



السنة الخامسة

الجزء التاسع

( ١ يناير ( ٢٠٠٠ ) - ٢٧ رجب سنة ١٤٢٤ / ٢٤ كيهك سنة ١٦١٣ )

باب رسوم مشاهير العصر



عثمان باشا الغازي

مؤر عسكر الجند العثماني وياوران الحضرة الشاهانية

# بَابُ ابْتِهَاجِ الشَّعْرِ وَظَرْفِ الْحَالِ

أبو الطيب المتنبي

ولد سنة ٣٠٣ هـ وتوفي ٣٥٤ هـ

(١) تاريخ حياته

هو أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي المعروف بالمتنبي ولد سنة ٣٠٣ هـ في خلافة المتشعرين المعتضد العباسي . وكان أبو الحسين جعفي النسب من عامة أهل الكوفة ينحدر من بني السقابة أي يعني للناس بدرام يؤدونها له وكان يسمى « عبدان السقاء » وهو جعفي بطن من معد المشهور من القضاة وكانت جدته هذابة نسبة إلى بني هذان وهم بطن من كهلان من القضاة أيضاً فهو من أصل هزلي في العروبة فتشأ على حب العلم والادب منذ نعومة أظفاره فهدى إلى القراءة ولزم أهل العلم وأخذ عنهم ولكنه كان لطيف ذات به لا يستطيع اتباع الكتب أو استماعها لصعوبة ذلك في تلك الأيام فكان يجالس الوراقين في الكوفة وهم الذين يندخلون بالورق بين يدي وثرأ أو نسخ مثل باعة الكتب في هذه الأيام فكان هو يطالع ما في تلك الأوراق لا ينفك وكان ينفذ الذهن قوي الذكرة لا يكاد يقرأ شيئاً إلا حفظه وما يؤثر عن هذا القليل إلا كان جالسا إلى ورأى فجاءه رجل بكتاب من كتب الأصبهني يكون نحواً من ثلاثين ورقة ليهمة فتناوله أو العائيب ونظر فوجد طولاً فقال له الرجل جده أريدك وقد خطمتني عن ذلك فإن كنت تريد حفظه فهذا يكون إن شاء الله تعالى به شهر . فقال له أبو الطيب فإن كنت قد حفظته في هذه المدة فإني عليك قال أصب لك الكتاب فأخذ أحمد يتلو ما في الكتاب حرفاً حرفاً حتى جاء على آخره تناول الكتاب وقام فعلق وصاحبه وطالب بالوقوف فقال ما إلى ذلك سبل ولا وعبت لي فخاصها بحكم المحذور بالكتاب لا ي الطيب

ولم يتم أبو الطيب في الكوفة إلا قليلاً فمالت أن شيع حتى جاء النمام وجعل في جواره سماً وراه الأدب فاشتغل بقتوه فمهر فيها وعلى الخصوص في قنوت اللغة فحفظ غريبها وحوشها حتى كان لا يسأل عن شيء إلا استشهد فيه بكلام العرب بين قلم وشر

وبروى عن النسخ أبي علي الفارسي وهو من كبار أئمة النماء وصاحب كتاب الإيضاح والتكلمة أنه سأل أبا الطيب يوماً « كم لنا من المجموع على وزن فعلى » فقال المتنبي في الحال « حملي وظري » قال نسخ أبو علي « فصالت كتب اللغة ثلاث لئال على أن أجد لذين الجمعين ثالثاً فلم أجد » وبلغ من أبي الطيب حبها تكن من اللغة وعلومها واشهر باللهجة والثلاثة أنه ادعى السوء وذلك أنه خرج إلى بني كلب فاقام فيهم وادعى أنه علوي ثم ادعى السوء ويقال أنه أظهر دعونه عنده أولاً في بادية سارة وطاحيا وأخذ يتلو عليهم كلاماً زعم أنه قرآن أنزل عليه فكانوا يحكون له سوراً كثيرة أورد أبو علي بن حاتم جزءاً من سورة قال أنها فصاحت وهي أولها في حفظه وهو « والهم السبار والثلث الدلور والنبل والتهار ان الكافر لبي الخطار اضي على منك واقف أتر من فنك من المرسلين فان الله قابع بك ربح من الحقد في دبه وحمل عن سيلو » فلما شاع امر بين الناس خرج عليه لؤلؤ أمير حمص من قبل الاغنيدي فقاتله واسره وشرده من كانت معه من بني كلب وكلاب وغيرهم من قبائل العرب وحمل في السجن دعراً طويلاً حتى كاد يهلك فسل به امر فاستجاب وكتب عليه وثيقة وأشهد عليه فيها بطلان ما ادعاه ورجوه إلى الاسلام وأطلقه فكان المتنبي كلما ذكر له قرأه بعد ذلك أنكره وحاول الفصل من نعتو وكان أبو الطيب شاعراً مطبوعاً وفي شهرته ما يقبها عن وصفه وأحسن شعره ما قاله في سيف الدولة بن حمدان أمير حلب وما والاها وإيضاحاً لما نحن فيه فحول أن الدولة العباسية بلغت أعلى ذرى الحمد والسودد في خلافة الرشيد والمأمون ثم أخذت في التفتت وأخذ ولايتها في الأمصار يترددون عليها ويستقلون بولايتهم وأخذ الأمام في اقتسام أملاكها فلم يأت القرن الرابع للهجرة حتى امتد الاغنيديون بصر والحمدانيون بحلب والشام وسنويوه في ما بين النهرين وبعض فارس ومن حنوبه والزيادية والصفارية والسامانية وغيرهم بلاد فارس وكانت كل من هذه

الدول تازع الأخرى على ما في يدنا فكان بنو حمدان وبنو الاخشيد يتنازعون على الشام وحبس وكان سيف الدولة بن حمدان حاكماً في حلب والاخشيد يحمل عليه المنة بعد الأخرى تازعاً على بلاد الشام فكانت الحروب سجلاً بين الجانبين وفي سنة ٢٢٤ هـ مات الاخشيد فتولى مصرجه ابنه اوجور وكان صديقاً للمصرعاً فتولى دبر الأحكام مع كافور وزير ابي وكان اسود اللون فاصبح للزراع بين سيف الدولة وكافور

وفي هذه الاثناء قدم الحنفي على سيف الدولة وكان أوجه بني حمدان طامعاً وفادة وانضم لهم لساناً لاكثرهم جرماً بحسب العلم والطا، وكان ادبياً وشاعراً مجتهداً بحسب الشعراء وبالحسب وكان في جملة من يأثم جملة من شعراء ذلك العصر الحنفي والسري الرفاء والثامي والبيضا وغيرهم

وقد الحنفي على سيف الدولة سنة ٢٢٧ هـ وسدده بخصامته يرى بذكرها الركبان ثم حدث له في مجلس سيف الدولة ما اعاد ذلك ان ابن خالويه القوي كان يقيم في مجلس ابن حمدان فوقع بينه وبين الحنفي من كلام في حضره سيف الدولة أدى الى نفور فوثب ابن خالويه على الحنفي فغضب وجهه فبتاح كان مع فسطح والم امر الحنفي من سيف الدولة دفاعاً عنه فغضب وخرج الى مصر طراد الانتقام لضيق فغضب من كافور الاخشدي سنة ٢٢٦ هـ لما علم من عدائوه لبني حمدان طامعاً وبتاح اوجور بن الاخشيد فاكرمه حتى صار يقف بين يدي كافور وفي رجله خنقاً وفي وسطه سيف ومنطقه ويركب مجاهدين من مالكيوها بالسيف والمنطق فلما رأى كافور ذلك سمع بنسبه ونمالة بشعر خافه وقال « يا قوم من ادنى النبوة بعد محمد ( صلم ) ألا يدي الملك مع كافور فتمسك » فأنشبه فخرج ابو الطيب من مصر فاصفاً بلاد فارس طامعاً عند الدولة بن بويه الدبلي فاجزل عطاء ثم رجع من فارس فاصداً ببنداد وسد ابنه محمد وغلامه مطع حتى اذا كان بالقرب من النعمانية في موضع يقال له الصافية وقيل جبال الصافية في الجانب الغربي من سواد ببنداد عند دبر القاقول بينها مسافة مائتين عرض له فانك بن أبي الجمل الاسدي في عتة من اصحابي فاقنتلا فاحس الحنفي بالضعف فهد الى الفرار فقال غلامه مطع لا يتحدث الناس عنك بالفرار طامعاً القاتل



فالمجل والليل واليداء نعرفي والديف والريح والفرطاس والقلم  
فكر راجعاً حتى قتل سنة ٢٥٤ هـ

( ٢ ) شعره

أما شعر المتنبي ففي الدرجة الأولى من المثانة والملاحة وهو مشهور بصفاته المعاني  
وشأنه المعاني ولم يدع بآناً من أجناب الشعر إلا طرفة وإجاد فيه وخصوصاً الحكم  
والهامة والمديح والهجاء والعتاب فقد حوت اشعاره من الآراء الفلسفية والمبادئ الأدبية  
ما قد يجزأه من الفلاسفة من الأتيان بثقله حتى جرت أقواله بغيري الحكم والأمثال لما فيها  
من المعاني الدقيقة والتركيب الخبير فمن نظمو في الحكم قوله

ذو العغل يمشي في النعم يمشو	وأخو الجهاة في النفاة يمشو
والناس قد نيلوا الحظاظ فطلق	بني الذي يوك وعاف يدم
لا يمدحك من عترة دعة	وأرحم شياك من عدو ترحم
لا يلم العرف الرفيع من الأذى	حتى يراق على جواسو الدم
والظلم من ليم الغوس فان نجد	ذا عنة فصلة لا يظلم
ومن البلية عذل من لا يعرف	عن جهل وخطاب من لا يفهم
ومن الصداق ما يمالك عنة	ومن الصداقة ما يضر ويؤلم
والذل يظهر في القلب مودة	وأود من لمن يؤد الأدم

( وقوله )

ومن يحمل الضرام للصد ناره	نصبت الضرام فيها نصدا
وما قتل الأحرار كالخنو عنهم	ومن لك بالمر الذي يحط البدا
إذا انت أكرمت الكرم ملكة	فان انت أكرمت النعم نردا
ورضع الندي في موضع السيف بالعل	مصر كوضع السيف في موضع الندي

( وقوله )

ومن نكد الدنيا على الحران يرى	عدوا له ما من صدقتو
فما نكد الدنيا متى انت مفصر	عن الحر حتى لا يكون له ضر

ومن نظمو في الهامة قوله ﴿

أطاعن خيلاً من قطارها الدهر وحيداً وما غولي كذا ومعني الصدر

وأشجع مني كل يوم سلائي وما ثبتت إلا وفي نفسها امر  
نمست بالآفات حتى تركتها تقول أمات الموت أم دعر الدهر  
وأقدست أقدام الأتي كأن لي سوى مهجتي أو كان لي عندها وزر  
ذر النفس تأخذ وسها قبل ينها فمترق جارأت دارها المر  
ولا تحسن الجهد رقاً وقبة فما الجهد إلا السيف والنفكة البكر  
وتضرب أحيان الملوك وإن ترى لك المعونات السود والمسكر المجر  
ومركك في الدنيا دويلاً كأننا تداول مع المرء انك العشر  
ومن شعره في الفخر قوله

وما الدهر إلا من رواء قصائي إذا قلت شعراً أصبح الدهر سنداً  
فسار به من لا يسر شعراً وغنى به من لا يفتي مفرداً  
أجزني إذا أنشدت شعراً فأننا بشعري أنك المادحون مردداً  
ودع كل صوت غير صوتي فأنني أنا الطائر الحكيم والآخر الصدى  
( وقوله )

سجلت الجمع من ضم مجلسنا يأتي حور من نسى به قدم  
أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأصعد كلماني من به صمم  
الحمل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والفرطاس والقلم  
ومن نظمو في المديح قوله مدح سيف الدولة

ضاق الزمان ووجه الأرض عن ملك ملء الزمان وملء السهل والبحل  
فمن في جندل والروم في وجل والبر في شغل والبحر في مجل  
لست المدايح نمتوني متغلبة فما كليب وأهل العصر الأول  
خذ ما تراه ودع شتاً سمعت به في طلبة البرما بضيك عن رطل  
وقد وجدت مكان القول ذاسمة فأن وجدت لساناً فأنثلاً قتل  
إن الهام الذي غمر الأنام به غير السيوف بكفي خيرة الدول  
نمي الأمان صرحى دون ملنوا فما يجوز لشيء لست ذلك لي

ومن شعره في العتاب قوله يخاطب سيف الدولة في محفل من العرب وكان  
سيف الدولة إذا تأخر عنه مدحه شق عليه وأحضر من لا خير فيه وقدم إليه بالعرض

لما في حسن ما لا يحب ط كثر علوه من بعد من فظم قصيدته النجدة المشهورة بعائنه  
بها ومنها قوله

بأعدل الناس إلا في معادني      فبك الخصام وانت الخصم والحكم  
بأ من يزع عليا أنت غارقهم      وجدنا كل شيء بعدكم عدم  
ما كان خلفنا منكم بشكرمة      لو أن امرئكم من أمرا أم  
أن كان سرهم ما قال جلدنا      فإلجرح إذا أراضكم أم  
كم نطرون لنا عبا فيهمزكم      وبكن الله ما تأتون والكرم  
إذا نرحلت عن قوم وقد قدرط      أن لا تغرقهم فالراحمون م  
( وله بعائنه أيضا )

أرى ذلك القرب صار ازورارا      وصار طويل السلام اختصارا  
نرصدني اليوم في حجة      أموت مرارا وأحيا مرارا  
وأعلم أني إذا ما اعتذرت      إليك أراد اعتذاري اعتذرا  
( وله محاسن )

أبين حنفر اليو نظري      فاهمني وفلنني من طاني  
لسد الموم أنا الموم لاني      أركب آتاني بغير الخاني  
هو ومن نضوي الزناء قوله برني أبا شعاع فانك م

تصو الهباء لجامل أو غفل      بما مضى منها وما يتوقع  
ولن يغالط في الخفاف نضه      ويسومها طلب الخصال فتضع  
أن الذي الحرمان من بياض      ما فوم ما يومه ما المبرغ  
تخلف الآثار عن أصحابها      حبا وبدرها النساء فتضع  
ثم يرض قلب أبي شعاع ملغ      قبل المات ولم يسمه موضع  
كما نظن دياره ملوذة      فعبا فزات وكل دار ينع  
والناس أنزل في زمالك متلا      من أن نعاينهم وقدرك أرفع  
ولقد أراك وما ظم لمعة      إلا ناعما عك قلب اصنع  
بأ من يبدل كل يوم حنة      أني رغبته بحلة لا تنزع  
ما زلت تغلها على من شاءها      حتى لست اليوم ما لا تخنع

ما زلت تلذع كل امر فادح حتى اتى الامر الذي لا يدفع  
فظلت تنظر لا رماحك شرع فبا عراك ولا سهوك قطع  
اما النزل فتلك فيو قليل ولكنه اذا ظم اجاد فمن ذلك قوله

حاشي الرقيب فحاشه ضيان وغض السبع فانبئت ببادره  
وكأنم الحب يوم الين ستهلك وصاحب السبع لا تخفى سرائره  
لولا ظيائه عدي ما شفت بهم ولا بربرهم لولا جآئره  
من كل احور في انابو شنب سحر بخمارها منك فحاشه  
فمح محاجر دمع نواظره حمر لحنان سود عذره  
اعاري من قسم جنود وحلني من الهوى ثقل ما تحوي مآزره

هذه امثلة من اشعار أبي الطيب ولا نقول نخبها لان اشعاره كلها نخب لا يكاد  
يقتل بعضها على بعض واكثرها يتداول على الالة ومشهور ما لا يسعه لبيب الا  
اقتر بفضل المتنبي وطو ومقدرو على الظم الا انه مع ذلك لم ينج من سهام المتقدمين  
وطمن المتأخرين شأن كل من بلغ ما بلغ اليه هذا الرجل من الرفعة والتميز لان  
الحسد طبعه في الناس قلما يجوده عالم او امير وخصوصاً اذا نال ما ناله به ولم  
يرثه عن اجداده

فالمتنبي لم يكد بشهر فضا حتى قام بعضهم على غنونه ومن هذا القليل ما كتبه  
الشيخ ابو سعيد محمد بن احمد السدي فانه ائف كتاباً ساء « الايات » عن سرفات  
المتنبي لفظاً ومعنى « ذكر في نحو ٢٥٠ بيتاً من اشعار المتنبي ولورد ما يقابلها من  
نظم المتقدمين كالبحري والي غلام طابت الرومي وديك الجن وغيرهم . فحول  
الشعراء وزم ان المتنبي سرقها وغير فيها وادعاها لنفسه من ذلك قول المتنبي

أغناه حسن الجيد عن ليس الحلي وعادة العربي عن التفضل

فقال صاحب الايات انه مسروق من بيت ابن الرومي

أغناه حسن الجيد عن ليس الحلي وكفناه طيب الخلق ان يتعلبا

( وهو تضمن ) ( وقول المتنبي )

رايات باسم ريشها الهد مبقنى القلوب قبل الجلود

قال انه مسروق من قول أبي النضر

بصير أفة الرجال باسم قد راسن الكحل والتهذيب  
( وقول المتنبي )

فالوث آت والنفوس تناس والمستر بما لديه الاحق  
قال انه مسروق من قول بعض العرب ذكره ابن قتيبة  
ان امرأ آمن الزمان لمستر الغل احق  
( وقول المتنبي )

من بعد ما كان لي لا صباح له كانت اول يوم الخمر آخر  
رده صاحب الاباء الى قول محمد بن حاتم الطامري  
جرت لي فقوم اللون منول كان لي يوم الخمر موصول  
( وقول المتنبي )

وكأنها تعبد قباها نعيم وكانهم غلط على صوابها  
قال انه مسروق من قول جابر بن الطائي  
كانهم غلطوا في نعيمهم وم اسود وفي ايامها الاجل  
( وقول المتنبي )

في كالحباب الجون برجي وبنجي وبرجي الحيا من ونحس الصواعق  
فقال انه مسروق من قول الجعدي  
ساعا وبأنا كالحصاعق والحيا اذا اجتمعا في العارض المتراكم  
وبحوذلك ما قد بعد تواردا ولا يحط من قدر المتنبي شيئا

ومن نظري اشعار المتنبي نظر المتقد الامام ابو علي محمد بن الحسن بن المظفر  
الكاظم القوي المعروف بالحماني في ما في تلك الاشعار من المعاني الفلسفية  
مع مطابقتها لفلسفة ارسطو المحكم اليوناني ولكذا لم ينهم المتنبي بالسرقة بل قال ما نصه  
« لا رأيت ايا الطيب قد أتى في شعر على أغراض فلسفية وبعان منطقية اردت  
الموافقة بين ما تواردا وفي شعر مع ارسطو في حكمه لانه ان كان ذلك عن شخص  
ونظره في احدى في درس العلوم لم يكن ذلك منا على حيل الاتفاق فقد زاد على  
الفلسفة في ذلك وهو في الحالين على غاية الفضل » ثم اورد بعض النقاد ارسطو  
وما يتألفها من اشعار المتنبي ومن ذلك قوله

قال ارسطو « اذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك النفس دون بلوغها »  
( وقال المنبي )

وإذا كانت النفوس كباراً نصبت في مرادها الاجسام  
قال ارسطو « الانفاظ المطلوبة بضرة بذوي الجهل لتبوا حاسمهم عن ادراكها »  
( وقال المنبي )

بذي الضباة من انتادها ضررٌ كما نضر رباح الورد بالجهل  
قال ارسطو « الزمان ينشي وبلاشي فتناء كل قوم سبب لوجود قوم آخرين »  
( وقال المنبي )

بذا قضت الايام ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد  
قال ارسطو « من لم يردك لنفسه فهو الثاني عليك وان تباعدت انت عنه »  
( وقال المنبي )

اذا ترحلت عن قوم وقد قدرنا أن لا تخارهم فالراطلون م  
وهو ذلك وقد جمعت أشعار أبي الطيب في ديوان ضم يعرف باسم شرحه عن  
من اربعين شرحاً في أربعة مختلفه وفي جملتهم أبو العلاء المبري ويحكى ان لما بلغ في  
شرح الى قول المنبي

أما الذي نظر الاعى الى أدبي وأجمت كلماني من و هم  
وكان أبو العلاء أعمى فقال ان المنبي قد نظر اليه بعين التنب  
وبالجملة فان أبو الطيب المنبي من اشعر شعراء الاسلام ان لم يكن اشعر  
ولقد اجاد من قال

ما رأى الناس ثاني المنبي اي ثان يرى لفرد الزمان  
هو في شعر نبي ولكن ظهرت معجزة في المعاني

## مكتبة الهلال

تقع مكتبة الهلال ايضاً بقول المشركون في ( مكتبة المطالعة ) من ١٥  
صدور هذا الهلال وهو أول سنة ١٨٩٧

# باب المقالات

## الكهربائية

كثير تحدث الناس في هذه الأيام وعصراً في الناصرة عن الكهربائية وخصائصها لما شاهدوا من جري عربات الترامواي بها جري القطر الحديدية بالحجار فكتب إليها غير واحد من حضرات القراء بفتحون علينا سط مائة الكهربائية وخصائصها وكيفية سير العربات بها وحيثما على اقتراحهم نقول  
للـكـهـر بـائـيـة مصدران كهربان الاول ميكانيكي والثاني كياوي فهي تنولد اما بواسطة ميكانيكية كالترك والصنط او بواسطة كياوية بالتحليل والتكريب ويقال لهذه الكهربائية ( التوليدية او الكلفائية ) ولكن صلتها في الحالين واحدة ولتسهل الموضوع وايضا نصف كلاهما على حد

### ( ١ ) الكهربائية الميكانيكية

اذا فركت قطعة من الكهربا الصغراء المروقة غاش من صوف فانها تنجس كما تنجس سائر الاجسام بالترك ولكنك اذا ادبتيها بعد الترك من اجسام صافية كالخيط اللينة او الماء الرقيق او دقائق الدخيل السام رأيتها تنجسها بقوة كتنجسها بالترك في نوع الخشب على ان ذلك ليس خاصاً بالكهرباء بل هو شامل لكل الاجسام الجامدة على سبب تختلف باختلاف مساحة تلك الاجسام فيها ما تظهر فيه تلك الخاصة كما رأيناها في الكهربا وسنراها لا تظهر فيه كالخشب الجاف وسنراها تظهر في وسط الماء والمجهد كالشمع الاحمر او الكبريت او الزجاج ولما كانت هذه القوة اكثر ظهوراً في الكهربا ما في سائر الاجسام سموها « القوة الكهربائية »

وقد ذكر هذه الخبيثة فلاسفة اليونان القدماء ولول من لاحظها منهم الفيلسوف طاليس في اواخر القرن السادس للبلاد وكامل بطوننا خاصة بالكهرباء حتى ظهر الفيلسوف كيرت الامكليزي سنة ١٦٠٠ م والف كتاباً في المغنطية فيها ملاحظات عديدة عن الكهربائية ولكنه لم يذكر من خصائصها غير الجذب واخذ العلماء

في أوربا من ذلك المين يمتدون في التماس الطبيعة وخصائص الاجسام فاكتشف العلامة بويل الانكليزي في اواخر القرن السابع عشر حقائق مهمة تتعلق بالكهرمانية ووصل ملكه اذ ذاك ايضا الفيلسوف اوتوكيوركي المساوي مخترع طلبها العلماء فاصطنع آلة تولد الكهرمانية فيها بالفرك على الكبريت وفي اول آلة صنعت في العالم لتوليد الكهرمانية . وفي اوائل القرن الثامن عشر اشتغل العلماء في البحث عن خصائص هذه القوى فلم يكد يضيء ذلك القرن حتى اكتشفوا اكثر حقائقها وكان اوسهم شهرة في ذلك كراي في اسكتلندا ودوناي في فرنسا وفريكلين في امريكا ودعب كل منهم مذهباً في شأنها واطم العلماء من هذا القبل احزاباً تقسمت فيها آراؤهم ثم ما زالت تلك الآراء تنحصر حتى بلغت ما هي عليه الآن

قلنا ان الاجسام تختلف مقدرة على توليد الكهرمانية وانهر الاجسام المستعملة لتوليدها الزجاج فانما فركت قطعة من زجاج بقطعة من صوف او نحوها تولدت من ذلك الفرك قوة تجذب الاجسام الخفيفة كما قدسنا ونقال لهذا التولد تكهرب ويصير عن تولد الكهرمانية في جسم انه قد تكهرب فانما تكهرب جسم ثم قويت منه جماً آخر تكهرب منه بالعدوى اي ان تلك القوى تنتقل اليه فيكسب خاصية التجذب والاجسام تختلف من حيث قابليتها لخرق الكهرمانية فيها ما نرى الكهرمانية فيو سريعاً وتزول سريعاً كما يحدث في الماء . ونقال لها « اجسام موصلة » اشارة الى سرعة اتصالها للكهرمانية ومنها ما لا تنتقل الكهرمانية اليه الا ببطء وتزول ببطء كالزجاج والتجذب المتبادل ونقال لها غير موصلة او « فاصلة » والقاعدة العمومية ان الاجسام التي تنتقل الكهرمانية اليها بسهولة تزول منها بسهولة والعكس بالعكس وهو ناموس عام في القوى الطبيعية فان الاجسام التي تنحصر سريعاً تبرد سريعاً وكذلك يقال في المنطبعة وغيرها من القوى الطبيعية ولهذا شامل سائر اعمال الحياة ايضاً فان الذي ينضب سريعاً يرض سريعاً وم اصحاب المزاج الدموي ولكن الذين يبطئون في خصيم هؤلاء فلا يرضون وم في الغالب اصحاب المزاج الصفراوي او السماوي ومثل ذلك يقال في كثير من اعمال الحياة

خصائص الكهرمانية وجد العلماء بالتجارب والابحاث ان الكهرمانية خصائص تتأرجح عن سواها من خواص القوى الطبيعية وهي ( ١ ) انها تولد بال

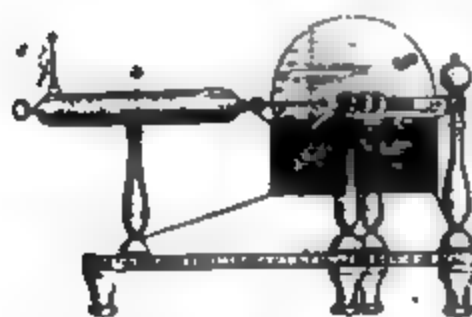


قلنا انها تولد بالحقيقة انها تظهر بعد كونها فهي لا تولد من عدم بل تكون كامة في الاجسام وتظهر بالفرك . على ان الفرك ليس الواسطة الوحيدة لتوليد ما فقد تولد بالضغط او بالتحليل الكهربائي كما سنرى ( ٢ ) انها بوجاهة ورائحة والاولى تظهر تنبعج الزجاج والثانية تظهر تنبعج الزجاج او الشمع الاحمر وهي الاولى ايجابية والثانية سلبية وقد ينادر الى الفهم ان الكهربائية قوتان مختلفتان وهما ايجابية قوة واحدة تختلف درجة باختلاف الاجسام فتظهر في بعضها قوة تسمى ايجابية وفي البعض الآخر ضعيفة تسمى راضية ( ٣ ) ان الاجسام المتكهربة لا يجاذب الا اذا كان احد المتجاذبين ليجابي الكهربائية والاخر سلبيها اما الاجسام المتكهربة كهربائية واحدة فقط سلبية او ايجابية فانها لا يجاذب بل تدفع و خلاصة هذا الخامس ان المتجاذبين يتنافران والمختلفين يجاذبان ( ٤ ) ان وهي الكهربائية المتنافرة لها بولتان عند الفرك في وقت واحد على الجسم المدرك والاخر على المتأرك فاذا فركنا قطعة من الزجاج فغاش من صوف تكهرب الزجاج كهربائية ايجابية والصوف سلبية ويختلف نوع الكهربائية المتولدة بالفرك بين ايجابية وسلبية باختلاف الاجسام بنسبة فاليها للتكهرب ( ٥ ) ان الكهربائية تختلف سرعة في مرورها بالاجسام تسمى الاجسام التي ترمي بها بسهولة اجساماً موصلة والتي يصعب مرورها فيها تسمى عازلة والمواد تتفاوت من هذا القليل علاناً لا يقع تحت المحصر ولكن يقال بالاجمال ان المعادن والشمع والماء وكل السوائل ما عدا الزئبق ا موصلة وكذلك الشمع الاحمر والشمع الدائب اما الزجاج والراعي والصمغ واسع الاحمر والحبر والكبريت والنجارة الكريمة والاكاسيد وكل الدارات فانها عازلة ويقال للمواد العازلة ايضاً « موصلات رديئة » ( ٦ ) تختلف قوة التوصل او التصل باختلاف حالة الجملد فالماء الجفاف فاعل ماداً ترطب صار موصلاً ( ٧ ) اذا تكهرب جسم بالفرك تجذبت الكهربائية على شخص كذا كذا وفي بل الى الاذلات حالاً بلاسة جسم موصل ( ٨ ) يختلف مقدار الكهربائية على سطوح الاجسام باختلاف انتقال تلك السطوح عاناً كان الجسم كروياً تورعت الكهربائية على سطحوه بالتساوي اما اذا كان مستطيلاً فالكهربائية تجم على طرفيه واذا كان داراً ووس او عتبات فانها تجم على تلك التوات ويكون بعضها على اذنك

الرؤوس كثيرا سرورا وبالمجمل ان الكهربائية تطلب الرؤوس والتحات وكل هذا المبدأ اصطناعا قصب الصاعدة فاما لبروزة من البناء. يجذب الصاعدة نحو ويمسها من. صاعدة البناء. والصاعدة شرارة كهربائية

اما ماهية الكهربائية فقد اختلف العلماء في تحديد ما ولكنها بالتحفة قوة من القوى الطبيعية كاللور والحرارة والمغناطيسية وان هذه القوى كلها تنوعات لقوة واحدة هي القوة العامة التي بناؤها على المادة تتولد كل مظاهر الطبيعة ( راجع ما كتبناه عن القوة والمادة في كتابنا عن اركان العلوم الطبيعية في الملايين التاسع عشر والعشرين من السنة الثالثة )

﴿ الآلة الكهربائية ﴾ فلما ان هذه الكهربائية تتولد بترك الاجسام فهي تزيد بزيادة الترك وبما انها تختار الاجسام الموصلة بسهولة فهي لا تختار فيها فلكي تجمع منها قدرًا كبيرًا يجب ان يوصلها على اجسام فاصلة ولذلك عند اختارها لهذا الغاية الزجاج فهو يولد الكهربائية بالترك ولكنه يحفظها ويحيطها بآلة لتوليد الكهربائية بالترك الآلة التي نراها في الشكل الاول ( ن ا ) ﴿ الآلة الكهربائية بالترك ﴾



فهي مؤلفة من ثلاثة اجزاء رئيسية وجزأتين اضافيتين  
فالرئيسية ( ١ ) قرص من زجاج  
( ص ) يدور على محور ( ٢ )  
فارك مزدوج يكسو نصف  
القرص من جاسيد ( س س )  
( ٢ ) اسطوانة مسطحة ( د )

والاضافيان ( ١ ) البكترومتر اي مقياس الكهربائية ( ي ا ) ( ٢ ) التوازي التي تثبت بها تلك الاجزاء بالارض - فالقرص قطره يختلف بين ١٨ فيراطاً و ٢٤ او اكثر وهو يدور رأساً ودياً على محور يمر في مركزه بواسطة فتحة ظاهرة في الرسم ولما الفاركان مصنوعان من جلد محشو بالنمر وطحى على قماش من حرير اسود مدحون بزع من الزئبق والثونيا ( الترك ) والتصدير وبغال لهذا المريج « ملم » وقد وجدنا خاصية حسنة لتوليد الكهربائية بالترك يو على الزجاج ويوضع هذا الفارك ملتصقاً

بالقرص من الجانبين المتصاقاً تماماً لحدك و بعد الدوران اما الاصطدام المستطيلة (د) فهي الموصل الاعظم وتكون من نحاس وصنع غارثة لان الكهربائية تمنع على سطوح الاجسام كما قدما فلا حاجة الى اصطاعها مصنعة وللوصل المنار الى طرفان مستديران احدهما طويل يجاور القرص والآخر قصير في الجانب الآخر ولما الاليكترومتر (ي) فهو آلة يناس بها مقدار الكهربائية المتولدة ويصنع من النحاس وينقسم الى درجات كما ترى . والقوائم التي تثبت بها الآلة تصنع من الخشب الخالص المشوي بالفرن لكي يكون فاصلاً فلا تترك الكهربائية عليه وتزول لان الخشب الجاف من الاجسام العازلة كما تقدم ولزيادة الفصل يدخن بالفرش وقد يصنعون هذه القوائم من زجاج لولا تعرضها للكسر

فاذا ادير القرص واحك بالفاركن تولدت الكهربائية ايجابية على الزجاج وسلبية على الفاركن فاذا بقي كلاهما متصلين من الارض انخفضت الكهربائتان وبادت احدهما الاخرى والملافة ذلك بوصول الفاركن بالارض لتصرف الكهربائية السلبية اليها بواسطة سلطة من نحاس تراها في الشكل موصلة بين راوي الفاركن والفائس الايجابية والمخلفة ومنها الى الارض . فعلى الكهربائية الزجاجية على القرص وكلما نزل منها جاب اشغل الى الموصل الاعظم (د) ومنه الى حيث يراد خنبا واخذها ويجب الانتباه الكلي لتكون كل اجزاء الآلة طلاء السطوح خالية من التلوث او الرؤوس لئلا تقلص الكهربائية عنها ولهذا السبب ايضا يجب اجتناب الصار الذي قد يقع على الآلة فانه عبارة عن سعات صغيرة قد تزيد الكهربائية بها وبموضوع من القرص احياناً باسطوانة من زجاج والمبدأ واحد . ولما كانت الآلات المستخدمة الآن لتوليد الكهربائية هي من الآلات الكتابية التي تتولد بها الكهربائية بالمواصل المتجاورة فلتقدم للتكلام عنها لان بها تحرك القطر ونار الحدث وبها تحري سائر الاعمال بالكهربائية

## ( ٢ ) الكهربائية الفولتية او الكتابية

تتأخر هذه الكهربائية عن كهربائية الدرك انها تتولد بصل كبادي طاول من لاحظ ذلك العلامة كلفي الايطالي سنة ١٧٩١ مية الى حادث عرض له بالاتياف وذلك انه كان استافاً في فن الشرح وكانت يشرح الضامع ويطلق كلاً منها

بصارة من نحاس ويخطها الى ولدت الحاجة فانق انا على مربعة ضامع بصائر  
من نحاس على درازون من حديد فرأى في أرجلها تشبها كما لامت الحديد فبحث  
عن السبب فرأى الخشخ من تشبها من ملاسة الحديد والنحاس معا لمضلات الضدع  
والاصبا وفي رطوبة . ويمكن للتأثير ان يجرى ذلك بنحو فعملق ضنعا بالفترات

( ش ٢ )



القطبية فوق العجز حيث تجتمع الاغصاب كالتري في  
الشكل الثاني ( بشرطين أحدهما ( ر ) من نحاس  
والآخر ( ن ) من نونا ( زك ) وتجعل طرف أحدهما  
عند الاغصاب من فوق وطرف الآخر عند المضلات بين  
الساقين فاذا اتصل الشريطان في اليدين تشبعت  
الساقان عند اتصالهما تشبها واصحا فاذا وصل الشريطان

بطل الخشخ . وهناك طريقة اخرى أسهل من هذه لتوليد الكهرباء الكفائية  
التي نحن في حدها وذلك ان تأني لمطمة من الزئبق واخرى من النحاس فبصل  
طرف احدهما فوق لسلك وطرف الاخرى تحت فطالما كانا مضطربين من  
الطريقين الآخرين لا يظهر شيء . فاذا وصلتها شربت بطم سدي وتقبل عسل  
فاذا اطبقت عسلك حتى لا ترى النور الاس خلال الاغصاب رأيت ضوءا ضعيفا

وظهر كشي لاؤل وحلة ان سبب نشخ عضلات الصدع سبال كهربائي مستر  
في الاغصاب ولكنهم وجدوا اخيرا ان السبب انما هو فعل كباوي ناتج عن تأخير  
السوائل الحويطة على المعادن تأخيرا كباويا متناوت القوة ايلا لا لظهور الكهرباء  
بالفعل الكباوي من ان يكون احد المعدنين صمينا والآخر قويا كالنحاس والتونا مثلا  
واما اذا كانت الفصين من حدن واحد كالنحاس فقط او التونا فلا تظهر الكهرباء  
وكذا كان الفرق بين المعدنين كبيرا كان الفرق الكهربائي قويا وبينهم على  
ذلك بطارية صغيرة لا يصب على القاري اصطاعها وفي حارة عن وعاء من زجاج  
مثل قندح كبير او كأس يحمل فيه ريج من الحامض الكبريتيك ( ريت الزاج ) بسة  
واحد من الحامض الى ١٢ من الماء . يفس فيه صميتان رفيتان احدهما من الزئبق  
والاخرى من النحاس الاخر عدالما كانت الصميتان عضلتين لا يظهر شيء . فاذا  
غلقت بكل منها شريطا لم وصلت طرفي الشريطين ظهرت لك شرارة كهربائية

مصورة بصوت يشبه الطقطقة كما ترى في ( ش ٢ ) ﴿ الدائرة الكهربائية ﴾



الشكل الثالث ويسمى هذا الاتصال الدائرة الكهربائية وقد سموا الدائرة لأن الكهرباء لا تظهر إلا عند تكويرها أي تارب طرفيها ولا تظهر الحرارة الكهربائية المثار إليها إذا تلامس الطرفان ملامسة تامة بل يجب أن يتقاربا بهما أن يتقاسا ويجب الانتباه إلى المراد من هذه الدائرة فالتا لا يريد بها رسم دائرة مستديرة بل

المراد أن يلتقي الطرفان على أي وجه كان ولو كان الشكل المؤلف منها مستديراً أو غير مستدير وقد يكون أحد الطرفين طويلاً والآخر قصيراً أو أحدهما مستقيماً والآخر معوجاً أو غير ذلك ولكن يجب في كل حال أن يكون طرفا التمريرين متصلين بمقطبي الزئبق والحاس من جهة إلى تقاربا حتى يلتصقا من طرفيها الآخرين من جهة أخرى وبدون هذا الاتصال لا يتم عمل كهربائية البنية . فالعمل الكهربائي الحاصل من تأثير الحامض على المعدن يولد كهربائين أحدهما ايجابية سحر من جهة الحامض والأخرى ايجابية سحر من جهة الزئبق ولا يظهر العمل الكهربائي إلا عند تعامل تلك الكهرباء اثنتين . هذا هو المبدأ الأساسي في الكهرباء المكتوبة وعليها تنبى البطاريات الكبيرة

﴿ البطارية الكهربائية ﴾ والبطارية عبارة عن عدة دوائر كهربائية متصلة بعضها ببعض حتى يمتنع منها مقدار من الكهرباء كبر ومن أسط البطاريات بطارية فولطه ويسمونها عمود فولطه ( ش ١ ) ﴿ عمود فولطه ﴾



لأن الأساذ فولطه هو الذي أحصلتها وهي مؤلفة من اقراص من الحاس والتوتيا مرصعة بعضها فوق بعض على التبادل وبينها قطع من الجوخ مبلولة بما . الملح فان ( ت ) تدل على اقراص التوتيا ( الزئبق ) و ( ن ) تدل على اقراص الحاس و ( ج ) تدل على الجوخ المبلول بما . الملح ويجب أن يكون الترتيب محصوفاً على هذا المقياس محمخ فتوتيا محمخ فتوتيا وهكذا حتى يتكون عمود طوله قسم أو أكثر فاداً مسكاً القرص السلي من الرصيف ياصع مبلولة من إحدى يديها

ومسنا القرص العلوي بأصبع اليد الأخرى شعرا جهة كهربائية وهي لا تعمل إلا إذا تمت الدافعة أي أن لمس كلا من الطرفين بأحدى يدينا والطرف الآخر باليد الأخرى وهناك بطارية أرقى صفة وأعظم قوة من هذه وهي عبارة عن مضاعفة القذح المرسوم في الشكل الثالث وذلك بأن نوضع عدة اقذاح متقاربة يوصل بينها بشرط متطابق لكن يجب أن يكون الاتصال بين المعادن المتعاقبة فتوصل قطعة الزنك من هذا القذح بقطعة النحاس من القذح (ش ٥) **﴿ البطارية الكلفانية ﴾**



الآخر كما ترى في الشكل الخامس فتضع قوة هذه الاقذاح كلها في الشرطتين الأخيرتين عد الطرفين فإذا تقارب طرفاها الآخران تولدت شرارة كهربائية تخطف قوة باختلاف عدد الاقذاح

وقوة كل منها وقد ينوب عن تقارب طرفي الشرطتين أن يتوسط بينهما جسم موصل كما لو اسكت أحدهما يد والآخر يد أخرى فتم الدفوع وتنتشر بصفة المجرى الكهربائي وعلى مثال هذه البطارية نصنع الطاريات الكهربائية إلى هذه الغاية مع تفنن وتنوع طاقان

### ﴿ تأطير اليتيم ﴾

( ناعم ما غلبه )

مرتبة حسب تاريخ ورودها

- ( ١ ) برك أيها الفلك المدار لأسرار الطبيعة أنت دار  
 نية بك الفضول وليس عري اقتصد ذا المجرام اضطراب  
 مسرك قل لنا في أي شيء فمن ذا السر ما رفع السار  
 ومها اجبت الحكمة رأيا هي أيها ملك منك أيها  
 ( مرسون ) بحسب لادفاني بإدارة الرري

- ( ٢ ) برك أيها الفلك المدار ابن المجدب والدع أخيار  
 نسرك الطبيعة من قدم اقتصد ذا المجرام اضطراب

مسيرك قل لنا في اي شيء  
وان بك غير ما قلنا صواباً  
اذا لك ما تريد او اقتدار  
في اهتمامك بك اخبار  
النوم

١٢١ ريك ايها الفلك المدار  
لنكري في مسيرك ذا مدار  
فكم امرغت جهدي في سوالي  
انصد ذا المسيرام اضطرار  
مسيرك قل لنا في اي شيء  
لعمري ذا اضطرار لا اختيار  
بامر الهما وبذا كمنيا  
هي اهتمامك بك اخبار  
علي احمد الشهدي بالقمره

١٣١ ريك ايها الفلك المدار  
راك مسرراً ولما ببال  
تسلم ليس في الامر اختيار  
انصد ذا المسيرام اضطرار  
مسيرك قل لنا في اي شيء  
سوى اهتمام ما احسن السار  
بارسة نهر قدع متولاً  
هي اهتمامك بك اخبار  
عد الرحمن الجارم  
رشيد

## باب السؤال والاقتراح

﴿ شبان اواخر القرن التاسع عشر ﴾

﴿ - ذال سرّي على رؤوس الانهاد - ﴾

سبدي الفاضل منشي - الملل الاخر

اصح لي عملاً في محنتك الراعنه للاستهام عن امر بهني كبيراً واطفء هم كل  
تاذ وكل شاب ولكي ارجوان بني امي وعمل اقامني مكومين في اداره  
الفلال لاسا سائر النساء الشرفيات من ال الى درجه بناج لنا فيها لبحث  
في مسأله الارواح ومعاملتهم ولعني اول من صنعت ذلك هي اي ارجوان يعود هذا

لجئت بالنفع على حياتنا وحياتنا فأقول

أعرف قضاء ريت في مهد الدلال حتى نلت وتحت طآن الزين الذي طه  
بنات جسدنا زمن الراحة والسعادة ففكرت لما الصابة ان تقترن بشاب كما سمع  
ثناء طوبى وطناً به وهو مستقيم في بعض الأماكن براتب حسن وكنت اراه اذا جاء  
منزل خطيبته تزيها باحسن اللباس ونظامها بغير ما يظهر في الخطاب وكنت أرى من  
مبلو واصطافوه وكثيرة ترعاه ما يشر تلك الفناء يستقبل حيد ولكنها ما لبثت ان  
اقتربنا حتى مضت الاشهر الاولى بين الرب والامل لم لاحضت بينها غموراً بدأ في  
الغاب وذلك انه أخذ في الغياب عن البيت وما زال يزيد غيبته حتى أصبحت اراه  
لا تراه الا ساعة الفداء او وقت الفناء فاذا كان المساء خرج ثم لا يعود الا في  
منتصف الليل وكنت اتردد على تلك المرأة في انشاء ذلك لصدقة قدبة بنا . مع  
بهاهم المدرسة فشكت الي امرها فأثرت عليها بما تبين غفلت ولكنها لم تزل ما الأ  
ومروراً لا يجاز لما وغرب من ذلك انها صارت ترى في وجهه وقسوة فاصبح ينصب  
لاقل سبب او بلا سبب وكلما شكت فيها عرواها ولم يردد الا لها كما اذا اتفق الى  
لاطنها كان مدار كلامها معها الشكي من صبي ذات به مع طي بكماء انه لا يثق في  
منزله نصف راتيه وقد يهكون في اشراف في صمعو وهو صحيح لا طه فهو ولا اوى داعياً  
الى ذلك لم يرحمه حظ تلك المسكينة وبكك طالها وما زال يرفاد غموراً وامرأته  
حتى أصبحت اخلاقه كأخلاق الشوحين ولم تعد امرأته تستطيع مخالطة به . ثم  
لجئت به في السطور أسأل اللال الا عرساً أقرأه على رؤوس الزنابل  
رابحة الا عادة عما اذا كان ذلك شأن الرجال كافة أو ان لذلك السور  
متصلاً بالمرأة

( قضاء شرقية )

( اللال ) ان كتابك ايها البتة يدل على حرية لم نعهدا بينات المشرق  
وقد يندر مثلها في بنات المغرب ولا يبرح من دعك ان كان احك ولم يهذلك  
ومل افاشكا يكون سباً في ابقاع الشبهة على كبريات من يهكون مثل نكوة  
ولكنهم لم يقران على الصريح بما صرح به على ان شكوا من قد بلغت مسامحة  
جماً وبين أرواحهم كنبرون من عرفانهم موجدنا بينهم اما ما ينفرون بعض انهم  
على ما باتون من الجفاء والصور وماؤم قد اغلن واجابهم نجوم قد تعني المرأة



اوقاتها في سهاها الخصوصية بالهجر والترية والزيارات فجيء روحها فلا يجدها في البيت وقد يكون في حاجة الى شيء لا يملك بدونها فضلاً عما قد تتطلبه في من النفقات الطائلة على اللباس والمودة بما قد لا يكون هو في سعة لتقيام به وهو ممتور في سوره وصوره وقد يساعد على ذلك انموذج الاختلاف بين الروحين في المشرب والدوق ووجع التربة مرها اراحت للسهر على موجبات "تغصن الحديث من مخالطة الرجل وساطة اللسان وهو لا يزال باتناً على ما روي عليه ابناء وسائر اهل بلاده من صباه المرأة بالحجاب او لستة خنثيا وهو ربحيا ولكنه أحبها وانزوت باطلا نروحيها ثم بل ما أنك فزال ما كان يملك على اقرب منها وربما كان هناك سبب آخر حسن للرجل فهو بعض الضرر على ما ذكرت

فلذا كانت حديثك عامة في اجابها وبخفة اللمة بين المرأة وروحها عامة على تميم ذلك ولم يكن بينها وبينه اختلاف في المشرب والترية والاختلاف ولا كان رطاج لها من اجل ما لها فيكون لشعب اخلاقه وسوء تصرفه اسباب كبراً ما شغل للرجال عن صانهم لا يسموا قصبا ولا يلقوا ما تنصرج بها الا انها سبب آخر بحسبان يكتب بحروف من مار هي جهة التمكن الحديث لانه اصبح عاراً على طاعة لكل حسناؤا أندرين ابنا البطة العاصلة ما هو ذلك السبب - هو "عصال يكن في كبر من من شان مع الايام وقد أشربا اليو مراراً في أعنة - "فلال" وهو وحده فادر على اعداد الاخلاق وتبهر الاطوار يعني ( المقامرة ) فان "تقاسم وفاما الله من تنكها داء يمكن من شاسا حتى نخر عظامهم وغير اخلامهم وفقد ما ساء آباءهم هو وحده كافي لتوليد الاخلاق الفاسدة والاطوار الموحجة وتكدير عيس الروحين والوالدين فان من تعود المقامرة أصبح نصير الال صبي الخلق قليل الاحساس ضعيف الرأي سيء الظن فقد ترمى المقامر لاتب لا حربة فترأى اسمة على وجهه واخلاقه ترمى في وجهه عوصاً ولوناً متنمناً ومناً بنفخة وافكاراً مائة لا يحاطة احد ويسمع جولة الا ويعلم انه من اهل علة الصلابة فنعها الله - على ابا في مصر محصورة في الرجال ولكنها في بيروت تتناول النساء احداً والعباد ما

فلوح لنا ان سبب عور حد الروح انه تعلق بالدار فاعنى فيه ما وصلت اليه به ولست استدان عوفة ويؤيد ذلك شكواه من صبي ذات يت مع انه لا يلقى على منزله الا صف رانيو وقد قلت لك ان مثل هذا الشاب كثير من في هذا العصر

## ﴿ الكرتازيون ومذهبهم ﴾

( الاسكندرية ) احمد افندي علي الورفاني بالتفاري

من م الكرتازيون وفي اي عصر كانوا ومن هو المؤسس لمذهبهم وعلى ابي  
اساس على هذا المذهب

( الملل ) الكرتازيون او الكرتاريون م اتباع فلسفة رهبانوس كرتاموس  
وهو فيلسوف فرساي يعرف باسم رينه ديكارت ( Descartes ) ولد في لاي  
بتورين سنة ١٥٩٦ وتوفي في سنوكلم سنة ١٦٥٠ فرأى على الآباء الموعبين في كني  
لافلش فاقن الفنون اللاتينية واليونانية ثم انتقل الى باريس وعكف على سطر  
الرياضيات ثم انضم في جندية ريس اورانج فجندته دوق بافاريا وشهد حروبا  
كثيرة اظهر فيها كلها سالة قوية واعق وهو في حامية برذا انه حل مسألة لفر باضبة اشكل  
حلها على رياضي تلك الايام حتى عرضوها في الاسواق يلتصقون من يحلها فتمكن بذلك  
من التوصل الى مكان رئيس مدرسة دورت فكف على الاشتغال في العلم وهو  
المجندة ورحل الى هولندا وسويسرا مرسا فاجتالبا وفي سنة ١٦٢٩ اقام في استرغام  
وانقطع الى التجري الرياضيات فكشف كثيرا من غلطياتها وزار اكنثرا في أثناء  
ذلك ورصد احواف الابرة المنطانية واخذ من ذلك الحين في نشر فلسفة خصوصية  
عرفت باسمه فصارها كثيرون من علماء ذلك العصر واتهموه بالكفر لخلاف من  
اضطهاد رجال الدين عنترت من كريستيا ملكة اسوج فاقام عندها في اسوكلا  
يعيش على أرض أقطعة اباها واكرت غاية الاكرام وجعلت تطلق الفلسفة عنها ولكن  
توفي هناك بعد وصوله بضعة اشهر وبعد ١٦ سنة خلعت بقاياه الى باريس ودعت  
في كنيسة القديسة جيناف . وكان قوي التصور وهو اول من علل الصريات  
بالرياضيات وله مؤلفات حسنة في فلسفة وغيرها من العلوم الرياضية والفلسفة  
أما فلسفته فاساسها الشك في كل موجود لم يرشده الطفل الى التسليم بوجود  
هو ابرتاب بوجود كل شيء الا بوجوده هو وقد كاد يفتك بوجوده يقول لم يفل  
عليه الا برتاب بشيء يتكبر وبشك صغر عن وجوده يقول « اما افكر فانا اما  
موجود » وقد وضع قواعد اساسية لاكتشف عن الحقيقة فقال ( ١ ) لا تصدق بوجود  
شيء الا اذا لم تر شيئا للشك بوجوده ( ٢ ) انقسم كل مسألة كلية الى ما يستطيع

الوصول اليه من الجزيئات فاما ادركت كل حبة سهل عليك ثم انك ( ٢ ) تدرج في بحثك من أبسط الجزيئات الى اعظم الكليات ( ٤ ) دقق الطر في ما نظرت فيه حتى تتحقق انك لم تعمل منها شيئاً حوالياً وعند ان الوجدان دليل كل حقيقة فكل ما يدرك بالوجدان يجب ان يكون حقيقياً فالرياضيات في اعتقاده مصدر الحقائق وبها تتأيد وارل شيء مطلق على مت القاعدة وجود الحاصل جل ولا فقال ان الوجدان ينسب محدود ونافس ولكن الكمال والالهيّة طبيعتان في الوجدان وضروريان له فوجب ان يكون ثم موجوداً كامل غير متناه هو الله وعند ان الصفة الاساسية للمادة الامتداد ( الطول والعرض والعمق ) والصفة الاساسية للعقل الامتكار وان النفس حويرة بسيطة ولكنها مرتبطة بالجسم ارتباطاً مرجحاً وبطلان انها مستقرة في العدة الصورية ( وفي جسم صلب يحاطي اللون مائل الى الحمرية بحروطي الشكل مستقر في باطن الخ ) وبناء على اعتمادها بساطة النفس استنتج انها خالصة وخوفاً من ان يتناول قوله هذا الجزيئات الجسم مرم انها آلات حية . وزم ان النفس حرة لانها على نفسها كذلك وان هذه الحرية في اصل قائمتها للعصا . وقسم التصورات الى ثلاثة اقسام ( ١ ) تصورات عرسية وهي التي يكتسبها طبيعياً ( ٢ ) التصورات التي خلقها بحس ( ٣ ) تصورات نظرية وهي التي يولد منها أما آرائه من حيث الظواهر الطبيعية فمنه ان السيارات انما تتحرك بواسطة الحركة الزوجية في سائل غازي مائيء اللصاء

ومما يكن من امر هذه الفلسفة وتلكم وتنافسها عند بيوت ادعاء العلماء الى الاستقلال في الفكر وحللتهم على البحث والتغيب حتى توصلوا الى ما وضعوه من اسس الفاسفة الحديثة

### زيت السمك مع اليود والحديد . اوريت هنا

( الاسكندرية ) اندراوس ، هندي حيا بكرك الاساكل

( الحلال ) تجدد في الحلال السادس من السنة الرابعة كلاً ما واما عن ريت

هنا وخصائصه وهوائه وكيفية استعماله فوجه اتباعكم الى مطايعه جزئياً على سؤلكم

﴿ الحماة والكنة ﴾

( الامكدرية ) محمد افندي محيى خبر الله  
( الهلال ) ترون الجواب على سؤالكم بشأن الحماة والكنة في الهلال الثامن  
من السنة الاولى

﴿ أبو نؤاس ﴾

( الامكدرية ) مصطفى افندي طاهر بالقناري  
( الهلال ) نشر ترجمة حياة ابي نؤاس في عرصة اخرى

﴿ كونفوشيوس الفيلسوف الصيني ﴾

( مصر ) ابراهيم افندي حيا ابراهيم  
( الهلال ) ترون ترجمة الفيلسوف كونفوشيوس في الهلال ٢ من السنة الاولى

# الاعلانات في الهلال

ان نشر الاعلانات في الهلال فرصة لتجار والصناع وسائر اصحاب  
المشروعات لا يلقى بهم ان يضيحوا فقد شهد الذين اعلنوا فيه انه خير وسيلة  
لنشر اعلاناتهم واداعتها في سائر اقطار الدنيا من اقصائها الى اقصائها لأن  
مشاركه يعدون بالآلاف وقراءه بشرات الآلاف وهم منشرون في القارن  
الخمس بمشارك الارض ومعاربها ومن يظن في ذلك مبالغة فعليه التحري  
وعلينا الاثبات وعند الامتحان بكرم المرء اويهان

## ﴿ خاتمة غسان ﴾ ( نابع ماقبله )

وكانت ولاية همد البت تارة في فريش وطورا في ساجم حتى اغتصبها منهم مند  
 ورس او اكثر بنو خراغة وم قبيلة من عرب اليمن القضاة اذ لا يخفى على مولاي  
 القهران العرب كافة يرجعون في اسماهم الى ابوين هما ( ١ ) اساعيل الذي قدس  
 ذكره ومنه قبيلتنا ومناز قبائل البحار ( ٢ ) قحطان ومنه بنو حمير ومناز قبائل اليمن  
 وه نستطع خراغة الاستعداد بولاية الكعبة الا لما كان من عرق امر فريش وصعهم  
 حتى ظهر جدا فقصي فذل الدم والمال حتى ظهر على خراغة واسترجع ولاية البت الى  
 فريش وتولى هو كل اعمال الكعبة وهي الحجارة والسفابة والرمادة والدوة والظواهر  
 فلم يستطع الترجمان فهم هذه الالفاظ وانكل عليها ففسرها فقال عرفل افعها  
 ما معنى هذه الاعمال

فقال ابو سويان اعلم يا سيدي ان مكة لا حكومة فيها مستقلة كحكومة جلالكم  
 بل هي مكان عبادة لان الكعبة حرم بروره الناس كما برور الصاري دبرا من  
 الدور وانها اعظم من ذلك كثيرا من تولى اعمالها كانت اليه حكومة مكة وولاية  
 امرها على سبة ما يتولى من تلك الاعمال من تولى الحجارة كانت له حجابة الكعبة اي  
 ان مدحها تكون من بعضها لمن اراد وبمسما من اراد واما السفابة فهي ان في داخل  
 الكعبة بئرا غريبة يقال لها بروررم احتراها جدا اساعيل <sup>١</sup> من يتولى السفابة  
 يكون تلك البر في عهدته يعني بحجاج سها . اما الرمادة فهي خرج او مال تدفع  
 فريش الى من يتولى الرمادة فصنع ما طمنا للحجاج الذين برور الكعبة من  
 تقفار الارض لانهم ضيوف عليو . واما النماء فهو الدم الذي يتدفق لعرب وصاحب  
 البناء بعد الاوبة للحد الفاضل الى القتال وهو مبركة فائدة الحمد عذكم . اما الدوة  
 فهي عسل القضاة ولها بيت في الكعبة يمنع فيه رجال فريش للفتوة والمداولة  
 وصاحب هذه الدوة هو صاحب النور والرأي <sup>٢</sup> والو يرجع الامر في هذه الامور  
 الخمسة لجميع السلطة المطلقة لمن يتولاهما للدين والدنيا فيكون انتفاء الحمد والكعبة  
 والمال في فخصه فقد حار جدا فقصي شرف مكة كذا <sup>٣</sup> وقضى مكة ارباعا من قومه  
 وواختصت كل قبيلتنا وعادت اليها طوبها وتلاخيم سبعا فثبت باسم حتى

( ١ ) ابن خلدون ( ٢ ) ابن الاثير ( ٣ ) ابن هشام وتسمية الخلية

صارت لا تزوج امرأة لرجل من غريش إلا في داره ولا يشاورن في امر رجل بهم  
او يفتدون لواء الحرب قوم من غورم إلا في داره يستدعاهم بمس ولك ولا تدفع  
جارية انا بلغت ان تدفع إلا في داره يثنى عليها فيها درعها وجلة القول كان  
امن في قوم من غريش في حياتهم ومن بعد موتهم كالذين المنع لا يعمل بنوعه

وكان لقصي هذا أربعة اولاد وم عبد الدار وعبد مناف جدنا وعبد المرى وعبد  
فلا شاي قصي كان عبد مناف قد شرف في زمان ابو وعظم امره وكذلك عبد المرى  
وعبد (١) فاراد قصي ان يشرف عبد الدار وكان يكن غنطاه ابو واوصى له بماسب  
الكعبة الكعبة الخقدم ذكرها صغار شرف مكة كلة الى عبد الدار وبنو من يستمر

لثقت عبد الدار اولاداً وخلف عبد مناف اولاداً آخرين وم عبد نيس وفانم  
وعبد المطلب ووفل وكاتب رجالاً أبناء وعبد نيس هو جدي غنطاه بنو عبد مناف  
بن عمهم عبد الدار على ما في ابيهم من امر الكعبة وارعوم هلو حتى كاد بعض امرم  
الى الحرب ثم تداعى الى الصلح وانضموا ذلك الشرف فبا بينهم فاعطيت السقاية  
والرفادة الى بني عبد مناف واعطيت النجاة والبراء والسنح الى بني عبد الدار وم  
الصلح على ذلك وانضم الخلاف - ولا نطليق الى اطلت الكلام على غير طائل او اني  
دخلت فيها لم اسأل عما فان لما فلكه خلافة كبرى فيها ما انتهى عن

فتولى السقاية والرفادة اولاد عبد نيس ولكنه كان كثير الاسمار لا يقيم في مكة  
الاقليلاً فبعد بها الى اخيه هانم وهانم هو جد محمد الذي نسا لولي عا اي ابو  
جاء ثم مات هانم فولياها اخيه المطلب وكان حراً سنة غريش اليه لدا هو  
وولد هانم ولد جاء شبة ثم حي عبد المطلب لحكاية طويلة لا يحمل لما هنا ومن  
جد محمد ابو او فلما مات المطلب تولى الرفادة والسقاية ابن اخيه هذا اي عبد  
المطلب وولد لعبد المطلب عشرة اولاد دكورهم عبد الله والد محمد

وكان عبد المطلب قد اراد حبر شريزم خمسة اقارب من ذلك فلاق منهم  
اموراً صاباً ولكنه فار اخيراً بحبرها فقراة ادا ولد له عشرة اولاد ثم بلغ ما حتى  
يموت من مثل ذلك ليخبر احد من عبد الكعبة فلما بلغ وصيته جاء الكعبة لبي بكرة  
ولم يكن يبري من يجر من اولاده فاستخار هبل المصم الاكبر القائم في الكعبة

## ساحة القديح

فانشكل امرئ القديح على الترحان ولم يستطع تسيرها فاستصر عنها  
فقال اوسيان ان لنا في الكعبة اصناما كثيرة اتخذناها وسيلة بيننا وبين من  
سيد واعتمدا صم احد ملل عدة سبعة قديح ( اي اسم بلا ريش ) كل قديح  
عليه كنانة بمعنى قديح قد كتب عليه ( الفل ) وقديح عليه ( سم ) وقديح عليه  
( لا ) فاذا ارادوا امرأ ضربوا في القديح فاذا خرج ( سم ) ضلوا ما جاؤا من  
اجلو او ( لا ) لم يعلموا وقديح هو ( سكم ) وقديح هو ( ملحق ) وقديح هو  
( من غيركم ) وقديح هو ( الماء ) اذا ارادوا ان يجرؤا للماء ضربوا القديح وفيها  
ذلك القديح فخرجوا عليه و''

فجاء عبد المطلب الى مل وقال لصاحب القديح اضرب على في هؤلاء قديحهم  
فان طبعه يندره فاصطاع لاولاده عدة قديح طاعن كل رجل منهم قديحه وقد  
كتب عليه اسم وكان عبد الله والد محمد الذي نحن في حده اصغر بني عبد المطلب  
وكان احبهم اليه فلما ضربت القديح طلع القديح ان يدع موهم عبد المطلب بلذمو  
منه فغريش من ذلك وقالوا لا بل يجب ان نغزقوا فاطماني و الى عرافة في  
الهدية ( بنيت ) فوجدوها غير مجاؤها فسالوها هدرا ما لنهم كم دية الرجل  
عندكم قالوا عشرة من الابل قالت فاطمة السلام وعدة من الابل واضربوا عليه وطبها  
بالقديح فان خرجت عليه فريدوا من الابل عشرة عشرة حتى برئوا اليهم ونخرج  
القديح عليها "مروها" فمخرجوا وضربوا بالقديح فارالت فخرج على عبد الله حتى  
بلغ عدد الابل مائة فخرجت عليها فندعوها وبها عبد الله وفي حيا ونزوح فولد للمحمد  
ولم اطل عنكم الكلام الا لعلنا نغدار ما نحن هو من تعظيم الكعبة واصنامها  
فانها صالنا وغابا بنسبها ونسبها والناس من سائر اقطار الارض  
ولنا بها منعة من حيث الامبارنا باننا واسمها من اصناف الناس عربها وعجمها  
وقد ذكرت لكم كم سكننا من السماء في سبل استغاثنا فهي مصدر معنا ومنع  
انفوانا ومرجع آماننا وقد مضى عليها القرون الدوال فافقه الناس بكرموتها  
وبعضتها وينسبون عند اصنامها الذبايح ويقدمون اليها بالهدايا الى اليوم. فانه

كلها قام صاحب هذا الكتاب ( وأشار الى الرق امام هرقل ) يدعو الناس الى اراتها وهم ما بناء اجسادهم فيها

فلما بلغ ابوسحان من كلامه الى هذا الحد ظهرت على وجه هرقل مظاهر الاستغراب وخاطب البطريرك الى يمينه بالبوابة قائلاً ارى هذا الرجل يشكو من يريد هداية فقوموا عن عبادة الاصنام فادراكات هذه في غاية هذا التي صنعت للعبادة فتداول المصور هذا الحديث برهة على عموماً قال الامبراطور واراد ان يوقفهم لمرورهم بنية المحكمة وكيف استطاع القيام بهذا المشروع على عطارته مع ما ذكر ابوسحان من يمينه وضموه فالتفت هرقل الى ابي سحان وقال له لقد اصحبت فيما قلت قبل لك ان نمكي لنا حكاية هذا الذي وكيف توصل الى ان يدعوكم الى ذلك

فقال ابوسحان قد رأيت اميت اللعن كيف يحا عبدالله بن عبد المطلب من الموت وكان ابو بجعة فاروجه امرأة من قريش اسمها امينة ولم يمكث عبدالله مع امرأته الا برهة يسيرة ثم قصت عليه الاحوال بالسرا الى غرة التي اما آتوسها الآن ولكنه مرض في سريره هذه ضاعوا و الى مكة فأتى قبل ان يدركها وهو يجوار يثرب فدفن هناك وامرأتها لم تن

وكانت امينة حين مات عبدالله حاملاً " ولم يترك لها الا اربعة من الاجل ولطيفاً من الماشية وجارية اسمها ركة . وكانت امينة تقيم في بيت بصليحي مكة عند جبل شرقي مكة اسمها جبل ابي قبيس وهناك ولدت ابنها هذا في عام الفيل الذي جاء به امرأة الاشتر من قبل النخبة فتح مكة ( سنة ٥٢٠ م ) فلما ولدته كان وجه عبد المطلب في الكعبة فحملوه اليه مباركة وسماه محمداً ومن عادتنا ايها الملك ان نرضع اولادنا من المراضع ويندر ان يرضع لنا ولد على لسان ابو ويختار المراضع من اهل البادية لصحة اجسامهم فاختارت له امه مريضاً من اهل الطائف اسمها حبيبة فارضعت له حولي فضاها في سهول الطائف ولودتني حشاً نشيطاً وحسنت الناس يتحدثون عن طفولتي اخباراً غريبة لم سمع مثلاً من ذي قبل سها اب مرضة تركتني مع ولدها ذات يوم خلف البيوت فاذا ولدها قد جاء يقول ان اخي القرشي اخذت رجلاً من عليها ثيابي يصح حشاً حشاً فخرجتني شتمت فوجدتني مبرداً في



هو امرئ فقال جاءني رجلان عليهما ثياب بيض فاصحابي وثقنا بطي فالتصمنا في شيتا  
لا ادري ما هو وغسلناه بالخل<sup>(١)</sup> فحامت طيبة على العلام فحملته الى امويكة فقصي  
بها مدة يرضى المم ويطلق الاحياء مع الاولاد<sup>(٢)</sup> وكان كل من رآه اعجب بكائنه  
وجماله وبورعياه ولكنه لم يكذب بلع السادسة من عمره حتى توفيت والدته في الارباء  
بين مكة والمدينة فدفنت هناك فاصبح العلام يتم الابوين فاحاطة جدته عبد المطلب  
واحدة اكثر من حوا اولاده فكان الناس يكرمونه من اجل جدته وكان على صغر سنه  
يجالس اصحاب القادسيين لزيارة الكعبة وفيهم العلماء والنبوخ ويجادتهم بما يجتنب به  
قلوبهم وعيالهم وسد سنين توفي عبد المطلب فولد السقاية ابنه العباس اما الرفادة  
فانطلقت بهي نوفل من ولد عبد شمس جدنا فاصبح محمد نبيا غريبا فكملة ابو طالب  
احد اعماؤه وكان ابو طالب اقل من العباس مالا ولكنه كان وجيها مقدما في فريش  
فاحضن العلام وتولى تربيته والسبب في احتضاره اياه دون سائر اعماؤه ان اب طالب  
وعبداه والد محمد كانا اخوين من ام واحدة<sup>(٣)</sup>

وأعترف لك ايها الملك العظيم ان كماله اني طالب من كانت سببا عظيما في  
تحتاج دعوة محمد وبقائه حيا لان ابنا طالب كان وجيها في فريش محرم مكرما فقام  
محمد في بيتو كأحد اولاده . وكان ابو طالب اذا خرج الى تجارة او سفر اصطحب  
محمد فبهرل الدبور ويجالس الرهاس والعلماء واشهر حادثة سمعها عنه رولا في دير  
بجيرا . قرب بصرى فقد اخبرنا بعض الذين رافقوه في رحلته تلك ان الراهب بجيرا  
اسما بامور كثيرة من مستقبل حياته واوصى عنه ابنا طالب ان يعني به ويجاهد عليه  
اليهود . وكان محمد اذا عاد من سفر قصي معظم ساعات نهاره في الكعبة يجادته  
الناس ويجادلهم ويطارحهم وهم ينجحون لذلك وقوة برهانه فقد كان يلى صغر سنه  
ذكي النواد فصيحا واسع الاطلاع بما اكتسبه من محالة عمه ومخالطة الناس في اسفاره  
مع انه كان اسما لا يعرف القراءة وهو لا يزال كذلك الى الآن وكان مع ذلك مختصا  
حسن الطوية حتى لقوه بالامم فاذا جاء او ذهب قالوا جاء الامم او ذهب الامم  
واهل مكة ايها الملك اهل تجارة يحملون الاموال من مشارف الشام واليمن  
وفارس والعراق الى مكة وغيرها وهم مشهورون بالتجارة كثيرا حتى ان ساءم كثر

يتعاطفها وكان في مكة أراء مشهورة بالفق اسما جديده ست خويلد من سلالة عبد  
المري بن قصي الذي قدست ذكره وكانت لشرها وعائها ساجرا رجال في مالها  
وتصارهم اياه سبيء تحمله لم سمعت مجيد وكان قد بلغ الخامسة والعشرين من عمره  
واشتهر بالاستقامة والشاطر<sup>١</sup> معرض على ان يخرج في مال لها الى الشام تاحرا  
وبعده اصل ما كانت تعني غير نادر في محاربا مع غلام لها اسمه مسرة وعاد وقد  
اكسها مالا طائلا فاحسنت وعرضت على ان يزوجهها فعمل فولدت له اولادا وم  
الاسم وهو بكى بن ( بنال ابو القاسم ) والظاهر والطيب وريب ورقية وام  
كلثوم وفاصة وما الاسم والظاهر فانا قبل ان ظهر دعوى

واسم اد بلغ الخامسة والثلاثين من عمره ونحن لا نعرف من اس غير ما عرفناه  
من حسن خصاله ومهارته واستقامته ان فرينا<sup>٢</sup> احبب له الكعبة وكنت في جهنهم  
وسبب احببنا بذلك ان مر اسرقنا كثر للكعبة كالب في شر في حواها ووجدنا  
للك الدرة عند رجل من خراجه مفضضا بك وعهدنا الى ساء انكبه ونسبها وكان  
الجرف قد ربي سبية عند جذه لرجل من محار الروم فحطمت فاحدا خشبا واحدا  
نسبها وكان بمكة رجل يبيع صاعا البشارة فاعسنا هذه الدرة لسائنا فاعسنا  
العمل فيها لك بلا محو احدنا من الشرف في ذلك اكثرنا محو الآخر فحسنا بالبحارة  
والاعتساب حتى تم ابناء ولم يبق الا الركب فاحصم الناس في من يرفع منهم  
وكانت كل قبيلة تدعي الاخوية في رفعه حتى تناغم الخصام وهما بالقبال فاتفق رأي  
هاتلنا غير ان يحكموا بما بينهم اول داخل من باب المسجد في ذلك اليوم فكان  
اول داخل محمدا فقالوا هذا هو الامين قد رصنا يحكموا فاعبروه المحر فرائى رأيا  
حكما يحظر على قلب احد منا وذلك اما اى بنوب واسع جميل ذلك الركب هو وقال  
لناخذ كل قبيلة ناحية منه فرفضنا جميعا حتى بلغنا موصعة فوصعة هو يدع ونعم  
الخلاص<sup>٣</sup> وقد حدث هذا بعد حرب الفجار بحس عشرة سنة وحدثت حرب الفجار  
بعد العام الفيل بعشرين سنة<sup>٤</sup> وكان يملو هذا الزحس جلا في اذهاسا مخرج  
الناس من الكعبة ولم يقدنوا مطلقا وتعلقو وكنت في جملة المهجرين بن ولا ارال  
اعرف يملو لولا ما اراد من تخيير آلهنا وسبب احببنا كما سافعة عليكم

ومما نحن نحدث بحسناتو وحسب باخلاقه حتى بلغ الاربعين من عمره فمضت  
 بانقطاعه عن الناس واعتزاله في الشعب والحال حتى صار ما وي الى الكهوف ويمول  
 ان الملاك جبريل طهره وعلقه الصلاة فعلها لامرأته خديجة واريد من حارثه مولاه  
 ولعلي بن عمو أي طالب وكان عليّ علامة صغيراً وعليها اهدا لعبد الله من أي حاجة  
 الذي يسمونه الآن ابا بكر وبعثه آخرون وهو يملو عليهم آيات يقول ان ربه علة  
 اياها ونحن لا نعلم بذلك لانه لم يمس آهنا بحسب ولكنه ما لبث ان جمع همومه واهل  
 عديرو الامرين الى ولجته ودعم الى ترك الآلة فاجابه عهده العري (ابو طالب)  
 منكراً عليه جرأته ذلك ومع له ان يرجع عن ذلك <sup>(١)</sup> فأي. ولم يردد الامسكنا ثم  
 بلغه انه سب آلها وعاب اصحابها من ذلك عليها فاجتمعا وميا بحجة من اشرف  
 فريش وتداولوا في امره وما جاء به فتبها لبعضا ان غفلة فقال البعض الآخر ان  
 اذا قتله اما نسيه عهده ابا طالب وهو رجل جليل القدر والاعل لنا ان صحابة  
 بشان ابن اخيه وخصوماً ان ابا طالب هذا ظل على دين آياتنا حتى مات ولم يؤمن  
 بدعوة ابن اخيه فسرنا جميعاً الى ابي طالب في منزل فقلنا على الرحب والسعة واكرم  
 وفادتنا على جاري عادتو فلما استقر بنا المنام قلنا « يا ابا طالب ان اس اخيك قد  
 سب آلها وعاب دينها وسب اهلها وصال آياتها فاما ان تكفه عنا او ان نخلي  
 بها وبينه فانك على مثل ما نحن طوبى من خلاصتككم » فاجابنا ابو طالب  
 جواباً لطيفاً ووعدها وعداً حسناً وردنا رداً جميلاً فاهصرنا عهده على أمل ان يردع  
 ابن اخيه عن غلوه <sup>(٢)</sup> فاداموا نفاق على ما كانوا طوبى وما لبثنا سمع مثل ما كنا  
 نسمعه عهده قبل ذلك وكان من أيد دعوته من فريش ابن عم امرئ خديجة وكان اسمه  
 ورقة بن نوفل وكان نصرانياً مثلكم فاشد غضبنا وحمنا بان منك يوم رجعتنا الى  
 مجامعهم عمو فاجتمعا اليوم مع اخرى وقلنا له « يا ابا طالب ان لك سباً وشراً ومحنة  
 معنا ولما قد استهيناك من ابن اخيك فلم تنبه عنا ولما لا نصبر على هذا من شتم  
 آياتنا وتسبب اهلنا وعيب آهنا حتى مكفه عنا او سارته وانك في ذلك حتى  
 يهلك أحد الفريقين » <sup>(٣)</sup> فآسا هذه المرة من ابي طالب اصحاباً وكان عول  
 على اجابة مؤلنا ادلا طاقفة على فراق قلوب وعشيتو ومعادتهم وبقي انه لما

خرجنا من مدبرك صحت الى ابن اخي فقال له « يا ابن اخي ان قومك قد جاءوا لي  
فبأنزل كذا وكذا فاني علي وعلى مملكت ولا تخافني من الامر ما لا أطيق » فأس  
من حصاره حتى مضت وجانوا على عزيم ما كاد ان يصبه لولا ان سمعت قال له « يا عم  
واقه لو وضعوا شمس في يدي وانهم في يساري على ان اترك هذا الامر حتى يظهر ان  
اهلك في ما تركته » ثم بكى مرقا له قلب عمو وذكر ان ابن اخوه في مدبرك وله  
عليه حق الجوار فماد الى مدبرك وطأ من عليه ووعده ان يسلطه اذا

ثم علمنا ذات يوم ان محمد ذكر آلهنا فيها مرل عليه من كتابه فقال « أمرنا  
اللائث والعري ومبات الفاتلة الاخرى تلك المراهق التي ان شعاعهم لنقص »  
وذلك ما كنا نعتقد فسررنا سرورا لا يريد عليه وقبنا ما قد تم الوفاق ثم ما  
لبث ان رجع من ذلك واندل من الفرج مخرج نريدنا عرف منه فقال ان تلك اما  
الفاها الشبهان على ما لم يذكر آلهنا بكل - وقد قال انها اسماء شبيهوها اسم وآثاركم  
الى غير ذلك مما زادنا غورا وبطنا

فخرجنا في امر مع هذا الرجل ولنا توقع فرصة نخلص بها من ورحو رجوعه فنادا  
هو ما على عزيم وكثيرا ما كان بعض رجلا اذا التفتوا في عهده وهو لا يري  
ومما نحن في ذلك ادبنا ان علم حوز بن عبد المطلب قد آمن بدعوتهم واخذ  
بأمرهم وخرج من رجل شديد بها فربس فاشند بوارره وارداد نباتا في دهوت  
فقلنا لدعوت محمد آلهنا بكلمة ومحاضرة حتى يمددوه فاجابنا في الكعبة ومنا كل  
أشراف فربس واسعدنا به محبة فقال له « قد بعنا اليك لكلك فاما لا تعرف  
رجلا من العرب أدخل على قومو مثل ما أدخلت على قومك لقد شئت الآء وعت  
الدين وشئت الآفة وصحبت الاحلام ومرتقت الحاجة فاما ان ارفع الآ قد شئت فيها  
بيدا وملك فان كنت انما شئت جدا الحديث بطلب يو مالا حصنا لك من امننا  
حتى تكون كائنا مالا وان كنت انما بطلب يو الشرف فيها محض سودك عينا وان  
كنت تريد يو ملكا ملكاك علينا وان كان هذا الذي ياتيك رثيا نراه قد غلب  
عليك ( والرأي النافع من الحق ) مدنا لك اموالنا في طلب المطلب لك حتى يبرتك  
منه او يمدد عليك »

« سنأتي القية »

## تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

العام الجديد ١٨٩٧

نظم الى حضرات القراء الكرام برام التهنئة بدخول العام الجديد لارالحا  
يودعون غائبا ويستقبلون غائبا وم في بحوحة السعادة والرماء

عهد المجلس المديوي سجنيل عهد المجلس المديوي السعد في ٨  
بامر الجاري وهو يقع في يوم الجمعة وسخري الشريعات المديوية في سراي عابدين  
الشارع على جاري المادة أعاده الله على سموه وعلى رجعتو بالخبر والها.

الجمعة الخيرية الاسلامية سجنيل احتفلت الجمعية الخيرية الاسلامية مع  
سء ١٨ دمبر الماضي احتفالها السنوي في حديقة الاربكية وكان من الاعيان والنبهة  
الى حد لم يكن حضوره فبلا فقد كانت الحديقة منعومة بالاموار والارهار مردانة  
بالمرادقات خاصة بالجامير من الاعيان والوجهاء ومعظمهم من الوطنيين وكلم  
مهيون بحاج هذا المشروع الوطني على حدائق عهدت يفتنون بنهاك سراء البلاد  
واعانها في بذل الاموال والاقوات في سبيل تنميطو . فهني . مع الجمعية الخيرية  
وعلى لما نظام لتفاج في ظل مولانا الامير المعظم ابن الله

قصة افتناء التفرقات سجنيل نظرت محكمة الاستئناف الاعلى في يوم ١٥  
دمبر الماضي في قضية « افتناء التفرقات » تمكنت بتأييد الحكم الابتدائي براءة  
صاحب المؤبد ورأت توفيق اتندي كيرلس ولم يكن يصدر ذلك الحكم حتى انها لت  
رسائل التهنئة على حضرة القاضي صاحب المؤبد انجبال التفت ولقد شاهدنا من اعظام  
امل القطر بلك القضية وسرورهم بذلك الحكم بالمر لا شيلا في مثل هذه الحال

بعد الميلاد المبارك \* احتلت الطوائف العربية في ٢٥ دسم الماضي  
بعد الميلاد المذكور أعاده الله عليهم كافة بالخير وإتمامه.

حقوق مصر العربي \* يشرنا أن رى أهل القاهرة مجتمعي برئاسة جوق  
مصر العربي ولا غرو فإن ذلك مجود في حصة مدير الادب أكثرا أمدي فرح  
لما له من الناع الطولي في من المثل ولكن مثل هذه المشروعات لا تقوم في الشرق  
الأبداية المحكومة والمحكومة المصرية مشهوره بالبدل في مثل هذه السبل

مفرجوا بكونه الجوق الوطني صلب من بدنا

شركة النيل الادبي \* جاءنا من الاسكندرية أن هذه الشركة مثلت في  
مساء ٢٢ الماضي رواية اندروناك الشهيرة وحضر النيل معاده المحافظ ووكيله ومعه  
من وجهاء الاسكندرية وخرج الجميع بشورا لافق من حسن الوعاده وإتمام النيل  
جمعية الثري الادبي بالاسكندرية \* كتب اليها حضرت الفاضل محمد  
الندي يحيى خير الله رئيس ادارة جمعية الثري الادبي أن الجمعية ساعده في النيل  
رواية مجود أول في شهر يناير المقبل بمرح الفرداني بالاسكندرية والعرض من قبلها  
أجاة عائلة وطية في جاءه شديدة من الفقر والصلك وقد ذكرت لنا حكايتهما فاذا في  
لست في مساعدة الفاضل الاسكندرية وجمعياتها الخيرية بالاقبال على حضور النيل  
جزى الله الحسين خيرا

جمعية الاقتصاد الاهلي بالاسكندرية \* يظهر أن أهل الاسكندرية كثير  
أهل الفطام المصري عكوف على تأليف الجمعيات الخيرية والادبية فقد انشئت بها في  
١١ سبتمبر سنة ٩٦ جمعية أخرى موضوعها اقتصادي أدبي عملي لا إنشاء المقروعات  
المنفعة والمناظرات والمطامع والمصانع ولا غنة الاعضاء اذا طرأ عليهم طارئ  
فتي على رئيس هذه الجمعية ناه طرياً ومحت أهل القاهرة على مثل ذلك

مدرع وطني \* كتب اليها حضرت وكيلنا العام أن حضرتي الفاضل  
عزتوا إبراهيم بك البرادي من أهوان القاهرة والاصولي حبيب أمدي غام لغامي  
لدى محكمة الاستئناف بالقاهرة قد ابتاعها ماوراء البحر في النيل لتل أركاب من  
المنصورة عبر بالبلاد والنرى حتى يصل إلى صهرجب الكبري على مسافة نصف ساعة  
من دست عمر قال \* وقد شاهدنا هذا ( الباور ) مع جماعة من العتلاء فإذا هو

نام المحدثات حسن الترتيب بجمع مئة راكب على درجات اولى وثانية وثالثة مع ما يلزم من النظافة والرعاية فضلاً عما يلاقى الركاب من النزهة في النيل طالما الاجرة فيها اقل من اجرة السكة الحديدية بمئة ثلاثين بالمئة - فشكر لديمك الفاضل خالص الشكر على منة الخدمة الحموية وعنى لمشروعها النجاح

## الحوادث السورية

على الطائفة الارثوذكسية في اسكندرية ورد عليها من احد ادبا - من الطائفة نكتة لما نشرناه عنها في الهلال الخامس فقال

(١) ان لكهنة اسكندرية الارثوذكسية دخلاً بكبريوت للقيام باهداء المدارس ونظمهم همما أحداث الطائفة مجاً مع ما يجتاحون اليه من الضمام واللباس والمأوى ولكن ذلك الدخول ذاهب هباءً يتصرف فيه غير اهلوا (٢) ان رجال الدين عدا فضلاً عن فئة علم فانيهم لا يستطيعون اصلاحاً لعدم انقياد الشعب لآرائهم (٣) ان بحنة الطبريك لا يتنازل لربنا ولا يقبل ولا يقبل ولا يقبل هذا الخلل كذا او يسمو (٤) ما سمع من الطائفة هنا فوضى لا نظام لها - فادامح ما قاله بعض المراسل كان بحنة الطبريك الكلي الاحترام مطالباً باجابه من يتخمس الاصلاح الديني والادبي جهراً على السنة الجرائد أما اذا كانت اقوال المراسل مثل غير الواقع يجب دعمها الدليل على الحالين لا يصح السكوت عنها اذ قد يكون السكوت وجهه كاذباً لسوء دعوى المراسل وذلك ما لا رضاء لطائفتنا المحبوبة

## الحوادث الخارجية

على الطاعون في الهند لا يزال الطاعون مازياً اظناً في بعض بلاد الهند وخصوصاً في بمباي فقد بلغ عدد الوفيات فيها رهاء الاربعينات في اسبوع واحد حتى هاجر كثيرون من اهلها فراراً من الطاعون وخشب اليونساني ان يلفظ بعباده وبنيهم ثالثة الاوجة انه سمع بحبيب

هو هو سلطانى رحمه الله أصدر مولانا السلطان الاعظم ارادة سنبة بالمعروف من  
الارمن الذين حكم عليهم بالسجن في أثناء حوادث الاستانة الاخيرة الى الحكم عليهم  
بالاعدام فقد جعل مجرمهم في قلاع الولاية

## وفيات

هو فارس عمودى رحمه الله نفي اليان من الصورة المرحوم فارس عمودى شقيق خضري  
الاديبين عبدالله افندي وظاهر مندي عمودى نفي في مساء ١٥ دهر الماضى عن ٤٨  
عاماً واحتل بنسبهم جنازة اخيراً ضمن كثير من الاعيان والوجهاء فتقدم الى  
خضر شيليو وسائر آلو واصدقائه بواجب التعزية وطلب اليو تعاك ان يلهم جميعاً  
جمل الصبر والسلوان

## بالإحسان العلية

هو علاج جديد لدور الهرموني. الحبالى رحمه الله كثيراً ما بحث الأطباء في اوربا  
واهركا وغيرها عن علاج يزيل دور الهرموني في الحبالى حتى اعطى في مجل ذلك  
الوقت الطويل والاموال الطائلة ولكنهم فاشوا بصفتهم المعبود وبسرنا ان خضر  
الناسى البارع الدكتور ابراهيم افندي ثابت طبيب مستشفى جمعية المرسلين للفرنسي  
في فلسطين سابقاً ومصور لجنة اليارستان اللباني قد توفق الى تركيب علاج يزيل  
المرض وفاء تاماً يزيل الدور بها تماماً وبوقف التي بها اشد وقد طاف اعظم  
عوالم اوربا بنفسه وجزيرة في أشهر مستشفياتها على يد أعظم أطبائها حال معادتهم  
على صدق هذا العلاج بتقارير رعية تحت امضاءهم فتأملت شركة كيرة في لندرا  
للقيام بنشر هذا المشروع ونعموه وسنعلن لطامح الاكتساب يوفرياً ولنا أمل وطيد  
بحاج هذا المشروع لما صلة من احتياج الناس الى هذا العلاج فنسركم لحسن  
الدكتور ثابت على سموه في خدمة الاساية وبعثه بانوفى اليودرجو الاتعاج مشروع



في الصور المتحركة \* المشهور ان تاريخ اختراع هذا النوع من التصوير لا  
خاوري سنة ١٨٨٩ ولكنهم عثروا في قلم البراآت على راحة صفاء لرجل اسمه  
وينسورث بلندرا سنة ١٨٧٧

في الكهرباء \* في نوع من الرايخ يستخرجونه من معادن خاصة ويسمى  
الكبريا ويطالها واسياها وصفلة وسبيريا والصين وامريكا وعلى سواحل الشبك  
الآن معدنان لاستخراج الكهرباء. دفع اصحابها للحصول على الرخصة بالبحر في هذا  
هذا العام ٢٢٠٠. فضلا عن رسم يدفعونه عما يستخرجونه كل سنة فبلغ ما دفعوه  
الآن مليون جنيه

في تصوير الافكار \* من انغرب ما راعه المستر جوردان احد معوري  
التونوغراف بلندرا فخل الصور الذهبية على رجاجة التونوغراف وقد من هذا الفن  
« سبيكوغراف » وذلك انه اخترع آلة ( كبريا ) لها سبع رجاجات يلمع امام  
كل رجاجة رجل بصور ينعقد صورة مخصوصة يسميها هولة كان يرسم على مثلا ان  
بصور فطة وان لا يملك مكرّا فيها أثناء التصوير ولكذا لا يمكن له قطة مخصوصة  
بل يمكنه ان يصور صورة كلمة ويرسم صاحب هذا الاختراع ان الصور السبع تجميع  
داخل الآلة في ثورة فتعبر على رجاجة وفيها رسم القطة

في تأثير أشعة رونتجن ( الصور الباطني ) على البشر \* ظهر من القاروب  
للدين ان هذه الاشعة تأثيرا على نبات البشر فتمطت عند ذكرت احدي المبررات  
الاكاديمية ان رجلا سمته كان مصابا برصاصة في رأسه فجرحا ونبت في فمها  
مع التصوير الباطني اراد ان يكتشف مكان الرصاصة ويستخرجها ان امكن  
ففلح تحت تلك الآلة عن ساعات والمخاري الكبريتية حول رأسه حتى تمت العملية  
وطهرت الرصاصة واضحة ولكذا أخذ من ذلك اليوم يرى شعور يسانط حتى  
اصبح أصم

في تزيين سم الامم \* أشهر تزيين سم الامم يعرف باسم « تزيين كلفت »  
وهو مصنوع على مبدأ العلاج المصني ولها استطاعا نمرة في الشر ولكن هاتين  
أحد علماء الكيمياء تمكن من استقدامه في معالجة ملقوع في حوالي بلاد الهند لدغة  
أفعى هدية سم كورا فحقة بذلك المصل فمضى فاما وذكرت حريق الاختراع

الانكليزية ان غلاماً لدغة أمي سامة وكان مع أحد الصباط قليل من هذا المصل  
فخسب به الضلام فشي حالاً  
﴿ بقية أكلت حديثاً ﴾ كتب أحد جراري يورسوت في جريدة أوغلو  
بامبركا انه ذبح بقرة فوجد في معدتها ما يريد على ست ليرات من الحديد وأكثرها  
من المسامير والبال الصغيرة

## باب التقريظ والانتقاد

﴿ مبادئ القراءة الايطالية لاسماء اللغة العربية ﴾ هو كتاب ليس للثا  
ضلع الاديب عمود اعدي أي رائد أحد أساتذة المدرسة المتكئة الايطالية في بيروت  
وقد صادفت حكومة ايطاليا على تدريبه هو كتاب مدرسي لتعليم مبادئ القراءة  
والترجمة الايطالية على أسلوب سهل مضبوط بالحرركات فصحت الراغبون في تعلم  
اللغة الايطالية على اقتنائها أعجبت ما ألف في باو - وهو يطلب من مكتبة  
( الهلال ) ولين النسخة أربعة غروش وأجرة الوسطة غرش واحد

﴿ طبيب المائة - لمشتها ومهرها المذكور عهد ﴾ صدر العدد الأول  
من السنة الثامنة لهذه الملة معاً بالمواضع الصحية المبتدئة ما يدل على انها ستكون في  
العام المقبل أوسع طائفاً منها في العام الماضي فنهني - حضر سنتها الفاضل بما لا بد  
مجتهد من استحضار الجهد والافالم

﴿ غزوات القرام ﴾ هي رواية تضيئة غرامية ذات خمسة فصول تأليف  
ضلع الاديب البارح حسن اعدي واسم تخاري الكاتب بمحنة شهر الكرم الاطفي  
جسها عدة احترام لسعادة الفاضل امين باننا ذكرى رئيس الدائرة السنية فمرجوها  
اغنياً ولحضر موتها نشيطاً

﴿ المصورة ﴾ هي أول جريدة صدرت في هذه المدينة لمهرها الاديب احد  
اعدي رشدي فصدرت في الاسوع واجابها طلبة تاريخية اخبارية مرجوها الحاج

في مصر المباشري في جريدة سياسة اديبة تصدر بالقاهرة مرتين في الاسبوع لصاحب ادارتها ومحررها حصرة الاديب باسحق امدي بطرس صدر العدد الاول منها صدرت رسم الختام الثاني فيما بعد من الماركة معجوز نال ثمال الادباء ورفاههم

في مروة النارات في روضة غريبة تأليف الروائي الرساوي النهر اسكندر ورواس عليها الى العربية حصرة الاديب شكري امدي الخوري وفي نفس شجاعة كثير من غروب الفجر وحسن التصرف مستغنى بعد ثوب الخلافة لتولية القضاة وسبوعها اثبات مروة النساء وفي شهر مؤلفها ما يعني عن مدحها فني على حصرة مصرها الاديب ومحت الادباء على مطالعها

في الحماة في جريدة سياسة وطبة غريبة تصدر بالقاهرة يوم الجمعة من كل اسبوع لمحررها الفاضل شاكرك اباظة ومحمد امدي نوبني الارمني بدل انتفاكا خون غرنا في السنة ومحل ادارتها في حلوان يعني لما التدم في الادب في جريدة طلبة اديبة تصدر بالاسكندرية على شكل صحيفة مرتين في النهر لمحررها الاديب احمد امدي في - بدل اشركها ٢٠ غرنا صاعا بالسنة في القطر المصري و ٤٠ خارجة نفس كثيرا من الشذرات الادبية والاشعار فترجموها فلاحا وفلاحا

في القوم لعام ١٦١٢ فطلي في أصدر حصرة الاديب صادق امدي جرجس قوما السنة ١٦١٢ فطبة وحسن كثيرا من اللواتد العمومية والشذرات التاريخية ما يستحق المطالع عروفا ملاء على معرفة ايام السنة الفضية وما يقابلها من التاريخ المصرية والاميرية ودبل القوم رواية عزها على الاكبرية اسهارولة عوده الحماة شكر لمصرو على هذه الخدمة ورجو لقوم عجاها واستارا

في الدليل المهد لمصلحة البريد في نشرت اداره البريد المصري دليلها لعام ١٨١٦ وفي السنة الخامسة لشهر وهو بدل دلالة صريحة على ما بلغت اليه مصلحة البريد المصري من الانتان والدقة وسهل الاعمال ما لا حاجة بها الى تصحيحه عند احمد شيهة هذا نصله نذنها ذلك



## اشكال الحروف العربية والافرنجية في مطبعة التأليف (اللال)

## ﴿ الحروف العربية لاجل الاسماء ﴾

(١) الحرف العارسي المجرد

(٢) الحرف الثلث الصغير

(٣) الحرف الجنس الاول الاسلامي

(٤) الحرف الجنس الثاني الاسود

## ﴿ الحروف العربية لاجل الاقواب ﴾

(٥) الحرف الجنس الثاني الاسود

(٦) الحرف الجنس الثالث الاسود

## ﴿ الحروف الافرنجية لاجل الاسماء ﴾

(٧) *Caractères Grandes Anglaises*(٨) *Caractères Petites Anglaises*(٩) *Caractères Petites Rouges*

## ﴿ الحروف الافرنجية لاجل الاقواب ﴾

(١٠) *Caractères Italiques Italiques No 10*(١١) *Caractères Italiques Italiques No 6*(١٢) *Caractères Italiques Italiques No 6*(١٣) *Caractères Italiques Italiques No 6*

هذه أشهر اشكال الحروف لاصطلاح بطاقات الاربعة من اراد طبع شيء  
 لطيف ادارة اللال ولجميع الحرف الذي يختاره للاسم او القلم من العربي او الافرنجي  
 بالاشارة الى المرة عن يمينه ونحو الحرف عشرة غروش واربعة البوسطة غروش والدفع بقوله



الطبعة الخامسة

الجزء العاشر

(١٥ يناير ١٩٢٧) - ١٢ شعبان ١٣٤٦ - طبع في ١٩٦٣

باب أشهر المحدثين وأعلام الرجال



جول ستون

## جول سيمون

الابيلوف الفرساوي الشهير

وولد سنة ١٨٦٤ وتوفي سنة ١٨٩٦

لا ريب في ان الثقلات السياسية التي اعادتها مملكة فرنسا في القرنين الماضيين كانت سببا في الكنت من مواهب كثير من رجالها فبيع بعضهم بالسياسة وبعضهم بالعلم وآخرون بالمطالعة ويحال لنا ان الكنت اذا تسلط على مملكة لا تدع عبلا لظهور مواهب رجالها ولمّا كن في علومهم وعلمهم كأن ثقلات الاحوال حك الكنت ما استمر من تلك القوى او في كالكه بائنه لا تظهر الا بلاحة الله بهد ذلك ما نقرأ من تاريخ الام ماضيها وحاضرها فلوراجست الفاريج لرأيد أشهر رجال العالم انما هم ابناء الفن والقتال والنفقات السياسية ليس لأن الفن يولد الرجال ولكنها تظهر وتكف عن مواهبهم مكن بين طرائقها من كبار الفنون والمصالحات وفيهم جماعة كيفة قد عجم طبعهم الفنون وغنبتهم الكنت فاشغل بعضهم بالصناعة وبعضهم بالزراعة وبعضهم في التجارة حتى لقد نجد بين أهل الحراة رجالا تفرغ فيهم مواهب اعظم الرجال ولكن الاحوال لم تؤذن بظهورهم واشتهارهم لان الضرورة لم تجبرهم الى ذلك

أما المالك الكنتية القلائل مثل فرنسا في القرنين الماضيين فان احدا يساقون الى المسابقة في ميدان العلم والسياسة ولذلك فقد بلغ بين الفرساويين جماعة كبيرة لا يزال الفاريج يبلغ بذكرهم وفي جملتهم جول سيمون صاحب الترجمة  
( ترجمة حياته )

ولد هذا الفيلسوف في بلدة لوربان من اجال فرنسا في ختام سنة ١٨١٤ وعلم في مدرسة ( فان ) وكان سببا فطريا فبيع بين اقربائه فحالما خرج من المدرسة عين معلما للتدريس في مدرسة دين ثم حط في مدرسة المتعبدين بباريس سنة ١٨٣٣ وهو لم يبلغ العشرين من عمره ثم عين اسنادا في مدرسة كاس فمدرسة غاربايل ثم استقدم الى باريس سنة ١٨٣٧ وعين مساعدا في تدريس الفلسفة والفاريج في مدرسة المتعبدين وفي السنة التالية صار اسنادا لهذه العلوم فيها . وكان قد غلظ لكونه

الفيلسوف الفرنسي الذي ولد في مدينة سوربون العاصمة الصحية فاختاره كورن سنة ١٨٢٦ ماعداً له فيها وفي سنة ١٨٤٥ اصحت عليه حكومة فرنسا بيشان الجمهوريين دور وفي السنة التالية عرض له للانتخاب نائباً عن لانيون من مقاطعة الساحل الشمالية مرشحاً في القسم الثاني من حزب الثوري وكان سائراً في الحزب الديمقراطي نزل ودي لكرمين ضل سيمون في هذا الانتخاب فغول عن المناصب السياسية الى خدمة السياسة بملو فاشترك مع صديق له اسمع ابيه في ذلك في اثناء جريدها « حرية الفكر » كما يدركان فيها من الخلافات السياسية والآراء الفلسفية ما يأخذ بجامع القلوب . وكانت حكومة فرنسا اذ ذاك امبراطورية في سنة ١٨٤٨ خضت ثورة سقطت بها الامبراطورية وقامت الجمهورية وفي الحق الثانية لقيامها وكان جول سيمون قد اشهر فنة جانا وحس ياتو فاشخص نائباً عن مقاطعة ساحل الشمال المشار اليها وكان مستعداً ليعمل في الحزب فاشهر بفاروق الحزب الاشتراكيين وصرح على رؤوس الادياد انهم اعداء العدالة يقضون الاشتراكية فريضة للثورة وطلب الضام . وهكذا يكتبون على لسان في مسائل المعارف العمومية والمخض على التعليم فسيمون سكرتيراً لجنة التعليم الاعداد في سنة ١٨٤٩ استقال من منصب النيابة ونصبت عضواً في مجلس الامة ثم قضى قلب الاحوال على جريده بالاحتجاب لوفاء احد رفقاته في العمل وفشل الآخر فعد الى الكتابة في جريده ناسونال سنة ١٨٥٠

ولما اقبلت الجمهورية الفرنسية وعادت الامبراطورية سنة ١٨٥٢ كان جول سيمون من أقل الاحزاب الجمهورية عدواً لذلك لاعتدال وترويه فلم يصبه ما أصاب سواه من النفي والقتل فلي في فرنسا واحد في تأليف الكتب الفلسفية فأظهر من حق الذهن وفهم الاستنباط ما سر به دخول الفرنسيين في شهر عامه بملو الرأية في مجلس شوري القوانين فكان اذا قيل ان جول سيمون سخط في اللجنة الخلافة لم يختلف عنها احد بل تاطر زرافات ووجدت اسباع كلاهما في قوة برهانه . واشهر خطبه ما قاله في مسائل التعليم وشر المعارف وشرية المطبوعات فقلده مصعباً رفيقاً في نظارة المعارف ثم ارتقى حتى صار وزيرها فلهذا لذلك المنصب موسون من الرجل السياسي الفرنسي الذي ولد - وفي سنة ١٨٧٢ احتزل منصب

الوزارة على أثر خطاب رنان ألقاه على جميع العلماء العام وفي سنة ١٨٧٥ انتخب  
عضواً في مجلس الطغوع وتولى رئاسة مجلس الوزراء سنة ١٨٧٦ واستقال من هذه  
المناصب سنة ١٨٧٧ وعكف على الأبحاث المهمة في مجلس البرلمان طامحاً سائر  
المعارف العمومية ونشرها وتعميم التعليم وبموجب ذلك

وبالجملة غار اعتداله في الفهم واستناره في قوة حبه وكان سبباً كبيراً في إحراره  
متركه رغبة بين من طغى في العلم والسياسة والإدارة فقد غلب في المناصب العلمية كما  
غلب في المناصب السياسية وتعين عضواً في أكاديمية العلوم الأدبية والسياسة وعضواً  
في الأكاديمية الفرنسية وفي جمعيات أخرى

وما زال حاكماً على عتبه بلاده طامحاً حتى توفاه الله في آخر العام الماضي  
كما ذكرنا ذلك في سيرة

#### مؤلفاته وكتابه

كان رجلاً فليسوفاً كبيراً لم يكتب مثلاً ولا لفظ خطباً إلا فقه آراءه  
فلسفية نهر القول ومن جملة ذلك كتب مقالات في فلسفة الملائكة على أوجها  
واقسامها وقد نشر مؤلفات ديكرت ومؤلفات بوجه الفلسفة ومؤلفات مالبرانس  
طاطون ارنول . وكتب في تاريخ مدرسة الاسكندرية مجلدين وألف كتاباً في  
الفلسفة على أسلوب بيسل تعليم الفلسفة في المدارس وكتاباً سماه « التوجيهات »  
وآخر في الديانة الطبيعية وآخر في الحزبية وكتاباً في حرية الفكر وآخر في العمل  
وآخر في الحرة وكتاباً سماه « العامل في السوت » وآخر في السياسة الراديكالية  
وآخر في آلام الموت وآخر في المبادلة الحق وكتاباً في التعليم الإلزامي والطائي وإصلاح  
التعليم القاري وكتاباً في تذكارية سيمير في مجلدين وآخر في حكومة الموسويين  
وكتاب في « الله والوطن والحزبية » وألف كتباً أخرى وأنداً مقالات عديدة في مثل  
هذه المواضيع الصالحة مما يصيب القام عن استماعه فضلاً عما كان ينشر في الجرائد  
الدينية مثل مجلة الملائكة ( Revue de deux Mondes ) وجريدة الكل  
( Journal pour tous ) وغيرها مما جعل اسم جول سيمون ذاتاً من فراء  
اللغة الفرنسية في سائر أقطار العالم سبباً كاملاً من الرضاوين أو غيرهم



# باب المقالات

الكهربائية

المغناطيس الكهربائي

رأيت ما تقدم في الملل الماضي كيف تولد الكهربائية الكهربية و التوكائية وقد فرأت نواحيها وخصائصها فلا ضحك رأيت فيها ما تولد من حركة ميكانيكية لتفريك الآلات أو جزء العربات أو غيرها والسبب في ذلك أن التماس الكهربائي التي ذكرناها هناك لا تقوم بما نحن في صدده ولكن لما طاعت أخرى في أساس كل ما توصلنا إليه من الحركات الكهربائية الميكانيكية وفي « انعطاف بالكهربائية » فقد وجدنا بالاعتبار أن أخرى الكهربائي إذا مر في حديد عيانة صار ذلك الحديد مغناطيساً جاذباً فإذا كان الحديد له كان يمتصه ولبداً رسول حل رسول أخرى وأما كان فولاداً ظل يمتصه مدة

فإذا انتهت بذلك متصل بمطارية كهربائية ولتكن على قطعة من حديد وأدبت من أحد طرفيها شيئاً من رادة الحديد أو من قطعة الحديد « لها عديداً جذب المغناطيس وتزيد قوة الجذب بازدياد قوة المطارية وعدد أثنائها وقد « مضطرباً » من الجذب الكهربائي قوياً بالزيادة فذهب نحن من الحديد اللين على شكل ضوء نرس ولدت السلك الكهربائي على كافي الشكل ١١ ش ١ « المغناطيس الكهربائي »

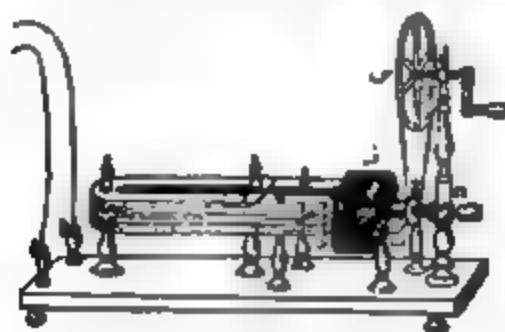


فار ( أ ب ) ضوء من حديد عليها لفافة من سلك متصل بالمطارية الكهربائية و أ ب قطعة من حديد لين قد جذبت الضوء وكلما زادت اللفافة زادت قوة الجذب وقد يثنى بالقطعة أ ب « فل برن أو طالا قطعة »

المغناطيسية

وكا تولد المغناطيس بالكهربائية بالكهربائية تولد

بالمغناطيس أي أن كلاً من حادين الفولاذ تحول إلى الأخرى فإذا أتد بملك  
موصول كالملك المستقيم في غل الكهربائية ويراد بصلوان يكون مكملاً بملك  
فاصله كالفرين أو بعض الادعان أو أن يلف طوله حرير أو نحو ذلك . فلما  
جسدت هذا الملك على هيئة لفافة أدخلت فيها قضبان من قطبي مغناطيس حقيقي  
وأدبعت طرفي الملك من مقياس الكهربائية رأيد أربعة تأثيرات كانت من الجري  
الكهربائي وعلى هذا المبدأ اصطليح آلات كثيرة بالكهربائية المغناطيسية انبهرها  
الآلات التي يستعملها الأطباء ولغيرهم لبعض الأمراض العصبية وأكثرها مصنوع على  
مبدأ الآلة المرسومة في الشكل الثاني ( ص ٢ ) هو الكهربائية المغناطيسية



وفي مؤلفه من مغناطيس  
تضوي الشكل ( م ) مؤلف  
من عدة مغناطيس مغنونة مرتبة  
بعضها فوق بعض . ومن  
لفائف ( ز ) و ( د ) و ( هـ )  
مارة عن قضبان من حديد  
لين على كل منها لفة ملك

موصول وهاتان اللتان مركبتان على السطح تداران و تجاه قطبي المغناطيس  
بواسطة الفولاذ ( س ) والركبة ( ب ) ومصلتان بملكين يمدان إلى خارج  
صندوق الآلة ويتجهان بمغناطيسين يتصل بهما القطب الكهربائي فيشربان  
الكهربائية . فليست هذه الآلة أن اللتان تداران أمام قطبي المغناطيس تضوي  
فصل ما تلامس أحدهما أحد القطبين يتصل حديدها فتكرب ملكها فإذا انصلت  
عن ذلك القطب زالت الكهربائية لأن الحديد لين فإذا لاسست القطب الآخر  
تكرب ثانية ثم تروى الكهربائية عند انقطاعها ثم تعود فتكرب وهكذا على التوالي  
فيشرب القابس على الملك بالكهربائية على هيئة حركات متوالية

### في التفراف

وعلى مبدأ التلصق بالكهربائية اصطليح آلة التفراف المعروفة وتسمى في الشكل  
الثالث رسماً يثل آلة التفراف في بعض الملك التفرافي بينها فلفرفس أن الآلة



المصباح عدد (ك) ضاعطاً على (ن) فإذا رجع المصباح (ك) بطل الجرى الكهربائي  
فترجع الراتم (ز) زنبك فيه فيجد رأسه الآخر عن الورق وهكذا على التوالي حتى  
تم الرسالة المطلوبة وحرومها عبارة عن خطوط مستقيمة تختلف طولاً وقصراً  
في النور الكهربائي

قد علمت ما تقدم أن قطبي البطارية إذا تاربا أبشع من دنها شرارة كهربائية  
تختلف مقداراً باختلاف قوة البطارية وأعلم أيضاً أن الجرى الكهربائي إذا كان سارياً  
في سلك موصل ثم اعترضته مادة غير موصلة تكثرت الكهرباء فيه حتى نقول في  
حرارة ثم إلى نور ساطع شديد فإذا رطبت قطعة من قلم صلب في كل من طرفي  
البطارية وأدبعت أحدهما من الآخر بمسح الحديد حتى يمس ويصير ضوءاً ساطعاً من  
النور الكهربائي كما ترى في الشكل الرابع (١) في النور الكهربائي

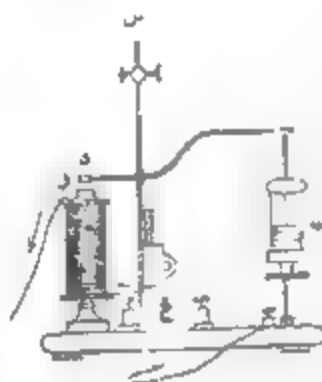


ومن هذا القبيل إذا كانت الجرى الكهربائي  
جارية على سلك قطع مستمر ثم انتهى إلى سلك دقيق  
فإن هذا يمسح حتى يمسح ثم يتصل ولو كان قطعاً أو  
لفه أو حديداً ولعل السببان ذلك السلك الدقيق  
يسبق ذرعاً عن تحمل الجرى الرابع فنقول

الكهربائية فيه إلى حرارة ثم إلى نور وهذا هو المبدأ الأساسي في النور الكهربائي ولكنهم  
تسبوا في استخدام المواد التي يتخذون منها الأسلاك الدقيقة حتى تحمل الحرارة القليلة  
ولا تخترق كأصواع الكربون والبلاتين وغيرها وإذا تأملد في ما نشأته في بعض  
متارل القاهرة وفي عربات الترمواي من المصباح الكهربائي لما رأيت فيها سوا أسلاك  
دقيقة مبرجة عمداً إلى درجة اليأس ببعض منها النور الكهربائي على المبدأ الذي قدسناه

في توليد الحركة بالكهربائية

فإننا إن أساس توليد الحركة بواسطة الكهرباء ينحصر في المبدأ الكهربائي ونقول  
الآن إن ذلك المبدأ يجب أن يكون لنا أي حديقاً بسيطاً لا غولاً لسرعة تنقل  
وسرعة زوال المتناطيس عنه فوجب عند التفتت ويترك عند زوال المتناطيس فتولد  
من الجذب والترك حركة في مبدأ هذا العمل في أبسط أحواله واليك آلة تمثل توليد  
الحركة بواسطة الكهرباء تراها في الشكل الخامس



وفي مؤلفة من قضيب معدني ( ٥١ )

ممشود الى عمود معدني ( س ع ) بواجهة

مباريشة محورا يدور القضيب على سهولة

وفي اسفله ريزرك وفي أحد طرفي القضيب

قطعة من حديد لين ( د ) وفي الطرف

الآخر قضيب من حديد منقسم في كاس

فهما زئبق ( ب ) ونحيط القطعة

المحمدة ( د ) لئلا من ملك كهربائي

( ٥٠ ) الحركة بالكهربائية

في وسطها قطعة ملك حديد لين ( ر ) وترى طرف السلك محذرا من اللدغة هو

اشارته الى اتصاله بأحد قطبي البطارية الكهربائية وتري عند أسفل الكاس سلكا آخر

محذرا فهو متصل بالقطب الآخر من تلك البطارية وتري في اسفل اللدغة سلكا

سائرا منها الى العمود المعدني ( س ع ) وسلك الى القضيب ( ٥١ ) فالدارة الكهربائية

لا تم إلا اذا غمس القضيب المحذر من ( ١ ) في الزئبق وتقبل من الآلة يضيء ان

يغط على طرف القضيب عند ( ١ ) حتى يغمس في الزئبق فيأضيء ثم الدائرة

الكهربائية فيتمسك الحديد في اللدغة فيجذب طرف القضيب ( د ) لان طوله قطعة

حديد لين فيتنكس هذا الطرف ويرتفع الطرف الآخر ( ١ ) فيخرج القضيب من

الزئبق فتقطع الدائرة فيطل التماس من فولت الحديد من الحديد ( ر ) ويرتفع

الطرف ( د ) عنها بقوة الزبرك بجانب المواد فيخرج القضيب العمودي الى الزئبق ومن

الدارة فيتمسك حديد اللدغة فيجذب طرف القضيب ( د ) فيرتفع الطرف الآخر من

الزئبق فتصل الدائرة فيطل التماس ويرتفع الطرف ( د ) بالزبرك فيغمس الطرف

الآخر ( ١ ) في الزئبق فتم الدائرة وهكذا على التوالي فتتولد حركة متواصلة بتواصل

الحركة الكهربائية

وليس من في الآلة التي تحرك بها الآلات الكهربائية الآن ولكننا بسطنا فيها

المبدأ الذي تحرك به تلك الآلات فأساسه يمسك الحديد باتصال الدائرة ورفال

التماس بانصافها فيجذب الحديد وينزعة كما رأيت . وعلى نحو هذا المبدأ اصطلحوا

دواليب مختلفة الحجم تدور في دوائر مؤلفة من قضبان على أساليب بدور بها الدواليب  
دوراً بمختلف سرعة وتيرة باختلاف قوة الجري الكهربائي ومن هذا القليل حركة  
دواليب عربات الترامواي في شوارع القاهرة

### ﴿ ترامواي القاهرة ﴾

ترامواي القاهرة مؤلفة من بطارية على موضوعة في مركز الشركة قطبها الواحد  
يصل بالخط الحديدي المتد في الشوارع والقطب الآخر متصل بالاسلاك المعلقة فوق  
تلك الشوارع وهذا القطبان متصلان أي أنهما لا ينفصلان من طرفيهما فالدائرة مغلقة  
تارة والكهربائية لا عمل لها ولا يكون لها عمل إلا إذا وصلنا بين قطبها فالعربات  
التي تسير على الخط الحديدي في الموصل بين القطبين فتعبر ذلك الخط بجهتين  
أصل وتلاصق السلك العلوي بمعدن من حديد صاعد من سفنها يهرك رأسه على  
السلك بواسطة بكر من حديد . فإذا استدائمة جرت الكهرباء في العربة ذات  
المعدن بالاسلاك متصلة فيها فتصل إلى آلات مستقلة في أسفل العربة تهرك بواسطة  
المخاططين الكهربائي فيتهرك وتحرك العجلات على الخط الحديدي فتسير تلك العربة  
وتجرباً بعد اليها من العربات ورائها ولا يسير القطار إلا إذا كانت العجلات على الخط  
الحديدي من أصل وكان المعدن الحديدي ملاصقاً للسلك من الأعلى فإذا انحرقت  
العجلات عن الخط أو انصل المعدن عن السلك وقف القطار

فلو وقف رجل على الخط الحديدي وبد به حتى لاصق السلك العلوي بلفظ  
من حديد أو نحس مائة بحاص بصدمة كهربائية فتنتج حلاً لأن الجري الكهربائي لم  
يواصل فتصل الصدمة كما تحصل الشرارة وقد تحصل تلك الصدمة ولو كان  
الرجل واقفاً على بعض جوانب الطريق خارج الخط الحديدي إذا كانت طبقة  
الأرض المجاورة لذلك الخط موصلة للكهربائية كأن تكون رطبة أو نحو ذلك فلذا  
ولفظ عليها وليس السلك بغيره أو نحوه شعر بصدمة قد تكون قوية حتى تقتله

ومن هذا القليل مخوفهم من احتطاع السلك وقوته على أحد المارة فلأ يفتكروا  
لا يتكلم إلا إذا توفرت الشروط المتقدمة وفي كل حال لا يكون لوقوع ذلك للشخص  
أثر إذا لم يكن الطرف الذي يلاصق الرجل هو الطرف المتصل بالطارية أما  
الطرف الآخر فلا تأثير له البتة ومعنى ذلك أن الكهربائية تجري على الاسلاك من

مركز الشركة الى أطراف المدينة فإذا قطع سلك في بعض الشوارع فإنه يتصل الى سلكين سلك لا يزال موصولاً بالطارية ولا تزال الكهرباء جارية فيه وسلك متصل بها لا كهربائية فيه فإذا كان الجزء الذي يلامس الرجل هو الجزء الموصول بالطارية ليل فسد وإذا كان الآخر لم يكن كذلك من التأثير غير ما لسلك لو جسم آخر وضع من تلقى

وقد سألتنا بعض القراء عن الشرر الذي يتناثر من تجمعات والمخطئ المديدي وقد يظهر أحياناً عند طرف العمود من الأعلى أثناء مروره في السلك العلوي فالتجارب على ذلك بهم ما تشير في الحلال المأمور عند كلامنا عن الشرارة الكهربائية فقد قلنا أنها لا تظهر إلا إذا غارب طرف السلك بنيران بنائاً فإذا أمدد بعض بطارية حتى يكون فيها مسافة بعض المخطوط ظهرت فيها شرارة مصحوبة بصوت يده المصطنعة فإذا تلامس سلك تلك الشرارة ومن هذا القبيل مرور التجمعات على الخط المديدي فإن التجمعات تلامس الخط ملامسة تامة فلا ينبغي أن تظهر الشرارات الكهربائية ولكنها في سببها على الخط تكون في حال الاتصال فالتجمعات ملامسة من أن الآخرة التي تلمس على بعض أجزاء الخط دون البعض الآخر تكون وسبب لا ارتفاع تجمعات من الخط لحظت تظهر في خلالها الشرارات متواصلة

ومن هذا القبيل ظهور الشرارة على طرف العمود من الأعلى فإنه ما دام ملامساً للسلك ملامسة تامة لا تظهرنا شرارة فإذا فصت عن السلك طردت أرجاء الهواء فتراها عند ما يدنو من تخرج من شرارة كهربائية وقد يحدث مثل هذا الاتصال في أثناء مرور القطار غير طرف العمود على أجزاء من السلك فيها عند أرواح حاجات بسبب هبوبها بعد العمود لحظت تظهر في أثناءها الشرارة

وبلاحظ أن الشرارات في تجمعات لا تكون إلا في التجمعات العمود لأن الكهرباء تجري فيها وقد يصلون الكهرباء الى التجمعات الأخرى بواسطة سلك خاص بذلك ويكون هذا غالباً عند ما يراد تارة التجمعات التي تتركب من ليل الشرر عند ذلك من تجمعات سائر المركبات



# باب المراسلات

ترجمة تاملق كمال بك

فقدنا ترجمة هذا العالم في الحلال الخامس من هذا السنة غلاً عن حصة القائل  
سعادظروني القضاة، فوفى بك الشهور بالامانة فشر المضم الاخر على انر صدور الحلال  
رسالة باعفاء تركي . اتخذ بها بعض خط الترجمة بمسارات بطلها طمن في سنة أي  
القضاة فكذب هذا الهنا رسالة بدافع بها عن غشو لم ربكنا من لغرها قال فيها : -  
حصة القائل منفي الحلال الاخر

لا ينبغي ان في الصحافة قاطعة براعها كل ذي شرف وفي ان من يصرفه تضمن  
في آخر يجب ان يصرح باسمه ونحوه فان تركي . صاحب الرد في المضم لم يراع ذلك  
فهو جان منبر بررد الاقناع بالناس ويخاف الرد ضيو ولو كان تركياً كما يدعي ؟  
أني بذلك لان الاتراك قوم عرفت بالدهامة وكرم الاخلاق لا يخالفون الصريح  
باسمهم فكاتب ذلك الرد اذا من الجلباس او من جرى مجرام ا الى ان قال :  
أما ما اسمع الي صاحب المقالة فهو غير الواقع وقد يحمل في الانحاء على الظهور  
فساده ولكنني اشير اليه على حيل بمصرح لئلا يسلق منفي : باذعان بعض القراء . فاقول  
( اولاً ) ان كمال بك لم يؤلف تاريخاً اسمه مطول وهذا بذلك على درجة  
احصاء ذلك التركي الى الاتراك

( ثانياً ) انه لا يوجد في القسار التركي تاريخ اسمه مطول افديا كان او  
حديثاً وهذا أيضاً دليل ثان على سطلان دعوى المنكرين  
( ثالثاً ) ان التاريخ الذي الق كمال بك يسمى ( عذائي تاريخي ) وهو مؤلف  
من اثني عشر جزءاً بصح القاموس فيها ٠٠٠ ر ١٤٠ صفحة وقد تفرط طبعه في طبعه  
على ان يطبع من كل جزء ٦٠٠٠ نسخة و يدفع للمدمنة ستة وعشرون ألف ليرة .  
وليس ذلك حساباً وهماً بل هو واقع ثلث باطع ونشر من اجراء ذلك الكتاب



المفيد . والحسابات موجوده اربها لكل من يطلب الحقيقة . وإذا تركنا الشهادة والعلم  
والادب جاساً فهل يُعقل ان احداً من اصحاب المطابع ينارل عن هذه الارباح الضئيلة  
وبعض في حرمان مسو وغيره منها في حين انه لا يصعب التوصل الى فائدة باري  
ما بقية من هذه الحكمة كما يعلم العموم . هذا أيضاً دليل قاطع على صحت صحة المنعري  
أما السبب الحقيقي لطبع التاريخ المذكور فببطله كل تركي والذي سعى في مسو  
سعي بريق يسو ( صلاحى ) وهو الآن مدير المطبعة العامة وقد منع التاريخ من الطبع  
بسماء و أمول ذلك واضع اسى تحت ما كسبه خلاصاً لسلك ( التركي ) المصحح الخفي  
( رابعاً ) قال صاحب المقالة اي ( معروف عند الاتراك بحمل للأدب )  
فأقول ان كل مرد عديم كل قوم هو عام وجاهل بالسبب الى غير من افراد تلك  
الامة الذعوق كل ذي علم عليم وإذا قيل ان فلاناً معروف عند قومو بحمله للعلم  
والادب يجب ان يكون ذلك المعروف قد ادعى اهل الادب فلم يظهرهم بمحقق  
يو ما ادعاه فيشتهر بالجهل أما أنا فاني والحمد لله لم يمت علي من عمري مثل من  
الدعوى . أما انساني للعلم والادب هو عبارة عن انساني من الصباغة وفي  
الواسطة عطفي لشر المعارف . نعم اني اشتهرت من قومي بمودة الطاعة وقد صادق  
الاوريبوب أيضاً على مهارتي في هذه الصناعة فاطلب من الله تعالى أن يوفيني في  
الوصول الى كنفه مد بها . فظهر ما يندم ان الرجل المصطنع لعل قد يكون اعلم  
بوس كثير من الناس والله يندر أن يدعى الامراء ملك الصفا

( خامساً ) ان السراي السلطانية ليس لها حاموس يسى أو انصيا كما أن أما  
الصبا لم يكتفه أحد في أثناء ترده اليها ( مدة خمس وعشرين سنة ) بان يكون  
جاسوساً والسراي السلطانية لم تكف أحدًا ولا سارجلاً من اصحاب الذرف بمثل هذا  
المكر ولكن الذين في انفسهم تعداد لهذا . جعل فاهم بظهور انفسهم واستعدادهم  
بافعالهم ويسعون الى الانظام في هذه المهمة

( سادساً ) ان السراي السلطانية لم تنه ورقل كمال بك المرحوم من محله حتى  
يحتاج الى عور رجل عاجز مثلي لاحتراهما بصبر وقد كان قل رديم المرحوم الى حطائه  
( شهاده سلجان باشا ) طليانسي وبناء على كتاب بخط المرحوم يعصب فيو بل رسيو  
الى ذلك اهل وكان هذا الكتاب مرسوطة للعرض الذي قدمته في هذا الشأن وهي

الآن مخطوط واستطيع ان اريا لكل من يفتيه هذه الحقة طاني لا يجب كل الجهد  
من هذه الجهة الباطلة لأن كل دميم المرحوم كان دليلاً آخر على صدقي ووفائي للتقدم  
رحمة الله وقد قابل اولاده واثار به ذلك بالامتنان كما بملة الجميع فكيف يجوز  
لكاتب هذه المقالة ان يرى الحقة سجد ويطلب الحقة فلما مستجيباً حتماً لا يمكن  
التوجه والبيان فضلاً عن ان الموصف بين فارين وبين حي وسيت لا يساعد على  
الكلمة عند صاحب غير ودية

( مائة ) ان تاريخ كمال بك ليس محفوظاً في السراي المايونية ولم يوجد  
لخصاً كما ادعاء ذلك ( التركي ) وان الشيخ غير المطبوعة منه لم يصل الى السراي بل  
انه لما مع أحدث الى المرحوم ما كان عهدي من سوداوي ولما توفي هو اعتل الى  
محمود حادة فاذا انتبه صاحب المقالة في هذه المسألة ايضاً فطرحه محضه اكرم بك  
فيزيل الاشكال المطلي طيو

( ثانياً ) اني ارد ما قاله صاحب المقالة من اكرم بك نخل المرحوم المثلث  
الوردا قطعياً رغباً ما اراده من الايقاع والاذية لان اكرم بك جبر من فكر ما يراه  
من القم والظف العالي السلطاني كما ان ينقر بالخدمة الجيلة التي يتلقاها بالامتنان  
والفكر علائقاً لما بقوله ذلك المتري ( تعني )

• أبو الضيا نوليق •

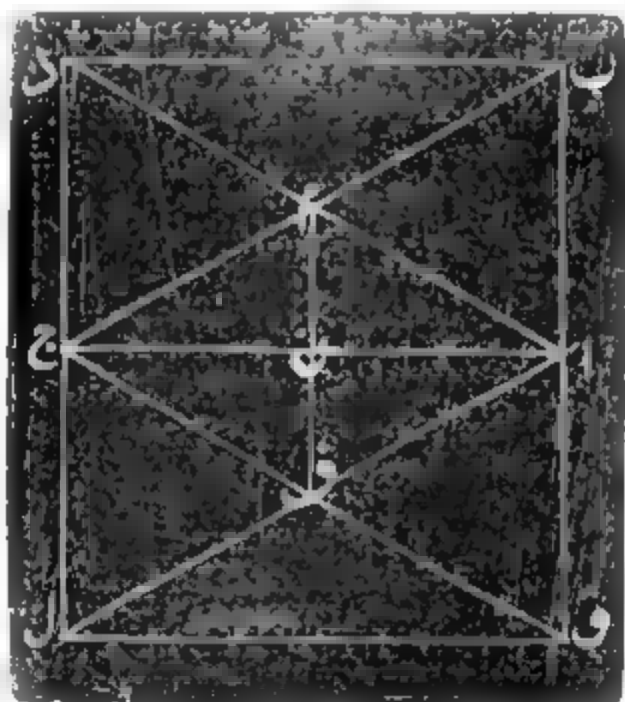
( الاستانة اتمية )

## تصنيف الخط المستقيم

خبره القائل منى الهلال الاخر .

ذكر المهندسون في كتيبه القدية والمجديفة ان تصنيف الخط المستقيم في الحقة  
يجعل يحصل خط مستقيم من خطين متصلان من تقاطع القوسين المتقاطعين فيكون  
الخط الواصل بين القوسين هوذا على المستقيم الذي هو نصف قطر اوجزه من  
نصف القطر لكل من الدائرتين اللتين القوسان المتقاطعان جزآن منها وموضع خطه  
تقاطع الخطين المستقيمين هو نقطة النصف للخط المستقيم الذي هو نصف قطر او  
جزء منه وقد ذكرنا في كتيبه ايضاً ان تبين المركز المجهول في الدائرتين يحصل بنصف

الخطين المستقيمين اللذين هما وزن ونوس من الدائرة كذا اذني الخ على هذا  
التقدير يلزم الدور في كلامهم لان نصيب المركز المجهول في الدائرة موقوف على  
نصيب الخط المستقيم وتنصيف الخط المستقيم لو كان موقفاً على نصيب المركز المجهول  
في الدائرة يلزم الدور وهو محال وما ليس محل لذكر مخرج الدور راجع الى  
الحكمة الظهيرة بان فيها استحالة الدور وتنصيب المركز المجهول في الدائرة قد يسطر  
وجهاً آخر ليس هنا محل يذكره بقول الكلام هو



فلاجل تخلص طلبة الهدى من الاعتراض بعد استقراح الداعي المتوكل على الله  
والموسل بروحانية رسول الله رسول مكي وكنت نصيب الخط المستقيم وجهاً لا  
يقبل الاعتراض فطأوه ن يخرج من طرفي الخط المستقيم الذي يراد نصيفه خطان  
متساويان يكونان قصيرين من خط المصوب نصيفه ويوصل نهايتي الخطين بخط  
آخر يحصل من مجموع خطوطك كل مستطيل وهرم القصران المستطيل المتماثلان

في نصف المستطيل وكذلك من الجانب المقابل في الخط المطلوب نصفاً مثل  
مثل ما علمت قبله من رسم مستطيل مساوٍ للمستطيل الاول ترسم قطريه بوجه  
تغطي تقاطع القطرين من الجانبين بخط مستقيم فيكون ذلك الخط المستقيم ممكناً لخط  
المستقيم الذي يطلب نصفاً

فليكن خط (ا ج) خطاً مستقيماً يراد نصفاً فنخرج من طرفيه خط (ج د)  
وخط (ا ب) ونوصل بهما بخط (د ب) ومن هذا يجعل شكل مستطيل وهو  
شكل (ا ب د ج) وترسم قطريه وهو (ا د) و (ب ج) فينقاطعان في (م)  
وكذلك نخرج من الجانب الآخر من طرفي خط مستقيم (ا ج) خط (ا ل)  
وا ج ل مساويين لخط (ج د) و (ا ب) او وصل بهما بخط (ل ب) الى ا  
فيمثل شكل مستطيل مساوٍ للمستطيل الاول وهو شكل (ا ل ج ا) وترسم قطريه  
وهما (ا ل) و (ا ج) فينقاطعان في (ف) ووصل بين تقاطعي قطري النكين  
المستطيلين من اجابون وهما (ف) و (م) بخط مستقيم (م ف) فينصف الخط  
المستقيم (ا ج) المطلوب في نقطة ان عكاً ان نصفاً اعطى المستقيم يجعل رسم  
الشكل المستطيل قائم يجعل رسم شكل المربع ايضاً لكن رسم الشكل المستطيل سهل  
لحصول المطلوب من المربع هناك ما اردناه - رسول سني -

(سابق مدير المعارف بالموصل)

## المدارس الارثوذكسية في حمص

سيدني الفاضل سنيء الحلال المبر

اطلعت في العدد الثامن من ملائكم المرحلي خلاصاً رسالة كتبها الياس انطوي  
صباح يشكو فيها من بعض طرق التعليم في مدارسنا الارثوذكسية مدحاً ان عليها  
يشنون الخطب والمقالات وبأبرون تلاميذهم يتلونها في احتفال انفس السوي  
لويحيى الآباء ان اولادهم أصبحوا قادرين على الكتابة وفي دعوى عاربة تن شـ  
الصفة قد استاء منها كل من اطلع على كلامه عتينا لما يهدونه في المعلمين من  
الاستقامة وصدق الخمسة وجهية الواقع ان مدارسنا احتادت في احتفال نفسها السوي

ان بنى كل من عليها في الله التي عليها خطايا او محاوره في بعض المباح  
الادبية بطولها التلاميذ في خلال المسائل العلمية فتكون فضلاً عن فائدتها تمكنه للضرورة  
الذين يمتنعهم الملل من سماع المسائل العلمية وتربط التلاميذ على الوقوف امام الناس  
وحسن الالقاء ولم نجد أحد المعلمين نسب شيئاً من تلك الخطب او المحاورات  
الى طلبة او أحد من آباء التلاميذ نوح ان وله أعداءها ولا سيما ان التلاميذ الذين  
يلتزموا أصغر من ان يرمي بهم انشاء عليها . وقد يوجد من تلاميذ الصف الأعلى من  
له بعض الامام بالكتابة فترد احياناً عبارات يصلح في الحام المظالمها ويسمع له  
بلاؤها تعبطاً له على غيرها فلا أرى في نسبها اليه شيئاً من الضرر وقد مضى سنتان  
لم نحل المدرسة الهاربة بدمها السوي له طبع لاهل لذكرها هنا أما المدرسة الثبلة  
فأصغر تلاميذها يزيد عن عشرين الثانية حتى اكثروا أرفاقاً حشيرة لا يحجب على احدهم  
انشاء كلمات يلومها في احتفال لمصمم السوي او في جمعة الاقتصاد في الموائد فلا  
أثم ما الذي أجباً ادبنا الى هذا الكنود فكان له لم يجد في كوز أمكاره من دور  
التلاميذ ما يندسه خدمة للوطن الا انهم يطلبون بالتدوير فأخرجوا ان نكرهم على  
أمره حتى في حلالكم الاخر لمعلم الجميع بخلاف ما أنتمنا به حشرة المراحل فظهر  
الغلبة لدى القراء الكرام ولكم جليل الفضل

« ي . ش »

( حمص )

### ترجمة أرماتوسة المصرية الى اللغة الفرنسية

حضرة الفاضل منسيء الحلال المبر

عظيم اليكم أن نصحنا لنا بترجمة رواية أرماتوسة المصرية ورواية نساء غسان  
الى اللغة الفرنسية وتصدق لكم بتقصي هذا الكتاب ان يجلل قصارى الجهد في اراءها  
الى تلك اللغة في أحسن طه نرجو الاعادة عن رأيكم في ذلك فاننا على أهبة التبرع  
في العمل ولكم الفضل

« مصطفى ابراهيم »

( الاسكندرية ) « محمود متولي »

« كاتب مجرلة الاساكيل » « بادارة عموم الوسطة المصرية »

( الهلال ) يترنأ اقدام حصركم على هذا العمل كما يترنأ بشروطنا في اللغات الاجنبية على اسا لا يرى الشروع في ترجمة الروايجون معاً على ا هاهنا غلبنا لم نتم بعد فترجوا الاعضاء من ترجمتها أما ( ارماتوسة المصرية ) فلا بأس من الشروع بترجمتها على شرط ان يتم ذلك في مدة معينة حتى اذا انقضى المدة ولم تنقضي تلك اللغة جار لنا الصريح بترجمتها لسواكم ونناه طلبونا فانا نضرب لكم أهل سنة كانت من حضور هذا الهلال فادامتم تنموا العمل في اناسها كما في حل من هذا الصريح

### ❖ رواية أرماتوسة المصرية في اللغة الانكليزية ❖

بيننا بعض الاصدقاء الى تربية مشقة جريئة الس والاجيش غارت وغيرها من الجرائد الانكليزية في أوائل الجماري لرواية 'انكليزية اسمها « أرماتوسة المصرية » ( Armenos of Egypt ) فبادروا فذهنا ان أحد كتاب الانكليز قد نقل روايتنا أرماتوسة المصرية الى اللسان الانكليزي ولم يستأذنا فجهنا عن ذلك الكتاب في مكانب القاهرة فعثرنا على نسخة قديمة في رواية اليها سيادة الاسقف الفاضل شارلس هنري بيمبر ريس الكنيسة الانكليزية في القاهرة صدرت من المطبعة في أول هذا العام ففحصناها فقرأناها فنبهنا روايتنا المنار اليها اساً وموضوعاً شابهة كلية حتى قد يقال لمطالها لأول وهنة انها مترجمة عنها لولا انه يرى بعد ذلك انها دهبنة ونخال روايتنا بسباق الحكاية ولولا اعتقادنا صدق سيادة الاسقف لانهما بالتقليد ولذلك فانا بعد وقوع هذا الامر من غرائب ائتوارد عن ان وجود روايتين باسم واحد وموضوع واحد قد يوقع شكاً ويوجب التباساً وبما ان حضرة قد الف روايتنا بعد تأليفنا روايتنا يضع سخوات وبعد ظهور روايتنا وبشارتها من على الاقل فقد كان المتخبر من حضرة اذا اراد تأليف رواية في هذا الموضوع ان يختارها اساً غير هذا الاسم دعماً للتباس في المستقبل او قد تترجم روايتنا الى الانكليزية اوروايتنا الى العربية فيكون لنا روايتان في اسم واحد وموضوع واحد ولغة واحدة لمؤلفين مختلفين ولا يخفى ما في ذلك من دواعي التباس وقد يعتبر انه الف روايتنا وهو لم يترجم روايتنا لجهلوا اللغة العربية وهو غير مقبول ولكننا قد سنبهنا الى الواقع فليحذر الامر وليحكم بما يترأى له ولا غرض لنا بما تقدم الا بظهور الحقيقة ودفع التباس

## ﴿ فتاة غسان وقرآن الحلال ﴾

نذكر لطرفات الاغافل الذين كتبوا الباطل بفار « فتاة غسان » وعني على حسن ظنهم بها وارتياحهم لما يقرأونه من كتاباتنا على انما اذا كتبنا ما يندلم انما يكون ذلك من آثار تشطيم وحسن ظنهم وقد نعمنا في بعض كتب الاعتقاد واثمة الاستنباط عن بعض ما نشرناه من « فتاة غسان » في الملايين الاخيرين والجواب على ذلك ان ما اوردناه ونورده من الحقائق التاريخية في هذه الرقعة منقول عن مؤرخي الاسلام اما حرفياً ولما صوباً كما بهر ما ورد من أحوال المؤرخين في ذيل كل صفحة ومخصوصاً المحوادث الاسلامية فان صادرتها اسلامية بحسب لائنا أبعد الناس ما يذهب اليه بعض الافرنج في تأويل تلك المحوادث واستنتاج ما يستنبطونها منها . فظنهم الى الصدقات المفسار لهم ان يظنوا صدق اخلاصنا في كل ما كتبه فلا يأولوا كلامنا الى غير المجهوم من ولولا الاصل بحسن ظنهم لا ندم على غرض هذه الباب مع ما يمتنع منها فهو من الصفات مما لا يستطاع اجتهاده الا بالحذر والاعتناء

## ﴿ تابع الشطير والجواب على اليتيم المدرجين في اخلال السادس ﴾

مرة حسب تاريخ ورودها

(١) بربك أيها الفلك المدار  
لا غير المخل يقول زينا  
سهرتك قل لنا في أي شيء  
يتادلك المجهول أنك سر  
( طلب )

(٢) بربك أيها الفلك المدار  
أراك تسير دوماً دون معنى  
سهرتك قل لنا في أي شيء  
تنبؤنا واصحابنا مثلاً  
" ن - ح - ج - " " ن - ح - ج - "

(٢) بركت أيتها الملك المنار أليس لسورك هذا قرار  
فكركي فبك مشغول فقل لي أصد ذا الميراثم اضطرار  
سورك قل لنا في أي شيء وفقد القلب بمقتة بهار  
وهذي حكمة المولى تعالى هي انما بنا منك انهار  
(شون الكوم) « حسن راسم محازي »

## باب السؤال والاقتراح

﴿ شهادة يوسفوس السيد المسيح ﴾

( الاسكندرية ) اسكندر القديس الخاطي سا

ورد في الفصل السادس من تاريخ يوسفوس المورخ النهر المطبوع في بيروت سنة ١٨٧٢ بمطبعة المطابعات سليم قولاً مشهوراً بـ « ابراهيم سركنس ما يأتي »  
« وكان أيضاً في هذا الوقت رجل حكيم اسمه يسوع ان كان جازوا ان يبي  
الساكن وكان صانعاً عجائب ومطعماً للذين ارادوا ان يعطوا الخبز وكانت له تلاميذ  
كثيرون من اليهود والامم هو المسيح الذي افككت عليه رؤساؤنا وكارملينا وملا  
بلاطس النبطي للصلب ومع هذا كل الذين تبعوه من البدعة لم يتركوه وقد ظنوا  
حياً ثلاثة ايام بعد صلبه كما كانت قد تنبأ بعض الانبياء وقد صنع معجزات اخرى  
كثيرة ولم يزل الى يومنا هذا بعض الناس يذهبون سمعين الذين يمتثلون وروا  
لم » اعني بمرفو الواحد

ولكن بعض الاصفااء اكرهه الترجمة فبحكم راجياً اظهار الحقيقة ولكم الفصل  
( الملل ) قد خربنا على فقه هذا المعنى في الفصل الثالث من الكتاب اللحن  
عبر من « آثار اليهود » (Antiquities of the Jews) ليوسفوس وموسى  
كتاب في « حروب اليهود » ولم يشر عليها في الفصل الذي أشرم اليه أما ترجمنا  
فعل مثل ما أوردته مع اختلاف خفيف لا يخل في المعنى المراد وهناك الترجمة





## السيد البدوي

( ملطاً ) محمد افندي عوض القضاة

أرجو الافادة عن ترجمة سماه ( السيد البدوي ) المشهور بملطاً

( الملط ) يقال له من قرية زين الماين بن الحسن بن علي بن أبي طالب ولد بمدينة فاس من أعمال المغرب وانتقل أبوه إلى مكة سنة ٦٠٢ هـ وعمره سبع سنين فقرأ القرآن وطلب العلم ثم أخذ في الصيد والفزك وحصل له الخشب ثم رحل إلى مصر ودخل ملطاً سنة ٦٢٧ هـ وأقام بها على طبع فارزها ثم شاع صيد وكفيت فلائحة ولفظ الحرفاء الحمراء شعاره ونوفي سنة ٦٢٥ هـ وعمره ٢٩ سنة وأعطى بقبول له الاحتفال بموته من ذلك المهن سراً

## بالإحسان العلمية

في علاج الدكتور ثابت صدرنا هذا الملط بمشور أصدرته شركة ثابت وشركاه بأن السلاج الذي اكتشفه الدكتور ثابت ( لعلهم يعرفون ) التحاليل وهو يهدد للأنحة الاكتساب التي تصدرها قريباً ولها شروط الشركة فوجه الثبات حضرات القراء إلى ذلك المشور وإلى العهد المرفق و فان العهد لا يكف بلع لينة الاسم المشترك فيها الأهد الاطلاع على شروط الشركة وإسلام الوصل من أحد البهوك

في حفظ الحوم بالكهربائية كما اكتشف بعضهم في ريدي جبرو بالبرازيل طريقة لحفظ الحوم بواسطة الكهرباء وكيفية ذلك أن ينس الحم في جنوب الحم في ١٢٠ ساعة ويغذى بحري كهربائي متواصل مدة عشر ساعات إلى العشرين فيهم الحم كما غنى أشهراً في ذلك الحم غير منع من القرب ويعلق في الهواء ليف وجب الاتباه إلى السلك الكهربائي الذي ينس في الحمول حتى لا يكون من الممان التي تنأكد في الحم كالترتك أو الحديد وتفضل الممان لذلك البلايين

هو برج حائل يدور في حرم القوساويون ياربس على اثناء برج حائل  
بلغ ارتفاعه نصف ارتفاع برج اجل وهو في منتصف المدينة على قمة سوارتر وهي  
أعلى نقطة داخل اسوار ياربس وسكون بناؤه على كهيئة يتور بها على نحو بالآت  
غرك بلوق الماء فيدور دورة كاملة في دقيقتين وسيمون في قنوة قاعة كيرة للرخص  
( بالز ) تتور بها رضى الرخص كل يوم من الساعة ١١ قبل الظهر الى الساعة ١٥  
وسيمون في اسفل قاعة للترطى ( سكتن ريك ) برصوبها بجلد اصطناعي

هو اكبر مدفع في العالم يصطع الاميركا يون الآن مدفاً هائلاً سيكون  
أعظم مدفع صنع حتى الآن طوله نحسبون قدماً ووزنه ١٢٥ طناً ووزن قنبله  
٢٢٧٠ ليرة ينفذها المدفع الى مسافة ١٦ ميلاً بسرعة ٢٠٠٠ قدم في الثانية الاولى وإذا  
اعترضها على مسافة ميلين من المدفع صعدت من فولاذ صلب لخاعها ٢٧ قيراطاً ونصف  
قيراط نفعها وإذا استعملت في اطلاقها باروداً اعتيادياً احتاجت الى ١٠٦٠ ليرة  
من كل طلقة

هو ماذا يصيب السفن بعد غرقها كثيرا ما نسمع بانكار السفن  
وغرقها في البحر ولكننا قلنا مجداً فما يصيبها بعد ذلك وقد قرأنا لما كتب الكبري  
مفاد في هذا الموضوع خلاصتها ان السفينة اذا غطت آلتها او اصبحت بها اوجع  
لغرقها فإذا كانت غليظة الحديد رست في الماء ترولاً بطيئاً حتى تلامس القاع وتترد  
هناك ساكنة عادية وإذا كانت مغطاة بالحديد او غيره نزلت بسرعة وربما صاحقت  
بعمود وتكررت - فإذا صارت في قاع البحر حطم حولها سكان البحار من الغنم  
التيه الى الدبدان الصفوة فإذا كان في السفينة ما يوكل كنه وتخلد القرف  
والثرافد والنباتات فيأخذها مضاجع ومجالس ثم اغتلت تكوم سطوح السفينة كساً  
طبقة فوق اخرى حتى لا يبقى لها أثر ظاهر وقد ينقص لذلك أرملة طويلة او دعور  
يتور في أبنائها ابنة من المرجان والاسفنج والاصدف على اختلاف اشكالها والوانها  
طويل ما يندثر من أجزاء السفينة حديثاً ثم غشيها من كثر المواد اختلاًل المؤثرات  
الكبابة القصب والبلاطين والرجاج فلان القصب ينمو ذهباً ولو مكث في قاع البحر  
دعوراً وكذلك البلاطين والرجاج وهذا الاخير افها اختلاًل

هو حان اصطناعي تتصل البسة مسرودة لخمرة الانكليزية في اختراع

حصان يسير في الطرق وقد بنت الأملوب الذي صنعته عليه فقالت أنها سمع  
صندوقاً يشبه الحصان بكل ظواهر الأقوات فأنها ستكون مبتورة أما ما لمي من  
جسمه ففعله كبير الشبه بالحصان الخفيف وحصيل داخل ذلك الصندوق آلة  
مخارة تمحرك بزميد البترول يوم فأنها تمحرك الآلة من ذلك الحصان في الدوارع بساني  
جواد الخيل وهو يصلح للركوب أو لجر المركبات

في تأثير أشعة روتين على الجلد في وجد الأستاذ ورومان لوكير  
بالاختبار أن هذه الأشعة تأثيراً سحياً على الجلد إذا طال تعرضه لها أو تكررت  
بعضهم كان يستعمل هذه الآلة ففقدت بعضه أسابيع ولم يظهر في الجلد تغير ثم ظهر على  
الاصابع نطقات صفراء ما لبثت أن التهمت وقصمت وهو لم يبقه للسبب فظل عاملاً في  
تلك الآلة وبداء تعرضه لتلك الأشعة كالعادة في الحالة تزداد رداءة فامتدح الأطباء  
فوصفوا له بعض المرام فأقادة ولكن الجلد تغير وتولدت له بشرى جديدة والرجل مع  
ذلك لا يزال حاملاً فصعدت البثور والالتهاب فصاد إلى العلاج فزال البثور ثانياً  
وزالت الاظافر معها وتكرر ذلك ثلاث مرات ولم يبقه لسبب الخفيف لم يحدث أن  
ذلك ناتج عن تأثير أشعة روتين على البثور بما يشبه تأثير أشعة الشمس الحرة  
إذا تعرضت لها البثور طويلاً

في آلة الكنيسة من أحدث الاختراعات آلة تكسيها المازل ومطبخ  
بها الآلات ملاحظة الهواء المضغوط وفي عبارة عن قرينة من كاوتشوك طسوبة طول  
عصا المكسة الاعتدالية تعد من طرفها الواحد بالقرينة وفي الطرف الآخر اداء من  
لحامس مستطيلة تعد إلى الأسوية مصنوعة على أسلوب يخرج الهواء منها في ثقب عرضي  
فإذا ضغطت على القرينة اطلع الهواء من ذلك الثقب بقوة تكفي لحمل الكنيسة  
التي لمحمع عادة في المنازل والمنازل

في الملل ومشتكره من رجوع من حضرات المشتركين الذين تقدم  
الأعداد الأولى من هذا المجلد أن يملونا ريثما يجد طبعها فنقدمها لهم مع الشكر

( اصلاح ) ورد في صفحة ٢٤١ بالملل الماضي سطر ١١ و ١٥ و ١٦ قد  
( أمينة ) والصواب ( آمنة )

## ﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

فاجابنا بقلب لا يحاب الموت قائلاً « ما لي ما تقولون ما جئت بما جئتم به  
اطلب اسوا لكم ولا للشرف فيكم ولا الهلك عليكم ولكن الله بعثني اليكم رسولاً وارسل  
عليّ كتاباً وامرني ان اكون لكم نبياً ونذيراً غلبتكم رسالات ربي وصعد لكم غسان  
تعالى مني ما جئتم به فهو حطكم في الدنيا والآخرة طين تزدحم عليّ أصبر لحكم الله حتى  
يحكم الله بيني وبينكم » فاردنا ان نغضب اعتقاده فقلنا « ان كنت غير قابل شيئاً  
ما عرضناه عليك فانك قد علمت انه ليس من الناس احد اصبري بلقاء ولا اقل ماء  
ولا احد عدينا منا قبل لنا ربك الذي بعثك بما بعثك به غير ما عرفت الحال التي  
قد بعثت علينا وليسط لنا بلادنا ويغير لنا فيها اياماً كأيام النمام والعراق وليبعث  
لنا من مضى من آياتنا ولكن فبين بعث لنا منهم قصي بن كلاب قائلاً كانت شجرة  
صدق فسنألم بما تقول أحنى هوام باطل فان صدقك وصعد ما سألتك صدقك  
وخرنا وبذلك عهد الله طين بعثك رسولاً كما تقول » فاجابنا وهو لا يخلج ولا  
ينرد قائلاً « ما بهذا بعثت اليكم انما جئكم من الله بما بعثني به وقد بعثكم ما ارسله  
والكم فان تعلو فهو حطكم في الدنيا والآخرة طين تزدحم عليّ أصبر ان الله تعالى  
يحكم بيني وبينكم »<sup>(١)</sup> وطال الجدال معنا في مثل ذلك وهو باق على قوله حتى خرج  
ونحن لا نرى حيلة الى الابتاع به

وكان ابو سفيان يحكم بالجميع صائون يتناولون باعنائهم فلما وصل الى هذا  
اخذ جليلاً ينظرون بعضهم الى بعض وهم محبون لا سموة فقال بطريقك  
تستعظمه لمقل اي لا ارى هذا الرجل الا قد جاءهم بالحق وم انا ينكون من  
معهزوايام الى دع الله - ثم عاد الى اسراع بجة الحديث فقال مقل وما جرى  
بعد ذلك

قال ابو سفيان وما زال امر هذا الرجل يستغل حتى كثر انصاره ومن غريب  
ما رأينا منهم انهم كانوا يجنبون ما الاسود والصاب والاضهاد الشديد على ان  
يكرموا به ولم يخلوا حتى اذا ضيق عليهم فرجناهم منهم الى بلاد الحبشة فحارم ماكنها  
ولقد باصرم ابا محمد فني في مكة يدعو الناس بالحق والصبر ونحن غافلون حتى

سما بالسلام من الخطاب وهو من أعظم رجال قريش فأيدت دعوتهم وكما  
تأيدت بجمعة نظم امرؤ القيس أزره فصار دعاته يكثرون يوماً بعد يوم بما يظم  
اليهم من القبائل فحققت طاعة ذلك صاحبنا واشترنا على أن يكتب كتاباً تعاقدي  
على بني عامر وبني عبد المطلب أن لا ينزع اليهم ولا تنكحهم ولا يسهم شيئاً ولا  
يتعاملوا شيئاً فكتبنا صحيفة تعاهدنا عليها وتوافقنا وطلتها في جوف الكعبة ولكنها  
ما لبثت أن تفسد لاننا تعهدناها يوماً فانا في قد آكلتها الأرض فغضبنا بذلك  
واخط في بدنا طلبنا ننظر ما يأتي في الزمان

لقد عجزت عن تسمية<sup>(١)</sup> توفي أبو طالب وخديجة فذهب الذي كان بها رجل  
مقاتلة فلما من محمد ما لم تنكح قبلاً فغضب أرباع القذاب والاضطهاد حتى كثر ما  
كما تثار الغراب على رأسه فخرج من مكة إلى الطائف يلتمس العز من قبيلة تميم  
التي قضى زمن رضاعهم فلم يزل يجرأ بل كاد يسوء ويؤذون ويقتلون  
في الطريق ويسوءون الوان القذاب حتى ظنوا برضيع ويترك دعوتهم ولكن لم يزد  
لأنه أتاه وكان يذهب إلى المخاض حيث تجتمع القبائل أئيب والبراء كرم حكاظ  
ولم يزد ومرض نفسه عليهم وبدعهم إلى دينه فكان أكثرهم إقبالاً عليه فبائل الخرج  
من أهل المدينة ( يرب ) فاتهم بأهمه بهات تعرف بهات العنة لولوعها في  
مكان أسمة العنة يرب مكة

فقال الترجمان عند ذلك وما معنى المباشرة عندكم قال في أن يراضى القرينان  
على امر كالتبع والبراء ويصعد أن لهذا الرجل سابعة يؤخذ منها تعد المباشرة أن  
يكون على دهن ومن أمثلة ذلك قولهم « يا سنان على أن لا تشرك بالله شيئاً ولا  
تسرق ولا زني ولا تقتل أولادنا ولا تأخذ من بين أيدينا طرطاناً ولا  
نصبة في معروف »<sup>(٢)</sup> وقد كانت هذه العنة من أوائل أمر الانصار وم أهل  
المدينة وقد قام الانصار لأن امرؤ غضب عند وفاة هو وخديجة كما تقدمت له  
الخرج وبأهمه وصرح قيام الانصار ومولاه سارط إلى المدينة وشرط دعوتهم  
بين أهلها فبعض منهم كثيرون فلما رأى نصيحتنا حو بكه أمر أصحابه بالمهاجرة إلى  
المدينة وسام المهاجرين يجرأ لم عن الانصار انفسهم ذكرهم

فلما علمنا بذلك وتبين لنا انه اذا سار هو الى المدينة سجنع باصاره واصحابه  
وربما عادوا الى مناطقنا فاجتصا في طرائدنا التي ذكرت لكم ان قصباً جعلها في  
الكعبة للشورة وتناوضا في ماذا فعل هذا الرجل فقال بعضنا غيو وقال آخرون  
ان غيا لا يتبع اجناته باصحابه واصحابه

فقال آخرون فليقتله ويصل دمه متفرقا بين القبائل فلما سجنع أعمامه بنو عبد  
مناف على المطالبة بدنو فحننا برجال من كل القبائل وسرا جميعاً خلفه حتى أتوا  
منزله وترجعنا له ربنا بنام فلما خناه نام وقد شاهدنا رجلاً مشفقاً يبرءه حبسه  
هو لم يخرج هو اليها ونحن نشك سلبه فكلنا وحنا التراب على عيوننا وفر من امامنا  
فتركناه ودخلنا على النائم فادنا هو على ان هو من الآخر من امامنا ولما اجمع  
ونصة من بقي من اتباعه في مكة الى المدينة " " وهناك هم المهاجرون والاصهار  
وم جئت الى هنا اليوم مع ما اخذهم الهم من القبائل على اثر الحروب التي حاربها  
والفروقات التي غزاها فانه لم يدع غافله لنا نثر بالمدينة الاغراها وفرق أسلحتها  
واصلاها بين رجاله حتى كانت بينا وبينه واقعة بدر الكبرى والآخرى واقعة أحد  
وبعد ذلك ما يقول شريح

فحب مرقل لحدث أي سبيان وراءه . . . برغ من حديثه حتى فلا وجهه  
الاكتئاب والاسف فقال له وكيف حال صاحبك اليوم

قال قد اعتسر أمر بين القبائل في سائر بلاد العرب الأمكة فانها لا تزال  
معتقة غيو وضنها سجنع برجالها وقد بنى الى سيفهم لنفسها ولكن سبلى ما غرما  
القاء في وقائعهم الاخرى وما بذلك على اغتراره غفوا الى طاطب الاميراطور مرقل  
فهم الزوم مثل هذا الخطاب على اما ما برحنا نمت من دة دعوتهم يقول ان  
كوز كسرى وقهر مستغله " "

فقال مرقل يؤخذ من كلامك ان الرجل جاءكم بالتقول فمضى فان عبادة الله  
اول من عبادة الاصنام واعم اما قلوبهم مثلاً

فقال أبو سبيان ان اكثرنا اياها التبصر يعتقد بانهم ولكننا نخذ الاصنام  
ليبروا الى الله ربي " " وصنوف بالبحث والاعادة ولكننا لا مؤمن بالرب

فاحترض أحد البطارقة غانلاً فلا تظنكم قاضين، ألا غوقاً على تجارتكم أن نورد  
إذا خدمتكم كتبكم وقل نورد الناس إليها فهي صالح ديموية آثرتها على حيلة الأغنياء  
ثم اشار مرقل إشارة فهم المحصور منها انه اكتفى من حديث ابي مزيان فتقدم  
المحارب الى ابي مزيان وأولاً اليه فوقف وقبل الارض بين يدي مرقل فقال له  
الامير بطور قد سرنا لقائك واستدنا من حديثك ولكنك تكلمت المعلقة بالقسوم  
لها جراك الله خيراً قبل ابراهيم بن ابي مزيان الثانية وقال استد اللعن ايها الملك  
المعظم فاني بالقول بين يديكم افاخر اهل الجاهز كافة اذ قلنا نسر لاحد منهم ان  
يخاطب فخر الروم - قال ذلك وخرج ورجاله معه فامر له مرقل بخلعة من  
المحرم المزدكي

ثم التفت مرقل وتناول الكتاب وهو من الرق وامران بخط في قصبة من  
ذهب<sup>(١)</sup> وامر بهدية الى دحية حامل الكتاب وسلم اليه الكتاب وصرفه

## الفصل السابع عشر

في عهد عبد الله

أما عبد الله فما صدق ان فرغ ابراهيم بن حديد وخرج حتى خرج هو مع ظا  
الغيا في ضمن القادسنا وكان ابراهيم لا يذكر وجه عبد الله وأكن عبد الله رأى  
بكرة في بعض السنين على ايها تارفا وتصارفا حالاً لما بينهما من رابطة القلة في ارض  
كل فيها العرب فبأله ابراهيم بن سبون او القاضو فقال اني مسافر الى جان فقال  
ابراهيم لكن في طريقك اليها اودية وعشيات فهل است معك الصفر فيها

قال قد سرت اليها من غير هذه الطريق منذ بضعة اعوام

فقال ابراهيم أما وقد تارفا وتصارفا فطسرسما لاننا عازمون على الجاهز  
وقد بسمل علينا المروزيان فاذا التمت هناك ودهك وسرنا في سينا ولكن قلنا  
لا نزال في نحن وفيها جمانا واثاننا ونحولنا غلم صا يومنا او يومين ربما نستد  
الثالثة ونسرح جميعاً



قال عبد الله حينما نزل بها الي ذائب لوداع الحارث ثم انقضى بعض المهام  
 ونفي التيلة في الساحة بحرب الكلبة  
 قال ابوحيان سمّ الراعي رأيت  
 واقتربا فنادى عبد الله الى القاعة وكانت الجليلة قد ارضعت فالتفتي بالحارث  
 خارجاً بعد ذلك فلما لقيت سألته الحارث عن غياض فاعتذر بانها كان في شغل  
 فقال له هل تسير الى بصرى فتكون بعيني  
 فظهر عبد الله باذا يجرية وخاف اذا الى الشعب ان يحمل ذلك محملاً  
 وهو بالحقيقة لا يريد الشعب الى بصرى قبل ان يلتقي بحماره وخاف ان يجره من  
 عربو على جان مع ابي سفيان فلما يستغنى فوقع في حزن ولكنه نفي على ثمنه في استعصاو  
 وفكر عناية في اخاذه وقال له ان يهني الي سيد القدس قد حجب الي الاقامة فيها  
 ما قبل ان اسير الى بصرى على اني حينما كسد انما اكون في ظل حمايتكم وحمايتكم مولانا  
 الاموياطور

فوافقه على ذلك وسلم اليه كتاب الامار ووجه فصار عبد الله حتى التقي بالي  
 سفيان فقبضها بضعة المهام في القدس حتى جاءت القافلة فنهباها للسر وكانت القافلة  
 تنظرهم خارج المدينة وفي صباح اليوم الثالث عدت الخيول لركوب ابي سفيان وحاشبهو  
 فقال ابو سفيان لعبد الله هل عندك جواد لركوبك  
 قال كلاً لاني تركت فرسي في بصرى  
 فأمر ان يهمل له فرس من افراس حاشبهو وقال له اركب هذا الجواد الآن  
 فاننا وصلنا القافلة اعطيتك فرساً يلحق بك

## الفصل الثامن عشر

### ﴿ جواد حماد ﴾

مركب حتى جاؤا القافلة خارج المدينة فخصطوا للاستراحة قليلاً وعدا انه لا  
 يرتاح الا الى السر استنجالاً للقافلة حماد ولكنه اطاعهم فجاؤوا بفرس عبد سرج نين

فلما وقع نظره عليه اختلط قلبه في صدره لانه يشبه فرس حماد ثم تأمله جيداً فلما هو  
هو يمشي فاحاد نظره على السرج فلما هو سرج فرس حماد فذا من ولده بين يديه  
فأشبه بالفرس حتى ان اليه ولدها كما الى لم يتحقق انه هو فرس حماد بهو فبهو  
وكان ابوسليمان ياتقنا على مقربة من يراحو فلما رأى ذلك من ساء له من امره  
فقال اني في ريب من امر هذا الفرس لا فرس ولدي

فقال ابوسليمان وكيف عرفته

قال عرفته من لوتو وقت وسرجه وقد ربهت له كانت هراً وفيها وامر  
انه فبه

فحب ابوسليمان لهذا الاتقاي القريب وقال له فابن كان ولده

قال كان راكبا من بحري الى عمان فابن ظفرم هذا الفرس

قال ظفرنا يو تاتنا بالقرب من الزرقاء

لخاف عبد الله ان يكون لشباع هذا الفرس سبب يوجب ثلثاً فاحاد السؤال ثانية  
عن كنية ظفرم عليه

فقال ابو-نهران كما قادمين من الحجاز الى الشام من بضعة اسابيع ولما نحن  
بالقرب من الزرقاء فاحاد ان فتنه من مسجتها اذ شاهدنا هذا الفرس فابن في الصحراء  
فارسلت بعض رجالي في اثره وبعد الساء والمثقة فبض عليه فجاء به الى فستاء منا  
الى غزوة ثم جئنا به الى هنا كما ترى

فبهت عبد الله ولبد صاعداً لا يتكلم وقد غلبت المبالجس عليه مخافة ان يكون  
حماد قد ذهب فريسة الشباع وفر جواده من وهو يعلم ان الفرس اصل لا يترك  
صاحبه الا اذا مات او امر او غاب عنه فترفت السموع في حينه ورأى ما وكلة  
تجلد وقال اراي كثير القتل على ولدي ولا يهدأ لي بال حتى اقتند المكان القبي  
وجدم الفرس فبه

فقال ابوسليمان هو قريب من طريقنا الى عمان فاحاد شئت عرجنا اليه وجئنا بك  
عما يريد فان امر ولده جئنا كما جعلك

ثم ركض اما عبد الله فلم يبدأ ان يركب فرس ابوه بعد ما رآه من امره فاركبو  
غيره وساروا وهو لا يمس بسيفه لا شغلوا بالمبالجس ففضل يومين سائرين وعهد له

لا يأكل ولا ينام إلا قليلاً حتى صار على مقربة من الرقعة فقال أبو سفيان ها  
أنا بقرب المسبعة فلتترك القافلة وحملها وحملها وتصلب بعض العرساء إلى ذلك  
السهل حيث غنما على النرس يركض هو

فمرحلي وم عشرة رجال ومهم أبو سفيان وعبد الله وسارح يحادرون أن يلقاهم  
أسد أو وحش آخر على أنهم لم يكونوا يحافون ذلك والوقت نهار وم كثار وم  
يسرع إلا قليلاً حتى وقف أبو سفيان وقال هذا هو المكان الذي غنما هو على  
النرس فقد رأيت يركض في هذا السهل

فقال عبد الله وابن في المسبعة

قال في إلى يسنا ماذا رأيت أن صرح نحوها عطفا

فقال عبد الله لا أراي قادراً على العود قل أنت انتي أثر حوامر الحواد  
لعلني ألق على أثر ولدي فاني أخاف أن يكون قد ذهب مرسى الوحوش والغنم بالله  
فقال أبو سفيان ربما شاء فانا بين يديك وأمر رجاله فمروا بين اللال يمشون  
عن آثار الآدميين وبعد برفة عاد أحدهم يسوق حواده رهبلاً حتى دنا منهم فقال  
رأيت آثار الناس بالقرب من شجرة هناك

فهر عبد الله حواده وثبعت أبو سفيان في أثر الرجل حتى دنا من المكان فإذا  
هناك شجرة كبيرة تحنها آثار حواد مقنول لم يبق منه إلا جمجمة وسرجة وبعض  
حظائمه معروف عبد الله من السرج أنه حواد سلمان فنادى بصاح قائلاً هذا هو حواد  
سلمان فأبى حمادوسلمان وأخذ يبحث حول الشجرة بالقرب منها فرأى آثار سبع حروف  
بالنأمل فيه أنها عباءة مظنها عباءة حماد قد مرفها إهاب الوحوش فلعلم كما يكتم  
وقال وهذه هي عباءة فأبى بقاياها ألعلم الأسود أكنه كلة قال ذلك وشاول قطع  
العباءة وجعل يلقيها ويدرف الدموع ويصيح وأولاده قد كفتك السباع آه أين أنت  
ولم يمد يدهم يطبع الوقوف

فتأثر أبو سفيان وكل من حضر من حاله ولولا خشية البقاء وتمودهم القتل  
والهيب لكانوا معه أما أبو سفيان فقال له هو علو يا أخا لحم فانا لم صحن موت  
الغلام بعد وأنت لم تمشي من آثار حوته وأخذ يخفض عنه وأنت بهذا الكلام  
وهو لا يهدأ له بال ولا يترك عن البكاء بل جعل يلطم كماً بكك ويقول أهت في

آخر حركاتها بحادث آه من لي بالاجاب التي نهشت جلدك اللامع فاحطتها وابس تلك  
المطالب التي غرست اضاعتها في حبلك فأمرقيا كما مرقة آه واولد ، أهد هو وباء المدر  
أهد عاقبة الاصطار عشرين عاماً لتنهى لك شعرك

ولما رأى ابو سبيان شدة اضطراب عبد الله وعظم مكانة ورقى له وخاف عليه  
فجلس الى جانيه واسكنه بين واحد يجفف عليه بما يؤمنه سناء اسود حباً وقال له ان  
ما رأيتك من الآمال لا يدل على شيء ما خبى عليك ان الاسد منك بالعلام لرأيت  
شيئاً من نباته وهب ان الاسد كل نباته مهولاً يستطيع ان يردد سيفا ورمحه فلو  
كان ما بعضه صحيحاً لرأيت صلاحه فابيه ها على الاقل فلعلة مرّ وبها ولم يترك  
الاسد مغرر يد الرئيس ارجع الى حبلوك وبصر في الارض فملك رجل عاقل خبير  
ورد على ذلك ان اسكاه لا يجرك معاً هرباً سمعت في هذا الحوار اعلنا نطق على  
ما يكشف لنا الغامض

فقال عبد الله صدقت ما أخاف من ان اليك لا يجديني معاً ولكني اخاف  
اذا جئت رب لا أرداد الا فتلاً وبناً مدعي اليك ولدي واقل ههنا في هذه  
الصخرة حتى يلبني الاسد الذي امره فاما ان أستم له فله او ان يتبري مني فموت جميعاً  
فان ذلك خير لي وابني

وارال ابو سبيان بدفعة حتى سكن روعه فنهض وسار ماشياً بين التلال والصخور  
وابو سبيان بصحة ورجاله مبنون في انحاء السهل يساعدونها في التنيش موصل  
عبد الله وابو سبيان الى عدير صغير اشرفا عليه من كفة فأتى عبد الله عبد العدير  
شجراً مهول يحرقه عاد بؤنباب وسلاج فتأملها فاذ في عيانه حماد ورمحه وسيفه فصر  
الصوت الى صدره وماج هذا هو صلاحه وقت في عيانه لا تلك فابن هو فاحدوا  
يحبون في ذلك الحوار حتى ملأ التنيش وكادت الشمس يبل الى الاصيل ولم يجدا  
شيئاً فتفقد عبد الله ان حماداً قد ذهب فربى الاسد فعاد الى اليك والووح حتى  
اضطر قلب الى سباب له واشفق عليه فاحد يعزوه ويخفف احزانه وهو لا  
يرداد الا اليك

## تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

عيد المجلس الخديوي احتفل أهل القطر عموماً وسكان القاهرة خصوصاً في ٨ يناير الجاري بتدكار جنوس الحساب الذي عد من حلي باشا الثاني على الأريكة الخديوية فمناظر الأمراء والوزراء والأتباع والوجهاء لبثت سمع في سراي عابدين العامة وكان يابل وفودهم بأجل طبع من القصة واللعب لا زالت الأعيان تتردو والسعد بخدمه والإقبال بحرية ما نواله المنوال

الوالي الخديوي سيجي الحساب الخديوي القيم ليلة راقصة في يوم ٢ يناير الحادي في سراي عابدين على الجاري العامه في كل عام  
أعياد الطوائف الشرقية احتفلت الطوائف الشرقية عموماً في ٦ يناير الحادي بعيد الميلاد المبارك واحتفل الأرطام الأرثوذكس خصوصاً في ١٢ سنة بعد رأس السنة الشرقية أعدها الله عليهم كافة تكبر والإقبال

بناء المتحف الجديد شرع الحكومة في بناء متحف جديد قريب من الناهية نودع فيه ذخائر المتحف المصري المودعة الآن في سراي الحجرة بم اب ملك السراي البلق مأوى لتلك الكوراثيمه ولكن صدعا عن القامع بجول دون الفائدة المقصودة من إنشاء المباحث فضلاً عما يكبت الداهيون إليها من التلغات العائلة وهذا ما حدا بالحكومة الى إنشاء متحف قريب من القامع مخصصاً لة بعض من الأرض فجاء قصر النيل وقد احتفلوا في ٧ يناير الحادي بشرب الناس الأولى في حجر الأساس بحضور سعاده بحري باشا واستر جارسن وغيرهما من رجال ديوان الانشغال

جمعية الابتهاج الادبي في الاسكندرية لا تزال هه الحميمية توالي اعمالها المشكورة بمشيل الروايات الادبية والناس يردادون اقبالها طبعاً واعمالها بها معنى لما هوام الارتقاء

أخطا التي لا غنى لتلك كتب عم ومعلوم أن النصل والوصل عفة في طريق التبريل  
والنظم ومن شفا شفاها أذ لا يتم حسب الكلام ويصم نمل متفرقة فيدخل الآذان  
بلا استند

وكذلك الإمام لم يحفظ جلال الدين السيوطي صاحب جنود الحجاز فانه بسط  
هذا الباب الكلام وحقق كثيراً من أحواله وألغى في مقدمة كلامه إلى مبرأه يقول  
« هذا هو الباب السابع وهو أعظم أبواب هذا العلم خطراً وأصعب مسلماً وأدقاً  
مأخذاً حتى قصراً وعلى الناصبي البلاغة على معرفة الوصل والنصل غلة لغير واحد »  
أه بالحرف الواحد

وصاحب الخطا نقل كثيراً من العمود وبه على نقله ولكنه أهمل هذا الباب ولم  
يلغ إلى الذي بذلك مع أن أكثر كتب هذا الفن المتداولة لم تسقط وهذا ابن الأثير  
صاحب المثل السائر مع كروم يرد له ما قد أشار إلى شيء من فوائد المصنف  
بالقول في عرض كلامه وبهالة سبأ سبأ فثبت صاحب الخطا طرفاً بنهي  
من غلطه بهذا الباب سنة للندف

٢١ لم أهمل أيضاً باب خلاف مقتضى الظاهر وهو من ساحت المحتاي أيضاً  
وهو لا يطبو كما نراه في كثير من كتب هذا الفن التي ذكرت آنفاً وغيرها ومعلوم  
أنه في الأضمار في أساليب الكلام ولا بها المعالطات ما يصح على أسبغائه حقه من  
البحث كقول

(٢) كما نود أن يكون المؤلف الناصبي محاراً لهاته العصر فهو في نهاية  
كل بحث أبحاثاً أو عملاً منعم عرار النعم ونوري رباب الترجمة وتوحي. لكنه الانباء  
فتزداد الفائدة ويوفر النفع

وبالحام مكرماً ذكرناه في البدء من الشكر على حق الخدمة ولا شكر فائدة  
الكتاب مع خلق ما ذكر ولربما ترك ذلك إلى الطبعة الثانية فيضمها بها فربما في بابها  
جامعة لاكثر من هذا شأن العلماء المذنبين الذين يحبون الليالي في تحرير الحقائق  
واستزادها فترى كتبهم توفى في أمداءهم ورواياتهم وتعدد طبعاتها والله المسؤول أن  
يأخذ يدهم ثمر في المعارف بمو وكرو

« عمى اسكندر مطوف »

طرايس الشام

وقد اتممت الحكومة المصرية بالوقاية من عدوى هذا الداء، واتخذت الاحتياطات اللازمة لدفعه، ويؤخذ مما نشرته وباشرة أنها نظرت في الامر بمصر الايام وقاما الله من خاتمة هذا الغلاء الخبيث

﴿ ايضا ج مشتركى الملل في الاقطار الهندية وفي روسيا ﴾ قد وجدنا بالاحصاء ان افضل حساب لارسال بدلات الاشرك من اهند الشاين الانكليزي لان الروبية هنا بحجة للغاية وتقدم الى مشتركينا في روسيا ان يعطيل عن ارسال الورق الروسي فان الروبل يساوي ما عشرة غروش مصرية فقط

## ﴿ التجارة ﴾

﴿ الاوراق ﴾ بعد ان حدد سعر ورق المنارة جيه عاد مبط الى ١٠٠ جيه السهم كما كان قديماً وكذلك سعر الموحد فانه حدد الى ٥٠ جنيهات لم عاد مبط الى  $\frac{5}{8}$  ١ جيه أما اوراق سكة حديد مركيا مبط سعرها ٦٠ مرك السهم فصار الآن ٢٠ ١ فريكا واوراق البنك اليوناني الاهلي مبط سعرها امد بعض الكويون الى ٢٦٨ فريكا أما اوراق البنك القناري المصري فحدد سعرها صموداً فاحشاً لكن طلبها فصار سعرها الآن ٢٦ فريكا السهم أما اوراق سكة حديد الرملة مبط سعرها  $\frac{1}{2}$  جيه السهم وبالعكس اوراق شركة مياه الاسكندرية فحدد سعرها  $\frac{1}{2}$  جيه السهم اما اوراق شركة مياه القاهرة فحدد ان حدد سعرها الى ٦٩٥ فريكا عاد مبط الى ٦٦٥ اي انه مبط ٢ فريكا السهم لقله وجود من يشتريه أما اوراق شركة مكاس القطن مبط سعرها  $\frac{1}{2}$  جيه السهم وكذلك اوراق شركة تكرير السكر فحدد سعرها  $\frac{1}{2}$  جيه السهم وصار  $\frac{1}{2}$  ١٢ جيه السهم أما اوراق شركة ري بحيرة المندية فحدد سعرها الى ٢٣ جيه السهم أما اوراق الدس القناري والمورجيج وسكة حديد حلوان وشركة الاملاك الثانية وشركة الاملاك المحنة واوراق البورصة الخديوية وبورصة مياه النيل وشركة مكاس القطن المحنة واسهم لشيخ فحل وشركة تكرير السكر الحامية وشركة الزيت المصرية لم تنغير سعرها تغيراً يذكر وهناك اسعار الاوراق لغاية ١١ الجاري

شركة مياه البصل	٢٠ جنيًا	الملك اليوناني الراحل	٢٩٨ فرنك
• مكابس القطن	• ٢٥	سكا حديد الرمي باسكندرية	٢٠ جنيًا
• • • •	• ٢١	• • • •	• ٢٠
• كوبر السكر	• ١٢	• • • •	• ٢٠
• • • •	• ١٥	• • • •	• ٢٥
• • • •	• ٢٦	• • • •	• ٦٦٥
• اسم الشيخ فضل	• ١٢	• • • •	• ١٢
• شركة الزيوت المعدنية	• ٢٠	• • • •	• ١٢
• • • •	• ٢٢	• • • •	• ١٢
		• • • •	• ١٠٢

﴿ التقطن ﴾ كانت الكثرانات في هذا الاسوع من اسية قريًا وذلك لم  
الاعمال المسجدة ومع ذلك فالنقل في نيويورك عطا ١٥ سوتًا في ٨ ديسمبر لم عطا  
٦ بوعات في ٦ يناير وعاد في ٩ يناير عطا ١٢ سوتًا أما الكثرانات باسكندرية فسر  
القطار الواحد تسليم نوفمبر سنة ١٨٩٨ اي الحصول الجديد ٢٧ ٩ ريال وسر  
الزيرة تسليم فبراير ومارس ١ ٤٦ غرش صاغ الاروب وتسليم ابريل ١ ٤٧ غرش  
صاغ الاروب والقول تسليم سبتمبر اكتوبر اي الحصول الجديد بسر ٦٥ غرشًا صاغ  
الاروب وكانت حالة الكثرانات في القطن عادية وللزيرة عادية وللنول صعبة  
وعادة

﴿ دافيد بارسي ﴾

## باب التقريظ والانتقاد

﴿ نزعة الالباب ﴾ في تلويح مصر وشعرا مصر ومراسلات الاجاب

هو الكتاب الذي اشرفنا اليه غير مرة تأليف حصص الاديب الجديد محمد افندي  
حسني المصري كاتب باسورنات الموس فنهش حضرات القراء بظهوره في



عالم المطبوعات وهو يعمل على انقسام ( ١ ) خلاصه تاريخ مصر من القدم اربابها الى  
 الآن مرتبة بالرسوم ( ٢ ) على الفصيلة الشوقية في تاريخ الديار المصرية ( ٣ ) فصل  
 في اجتناس اشخاص الذين هم دوت في قبال انوس كل عام وبعدهم وصانهم  
 واجلامهم ونظر حصنة المؤلف اول من نشر ذلك في اللغة العربية واوّل من كتب  
 فيو لان اشغال حصرتو بعم الماسوريات قبل عيه العمل بالدفء والسطح وسطح  
 هذا الفصل في الملل القادم ( ٤ ) صفحات من فوال شعراء العصر قسما الى اجواب  
 بحسب المواطن والامم ماورد اولاً اقوال شعراء بلاد العرب ككثماجر وحد وغيرها  
 وفي حنيتها الشعر الحميمي المشهور ثم جاء شعراء العصر بمصر وبجدة والامم وفي ذلك  
 شعراء الشام وغيرها ولا ريب عندما انما ساق مشادات حسمه جميع شمسها من اقصي  
 البلدان ولذلك فاما بمصر لة حصناً آسأه في باب الشعراء وذلك انما اعلم كبيراً  
 من الشعراء المعاصرين من مقدم في مقدمة شعراء العصر في الشام ومصر فساه ان  
 يتلاقى ذلك في الصفة الثانية ودل الكتاب بمثل في مراسلات الاحباب  
 اورد فيو بعض ما دار بينه وبين الاصدقاء من المراسلات فها ونرا

وهي على صورة المؤلف الادب فتا الخدمة اسبقة وبحث الاداء على ابناء  
 كتابو وهو يطلب من مكة ( الملل ) اولن نسخة حمدة عشر عرشاً واحده  
 البوسطة عرشاً

فلسفة الزواج \* أهدنا ادارة جريدة لساب الغراء كتاباً الف حذرة  
 الاديب البارع الياس امدي خليل توسي في فلسفة الزواج صفة اعطاء في الحب  
 والميل والامانة والوفاء ودواعي المعادة وبيعات النور بين الزوجين وقد نشر مفصلاً  
 مناسفة في جريد لساب الغراء ثم طبع على حد تنعم مؤلفه وهو يطلب من ادارتلك  
 الحريفة وغن نسخة ثلاثة غروش لشركها وسه غروش نعام

السراج المواجه في ذكر العوائد وحقوق الزواج \* هو كتاب الله  
 حصنة البارع حبيب امدي موري صفة امما جبيه في الزواج فلسفة الى صليو  
 وعاصل الرجل والمرأ وكلاً في النظر الى الزوجه اي مخطونه طار الروح لا يد  
 من ان يكون كمنوا للزوجوه بحث في معاملة الزوج للزوجه وللزوجه تروح واخر  
 في الطلاق واخر في وجوب تعليم المرأة الآداب والعلوم والفصائع وبحثاً حولياً في

استفاد الماديات الحارثة في الاعراس والاشعار الاضمار الى ما يختص به ذلك من الصفات الطائفة واخر في حقوق كل من الوالدين على اولادهم وبالعكس وبالمجمل انه كتاب مفيد في ما يبحث الادباء على اقتضائه

﴿ مقدمة السيد كرامت حسين الكنتوري ﴾  
المولوي السيد كرامت حسين الكنتوري أحد اساتذة مدرسة علي كفا من بلاد الهند كتاباً سماه المقدمة وختمه ابحاثاً في بيان حدوث المصادر الاصلية من اللسان العربي بمحاكاة الاصوات ( وبدا في بيان الكون والفساد وشبهه في الحيوانات والنباتات والمخترعات الاساسية ) ومساند حديثة في الفلسفة الجديدة وغير ذلك لمصنفها فلقد لانا ابحاثاً ومخصوصاً ما يتعلق منها بفلسفة اللغة لانها من قبل ما كتبناه في كتابنا ( الانفاذ العربية والفلسفة اللغوية ) وفي ابحاث جليلة نقل من طرفها في لسان العربي على انها في السنة الامرج كثيرة شائعة . فلي على حضرت المؤلف القائل لقدسوه هذه لغة العربية على كونه ليس من ابحاثها ولكنها تستأذن في ابداء ملاحظة عنت لنا أثناء مطالعنا ما كتبه بنابر اصل الخط فقد قال ان المرابيهن الحديوه من اصل . صر وشروع والاصح ان التبيين م الذين الحديوه عن المصريين ومخترعات الحروف الفخارية وهم احدثها سائر الامم كما بينا ذلك مفصلاً في مواضع كثيرة من ( الهلال ) ويظهر ان حضرت المؤلف قد اخذ رأيه هذا عن الطبعة الذكر المرحوم الخضران يوسف داود السرياني الشهير بدليل استنباده . بافتقار الى كثير ما كتبه في اللغة لان من رأي هذا العلامة رحمه الله ان الفصل في اختراع الحروف الفخارية راسع للمرابيهن وعندما ان التبيين اولي بهذا الفصل

﴿ بيان كيفية انتشار الادباني ﴾ في رساله صافية ألها حضرت الكاتب الفصل ساعدتلو رادعظم رضى لك اجساحاً ما مشراه من قلوب في المناظرة التي قامت بينه وبين حضرت الكاتب الباصل ( ر ر ) في ( على احدث الاسلامي في صدر الاسلام قام بالسيف ام بالقلم ) وكان رأي رضى بك انه قام بالقلم ورأي ( ر ر ) انه قام بالسيف واورد كل منها ما لديه من الادلة على انبات رأيه وقد فرث ردودها مع ردود الذين خاضوا عن الموضوع في السنة الثالثة من الهلال وفي ختام المناظرة وعد رضى بك بان يفصل أدلته في رساله وافية يطبع على حدة وقد

انصرحاً ما وجد فالرسالة بين ايدينا وفي تناح في اشهر مكاتب القاهرة والاسكندرية  
ودروت ومن النسخة ثلاثة غروش وطبعة البوسطة غروش . وفي شهر كانونها ما ينسبها  
عن المثل على مطالعتها

❦ الثبات ❦ في جريده وطنية انتقادية سياسية تصدر في القاهرة من سنة  
الاسود لمؤرخها الاديب محمد افندي توفيق الازهي . بدل اشتراكها سنون غرشاً  
في السنة لدرجتها الفجاء والانتشار

❦ مرآة العصر ❦ في مجلة علمية ادبية متاعية زراعية تصدر في الاسكندرية  
أول كل شهر لمنشئها البارون احمد افندي زكي ويوسف افندي سامي ورئيس  
تحريرها (فاضل خناني) تنقسم مؤلفاتها الى خمسة ابواب (١) باب المقالات  
العلمية وغيرها (٢) باب المناظرة (٣) باب الزمانيات والقصص (٤) باب  
تاريخ الدهر (٥) مقالات من الاشعار والمقالات مع الانتقاد والافتراء . وقد  
صدر العدد الاول من مرآة العصر مصدراً رسم الجناح العالي وفيه مقالة  
في حالة العلم بمصر ومقالة في التربية والاخلاق واخرى في الجمع العلمي القومي  
واخرى عن ابناء الاطباء يطمعون او مقالة في دنيا العرب قبل الاسلام ومتفرقات  
وعشرات افكار واخبار مختلفة جمعت بين الفائقة والنكافة ما يؤمنها موقع هذا  
الجهة منبع الاختصاص لدى ادباء القراء . فعلى لها رواجاً وافياً

❦ اعذب القائل في اصعب المسائل ❦ هو كتاب ربابي القصة  
الاديب ناشد افندي ساويرس وراعية حضرة الرباعي محمد افندي حامد ومن  
يجوزي في مادة مسألة حسية مملوءة فضلاً عن ارجاع المسائل المختلفة بحلول هبة  
المأخذ يمكن دارها من حل أية مسألة من هذا النوع محمد يحيى الربايات  
في القائل

❦ السمر في السهر ❦ أعلن حضرة الاديب اراهيم افندي فارس صاحب  
المكتبة الدرية في طبع كتاب جمع فروع الفكاهات والادبيات وسجل  
جميعا اخرقات الاقضية والقرية وطعم الركة والالطاب اللينة والحرارير النجاسة  
والالطاب السبابة وغير ذلك ونحوه في ما لا يشترك ستة غروش من كل نسخة  
نزل ما هو وأما

✽ لكل مجتهد صيب ✽ في رواية مكتبة أدبية تأليف حضرة الأديب  
ديبدي أحمد في مجل المرحوم درويش حسنة بمجل المحتاجات إنشائي ولولاه  
بأسكندرية حوت كثيراً من الحكم الأدبية والنكات الفكاهية وفي نطلب من  
مؤلفها بالأسكندرية

## مكتبة المطالعة

### ✽ في مكتبة الهلال ✽

قد قصد مكتبة المطالعة اجاب الاشتراك وفي تحوي كل نسخة الروايات وكتب  
الأدب في العربية والإنكليزية والرساوية وماك مختص شروطها

- ( ١ ) لكل مشترك الحق بمطالعة أي كتاب اراده من الكتب المخصصة للمطالعة
- ( ٢ ) لا يجوز ان يأخذ غير كتاب واحد في وقت واحد ولكل يأخذ في وقت واحد
- ( ٣ ) يجوز ان يكتسب من مطالعة لكتاب ان يملكه فهو بدون تحديد المدة
- ( ٤ ) الالتزام بقراءة الكتاب عند مجيئه بكملة لو اراد ان يبدل كتاباً في كل يوم
- ( ٥ ) ان قيمة الاشتراك في مطالعة الكتب والروايات عشرة غروش في الشهر
- لمشتركي الهلال يدفع مقدماً ودائماً ثلثاً لغرض ان يفرغ وإذا كان المشترك خارج القاهرة يسال  
الى ذلك الجزء البريد اني نسق في ارسال الكتب اليه واسترجاعها
- وفي باب الاعلانات قد ينفذها اسماء لكتب مقدمة للمطالعة في المكات ثلاث

### ✽ Windsor Magazine ✽ ان عدد من سنة ثمان

في مكتبة ( الهلال ) اربع عدد رأس السنة منها خمسة غروش وأما الايديثاثة  
فمن كل عدد ثلاثة غروش ونصف وأجرة البوسطة غرشان وقد وردنا الآن عدد  
شهر يناير وهو يرسل لمن يرسل لنا مع اجرة البريد

### ✽ الحواطر الحسان لراغب الحافظي واليان ✽

ارسل اليها اربع فرككات ونصف فركك يرسل هذا الكتاب اليك فان لم  
وفق ما فرضة انجرائد فرد علينا الكتاب الى مكتبة ( الهلال ) رد عليك الثمن



السنة الخامسة

الجزء الحادي عشر

(أغسطس/شباط) سنة (١٨٩٧) (٢٩ شباط/مارس سنة ١٣١٤) (٢٥ طرمه/نيسان سنة ١٦١٣)

باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال



السيد عبد الله نديم

## السيد عبد الله نديم

( وُلِدَ سنة ١٢٦١ هـ وَتُوفِيَ سنة ١٣١٤ هـ )

قد لخصنا ترجمة المرحوم السيد عبد الله نديم من سيرة مطولة تحت الطبع في كتاب سلافة النديم بقلم حضرة الكاتب الفاضل أحمد أفندي حيدر صديق الوفي :-

### ( ١ ) نشأته الاولى

هو عبد الله بن مصباح بن ابراهيم وشيبي نسبة الى اديس الاكبر من أساطير المحسنين علي بن أبي طالب . ولد بالاسكندرية سنة ١٢٦١ هـ ( سنة ١٨٤٢ م ) . حفظ القرآن الكريم قبل ان يبلغ الناحية وكان اواه وسطاً في الباطن طامراً في دكانه . وبجاءه أدخله مدرسة جامع الشيخ ابراهيم باشا فقرأ على اكابر الاشياخ فأنفقته الناصبي والاصول والمنطق وعلوم الادب اللسانية وهو في سن المراهقة فاحد من ذلك انهم يقول الشعر الرفيق والنثر المصروع الحكم ما لشد ان سارت الامثال بدائع آداب وسائق بلقاء الكتاب والشعراء الى مضارعتهم وكاست الكتابة الى ذلك السيد فاصرف على الجمع فانكر المترحم فيها اساليب جديدة في الانشاء فاق عليها المتقدمون واغمره المخاضين نفهم بذلك رسائله الادبية ومؤلفاته التي تلغ غموض مؤلف في فنون مختلفة فقد أكثرها - رقة او اغصاناً او حرفاً او اعرافاً في مياه النيل كما سبأ في نصبة . وكان رحمه الله منذ زرع جريماً مقدماً يميل الى ركوب الاخطار ومجاناً الندائم سعيّاً وراء المحالي وقد رأى ان ذلك لا ينال حقراً - فكان اول ما بدأ به من تلك المطالب المحزنة انه مطر في الوجود بطرق باحث مدقق فبين ان الاشتغال بالعلم ربما عتق عن بلوغ مقصد ففعل صناعة التفراف وانفياً في أقل من بصور من الزمن كانت الكهرياء لم توجد الا لفرح خاطره في السرية فزهر على بعضه اسامع حتى استقدم تفرافاً ( او تفرافياً ) في كتاب مختلفة اهمها مكتب تفراف انصر العالي انحصار على عهد عزيز مصر المنصوره اسمعيل باشا المندوب الاسبق

ولم تكن وفق الاحمال عاتقة له عن التصيل فقد كان يضم سيرة مراعاة من هن

فيتردد الى الجامع الاحمر يطالع مع بعض رفاق شبيته الدروس التي كانوا يشتملون بها واخص هؤلاء الرفاق حصرة الناضل العلامة الشيخ حمزة مع الله المنشئ الاول للغة العربية بنظارة المعارف المصرية

ثم طرأ ما اوجب انفصاله عن الخدمة فانتقل بكثير من المترين والقطا فكانت له معهم مجالس مشهودة حضرها افاضل الشعراء والمشتوب وماطرون وطارحون نظراً وثراً فظهر عليهم جميعاً

ثم قصد المصورة ترويحاً للنفس ورأى ان الثمار خير رياضة له فأنشأ هنالك نخراً فراجحت سوق تصاعده رولج آداب ولكن كرمه طلب على رأس المال والرجع ففقدتها جميعاً وكان بينه وبين كعبة نوح اليها رجال الادب وكانوا يقدنون بمجر رسائله ومحرراته نظراً وثراً

## (٢) نشأته السياسية

ثم عاد الى الاسكندرية اواخر سنة ١٨٧٩ وهناك اخذت شمس حيات السواسية تبدو فكان اول سعيه في هذا السبيل ان اجتمع صديقيه لمخلص محمد اعدي امين باشا كاتب محكمة اسبوط الاهلية الآن ومحمود واصف اعدي أحد جامعي كتاب سلافة النديم ومحرر جريدة العدل وكابا وقتئذ بن مؤسسي جمعية مصر اصابة فكان الاول نائب رئيسها والثاني كاتب اسرارها فتعرف اليه اجتماعه بها بالمأخوف عليها ادب اعدي امين وسليم اعدي النقاش صاحب جريدتي مصر والتجارة ويعرف بكثير من أعضاء هذه الجمعية وشرع في بث افكاره بما كان يشرع في تلك الجريدتين ثم رأى ان جمعية مصر الفتاة سرية يخفى عليها من الحكومة فأقنع صديقيه المشار اليها بالانفصال عنها فامضوا وسعها كثير من أعضائها ثم ذاكراً في انشاء جمعية عليه سعى في ما يعود على الوطن وأهلو بالمصلحة الحقيقية فاسموا بآرية وشرع منذ ذلك الحين في تأليف قلوب اهل البحر علماً بأن المرء قليل يتبعه كثير باخلاقه فتألفت الجمعية الخيرية الاسلامية في آخر ولاية المنصورة اسمعيل باشا والقلوب واجبة والافكار مضطربة وقد خرست الالسة وعلت الابدني الى الاعاق حتى دست ساعة الراج بولاية المرحوم محمد توفيق باشا ففرت العيون وهذأت الافكار فقام المرحوم بنيت دعائهم دعوتهم وبيت في الادعاء مؤاندة الاجماع بلسان طلق فمرت الجمعية

المصرية بمساعدته في توب الاختلاف وتسارع أعيان الفكر ووجهاته. للاعظام في حكمها  
وكانت في أول جمعية اسلامية أسست في القصر المصري وكانت ترمي الى غرض  
واحد هو تربية الناشئة وبث روح المعارف فيهم لتربية الافكار وتطهير الاخلاق من  
دنس الجهالة

فانشأت هذه الجمعية مدرسة لتعليم الايتام طلاء الفراء مجاناً فمضى المترجم  
جهت حتى اكسبها عناية أمير البلاد فتمتعها تحت رئاسة ولي عهده وورثت تاجه  
اذ ذاك وهو خديونا المحامي اطال الله عمره فكان ذلك ادعى لنشاط رجالها وزاد  
اهتمامهم فمضى في توسيع دائرة المدرسة واستخضر طالما فضلاء المصلين من العرب والافرنج  
واقام المترجم مديراً لها فوضع لها اساساً محكماً وعلم فيها الاشياء وعلم علوم الادب فمضى  
ورصد حتى زاد عدد الطلاب بها على الثلاثمائة في زمن وجيز ورصد لها نظارة  
المعارف ٢٥٠ جنيهاً في كل عام

فلما رأى المترجم ان غرضه قد كاد يجر انصرم المصور له الخديو السابق ان يعم  
على الجمعية بالمدرسة المصرية لانساعها وجودة موفيقها فاجابته الى ما طلب  
ولقد اخصى هذه المدرسة من الشهرة وبعد العصب على قصر الخانة ما لم يبلط غيرها  
في ازمان متطاولة وبالت من الثمات المرحوم تومني باشا وتخلو الكريون هو الخديوي  
المحامي ودونتشينو ما رفع قدرها ونفعها وزادها رها وبها مع ما كان بذلك صاحب  
الترجمة من العناية في عند الحملات العامة في هذه المدرسة بجصرها كبار النجوم وسرايم  
فيصمون المطرب والمغرب من ومن تلامذته لم يصرفون ولا حديث لم الأتداد ما  
صحو من الصارات الآخرة بجامع القلوب

وفي تلك الاثناء مثل المترجم بالاسكندرية بحالة البلاد وكيف يكون الوصول  
الى الشهامة والمروءة وطريقه المشهورين باسم « الوطن » و « العرب » منها  
هو وتلامذته في ملهى زيربيا تحضر ماكن الجبان الخديوي السابق فكان لما في سوا  
من حسن الوقع ما بحث على ان يدفع من ماله الخاص منه حبه مساعداً للجمعية  
ولكن المجد جرت بعض دوي العود الى الانقاع بالدم وصل عن الجمعية  
واقبل من ادارتها

وكان قبل ذلك قد ترك الكتابة الادبية واشغل بالقرير السياسي على الالطوب



الحديث بلا جمع ولا تسمية فكان مجرد حريدي « الهروسة » و « العصر الجديد »  
 اللذين صرح المرحوم سليم امدي القفاش باصدارهما عقب الفاء « التجارة ومصر »  
 وابعاد المرحوم اديب امدي اسحاق الى خارج مصر لثاء فيها بالمحب والمطرب  
 وما زال كذلك حتى اسدعى صاحبها من بيروت الكاهن الناصري سليم  
 امدي عباس والمرحوم فصل الله امدي الجوري حرك لها امرها من الجريديين  
 وابداً « الشكيت والفيكيت » وفي حريبة اسبوعها طاعرها هرل واطلها «  
 فأودعها ما لم يسبق أحد من كتاب العرب اليه

ثم استبدلها بالطنائف على ما قصت في المناسبات الزمانية قبل الثورة المصرية  
 وكانت « الطائف » سبوا محضة طلعت من الشهرة ما لم تلبث حريبة قلبها من التأثير  
 على الادهان لم اغتصبها سنة امره المجد أثناء الثورة ولم يدعها له منها غير الاسم  
 فكانوا يمشون فيها ما يشاؤون دون ان يتدر على رد واحد منهم حتى انصابت  
 جرح تلك الثورة فاختفى

أما قيامه بصنع الحرب الوطني فمبداً الى لاي من معادلة الحكومة له ولغيره ما  
 يدل على نصلها الاحمي لخدمتها على الوطني وانفق ظهوره بران الثورة فاصابت منه  
 هوى في التواد فتكثرت لانه مع رجالاً نادى بحسب الاصلاح وتنفذ الاجناعات العلمية  
 بمجاعة بمصادمها في أم الصحف حتى انتمت الآراء على ان في مصر حرماً وحياً لا ملة  
 الا شمال البلاد من هذه الحراب فكانت رسل الحرب العسكري تنرد على المترجم  
 وروسائهم يكرمونه ويعفونه ما رالى يو حتى انضم اليهم موسيخ عظيم الحرب الوطني  
 واتخذوا جريدته محلاً لافلام كثير من سيم ومظهراً لافكارهم ولكنه كان يتأفف  
 سراً من وقوعه في تلك الورطة فاداً خلا باحد من اخصائهم أظهر له حقيقة ما مصر  
 وابداً بمصر تلك الحال

ولم يمض بضعة اسابيع حتى هاجت القاهرة وهاجت ادائياً ما البرق صرجه الانكار  
 للاسكندرية في ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ واستجاب الحرب بهم وبين عراي عام المترجم  
 مع محمود باشا سامي البارودي وغيره من رؤساء المجد القميين الى الاسكندرية  
 فوجدوا الجيش المصري يتأهب لمعادرتها الى كفر الدوار بعد ان صارت معاملها  
 دوايس لبيان ( هو وسامي ) في برل المترجم فلما كانت ما بموسى بواحه التل

الكبير في ١٥ من شهر سبتمبر سنة ١٨٨٢ وعند الظهر فرّ عراقي وأخوه وعلي لثروي  
وتبعهم المرحوم لجوارح القاهر في الساعة الرابعة بعد الظهر وساروا نحواً إلى قصر النيل  
مركز نظارة البحرية إذ ذاك خالف وعدّه ليسير إلى الاسكندرية يمتسون الصبح  
من المندوبين والندم في حلقهم ولكنه لم يصل الاسكندرية بل عاد من كفر الطور  
وأخفى من ذلك الممنون. قضى عشرين سنة محبساً في مديرية الغربية بين بيت العرفا  
والمنية والجسور وغيرها فتكراره زي القراوش وطوراً يرى المخافة أو غموم  
والحكومية نبت الصيون والأرصاد لقص طيو وهو اقرب إليها من جبل اللورد ظا  
أحبها المحلة جسد لن يبتها بمكان مكافأ مقدارها ألف جنيه وكان العارفون  
بمكان كثيرين ولكنهم حافظوا على ولائهم فأعقب مكرماً مزرّاً حتى قبض على  
شهر نوفمبر سنة ١٨٩١ إلى آخر ولاية المرحوم توفيق باشا المني، يو إلى طحا حد  
حبس أياها ومنزل هن موجب اعطاه فافهمه بالابرجح ما تقدم لها الجباب  
المندوبين ها ولكنه أمر بإيادته إلى حيث يفاء من البلاد لغير المصرية . فاعتار  
بأفا من تصور فلسطين فاسألها بكرام وإقام هناك مدة ثم أزعج الباحة في تلك  
البلاد القليلة فخرج من بأفا في مارس سنة ١٨٩٢ مع صديق له إلى جبل الطور  
المسمى جبل جازيم وزارا مقام العزيز هناك وغور كثيرين من الانباء ومراً بأماكن  
كثيرة من جبلها بالمس وشدة الخليل وبعد لم يلمجد الاقص ثم عاد إلى بأفا  
وفي تلك السنة ( ١٨٩٢ ) نزل الأريكة المندوبية هو العزيز عباس باشا  
الثاني فعاد عن المرحوم فساد من بأفا إلى القاهرة وظل متقدماً بينها وبين الاسكندرية  
أكثر من شهر ثم انتقل إلى موطنه وإنشأ بها مجلة العلمية الادبية الهدية . الاستاذ  
فئات من الشهرة والانتشار في شهر سالت له سواها باعظام وكان لها تأثير شديد  
في الفكر الامة على اختلاف طبقاتها

ثم أُلحقت لاسباب جعلها كل مديرية لاسلحة بها غير بعيد . وكلف المرحوم  
بالخروج من مصر فعادها ثانية إلى بأفا ودفعه له الحكومة المصرية ارمائة جنيه  
بعد ما سبق وزنت له ٢٥٠ جنيهاً كل شهر على شرط ان لا يكتب شيئاً في الجرائد  
يخص سياسة مصر فلبث أربعة اشهر في بأفا . ثم اعيد إليها بأرادة سلطانية فرجع  
إلى الاسكندرية وإقام فيها أياها قابل في خلالها صاحب الدولة القاري مختار باشا

المنسوب السلطاني العالي قساعة هذا على المسير إلى الأستانة فصار إليها وصدرت  
الأرادة السلطانية بتعيينه مستألفاً للطبوعات بالباب العالي وترتيب ٤٥ جنباً جديداً  
إلى كل شهر فوق ما كان يتقاضاه من الحكومة المصرية وكان يتقها كلها في سبل  
التجارات والبر بالامل والأقارب والأصدقاء

وقد نال لدى المقام السلطاني المحضرة الكبرى وتعرف بكثير من الوزراء  
وأرباب المظاهر العلمية ولكنه احتص بالملازمة والمودة الإمام العلامة الفيلسوف  
السيد جمال الدين الأنصاري فاتصلت بينهما أسباب اللفة وتمكنت معها روابط الاتحاد  
حسباً ومعنى . وقد بلغ تعلق السيد جمال الدين به وجعل اعتقاده به أنه أصح  
وأسمى يجب تنويعه في المناظر والتجديد وسرعة بديهيته في التحرير حتى صرح في  
عدة محاليس بأنه ما رأى مثل الدم طول حياته في نقود الدهن وصناء الفريجة وشدة  
العارضة ووصوح الدليل ووضع الانباط وصفاً محكماً ما زامه ما فيها أن خطب أو كتب  
وقد كانت يود الرجوع إلى مصر لينضم بها بقية أيامه فلم تقع له المنية ذلك  
فدأبت ففانيها فقصى بداء المل الرئوي في ١١ أكتوبر ١٨٦٤ مأمراً جلالة  
السلطان الأعظم أن يحتل بمشده على حقة المحب الشاهي الخاص صار أمامه  
فرقتان من الجيش ومفرقة من الشرطة وثلاثة المكاتب السلطاني وعدة من الوجوه  
والكبراء والعلماء يقدمهم العلامة السيد جمال الدين الأنصاري والمولى الشيخ محمد  
الطاهر شيخ السلطان والشم الكرم المنضال السيد عبد الرحمن الحارثي حتى دسوه  
في باشككاش . ولقد مات المترج ولم يورث أهله إلا الحزن والصناء لأنه كان يبيع  
مرتباً من مصر والأستانة ملا يصح عليه نعمة أيام حتى يزرع من نور يبع على الأقارب  
والأباعد دون عس

أما أخلاقه فإنه كان برّاً بالدين ودوي فرائضه وقصاده ولولم يكن يعرفهم ما  
المرض أحداً شيئاً وطالبه به ولا رد يوماً سائلاً ولا خضع لعظيم قط وإنما كان يلين  
ويوافق لصفار الناس وأوساطهم وكان دكياً قطعاً قوي الحافظة فصيحاً جريئاً ذاعراً  
مطبوخاً وكاتباً نابراً

#### (٢) مؤلفاته وكتابه

ومن مؤلفاته الكثيرة ديوان شعر يشمل على نحو أربعة آلاف بيت بعضها وشابة

باسم الفخر طلق الحيا . وديوان آخر في نحو ثلاثة آلاف بيت . وروبطنا « الوطن »  
و « العرب » ورسائل ادمية مسجونة لم تصل ايدي جاحي السلافة منها الا الى  
اربع عشرة رسالة بيد القسي الكثير ومكاتبه المتناثر الجزيل . وكان ويكون ( وهو  
الذي طبع بصفة في الاستاذ ) وواحد وعشرون كتاباً في فنون مختلفة قطع لاجلها  
ايام حرب الاحتواء وقاب الفراغ بسيف الاقلام . منها ديوان شعر مجنوني على ما  
يقارب عشرة آلاف بيت وهو الآن بمحور طبع في الاستاذة . ومنها النحلة في الرحلة  
والاحتواء في الاحتواء . والشرك في المنكر . وكتاب في المترادفات . وآخر في  
اللسان موجد الفصول وجامع الاصول . والفراد في الضمائر . واللائي . والفرار  
في فرائح السور . والديج في مدح الفنع . ورسائل العرب وغير ذلك

وقد فقد كثير من مؤلفاتنا ونظوماتنا حرقاً او ضياعاً او اغتيالاً على ان حضرة  
الفاطمين شينو عبد الفناج الهندي قدم وحدوه محمود افندي صاحب قد عينا في جمع  
ما تسير من ذلك في كتاب سماه « لالة الدم في مشيمات السيد محمد الله عم »  
والمشاعر طبعه فمن اراد الاطلاع على ما كتبه الدم او بصفة او خطبه فليطو السلافة

## باب المقالات

### الطاعون

كثير نحدث الناس بهذا الوباء ويحكم على اثر ظهوره في قضاء الهند كما اثرا  
الى ذلك في الحلال الماضي فرأينا ان تأتي على فذلك في وصو وتاريخ ظهوره  
طامعاً وملاحه فنقول

( ١ ) تاريخ

الطاعون ويسمى بعض الافرنج الموت الاسود او الوباء الشرقي او الوباء  
الهندي ويسمى عامة اهل الشام ( صواب ) ويسمى المصريون ( الكفة ) وهو ذو  
ضالك شديد اللوحة ويؤخذ من المصادر التاريخية القديمة انه قدم جداً طاول من

ذكرت فيه أعراضه في القرن الخامس عشر قبل الميلاد كما يؤخذ من نص الإصحاح التاسع وما بعده من سفر الخروج فقد قيل هناك أنه ضرب الطاعنة في مصر سنة ١٤٩١ ق م، ولكنه ظير شهوراً عاماً بعد ذلك سنة ٢٦٧ ق م فمصر سائر الحضارة المسكونة ثم ظهر سنة ٢٥٤ ق م في رومية إحدى فتك فيها فتكاً فديماً ثم ظهر سنة ١٤٣٠ ق م وأند منها إلى مصر والحشة ثم ظهر في الأرغيل اليوناني ومصر وسوريا سنة ١٨٧ ق م واشتد حتى كان يمد اليه في كل يوم

وهناك أشهر الأزمات التي ظهر فيها الطاعون بعد الميلاد مرتين حسب تاريخ ظهورها فقد ظهر في رومية سنة ٨٠ وكان هناك عشق آلاف نفس كل يوم . وظهر سنة ١٨٦ الرومانية سنة ١٦٧ و ١٦٩ و ١٨٩ وظهر فيها أيضاً بين سنة ٢٥ و ٢٥٥ فكان يقتل ٥٠٠٠ نفس كل يوم حتى أصحبت بلاد كثيرة بسبب ذلك خراباً بئساً . وظهر سنة ٤٢٠ في بريطانيا وقتل من أهلها سوادهم حتى لم يبق من الأصحاء من يكتفي لدفن الأموات . وظهر انتشاراً عظيماً في أوروبا من سنة ٥٥٨ . وانتدبها إلى آسيا وظهر فيها فاضلك أيضاً لا يحل بعدد ما آله . وظهر بين سنة ٧٤٦ و ٧٤٩ ظهوراً ماحقاً في الأستانة هناك و . ٢٠٠ من أهلها وأند اذ ذاك أيضاً إلى تكلاريا وصفلة واليونان . وظهر في لندرا سنة ٦٦٢ وفي اسكوتلاندا سنة ٦٥٤ فاطلك ٢٠٠٠٠ نفس . وظهر في لندن أيضاً سنة ١٠٩٤ وفي أيرلندا سنة ١٠٩٥ ثم عاد إلى لندرا سنة ١١١١ فاهلك خلقاً كبيراً . وهد إلى أيرلندا سنة ١١٧٢ واشتد حتى اضطر عمري الثاني إلى الخروج منها وأند إلى أيرلندا أيضاً سنة ١٢٤٤ وقتك في إيطاليا سنة ١٤٤٠ . وظهر سنة ١٤٤١ في سائر أوروبا فاطلك ما لا يجمع تحت المحصر فكان يقفن من موتى لندرا وحدها ٢٠٠٠٠ نفس كل يوم في مقبرة واحدة ومات من اذ ذاك في جربانيا وحدها ٢٠٠٠٠ ر . من ثم ما زال يتدد على جزائر بريطانيا كل بضعة أعوام فيقتل من أهلها جموعاً يحسون بعشرات الآلاف وثلاث الآلاف . وظهر في فرنسا سنة ١٦٣٢ فمات من في ليون وحدها ٢٠٠٠٠٠ نفس . وانتقل سنة ١٦٥٦ من سردهيا إلى نابولي فأسفدت بعض الجند على المراكب مبراً فقتل من أهل نابولي في سنة الشهر ٤٠٠٠٠ نفس . وهد إلى لندرا سنة ١٦٦٤ فقتل ٦٨٥٩٦ وقال آخرون ٢٠٠٠٠٠ . وعظم البلاء في الناس فقتل ثلاث لبال يؤقتون النار لظهور الملاء فلم يمدد ذلك نفعاً

ولم يدارعهم الوفاء. السنة ١٦٦٦ ومك في مرسيليا وصاحبها سنة ١٧٢ وقد حل  
 اليها من المشرق قتل من أهلها ٦٠٠ من ومن اند هجمات هذا الداء فتكته  
 في سوريا سنة ١٧٦ وفي بلاد فارس سنة ١٧٧٤ قتل من أهل البصرة وحدها  
 ٨٠٠٠ من وظهر سنة ١٧٩٢ في وادي النيل فاملك ٠ ٨٠٠ من لم ظهر  
 في بلاد العرب سنة ١٧٩٩ فكان يقتل ٠ ٨٠٠ كل يوم مات من أهل فارس ٢٤٧  
 من وانتشر في آخر القرن الثامن عشر في سائر بلاد المشرق وظهر سنة ١٨٢٦  
 وما بعدها في المشرق ايضاً مرار مصر وسوريا وغيرها وفي سنة ١٨٢٦ انتد فتكته  
 في بغداد وظهر قتل ذلك في اسيا وحل طارق فلم يبق ولم يدر وظهر في  
 اسراخان سنة ١٨٢٦ ثم اخفى ولم يعد سمع وحي فرأى في هذه الاناء خبر انتشاره  
 ببلاد الهند كما تقدم

### (٢) أصابه الاقليمية

أما الاحوال التي سبب هذا الوباء عنها فاعلم المندمات وكل ما يحدث  
 العلوية ويكون ذلك عاب في البلاد التي تسمى بها على الارض وتركها فيها مذ  
 طوله كما يحصل بمصر النيل ودجلة والفرات والدانوب وغيرها ومنها مدينة القبر  
 والنداره وكثيرا الارحام ومساد الفلح وطول منع الحمار وقد وجدوا الاخبار ان الذين  
 يسكنون بقا مربعة من الارض فلما يصابون و واية كثيرا ما يأتي عنيب القسط  
 او الصربات الاخرى التي تصيب البلاد والمضون ان البرد يوقف سيرة على ان بعضهم  
 ينزل العكس فمرم ان الطاعون يكون على معظم فتكته بين دسمر وبوهو وقد  
 لوحظ انه اكثر فتكا في العرب ما في السودان وفي السودان اكثر ما في الانراك وفي  
 هولاء اكثر ما في الامرج ومن أصيب بمرض وشي قد يصاب و نابة وثالثه اي  
 ان الاصابة لا تأتي من غيرها

### (٣) اهراسه

اول اعرض الطاعون التعب والاعطاط جسداً وغثاً ويبدأ ذلك غالباً في  
 الماء مصحوباً بفسهريه يدر ان تكون طويلاً (٢) الحنن والم الرأس والدوار  
 ويكون موضع الألم في الوحات والمخاض والحمة وشغل العيان وتضم وتغمر (٣)  
 تغير ملامح الوجه تغيراً واضحاً فتقول الى جهة النصب والمهاج او الى ملامح الشفة

والحمى والاصطاف ويراقت ذلك غورا فبين ما يغاض الوجه ومن افهر اعراض  
الطاعون التور وسرعة تضطاط القوى (١٤) بكثر ميل الحجاب الى التوريل (١٥)  
تخرج المدة فكثر التي فلا غل المدة شيئا من الطعام او الشراب ويكون لون  
التي سودا (١٦) يهر الشان ايض التور وطا (١٧) ترقي الاصه وتقل  
حركها فلا يأتى التورط الاغصا ويطلب التورب على القرض وقد يرافق التورب  
دم (١٨) يشيج اللسان (١٩) يكون البيض في اول الاصابة صغيرا فانيا سرها  
فيمر بعد ظهور الدساميل ممتعا لها وقد يكون متفصا ومثل عدد السمات في  
الثقبه مائة (٢٠) يدر ان تكون حرارة الجلد مرتفعة كثيرا (٢١) العقل يلى  
في بعض الحوادث سائلا ويطلب علو في البعض الآخر الهدبان واسبات وخصوصا  
طب الحمى (٢٢) قد يرافق اعراض الطاعون جوار وهو دليل ردي يدر  
بالخطر القريب وكذلك التورب من الحمى او الالف

وبعد ظهور هذه الاعراض يوم او يومين او ثلاثة بالاكتر يظهر الحجاب بام  
في الاربعه (عند أعلى الخلف) وفي الابط وبذل ذلك على بدء تكون الدساميل ويكون  
الام شديدا جدا فاذا لم يتكون العديد وتظهر الدساميل قد يموت العليل من بطف  
اذم والا فظهر الدساميل فاما كانت الحجاب رجلا كثر في الاربعه او امرأه  
في الاطمين ويظهر اجنا فضلا عن الدساميل الحمى وهذه تظهر في سائر اجزاء الجسد  
كالوجه والعنق والحنق والاطراف وتكون على شكل من ثلاثة اشكال (١) حبة صفراء  
حمراء تنمو وتكون في مركزها حويصة فيها مثل اصفر نسود ثم تنقره ونجف بعد  
ثلاثة ايام او اربعة ولا تصيب غير الشفة (٢) حبة يصبب الجلد الى اسفل طفتانو  
ويهد الى اسفح الجلود ثم ينشفر وينشف بعض الجلد فتكون مكانا قرحة عاتية  
(٣) نوع نند فهو القشرينا حتى تشغل مساحة كبيرة وبختلف عددها نحو  
من واحد و١٢ ونحو الواحدة بعد الاخرى وهي أليمة جدا علم ان الحمى لا ترافق كل  
حوادث الطاعون

أما مدة الاصابة فتختلف باختلاف الانخاص فقد يموت الحجاب في ساعات قليلة  
او يمشى طمعة ايام على ان اليوم الاول من الاصابة والليمة التي تليها يكونان في الغالب  
شديدين أما اليوم الثالث والخامس فانها اند الايام خطرا على الحجاب لان اليوم

اليوم الثالث ظهر فيه الضمائل أو البثور وفي اليوم الخامس تشتد أعراض الحمى  
فإذا مرّ اليوم الخامس بسلام وظهت الضمائل وتنهت فالطبيب ناجح من الخطر  
وإذا اشتدت الإصابة مات الليل بالهذيان أو السبات وسقط الوفاة به  
الطاعون سمون في الحدة

وقد كانت حالة الحدة بعد الموت مجهولة لا يمنع نخرج البحث حتى عنك  
الطاعون في مصر سنة ١٨٤٤ و ١٨٤٥ غامر المصورون محمد علي باشا جد القائد  
المدنيون فتح دم الموت فاشغل في ذلك غلبة من أطباء مصر في تلك الأيام ومنهم  
كلوت بك وكبتاني بك ولحمي وسولارد ففحص ٦٨ رمة من مانتل بالطاعون  
فوجدوا أوردة الدماغ ملأه دماً أسود وكذلك الدماغ نفسه ورأى الفناء الفاعلي  
الرئوي ملتصقاً وفي جوف الخاور مفرز صلي والقلب مضع وسحجة مضطربة بالدم في  
أجوافه وهو أصفر اللون وفي بعض الحوادث لين ونسج الميتة والاسماء الغفاني لين  
وسطح الكبد بارمة ملأه دماً وميتة والحبال دارة جد وفي الكليتين أسكاب دم  
وغيره مما لم يكن معروفاً قبل ذلك

### (٤) علاج

إذا كانت الإصابة شديدة فلا ينفع فيها دواء ولكنهم يعطون بماء الأعراس  
فهدأون ألم الرأس الذي يحدث في اليوم الأول بالتصد وبما يحسون التي بالآبر  
واللودنم (صبة الأنفون) وبند الكافور والإعشاب المنع والمخبر في أثناء مدة الله  
وما ينجد في تخفيف الخطر فهدأ على الفرف والحبة الصارمة بناول الأهمية المندبة  
السيلة المنعم وفي نسبة ما يصور في أحوال الحمى التيموندي

### (٥) العدوى

من المراحل العدائية أن عدوى الطاعون لا تنتقل إلا بالملاسة أي باعتقال  
المريض مباشرة من الليل إلى الصباح فتظهر الأعراض بعد حدوث العدوى بـ  
قصيرة لا تزيد عن ستة أيام ولا تقل عن ثلاثة وتكون العدوى شديدة إذا انتقلت  
بواسطة المريض المصابين قبل موته ويندر انتقالها من جثث الموتى

### (٦) الوقاية منه

بناء على عدم انتقال عدوى الطاعون بغير الملاسة فالأحسن وسيلة للوقاية منه



الابتعاد عن المصابين والجرحى أصلاً الوسائل لمنع انتشاره وقطع دأبه ولا كان  
سم العدوى قد ينتقل بسهولة بالهواء أو بواسطة الذباب أو نحو ذلك - وإنه قريبة  
منقط فيحصل دهن جلد المصاب بالربو للوقاية من ذلك - ولو كان سم الطاعون  
ينتقل بالماء أو الطعام كما يقال سم الكوليرا لا تلك لس كاه في سنة واحدة والعباد  
بالله والابتعاد عن أماكن الأصحاء وقلة الاختلاط وإقامة تجويز الصحة ضمن صحة  
وقد عقد في هذا الأسس مؤتمر طبي في الهندية للبحث في وسائل الوقاية من الطاعون  
وأقرت الحكومة المصرية على الاشتراك فيه ولكنها لم تتدب بعد من سبب عنها

## قوائد الاعلانات

قلنا أخبر أهل بلادنا قوائد الاعلانات لئلا يمدوم على نشرها ومراقبة الفرق  
بين رماحهم بها وينوبها ولكن أهل أوراسيا لم يروها حتى نشرها في عديم  
في المقام الأول فادام أحد م شروع كان أول شيء يبدأ به الإعلان عند المقات  
اللائمة للإعلان قبل تعيين رأس مال المشروع وهو وقد تزيد مقات الاعلان  
عن مقات المشروع مسو زيادة فاحشة فالمشروع الذي يلقي لأقسام عشرة آلاف  
جبه قد يقدرون للإعلان عنه نحو هذه التبعة أو كثر منها وما ذلك إلا ما خبروه  
من تأثير الاعلان يومئذ وقد حارب بعضهم ذلك على طرق شى فإن جعل الصابون  
المعروف ببر سوب (Pears Soap) في لندن يبيع على الاعلانات وحدها  
نحو عشرين ألف جبه كل سنة فأراد الاقتصاد من فاسد صف هذه التبعة ففعل  
دخله ما يوزن أصابعها فعاد إلى الأمان

وما يخبرناه من أننا لما قمنا باب الاعلانات في أمثال خصصا لها ست عشرة  
صحة فلم ييسر لنا في بادئ الرأي ما يشغلها كلها فملأنا ما فضل منها باعلاتنا  
المخصوصة عن كتبنا ومطبوعاتنا ولم يكن غرضنا إلا ملأ الصفحات الناحلة ولكننا وجدنا  
هذه الخدمة لانها عادت عليها القائة الكبرى فالاعلان عن لك الكتب صاعب  
الاقبال عليها بما يريد عما كما توقع من الربح من اجور الاعلان فيها ثلاثة  
اصحابه أو أكثر ولو سألت كل الذين يطلبون عن بضائعهم وبصوغاتهم

نعمت منهم مثل هذه الشهادة

### ﴿ اجور لاطلانات في اللال ﴾

لما فتحنا باب الاطلاانات في اللال فوجها ترغيب حضرات المصلين وتسهيل  
التشر عليهم فخرنا لما انما نفعه لا تكاد تني بالفتحات الضرورية على أمل ان  
نوعس ما يخص في الترشيب بزيادة الاجور عند اخبار الناس فلو ان الاعلان في  
اللال وانما لم على ندر اطلانهم فهو وبناه على ذلك قد رعا تلك الاجور الآن  
لمسنا كما يجول المنصور في باب الاطلاانات ولنا أمل وطيد ان لا زال ترمد  
حتى تبلغ الدرجة التي تستحقها حقيقة والانتقال على الله

### ﴿ اصناف الحجاج الذين يرون بالسويس ﴾

﴿ ملخصاً عن رقة الالباب في تاريخ مصر وشعراء مصر ومراسلات الاحباب ﴾

﴿ تأليف محمد الهندي حفي الامري بالسويس ﴾

(١) ﴿ الحجاج المصريون ﴾ يراد بالحجاج المصريين كل من جاء  
الحج من ساكني وادي النيل من سواحل البحر المتوسط شمالاً الى وادي حلفا جنوباً  
وسواحل البحر الاحمر وشمال السويس شرقاً والمصرياء القريبة غرباً والمخروط النوبي  
لعدد الحجاج المصريين ٦٥٠٠ نفس

(٢) ﴿ الحجاج لاثراك ﴾ ان صفات لاثراك الفاطنين في تركية اورا  
وتركية اسيا وملايهم واحدة تقريباً والغالب فيهم يملأ اللون المخرد مع قصب  
المغرب بالحمة ويستدارة الوجه والهيئة مع كثافة شعرها واتساع العيون مع خضرة  
وضيق الفم ورفق الشفتين واعتدال الجهد والقامة وليس الطقم المربع المشهور مع الهند  
في اشكال قصبه وتضيق عرض الحزام فيكون من حافة الصدر لامتدال البطن  
ويلبسون العمامة والحجاج لاثراك والنظام وما بين المصريين والعرب النازلون في  
الادوية والجمال الميزون بالكوفة والفسال وعرب طرابلس الغرب وما يليها من سكان  
البادية الكبرى تابعون للدولة العثمانية العلية ومتوسط عددهم ٧٠٠٠ نفس تقريباً

(٢) \* محتاج البوسنة والهرسك \* هم كالترك نصابهم وملابسهم غير ان السراويل ( الدباس او البطلون ) عديم مدلاة من خضم باستندره تحكي ديول الحرفان البنية او الزينة اذا حسنت ثم يصبى دفعة واحدة من فوق اركبة الى القدم بحيث يكون ملاصقاً للحم وهو لاء المحتاج يلبسون لدولة . انما وعددم لا يريد من المائتين سوياً . ولاحظت اصافه لفظ « اوتش » لاسانهم احد « اساه » انما وهر مثل « خليل اوتش » و « كاظم اوتش »

(٤) \* محتاج بخارى \* يدخل في هذا الجنس من المحتاج جملة من الامم الناطقين في جهات بخارى وركستان الروسية وتركستان الصينية وكاشغر وغيرها وقد جمعهم في نوع واحد عمومي لان صفات خلقهم ولقنهم وملابسهم واحدة تقريباً فرى احصاءهم صعبة وصعنتهم حدة طوال القامة كبار الحجم وجوههم مدورة الطام لقمعة لحام اما دائمة او كومة عار محتاجهم في انه لبس الاربعين والثمانين وملابسهم شتوية تحية تدل على شدة البرد بلادم فترام يلبسون حبة من حوخ او ثيل بطايشها من شعر او صوف الفم ونحتها فبص حوفة حرام بخاكي حرام الفلاح المصري وحلى رؤوسهم حامة بضاً . كبرف اوفضة من حوخ مطع صوف النمر الطويل الاسود وشكلها بشمة البريطة السوداء التي تنس في الفشربانات وجميع هذا النوع يلبسون هذا طويلاً كدرسان الحند وكتابتهم فارسية ولكن باسمة بهارية وقد شاهدنا حوزاتهم محبرة على قماش بقارب الحرير . وموسط محتاج هذا النوع سبع ١٢ نس سوياً . وقد لاحظت الحاق لفظ « اوف » لاسا . اهل بخارى الناطقين لدولة روسيا مثل « محمد اوف » و « عبد القاهر اوف » الخ

(٥) \* المحتاج الدافغانستانيون \* اهل دافغانستان انماة للدولة الروسية ينادون عن اهل بخارى السابق ذكرهم بحملة مميزات اخصها شكل الملابس ودرجة العالمية والاشهامة العربية هم يلبسون قمم شعربوداء كالخروط الناصع و يرف مارله الى الاتحاد محرمون بها من الوسط فتشاة الصنان ثم البطلون وسلاحهم الخدح والساكنين والقالب فيهم طول القامة واستدارة الوجه مع اللوب الفصحي المنسرب بالحجم وغالبهم علماء في الشرع وعلوم الفقهوم يحسون النكم باللغة العربية مصححة على الفماعد الصوية واداء الحس من مجديهم ولو في حركة كدروا منه وعموم

(٦) **حجاج القنستان** **﴿** ينشر مرور هذا النوع بالسويس مسرعاً على باخر مخصوصة توافر من بلاد الجند وقد اشاهد الأفراد من اعالي كابل من الامير عبد الرحمن ملك افغانستان وم يلسون العالم البيضاء الكبير

(٧) **حجاج الهند** **﴿** لا يمر على السويس من حجاج الهند الا من اراد زيارة القدس الشريف ولولاء مصر وخصوصاً الملاحة الموية قبل الذهاب للاقطار البخارية ومولاء متوسطو الثروة والجسم ذو لون اسمر وعيون سوداء واسنابلسون جنة قصيرة من فاش ورفق شكل عصبها بخارب للباطل الامريحي يعطون فيها ويلبسون تحتها قميصاً وسراويل رفيعة ما يدل على حرارة البلاد - اما ملابس لسانهم فتشكها لحرب جدد فتري على المرأة ازاراً فنة العليا مثل القبة تلبس في الرأس ثم تأخذ في الانساع حتى يلبس الارض فيستر جميع اجزاء الجسم ما هذا الفهين فان لما تبين صديرون او شبكة رفيعة وعند تناول الطعام يجهن بوجوههم نحو حائط او ناحية ليس للرجال مرور عليها - ونسك الامراء منهم يلبس في اولهن طرناً من ذهب مرصفاً باللؤلؤ والاسجار الكريمة

ومتوسط عدد حجاج الهند المار على السويس يبلغ ٢٦٠ قسماً سنوياً

(٨) **حجاج العجم** **﴿** هذا النوع يركن على السويس وهو من عدي الصفات الخفيفة والخطبة شبان في الارباء كالمصريين فترقى يلبس الجبة والقنطان والعمامة البيضاء المتوسطة الحجم وقرنق يلبس طربوشاً عالياً وبدلة افريقية وقرنق يلبس كالاتفانستابين وقرنق يلبس الكروية والبنغال والقنطان فقط كالهند وعند القرنق الذي تنسب بالعرب في لبس البنغال خالهم بالكلفة في الاخلاق وصفات الكول وغالب العجم يحبون « ميرزا حسين خان » « مشيد حسين » « غلام علي » « عد المحسن » « ميرقي » « وكلة ( مير ) عدم مصاعنا ( سيد شريف ) اي من قرية سيدنا علي كرم الله وجهه ومتوسط عدد حجاج هذا النوع يبلغ ٥٠٠ قسماً سنوياً

(٩) **حجاج جاوة** **﴿** جاوة جزيرة تابعة لدولة هولندا الواقعة في الجنوب الشرقي لجزيرة سوماترا المغاورة لشبه جزيرة ملقة جنوبي قارة اسيا بين الاوالياوس الهندي والاوالياوس الاسميكي اي بحر الفلبات - وحجاج جاوة كثيرون ولكن لا يترج على السويس منهم الا نحو الثلاثين او الاربعين وذلك لسفرهم على باورات

محصنة تنفهم فهاك طاباً من بلاد لجف وبالكس . ويمكن تبرز اهل جازا عن  
 نجوم مجرد النظر القليل لأن صلات عثتهم على عليهم فتوى وجوهم مثله النكل  
 قريباً واحداً لهم باردة وموهم غيلة منة امتدناً اقناً والناهم بين الامر والقصي  
 الاغفر لا شنب ولا لم لم فتوى الرجال كالنساء حتى يصر عليك الفجر بين المذكر  
 والاني او تقدير اعمار الرجال لأن الباغ الاربعين منهم لا تفك في ان عمره عشرين  
 او اقل ويضمهم بعد في فتوى شمران او ثلاث او خمس الى العشرين وهذا يمكن  
 تقدير عمره بطلب شخص من عتو ويشترط فيه

( ١ ) في سماج بلاد الكيب او الكيف او المربيا الجنوبية في  
 البلاد الواقعة التابعة لدولة الانكليز وجمهورية فرنسا في القارة الافريقية  
 بين درجتين ٢٤ و ٢٥ جنوبي خط الاستوا يسكنها كثير من الاجناس البشرية بين  
 ثرقيين وغربيين اكثرهم رح اليها مؤخراً لما اشتهر امرها وتلاها اليها فاعلبر  
 امرها والدم هؤلاء الاتحاطا سيطراً بملك الاتحاطا الماس يندور رندى القول المحاكاة  
 لهم الوطنيون الاصليون وهم في الغامة والمثلة والمثلي كالصربين تقريباً لهم الاعنية  
 القنش اولكتهم يتكلمون ويكتبون بالانكليزية وعدم دبابات مختصة كالمند ولكن  
 القالب فهم الاسلام . عن في الاجناس المتبادر وها سوباً مانوس وقد بر  
 افراد من اجناس متباينة وانصار متباينة مثل جنوي الغرب الانقي والصمراء الكري  
 والبودان وهؤلاء يتكلمون اللغة الهندية في صمراء

## باب المراسلات

تخصيص رواية أرماتوسة المصرية

حضره الحاصل منى. الحلال الآخر

رجو من حضرتك ان توضح لنا وضع روايتكم « ارماتوسة المصرية » في قالب  
 تفصيلي ولكم الفضل ( مصر القاهرة ) « جرجس روغانيل كميل »

( الملأل ) برثنا اقدام حضرتكم على وضع رباطنا هذه في قالب التمثيل ورجو  
ان نضر بجلها قريباً ان شاء الله

### ﴿ ترجمة فتاة عات ﴾

حصة التماثل منى الملأل المبر

قرأت في الملأل الماضي اقتراحاً لبعض الاماثل بشأن ترجمة رباطكم  
أرمانوس المصرية ونشاء عسان الى اللغة الرساوية فصرحت لخصراهم بترجمة ارمانوس  
المصرية دون نشاء عسان فخطبنا لحنوقنا الاولى في طلب القيام بهذه الخدمة التي سندا  
حظاً لنا نذكركم بساقي بحثنا معكم بهذا الموضوع فمن أول من التمس الصريح بترجمة  
نشاء عسان الى اللغة الرساوية فترجو ان نكرم على عليها بذلك في الوقت المناسب  
ولكم الفضل ( القاهرة ) « توفيق فرح »

## باب السؤاوال والاقتراح

### ﴿ عزازيل ﴾

( اصوان ) بقاي انتهى عام سفر ليحلي

ما معنى لفظ « عزازيل » الواردة في الاصحاح السادس عشر من سفر اللاوي  
( الملأل ) قد ورد هذا اللفظ اربع مرات في هذا الاصحاح في عرض الكلام  
من تقديم المرفة ٢٥ في العدد الثامن حيث يقول « وبقي عاروف على النهر  
فرحين فرحة للرب وفرحة لعزازيل » ومرتين في العدد التاسع في قوله « ولما نهر  
الذي خرجت عليه الفرحة لعزازيل فهو قف حياً امام الرب ليكرمه ليرتد  
عزازيل الى البرية » وسبع في العدد ٢٦ حيث يقول « والذي اطلق النهر الى  
عزازيل يسل ثيابه ويرضى جسد بهاء وبعد ذلك يدخل الى نحتة » والفرحة

كلام طويل في المراد من هذه اللفظة هاله اشهرها

(١) منها يدل على ان الئيس سمو ( مطلق ) فيردون بها اب الئيس الثاني مطلق السراج او ميسب ويسندون على ذلك ترجحات لمح القديس فان الثوراء السبعية ترجحها لفظ ( *Capere Emissarius* ) والاكبر يقول ( *The scape goat* ) وكلها يدل على الاطلاق او الفرار او محوها وانما تلون بذلك يحلون لفظ عزازيل في العبرانية الى (١٠) ( عز ) ما عرو ( *Ex* ) رارل ) ذهب ولكن على هذا التحليل اعراضات كثيرة لغة واعراباً وبياناً لا محل لسرد ما

(٢) ذهب آخرون الى ان لفظ عزازيل يدل على اسم المكان الذي ارسل اليه الئيس وقالوا ان اسم مكان بالقرب من حل منها

(٣) رغم آخرون ان يدل على اسم شخص ارسل الئيس اليه ويولون ان شيطان او صم كان اليهود يقدمون له الهرفات ويحملون كلمة عزازيل مشتقة من اصل مقدس العبرانية وبقي في العربية وهو عزل اي يحى او امره ولم انوال اخرى قامت عليها اجاث طويلة لا تفي من ابرادها

أما نحن فنلوح لنا ان المراد بهذا الاسم معبود وثني مصري كان الاسرائيليون يقدمون له الهرفات والعرايس فما هو هذا المصود

فلوصول الى حل هذا المشكل يجب علينا أولاً ان نتبع معنى هذه اللفظة معوماً ثم نؤيد ذلك بالادلة التاريخية فاللفظة في الاصل العبراني *azazel* او *azazel* ( عزازال ) او ( عزازيل ) وقد ورد لفظها في روايات العرب ( عزازيل ) ولكنها في الترجمة السريانية المبسطة حذوا *azazel* ( عزازيل ) فهي مركبة من لفظين ( عزرا ) و ( ايل ) ومعنى ( ايل ) الذي سائر اللغات الشرقية بـ ( عزرا ) فيصح ان يكون مصناه العزة او القوة فيكون معنى عزازيل الله القوة او قوة الاله ولكن الاظهر على ما رى ايل عزرا لفظ مصري محرف عن ايريس او ( ايرير ) وهو اسم لاله مصري مشهور اشرنا اليها في كلامنا عن اديان العرب قبل الاسلام في الملل الاثنت من هذه السنة في صورها

( انظر الشكل في الصفحة المقابلة )



أهرس

وقد قلنا هناك أن لا يجد بأن يكون اسم صم ( العري )  
عند العرب مقلداً لها وهذا هو الأرجح فإن الاسرائيليين  
اشاءوا انهم في مصر اقتبسوا كثيراً من عبادات المصريين  
وأدبائهم فربما اتخذوا من الاله وعربوها فاصابوا الى اسمها  
لفظ ( اهل ) في لسانهم اي الاله وبضم ام بين النهرين  
اتخذوا هذا الاسم واصابوا اليه لفظ الاله في اولو عقالي  
ح ١٨٥ ( بل عزز ) او ( بل عزز ) اي الاله عزز او  
( اهرس ) والابدال بين العبري والعربي سهل وكذلك بين  
الرامي والسمن . ثم ان العرب في انفس اربابهم خالطوا  
اليهود فاحضوا هذا الاله عنهم اولطهم اخضعوا عن اهل ما  
بين النهرين بعد افعال لفظ اهل او بل لانها مضافان  
فنبذت حرر ثم نحرمت بالاستعمال حتى صارت ( عري ) او نبذت معروفة بهذا الاسم  
الى ان جاء الاسلام طافه اطم

## عيدان الكبريت

( التامر ) مائتة اخندي جاد

من هو المخترع لعيدان الكبريت ومنى وماذا كانوا يستعملون للاشغال قبلها  
( الملأل ) ان النار من أم ما يحتاج اليها الانسان في احوال حياته لأنها  
بدونها لا يقدرون على عمل ومع ذلك فقد قل من بحث عن اصل اختراعها او عن  
مخترعها على ان الذين بحثوا في ذلك لم يستطيعوا الوقوف على خبر الاختراع ولكنهم  
صلطوا ان الانسان توصل الى اشغال النار اولاً بسلطه الفكر اذ علم بالاختراع  
اليسيط ان الفكر يولد الحرارة فمال بتدرج حتى توصل الى ايجاد النار بولا بال  
بعض الامم المشوخته بولدون النار بالفكر الى الآن وقد بسطنا ذلك في كلا من  
« تاريخ الانسان في اطال المران » ثم توصل الانسان الى توليد الشرر بالزناد وهو  
عبارة عن ضرب الفولاذ على الصلوان فيتولد من تلك الصدمة شرارة تشعل بعض



المواد السريعة الاشتعال كالصوفان او محو والزباد مستعمل عند اهل النادية الى اليوم وقد اتخذ الاساس اساليب اخرى من هذا القبيل ترجع الى مبدأ واحد أما عيدان الكربيت فهي حديثة العهد اخترعها رجل اسمه ( ووكر ) من اهل ستوكس في انجلترا سنة ١٨٢٩ ولكنها لم تستعمل الا سنة ١٨٤٤ وأول عمل تأسس لاصطاعها اسمه روبين بارترودج سنة ١٨٤٢ في انجلترا وفي سنة ١٨٤٥ تأسس عمل آخر في ( النمسا ) وطريقة اصطناع هذه العيدان في غاية البساطة لانها قاصرة على تقطيع الخشب الى عيدان رفيعة وغس اطرافها في سائل من مواد قابلة للاشتعال بالفرك القليل اهمها النصور ومعامل هذه الصناعة كثيرة في اوروبا يستعمل بها الاحداث باحور قليلة ولذلك فهي تباع باثمان بحصة

## تاريخ التلفراف

( يستلم ) في ١٠ ح .

من اختراع التلفراف ومن هو مخترعه وكيف كان اختراعه

( الحلال ) التلفراف كلمة مؤلفة من لفظ يوناني ( Tele ) ( بعد ) و ( Graphein ) ( الكتابة ) فالمراد بها الكتابة عن بعد او الخارجة عن بعد وهي قديمة ولها طرق حديثة واساليب شتى ترجع الى طريقتين اساسيتين وهما ( ١ ) الخارجة بالوسائل الميكانيكية ( ٢ ) الخارجة بالقوة الكهربائية والاولى قديمة وسميها التلفراف الميكانيكي والثانية حديثة سميها التلفراف الكهربائي

### ( ١ ) التلفراف الميكانيكي

ذكر اخیلوس في كتابه ( اعاصمون سنة ٥٠٠ ق م ان اليونان القدماء كانوا يتخابرون ليلاً بواسطة المشاعل فيقف رجل على مرتفع وفي يده قس او مشعل يدهن بين يديه على اشكال يريد بها معاني او الفاظاً او احرفاً متفقاً عليها عندهم وكانوا يحتاجون الى ذلك غالباً في زمن الحرب وذكر كاليبيوس وغيره في القرن الثالث قبل الميلاد طريقة للخارجة بواسطة ثلاثة مشاعل يتألف من ادارتها وسببها واصعاها ٢٤ حرفاً في الحروف الهجائية وذكر آخرون طريقة اخرى هي عبارة عن عهد ينتهي

كل منها بمصاحبه او نحوها . وبمركب من الهمد على اوضاع مختلفة ترسم انكسر  
الحروف الخالية عدم . واستعمل اسكس نور الشمس عن سطوح المرايا باز  
للانارة الى احرف او معان معينة

ووصف الدكتور روبرت هولك سنة ١٦١٤ قاعدة الساعة بملاحظة احدى  
كثرة مصنوعة من الخشب تراها العين عن بعد منها ٢٤ حرفاً جانباً وسد طلائع  
لجان مخصوصة . وفي سنة ١٧٩٢ حين بعضهم هذا الاسلوب فجعل الحروف تحرك  
على عود بين الساعات المستقيم في السلك الممدودة لتبلغ الاشارات عن يد  
فاستحدثت الحكومة المراساة هذه الغاية فبنت سنة ١٧٩٤ محطات متباعدة من  
باريس وليل في كل منها مكان خاص للاشارة فمثل الاشارات من الساعة اليها  
الى الاخرى بسرعة فحصل الخبر من احدى جانبين المدينتين الى الاخرى بتدليتين وانظر  
هذا التفراف في سائر ممالك اوربا حتى وصل القطر المصري . فقد كانت طارات  
المسجلة في الدمار المصرية قبل انتهاء التفراف الحديث قائلة بامراج مرتفعة بين  
الواحد والاخر بضعة اميال بحيث يترى من في البرج الواحد على من في البرج  
الاخر واذا ابدى هذا اشارة رآها ذلك وبلغها الى ما بعد وكاسه هذه الاراج متباعدة  
بين القاهرة وانهر من القطر مثل الاشارة من البرج الى الآخر بملاحظة الناس سجد  
لذلك ولا يزال كثير من هذه الاراج قائماً حتى الآن

ولا يخفى ان الحاجة على هذه الطريقة لا تنهدر الا اذا كان الجو صافيا لان الضوء  
يحول دون الاعتناء بها على ايها ما راسد ساحة يتطلع بها الناس حتى اخترعوا النظارات  
الكهربائية

( ٢ ) المظروف الكبريات

ذكرنا في الحلال الماضي خلاصة ما صرف عن الكهر بانية ولو غصنا كيف تنظر الحروف والكلمات بواسطة الكهر بانية وأنتهم لم يصلوا الى ذلك الا بتدريج ولذا  
خطوة بخطوة نحو هذا الاختراع كان الفصل فيها لرجل من اهل جنوب اسبانيا  
اصطاع سنة ١٧٧٤ مزارقا مؤلفا من ٢٤ سلكا يستقيم كل منها لحرف من حروف  
الهاء الاربعة وتندفع الاسلاك بين المكاتب المراتد الخارج منها فافادوا ذلك  
كلمة فطموها الى اخرها الاعلى ولدينا كل حرف على السلك الخاص به بواسطة

الكهرمانية فاعرى الكهربائي شغل على ذلك السلك فيؤر عند سهاو نائيراً  
خصوصاً على علامة تدل على الحرف المصوب ثم استبط رجل اسمه لومند طرمة  
اسهل من هذه لعمل الموصل بين النكابين سلكاً واحداً وير بين الحروف النحائية عدد  
الطوائف الكهرتية وإنشكها - وفي سنة ١٢٦٤ مع علم الهامي احد وير بين اصنع  
تلفزافاً مؤلفاً من ٢ سلكاً وصل بينهما صناع من قصير ممدوده على راجع بالمال  
الحروف والعلامات على اسلوب ينذر الى كل حرف بمدة على مثل ما تقدم

كل ذلك والمصالح الكهرتية لا يزال مجهولاً في اوائل هذا القرن  
اكتشفوا فعل لكهرمانية في بعض الحديد فاخذ العلماء في تحسين الصناعات ووضعوا  
على ما هو عليه الآن واشهر من اظهر ذلك الى حيز الفعل امير الرباضي الرساوي  
الشهير فصع التفزازات سنة ١٨٢٠ على مثل ما وصفا في الملل الهامي ولكنه جعل  
لكل حرف اربع مخوصة وفي سنة ١٨٢٢ اصنع مارون بون شديس الالامي  
تلفزافين على مبدأ امير احدها بخمس ارب والآخر ثمانية واحدة وفي سنة ١٨٢٨  
اصنع غوس وورر تلفزافاً حسناً يستعمل بعد ذلك وهو اول من اصنع آلة  
يسلك واحد على مبدأ آلات هذه الايام ثم ما زالوا يبتدون في تحسينه حتى بلغ ما  
هو عليه الآن راجع ما كتبناه من التفزاز في الملل الهامي

### ملكة سبا

( بيروت ) الطبعة ١٠

كثيراً ما قرأ اسم ملكة سبا في اسفار العهد القديم وما كان من امرها مع  
الملك سليمان هل يوجد لها تاريخ مخصوص راجع الامارة ولكم الفصل

( الملل ) كان في جنوبي جزيرة العرب ما هو الآن بلاد اليمن وجنوب  
دولة عربية قديمة العهد عاصرت دول الفراعنة وكانت تسمى دولة رجب من بني  
فخاطار او بطان وكانت دولتهم طامعة الاطراف شديداً البطر كثيرة التي بالمعدين  
والاسجار الكريمة والاطياب ومجوما وكان من حمة عواصم هذه الدولة صنعاء  
وظفاروسيا وكانت تسمى هذه المملكة احياناً باسم عاصمتها هذه هي ملكة سبا او دولة

سبا وكان من جملة من تولى هذه المملكة امرأة عرفت بملكه سبا وهي التي سميت بملكة سليمان وجاءت لتزوره كما هو معلوم

ويؤخذ من روايات العرب ان هذه المملكة كانت تدعى بقبس وهي التي يسمونها الملج بجبالها وغناها ويسمونها أيضا بكنة أو كنة . وبين ايديها كتابات حموية منقولة عن اللوح نحاسية وجدت في حبات آبن وخضرموت وقد شاهدناها في نقش البرهاني يلتدرا يؤخذ من حل رموزها ان الخطاب أو القادة فيها موجه الى شخص اسمه « الله » أو « بلقة » فلهذا فنسب بكنة . وهي كل فاس ملكة سبا التي تقدم الى سليمان انها في ملكة حموية كانت حاكمة في آبن وخضرموت في عصر الملك سليمان ( القرن الحادي قبل الميلاد ) والله أعلم

### ﴿ المساهمة في علاج الدكتور ثابت ﴾

( المطبعة ) وهو اندي عبد المسح

أرسلنا الى حضرتكم لهذا بسهمين من أسهم شركة علاج الدكتور ثابت فإذا كان حضرتكم قبل بملخص فية الاسم فاسا بغيري هذا كبيرا دفع من نحو جميع كل شهر او نحو ذلك فهل تشرن الشركة تتعامل مع المساهمين على هذه الكيفية

( الملل ) قد حاولنا بهذا الشأن مع الدكتور ثابت صاحب هذا العلاج فاجاب انه يارم على التعامل مع مساهمي مصر وسوريا بنوع خاص فمن يشترك به بغير اسم فاقوتها بجمولة دفع قيمتها اتمامًا على شروط موافقة للشركة والمساهمين بصبر الاتفاق عليها ونشر في حينها

### ﴿ باب السؤال والاقتراح ﴾

قد خاف هذا الباب خرفة عن اعتناء كل ما يرد علينا من الاسئلة والاقتراحات فتأخر لديها جانب عظيم منها فاجابات عليها كتب المترجمين يستجيبون درجتها فقط الى حضرتهم ان يكونوا مهتمة بالامور مرهونة او فاقوتها

﴿ فتاة عسان ﴾ (تابع ما قبله)

فقال أبو سبيان ما يجديا الكاء يا أخت العرب اما لا تستطيع رد الصانع ووافقه  
لو كان اسك اسيرا في ابواب كسرى وقصر مصر لبا انسا في سبيل اغاده لأن  
لك عليا حق الحوار ورد على ذلك لك رجل قد وقعت من سبي موقعا عظيما  
فمررت لثناك وها ابي بين يديك فاعمل ما تراه فاني اطوع لك من يملك

صنعت عند الله ولم يجب وليت برهة عارفا في بजार المباحين برابع في دعوى  
فارجع حيا وما جاء من أجله الى مصر وما كان من أمر الدرهم رجع الى صوابه  
ويحمد تلمذ الرجال المدرسين فعلم ان الكاء لا يجدي شيئا كراى من الحرم ان يذير  
الامر بالصبر والتروي فلاج له ان يسير الى خان يفتح فيها من حماد مملأ احدا  
بهتة بماله ونظر الى الشمس وقد قارمت الزوال وبينهم وبين الطريق صعة اقبال  
ورأى ابا سبيان ورجاله واقفين في خدمه يتنظرون امرا يطعمونه هو يخاف ان  
يسبب لهم بالقاء هناك اذية فقال لابي سبيان اي يا اخا قريش شاكر حسن صبيحتك  
واخشي ان اكون سبيا لضرر ربك على يدي وهم في هذه الصحراء التي شريت دم  
ولدي مسرورا الى متعذكم بحراة الله ودعوي اسير في طريقه

فاجابه ابو سبيان فانلا دع علك المباحين واعلم اننا لا نرجع هذا المكان الا  
واست في مقدمتنا فلما بتاركك وحدك فادار انسا فاما في خدمتك حتى نصل  
ما نملك واذا شئت المسير معا الى مكة فملك نزل يسا على الرحب والسعة فاختار  
لنفسك

فهم عبد الله فاني سبيان وصلة وبكى لما آتته من سريره وقال لند وفيه انكل  
واحرتم الحصيل اما المسير معكم فمصر مستطاع ولا بد لي من الصبري الامر فاما ان  
اسير الى خان او اعود الى مدي قرب مصر حتى يحكم الله بما يشاء

قال اما اذن في ركائك الى جانب ثم الى حيث تشاء قال ذلك وامسك بين  
وسار به لثني عبد الله وسيف حماد به يتسممة رائحة وعادوا جميعا الى القافلة  
وكان عبد الله في انشاء عودته صامتا يكر في خالو ويتردد بين ان يسير الى خان  
وهو لا يدري ما يلقي هناك عند ما داخله من الريب في أمر حماد وهو يرجح موافقه على  
انه لما نظر في الامر طويلا وراجع ما رآه من احوال ذلك اليوم اعرضه أمل رأى

من خلأوا بصصاً هياً له حماداً حياً وذلك انه فكر في أمر ما عثر عليه من نقباء ولم يجد دليلاً قاطعاً يموت وهو يعثر شيء من حذيه فقال في نفسه واكلته السباع لبقيت منه بقية سل بقية ذلك الحماد من جمجمة او عظام اخرى او قطع من ثوبه مرفقة ثم فكر في ما وجده من السلاج فادابو ثم بر في الموضع الذي رأى فيه نقباء الحماد فنصى منه يردد بين اليأس والرجاء حتى وصل الى الله

فقال ابو سفيان ما ترى ما اخذتم هل سهرتم الى النجوم او ترمع الى مكان يوصلك اليه في السماء الشام أم تريد أمراً غصوبك

فقال عبد الله اني والله لا ادري ماذا افعل ولا أعلم ماذا افعل فاري ان تتركوني في هذا المكان او كفي امرى حتى اتم أمراً اجدله فاني لا اضع من أمرى شيئاً

فقال أبو سفيان اسأنا ناركبك وأنت في من الحال

فقال عبد الله لقد غرّبوني بصلكم واستغفوني حربي بغيركم أنا وقد اصرروا على ذلك فاني أود الذهاب الى عمار لعني استطاع خيراً جديداً

وكانت الشمس قد أدب بالروال فبايع بينهم هناك واصبحوا ماكرين يريدون عمار فدخل منها والشمس قد دبت من معيها فقتل عبد الله اسودعكم الله فاني مرجع الى عمار اسخر ما يأتي به النصاء

## الفصل التاسع عشر

### في غنائم

فودعن واصبرم وقد تركت عت غرس حماد وبعض الراد فلما اهرق عبد الله نعو نظر الى عمار وقد أشرف عليها من مرجع فاداب في مدينة خربة لم يبق من اهلها الرومانية الا صفة منهذمة أعصها هكل غرب على تل بالقرب من غدير كاد ماء ان يجف ورأى على مفرقة من ذلك مكان بيوت خربة يسكنها بعض القراء لا تكاد تزد على قرية حميرة فسار نحو الهيكل وقطع اليه على جسر يظهر من منظر انه كان

عظماً وتهم " " موصل الميكمل ما شيئاً يفقد النرس وراءه وهو يجرص على حرفة على  
ابو لانه من آثاره

فما وصل ذلك الباء حتى نالت الشمس واعتبر وجه الامن مجلس على حجر من  
احجار الميكمل ملقى عند باب واسك برنام الفرس وبصر اليه فراءه هادئاً كأنه كأنه  
شعر بما يحاصر قلب عبد الله من الهواجس فشاركه في الاسب على مديح ثم نصر عبد الله  
الى ما حوله فاعاد هو في ارض خالية من اعاص الناس لا يسمع منها صوت ولا يرى فيها  
الا اشباح بعض اللال او الاحجار او الانهار وانتمت الى ذلك انشاء على عقبو فرائى  
الذلة والمسكة قد صرنا على ما يحيى فيه من آثار الخراب فكان له بذلك عرفة من  
مصدر الاسان فتذكر حالة مع حماد وما مر به في ذلك اليوم من الاموال مقلب على  
الفلق واشهد به الحرس حتى تفرقت الدروع في عيونه ثم جاءت منه الشاة فرائى بيوت  
القرية عن بعد محدثة هواجس انه جهد حماداً بين اعينها بعض بقعة يرد الذباب  
الباها ثم عاد الى صوابه فدل في عسولا اراي الآ في اصعدت احلام ان حماد قد  
اصبح في عداد الاموات فمادت اليه امراته فجلس على ذلك الحجر وعاد الى ابنا.

وقضى مكة في مثل هذا الحال يردد بين اليأس والرجاء والليل قد بدل عالمه  
وعلا يصرى الرمان وصحت اصوات الصنادع في ذلك العدير القليل الماء لمخاف ان  
يكون في بقائه هناك خطر على حياته من وحش يهرس او نصوص سافو عليه بهنسي  
محا فدل ان يحنق امر حماد فعاد الى ذكرى امرائه فاسك بحسانه ودمه واجهش  
في الكاء

وما زال في مثل ذلك حتى شعر بالبرد والنعاس على اثر اقامته من تعب  
المشي فاستد رأته ان جدار الميكمل وهو بين البعثة والنام وعبان النرس في يومها  
شعر الا بالحواد بصل ويحصر الارض بحواد فعلم ان هناك أمراً ما بال تومب  
واصاح سمعو وحقق بعينه فلم ير شيئاً ولا سمع صوتاً فعاد الى مكانه وهو لا يستطيع  
الرفاد لثمة هواجس فالتى يادو الى الارض ليستطع سحب اضطراب الحواد لثمة  
يسمع اصواتاً او يسمي بها جدياً سمع وقع اعدام كبره فعلم ان الحواد لم يحل شيئاً  
وان جماعة قادمون الى ذلك المكان هباً نعمة للدفاع وصعد الى رتبة بالقرب من

لقد برى اشباحاً من بعد ظم يرتجأ لان الظلام كان شديداً فنادى الى مكافؤهم  
 يتوقع أمراً خطيراً ففعل ذلك عن هواجس برهة قضى بقية ذلك الليل في مثل هذه  
 الحال حتى دنا الصبح وكان قد غص جنة قليلاً فلتاق على مهل الجياد فرأى بالقرب  
 منه جماعة كبيرة من الرجال في لباس البهو فظنهم لأول وهلة من رجال ابي سنان  
 لأنهم في مثل زيهم ولباسهم ولكن ما لبث ان سمع بعضهم يتنادون متبراً ثم مضوا  
 يرتبون الخيول على فم بالركوب على الجياد لتدافع عن قسوة ففهموا حركة  
 وم كثر فلم يستطع دفاعاً فقبض على يادونه وساقوه وهو يكاد يفرق خيلاً فقال  
 لم ما تريدون مني ولا تأربني ويحكم قتله اعدم قاتلاً كيف لا ترى تأراً بينا  
 وبينك وأنت من رجال عسان وقد تعلمت رسولنا وأهملت سينا

فقال لقد أعطاكم المرى فما انا من عسان ولما انا غريب في هذه الديار  
 فقالوا انا كنت صادقاً فيما تقول فبرئ نفسك امام اميرنا قالوا ذلك وساقوه  
 موثقاً واخذوا سلاحه وفرسه فمضى معهم برهة فأشرف على سخام مضروبة ورأى جمرة  
 كبرية من عرب الجبار ومعهم الاحمال والانتال والخيول والحمال فسادوا والى  
 لسطاط كبر علم من العلم المنسوب امامه انه لسطاط الامير وكان العلم ابيضاً  
 ولم يكن يدنو من الخيمة حتى تقاطر الرجال ذرافات ووجدنا وكلمهم من اهل البادية  
 مكثوفو الرؤوس نقطي اديانهم خلات بخصوبها الا غلبان منهم وقد لوحث وجهم  
 اللبس وظهرت عليهم آثار الاسناد ومعظم سلاحهم من الرماح والنبال  
 فلما وصل اللسطاط اوقفه خارجاً ودخل بعضهم ثم عاد فناداه الى داخل فرأى  
 في صدر المجلس رجلاً بمانه وجبة جالساً على بساط وحين يديه بضعة من رجال في  
 مثل لباسه فعرف انهم امراء ذلك الجيش فاستعاض بالله ما هو مثاق الى فخطبة  
 الامير قائلاً

من انت يا اخا العرب ألتك من رجال الحارث بن ابي ثمر  
 قال لست من اهل هذه الديار  
 فقال ألتك من عسان  
 قال كلاً



قال ومن اسد

قال من لحم

قال وما جاء بك الى هذا المكان وخم قم في لعراق أهلك من جاورها لعن  
الروم من لحم وجدام وبلتين فقد عسا ان هرقل قد جدد حدة فيو احلاط من العرب  
المتصرع

قال لست من اولئك بل حنت في حاجة ولا ألت ان اعود

قال أضدعا الحمر فمالك اسيرين ابديا

قال فلت لكم الصدق

قال وما دلتك على ذلك

وكان عبد الله قد عرف من لضم ولباسهم ايم من فريش فتذكر اما سنان  
فمن استهادته وبجوه من اعطرحمال ودلبي عي كنت في الامس مع أي سياج  
امور فريش وهو صديق في حمم فادا كان يسكن اسألوه  
ما أنتم كلامه حتى قطب الامر وجهه وقال له أنت صديق لذلك الكافر  
فمالك لم تردنا في شأنك الا شكاً وما اندي حرك الى صدقه هذا الزم  
فارتبك عند الله في امن وز بدر كيم بخاص من ذلك الامر وانك تحلك  
وفال عرفته منذ مئة ايام فقط وقد جاء لتجاره اي عن الامحاء فاصطبه رساً بديراً  
ثم افترقنا بالامس

قال فمالك وقد ذكر حكاية اي سياج وعداونه لصاحب دعوة الاسلام فأدرك  
له بين يدي رجال صاحب الدعوة الاسلامية لم يرد شيئاً  
فقال له الامر لو اقتضت عني كوكبك من لحم لكان الامر سهلاً ولكنك أقرب  
بمالك صديق لعدونا فانت معي في اسره حتى يرى ما يكون من مراك ثم امر فاحرقوه  
مضجوراً الى خيمة متفرقة جعلوه فيها



## المصل العشرون

## ﴿ عزوة موتة ﴾

ولو كان عبد الله من لم يتعدوا الاخطار لاستعظم الامر كثيرا ولكنه لم يلو  
براءة صبره حتى يتمكن من اظهار حقيقة حاله على انه ما زال في ريب من امر  
هذا الحبس ومحبوس من ائتمار الى التام فاحب الاطلاع على مهنة حتى يعرف كيف  
يخلص منه فلما وصل الحجة جاءه بعض الخمر واحد يسأله عن أي سبيل وكيف  
لثمة وابن فاروق فاعلم تلك الفرصة فقال للرجل الى اين تذهبون بهذا الحبس  
قال قصد مشارف الشام لحرب الروم

قال وما الذي دعاكم الى حريم

قال دعاها الى حريم ما رأينا من وقاحهم

فقال وما اوجب ذلك وانتم من قريش على ما يظهر ومفانكم في التجار وليس  
يتركهم ويهمهم خلافة

فقال ان سينا محمدا الذي ارسله الله نديرا للناس كافة اندرم بكتاب بدعوم  
فيه الى الاسلام فما وصل الكتاب الى الغساني امير العرب المنتصرة حتى مرقه وقبل  
رسولنا (١) فاشتد الامر على سينا فصبت مولا زبد بن حارثة في هذا الحبس  
لقتال الروم

فقال عبد الله قد رأيت رسولكم الى هرقل بمثل هذا الكتاب فلم يفعل بمثل ذلك  
قال ذلك كتاب غير الذي ذكرته لك ارسله فله أما فوئك ان هرقل لم يفعل  
مثل فعل الغساني فلانة عاب منكنا واما الغساني فقد غرته جهلة وسوف يلتقي سينا  
لثمة عرب التجار واليس من أبلع الاسلام

فقال عبد الله ومن هو الامير الخالس في صدر الحجة ومن هم الامراء الذين حوله  
قال هو زيد بن حارثة مولد رسول الله أما الامراء الآخرون فالخالس منهم  
عن يمينه هو جعفر بن ابي طالب ابن عم سينا والخالس عن يساره عبد الله بن رواحة

وقد وصي لها بالامانة على هذا المحبس لكل منها عهد الحاجب<sup>١</sup> وقد اسرا بها  
ان يأتي المكان الذي قتل فيه رولنا وفي قرية يقال لها مؤنة فدعوا هذه الى الاسلام  
فان ابيها فالتبهم حتى منهم عن آخرهم او يحكم الله بها وبهم  
فأدرك عهد الله سر الامر فدل للرجل وما الذي حسنه ما حتى سمعوني اسيراً  
وما انا من الروم ولا من عسان  
فقال لا اظن طبعك بأنا من هذا الامر ولولم تظاهر بهذا فك لاني سمان  
لكان ذلك خيماً ولكنك ستبقى في اسرا الله محتاج اليك في أساء الحرب  
فسكت عهد الله وقد هان عليه ما طافا ولست بتظن ما يأتي به القدر ولكنه ما  
لست ان هذا روعه من قبل الخطر طوي حتى عاد الى هواجس بشأن حماد وكفا  
ترحم له مؤنة لمي ان بفعل يلقى به  
وتعد يوم من دخولوا في الاسر بهات تلك الحيلة للسير الى مؤنة فصرهم  
في طريقهم ولعد الى حماد وباتم لا مع سلمان

## الفصل الحادي والعشرون

### ﴿ حماد وسلمان ﴾

تركنا حماداً وسلمان وقد خرجا من الدبر وسلمان يحصل العدول عن ذلك  
الطريق لما خافه من مسجدة الرعاة وحماد يحب اليو المسير فيو خوفاً من طول  
المسافة اذا خلاها  
فلما رأى سلمان اصرار حماد اطاعه وسارا في اقرب الطرق ولكنه ما لست خافاً  
فانله ذلك السهيل ممول على الاحساس وحماد وسائل الوفاء فاعز الى حماد فليس  
درعه تحت الثياب وسارا حتى امسوا بالقرب من غدير رلا على صمو فالبنا ان تناولوا  
شيئاً من الزاد حتى تعاطفت هواجس سلمان وكان ما حدثه بمخطر قريب هم  
بمفسس المكان قبل اشتد انظلام وكان حماد قد رجع عاهة وسلاحه وحسنه الى

جاسو على صفة العذير فلما بهض سلمان بهض حماد معه وقادا فرسبها وراها وصعد الى اكمة أطلأ منها على السهل المحدث بها وجعلا ينظران الى ما حولها من السهول وفيها بعض الآكام تترأى كأنها جماعات من الناس او اسراب من الوحوش صالها ذلك المطر ثم سمعا ريثرا عن بعد فأجل الحوادان وأخذ يفحصان الارض حولهما فقال سلمان ما قد احدثك المخطرنا وهذا ما كنت اتخوفه يا سيدي فهل بنا الى العجاة . فقال حماد وماذا يحبها فالتفت سلمان فرأى شجرة فقال عليك بهك الشجر تسلق اغصانها فان الاسد لا يقوى على التوذب اليها فاسرعا وقد سبي حماد سلاحه وعيانه فشدوا الحوادين اليها وتسلقا اغصانها والحوادان لا يمكنان من الصهيل ثم سمعا صوت الزئير يدنو منها . فكان الاغصان وهما يجادران ان يراها الاسد مع ظنهما بامتناعها عليهما ثم ما لبثا ان رأيا وانأ عن اكمة بالقرب منها اما الحوادان فابها احبلا وهبلا صهلا طويلا ومرا يريدان التراجع فاشطع رمام فرس حماد فطلب عرض الصحراء واما فرس سلمان فلم . . . . . شطع القاص قبل ان ظهر يو الاسد فقص على صدره بمخاليق موقع البرس الى الارض فهم يو الاسد فمرق هفتا مايا و فسال دمه فاخذ بهش في الحشو

ثم وقف الاسد ونظر الى ما حوله فرأى عجاة سلمان فهم بها كأنه ظنها رجلا ففرقها بين ابياء ومخاليق اي ممرق واخذ يمايل بمذوقه المعجودة حول الشجرة وقد نسج رائحة الرجاس في اعلاها مع عجره من ادراكها فجعل يملك جلتة يجدها ويرأى أي ريثر حتى مالئت الشجرة بها وخاما السقوط ففسكا بالاغصان وثبتنا في مكانها وقلداهما بمقتنا حوقا وحدرأ والاسد لا يملك عن الزئير والمسير دهأا ورايا وعجاة ثللاآن في الظلام كأنها سراجان منيران والدرس بحور غوار الثور حتى مل الاسد فرأى رارة دوى لها ذلك السهل الواسع ورددت صداها تلك الاكام وارسل ذنبه فوق ظهره وعاد من حيث أتى فلما براها في مسير وهو يحظر الهوبا متخفرا نهبا وعجبا حتى وراة الظلام عنها ولكنها ما رالا بسمعان زئير عن بعد وهما صامتتان لا ينسنان بينت شدة فلما تخفقا الصاة منه وهما لا يصدقان انها بجوا قال سلمان أرأيت يا سيدي ما كنت اخافه فمكرا الله الذي امت هذه الشجرة في هذه الصحراء لتكون سببا لنجاتنا من الموت بين محالب الاسد

« سنا في البقية »

# تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

◉ المولد السلطاني الجديد ◉ احتفل النصارى في -إتر المالك المحرونة  
 بذكر مولد جلالة مولانا السلطان الأعظم آماده الله آمناً عديداً بالبحر والبر.  
 ◉ معرض الأزهار والأشجار ◉ احتفل أهل القاهرة في ٢٢ يناير الماضي  
 بـ « معرض الأزهار والأشجار » في حديقة الأريكة بحضور الجناب العالي والأمراء  
 والظواهر وسائر أعيان العاصمة فطاف سواه جميع السرايا وشاهد سائر المحروشات  
 من الأزهار والأشجار والنبول وغيرها وفي ذلك من النشاط للزراعة والنبالة ما لا  
 يحق على لسان من شاهدتها في معرض هذا العام تحسباً عن معرض العام الماضي ما  
 بل على تسابق أرباب الزراعة والنبالة وغيرها إلى إخراج نصب السق في أثنان ما  
 يزورها أو يمشونها فتش على حضرات القائمين بإدارة هذا العمل الوطني جراحاً خيراً  
 ◉ شركة التمثيل الأدبي في لاسكندرية ◉ شئت من الشركة في  
 منتصف يناير الماضي رطوبة « روميو وجوليت » وكان الحضور عديداً والتفصيل  
 غنياً للغاية - فتش على أعضائها الأدباء ونحو لم القبات والفلاح  
 ◉ ترامواي الأحرام ◉ أذنت الحكومة المصرية لشركة ترامواي القاهرة بإنشاء  
 خط جديد يمتد من الكوبري الأعلى إلى الأحرام وإنشاء خطوط أخرى  
 ◉ الفراديش ولاجاش ◉ روت الشركات البرقية أن التعاضد أخذ  
 وفقاً إلى ممتلك ملك المحبة للمحاربة بنوون لم تظهر حقيقة بعد  
 ◉ علاج الطاعون بالمصل ◉ ذكرنا مراراً أن الاستاذ هككن يستعمل في  
 الحد بمعالجة الكوليرا بالمصل فلما فتى الطاعون أخذ يبحث عن محل ينبت فيه وقد  
 ذكرت جرائد أوروبا الأخيرة أنه توفق إلى ذلك وجرب المصل فأفاد

(Windsor Magazine) ورد على مكتبة الهلال العدد الثالث من هذه المجلة ( ١٠٠ )  
 جابر ، وثمة ثلاثة مروض نصف فاجرة القوسية فرشاد

## ❦ الحوادث السورية ❦

❦ الجمعية الخيرية الارثوذكسية ببيروت ❦ ورد علينا من بيروت ما يشرح له صدر كل ارثوذكسي بحسب مصلحة طائفته يعني ذلك نهضة الجمعية الخيرية وتجدد همتها في خدمة الاساية فقد كتب اليها بعض الاصفاء يصف احتفائها برأس السنة بما يرفق له القاب طرأ وتدمع له العين فرحاً فقد كان ذلك الاجماع حاضراً بالوجهاء والادباء قام فيه الخطباء والخطيبات وكلهم يتنون على ما تر الجمعية ويحرضون اهل البسار على مساعدتها ومن لخطب واجاد حصص الوجوه بالحواجه وبيع فياخذ احد وكلاء المدرسة الكبرى والحواجه جرجي خليل دباس ( نائب الرئيس ) وبعض القلوبت النبهات وما يدل على نهضة هذه الجمعية احاسوها في خدمة الطائفة ادياً ومادياً فقد عيت لجنة لتنفذ الاملاك ولجنة للندارس ولجنة للنقص ولجاناً اخرى لمهام اخرى وكلها عاملة معاً للمصلحة العامة ولولا ضيق المقام لصلنا ذلك وذكرنا اساء القائمين هذه المرات ولكن اعلمنا تعلق بصلهم ولم اجزم عند رهم . ولعرف انما منهم اشتغلوا بمصالح الجمعية عن مصالحهم المخصوصة فمضوا ساعات نهارهم في تنفيذ المعوزين وذوي الاسقام واعالة المساكين جراحاً اخر

فلمني على اعضاء هذه الجمعية ويخص منهم القائمين بادارتها وفي مقدمتهم حضرت رئيسها الوجهه الفاضل الحواجه جبران تويني . ونحت اغنياء طائفتنا في بيروت وغيرها على الاخذ بناصرهم فان في ذلك ما يكسبهم شرفاً في الدنيا واخراً في الآخرة ورجوس حضرت الاديب الدرع الياس ادي اندراوس فياخذ كاتب الجمعية ان بواسلنا بما يطيب نشر من اعمالها فندسة على رؤوس الاشهاد اقراراً بالفضل لدورها ❦ جمعية دلمن الموتى الارثوذكسية بطرابلس الشام ❦ كتب اليها احد ادباء طرابلس الشام ان محبة من شايها اشأ في آخر العام الماضي جمعية بهذا الاسم نحت رئاسة السيد الحلبل غريغوريوس حداد مطران الابرشية فخرها دون موتى الفقراء على سفتها بكل اكرام ووفار وقد رادت على واحباها من اول هذا العام تنفذ ميوت المعوزين ومساعدتهم بلعالة مرضاهم من غايا صندوق الاحسان وقد اننى المكاتب على حضرت الدكتور عفيف ادي عفيف لتبرعه بتطعيم مجانياً ولحم كلامه بحث محي الحبر على تشيوط هذا العمل باسمه ولبيدهم واهل مجري المحسنين



## غرض ليرة عثمانية

( تاج )

فايفس درام	٠٠٤٠٠٠٠
حصلة مع القربى بدستزيل تأديت الزينة	٠٠٥٥١١٠
رسم القصار القنباك	٠٠١٠٠٠٠
الذي يخط من اعادة البناء بسبب لتفيل	٠٠٠٥٠٥٤ ٩٦
خط جديد بلوا وقارل	
حصلة المحكومة السنة لتفيل سكت جديد الروسى	٠٠٨٢٤٠٩ ٦٧ ٨٤ ٤٥٧١١٤٦

## طرقات القطار

## غرض ليرة عثمانية

البنابر العسكرية	٠٠٥٢٧١٢ ٢٩
الداخلية	٠٠٤٥٢٢٠ ٢٢
الطبية	٠٠٤٤٠٠٨ ٢٦
الطراف والوسط	٠٠٤٠٥١١٤ ٥٩
القضائية	٠٠٠٢٩٠٦ ٢٠
القضائية	٠٠٢٤٤٨٨٥ ٧٠
الخارجية	٠٠٢٦٠١٤ ٥١
التجارة والنافعة	٠٠٢١٩٠٢ ٢٢
الاحراج والمعادن والزراعة	٠٠٢١٠٨٤٥ ٨٩
فايفس تقاول المرحوة باليك	٠٠٢٨٦٩٢
حاصلات حفرنة بالادارة المركزية والولايات	٠٠٢٤٤٤٧٦ ٩٦
المقتر الخاتاني	٠٠٢٢٤٢٢٠ ٥٦
الضريبة	٠٠٨٧٨٢٦ ٠١
جمعية الصحة الملكية	٠٠٠١٩٧٥
الادارة المصروحة	٠٠٢٤٧٢٤٦ ٢٦
مطبخ لحم اركلي	٠٠٢٦٦٠٠



عرش ليرة عثمانية	( تابع )
٧٧ ٢٤٩٤٨٣٩	يكون واردات الدواير
٠٠٥١٧٧٥	الفتح الصادر للخدمة من الرعي
١١٤٦٢١٦	الويركو المقطوع
٩٩ ١٨٥١١٢٢٢	مجموع الواردات

﴿ النفقات ﴾

النفقات العادية بعد الاقتصاد الاخرى وسمون الف ليرة	
سارل عنها جلالة السلطان الاعظم من مخصصات الخربة الخاصة	
٢٢ ٠٥٧٧١٧٢	الى الخربة الخاصة الشاهانية
١ ٢٠٥٢٧٧	الى مخصصات فعال وعائلات اسلاطين العظام
٤٨ ٠ ٦٤٨٨٨	الديون المنتظمة
٦٢ ١٢٩٤٤١٧	الديون غير المنتظمة
٤٥٢٥ -	الارغاف المأبوبة
٩٥ ٠ ٤٨١١٩	الصحة المأبوبة
٠٠٠ ٦١٩٢	البارستانات
٢٤ ١٨ ٢٤٥	مخصصات صندوق القامد العسكري
٥٨ ٢٢١٥٦٠	للمرولين وللمنفاعدين الملكيين وغيرهم
٤٢ ٠ ١٢٤١١٥	بدل التباريد والزمام والارغاف والقرى والمناج
٠ ٠ ٠	وديات
٦٠ ٤٤٨١٦٦٧	المساكن النظامية
٤٨ ١ ٦٤٦٢	البحرية
٢٩ ٠ ٤٦٢١٧٦	الطوبخانه
٢٠ ١١١٢٩٤٤	المخازن
٢٤ ٢٨٢٦٠ ٤٤	دوائر ملكية

مجموع النفقات ١٨٤٢٩٤١١ ٥٢

٤٧ ٠٠٠ ٨١٩١٢ ريادة الايرادات عن الصناعات

## التجارة

في الأوراق في ورق المنار مضمون الى ١٠١ جنيه السهم اي ١٠٠ جنيه  
السهم وكذلك أوراق المرحم المصري عند صد سمرها ١٠٠ جنيه السهم فصار ١٠٠  
جنيهات اما أوراق سكة حديد تركيا فصد سمرها ٨ فريكات للسهم فصار ١١٠  
فريكات اما أوراق البنك اليوناني الاولي فصد ان ارتفع الى ٤٠ فريك فصد  
الى ٢٩٨ فريكا فلو أوراق سكة حديد الرمي بالمشكوبة بعد ان صد سمرها الى  
٢٠ جنيه السهم فصد فط الى ٢٠ جنيه وكذلك أوراق شركة مياه الاسكندرية  
فصد فط سمرها ٢٠ جنيه السهم وشار الان ٢٥ جنيه اما أوراق شركة مياه القاهرة  
فصد سمرها ١٥ فريكا للسهم وشار الان ٦٥٠ فريكا فلو أوراق شركة مكابس النصر  
المصرع فصد سمرها ١٠ جنيه السهم بعد فط الكوون فصار ٢١٠ جنيه السهم اما أوراق  
شركة تكرير السكر فصد سمرها ١٢ جنيه السهم فصار ١٢٠ جنيه والسهم المنيع فصد  
فط سمرها ١٠ جنيه واحد السهم وكذلك أوراق شركة تكرير السكر في المائة فصد  
سمرها ١٠ فريك السهم فلو أوراق شركة الزبوت المصرية فصد سمرها ايضا ١٠ جنيه واحد  
السهم اما أوراق شركة دي القمح الجديدة فصد سمرها ١٠ جنيه السهم فلو أوراق القناطر  
الغنائم فلو رجا و سكة حديد طابا وشركة الاملاك التابعة وشركة الاملاك  
المصرية والورقة الجديدة وبورصة مينا القبل وشركة مكابس القطن فم يصد سمرها  
تليها يذكر

في القطن في هذا الاسبوع دائما في عيوط وصد ما ارتفع سمر  
القطن الجديد تسليم نوفمبر ١٨٩٨ الى ٩٠ رطل الى ٩٠ رطل الى ٩٠ رطل  
المنظار اي فط المنظار الواحد ٥ فطوش صاغ اما زرة القطن تسليم فبراير ومارس  
فسمرها حادي ٤٦ فطوش صاغ الاربع والبرزة تسليم ابريل ٤٢ فطوش  
الاربع اما القطن تسليم سمر في كوبر اي للحصول الجديد فسوقا حادثة وصد  
فط الى ٢٢ فطوش الى ٦٤ فطوش الاربع اما القطن في نيويورك فكان  
دائما في التزول فط في ١٢ الجاري ٢٠ بوتق وفي ١٨ الجاري فط ٤ بوتق  
بوتق اما حالة الكونترات فكانت للقطن مظلة وللبرزة غنية وللنول حادة  
ومسكة وهناك اسعار الأوراق لثاية ٢٥ الجاري وهي



صواء ناشا الخالدي المقدسي زيل الاستانة العليا وهو أول كتاب وضع في هذا الباب فاللغة الكردية ما زالت مشتقة القواعد متعنتة الماني حتى عني سعادة المؤلف بصيغها لمعمل كانه هذا على قسمين الاول في نحو هذه اللغة والثاني في الفاظها مرتبة ترتيب المعجم مصبوغة بالشكل الكامل وهي خدمة للغة الكردية لانه أول من صبط قواعدها والفاظها وللمة العربية لانه على جدها بهذا السر التيسر فشكر بلسان الامنين شكراً برده الامام ما كرت الاعوام

✽ اصحاب الاخود ✽ في مدرسة المائة المقدسة بالقاهرة جمعية مؤلفة من النجب تلامذتها اسمها « محل شهداء بحران » وشهداء بحران وبلفيون باصحاب الاخود جماعة من نصارى اليمن قتلهم مع دوسر في اوائل القرن السادس للميلاد فاحتفظت هذه الجمعية في ٢٤ باهر الماضي احتفالاً مثلت فيه رواية عربية جعلت موضوعها « اصحاب الاخود » سطت فيها حكاية شهداء بحران وما قاسوا في سبيل البقاء على دينهم حتى فصلوا الموت حرماً على الدول عنة . وقد اجاد مؤلف هذه الرواية بتوفيق وقائتها وتوقيع مشاهدتها حتى غلب للحضور ان اصحاب الاخود يعرفون امام اعينهم فاضطرت قلوبهم ونساقطت حيرتهم . فشكر لخدمة المؤلف على حسن اختياره ورجوا ان يكون قدوة لغيره من مؤلفي الروايات التنبؤية في تمثيل وقائع اسلافنا القدما لان ذلك اوقع في نفوس المشارقة وادعى الى احياء آثار اسلامهم

✽ سلافة الندم في منتهى السيد عبدالله ندم ✽ أشرفنا الى هذا الكتاب في ترجمة « السيد عبدالله ندم » صدر هذا الملل ويريد على ذلك انه صدر وهو احسن ما جادت به قريحة النديم نظراً ونيراً وقد علمنا بعد طبع المخرمة الاولى من هذا الملل ان حضرة شقيقو عبد الناج امدي ندم قد أخذ على عاتق القيام بجمع هذا الكتاب ونشره والاماق عليه وجهه بلا شريك . فشي على حضرة هذه الخدمة الحليمة ورجو صدور الكتاب قريباً لان الناس في انتظاره على مثل الجهر

✽ نزوة الالباب . اصلاح ✽ ذكرنا في الملل الماضي ان ثمن النسخة من هذا الكتاب خمسة عشر غرناً والصواب ان عشر وثمانين غرناً مصرياً او ريال مجدي وربع او اربع ريات هندية وللمشتركون وسكان جزيرة العرب والعمراء خمسة عشر غرناً



السنة الخامسة

الجزء الثاني عشر

(١٥ فبراير (شباط) سنة ١٨٩٧) (١٣ رمضان سنة ١٢١٤) (٩ أغسطس سنة ١٩١٤)

﴿ باب رسوم مشاهير العصر ﴾



﴿ أميل زولا ﴾

﴿ القصص الزواني الفرنسي الشهير ﴾

## رواية الإلياذة

صدر هذا الملل بوصف رواية شعرية تاريخية عاشت ثلاثين قرناً ولم يرد لها الزمان إلا رمة وثباتاً فهي بها الإلياذة (Iliade) نظم شيخ الشعراء وإمامهم هوميروس اليوناني في القرن العاشر قبل الميلاد وقد نشرها ترجمة هذا الشاعر في الملل السابع من السنة الثانية وإشرافاً إلى روايته من ولكننا لم نستوف وصفاً هناك ولا يستغرب القارئ إجلالنا مقام هذه الرواية وإفرادها الكلام فيها فصلاً مخصوصاً في باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال فإنها بالتحقيق من أشهر حوادث الزمان والحرب ما جادت به قريحة بني الإنسان عدداً ما بين ستة عشر ألف بيت وحوادثها تتعلق بحروب الهواريين مع أهل تروادة وفي مقاطعة قديمة على ساحل آسيا الصغرى الشمالية الغربية اشتهرت بالعظمة والسوداء في العصر اليوناني القديمة ولم يبق من آثارها الآن شيء يصفى الذكر

موضوع الرواية كان على اليونان في نحو القرن الخامس عشر قبل الميلاد ملوك يحكم كل منهم قسماً من جزائهم ومن حملتهم اغاممنون ملك مكيكيا ومينلاوس ملك سبارطة وما اخولوا وأخول أوائل ملك الميرميدون وغيرهم وكان لمينلاوس امرأة بارعة بالحبال اسمها هيلانة فاتفق أن يفاريس بن مريام ملك تروادة نزل ضيفاً على مينلاوس فاحبب هيلانة وقرَّبها فاستد مينلاوس ملوك اليونان فاعتصموا برئاسة اخيو اغاممنون وحملوا على بلاد الترواد فاحتصوها حتى بلغوا عاصمتها (إيليون) محاصروها عشر سنوات ومعظم حوادث الإلياذة وقعت في خمسين يوماً من أيام السنة العاشرة للحصار المذكور فقد كان بين الملوك المحاصرين تروادة ائيل ملك الميرميدون وكان في بعض غزواته قد سبي فتاة من نساء بلدة لهريسوس اسمها بريسيس وكان لا اغاممنون أيضاً سبية اسمها خريسيس بنت كاهن الإله افولون فحجاء الكاهن بليسيس رد اخيو عليه بديعة جزيلة فإلى اغاممنون ردَّها فتوصل الكاهن إلى افولون أن يتم له فصرف الأتارفة ثوباء إمامت منهم حجماً كثيراً فتقدم ائيل إلى اغاممنون أن يرد خريسيس إلى والدها دعماً لخط افولون فلم يرض إلا بعد جدال طويل ولكنه ردَّها وأخذ بريسيسية ائيل بدلاً منها فغضب ائيل ونفاد عن نصره اغاممنون

في قتال الترواديين فظهر الترواديون وكنكوا بالاغريق فاشتق اشيل لانكسارهم فاذن لصديق له اسمه فاتروكلس بان يقتله دونه ويسير تحت الميرميدون لنصرة اخامسون على الترواديين فقتل فاتروكلس قتلة مكثور بطل تروادة فاشتد غضب اشيل لذلك وحمل على الترواديين بنصو فعليه وقتل مكثور وكان هريام والد مكثور نوحاً هرباً فمكى ابنه وحزن عليه حزناً مبرحاً فحرك شعفة اشيل حتى دفع اليه حلة ابنه فدفعها الترواديون وهنا تنهي الايلياد

هذا هو مدار الرواية وفي هذه الحوادث القليلة اورد هوميروس تفصيل الوقائع التاريخية واللفظ المحرمان والمثولوجيا الهوائية نصلاً واصحاً وجعل آله اليونان من اشخاص الرواية فارلم من اعالي الاولب وذكر اسمهم وانسابهم ووصف مجالسهم واورد احاديثهم من معتقدات اليونان في ذلك العصر وخرافاتهم وذكر اسماء ملوكهم وانظامهم وندسهم ووصف اخلاقهم وعاداتهم وملابسهم واريافهم واصحبتهم وكل ما يتعلق بهم على اسلوب يدعي شغل عقول الناس احياناً

آراء العلماء في الايلياد **✽** للعلماء في هذه الرواية ورقيتها الاوذية اقوال متباينة فرم بعضهم ان حراب تروادة وقع فعلاً وان حوادث الرواية تشير الى حقيقة تاريخية لا ريب فيها ومن اصحاب هذا القول الاستاد بلاكي هو يعتقد ان مملكة نقات وسمت على شواطىء الدردنيل قدس وان اليونانيين حملوا عليها بمجد كبير تحت قيادة ملك ميكيا واشيل بطل اليونان . ويظن آخرون ان الحكاية رمزية او خرافية وصحت لوصف المثولوجيا الهوائية وقال آخرون قولاً متوسطاً

واغرب من ذلك ان بعض علماء القرن الثامن عشر انكر حقيقة هوميروس بنسب اشعاره الى شعراء آخرين نظموها متقطعة ثم جمعت في كتاب واحد ولكن علماء هذا القرن ينصون هذا القول بالحجة وانسب حقيقة هوميروس انبأنا لا سبيل الى تقصو ومنهم المستر غلادستون رجل اكلترا في كتابه « مكان هوميروس من التاريخ »

مرايا الايلياد **✽** اول مراياها تقرير الحقائق التاريخية ما بعسر العثور عليه في مكان آخر حتى قبل انبا حوت من تلك الحقائق عن ذلك العصر ما لم يجد كتاب آخر عن اي عصر من العصور القديمة ولم تقتصر الايلياد على تقرير الحوادث ولكنها اشارت الى العلوم والفنون في اول ظهورها عند اليونان فصلاً عما فصلت من

معتقدات تلك الأيام الوثنية وحالة أحرار القدم وأحداث الحرب والسلام فكانت  
 هوميروس قد اجاد اجادة الشاعر والناظر والناظر عظمى الموزع واللاهوتي والجغرافي والرحالة  
 في تاريخها. ليست اشعار هوميروس وحده في اليوناني القدم فان هناك  
 منظومات اخرى عاصرها او جاءت قبلها او بعدها ولكنها توسبت كلها واتحدت آثارها  
 وأثار كثير من منظومات القرون التي تالت بعدها ونجت الإلياذة بخلاف الأهمام  
 في المول في وادي النيل واشهر ما فيها من النمر حتى صار الفرعون لا يذوق  
 اليونانيون « الشاعر » أرادوا هوميروس . وبالغ منهم في تعذيبه حتى الموت . وم اهل  
 جزيرة سافس ويستدل على مثل هذا التعظيم ايضاً من كلام ارسطو الفيلسوف اليوناني  
 عن مولد هوميروس . وكادت العادة عند اليونانيين التنداء . وغرم ان يندفعوا لاشعار  
 على نم الاوتار كالقنارة او الربابة او ينشعروا في ايديهم الخصار الدركايل يصفون  
 ذلك وسيلة لقتل الاغبار فاذا دعا احدهم جماعة لسامع يندفخون انما يدهم الى سامع  
 تاريخ وفي الباطنة التي كان اقدما . يتنافسون اغبارهم بها ولا يزال ذلك جارياً عند  
 حرب البادية حتى الآن فان جماعات منهم يصفون البلاد بالقنارة يصفون الناس  
 حياضت في ملال وغرم

فالايلياذة والاذينة كان هوميروس يندفخ بنفسه وهو محبوب البلاد كثيراً  
 لم تناقها الناس هذه فكانوا يملكونه وخصوصاً اعميان . ولطائف عند اليونان  
 منه ترغيع منزلهم فهم يحفظون من الاشعار القديمة والحديثة احاسنها ويحفظون  
 الاصقاع يندفونها على الناس وسيلة للتمش وبطلب الانشاد في الجماهير على نم الاوتار  
 وقد يجمع بضعة منهم للانشاد ساعاً على نم واحد ولم يكن ذلك محصوراً في اليونان  
 ولكنه يتناول امياً اخرى كالغرب والبرس وغرم فان للفرس شاعراً شهيراً اسمه  
 الفردوسي يحفظ الفرسي اشعاره كما يحفظ اليوناني اشعار هوميروس

فما زالت اشعار هوميروس شائعة على ألسنة الناس حتى اخذوا في تدوينها في  
 الاسفار او البايروس او الجلد وغلطوا من احب الصغرى الى سائر بلاد اليونان وغرمها  
 ياول من حملها الى اسارطة ليكورغوس الشاعر الا - ارطلي الشهير في القرن التاسع قبل  
 الميلاد ثم غلطا صولون الى اثينا في القرن السابع قبله فصبغ الامم يندفونها مناشئة  
 على الاقسام الموسيقية . ياول من عني جميع منظومات هوميروس ونسبها يزنس تراخوس



حاكم اثينا في القرن السادس قبل الميلاد فجعلها كتاباً واحداً ويقال انه جمع لها  
سبعين عالماً كما فعل بطليموس فيلادلفوس في ترجمة التوراة السبعينية واصبحت من  
ذلك الحين درساً قاصداً في المدارس العالية فمن لم يحسن حفظها عدّ علة ناقصة  
ونساق العظا والملوك الى اقتنائها والتدب باثنا عشر ألفاً عند الاسكندر الأكبر  
نسخة منها صححها لثا ارسطو وكان ينقلها معه حيثما توجه . وبالعلم في احرام الأبيات  
حتى اعتقدوا فيها المهرات فكانوا يصنعونها لشقاء الآدم ومن اعتاد ان الحرف  
الرابع منها اذا وضع تحت الوادة شئ ألم الرأس ويقال ان الحرف الذي اصاب  
مكتبة القسطنطينية سنة ٤٧٧ للميلاد احرق نسخة من الأبيات كانت مكتوبة بالذهب  
على مئتين طولاً مئة وعشرون قدماً

فلما تحضرت ام اوربا الحديثة ضلت عن الرواية الى لغاتها فلا ترى لغة منها لم  
تترجم الأبيات اليها مراً نظماً او شراً من أشهر ترجماتها الى الإيطالية ترجمة سهراروي  
وموني وإلى الفرنسية ترجمة مونيل وإلى الألمانية ترجمة موس وإلى الانكليزية ترجمة  
شاهن وسوب وقد ترجمت ايضاً الى السريانية وغيرها

ترجمة الأبيات للمسناني **✽** أما الى العربية فقد علمنا نظراً صديقنا العالم  
الفاضل والشاعر المصطفى سليمان امدي المسناني كما اثبتنا الى ذلك في السنة الثمانية  
من الحلال ولكننا قلنا هناك ان الترجمة لم يتم بعد فبشر ادباء هذه اللغة وشعراءها  
بحار نظماً وقد بلغت آياتها احد عشر الف بيت وسيبشر طبعها قريباً ويعلق  
عليها شروحات لغوية وتاريخية ومثلوجة حتى تكون جوهرة في جود لغتنا ولا ريب  
عندنا ان بدر الأبيات في العربية على مثل ما عليها المسناني سيكون خطوه مهمة في  
ترقية فن الشعر العربي الى مثل ما هو عليه عند الامم لا سيما لا ينصرف عن علم صروب  
المعرفة عندنا من مدح ورثاء وعزل وسبب ولكنه اسأل وصحب الطبيعة ومثل  
عواطف الناس واخلاقهم واعمالهم فوجه الثغرات شعرائنا الافاضل الى ذلك

وقد اطلعنا على معظم ما نفعنا صديقنا المنار اليوسف بيلاعنو ومناقضه مع  
مطابقته للاصل اليوناني حرمياً ما راد الأبيات طلاقة وقرئها من ادواق آباء اللغة  
العربية فقد سبكا في قالب شعري عربي خالص من شوائب النجاسة وهناك أمثلة من  
آياتها لبيان فصل الناظم وبراعة المترجم

قال في وصف حكتور نطل ثرواده اذ صار بالعلية على حبوش اليونان ومع منشطون للفناء  
 كثر حيث الصوف ردت كافي وثلاث ساحل البهريه  
 ومن حرقهم فصدت حدة كاساء المروض صنت سويه  
 لنشوا لا يروهم في صر لا ولا حمة وكفت قويه  
 كصه بالثغر ليمت نبال رماح وموجه مانيه  
 لافا حمة ناحيا كل محور سرام كحمرة محبه  
 ودعاهم كما دما الموج باليم غرابا حمة سويه  
 شرع بازاج مسحات وصايج يفتو مقبته  
 مشوح الموج مسحات داسات لأعرب التوبه  
 فكدا كانت الاغارق مشا ب حنناها لحية وشحه  
 بارهم كاللث من صواب رابع في حدود " فور عده  
 بعض اللث من نوراً وانهم سو شانه بر في التربه

وقال في المناقشه بين خطيبين احدهما موحد والآخر مشبه

واب خطا عري منلا منها اذك جبراً وما تم ككنار  
 يقول على لب الحديث مجاماً شدوداً وبعد في النواهد بختار  
 وأما أديب وهو ارشد فيها فان قام همت من معاطو النار  
 حال فني في الخطب غير محك وشطاً وعن معج العفل كاز  
 ولكن اذا عاصت منامك نطقو نتمه بعر بالثاني وخار

وقال في وصف جدي عمل صرماً من الاقامه في البث فخرج الى القتال

معنى وبذلك الصرح فارس جامع الى الحرب منه لتطير الحواج  
 بعد مولاد بالي بورها جرى وهو بين الطرق كالبرق راجع  
 كهر عتي فارس مصعة على رانطو بيتها وهو جامع  
 ويصرب في قلب المغاور طافحا الى حيث قلب الارض بالسيل طافح  
 ومن هو انتر ما اعتاد حمة وبطرب ان تندو لدي الصالح  
 وشع مخالاً بشان حسو بطور واعراف الواسي سواج

ونجري و من معها خطوانه الى حيث عصت باجمور المسارج  
وقال في وصف السال المتطايير بين محطى ومصير

طعان مصت عن كل مساعد أبهر وول سهام عن بصون نكاي  
من ماعد في صدر كل مدحج من المرد وهي سرية سبي  
ومن ناشب في الترب قبل موغهم ول طار عرباً على العضم واعم  
وقال في الخبيبة الذهبية التي يصهارفس له واروجه هيرا (س موش)  
بها الأور عن الارض ارتفع وعمام الثمر بالثور سفع  
وحباب الفطر من كفاف كحبيب الدر للارض رفع

وقال في وصف الاله هموس بغوص معقل الهوان  
مفوف ذلك السور لا مكثنا كطل سمف المهر لوبلا وب  
بني لاجيا بالرميل نلاً وسامة برجله او كعوضه على خدم  
ومن هذا الشهد في وصف النماء الحشيش

واما سو الطرود فاشتد عزمهم وكروا بحيش ثائر اعاش ملتمو  
وجاروا على الحمل المحرم سمن لملك القدي فاصطكت نكبت بالكب  
كانهم الامواج والو هاجها فتعلو صناع الفلك نعت باسم  
وقال في حدي هي اصوب بطنه في رأومات

رأس القى لما تجنو مي بعم المروء أمل بي  
كزمنه خنفس يناع روصه بنبها طل الربع مسي

وقال في الحث على التقوى  
ولا يقوم سار لا نخط و بحس الناية الأناية الخلال  
وقال في التكاتف على المناصاة

مثل الزباير ذت عن غشارها والعل لا يجلى عن ظلمه  
وقال في وصف الرماح الطويلة

ورماهم احتاجها تحت الثرى وظى استنها نألف في الم

مدرى في معاني الأبيات ما بدتم من رائحة جاذبة العرب وقد ترى من ابوابها ما  
ينطبق على آيات بعض شعراء المخاضة لعمى ما يدل على تشابه خلاق اخاهية  
عند العرب واليونان

# باب المقالات

كتاب العربية وفراؤها

(أولاً) — الكتاب —

«نحمد»

مرّ على اللغة العربية دهور طوال فقلت فيها بن الرمو والحمول والخصب والدبول بقا ما اقتضا الاحوال وما نلب اهبا عيوس الرعد وارعدا والفيق والبناء. لأن اللغة كالأبجدى نعتد بسعادة أهلها ونشقى بشقايمها فادأ سادت الأمة واعتزسكها انطلقت أسرها فلانها وأبرت افلامهم عبرتقون منار الخطابة ويتسابقون في مبادي الكتابة وإذا صرست عليهم الدلة والمسكنة اعتقدت الصنم وتكرت افلامهم وخيم المحمل عليهم يشهد بذلك تاريخ اللغة العربية من ظهور الاسلام الى الآن فقد كانت في أعصر الحامية مبعث صانعة حتى ظهر الاسلام واشترت اعلامه واستولى المسلمون على خريز العالم الرومانية واليونانية والفارسية والمصرية فجمعوا شتات اللغة وهو باخراج تلك الكنوز ولكن الحروب المتواصلة شغلهم عن الخوص في عباها فلما استتب لم الملك في عصر العباسيين وقد تأدت شوكتهم وخصعت دول الارض لمهمات سيومهم عكفوا على تلك العلوم فملوها الى لسانهم واخذوا في التأليف والتصنيف لم قصت سنة الله في خلقه ما نقل صوغا الملك وعرش السيادة الى دول الاعاجم فذالت دولة العرب واخذت غفول رجلاها في الدبول والتهفر ومالت شمس اللغة العربية حتى كادت تودى بالروال لو لم يقض لها الله رجل الاصلاح المفقور له محمد علي باشا مؤسس العائلة المحمدية العلوية في أوائل هذا القرن فاقصت مقاصد احباء مطاعها وبشر اعلامها فانبأ المدارس وأمر بترجمة الكتب وتأليف المؤلفات وأتفق على أمر ذلك فديمو حالية الامرج المربوع الدمام في واسط هذا القرن فانبأ المدارس واستأقوا الى تعليم الشبان والشابات نسأق اهل التجارة الى ترويج سلهم فرمت تلك

الربوع بالعلم والمعرفة وكثر المؤنسون والكتابوا منشأ الحركات والاختلافات في المصريين  
المصري والسوري وهي مهمة العصبية الاحمر التي رعب عنها في حواء هذا المرس  
ولو سمعنا تاريخ دأب اللغة العربية في المصريين العباسي والاندلسي ووجدناه  
ساربعها في هذا العصر لزبنا بينها مشابهة كبرى لان العرب في اعصور لاوي احدثوا  
علومهم عما تركه اليونان والرومان والفرس والمصريون والبربر وغيرهم وقد اهل  
الكتب الى لسانهم فكان اول كتابهم المرحومون وقد امتنعوا على تلك العلوم وانما هو  
في كثير من النجرب منها عكسوا على مخصصها ومجربها على ما لا يلقى عنهم ثم احدثوا في  
التأليف والتصنيف ما خلا العلوم التي اقتضاهم المحدث الاسلامي كالسير والتاريخ  
والفقه وغيرها فان العرب وضعوها من عهد منهم على ما تصناه في تاريخ ادب  
اللغة العربية في السنين النابت والثالثة من الهلال

والساعات ذلك طبعي في تاريخ احرار عند كل امة حدث العلم عن غيرها  
فانهم اول ما بدأوا بترجمة كتب ذلك العصر حرموا لا يلاحظون في ترجمتها ما لا  
يؤمنه من الامم من اختلاف الادواق والعوائد والاختلاف في العاد نسيروها ونقلت  
عقولهم بها احدثوا في ترجمتها بعض لغوهم فصاروا اذ ترجموا كتابا خصوه وقد لادوا  
قراهم حتى يحكموا من تلك العلوم وكثير تلك الكتب في لسانهم فيعهدون الى جمع  
المفاتيح من كتب متعددة الى كتاب واحد وهو التأليف ثم يهمل العلم منكم منهم  
فيكتبون من عهد اسمهم وهو التصنيف ولكنهم اذ اسلموا وصلوا الى سمعون على  
موال الكتب الذين خصلوا العلم عنهم فيسبسون على خطاوتهم في كل ما يشرعون  
فيهم من الاعمال العلمية والادبية ثمرة الامة في صاغة الكتابة على ارضه ادوار وهي  
الترجمة والتلخيص ذلك لئلا يصيب

ومثل ذلك يقال في نهضة هذا العصر فان الله جعل اعينهم مرأى لنبؤس المعارف  
مشرقة من العرب فلم يحدوا سبيلا الى اكتسابها الا بتعلم لغات الامم ثم ارادوا نقلها  
الى لسانهم فمكسوا على ترجمة ما وصفت ايديهم على ما قصه احتياجتهم ثم عمدوا  
الى الكتابة فيها على ما يلقى من احوال المناقاة بين لغوي واصحاب ثم فلدوم بانده  
المشروعات الادبية كالمدراس والجمعيات وتأليف الكتب وانده المراتد ومجربها  
ولكن بين علوم هذا العصر وعلوم عصر العباسيين ثابا لا يصبى معه الحكمة في

حصرم علوه في عصرنا انطباعاً كبيراً لان العلوم برورها في قارة اوربا السنين الضاللة  
لنوحه وعمره ونضاجه مدتها ونشأت مواهبها حتى صارت تطف بالمشرك  
وفيها شيء كثير عالم يكن معرفتها في تلك الصور فهي تنقسم الى ثلاثة اقسام كبرى  
(١) الطبيعية (٢) الادبيات (٣) الدينية . والطبيعية تشمل كل ما يوجد في  
الطبيعة وموجوداتها وبنائها كالفلسفة الطبيعية والكيمياء والجيولوجيا والفلك  
والفارج الطبيعي وانجرافها الطبيعية والطب بعروجه والصيدلة وغيرها . والادبيات  
تشمل الفارج وفلسفة واحترافها وعلوم اللغة بعروجهما والفلسفة الادبية وانسها  
والفقه والمطبخ والاربابيات وهما الاخلاق والسياسة والقضاء . واداب السلوك وهما  
الاقتصاد السياسي وعلم الامران والتربية وغيرها . والدينيات تشمل علوم الدين من  
امرارها وهي لا تدخل في بحثنا

فالعلوم الطبيعية قد بلغت فيها الدور الثاني ولم تتجاوز بعد فاذا كتبنا فيها ما  
نترجم ما كتبه الاخرى أو فقهنا وفلسفتها ولكننا لا نصف فيها ابداً لان التصنيف  
في هذه العلوم عبارة عن الاكتشاف او الاختراع وهو سيد عنا حتى الآن . ان  
العلوم الادبية قد ارتقت في معانيها الى الدورين الثالث والرابع فقد وصلت في  
الفارج وانجرافها وفي علوم التنقيب والقضاء او الاخلاق وقد نصف في الفلسفة الادبية  
او فلسفة الفارج وغيرها ولو على قدر . ومن هذا القبيل المجالات الادبية والسياسة  
السياسية او الهندسية والاقتصادية . هي اما لا صرف حد فاصلاً بين هذه الادوار بل  
يكون بين كتابنا من لا يزلون في الدور الاول والثاني وقد نرى منهم من ادره  
الثالث والرابع كما سمعنا في ما يلي

والدروس من هذه المقالة بان حال الكتاب المعاصرين وما يكتبونه ما يغني  
نحمد ما تقدم مع بان حسنات وسجات النظر الى احتياجنا ولا يصح ذلك من  
الكلام الى ثلاثة اقسام كبرى وهي ١ . كتاب الكتب ٢ . كتاب الجرائد والمجلات  
(٣) النعرا

## (١) كتاب الكتب

ويريد منهم مؤلفي الكتب تميزاً لم من كتاب الجرائد والمجلات ومنهم  
المرجعون والمختصون (٢) المؤلفون (٣) المصنفون

(١) \* المترجمون والمختصون \* ومع أكثر كتابنا عدداً وأقدمهم على الكتابة والترجمة إذا روجت فيها شروط الاختيار أكثر فائدة لما من التأليف أو التصنيف لأن المؤلفات الأورج في العلوم الحديثة أو مرادة وإدق بحثاً مما قد تكتبه نحن فضلاً عما يتضمنه التأليف أو التصنيف من البحث والتفتيش والمراجعة والدقة بالنسبة إلى الترجمة . فإذا قلنا كتاباً في الطبيعيات من الترسانة إلى العربية مثلاً فمكون قد ربما انقلب مؤلف ذلك الكتاب على أمور سبيل فضلاً عن الكتب المؤلفة في موضوع خصوصي من الناس بدلوا سي حياتهم في جمع حقائقهم مثل المؤلفات المختارين والمكتسبين المعظام هذه لا تسمى أمة من أم الأرض عن ترجمتها

وقد يشاء إلى الذين أن الترجمة أو التلخيص من أسهل صروب الكتابة لأنها إنما تحتاج إلى معرفة لغة أو أكثر من لغات أوربا وذلك يسور لسائر أبناء هذا القرن من نون ذلك فقد ارتكب خطأ فاحشاً لأن المترجم لا يحسن الترجمة إلا إذا كان ملماً بالموضوع الذي يختار الترجمة فيه وإلا فترجمته فاسدة قلماً تأتي سائفة وقد نضر سم أن الترجمة لا تحتاج إلى بحث أو تنقيب ولكنها تحتاج إلى تدبر وحسن اختيار ليكون ما ترجمه موافقاً لأدق القراء متفقاً لمعولوم ومبدأ لا خلافهم مع اللغة والفائدة فقد يقرأ أحداً كتاباً في بعض اللغات الأورجية فيلند لمطالعته أو يتوهم النفع من بعده إلى نقله وطبعه ونشره فإذا ظهر في عالم المطبوعات لم يجد من يقرأه فينهم على العلم ويرمي القراء بالجهل ويرسم أنه أراد خدمتهم فلم يفتروا أنما حق قدرها ولعل هذا هو السبب فيما يسيء بعض الكتاب إلى أبناء هذا الجيل من الانعاس في الجهل والتعاضد عن المطالعة وهذا أن القراء حديدون والأفعال على الكتب كثير ولكن الخطأ من الكتاب لأنه لم يحسن الاختيار

والكتب التي قد براد ترجمتها إما أن تكون طبعية أو أدبية ( فالكتب الطبيعية ) كثيرة في لغات الأورج ومعظم من خيرة المؤلفات وأكثرها فائدة ولكن بعضها لو نقل إلى اللسان العربي لم يبلغ عدد قرائه صاع عشرات كما لو أراد أحداً ترجمة مؤلفات العلامة داروين الفيلسوف الطبيعي الشهير فإما في المدة الأولى يرب الكتب الطبيعية ولكن مترجمها لا يحسن من أنما هو الآخساره الوقت والمال معاً لا لجهل القراء قدرها ولكن مواضعها عويصة لا يدركها إلا المتبحر في الفلسفة الطبيعية والتاريخ الطبيعي

والطلب وغيره، وفل أن يكون ههنا من اثنين هذه العلوم الأولى وهو يحسن لغة أو أكثر من لغات الأخرى فيفضل مطالعة هذه الكتب فيها لأن اللغات في لغة مطالعة بحسرها بالترجمة إلى لغة أخرى وقس على ذلك مؤلفات كثير من من العلماء الطبيعيين في سائر لغات أوروبا - فإذا هزم أحد كتابها على ترجمة شيء من هذه الكتب إلى العربية فليقرأها صغراً عاماً وليأكلها تناولاً لأن قراءه أكثرهم من طائفة الناس لا من طائفة ومكافئ لست استاذنا المرحوم الدكتور فاعلمك في كتابة «النفس في الحجر» فقد نجح في فهمه بعد طول اختياره ومجتهد من كتب العربية في لغة اجراء صعبة جعل كلامها في علم على أسلوب نهمة العامة ونزعى والمخافة وقد وجد بالفهرسة والاختيار انه افضل كتاب في باب

وقد يمتنع بعضهم بأن الاختصار على هذه المؤلفات الصغيرة لا يؤمل ما وصول لغتنا إلى ما وصلت إليه لغات أوروبا من الفهم بالعلم فالجواب على ذلك ان لغتنا من هذا القليل لا تزال بمنزلة الطفل عند أول خطاه ولا تقوى معدته على علم الاطعمة الصلبة وإن كانت كثيرة الغذاء فهل تعلم طفلك رطلاً من اللحم او دجاجة او سمكة لكثرة غذائها أم تصبر لينة معدته على المضم فلا تعلمه إلا اللبن او المرق او الحنظل فإذا امتد ساعته ولو لم يتعد معدته عرجته في قذفه شيئاً فنيلاً - وهذا هو شأن اللغة العربية والعلوم الطبيعية فإن اللغة لا تزال في أول خطواتها وهي في حاجة إلى المؤلفات الصغيرة البسيطة فإذا عجزت عنها رطلاً وتعلمت في كل الكتب العالية ولا يرجع ذلك إلا بحسب هذه العلوم مطولة بالمدارس العالية في اللغة العربية فخرج الصبيان وقد استوعبوا هذه العلوم وأصبحوا قادرين على فهم السورس بها كما كانت تحمل المدرسة الكلية السورة بيروت منذ بضع عشرة سنة فقد كانت تعلم هذه السورة فيها باللغة العربية وكانت تقدم الاجابات للطلبة في قاعاتها يتباحث فيها العلامة بالعلوم على اطلاعها وليس من تلامذة هذه المدرسة ممن يخرجون فيها قبل هذا التاريخ إلا من يستوعب أي كتاب علمي قرأه في اللغة العربية ولو كان هرجاً وإذا عجزت بما ألف من هذه القنون في لغتنا لرأيت من الممار تلك الأيام وترى من الجهة الأخرى ان المؤلفات الطبية والطبيعية المطبوعة في سوريا باللغة العربية قبل خمسة عشر عاماً إنما هي من تأليف اساتذة تلك المدرسة او بعض تلامذتهم - ولكننا بل الاف



يقول انها عدلت عن هذه الحسنة منذ بضع عشرة سنة فاصح نلامدها من ذلك الحين  
يخرجون منها وعلومهم في صندوق قفلا يستطيعون نشرها بين اصحابهم بلادهم فهم  
بالطبع لا يستطيعون الكتابة فيها مع انهم اذا قرأوا كتاباً عربياً في العربية فهم ولكن  
من يكتب لهم تلك الكتب ومن الذي يرحي منهم التاليف فيها لتعليم العلوم الطبيعية  
في المدرسة الكلية باللغة الانكليزية قد أصّر في اللغة العربية صرراً ملحاً ولا ينبغي  
من هذا اللوم المدارس الاخرى العالية كدروس الآباء اليسوعيين فانهم على رغبتهم في  
نشر آداب اللغة العربية بام قد اعطوا أمر العلوم الطبيعية فيها

أما مصر فقد سبقت سوريا وغيرها من البلاد العربية الى ترجمة الكتب العلمية  
واول من سعى في ذلك المنصور له محمد علي باشا فكان يأمر بترجمة الكتب العلمية  
من الرساوية او الاصلية ثم يطبعها على منقوش وقد افتدى به خلائق على الاربعة  
الحدوية فنقلوا كتباً مطبوعة في الطب وعلوم الفلك والاربعاء والكتب كانت مفيدة  
اهل اللسان العربي في دراسة هذه العلوم سائر بلاد المشرق وما زالت المؤلفات  
تتكاثر في هذه النور الى زمن الثورة العربية فهدمت مصر بالكتاب والخطباء وارباب  
الاعلام حتى اذا كان الاخلال الانكليزي انصرفت العناية الى نشر اللغة الانكليزية  
في وادي النيل وكانت العلوم الطبيعية وغيرها تعلم بالمدارس الاميرية باللغة العربية  
في حوالي سنة ١٨٩٠ قررت نظارة المعارف العمومية ان لا تعلم تلك العلوم الا بالحد  
الفرنسي الانكليزية او الفرنسية وما يعطيان في المدارس الاميرية ولكن الفرنسية  
مفضلة فيها

ومن الاسباب التي سبب عليها التدول عن تعليم العلوم بالعربية واستبدالها  
بالفرنسية ثلاثة (١) ان تعليم تلك العلوم لغة اجنبية يساعد التلاميذ على انساب  
تلك اللغة والفكر من اساليب التعبير فيها (٢) ان اللغة العربية فقيرة بالمؤلفات  
الواقعية لتعليم هذه العلوم (٣) ان ليس بين اساتذة هذه العلوم الوطنيين اناس فهم  
الكفاءة لتعليمها . وهي اسباب صعبة لا يصح التغلّب بها في امانة اللغة العربية واستبدالها  
بلغة اخرى اتم ان تعليم العلوم في لغة يساعد على اتقانها ولكن ذلك محصور في  
مصطلحات ذلك العلم من علم الكيمياء بالانكليزية اكتسب الالفاظ الانكليزية المصطلح  
عليها عند الانكليز للتعبير عن المحيات الكتابية فقط وكذلك من يدرس الطبيعيات

او غيرها لأن لكل عظم من العلوم اسماً من التسمية خاصة وهو ما سمى اللغة العلمية  
وعنه في الحال في العربية ايضاً ما لا بد من العلوم العلمية في العربية لا بد  
اصطلاحاتها مما ولو كان عالم في قواعد لغة ومباني النحاة فكان نظارة المعارف  
تسمى في امارة اللغة العربية العلمية وسارة اخرى في امارة العلم من اهل اللسان العربي  
لان تلامذة هذه الايام يخرجون من المدرسة ولتعليم اللغة الكبيرة او فرسايه فلذا  
ارادوا التمييز عن حنيفة علمية او كتابها بالعربية ثم يستعملون ذلك الا بالتحديد  
والثبات وبكس ذلك لوسيط العلوم العربية فانهم يستعملون التاليف وانما  
الخطب ومبادئها ليس فيها كل سهولة فيكون شوقاً تمت اشارة علومهم الى كل  
الاعمال اما انقل البعثات الاممية فيستدرك بمقالة كتب اخرى بمواضع اخرى او  
مقالة مطولات العلوم التي درسي مختصراً في الكتب العربية يحصلون بذلك على  
فائدة من معاً وما اكتساب اللغة والوسع في العلم اما قولهم ان اللغة العربية غنية  
بالمؤلفات الوافية تنبع هذه العلوم فهو صعب جداً لعلنا ان في اللغة العربية كتباً  
تكملي لهذا الغرض الآن ومبانيها غير موجودة في امكان النظارة تأليفها بسهولة

واما تنبع هذه العلوم في لغات اجية من اصعب الامور وخصوصاً على العلامة  
المهندسين لانهم يكادون لا يتقنون من العلوم بلانهم يكلف بتقونها بلغة اخرى  
فصعاب الوقت في تعليمهم لغة العلم تكفي تعليمهم لغة اخرى فضلاً عن اللغة من التأخر على  
أدعان اصحابها اما قولهم بعدم كفاءة المعلمين هذا أصعب المصعب لان بين ظهرانيها  
علماء مبرزين في العلوم الطبيعية على اقلها ما لا يمحله أحد

ومن الحرب ما سبناه في تواريج الامم ان هذا الناس ابناءهم تاريخ بلادم بلغة  
اجية و لغة الحكمة في ذلك ولا يقدر رجال المعارف بمحاولون تأويل على مستل  
اللغة العربية بها اما بعد ان سرا في اثنتي عشرة العربية شوطاً بعيداً هذا فوضنا فيه  
كان فحلات مركبنا غنيت بالاحلال الانكليزي غنيت

فلو كانت المدارس العالية بمصر والنام تعلم العلوم الطبيعية مطولة اللغة العربية  
لنا رجال الجبل القادم وقد غنيت علومهم بالعلوم المصرية بلانهم فصح منه  
جماعة يخرجون مطولات هذه العلوم فيجودون بين ابناء بلادم من بغدرا عالم حتى  
قدروا فخرج سوق العلم وبكثر المؤلفون والمصنفون وتعدد المؤلفات وبخسها

المخبرعون والمكتشرون اما الآن فصل مخطوطات العلوم الى لسان لا تأتي عائلة  
أما الكتب الادبية احيى كثير عدد واحد نوس لك ويكر نصيب بعضها  
من اقبال الفراء نصيب الكتب الطيبة التي سرنا اليها وخصوصاً الكتب السبعة  
الحديثة كمناسة سبسر وشوهور ومهرل وغيرهم

ومن هذا الدليل الكتب اسمية النضاية مثل كتاب روح الشرائع لموسى  
واصول الشرائع لسان وغيرهما فانها بدية في ما بها هي بها اذا ترجمت لم يلاقي  
اقبالاً لان طلابها اكثرهم من اصحاب وهم في الغالب من المتفهمين المتعلمين وانك  
معظمهم يحسبون النعائات الاخرية فيصنعون مضاعفة الكتب منها وقس على ذلك  
كثيراً من الكتب الادبية اسمية والسبب في ذلك قاعده مدرسا عن علمه من  
العلوم مخطوطة واذا علمت ذلك فانها تحاركت عجيبة كقدما على ارضه التي مؤلفات  
كثيرة في علوم حديثة تحت المدرس عن علمها وسبب ان كتابا ابينوها الى  
لسان الايام في حاجة اليها ككتب الاقتصاد السياسي وعم الامران الموسويون  
والزربية وعلم رياضة الدابة والمصارف وتدير الممرل واداب الصوت وغيرها من  
المفول منها الى لسان قبل جدي ناسية الى ما دهر علماء الامم من حواضرها في  
لسانهم ومن هذا فيل الكتب القديمة كتاب سر الحاج الذي ترجمه العلامة  
الدكتور يعقوب صروف باشارته دا المرحوم الدكتور فادك في كتابه  
لا ريب عندنا في انه اثر كبير في ايمانهم من الذين طبعوه لانه حاشى على  
الاحكام والمناظر على العمل والاعمال على النفس ما لا يسمو به في مثل حال  
شباننا اليوم

ومن أهم كتب الادب التي لا تزال اللغة العربية تتسوق اليها مخطوطات فصائل  
شعراء الامم حديثاً وفي مقدمتهم امام الشعراء واسمهم هو بروس  
اليوناني الشهير ومن جاء بعد من شعراء اليونان والرومان والايصاليين واليابان  
والفرساويين والاككر وغيرهم أما هو بروس فقد نعت في العربية حديثاً العام  
الفاصل سليمان الهندي البستاني وسيأشر طعة قريباً وقد اشرنا الى ذلك في صدره  
الهلل وانك هناك عدد كبيراً من طابع شعراء الادب لا زال اشعارهم تحو ٥٠  
منهم مرجل وهوراس الروماني وداني وطاسو الايصاليون وعوني وشير الانايبان

وشكسبر وميتون وبروف ونبون وغيرهم من شعراء الاكبر وفكنورمكو  
وسولبر ورابين ووالو من الرساوين وغيرهم  
فنتيجة اشعار مثل هؤلاء الى العربية يكتبها روقاً وجمالاً لأنها تكتب  
بدلك النماز بقول كثر اداءه العام بما تنصه من صون الشعر وفتح المعاني فضلاً عن  
معرفة أطلاق الامم ومما تقدم واطلوا من اختلاف الامم والاصحاح  
ومن الكتب الادبية التي لا غنى لنا عن ترجمتها النواريح القديمة التي كتبها اليونان  
والرومان وغيرهم ولا بد لطالع اناج من معرفتها مثل تاريخ هيرودوتس الرثاء  
القهر وتاريخ بوسيدوس وديودوروس وديومون ولبسوس واسترابون وغيرهم  
وكذلك النواريح الحديثة التي وضعها بعض الامم عن الامم القديمة القديمة بعد  
الهدى في آثارهم وغابا من كتابات ماسرو وماريد وسابس ورايد وغيرهم عن  
المصريين والاشوريين أو السبتيين أو الحبشيين أو من مصرم ويدخل تحت هذا  
الباب أيضاً الرحلات الجغرافية وما جرى مجراها

فاهلك عن ترجمة الكتب انصبه المدرسة لتعليم اللغات كالتفاهيس وكتب  
النحو وغيرها وهي أساسية في هذا الباب لأنها تساعد على درس اللغات وفهم دقائقها  
فساعد على الترجمة عموماً ولكن يجب التدقيق في وضع الاصطاح العربية لتصحح اراء  
ما يتأخا من الاصطاح الانجليزية لار بين الكتب العلمية التي هم الآب في المدرس  
الاجربة وغيرها كتباً سنية التركيب سنية الاصطاح يست من اللغة العربية في علم  
فمثل من الكتب مفيدة سكة الدار العربي لأنها غرس في اذهان الطلبة رككة  
الصغير فتوجه اظار مواهبها الى ذلك

وهناك قسم كبير من الكتب الادبية لما يحال طبع لتكلام فيها على جبا الروايات  
غالبها في اللغات الانجليزية مثل جات الاولوف وقراؤها كتره دقا من قراء  
سائر الكتب ولذلك فان مترجميها عديدون وفي ترجمتها فوائد ادبية غني هذا  
احسن المترجمون اخبارها فافضل منها ما يخلق عن شروط الآداب القديمة وله  
كما في بدء اشتغالنا بالعلم مستضيئين الى العلوم الضمنية لا اعتقادنا انها احادية في  
اعمال البشر مع افتقارنا نحن الحديث اليها ولا انها مصدر اختراعاتنا وكشفافا تو كنا  
نظن مظالمه الروايات وغيرها من الكتب الادبية لا فائدة منها سوى ضياع الوقت

ولكننا وجدنا بعد البحث والتجربة ان الانسان كثير الاعتزاز الى العلوم الادبية لتنظيم عقله وترقية عواطفه وتهديب اخلاقه وتوسيع دائرة اختياره والروايات الادبية أحسن وسيلة لتلك المبادي على أسلوب يؤثر في النفس فمثل بها الاخلاق المحسنة مع البحث على التمسك بها والاعتناء بالمصالح - وذكرنا طالما في حديثنا رواية صغيرة الحجم منقولة الى الحرية اسمها « رواية جناب » تمثلت فيها الفضيلة والعفة احسن تمثيل ولا نذكر كتاباً أثر على عواطفنا مثل هذا التأثير فقد قرأناها ودمعنا تنساقط لما اودعه فيها المؤلف من الحوادث المبررة عما يتقارب محي الفضيلة اسماء من مساعي اهل الذم والنسب وقد مضى رهاء خمس وعشرين سنة منذ قرأناها ولا تزال حوادثها صدمت اعيننا ولم نسمع احداً قرأها ولم يؤثر فينا مثل هذا التأثير فمثل هذه الرواية الى الحرية خدمة جليلة لابنائنا

ولكن من موجبات الاسف ان بعض مترجي الروايات عندما قلما يلتفتون الى موضوع الرواية ومبرراتها من الادب فيترجمون افاضيص يجعل القاب من مطالعتها فضلاً عن العذراء - وما يذكر من هذا القبيل رواية اسمها ( الانتقام العادل ) اهديت الربا للتفریط مدد جمع سور فلم نقرأ بعضها حتى طويها آسرين على ما اسفة مؤلفها من الوقت في تأليفها وسك عباراتها لما حوت من الحوادث الممثلة - فاهلك من روايات كثيرة مسخرة للاخلاق مضررة بالهيئة الاجتماعية وفي ترجمتها خسارة كبرى

والروايات انواع كثيرة منها الفارحية والعلمية والادبية والفكاهية والاخلاقية وغيرها بعداً لما يراد تعليمه في ذهن القارئ من الخارج او العلم او الآداب او الاخلاق ولكل منها عائد في بابها وكلها جذبة بالترجمة على شرط خلوها بما يمسد الاخلاق وما توجه الانعاش اليها امور تستغرب وقوعها من بعض المترجمين فقد رأينا بعضهم يترجم الرواية ويتجملها لسمو ويذكر في اولها انها تأليفه وقد تكون مشهورة في اللغة التي كتبت فيها ورأينا بعضهم يمتد في الانتقال فيغير اسماء الشخصات الرواية من المصطلحات الامريغية الى المعينات العربية فيبدل هربياً سمدي واليوس بليم ويبدل مدينة ليون بيهروت وباريس بالاسكندرية او بموذلك مع غا - الحوادث على حالها فتصير آية في المرأة والاختلال لار الحداث الذي كان بين ليون وباريس اصبح بين يهروت والاسكندرية وقد تكون المدينة في اصل الرواية برية فيصليها المترجم

بحرية او بالعكس فترى بطل الرربة آتية من مينا بيروت صراحة فبنت و  
 السنية بعد ساعتين الى مينا حلب مثلاً ١ وفي ذلك من جمل انجراما ما هو  
 فضلاً عن الاحمال فمثل هؤلاء المترجمين يشكرون نرجعتهم في الترجمة ولكنهم  
 يلامون على الاحمال ويؤخذون عليهم مباح المالد طاعير من صاحبها وربما  
 قد جرت عادة بعض مترجمي الرربات ان يصفوا ترجمة الرربة ويضبط  
 اسم المؤلف الاصل وقد غلط ذلك ايضاً من مترجمي بعض رربات الملل ولذا  
 اصلاحة ولكنه شائع بين كثيرين من المترجمين وفيه عيب ملحوظ للمولين  
 وما طناه بالاخبار ان الرربات كثير لكسب رواجاً وخصوصاً التجارية  
 منها فمن يترجم رربة ويحسن اختيار موضوعها ويسكنها في قالب عربي سهل  
 لا ريب عندنا في انه يلاقي اقبالاً ورواجاً وغني عن برأيي الشروط الآتية (١) ان  
 تنظر من الرربات ما يتوافق اصول المناقشة واختلافهم (٢) ان تكون خالية من كل  
 ما يجعل القراء او يفسد اختلافهم مادام قرأها المتروك لا يخل من حيلاتها (٣)  
 ان تكتب بلغة طبيعية سهلة لا تختلف ولا تعسر فان الانباط القوية اجدر  
 بالمقائسات وكتب اللغة منها الرربات التي يقرأها الناس في ساعات الفراغ لترويض  
 اذهانهم من عناء الاشتغال لا لمراجعة القواميس وحل رموز الناطقيا (٤) ان ناع  
 بلحن معتدل ليستطيع انشاء ما كل قارئ ضيقاً كان او غيراً  
 ومن أعزب ما رأيت من المترجمين والمولين ايضاً انهم اذا ترجموا رربة او  
 ألحقوا كتاباً افاضوا على قلوبهم بجملة من الجمل والهمز والفتحة والياء والاشارة وحبذا لمن  
 قل حرفة غروش قبل الطبع و ١٥٠ صفة عند يديك بعض الناس جاء من كنف  
 القلوب والناس لم يفرطوا من الاشتراك الا لكثرة ما يأتون من الاعلانات عن  
 قرب صدور كتب لم يروها صدرت قط فاما جمع صاحبها فقرأ لم يروها  
 لتفتات الطبع قبل عن طبع كتابه وقل ان يرد الترام لامحايها ولكننا لنرضى  
 تحمل نفقات الطبع واصدر الكتاب فيورع منه جدياً بين مترجمي ويحس ما لم  
 للبح فبرى النفس الذي فيه كبراً بالندبة الى حجر الكتاب وتغاي فيسلكه عن  
 غروش مثلاً لا يرى رواجاً لسبب ربما كان متصلاً بموضوع الرربة او لنتها او  
 غلاما فيسلكه حكمة وقد جعل الى غرضين اولئاة وهو يجب عفا مظهراً الى ذلك

لأنه لو لم يعمل لم يبع شيئاً من الكسب فبعد أن يظن المشترك أنه راجحاً بالاشتراك يرى  
أنه كان خاسراً فيقسم أن لا يشترك في كتاب قبل صدوره ولا حين صدوره بل ينتظر  
هبوط ثبوته وهذا هو سبب فشل بعض المؤلفين أو المترجمين عادة والحق في ذلك  
على الكتاب وليس على القراء فلوراعى الكتاب الشروط التي قد سماها لراحت كتبهم  
رواجاً حسناً وسلكهم عن المؤلفين وكتاب المرائد والمجلات والشمراء في الأعداد التالية

### الصور المتحركة

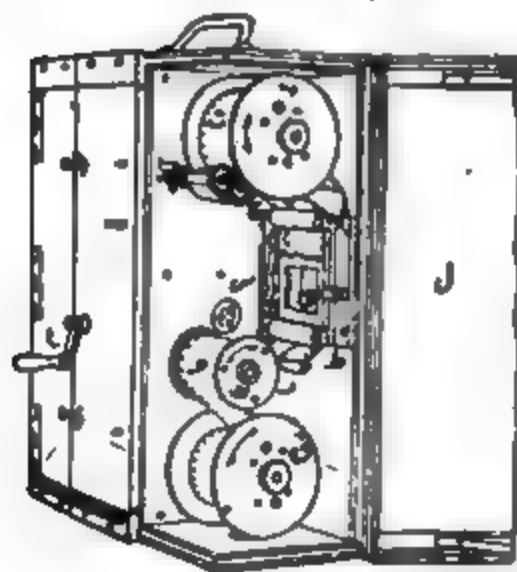
سأنا جماعة من حضرات القراء عن الصور المتحركة ونطلبها وكتبها اصطفاها  
فاستقبلناهم ربحاً أعددا الرسم اللارم لأشباح ذلك ثم جئنا بحسب استئثارهم فنقول  
﴿ تمهيد ﴾ من الواجب المفضلة في علم الصريات أن صور الأشباح إذا  
ارسمت في العين لا تزول حال رطل تلك الأشباح من أمامها فنظر إلى رجل  
ترسم صورته في شبكية فهو قادراً حول نظره عما بقيت صورته هيبية على الشبكية  
ثم تزول ويظهر ذلك لمن ينظر إلى جسم مسطح من شاطئ بسرعة فانه يراه يرم  
خطاً متواصلاً كالليارك التي تتساقط في بعض الأنهار فانهما قطع من معادن أو نحوها  
تمر في النصار من مكان إلى آخر بسرعة فتظهر لنا خطوطاً بارزة لأنها تسرعها  
تبلغ إلى مخدوها قبل أن تزول صورها الأولى التي ارسمت في العين عند أول  
اتحادها فتظهر تلك الرسوم متواصلة كأنها خط واحد  
وفد لاحظ العلماء ذلك فكتبوا اصطفاً آلات على هذا المبدأ بعضها من قبل  
اللاعبين الصغرة منها واحدة سموا بترمسكوب شدة في مبادئها مبدأ الصور المتحركة  
من بعض الوجوه

﴿ الصور المتحركة ﴾ ويسمونها سينما أو غراف أو كينوغراف وفي القاهرة  
الآن صفة حيايت يرمزون بها صرواً من مظهرها فلما شاع أمرها وسأنا بعضهم  
وصفاً أردنا تحقيق ذلك بعضاً مررنا المكان المسمى كينوغراف Kinétographie  
بجانب التلغراف المصري فدخلنا قاعة مباركة بالكمبرائية في صدرها ملاءة بيضاء تعطي  
أعلى الحائط فلما استقر بنا الجلوس أطلقوا الدور وطهر على تلك الملاءة اخللال

كالتي ترى بواسطة القانوس البحري الا انها تتحرك وفي جملة ما رأينا تلك الآلة  
تطار وحمل الحطة ولأخذ الناس يزلون من او يخطون وفيهم من يحمل صندوقه  
وحذاء وآخر يجرول وفيه يده . ورأينا أيضاً أمرأتين تاصحبنا للبارزة فتطاعنا  
امام الشهود حتى طعنت احدنا الاخرى فحملت المظونة وسارت الطاعة ورأينا  
كنيسة من الفرنسيان يزورن سراجاً كأنهم يهاجمون حصناً وغير ذلك من المناظر التي  
نوم الناظر انه يرى حقيقة . ولم تظهر هذه المشاهد متتامة في سطر واحد ولكنها تنقسم الى  
مناظر مستقلة بعضها عن بعض فيها فترات تار بها القاعة وتنتزع الاطوار فلما انقضى  
تلك المشاهد استأذننا صاحب الصور في ان نرى الآلات هيأتاً لنستوضح ما قرأنا  
وسمنا مراراً فخصنا بنا الى سقفة فوق مدخل القاعة مقابل الحائط الذي كنا نرى  
الصور طويلاً رأينا الآلة وكيفية اشتغالها وحك راسها

آلة الصور المتحركة

آلة الصور المتحركة



عبارة عن صندوق خشبي  
مترتبطاً بمسوم الى  
خضف من يدي ويساري  
وترى البيني مضموناً باله  
الى اليمين (ال) وفي  
داخله ثلاث بكرات (ب)  
وك (و) في (ق) تصور على  
محاورها وبين الاولى  
والثانية نافذة صغيرة (ف)  
واما الخلف اليساري  
لفضل وفيه الادوات التي  
تدار باليد مع تصوير

البكرات في الخلف الآخر . وترى على البكرات لفافة ممتدة عليها كلها فضاء من  
البكرة (ب) عند (ت) فتنظر الى النافذة من (ج) الى (ف) ثم تخرج عند (ط) اخر  
على البكرة (ك) عند (و) فتنظر الى البكرة (ق) وتلف عليها فالبكرات ثلاث وتكون





منها ٤ مستعترات في ٦ مخرج عرجاً قطعاً بين الحركة الأولى للشار والمركب الأخرى  
فما ترسم هذه الصور على الجملتين فمخرج كما فمخرج ترجمات التصوير الفني حتى  
تصير رسوماً ثانية على مادة القماش وقد اختار في السيلولويد لصنع هذه اللصقات لانه  
ثبات كالزجاج ولكنه لادن مرن بنصف ويثقل ويثقل مبهوك

هذه في كمية رسم الصور المتحركة اما عرضها فلي نفس هذا المبدأ فيحصلون في  
الآلة والقماش فيها كما ترى ويضمون وراء النافذة من البين حسيه مكبنة في الحقيقة  
جزء من الآلة ويحصلون امام النافذة من البين نوراً كهربائياً شديد الظلمة يرو  
قبل وقوعه على النافذة في محلول السب لكي تنقش حراره فلذا ارسلت النور على  
النافذة منها غلظا الى السب المكبنة فيخرج ويضيء ظل الصورة الصغرى فيقع على  
الحائط المقابل مكبراً كما يراه الناس فاذا لم يدر الآلة فالصورة تلي ساكنة كما ظهر  
بالناس نصري اما اذا اصبحت الآلة ومرت الصور متتابعة بسرعة امام النافذة  
فانها تكون كذلك على الحائط بلغة بين اقسام الصورة الواحدة والاقسام الاخرى  
من الثانية كما تقدم وفي لا تكتفي لارطال الصورة الاولى من البين قبل اقسام  
الثانية فحصل تلك الصور بعضها بعض فتظهر متحركة

في الصور المتحركة القاطنة في ويقتل بعض القلاء الآت في اصطلاح  
صور تظهر وتتكلم في وقت واحد باقتدارها السها ما لو عرف في القويو عرف ما فستأ في الام  
تري في العالم وحينئذ تراه في البين ونحن جلوس في غرفة وذلك كله من مميزات هذا القرن

## باب السؤال والاقتراح

في الشرقي البين

( حلوان ) مراد بك السيد زاده

ما هو سب تولد الشرقي البين وهل هو مرضي يتخلل من نفس الى آخر  
بالشعوى وما هو علاج

( الملأل ) الشعر الذي تشيرون اليو بيت في باطن الجفن وهو بالحقيقة شعر الاهداب نفسها يتحول الى داخل لتكسب العشاء المخاطي المبطن للجفن بسبب التهاب مرمز او تفرح او نحو ذلك . فالاهداب تثبت من بصلات معينة في اشعار العين فاذا اصبحت المحسوس بالتهاب او نحو ذلك وتكسب غشاؤها المخاطي المبطن للجفن من الداخل جذب الاهداب اليو تتحول منابت بعض الاهداب الى الداخل فيجذبك شعراها بلحمة العين او قريبها بسبب التمعج او الالتهاب . وهو غير معد أما العلاج فالاسهل هو بعد تلك الشمرات بالنلع كلما كنت كما يعمل سواد المصابين بهذه العلة وقد يصاحبه بعملية جراحية يقال لها عملية التمزج براد بها تقصير جلد الجفن من الظاهر حتى يساوي العشاء المخاطي من الباطن فيجذب اشعار العين ويحول منابت الشعر من العين فيبطل التمعج ولا بد في كل حال من استشارة الطبيب

### ﴿ عمر الارض ﴾

( كونه . باليابان ) شكري اعدي رها

يلقي ان بلاد مملكة الصين يحتل اعلمها عدد اثنا عشر جيل بحسب عامود رخامي وانه قد اجتمع من هذه العلامد الرخامية ما يدل على ان الانساب وجد قبل رواية الفوداة قبل ما سمعته صحيح

( الملأل ) ذلك قول شائع لم يتم دليل على صحته بعد

### ﴿ المسألة الشرقية ﴾

( ادفو ) محمد افندي عيادي

ما هي المسألة الشرقية

( الملأل ) أطلقت المسألة الشرقية في القرن التاسع عشر على علاقات الدولة العثمانية بالمالك المجاورة لها على أثر الحروب الاخيرة بينها وبين الروس وما هذه الحرب الا حلقة من سلسلة يتصل اولها بالحروب القديمة التي قامت بين المشرق والمغرب من اولائل الاسلام

## ﴿ حالة القمر ﴾

( الروضة ) صاحب احدى يومى هندسة ري قسم أول

ظهرت في الحائل شعبان الماضي دائرة حول القمر وقد ظهر ايضاً في اوقات اخرى ما هو اسم تلك الدائرة

( الملل ) في الحالة وليس لها رسم معين تظهر فيه لانها ليست من قبيل الاجرام السماوية ولا في شيء مادني ولكنها عبارة عن كسر البور المنعكس عن القمر في بعض احوال الحومن الرطوبة فظهر لنا ذلك على شكل دائرة يسمونها « الحالة » وقد يحيط بالنفس دائرة على مس هذا المبدأ يسمونها « الطنارة »

## ﴿ تابع التشطير والجواب وهو آخر ما ندرجه في هذا الباب ﴾

( ١ ) برك أيها الملك المدار  
اسم مسرك ليلك والنهار  
فقال نعم فقلت اذا احبب  
افصد ذا المسير ام اضطرار  
مسرك قل لنا في أي شيء  
فعال بقدرته فيها اعتبار  
ولا ريب بذاك فلا تقولوا  
في أهماسك اسهار  
( طلب )

( ٢ ) برك أيها الملك المدار  
مسرك لا عدول ولا قرار  
ومن ينظر اليك بحار قولاً  
افصد ذا المسير ام اضطرار  
مسرك قل لنا في أي شيء  
اسفك الكواكب ام نهار  
سرى كالروح منك مدع ملاً  
في أهماسك اسهار  
( القاهرة )

( ٣ ) برك أيها الملك المدار  
أراك على الدوام حثيث سير  
مسرك قل لنا في أي شيء  
لما لا يطيب لك القرار  
افصد ذا المسير ام اضطرار  
فقال لنكة فيها اسهار  
اتمت الحق طويلاً لا تقولوا  
في أهماسك اسهار  
( حصص )

« الشيخ مصطفى الترك »

﴿ فتاة غسان ﴾ تابع ما قبله

فتحق حماد عنقه الخضر الذي عجزنا منا ولكنه استلح للصاب فربو . فتضما  
عنقه النيل مستغربين في تلك التفرغ بجانها ان احذر منها حتى اطلع الصبح فتتلا وضرا  
الى غرس لسان غادا هو مخرج بدمائنا ولا حياة فيه فقال لسان هم ما نطش جان  
في الله منا وقد كان في طائفا ان نذهب اليها راكبين ولكن هذه ارادة المولى فنشكو  
لجاننا من مخالف الامد وما حصرناه انما هو متاع يسيل الصوب من ماء

فقال حماد ان الغرس هرب عدي كما نعلم هل نضاض ظفرو به  
فقال دعها والامراس غان منها شجاً كثيراً عينا حنا فصرنا حلاً لنضع عنه  
نسبه قبل ان يدركنا الضلام  
فقال ولكنني اعزل وقد تركت السيف والرمح والسيادة على الندير فعدنا  
لجدها

فقال لا اراي قادراً على تهيئ المكان الذي كما فو لان الطريق تضليل على  
واعني اذا اطلنا لجد ان عونا الفرصة لثاء وقد نجونا من الامد مريين فلا نأمن  
ان فهو من في المنى الثالثة ونحن على اقدنا فتم بنا

ناطاعة حماد وسارا الى حور فوصلنا والذنا فيها ثمة النهر المهيمن لم يأت  
عدن فلفضا اسوداً آخر وهما على اخر من انجر فنه يأت احد فاناها جيلدين  
آخرين فادا عليها نحو بصرى عن طريق غير التي جادها نحواً من ذلك الاسود  
وهنا في ماجس هي عدنه ونجاها واخذ بدران وسنة يدخلان بها المدينة اودا  
وورعا ولا يعلم بها ثلثة او احد من رجاله

لما حماد فكان بين ماجسين عديين مد من جهة وعدنه من جهة اخرى  
وكنا نكر انه لثاء الفرع لانها قد كادتين عدنه

فندعها في حبرها ولذهب بالقاري الى بصرى وما كان من امر ثلثة بعد ان  
ثم انقض على عدنه وارسلوه محفوراً الى بيته المكس كما قد رأيت



## الفصل الثاني والعشرون

## ﴿ عوامل التوبة ﴾

تركنا خطبة بعد فعل عبد الله في بصرى وفي مسوعلى من بعد لا يها إلى بال الألبانح بمهاد فبك رجلا في ضواحي المدينة البحث عنه فنه يتف له على غير فاخت نرا من خاصو سرا يجسمون حال عبد الله بعد ذهابه إلى منزل فأنابوا بما كان من عفو الامبراطور عنه ومسيحه مع ابي سبلان ولكنهم لم يعرفوا عنه شيئا بعد ذلك لانهم لم يجرأوا على معرفة المظلة خوفا من اكتشاف امرهم

اما تلك فتاة اندفع بعوامل التوبة على الانتقام من حماد وطالح الاذى بعد وشعر باصطاف اليها لاجبا بل رغبة منه في ان يجرها من حبسها وقد تكون تلك التوبة سببا للحب المحض على ما رآه عدة في الناس فقد يماثر القاب فصلة اهلها لا يها من امرها شيئا ولا يحضر له الاقتراض بها وربما كان في تقو نرفع عنها وقد برم انها لو عرضت عليه لا يرضاعا فلدا آس منها ميلا إلى غيره او رأى غيره بها إليها وعصوفا اذا كان الحب ضالا سببا فان عوامل التوبة تدور في قلوبهم ويحول حاله الناصر إلى شغل شديد ولا يرتجى له مال الا ينها ولا ينصرف ذلك على هذا النوع من الحب ولكننا نناول سائر انواعه عند يرى غار او مائة سرور في السبع ولا يملك ايماءة فلدا رأيت الناس يملكون عفو آس في تلك ميلا إلى عرفتو والظاهر ان ذلك لم يزي في الناس على الخائف فظهر سبحانه فاذا اردت ان تعرف الطفل شيئا لا يجه غرضه فاذا تظاهرت باعطاء ذلك الشيء الى سواء رأيت بهنة بلجاجة ومناولة بلغة

فعلية لم يكن بها امر الزواج بعد ولا هو احبها حب الزواج الا بعد ما آسر من ميلها إلى حماد ففدعة عوامل التوبة إلى الاقتراض بها ولكن بحث ففترت جعل ذلك الميل مقرونا بالانتقام وما لم يجد ميلا إلى ذلك بالتوبة عمد إلى الميعة ففدعة عنه ان يفكرها إلى الدنيا ويكشف لها ما كان من امرها بمهاد في الدبر وكما خاف ان تكون تلك الرشاقة سببا لتغيب عمو حتى يغيب عمو ففترت بهنة بعد عه فربما صدقها وكنته ورغب في حماد عه . فلم ير ميلا إلى شفاء غلو الا يخلصها من

أيها وهو يعلم ان والدها لا يردهُ فلما عاد ايوه من بيت المقدس سخط له عزله على الاقتران بها فلما بينها من راحته القراءة صرَّ ايوه بذلك ووعده ان يحاطب بجلة في الامر

فركب ذات يوم الى الشفاء في موكو وحانتو فاسمته حله بالتحلة والاكرم وان يكن في سوسنة غير لاجاره الوجاعة علو لدى مرقل فما انتها ودار الحديث بينها ذكر المحارث رعدة بمصاهره فادى له ارياحاً ووعده تمام الامر قريباً وهو غافل عما يصور عند من البعض لتعلقه والاشغال بحب حماد

فلما رجع لمحارث الى مصرى خلا حيله بامرأته نك المينة وذكر لها حديث المحارث فلم يسمع منها ايحاً ولا سناً لعلها بما في من اسها من الاحقار لتعلقه ولكنها استعملت ريقاً تطارح الشفاء وفتاح على رايها وان تكن عزائدهم لا تنج لبيات حتى الاختيار في مثل هذا الشأن ولكن هذا كاس متعلقة على عواطف والدها حائرة على مود يؤذن بمراجعتها واستنارنها

## الفصل الثالث والعشرون

### ﴿عند وأنها﴾

اما عند فقد تركناها ليلة الدبر فائدة الى النصف وقد مكنت من حب حماد والاعجاب بشهامته الى درجة لم تعد تراعي معها حقوق الولدية وخصوصاً بعد ما عاينت من غيرة نطلة وغيرة ولكنها وحلت القصر وعلينا لا يران شيئاً حماداً في عودته وفي تدبر حيلة لتخلص بها من لوم والدها على عجايبها فلما دخلت القصر رأت والدها في قفس لفيهاها فيبادأها بالعصب على تأخير الخادمة بالاساور فقال الوالد لنا استحسننا الاساور واعدا الخادمة بها لتجميل حضورك فاذنعت هذا انها انتظرت رجوعها حتى حلت الظلام فلما اطأت استعجبت بمص خدمة الدبر حتى اوصلها الى ذلك المكان فاستغربت والدها ذلك الاتفاق وجعلت تمتد لها على حلقها من المشقة وقالت لعل الخادمة سارت اليك من طريق غير الذي جئت به ولا تبتك ان تعود

وتظاهرت عند النصب وسارت الى عرفها وهي غارقة في بحار الحواجس وقلتها  
واحس على حماد من عذبة ثعلبة لما نطقت من ثؤود وحياتها  
فقضت تلك الليلة ينزل هذه الحواجس ثم نفض لها جس الى قبيل الصباح فاست  
فليلاً فلما اصحمت جعلت تنسم الاخبار من يذهب من خدمة صرح العنبر الى بصرى  
لا يباع حاجيات القصر

فما لبثت ان علمت بان بعض على عبد الله ومرار حماد فنكرت الله على خباته  
ولكنها ظلت في خوف عذو وهي لا تطيع سبيلاً الى الوقوف على خده فمضت بصحة  
ايام متفصة المس لا يلد لها طعام ولا بها لها عيش حتى مهر أثر ذلك على وجهها  
والدنيا تبيع في سلبها وتسعرب ما أم بها وهذا عند رماحها صحتها على أثر النصب  
من ليلة الدبر

فجعلت مصطبها في أثناء النهار الى صواحي القصر تنصبان الساعات معاً في  
الساتين على صفاف العنبر وهذا لا ترداد الا اغتصاباً وصعماً حتى استنق لونها وقل  
طعامها فارتابت والدنيا في امرها واربادت حقاً لها وميلاً لاستطلاع حقيقة حالها  
فلم تجد الى ذلك سبيلاً وقد قدسنا ان سعدى كانت من الدكاء والفضة على جانب  
عظيم فأساعت في اسبها عذاً وخيل لها ان لذلك التغير سبباً مهماً فعولت على اغتنام  
الفرص لكشف ذلك السبب فلما خاطبها روحها بأمر ثعلبة ورغبتو في هذا اتخذت  
ذلك الامر وبلة لاستطلاع ما في صبرها فدعتها ذات يوم للخروج معاً الى العنبر  
على حدة فأمرت بعض الخدم فأعدوا لها وسائل الراحة فخرجنا حتى أننا صعد العنبر  
وكان الجو صافياً والشمس طلياً والماء يجري امامها وكانت عند سداس البيت وقد  
صمرت شعرها صبرة واحدة ارستها على ظهرها وشدت عصاة حول رأسها كمن يشكو  
الصداع فنصت سافة الطريق من القصر الى المكان المقصود سير المرويا صانة تحر  
دبل رداًها وراءها ونشاعل تاره في رفعو عن الارض لئلا يعلق ببعض الاشواك  
الذابة في ذلك الستار وطوراً فهو بالنأمل في ما يتطايرون عن اشجاره من الطيور  
فما وصلت المكان انكأ على وسادة من الحرير المبركش صنع دمشق فوق ساط  
ثم نمت شجرة ظلها ساعة العصر وكأه والدنيا قد جمعت بعض الارمار في صبة  
واحدة جاءت بها اليها فاولتها عند وهي لا تكلم فممت بمخرجها فقالت اليك هذه



الارهار مار لتقدبها معنى هل تقبته

فسألت عند الارهار وهي لا تفهم المراد

فقلت لها والدتها ما بالك لا تجيبني على سؤالي

قالت اسألني فأجيبك

قالت قد سألتك فأجبت

قالت لم أسألني ولا أجبتك

قالت بل قد أجبت

قالت كيف ذلك ولما لم أفهمك

قالت ان سألتك عن الارهار من يدي جواب على سؤالي

قالت لم أفهم مرادك يا أماء فاصححي

قالت اصبرتي في خاطر سرّي ولما أقدم عن الارهار اليك انك اذا فلننا من

يدي كان أخدنا جواباً على ما في نفسي

قالت ما لي 'راك بحاطبيني بالرمور فاي م أقل شيئاً

قالت ما ل ولما فاي اسألك سؤالاً آخر فهل صدقتني هو

قالت قولني فاي طوع امرك

قالت أنعمين أين همك تعلية

فلما سمعت اسمها بصت وعلا وجهها الاحمرار ثم عقدت الاصرار عنه وظهر الاشياء

طوي ولم تجب

فقلت والدتها قد وعدت بالحجاب ولا اراك تجوبين

قالت لا ي م ر مسوعاً لهذا السؤال ولم أفهم مرادك ما وانت تعلمين مركة

هذا الشاب عندي

قالت ما لنا وللاراج فاي اسألك سؤالاً صريحاً فأرجو الجواب عليه صريحاً

هل تجوبين تعلية - فقلت هـد ونحاملت فأنته أليس هو ابن عي فأجبه بحبة الاعام

وان يكن لا يسحق هذه الهبة

قالت ولكني أسألك هل بحبته محبة غير هـه فادركت هـد منمر كلام

والدتها فصرخت ولم تجب

فاقتربت سدى منها حتى احسك جسامها وقالت ما بالك لا تحببني فان والدك كلني  
بالسؤال عن ذلك فاذا اجبت

مسكتت هند وليت برهة تفكر في مراد امها فتوسعت من وراء هذا الكلام  
شيئا ثم اثناء على ملاح وجها ولكنها تحاملت واظهرت عدم الاكتراث فظلت متكئة  
نظر الى والدتها شذرا كأنها تقول لما كفي المراج في هذا الموضوع  
فكرت والدتها السؤال بهذا المعنى فاعتدلت هند به بحملها ونظرت الى  
والدتها والاستغراب ظاهر على وجهها وقالت امهي يا اماء فان لسؤالك معنى  
انقبضت له سبي ما يصون بجي لهذا النذل السائل غير الحب الذي اوجدته القرابة  
رغما عني

فنهضت والدتها ما في قلب هند من الحقد على ثعلبة وكانت قد لاحظت منها  
ذلك قبلا فارادت المداغة في التعامل حتى تستطلع افكارها فقالت لا سارعي الى  
الظن في ان عمك فانه سيكون أقرب اليك من ذلك

فندرت هند حتى وقعت الارمار من يدها ونظرت الى والدتها بظفر العنب وقالت  
لما ارجو ان لا اسمع منك يا اماء ما يكدر هواطفي فاني لا أرى مصوغا لتكديري  
بهذه الالغاز فليس لثعلبة وطردندي ولا مومن يطع بفراسة فوق هذه فوحك لو  
استطعت التبرؤ منه لعلت وانت أعلم الناس بمرئو عندي واظنك اقدر مني على  
الاجواب عن هذا السؤال أم أنت عارحي

قالت بل اقول الحمد فان عمك الحارث خاطب والدك بشأبك فماد نجبة  
فالتفتت هند الى والدتها باستخفاف كأنها تقول لا اصدق ما تقولين  
فاجابها بلامع عندها واسامها انها تريد الحمد وقالت لا بل اسألك سؤالا  
صريحا هل تحبين ثعلبة

فنهضت هند عند ذلك وتظاهرت بجميع الارمار التي كانت قد وقعت من يدها  
وارداد وجهها امتقاعا وظلت سكوتها حياء كما فيا وظها في محلو ولكن سدى كانت  
تبالغ في التعامل لعل الحديث يجرها الى معرفة سبب اغياص انتها صد ليلة الدبر فقالت  
لما ما بالي اخاطبك فتشاعلين عن جواني العمل خطائي لا يستحق الجواب عندك  
فترامت هند على صدر والدتها بدالة الرائدة وقبلت يدها وقد تجملت لهذا التوجه

وقالت حاشاي ان اعمل ذلك يا اماء ولكي اُحِب لسؤالك واصرارك على طيب  
الحجاب واسيت تطينني ابي اريد التبرق من القرابة القدسية هل اجر علي حياً آخر  
فليس لتعلمه وطير هندي

فالت اُظنك شعلت عذ بغيره . قالت ذلك ونظارت بالمراج واكها آست  
في وجه هند تعبراً سريعاً فملاء الاحمرار بغنة وسكنت

فالت سعدى ما بالك لا تجيبيني واري وجهك بينكم وحبك تعترفان فما بال  
لسانك لا يطق

فندكرت هند حبيبها واشتعلها بو عن كل شيء وتصورت ما آتاه ثعلبة من  
الاذى له فاشد بها الامر حتى زفرقت الدموع في عيها تحولت وجهها عن والدتها  
اخيها لما كاد يظهر من هواطها ونشاعلت بمراقبة غزال ما مررأته بسب على القلال  
عن جد وظلت صامتة وبكاد الدمع ينثر من حبيبها

فاردادت والدتها ارتبأاً في شأنها فقالت في عسيها هند هي السرة المناسبة  
لكشف الغيباً فقالت لها ما بالك تحولت وجهك عني يا هند أملك مخبر شيئاً

فظلت هند ملتزمة ونمت ان تكون في خلوة لتطلق لدموعها الصان  
فأمسكها والدتها بيدها وحاولت تحويل وجهها نحوها فاعلمت هند وغطت  
وجهها بكها لتلا يظهر بكأؤها ففحقت سعدى ان هذا نكي فكاد قلبها ينطر طها  
فقالت ما بالك يا هند ما الذي يبكك ألي احبت ظني وهل انت تخبرني شيئاً عني  
فاوغلت هند في البكاء وهي تخادر ان تسع والدتها شيقها حتى بكت كها ولم  
تستطع التسلط على هواطها ففحقت سعدى ان هذا قد وقعت في الشراك وان  
قلبها في شغل ولكنها لم تنفخ لحقيقة الحال فحاولت استطلاع السر فقالت ادن انت  
في شغل من ثعلبة

فظلت هند صامتة مخملاً وقد سرت وجهها بكها بين يديها  
فسكنت سعدى واخذت تفكر في من عسى ان يكون ذلك الشغل وخافت  
ان تلح على ابنتها بالسؤال فتريدها مخملاً فلا تعترف لها بالواقع

فصمت بصع دقائق وما صامتات واخيراً نظارت سعدى بالجد ونادت هند مائلة  
أما وقد ظهر منك ما ظهر فلم يعد ثم داع الى الاخفاء فقد تحققت لدي امك في

شاعل دي مال فاصحي يا ابتي وقولي ما في صبرك فاني والدك وانت تعلمين  
حيي لك فاجعليني مكان سرك واتخذيني صديقة لا والله واطلعي على مكونات قلبك  
فمن الآن في خلقي لا يرانا احد وقد قصيت اياماً افكر في ما عبرك وقصص نفسك  
وانت تعلمين عني حقيقة حالك . اما ابن عمك ثعلبة فانه لن يال منك شعري وانا أعلم  
الناس يو وهي ان والدك رضي يو فانا لا ارضاه لك

ثم قمت بها وصنيتها الى صدرها وقبلتها وهند سابع في غبطة وحبها حياء ففانت لها  
سعدى افصحى يا ابتي واخبريني فقد ندد صبري مولي ما في نفسك فاني معينة لك على مرادك  
للاصمت هد كلام والدنا رفعت رأسها من بين يديها فظفرت الى الدنبا بعينين  
قد اذلتها الدموع وغررها الهيام وحاولت الكلام منتهها الحياء فاعادت وحبها الى  
ما بين يديها والفت معها على صدر والدنا وقد اخذ الهيام منها مأخذاً عظيماً  
فرفعت سعدى رأس هند بين ذراعيها وقالت فولي يا وند لا تخافي فاسا في  
خلقي لا يرانا احد هل تخمين احداً

فنهدت هند نهداً عجباً ولم تحب وانحدت والدنا التمد حياء شامياً فقالت  
ومن ذا الذي يمكن حبه منك حتى سقط على قلبك ومن تحسبك اثبت جاشاً من  
الرجال وما عهدي بك مسترلة لمناطك الى هذا الحد

فاطرفت هند وقالت لا بأس بي ولا اما احب احداً ولكني احب النحاس من  
هذا العالم فاني تعبت قد كتب عليّ الدناس من يوم ولدت قالت ذلك وعادت الى البكاء  
فاصدع قاس والدنا لذلك وجلت ثقلها ونصمها الى صدرها ونقول ما هذا  
الكلام يا هند أملك يشة ممن تخمين

فصدت هند الحياء هند ذلك وقالت سم يا اماه اي يشة فأكلي على ابتك  
وانديها فاتها تشة شقية ففحنت سعدى ظها مارادت معرفة الباقي  
فقالت وما سبب نماسك وانت فتاة عسان ودموع عن البلاد والناس يتحدثون  
بمعتلك وبجسدك انترارك على مقامك

فقالت على اي شيء بجسدي

ثم بجسدي على موتي فوا اسني • حتى على الموت لا احلو من الجسد

# تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

١٠ البالو الخديوي ✽ أقيم الحجاب الخديوي ليله رافقه ( بالو ) في مساء ٢٠ يناير الماضي حصراً جماهير الوجاهة والاعيان على جاري انعاده في كل عام ✽ احياء سكان القطر المصري ✽ خرجت احصت بها الحكومة المصرية سكان القطر المصري سنة ١٨٨٢ وبصرًا لما وقع من التغير والتبدل في احصاء سكان القطر وتعدادهم فقد خرجت باحصاء آخر من احوال فبراير الجاري ✽ مؤتمر البريد ✽ جعند مؤتمر عمومي لبريد في الصنف القادم بمدينة وشطون محض مدون من كل ممالك الارض ليطر في مصحة البريد العام وقد اندست الحكومة المصرية سعاده الفاضل سانا مائنا مدير عموم اموية ليونب عياهم ✽ رمضان المبارك ✽ وافق اول شهر رمضان المبارك هذا العام يوم الاربعاء في ٢ فبراير الجاري اعاده في على المسلمين كافة بالخير والفاء ✽ التطبيب بالكرمانية ✽ قدم القاهرة في هذا الاثناء رجل اسمه الاسناد ريشار برعم انه يطلب الامراض بالكهربائية فمجد محلاً في تيارو الارمكية فتوارد الناس عليه من متطبل ومقد فكتب اليها بعض الفراء يسألونها عن هذه الدعوى ونسبتها الى العلم الخفني فاسمها رينثا شخص الامر سسنا وعياهم نوصب المرض للاجتماع واختاره علماً الى مر الى بلاده خلة وفي من امول المرضي الذين علمت آماهم بالشفاء على يد وفي ذلك ما يكسها مؤونه البحث والاختبار ✽ جمعية الاحسان الاسرائيلية ببيروت ✽ كتب اليها من الاسكندرية ان لجنة من الشبان الاسرائيليين الاداء بيروت النبلا جمعية خيرة بموها جمعية الاحسان رئاسة حصرة حاتم اعدي بمائل فافقني على غيرهم وتطلب اليه من يكلل اعلمهم بالصالح في خدمة الاساية ومحت اعياء من العاشقة القدبة على معاضة هذا المشروع فانها من اكبر الطوائف عيرة على ايمانها واخذت ساهرا بصور من منهم

## الحوادث الخارجية

✽ كريد ✽ عاد الاضطراب الى كريد وانتدت الحالة فالرصاص لا يقطع اطلاقاً ليلاً ولا نهاراً وفي ميناها توارع من كل الدول العظمى ومن اليونان الطاعون في بياي ✽ لا زال الطاعون يشتد وطأة في بياي حتى بلغ عدد الوفيات ٢٢٢ في الاسبوع فقررت حكومتها في اول فبراير الحاري مع الحج منها ومن قرشي ثمة لعل عدوى هذا الداء الجاهلي الى الحاجج الآخرين

✽ ابراهيم باشا حليم ✽ جمع مجلس شورى النواب بمقتد المرحوم ابراهيم باشا حليم أحد اعصائه العاقلين وكان محملاً بغير نصيراً للعالم جمع مكتبة نفيسة وشط كثيراً من المشروعات الادبية رحمة الله وعزى آل الكرام على فقده  
✽ هلثون باشا ✽ انشبت الحبة اظفارها في ٢١ باير الماضي بالمرحوم هلثون باشا مدير السكة الحديدية المصرية بالقاهرة بدعاهم ليلة الأيوماً واحداً فمضت جوارحه بأكرام ووفار رحمة الله وعزى آل على فقده  
✽ نغزية ✽ تقدم الى ساحة الحبيب السبب فصفوا السيد توفيق افندي الكري براسم التعمية على فقده المرحومة جدته ارملة المرحوم السيد محمد الفندي البكري وتطالب الوفاة ان يتمها رحمتها ويحمل له بعدها طول البقاء

## التجارة

( الورق ) ورق الموجد صعد سعره  $\frac{1}{2}$  حبة السهم ثم عبط  $\frac{1}{2}$  حبة ثم عاد فصعد الى ١٠٥ حبيبات كما كان في الخلال الماضي أما ورق الدهاس العثماني فصعد سعره  $\frac{1}{2}$  حبة السهم وصار الآن  $\frac{1}{2}$  حبة أما أوراق سكة حديد تركيا فطلب المهاج العظيم الذي حصل هذا الاسبوع في كريد وغاليا عبط سعرها التي عشر دركها السهم فصار  $\frac{1}{2}$  ١٨ دركها السهم الواحد وهو عوط فاحش أما أوراق السك اليوناني الاعلى فبالعكس لان سعرها صار الآن ٤ درك بعد ما كانت ٢٩٨ طوارق سكة حديد الريلي باسكندرية بعد ما صعد سعرها  $\frac{1}{2}$  حبة السهم عاد عبط  $\frac{1}{2}$  حبة فصارت



لجئوا فلما خطب الموسيو هانوتو ماطر خارجة فرسا في ٧ الجاري وإجاب المهر  
مكن شش حشلام عذب رقيق عادت البورصات الى العائيسه وارفع سعر  
الاوراق قليلاً

✽ القطن ✽ سوق القطن في نيويورك كانت في مدين الاسوعين في رول  
والقطن المصري كذلك. أما رول القطن في نيويورك فكان في ٢ فبراير ١٩٠٧  
وفي ٤ مثله ٣ وفي ٨ مثله ٥ وفي ٩ مثله ١٢ والقطن المصري تسليم نوفمبر سنة ٩٧  
موصول جديد ٩ ١/٢ ريال القطن الطار والبردة ايضاً فسرهما في ميوط وبعد ما كان  
سعر الاردب الواحد ٤٦ غرشاً هبط الى ٤٤ ١/٢ غرش ثم صعد الى ٤٥ ١/٢ غرش  
صاع الاردب تسليم فبراير ومارس وتسليم اربل مثله بعد ما كان هبط الى ٤٥ ٣/٤  
غرش عاد فصعد الى ٤٦ ١/٢ غرش صاع الاردب أما البول تسليم سبتمبر و اكتوبر  
بعد ما كان سعر ٦٤ ١/٢ صار الآن ٦٢ ١/٢ غرش صاع الاردب وسوق الكنترانات  
كانت في مدين الاسوعين للقطن هادئة وللبردة هادئة وللبول هادئة جداً فطلب  
من الله تحسب الاحوال على كل حال ( د - ي )

## بِالْإِحْسَانِ الْعِلْمِيَّةِ

✽ المصل الجديد لعلاج الطاعون ✽ ذكرنا في اهلل الماضي ان الدكتور  
مكنون توفي الى اكتشاف مصل الطاعون ورأينا في « طبيب العائلة » ان الدكتور  
برسين ايضاً توفي الى مثل ذلك وهاك ما اقتطفه « طبيب العائلة » من خطاب  
الدكتور روجيلا الخان :-


« اتبه الدكتور برسين لاحتصار مصل خصوصي لعلاج الطاعون فاحرى  
بعض التجارب على بعض الحيوانات الصغرة كالارباب ونحصل منها على مصل قلع يو  
حصاناً واستخدمته ثم اخذ مصله بعد استكمال الشروط للصحة وقلع يو بعض الثيران  
ثم قلحها بمكروب الطاعون فلم يؤثر عليها المكروب اقل تاثير مع انها كثر  
الحيوانات تمريضاً للاصابة بالطاعون فاستنتج من ذلك ان المصل الذي استخضره بقي



القيصر من الطاعون ثم أحد بحث عما إذا كان عند المصل بعد أيضاً في الشتاء من هذا المرض فسمع أولاً بعض القيصر يكره المرض واعتبر أساءته حتى ظهرت عليها علامات الإصابة ثم تلقىها بالمصل مخصوص فشفيت جميعها فتمنع من اشتعال هذا المصل منذ الوقاية من الطاعون وللشأن

« ثم أراد أن يجرى في الأسارى من يمس له ذلك بين أنفسهم خوفاً من كل عمل أو علاج يا نورجل أوري ولكن اتفق لأحد أركان في دير بعض مريضى الدرساويين أنه أصيب بالطاعون فأدى برمين وشفة المصل ثم أءد شفع حمر مرات في مدة أربع وعشرين ساعة فشفى المصاب تماماً وأرد دانتاد برمين في حسن تأثير المصل ثم أعاد تجاربه على ٣٣ مصاباً مشي بهم ٢١ ومات اثنان وعدم إعادة المصل في هاتين الحادتين شيئاً عاد من عدم التمكن شروط العلاج لانه أخرى لتتبع في أحداهما متأخراً أي في اليوم الخامس من اذنه وفي المدة الأخرى لم يجر لتتبع كما يجب وربما شفي الثلاثة والمعدون مصاباً لو استعمل التتبع عند أول الإصابة كما يجب

« والفتح في اليوم الأول من الإصابة بشي أسهل في مدة أربع وعشرين ساعة عالياً وإذا كان التفتح في اليوم الثاني يجب أن تراد كمية المصل الذي تحقن بوعت الحبل ومع ذلك فالشأن يعني أي أنه يدرم علاج وجر أو ثلاثة وإذا كان التفتح في اليوم الثالث أو الرابع فيكون الشفاء أحياناً من ذلك ومن رأي الدكتور برمين أن تأثير المصل المذكور في الوقاية من الطاعون أكثر من تأثيره في الشفاء من « والحلاصة أن الدكتور برمين توصل لما كانه من أن شفه الدكتور فان الوقاية ناهضة باستخدام علاجه إلى ٧ في المائة على الأكثر بعد أن كانت ٨ في المائة على الأقل » انتهى

جائزة عشرة آلاف فرنك  نشرت كادمية تورين العلمية المتوكية (Académie royale des sciences Turin) أعلنت إلى علماء الأرض ومخبريها من جميع الملل والمحل والبعث والدرجات مائة ألفاً ندفع جائز مددها عشرة آلاف فرنك لمن يجرع أهم اختراع أو يولف أحسن تأليف في علم من العلوم الطبيعية أو التاريخ الطبيعي أو الرياضيات أو الكيمياء أو الفيزيولوجيا والبولوجيا

او انجولوجيا او التاريخ او الجغرافيا او الاحياء . وقد خسرنا اجلاً طارئاً من هذا الشأن ينتهي نهاية عام ١٨٩٨ . ففى المؤلفين او اخترعوا الذين يريدون تقديم مؤلفاتهم او اختراعاتهم ان يجاروا هذه الاكاديمية قبل حلول هذا التاريخ .  
 في اربعة روتجن والقلب . لا تزال هذه الاشعة تأتي بالعيال والفراس في خدمة صناعة القلب حتى توصلوا بها الى رؤية الاحشاء الصدرية والبطنية وحركاتها فقد أجرى الاستاذ كاهارت تجربة في مدرسة مشهور انجاسة على مشهد من الاطباء بمسكن آلة كهربائية مصنوعة لهذا الغرض على رجل حتى فضاءت نفاثات قنود وموانع حثاؤا باختلاف حركات اطرافه وهي خدمة تهيئة سبقتهما الاطباء حتى قدرها لانهم يتمكنون بذلك من رؤية النهايات القريبة التي تتولد في الاحشاء فتكون سبباً لاستحصاء المادة لان الضرب لا يستطيع تخفيها فضلاً عن الامراض القلبية التي انما تمتاز بعضها عن بغير بكلمة نفاثات القلب ونسباً

في سرعة القطر الكهربائية . أسرع قطار كهربائي صنع حتى الآن خدمة شركة بلديون في فيلادلفيا بامريكا وهو يقطع ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ ميل في الساعة .  
 في شرع من الورق . يصطنع الامريكان الآن اشعة من الورق حبة كالأحبة وسبب صناعتها انهم يضيفون الي غيبتها مقادير من الفراء واللب وسليكن الصوف والزيت ويكرهون البوتاس وبعد ان يحصل المربع ورقاً بجسولة ازواجاً يسانجون كل زوج منها على حدة بالمحاض الكبير يترك فصوصاً مثلاً ورقاً اجده  
 ابراهيم ا

في علاج الدكتور ثابت للدول والقي . قد صادف مشروع المساحة في هذا العلاج احساناً لدى اعالي القصرين المصري والسوري نظراً لثقة الناس بالشركات الانكليزية وثباتها وامانتها مع ما للعلاج القوي والتي من الامية قد تمهوه وزد على ذلك ان المسام غير مكلف بالدفع الا بعد الاطلاع على الاشعة التي تصدرها الشركة قريباً وراجحة بنودها والارزاج الى شروطها وقوانينها ونفق مماثلة هذا العلاج بشهادة افاضل اطباء اورمانسلي مريدي المساحة الاحمال مع  
 قبل افعال باب الاكتتاب

في مركبات هوائية . توصل الدكتور بياوين في سان فرانسيسكو بالاضغ

مركبة هوائية تقطع ميلا في الدقيقة مائة وثلاثون رطلا ما سببه الشرع وانه  
وليست هذه اول المركبات الهوائية ولكنها اشد عياسا من غيرها

الشمعة روتجن في المحاسب **ب** المحاسب دونه من ايلاسمها النعمة  
(سراج الليل) وقد قال الدكتور دوس وكر الاكاديمي في بعض بوردن الدونة  
فوجد من نوع اشعة روتجن لانه عند في ابعاد وفضل الاساد خمس النهر ان  
تلك الاشعة تكون في سائر الهواء على كيفة لا ترعا أعجب الناس ولا شعرها  
حواسهم وانه هذه الاشعة سامم لك الهواء وداصح ذلك من عياها بعدل ما تستعمله  
من تمام سبل والمحل وسائر انواع الهواء وغيرها

عربات كهربائية **ب** ذكر في مكان آخر من بعض تناول حراج  
عربات سير كهربائية في داخلها لاجل ولا نصب وقد قرأنا في بعض صحف  
العلم والصناعة اهم صنعوا جاب بها في لندن فوجدت وفي ضل المقص بها مثلا في من  
الافعال اصعاف ما لا فاه اليسر والبراي واي واصنعوا بها بوع مثل عربات  
الأمموس لركوب الممر

## باب التقریظ والانتقاد

الشذور **ب** في رسالة ادية صدر في حب النبا موابه عن شك  
اهلات من كل شهر لشهنا الاديب البارع عبد الله عدي الاديبي صاحب مصنفه  
البنال وقد سقى الحمر بها شدة ورس ايديا الآن اشده الاولى وفيها مقدمه في  
موضوع الشذور والعرض من اشائها بها فصيدي في تلك المموس المأموس ثم معاه في  
حبه الوالدين واحترامها وكلام في داره البست ما به كل فاه او امراء مصنفها  
وبلي ذلك مقالة صافية في اماسة اليوايه الندية وشدرات في الله وانه وانه  
والبنال البنية من حبه واديه وحكم والادب ثم مصونات مسمى اسدور و  
الحكام باب شعري جاء في الاديب عن ديوان في نصيب في حبه الاشعار من

غزل وديب وحكم وغيره ما شد مطالعة بدل الاشتراك وبإلّا محيدان في حلب  
بصاف اليها آخر البريد الخارج وسي على مشيها لأديب ومحت الادباء على اقسامها  
﴿صح الغريب الركية في الدور الارثوذكسية﴾ هو كتاب دين  
ارثوذكسي له حصص الاب العالي اخوي، مولا وحا ايوب كاهن دوه ارثوذكس  
عكا في محمد كبر شرح فيه على من طوبس ككسه الارثوذكسية بدأ بكل  
واقسامه وماهيتو ماسه الى منه اسباده وفان سيبس م فسام لكيسه واسد  
المفصلة وادبج والافانوس ماس وعول ما ومار حراء لكيسه وسط اراد من  
كل منها واحدة وبني ذلك كدم في الثروب م ككيسه ورير الدسب والاعاء على  
الشرق وخدمة القدس وما جرى محرم ذلك من اطموس الارثوذكسية مع سبر  
كبر من عولها ما يسمه الارثوذكسي وروا ولا مة ارادته وكتاب كبر المحرم  
جريل الدتة لا يسمي على ارثوذكسي فسكر لمصن المؤلف الناصل على من  
الخدمة الحربية التي طالما كما في اعمار اليها ومحت اناه الصائفة على مناتو وهو باع  
في مكتبة « الملل » ونس نسخة حصة مركبات واخر النسخة هب مرك

﴿البيان﴾ أعني العالما بالاسلاف تسع اراهم اهدي البارحي  
والدكتور بشارة فندي رارل ايها عرمان على ابناء محنة شربة احيا « البيان »  
تحت في الدم والصناعة من المكشونات والمعدات وفي المواضيع النعوبه وما يلقى  
بها من سائر من الادب وفي القوايس لتعبية والمباحث النسيه وقد عهد ادارتها الى  
حصص الادب بحب اهدي ماسي وسيصدر العدد الاول منها في آخر هذا رالحاري  
مضراً لما يهدد في مشيها الناصلين من العلم وسعه الاطلاع رحو ان يكون البيان  
من محنة لجلالات العربية موجه انصار الفراء الزوسنا

﴿التاريخ اليومي﴾ محنة تاريخية يحوي على أهم حوادث الدنيا اليومية  
وهو في الاسكندرية مرة في النهر اماسها الادب نقولا فندي سالا الاصلكي  
وهو مشروع حس تقصط فيه الحوادث الحربية تاريخها اليومي وقد فتح في آخر  
كل جزءاً ساء تاريخ العائلات بذكر فيه سارح الرفاء والوفيات بدل الاشتراك  
عشرون غرثاً في السنة وهو من رعب ماض الى مؤانده لغه فتمنى له الحاج

تأخر لينا كبر من الكتب والرسائل عن التعريف مخرج من اصحابها عدراً



الجزء الخامس

الجزء الثالث عشر

( امارس ) ( اذار ) سنة ( ١٨٩٧ ) ( ٢٧ رمضان سنة ١٣١٤ ) ( ٢٣ اشهر سنة ١٦١٤ )

﴿ ٣٣٣ ﴾ باب اشهر الحوادث واعظم الرجال ﴿ ٣٣٣ ﴾



﴿ ٣٣٣ ﴾ ريكاردوس قلب الأسد ﴿ ٣٣٣ ﴾

## ريكاردوس قلب الأسد

هو ملك انكرا

(ولد سنة ١١٥٧ م وتوفي سنة ١١٨٩ م وتوفي سنة ١١٩٩ م)

كثيراً ما طرق اصابع القراء اسم هذا الملك الفجاع ووفاته مع السلطان صلاح الدين الايوبي في حرمين دولة غرامية منقولة عن الانكيرة تعرف دولة قلب الأسد وكثيراً ما رأنا مثلاً في المراسم المصرية في دولة تنحصر في دولة السلطان صلاح الدين تأليف رسلنا القاضل نجيب افندي تحت دأجد حرري لسان العرب ولما سمعنا اسمنا غير معروف باسم صلاح الدين في حوادث اظهرنا فيها شهامة وبهالة جعلنا بعض الكتاب موضوع لتدريج هذا ونترأ فتلقيها الناس اجمالاً وقد يحدروا ان قدوة لصلواتنا لفرجة هذين الرجعت معاً لو لم يبق لنا لفرجة صلاح الدين في السنة التالية من الحلال فكني الآن بفرجة قلب الأسد مع الاشارة الى ما يصلح بها من سورة صلاح الدين فنقول ١ -

(١) هو لقبه هو ريكاردوس الاول و هنري الثاني بن اول نحو من امرأته سود بنت هنري الاول و وليه الاول المعروف بوليم الظاهر النوردي ملحق انكرا النهر

وكانت طائفة وليه هذا تعرف بالدولة النورمانية جنس منها على تحت انكرا اربعة ملوك ثم انقضى الملك الى هنري الثاني المتقدم ذكره وكان ملكاً ببلاجه فعرف الملوك الذين ملكوا انكرا من سلالة الدولة البلاجانية واولهم هو واثم ريكاردوس صاحب الفرجة .

(٢) هو تشاه الاولي ولد ريكاردوس في اوكتوبر من اهل انكرا سنة ١١٥٧ في السنة الرابعة من تربع والده في دست الملك غربي في رده وهو كما يدعى ابناء الملوك ولكنه كان شرس الاخلاق قاسي الضباع عصا والده في امور اكد الى مره ولم يوحز بها كثيراً

مهااته لا رأى والده قد بلغ اوج السلطة وسوس له الشيطان ان يحل الملك لنفسه فاتفق مع اخويه هنري وجوهرى ووالدته البثور على خلع والده واستاء

ملك فرنسا تعاهدكم على ذلك فانشب نار الحرب بين الشريفين من طويقة  
وانتهت بالصلح ولكنها لم تكن نحمد حتى نارت سنة كبرها وذلك ان عربي اخا  
ريكاردوس توفي فاصح هو ولي العهد سمع خبر عن ذلك فاجتمع مع ملك فرنسا  
وجملا على املك واذا في بورماندا فرنسا فبعد ذلك مؤمرا به في ذلك  
الحلاف فكان من جملة مطالب ريكاردوس ان يعقب حو الامير حو من بعد  
السلطان في المحروب الصليبية وكان عربي يحب حو كثيرا فمعلم يملكه فاجتمع  
ريكاردوس ذلك فربعة للعود الى المصرا فاجتمع كبرا نصرا ابو اخو حو  
فما فتى ذلك على والدها واشتد بكدر حتى أثر في صحتة فاصابته حتى شديدا  
ذهبت بجوانه وكان موت ابو أمات تلك الاطلاق الوحشية هو فاستدعت فداونة  
الى الحو وعصبة الى الادغار مكنى كاهرا واحدا من الحو احد لا يرى للناس  
عظم احترامه لذلك الوالد المكنى فعلقوا ان ما انا من انصوة انما كان من قوايل  
الطيش ومعارضة انساب وقته الا حار

(٢) **اعماله وحروبه** فلما توفي والد مؤخره في ١٢ اوعطس  
سنة ١١٨٩ وسمي ملكا لا كبيرا واقى في تويجو حدث قطع تظاهرات القروب  
ويدل على شك تعصب الناس في تلك الايام وبسبب ان ريكاردوس امري في يوم  
تويجو ان لا يصر احد من اليهود فاطاعوه الا جماعة منهم دخلوا الاحداث فقام  
رجال ريكاردوس بين الجماهير فارتفع صيا وشتم وصروهم اقصي من تخمرا فترقا  
بحو المدينة فثارهم بعض الرعايا وكان البرعان يتعاهد في اثناء الطريق حتى عظم  
البلاد وقامت المذابح فقتل من اليهود في ذلك اليوم عن آلاف موت اموالهم وسببت  
سائرهم واولادهم وكان يوما مشهودا لم يقتصر هذا الضاع على لندن ولكنها تناولت  
كثيرا من البلاد الاخرى

وكانت الادمان مهمة في تلك الايام الى المحروب الصليبية التي ولدت في  
عهد التعصب وتعدت ليلان الكهالة ولا غرو فاما من آثار الاجيال الماضية واما  
اسبابها فان بيت المقدس كان ولا يزال مبرا لند العبد فصح جمع مجبورين اليه من  
افطار المسكونة فلما فتح المسلمون الشام دخل البيت في حوزهم فصار مجبورا ورا  
اذا يسمو شكنا ما يقاسونه من نصيب الحكام المذهب عليهم في ديارهم واهم حتى

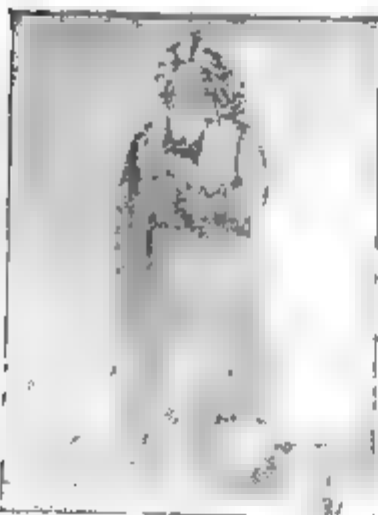
جمع إلى راجع اسمه بطرس في أواخر القرن الحادي عشر ضاد إلى أوراجيف  
ما شاع وما فاساه مما يجمع على طيف مسجدين وكان إذا مشى في مدن أورما  
حمل صلياً كبيراً من الخشب ودعا الناس إلى إخراج الف الخفس من أيدي المسلمين  
فاضى ملوك تلك الأيام إلى دعوتهم فاجتمع حوة جد كبير عزم على الصليبيين ودارب  
فاصدى فلسطين فلم يخلوا أسيا الفخرى حتى لاقام المسلمون وحاروم فقل من  
الفرين جمع كبير ولم يزل من الصليبيين إلى بيت المقدس إلا غايون الف مقاتل  
بقيادة جودمري ففتحتها سنة ١١٩١ وما زالت في حوزتهم حتى نزل السلطان صلاح  
الدين فاسترجعها سنة ١١٨٧ بد حرب طولة

وكان ريكاردوس قد عاهد على حماة والده على صرة الصليبيين ولم يكن في وجو  
القيام بذلك حتى القيام فلما صار ملكاً وصارت خرائن أكثرها إلى بيت المقدس  
قد دخل في حوزة المسلمين كالعلم طاعتهم الصليبيون ملوك أورما وكان ريكاردوس  
في حملة المتصرين لجمع فرياد وإسكالك ومم بالخطاب إلى فلسطين فخاف على ملكه  
من سلطانهم فثاروا وغارات أعداء عهد بأمرها إلى رجلين من خاصه ما استغ  
أبلى وطيف دوحام وأمر أخاه جون على كبير من بلاده ليهب سلطانة فلا يطلب طيو  
في أثناء غيابه

فلما دبر ملكه على ما تقدم سار بجيشه إلى فرنسا فلقى ملكها فيليب وكان من  
المساعدين على صرة الصليبيين فاجتمع من الجندين الإنكليزي والفرنساوي عدة الف  
مقاتل فلما وصلوا لبون افتقرى الملكان على أن يهر فيليب عن طريق جنوا  
وريكاردوس عن طريق مرسيليا فوصل ريكاردوس إلى مرسيليا ولم يزل أسطول  
فانتظر حتى ملأ الانتظار مركباً مئباً صغيرة وقصد إلى صقلية (سبيليا) فوهر  
إلى جنته حتى جاء الأسطول أن يلتقي بها حالاً والفتى الجيوشان اجتمعا في مينا  
على حدود صقلية ما يلي أيجالبا ففضل شتاء ١١٩٠ فيها ولكن جيش السكينة لم يطلب  
لريكاردوس فجهت عن أمر يشك وكانت اخته جوانا مريجة لوليم ملك صقلية  
فأتت في شرح شباه وطغى الملك من أرنلخو أمير اسمه تانكرد طستوك على أموال  
زوجها فلم يركاردوس بذلك وهو في صقلية كما تقدم فاجتمع على تانكرد وطالبا  
اخته ويهدده فأرضاه بمال مقداره عشرون ألف أوقية من الذهب



وكان ريكاردوس قد خطب بحاريا دي. فاروم سأت في الامبريت بها في  
 انكثرا خوفًا من الناصر عن الجهاد وسار محارب اليه في صبية فقامت بها والدته  
 وروى السر وقد ما دخل الزحف الى وقت خروجه فحسبه الى اخو ارملة ولم  
 ملك صلبه المنعم ذكرها وركب اسفوله ودمعة وسار صعدا لث من فاعبر صم  
 ابناء قدعت مراكبهم الى سواحل كريت وفتقد ريكاردوس الاسفول معهم ان ثلاثا  
 من سوا قد صاعب ومبا حطبه وحاظتها فاند من تحت عن ليس فأسأوه  
 ان انهب منها حمتا عدد سواحل مصر وان ملكها اتفق قبل ابوتيه وجر  
 على النساء في ليونيا وطلب الى ريكاردوس ان يقدم اليه بعد مؤتمرا فغضب  
 ريكاردوس لذلك عفا شديدا وسه لا انكثرة وبعث اليها اربع لوحات التي كتبها  
 ريكاردوس بالانكليزية لانهم كانوا متعلمون لغة الفرنساوية لهدية (الورمادية)  
 ادرك واسرع ريكاردوس الى قبرص فقص على ملكها واوثقه سلاسل من فضة  
 واعلم وجوده هناك فرصة للاقربان محسبو مروت اليه وكان ريكاردوس  
 قد ألف اثنا اقام في صفة جمعة من الفرساب بقاء «جمعة المورالارو»  
 لان اعصابها كانوا يلبسون في الحمام ابرى سور من جلد زرق وقد ما هذا  
 على مع عكا



(٢) حروبه في فلسطين  
 فلما رحل فخرص كما تقدم جاورا قلعه  
 عكا فالتقى بجيش فيليب ملك فرنسا  
 وعين من ملوك اورامناك فكانوا على  
 حربها فهو ما وخطار بكاردوس ميرا  
 لامرأته ببحاريا ثم جرت مناقشة بين  
 ريكاردوس وفيليب آتت الى غور  
 فقص رجوع فيليب الى فرنسا  
 ١١٩١ أما ريكاردوس فبقى مع سائر  
 الحود المتحالفة لانام السفح وكان جيش  
 المسلمين بقيادة السلطان صلاح الدين

قدارتها ففازت بين ذلك الفائدين بعد فتح عكا على اعداء منها ما عاق عقد بينها ثم  
 خيل لريكاردوس ان صلاح الدين لا يبوي القاء على الهدية فبعث اليه بتهدية فقتل  
 من في حوزته من الاسرى وعددهم ٢٧ وعين يوم الحروب الاخير حتى اذا ارقت  
 الساعة ولم يأت الخواب اصعدوه الى مرتفع حتى يرام رجال صلاح الدين ودجوم  
 ذبح الاعمام وفي نقطة سوداء ذكرها مؤرخو هذه الحروب بالاسف والتوبخ

ومن أشهر وقائع ريكاردوس هناك حروبه أثناء حصار يافا فقد حاصرها طويلاً  
 حتى داق العذاب مراراً فلما مل الأسفار وخاف الفضيحة استل حصانه وصاح في رجاله  
 قتيلاً « لعن الله من لا ينجمي » فذل ذلك وخص الماء فلقى به بعض رجاله فلما  
 رأته الحامية صاحوا باسمه أطلقوا المدفعية فدخلها ريكاردوس ولكنه استمطع الاحياء  
 دخل أسوارها فاختار حمة من فرسا والقي راحل وعسكرهم امام باب من أسوارها  
 حتى لا يقال انه اغتبا وراء الأسوار فهاجمه المسلمون في اليوم التالي فالتلوا  
 طويلاً لم آس ريكاردوس في حشد عدوه صعباً وإسكاً فعمل على الخروج عليه وإذا  
 بكتاب من اخي السلطان صلاح الدين يذكره بشرف العروبة فوقف عن الهجوم

وسمع صلاح الدين ببخاعة قلب الأسد حال اليولا في شعاع مثله وكان راقب  
 ما يطرأ في أثناء تلك الحروب فتفق لديو ان الرجل جدير بان يكون احالة لا  
 عدواً ولا كثر ما ذكره كتاب الروايات عن صلاح الدين وقع في أثناء هذا الحصار  
 وما يروى من هذا القيل ان جواداً لقلب الأسد قتل في بعض المواقع فاصبح  
 ريكاردوس ماشياً فلما رآه صلاح الدين بجارب على قدميه ارسل اليه محبياً من  
 افراسه فارتاب ريكاردوس من تلك الهدية فارتكب الفرس بعض فرساو وكان الفرس  
 جوحاً فلم يكد الفارس يهرج حتى أغار به الى معسكر المسلمين فلما رأى صلاح الدين  
 ان راكب الجواد غير قلب الأسد علم انه ارتاب من هديه فاحب ازالة الريب من  
 دمه فاعاد الفارس وارسل معه جواداً سهلاً المراس فقبله ريكاردوس وما زال  
 ركة الهما آخر حروبه

على ان مثل قلب الأسد في حروبه هذه أثر في صحته فواقعه في مرض عصال فلما  
 علم صلاح الدين بمرضه امد اليه طبيباً عالماً فارداد ريكاردوس اعجاباً بشهامة صلاح  
 الدين وكرم اخلاقه فالتص من الهدية ريثما يسترجع صحته فوافقه على هدنة لثلاث

سويات ، ويقال انها اجتمعا على أن ذلك وهما ماغيب كل منها يرميها فقال  
ريكاردوس « اني افضل صداقة هذا العدو على مخالفة مهابب ملك فرنسا وعيون »  
( ٥ ) \* وحوته الى انكثرا \* ثم يكذب قلب الأسد يظري عن انكثرا حتى

اختلف بولاية على انتقام السلطة فاستأثر بها اسقف ابلي والقي القبض على ريدو  
اسقف درهام ورجه في السجن فاعظم العرس جون من الفرصة ليضع يده على الاحكام  
لجمل نداء من الحرب المقاوم لاسقف ابلي فشرعوا صرح هو يملو من سعيه  
فعر الاسقف من اهلكة وعقد جون على الاحكام لرئيس اساقفة روين تحت رعايه  
أما ريكاردوس فلما تمت له اعدته عمد الى السر وهو لا يعلم من حال ميكنه  
شيئا مبدلاً من ان يسير محرراً الى اسكترا رأساً يخص اليها من طريق اوربا فركب  
عبدة سرية اصحابه سوا شديدة محصنة عند سواحل الصا وكان دوقها من الد  
اعداء ولكن ريكاردوس لم يرد من المور فيها فتكر واخذ في بعض الحوادث  
حتى اعتراه الخوج فاعيد حادثة الى بعض القرى يأوي طعام معرفة اصحابه  
وقضى عليه ويهدده بالقتل او يجرم بقر ريكاردوس قدم عليه فسالوا صاحب  
الخان عنه فاجابهم بـ « لست في منزلي رجل كما تصون الآن يكون ذلك  
الغرب المسكر الخائس في مطهي يهد طيوراً تركته بينها على النار » فدخلوا  
المطبخ فادا بالرجل الذي اشار اليه ريكاردوس به فذهبوا عليه وساقوا اسيراً  
الى قلعة تيرروس وزجوه في سجنها

أما امرأتان رحمتا فكانت على سببه اخرى م تعاب انوار عليها فمرل المر  
سالة ووصلت روميه آتية فحسبت بما اصاب عبدة روحها ولم تخفق ذلك حتى  
رأت منطقة الذهبية تباع في السوق فبشت تنوقع حين

وكان قلب الأسد رقيق من فرنسا ويحج ويرتاح الى محالته وكان في جملة  
اهل سبيته عند غرقها ومجاعة لم اعصل عنه في بعض المرححات ولم يجد يعرف مكانه  
حتى سمع بانه في سبيته وهو ولكنه لم يعرف اسم لحيه فاخذ بيشر العيون فشكراً  
فلم يقف له على خبر فوصل سوا الى قلعة تيرروس وقد اعياء التعب واسترق عليه  
اليأس فاسد كتمه الى سورها وغنى اياتاً كان قد بعثها فوري ريكاردوس معاً فلم يكذب  
يبدأ بها حتى سمع تكلمها من داخل القلعة فعلم ان ريكاردوس هناك فاسرع الى والده

المفكة وإنما ما يحده مكتبتك إلى أنما أن يتوسط في اطلاقه ولم تنسح وساطته فانظمت  
النسب من رؤساء ديور حرمانيه بتدبيره من ملك النصارى وانقطع عني منه وخمسين الف  
مارك حصتها وأطلق مراده فصار إلى ملاده محبوبة بالغة والأكرام وفيها هو  
بورماندا . . . اخوه جون باد . . . وجنا لادنما ماكيا مستغرا . . . ما علة هو رجل كبير  
النس كرم اعني ولما وصل انكرا فقول بالاحتفال وقد سكنت إلى القلوب وحاصد  
حوله الآمال

(٦) في وفاته . . . واعني ذات يوم أن أحد اعيان ملاده اكتشف في فحة  
له كنفاً هو مال فيحت ريكاردوس بماله بما يستحقه هو من ذلك الكرم . . .  
يكفي في الكرم إلا بعض النود الرمانية مارستها إلى لم يصدق أن ذلك كل ما في  
الكرم وغفل له أن الرجل يريد لأختلاس محمل عليه بعض رجاله وفيها هو عام في  
القلعة أصيب سلة في زحمة كانت سبب وفاته

(٧) في صفاته . . . احسن ما قيل في وصفه قول بعض طائفة . . .  
بين سبابة عولس وصفاة حضور ولحاجة انجيل والكسندر وهكتور . . . وكارح ذلك  
حسن فصاره مبالاً في فهو حتى في ادبني احواله فقد حكى أن رئيس اساقفة روم  
سأله مرة في انشاء . . . يدعى سبيل المراح . . . كيف تذهب من هذا الدنيا وتترك  
الفلان يصي الكرم . . . طامع والسخ . . . فاجابة على النور . . . انزكركم إلا مزوجة  
الوفى لمرمان افكيكبير واتابة لمرحان والفالة للاساقفة . . .

ويش في سبب تنبؤ غيب الاله اقوال منها انه بما كان مغولاً في بعض جهول  
سوريا لقبه اسد ومم ما عرسو وكان ريكاردوس اعزل فاحتال على الاسد حتى  
ادخل يت في قيو طامح فسد ذلك . . . وقيل ان مثل هذا الحادث وقع له وهو لم  
في انصاره والاقرب إلى الصواب انه لقب ولما ظهر من شجاعته الغربية

### مكتبة المطالعة في مكتبة الهلال

بدلاً من أن نخفي كل ساعات الفراغ في التفرقة اشترك في مكتبة المطالعة غرضاً  
كل ما يلد لك من الكتب العربية والانكليزية والفرسوية ولا تدفع إلا عشرة غروش  
في الشهر اذا كنت مغترفاً في الهلال و١٠ انا كنت غير مشترك

# باب المقالات

﴿ كتاب العربية وقرأوها ﴾

( أولاً ) - ( الكتاب ) - ( تابع ما قبله )

( ٢١ ) المؤلفون

يرد بالتأليف جمع المختصين في اللغة او الادبية او غيرها من كتب مختلفة في كتاب واحد وتسميتها على السبب مخصوص لغرض مخصوص بقدر موضوع الكتاب شكلاً جديداً سطحي فهو مقدمة على ما نرى

والتأليف في العربية قديم ولكنه سار في هذا العصر على خطة تختلف عن خطته القديمة بنسبة ما صارت اليه العلوم في هذا العصر مما كانت عليه في العصر الخالية لان العلوم عند ان ردت بين ابناء لغتنا في عصرنا هذا الاسلامي وكثر فيها الكتاب فانت قلت حتى كادت نقرض علماء دأنا ببعضها الاخرون قلنا طوبى من صادر حديثه فقلنا كتبه الامرج الذين قلنا العلم عنهم

ولما كان عهدنا مثل هذه العلوم قريبا كان التأليف عندنا لا يزال في بدء ما نرى وكان جل ما يكتبه قاصداً على الترجمة او تلخيص وخصوصاً في العلوم الطبيعية للاسباب التي قدمنا في كلامنا عن المترجمين والخصيص اما العلوم الادبية فانما نسخ مؤلفاتنا فيها على مثال ما يكتبه الامرج ورجع في ما مؤلفه بها غالباً الى المصادر الامرجية الا العلوم الاسلامية او ما يطلق بها . اما في ما خلا ذلك المؤلفون بما يقتضون المختصين من كتب اخرى

ومن غريب ما رأينا من هذا القبيل ان بعضهم يعتمدون على تلك المصادر ولو كان ما يكتبونه متعلقاً بعلوم العرب اسمهم او تاريخهم ولعلمهم بعلوم ذلك للفتهم بتدقيق الامرج في ما يكتبونه حتى جرم ذلك الى ارتكاب خطأ شنيع ما كنسوه فقد فرأنا كتاباً في تاريخ الاسلام مرأياً في رسائل كتبها بعض القواد المسلمين الى

خلائهم في صدر الاسلام وهي في اصلها العربي مثال البلاغة وحسن البيان فمرجها  
مؤلف ذلك الكتاب عن الافرنجية فحات أعجوبة اللغمة طارية من البلاغة العربية  
مع امكان نقلها بعبارة الاصلية لفظاً ومعنى

ومعلوم ان العلم جاء اولاً على يد الرساويين والاطالين في زمن محمد علي  
باشا ثم تناولوا جاكما عن الانكليز والامهركان وخصوصاً في سورما ثم كان الاحتلال  
الانكليزي بمصر فاعلم في نشر لغتهم بينا فاصبحت المصادر التي تعتمد عليها في ما  
تكتبه اما فرساوية او ايطالية او انكليزية ولكن الايطالية لم تثبت لعمف نود  
ايطاليا بينا فاصحرت مصادرنا في الرساوية والانكليزية

وبدعي ان من يتناول العلم عن امة لمعلم لغتها وآدابها يشب على حبها فيتوشى  
تقليدها والاقتداء برجالها فاصح كتابنا من اجل ذلك فتنه فله تنقلد الرساويين  
وفله تنقلد الانكليز وفل من يجمع بين الاثنين فاختلعت اذوائنا باختلاف ما بينها  
من المبادئ والاخلاق حتى ظهر أثر ذلك في ما كتبه لفظاً ومعنى فقل ان نقرأ مؤتفاً  
ألفه كاتب من اهل هذا العصر في علم حديث الآ قرأت في خلال سطوره مبادئ  
احدى الاثنين الرساوية او الانكليزية ولعل هذا هو السبب في تشبع بعضنا الى  
احداها لان الامة من حيث المبادئ والاخلاق تسير على خطوات كتابها فتتبع كل  
فئة منهم فئة من انكتاب فنقدم ما فاولم فاعالم

ولا يقتصر تقليدنا كتاب الافرنج على فحوى ما يكتبونه ولكنه قد يتناول طرق  
التصوير فترى اللغمة الافرنجية ظاهرة على عبارات بعضها ما كانت العاطفا عربقة في العروبة  
لان لكل لغة سناً في التصوير خاصا بها فمن كانت مطالعته ومراجعته في كتب  
فرساوية اكتسب ملكة التصوير فيها وخصوصاً اذا اهل المطالعة في كتب عربية  
وهكذا يقال في مطالعي الكتب الانكليزية

فعلى من بعد الى التأليف ان يحافظ على ملكة اللسان العربي ومحب  
التصيرات الافرنجية ولا يتم له ذلك الا بمطالعة الكتب العربية الخالية من شوائب  
انجليزية بل لا بد له من مطالعة الكتب التي كتبها العرب في الموضوع الذي يريد  
الكتابة فيه او ما يقرب منه لاقتباس طرق التصوير في ذلك العلم لان لكل علم عبارات  
والفاظ لا يحسن ابرادها في علم آخر فله العلوم الطبيعية مثلاً غير لغة المتطاضع

الادبية ولغة الخارج غير لغة الضب ونحو ذلك كثرة غير لغة الخطابة فما لم يحسن ابراده من العبارات المعروفة ، باطلاع الدعي في موضوع أدبي مهذب يستخرج في موضوع طبي أو رياضي عبارة أو الفصل "فقداني في رسائله لا تحصر في ابحاث فضيلة هندسية أو تقرير حقيقة طبيعة وإذا كتبته الخاطي التهديدية بعبارة الهندسة لا تؤثر في النفس تأثيرها لو كتبت بعبارة مرعوبة بالسلب الاستعارة ومهروب المخارفضة ما تشبهوا الخفايا الطيبة من الساطعة وما تستر في المواضيع الادبية من المبالغة والاطباء بين عديمي تدبير وترغب وترغب . فهم الانشاء بعد الاشارة الى فحين كبرين انشاء علي وانشاء ادبي ولكن منها فروع يستخدم كل فرع منها بموضوع دون الآخر . وإذا قرأت كتاباً فيها كان موضوعه رأياً مؤلف من شقين متباينين لكل منهما رابط وضابط وهما موضوع الكتاب وانثائه فتسكن من كل منها على حدة

### المواضيع

قسم المواضيع بالنسبة الى احتياجنا الى فحين طبيعة وادبية  
( ١ ) في المواضيع الطبيعية ﴿ ١ ﴾ فالغالب في المواضيع الطبيعية قليل بيننا الا ما قد يكون بعض الاطباء في تصور الطب أو نحوها على ان مؤلفاتها في هذه المواضيع مطولة كتباً أو أكثرها من المؤلفات الارمنية لانها من لارائن الحنين الحديث والفصل في توسيعها أو استنباطها لطا . الافرج لا خلاف . ولكننا لانكر تنافس كتابنا من الخوض في عباها ملياً ولعلمه مطفرون في ذلك لئلا ما يتملونه من رواجها للاسباب التي نفسنا ما راجها تنافس مدرسا عن نظيرها مطولة في كتب عربية في اننا لا نرى لم حضرا في اسكهم عن الغالب غيبا في الطوبى جازن اخلاق القراء ولام استندادهم كان يصنع كتاباً في فروع الضميمة فربما المأخذ موفقة الرسوم والاشنة ككتاب النفس في نجر لان المام العامة بمادى . هذه العلوم برقي علومه يوسع دائرة احكامهم فتنفع غمامه انجيل عن اعينهم وتكف عورة الخرافات المستولة على علومهم فلا يرهم بحروف تفر ولا كسوف الشمس ولا صوب المصاف ولا سقوط الزواجر وبدلاً من ضربهم على لحاس لارهاب الخوف الذي يحاول ابتلاع اقمر على زهمهم يسهون الخالي لا اودع في خبثه من اللطائف التي تمل بها كل هذه الحوادث

وما يحتاج اليه من المؤلفات الطبية مختصرات في بعض فنون الطب مثل مادي  
 الشرج والبيولوجيا وغيرها ككتاب الدكتور ورنات في مادي الفسيولوجيا  
 وكتاب الدكتور بوسط في مادي الشرج المصنوع في بيروت وكتاب الطب المنزلي  
 للدكتور ابراهيم اغندي تصور والمرائد السنية في البيولوجيا المحبوبة للدكتور  
 فريد اغندي جدا. ولكن ذلك قليل بالنسبة الى احتياج عائلتنا فهم في حاجة كبرى  
 الى كتب صحة عائلية يعلم بها الوالدون الرعايا من الأمراض الطارئة ما قد يدفع  
 عنهم وعن اولادهم شر الاوبئة او الامراض الخطيرة على مثل ما فعله الدكتور ورنات  
 في كتابه « حفظ الصحة وتدبير المرض » وكتاب الدكتور احمد شافعي في علاج  
 الامية بالفتون الصحية وكتاب عبد العزيز اغندي في المنى الرياضي المباني في  
 قانون الصحة الاساسي ومن هذا القبيل كتاب طب الركة تأليف الدكتور عبد  
 الرحمن اغندي اساعل الذي بحث في الفوائد الطبية المستعملة عند العامة من اهل  
 مصر وكتاب الفوائد الصحية في الفوائد المنزلية لعايد اغندي خيرا. قد منشى بظاهرة  
 المعارف وكتاب الف وحنة وحنة تأليف نجيب بك يوسف في الطب المنزلي  
 والفوائد الصحية وكتاب تربية الاطفال للدكتور سليم جليح من اطباء بيروت .  
 ويجب ان تكون تلك الكتب خلوا من الوصفات الطبية الا البسيطة منها لان  
 الوصفات المركبة قد يكون الخطأ في استعمالها خطرا جسيما بأول الى المرض الضال  
 ومن الكتب الصحية التي نحن في حاجة اليها كتاب في بيان العادات الخسرة العامة  
 بين الثبيان والفتيات من لا يهتمون بحمايتها وقد تكون منها لامراض يصرفها عنها  
 فضلا عن حمايتها التي اقل ما يخلها منها فساد الآداب ومو. الاخلاق ونعرف  
 كتابا في هذا الموضوع للفد الدكتور شاكر الخوري احد اطباء بيروت .  
 « صحة المتزوج ودراج العازب » لا ريب عندنا في انه احد الثبيان والفتيات  
 فائدة لا تشين ولكن طبعة الاولى خدعت فحسب ان طبعة ثالثة تصحيح مشر وعظم الى  
 اطباءنا الاطفال ان يكتبوا في مثل موضوعه ومن هذا القبيل ايضا النسبة الى بعض  
 العادات التجارية بين السيدات ما يضر بصحتهن كاستخدام المشد وغيره

وما يحتاج اليه من المواضيع الصحية كتب مختصرة في امراض مخصوصة ككتاب  
 الامراض الزهرية للدكتور ابراهيم مطر بيروت فائدة فصل في اسباب



الامراض واعراضها ومنه الى عواقبها الوجبة مقترح على اطائنا الافاضل تأليف كتاب على هذا النمط في امراض المعده واسانها ونحوها وكيفية الوقاية منها وكتاب في وقاية العين من انواع الرمد وآخر في امراض الصدر والوقاية منها وآخر في امراض الكبد واسانها وآخر في امراض القلب وآخر في اصرار المسكرات وعواقبها ونحو ذلك وقد وعدنا الدكتور عبد صاحب مجلة طبيب المائدة ان يؤلف في هذه المواضيع . ويقترح عليهم التأليف في الامراض الواقعة والوقاية منها كرسالة الدكتور شلي شميل في الهوى . الاصدر وكتاب الدكتور سليم شعوم في الوقاية من العدوى وغير ذلك من الكتب الطبية التي لا يستعني العامة عنها وسوسل الهم ان يعللوا الوصفات الدوائية فيها وان يعللوا مدارها على الوقاية من المرض ويتركوا معالجتها الى عناية الطبيب وليتوخط في انشائها السهولة والبساطة ما دال الانباط الطبية المختصة بالانباط المألوفة ما استطاعوا

(٢) \* المواضيع الادبية \* وفي اكثر عددًا من تلك واقرب الى افهام العامة فصلا عن الخاصة فلا عذر لعلنا الادب في النفاذ عنها وهناك كلامنا عن كل من فروعها على حدة

\* اللغة \* لا سكران المؤلفات اللغوية كثيرة في لغتنا في كل من الصرف والنحو والادب والديع مطولات ومختصرات يصبى هذا المقام عن ذكرها ولكن اكثرها قد تم لا يوافق ادواق اهل هذا العصر اما لطولها واما لاختصارها او لغير ذلك فتوجه الثنات على اللغة الى الكفاية في هذه المواضيع على اسلوب سهل كالكتب التي ألهاها المرحوم الشيخ ماضي اليارحي في الصرف والنحو واللغة وكتب دروس البلاغة لطلبة المدارس الاميرية تأليف سلطان اعدي محمد وحسين بك ماضي ومحمد اعدي دياب ومصطفى اعدي طوم . والكتب التي وضعها الآباء الدواعيون بجهود لتعليم هذه العلوم في مدارسهم على ان لا زال في افئدة الى كتب كثيرة من هذا النوع مع البحث فيها بحثاً فلسفياً يرتاج اليه العمل ويسهل تعليلها في الشعر مثل كتاب المحاور الحسن تأليف جبر اعدي صومط امثاد العلوم العربية بالمدرسة الكلية السورية وقد أشربا اليه في الغلال غير مرة ولا سكران كثيرين من ادباء مصر وسوريا قد نشطوا للكتابة على هذا الاسلوب ولكنها ستزيد من رادهم الله غيراً

وما يحتاج اليه من كتب اللغة من اللغات العربية التي استعملها كتاب العرب  
بعد الاسلام وإيراد في كتب اللغة ووضع الفاظ جديدة اقتضاها التقدم الحديث  
ما حدث فيه من العلوم من لغة العرب في جوامعهم واطل اسلامهم كالصناعات  
الطبيعية والادبية على اواعيا مع مراعاة ما ينشأ من الفهم من شروط  
العربية او حفظ المدخل وقد نهى هذا القرض من مد يد من غلبة من اغفل  
المصريين فالتزموا صفة لغوي رثاء السيد توفيق القدي الكري فتح مدافع القري  
ولكن هذا لم يمنع الا مرات قليلة لم تكن اللغة شيئا فسي ان يعود الى اجابته  
و يحصل حديث وقد ذكرنا غير من ان فتح اراجيم البازجي احد مشايخ مجلة البيان  
قد باشر تأليف مهم في هذا المعنى فنقدم اليه في انما

ومن هذا القبيل مهم معنوي ترتب من الالفاظ بالنظر الى معانيها مثل كتاب  
فقه اللغة لقسامي على ان يكون اطول من جامع وهو مشروع شاق نظن بعضهم  
شرح فيه ولم يله عفوفا من فوات هذه القائمة توجه الى ان علماء اللغة الى كتاب  
مطول في هذا الموضوع احد المخصص تأليف ابن سينا رأينا نسخة منه في المكتبات  
المندوبة مكتوبة بخط مغربي صغير في ٦ اجزاء كبيرا فخرناها اذا طبعنا ما نبلغ زهاء  
ثلاثة آلاف صفحة بحجم الخلال وحسنه فغل هذا الكتاب قد يفي بالغرض المطلوب  
اذا امكن بذل بجري ما حدث في اللغة من الله في العملية الجديدة وقد علمنا ان  
يجب القدي البستاني فيل المرحوم المنظم بقرير البستاني حاول طبع هذا الكتاب  
من طبع عام سنة ولكنه لم يباشر

ونحتاج ايضا الى مهم تحليلي نرد الى الالفاظ الى اصولها الثانية على مثل ما انشأ  
اليه في كتابنا القاموس الثغوبة مع رد الالفاظ المعينة الى اشتقاقها في لغتها باوسع ما  
نراه في النسخات المندوبة مع بيان اصول معانيها في تلك اللغات وهو عمل شاق  
لا نعرف احدا قدم عليه ولا يحتاج الى ضلع في كثير من اللغات القديمة كالسريانية  
والعبرانية والفارسية واليونانية واللاتينية والعربية والحسبية والعهدية وغيرها

ونحتاج ايضا الى كتاب يصف لغة اللغات ما حدث فيها من الالفاظ واطاع  
القصر والاشتقاق وصنع الالفاظ والاتصال مع الاشارة الى ما بانها او يارها في  
اللغة المعنى ولا نعرف احدا من ابناء لغتنا تصدى لهذا المشروع ولكننا علم ان

المأسوف عليه الشيخ خليل اليازي الف محمداً في الالفاظ العامة وما يتناولها من الالفاظ لصحفي في كتاب ساء «اصحح بين العامة والصحيح» فاجأته المبة قبل نشره وبحاج الى كتب في فلسفة اللغة منه على حال لغتنا اليوم ككتاب المحواطر في اللغة لجور امدي صوسط وكتاب «الالفاظ الافرنسية المشتقة من العربية» للاب لمس بيروت وكتاب معجزات لغات العرب لحسين بك اصب وكتاب في الفلسفة اللغوية هك أمثلة مما نحتاج اليه لغنا من المؤلفات اللغوية ناهيك عن كتب في علم الانشاء واخرى تضبط استعمال الافعال مع حروف المحر والوصف وغيرها واخرى في فلسفة الاستعارات ونحو ذلك

❖ التاريخ ❖ وهو بحر واسع لا يعرف له فرار ومما كثرت المؤلفات فيه فهي تعد قليلة في جانب ما يحتاج اليه فكيف وهي قليلة واكثر المتداول منها قدم العهد ولا نكر النهضة التي تبصها كتاب هذا العصر لنا ليل الكتب التاريخية ولكنهم لا يزالون في بدء العمل لان اشغال اهل العلم في اول مبصنا بنقل العلوم الحديثة الى لغتنا شغلهم عن فن التاريخ فاكثروا بالديهم ما كتبوا القدماء فعل من عني منهم في تأليف التواريخ وخصوصاً في مصر وكراسا لما قدسنا الديار المصرية منذ بضعة عشر عاماً أردنا الاطلاع على تاريخها فلم نجد كتاباً يمد حاجتنا وشعرنا بحاجة اللغة الى كتاب يفي بهذا الغرض فمحصنا ما نسرنا جملة من التواريخ القديمة والحديثة بالعربية وغيرها وألنا على عمرنا كسا «تاريخ مصر الحديث» في حروف كورين فكان اول كتاب عربي جمع تاريخ مصر من ظهور الاسلام الى الآن ثم اقترح علينا بعضهم تأليف تاريخ الماسوية فأنشاء والحفاء بالتاريخ العام فأأسنا من اقبال القراء على علم التاريخ ما نشطنا الى الاشتغال به فعندما الى كتابة الروايات التاريخية وهي في اعتقادنا افضل وسيلة لشر التاريخ بين العامة فصلا عن الخاصة فأأسنا اقبالاً حتماً ورأينا احتياجنا الى نشر تاريخ الاسلام على اسلوب يتناوله المطالع بلا ملل مباشرة سلسلة روايات تتدني ظهور الاسلام وتنتهي في هذا الايام وكنا قد نشرنا رواية «أرماتوسة المصرية» عن فتوح مصر بعيد الاسلام فعندما الى اول ظهوره فبدأنا رواية «قناة غسان» التي نشرها سباعا في الهلال ولم نأت على ما تقدم الأليان ما للجمهور القراء من الميل الى التاريخ

وخصوصاً ما يعلق من ميلادهم وشعوبهم وكتابتها فلما وجهت انتباههم اليه الكفاة  
 بما ينشر اصحاب المطابع من ظهرايا من التواريخ القديمة كقوليات ان خنوعون وان  
 الانهراني القديس والتريري والمسمودي وغيرهم وهي كتب جميلة وفي نشرها عناية  
 جريئة ولكن لما عني ناشرها ملاحظة رجوع اصحابها اليها ذلك انا ارى اكثرهم او كثيرهم  
 اذا طبع كتابا شروا على مثل ما وجدوا في اصوله انفعني من حيث الترتيب والتدريج  
 لها حينئذ لو اقتضوا ناشرها مثل هذه الكتب في اوروبا فانهم يدعونها بالنهارس الجديدة  
 لما يرد فيها من اساءة الأشخاص والامانة ما يجعل قلوبها اصحاب اهتمامها يدونها  
 ويمن اهدينا الآن نسخة من التاريخ الكامل لان الانهر مطبوعة في مصر بلا غارس  
 واخرى مطبوعة في اورمانفة بالنهارس الجديدة لكل ما ورد في ذلك التاريخ العيس  
 وقد وجدنا بالاخبار ان طبعة اورمانفة لطيفة مصرفة ضعف والكتاب واحد في  
 الحالين فلما اردنا مراجعة ما قاله ابن الانهر في موضوع مصر عليها الكلف عني في  
 طبعة مصر انا في تلك فليس اهل عليها من نصيب عن اسم الموضوع في النهرس نجد  
 بارزانوا اعداد المصنفات التي ورد بها ذكر ولو عرضنا ونفس على ذلك سائر التواريخ  
 والنقاوم القديمة - ويسومنا ان بعض الكتب العينة المؤلفة في هذا العصر في مثل  
 هذه المواضع ينورها عن هذا النص مثل كتاب الخطوط الثوبنية للمرحوم علي باننا  
 مبارك فانه اثنى في عشرين جزءا جمعت خاتمتها ذات ثمان عن مصر وجيرانها  
 وانبها وتراجم مشاهيرها ولكنها لخوها من نهرس اعدي عموي فلما الاعتنا بها قد  
 تجت من الموضوع ساعات فلا نغتر على كل ما قبل عني

على ان بعض ناشرها الكتب بينا قد انجبت لهذا الغرض وباشروا في  
 تقديم مطبعة الآباء اليسوعيين بروت فانها لا تنجح كتابا في مثل هذه المواضع  
 الا ذبلة بالنهارس المؤلفة ككتاب مختصر الفصول لابي الدرج المعني وكتاب مجمع  
 الامثال للبدائي الذي شرحه المرحوم شيخ ابراهيم الاحمد وشبه ولده ورأينا  
 المطبعة الوحيدة بمصر قد قطعت مثل ذلك في كتاب جيون الاساء في طبقات الاطباء  
 وغيره فليس ان يجري المؤلفون والناشرون على هذه الخطة المحيطة لان نشر التواريخ  
 القديمة مفضحة بالنهارس قد يكون البدمية لفهم تاريخ جديدة  
 على ان ذلك لا ينبغي ان نغتر في حاجة اليوم من التواريخ الحديثة التي انضمت

من الصور والتأليف فيها وفي ما قبلها على نمط حديث خال من تكرار الاسناد الذي كثيراً ما يكون في المؤلفات القديمة داعياً الى كبر حجم الكتاب بلا طائل فضلاً عن اختلاف الادوات بين الصور المختلفة ورد على ذلك اسافي حاجة الى ضروب كثيرة من كتب التاريخ او الجغرافية بوجه الثبات الكتاب اليها منها

(١) مهم تاريخي جبرائي شامل لتراجم مشاهير الناس ووصف الامكنة قديماً وحديثاً وهو مشروع باشره سليم امدي ثماده والمرحوم سليم افندي المخوري بهروت منذ عشرين سنة في كتاب يشر اجراء متابعيه سماه « آثار الادمار » ولكن المون عاجلت احدها فنوفت العمل وهو لا يزال في احوال ومن هذا القليل كتاب دائرة المعارف الذي باشره المرحوم المعلم بطرس البستاني صاحب المشروعات العلمية المهمة فقد صدر منه في حياته سبعة اجزاء فلما توفي البستاني أصدر الخمره الثامن ولكم المرحوم سليم البستاني فلما توفاه الله ايضاً أصدر الخمره التاسع بعد اخوه محمد امدي بمعاذة اسرعه سليمان افندي البستاني، علم الابلياده ثم توفقت العمل مثله وكذا ما خلع الامل من انما هو حتى رأينا سليمان امدي المنار اليه لندم القاهرة من عهد قريب وفي خبره اخبار هذا العمل في مثله فصرخ جراحه خيراً على ان الدائرة تشمل العلوم على انواعها من التاريخ وغيره وقد يكون كرهاً ما عاً من تداولها بين الناس على اختلاف طبقاتهم فمن في حاجة الى كتاب يشبه ان يكون محصراً لا يبريد حمية عن جزئين او ثلاثاً منها

(٢) كتب مستعنة في تواريخ الامم والدول كل منها على حدة مثل كتابا

في تاريخ مصر الحديث وكتاب محمد بك فريد في تاريخ الدولة العثمانية وكتاب جرجي امدي بي في تاريخ سوريا وكتاب محلة افندي فلعاط في تاريخ روسيا وغيرها فنقترح على كتابا الا فاصل ان يؤلف في تواريخ ممالك اوربا وممالك المشرق القديمة والحديثة وافها كتاب في تاريخ الاسلام وتاريخ العرب قبل الاسلام وتاريخ العرب في هذه الايام وهذا الاخير قد جمع سليمان افندي البستاني شاة اثناء سياحته مراراً في بلاد العرب بعد طول البحث والتفكير واعلمنا على بعضنا فاذا هو فريد في باب مصر ان لا يحرم قراء العربية من ومن هذا القليل تاريخ مطول للسودان وهذا قد باشرنا لينة صوم بك شجر أحد رجال قلم الخيارات المصرية بعد ان عني بالمسائل السودانية بضعة عشر عاماً ووطئ ارض السودان مراراً وشهد

كثيراً من حروب الرومانيين وخالفوا الحزم رجالهم متقدم اليه في سنة ثمانية  
(٢) كتب في تاريخ مشاهير المصريين اهل المشرق وبخصوصاً الذين  
تخطوا بجدد واجتهادهم مع تفصيل الفرق التي ساروا عليها حتى يطلع ما ينفع اليوم من  
العلم او الفنى او السياسة او غيرها ليكونوا قدوة لغيرهم فان لنا خلوص كتاب  
واحد في هذا الموضوع الاثبات نشرت في كتب متفرقة ككتاب دليل مصر  
وتراجم مشاهير مصر تأليف يوسف بك آصاف صاحب جريدة الحاكم ونصر ائدي  
نصر الهامي وما شئت في باب اشهر احوادث واعظم الرجال بالملال ولكن ذلك لا  
يحتاج ولا يفي قليلاً وقد اخبرنا سيدى فاضل ان المرحوم الشيخ احمد فارس  
القدماي ألف كتاباً في مشاهير المصريين بنسب متقدم الى حضرة مجلسه ائدي في  
نحو من هذا القيل مطول في تاريخ العائلة ائديونية الكريمة

(٤) كتب مطولة في تاريخ آداب اللغة العربية على مثال ما مضى به  
الملال ومنها في تاريخ الفقه الاسلامي وكيف نشأ وتزايد وما قلب عليه وكتب في  
تاريخ الحالة الحاضرة وشاغلها وتاريخ خلافت الدول بعضها بعض كتاب تاريخ المسألة  
العربية تأليف امين ائدي سبيل الهامي بمصر ولم يهدر من الأجزاء وكتاب في  
فلسفة التاريخ وآخر في تاريخ نظام الحكومات وتاريخ ائديون القدم واتحدث وبمحدث ذلك  
(٥) كتب مطولة في التاريخ العام من ادل الخليفة الى هذه الايام مربية  
بالرسوم والخرائط من كل عصر حتى اذ فرأها فارس في خيل له انه حاضر  
كل الاجيال وخالف كل الامم وشاهد كل المحطات

(٦) ومن أم كتب التاريخ الروايات التاريخية وقد يبادر الى الفنى انها  
أحط منزلة من كتب التاريخ لما يغفلها من الفكاكة ولكنها اذا رويت فيها الشروط  
اللازمة لهذا الفن كانت ارفع منزلة وأكثر فائدة من كتب التاريخ لأنها تفتدي  
الخارج منها ولكنها تفضلها بكمية ابراد خفاقة فتوردها على اسلوب طلي بنوي  
للطالعة فيستعيد المطالع الخفاقة الخارجية وهو يفتدي من بخر قصة فكاكة وفي حصة  
سار عليها الامم قبلنا ما لمع فيها كنهاً حجة وبخال ان الرساويين لولا روايات  
اسكندر ومواس الخارجية ومن سمع على منوطها لما عرفوا شيئاً من تاريخ بلادهم وانهم  
ومن باب التاريخ علم المخترعة ومولانا فيها فليقة فمن في حاجة الى جبرانة

طامة مطوك مع اطلس جزائري متصل وإلى جغرافيات مخصوصة جغرافية مطوك للقطر  
المصري وأخرى للقطر السوداني وأخرى لبلاد العرب وشمال بلاد الشرق والمغرب  
وقد صدرت في العربية عدة مؤلفات في الجغرافية أكثرها كتاب صفوة الاختصار  
بمطوع الاصهار والقطر للسيد محمد يرم الكاسي التونسي جعلها على سبيل الرحلة  
الجغرافية في خمسة أجزاء. تذكر فيها عن ٨٧ ملكة من الممالك المختلفة وأهلها أو في  
كتاب في الجغرافية العمومية . وكتاب المراء الوضعية في الكرة الارضية لاستاذنا  
الدكتور فاندك والمخلاصة الصافية في علم الجغرافية للرحوم رزوقي البرماني  
وكتاب افهم المسالك في معرفة احوال الممالك لمحمد الدين بانا التونسي وكتاب  
الاجرة الصافية في علم الجغرافية للرحوم ابراهيم مركس اللباني ومن هذا القبيل  
المخطط التوضيحي للرحوم علي بانا مبارك المنظم ذكرها . ولما الجغرافيات المخصوصة  
فيها جغرافية مصر لامين بانا فكري ناظر الدرة السعيدة وهي أطول جغرافية لمصر  
والسودان وجغرافية سورية لفصل الله اعني في حلقه جبروت وفي مختصر لكنها قريبة  
في أبعادا ومختصرات في جغرافية مصر ما لا يفي بالمطلوب فضلاً عما يطرا على تقاسيم  
البلاد من القوم والقبور وما يستلزم تصحيح الجغرافيات من وحدت الى آخر فالبلاد  
في حاجة الى جغرافيات مطوك لكل ملكة على حدة مع الملاحظات المفصلة

## باب المراسلات

الدائرة العباسية والدائرة الطاهرية

حضرة الفاضل مشيخه الحلال الأخر

اطلعت على الدافع الملكية العباسية المطبوعة حديثاً في حصر الفاضل من فضلاء  
المصريين ففألينها بمذائق العالم الفاضل شيخ طاهر الفندي الجزائري الدمشقي المطبوعة  
بمشتق من بضع سنين فوجدتها على نسط واحد ولا فرق بينها الا يكون الدافع  
للعباسية افردت الاشهر القبطية بدرة مخصوصة والدافع الطاهرية اكتفت بالاشارة

اني سادئ دعوها ولا كان السائق في وضع هذه الدائقة هو الشيخ طاهر الموما الي وقد  
فرطت فائزها لما نشرت جرائد كثيرة منها جريدتنا البيل و جردت الشهيرين وقد  
كثرت فيها يومئذ مقالة مطولة في بعض ما يستخرج من الدائقة الطاهرة من النفاذ  
ولقد احدثت نسخ عديدة منها لبعض المقامات الغالية بصر من وضع سنين فقد لوحظ  
ان حضرة الفاضل صاحب الدائقة العباسية لم يراع حق الاستيفاء في جعلها دائقة كاللذان  
الطاهرة وان الخناث عنها ذلك الاختلاف الطفيف فاحسبنا نبيه حضرو في ملاكم  
الميرالي وجوب الاعتناء بالمحافظة على هذا المني السائد الى السائق بالوضع وعن  
على اعتقاد تام بفضل صاحب الدائقة العباسية وطول ولا يبعد ان يكون هذا الامر  
من قبل توارد الخطا وطروغ الحافز على الحافز ولكن الاقرار بفضل السابق فضيلة  
لا يأتى انكارها في مثل هذه الحال

وليبار علونا من العرض وانها جانا منج الصدق في بيان هذه الحقيقة قد ارسلنا  
الى حضرتكم ستمين من الدائقة الطاهرة المطبوعة بدقيق على شكلين متطابقين لكي  
يبرها في مكتبة اللال الفائرة فمطلع عليها من احب الاطلاع من فضلاء المحررين  
وبما لم يتبها ومن الدائقة العباسية لينفع لم صدق ما قد سناه والسلام

« في م »

( دمشق الشام )

( اللال ) الدائرتان قد وصلنا وما عروضا ان في مكتبة اللال لم يبره  
الاطلاع عليها

## الشعر في العين

حضرة الفاضل مشه اللال المير

ظلم في جوابكم عن سؤال مراد بك السعيد راده ان الشعر في العين غير مد  
والمحطة انه مد كما قد ثبت بالاعتبار والمعاينة لانا كثيرا ما نشاهد الشعر في العين  
في حائلة برمتها وكثيرا ما شاهدت اولاد الوالدات المسابات بالشعر في العين قد  
اصوب بذلك المرض ولا سبب في ذلك غير القسوى سم ان بعض الحوادث غير  
معدية وفي المسبة عن نكش في الجفن لوجود خدبة جرح فيه ولكن الغالب ان



الشرقي العين الرمد الحبيبي وهو معد بلا ريب

وقلم « اما العلاج « لا سهل هو تعهد تلك الشمرات بالنفع كلما نشئت « فهو علاج  
فضلاً عن انه غير مودود فهو معتبر لان روع تلك الشمرات بسبب نجيها في مسح العين  
وبالاستمرار ينضمم فبردد تعدد الشمرات ويكثر ضررها فالذين يتعرضون براحة  
وفتية يقننها يمدون على ذلك عدد حذر وكان الافضل لم لو انشغلوا عن قلعها ولما  
العلاج الخفيفي عند المرض اذا كان عدد الشمرات لا يتجاوز ثلاثاً او اربعاً فهو علاج  
الرمد الحبيبي لتحويل الشمرات لخارج لمركزها الطبيعي وإذا كان عددها اكثر من  
ذلك فلا بد من عملية جراحية لمحوها بحول مركز بصلات الشعر اما عملية  
تصغير جلد الجفن التي انرم اليها فلا مانع منها سوى نشوبه العين ونقصها للحلة للفتى  
( اليوم ) « الدكتور يوسف خيريل »

( الملل ) متكرراً لاهتمامكم في اعتقاد ما تقرأونه في الملل لان الاعتقاد افضل  
وسيلة لجميع الحقائق وهو الفاعلة التي تستلزم باي موضوع كتبنا فهو فتعلم الحكم  
في الاصفاء الى ما يبدو رد على اعتراضكم فنقول  
قلم ان الشرقي العين معد لانه بسبب عن الرمد الحبيبي مع ان الرمد الحبيبي  
قد بسبب نكش الخشبة كما يسببها كل التهاب او فرجة او نحوها اما العدوى فلا تحصل  
الا اذا كان الرمد الحبيبي باقياً لانه هو العدوى وليس « الشرقي العين » وإذا فرضنا  
ان الشر من نتائج هذا الرمد فقد بينى بعد والو ولا يكون معداً أما اذا ظهر الشر  
في العين وكان الرمد باقياً فمن يتعرض للعدوى بصاب بالرمد الحبيبي لا بالعدوى وقد  
بينى من الرمد ولا بينى في الاحسان انقلاب فلا يظهر الشرقي العين والعدوى اما  
في من الرمد لا من الشر

وقلم ان تعهد تلك الشمرات بالنفع يريد عددها طيف العلاج الخفيفي اما من  
معالجة الرمد الحبيبي والواقع ان الحاجة بالنفع محول عليها عند اشهر الاطباء وخصوصاً  
اذا كانت الشمرات قليلة ومنك ضرب ما قد اخرج الشمرات ( P. Tillaux )  
استاذ الطب اعلى في مدرسة باريس في الجزء الاول من كتابه في الجراحة المطبوع  
باريس سنة ١٨٦١ ص ٢٢٢ « وإذا كان الانحراف قاصراً على بعض الاغصان فيمكن  
قلعها بالقطعة شفرة وقد تستغرب ما نراه من سرعة زوال الحالة بذلك لكنها قد

نموده ولم يقل انها نضر . اما ارادتها بمعالجة الرداءة هي فلا تكون الا اذا كان الرداء مرافقاً لها وقد يراد الرداء ولا تراد  
 وفلهم . اما كان عدد الشمرات كثيراً فلا بد من عملية جراحية بها سطفاً بقول  
 مركز صلات الشمر . وهذا ما اردناه بعملية نضج الجفن اما قولكم انها لا فائدة بها  
 سوى تشويه العين ونقص النظر للندى فعمل الرداء عليه من الدكتور نبولا  
 اشار بها في كتابه المذكور عند كلامه عن الشفة الداخلية التي يقول بها اشعار العين  
 الى الداخل على اثر الرداء الجبهي او غيره  
 ولعل اصل وسيلة لارادة الشمر من العين استئصال جذوره من الانتار  
 وهو رأي الدكتور هو ايضا على ان اساليب العلاج تختلف باختلاف الاحوال  
 وهذا ما اردناه بقولنا " ولا بد في كل حال من استشارة الطبيب "

## باب السؤال والاقتراح

بلدة طائفة

( ادفو ) مصطفى اعندي مصري

اعزني أحد الاصدقاء انه رأى وهو صغير بلدة طائفة في الحيا . فتسبب له من  
 رؤيتها مرض اقمى في القران عن اسابيع ما هو سبب ذلك  
 ( اللال ) يظهر لها ان صديقكم لم يمرض من رؤية البلدة طائفة ولكنه مرض  
 اولاً ثم خبل له انه براماً مرضه مسبباً عن رؤيتها وتعليل ذلك انه اصيب بمرض  
 اثر على اعصابه تأثيراً كبيراً ما يحدث في اصحاب الامرجة العصبية فحبل له انه يرى  
 بلدة طائفة وهو لا يرى شيئاً وكانت ذلك عند اول اصابته بالمرض وفي المرض ما  
 فطن نساء مرض من ذلك الخطر



صم بغير رضاء الف ومائه صفحة على ورق مصقول وثان نسخة حمراء عرش  
صاعاً ١٢٠ مرسكاً ويطلب من ادارة الملالي من اراد الحصول عليه  
فيترسل من امانة ويعين الصيغة التي يردها كتاب الكبرية او مرسومة واداً  
اراد ارساله اليه بالوسعة فيترسل منه عروش مع زيادة على نفس ، واما النسخة  
العربية فانهل جاري طبعها وهي صدرت بعض ايام . ذلك



## في خاتمة غسان

(تابع ما قبل)

فاردت سدي تحرقاً ونسافط الدمع من عيها وهي تحاول تجتهد خوفاً على مد  
 وقد أدركت أنها عاتقة بحسب رجل لا سبل لها اليه فثابتت خالاً تذكرى العاتقة  
 واستر الآمرة السابعة ولا تخفي بأن لا الآخرة يدك العاتقة على رضاك فاعصني عن  
 مبرك فقد كفانا بكاء وأعلمي أن نطفة سبريد عتي وتوكن سبيلك في مراك  
 فخرمت مد اسبابها عند ذكر نطفة وقالت ان التركة من هذا احسن وهو  
 وجه سب هذا الشفاء. وهل نضرب رغبة في عيني من عظم حولي  
 قالت وكيف ادن

قلت انما فعل ذلك اسقاء من ذلك الدم الذي ابل على حياتك كرمياً وانه  
 قد كرت سدي حكمة السباقي وما كان من شهامة حماد واحسن كان غناؤه  
 المقتصد عن عيها فابعدت ان التاء مفرقة بمجاد عفتت وفيه جد جليلاً لعلها ان  
 الرجل غريب في تلك الدار وكانت قد سمعت ببراءه والتضيق على والده شهامة  
 اجاموسية فولعت في حوزة على انما هم غفرون ذكر عد التناوب في عرض الحديث  
 بل كانت تزواج ان ذكرى والتحدث عنه لنا ظهر لها من شهامة وكرم اخلاقه ولكنها  
 استر بعد وفروع عند في مراه مع اسبابها وعلمها فوهر حسو وعظم سوح الفرصة لها  
 للاجتماع ووحسب وقوع ذلك من قبيل التناذر الاثنية  
 فظنرت عند اليها لمستطع ما يظهر منها بعد هذا الطبع فلما رأها صامتة قالت  
 ان أكل لك اي شهامة بها ان مجرد الاشارة اليه سب بلانيه اخاف حولك والتناك  
 في حوزة

فقاله كلاً ما ولدي عند وعدتك بالانصار لك ولا ازال عن الوعد ولكن  
 خير جاءني على حين لحظة فعدته له فهل اشد تحبون ذلك التناوب انه بالحققة منهم  
 كرم النفس واست تطهر مرحلة عتي من يوم السباقي  
 فكنت عند وكان مكوها جليلاً صريحاً

فعدت سدي ان استرأها واستعفت زفاف استأها ان رجل لا يعرف له  
 حسب ولا سب فضلاً عن انما هو اجاموسية والتضيق على والده ونحسب الممارت  
 ونطفة طيو علاج لما ان لنا. مد على عزمها يكون سباً لنور بن زوجها وان عود

ولكنها لم تستطع مكاشفة همد بذلك خوفاً عليها من سلطان العرام بعد ما عاينت من شغبها وشدة تغلبها بحماد فصعدت الى الملاينة فسايرتها في تخرى عواطها ريثما ترى ما يكون من أمر ثعلبة وقبضوا على حماد فقالت لاسئها ان حماداً أمل لحبك ولكن كيف بلغت الى هذه الدرجة من الحب والرجل عريب غناً

فقطعت همد الكلام وقالت ألم اقل لك اني صائرة الى الهلاك لاني علقت بها بحمار ذهنك ولكن ما النائف من كل ذلك وحماد في مكان لا يعرفه ولعله ذهب فمراصة غدر ذلك اللئيم قالت ذلك ووعدت الى الكباء

فقالت والدتها لا تغبري يا همد ان الله على الباعى ولكني استغرب نعد ثعلبة الايقاع بهذا الشاب وليس بينها علاقة

قالت هو المحمد والفرقة ولوم الطمع فوالله ان هذا الخائن لا يساوي قط من لعل حماد قاله ذلك وهي تشرق بدموعها

فاخذت سعدى تحببها وتطيب قلبها حتى سكن روعها فاحبت الاطلاع على ناريج ذلك الحب وكذبة وقوة فقالت لما كيف سلطون قلبك الى رجل لا تعرفون حسبه ولا سبب رأت في ما فعله من بخلك ودقة نظرك وحسن رويك

قالت انه حبسب سيب وسباه في وجهه

فقالت ان الوجوه لا تدل على الاحساب يا ولدي

فقالت قد علقت انه من امراء العراق وهذا بكفي وهي انه اقل من ذلك فقد تسلط على عواطلي بقوة من الله نجد اسمة ما قد اطلمك على مكنونات قلبي . قالت ذلك واخرقت حياء وقلبا يرفض فرحاً لما آتته من مجازاة والدتها ووعدها بالمساعدة فقالت سعدى وكيف عرفته حسبه

فانتهت همد لما ارنكية من الكذب في دعائها الى دير بجراد فميت بيدي والدتها وجعلت تلجلها وتقول اصبحي عن زاني فقد ارنكت ديباً بوجوب محضك

فقالت وما ذا تعنون

فاحكمت لما حكاية دير بجراد واعترفت بكل ما دار بينها وبين حماد باختصار وحشية وهي تطرق نارة ونغم اخرى والدتها مصفية تتناول بسفها حتى انت طلى آخر الحكاية فاحسنت كأتها افانفت من حلة فسايرتها وطأنت قلبها ولكنها صبرتها

لديرو وسيلة لا تفون شرفها أو شرف عائلتها

فاطمة بال عدد من قبل رضا. وألقتها ولكنها ما زالت قلقة لمراد حماد على صارت بعد ما آتته من تلك الملاحظة كثير فقه ضيقها من الحارضة كان شاعلاً لها من الخسار بما وقع من حماد من الخسار ففهم من ذلك الخوف عظم قلبها. وكانت اتهم قد مال به نحو المنصب وما لا تعلقات لو لم تربا المرأة ما بين بالمشية من المراهي إلى المراتب. أثرب من المخرج فبينا بالهوى ومشتا الهوى وكل منها في شغل فكأن عدد في مجلس عظيم على حماد وما هو فيه وفيها كثيراً المجد عا فرأت ان قسم تلك التهمة للاستعانة بالديها على ذلك قدس بها واستدت بدعا على كتبها وما بينهن وعظمتها بذلك التهمة فأنته ما المتهمة بأما لك سبابة تطلبه عن حماد أبجل في شرع الله ان يذهب هذا التهم لرمية المحمد والقدس

فالتدعي على حماد بالوادي وكوي مئة فاي كافته نجاته باذن الله ولا بد من الصبر والقدرة ليري ماذا تم من امر حماد وفراره

فالتد ذلك وهي ترثاب سناو حياً وكذا نعتها غنيا ما عظام عمل ايها ونارها الى حبر جل مرتب ومشت معها بمشيتها في ذلك ولكن ضعف املها بقاء حماد في عهد انهاء كان يرون عليها ذلك فالتد في طاعتها حتى وصلت الى صرح القدير ونعتها بمشيتها تلك القلة في مثل هذا الاحاديث وفي الصباح التالي بدأت حدى لتفصل باستطلاع خبر حماد فطرد بعد ايام ان مرسل عنا عن حماد الله طرقة بكتاب الامان فاحبره حماد بذلك فاطمة بانها لعلها انما لم يحولها من تلبية وانها ما بالبحاسوسة فقدت ترقب من يملأها بمر حماد لعلها ذلك فلم تجد اليو ميلاً فلما طال غيابها زاد قلبها حلو صبرتها عنها تنظر ما يأتي والقدس وهي تنظر القصور سرا كدر مجراً



## الفصل الرابع والعشرون

### ✽ منادي در بخران ✽

فبما في ذات يوم جالسة في غرفتها تنكر في لمن سمعت سادياً بجوار القصر يقول : من خذوا هذا الخمران الماركة - " فاطنت من الفاقة مرأت طارت سربلاً بصباه وعلى رأسها قلنسوة الزمان وفي يده صليب من الذهب مطسدة الى سادى دير بجيرا . بطوف البلاد والقرى يجمع الدور على جاري عادى في كل عام

فلما سمعت اسم ذلك الدير طاحت على أطرافها وتذكرت حبسها وما دار بها وبها هناك وحسب في ذلك المادي خبراً لطيفاً الى كبير تقوال طاحت محادثة لها صنع مناجرة اجمع عن حادانا . نجاها فالت بعض الخدم ان يستندوا على تقول الرجل ودخل القصر طاملاً خرجاً نجاها . يولى مدتهاها نجاها المتوك وباتوا الصليب طفتة وفلفت به وقدست له وسادة جلس عليها ووضع الخمرج الى جوار

وكانت انها في شاييل بعض مهام النصر وليس في العرفة سوى عند فتانت وجه الرجل فاداهو غير الزامب ادي كان يراهم عدة محامات ان يكون قد جاء بحيلة للسرقة او نحوها فالتة اذا كان يريد الذهاب الى قاعة الطعام فالتى على كرم الصابين واعتذر بان لا يحتاج الى طعام فقال من اين انت يا خضر الاب

قال انت من بخران في جهات اللقاء اجمع الدور  
فالت هل سمعت شيئاً كثيراً

قال سمع يا سيدتي انب السجين في هذا العام كنترول من الدور حتى ملأت خرجي هذا من خبائهم وتناول الخمرج بيده ومن فمعد له صوة بن صليل الحديده

فالت ما في اجمع الدور التي جمعها هذا العام الى اسمع لها صيلاً



قال ان في خرجي هذا ذورا كثيرة لم يدخل دير بهراء مثلها منذ خرجي العام  
قال ذلك ونسب عذراته عند غولوا وادركه ان وراءه نيسو معنى حيا  
فكانت وكف تأني لك ذلك والدور يحمل الى هذا الدير ذها ونفحة وجماعة  
كرية من اناسي اللاد

قال ثم اخرج لك ابيته الا في هذا العام فليس بالجناب التراب  
فأنت في كلامك لينة مربية لم تستغرب ذلك لعلها ان الرضات في دير  
بهراء اطلاق من امر كثيرة ولغات شتى ولكنها اردادت شبه في منرى كلاو  
فكانت وما في التراب التي اعتقت لك دون سواك

قال جسد الدير بذر ثم يسى لا ليل لا ليل لم يول لمراحو قال ذلك  
وحلر ما ط اخرج وذهب الى الدير وحاول اخرج ما قد سمعت من قبل كليل الذرع  
تذكرت درج حماد فاشبع قلبها في صدرها وعلا وجهه الاحرار فكانت ذات ما  
عندك فاشخرج به وفيها فطعة من درج ثم يقع صدره عليها حتى استقع لونها  
وبعد عليها البقة لما آسدت من المشابة بها وبين درج حماد فداولها وقام عليها  
مدفا في بيها فالتفت الى الراهب فقرأت يستقل عنها وأنها فرأت على وجهه راء  
بجاول الحياء والاسقام يكاد ينفذ فاه رة فائتة من امن انتك هذه الذرع ومن  
مواقدي احنا كما

قال احنا بها صاحبا

فكانت حل تعرف مكانا فانها سرورقة من عدنا  
فانتد اليها فانلا لا اظن صاحبا سارقا بل هو رجل امين وقد اتاعها من  
قال جد

فكانت ربما كان ذلك كقول ولكني اظن ان هذه الذرع كانت عدنا فلا  
لكن من روية الذي احنا كما حل هو غريب من هذا المكان  
قال هو غريب جد واذا صدق ظني فهو في اقرب مكان لك طاب نطمين  
اليس سارقا

عادر كد الى بلقر مجاد طاب عالم شوي ما بينها فليامند ولكن الحياء واللين  
فنا عليها ففالت ما نفي بهذا الكلام اراك تمول جوقا

قال كلاً يا سدي اي انكلم عرقة وكذلك تتعاملين وانعقبه ظاهري على وجهك  
فصغرت ذلك انه رسول من حماد ولكن سوء الظن سقى الى ذهنها مخافة ان  
يكون قادماً بدسية من نطلة تتعاملت ابصاً ومالت اراك تقول كلاماً لا امله ان  
لملك محط في ظنك

قال لست محطاً لاي انكلم عرقة وار شكت بمفاتيحي الاساور تصدقك امر  
فقلت واي الاساور تعني

قال الاساور التي يمت من الدرع بها واذا بالمت في التعامل جنتك ناجر  
اعل محو

فايمت عند ذلك انه رسول حماد اليها وحدتها معها ان نساء له عنة صريحاً  
ولكنها غلغلت ربحاً فخير والدتها بذلك فبهت للحال ولما كلفه وسارت الى غرفة  
والدتها وطلت بها واخبرتها بما كان فقالت والدتها اعني ان يكون الرجل جاسواً  
من نطلة فلا يوحى له شيء قل ان تخفي رسالة

فجاءت سحدي وعند تنبها فلما دنت من الراسب وقف لها وجهاها متظاهرت  
بالجفاء فأتته الملك فادم من دير بمجرأ الآ

قال كلاً يا سدي بل اما آت من اللقاء

فالت أرى الدرع فارأها اباما ففقت انها الدرع التي مالها حماد جاني سلا  
يوم السابق ضاوتها من بين وقالت له انت من الدرع ما أخوذ من عندنا ولما  
سروقه قبل تعرف الذي احضاك اباما

فتبسم الراسب نساءً بارجه ربه وقال أطفي اعرفه

فالت واين تركته

قال تركته في سفي فري اللقاء على صبح ساعات من هذا النصر

فالت هل هو من هناك ام راحل

قال هو من ينظر عودتي

فالت ( وقد استعرت ذلك ) وماذا يتوقع من رجوعك وانت تقول المادع  
الك من الدرع بذراً فمره الى الدبر فامعني رجوعك اليه اي أرى في كلامك  
تافهاً

قال لا مافضة في ما اقول لان صاحب من الدرع شرط في مدركه انها لا يكون  
شراً الا بعد ان اعود اليه بغير عى امر بهما قال ذلك وهو يجرى الى عند بطرف  
هو كانه ينظر اشارة منها فآسى في وجهها اشراقاً تبسم طويلاً محبوبه والذنها  
كانه يقول لها هل ابوح بالسر امامها

فمقصود هذا ان الرجل يرسل من حماد اليها ولكنها غفلت ولم تسمع

فجلس والدرع في بيت ينتظر ما تأمر به

اما هي فأتت الى والدتها وخرجت معها وتركها الراهب في الغرفة فلما طأ  
فالدعند وقلها يرفض فرحاً لا ريب عدي يا اماء ان الرجل رسول من حماد  
ويظهر من اساليب كلامه انه آت بغير غير ولكنهم يجرى على الصريح بذلك  
امامك لظنوا انك لا تعلمين يا عبي ومن حماد ولا ريب عدي فاطلاوه فاسمعي  
لي بما طردو صريحاً فسمع من المخرج الصحيح فاجابها والدتها الى ما ارادت فجلسنا في  
غرفة متحدة وطرشنا الى الراهب فاجابها فخرج على ذواته فلما حس قالت له  
عدي عزمك عليك ان نخرجنا بمحنة حالك ومن هو صاحب من الدرع وكان  
لعمري الامراء عند العرب من ان يطاع مضر الراهب الى عند كانه يستنصرها في  
المجابه فقالت له قل ولا تحب

فمد يده الى المخرج فاصبح المخلوذة وقال اذا كنت لا تعلمين الذي السنو

من المخلوذة يدك من العيب ان اخبرك عه

فلمن فاب هذا وعلا وجهها الاحمرار وقالت سم معرفة فقلت انت ما اسمك  
قال اسمك حماد يا عدي فافقت اسمك انتاء اي اراق ولولا حمام الثعلب والبرية  
لرصد طراً لذكره ولكنها امسكت بها فاكسى الرجل بما قرأ في حبها من آيات  
شعر فشاركها في ذلك فاعترضاها فقالت له صدقت هو حماد فابن موالين

قال هو في خلوة لا يجرى على القدوم الى عند الدبار لاسباب لا يجملها غامضة غسان

صلاً عن خاصهم

فكانت عدي قل لها من انت فاي لا ظنك راءاً فرفع الغلسوة عن

رأسه وقال لا اخشاك ترفاعي ولكني اعرفك سعي فاني عدي سلطان خدع عدي

الامير حماد

فأنا سنا وكثيراً ما حدثت عن نساء عن حال حماد وما سرّ وفتنص عليها  
أخبر من خرجها مراراً من غسان في أن يحرق من الأسد وسار إلى عات وعاد  
سها إلى أن قال وقد جئت منكراً بهذا اللباس ونزكت سدي حماداً في مصر  
القرى في فني شديد على والدته وفي شوق ولهجة لمولاني ١ وإشاراً إلى هند ٢  
فقلت سعدى أُم يلفكا خبر سيدك الأسير عند الله بعد

قال ( وقد حملني عيبو وبالي يكون لا شفع حين ٣ ) كلاً بما سدي في هو من  
فالت قد علم أن الإمبراطور عرقلها على طائر بصري وهو كوكب أسب الإمان  
فانبط وجهه لسان هند ساه الخبر وود لو يكون طيراً فيسرع إلى حماد  
يشعر بذلك ولكنه استشار سعدى في الأمر فبانت أرى أن يسرع إلى مولاه بالخبر  
وطمنه عن هند وقل لها أن والدتها تهديك السلام ولكن أهدأ من بعد أحد في  
الأرض أنك جئت هذا المكان أو سمعت بهذا الكلام فبجئت هو عن والدته وهن  
الأخبار بما عند الحاجة على منهن الأحوال ولكن هو منهن البال والألام يسا  
وكامد هند سمع كلام والدتها فلا تدي الملاحظة ولم تكف به أنوار عبد الله  
بل كانت تود أن تضرب أجلاً للقاء ولكن الحشمة أمسكتها عن الكلام ٤ أما سنان  
مصر كثيراً لما آتته في سعدى من الرضاء عن حماد ولكنه رأى قولها مختصراً مقتصاً  
لا يقضي غيلاً على أنه اتبعها قلبه وما سمع قلبه غاسوت وودعها وخرج إلى مصر  
وسار فاحداً حماداً ٥ أما سعدى فلما تحسنت خاف حماداً ورأت هنداً قد انقضت  
فبها ورأى أن تنقاع لونها الذي كان السبب الأول في تحريك حرمها حتى سار بها في  
ما دار بينها بشأن جد مع ما كانت تفعل من موت أو اغشاع حين فلما تحسنت ما  
فعل لما الأمر محسناً وسعد على ما فرط منها من حجارة هند بدان حبها حدة عن  
لحوس حوس مع ما تغذاه من انبساط عذبة من روحها والمارث اداسمت علة من استها  
لمند كرت عذبة علة وكبر هند لا قصوت ردها طنة ولكنها أصبحت بصعوبة ذلك  
فأبست ردة صامنة تنكر في الأمر وحده تأمل في ملامح وجهها وتنتظر ما يبدو منها على  
طال مكنونها ترحمت فيها التردد ما غصت منها وعادت هو أجسادها إليها فتركت والدتها  
وسارت إلى غرفتها وأبست نفسها على السرير حزينة تراحم في دعوا حكاية ٦ لما زوا  
فالت والدتها له فلم تر في قولها ما يهدي غيلاً فاحدث أن والدتها أما كانت تسارها  
ظاهراً غظم عليها الأسر

« سنان في البنية »

# تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

١٠ شجر الثوت بصر **✽** عذت مظارة المالة اثنافا مع حصة لطار افعدي  
 تابت من وجهاء السوربين على نجربة تربية دود الحرير في هذا القطر فقررت  
 اعطاء ١٠٠ فدان من اطيائها في جهات بسندلة لدرها نوتا ولان يفرح في عمل  
 من بدء السنة القادمة وبفرض ٣٠٠ نجرة في كل فدان بكية ٤١ في السنة الثانية من  
 امتازه بفرض ٢٠ فداناً وفي الثالثة ٣ فداناً اخرى وفي الرابعة ٤٠ وفي الخامسة  
 ١٥ فداناً بحيث يتم حرس ٦٥ فداناً في خمس سنوات والخمسة امدت الباقية بتركها  
 لا يحتاج اليه من المباني . ولما سق الانهار كلها عشر سنوات وادام لم صاحبه  
 بفروطه تكلمة الحكومة دفع الانهار واقع ١٨ فداناً من كل فدان في السنة  
 على ان اذا بجمع مشروع وتنت ان تربية دود الحرير قد سمعت البيع الذي  
 يوفقه الفرغافان على الحكومة على ان يرضى المقتدره ١٨٧٢ جميعاً مقابل فدية  
 فيها وقد افضى حضره اسكندر بك هون وكيل محكمة البوط الاعلى في ذيل هذا  
 التمدد بصفة ضامن لصاحب الانهار المذكور . المؤيد »

١١ معرض الصور المصري **✽** قد فتح هذا المعرض في اثناء فبراير الماضي  
 وعرضت فيه الصور على اشكالها وسعود الى الكلام فيه  
 ١٢ شركة التمثيل لادى . وجمعية لايتاج لادى باسكندرية **✽** بمرثا  
 ان هاتين الجمعيتين تنساقان الى اثناف التمثيل واكتساب رضاء الجمهور فقد مثلت  
 الاولى رولة « عاتة العدر » حضرها جماعة المحافظ ونجبة من الوجهاء وخرج  
 الجميع بنوف . ومثلت الثانية رولة « لثائد المغربي » ورولة « الصباد »  
 واجاد المثلون فيها وصنع لم الحضور مراراً  
 ١٣ الجمعية لادية الشرقية **✽** كتب اليها من دباط ان نجبة من ادبائها

ألقى جمعية سورها « الجمعية الادبية الدرقية » احتفالاً بافتتاحها في ١٩ فبراير الماضي احتفالاً حضره كثير من الزعماء والاعيان - فني على حضرات القائمين باعباء هذه الجمعية ناه طبعاً وعن لما التبت في خدمة الامة والوطن

## الحوادث الخارجية

﴿ كرميت ﴾ لا تزال الارض تدب في كرم طاسطيل الدول راسية في مباحها ولكن اليونان اربطاً جذراً من رحالم الى طابا وبغورها من مدن كرميت كأنهم يريدون الاستئثار بالجزيرة أوصلها الى املاكهم ولكن رول الاخرى لم ترعى ذلك لان غرضها استقلال كرميت الاداري تحت سيادة جلالة السلطان وقد صدر هذا الهلال والمجدال قائم بهذا الشأن اما الباب الثاني فقد امر بارسال الطارح والصفات والمجد الى تلك الجزيرة لدفع اليونان وغرم عنها كنب الينا من جونا كده ميلاد الهند ما نفعه

قد توفي الحاج المشي خبرات طهار منس محمداً ليلة الخميس ٢٦ جمادى الآخرة توارت البيوت انهاراً وتشتت القلوب اضطراباً لان المرحوم كان استاذاً اديباً للطلاب المستطاب محمد جاد رحان المرحوم فخران رومر ( الهند ) ومن أجله جاهد تلك الدولة الجليّة وكان عالم بارعاً شاعراً عارفاً بالالسة المتعددة عاقلاً مدبراً راجعاً شديداً على الخلق كلهم منسفاً لارباب الحاجة لدى الصدر الاكبر رحمة الله رحمة واسعة ( انتهى ) « كنه منار احمد المشي لدولة رومر »

﴿ تمزية ﴾ تقدم الى حضرات الزعماء آل طهاب الكرام براس انصرية على فقد المرحومة والدم رحما الله وحمل لم صدها طول الناء

## بالإحسان العليّة

﴿ الحركة الدائمة ﴾ ما برح الفتحون منذ التدم يحاولون اصطاع آلة تفرك حركة دائمة بلا تعديد قوة على ان جماعة كبيرة من العلماء يقولون باستحالة ذلك

وبعضهم يتصور الليل والنهار في الابتكار والاختراع راسماً ورا، هذا الاختراع وعرف  
صديقاً من صنّاع بيروت المأمورين اختراعاً عظيماً وقتاً طويلاً في اختراع مثل هذه  
الآلة وقد أراها بعض ما اعتد له لاصطاعها ولا يعلم ما قامت من أمرها حتى الآن  
ولكنها غراًنا في جريفة الاختراع الالكترونية أن رجلاً من أهالي بورتلاند بالولايات  
المتحدة اسمه وليم رومر اختراع آلة تتحرك حركة تقرب من الدائمة المرح في حركتها  
الى سرعة الهواء المضغوط على أن الحركة الدائمة أدامح أمكانها وجب أن تكون  
القوة المحركة لها نائمة كالمعادنية مثلاً فتصنع تلك الآلة على أن يكون المحرك هو  
المعادنية والاستمرار أو لخطر الرصاص أو نحو ذلك

في السفر الى القطب حوضاً تحت الماء. **✽** ارأى رجل عرساوي اسمه سي  
وأنا جدي في السفر الى القطب فقال « لما كانت الاصطاع القطبية محاطة بالهجوم  
القطاة بالجلد وكان السمع على الجلد لا يؤمن معه الموت برداً أو انمق ما كثر  
الجلد عما نمت أو غير ذلك من الاخطار فالاسب ان سافر الى القطب حوضاً تحت  
الجلد في السفن التي تسير تحت الماء على أن يجدد مياهها كل رمة » وهو رأي  
لحرب لكنه ممكن

في خطر النور الكهربائي **✽** أخذ الناس اليوم يندخلون دور غار النور  
البحري بالنور الكهربائي وقد بظهر لأول وهلة انه اقل خطراً من لان الغاز سام  
انما اقلت سهواً في غرفة مظلمة حتى النائم فيها ولكنهم وجدوا كثيراً من الحرائق  
الكبيرة التي لم ينتقلوا الى اسبابها ان السبب في كثرة املاك النور الكهربائي التي  
يعد في المنازل امس لا يجدون هذه الاصاغة فان تركيب الاسلاك ومعالجتها يصح  
غرفاً مخصوصاً من الهندسة وسجاً من بطاطاة مهدياً كهربائياً - فتركب اسلاك  
النور الكهربائي في المنازل يحتاج الى علم ودقة نظر فلا ينبغي الاستعجال ولا قد  
يكون سبباً لخرق هائل

في ميجرات خط الاستواء والبحر المالح **✽** أعدت الجمعية للتركية الالكترونية  
احد اعضائها المستر مور الى الوسط اربعيناً ليحقق امراً تراهي القومية بشأن بحري  
بارا وتاخذها عند خط الاستواء وتلافئها بالبحر المالح وقد حملها على حد الص  
اسلاك حملت اليها من بحيرة تاغابها وجدت فيها وبن اسلاك البحور المالحة متداخلة







❦ الدكتور بهاء

بتدريس ذلك الكتاب رسمياً  
لضباط الجيش الانكليزي منهم  
وطبناً المشاء اليه بما ماله من  
الانتماءات عن اهلته واخضاع  
ورجوان يكون قدوة لغيره  
من أبناء المشرق وما يذكر  
من آثار اجتهاده وفصله انترك  
وطناً جروت منذ صغره اظفاره  
وتلقى العلم واللغات في مدرسة  
البرويطانيات برومية ثم انتقل  
الى بلاد الانكلترا فالتحق  
لمرافقة حملة القرم من رجالاتها  
اللورد ركلان فقام باعباء هذه  
الجهة حتى التوام وبالم تنافس  
الحكومة الانكليزية فصبته استاذ  
لغات الشرقية ولما حصل للصباط  
الانكليز فيها فهي لا تعتبر احداً

سهم عارفاً العربية او التركية ما به شهادة الحكومتين ذلك وهو عضو في  
الجمعية الاسيوية المتوكة في لندن وله مؤلفات منها كتاب لتعليم لغة اليونانية  
الحديثة وآخر لتعليم العربية وآخر لتعليم التركية وهو الكتاب الذي نحن في صدد  
❦ رواية يوسف الصديق ❦ هي رواية مختصرة ذات حصة فصول راد  
بها مثال حكاية يوسف الصديق مع اخوته والذين طمعت سعة ملكته الشرقية لصالحها  
الاديب ابراهيم افندي فارس مدني موضح عن قصة يوسف مع بعض الادباء والكتاب  
باع في المكتبة المنار بها ولين الصفحة حصة غريش صغرية

❦ قاموس الحساب ❦ هو قاموس مؤلف من جدول لتحويل الفود  
طالار من طالاس والمكاييل والمساحات المصرية الى ما يقابلها في الانكليزية

والرساویة والتركیة أله بالكتب العربیة والرساویة حصرة الادیب الذكی اهل  
 اعدی كساب بشارتة خلیة والكتاب عربیة ما یولایستغنی عن احد من رجال الاجال  
 و یطلب من مكبة اللال ونس نسخة عشر غرور و اجرة الوسطة غرور واحد

﴿ تلك الهیام بشهداء القوام ﴾ فی روبة تاریخة غرامة أنها حصرة  
 الادیب الماخذ یوسف اعدی وردة علی سق طلی بنوی للطلالة جمع فیها كبراً  
 من الحقائق المبتدة عن عادات العرب وأخلاقهم فی سباق حکایة غرامة قال انها  
 وقعت فعلاً مع وصف فیللة من عرب البادية تعرف بحرب الصلیب ( بالامالة )

وم عرب رجل یری منى المارقی من خالطوم انهم من غایا الصلیبیین الذین  
 رحلوا من الارض المقدسة جدار المرحها المظان صلاح الذی من ایدیهم وقد  
 استدلوا علی ذلك من اخلاق هؤلاء التوب والوهم وملاح وجوهم فالروبة التي عن فی  
 صددها تفرح احوال هؤلاء العرب وكل ما یملق بهم فی حکایة اذا بدأ المطالع بها  
 یتناقى الى ايمانها فمنی علی حصرة المؤلف لفة الحدة لانا احوج الى روايات تلتها

اخلاق العرب وعاداتهم ما الى روايات مبررة من اقوام قلنا بهما معرفة احوالهم  
 وهی نابع فی مكبة اللال ونس نسخة خمسة غرور و اجرة الوسطة متون باره  
 ﴿ المصايد ﴾ جریة سیاسیة مضمرة فی مرسلها مرة فی الاسوع علی شكل

محمدة محررها مضمرة الكتاب الادیب انطون اعدی فارس ویدرها مضمرة التیم  
 الفاصل الكولومبل سلم صاع دل انتزاکها عدرون مرتكاً فی السنة وترسل لمن یطلبها  
 ﴿ الكتابة ﴾ كتاب یتضمن بحثاً تاریخياً ادیباً فی الکتابه وصروها

واصلها غلم مضمرة الادیب البارح عیسی اعدی اسکندر مطوف كاتب اداره جریة  
 لسان سابقاً وقد مضمرة الكتاب ناماً فی تلك الجریة ثم جمع فی كتاب علی حدة وهو  
 بحث لذیذ مبدع مفكر مضمرة المؤلف علی الخوض فی عباو وصحت الادباء علی مطالبته

وهو یطلب من المصلحة العنابة فی بعدا لیسان

﴿ التعديلات القانونیة لعام ١٨٩٦ ﴾ هو كتاب شامل لما حدث فی  
 العام الماضي من التعديلات القانونیة المصریة مع اوانح التأجیلات التقاضیة والمجلات  
 المثقفة للراحة والمجالس المسیة ولائحة النظم القديم والحديث ولائحة الاطیان المبددة

ولائحة تسوية التركات والقانون الوزاری المصری وقانون الانتخاب جمیعها حادثة  
 الفاصل یوسف اصاف بك صاحب جریة نفاكوهو محررها و یطلب من اداره الجریة ثانیة كورة

﴿ فهرس تاريخ ابن ابياس ﴾ عبت عبارة المعارف الجيلة بطبع تاريخ ابن ابياس في العام الماضي وذكرناه في حيزه ولكنها رأيت بعدد ان عائدته لا تتم الا اذا اخذنا بهرس أمجدى عوضت له هرساً شاملاً للاعلام الواردة فيه وقد عني بمحمود وزنه وحسن العالم القامل السيد محمد علي السلاوي وكيل لكتبة احدى رعايا ساحة حضرة علي امجدى صهي ملاحظ غرف المطالعة فيها ولا ريب عددا ان هذا الهرس يريد مؤلف الكتاب اصناف ما في

﴿ فهرس تاريخ ابن دقماق ﴾ وقد احدثنا عبارة المعارف امجدى فهرس آخر للبرهان الرابع والخامس من كتاب الانتصار لخاصة عند الامصار لار دقماق جمعاً جامع فهرس تاريخ ابن ابياس المتقدم ذكره

﴿ المبادئ. الحرية للمكانب المصرية ﴾ لحضره الاديب مرسيس امجدى مختار مدير مطبعة القومى براد يه تعليم المستنيرين مبادئ القراءة العربية ومذ نافع استعماله في مدارس كثيرة حتى عدت طبعة الاولى قطعة طبعة ثالثة مطبعة وهو يطلب من مؤلفه في طبعة القومى

﴿ خاتم الزواج ﴾ كتاب يتضمن امجاداً في الزواج والعنة الثانية هرة عن الامثلة حضره الاديب مختار امجدى عوض مدبطن عموم المكة احدى رعايا مصر وهو مؤلف ونصائح في الزواج وكيف تختب الزوجة او الزوج وواجبات كل منهما نحو الآخر وما قد يحدث بينهما من الوفاق او الشقاق وكلام في الدائرة السنية وديارات البين وواجبات الاخ والاخت وتدير المنزل ومحمد ذلك وهو مفيد في ما هو تحت الشبان ولرباب العائلات على اقتناوه

﴿ الصلحة ﴾ جريدة سياسية وطبية تنشر في القاهرة مرة في الاسبوع لصاحبها ومحررها الاديب احمد امجدى فؤاد - بدل اشتركتها خمسون غرضاً في السنة بالنظر المصري وعشرون مركباً في الخارج

﴿ الرقيب ﴾ جريده اسبوعية تصدر في ريو جابر وعاصمة العراق مرة في الاسبوع لمنشئها البارون احمد امجدى عائد وصوم امجدى لكي يدل اشتركتها عشرون مركباً وفيها مباحث جيلة في الادب والسياسة مع سلامة الانشاء وخلوالة اخلاقي - منفي على منشئها الفاضل ثناء جويلاً ونعت الادباء على اقتنائها

اشكال الحروف العربية والافرنجية في مطبعة التأليف (اللال)

﴿ الحروف العربية لاجل الاسماء ﴾

(١) الحرف الفارسي المجرد

(٢) الحرف الثلث الصغير

(٣) الحرف الجنس الاول الاسلامي

(٤) الحرف الجنس الثاني الاسود

﴿ الحروف العربية لاجل الاقلام ﴾

(٥) الحرف الجنس الثاني لامر كافي

(٦) الحرف الجنس - ث - ح - ز - ح - د - هـ

﴿ الحروف الافرنجية لاجل الاسماء ﴾

(٧) *Caractères Grandes Anglaises*

(٨) *Caractères Petites Anglaises*

(٩) *Caractères Petites Rondes*

﴿ الحروف الافرنجية لاجل الاقلام ﴾

(١٠) *Caractères Minus de l'Alphabet N° 10*

(١١) *CARACTÈRES ALPHABETIQUES N° 11*

(١٢) *Caractères Alphabet Minuscules N° 12*

(١٣) *CARACTÈRES ALPHABETIQUES N° 13*

من أشهر اشكال الحروف لاصطلاح مصنفات الزبارة من اراد طبع شيء  
فلينظر ادارة اللال ولحين الحرف الذي يختاره للاسم او القلم من العربي او الافرنجي  
بالاشارة الى النوع من بين اثنين اثنين عشرة غروش واثنين البوسطة غروش والربع منه

كلينك الدكتور جبار من الساعة ٩ - ١٢ صباحاً بول شارع التجارة بمصر غزو



العدد الخامس

الجزء الرابع عشر

١٥ مارس / آذار سنة ١٩٩٧ ١٢ شوال سنة ١٤١٩ هـ ٧ ربهات سنة ١٤١٩

# بسم الله الرحمن الرحيم



الاميرال ملن

## الاميرال هورانيو نلسن

هو اعظم غرادر البحار في انكلترا

١ ولد سنة ١٧٥٨ م وتوفي سنة ١٨٠٥ م

منبت انكلترا في الاخر القرن الماضي بمشاكل سياسية وحروب دولية انتصاها  
ظهور بالهوى بونارت وما نوعاه من تدويع اوربا وفهر دولها حتى اوشك ان ينهر  
انكلترا لو لم يتم من رجالها لفظ اعظام صرط اعلامها براً وبحراً وفي مقدمتهم الاميرال  
هورانيو نلسن بطل أي قهر النهر

نشأه الاولى ولد هذا الاميرال العظيم في بلدة نورينهام نورب من اعمال  
بورغولك بانكلترا سنة ١٧٥٨ وكان والدته غيبس تلك البلدة ونسب اسم الى البحر  
روبرت ودليلو السياسي الانكليزي وكان في حدائق بحرف النية خفيف الضل  
حتى يقال لمن رآه انه ليس من اهل الحياء لكنه كان مع ذلك شجاعاً مقداماً تلقى  
مبادي العلم في مدرسة بورديش وقبل ان يبلغ العاشرة من عمره توفيت والدته فعاد  
الى بلدته وكانت في جملة من شهد ما نجا حالة التضامن كل حين احد ضباط البحرية  
الانكليزية فحضر هورانيو في جلسة نفس فيها ما مرّ من حوادث الملاحة وغراناها  
ففسر بل الى تلك البحار ولكنه لم يكن يرحو مباشرة ذلك فصدر منو اذ داله ضراً  
سنة ١٧٧٠ في بعض الجرائد ان حالة بعض قطعا للدرة ربرونيالى وكان هورانيو  
في الثالثة عشرة من عمره ولا سبعة اخوة وقد آمن في وائت غمراً عن القيام باودم جيباً  
فاحب نصف نقل السفن عن والده فطلب الوفاء ببحثه الى خاله فاجاب الى  
ذلك وكان حالة بنوي تدريب احد ابناء اخوته على الملاحة ولكنه لم يكن بحسب  
هورانيو اصلاً لما يعلّم من خاله

فسار هورانيو الى خاله ولم يكن بطلاً الفارعة حتى داهم القوار فعلاً عن سنة  
العمل ولكنه تحمل كل ذلك بالصبر وجعل يتودد منه ويدرجها فارسله حالة في مركب  
تجاري الى وست اندرفي اميركا فصاد منها وقد صار ملاحاً ماهراً فتموين في سنة  
سارت الى التطب الثماني للاكتشاف وهو لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره

ما ظهر في سفرو هتس من الهمة والافتداه ما ز يظهري كبار الملاحين فلما عاد الى لندرا حيث  
حالة ضابطاً في خدمة الدائرة / فرس البحر / وكانت جبهة الى الهند وكان قد  
نعود الاسرار واشتد حمله وقويت بهته لكثرة ما لبث ان اصعب برض حيث  
لقد من الصل فارجوه الى امكترا

وكان رجوه خدمة قوية لآمالو ومطامو حتى يوم قرب انقضاء اجلو وذهاب  
مطامو ادراج الرباج ولكثرة شروهو في سطر الناس ان غفارة انقصت عن  
عبو وحادث الو آماله فقال في قسو « ساكون مطلا باذن الله » لم يثني من مرضو  
ماخذ يسي في الحصول على تلك الامنية

فوصل امكترا فوجد حلة قد اصبح من رؤسا ـ مظارة بحرية الانكليزية فتمين  
ملارياً رايماً في القارة وورسدر

وبعد سنة ١٧٧٧ مضمون في الننون البحرية وكان حلة رئيس لجنة الامتحان  
والمتمين لا يطلون ذلك فلما فرغوا من امتحان وقد انجبت بهارو اخبرهم  
مكتباته ابن اخو غلامو من كمان ذلك عنهم فاجابهم « كنته حفاة ان يضع القلام  
باله الكثرة فيكمل مع قلمي بهارو واستغنى عن تلك القذالة » وفي اليوم التالي  
تمين ملازماً تاماً على الدائرة لوسوفد وبعد سنة صار قومنداً للقارة اخرى ومن  
في تجاوز الصدين من البحر سار في حلة بحرية لحارة الاسبان في موندورا صادت  
الحمة بالقتل بعد ان مات اكثر رجالها بالمرض وغزو واحصب قلس برض هضال  
لكثرة ما بعد هضاه عظيم فلما عاد الى امكترا نجاً الى بعض القرى النشطة المولـ  
حي استرجح صحته ونال العافية

وفي سنة ١٧٨٤ ارسل في مهمة الى الدانيرك فطلق هناك بامرأه لا يلقى به ولولا  
مدى لقسمة مهالك كان زواجه بها غنياً على مستقبله لار المرأة انما لم تكن كموتها لزوجها  
جزت عليه المصائب وشغلته عن كل شاغل فبهوت مضاعفة وبخسر ظل آمالو  
وفي السنة التالية سار الى جزائر ليوارد شمالي فتر وبلا بامبركا في مهمة تتعلق  
بأيد الصلح فجاء امورا حادت على تجارة امكترا بالبحر الجربل ونصرف في جزير  
نفس هناك بامرأه تزلت في القامة عذرة من عمرها فتر زوجها سنة ١٧٨٧ وعاد  
ما الى امكترا

في حروبه واهله . وفي اول فبراير سنة ١٧٦٢ ظهرت فرنسا على  
انكلترا حرباً تصارع فيها اسبانيا ومولدا وغيرها فلاحق انكلترا في ذلك اموالاً لم  
تلاق مثلها قديماً ولا حديثاً . وكان تلسن اذ ذاك ليجناً للدائرة الخامسة فظهر  
في تلك الحروب امالاً يذهب لمولدا الاطفال وما يدل على شيء من ذلك فانه  
لبعض رجاله وقد قويت الحرب . عليك ايها القاب ثلاث خصال لاستدراج لك بها  
وفي اولاً - أطع رئيسك طاعة عمياً . ثانياً - ما دكل من يضمن في ملكك . ثالثاً -  
إكره كل فرساي كما تكروه للشيطان . طهرت الدائرة الخامسة الى البحر المتوسط  
بقيادة القورد هو ديفال تلسن في تلك الحملة ما كورة ظهر في حصار باسنا وكثير من  
في سبل ذلك مستفاد جيبه من ما كانت الطبيعة تخلصه عنها في حصار كني ولكن  
لم يكن معروفاً بين الناس ولا ذكر اسمه في قائمة المجرى على انه ما زال يكلم  
كفاح الاطفال حتى انه هراس وصارت اقامتونه اسلاً في البطش والجرم  
عد الاطفالين ولجهم من عهد وفاتها وبع دوي فمالها

ثم كانت موافق جبل طارق وكان حراة تلسن في حملة الاطول الانكليزي  
الذي سار الى فادس في جنوبي اسبانيا فحدثت بينه وبين الاسان موافقة لا يزال  
الانكليز يفتخرون بذكرها حتى الآن لان فوزهم فيها كان عظيماً ورجع الفضل في ذلك الى  
تلسن فارتى الى منصب نائب اميرال ثم اسم طيو برتبة ( باث ) ولقب سهرطيانا  
طيو للمم والقبالي من كل الامم وفي حملتها كتاب من والته يقول لا يو  
انكر الله لانه حفظك من اخطار كانت تهدد حياتك في كل لحظة وقد  
انقذني من اخطارها اناك الله طيو من النصر ما لا يستطيع من الابطاء الا قليلون ولا  
يسركه من الآباء الا القليل ولا يفتح الناس عيني لم اناك من البكاء من عند الفرج .  
ثم كان حرب فادس وتلسن برأس القسم الداخلي من الاطول الانكليزي الذي  
سار الى صربيا وكان موقفه خطراً حتى كاد يخل ولكنك عاد ظاهراً غاناً واثقاً  
على ذلك ايضاً في حلقه على جريه تاريف غري افرقيا فصر فيها لواءا اجم  
وعادت الحملة غالبة ولا كتب الى انكلترا عن حروبه هناك لم يذكر ما اصاب  
ولكنك بالغ في اظهار استو لفضل حلقه . ثم عاد الى انكلترا بنفس الراحة فاست  
طيو حكومتها براتب مقدار مائتي جنيه في السنة



« نابوليون بوناپارت »



« واقعة اي قبر » وفي اثناء ذلك خرج نابوليون بوناپارت في اسطول  
من طولون في البحر المتوسط لاهبط احد بحته مبرور فقامت انكترامن نصبرو  
فاخذت اسطولها الى ذلك البحر فامارة الاميرال نلسن للبحث عن اسطول  
الرساويين ومراقبة حركاتهم وسماواتهم حينما توجه وكان نلسن قد شفي من جراحه  
مودع امله فبكى والله لوداعه كثيرا لانه شاح وانه بعد رجوعه لواء وكذلك  
امرأته فاعيا ودعته لأكبر قتال لها - فقد كنت ما كنت اثناء من وسامات الامتياز  
ولكنني اود ان اهلك منها - مركب الاسطول والبحر في المتوسط علم اولاً ان  
الاسطول الرساوي مرّ بالعلة و- زر شرفه يحمل لة انه قصد مصر فخص الى  
الاسكندرية فعلم ان الرساويين ل يصلوا ماها فقاد الى صنية وقعى منة بجول  
في البحر ثم عاد الى الاسكندرية وكان نابوليون قد جاءها وقبها وحارب  
المالك في مصر السني حتى فتح القاهرة فاشرف نلسن على مياه الاسكندرية في اول

اوغسطس سنة ١٧٦٨ فرأى الاسطول الفرنسي رأساً في جون ابي قبر برب  
الاسكندرية وكان قد نفي ابائاً لاجلولة طعام ولا مقام عرفت من القتل فلما انصرف  
على الاسطول امر بطعام فتمت المائدة فاكلوا واكل عباة لم قال لم « اني قد اقبل  
الساعة ارفى مراتب الاشراف او اخرج في مدلتهم »

وكانت ممرحات الفرنسيين ١٧ تحمل ١٦٦ راكضاً و ٢٤٠ ارجلاً و طارج  
الانكلز في نحو ذلك لما رجلا فكلما ٦٨ ٨٠ فرس ظنن خرجت حرو ورجل  
مقاتل فملح و قد تم نحو ابي قبر و الفرنسيون قد مهاط للقاتل فأطلق الضباط  
الانكلز عن مارة الاميرال يظرون الى جارة اعدائهم فلما في كونه طاعة فقال احد  
« ماذا يقول الناس اننا نرى فيك القناعة » فاجب ظنن قائلاً لا تمل « اذا  
لان النصر مشترك لا بلاد و لكننا لا سلم من ما ينص غير ذلك النصر »

وما زال الاسطول ساراً حتى دنا من الفرنسيين فاطلقوا طلوا ناراً حادة  
فلم يحجم الانكلز بهم . ولكنهم طلقوا سائر من طارجهم حتى رسوا بها في سوفت جبل  
فطرح الفرنسيون بين يدين وكان الليل قد سدل قابه فاطلق الانكلز قناصلهم  
فكسروا بارجون فرنساويين بعد رج ساعة فاستولوا على ثلاث ابر بعد ساعة  
اصحب الاميرال ظنن ببحر في رأسه فشد جلد جهو على صو حتى حجب منظر  
القتال عنها وهو لم يند ظنن لذلك فرجع اليه الحادي به لوري ما آكد اليه القناعة  
ولكن الضباط المهيضون رأوا دسائلاً فظنوا الجرح ميا فتركوا والى غرضو طارج  
الطبيب لمساعدوه وهو يصح بهم « دعولي لا بد لي من العمل مع رفاقي الطامل »  
لم طلق ان الجرح غير ميت فخرجوا فرحاً شديداً فربطوا وجلس ظنن يكتب كتاباً  
رسماً الى انكلترا يدها بذلك النصر وبنام في ذلك مصدا صحة طلق منها ان البارجا  
الفرنساوي ( الفرق ) التي تحمل العلم الفرنسي وفيها الاميرال بروس قد  
لعبت بها الدوران فامر ظنن بن يذهب من رجاله لمساعدة طوم في الخروج من  
النار وكانت الساعة قد بلغت الخامسة والاميرال روس قد قتل بجدة كانت تعلقه  
فصنن صاحب رجالة حلة الى غرضو فامرهم ان يتركوا موت على ظهر الباغي .  
ولم يمدد القتلى من الانكلز ٨٩ ومن الفرنسيين ٢٢٥

فا بلغت اخبار النصر الى انكلترا حتى انهالت الانعام والتهاني على ظنن من

لنظار اوربا فانصت على انكثرا بلقب « بارون النيل ووردهام ثورب »  
وجعلت رتبة ٢٠٠٠ رتبة في السنة ما دام حيا ففقد ايضا لمن بجلفه ويخلف الذي  
بجلفه « دام على ملك نابولي بلقب « دوك روي » ومقاطعة رهبها ثلاثة آلاف  
جبه في السنة واحدة شركة الهند الشرقية ١٠٠٠ رتبة وجاهة رتب وطبايا اخرى  
كثيرة من الفولة العلية وصفية وسردنيا وغيرها

ثم تحول من الاسكندرية الى صقلية ومنها الى نابولي واخذ ثروة انشئت هناك  
لم جاءه بالطاعة ١٨٠٠ طير المراكب الفرنسية فيها . وفي نابولي امرأه اسما  
لاذي عشقون زوجة غير انكثرا في نابولي ضلها ودام بها حتى تسلطت على عيالها  
وحملت على تطلق امرأه فلما عاد الى انكثرا طلبها ولحق بلادي فلتون وكان  
بعضها امرأه في القوارع ويدخل بها المحامات متكررا ويحمل احوالا فخط من شاة  
ما يملك على سلطان الحال ونفذه على اعظم الرجال

وفي سنة ١٨٠١ سار نلسن مساعدا لسيده هيد بارك في اسفرو الى بحر  
البلطك وحارب السفاركون عند كوبنهاغن فعل احوالا ففقد ما قاله في واقعة  
الى نورفانصت على دوله برتبة فارس كوند مع لقب لورد وفي سنة ١٨٠٢ ارسل  
الى البحر المتوسط للاحاقه اسطول الفرنسيين في طولون فلم يزد

على وفاته وصفاته . وفي سنة ١٨٠٥ كانت واقعة رأس طرف الدار بيهدر  
جل طارق بامارة نلسن وكان الاسطول الانكليزي مؤلفا من ٢١ بارجة حارب  
لغولا مؤلفا من بارج فرنسوية وسابعة عشرة ٤٠ بارجة وكان نلسن على بارجة  
اسما ( الصر ) وانفق على بلطف بردايو الذي اعتاد ان ينطلي و صدره لحي  
وساها حتى لا يستطيع الضوئونه من سار القضاة فلما رأى العدو وساها  
تلافا على صدره عرق فصولا النادق نحو فاساها رصاصة في اسفل كتفه فمضى  
لها بعد ثلاث ساعات فتولى قيادة الاسطول الاميرال كوليبود وكان النور  
مع ذلك للانكليز فاسرط ١٨ بارجة بعضها فرنسوية وبعضها اسبانية . وكامات  
انكثرا على نلسن بعد وفاته مكافأة حسنة فتمت اعطاء لقب ارل وراثيا مقداره  
٢٠٠٠ رتبة في السنة واعطيت كلاً من اخوانه ١٠٠٠ رتبة مع ١٠٠٠ رتبة  
جبه انشئت لمن بها مقاطعة . ودفنت بجبا هذا الاميرال العظيم في كنيسة القديس

بلغه في ٩ يناير سنة ١٨٠٦ وهو لم يجاوز الثامنة والأربعين من عمره  
 وكان جسوراً مقدماً وابطاً الناس حسن النظر في عواقب الأمور كرم  
 الخلق ينفذ عنه القدرة بما ظفر راعياً في الرعية مناعراً يوطئ مسهلكتها في  
 مهل قصير  
 وكان يحب الرب والاقبال وقد نال منها ثباتاً كبيراً ولكنه علم دولة طناً  
 لا تساعا الدهر كله



رسم الدكتور بارسين

مكتف مهمل الطاهر

( نقل عن بيت حبيب الحاج )

# باب المقالات

﴿ كتاب العربية وقراؤها ﴾

( أَوَّلًا ) - ﴿ الكتاب ﴾ -

( ٢ ) ﴿ التأليف في المواضيع الادبية ﴾ ( تابع ما قبله )

﴿ الكتب التهذيبية ﴾ ريد بالكتب التهذيبية ما يكتب لتتفبت الفنون ويهدب الاخلاق وترغب الآداب وتلطيف الأدواق وتدرس الناس في اصلاح شؤونهم وجمع كلمهم الى غير ذلك من غرار المدنية وريثة الهيئة الاجتماعية . ولما كانت تمدنا الحديث متفولاً كلاً او اكثر من المدن الافرنجية كان مرجعنا في ما يكتب من ذلك الى مؤلفات اهل العرب وخصوصاً المسجيب منّا لأنهم في الغالب كثير تفكيراً للافرنج في تدعيم وسائل الحارب من الطعام والناس والمعاشر والمعاملة ونحوها على ان بعضنا لا يزال على ما كان عليه السلف من هذا القبيل ونسفاً آخر يرى غير ذلك فاصبح المشاركة فتتبع او فئات لكل منها عادات واخلاق والذوق تختلف عما للآخرى وهو أمر طبيعي في كل امة دخلت عصرًا جديدًا فبصرت نفسها بوضعها واحدة لما في فطرته الناس من الصنك بالتقدم والبقاء على ما تعودوه ولو كان عصرًا لأن العادات اذا طالت اصبحت ملكة يستقبل استصاها لها لا المزاولة واستمرار السبب المؤدي الى ذلك وهذا هو شأننا في ما نقله من احوال الافرنج في تدعيم الحديث فقد كنا في بادىء الرأي سر من علومهم وبكره الدخول في مدارسهم الا ما رى فيه مشابهة لما تعودناه فلم يصح من نزالة الافرنج بيننا في اول ابرم الا الذين نوحوا المشرق في اعمالهم واخلاقهم لمستقبلونا بهم ونس على ذلك كل ما اخذناه عنهم من العادات كاللباس مثلاً فقد كنا عند اول دخوله بلادنا بسحره وبمحتر لابس ولم يكن بلبسة منا الا من يتعاطى عملاً تحت سيطرة الافرنج كالمترجمين والمحليين ونحوهم ثم ما زلنا ندرج في استحصاءه حتى صار عنوان المدن والوجاهة عند الفئة الكبرى منا ومكنا يقال في سائر ما اخذناه عن

الأفراج من أساليب المعاشرة والمعاملة على أنها ما زلنا حتى الآن نستعين كثيراً بها على اختلاف بينا في الحكم على صلاحها أو فسادها

ومعلوم أن بين آداب الأفراج في مجتمع ما وبين أفعالها ويصلح لنا ومنها ما لا يصلح ولكن العامة قلما يفرقون بين الحالين فيسأل المؤلفين إذا كتبوا في الآداب العمومية أن يبينوا صلاحها وفسادها على أن المؤلفين اسمهم في خلاف من هذا القليل لتشيع بعضهم إلى أمة من أمم الأفراج دون الأخرى لما غلبت من اعتدائه بعضهم بالفرنساويين أو بالانكليز أو غيرهم وبين آداب هذه الأمم تباين آكل إلى تضارب في بعض ما أخذناه عنهم فمن واجبات الكتاب الفرقي بين الحالين مع الأخذ على النافع والنبذ عن الضار وبخصوصاً في ما يكتبونه عن تهذيب الأخلاق وتربية الصالحين من أساليب المعاشرة كالمخالسة والمؤازرة والمحادثة والمزاورة وغيرها وفي تدخل في علم السلوك وعلم العمران وغيرها ولكن بين ما سلكه عن الأفراج من العلوم التهذيبية ما لا خلاف فيه حاجتنا إليه لا يتناول طرق المعاشرة وكيفية الانفاق كعلم الاقتصاد وتدبير المنزل وغيرها مما لم يكتب العرب فيه إلا عشرات متفرقة لا تلائم عوثرات المدن الحديثة . فالجنيح الفرقي في حاجة إلى مؤلفات كثيرة في هذه المواضع بوجه الفئات كتابها الأغافل إليها

( ١ ) كتب في الاقتصاد السياسي وهو علم جديد بالالفات حريّ بمناهة كتابها لا يمت في طائفت المعاشرة السياسية بعضها بعض ويعلم الناس على اختلاف طبقاتهم ودرجاتهم حقيقة واجباتهم بالنسبة بعضهم إلى بعض فيدرّب الحكماء في كيفية ضرب الأمثال على الرعية ويحسن للرعية أداءها مع تحديد حقوق كل من الفئتين وواجباته ويؤسس الرّبح وطرق النسي - طارل من كتب في هذا الموضوع العلامة آدم سميث الاسكتلندي في أوائل القرن الماضي ولكنه لم يلق من قرائه إلا الانتقاد والاستهفاف شأن كل معلم في بدء إصلاحه مع ما في الاقتصاد السياسي من كلفة القناع عن حدود كل من الحاكم والمحكوم فرأت القلة السائدة في تلك الأيام أن تنوير الأذهان على هذه الصورة لا يوافق مصلحتها فسارت المتعدين ولكنهم طغوا بذلك أن هذا العلم مؤسس على ما ليس ثابت لا يحيل إلى غدها فكثير المؤلفون فهو صار علماً مستقلاً يعلم في أعظم مدارسهم فساد عليهم بالنظر إلى الجمة فاعتدله

تأليفه وكان طبعاً قوياً في ما نالته أوربا من الثروة والرفاه في هذا القرن ونحن في حاجة إلى كتب في هذا الموضوع لأن ما دخل معنا إلى لساننا قليل جداً وأول من فعل ذلك سناً رحمه الله الفندي جرجس المكرم في المبريد الرسية بصر غالف كتاباً ساهم في أصول الاقتصاد السياسي « لم تهت جمعية المصريب المؤلفة من علي افندي والشيخ وكامل افندي ابراهيم وصالح افندي نور الدين ومحمد افندي سمودية ترجمة كتاب للاقتصادي الشهير جيمس في هذا الموضوع ونشرته - فتقدم إلى كتابنا الاصل ان يترجم في هذا الموضوع ما يناسب اخلاق فرانس وبلائهم احتياجا منهم

(٢) مؤلفات في فن التربية وهو من حديث سيمو عطاء الارمخ يدافعها وقد ألف فيه بالعربية فليلين ومن هذا القليل كتاب نظام التعليم لبطرس افندي حنا المدرس في المدارس الاسرية وهو أول كتاب ظهر في العربية من هذا النوع (٣) كتب في آداب السلوك (Ellepiette) وهو من جهد في اساليب

المناصرة على احوالها وما في الافرنجية مؤلفات حجة ومطراً للاقوة باخلاق الامم وادابهم كان المؤلف فيه واحداً عن الارمخ لا يظن من الصعوبة لا اختلاف آداباً عن آدابهم فلا بد من ملاحظة ذلك عند التأليف فبما المؤلف من آداب الارمخ ما يناسب طبيعة بلادنا وبلائهم اخلاق اهلها وقد تصدى لهذا الباب في العربية يوسف افندي بنتلي فألف كتاباً انقطعت من تحته كتب افرنجية ساهم « هذه المؤلفات في آداب السلوك » - فترغب إلى اداننا ان يردودنا في ذلك بياناً وتفصيلاً مع مراعاة اخلاق اهل المشرق وعواظهم والنسب إلى ما يستفاد من تصنيفاتنا الحديثة وما اعلنه من عواظنا الترفيعة ما يفضل طبعاً ولكن كثر من التعبد في ما احدثه من الافرنج من العادات الغريبة في الآداب والاخلاق وتأليف كتب في الآداب الشرقية تخفف مع نفعها وتوحيها والبحث على اتباع الحسن منها والنجاة إلى الصبح

(٤) كتب في تدبير المنزل من حيث الترتيب والنظافة وإدارة المطبخ وتطيق الآلة على ما يحتاج من القبول ونحو ذلك ما هو ضروري لساننا وقل من تصدى لبحث نوي من كتابنا

(٥) كتب في فلسفة الاخلاق والعادات والبحث فيها بحثاً طبعاً طبعاً

يرج في الذهن وبدلنا على أ.لم الصواب في ما يمرض لنا من حوادث ايماننا ككتاب  
جيرافندي خروص في فلسفة المادة

(٦) ومن قبل الكتب التهديبية الروايات الادبية التي تمثل بها الاخلاق  
الحسنة كالتهامة والخطاف وكرم الاخلاق والاجتهاد ونحوه وللروايات الادبية  
فائدة في تهذيب الاخلاق وترقية المعاطف ما قد يقتصر على حفظ الوفاة وتعليم الحظين  
ومن المعاصير التهديبية كتب في الحسد على العمل والاعتقاد على النفس والحفاظ  
على الوقت مثل كتاب سر الهياج المترجم عن الانكليزية وهو عبارة عن تراجم رجال  
بلغوا ذرى الجدم واجتهادهم ومن ظهر اننا جماعة كثيرة ادرك كل مراتب طب  
من الفنى او العلم او السياسة بهم فكم نسمع ان فلاناً من الهبات كان في  
بداية امره فقيراً يبيع البقل او نحو ذلك آخر كان حصاراً او آخر بناءً وآخر غير ذلك  
وقد أصبح بعضهم مثلاً في الفنى وآخر في السياسة وآخر في العلم فنتأمل  
مثل هذه الحكايات نثري في قلوب الدنان ما يدفعهم على العمل بقوة واقتداء فنوجه  
الفئات كتابنا الادبا الى التأليف في هذا الموضوع

**القضاء** وهو علم ذو شأن في المنهج الانساني لانه ركن من اركان  
التمدن وعلو سجد الناس في الرجوع الى الحق والقضاء قدم وفروعه كثيرة  
والمولفات فيه تعد بالآلاف بين قدم وحديث وجوز ومطول ولكنها لا تفنى القضاء  
شعناً بالنظر الى حاله المتغيرة واليك البيان

قسم القضاء عدداً الى قسمين (١) القضاء الشرعي وهو اصل القضاء في الاسلام  
ويشمل سائر ضروب المنازعات بين معاملات وجنابات واحوال شخصية وغيرها  
ومرجع ذلك كله الى اركان الاجتهاد وهي الكتاب والفقه والاجماع والقياس ومن  
قبل القضاء الشرعي الاحوال الشخصية الملية لكل من الطوائف غير الاسلامية القائمة  
في ظل الدولة الملية كالنصارى واليهود وغيرهم (٢) القضاء القانوني ويريدو القوانين  
التي حدثت على أثر حرب القرم وحشد معاهدة باريس سنة ١٨٥٦ وفي مقتضى من  
القوانين الاخرى مع مراعاة احكام اشرع الاسلامي والى حال البلاد وقد كان  
القضاء الشرعي كما قدسنا يشمل سائر ضروب المنازعات فلم يعد رطبا الفقه الاسلامي  
فقط من فروعه الا انما هو المطولات بين شرح وتعليق مما لم يبق منه غابة فضلاً



عن الشاوي الكثير ولو كانت الاحكام باقية على ما كانت عليه في اوائل هذا القرن لكان لنا هذه المؤلفات ما لا يحتاج معه الى شيء سوى الترتيب والتويب ولكن حوادث القرن وغيرها بعد ما دعت الى سن قوانين جديدة وانشاء محاكم جديدة تصدرت اللوائح والظلمات الضاربة المتعلقة بالحقوق المدنية والوطنية والسياسية مما يجعله كتاب « الدستور » وهو يمثل سائر قوانين الاحكام الا المدني منها لان الدولة العلية ارادت بقاء الاحكام المدنية خاصة للشريعة العراء لانها فلما تختلف في ذلك عن شريعة الرومان التي هي اصل القوانين الاوربية فالتفت لجنة من اعظم رجالها استقرحوا من الاحكام الشرعية الاسلامية اقربها لروح العصر وجمعوه في كتاب سموه « المجلة » والدستور والمجلة اساس النظام التصانفي الجديد في المملكة العثمانية ومصر في جعلتها فلما تولى اسماعيل باشا الخديوي الاسبق وانجح له بمقتضى الحقوق الخديوية ان يضع القوانين والظلمات الداخلية رأساً فصار مصر يمثل في قوانينها واحكامها وكان سعيد باشا قد انشأ دواوين قصائية سماها « المجالس المحلية » المعروفة الآن بالمجالس المنتدبة فأشأ اسماعيل باشا المجالس المحلية فلما تولى المرحوم توفيق باشا وكانت المحادث العربية انتشرت المحاكم الاهلية العثمانية حتى الآن فادخلها دواويناً سموه « القانون المصري الاهلي » وهو بالتحقيق مترجم عن قانون المجالس المحلية مع بعض التغيير والزيادة مرجع القضاء المصري الاهلي في سائر احكامها فاعترض القضاء الشرعي عند ذلك في الاحوال الشخصية ولما كانت الكتب الشرعية الاسلامية مطبوعة اعتدلت الحكومة المصرية المرحوم قدري باشا فاقبضت من تلك المطبوعات أم ما يتعلق منها بالاحوال الشخصية وربتها في كتاب مختصر سماه « الاحكام الشرعية في الاحوال الشخصية » وهو القانون المعروف رسمياً بالاحوال الشخصية الاسلامية

فالتكتب القصائية المؤلفة في العربية معظمها في القضاء الشرعي قبل انشاء المحاكم الاهلية والقضاء الشرعي الاسلامي لا يحتاج الى مؤلفات جديدة واما القضاء القانوني والقضاء الشرعي غير الاسلامي فانها في حاجة الى مؤلفات كثيرة توجه الثقات رجال القضاء اليها منها

(١) شروح مطبوعة للقوانين المصرية الاهلية لان « القانون المصري الاهلي » مؤلف من سبعة كتب ١١ لائحة ترتيب المحاكم حيث لم يتعرض أحد لشرحها ولكن

أراهم أمدي الحال الهامي بمصر شرح قسم الاختصاص منها في كتاب ساء الاطفال  
الحلية في اختصاص المحاكم الاهلية صدره بمصر في تاريخ القضاء المصري ( ٢ ) القانون  
المدني وقد تعاون المرحوم شفيق بك منصور وغولا أمدي نوما الهامي على شرحه  
ولكنه لم ينشر فرغب الى نوما أمدي بما عهدت مو من الكفاءة للقيام بهذا العمل ان لا  
يخرج القضاء من شرع هذا النسخ المسمى ( ٣ ) قانون التجارة وقد تعاون على  
شرحه عزيز بك كحل وكحل محكمة الاسكندرية الاهلية وبوم بك وهو منشار  
محكمة الاسكندرية المختلطة بالاسكندرية وقد نشر ( ٤ ) قانون التجارة البحري وهذا  
لم ينشره أحد ( ٥ ) قانون المرافعات وقد شرحه احمد بك عبي منشار محكمة  
الاسكندرية الاهلية ونشره ( ٦ ) قانون تحقيق الجنايات شرحه يوسف بك آصاف  
ونشر منه جزءا واحدا في الجزء الآخر تحت الطبع ( ٧ ) قانون العقوبات وقد شرحه أدهم  
أمدي السنائي الهامي ونشر الجزء الاول منه وشرحه ايضا يوسف بك آصاف وأخذ  
في طبعه فترى ما تقدم ان كثيرين من امامل رجال القضاء شعروا بحاجة القانون  
الى الشروح ولكن اكثر شروحهم لم يتم فخرجوا من شرعها منها ان ينوها على ان  
ذلك لا يمنع اقدام آخرين على شرحها ايضا لزيادة النفع

( ٢ ) يحتاج القضاء الى قياس ايجابية للكتب الاساسية فهو كالتالي  
المشهور وكتب الفرع الاسلامي المتداولة لان القهارس نسل استخدامها وتزيد  
الاتباع بموادها فالتقانون المصري مثلا لا يستفي عنه محام ولا فاض ولا تاجر حتى يكاد  
لا يستفي عنه احد من سكان القطر المصري وهو مقسوم الى كتب ومواد مختلفة من  
فهرس اميدي بمصر الاتباع وفي ما يرد عن كل موضوع في مادته المعروفة باسم  
فالباحث من الامار مثلا لا يسهل عليه التنبه على الا في باب الامار وقد يكون  
للامار طلاقة بأبواب اخرى تحت اسماء اخرى ملوكا للامان المصري فهرس  
الاتباع الباحث عن الامار المتور على كل ما ورد بشأنه في مواد القانون ولو  
عرضا وفهم على ذلك سائر المواضيع وقد اقتصرنا على اراهم أمدي الحال الهامي  
ان يستخرج فهرسا لهذا القانون فانه ورجوان يرجع من تأليفه قريبا

ومن هذا القليل جمع الاطراف العالية والمنشورات والملاحظات وغيرها في كتب  
مدونة بالقهارس الاميدية واحسن ما كتب على هذا الاسلوب كتاب قاموس الادارة

والقضاء، فليب القدي جلاذ مندوب قلم قضائيا المحكمة باسكندرية فاقه شامل لكل ما يتعلق بالمالك الضمانية من القليح والقوانين والقرارات والمعاهدات عن انواعها بما يصر الشئور طويلاً بعد طول البحث والتفتيش وقد رتب على حروفهم سهل التفتيش فهو عن كل موضوع في مكان وفي خدمة لا يستطعن الا واسع الاطلاع فضلاً عما تتضمنه من الثغرات الطائفة وقد صدر من هذا الكتاب عدة اجراء كثيرة انهم في طبعين الواحدة حرية والاخرى مساوية لتتبع في الاجاب فضلاً عن المواطنين فتقدم الى مؤلفه القاض ان يرصد القضاء منه بتدليل هذا الكتاب اليهم بغير ايجدي لما جاء فيه من المواضع حينئذ وردت فتصاحف قوائم للاسباب اني نصنعا . وقد قرأنا في مقدمة هذا القاموس افراحاً لمؤلفه على اساندة الدرغ والقوانين ان يؤلف كتاباً في تاريخ القضاء المصري فسي ان يصادف اقتراح اذا صاغه لان طرح القضاء من اربع ما يدرس في مدارس اوربا العالية

(٣) كتب في طسعة القوانين على مثل ما كتبه موصكو في روح الدرغ

ويتم في اصول الشرائع

(٤) كتاب في المعاهدات الدولية والآخري حقوق الدول وعلانياتها مدأ بعض هذا عند الفة في التركية حين فهي بالما الثاني ونقل الى العربية حتى لك قدي ونخله القدي فطاط وطيماء وهو فريد في باب

(٥) فمروح منية على الاحكام القضائية الصادرة في مواضع مخصوصة من القانون المصري لحدائق وفلة شروخ لا يهبط بجزئيات كل عند من بنوده يمكن الصامين او غيرهم من رجال القضاء ان يدربوا حينئذ الاحكام التي تصدر من الحاكم المصرية بخلاف السنين في موضوع مخصوص ويصل عليها شروخاً فقوم من القوانين وساعد رجال القضاء في الحكم على ما يترجم من امانها وفي الحرية الآن مجموعات خمسة تسهل هذا العمل اكبرها مجموع مجلة الحقوق لامين القدي ليس الثاني فانيا جامعة ام الاحكام الصادرة من الحاكم المصرية من سنة ١١١٦ - ١١١١ في ١٢ مجلداً . ثم مجموع مجلة الاحكام لصاحبها يوسف بك آصاف في تسعة مجلدات تسع سنين ثم مجموع مجلة القضاء في خمسة مجلدات لخمس سنين

(٦) كتب في الحقوق المالية لغير المسلمين في المالك المرومة فان لتلك

الطوائف حقوقاً وإنباءات ممنوعة لم من سلاطين الاسلام أمها استقلال رؤسائهم  
بالنصاء في الاحوال الشخصية وهو موضوع ذو شأن قد أخذ تأليف ابراهيم افندي  
جمال . ومن هذا القبيل كتب في قوانين الاحوال الشخصية لكل من الملل المشار اليها  
على حدة مثل كتاب الاحكام المرعية في الاحوال الشخصية الاسلامية فان لكل من  
الطوائف المسيحية وغيرها ان تحكم باحوالها الشخصية على مقتضى قوانين معينة فلا بد  
من جمع هذه القوانين في كتب . ولا يعرف للطوائف المسيحية كتاباً من هذا النوع  
غير كتاب قانون الاحوال الشخصية للطائفة النسطورية تأليف الابوماموس فيلوناوس  
رئيس الكنيسة المرفسية الكبرى فوجه الثقات افاضل الكتاب عند كل طائفة الى  
هذا الموضوع

(٧) يحتاج الى كتب قضائية هجومية مكسب على اسلوب بشر أم مواد  
القوانين بين عامة الناس حتى اذا تعلوها نجعل الوقوع تحت طائلها والكتابة  
في هذا الموضوع على اسلوب نهضة العامة وتنوعية خدمة نسبة لان اطلاع الناس على  
القوانين الاساسية يبرأ ذهابهم ويكسبهم مؤونة الوقوع في كثير من الجرائم والنجح  
وإذا اراد احدكم عملاً كان على يده ما يتطلبه القانون من وقد يفيد ذلك عن استشارة  
المهامين وأول من كتب في هذا الموضوع في العربية على ما علم داود الفندي نقاش  
الحامي بيروت في كتابه « مفاتيح المتداعين عن المهامين »

﴿ التجارة ﴾ بطى بمصم ان التجارة مستقلة عن العلم لا تحتاج اليه ولكن  
العلم نور يستضيء به كل من سار في ظلمات هذا العالم فالتجارة مفتحة اليه اعتبار  
سائر طرق المعاش وفما يرى بين كتابنا من وجه الفائدة الباهة ما يحتاج اليه التجارة  
كتب في مسك الدفاتر على مثل ما ألفه المرحوم المعلم بطرس البستاني في كتابه  
« روضة الناصر في مسك الدفاتر » طبع في بيروت ولا يكرأ من كتاب التجارة  
نواحي ينفع في ضبط حساباتها حد الانفاق ولكنهم في العالب يتناولونها بالتفصيل  
وقد طبعنا ان درويش افندي صدر أحد المبرزين في فن الكتابة التجارية قد باشر  
تأليفاً مطولاً في الدفاتر التجارية وكتبه ضبطها واستخراج حساباتها وسهباشر طبعة قريباً  
وما يحتاج اليه التجارة الادلة ومنها اساء الاماكن التجارية والمعامل في اقطار  
العالم مع عطاياها وفي الاممجة كثير من امثال هذه المؤلفات وقد عني في

تأليف هذه الأدلة في مصر يوسف بك آصف وقصر افندي صرناطيان في كتابها دليل مصر ثم ألف ابراهيم افندي عبد المسح صاحب جريدة الاخلاص كتاباً سماه دليل وادي النيل . ولكن شرط هذا العمل ان يظهر الدليل في كل عام فمصر في اليد اليه . وما يحتاج اليه في التجارة كتب في العلاقات التجارية بين المشرق والمغرب وتاريخ التجارة على اميالها وجدول في المحاصيل الوطنية والاجبية ومقادير الخارد والصاد منها وغير ذلك

في الزراعة لا يخفى ان الزراعة من أهم مصادر الثروة في كل ممالك الأرض وخصوصاً في وادي النيل وقلنا رأينا بين كتابنا من عني بالتأليف فيها مع انها اصعب فرعاً من فروع الطبقات بعد ما يسهل العلم من العلاقات التجارية بين الثروة والاغراس فلا يحسن الاكتفاء بتناول اسرار هذا الفن بالتفصيل فقد يكون من طاعة المزارعين من لا يحسن القراءة ولكن الاختصار طبعاً من اسرار الزراعة ما لم يستطع اعظم كيان في العالم تجميع هذه الاختبارات في كتب ونشرها بأننا نرى هذه على ان بعض الافاضل قد ألف في هذا الفن كتاباً مفيداً منها كتاب تحت المصراع في الزراعة بمصر تأليف كامل افندي غالي وكتاب الصنوع الزراعية في الفلاحة المصرية للدكتور محمد بك صفيوت وغيرهما

في الصناعة الصناعات كثيرة جداً ولكن أكثر المشهور منها اما بتفصيل بالتفصيل مع اسكان التأليف فيها وضبط طرقها ونظمها ولكن قلنا صناعات عن التأليف فيها اما هو استقصاها بالصناعة لانها كانت محصورة في غير المصنوع ولما الآن فان بين الصناع جماعة كثيرة من تطلعون وتنظرون فتعظم اليهم ان يؤلفوا كتاباً مفيداً لكل صناعة على حدة ككتاب التفصيل للمصنوع الذي اطلع من طبعه الدكتور امين الحداد بيروت فيكتب كتاباً في الصناعة وآخر في صناعة الساعات وآخر في التجارة أو المصنعة أو الصناعة ومن هذا القول كتاب الصناع والتون لطوس افندي حون الصبلي في بيروت وكتاب استاذ المصنوعين في صناعة الخنج وغير ذلك



# باب المراسلات

## الطائفة الارثوذكسية في انطاكية

وردت علينا رسالة طويلة مدية بأسماءات ثلاثة من قس انطاكية الامام  
ومحتوية بجم الطائفة خلاصتها الرد على ما ورد في الحلال التاسع من هذه السنة بشأن  
الطائفة الارثوذكسية في انطاكية خلاص مرسل سها وقد دافع حضرات الآباء في  
رسالتهم هذه دفاعاً حَسَنًا بادل ساطع عن كل فئة من فترات المراسل ولولا حرق الهام  
وخوف الملل لشرنا الرسالة بمرحبا ولكننا انصرفنا على الاشارة اليها راجين ان تكون مقام  
الكلام في هذا الموضوع فلأتمتع بالجدل عن الاعمال والله الموفق في كل حال

## المدارس الارثوذكسية في حمص

وكتب اليها حمص الاديب الياس افندي ثامر صباغ بالقاهرة رسالة مطولة  
رد فيها على الرسالة الواردة في الحلال العاشر بأسماء (ي. ش) منا  
بالنابا على حمص الاساذ (ي. ش) معتزلاً خلو ومجهزاً وطوعه وصرح باننا لم يكن  
بفحصه موحياً ذكر عن بعض اساتذة تلك المدرسة ثم اورد ابياتاً بقرت في بعض  
جرائد القاهرة باسم احد تلامذة المدرسة وحي أنها منطوقة من فمها للرحوم فرسيس  
فتح الله مراراً ورعى بذلك على صدق ما قاله في رسالته الخاصة من هذا القبيل  
وهم رسالة بيان اخلاصه في ما كتبه هناك . فتقدم اليوا ان يمدوا لعدم نشر الرسالة  
كلها لان المقام لا يسمح بذلك

## تظهير

بعد افعال باب التظهير والخطاب ورد علينا تظهير من أحد الادباء في فيلادلفيا  
بأمر كما قاترنا حرجه لما هو من حسن التصرف قال

ربك ايها الفلك المدار \* متى بنى بهر المنشار  
 جنود تصعد المودان منها \* أقصد ذا البحر أم اضطرار  
 مسيرك قل لنا في أي نوحه \* بغير الاكبر ترى يُدار  
 وهل اجل سى لاحتلال \* في اماننا ملك ايهار  
 ( فيلادلفيا )  
 « مهائيل رسم »

## باب السؤال والاقتراح

﴿ ارمانوسه وفاته غان ﴾

( مورسود ) الشيخ عبد الناجي الجمل

يا انكم اخترتم خدمة العلم وجعلتم الخليفة تاجكم فاصحوا لي ماد . ملاحظات  
 طيفه على رواية « ارمانوسه » و « عاه غان » المدرجين في الملل هي  
 الاول انكم اقتصرتم فيها اخيراً على صلح عمرو بن العاص مع النفوس واخذت الحصن  
 صلحاً مع سراً ولم تذكروا فتح الاسكندرية فقد اخذها عمرو مرتين وقد بنوم من  
 لا يعرف اعتدالكم في تقرير الحقائق انكم اقتصرتم على ما ليس للعرب هو كبير اصل  
 وعلى « عاه غان » اشارتكم في اوانها الى ضعف الرومان بسبب حربهم مع  
 الفرس وان كانوا غالبين وسبب اختلاف الاحزاب الدينية من بينهم وذلك موافق  
 لاول وعلة انه السبب الوحيد في تغلب العرب على ما غلبت عليه من املاكهم أما  
 الاول فمع سبب ان يكونوا مظلومي دولة كبيرة كالفرس لا العرب الذين كانوا  
 قديماً جداً في جانب ما عليه الرومان اذ ناك من القوة والمعة واما الثاني فمع ان  
 يكون سبباً اذا كان محاربهم معتقداً احد تلك المذهب حتى يجد له منهم صبراً الا ان  
 رى دولتي الاسكندر وفرما مثلاً قد يفتان من القوة ولحد ما مظاهر وليس الاختلاف  
 فيها فاصراً على الاحزاب الدينية اذ هناك احزاب أخرى ويجمع الكل كلمة الوطن

وعلى حديث أي سبيل للتبصر ذكرتم بناء الدعوة الإسلامية فان كان ذلك الحديث كما ذكرتم واقعاً في الجاري أمح الكتب عندما بعد القرآن وحديثه مع غيره ما ذكرتم وإن كان إنما ذكرتم الشأ على لسانه كالطوب الرواية فكان ذكر حديثه الذي في الجاري لازماً إذ المحقق أول من الرقي. ولكم عذر في ذكر مسألة الفرائض على لسانه إذ قد ذكرها بعض الرواة وإن كان الصحيح بطلانها. هذه ملاحظاتي قد جرى على ابتدائها حسب مشركي والميل إلى تأليفكم فان سمعتم بدرجةها وتغلبها عليكم بما يريل ما نؤمن وبنت ما هو الحق فيكم من الاعتدال معلوم متصليين إن شاء الله تعالى

( الملل ) ينكر لكم على حسن ظنكم ما وتلظكم في انتقاد كتابنا وما نفي على كل من جعل مثل ذلك ويكتب اليه ربه فان الحقيقة تستلجج وما العصبية إلا لله وحده سبحانه وتعالى وحيثما على ملاحظاتكم متول

( ١١ ) ان وقوعنا في " رواية ارمانوسة المصرية " عذر في المحسن وإعصاماً عما كان من فتح الاسكندرية وغيرها لا سبب له إلا رعداً في ختام الرواية قبل انقضاء السنة الرابعة من الملل حتى تدخل السنة الخامسة وبدأ رواية أخرى وقد يتبع لكم ذلك جلياً بمراجعة الفصول الاخيرة من تلك الرواية. وحاشا لله ان يكون غرضنا ما أشرتم اليه من الاقتحام على ما ليس للعرب فيه كبير فضل وفي كل صفحة من صفحات الملل دليل يدفع عداوتهم تهمة. وقد اخذنا في إعادة طبع ارمانوسة المصرية طبعة ثانية قريباً دلتها ثمة اخبار لفتح المصري

( ١٢ ) ان وصفا الرومان بالصعب والاشقام لا يفسد في مسألة العرب والله بطعنهم وإنما اردنا بذلك تقرير الحقيقة لان الرومان كانوا ادراك على أضر حروبهم مع الدرس اعلمنا من غالب وسلوب ولا يكر احد ما كانوا فيه من الاختلال والصعب اما الانقضاءات الدينية فالترقي فيها بين عهد الرومان و دول اوروبا الآن ان الاحزاب الدينية في تلك الايام كانت قاضية على أزمة السباسة فكانوا إما يظرون في السبق إلى الرئاسة وإما الآن فالاحزاب الدينية محصورة في الكنائس والمجامع لا تأثير لها في سياسة المملكة التي يتولى البحث فيها احزاب اذا تاصلوا أو تجادلوا إنما يعملون ذلك لغاية واحدة هي ترقية شأن الامة وتحرير جاسها وجامعهم الوطن

( ١٣ ) أما حديث بناء الدعوة الإسلامية ضد اوردناه على هذه الصورة لا



لجلها ما قاله البخاري ولا لصف تشا في غوته ولكنا اردنا ان نرى صاحب  
الشرعة القراء على لسان رجل لا يعتقد سوء بفتح الثاء كيف كانت دعوته في  
اعين اعدائهم ويشين لما كانوا يقولونه في محضاتهم السرية بانهم يريد مجيئهم في  
كتاب ومعلوم ان البخاري من كبار قريش وكر من الائمة الاسلام

فالرواية على لسانه مثل للثاء. حكم رجال قريش في الدعوى عند اول  
ظهورها وتكثف الظلم بها دعاء الى رخصها مع اعتقاد كثير منها وقد نرى  
سبب ذلك انها موافقة للرئاسة وخوفهم على مقام الكعبة ان يضطربوا باحتمالها  
فقل توارد الحجاج اليها حكمت تجارة قريش وغير ذلك مما ظهر من حديث ابي سفيان  
اما الدعوى الاسلامية على ان ما رواها البخاري وغيره من ثقات فذهبن والرواية  
استندت فاصلا في ما يأتي من حوادث الرواية على الطوبى بمثل ما عرف الاسلام  
ومعزات فهو مع ما في منزلة صاحب الدعوى في عيون اعدائه فمكرر بذلك قد  
له احاطنا بالموضوع من كل اطرافه ونظرا فيه من كل وجهه

اما مسألة الدراية فقد كتب اليها بناتها ايضا حصة الاستاذ الناصر شيخ  
احمد محمد الاتي خادم العلم الشريف صنوح الترمس وجه بالادلة على بطلانها  
فما ياتي ذلك انما ذكرناها على لسان عدو الاسلام ادراكه فلا يدل ذكرها على  
اعتقادنا وقوعها ولكنا بشر الى ما كان. فوالله رجل قريش عن صاحب الدعوى  
في هذه ظهورها

وخلامة القول اننا نرى في ما سطره صفحات الملال الا الاغلام ولا ردا  
الاخذل عابر الحفنة واعطاء كل ذي حق ايسره ان سمع ما يقولوا فانس  
القراء من الملاحظات ولقي على كل ادب بها الى عشاء او يستوصي تأري السلام

### تصوير الطيور

(مطاي) حسين بك عتيق مفتي مطاي

أرجو الافادة عن أسهل عمليات تصوير الطيور وكيفية العمل

(الملال) أسهل طرق التصوير واسهل ان يثق جند الصبر في الصدر

نقلاً طويلاً يبدأ من أعلى الصدر وينتهي في أعلى البطن ثم يملأ ان شاء الله من جدران

الصدر فالعقل فالتفكير وفي كل واحد من هذه الأجزاء ثلثاً ينفرد وللوجه من ذلك يسلح كل واحد على حدة المتصل بالركبة ثم يقطع المتصل من الداخل وينتقل إلى الخارج بالجلد كما هو وبمثل مثل ذلك ما يتجلى من فترك الجزء الآخر منها بظهوره ورينو ، تستخرج الرفة بصلها عن الرأس عند قاعدة و ينترك الرأس معلقاً بجلد الرفة وهذه الكمية يستخرج من الظهر من جلده فبعض الجلد من البطن يصور الحامض الرزجوس وهو مصور ايضاً يشبه الكلس الحامض ولكنه سام كثيراً ويعرف بالزجاج الايض ويستعمله بعضهم لاسانة القبران وغيرها ويصوره " طم النار " فاداء من الجلد على هذه الصورة من نصه

ثم نصع الحشوة التي يلا الجلد بها فتقوم مقام البدن وفي نصع بلفسناقة الكتان على الاسلاك مصورة قطعة واحدة على هذه الصورة ————— فالقسم المفرد للجلد صدر الظهر والمردوج لرجليه ويكون طول السلك ونعته ونسبة حجم الظهر المراد نصه ثلث المضاف على السلك المفرد وعلى كل من الشعبين حتى يقرب حجم الثلاثة من حجم بدن ذلك الظهر ثم تصانج الاسلاك بالبدن حتى تتخذ شكل الظهر المذكور وتدخل في الخلد بالفتحة بحيث يدخل رأس السلك المفرد برأس الظهر ورأساً الشعبين سابقوه حتى يخرج من اسفل القدمين ويجب ان يكونا طويلاً لينفذ الى خشب او نحو لينف الظهر بهو ثم يحاط بجلد ويصانج شكل الظهر حتى يقرب من المراد

### زاوية الوجه

( القناع ) خليل افندي ابراهيم

ما المراد زاوية الوجه فقد قرأت في بعض الكتب انهم يستدلون بها على درجات الارتقاء في سم المدينة

( الملل ) : اذها زاوية تتألف من خطين مستقيمين يتحد احدهما من اعلى الجبهة عامودياً الى الانف ثم تقدم الفك ويتحد الآخر من اسفل الاذن افقياً الى اسفل الانف حتى يلتقي بالخط الآخر فيتألف من الثنائيا زاوية بعونها زاوية الوجه وكذا برز الفك والحنك الجبهة كانت الزاوية حادة وذلك غالب في الصف الزمعي او

مخبر من الناس وهو يدل على الاعطاش في الآساية وكما ردت الخبة وتظهر  
فكان امرأت الزاوية ودلت على الارما.



كما نرى في الشكل فان ( ١ ) جمجمة او جمجمة مثل حمام سكر او سكر يا  
الاصلي ( ٢ ) جمجمة رجمة مثل حمام الروح ومكان لاسط فرمها و ( ٣ )  
جمجمة قوقاسية وتدل حمام الحس القوقاسي ومن شعوب اورما وعبرها من  
الشعوب المنددة وفي جملتهم اهل مصر واوريا مري روة الوجه في اعمدة  
القوقاسية اكثر امرا جاس الاخرين وسبها لاوسرالية ثم الرجمة

### الطربوش

( جين سور ١ ) محمد امدي ابي حد كاتب محررت  
معلوم ان كلمة " طربوش " حديثة العهد قبل في عربية وما هو اصل مصداق  
( الحلال ) الطربوش لغة فارسي وهو في اصله الفارسي " سريوش " مركب  
من لفظين ( سر ) رأس و ( يوش ) غطاء ويراد بغطاء الرأس وهو المعنى  
المراد بالطربوش وقد اختلفت السبغة بالاشتغال ومن هذا القبيل " ايوش "   
واسهل في بعض جهات سوريا تدل على الحدة وهو درمي يقد ومؤلف من  
( يا ) قدم و ( يوش ) غطاء اي غطاء القدم ويسمى عند بعض العربيه ايضاً

## ﴿ البالوثة ﴾

( مدرسة دير القنس - لبنان ) الخوري قسطنطين باشا  
أرجو الافادة عن تركيب المادة المقرحة المستعملة في قتل الخطوطات وإذا حدثت  
حتى صارت تنضج بالورق كيف نصح ومل بني عنها من آلات الطبع ما هو  
أيسر منها فنته

( الملل ) البالوثة مزيج من الفراء والكلسين وهي ترد من أورما  
مصنوعة على شكل عجة لينة وبناع في الأماكن التي تباع فيها أدبعت المطابع ومنها  
نصح الحار المطابع أيضاً . أما أدبعت بالاستعمال فعلاجها أن تصب ثابة أي  
نظاب وتمسك وإذا جئت بصف إلى مدونها قبل من الكلسين قبل الصب .  
ولا يعرف لتسهيل استعمالها وأقل مفعولها إذا كان المراد طبع بضع عشرات من نسخ

## ﴿ السكر ﴾

( المقرحة ) احمد اعدي الكائف  
إذا كسر احد سكرًا بأداة تتطير منها شررقا حسب ذلك  
( الملل ) هي شرارة من مار تولد بالضغط الشديد كما تولد شرر الزناد  
بضرب الفولاذ على الصلوان

## ﴿ اليهود والتلمود ﴾

( بعلبك ) سعيد اعدي أي حيدر  
هل ترحم التلمود الى اللغة العربية وهل هو مخرج لليهود بأخذ دماء المسيحيين  
واحتقادهم في بعض طقوسهم كما هو المانع أم هناك كتب أخرى تصرح لمثل ذلك  
( الملل ) لا يعرف للتلمود ترجمة عربية ولكنه ترجم إلى بعض لغات أورما  
ليس فهو شيء مما يسمونه إلى اليهود . من قبل ما ذكرتم وقد فصلنا الكلام عن  
ذلك في حلال السنة الماضية لمراجعين

﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع سابقه)

وفيا عند في ذلك جاءت والندى وكنت لا تزال متبقية النسيم مرأت الدموع  
بلا في عيني ابتها مهاج حوفا وسيت مهاجها ودت منها وهي تنسم ما تحت  
ما لي عنها ومدت نظر الى وجهها لها تستطع شتاً جديداً فلما رأتها تنسم الطمان  
للماوتكها ادركت انها لما فعلت ذلك حوفاً فعلت الى اشارة ثقتها اليها لمساعدتها  
فظاهرت بالنفس دلالاً ونهاً والمطرفت حمية لا تنكم

فقاله سطر ما لي أرى المهاجس قد عادت اليك أم يمكنك ما سطر  
عن حاد

فم نجب

فاردادت مدى حوفاً والتت بدعا عن كنف استيا وقاله لها ما بالك ما كنت  
باعد الم تفكري انه على انصاف

قاله شكرنا كثيراً ولكي اراه يا فتن ما غضا، رن تعاسي لاي لم اكده اسمع  
ما حري حتى رأيت ما كدري

فالت وما الذي بكدرك بعد ذلك

فالت بكدري ان اري حل المساعدة كاد ينقطع

فالت وماذا نصين بذلك

فالت اعني ما أفراء على وجهك من آيات انفراد ولا لوم عليك ففقد عالمي  
بما احسبه قاله ذلك وقد رقت شغل بل غيبتها وعنفها امام المرأة فرافقتها

مدى وهي تنظر اليها وسوق منها انصافاً فرائها لا تزال متبقية شغافت ان تعود الى  
حالا من الصف صاب عنها كل ما تريد ومصت على مساعدتها عملاً فظاهرت

بالاستدباب وحسب بها فقلتها وصبتها الى صدرها فالت ارحي منك الظنون يا مد  
فاني على ما تريدن واسوق نرين مني ما يسرك

فانصفت مد لما سمته ولكنها تظاهرت بانكار ذلك وقاله يكفي املاً بلا  
عمل فاني اراك تسخرين بي

فصمكت مدى حتى قهقهت واظهرت المزاج فالت ذلك خلق لحيين فانهم لا  
يشفرون على حال

فطرت عند اليها شفرًا وشعرها لا يزال مخلولًا وأصابها نخللة فلما رأت والديها  
تضحك بسط وجهها وعادت اليها الآمال فبست ولكنها حولت وجهها نحو المرأة  
ولما ظلت بغير شعرها

فحدث سعدى بهذا إلى الصبية وتناولتها وقالت وفي ثم شعرها دعينا من غير  
الصور فأتاني ما هو ادعى إلى الاعتام

فقالته عند لا أرى الاعتام بشيء آخر إلا عتًا

فقالته أمن القبت أن تخلص من مطالب نعلية

فلما سمعت أمها غرت وأخضت قلبها ولكنها توسد بآها للفرج فقامت يا هذا  
ذلك لومح

وكانت سعدى قد فرحت من غير الشعر ما سكبا يدحا وأجلسها إلى السرير  
ونظرت اليها نظره فبست عند منها أنها تريد الجهد فاحضت اليها فقامت دعينا من  
المحاجس يا هذا ونجست في الأمر بالتروي

فقالته قلولي ما تريد من وأذكرني وحده

فألت لا أقول إلا ما يرضيك ولكني أعلم لك عاقلة وزينة ولا اظنك ترابن  
من حي لك وانصاف والدك يحبك وإذا أنها أمرًا بملك أو سرًا إنما تأتي القاتل  
لراحلك

فخافت عند أن يكون وراء هذه الخدمات صحة نعمها من حماد فلبث صامتة  
وقلبها يحنق في انتظار انام الحديث

فقالته سعدى لا ينبغي الانحضاء عن أعمالك البحت من أصل حماد وضلو  
فإن الحب هي وهم فانتقم اليك أن تستعيني رشك ونسألي عتلك مل من  
ساهد لك على ما رغبة قلبك

فألت نعم يا أماء اتني في كمال عتلي ولا أرى في عتلي هذا خطأ ولا ريب عتدي  
إذا خاطبني حمادًا وانطلقت أخلاقه وأطواره لك تريب فهو مثل ما رأينا  
أما فهو شاب كامل الصفات كرم الأخلاق ولا بد من أن يكون ذا حسب وسب  
فإذا لم يكن ملكة أرضيًا فهو ملكة مأوي ولا أقل من أن يكون أميرًا وزد على ذلك  
أن ما شهدناه من شهادته وكرم أخلاقه يؤمنه لصاحبه والذي وقد قبل المرء باصغره

لا يردو حيي انه غير حبيب فهو لا ريب منهم كرم - قالت ذلك وعلامات المهام  
ظاهرة على وجعها فخالطها ملاح انجمل

فكانت سدى اذا كان الامر على ما تقولين فاني املك بهذا الصيب ولكننا  
يب ان تدبر الامر بالحكمة حتى لا يجم عن حملنا ما يضره بصلته والدك او بأول الى  
حرب واسد فطين خلافة بان عمو الحارث وما بينها من المناصاة الموجهة بالجملة  
فهي ان بأول حملنا هذا الى حرب ننفذ نازها ونسلك الدماء من اجلها  
فكانت أتر يدن اذن ان ارضى بصلته و . . . .

فقطعت سدى كلامها فأنلة كلاً لا اريد ذلك ولا ارضاه ولكني اريد ان لا  
تسجلي في الامر فان في الصلوة ندانة  
فالت وماذا فعل اذن  
فالت اتركي تدبير ذلك الي على ما تقتضيه الاحوال ولا ريب عدي امك  
مخالين منك على امون سجل

فالت ما اني قد القيت حني عليك وجعلت قبادي في يدك فافعلي ما تريد  
فطلبها سدى وطأها لم تركها وسارت الى غرضها

## الفصل الخامس والعشرون

﴿ التفتيش عن عبد الله ﴾

أما سلمان فهـ الى حماد وكان في مأمن حي يخطر حوده بمارغ الصبر فلما لقيه  
استطاع الخبر فاجابه طامرات الاسباط ظاهرة على وجوه وبنره بالموهن والد  
وبقاء هند على حيا ورضاه والدنيا بذلك فلم يكن يوم اسعد على حماد من ذلك  
اليوم فارقت اسرة ونقلت الى العادة عاداً مطبعا وقضى بقية يومه يردد حديث  
سلمان عن هند وما يطوي تحت كلام والدنيا لك ما لبت ان عاد الى ذكرى والد  
ولقد خاف على طول الثياب فاستشار حماداً في امر فقال اريد ان يمت اولاً حنة  
فانا التفتنا به تركنا تدبير ذلك اليه

فقال حماد أسير الى بصرى منكرب.

قال لا أخوف علينا بعد ما صدر من العدو ولكن نعلمه نعالج لا يركب اليو فانيك  
اسد هنا ودعني اسير بجسدي الى منزلنا في غمام ومضى وحملت المكان لمجد خيفة الحمر  
فقال وكيف نلج

قال اني ذاهب للبحث عن الهباء التي تركناها بجوار منزلنا لا يعلم بها احد سوا  
غادام اجدها علمت ان سيدي اخذها فحمم الى عاد من سرتو فبحث عنها في بصرى  
وجوارها ولا أعلم ان لم يجد بعد ما سيرا الى بيت المقدس لك بشر هنا

فانضم حماد الرأي فانتقل اليهم ولما اصبحوا ركب سلطان بناس الرمان وترك  
حماداً في منزل رجل من غابا الاباط الذين كانوا يقيمون في جولي البلاء . وكان  
الابطاط في الزمن القديم أمة حنيفة ذلت عز وجلد وكانوا باسطه عقد الفارة بين  
مصر والعام والعراق وبلاد العرب بجزيرة شرقية في مصر والعام وبلاد  
العرب ولا تزال بعض آثارهم باقية حتى الآن في ما يسمى باترا او بطر وبقرب على  
الظن ان اصلهم من اباط ما بين النهرين . وما زالت دولتهم قائمة حتى ظنهم الرومانيون  
في اوائل القرن الثاني لبلاد ففتنت عندهم فبقوا في البلاد واخذوا يقاتلون العرب  
الاخرى . ومن طرق معانهم الضميمة وقد حنوت معهم من بين الهيرين .

وكان صاحب المنزل المزارع الوطاعة في السن لم يرزق اولاداً يعيش من  
زراعة بقعة من الارض صغيرة ولم يكن يحب الضايير لانهم على رءوس احدث صفة من  
الابطاط وان الاباط اولئك منهم بالعبادة وسبب بضو لم الحسد وذلك طبعي في من  
كان من سلافة الحكم لم رأى للعبادة في غير اطلو فاما لا يستطيع حبه او الاذعان لم  
الآمر انما اذا خلا بضو عددي حكومتهم وهدد معانهم وهو من أدلة الضعف في بني الانسان  
وكان سلطان لما عاد حيا من عمان قد حتر على هذا الرجل واستضع حاله فعلم ان  
احسن طباء يلجأ اليه هو ابو جبر عبد قفا عاد بغيرها كما تقدم وانما على  
فعاو الى غمام سار اليها وهو مريض بالبال ولكل عاد حيا على مثل الحمر في انتظار  
رجوعه

علم بعض يربان حتى عاد سلطان ومط لصف والنفود التي كانت قد خاؤها بجوار



معلم مدعها الى حماد وهو شخص النفس كاسف المال صالة عن أمه  
قال اي خائف على سيدي من دسنة ان الحارث واخاف ان يكون قد نصب  
لما ناء من الصوفاء اليه رجلاً الخالوه  
قال وما الذي حثك على هذا الغش  
قال اي تدري الامر واستغنيت انصر من اهل مصرى صرا فطنت ان الخمر  
بالصوفاء منهم من عسر الياح وان سيدي خرج من بيت المقدس مع قافلة سارت الى  
بجوار رأنا اهل نضه سار معها  
فقال حماد وكيف يفل ان يسير الى بخار ومعه على موعد من لثاوي في عمان فلا  
بعد ان يكون قد راقى القافلة الى حوار عمان مخرج اليها  
فقال سلمان ولكنه يعلم ان موعدنا موع اد قد مضى النهار او كثر سد اعرقنا  
فقال حماد لعله اراد المرد من بعض ليضيق عودنا منها فلا يلبث ان يعلم بذلك  
حي يعود فلتصبر قليلا تنتم اخباره  
فصمت سلمان وهو لا يزال خائفا على سبت ولكنه يظهر بالانقاع تحبها عن حماد  
وكان لا يزال يري الرصاص وقد غدا الضار موع ناه وغسل وجهه وكان صاحب  
القتل قد خرج في بعض الهيام وترك كنه يجرس احارب ربنا يعود  
فاعتبا تلك الفرصة واخبا ما جاءه وسلمان من الاموال مجعلا بعضه في جيوبها  
وبعضه بين الثياب

## الفصل السادس والعشرون

### ﴿ الخطبة ﴾

تركها مد في صرح المدير وقد انكس الحصول على حماد ولكنها كانت تزي  
اغلالا من الرب نصير آماها لان دكاها ودقة ظرها اوحيا اليها شكاً في  
رداء والدتها عن حمد اما قد فككت تحاول قناع مسها في علاج ما وعدت  
مد و ولكنها ما زالت تزي في صبرها ما يتصرع معادها على انها كانت تغلب  
على ذلك نصير ارضاء لاجتها وتنظر ما يأتي في القدر

وقبلا في جالسة ذات يوم في الصرح جاءها بعض المخدم بنيتها بخادم من البقاء  
فهرولت اليه لعله جاء بخبر من جبله وقد طال أمد غيابها فترأت فارصاً ترجل وقيل  
بدها ففرقت ٤٥ من رجال زوجها فاستطلعت الخبر فقال ان الامير جبله قادم اليكم  
في صباح الغد وهو يترك السلام  
فناثت أهلاً ومرحباً فاما مستعد لاستقباله لم دخلت وقد علمت انه آت ليسألها  
بداًن عند وثيلة

فانقضت عليها وشرعت بهرج المظام وجعلت تنكر في حل ذلك المتكل ولها  
في غارقة في حمار المواجهات جاءت عند وكانت قد رأت القاموس وطست سب  
ممنه تخفى قلبها لا يتردى آسألها من النكوة وتوقفت ان ترى والديها في اربابك فلما  
علمت بجلوبها دخلت بفتة مرأبها في ما تقدم من الاقاصي لمحتها فاصيبت سدى لخالها  
فحاولت الانسجام لخصي ما يخامر قلبها فابصرها عند بصوت غششى فاطلة لا يفتك  
فاحل با أمانه فاني الاسر ما يدعوا الى هذا الاحكام

فناثت سدى لسد في اعظام يا ولدي ولكنني اشعر بالخرف في صبي  
فناثت صديقت ولكن صبة عند من

قاله حاناً وكلاً فاطك تسلي ومنذاً سعادتي ألا تريني حالاً ولمع نظري طيك  
انصرح صدري وأبسط وجهي

فناثت اري ذلك ولكنني اري طيو صبة التكلف فلا ترينكي ولا تعبر نفسك عن  
كل حال تزول . ولزادت عند ان تعبر والديها وتستعد وعداها قبل اندوم  
والدعوان على اجاعها هنا يتوقف مستقبلها

فناثت سدى ما يالك تكلميني بالرموز ألم تخفني حتى الآن الى على ما وعدت  
فناثت قد تخفني ذلك ولكنني اراي سببت لك نوماً ولزناكاً

فناثت ان نصك راحة فاقلي عن هذه الظنون وعلم بنا قدر الامر فتش على  
حطة سر عليها . لأن والدك قادم غداً ولا أظن الا فاتها حديث طلبة فاطك  
فبا حبة بو

فناثت امت نظرت ما في قلبي فاجيبو بخفي حكمتك أما انا اذا علمت فلا  
جواب عدي غير السلب ولومها كلني ذلك

فخالت مني انه سألنا عن سبب هذا الرفض قبل اذكرة حكاية حماد  
قالت لا ادري ما تقولين ولكنني اخبرتك بمكونات قلبي وقد وجدتني بتدبير  
الامر فافعل ما تفانين

فكنت سعدى وقد وطئت سبها على مجازاة ابتها وخرجت من الغرفة وأمرت  
أهل القصر بضرب المخاضب وأعداد الدراج لاستقبال جملة وحاشيتوني صباح الغد  
فأصبح الصباح وقام الخدم لأعداد ما يلزم لمرشدة البسط وصلى الخيام وذهبت  
لديها ولوقفت النيران وليسف سعدى وعند أحسن ما لديها وبها للاستقبال فلما  
كان النسي ظهر الفجار من جهة البقاء فلم أهل القصر فبهي جملة ورجالو فخرجوا  
للاستقبال فاطلت سعدى من بعض النوافذ المشرفة على ذلك السهل أما عند  
فانسلت على سريرها وفرائصها ترعد لول ما تصورت من غضب والدعا اذا علم بها  
في نفسها ما لابد ان يحدث فرفعة الجرم وصهل الخيل بجوار القصر فطلعت بوصول  
والدعا وفراسانو فحق قلبها ولكنها غفلت فاطلت من الغرفة فرأت الفراس قد تحولوا  
الى الخيام المضروبة لم هناك وترجل والدعا امام الخديفة ودخل بلباسه الفاخر وقد  
لث رأسه بكوفة والتمثال حولها والنف بالبهاء فوق الطليسان فاستقبلته سعدى  
وجه باش بخامس بعض الاقباس ثم جاءت عند غفلت به فغضبا وقلها واستغرب ما  
راها في وجهها من التحول فسأها عن سبب ذلك فاجابته والدعا بانها تشكو من ألم  
فارس فصاروا جميعا الى قاعة مروثة بالبسط والسجاد والرائد فدخل ثلثة مسكنا  
منا يدما حتى جلس في صدر القاعة واجلسها الى جاسو وقد تبسببوا على طلف الدعة  
فأصروا آسها من الضعف فما صدق انه خلاها وبوالدعا حتى سأها عن شكوى  
عده فطأ ناء وأخفا طيو ان يدل ثياب الشر ويترج فصل وقد اوصى اختم  
بالحلاج ما يحتاج اليو رجالة من الزاد

أما سعدى فأست في وجه زوجها انغماسا لم تفهم فيه وخصوصا عند مفاتيحه  
منا بعد غياب طويل فتمزكت على استطلاع السبب بعد الفداء والاستراحة ولكنها لم  
تستطع ذلك لاستغالو بمشاعه غرف القصر وزولو الى الاضطيل بفقد امرأته كان  
قد تركها هناك ولكنها لا غفلت انه انما كان يتلاقى ذلك غفلة من سؤالها واستمع لها  
فلما كان المساء جلسوا للطعام وكل منهم في حاجس فلم يدر بينهم حديث غير ما لا

بدست على المائدة كالنفس الآية واستدال صراخ الضمائم أو الشراب أو محمود ذلك  
فلما فرغوا من العشاء عرق الخدم يمشون بشؤونهم واني جلة وزوجها  
وايضا في القاعة على حدة وكانت جلة سكنا على وسادة ومدة الى جاسو والذئبا  
بن بدو

فطرقني عند وتامل وجهها لم التفت الى سعدى وقال لما لقد اطلنا القبة  
جركم من المنة لتناول اناي وكنت أحد المسى بالقدوم اليكم مد ايام فلم استطع  
الا اليوم وكنت احسب جهني هذا بهرج كرتي فلم أزال ما يزدني اقباضا  
فطاولت سعدى بصفتها بحره قائلة

ليس في هذا ما يدعوا الى الاقباض طد بر على الانسان ايام يتوكل بها مزاجه  
لغير سبب مبررة ولكني توسدت في وجهك اقباضا منذ قدومك هذا الصراج وكنت  
الحالط نفسي واحسبني مخضعة أما وقد قررت به من فلك فارجران تنح عن السبب  
قال ليس في ما تفاديه من الاقباض ما يهلك الاطلاع على اساءه هو امر  
عارس لا يدعوا الى مجتد  
فقال لا اظن امرا يهلك لا بها وبها كان من شأ وغاب بالنا لا يهنا  
الأ بهرني

فقال دعنا من الخوض هو وقد يكون حاية صيف تنفع ولا نضر  
فانقالت سعدى الى استطلاع الخروجات انما - فبعض من خبر حصة ولم يفتق  
صدقة - فقالت صب انك لم تفتق - ما حصة فاضحا عيو  
قال جاء ما فاقدم من تخمار يجرأ قدوم جد من العرب فمارينا  
فبقت سعدى وفات وما سوب قدومهم ولا صرف بها وبينهم ما يوجب  
حرنا

فهز رأسه واعتدل في مجلسه وجل يمشط لحية باصابعه وقال ان هؤلاء  
العرب حاية قوية رنانة بي ظهر بينهم يدعو الناس الى ديب جدد وقد بدت  
كنائهم يدعونا الى ديو موصلا كنائهم الى اعارث مبرقة وايضا حاسة فتق ذلك  
على صاحب المذمومة ماسد جدا من رجاء ومارينا فبقتا العموم والارصاد لمرانة  
سهرم ولا علم متى يهلون  
• ستأتي البقية •

# تاريخ الشهر



السيد جمال الدين الحسيني الافغاني

في حال مرضه الاخير بالاشاة

نعت بها ابيه الاشارة العلامة الشهير والبلسوف المظهور السيد جمال الدين الحسيني الافغاني وكان قد اصيب بداء السرطان في مكو الصلي منذ بضعة اشهر ففاسى

من الآلام مبرحة واجريت له عمليات كثيرة حتى استؤصل الفك السفلي كله او اكثره  
فامتد الداء الى الفم ودخل في اللحم عند اللسان وضاعف الآلام فاشتد المرض  
خطراً ولبس الناس ينظرون وتوقع الاجل والمحمدى السلطنة نياصل الاثبات  
اليه بالاعاقى من الجيب المايوني الخاص على ان ذلك لم يدفع مقصوراً ولا بما  
مستوراً فتوفي صباح يوم الثلاثاء الموافق ١ مارس الحارثي وقد وصلنا زبد  
الاسنانة يوم مساء وفيه كتاب من بعض الاصدقاء بكوالها هو ما يتأسوا الاستاذ  
وهو ما وصلت اليه حاله ما تشعركه الابدان فثار ان علة اليسرى نعم جنافاً  
واسطالا فندلي اسلمها على عت ولحق اعلاها ما مع غناء العين اليمنى ساله  
فالظاهر ان السرطان كان قد اصرح في الاستداد علم بهلكه الا قليلاً  
وترى في صدر تاريخ النهر رحمة في حال مرضه قبل ان يندى جنافاً رحمة الله  
رحمة طاعة وعزى الشرقى بالسرتهين على معاهيم هو وسأقي في الحلال القادم على  
رحمة حياتي مع رسو في حال محض ان شاء الله

## جراثيموس الاول

✠ بطريرك اورشليم وسائر احوال فلسطين للروم الارثوذكس ✠  
تبادلت الرسائل من سائر احوال سوريا نهي البنا المطوب الذكر الكلي الخداه  
كبريوس كبريوس جراثيموس بطريرك المدينة المقدسة وسائر احوال فلسطين  
اولها رسالة من قسطندي امدي حنا سمان مهدي لم وقد حضر الاحتفال  
بنسوة والقاية من قدس الاب افاضل الخوري قولاً بوجها ايوب كاهن روم حكا  
ورسائل اخرى مفرقة فاكثرتنا بنشر الاولى فقط لانها وردت اولاً وهي  
في الساعة الثانية ونصف بعد نصف ليلة الاحد الرابع في ٩ شباط سنة ١٨١٧  
فتح الكرسي بطريركي الاورشليمي الارثوذكسي وعادة داعي الامين السيد جراسي  
الاول بطريرك اورشليم وسائر احوال فلسطين على اثر دعه اوجب شخصاً الى باريس  
للتعليم فلم ينجح فيه فواء لان الله اختاره ليرجى من انصاب هذه المهمة الذي يتولي  
في الساعة والمخسوس من عمره وقد قضى محطتها في خدمة الكنيسة مكرساً حياته

مرشداً رجعت الى الحق درس العلم في مدرسة خالكي اللاهوتية الشهيرة ثم في كلية انبا  
فالمدرسة اللاهوتية الاورشليمية المشهورة بمدرسة الحلبية الارثوذكسية فتعين كاتباً  
لوالدهم المجمع المقدس بطريركي ثم وكيلاً في مدينة انطاكية لنبطية لنبطية الطرميك  
لاورشليمي ثم سيم اسقفاً لكركسي ميلادانيا ثم متروبوليتاً لكركسي سكيثوبولوس وكان مثلاً  
لنبطية وفدوة في التعليم مداعبت مرارة وشاعرت تقواه حتى اذا جمع الكركسي بطريركي  
الاصطكي بوفاء داعيه السعد الذكر البارونوس وقع الانتخاب عليه بانفاق المجمع  
القدس الاصطكي عمومياً فصاراً ذلك المصب وباشاً من سلطات كان فيها فدوة  
عالمه لرجعتو محذب القلوب بوداعته وحبه وعجزه لم اخب بطريركاً اورشليمياً ونسلم  
رعاة الكركسي الاورشليمي عباس الكنيسة ورعى الشعب بنالو الصالح فانتا المدارس  
والكنائس وجعل على قدوة لرجعتو. تالما عنهم منوجاً معهم كما قال « من مرض  
ولا امرض انما مة » فلم ترم السلطات السد من -وتو الكركسي الاورشليمي حتى بوفاء  
له كما تقدم موقع ساء موفناً عجباً وفي فجر الاحد البوه حلفه الكهوتية بطريركية  
بالسوة على كركسي وحلوه الى الكنيسة القسطنطينية في اورشليم فبقي هناك نهار  
الاحد وليلة الاثنين ماتاً ونهار الاثنين الى الساعة العاشرة قبل الظهر والكنيسة الموقرون  
بنارون الوفوف بين يديه نهاراً وليلاً يخلون الانجيل والربور والناس يتقاطرون  
لفيل بن والترك بوهي الساعة العاشرة فرغت الاجراس تدهو الناس الى -صور  
جاءه فتباعد سأمورو الحكومة وكل فاصل الدول طراباب الكهوت من  
الطوائف الاخرى وسائر اهل اورشليم وضواحيها حتى غصت الكنيسة وضافت  
الشوارع وامتلأت الاسطحة بسجن برى منه فانبى جنازه في الساعة الحادية عشرة  
وعقب فامة حضرة اللاهوتي تحرير جرامسوس رئيس شمامسة الكركسي وعدة مناقبة  
الحناء ثم حلفه قدس الارشمندريته الموقرين على كركسي والناس مل الشوارع ودلائل  
الحزن ظاهرة عليهم وفي مقدمة المشى فواصل الدول ثم ثلاثة المدرسة  
الطريركية الارثوذكسية الحلبية ثم نصف الرهايا الموقر فالشمامسة فالكنيسة فالارشمندريته  
العلوم بالمدرسة اللاهوتية الحلبية ثم نصف الرهايا الموقر فالشمامسة فالكنيسة فالارشمندريته  
الملابس الكنائسية يحملون باثينة ثم بقاة الاساقفة والمطارنة يتقدمون المشى الكرم  
مروفاً على الابد يخلون الوجوه والاعيان ثم النصب حتى انتهوا الى صهيون الساعة

الواحدة بعد الظهر ثانياً طاروه التراب وهم يتوسلون الى الله ان يحميهم ويحمي  
بدعائهم وبركاته اتم الله صبراً وعزاً الكرمي الاورشليمي عزيمته وعوصاً عنه خلفه  
يحدو حذوه في تخطيط الصائفة واصلاح شار الرحمة اكرم منول

## الحوادث المصرية

عيد الفطر المبارك احتفل الحواري المسلمون في ٢ مارس الجاري بعيد  
الفطر المبارك غنوا طائفة المهنون من الامراء والورداء والاعيان على سراي طابرس  
العامة فقدم مراسم التهنئة لجناب العالي وكان يتسلمها بما عهد به من البشارة والدية  
أعاد الله على المسلمين كافة بالخير والماء

مظاهرة المعارف المصرية بما نحن متشكون من الخطا ط حال المعارف  
المصرية بالنسبة لما قام في عوس المصريين من الرغبة في العلم والشوق الى احرار  
تدبرنا ما وصلنا الى حال المدارس المصرية من احوال اللغة العربية فيها اذ علمنا ان  
الاسف ان الحالة صارت الى اشد ما كانت عليه وازداد ظل العلم قلصاً والبك اليان  
المدرسة التجهيرية من المدارس الامورية بالفارغ يلقى بها التلاميذ العلوم التي  
تؤهلهم لدخول المدارس العالية كالطب والهندسة ودار العلوم وهي بمنزلة المدارس  
العلمية العليا في سوريا وغيرها وكان التعليم فيها العربية مملوءة بالترساقية والانكليزية  
منذ بضع سنوات كما ذكرنا في غير هذا المكان فقتنا ذلك افتناع العاجز ولكننا  
ما لبنا ان رأينا حلقاً في التعليم في تلك المدرسة ثلاثاً منذ ان كانت حراً وبطلان  
كثيراً من الكتب العلمية العالية وادلتها باصفرتها والسبب في ذلك على ما برعوه  
ان مدرستي الطب والهندسة شكتا الى مظارة المعارف قلته من يتظم في حكمها من  
التلاميذ لطول مدة التدريس في المدرسة التجهيرية وصعوبة العلوم فيها حتى صار  
ذلك حاجزاً بين تلاميذها والمدارس العليا فمن لا محادهم في قوة تلك الحجة او ضحاياها ولكننا  
مطالبهم بما تقتضيه الحالة الحاضرة من نشر المعارف وتنقيف عقول النشأ فادنا اراءنا  
ان يسلط المدرسة التجهيرية سلفاً لمدرسة الطب والهندسة فقط فليستش مدرسة  
عليان علم العلوم المصرية العالية ونمخ شهادة البكلورية فمن اراد الطب استعد في



المدرسة الجمهورية ستجس أو ثلاثاً ومن أراد التفكير من العلم اعظم في المدرسة العلمية  
والأمن العام على مصر ان ترجع النهى في ميدان العلوم والام تتسابق فيه ولا  
من ورراء ما راضين عن هذه الحال ومن يرسلون اناءم الى الهندرس الاجبية  
لحق العلم فيها فلا يحسن ان يرسلوا للشعب المصري ما لم يريدوه لاسمهم ولعلمهم  
يتطلون من نعمة هذا الاصلاح الجديد ولم يدر في ذلك لو كانت معارضتهم فيه  
مقاومة للسياسة الحاكمة الا اذا اعتبروا ثوب الادهان تحالفا لمرامي تلك السياسة  
فد حول ولا

في جمعية الترفي لادني بالاسكندرية كسب البنا من الاسكندرية ان  
هذه الجمعية قد منعت بالاعراف الماضي رطبة ه بصود ليل ء وان شخص  
كان سحياً وراده بجهة ظهور الابل والماعز على المرحج وبسراً ان دخل هذه الليلة  
فد شخص لامة التفرأ

في البصة الاسكندرية الى المحبة كسب أعدت اكثرا سنة الى ملك المحبة  
مؤلفين بعض رجالها برأسم المستر ديل رود السكرتير الاول في الوكالة البريطانية  
بمصر ولة المبرالي وبحث بك رئيس فلم الحارات المصرية وغيرها وقد رجح القاهر  
في انمارس المجاري وحرصهم القوسط لاطاليا امام القاضي بنأر ما قام حب  
اطاليا وانعشة على أثر الحروب الاخيرة بينها

في معرض الصور المصري السابع كسب رباطها المرض في أوائل مارس المجاري  
رأبأه اقل رجوا ما كان عليه في السنة القارة ليس لفلة الصور بل لفلة النفس منها  
ولعل السبب في ذلك فلة ما لاقاه اصحاب صور المرس الماضي من اقبال الراغبين  
لانواع صورهم فلم يتكلموا اعمهم تصوير مثلها في هذه العام مخافة ان يصبحوا اولئهم  
بلا يرجون منه فائدة محلة

على ان صممه عرض صوراً بدجة بذكر اشهرها حسب مواضعها  
(١) صور الانعام احسن ما رأبأه منها صوره امين بانا سيد احمد  
رم الصور المامر سليم اخندي حداد فانها تنقل سعادة الباننا نبلاً عجياً (٢)  
صورة الهبات احسن ما رسمه الموسو كوسلر ويظهر للتأمل فيها ان صورها بارح في  
نقل الطول الوجه اكثر من راعته في غنيل الثياب وكذلك صور الموسو والي

ما فيها غاية الاعتناء (٤) المناظر الطبيعية ومن أحسنها صور الموسوسوندي في غاية  
 مثل الطبيعة أحسن منبل والموسو قبلوتو أيضاً صور من هذا النوع بهذه لكن  
 الزايفات فلما تعلق على ما رآه في الطبيعة (٥) صور الفاكهة وأحسنها صورة لخص  
 (قرط) من سات الصور (نن بشوكه) للصور الشرقي سليم أعدي حداد ولا  
 يكاد يكون في مقارن الصور قرط الغرب إلى الطبيعة من هذا فقد يقال لك بأنه  
 نضر الوانك لا تستطيع له أن لا يؤدبك شوكة بل قد تخشى أن يهب التسم لخص  
 اليك شيئاً من ويره الضيق تنف محاراً وهذا غاية ما تبلغه صناعة التصوير  
 وقد اجتمعا من صور الانوار أيضاً صورة بهجة منطوقة تظان رسم الخراجة ليجيها  
 المصور النونوغرافي ما فيها كثيرة اللذة بالطبيعة (٥) صور تخيلية للموسو دنيانج  
 إحدى عشرة صورة كثيرة الحجم يبلغ طول بعضها مترين أو ثلاثة قد أفردت لها فضاء  
 مخصوصة وهي عبارة عن صور وجهه بلل بها المصور سطرًا طليعاً أو رمزها من  
 فضلة أو نحو ذلك وما رزبه عن اللذاجة صورة طبل يحمل على عاكس أو على  
 حوت وأنها نحو كأنها تم بلسمو وهو يتألفها وينس لها ولا يعلم من أمرها شيئاً  
 هذا ما يتعلق بالصور الزينة أما أمانة فاحسها صور كالي وفورفلا وفارلي  
 وروسي وديوتي ونشيرياني على عاوت منهم وقد يحسن بعضهم في شيء لا يحسن ليو  
 الآخر وعلينا أن المصور سليم أعدي حداد كان قد عرض صورتهن الآخرين من رسو  
 أحدها غفل حاحه السيد توفيق أعدي الكري والآخرى بل سلاطين باننا فاعتدت  
 اللوحة المعرض بضيق المكان عن وضعها ولا تدري ما تعني بضيق المكان وقد رأينا  
 في المعرض مكاناً يكفي لما ساء أو لأحدها على الأقل في الغرفة المستطرفة إلى القاعة  
 الكري ولا يمتنع بانها غير لائقة لذلك فقد كان لها رسم أراها باننا حسب في  
 العام الماضي فتتقسم إلى حداد أعدي أن تعرض هاتين الصورتين في مكان آخر  
 لكي لا تعوت هي هذا الفن مشاهدتها

لو كريد لا تزال الحالة تدهن في كرمه والمعاوضات قائم  
 والاستعدادات جارية على سابق وقدم لطف الله سبحانه وكف عنهم ضرور الحروب

### التقويم العام

ألف المرحوم مختار ديه وشمس فلم الترجمة حظارة المالية كتاباً في التقويم

لنقل فيه عشر سنوات متوالية وطالب في انسابها على البحث والمراجعة في تنظيم تقويم دائم تفوق الى أسلوب وضع فيه تقويم لكل التاريخ المشهورة بعضها خمسة آلاف عام وبعضها الى الابد وقد سجل لكثيرين من اصدقائه المصلين بالعلوم الرياضية اختلافا هذا التأليف على ما وصفت المؤلف لصورة هذه المواضيع واختصارها الى الجدول المطوقة ولكنهم قالوا ذلك قبل ان يظنوا على طريقته هذا اطعموا عليها الجمل بما نفع الروح الله وشهدوا مدقوا وضبطوا ما جعل تأليفه هذا من مميزات هذا العصر وقد انة في ثلاث لغات العربية والانكليزية والفرنسية كل لغة في كتاب على هذا صدرت الآن الطبعان الفرنسية والانكليزية طبعوا في الطبعة العربية على محتويات هذا الكتاب ﴿ طبع عدد صفحات التقويم العام رهاء ألف ومائة خمسة وفي مؤلفه من سنة تقويم وهاك غصنها ( ١ ) تقويم خريفوري يومي خمسة آلاف عام يندى بالبلاد وينتهي في السنة ٥٠٠٠ سنة وبتلك استخراج اليوم الاسوي لاي تاريخ أردت من السنة الاولى للبلاد الى السنة ٥٠٠٠ فانما علس مثلاً انك ولدت في ١٢ افريل سنة ١٨٥٦ ولدت لبحث عن اسم ذلك اليوم من ايام الاسوع اذا كان الاثنين او الثلاثاء او غيرها فالتقويم المشار اليه بمجلك في هذا السرايل بطريقة سهلة لا تحتاج في استخراج الجواب الى اكثر من نصف دقيقة . ومثل ذلك لو طلت مثلاً ان لويس التاسع توفي في ٢٥ اوتغسطس سنة ١٢٢٠ م ولدت لبحث عما يوافق هذا التاريخ من ايام الاسوع او نحو ذلك

( ٢ ) تقويم شمسي قمري يومي وهو يحتوي على خمسة آلاف سنة خريفورية كالقديم ذكرها مع ما يوافقها من التاريخ للهجرة يوماً يوماً وشهراً شهراً وسنة سنة طلت مثلاً ان ريكاردوس قلب الاسد تولى تحت اكرنا في ٢٠ سبتمبر سنة ١١١٩ للبلاد ولدت استخراج التاريخ القمري الذي يوافق هذا التاريخ فالتقويم العام بذلك طو بدقيقة واحدة مع اسم اليوم القدي وقع ذلك التاريخ فيه وهكذا لو عرفت التاريخ القمري ولدت استخراج الميلادي الذي يوافقه ( ٣ ) تقويم قبلي يومي خمسة آلاف عام يمد في معرفة يوم الاسوع الذي يوافق تاريخاً قبطياً مطبوعاً ودل على يوافقه القاريين المحلي والشرقي ( البولاني ) عكساً وطريقاً يوماً يوماً مع استخراج يوم الاسوع ( ٤ ) تقويم اسرائيلي يومي خمسة آلاف عام وهو يستخرج اليوم

الاسوي المواقن تاريخاً اسرائيلياً وما يوافقه من التاريخ العبري أو القبط أو غيره  
 (٥) تقوم شمسى دائم على أسلوب جديد كثير دقة وضبطاً من الحساب  
 الفريهودي البحاري الآن استعطف المؤلف ورهن على ضبطه وكان في عزمه عرفه  
 على لجنة دولية انرى في امهليه على الطريقة المتبعة الآن في الحسابات الفريهودية  
 ولكن المينة دجلة نيل اجكر من ذلك (٦) تقوم قمرى دائم هو نجوم قمرى  
 استعطف المؤلف على نحو ما قدم في النجوم الشمسى الدائم (٧) تقوم شمسى شرقى  
 وقمرى وهو عبارة على مطابقة التاريخ بين الشرقي والغربي يوماً بيوماً الى سنة  
 وكل هذه النقاوم نسخة سهلة معدة كل منها مقدمة من كنية الاستعمال وفي  
 لاسطها لا تصر على اوسط العانة والكتاب بطلب من ادارة الهلال وليس نسخة  
 خمسون قرناً واحدة البريد سنة غرونس ورجو من ريد الحصول على شيء من  
 ان يبين النسخ المطلوبة هل هي اكثر من او مساوية

الحق تعاري كما تقدم الى مصر الفاصل عرفتوا اناره لك صافي وساير آل  
 صافي الكرام براس التعريف على فند المرحومة والديهم رحمة الله وعزام على فقدا  
 وورد عياض الويس عذرة المرحومة شقيقة صديق الفاصل حاك  
 ومخاتل لك شاروبم ووالد اللودي مخاتل امدي حنا معاون مديرية الجيزة  
 مصرهم على مصاهيم بمدها مخدما الله رحمتهم ومهم بمدها طول الفناء  
 وقد توفيت بالقاهرة المرحومة كوتي سروس شقيقة عرفتوا يوسف لك سروس  
 واخذ قرية العالم الفاصل حنا امدي الستاي فقري حضرتهما وساير آل  
 سروس على بمدها وتوصل اليه صافي ان بمدها رحمتهم ورضوا

## AVIS

pour la France

N. B. — Pour toutes communications et tous renseignements, s'adresser à M<sup>r</sup> SIMON HOSS agent general pour la France du Journal AL-HILAL, rue 20, Passage des Petites-Ecuries Paris, lequel est, en outre, spécialement chargé des encaissements par le Propriétaire-Directeur soussigné,

Le Caire, Mars 1897

GEORGES ZAIDAN

صافي طاق هذا الهلال عن نشر شيء من الاخبار العلمية او الفنازيطة مبرجوا المندرة

كلبيك الدكتور بشاره من الساعة ١٢ صباحاً ببول شارع النجاة بمصر عمرو



العدد الخامس

الجزء الخامس عشر

(أبريل - نيسان) سنة ١٤٢٧ / ٢٩ شوال سنة ١٤١٤ / ٢٤ ربهات سنة ١٦١٣

﴿ باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال ﴾



﴿ عبد جمال الدين الحفزي الافغاني ﴾

## السيد جمال الدين الحسيني الافغاني

(ولد سنة ١٢٥٤ هـ (١٨٦٩ م) وتوفي سنة ١٣١٤ هـ (١٨٩٧ م))

قد تفرق القرون وتحوّل الأجيال والناس على ما سألهم الله الحاجة من شؤون معانهم لا يخفون عنها من سمها ولا يدركون مبدأها ولا مصورها حتى تمنع الطبيعة تلك من إتيانها أفراداً يعطون عن أسرارها الختام فبصرى الناس من وراء شرايع وحاس كانوا عنها غافلين أولئك هم أنصاب الأمم وأحوار العالم ومنهم الفلاسفة الطبيعيون الذين سرفط أسرار الجاهل وكشفوا خواص الطبيعة فهبط سبل الاختراع والاكتشاف ومنهم الفلاسفة الطبيعيون الذين استعملوا أسرار الحكمة المستغنى وراء تلك الحاسيس وعلموا ما أودعه الخالق في خلقه من الاتحاد العقلية والروابط الأدبية ولكن الطبيعة لا تجود بواحد من أولئك الأدب إلا كل بضعة لقرون فيهم الناس على عطاء أجيالاً حتى إذا كادوا يرجعون إلى غيهم جادت عليهم بآمر يفتد لهم روحاً حية فيهم من وفادهم ويودون إلى رشدهم ربما بأنهم نالوا هكذا كان شأن العالم من بدء عمره ومن أولئك الفلاسفة سقراط وأفلاطون ومن تقدمهم وجاء بعدهم من فلاسفة اليونان والرومان والفرس والعرب والهند من علماء المنقول والمنقول من لا رال مستغنى به.

ولكن الله في خلقه حكمة لا تدركها المنقول منه يبع في بعض الأجيال أفراد توفرت فيهم قوى الفلاسفة ومصاب رجال الأعمال فخطب بهم رسالت لا تصلح لاهل ما يرمون فذهب معهم جهل مشوراً

ولما كان الإنسان لا يختار العمل إلا بسبب ما يترتب عليه من الفائدة كان نصيب كثيرين من عطاء الأرض جهل الناس حتى قدروا أعمال التاريخ ذكرهم كما هو شأننا بقتد الفرقى الفيلسوف الخطيب السيد جمال الدين الافغاني رحمه الله قد ندأ فطامنا اضطراب الفلسفة وعاش ركناً أركان السياسة ولكننا مات ولم يبق ملاً ولا الف كتاباً على أن ذلك لا يحط من مقامه رأينا أعظم فلاسفة اليونان (سقراط) مات ولم يبق شيئاً من كلامه ولكن تلامذته حفظوا مستغنى بوجها فبقوا رتبنا الأجيال خلقاً من سلف فمضى أن لا نخرج من مريدي الأستاذ وتلامذته من جعل مثل ذلك

## (١) ترجمته حاله

هو السيد محمد جمال الدين السيد صندركا في بيت شرف وعلم بقرية اسعد  
 ايام من قري كثر من أعمال كثر جلالة الافغان سنة ١٢٥٤ هـ (١٨٤١ م) ويصل  
 سنة الى السيد غني الترمذي أحدث المشهور ويرتقي الى الامام الحسين بن علي بن ابي  
 طالب . طال هذا البيت عشوة كهوف تقيم في غطه كبر ولها منزلة عليا في قلوب  
 الافغان بحرية وسيا . وكانت تلك جردا من ارض الافغان حتى سلب الملك منها  
 يوسف محمد خان جد الامير حنفي طرغزل والد السيد جمال الدين وبعض اعمامه  
 الى مدينة كابل وجمال الدين لا يزال في اناسه من عمن صني والته في تربته وتلقوه  
 خلق صديق العلوم العربية والتاريخ . وعلوم الفريضة من تدبر وحدته وفقه واصول  
 وكلام وفصول . والعلوم اعنية من معاني وحكمة عملية سياسية وميزانية وبهذه  
 وحكمة نظرية طبيعية والفقه . والعلوم الرياضية من حساب وحكمة وجبر وحكمة افلاك  
 وطرباط الطب والشرع . وكانت ملاحج النباهة والذكاء ظاهرة في هذه صورة اظهاره  
 فأم هذا كله وهو في الخامسة عشرة من عمره

ثم عرض له سفر الى بلاد الهند فاقام بها سنة وبضعة اشهر ينظر في بعض العلوم  
 الرياضية على الطريقة الانجليزية الحديثة وقدم بعد ذلك الى الانظار كجارية لاداء  
 فريضة الحج فافضى سنة يستقل من لاهور الى آخر حتى طاف مكة المكرمة في سنة ١٢٧٣ هـ  
 (١٨٥٧ م) فوقف على كثير من عادات الامم التي مر بها في سياحته ثم رجع الى  
 بلاده واعظم في ملك رجال الحكومة على عهد الامير دوست محمد خان المتسلم ذكره  
 ولا زحف هذا الامير الى هرات ليقبضها ويملكها على سلطان احمد شاه صهي وان هو صار  
 السيد جمال الدين معاني جبهته ولازمة مع الحصار في ان توفي الامير يوسف المدينة  
 بعد معاناة الحصار رثا طويلا . وتقدم الامارة ولي عهدا شير علي خان سنة ١٢٨٠ هـ  
 (١٨٦٤ م) فثار عليه وزير محمد رفيع خان ان يقبض على اخوه ويقتلهم فان لم  
 يحل محله بالناس الى السنة والاسم للصادق طنا للاستعداد بالامارة . وكان في جيش

(١) اكثر ما نورد من ترجمة هذا الرجل جميع ما نورد في كتابه صديقه السلام للفاصل  
 شيخ محمد حيد والمفتي . الجليل . حرم ادب بك . مع ما عرفه بنفسه في سنة ١٢٨٠ هـ  
 فقرأ عليه

هراء من اخوة الامير ثلاثة محمد اعظم ومحمد اسلم ومحمد امين فانتصر السيد جمال الدين محمد اعظم فلما احصل بدور الامير وشهيرة للوزير اسرع الى الفرار وتركها في الولايات فذهب كل منهم الى ولايتهم التي كان يلعبها من قبل اي وطلعت بهم الفتن واشتعلت بران الحروب الداخلية وبعد مجادلات عنيفة هزم امر محمد اعظم وابن اخوه عبد الرحمن ونشأ على قاعدة المنكة باخذ محمد اعظم والد عبد الرحمن من حين فرة وسباه امهراً على اقصاها ثم أدرك الموت بعد سنة ولام على الامارة بعد ثمانية محمد اعظم خان فارغ من منزله جمال الدين عنه فأجلك على الوزير الاول وحصلت ثمة بوفكان يلجأ لرأى في العظام وما دوما وكانت تخلص حكومة الافغان لمحمد اعظم بدور السيد جمال الدين لولا سوء ظن الامير بالاعظم من ذوي قرايو حكة على قلوب من مهابت من الاجال الى ابناء الاحداث وم غلوبن الشهيرة هراء من المنكة صافي الطيش اقدم وكان حاكماً في قندهار على منزلة هو شهر على في هراء ولم يكن له من الملك سوطاً وطن التي انه يظهر فيمال عدادو خلق قورضة على سائر اخويو فلما تلاقى مع جيش هو نفسه الجراء على الافراد عن جيشه في ماني جدي اخفى بها صفوف اعدائهم فأوقع الرعب في قلوبهم وكانوا يهزمون لولا ما القصد يفتوب خان قائد شهر على فوجد ذلك الفز المهور منقطعاً عن جيشه فترك قلوباً اسيراً فحدثت جد قندهار ونموي الامل عند شهر على لئلا على قندهار واستولى عليها وعلمت الحرب الى شايها وحشد الانكسار شهر على وبذلها لا قنابل من الذهب فصرتها في الرؤساء والعاملين لمحمد اعظم فبعت امانات وقضت عهد وجدعت حيانات وبعد حروب عاتلة تغلب شهر على واهرم محمد اعظم وابن اخوه عبد الرحمن فذهب عبد الرحمن الى بخارى وذهب محمد اعظم الى بلاد ايران ومات بعد اشهر في مدينة ساور

اما السيد جمال الدين فبقي في كابل لم يسه الامير بسوء اختياراً لعدوه وخوف انتقام الماش على حية لآل البيت النبوي الا انه لم يصرف عن الاحتيال للندري والاعظام منه بوجه بنفس على الناس حتى ياطلوا ولما رأى السيد جمال الدين غيراً له ان يبارى بلاد الافغان فاستأذن للبع فاذن له على شرط ان لا يمر ببلاد ايران كيلا يلقي فيها بمحمد اعظم وكان لم يمض بعد فارغ على



طريق الهند سنة ١٢٨٥هـ (١٨٦٩ م) بعد حربة محمد اعظم بثلاثة اشهر فلما وصل الى  
قوم الهندية للجنة حكومية الهند بمسألة طاجلال الآيات لم تسع له بطول الإقامة  
في بلادها ولا أذنت للبقاء في الاجماع طبعوا الآتية مرتبة رجالها فلم يبق هناك الا  
نهرآلم سيرة من ساجل الهند في احد مراكزها الى السويس فجاء مصر فاقام بها  
نحو اربعين يوماً تردد فيها على الجماع الازهر ومخالطة كثير من طلبة العلم السوريين  
ومالها الى كل المل وسألوه ان يقرأ لهم شرح الاظهار فقرأ لهم بمسألة في منو لم  
يحول عن التماز حرة ونجل بالسفر الى الاسكندرية

وبعد ايام من وصوله الاسكندرية قابل الصدر الاعظم عالي باشا فعزل منه  
مئة الأكرام وعرف له الصدر نصه وافبل طبعها لم يبق للتلوه ومع ذلك  
روى الافغانى من القاء والكساء والعمامة الجبراء وحوت طبعها لطلوب الامراء  
والوزراء وطلا ذك من بينهم وتناقلوا القاء على طبعها وهو غريب عن اربابهم  
ولهم ومادامهم ولم يبق منه اشهر حتى من حضرة شيخ مجلس المعارف فأدى حتى  
الاسكندرية في آرائه ولكنه أشار الى طريق تعميم المعارف لم يوافق عليها رفقاءه ومنها  
ما به شيع الاسلام اذ ذاك لاجلها كادت تسمى شيئاً من رفقها فامد له انفسه حتى  
كان رمضان سنة ١٢٨٧هـ (١٨٧١ م) فغضب اليه مدير دار الفنون ان يلقى فيها  
خطاباً للهدى على الصناعات فاعتذر اليه بضمه في اللغة التركية فاتخ طبعها فامد  
خطاباً طبعها كنية قبل القاء وعرضه على لجنة من اصحاب المناصب العالية فاستحسنوه  
فلما كان اليوم الموعود لاسماع الخطاب تسارع الناس الى دار الفنون واحتل  
لهم غير من رجال الحكومة واعيان أهل العلم وطوائف الجرائد وحضر في الجمع  
عظم الوزراء فبعد السيد جمال الدين على سيرة الخطابة وألقى ما كان أحد بيلالة  
سمعت طول السامعين فانكر مشايخ العلم شيئاً من آرائه فحصل الامر بشيخ الاسلام  
وكان معضراً طبعها كما طبع فالتفت من القولة اصابه عن الاسكندرية صدر له الامر  
بالجلاء عنها بضعة اشهر حتى تسكن الخطاطرة ويبدأ الاضطراب ثم يعود ان شاء  
فارتقا وحمل بعض من كان معه على التحويل الى مصر لعمالة اليها في ازل اخرم  
سنة ١٢٨٨هـ (٢٢ مارس ١٨٧١ م)

ثم السيد جمال الدين الى مصر على قصد التخرج بما براء من مناظرها ومظاهرها



سيد جمال الدين الافطاني في موقف الخطابة

ولم تكن له حرية على الافاق بما حق لاق صاحب الدولة رياض باشا فاستأذنه  
مساعده الى الشام وأجرت عليه الحكومة راتباً مقداره الف مئزر مصري كل شهر رآه  
أكرمه بولا في مقابلة عمل واحد الى السيد الافطاني ككبير من طلبة العلم واستوراده  
فأدري واستفاض به من فاض حراً وحمل على التدريس فقرأ من الكتب العالية  
في فنون الكلام الأعلى والمحاكمة النظرية من طبيعة وحظية وفي علم الهيئة الفلكية  
وعلم الصوف وعلم اصول الفقه الاسلامي وكانت مدرسته بيتاً عظيماً اس في موس  
طلاب العلوم واستخرجوا فرائد الاخذ عنه والمجتمعي بطول وادب وعلمت الاسس بالثناء  
عليه واعتدته في الديار المصرية - ثم وجهه نهاية الفريق بحسب الاوامر من انوار  
العلوم صغطه لذلك الباب واستضافات هائل وحمل تلامذته على العمل في  
الكتابة وإنشاء القبول الادبية والمحاكمة والدينية عاشت على طبع وبرحاً وتقدم

من الكتابة في مصر سعيو وكان القادرون على الاجادة في المواضيع المختلفة قليلين  
 مع من تلامذته في النظر المصري كنه لا ينشئ غارم ولا يوطأ مصارم واطليم  
 احدث في السن شيوخ في الصاعقة وما سبهم الا من احدث عا او عن احد تلامذته او  
 فلذ المتصلين به. هذا ما حدث علوه اقليم وانحطت سبباً للعلم علوه من فراءة  
 بعض الكتب الطسبة احدث. نول جماعة من المتأخرين في تحريم النظر فيها فتكلم  
 من سبة ما اودعته كتب الفلاسفة الى رأي هذا الرجل واذا علم ذلك بين العامة ثم  
 ايدم اخلاط من الناس من مذهب مخطئة غير ان هذا كله لم يؤثر في مقامه من نموس  
 العارفين بحالو

وكان رحمه الله على علوه وفضلو مبالاً الى السبابة فنظر في حال مصر وما  
 آلت اليه من القداخل الاجبي قطع ان لا بد من تغير احكامها وكان قد انضم به  
 ملك الجمعية الماسونية وتقدم فيها حتى صار من الرؤساء. فاشأ محلاً وطنياً تابعا  
 لشرق الرساوي دعا اليه مريدو من العلماء والوجهاء. صار اخصاء محو من  
 ثلاثة عده وكان شديد الكره للدولة الاكبرية. كان تقدم من حاله منها في الهد وما  
 كان من اعتدائهم على ابناء ايو محمد بذلك لغيره ومنه فصولاً فاطفة و ترجموها  
 الى جرائد اكثرها واصولها كبر. حتى نولى المشرع غلامسون عنة امر الجندال في  
 موضوعها فطاعهم امر محتلو داخل الخوف فصل اكثرها فوشى و الى الحكومة وبت  
 الرضا في المحل فحصل هو عدا. وفي خلال ذلك تمت احوال مصر بتاية الارباك  
 صرح بامور قوت حجة الساعين وكان قد نولى مصر المرحوم الخديوي السابق  
 توفيق باشا فاصدر امره باخراج من النظر المصري هو وتابعة او تراب فمارق  
 مصر الى البلاد الهندية سنة ١٢٦٦ هـ / ١٨٦٦ م. واطام مجدداً باد الفكر وفيها كتب  
 رسالته في «نفي مذهب الدر جين» ولما كانت المحادثات العراقية بمصر دعي من  
 جدر آباد الى كلكتة وألرته حكومة الهد الاقامة فيها حتى اغصى امر مصر وفئات  
 الحرب الاكبرية لم ايج له الذهاب الى اي بلد واختار التفرص الى اوربا واؤل  
 مدينة زلفا مدينة لوندرا اقام بها ابناً فالتل ثم انتقل الى باريس فطاعه اليها عديفا  
 لنج محمد عنة المصري وكانت في مصر جمعية وطنية اسما جمعية العروة الوثقى فكلمة  
 على بعد الدار ان ينشئ جريدة تدعو المسلمين الى الوحدة الاسلامية فاشأ «العروة

الوثني. وكلف صدقة المشار اليه بمرعا وكان لما وقع حسن في العالم الاسلامي  
فقد منها ١٨ عددًا ثم قامت المواجه دون استمرارها حيث انقضت اجواب المد  
عنها وشددت الحكومة الانكليزية في اساءه من برأها

ولقي جمال الدين في باريس ثلاث سنوات ندر في اثنتاه مقالات في جرائمها  
لجهد في سياسة روسيا وانكلترا والدولة العلية ومصر ترجمت جرائم انكلترا كثيرا  
منها وجرت له اجابات علمية مع الفيلسوف الفرنسي ريمان في العلم والاسلام  
فشهد له هذا بسعة العلم وقوة الفهم ثم خصص اليه لندرا باساز اللورد شرتل والورد  
سالسبري لى لاء عن رأيه في المهدي وظهوره اذ ذاك لم عاد الي فرنسا وترب  
بكتيرين من طائفا وفلاسفها فاحلوه مكانا طيبا

ثم حرم على محمد فاستقدمه شاه القرس اذ ذاك المرحوم ناصر الدين شاه على لبنان  
لهراء فسار فاصفا فلم ان فالتى في اصحاب بالامر ظل السلطان فالتى منه اكراما حتى  
الما وصل طهران استقبله الشاه احسن استقبال واكثر من اثناء طوبى حيا ذكره حتى  
في بلاطه وبين اهلوا واولاده وولاء مظارة المحمية على ان يرغبه بعد قليل الى  
منصب الصدرة

وكان جمال الدين قد درس اخلاق الامم وعرف تطاريخ الدول وتغير احوال  
البرق السياسة على اختلاف الاممك والارسة مع لائحته وقوة برهانه فبال لى امره القرس  
وطائفا منزلة فل ان بها غير في مثل حاله فاصح منزلة حلفه فلم بها سره  
البلاد ووجهاها بما ينون السام حديثه لخاصر الشاه ربه من أمره فله ان يكون  
وراء ذلك ما يجلى له على سلطان فادى فله طوبى فادرك جمال الدين ما له  
نفسه فاستأذنه في السفر ليدل الملو فاذن له فسار الى موسكو بروسيا فلاقاه اهلها  
بالفخلة والاكرام لما سبق الى مسامعهم من شهره ثم خصص اليه بطرسبورج وعرف  
بالعظم رجلا لها من السلطان والسياسيين وندري جرائمها مقالات ضافية في سياسة الانسان  
والقرس والدولة العلية والروسية والانكليزية كان لما دوي شديد في جو السياسة

واتفق اذ ذاك فتح معرض باريس سنة ١٨٨٩ فخص جمال الدين اليها فالتى  
بالشاه في موبج خاصة بافاربيا عاتدا من باريس فدعاه الشاه الى مرافقته فاجابه  
الدعوة وسار في مبعو الى فارس فلم يك يصل طهران حتى عاد الناس الى الاجماع و

والاصناع بملو والثناء لا يرتاب من امره كان سياسته في اورماحت كثيرا من  
تكرره فكان بدمية سنة وبوحته في فضا. كثير من مهام حكومتو وبسندوه في سن  
القبائل ونحوها عشق ذلك على اصحاب البدو وبخصوصا المصير الاعظم فاسر  
الى الفاء ان هذه القبايل وان تكرر لا تخضع من التسع فهي لا تخاف حال البلاد فضلا  
فما سأل اليوم من تحويل تعود الفاء الى ملو فان ذلك في الفاء حتى ظهر على  
ويجود فاحسن جمال الدين بالامر فاستأذنت في المصير الى بلاد شاه عبد العظيم على ٢٠  
كيلومترا من طهران فاذن له فتبعه جمع كثير من العلماء والوجهاء وكان يطلب  
فيهم ويستخلصهم على اصلاح حكومتهم فلم يبق الاية اشهر حتى فاضت شهرة في  
افغانى بلاد الروس وشاع هرا على اصلاح ايران فخاف ناصر الدين ثابته ذلك  
فاخذ الى شاه عبد العظيم خمسة فارس فقبض على جمال الدين وكان مريضا فخلع  
من فرانسو وساقوه بخلفه خمسون فارسا الى حدود المملكة الغلابة فغضب ذلك على  
برهوه في ايران فصار على خوف الفاء على حياته

اما جمال الدين فكثرت في المصير بها حادث الودعة فخلص الى لندرا وقد عرفه  
الانكليز من قبل فطلقوا بالاكرام ودعوه الى منجنتهم السياسية ولديهم الطلبة لبروا  
وبعضا جدا وكان كثير كلامهم في بان حال الفاء ونصرفوا في المملكة وما أكد  
الوحال في عهد مع احد حكمة الانكليز على الفسي في خلوه وفيما هو في ذلك  
ورد عليه كتاب من الماين المايري بواسطة المرحوم رسم باناسيفر "دولة الطلبة  
لنفردا اذ ذاك ان يقدم الى الاسماء فاعندر بان في شافل وفي اصلاح لاده فورد  
فوكتاب آخر وفيه ثناء وفخر بعض فاجاب الدهوة فخرافيا على ان يتصرف بمقالة  
جلالة السلطان ثم يعود . فقدم الاستانة سنة ١٨٩٢ فخطب له فيها الامامة لما لافاه  
من الثقات المحضرة السلطانية والكرام العلماء ورجال السياسة وما زال فيها معززا  
مكرما وجيها محترما حتى فاضت الشرطان في فلكه اواخر العام الماضي فاستد الى  
عنه فوجوه الله في ١ مارس الماضي واحتفل بمباراه ودفن في مدفن "شجر مزارق" في  
قرب مكان طاش

(٢) في صفاته و مناقبه

في صفاته الشخصية كان اسرا المون بما يشبه أهل النجار ربة عمليه

البنية اسود العينين نافذ الخط جدب فطر مع قصر ميو فاذا قرأ ادى الكتاب من  
 حيو ولكنه لم يستقم البظارات وكان عيب انما ربيبت مستعمل النمرجة  
 وسراويلات سوداء تنطق على الكاظمين وعادة صغرة بقاء على زي علماء الاشياء  
 في طعامه كان قاصدا قبل الضمام لا بناولة الا مرة في النهار ويصان  
 ما يورث من ذلك بما يفرجه من متفرع النسي مرارا في اليوم والسنة في الطعام  
 لازمة لمن جعل اهلا عطلة لأن البطنة تعصب البطنة وكان يدخن سوطا من السكار  
 الا لربحي الجهد ولطف ولو بالتدخين وهاتين في اعتناء السكار لم يكن مكن الى احد  
 من خدمه في ايامه ليعتاده هو بنسوة

في مسكنه كان يقيم في اواخر ايامه يتصرف في فنان طاش بالاشياء  
 اتم طوبى و جلالة مولانا السلطان وهو الاناث والرباشر وعربة من الاصطبل الطير  
 يجرها جوادان واحرى طوبى رزقا مقداره خمس وسبعون ليرة خبابة في الشهر فكان  
 ليل مرضه الاخير يقيم معظم النهار في منزله فاذا كان الاصيل ركب العربدة لتدريج  
 النفس في منزله كانه حانة بطواحي الاشياء وكان كثير القيام لايام الا النفس الى الضي  
 في جملة وخطابه كان اديب الفيلس كثير الاحتساء يزاور على اختلاف  
 طباعهم بعض لا استقباله ويخرج لوداعهم ولا يستنكف من زيارة اصغرهم على اشتهاره  
 من زيارة اكبرهم اذا ظن في زيارته نفعه وكان ذا عارضة وبلاغة لا يحكم الا الله  
 انفسه بهارات واضحة جليلة فاذا آس من سوسو الناس بسط مراده بشاره اوضح فاذا  
 كانت السامع علميا تنازل الى مخاطبته بلغة العامة وكان خطيبا حليما لم يكن في  
 الفرق الخطب منه وكان قليل المزاج رزينا كثره قد بمطرب عشرات من الناس  
 في اليوم ليحدث مع كل منهم في موضوع بهمة فاذا خرج جليلة كاتب مخرجه آخر  
 هذه بذلك الموضوع حتى يعود هو الى بقاء

في اخلاقه كان حرا الضمير صادق الوجهة عفيف النفس رقيق الجانب  
 ودعيا مع ائمة وعلمة ثابت الجأش قد يساق الى المقتل فيسير اليه سير الفجاع الى الضمير  
 وكان كريم النفس راجيا عن حطام الدنيا لا يذخر مالا ولا يخاف بخلاف عوزا وما ربه  
 الاذهب وحده الله ان جمال الدين لما اهدى من مصر ازيل في السوس على  
 الجيب فاناء السيد الفخادي فصل ايران في ذلك الشهر ومعه مئة من تجارهم فغلبوا

له مقداراً من المال على سبيل المدينة أو القرض الحسن فردء وقال له «احفظ المال فإني أريد أن أبيع ما لا يندم عليه من بيتي» وكان مدناً حائناً على الأقدام فلا يخرج جنبه من بين يديه إلا وقد قام في مسوح مرض على العلى مشط على السبي في سبيلها ولكنه كان على مصولة نحو من عدة المراجع ولعلها كانت من أكرم الأسباب لما لافاء من عواقب الرشاة

﴿عقله﴾ كان ذكياً حاداً حاد الذهن سريع الملاحظة يكاد يكلف محب الصائر ويهتلك أسرار الدوائر دقيق النظر في المسائل العقلية قوي البصيرة ذا غور محب على جلساته ولا يباحثه أحد في موضوع إلا شمر ما شأنا في رهاؤه وربما لا يكون الرهان بعد دأوه منقلاً وكان مع ذلك قوي الذكاء حتى قيل إنه لم يلق اللغة الرساوية أن بعضها وصار يندرج على الترجمة منها ويحط من مردداتها شيئاً كثيراً في أقل من ثلاثة أشهر لا استاذ إلا من علمه حروف هجائها بوجه

﴿علومه﴾ كان واسع الاطلاع في العلوم العقلية والنقلية وخصوصاً الفلسفة القديمة وفلسفة تاريخ الإسلام والعقائد الإسلامية وسائر أحوال الإسلام وكان يعرف اللغات الأجنبية والعربية والتركية والفرساوية جيداً مع المهام باللغتين الإنكليزية والروسية وكان كثير المطالعة لم يترك كتاب كتب في آداب الأمم ودسغة أخلاقهم إلا طالعه وأكثر مطالعته في اللغتين العربية والعربية ﴿آماله وأعماله﴾ يؤخذ من سجل أحواله أن القرض الذي كان يصبو نحوه أهاله والمهور الذي كانت تنور عليه آماله توحيد كلمة الإسلام وجمع شتات المسلمين في سائر أقطار الدار في حوزة دولة واحدة إسلامية تحت ظل الخلافة انصهر وقد بدل في هذا المسعى جهته وانقطع عن العالم من أجله فلم يتقدروا ولا انصهر كماً ولكنه مع ذلك لم يتوقف إلى كل ما أرادته ففعل ولم يدون من كتاباته أفكاره إلا رسالة في ما مدحبه الدهر من رسائل متفرقة في مواضع مختلفة قد تقدم ذكرها ولكنه ثبت في مؤسسه أصدقاؤه ومرتبه روحاً حية حركت همهم وحددت أفقهم فأنشع الشرق وسوف يتبع ما علم

﴿باب المقالات﴾ قد أبحاثنا بعداً ترجمة السيد جمال الدين إلى أعمال باب المقالات في هذا العدد على أن يعود إليه أو شاء الله

# باب المراسلات

## تاريخ الألفاظ

حضره الفاضل منىء الهلال الآخر

خطرت لي ملاحظات على بعض الألفاظ العربية أو المعربة من حيث تاريخها وردعها إلى أصولها أرجو أن توسع لي مجالاً في مجلتكم لما في ذلك من اللذة والفائدة منها

### (١) قسطاس

عنيت عند مطالعتي القرآن الشريف على كلمة قسطاس مرتين أحدهما في سورة بني إسرائيل الأخرى حيث قيل « وأعطى الكليل إذا كلم وروحاً بالقسطاس المستقيم ذلك خير وإحسب نأوبلاً » والآخرى في سورة النعراء حيث قيل « وأعطى الكليل ولا تكوينا من الحسرين وروحاً بالقسطاس المستقيم » فأردت مع ظهور معنى الآية أن ألفت على أصل كلمة ( قسطاس ) ومعناها الخفيف فالتفت فاستفهم القرآن لما صرح الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر البضاوي وفخر الدين الرازي صاحب التفسير الكبير بالجلالين بحمد الله الرحمن الرحيم صاحب الكشف وغور ماذا بالآول منهم يقول في شرح الآية الأولى « القسطاس المستقيم هو الميزان السوي وهو دوي عرب ولا يتدح ذلك في عربة القرآن لأن المعنى إذا استعملته العرب وأجرنا بحري » ألمح الآن النشراح المشار إليه لما أخذ في شرح الآية الثانية بمحول شيئاً عن رأيه السابق ومال إلى القول بعربة الكلمة فقال « القسطاس الميزان السوي وهو أن كان عربياً فإن كان من القسط فعلاص بتكرير العين والأفعال وفراً حراً والكسائي وحسن بكر القاف » أما فخر الدين الرازي فقال في شرح الآية الأولى « القسطاس في معنى الميزان الآية في العرف أكبر منه ولهذا اشتهر على السنة العامة أنه القياس وقيل أنه لسان الزوم أو السريان والاصح أنه لغة العرب وهو مأخوذ من القسط ويجعل فهو الاستقامة والاعتدال وبالمجئلة فمعناه المعتدل



لهي لا يبل إلى أحد الجاهلين وجميعاً على جوار الثقلين فهو ضم القاف وكسرهما  
 مع . وقال في شرح الآية القافية : القسطاس مكموراً ومضموناً وهو الميزان وقيل  
 القسطون . أما سائر المترين فلا أرقام إلا يرددون ما قاله هذان فلا حاجة  
 إلى سرد القوائم . فظهر أن المترين يملون إلى الحكم بمرية الكلمة أكثر مما يجهتها  
 وقد وافقهم على ذلك بعض علماء الألفاظ الشرقيين إلا أن ذلك غير الراجح . ثم إن  
 معنى كلمة ( = = ) في اللغة الأرامية والعبرية الحديثة يهرب غلباً من معنى القسطاس  
 أو الميزان إلا أنه لا يمتنع مع كل ذلك التسليم برباطة الكلمة لأن صورها  
 القوية فضلاً عن بنية الأسباب تدل صريحاً على أنها ليست من لغات الأمم السامية  
 ورد على ذلك أن لنا في استعمال كلمة قسطاس في غير معنى الميزان أو الثقلان شاعراً  
 حديثاً بوجد قولنا وبدحض القول بأشفاقها من أصل سامي فمن جملة الشعراء الذين  
 استعملوا كلمة قسطاس في غير معنى الميزان عدي بن زيد حيث قال

يا أبا سهر فابح رسولا الحق أن أنت صحن العراق  
 ألبنا طمراً وألح اتحاد أبي موتف شديد وثاني  
 في حديد القسطاس : أبي الحما رس والمرد كل شيء بلاني  
 في حديد ضاعب وظول وثياب صفحات خلاق  
 فأركب في الحرام فكلوا الحاكم أن عبراً قد جهزت لأصلاق  
 ومنهم أيضاً الناجية الديبالي حيث قال

نصف الأرض أن تفدك يوماً وثلى ما بينت بها قبلا  
 لك موضع القسطاس منها فتمنع جاسها أن ييلا

لحق النحاليين وردت كلمة قسطاس بغير معنى الميزان فلا ريب أنها حمرة في  
 النسخ الأولى عن كلمة ( Cistox ) اللاتينية ومعناها حارس العين ومعها كلمة  
 فوستوبيا وكوستوبيا ( Cistodia ) الواردة في الإنجيل ( متى ص ٢٧ ع ٦٥ )  
 ولأنه لا عجب كيف أن العالم الساموي المشرقي صاحب التأليف اللدنية  
 الأستاذ فريكل نوحل إلى ترجمة قسطاس في شعر عدي بن زيد بكلمة ( Kette )  
 أساموية ومعناها السلسلة أما في الشعر الثاني أي شعر الديبالي فظهر من فرائض  
 الأحوال معنى الموت أن لفظة قسطاس تدل على قطعة الخيطة أو المسطرة وهي بالحالة

من معرفة عن كلمة (Constans) اللاتينية معقود النون وهو من الظواهر  
 الاعيادية عند العرب فانهم يقولون مثلاً فسطططين عوض فسطططين كما هو الاصح  
 هذا ومن قيل فسطاس في فسطار وفسطار ويرجح ان الكلمة الاولى أي  
 فسطار هي عين فسطاس حيث ان الكلمة اللاتينية (Custor) المأخوذة عنها  
 لفظة فسطار هي عين (Custor) فظهر ان للكلمة صورتين او صفتين وكلانا  
 معنى واحد وبدلاً من الحارس مطلقاً فكان الرومان او البرطانيون الذين كانت  
 لم علاقة مع العرب كالحج يستعملون للدلالة على معنى الحارس تارة (Custor)  
 وطوراً (Custor) والدليل على ان الصيغة اكدية كانت تستعمل احياناً عند  
 الرومان للدلالة على الحارس عموماً وجودها بين الصورة وهذا المعنى في اللغة  
 الجرمانية فان Kuster اعدم تدل على الحارس ولا سيما حارس الكنيسة وثانياً  
 استعمالاً عند العرب بالمعنى نفسه من ذلك قول احد شعراء الحماسة في امرأة طلقها  
 اصرميني يا عتقة الجدار واصلني بطول بند المزار  
 فلقد سميتي بوجهك والوصل فروحاً أعبت على المسار  
 ذنن نالني واغف غلظ وجهي كساحة الفطار

وقد قال الشيخ الامام ابو ركريما يحيى النهاي الشيرازي في تفسيره للبيت الاخير  
 ما بعد « الساحة واحدة الساج وهو الخشب المحرون والفسطار هم القاف وكسرهما  
 قالوا الصرقي وقالوا التاجر » وقال ابو العلاء « الفسطار ليس عربي بل قيل والمراد  
 به الميزان ويقال للذي يلي امور القربة وثروتها فسطار وهو راجع الى الميزان » وقال  
 صاحب تاج المروس « ان فسطر او فسطار او فسطري هو متفد الدراهم بحسب لغة  
 اهل الشام » وعلى كل حال فلا ريب ان كلمة فسطار مشتقة عن اصل الانبيس وانها  
 وكلمة فسطاس من اصل واحد وكانت تدل في البدء على معنى الحارس ثم امتدت  
 للدلالة على معاني كثيرة ان كان في العربية او في اللغة اللاتينية اما كلمة فسطار  
 فمشتقة كذلك عن الاصل اللاتيني (Scontare) وهي والكلمة الفرنسية  
 (Escompteur) واحدة فلا حاجة اذن الى التذكير في وجوب كتابتها على الصورة  
 المختصة اي فسطار وليس فسطار كما يريد الجوهري صاحب المعرب  
 (كاران روسيا) « بتدلي عليها الجوهري »

## وصية والد الولد

وفنا على كتاب كتبه أحد أفاضل باما في من الآباء الى ولده في الاشارة  
وفد آباء بدخولو المدرسة السلطانية فاحبنا بشرا لما حياء من نادر الاختيار وبنائج  
الفضل والدرابة ليكون مثلاً لما يكنه الآباء الى انهم ما هو خير لم من المال  
والنفار قال :

ولدي العزيز محمود حمدي احب الله تعالى في الدارين آمين

وصلني الزعيم البرقي المعلن دخولك المدرسة السلطانية فاشكره تعالى يا حي  
لكن في طاعتك ان سيدنا الخليفة الرابع أمير المؤمنين علي بن ابي طالب قدس الله  
روحه الشريف ودعي عنه وارضاء قال ( الناس على ثلاثة أقسام عالم ومنظم ومنهج  
ماعدك بالله ان تكون من القسم الثالث يا حي اجعل العلم مالک والادب حليتك  
واعلم بان كل عز لم يکسب بغير علم فاني ذل بصير لا محالة واعلم يا حي ان طاعتك  
حقوقا ولك علي حقوقا فاما التي لك علي فهي ان اعمم بارشادك الى ما هو صلاح  
ممالك ومعاذك وتدارك لوزارتك ونفعا حاجاتك واما التي لي فهي كثرة ولا اخلها  
نعم طاعتك فلا اذكر لك منها الا ما يحسن صدقه الا خشيته الطوبى وهو افتراض  
طاعتي عليك فبالا يكون هو حصنة ن تعالى جعلت قدرته فافضض لك الحصنة في  
ثلاث حمل وأمرها باناعها وهي ان تغني عن الدنيا والآخرة وعن الكلال  
والعناء وتقبل شدة الغم لحرر عن العلم فان الله تعالى يقول جل من قائل ( هل  
يستوي الذين يعطون والذين لا يعطون ) اصح سبحانه التساوي بين العالم والمحامل  
لان كمالا من مادة واحدة وروع واحد وقال عز من قائل ( وما يفتلها الا العالمون )  
من سبحانه ان يكون غير العالم يفتل امرا او بهم رجرا فحق طاعتك واعلم  
كلامي وتبهم مثالي وتذكر ما اطوت طيو من الصالح الثلاث فافضض في لوح مكره  
واحسن صب عبيك تکر وشهدا ان شاء الله يا حي ان سيد الخلق وافضلهم واشرهم  
واغهم وانصهم طيو افضل الصلاة والسلام قال ( من حسن اسلام المرء تركه مالا  
هو افاياك والدخول فبالا يصبك ونسب جمر القول ومضول الكلام واعلم ان  
ملأه الانسان في حفظ اللسان فافضض من لسانك وبمرك وكن شريف العسى

عالي المنة ركي القلب وإمر المروءة صادق الفقه ليس المعاشرة الرقا ولا تكن وحن  
 ناعرا وطباك ان تحضر اسانا ان ترد يد فانك خفي الله والله تعالى رب العالمين . لاحظ  
 المحنة وفقرها فخرها واسن السنة وضامن عنها وخفي اخوك الثلاثة بجلي حسن  
 وطبع عطيك واحتريم ووفرم ولا مستكف من الاستهام عا م نطه واعلم ان عز  
 العلم لا تترك الأبدل الطلب وقد قيل لا يدرك العلم من لم يطل درسا وبكده سا  
 يا بني اجعل مجربك حبيبا وكنالك الهنا والعلم متفانك والمدرسة مأواك ولا تنص  
 وفند البطالة الا في مطالعة كتاب او اخصاص شاردة فابته تكون حصوا غير ماسدي  
 المهنة الاجتماعية بحولو تعالى يا بني ان العلم سبب كل خير والجهل سبب كل شر وكم  
 من عزير اذلة جهلة ودليل اخره طه يا بني ان المدنية والقوة والثروة والعدل وحرمان  
 البلدان وسباسبها والاستعمار والتفوح كل ذلك سجة العلم والمعارف يا بني انظر الى  
 الاخطار العربية لما كانت كبا في اقصاء احمرة في ههنا ووجهية مظلمة وغافل  
 واختلاف كلمة وفهم والذلال والخصاص والمجور وايضا الور المحدث على صاحبو  
 أفضل الصلاة واظم السلام وجاء الاسلام بطوبى وسعارفو ومدينه وزيتو  
 وتعاليمه الاخروية والديوية ونظم اعراده الغضات جربا ورا اقصاء شوارد العلوم  
 والمعارف اشغعت بها ظلمات الجهالة فاسط عنها العدل الشامل فاكسدت ثاب  
 الحرمان فاردعت فيها المدنية تجمعت في ربابها الحربية فصرت في حصار روح النعاصف  
 فانتعشت منها الاجتماعية فصارت اباؤها في الحقوق الوطنية فطست درجة الحاكم  
 واخكوم غمر كل مرق منها للآخره فاصحبت الوجية فاعندل السهر فوصلت  
 القوة الدولية الى ما لا يريد عليه فوصت قدما في اسيا واخر في امريكا ومثا بها  
 الى اطراف اوربا فاعطى الغرب وانه لمحاظر لهدفه و فافندى بالشرق  
 واحد العلم عا وجد و جنهد بما كان اشرق اخلد انكل فاصكمت الدورة  
 ففتقر العلم فاعندت الجهالة نمو وتنتشره والغرب منتغل فحصل العلوم والمعارف  
 والصنائع فوصل الى ما وصل اليه من القوة والثروة والاختراعات العجيبة ما  
 هو مسجوع وسناهد اليك فرائد ما الحلقة الاعظم حفة الله ان القوة والثروة وثر  
 القوة والملة لا يكون بغير تعميم العلوم والمعارف وان ما في بلاده من المدارس غير  
 طاف بالمتصور فامر الله تعالى وعد احكامه فانتاح كثير من المكاتب والمدارس

المنفعة الاحتمال يخرج فيها ثلاثة يكونون جهات بمقدون دولته ايدها الله ومالكه  
صانها الله فظهرت روح الحماء الخفية في جسم الملكة واخذت نهر ويزداد ظهوراً  
والجسم يترفع يوماً ميوماً خمسين يا بني على كل فرد قابل للتعليم من أفراد القبيلة القاهانية  
ان يمثل ارادة جلالته بالاستظام في سلك ثلاثة احدى اولئك المدارس لتحصل اي  
طرائق له واشتغلت به ومالت اليه رغبة ليكون مادة له تؤمك لحسن دولته  
بالاستقامة والحكمة والامانة شكراً على ما هو النعم الجليلة ووفاء لحق الوطن العزيز  
فترجع له بهاء وسؤدد في ظل خلافة ولي عتبا أمير المؤمنين ابنه الله تعالى  
عليك يا بني ان تعرف مقدار هذه النعم العظيمة وتصور ما يجب لجلالته على نعمته من  
الشكر وتذكر في كيف يمكن التهام به بغير صدق الصدقة والامانة والنداء في محبة  
ذات جلاله العلية ومحبة دولته ومالكه والجد والاجتهاد في تحصيل ما يكون مادة  
لك تؤمك لان تكون حضواً عاملاً في الهيئة الاجتاهة العظيمة وفكك الله تعالى  
وهذاك وبسر لك من عباده من يساعدك على قضاء حاجتك ولا اهل عليك كفاي  
اكثر من ذلك فاني اودع ما بكبك اذا عملت بمنعاه ان شاء الله تعالى وهذا  
مواظب عليك والله تعالى ينول اعانك ورحمتك فانه غير مسئول واستودعك اليه  
حماة فانه لا يضيعك واستودع اليه قتال اسائه ونعسك الآل وكن راحة  
مكر على اهلك فاني وابام محرم واحد الله اليك فانه عظيم عليك والسلام» ( ٥١ )

## باب السؤوال والاقرار

﴿ الممالك المحروسة وقوات الدولة العلية ﴾

( كمر كلا الباب ) احد ائدي اراهم خليل

ما في ممالك الدولة العلية وكم ولاية في وما قاعة كل ولاية بها وما في ساحاتها  
وصدد اعمالها

( الملل ) وقد ورد علينا من هذا السؤال اجاباً من محمد افندي عبادي في ادومو وقوه مصلاً بما تقدم الاستبصار من نظام الدولة العلية وحالتها مالياً وعسكرياً وجوياً على السؤالين مما نقول طمناً عن التقارير الرسمية والسلسلة الشاهانية وغيرها

في نظام الحكومة العشائية لا يجرى على حصرتك ان اساس الاحكام الاسلامية القرآن الشريف وبلو الشرع الاسلامي على المذهب الحنفي وهو ملخص في كتاب اسماء ملحق الاجرم القانون باسم الذي في السلطان سليمان القانوني وهو عبارة عن مجموع المخطوطات الشرعية التي اصدرها هو ومن تقدمه من سلاطين آل عثمان على ان الاحكام على اختلاف صورها من شرعية وغيرها ترجع في تنبها الى ارادة مولانا السلطان الاعظم المحاكم المطلق سيطرة الصدر الاعظم ونسج الاسلام وما يهتد بهان رأياً بارادة سية من جلاله مع صداقة العلماء في تعيين نسج الاسلام . ومن العلماء بتألف القضاء داخل التنوي والمنشاخ وغيرهم

وبساعد الصدر الاعظم في اعماله مجلس يقال له المجلس الخاص وهو مؤلف من الصدر الاعظم ونسج الاسلام ومشار الممارات كالدخلة والمخارجة والمعارف وغيرها في الممالك المحروسة أما الممالك المحروسة فتتبع جميعها الى وحين ( ١ ) ولايات شاهانية ( ٢ ) ولايات منارة والولايات الشاهانية ٢١ ولاية تحتها سميت وقضاآت وساجر وفري وكره حكام الولايات الوالي حاكم الولاية تحت المتصرف حاكم السخية والافانغام حاكم القضاء والمدير حاكم الناحية والمختار حاكم القرية والمرجع في احكامها كلها الى مظارة الدخلة بالاسنانة . ولكن التفسير المنظم ذكره نحو مراراً لقطاع مختلفة فاصح بعض السميت التي كان يحكمها المتصرفون تحت ادارة الولاية فاصل معاملة الولايات من حيث تعيين حكامها فاستار منها مع يمين متصرفوها من الاسنانة رأياً فاصح عدد هذه الاقسام ٢٨ صاحبها ٥٧٨ و ١٤٧ و ١ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٦٠ و ٦٩٤ و ٢٧٢ من وهالك نصيبها مع الانتباه الى الجهة ( \* ) المرفوعة باراء بعض الاسماء فانها تدل على ان ذلك الاسم سميت او متصرفية وليس ولاية

( انظر الجدول في الصفحة التالية )

جدول الولايات الشاهية ومساحتها وعدد سكانها \* ٥٧٩ \*

اسم الولاية	مساحتها بالانبال المربعة	عدد سكانها	اسم الولاية	مساحتها بالانبال المربعة	عدد سكانها
في الرومي			دار بكر	١٨ ر ٧٤	٢٧١ ر ٤٦٢
الاستانة	١٦٧ ر ٥	٨٥ ر ٤٧	شيس	١١ ر ٥٢٢	٢٨٨ ر ٦٢٥
اديرة	١٥ ر ١٥	١٢٦ ر ٤٤	طب	١٥ ر ٤٤	٢٧٦ ر ٢٩٧
سلايك	١٢ ر ٦٨٤	٩٩ ر ٢	مجموع ارمينيا	١٢ ر ٢٦٤	٢٤٥٢ ر ٤
مناشير	١ ر ٦٤٢	٦٦٤ ر ٢٩	ما بين النهرين		
قوسه *	٩ ر ٢٦٤	٥٨٨ ر ٢٨٢	الموصل	٢٩ ر ٢٢	٢٠ ر ٢٨
چنابجة	٢ ر ٨٩٥	١ ر ٠	نمد	٥٤ ر ٥٢	٨٥٠ ر
اشقودره	٤ ر ٥١٦	٢٢ ر ٨١٩	الغزة	١٦ ر ٤١٢	٢٠ ر
ياها	٧ ر ٢٥	٥٩ ر ١٥١	مجموع	٢ ر ٥	١٢٥ ر ٢٨
مجموع الرومي	٦٥ ر ٩٠٩	٦٧٨٦ ر ٥٤٥	في سوريا		
في الاناطول			حلب	٢ ر ٢٠٤	٩٩٤ ر ٦٠٤
ارميد *	٤ ر ٢٩٦	٢٤٦ ر ٨٢٤	ذوق *	٢٨ ر ٦٠	١ ر ٠
خدد وندكار	٢٦ ر ٢٤٨	١٢ ر ٢٠	سوريا	٢٤ ر ٩	٦٠٤ ر ١٧٠
يضا *	٢ ر ٨٩٥	١٢٩ ر ٤٧	بيروت	١١ ر ٧٧٢	٤٠ ر ٠٠
جزائر محمد سعيد	٤ ر ٩٦٢	٢٢٥ ر ٨٦٦	القدس *	٨ ر ٢٢٢	٢٢٩ ر ١٦٩
كريد	٢ ر ٩٤٩	٢٦٤ ر ١٩٢	لناب *	٢ ر ٢	٢٤٥ ر ٠
ايدس (ارميد)	١٧ ر ٢٧	١٧٨٢ ر ٩٩	مجموع سوريا	١١٥ ر ١٤٤	٢٦٧٦ ر ١٤٢
مصطوفى	١٩ ر ٢	١٠٩ ر ٤٦	حيرة العرب		
الفرع	٢٢ ر ٢٢٩	٨٩٢ ر ١	نحجار	١٦ ر ٥٠	٢٥ ر ٠
قويس	٢٥ ر ٢٧٢	١٨١ ر ١	س	١٧ ر ٢	٢٥ ر
اطنه	١٤ ر ٤٩٤	٤٢٤ ر ٢٩	مجموع العرب	١١٧٢ ر ٧	٦ ر
سيواس	٢٢ ر ٢٨	٩٩٦ ر ١٢	في افرقيا		
طراروت	١٢ ر ٨٢	٤٧٢ ر ١	طرابلس	٢٩٨ ر ٧٣٨	٨ ر
مجموع الاناطول	٢٤٦ ر ١١٨	٦١٢٢ ر ٤٢٢	سماري		٥٠٠ ر
في ارمينيا الخ			مجموع افرقيا	٢٩٨ ر ٧٣٨	٢٤٠ ر
ارصوم	٢٩ ر ٦١٤	٧٠٢ ر ٦٤٥	المجموع كله	١٤٧٠ ر ٥٧٨	٢٧٦٩ ر ٤٦
معمورة العزيز	١٤ ر ٦١٤	٥٧٥ ر ٢١٤			

وأما الولايات المتارة فهي ست ومساحتها كلها ٦٦٢ ر ٥٠٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٢١ ر ٢٤ ر ١٢ نسماً وهناك تفصيل ذلك

اسم الولاية	مساحتها بالأميال	عدد سكانها
(١) مصر	٤٠٠ ر ٠٠٠	٦ ر ٨١٧ ر ٢٦٥
(٢) تونس	٠٤٥ ر ٠٠٠	١ ر ٥٠٠ ر ٠٠٠
(٣) بوسة	٠٢٣ ر ٥٢٠	١ ر ٥٠٤ ر ٠٩١
(٤) بلغارستان	٠٤٧ ر ٨٦٠	٢ ر ١٥٤ ر ٢٧٥
(٥) الرومي الشرقي	٢٢٢	٠٠٠ ر ٤٨ ر ٥٠
(٦) ساموس		
المجملة	٥ ر ٦٦٢	١٣ ر ٢٤ ر ٢٢١

فيكون عدد الولايات المحروسة جملة ٤٢ ولا يتساحتها كلها ٢٤٠ ر ٦٥٤ را ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٨٢١ ر ٧٠٨ ر ٤ نسماً

أما قواعد الولايات فالمعالم أن تكون أماناً أما الولايات نفسها فتقاعده ولاية بيروت مثلاً مدينة بيروت وقاعده ولاية حلب مدينة حلب وقس على ذلك بعض الولايات مثل ولاية سوريا فإن قاعدها دمشق الشام وولاية آبدن قاعدها أزمرو ولاية خدابند قاعدها بروسه ونحو ذلك

﴿ المالية ﴾ أما المالية العتابة فتعني: ما يصلها من مراجعة مبراة هذا العام المدرجة في الملل الحادي عشر من مكة السنة

﴿ القوات المحروية ﴾ وأما القوات المحروية فتقسم إلى برية وبحرية فالبرية يبلغ عدد رجالها ٦٢٠ ر ٧٠ رجلاً يساقون وسلاحهم ٢٥٦ ر ١ مدفعاً والملك البيان

مشاة	٦٤٨	طابورا	عدد رجالها	٢٠٠ ر ٥٨٣
فرسان (ساري)	٠٠٢ ر ٠٠٢	»	»	٠٥٥ ر ٢٠٠
طوبجية	٢٥٦ ر ١	مدفعا	»	٥٤ ر ٧٢٠
هندسون	٠٠٠ ر ٢٢	طابورا	»	٠٠٧ ر ٤٠٠

(المجملة) ٦٢٠ ر ٧٠٠



أما القنات البحرية منها ١٠٧ من منها ١٦ دارعة يتألف منها الاطول  
 الثاني بنسب حرافات أو سافات من اصناف مختلفة منها ١٠١ من الصنف الأول  
 و ٧ من الصنف الثاني و ٢ من الصنف الثالث و ٢٠ حرافة تحت البحرو ٢١ سبعة  
 لمزيد وماك تميل الاطول المظفر **في الاطول الشمالي**

تاريخ القنات	تاريخ كروم	تاريخ كروم	عدد القنات بالدارعة	القرن بالقدم	الطول بالقدم	تاريخ كروم	تاريخ القنات
١٢١١	٦١٠	أول	١٥	٥٢	٢٩٢	٢٠	جديدة
١٢٩٢	٧٤٢١	"	٢٠	٥٩	٢٩١	٤٠٠	سعدية
١٢١١	٢٧٢٥	"	١	٥٥	٢٩٢	٠١٧	دولة
١٢١٠	٢٧٢٥	"	١٠	٥٥	٢٩٢		فردي
١٢٩١	٢٧٢٥	"	٢٣	٥٥	٢٩٢	٠٠٧	أورعابية
١٢١١	٠	"	١٦	٥٥	٢٩٢	٨	محمودية
محصول	٢٥٦	ثاني	١٠	٥٢	٢٧٢	٧	أرثوخي
محصول		أول	١٦	٦٥	٢٤٠	٠٤	عداقادر
١٢٨٦	٢٢٥٠	ثاني	١٠	٢٩	٢٢٦	٠١	نسخ العالي
١٢٩٩	٢٠	"	٩	٢٩	٢٢٦	٠٢	نسخة غير
١٢٨٥	٢٢٠	"	٠٩	٢٦	٢٢٦	٤	سحر طهر
١٢٨٥	٢٢٠	"		٢٦	٢٢٦	٠١٢	عمر الله
١٢٨٥	١٧٥٠	"	٢	٢٢	٢٢٢	٩	أرثوخي
١٢٩٥	١٦٠	"	٠٥	٢٢	٢٠٢	٠٠٢	عمر نوكت
١٢٨٧	١١	"	٠٧	٢٢	٢١٢	٧	جلاليد
١٢٨٥	٢٠٠	"	٢	٢٥	٢٠٤	٠٦	حضر حور
١٢٩١	٤٠	ثالث	٠٢	٢٠	١٤٢	٠١	فر
١٢٨١	٢٩	"	٠٢	٢٤	١٠١	٠٢	مدوحية
١٢٨١	٠٢٩٠	"	٠٢	٢٤	١٠١	٠٢	نسخ الاسلام

## قوات اليونان

( القاهرة ) خليل امدي ابراهيم

ما هي قوات كل من الدولة العلية العثمانية والدولة اليونانية

( الملل ) ترون خاضع القوات العثمانية في جواباً على السؤال المتقدم اما اليونان فبخدم الرزي تحت السلاح ٨٧٧ ر ٢٤٠ عساً ويمكن ربادته في حال الحرب الى ١٠٠٠ ر ١ وبلغ عدد الجنود المسخضة عدم ١٠٠ ر ١ وعدم جند بلال ١١٦٠٠

اما القوات البحرية فتؤلف من خمس مدرعات و ٢٥ حراقة و سائتين و بنائف جند البحر من ٢٠ صايط اكبر و ٥٤ صايط اصغر و ١٦٦ ر ٢ بحراً

## كتابة القروس

( دمشق الشام ) محمود افندي المطروني الخاصاني مأمور نظراف

ما هي الحروف كان يكتب القروس قبل انحدام الخط العربي وكم كان ذلك وفي

( الملل ) اتخذ القروس الخط العربي على اثر النسخ الاسلامي لان العرب لا مضطرب بلاد فارس في صدر الاسلام حملوا معهم الخط الكوفي الذي كان شائعاً بينهم فاعتمد القروس عنهم كما اعتمد كل من دخل في سلاطهم لم اهل الخط الكوفي يتولى الاعمال بالخطوط المشهورة

اما قبل دخول العرب فقد مر على القروس ادوار وكتبت بخطوط مختلفة هي اقدم ارمان التاريخ كتبت بالخط الاسدي الذي كان يكتب به الاثوريون قديماً ثم الخط السكريتي الهندي والحرف الكلداني ثم السرياني ولم يكن الحرف الواحد عاماً في كل بلاد القروس وقت واحد

## التم

( بيروت ) ح ١٠٠ م

جاء في بعض الكتب الطيبة وفي جملتها كتب المرحوم الدكتور فاديك

فولم يؤخذ من الدماء الغلالي ( عشرة اسام ) او ( اربعين مائة ) كما معنى هذا  
الوزن المثلثة المستقرام او الميبرام  
( الحلال ) المسمى في اصطلاح الاطبا النضرة الباردة او النضرة فالمراد غولم  
عشرة اسام غير قط وبقولم اربعين مائة اربعين نقطة

### ﴿ الباردة ﴾

( الاكثربة ) موسى امدي صادق خرج بدرسة العروة الوثقى  
ان وحدة المقابس المصرية للاطوال الشبر وهو جزء من الف من طول صانع  
قاعة مرم الجيزة الكبر ووحدة مقابس الاطوال الفرنسية جزء من عشرة  
ملايين من دائرة نصف النهار اما الباردة التي هي وحدة مقابس الاطوال الانكليزية فلم  
تف لها على قصير فخرجوا شرح ذلك ولكم جليل النكر  
( الحلال ) الباردة لفظ انكليزي مشتق من اصل سكوي ( Garden )  
ومعناه أحاط والظاهر ان الباردة مأخوذة في الأصل عن محيط البحر أي طول المنطقة  
حي تولى مري الأول فامر ان تكون الباردة طول دراعولا برال كذلك الى الآن

### ﴿ الاسماء والكنى ﴾

( مصر ) مصطفى امدي صادق ختم بخاري السكة انجديد

اسمع بعض الاصطفاء يهودي ( اودروين ) لأن ابي مصطفى وينادون  
من كان ابيه يوسف ( اوشحاج ) طرايم ( اوشليل ) سليمان ( اوداود )  
وحسين ( اوشلي ) وان لم يكن لم اولاد بهت الاسماء ما اصل هذه الالفاظ  
( الحلال ) ان مثل هذه الالفاظ كثير منها وهي عادة قديمة عند العرب  
ولكنها كانت عديم غير ما هي عليه عندنا وان تمايزت بحسب الظاهر أما ما هو شائع  
منها معنا ما ذكرتموه فاصلة التثنية باسم اشتبهت بانعفة او الكرامة او بمودلك  
وكان لم اولاد يكون بهم او القاب يرمون بها مثل نسمة يعقوب ( اويوسف )  
اشارة الى يعقوب وابو يوسف الصديق وداود ( اوسليمان ) اشارة الى داود الي

وأبو سليمان وقد يكون أولاد بابو هياوون سليمان أبو داود وحسين أبو علي والأهل  
 داود أبو سليمان وعلي أبو حسين وقد تكون الكنية نسبة إلى صفة أو نحوها كقول  
 إبراهيم أبو خليل وأبو خليل لقب إبراهيم وبطل ذلك يوسف أبو حجاج  
 ولا يمكننا تتبع كل هذه الكنى إلى أصولها لأن كثيراً منها قد نسي صاحبها أو أنه  
 كان منتهوياً بعد مدة دون غيرها أو نحو ذلك مثل قولكم مصطفى أبو درويش وقول  
 أهل الشام خليل أبو أحمد وإبراهيم أبو لمع وعائيل أبو ناصيف ويوسف أبو حسين  
 وجرجس أبو عفاف وغير ذلك  
 ومن هذه الكنى ما يستعمل لفتح مثل نسبة جرجس (أبو جرجس) ولطف  
 الله (أبو لطيف) وقس على

### ● جول سيمون ●

فأنا إن تذكر بين مؤلفات الفيلسوف جول سيمون كتاب «المراءى في القرن  
 العشرين» وهو من أفضل كتب هذا كتاب «الواجبات» وقد نقل إلى العربية  
 الفاضل فرح أندي أطون بطريرك المشرق الشام يادن من المؤلفات فتقدم اليو أن يجل  
 بلسر خدمة لآباء اللغة العربية

### ● اقتراح على الشعراء ●

المرجو الإجابة على هذا البيت بيت مفرد مثله من ورثه وقامته  
 ما حيلة الزامي إذا الفت الهدا وراود ري السهم فاضطع الزور  
 (مصر الناهية) «إبراهيم الجبال»

● اعتذار ● رجو من حضرات السائلين والمختبرين عذراً على تأخر  
 الإجابة عليهم فقد تراحت عدداً من المسائل وتراكت الاقتراحات حتى لو اردنا  
 الإجابة على بعضها لمصاقت كل صحائف اللال عن استيفائها فكيف وفي الظلال  
 أبواب أخرى لا بد لنا من الكتابة فيها فتتقدم إلى أصحاب المسائل أن يهلوا و  
 نتمن مرمة نجيب منها على استلهم

## ﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

فبغت عند ذكر الحارث وقالت في نفسها « قد كتب طلبنا النقاء على يد الحارث وأبو فلا حول ولا » ولكنها طهرت إلى والدها وقد نارت فيها الحمية وقالت وما يهمنا من قدوم هؤلاء العدمايين ونحن بي غسان رجال اشداء لا رهب القتال فامسح صدر جنة لما اظهرته عند من النهاية وقال مع انا لا نخاف حريم ولكنها كما في غنى عن عند الرجال بأعداد معدت الدواع وحسونا لا تزال متهدمة على اثر حروبنا مع الفرس سابع الله الحارث لما جرء طلب من الهلا.

فالتت سعدى بظهران هؤلاء العدمايين اما يريدون قتال الحارث لاقتالنا قال مع ولكنها جميعاً نحمد مهنه الروم فاذا احتاجوا الى دفاع استخفوا جميعاً ولا يصحنا الا الادعاء - فتالت سعدى أجهل الحارث ونحن محارب هه قال ذلك ما لا بد منه اذا دعت الحالة اليه وسرى ما يكون من أمر هذا المجد ولكن الحارث جاءني بالاس وتداولنا في الامر سلباً واخذاً في عند الرجال بأعداد معدت القتال وعلى الله الاتكال

فلما سمعت سعدى ما احتاج الحارث روجها البنت انها تداولنا في شأن سعد وتوالت ان نسع حديثاً من حلة ولكنها طلبت ان لا يذكر ذلك وعند حاضرة فظاهرت بالليل وقالت اظنك نمتاً من جراء السري هذا الصبح قبل زبد النحاب الى الفرس فادرك مرادها فاجاب دعوتها وحض ونهضت عند ولم يبقها المراد من ذلك فاصرمت الى غرفتها بدعوى الرقاد وقد طهرت الى والدها طرف لحي كأنها تذكرها بوعدها فافتريقاً وطلعت سعدى روجها في غرفة الرقاد وقد اعد له الخدم ثياب النوم فقبل ثيابه وندلت في ثيابها وكلامها صامت بكم في جهة والموضوع طاح

## الفصل السابع والعشرون

## ﴿ كشف السر ﴾

فانكأ كل منها على سرير والسريران متقابلان وفي الغرفة ثيابات معلقة على مائدة وقد هذا الليل واستولى السكون على ذلك الصرح فذهب الناس الى منامهم الا

ما كان لي بمعمونة من سهل بخول في معسكره شبه جنة عن بعد  
 قدام جنة بالكلام فتأملت عندهم تلك حمة مداهم وكنت اتوقع فطورك البنا  
 بغير انماها فاطمات حتى استعظت انك انت جواني بجاء يستعجلي فو وقد آتست مع  
 بغيراً لما كان بنوثة من مرة الاجابة وخصوصاً بعد ما سمعت من فطوم هؤلاء  
 اللذاتيين فانه يرى التجميل في الاقدان قبل وصول  
 فاحسنت سدي بما جرت من غدا من المذاق بما اكدت لك من الوعد فترددت  
 مرة في الجواب

فاجترعها جنة فائلاً ما بالك لا تحبيني أعل في الامر متوجه للتردد  
 قالت لا أعلم ذلك ولكني أعلم ان هذا لم تره مني ذكرت فاطمة الامر  
 فقال وماذا كان جوابها  
 قالت لا سلاً ولا نجاً  
 قال لمن في راحة  
 قالت لا يدل السكوت على الرضاء في كل حال  
 قال وقد بدت وماذا اذن الملك بعد ما يدل على الرضاء  
 قالت لا ادرى ... وليس محض في شيء  
 فقال ولد استررب جوابها فولي المحامي فاني ارى وراءك ما بأول الى  
 خطر جسم

فكانت في خطر فخافه  
 قال ألا تعلمين ان رفض هذا الامر بأول الله بنور بيننا وبين الحمارث  
 فكانت وهي تهازل مراده في علاقة بين الامرين اكون الزوط فسرراً  
 نبت من مجلسه وقد زاد استغراباً لعل الخلع من هذا ان ترضى ما اختاره لها والها  
 قالت لا قل (والها) بل قل (والها) فقط  
 المحامي وقال وقد جلا صوتك جارية فاعلم منها بما سدي  
 فاجابة بصوت خافت ففقه لا لم اجارها في شيء ولكني سمعت عليها الموت فانا  
 فكنت ارى ان تجرد بعد فريسة لفك الرجل زوراً ... قالت ذلك فطرت  
 ولد فترقت بسرورها

فبنت جيلة عند سماع تلك احبارة ولست رفة بحسب غنة في مقام ثم قال وماذا  
تصون يا سدي اقلك تكلمير عن نقة

قالت ( اذكر لك الا ما تحققت بعد جدل طويل واذا كنت لا تصدق مقال  
هذه عند ادعيا اليك وخطيبها وجها لوجه عند عدت جلتي فيها  
مرجع جيلة الى صوابه وقد كرهت ذلك وما يجب به من ثباتها وعضها ولكل  
ما زال على ما يجاهد من عواقب ذلك الرخص فقال لما ادعيا الي لاخطيبها واسع  
اعتراضها

فوقفت سدي وجهت بالخروج الى عرفة عند واكتها طلت ان يحتملها وجيلة في حال  
نخوة قد ينهي الى عاتق وخيبة فرأت من الحكة ان تحب من عضو ويهدي روجه  
قبل حينها فتقدمت منه والدموع مله عينيها وقالت ما ابي داهية لا استفدناها ولكني  
ابنيك الى امر ارجو ان لا يرحم من مالك  
ر قال وما ذلك

قالت اسد تعلم ثباته عند ورقة احاسيا وخصوما عند ما عاتق من الضرب  
على امر حديي معها بقاى نخله وسر ايضا ان تحسن كما سره عن ليس كغيرها لما مع  
ما خبرناه من حساسته وغدره ولا حنة بجها بل هو يريد قتلها فانما طلت ذلك تدر  
الامر بالحكمة وخطيبها بالحس ولا نسمع في كراهيها لئلا تسوقها الى حنينا عندم حين  
لا ينقضا النسم من الحكمة ان تأخذها بالنس والمطل ربنا تطلب على خطيبها

فقال جيلة لقد مطمئت بالصواب ولكني اراي قادرا على التخلص من شر  
أنفوس بسبب ذلك على اني لم ابرهم سبب رفضها اباه وهو ان عها ولا اعرف سبب  
حسان من هو الغريب سببا له ولا اتيقن بنفاسها بسبب هذا الغضب

قالت اما كرهها له فبما داهية وحساساته عند عشرة اعوان طولا ولم يجد هو  
شيئا من اعد الرجال وكرم اخلاق بني غسان وطاها حذري لذلك عاتق من اعوام  
وكثيرا ما كما قد كرسناو محصورها فلا يسما صد ذلك انما عها براحتي وكرم اخلاقو  
فقال جيلة لا اكر عليك ذلك يا سدي ولكنك تعلم ما يسا وجن ان عها

الحارث من المناقة المستغرة رداء القراءة تحت ظل غمامة ولا ريب عدي ان  
رخص طلبو مجرما الى حرب ونحن في حال ندعو الى اجتماع الكلمة لما احصاه من  
اخبار الجاهل

فقلت اني موافقة لك على ما تقول ولكني على ثقة ما فعلت لك واقوله ايضا وهو ان اصرارا على اقتراحها بطلت بقودنا الى ما قدم عليه ساعة لا ينعنا النعم فهي لا تحب ولا ترعاه ولا يمكن ان ترعاه فهل يهون علينا ان نحسر هذا وهي نعمة حياتنا ومرجع آمالنا أضعا بين يدي ذلك الجبان الخسيس وهو لا يحبها قالت ذلك والدموع تنثر من عينيها

قال اراك طائفة بدم حو لها ولو كان كذلك لم بطلها  
قالت اما متفككة ذلك ما سأفعل عليك في فرصة اخرى اما الآن فاني داعية  
هنا اليك لتسمع كلامها شقة لثقة والنفس منك ان ترضى بمواطعتها ما استطعت لان  
الصلب لا يجدها نضجا

قالت ذلك وخرجت الى الصباح بعدها حتى أتت غرفة هند فمأث الباب موصداً  
وأسست في الغرفة صوتاً فاصاحت نفسها فسمعت بكاءً بخلك شهي ففعلت ان هنا  
تلك فطرقت الباب ونادى باسمها فابطلت غلباً ثم فتحت فأدست سعدى الصباح من  
وجه هند وظهرت اليها فاداء في ذائلة الاجناس محبرة الهجر كاسنة البال فأنظر فلها  
لذلك المنظر المريع موضعت الصباح على الارض وهنت بها وجلست تبكيها ودموعها  
تساقط حتى أوشقت وفي قول لا تنكي يا اسني لا تنكي ولا تخزني فلا يكون إلا ما يترك  
فقلت كما في يا اماء تعزية ومساخنة فقد سمعت غضب والدي يادي  
قالت وما الذي أصابك كلاله طالت هنا

قالت مررت بالباب فسمعت بتهرك وهو مصر على قوله وما ذلك إلا لتعاني  
لماذا كان لا يزال على هزمو فاستودعك الله قالت ذلك وعادت الى الكاء  
فلبثت سعدى وقالت لقد أخطأتك يا هند فان والدك بكاد يسلم سي رفض  
تعلبه وهو اما ينظر مخاطبتك في شأه لسمع الخواب من عليك غمياً ما الوفاة  
ينظرنا في الغرفة . وإرادت سعدى ان تدخل على زوجها هند وفي آكلة لطف برفق  
لما فجارها على مراسها





## الفصل الثامن والعشرون

## ﴿ موقف هائل ﴾

فاحت عند الاضطرار رفة ربنا بحف دموعها ولم يهلها سارتا حتى وصلنا القرية  
وحلة منكراً على مرأى وقد استبطاً امرأتها وأحب البقاء متكناً اظهاراً لما في سمو  
من الضرب على عند اما هي دخلت مطرقة وقد تكسرت اهدابها وذبلت اجابها  
واحمرت عباها وتوردت وجنتها واسترسل شعرها على ظهرها وشنت حتى اقتربت  
من سرير والدتها فوقفت وأسدت كتبها الى الحائط دليلاً كهيئة ولدت مطرقة  
فلما رآها جيلة على تلك الحال من لها وهي غصة ولكن ما زال مكبراً عليها  
لحظها فائلاً ما رأيتك يا همد

فظلت صامتة تتعاضل باهداب صمورها بين امامها  
فقال ما رأيتك من عك ثعلبة

فلما سمعت امه ارفعته مراتبها وعاد الكاء اليها فاسكد عنها عن الشهي  
ولكنها لم تستطع اساك دمها عن الاحذار فلما شاهد جيلة تلك الدموع تنظف عن  
خديها شعر كان قللة يتنظر دماً عليها  
فقال ما مالك لا تخميني وبس اما معنا اليك لنسمع الجواب من فيك فولي ما  
جوابك على طلب ثعلبة

لم تعد تتألك عن الشهي فتولت من القرية وارادت الخروج فاسكها سدى  
بدها وقت بارجاعها فألقت نفسها الى الارض واضطت في اليكاه حتى كاد  
يس عليها

فجئت سدى تخف عنها ولومأت الى زوجها ان يكف عن السؤال وجاءها  
باه رثتها ووسمها منة فظن حتى هداً روعها وحلة صامت ينظر اليها وقلة يكاد  
ينقطع وقد صار طوي كل صعب فقال لما قد همت باعد انك لا تخين ثعلبة جل  
نحين والدك وعشيرتك

فالت وفي تشرق بدموعها ثم احبك واحبها ولم كنت ترى في نسلي لذلك

اثنان راحة لك وللميراثك ما في راضية بالموت فداءك عليك وعنها وعن روجي بين  
يديك فافعل في ما تشاء.

قالت ذلك وتراسد على والدتها نصيبها الى صدره والدموع تنساق من هبوب  
رياح عاتية وجعل يبلها ويخفف عنها وهو يقول لا تجزي يا هنداني على ما تريد من  
هوي عليك واستجبي حواسك . قال ذلك واجلسها الى جاسو فجلست وهي تسمع  
شعرها وترسل الى ظهرها وكان قد مال الى الامام عند استلقائها على والدتها ولما رأت  
في والدتها هذا الانعطاف تذكرت ما لا يزال في طريقها من العليات بشأن حماد  
لعلها ان والدتها يحظم امر حماد اكثر مما احضر امر نعلبة فعولت على الغنم تلك  
الفرصة وهو في حال الانعطاف ليل رضاء عنها فمادت الى البكاء.

فصب لبكائها بعد مجازاة لها في المدول عن نعلبة وكانت بطن ذلك كأنها  
لربط كل احزائها فلما رآها تنكي ظنبا لم تنهم مراده فقال كفي البكاء. فغدا غفلنا  
نعلبة وطلبها ههنا روعك . فلم تردد الا بكاء فامدركت والدتها ما في نفسها بأوامر  
الى والدتها ان يكف عن السؤال عنها ودست من هند وجعلت تلمح دموعها بين يديها  
وتقبلها ثم اسكنها يدعا وخرجت بها الى غرفتها فلما خلت بها سألها عن مرادها  
بذلك فقالت ذهبي يا اماء ذهبي انكي على صباي فلد اندركت ما جررتك على نفسي  
من البلاء.

فعلست انها تدير الى امر حماد وما تخاف من غضب والدتها اذا علم بمحبها  
فقالت اشكري الله يا هند اننا قلما نحب الطريق بامان والله يساهدا على الباني  
فقالت هند لم نطلع الا السهل منها ولقد بقي الوعر يا اماء.

قالت ان الذي نجاها من نعلبة لا يخل علينا بمجاد طيب غنا وفري ههنا  
قالت لا يطلب لي هيش فقد زحمت روجي قبل ان اطلع السهل الهين وكف  
وقد وصلنا الى القبة التي لا ارجو اجنيازاها فقد رأيت ما اعطيت والذي من امر  
نعلبة وهو يعلم غسانا ويصدق باه ليس اعلا لي من يجرأ على ذكر حماد امامه وهو  
وجل غريب يقول انه لا يعرف احدا ولا فضلا آه باللعاسي وسوء حظي

وكانت حدى فمعد مثل اعتقادها ورها خافت اكثر من خوفها ولكنها  
رأت حال اجتها حان عليها ركوب ذلك المركب الخشن فجلست تخفف عنها وتنشط

آمالاً وعند نالغ في اظهار بأسها

فقلت سعدى خبي عك وانهي الى فراشك وعي تدبر ما تريد به ولك  
علي ان لا يصح الصباح الا وقد رمي والدك كل ما تريد من

فلا سمحت عند ذلك شعرت بانعاش وحس كأن قلبها انزع وقد انخرجت  
الآزمة ولكنها استعصت ذلك كثيراً فالتفت الى والدتها شديراً ونجحت تهم طفل  
نال امراً كان يتطلبه بائناً فقص عليه ومولا يصدق انه نال فلما رأها سعدى في  
ذلك الحال زادت استعصاً اليها وانصت لها واندموع لها عينها وقالت هوني عليك  
فقد فلتد لك الي غسانه لك ما تريد من الا يكفك ذلك

فالت بكلمي يا اماء ولكني ارى والذي صعب المراس فلا اظن يصدق علي فهي  
فالت لا تستلني امراً تريد به واذا فادر علي كل شيء فاذني الى فراشك وما  
اني ناعمة الى السبي في فراشك والله يمل ما يشاء

## الفصل التاسع والعشرون

### الاستغراب

فسكن زوجها وعادت اليها آمالاً والده حملها الى والدتها ومكنت لم يهدت  
ومضى الى الفراش وقد انبها الصب وخارت قوتها من هول ما غاصت تلك اللبنة  
ولما رأت والدتها يم بالخروج استظنها ان تبذل جثتها في افراع والدها فاكذت لما  
الوعد وخرجت حتى اتت خرفة زوجها فلما هو في انظارها استظنها سب ما ناعمة  
من حد فلما دخلت ابتدعها بالسؤال قائلاً

انظري هذا نبي علي حزينا من رضى نطلة فقد رأيت اي جاريتها في امر  
ربما آكل الى حرب دموية عني وبين الحارث ولكني فعلت ذلك مدعوماً بسني  
علي الفتاة وما ارجوان اعود الى قناعها في قرعة اخرى الا تساعديني على ذلك

فاجست واظهرت الاستغراب فاستظنتني جاريت هذي في عنها هذا عت لم  
أقل لك اني انما فعلت ذلك رجاء عني وقد بحثت على حياة ابنتا ولو علمت ان

الاصرار بعضنا شيئاً ولو بعد حين ما سمعت منها قولاً ولكني رأيت ذلك لا يجهلها  
غير خسارة لا نفوس - أليس هذا لمن حيانا ويرجع آمالنا ورهق عمرنا ليست  
نعرينها في شجور خضنا الم صاخر جبا ملك العرب ومصلها على خيول النين ليست في فتاة  
عسان ومصرع انشالم ليست في امرس مراسهم طكرم كرامهم استبت وقد رأيتها  
فيكي كالطلل انها تجاري قرمان عسان في حومة المبدان وإذا ركبت جوادها نطاولت  
الها الاغاق وحامت حولها القلوب ألم تكن هذا وقت في حومة الوغى واستخت  
الرجال على دفاع الاغواء انهمست صميم وانارت حينهم انهمك منها ذلها وانكارها  
الليلة فستبت هذا وما في اسفل هذه الفتاة يسهل التسليم بها لرجل لا يساوي فظ من  
صلها - ثعلبة وما ثعلبة اليس هو ذلك الجبان الفرالدي رأيناها يحمق كالاهل ويحبال  
كالغلب ويغدر كالغرب استبت يوم الساق وما كانت شأنا مع ذلك الشاب  
الغريب يوم سلفهم حتى اذا سافنا ثالثة عاد من حلبة السباق وفي يد فصبه السق  
مربة بري القلم الا تذكر انك رأيت القصة مربة

وكان جبلة في انشاء ذلك صائناً وقد احب خصاصة سعدى وانجام حديقها فلما  
ذكرت القصة تذكر انه رآها مربة فقال مم اذكر ذلك

قالت اندري سب ربيها فتاة وشرف بي غسان لو اطلعتك على سر الامر  
لنصف الساعة التي ولد فيها ثعلبة سي غسان ولوددت لو ان حاداً مكانه لانه ابيه  
بشاهتهم وكرم اخلائهم

قال جبلة الى استطلاع السب فقال وما سب ربيها عسرت سعدى لاصفاء  
زوجها الى حديقها فقصت له حكاية القصة وراحت بما اظهر حاد من النهاية وكرم  
الاخلاق وما كان من دناءة ثعلبة وخساسته فلم تكن تفرغ من حديقها حتى اغص  
وجه جبلة لما جره ثعلبة من العار على القضايب واحسن ارنهاج الى حاد فقال نا  
لثعلبة ورعياً لذلك الشاب بما لبثت فتاة ولم يسمها هذا الحديث عنه

تسمت سعدى من جبلة اصفاء لحديقها فقالت اما وقد فزع الحديث وجرنا  
الكلام الى هذا المحدث فاسألك مسألة تكون جواباً لسؤال سألت فيه الليلة

• سنأتي البقية •

فقال وما ذلك

# تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

✽ سفر الجناب العالي الى الاسماعيليه ✽ سافر الجناب العالي في ٢١ مارس الماضي بماشيته الى الاسماعيليه ترويج النسي والرياضه الجسديه ضمن فيها بضعه ايام وجاد باليمن والاعمال

✽ اكتشاف اثري مصري ✽ اكتشف الموسو لوجران منقش الآثار المصرية آثاراً مصرية في جبهه الانصر منها مسجد لرعيهس الثالث من العائله السمرين ونقال ١٤ ايضاً لكن النقال وجد مكسراً ولم يضع شيء من أجزائه ما عدا ما في جميعها على مة تركبها على ما كانت عليه واكتشف جرحاً من نقال لاني المول ومكاناً مسطوحاً موهباً طوطا اربعة امتار وعطها عليه وغوش

✽ لجنة لاعانة العسكرية ✽ تأسست في القاهرة في ايامل مارس الماضي لجنة برئاسة دوليلو رياض باشا لمجمع الاعانات المالية للساكر الفاعابية وابشأت لها لجأاً في سائر انحاء النطر ووضع موضوعها وغرضها من مشور مشور دولة الرئيس الى الاعضاء المؤلفة منهم عن النجاش ومالك ص -

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان

حضرة المحترم  
طوبى لمن يتكلم ان الله تعالى مره بالهدى على عمل الخير والتقوى وبها من ارتكاب  
الاذ والعدوان  
ويس من وجوه الهدى على البر فصل ولا كمال من قيام امراد الاله الواحد بحق  
حسبها كما ان من اصل اجل تولى من رجل متقى في الاثم مستتب القوس وكرامه  
احسن التي شرعاً ما يكون من العدل اشيب لفساد - وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن  
للمؤمن كالنبيان يشد بعضه بعضاً وتكون اجسادهم اقوال دولتنا الحليه السيادة

وقد كانت خسراناً في الاوقات الحاضرة تقضي على ذوي القوة والمروءة والغيرة التي الجادة يذل  
السامي في تليف الحاة وموتها . واجابة ذاي الشرف الوطني وتلبية لواجب كثير من العلماء  
والاشراء قد تكونت في هذه الدبر حمية غرضها جمع الاغاثات المالية التي تسمح بها قوس  
المصريين مركزها في القاهرة . وقد سحتي تلك الجسوع الزانية في ذلك شرف غرضها على  
تلك الحمية التي قبلها بكل انتظار وقد شرح في الاكتاب من يوم الجمعة ٨ شوال الحادي . لم  
وانت تلك الحمية تسبلاً لاهمالها تشيكل على فرقة في القاهرة والاقليم المصرية لهذا الغرض  
لكن الآن بما عهد فيكم من شئنا الخبر ندعركم بدعاية لغة رجل الى التعاون على فعل الخير  
بالدولة والملة وبمختم على الاحتياج مع وجاه . جيتكم بخبر الانكشاف لتولوا من كل قلانة او  
لرسة لغة براسها لندم حتى يكون في كل مركز لغة اولئكان لولاكثر اذا استدعت الحاة  
ذلك تصمروا سكم ومن اصحاب الحمية والمروءة ما يقدمون : نظام وطيب نفس وكمال اختيار .  
وجل كل لغة ان ترسل بعد ذلك ما يجيء اولاً فاولاً الى سادة سيوتي باشا الذين الصديق في  
القاهرة مع ايضاح اسما السبرجن ومغادير ما نبرهوا به نشره في الجرائد . ولغة قتالي يوفنا  
واياكم لا يوزع التمسيم للدولة ولغة انة على ما يشاء تقدير وبالاجابة جدير

وليس لغة الاغاثة العسكرية للشاغثة

في القطر المصري

مصطفى رياض

وقد اخذت لك البيان في العمل فلاحند من اقبال المصريين ما يدل على  
غورهم وانقطاعهم نحو الدولة الملية ولم يكن ذلك قاصراً على الرجال ولكنه تناول  
السيدات فخالت لغة اخرى من لسوة العائلات الشريفة وسراء القوم من المصريين  
برئاسة حرم دوللو رياض باشا . واخذت الدبرجات تجري على قدم النشاط والنباه  
فدبرج المناب المندبوي باليمن وخمسة جهة واتخذى وسراء البلاد فاكنتها  
بكميات وامر تنشرها جريئة المؤيد الفراء . تباعاً بتادعها واسما . اصحابها وقد بلغ ما  
نشرة الى ٢٩ مارس الماضي بها و٢٢٠٩٨ جيتاً مصرياً من مجموعات لغة الرجال  
اما لغة النساء فقد بلغ ما جمعت الى هذا التاريخ بها و١٠٦٢ جيتاً

وقد ورد على البنك الثاني بالقاهرة من البنك الثاني في الاسفانة هجوماً  
بمبول ما يجمع من الاغاثات لترسل الى دوللو رئيس لجنة التأسيسات العسكرية في  
الاسفانة بلا اجرة فابلق البنك ذلك الى دولة رئيس اللجنة بالقاهرة قد قصد الجهة  
الى البنك عشر من الف جنيه انكليزي من اصل ما وصلها من الاغاثات . ولا يزال  
جمع الاغاثات جارياً بنشاط وسرعة



## الحوادث الخارجية

✽ الموريون في اميركا ✽ جاء من هو يورك باميركا ان بعض مواطنينا السوريين هناك انضمت للصحبات المذمومة لدراسة للتفاني فيما بينهم وم الى الاتفاق والاعتقاد احوج وعلنا ان بعض الافاضل يسمون في جمع كلمتهم طارئة ما قام بينهم ما نضل من سطو ومن باسم السوريين ان يبيع بنو . لم يكن لهؤلاء عدة ابن شغلوا عن هذه السامف بالجد والاجتهاد فالتوا غاراساهم وكابوا غمرا لالبناء وطنهم . ألم يكن ما جرة بعض السوقة على اسم الموريين من العاري اول عهد المهاجرة ما لم يكذغزع من موصورنو التي ارتسعت في اذهان الدين خالطوم وعالموم من الاميركان ايلقي بنا العود اليها . سم ان الساعين في مثل هذه السامف قليلون ولكنهم يلقون الطاريين كثيرين فخرجوا ان يكون لهم هذه الاشارة على والسلام

✽ المطران يوسف الدبس ✽ جاءنا من بيروت انه قد احتفل فيها في ١٢ مارس الماضي باليوبيل الفضي لاسقف لسيادة المحرر العلامة المطران يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت على الطائفة المارونية اشارة الى تمام العام الخامس والعشرين من سياسته اسقفا وكان الاحتفال باجرام حضر الوحياء والصلاء على اختلاف الملل والنحل فالتفت فهو الخطيب وتلى القصاص ثم ساد لسيادته بذلك اليوبيل السعد فشاركه حضرات المهتمين ورجوان نهش باليوبيل الذهبي وهو قائم على خدمة طائفته متمسكا بالصحة والسعادة

✽ كريد ✽ لا تزال الاربة شديدة في كربت بل هي تزداد شدة لان مجديبات الدول العظمى لم تجد حقا في ارجاع اليونان عن الجريه ما عذرت دولنا الهية ذلك دليلا على السطو فامرت باخراج اسطولها الى الدردنيل فخرج باحتال شائق والتمائمون يدهون له بالمر والصر

✽ تامر بشور ✽ جاءنا من صامينا بطرابلس الشام انه قد توفي فيها الوجه الشهير المرحوم تامر بشور عن ثمانية ودرج تاما واسم احتفال بمجازه احتفالا عظيما فوا الخطباء وان المؤمنين من عظم ومن حضره محبة الوحياء والاعيان رحما الله ورحمى آله ورضوه على فقته





اسلوب به الى ذلك ولو كانت الكتلة مدفونة فانه أدخل في اناسوت اسوأ  
 يتصل احد طرفيها بصدر الميت ويخرج طرفه الآخر من الصريح فاذا كان في الميت بقية  
 حياة وتنفس ولو قليلاً حرك نفسه جرياً كهربائياً يسمع صوته عن بعد فبأي حارس  
 المدافن لكشف التابوت وإخراج الميت

مقدار الذهب المستخرج في العالم في كل سنة مقدار ما استخرج من مناجم  
 الذهب في العام الماضي في كل انظار العالم ما يساوي ٢٥٠.٠٠٠ رطل انكليزية  
 وقد بلغ ذلك في سنة ١٨٩٥ نحو ٢٠٠.٠٠٠ رطل وفي سنة ١٨٩٢ نحو ٢٠٠.٠٠٠ رطل  
 وفي عام ١٨٩٢ نحو ٢٠٠.٠٠٠ رطل وفي عام ١٨٩٠ نحو ٢٠٠.٠٠٠ رطل وفي عام ١٨٩٠  
 ما تقدم ان هذا المدين أخذ في الزيادة عاماً بعد عام

قوة الجذب وكثافة طبقات الارض في كل من تجارب اجراءها تكررت  
 العالم الطبيعي الروساني ان قوة الجذب على سطح الارض تختلف قوة باختلاف كثافة  
 طبقات الارض فكلما كانت الطبقات كثيفة كانت قوة الجذب شديدة وهو قانون  
 مقرر قدما لكنه لم يثبت بالامتحان في طبقات الارض قبل الآن

تدفئة الارجل بالكهربائية فيحتاج سكان الاقاليم الباردة الى التدفئة في  
 فصل الشتاء واذا اجزاء الجسم حاجة الى ذلك الاقدام فاخترع بعضهم آلة لتدفئتها  
 بالكهربائية فقلدوا هذه القوة الجذبية التي لم تقادر سبيلاً من سبل المياه لم تحمل لها  
 فوجدوا من اعظم الاعمال الى احقرها

ادوات غريبة في معطة امرأة ذكرت مجلة لاسيت الطبية علة  
 جراحة اجريت لامرأة كانت تنكو من الآم في معدتها فوجدوا فيها مفتاحاً وعلقة  
 صلبة من الفضة وعلقة اخرى من المعدن وشوكة وديوبين للشعر واثنين لثبات  
 وقطعة من رصاص اسود وعروة زر وسارة نظير وقد تحسنت صحة هذه السيدة  
 بعد العملية

## التجارة

الاوراق في مدين الاسويين عادت الاوراق تخفضت كما كانت قبل  
 حوادث كريد لان البورصات اطمأنت وتخفضت ثبوت اسعار الاوراق مع ان تلك

المبادات لم تتولد لفاية الآن اما الاوراق الصنابة مثل البنك المصري وسكة حديد  
تركيا فاحارها كاست بر صوبت وصعود غلبوس وسمرها منسك لان جميع البورصات  
تجهد في شتري اوراق البنك الثاني بسمرها الحالي الذي هو ضعف جدا وم  
يرجون صعوده فربا وتري الآن اوراق الانفاس الثاني سمدا سمها ٢ جنيهات السهم  
فبعد ان كان ١٠٠ اصار ١٠٢ اجبات وكذلك ورقى الموحد وورقى المنار فقد صعد  
سعره الاول جنيهين السهم صارا ١٠٢ اجبه والثاني جنيها واحد السهم صارا ١٠٢ اجبه  
اما اوراق سكة حديد تركيا فتساوي ٦٠ فرنكا واوراق البنك اليوناني الاولي  
بالعكس فان سمرها في صعود منسك والآن تساوي ٢٩٢ فرنكا السهم الواحد واوراق  
سكة حديد الرمي باسكندرية صعد سمها ١٢ جب واوراق البنك القناري المصري  
سمرها منسك جدا فرب حلول قبض الكويون الذي سيكون في اول مايو الآتي  
ولقد صعدت فريكات ونصف من السهم الواحد واوراق شركة مياه القاهرة سمها منسك  
جدا وفي صعود فاحش فصد سعر السهم الواحد ٤٠ فرنكا وسمها الآن تساوي ٦٨٥  
فرنكا واوراق شركة الاملاك المحمدية صعد سمها ١٢ جنيه السهم وشركة تكرير السكر  
صعد سمها ١٢ جنيه السهم وذلك من الاسعار لفاية ٢٦ مارس وفي

سكة حديد تركيا	١٠ فرنكا	شركة بورصة مياه النيل	٢٠ جنيه
البنك اليوناني الاولي	٢٩٢	مكاس النطن	٢٦
سكة حديد الرمي باسكندرية	٢ ١/٢	الحمد	٢٠ ١/٢
حلوان	٢٠	تكرير السكر	١٢ ١/٢
شركة مياه الاسكندرية	٢٤ ١/٢	مياه	٤٢٠ فرنكا
القاهرة	٦٨٥ فرنكا	البنك القناري المصري	٢٦٥
الاملاك الخاجة	١٩٠ جنيه	اسهم النبع فضل	٢٢ جنيه
الحمد	١٢	شركة الريون المصرية	١٩ ١/٢
البورصة المنجوبة	١٢ ١/٢	البحيرة الجديدة	٢٤

التطن اسعار النطن في نيويورك وفي لندون منسكة مع ان  
السوق هادئة لكنها بالنسبة لمبادات كريد من منسكة اما في اسكندرية فاحارها

هادئة والقلوب تسليم نومهم محصول جديد يساوي ٩ ريال والغزوة تسليم يومه  
ودعبر وبناء ١٥ غرض صاع الادب والنول تسليم سحر ط ك ت و ر ح ر ش الادب

### باب التقریظ والانتقاد

البيان **ب** مشرقا العربية وادبها ما جسدور مجلة البيان لمختصها العالمين  
الفاضلين الشيخ ابراهيم اليازجي والدكتور بشارة افندي زلزى وقد اطلعنا على  
العدد الاول منها فاذا فهو مقدمة بلغة في بيان القريض من اشعارها ومقالة في المهرير  
منه بالمروم واخرى في انطه رعين وتاريخ اكتشافها وخصائصها ورسالة في القرية  
للكتاب الفاضل عبد الله افندي مرائش تزيل مرسليا ومقالة في القروض وحقا فيها  
وصفا شعريا واضطرما الى وصفه الطيحي واوصفا ذلك برسم منظوم من الارض  
خطاب للمبدعات بقلم الكاتبة الادبية السيفة ليه ماضي لمقالة في الطاهر بن برمفان  
على وخفاها باخبار الرباء الاخير وكل ذلك بمارة بلغة متينة أبدت ما توفيه  
من سندى الفاضلين فهدى حضرات القراء على مطالعته ورجوة الفجاج والانتظار  
في الامجاد والايام **ب** هو كتاب في الادب لمؤاؤ الفهر الى مصر  
العلماني من اهل القرن الرابع للهجرة وفي شدة العلماني ما يفيدنا عن الاطباء بلاء  
هذا الكتاب وحسن اشعاره ولكننا نحول الى المجنوي على اوطاف في ما علق به القراء  
من الكلام المهر الموهج وما جرى مجرى الامثال من العاطلو وما يؤثر من جماع  
الكلم في الحديث النبوي وما صدر منها عن الخلفاء الراشدين والعلماء والقاضين  
وهن ملوك الجاهلية والاسلام على اختلاف المصور وديان الكتاب والبلغاء والسادات  
والوزراء وطرائف التلافة والحكام ولح الظرفاء وبكات الثمراء وغير ذلك  
تلك مطالعة ونجزل فائدة وقد هي بذكره وطمو حضره الفاضل عزتو اسكدر  
بك آصاف مدير المطبعة العمومية وجريدة الحاكم في مجلد واحد عدد صفحا ثلاث  
صفحة كورة صفرة بترجمة المؤلف رحمة الله وبذلك بهرس ليجدي لاجاء الله  
استفهد المؤلف بافكاره ما يضاهف قيمة الكتاب ويسهل الاضاح به ومروم  
من حشرة شارح ومن مكتبة الهلال ومن النسخة ٢٠ غرضا واجرة البوسطة غرض  
مغني المتداعين عن الحاديس ورد سورا في صفحة ٢٦ من الهلال الماضي لره  
الكتاب تأليف داود افندي قاش والصواب انه تأليف جان افندي قولان



العدد الخامس

العدد السادس عشر

(١١ أبريل ١٩٢٧) (١٣٤٧ هـ) (٨ برموده سنة ١٦١٢)

# بَابُ الْمَرْحُومَةِ الْخَالَةِ



ماريت باشا

## ماريت باشا

مؤسس الخلف المصري (الاستكفاء)

( ولد سنة ١٨٦١ م وتوفي سنة ١٨٨٠ م )

ذكرنا احتلال الحكومة المصرية بوضع الحجر الأول لبنا الخلف المصري في  
أوائل هذا الشهر خارج انشاء هذا الأثر الجليل وترجمة حاله في رحمة الله بعد  
الانتهاء والتشيء بالعمى يذكر

### (١) الآثار المصرية

ما برح مصر منذ اجيال متناولة مضت لا تظفر الزمان والمضطلمين من سائر  
الأمم والشعوب على اختلاف الزمان والمكن بطرون في آثاره واصفون لما تركا  
الفراسخ من المباني والاعرام والمخاض والاصنام ما يستوفى الطرف ويهيب العقل ولم  
يكفهم مؤرخ عجمي قبل المسيح أو بعد الأذكار آثار المصريين وطريقهم في انشاء  
همسها وأشهر هؤلاء المؤرخين هيرودوتس واسترابون وشمس من مؤرخي اليونان  
والرومان أما العرب فقد ذكرنا كبارهم منهم كالمسعودي وابن الأثير وابن خلدون  
وعبد القليل الخجادي ولكن هذا الأخير جاء في كتابه المصري بمسود في القرن  
السادس للهجرة فنقد تلك الآثار وأفاض في وصفها وأكثر من العجائب بختها  
ودقة صحتها بما تراء مصلاً في كتابه «الامانة والاعتبار» ما يذك عن كان يظلم  
الها من حالة الانحلال في القرون الأخيرة وعصراً بعد ان وصفها نابليون وبارت  
ومري الناشر في ما كتبه هؤلاء انها كانت في اقدم الارسة أكثر حداً وأكثر  
جملاً مما هي عليه الآن وان السور التي نزلت على مصر بعد الفراعنة كانت تستخدم  
كثيراً من الحجارة في ما بنى من القصور والكنائس والمجامع حتى كثيراً ما يصفى  
عندما نخرج من برج من اعمامها كما فعل الملك العزيز بن السلطان صلاح الدين  
فأما امرهم بالاعرام العظمى فبدأ بالصومرية فخرج اليها الفايين والحجارين فصفى  
لما أشهر يعملون بكنه واصلاً فلم يبق الا جزءاً صغيراً فكمط عن العمل  
ومن هذا القليل ما غلبه جاء الدين فرغوش وور السلطان صلاح الدين فاما

قل كثيراً من اغراض الاحرام ولغيرها فهي ما سورتها بجملة بالنسطة والقاهرة  
وبالجملة فقد كانت تلك الآثار دعة للدم والنسب اجمالاً عموماً لعلها كان  
بانواعها المصرية وغيرهم من الخارج عن الكون والمطالب فيضون النور يستخرجون  
منها الذهب والفضة والآية من النحاس وغيره وكثيراً ما كانت يجمعون قطع الموماء  
والحطاط الاخرى بها معاً . وقد ذكر الشاذلي ما يؤيد ذلك بقوله : وما ما يوجد  
في اجرامهم وادمتهم ما يجمعونه مومياً فكثير جداً لجملة اهل الزحف الى المدينة وماح  
النهي الشرر وقد اشترت ثلاثة رؤوس مملوءة منه بحطب دود مصري طاراني  
اتبع جوالتي مملوءة من ذلك وكان ميو الصدر والطن وحلقه الخ .

فذلك ما كان يجمع بينهم من السرقة والنهب وأكثر ما حرق منها في هذا  
القرن على اثر انهاء الاخراج لحطب الآثار فكانت فرنسا او انكلترا او غيرها تبص  
بالمقابل على نفاها يستخرجون ما في جوف المأكول من القابل ارا الموماء او المصاغ  
او غيرهم . لوله الى مناسهم او مناصهم . وأول من به الاشارة الى ذلك التهمة  
للطبيبة التي رافقت حملة نابليون بونابرت ولم يكن منهم الاخراج قبل ذلك من الآثار  
الا ما يطلع منها بصناعة البناء كالاحرام والى المول وغيرها لجمعهم الكثرة والمير وعلية  
وقد كانت يظنونها رسوما لا معنى لها حتى أتبع الغاسليون حل رموزها فعرف الناس  
فقد تلك الآثار فحاشد دول اوروبا الى احراقها لا يلحقون . سناً في ذلك ولو  
لنظام على حمل الاحرام والمأكول لنقلها . وإذا روت مناصب لد ا أو باريس أو  
غيرها الآن لرأيت فيها من الآثار المصرية شيئاً كثيراً وفيها ما لويع له . بالخلايين من  
البيئات . وما زالت الحال على ما تقدم حتى نزل المنفور له محمد علي باشا فاقبه في  
الحضر حكوا الى ما يترتب على ذلك من الخسائر الباذخة فاحضر اراً مع الاخراج من  
حل هذه الآثار الى بلادهم على اهم كانت يملونها خلسة فنقض لها الله المرحوم  
ماريت باشا فجمع ما بقي من شتائها في بناء له الخلف المصري كاسمحي

### ( ٢ ) ماريت باشا

هو فرانسوا اوجست فردينان ماريت ولد في ولون بوير من اهل فرنسا في  
١١ فبراير سنة ١٨٢١ وكان اياً ورسماً في بعض دوائر الحكومة فكان يجب ان يتبع  
ماريت مرشحاً لحل هذه الخسائر ولكه بدأ بدلاً الى الاسفار محباً للاكتشاف منذ

نموه اظهاره فاعتق P قبل ان يترك المملكته دخل دليلاً تحت الارض في بولون  
لا يعرف اسم شخصه فلهذا ان ينسب اليه اسم ما زال سائراً حتى خرج من طريقه الآخر  
وكانت حاشية في خيط من ديباها فاسرع في العمل لئلا يعثروا عليه سنة ١٨٢٦  
اصلاً لمارم واللغة الفرنسية في مدرسة استراورد بانكتوا وهو لم يتم دروسه بعد  
فلمست فهو موجه الرسم العملي ولكن سلك الى العلم فطلب طوبى فساد الى بولون لئلا يربط  
الكلورية ولفظاً لفتني ذات به اضطر لمطاعه هذه التعليم فحصل ما يقوم بهنقات  
العلم . ولكنه عمل هذه المهنة ولم قدس في تطبيق الاحزاب والصور وطبعت المطاوع  
هو القلي فاحب صناعة الكتابة فقول تحرير جريدة فرنساوية اسمها الفارح البولوني  
(Annotateur Boulonnais) فاشهر بمسمن الانشاء ورقة التحرير

وكان الرجال المسوددين في حلة بوفاريت الى مصر قد احدث الى عطف  
بولون سنة ١٨٢٢ تاركا مصر بما هو موصىء فاعتق لما بهد انه رأى ما على الباقين  
من الصور المبروهة فثابت سنة الى حل رموزها فاستعان بمكتائين لفسايلون  
احدهما في نحو اللغة المبروهة والآخر معهم لحل الناطق فوفق اليهم بعض تلك  
الرموز ففهم بلغة حيث التولقة المبروهة فاعلم ما يرجح من ذلك المكن يتودد الى الخلف  
بعضي اوقات بين الآثار المصرية حتى تمكن من ناك اللغة فلم بعد بقية غير المتفرس  
الى مصر فعرض على مظارة المعارف الفرنسية ان تسمى في مجلة يسير بها الى يادي  
الليل فوجد في آثارها غايه فالتس ان تأخذ له بالمسير على ان لا يكتبها الا لغة  
المنفر على ترعى فاحسأنها في القهاب الى اريس بوحمة فاذنت له فصار في القبط الى  
عطف اللور براً ما فهو من الآثار المصرية لم كانت ثورة سنة ١٨٤٨ فاضطرت  
الاحوال فاقطع راتبه فحط له بعض اصدقائه بمصعب صغير في عطف اللور لكن  
بما سطو من التبر في اللغة المبروهة والتف كتاباً يعلق بالكتب الناطقة

فافتق سنة ١٨٥٠ ان الانكيز اسطى الى مصر وصاداً لغونها يصعد في مكاتب  
الدور المصرية عن الكتابات الناطقة فتنزل في دير يادي الطرون في  
اوراق كثيرة ارسلوها الى لفسرا فاعتدى الفرنسية ويون هم وكانوا فاما يرحون بالهام  
هك الطور على حقائق جديدة فعلق بتاريخ اليونان . وكان ماريت قد اشهر بهم  
بمعرفة هذه اللغة فنبه في هذه المهنة براتبه فداره ثمانية آلاف فرنك فداخر في اسبوع



من ١٨٥٠ حتى جاء القاهر فرأى انه لا يستطيع القفاب الى ذلك الدبر او غرن  
 الأبو صبة من المطر برك وكان المطر برك قد غصب من نصف الوعد الامكنزي لانهم  
 حلوا ما حلوا من الكتب المطبوعة جبراً . وبعد الصبي والافراس رضي ان يكتب الى  
 ماريت كتاب توصية باسم رئيس قدر الابا سطر على ان ماريت لم يكن  
 رجوا الحصول على ذلك الكتاب قبل نصي ١٥ يونيا . فلكي لا يضيع فرصة عهد الى  
 نهد شاهد القاهر فصار الى القلعة وكان خطابه اليها سباً فصور عظيم في مستقبل  
 حياته لا اشرف من سورها على غطاس الناصب فرأى اهرام الجيزة واهرام سقارة  
 فالتفت نفسه الى زيارتها وقد نسي ما جاء من اجله فركب الى سقارة وتوغل في  
 محرابها فوضع الطور على آثار حجة لقربها من اخامس منف العظمى فوقف  
 ينظر في تلك الرمال القاحلة فرأى فيها حجراً ثانياً يشبه رأس الانسان فأتاه ماذا  
 هو رأس الى مول وكان قد شاهد اطفال طبا الفحال فيلظف به ذلك الاكتشاف  
 لفرأوه ولكنهم لم يسموه حجراً لما سبق الى ذموا ما فرأوه في امتزاجهم عن آثار  
 منف وكان امتزاجيون قد زارها في القرن الاول للبلاد فكشف عنها ما رجعت  
 " ورأى هناك هيكل سراجيوم ( Sarapium ) فانما هو قائم في بقعة مغمورة  
 برمال غلظها الزجاج من اكلت هناك ورأى ثمانين الى المول عند زيارتنا  
 هذه خطاه بالرمال الأبعص لا تزال رؤوسها ظاهرة وبسطاً آخر رأينا نصف  
 الهياكل مكشوفة ففعل لنا الخطر الذي كان المصريون القدماء يماسونه في طوبهم  
 الى هذا الهيكل من شدة العطاش .

وكان من حادثة المصريين القدماء ان يجلط امامها كلهم صفيين من هذه الثمانين  
 بعد الناس يذبحوا الى الهيكل . فنفق ماريت ان رأس الفحال الذي رآه سيدو الى  
 ذلك الهيكل بحث في قبره ووجد على الفحال آخر فزال يدع بحثه حتى اكتشف ١٢٤ عدلاً  
 ولا وصل اليه والنجاس والفلانين آس بالقرب من منف فمكتف ماخو من  
 القبتل حتى انتهى الى الثمانين المنة والحادى والاربعين فوصل الى قنطرة عليها اشتهاء  
 بعض آله اليونان وفلاستهم فياصل الذهب من جوده البين فاكشف دطليزاً  
 استغرق منه الى اربعة فحد الارض شرقاً في الجاتها على أثول أسود محمول وغيره  
 ففحص قلبه طرماً ونفق انه حفر على خاتمو . والهيكل الممدار اليه لا يزال متصدداً للزلازل

والمنطلعين الى اليوم ويعرف بذا من مقارة . وكان محمد علي باشا كما قلنا قد منع  
الاخراج وغيرهم من القسب عن الآثار لما توفي أهل ذلك وعاد الناصيون الى اعمالهم  
فلما اكتشف ماريت هذا الهيكل العظيم اتصل حبه بمصر الجيزة فالتفت  
الى عباس اذا الاول والى مصر اذ ذاك فبعث الى ماريت ان يكف عن العمل  
ويبقى عما اكتشف من الخبث فاجاب ان الجولات على ذلك من ممتلكات فعل فرسا  
عاطف عباس باشا عن المطالبة ولكن العلة التي كانت مستخدم ماريت في  
الحفر فاعطى عن العمل باعزاز المديروفت المهر شهراً

وبلغ خبر هذا الاكتشاف سامع حكومة فرسا بسبب الكتب القبطية والحد  
عها وادلت ماريت ١٠٠٠ ر ٢ فرك اخرى تنفق في سبيل اهل تلك القلعة الى  
باريس سرّاً فبلغ الخبر سامع الحكومة المصرية فارتدت . حذراً بسبب تلك  
المكتشفات وبقي الخمر طلياً والمظنون ان انكترا في التي حرمت الحكومة على  
ذلك فخرج وحسناً وبلغ عند المكتشفات ١٤٠ قطعة بين غنائل وسوياً وغيرها  
فالى ماريت تسليمها الا باس من حكومتها فكتب اصطناعاً لك بالبابه عن عباس  
باشا كتاباً الى ماريت يقول له ان الحكومة المصرية لم تسكت عما اجراء من  
القب الا لانها مع أهل فرسا بان تبقى القلعة المكتشفة ملكاً لما في ماريت على  
اصراره ودارت المداولة بهذا الشأن بين الحكومتين المصرية والبرساوية حتى اجمعت  
على الشروط الآتية ( ١ ) ان تبقى الحكومة المصرية عما اكتشف من الآثار الى  
ذلك المهن لجمهوريه فرسا ( ٢ ) ان يتوقف القلعة موقفاً ( ٣ ) ارباح الحكومة  
البرساوية التردد التوقف على ان يكون ما تكتشف بعد ذلك ملكاً لمصر

وبناء على ذلك عاد ماريت الى العمل فاكشف من التنايل والقب ما اهر  
اقبل من تصادف فضلاً عن وضوحه كان هذا الخدع العجيب ملوفاً بالآثار البنية  
وفيها الذهب والنجارة الكريمة ما يطول شرحه وكثيراً ما كان ماريت يبيع من تلك  
العثرات ما يساعد على شغلات الحفر

ولما فرغ من كشف عمكل السراجوم تذكر كلاً ما قرأ في كتاب بلديوس بشأن  
أبي المول الاكبر قرب اهرام الجيزة ما ذكره ان في جوف هذا التنايل قبراً للكهنة  
مركباً وكان ماريت مرتباً ما قرأه لاعتقاده ان ابا المول جبرموت لا جوف

له فلاح له ان يكون ذلك القبر في جواره فسار الى المول واخذ ينقب ويبحث  
حول مائة على آثار في حيطانها حبل يرف بالكهنة وهو القم المائل المصرية  
وفي سنة ١٨٥٤ عاد ماريت الى فرنسا بسبعة آلاف قطعة من الآثار المصرية  
على اختلاف الاشكال والانداسع ان العدد الذي وجده الحكومة المصرية لفرنسا  
يوجد ذلك الاثنان لا يريد على ١٣ ولكن مرفعة آثار المرفق خلال في شرع اهل  
الغرب . ولا تزال مع القف في تحت الارض بباريس الى هذه الساعة

وفي تلك السنة توفي المصور له عباس باشا الاول وخطه على معبد باشا وكان  
مناوون المصور دلمس الشهير صدقة فذهبته جعلت له الوصول الى مشروع  
لنال السويس فلما تم حرم هذا النال كثر مرور الافرنج بجداري النيل فكانوا يطلعون  
احيانا في اتجاه القطر ما كثر من الاكلز فيملون ما تصل اليها ايديهم من الآثار  
فسي دلمس في وسيلة تخط تلك الآثار في مصر ولا يظنه صل ذلك لجرد رغبه في  
مصلحة مصر ولكنه اراد الكد بالاكثير . وشاع في اناء ذلك عزم ديس اوبون على  
زيارة مصر فحاول معبد باشا ودلمس في استئجار رجل عالم بالآثار ليصلح لمراعاة  
الفرنسي في تجواله ليقوم الاخبار على ماريت فجاء مصر وقد اطلق له القصر في  
آثارها كما يقام جهه في العمل لا يخاف رتبها ولا يخشى حرجها

فكان يقضي معظم ايامه في انحصاري لا يهربه الرمال ولا انيس الا الاحجار  
فاكتشف آثارا كثيرة في سقارة وما جاورها ثم اسفل الى الصعيد فاراد الكرك  
ومدينة او طمس ودشرة ورل الى مصر العمل فنقب عن آثار الرعاة في حان  
ولجرا . داس طيو . معبد اثنا في اخر سنة ١٨٥٧ بالزينة القانية

ولم يكتف . ماريت باكتشاف تلك الآثار فاجد يسعى في حمله لمصر بعد ان  
كان في المنة الماضية يجاهد في حملها الى باريس ولكنه من الجهة الاخرى يسعى في  
تقوية نفوذ فرنسا ويين في مصر فخطب دلمس بذلك فخيا الى معبد باشا بالمر  
الى فرنسا على سبيل الزيارة فسار اليها في عريف سنة ١٨٦٢ ولما عاد من مصر  
على رجلي . ماريت الى رتبة المناظر وزاد رتبة

( ٢ ) الخ الخ الخ المصري

وفي سنة ١٨٦٢ توفي معبد باشا وخطه اساميل فكتب ماريت في متصو

جاسر ببناء مخف حجري في ساحة الأزكية يكون وسطا يسهل تردد الناس اليه فيذكر  
 في الآثار اليونانية والقرية الإسلامية فضلا عن المصرية فسر ماريت بذلك ولكنه  
 لم يكتم شرح فهو حتى ورد على اساميل باشا من الاسكندرية ان ساكن الجبانة السلطان  
 عبد العزيز حارم على زيارته وادي النيل فربما غاشق على بناء المخف بالحداد  
 معطاه الاستقبال فمر ان يسجل الآثار المصرية في بناء يلي بها ليعاينها جلالة  
 السلطان ريثما يمسر بناء المخف في فرصة اخرى لموضوعها في بناء رجب على غلة  
 النيل في بولاق وما زالت هناك حتى نقلوا الى قصر الجزيرة منذ صبح سين . وفي تلك  
 السنة زار القاهر المصرية الرئيس نابليون فرافقه ماريت الى جزيرة اصران وما عاد  
 الرئيس نابليون عاد ماريت الى مصر وعمل على ترتيبه وعول على الاقامة في مصر  
 فاستقدم امته ولولده . وفي سنة ١٨٦٧ اعدت فرسا مرسا مرسا مرسا مرسا مرسا مرسا  
 فيو نصبا لمصر فالتصق السبق بدير ماريت واصعد حليو لمرسا مرسا مرسا مرسا مرسا مرسا  
 وفي سنة ١٨٦٩ احتل المديوي اساميل شيخ فبال السويس احتلالا ديا اليو  
 ملوك اوربا اومن يوب هم وكان في حجة ما اعد لم من دواي الاحياء مخف  
 الآثار فاعلم ماريت بذلك كثيرا وكتب كتابا يساعد المفاصلين على فهم الآثار فسر  
 المديوي من فاعلم على ايدى ية الف تركت حساسها بينها واخذت الحكومة المصرية  
 ٣٠٠٠٠ ترك مكافاة على مولانو وكان قد الف بعضا منها مازداد مضافا فالف  
 كتب اخرى وكان يهود كل عام مرسا الى فرسا لتعديل الخط او طبع الكتب وفي  
 سنة ١٨٧٦ احتل اساميل باشا وطلعت نوبت باشا فاعلم على ماريت بربطه لياضع قلب  
 باشا وما زال طالبا مبهتا حتى توما . الله في الطاهر عام ١٨٨٠ ودفن في مخف بولاق  
 ( ٤ ) في مؤلفاته

الف ماريت باشا مؤلفات بالفرنسوية بيد معدها على ٦٤ بين صدر وكبر  
 بعضها على حدة وبعضها مفرق لبرائه العلمية في اوربا اهمها  
 ( ١ ) مزاجوم مخف ( ٢ ) جدول سناره ( ٣ ) ملخص تاريخ مصر من القدم  
 اربابها الى فوج الاسلام ( ٤ ) زياره مخف بولاق ( ٥ ) ايدوس وهو كتاب في  
 ٣ مجلدات ( ٦ ) وصف جبل كفر الكير طبع في ٥ مجلدات او ٦ ( ٧ ) الملص  
 مخف بولاق ( ٨ ) مصر العليا ( ٩ ) ملاحظات ( ١٠ ) وصف جبل الكرمل  
 وتاريخه ( ١١ ) المديري ( ١٢ ) سياحة في مصر العليا ومهر ذلك شيء كبير

# باب المقالات

## جزيرة كريد

ان الحوادث الكريهة الاخيرة قد غطت دول اوربا العظمى واقلنت رجال السياسة فكثير تحدث الناس بما قاموا به من استطلاع اخبارها فرأوا ان بسط لمحضرات القراء جغرافية هذه الجزيرة وادراجها لكي يكون على بينة ما يقرأونه من اخبارها  
بقول :-

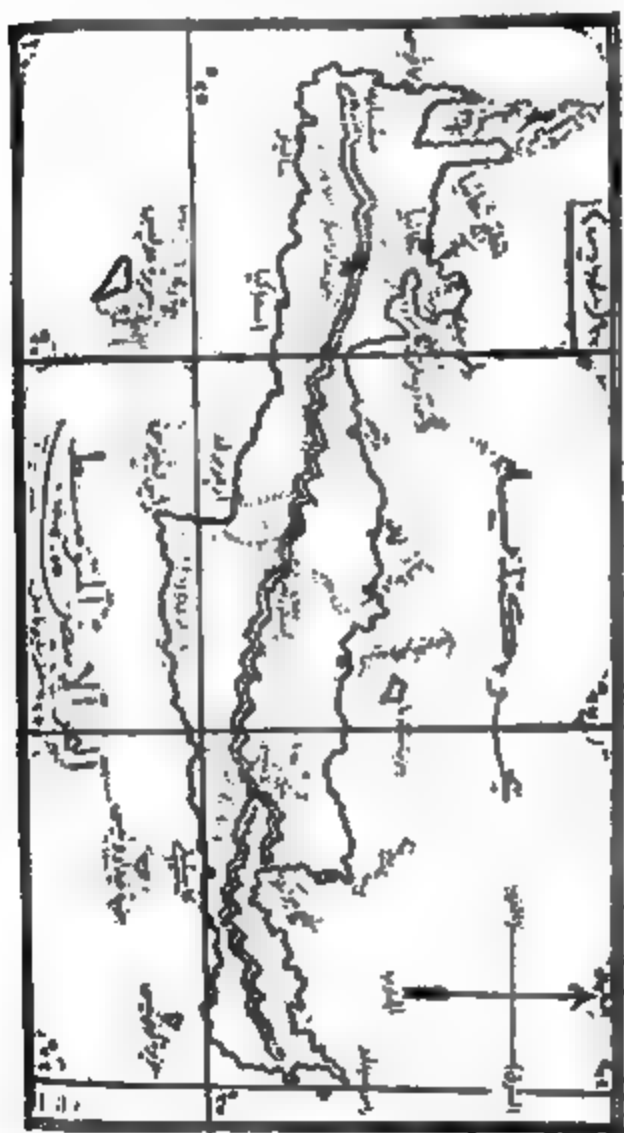
### ( ١ ) جغرافيتها

يسمى اليونان ( كري ) او يدعونها اهل المدينة ( كدرة ) وهذا صطلح الاثر اليه بالقرب على كتابها ( كريست او كريد ) وهي اكبر جزر الارخبيل اليوناني واقعة بين درجتين ٢٤ و ٢٥ من العرض الشمالي و ٢١ و ٢٢ من الطول الشرقي من باريس . طولها من رأس سدار وفي الشرق الى كايوس في الغرب نحو ١٠٠ وعشرين كيلومترا وقد رسمنا خريطةها على شكل نسبة  $\frac{1}{100000}$  حيث يكون كل ميليمتر من الخريطة مثالا لكلو متر من الجزيرة

حدودها في واحدة في بحر الايوس المتوسط ويحدها من الغرب بحر ليا ومن الشمال بحر كدرة الناضل بها ومن اليونان وما يصل الى الشرق ويحدها من الشرق والجنوب البحر المتوسط . ونظرا لوقوعها على مسافات متساوية من القارات الثلاث المحيط بها البحر المتوسط ( اسيا اوروبا وأفريقيا ) كانت منذ القدم مملكة على الاتصال بها ولما تفرج ما القمن القدم في اتصالها من الشرق الى الغرب

جغرافيتها الطبيعية في شكلها منطلي غير معظم طولها من الشرق الى الغرب فيما كثير من المنحدر والردوس في ساحلها الشمالي من الشرق رأس سبارو ورأس ماريها وديها خليج مورا بلا . وفي الغرب رأس اسحاق ورأس بليك وديها خليج غاما لم رأس ديريون وديها وديها بليك خليج مورا ( راجع

خطہ جزیرہ



القباس بأحد الكيلو متر من الجزيرة من كل ميل بحر من هذه الخريطة

المربعة ( أما ساحلها الجنوبي فهو ثلاثة رؤوس احتلها رأس ليهوس في الوسط -  
ويقطع مع البحر من الشرق إلى الغرب سلسلة جبال تنقسم بمصب وعضها  
للبحر إلى ثلاثة شرق وغربي ومتوسط فالغربي جبل لاسي أو لاشيد والغربي جبل  
مدارس ويسمونه أيضاً الجبال البيضاء والوسط جبل بيلوريني ويسمونه جبل ايندا  
وإسلامها كلها طوله ٢٢٢٨ مترًا عن سطح البحر أما الأنهر فثلاثة في كريد

في انقسامها ومنها (١) تنقسم كريد الآن إلى خمس حصصيات أو ممتلكات  
ثلاث منها على الساحل الشمالي واثنان على الجنوبي تحصل منها الجبال على الساحل  
الشمالي من الغرب (١) ممتلكة حايا مركزها مدينة حايا وفيها حشود أكثر الوقائع  
الحربية الأخيرة وتنقسم مع الممتلكة إلى ثلاثة قطاعات وهي سانه وكسانو وكليوبا  
(٢) ممتلكة زيمو قصبتها مدينة زيمو ويسمونها أيضاً زيمو وتنقسم إلى ممتلكتين ميلو بولي  
وآماريا أو ارمالفا (٣) ممتلكة كدبه تحتها أرضه قطاعات وهي مالوز وبلية  
وكونور بوروز مدينة كدبه خاصة كريت (٤) وفي الساحل الجنوبي (٤) أمساكا  
تحتها قطعتان أمساكا وآبي (٥) لاشيد أو لاسي نسبة إلى جبل لاسي العظيم  
ذكر فيها لحد الآن من هذه وأما

وقد تبين في ما كتبناه في الحلال الماضي عن الملك المروية أن مساحة ولاية  
كريد ٢٤٩ و ٢ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ١٩٢ و ٢٦٤ نسًا فمن هذا العدد نحو  
٢٠٠٠ من المسيحيين وأكثرهم من الروم الأرثوذكس وبعضهم من الكاثوليك -  
وفيها ثلثي امنيات تابعة للبربرك القسطنطينية برأسها ميتر بوليد يتم في كدبه  
وفيها ثلاثون ديرًا - أما السكان المسلمون فنددم نحو ثلثة آلاف نس وفيها من  
الخاصة المدنية نحو ٥٠٠ و ٤ جدي أكثرهم من الغرب والالان (أرناووط)

### (٢) في تاريخها

كريد من البلاد التي عمرت قديماً فقد ذكرها هيرودس شيخ القراء في القرن  
العاشر قبل الميلاد في المبادئ فقال أنه كان فيها عدة مدنة - أما سكانها الاصلون فمن  
النس اليوناني ولكنهم اعتنقوا بدموب كثيرة من مجتمعات القريجون والبيسجون وغيرهم  
من كاليب يروغوم الانجار أو الامصار  
وأول من عرفها منهم القريجون وكانوا حوك قديماً في ما يسمى الآن قرمانيا

(أسبا القبرى) ضلح الكريد بين صناعته ودبائهم قبل المسج باجبال ومثل ذلك  
ضل الذين يولون والمصريون القدماء.

ويقدم تاريخ كريد الى عصر اقدمها العصر الحجري حكمها فيه الآلهة او انصاف  
الآلهة على ما يزعمون ومن وردت اسماؤهم في قائمة ملوك ذلك العصر جوهر  
وكروبولس وطمون وديوسوس وغيرهم من آلهة اليونان وأول من حكم كريد من البشر  
مينوس وهو رجل يقولون انه عاش في القرن الخامس عشر قبل الميلاد فسق لم  
للفرائع والظلمين وحكمهم حكماً عادلاً وبذكرنا ذلك بما يقصده ما يروى عن أكثرهم  
الملك القديم فيزعم الاثوريون مثلاً ان الذي حكمه الفرائع والاحكام رجل عاش قبل  
ذلك الزمن اسمه مينوس ويقول المصريون ان أول ملوكهم مينا او ميناس ويقول لغرم  
مثل قولهم بلطف مثل انظهم ومما يكن من أمر هذه المخرقة فالكريد يون بقاء تاريخهم  
بمينوس ويقولون انه كان ملكاً عظيماً جعل كريس ملكاً في منتصف الجزيرة بجهة جبل  
ابها (بيلوريني) في مدينة كانت تدعى كينوسوس . ويؤخذ ما وصلنا من أخباره  
انه دوح كل الجزيرة الا القسم الجنوبي . بما وذلك بذلك على ان كريد لم يقد ولا في  
عصر مينوس مع انه احسن صورها . فسلم مينوس الفرائع والظلمين وصناعة الملاحة  
وبدع طائفة في الارضيل اليوناني الى سواحل اسبا القبرى فاضاع فيها وفي غيرها  
سفناته كريدية فانصرفت لخدمة كريد في حصن الى حذر لم تلتد فله ولا بسطاً  
مات مينوس أخذ نجماً بالامول . وبخال ان اديون من اسرانيا ما اديوسوس  
وميون اشتراكا في حروب نروطة في القرن الثاني عشر قبل الميلاد وكانت دولة  
كريد لا زال واسم السلطان . وفي القرن الحادي عشر سطا عليها الدورية  
(من اليونان) فدخلوها فصارت ابالة وناية . وبالنظر الى الانقسام السابق بين  
انسابها فلما طلوع جندها الى حرب من حروب اليونان المشهورة لافضلهم هناك  
في منازلهم الفاضلة على اسم كايك يديون الى الحرب مأجورين (ماشوزوق)  
لا يهتم الانصار لحرب دون آخر بل يكونون في جانب من يتقدم للاجور العليا .  
وانشهرها في كل حروبهم باجادة ومن السال

ونظراً لما كان عليه من الانقسامات الفاضلة ما رجعوا عرضة لطائع الدول  
الكبرى فسلط عليهم الرومان في القرن الاول قبل الميلاد على أيون سهل ولم



حدث في كريد عهد سلطنة الرومان حوادث تسبق الذكر الا ما كان من ظهور  
الديانة المسيحية وانتشارها وذباب القديس بولس الى كريد ما هو متصل في اجمال  
الربل فاعتنى الكريديون الديانة المسيحية في القرن الاول للبلاد

ولما اقتصدت المملكة الرومانية الى الملكين للفرعية واخرية كانت كريد تابعة  
للفرعية حتى اذا ظهر الاسلام في القرن السابع للبلاد انقسمت فرعية للجهات الغرب  
البلدين ولكنهم لم ينفصوا الا سنة ٨٢٥ م

وكيفه ذلك ان جماعة من بني امية بالاندلس ملأوا الاقامة في بلادهم لاسباب  
مهمولة فركبوا سفراً لم لا يزيد عددا على العشرة وكان ذلك في خلافة المأمون  
وبعد سلطنة الاسرطور جيانيل الذي في القسطنطينية فاجتمعوا بالقسطنطينية  
او الفلج ولكنهم كانوا قليلي العدد فلم يستطيعوا عملاً فغير السرفقنا والقسطنطينية  
في تلك الايام فكانوا اذا فعلوا شيئاً من سوءهم او زلوا مدينة طبريا حتى ساقهم الانصار الى  
الساحل المصرية وكانت المقاتلة عنيفة بين القبايل والامويين اذ ذاك فنزلوا  
الاسكندرية واصطبل في اعطافها واولاً فاجتمعوا الكنائس واطرحوا الجوامع ولم يبق  
ولم يبق في غايه المأمون جداً اأادم على اعطافهم فصاروا بمجوس انصار بن حسب  
البلو جزار الا وجيل فغير القردنيل لم يرد كريد فاجتمعهم كثير اصابوا اليها باربعين  
سنة برأسها اورد اسم كعب او ابو كعب فنزلوا فيها واطرحوا بمولون في بساتينها  
بالاسرار لم يخلطوا الى سفائنهم فوجدوها الخندق فاجتمعوا من فعل ذلك فاداموا  
فاندم كعب منهم بالخمسة او الجمون وعلل فخلو فقال لم « وما الذي ساءكم  
من علي وقد ازلتكم ارضاً تفيض لبناً وحبلاً فاسترجعوا من اسيابكم ولا تتركوا  
بلادكم القاطلة » فقال « وماذا فعل باطننا واولادنا » فقال « ان لكم من  
بسات الكريد بين نساء ارضات في الجمال لمن لكم اولاداً اخرين » والظاهر  
ان كعباً طاراً اأرق السفن حتى لا يجد رجاء مهيلاً الى الرجوع عن كريد فلا  
مردون بقا من لقها - والواقع انهم هربوا على الاقامة فيها وكان اول مكان نزول  
فيو خليج سودا ثم ساروا شرقاً وهكروا بالقرب من بلدة اسمها مرقانيون وبنوا حصناً  
حصراً حولها بعدداً هيباً وبنوا حول الخندق سوراً وتصوراً انصارهم كرمها  
حوالي الايام مدينة كبيرة تنسب الى ذلك الخندق وتسمى وكان اليونانيون يسمونها

كذلك لوكدكس ( Candax ) ثم تحولت بالاستعمال الى « كند » وهي الآن  
خاصة كريد والتي تعصب لمدينة كندة وبحر كندة وقد نسي الجزيرة كلها بها  
وما زالت كريد في حوزة هؤلاء الاسويين من وحمًا وثلاثين سنة فاعترض  
بأهلها فاعتصم كثير من الكريديين الاسلام حتى خرج من حوزة المسلمين سنة  
١٦٦١ م في خلافة المصم بمقتضى وصاية رومانوس الثاني في الاستعانة على الملك  
نيسفوروس فوكس الروماني الذي سمى العرب قنور فوما بعد ان حاصرها سنة  
أخبر وكان المسلمون محصورين في كندة فلما اتهم القسق عجمي هجوم القاس  
فاظهرت من القنات بالحرم والنجاة ما لا يزال يذكر أحداثهم الى اليوم فقامت من  
أحرم ولم يسلط فاصبحت كريد ايالة رومانية

فلما كانت القريفة الرابعة من الحروب الصليبية اضليت كريد الى يوناني  
ماركس مطورت وهذا باعها سنة ١٢٠٤ م لثلاثين نسطراليا بمائة طرين  
مائة منهم أضافها فيها وعمرها فوضت كريد في ايادهم وخصوصاً كندة  
وفي سنة ١٦٤٥ م أغار عليها النصارى فقتلوا أربابها بعد حصار ٥٧ يوماً  
ولم يبق لهم فيها كلها الا بعد حصار أربع وعشرين سنة فاعلمت فيها الحروب قتل  
من الناس ما يزيد على مائة الف نس . في سنة ١٦٦٩ م صارت كريد ولاية من  
ولايات القوقازية ولكن أهل الجبال من الكريديين ما زالوا يجادلون خلق القاطنة  
فلما كانت حروب كثيرة أمهرها ما حدث سنة ١٨٢١ م على أثر ثورة اليونان  
المرحلة الحرب المورة وفي سنة ١٨٢٣ جرد عليها محمد علي جيشاً مصرياً لصرة القوقاز  
التيه فلاح الكريديون وقاموا الى القاطنة لم وجها جلالة السلطان الى محمد علي  
بالأما سنة ١٨٣٠ م صارت تابعة لولاية مصر وفي سنة ١٨٤٠ م حدثت الى كندة القوقاز  
التيه . ولكنها ما لبثت ان حادت الى القوقاز سنة ١٨٥٨ م وما بعدها وخصوصاً سنة  
١٨٦٦ م حدثت حروب مائة انتهت سنة ١٨٧٨ م بمادة عليه فصدر خط جاري في  
٢٠ نوفمبر من تلك السنة نعرفه في الخلال . . . . . مع كريد استبازات خصوصية  
من جعلها انشاء مجلس الشيوخ والمجلس العمومي من أهلها بمنعطف في طانيا واستبازات  
أخرى تراها منقطة في تلك المصاحف ولم يكن ذلك الاستبازات كانتا لند مناسهم  
فنادوا الى القوقاز في العام الماضي حتى استغل الامر وتوسعت القول في اخلاص  
الثمة كما ذكرناه في حدود

في غانيا **ك** . ولما كانت أكثر الوغاة الأخيرة قد حدثت في غانيا وما جاورها  
وأما إن نصفا على حد غير مدينة حكمة بلحا البعثون سنة ١٢٥٢ على  
الخاص مدينة غنية أسما كثر بنا . وغانيا الآن أعظم مدن البون ومركز تجارتها  
ومركز أصل النول بعدما من الشمال خليج غانيا عدد سكانها نحو ١٥٠٠٠ ويحيط  
بها بالغانا سوا سور مرج الشكل طوي الأبراج والقلاع بناء البعثون . ويحيط بها  
الماء مرقاً طوله ٤٠٠ متر يعني بنارة . وعند الزاوية الشمالية الغربية من السور قلعة  
حصينة على مدخل الماء . وبالقرب من الماء أكد عليها قلعة كانت تسمى تكة الجهد  
وسمى غانيا كثر من الكنائس والمباني . وفي حدة الموضع يعرف المنطق  
بها على البحر من جهة وعلى السهل الخصبة من جهة أخرى ووراء تلك السهل  
من الجنوب جبال مغطاة بكتور وروها القلوج منظم القبة ولذلك سموها الجبال  
البيضاء .

## باب المراسلات

### تاريخ الألفاظ

( ٢ ) في شلي أو جلي

مدينة القامل منقريه الهلال الأحمر

لاحظت في أثناء زيارتي موريا وفلسطين عام ١٨٩٤ أن سكان مدن فلسطين  
يعملون على كلات تركية وفارسية بخلاف سكان مدن موريا وقد كان ينظر  
العكس فحرب موريا من أسيا الصغرى التي أكثر سكانها يتكلمون التركية ولكن هناك  
أسيا تاريخية وحديثة لا أنتمى الآن لذلك كما يعرف الطويل لأن المصود من هذه  
اللافتة البحث عن طوامر لغوية عظمى بالكلية التي وضعت في رأس هذه الجملة  
بألا يلمن من فاعلة فأقول -

اجمع اصحاب اللغويات التركية من الاوربيين والمغربيين وبعض الاتراك ان  
 كلمة تالي اوجاي ( كما حكوا دائما ) التي يستعملها سكان المين في فلسطين بمعنى  
 جبل او هريف او حين وفصد في الاصل للدلالة على اسم الجلالة فهي بمثابة كلمة  
 الله في العربية ورجح البعض ان هذا المعنى ليس اصليا فيها بل مستعاراً وأنه ذلك  
 انما السالم الهرماني المغربي ( Fleicher ) في كلامه عن كتاب تركي قدم صوب  
 هذا في احدى المكاتيب الهرمانية حيث قال ( جلب ) تستعمل دائماً في الكتابات التي  
 هي بمعنى الاله ثم واد على ذلك فقال انها في الاصل وفصد للدلالة على الرجل الاديب  
 المتدين والسيد المحسوب الذي هو من اعيان قوموا الى غير ذلك وقد وافق على هذا  
 الاصل اقل اكثر طاء اوربا الذين لم يأتوا بالكلمة للتركية الا ان العالم التركي واثق بانها  
 صاحب اللغويات المعروف بلحمه حياية خالهم بالكلمة فقال باجمية الكلمة وافضلها  
 عن غير اصل تركي كما يظهر من هارون ونسريها ان جلب وجو الا اتم جيا بالاربا  
 وجلب ( العربية والسرانية ) هي كلمة المخطا التي والاتراك الشرقيون للدلالة على  
 اسم الجلالة على انهم التراء من لكلمة المسيحيين على زمن جيوكرخان لانهم كانوا  
 قبل ذلك يدعون على المعنى ذاته بالكلمة الصبية ( طكري او تكري ) او التركية  
 او خان « هذا ولم يك يظهر اللغويون المذكورين مطلقاً طاء طاء اوربا الغربيون  
 حتى ان البعض منهم يارجمه رأي واثق بانها على هذه الآراء ولا شك عندنا ان  
 هو الرأي الصحيح لأن كلمة جلب او جالا ما عوردة عن ( صلبا )  
 السرانية التي منها صلب العربية انما طاء الواحد في زعموا ان هذه الكلمة  
 ظهرت بين الاتراك والترك على عهد جيوكرخان والمعلوم تاريخياً ان المغريين  
 السوريين ( الساطية ) اختاروا اسم الكرم والوسطى قبل ظهور جيوكرخان بما  
 اجمالى فادنا لسان ( صلبا ) السرانية اسم بعد تحويلها الى جلب التركية على  
 الو المسيحيين خلافاً لكلمتي تكري واورخان فلا يمتا ونظ الان لم بان كلمة جلب  
 المشتقة من جلب كانت تدل في البدء على محض الدنيا المسيحية من الاتراك والمغريين  
 او على حامل الصليب ( بمعنى هذه الكلمة العام وليس الخاص اسم المشتقة من  
 الصليبيين ) او تابع الصليب وجاءت ثم اذا ردتنا على ذلك ما هو معلوم عندنا انها  
 وهو ان الساطية م أول من نشر الاتراك ونشر عنهم القدالة المسيحية كما كان ينبغي

ويوم القديس وطهم مبادئ القراء في غيرنا الضما الى كل ذلك ان اول من احدث  
 الديانة المسيحية بين الانكازم الامان والروما والمملكة ولا يصحب طينا ان  
 تدرك كيف ان كلمة عليا او جليا كانت على يد من في اجمال على غيرها  
 وضعت لا ويظهر من قران الاحاطل ان الانكاز كالم يتبعون اولاً بكلمة  
 عليا او جلي الى معنى الصليب بمعنى مبشري الديانة المسيحية ثم الى اتباع الصليب  
 من الانكاز اغنهم ثم اطلقوا او بالمعنى خصوصاً بعض اعضاء العائلات السانط  
 ونظراً لكون الديانة المسيحية ابتدأت تظهر بين هذه العائلات فانحدت اليك  
 الكلمة على الحاكم او السيد بهذا المعنى ان طوطه جيد قال في كلامه عن  
 حاكم تول حصار محمد جلي ابي الملك ان اصحاب الاكردي ان « كلمة جلي  
 بالتركية تعادل كلمة سيدي بالبرية » ( جزء ثاني صفحة ٢٧٥ ) وقد على ذلك انه ذكر  
 في رطلو المملوكه على حكام من الانكاز بطلب جلي كاشي جلي في سوس وهر الدين  
 ابي جلي في ميون وكلاهما من اعضاء بجمرة الالابيه الدينية التي تعد دوراً  
 بها في الجبل الرابع عشر في اسيا الصغرى والظاهر ان اكثر استعمال هذه الكلمة كان  
 في الاحمال الوسطى ولا سيما في الجبل الرابع عشر كما يهدد بذلك كلمة ذلك العصر  
 من القرنين الثامن عشر في مؤلفاتهم ذكر هذه الكلمة صور مختلفة وأما كما  
 على عدد الانكاز على شرف الصليب والحب وان روحاً ان ابي الملك روحاً  
 كوسين عدد ما حرب من الله طوطه الى بلاد الانكاز والدي الديانة الالابيه  
 دعي جلي عرفاً عن روحاً اسو الا على فانما صعد هذا المبركات لا مية على في  
 تاريخ هذه الكلمة وعلى كل حال فاني اعتقد ان كلمة جلي اقبلت الى الانكاز من  
 طليان اسيا الصغرى ومؤلاً معلوماً من اسيا الوسطى وبها جلياً لو عين المخطون  
 باله انكره في لغت عن هذه الكلمة لا طاً من الالابيه في معرفة اصل النشأ التركي  
 وتاريخه

ثم ان معرفة القراء كانت محصورة بين المصريين فقط من الانكاز فاصبحت  
 للكلمة المذكورة تدل على اديب والمثقف وهكذا أخذت تنقل من معنى الى آخر  
 حتى اصحت لتدل على شرف المخطون وبها وليس الروما. اودوخ المولويين من  
 الرواويين ثم دخلها بعض القوم حتى تحددت اعياناً للعلماء على كل اديب جميل

حسن الملاص حتى صارت هائل كلفة ( Gentleman ) الانكليزية وفي اسفل  
في القالب على الدبان اطرافه من الاجاب فبحان من اجل في الاقنط حيا الى  
اصلا

( كازان - روسيا ) ( بطلي صبا الموزي )

### أجوبة الاقتراح

وردد علينا الجرة كنيسة على التماح خضف القاضل ابراهيم امدي جمال في  
اللال الماني جوا على يد من الشعر بطون وزو وفاهو وعاه اليك الاصلي  
ما حبة الزامي اذا التفت العدا • وأراد ري السهم فاقطع الزر  
أما الاجرة فهي مرتبة حسب تاريخ ورودها

( ١ ) طو بان على القدة صدره ولو أنا الموزي على الخطر  
( القامة ) « نجيب مزي »

( ٢ ) على القدة بشارم وبهد او بلي ان كان أحمر للز  
( القامة ) « الدكتور عبد الله البناي »

( ٣ ) ان مردا على القدة غوص • • • • • الدكتور الفوس او جندومر  
( الاسكدرية ) « محمد محمود بدرية جمعية القرواء الرقي »

( ٤ ) على ذللا في الطاب جافا واكون من سهم القدة على حذر  
( الاسكدرية ) « احمد دوي بمطه اسكاه القاري »

( ٥ ) ان بيل المهد في املاحو حلا والا فاصير الى الخطر  
( الاسكدرية ) « احمد حنان الورداني »

( ٦ ) الألهاد ما استطاع بان يمد فالتوت خاتمة الهاد ولا سر  
( القامة ) « محمد ركي الدين سيد بدرية الشيخ سامح »

( ٧ ) يسي الى وترولا بلي الردي ان الحبة خضف عن مر  
( ايامية حلفط ) « حنان سليمان حلفط »

- (٨) يصبر على ما قد يراه من القضا (٨) يصبر على ما قد يراه من القضا  
(الاستكبرية) « ساعي خليل »  
(٩) ان كان من أهل السماة يعني (٩) ان كان من أهل السماة يعني  
(الباس) « البيل علي »  
(١٠) بنفسه نحو غيره مستغلاً (١٠) بنفسه نحو غيره مستغلاً  
(الفتنة) « رزق الله جرجس وكل الوسطة »  
(١١) ان لم يجد فرجاً لحدوثهم (١١) ان لم يجد فرجاً لحدوثهم  
(الاستكبرية) « محمد جاهد بجهرك الاستكبرية »  
(١٢) ان كان ذا حرم نهره اجلاً (١٢) ان كان ذا حرم نهره اجلاً  
(عني سوب) « علي احمد القهدي بالفرقة العسكرية »  
(١٣) ان لم يكن مما صلاح غيره (١٣) ان لم يكن مما صلاح غيره  
(المصورة) « اسطون داود البستاني »  
(١٤) يدي القهاس ما استطاع وعة (١٤) يدي القهاس ما استطاع وعة  
(ديروط) « سيد فرج اسعاد مدرسة ديروط »  
(١٥) لا ينطق هي القنوط حرق (١٥) لا ينطق هي القنوط حرق  
(اسبوط) « بل ينظر اسراً بجيه » « القدر »  
(١٦) ياتي الى المولى امة امه (١٦) ياتي الى المولى امة امه  
(مصر) « مصطفى الاديب صاحب المدرسة الاحمدية »  
(١٧) ان كان صاحب تأرة فليتم (١٧) ان كان صاحب تأرة فليتم  
(طنطا) « السيد ماهر بوسطة طنطا »  
(١٨) فليتم ان كان لا يمتنى الردي (١٨) فليتم ان كان لا يمتنى الردي  
(طنطا) « ركي صالح بوسطة طنطا »  
(١٩) ان النظار بالذبات وشك الو (١٩) ان النظار بالذبات وشك الو  
(طنطا) « شواس حيا بوسطة طنطا »  
(٢٠) بكل الامور الى الدليم باسم (٢٠) بكل الامور الى الدليم باسم  
(ملوي) « محمد اساميل الحداد حرمه بالمدرسة الترساوية »

(٢١) برقع برامات الامان على مجد نصرًا من الله بشفاعة الوطير

( اسكندرية ) « حسن حمد »

(٢٢) ان رام حارًا فلؤلؤ مدبرًا او رام فخرًا فظيانع ما قدر

( بلخاس ) « عبد الرزاق احمد عبد الرزاق »

## ❖ فناء غسان ❖

حضره المناضل مفتي الحلال الأثر

أرجوان نصرحتي في ترجمة رطابكم النبوة ( فناء غسان ) الى اللغة التركية  
واعدكم انها بحولها على منظر في عالم المطبوعات بالاسلوب الجديد من رقة الانفاذ  
ورشاقة الانفاذ. ولكم الفضل ( موصوف ) « محمد غياثي »

( الحلال ) ذكرنا في غير هذا المكان اننا لا نرى المصريح بترجمة رطابكم  
ان لم نعرفها. على ان التراسم هذا يصل لكم الحق الاول في الترجمة فلا يجوز لنا المصريح  
بها لمصلحةكم الا اذا تأخر صدور الترجمة على اننا نذكر لرجبتكم في نشر هذه الرطبة  
باللسان التركي وعلمكم الحكم في سرعة الانجاز

وقد كتب اليها حضر الاديب جميل الفندي « ان نزيل الاسماء العلمية الى  
نقل جانباً كبيراً من رطابنا ارماتونية المصرية الى اللسان التركي وينشرها نافعاً في  
جلك ( مكتب ) التركية الشبهة مفتي على فضلوا جهاد.

## ❖ ذكر المسح في تاريخ يوسفوس ❖

حضره المناضل مفتي الحلال الأثر

عنيت في الجزء الثاني من حلال هذه المسألة على مزال لحضره المناضل اسكندر  
الفندي اعطاني ما بالاسكندرية بشأن ما ورد في ترجمة الفصل السادس من تاريخ  
يوسفوس المؤرخ القديس ما يتعلق بالمسيح هل هو صحيح ام لا وقرأت جميعكم في اثبات  
ذلك الترجمة في غير كتاب ( حروب اليهود ) مع اختلاف طفيف لا يطمئن في الحق المراد



نجبت جدًا لدى المقابلة بين الكتابين العبراني واللاتيني لوجود فقر في مثل هذا  
 النص في الكتاب الثاني ولا أثر لها في الكتاب الأول المترجم عنه. أما الكتاب الآخر  
 ( آثار اليهود ) الذي اشتمل على وجود ما يماثل معناه فهو عند البحث والاستفراء من  
 اللغات اللاتينية طالعون حرقاً حرقاً ظهر أن اللغة الثانية التي استعملت بها هي من قول  
 القديس الأول أي عند فكر المترجم ليس إلا . فاقصاراً عن إظهار الحقيقة أرجو  
 ندرتها في مجلتيكم الزاهرة ولكم الفصل

( سليم زاكي كوهن )

( الاسكندرية )

( الحلال ) أن وجود هذه اللغة في ترجمات كتب يوسيفوس مع عدم وجودها  
 في النسخ العبرانية الأصلية يقتضي أحد أمرين — إما أن هذه اللغة كاسد في الأصل ثم  
 زعمت ما بعد أن نقل إلى اللغات الأخرى أو أنها لم تكن في الأصل ولكن المترجمين  
 أدخلوها عمدًا ( إذ لا يسل أن يحدث ذلك سهواً ) إما فقد غرق أو غفرت من كتابه  
 في أصول مع بلانها في ترجمته فامر سهل تصور . ولكن حدوثه ومن أثبت الأدلة على  
 ذلك القوراء العبرانية وترجماتها . هي الترجمتين اليونانية والسريانية للقوراء ففترات  
 لا أثر لها في الأصل العبراني وقد اشترى إلى ذلك في ما كتبناه عن ترجمات القوراء  
 في اللغة الثانية من الحلال . فوجود هذه الفقرات في الترجمات لا يدل على ادخالها  
 عمدًا أو سهواً بل قد يدل على ملوطة أسطر أو كلمات من النسخ العبرانية لأصل  
 الجلود أو الأقمشة التي كاسدت كتبت عليها القوراء أو لسهواً الساعين أو لأسباب أخرى .  
 وهكذا يقال في كتب يوسيفوس وترجماتها ولا دلي على صحة المنع من أن يثبت لنا  
 الزمن الذي أدخلت فيه تلك الفقر وما الذي دعا إلى ادخالها لأن حصول مثل هذا  
 العمل بعد ترويض لا يقتضي السكوت عنه أحياناً بل لا بد من الاعتراض على أول  
 ادخاله أو المجادلة فيه ولا أقل من أن يثبت تاريخ حصول ذلك معطوياً مع الشخص  
 أو الأشخاص الذين يبرأ على أو الاحوال التي دعهم إليه  
 وما عرضنا ما تقدم إلا للتوصل إلى الحقيقة أما ثبوت ذلك أو غيب فلا يلزم  
 دليلاً ولا يضمن اعتقاداً

# باب السؤال والاقتراح

قلعة القاهرة

( حلوان ) ابراهيم افندي سعيد راده

رجو الاقادة من أمر ببناء قلعة مصر من الملوك وعن فائض القروش المرسومة على اوجه سورها من الداخل هل كانت لحد الزينة ام لغرض آخر

( الحلال ) أمر ببناء قلعة مصر ( او قلعة الجبل ) السلطان صلاح الدين الابوي سنة ٥٧٢ هـ والسبب في بنائها ان صلاح الدين لما اراد الدولة الفاطمية واستند بأمور مصر كان لا يزال يقيم في النصارى بمطار ما يعرف الآن ببيت القاضي بالناويس والنصارى بنى آن محبان انشأها القائد جوهر هند ببناء القاهرة ليقيم بها الخلفاء الفاطميون ورجال دولتهم وديارهم فالوالي يقيمون فيها حتى خرجت السلطنة من ايديهم الى صلاح الدين كما تراء مصلحاً في كتابنا « تاريخ مصر المحدث » ولكن صلاح الدين ما زال حائفاً على حسو من شيعه الفاطميين بمصر فاحسب ان يتخذ لنفسه مقلداً لنظم النصارى بنى امرائهم واطلم فيها ثم امر ورده ببناء الدين قراقوش ببناء هذه القلعة نسخ المذهب ويقال في سبب احبار هذه المكان دون غيره انه غلق العلم بالقاهرة فظهر بعد يوم وليلة معلمة في موضع القاهرة فلم يتغير الا بعد يومين واثنين فاستدل من ذلك على حودة الهباء وقاوع عامر ورده ببنائها فشرع في ذلك سنة ٥٧٢ هـ وم بنة لانه كثر مشروعة فاراد ببناء سور كبير يحيط بالقاهرة والقلعة والسطاط بمات السلطان صلاح الدين ليل بنائها فانها بكت الملك الكامل محمد بن الملك العادل سنة ٦٠٤ هـ وصارت من ذلك الحين دار حكمة مصر بنيم فيها سلاطين مصر و امراؤها اولادها فاقام فيها اولاً سلاطين بني ايوب ثم سلاطين المماليك ثم ولاء الدولة العلية الى زمن محمد علي باشا وهو اول من جعل دار الحكومة خارج القلعة ونتيجة في ذلك من جاء بعد من ولاء العائلة الخديوية الى يومنا هذا

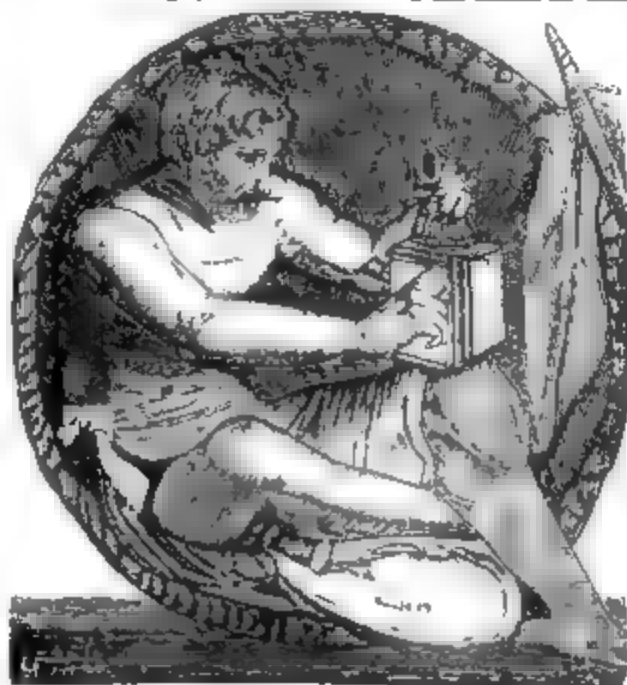
وأما النقوش التي اشتم إليها فلم يعم أي نقوش تزيّن ولا يذكر أن في داخل السور نقوشاً نقشته لمرض خاص فاعلمكم تزيّنون بعض الرسوم المنقوشة هناك  
لجهد الزينة

وفي القصة ذكر سي شر يوسف يظن بمصم أنها حيت بذلك نسبة إلى يوسف  
الصديق والواقع أنها أما حيت بنسبة إلى السلطان صلاح الدين لأن أمة الإصلي  
يوسف على أنها لا يوافق القديس باب فراقوش حترها وحترها يتر على عبر  
المراعبة العظام والظاهر أنها كانت محصورة قبل بناء القلعة لم يهربها الرمال فلما  
بقي فراقوش القلعة ربح الرمل منها فظن الناس أنه احترها والله أعلم

### الفيلسوف ديوجينيس

( القاض ) خليل افندي ابراهيم

ذكرتم في سورة اسكندر الأكبر في السنة الثانية من الحلال أنه الفيلسوف  
ديوجينيس وذكرتم من أحواله ما يفرس أحوال صاديق ويقال أنه لم يكن يقيم في منزل  
بل كان يمشي في رمل بحملة معاً حيناً ذهب فكيف يسي من كان مثل هذا فيلسوفاً  
( الحلال ) هو ديوجينيس السنوي نسبة إلى مدينة سوب في نطس بأسيا  
الصغرى مع في القرن الرابع قبل الميلاد وما يؤثر عنه من غرائب المحبة يس خاصاً  
بأنه في عالم سوع من الفلسفة القديمة يدل لها الفلسفة السبية ( Cynics ) وصفاً  
الفيلسوف السيبس أحد تلامذة سقراط وكان معاصراً لديوجينيس وأساس فلسفته  
بعد ملاد الدنيا واحتقار مطامع هذا العالم والهي عن الأموال والفقر وكل ما يعتري  
الناس كسباً ما حب ديوجينيس هذه الفلسفة وبيع في أساعها حتى كان لا يستل في رمل  
وما يروي عنه أنه كان يحمل مصباحاً في راحة النهار فإذا سأله أحد عما يدعو إلى  
ذلك قال أنه يبحث عن رجل شريف وفي الصفحة التالية رجاء في يربلو يصلح مصباحاً  
وأما فلسفته فقد كانت مخالفة للفلسفات الإنسانية لما تناول اليوم القداره  
وسوء المعيشة فلم يظن مكناها ولم يشهر من أتباعها الأموسما المدمم ذكره ديوجينيس  
ورجل آخر يقال له كراس من ثيو وأمرأته ورجل آخر يقال له ميوس



الفيلسوف ديوجينيس

### سكان اميركا الاصليون

( مورت سدي . كندا باميركا ) الهاس الهندي اندريا

جرى لنا حديث مع بعض الاصدقاء عن سبب وجود الهود في قارة اميركا وكيف وجد نسلهم في هذه البلاد قبل اكتشاف كولومبوس لما لم نعلمنا البراهين التي سمعناها فخرجوا ابصاح ذلك

( اهللال ) للعلماء اجاحت طويلا في اصل هود اميركا وكيفية وصولهم الى تلك القارة لان التاريخ القديم لم يذكر شيئا من ذلك وما راد البحث اشكالا ان قارة اميركا عبارة عن جزيرة محاطة بالمياه من كل الجهات فلا يسهل انتقال الاسنان اليها من اسيا او غيرها ولكن الرأي المأول عليه الآن ان سكان اميركا الاصليين الذين سمهم هود اميركا قد ترح اليها اجسادهم من قارة اسيا قبل زمن التاريخ في ارملة مختلفة وبسيلا لقبول هذا الرأي فرضنا قارة اميركا متصلة بقارة اسيا بهررخ عند بونغار بيرين في الطرف الشمالي الشرقي من اسيا فان ذلك البونغار هو اقرب مسافة بين هاتين القارتين عرضة ٢٢ ميلا على انا لو اخطينا هذا النرض فلا يبعد نزوح بعض الناس بجرأ من ذلك البونغار والله اعلم

## ﴿ قصة غسان ﴾ (تابع سابقه)

قالت أندري ما الذي حمل ثمانية على خطبة عند سعد ما طلع من ثامنه صبا  
قال وما تصون صباحه

قالت ألم تكن عند ابيه عمو منذ ولدت

قال على

قالت ألم يكن يحذر يا ابن خطيبها لغزو سعد اهلهم وقد يطلب ابناءهم اهلهم

قال على

قالت أندري ما الذي امسكه عن خطيبها حتى الآن

قال وقد بهو قولها ولما اول بهو لا يستكمل خطيبها لا أندري وما طلع لك

قالت لا لا حسب قسه ارفع منها غاما اولسه كان يوقع ان تعرضها طو فاذا

لها اذ ذاك انما يجلبها كركما و

قال جنة وقد القى وجها وتسلم فحبه حتى انزل وحسن ابن لولا

قالت بل حسن كل من يقول قولك فقد طلع ان ثمانية لم يكن حاربا على خطبة

عد لو لم يكن ما حرك غيرة وواجه على الاعتناء طنا اذ انت اكف لك

الغناء لعلك

قال وقد مال بكيتو الى استطلاع المرمم الى شدد الميل الى معرفة ذلك اولى

قالت ولكنني استخفك بجهك هذا ان تنق على حبيها وتنفق على صباحها ولطهرها

في ما رأيت او نراه من حالها

قال لقد طهرناها من قبل فلا حاجة الى الاستطلاع

قالت انما استخفك على امر لم نطلع به

فالزاد شوقا وقال قولتي لقد تند صبري

قالت قد طلع سعد ثمانية حاددا على أنرا ما لك من نصب السبي طو وقد

نظم حسه لما رأى هذا طبعك تلك المخرج وهي انما ضللت ذلك بامر

قال سم

قالت وقد رأيتك طامت رجل محباً بشيانه ذلك القاب ولا يفي طبعك

لن العما اكثر حياءا لشهامة الرجال وعصوما من كانت مثل سعد في مقبل المهر

وربما ان القباب - قالت ذلك وهي تراعي ما يدور من جملة ولم تكن تتوقع الا اضطرابه  
فعلني جملة وبطر لها والمرد بكاد يطارد من «يو وقال وما نصين  
قالت وهي تردد بين ان تصرح له او تنس على الكتاب « اهي انا لما رأى هذا  
مجهة بمجاد ثارت في قلوبنا الزينة والمجد والافان و . . . . . »

فقطع عليها الكلام قتلًا امك نصين اكثر من ذلك  
فراحت ممدى ان تصرح بالحقبة لئلا ما يكون فقالته ربما اعني ان علم الحب  
حادثا عاراد عطبتا ليرجها من مهنم منها جميعا  
فهيست جملة وقد ارباب من كلام ممدى بعد ما آتس من ترددها ولكلها اكرادها  
ابداها فقال هل كان ذلك من على سبل الفطن غلط

قالت لا ادري اذا كان يظهر الفطن

فقال اراك تتأصلي وتكلمين شيئا آخر من ممدى عا في صورك

فصكرت وقد خافت الصريح

فانحط عليها وهو في ريب من امرها وقال اخفي

فقاله وعب الي اكنم شيئا آخر مما التفتت من الاصايج

فاذرك ان في صوركما سرا غلاف افشاء فرارا من حضور فقال وقد افند غلا  
وحي لحبة قولي اخفي نيل دلت بيبا ان غطا حب ذلك الداب  
فاطرفت ولم تيب ولكنها اشارت بكنتها وحاجبها انها لا تعلم  
فقال ما باللك لا تبين اسلها غمها

فطرت اليه وقد حولت على الصريح فلما رأت تنقلب حاجبو وحلقة عندها  
خافت اشتداد غصوه فعضدت ونظارت بها جمل الحديث الى وقت آخر والادوي  
هم بالخروج « لا اعلم وسأبحث عن ذلك واخبرك »

فاسكتها بهما وانصاعا وقال لما يمكني مضافة فانك تعلمين قولي ولا حاجة الي  
التصريف بعد ان قد فهمت ما عنته من خلال حديثك  
فقالته فاذا كنت قد فهمت فاذا نسيتني ما فعلت  
قال انك في تحة وزيد الاقتران »

قالت ربما كان ذلك - واعرضت عن جملة مضافته باصلاح فراكها في المهره

هم الأكثرات

لحي غصبا واسكبا بعدا وجديا القو صلب وقال ما بالك تستقون بفضي  
كأنك لا ترين في الأمر ما يفتن الأعيان إلا جعلك أن تترن أبعدك برجل غريب  
لا تعرف أصله ولا فصه وقد يكون من السوقة

فطردت القو حابة لما أظهر من العنف وقالت بصوت مخفض وطنا الذي جعلني  
في الكفان ليلي أنك ستلقى الكثير يا أمية من تعلقك بشرف النملاتين  
وتكاد على ذلك على بئس ملوكهم على أن حمدا ليس من السوقة بل هو من أمراء  
الفرق على علم

لجعل لما كان من خدوعوني خطايا والفساد بها من الاعتذار ولكنا  
أسكبا بطلب وقال لما ألا تكرمين أنفس ذلك أيتها . وهي إذا أبهر لفتنا  
وبن القرائين مدارة لا تؤمن بالمصالح

فالت لا أخفي عليك إلى استعصام الأمر عند ساحة لأول وعك ولكني ظفيرة  
المكة والصبر لا يري حيلة في تدبير ولو طمت أنت حال عند كا طيبها أنا لظمت  
على نعلي ولكن ما التفتت من الكلام وقد نسيب حوزة وفتنك فاضل ما تفاد  
لما ماتت عند فالقود لاحق بك . قالت ذلك وهي تظر القو والدموع ملء عينيها  
فما عاهد ذلك بها مكن غصبا وحيدتة ونظر إليها بطرف بكاء يدمع وقال  
وما ألمة التي نريها بالمال كأنك

قالت إذا أمنت أن تظري في الأمر بين المكدة . رت لك حيلة بصرفها . لا  
للتكر على أمون سهل ولا فالأمر لك  
نهرت وقال ما الرأي قولي

لجسد إلى جانبو وعاطية بأعيان قاله أما الرأي فهو أن تظلم الرضاء عا  
لرأته عند لم تدبر حيلة فقلص بها من حماد لا يكون بها غشط على عواطها  
قال وكيف ذلك

قالت سأخبرها هذا أن حمادا إذا طامها منك لا أبعدها منها ثم أين لما ترفع عليها  
عن الأكثران برجل غريب لم يمت لها ذنبا وهي لا تنكر ذلك ثم أحب إليها أن  
عمل حلا فتدفع طوبى يكون لا يفر يمدو عن الحب فإذا قبلت ولا أيتها

ألا فإني لأظن بكرة نفسها القرحا على حماد أيرا برب من المستقبل فإذا امتطاه  
كان القرحا بعد أيرا مضمنا من أنه حماد ونما له فلا مدحجة لنا عن القول و  
لأرتاح بهك إلى هذا الرأي وسألهما عما سوى القرحا فكانت مستظريه وعز  
عليه ربنا يوم الوعد

فصر لهما والى على ما أظهرت من الروية والحكمة فكانت له عند ذلك دعي  
الذهب إلى عند والحكمة ثلثا تنفي القلة ما من تعود إلى الخلف فالتد ذلك ومخرج  
فأرت صدقا في اعتقارها على مثل الجهد

أما عند ظنا رأيت والديها فاعده يدير الألفاظ وهي نظرات وجهها فظالم  
ما قرأ طوبى من آيات البحر فزأها تنسم فمكن بلالها فاعطلمها البحر فظالمها  
ما كدت ظنا أن والديها لا يالسا في ما تروى فلم تسد لها حتى انصبت معها لما فاعط  
وجهها ولم تنالك عن الأجسام وكان مرورها معها أكثر من مرورها ولكنها ما  
ولدت تفكر في الميلة لم ودعد اجبا ومخرجت ولم تنم عند تلك الليلة من ذلك القرح

## الفصل الثلاثون

### في اليأس من وجود عبد الله

تركنا حمادا في انتظار خبر والده سليمان بنرد إلى بصرى وضواحيها بسأل على  
حتى يمس من الشعور طوبى هناك فلقى حماد لذلك كثيرا وعاف من سوء وجهها  
وكان سليمان في مثل غلغلة ذات يوم من بصرى وكان قد ذهب إليها للجد من  
سبب ولم يلق له على خبر فوصل بحبه حماد فزأ غارقا في بحار المحاسن ظنا فعل  
لأداء حماد ما ورائك يا سليمان

قال ساركت على ما غارتني ولا لمر في فادرا على الصبر بعد هذا الانتظار  
فأذن لي بالمسير إلى يد المحسن أو جان للفتيش عن سببي فقد ملك الانتظار  
فقال حماد ألا ترى أن أيرا ما ملك

قال لا حاجة إلى ذمك فأكفك ما وربنا أورد



فقال بل نسير الى بيت المقدس ام الى عمان  
قال ارى ان اسير الى بيت المقدس اتبع خطوط مدي منها حتى اقف على  
غير فصلاً عما في الطريق من هذا الى عمان من الاخطار التي لم تنبها به  
قال سرعبراً ما الله ولا تفل التماس في اعذارك وانك تعلم حالي من القلق  
فودعها وخرج على جواده وقد لبس ثياب السفر وسار قاصداً بيت المقدس  
فوصل الى ايام لجال في شوارعها حتى انتهى الى خان علم من ثمانية صاحبه ا  
مري فدخل القدس بها فأتته فخرقة نزل فيها فدخل جواده الى الاطل  
لم بدل ثيابه وجاء الى صاحب الخان مجلس اليه وجلس بجارته في مواضع مختلفة حتى  
نظروا الى حكاية مرغل وما كان من جهته الى ذلك فأس في الرجل طاً بهي  
الحكاية فقال له وهل أبعد القصر يوم عمو

قال رأيت ما زلت يوكبو يوم وصولي لم تراكت طياً الاضفال لفاطرا اهل القرى  
والبلاد الى بيت المقدس لمعادنو

فقال وهل برد طيكم كبر من العرب ام كل زائرهم من الروم والبريات  
واليهود من اهل هذه البلاد

قال فلما برد طياً فمائل من العرب اما في هذا العام فقد جاءنا كبر منهم  
فقال وما سب ذلك

قال لان القصر بعد امير من امراء النصارى يقال له أبو سنان لجاء برجاله  
وجاهدهم وقاموا فزاعجهم في هذا المكان ومكث مدة هنا فاعتصم المدينة بقومهم  
لا يماعون من الطعام والعلف ليجولم ويظهر انهم من اهل الرخاء خلافاً لما  
لقد جاء من فقر اهل النصارى فلهذا اميل الى ما هو مشهور من حب ارضهم

فقال لسان كثيراً ما سمعت بابي سنان هذا وعهدي به من اعظم امراء  
ملكه فانه كثيراً ما يقدم برجاله الى الشام ويضربونها الاتجار

فقال ولكنه فلما يأتي بيت المقدس اما في هذا العام فقد جاء بأمر من  
الامير بطور

فقال وما الذي دعا الامير بطور الى اشتداده ومن يكون ابو سنان حتى يجر  
الامير بطور الروم ليعتدوا

فأحكى له حكاية الكتاب الذي ورد على مرغل وما كان من امر حتى انتهى  
الى خبر من بيت المقدس  
فأراد سلمان ان يستطلع خبره فقال اظن الحرب التي بين يديكم كظم او  
كفر من الحجاز وبهران يا أيكم احد من اهل العراق  
وكان الحناني قد علم من جهة سلمان انه عراقي فقال كثيراً ما ياينا نهار من  
العراق ايضاً ولكن قصومهم يكون فائداً و أرضه المطام والاعباد عند ما يكثر الطامعون  
الى القدر المقدس لان الناس يسيرون الى اورشليم من جميع انظار اهل العالم  
الباطن والنهار من سائر البلدان ايضاً تعرض لهم وبضائعهم واهل العراق يحملون  
البها مصنوعات الفرس كالسجاد والحرير وشبهها من محصولات العراق كالزبد وغيره  
فقال هل جاءكم احد منهم في ذلك الاناء.

قال رأيت كثيراً ولكن لم يتزل منهم احد عشي الا امراً جدياً يوم خرج  
الى صبيان وصاروا

فخبر سلمان من ذلك خبراً فقال وهل عرضت اسم ذلك الأمير  
قال اظني سمعته ينادونه عبدالله

فخبر سلمان انه سمع بهو فقال هل تعرف شيئاً عن هذا الأمير بعد ذلك  
ما طرأ الحناني عليه لم قال لقد أذكرني من شأن هذا الأمير ما ينظر  
له القلب

فأخبره بن سلمان بعد ما هو ذلك حتى ظهر الأمير على وجوهه وتناول  
بعضه من الحناني وقال لقد فعلت بالي يا اخا العرب يا أكرم الزعماء  
الأمير عبدالله بنو

قال كلاً لم اسمع عنه شيئاً من هذا القبيل ولكني طمأنيت اني اصب بخلاف ذلك  
اكتفى السامع في صحة الرواية.

فحب سلمان والحمد الى الحناني باحسان وقال احرف لك يا سيدي ان امر  
هذا الأمير يعني كثيراً لا سيدي طنا انما جئت للتخبر عن فعله فمضت بمضيل  
حكاية وما تم له ومن انباء بغداد

قال لا أعني عليك امره من هذا القبيل فقد جاءنا هذا الأمير يوم

أبي سميان وكلمت أبا في ضيقه فلما خرجت الفتاة أرسلت معها بعض خدمه  
 الخان ليقيموا لملها تحتاج إلى ارتداد في اختيار بعض الطرق دون غيرها وكان مع  
 الفتاة جواد شرط طوبى شارداً في بعض السهول أثناء مجيئهم إلى القام فلما صد  
 الفتاة بالمسير فتم أبو سميان ذلك الجواد للأمر عبدالله ليركبه فلما رأى هذا  
 عرفه أبا جواد وقد كان قد غارت في بعض جهات الزرقاء فالتبس طوبى  
 أمر الجواد ومراة وأحكى حكاية هذه لاني منات فرائقة طابع حتى رجاله إلى  
 المكان الذي رأى القيس فوبى وبلغني أنهم شرط على بلقاء قيس آخر فصد نيرة طائفاً  
 أخرى استدلت بها على ذهاب القمام فريسة السباع لكي ذلك المسكين بكاء مرّاً  
 ونبأ أبا وبالحق أبو سميان يمز به فلم يصر

وكان ملان أثناء هذه الحكاية ضيقاً وثقلاً يلقى فلما وصل الخان إلى هنا  
 المد أحس ملان بتغيره ونبأ لما قصه وقال للرجل وماذا ثم له بعد ذلك  
 قال محمد أبا لا تفتني موت أبولم بعد بجلوك القصاص إلى منزله في مصرى  
 فصار مع الفتاة إلى الخمار

فقال ملان وحل ففقد أبا سار إلى الخمار

قال طما ما سعة ولا أخرى إذا كان قد جعل هنا بعد ذلك

فقال ملان وقد ظهرت البنت على وجهها إلى اختفت لك باعية هذه الحكاية  
 حتى يذكركم لتزوني طلبك حتى سمع هذا الحديث منك ولكني أرجو أن  
 تريني أيضاً ما استطعت

فقال الخاناني قد رأيت من أحلامك وظهور البنت على وجهك ما حركه في  
 الأحلام لحرف صبر هذا الأمير فلدغ المكاري الذي نص الخبر على "بعد هودو ليله  
 وهذا أيضاً قال ذلك وبداي المكاري وكان مستعداً بعض شؤون الخان تجاه  
 نأه ما يله من محاصيل حكاية عبدالله

لأحكى القصة كالخا الخاناني مع بعض التفصيل حتى انتهى إلى سير الفتاة  
 بعد الرجوع من مسحة الزرقاء. فقال رأيت ذلك الأمير فلدغ على قدسيو يحمل  
 صف أبو وهامة وكان قد شرطها عند حفنة غدير هناك فاحس أنس ما طقم  
 راحة أبو منها فلما الجواد فكان موقفاً وراة كنهها كانت لم يميز صاحبها فلما

وصلوا الى الطريق دعاه أبو سفيان ليرسوا الى الحمير او ان يرسوا الى منزله في بصرى  
فقال انه لا يريد العودة الى بصرى ثم تردد بين الذهاب الى الحمير ولكنه راعاه  
وساروا جميعاً وعدنا نحن ولا سلم ما تم لك بعد ذلك  
فقال سلمان ألم نسمة يذكر جان وحزبة المسير اليها  
قال لا أذكر اني سمعته يقول شيئاً من هذا القيل

فبيت سلمان برهة يكر في ماسحة وقد علم ان سبه لا يصير على ما ظن من  
ذهاب حماد فرسعة للسباع وخاف ان يكون قد حكه ذلك على ساجن الشام  
والمسير الى الحمير مع أبي سفيان ولكنه رأى ذلك اذا غطت سبه لا يجلو من المصارعة  
وهو يعلم ان هذا له عائل لا يأخذ الامور بظاهرها عليه برهة يكرم اسأذن  
الحفاني في الذهاب الى غرقوه لينصرف في الامر بعد ان فكر لما غطت طيو

فلما خلا في غرقوه اخذت عناقذة المهاجس وهو يكر في الامر وقد اقتصد  
للسا خروفاً ما قد يصيب سبه من عواقب الأسر وعظم طيو الرجوع الى حماد فلما  
التجبر المصوم فضلاً عن انه لا يبيت شيئاً ظننى ذلك التهاور وطول الليل في مثل  
هذه المهاجس فلاج له بعد حال التفكير ان جمع خطوات سبه بنحو فسير الى حال  
حله بقى على ما يجلو له الخيفة

فلما أصبح سار الى الحفاني واطلعه على عروء واسأذته في سير ذلك الكاربه  
معاً فاطاعة فركب سلمان والمكاري في ركاب وكلمة مرةً بمكان احكمه المكاري فاطعة  
حاله حتى تجاوزا طريق المسيرة ووصلا الى النقطة التي جاد المكاري منها فقال سلمان  
الا نمرسي جان لعلنا نسمع هناك خبراً جديداً

قال الي في ركابك الى حنينا تريد ولكنني سمعت منذ ايام ان بالقرب من جان  
جماعة من فريش جاناً غاربتا فلا تأمن اذا رأوا ان تقع في ايديهم فسمعت بامنة  
تذكر سلمان انه سمع مثل ذلك قبل خروجهم من بصرى ايضاً فتردد في الامر  
ولكن قنعة لم تطاوعة على الرجوع قبل الوصول الى حنينا فقرر رأيه على الذهاب اليها  
من طريق مجهولة لا يطرئها الا القليل من الناس والمكاري يبرها صاراً حتى اصبحت  
جان فلم يجدوا فيها اثرأ ولا خبرأ

# تاريخ الشهابي

## الحوادث المصرية

في المتحف المصري الجديد ذكرنا في صدر هذا المجلد تاريخ زعيمنا مؤسس المتحف المصري وكيف كان يقود هذا المتحف من أول أسسه إلى أن نقل إلى قصر احمد وقد ذكرنا قبل أن الحكومة ألغت على بناء مكان خاص للمتحف على طرفة من القاهرة فالتفت مكاناً بالقرب من قصر العبد وعمره في البناء واحتلت بوضع الحجر الأول في أول أبريل الجاري احتفالاً حضره الجبابرة الدي ووزرائهم رجال دولته ومندوبيه ومفوضي الدول وأرباب البحارة والطباء والساج وغيرهم من الوجاهة والاعيان

وقد وضع في الأساس صندوقاً فيه ارباع ائنيود المداولة بين الناس وأطاع الواسطة المالية وأمنه من الجبابرة والجلات التي تصدر في القطر المصري وكانت الاحتفال زاهياً زاهياً

في الجامع الأزهر وعلموه إبراهيم الخديوي إلى العلوم التي تلقى في طرفة الجامع الأزهر على الرياضيات والهندسة فازدادوا الأزهرياً زهاء ومضة ولا تلقى على لسان أن طين الطين من أكثر العلوم تأثيراً في تربية القوى العاتلة وأرجع ذلك الاعتبار ففكر لصاحب السلطة شيخ الجامع الأزهر لما تم على يد من المنبر ورجو الامتاع باجتهاد وفصل

في الوفد الطبي المصري في الهند في الهند الحكومة المصرية وقد علمنا من الدكتور دوجرس باننا غير محله الصحة والدكتور ابراهيم باننا حسن باهر مدرسة الطب والدكتور بيتر البكر بولجي في تنظيمه إلى بياني فيند أحوال الطاهون ودرس ابراهيم واستنبت ميكروبيوسار الوفد وبعد الفراغ من مهمات الدكتوران دوجرس باننا وحسن باننا في أثناء مارس الماضي وبقي الدكتور بيتر لاقام درس للكروب فأنه عاد إلى مصر في ٦ أبريل الجاري

في فترات الاحياء. في عيد الحكة ثلاثين الف جنيه لفقراء الاحياء بالعدد  
 في جلسات المحاكم ايام الاحد في بيت لجنة المراقبة الى المحاكم الاولية  
 مسجورا قاله ثوان المسيحيين من اقطاع وحرهم قسمهم من اعالي الخطر المصري  
 وم يمدون يوم الاحد من الايام المقدسة التي بحرم القفل بها ويسريجون فهو من  
 اعالم فلذلك استوصت اللجنة ان تبه قضاء المحاكم الى راجعها الاراضي لا يكتفي  
 احدا من المسيحيين الاقطاع او حرهم من مكان الخطر حيث ان يحضر المحطات في  
 الاحاد اما المراقبة في قضاياهم او لخدمة شهاده او نحو ذلك . فاستحسنه نظارة  
 الحفانة الراعي وعلقت بقضاء

في الخمس التيفوسية في ظهرت عدة الخمس الحكة في سيد عاتان برك  
 غبون المؤلفة فالظن مصلحه الصحة المتأخره للارزة لمع اعطارها  
 في ردم الخليج في من أبع المبروعات جديدة ردم خليج القاص الذي  
 بدأ بم الخليج لقطع القاصه حتى ينتهي الى المطربة لانه كان يمنع القاصوات  
 وسفست السموات وسفست الحيات وفي ردمو مياه من الاراضي

في رواق الشوام في ذكرنا في غير هذا المكان ان الحكومة اعلنت رواق  
 الشوام في الجامع الارمني اثر حادثة الارمني . الاحباطات الصحية في العام  
 الماضي وحكمت على الطالبة مانس ووضعت وبسرا ان الجاساب العالي قد أذن بفتح  
 هذا الرواق والصومع الطلة وتلك . انه قد بها احاق للسوربين سنة جزاء له عبرا

في الحملة السودانية في لا بدأ الحملة السودانية بالمهر قبل ايام بواو قادم  
 في الحمل الشريف في سجلت : ابع الحمل الشريف يوم الاثنين ١٧  
 ذي القعدة ١١٦١ هـ . ثم يسافر الى السويس يوم الخميس التالي

في لاجات العسكرية الشاهانية في بلست الامانات العسكرية العاطاة  
 المشغورة في المزيد لاجة ١٢ افريل البحاري نيا و ٥٠٠ و ٢٠٠ جنيه مصري

في شركة التثيل لادبي وجمعية لادبي باسكندرية في قد أضح  
 ذكر نقاط هاتين الجمعيتين وسحبها في خدمة فن التثيل من قبل تحصل الحامل  
 فتكفي بالافارة ورجوعا نواعلامه الحقة وتروخا الفنان . اسطاعها الو حلا  
 في جمعية تذهب الثبان في خطا في كتب البنا من ططا ان لجنة من



ومقبل الصبح على ان رداه لم ينجح فودعوا ولا سمعت له حيلة الاطباء فطلب اليوسجا  
 وسأله ان يلم ويذهب للمالكين وسائر اخوة طاعوا عزاء وصبراً انه على كل شيء قدير  
 في ابراهيم كزير في تقدم الى حدائق الادب الفدح فطلبه عبد الله افندي  
 كزير براس الحمزة على وفاة المرحوم والى ابراهيم كزير فقد توفي في الاسكندرية  
 عن ٦٥ عاماً قضاه بالمراتب والكبريات رحمة الله وعزى امه جميعاً على فقده  
 في سليم بك الطرابلسي امير لاي حاكم لبنان في صدر البيا اخبار  
 لبنان القائد الشهير والمجدي الباسل المرحوم سليم بك الطرابلسي امير لاي حاكم  
 لبنان وهو في الخامسة والخمسين من عمره وقد احتل بجناره ودخل في ٢ ابريل  
 الجاري مدينة دير القمر احتلالاً جمع الى مظاهر الحزن والاسف عجايل الامة والوفاء  
 بما يصر القلم عن وصفه فطلب اليوسجا ان يمدد القيد بالرحمة والرضوان  
 ويسكب على قلوب اهل ودونيه صبب الغزاء والمهلوان

## بالحجبة العلمية

في عدد اليهود في العالم في برغند من بعض الاحصاءات التي اجريت  
 مؤخرًا ان اليهود في العالم يريد على صفة ملايين ومن ذلك التفصيل

في روسيا ٢.٠٠٠.٠٠٠	في موسرا ٢.٢٧٢
• اوستراليا ١.٦٤٤.٠٠٠	• اسكندنافيا ٦٢٢.٠٠٠
• ألمانيا ٥٦٢.٠٠٠	• العرب ٢.٤٩٢
• رومانيا ٢٦٢.٠٠٠	• اليونان ٢.٦٥٢
• تركيا ١.٠٠٠.٠٠٠	• ايبيريا ٢.١٠٢
• هولندا ٨٢.٠٠٠	• آسيا ٢.٠٠٠.٠٠٠
• فرنسا ٦٢.٠٠٠	• افريقيا ٢٥٠.٠٠٠
• انكلترا ٢٠.٠٠٠	• امريكا ٢٥٠.٠٠٠
• إيطاليا ١٠.٠٠٠	• اوستراليا ١٥.٠٠٠

ويظهر ان عدد اليهود آخذ في الزيادة كل سنة عما قبلها



في آلة جديدة لاصطخاع لاير **﴿** معلوم ان الامر رخصة الترخيص لسهولة  
اصطخاعها بواسطة آلات تصطبح منها الوقت في اليوم وقد اخترع رجل اميركاني  
يمسكان اسم المستر فورتن آلة جديدة تصطبح في الساعة ١٢٥٠٠ مرة من اجود  
اصال الامر بنقطة اقل من نصف المدة الاعيادية وقد بلغ المستر فورتن اختراصه  
الى حركة اميركانية بلغت ١٨٠٠٠ جنيه وهو انما باعها رأتها جديدة ابلهة ولا مادة  
**﴿** في ناب الخليل **﴿** ذكرت جريدة الاختراع ان بعض اهل فلورنسا كانوا  
يجرون بالنوم منها ليجد من اصل شجرة فسرق على ناي قبل طول الحاجة منها  
عنه انما

**﴿** من ليغوبول الى نيوبورك **﴿** تصطبح شركة مولاند وولف الآن باخرة  
تقطع المسافة بين ليربول ومو بورك في اربعة ايام فقط وسيكون طول مدة الباطنة  
٦٤٠ يوما

**﴿** ساعة لا تحتاج الى تدوير **﴿** اصطبح بعضهم في اميركا ساعة الما حوزها  
من لا تحتاج الى تدوير مع اخرى وكيفية ذلك ان جعل للتدوير آلة اخرى مرتبطة  
بالآلة الساعة على كمية تكسب كل من حازن الآتين قوة على تدوير الاخرى مما يكون  
ذلك عامة

## باب التقريظ والانتقاد

**﴿** اكفاء انتقوع بما هو مطبوع **﴿**

بحاج عصر المطالعة والكتاب والمؤلفون الى كتاب يرشد الى معرفة ما كتب  
الطه في المواضيع التي يطالبونها او يترغون الكتابة فيها وقد مر على القند العربية  
ايصال مطالعة ظهر في اثنائها مؤلفات جيدة في مواضيع مختلفة بين مختصر ومطول  
ولم يلم من اجابها من جميع شات تلك المواضيع في كتاب يبين نبو مطولها أو مختصرها  
وكيف صالحها من فاسط على الطوب سهل مدة الوصول الى معرفة ما هو مطبوع

منها أو غير مطبوع في كل موضوع على حدة إلا ما كتبه ابن أبي بطون في كتاب  
 التهرست في القرن الرابع للهجرة وما كتبه حاجي خليفة في القرن الخامس عشر للهجرة في  
 كتاب كشاف الظنون وغيرهما من هذا. وأوربا المستشرقون ولكن هذه التهارس لا تنحصر  
 على الكتب المطبوعة في اللغة العربية بل تناولت غير المطبوع أيضاً وفي جملة  
 ما أوردته كتب ففدت لا يمكن التطور طبعاً ما قد يزيد الباعث ارتباكاً

١١. الكتاب الذي نحن في صدده قد ألفته حضرة العالم الفاضل حديثنا المحترم  
 إدغار فاندريك نجل أساذنا المرحوم الدكتور فاندريك على أسلوب بني مدرخ الكتاب  
 والمطالعين جمع مؤلفات أشهر المؤلفات العربية المطبوعة في المطابع الشرقية والغربية  
 رتبة حسب مواضيعها مع مراعاة الصور التي كتبت فيها والإشارة إلى موضوع  
 كل كتاب وبذلك في خلاصة موضوعه وترجمة مؤلفه ومحل طبعه وقد وقف على  
 تصحيحه حضرة الأستاذ الفاضل السيد محمد علي السلاوي وكل الكتب المطبوعة  
 فجاء كتاباً جامعاً حسن الترتيب والشموس

وقد ذكبت المؤلفات ثلاثة تهارس مطبوعة نسل استعماله ونضاعف الانتفاع به  
 وهي (١) فهرس عمومي للأطباق والممول على ما يتضمنه تاريخ آداب اللغة العربية  
 (٢) فهرس إيجدي لاسماء المؤلفات التي ورد ذكرها في الكتاب مطبوعاً كإدوارد وما  
 في إيجازها حسب مواضيعها أو عرضاً في إنشاء ذكر ما ينطبق بها (٣) فهرس  
 إيجدي لاسماء المؤلفين أو المطابعين أو غيرهم من ورد ذكرهم في هذا الكتاب وبعاء  
 على ذلك يمكن الانتفاع بهذا الدر الجليل من أربعة أوجه وهي

(١) إذا أردت الوقوف على لمع من تاريخ آداب اللغة العربية وكيفية تدرج  
 العلوم عند العرب فانك ترى ذلك مبسوطاً في صدور الأقسام والفصول وتستعمل  
 طبعاً بالمرس العمومي

(٢) إذا أردت معرفة ما طبع من الكتب أو غيرها في موضوع واحد منك  
 التوسع فهو من يرى تلك الكتب متسقة في إيجازها رتبة حسب بني تأليفها مع إجمال  
 مؤلفيها وبذلك من ترجماتهم والهرس العمومي يرشدك إلى مواضيعها في الكتاب  
 (٣) إذا عرفت اسم كتاب أردت معرفة من ألفه أو الوقوف على سنة تأليفه  
 أو نحو ذلك فهرس أسماء المؤلفات يرشدك "يو على إيجاز سهل وبين لك

حال ذلك الكتاب من الطويل والاختصار وهل هو مطبوع أم لا طبع ومن  
وقفت على طبعه وكل ما يتعلق به

(٤) إذا عرفت اسم كاتب أو شاعر ولم تذكر اسم كتابه أو ما أردت أن  
تعرف سنة ولادته أو لم تحس ترجمه حاله أو اسمته الموقوف على ما أتت من الكتب  
أو نقله من النسخ ومن ضمن أسماء المؤلفين والمفكرين - برشدك إلى المصنف التي  
ورد فيها اسم ذلك المؤلف - طالع على كل ما يهلك الاطلاع عليه

والجملية فإن كتاب « اكتشاف التنوع » عبارة عن تاريخ لأدب اللغة العربية  
وعجم تاريخي للمؤلفين والمفكرين ويحرص للكتب العربية المطبوعة من أول عهد  
الطباعة إلى الآن - فتذكر لمصر المؤلف الناضل على هذه الخدمة القيمة ورجو  
الاطلاع بكتابي نسبة ما بذل من العناء في جمعه ونوّهه وضبطه

وقد طبع طبعاً نظيفاً مثقلاً على ورق جيد عدد صفحاته ٦٨٠ صفحة بقطع الهلال  
وحرفه في مجلد واحد ومطلب من مكتبة الهلال بمصر ولين النسخة خمسون قرناً  
صالحاً (١٣ غريباً) طابعة البريد خمسة غروش (مرك وربع)

في الباكورة العربية في تعليل اللغة الانكليزية في كتاب وضعه حصري  
للفاضل الدكتور ابراهيم حرملي ريل اميركا واحد سنتي جريدة كوكب اميركا عن  
لغوب حديث لتعليم اللغة الانكليزية وجمع فيه أم لغات عدة ومرداتها والجمل  
المصنعة فيها وشع كل جماعة باسلكه ومرتبات غرها من العلم وترجمتها في القوم  
مع ذكر أكثر الاصطلاحات العلمية والصناعية والمراسلات التجارية والمعاملات اليومية  
واختلال البسوكه واسماء بفتح الحرفة والمطرزات الحرفية وحور الدعوات المألوفة  
ولغير ذلك ما بهم معرفة لطالب اللغة الانكليزية من شطارد هذه اللغة ولا لذلك  
أورد الاصطلاحات الانكليزية بالحرف العربية - وذلك على انكليزي يسهل على الانكليزي  
اللغة العربية على غنى ذلك الاصطلاح - وطبعة في المطبعة الفرعية وكوكب اميركا  
طبعاً مثقلاً نظيفاً عدد صفحاته ٦٢٠ صفحة مطبوعاً مثقلاً مثقلاً بمائة الذهب ومن  
باع في ادارة جريدة الكوكب بموسبورك ولين النسخة وريالان وصفت ريال اميركا  
(خمسون قرناً بصراً) طابعة البريد ٢٠ سنتاً (خمسة غروش) غشني على حصرة  
تولو الناضل ونحت مردي احدى اللغتين العربية والانكليزية على المثال

في المطبوعات في اعدادها طبع الاديب نجيب افندي مدير صاحب مطبعة  
المعارف كتاب المطبوعات وهي مجموعة تحتوي من النقص المتكاملة والنيادر المتكاملة  
ما تلك مطالعة بعد عنا الاتصال جميعا الكتاب الاديب المرحوم شاكرفيهر وسبكا  
في قالب عربي فصيح سهل التناول ونسق ما اغض من الفاظها وخطها ما سهل  
قراءتها من الحركات ونظم خلاصة كل حكاية منها بهت من الشعر يجري مجرى القل.  
وهي تباع في مطبعة المعارف ومكتبة الهلال ولين نسخة اربعة غروش مصرية واجه  
الوسطة عشرون بارة

في سيف العدالة واهل الاستعانة في هو كتاب ديني جليلي الفاضل  
الاديب عوض افندي طبع من ادباء الطائفة الانجيلية في غي الاستعانة على اثر  
جدال دار بينا وبين بعض الافباط جمع فيه عدة قضية مطلقة بمارس بها الكناس  
الانجيلية وقد قدمه هذه الى حضرات الافاضل المرمطين الاميركاين مصر اخذنا  
منهم والكتاب يطلب من سكان المرمطين الاميركاين في القنطر المصري وسائر  
المكاتب ولين نسخة خمسة غروش واجه الوسطة غرش

في منظومات اسعد طراد في بعض طبع الفاضل فضل الله افندي طراد  
يرغب في جمع منظومات هو الفاهر الفهر المرحوم اسعد طراد وقد نشر اطلاقا عن  
ذلك في الصفحة الرابعة من غلاف هذا الهلال توجه الاطلاع اليه

في ملخص تاريخ اليونان والرومان في هو جزء من ملخص تاريخ اورما  
تأليف مشي الهلال طبع على عدة اية لا تحتاج حضرات القراء في اصداره ولا  
خلاصة تاريخ هاتين الامتين ووصف عاداتهم واطلاهم يطلب من ادارة الهلال  
ولين نسخة ثلاثة غروش واجه الوسطة عشرون بارة

في الممالك المحروسة في (اصلاح خطأ) ورد في جدول الولايات اطلعت  
صفحة ٧٦ في الهلال الماضي ان (توصي) تفتقر الصواب انما ولاية واما (جناينة)  
الواردة فيها فهي سجنه والنسب ووقع من حال المطبعة موضع الجيدة امام (توصي)  
بدلا من (جناينة)



السنة الخامسة

الجزء السابع عشر

( ١ مايو (أيار) سنة ١٢٩٧ / ٢٩ أتمتة في ١٢١٤ / ٢٤ رموده في ١٦١٢ )

محمد علي باشا



محمد علي باشا

صدر هذا الحلال رسم هذا الرجل العظيم تذكراً لخدمة عام هجرية اقتصدت من  
وطن الديار المصرية للقرن الأول فقد جاءها جدياً مكتوباً في العارة العناية التي  
رسم في جون أي فور سنة ١٢١٤ هـ بقيادة حسن قطان باشا مع العارة الانكليزية  
بشارة الميراث في حيث لاخراج الرسا و من مصر وهو يومئذ يقيم بمصر بالديار  
المصرية ان تحتل هو احتمالاً يقيم من غرس الاصلاح في دوعها ونشر لواء العلم بين اهلها

# تاريخ الجوارح والطب الخيال

أبونواس

في القاهر الطريف المشهور

ولد سنة ١٠٤٥ وتوفي سنة ١٠٩٩

هو يوسف بن جغت القاسم بن أبي نواس وبنيون القوم من الحكامات الخيرة  
والأجل المرموقة في مناصرة عارون الرشيد وغيره ما قد سجل القاسم في جزار دأبه  
بالحكم والمجون والحقبة في قاهر حكيم بغير المل بطرقه ورواياته

(١) في ترجمة حاله

هو أبو علي الحسن بن حاد بن عبد الأول بن الصالح وأما أبو نواس لقب له  
اشتهر به قبل ذلك فابن كاتبة له نواس بن عاتق أي عتق ذبان والمجهول أن ذلك  
كان مباحاً في سيرة ذي نواس أحد ملوك اليمن وكانت أبو نواس ينسب إلى قبيلة  
الحكم بن سعد الصليبي ومنها لقب الحكيم أوحي من كبر قبائل اليمن ومن ملوكهم هو  
نواس فاشتهر أبو نواس هذا القلق لشمس القلق

وقيل في مثل هذا المعنى أن خلف الأحمر كان له ولاية في اليمن في الأشاعرة  
وكان من أهل القاسم إلى أبي نواس وهو الذي كناه به الكنية لأنه قال له أسكن  
أهل اليمن فكن بأسم من أسامي القوم (ملوكهم) ثم أحصى له أحاديث فقال يوجد  
وذكر كلال وبنويزن وهو كلال وهو نواس فاختار ذا نواس  
وأما نسبته إلى هذه القصة خارج لأن جدّه كان مولد البراج بن عبد الله الحكيم  
أبو غراسان بن ما قبل نسبي هو حكماً أيضاً

ولد في الأمازيغ سنة ١٠٤٥ في خلافة المنصور أي جسر القاسم وكانت له  
أمازيغية أسما جليان وكان ابنه دمشقاً من جد مرطبان بن محمد آخر ملوك بني الحارث

أنته مروان الى الاموار لعملي فتقي جنس من داحيا وروحها فولدت له اولاداً منهم  
 ابو نواس وابو معاذ وقيل ان حاور ابو نواس النعم الثانية من عمره انتبل والده الى  
 البصرة فمشا فيها وكره والده في سمع اوس والتم مات وترك اولاده في كفاة  
 امهم فالتفت اما نواس الى محمد ربح عت في مهة المعطارة ولكن سمع كانت بل  
 الى غير هذه النصاعة وكان له مرأته ارحاب سمع الى ابو نواس وقامت هي ورعية  
 في النعم فادا اجمع نادى وراى ان شاعر او حصر بحسن ادب وسمع شعراً احب  
 مائة وبنى ان يراه وكان في حمة من سمع اشعاره واحب الاحتج بهم والية بن  
 الحباب الاسدي لكوني من شعراء الدولة العباسية وكان ظريفاً شاعراً عرياناً وصاحباً  
 للشراب واتقن ان يواله قدم الاموار ليندح اما بعد الاسدي عامل المنصور على الاموار  
 هو بذلك العصار مني اما نواس وكان جميل الصورة دكياً موسماً فيو النجاة بحاسة  
 وخاطبة فأس مؤخره وده فقال له ارى عليك محال ارى ان لا يصعب او يستول  
 الشعر بل يصحى احركك " لم يكن ابو نواس يعرف مخاطبة محال ومن است قال  
 اما ابو اسامة والية من الحباب فقال " نعم اما والله في طبعك ولقد اردت الخروج  
 الى الكوفة بسلك لاخذ علك واجمع منك " صار ابو نواس مع الى الكوفة ثم  
 قلما يقداد

وكان والية وسمي من شعراء تلك الايام وشبانو يحسبون كل ليلة على  
 الشراب وقول الشعر لا يكادون يعرفون فمهمو بعضهم سماً حراً وعنه ويصنون  
 الحبر وغيرها وكان ابو نواس يحصرهم فسمع ويهي ويرداد كل يوم علماً ودرية  
 وكان يخلف الى اي ريد الانصاري فتعلم من عرب الالفاظ ويردد على اي عينة  
 معمر من المنى فتعلم من ابام الناس وطرفي محوسوب حتى اجمع في الطقة الاولى من  
 المولدين وشعره عشرة انواع احاد فيها كلها حتى استبدشمن واحسن علم الله وروعه  
 حتى قال هو المحاط " ما رأيت رجلاً اعلم باللغة من اي نواس ولا اجمع للغة مع  
 محابة الاستكراء " وقال معمر من المنى " كان ابو نواس للحدثين كأمري القيس  
 للفندمين " وقال ايضاً " ذهب الى انيس يحد الشعر وهو فامر القيس بحد وبن  
 نواس جره " وقال ابو الحسن " صوي شعراء المم ثلاثة امرؤ القيس وحصان  
 وابو نواس " ويروي عن اي نواس انه قال " ما قت الشعر حتى روي لستين رأه

من العرب من بنى الخصاص ولى فما ظنك بالرجال \* وقال ابن السكيت \* اذا رويد  
من أشعار الجاهليين فلا امرئ القيس والاعشى ومن الاسلايين طبريز والفرزدق ومن  
المحدثين فلا في طاس فحسبك \* وما ساعد على قول الشعر ونشطه على الاجادة فهو  
ذهو الباسيين في ايامه فقد بلغ في عصر نشط فيه العرب لتحرير شأن العلم ورفع  
لوائحه فاصرا عظم خلفاء بني العباس بكبريائكهم الرشيد والمأمون فاهلك من البراكه  
وعزم ولحزم ما كثر منظو في مدح البراكه والخطاه ومن والام

وقد ذكر صاحب كتاب الاغانى ان ابا طاس عثى جارية اسمها جنان طامه  
وكانت جارية لآل عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفى المحدث وكانت حسناء جميلة  
المنظر أديبة تعرف الاخبار وتروي الاشعار ويقال ان ابا طاس لم يصدق في حو  
امراء غورها \* ويقال في كنية وصوله اليها انها كانت لبعض الثمنين بالبصرة فراها ابن  
طاس فاستفلاها واحبها وقال فيها اشعارا كثيرة وهو لم يمكن من لقاءها فسمع يوما  
انها حرمه على الخج فقال \* أما والله لا يغوي المسهر منها ان افاسد على هربها \*  
لم علم انها خارجة فسلها ولولا جنان هذا لم يجمع قط وما قاله بعد جمعو من

ألم تر أني اقميت عري بطلها ومطلها عسري  
فلا لم أجد بيتا اليها بقرني واغرضي الامور  
فجمعت وقلت قد جمعت جنان فجمعتي وايها المصور

ولكنها ما برحت تخبى عني وتبتع من لقاء وهو ينظم فيها الاشعار بمصطلها  
وبذلك لما وهي تحت اليد بالكف عن ذلك وقلبة لا بطاوعة \* وما يروي من هذا  
القبيل انه اشرف يوما من دار صديق له على منزل رجل مات له بعض اهل بيته  
وقفت النساء ناديات وفتن جنان مخلوة الشعر تلطم وجهها وفي يدها خضاب فقال لها

يا قمر اريه ما لم يلبس ثوبا من اثار  
يكفي فندري القدر من حبه ويلطم الورد بستان  
لا نيك بيتا حل في حرمك فتيلا لك في الباب  
ابرز الماسم لي كارهيا رغم دايات وحنان  
لا زال موتا فاب احباء ولا تنزل رؤيتي داني

وما زال ابو طاس ينزل بجنان وينظم فيها الاضاح والايات وهي ترضى له



ونفس أخرى حتى قدم بعض التجار ما يباعها من موالها ورجل بها فشق ذلك على  
أي نفس فقال

أما العبد فضل ما تشاء بها بين امتنان العيس والركبان  
وضموا سباط الفوق في أعناقها حتى الظلمن بهم على الأوطان  
عليه السلام ويظهر من بعض ما نقلناه أنه كان لما بالكثير علوم ذلك المصر حتى  
الطبعات والفلك وخرافات اليونان فمن بعض الذي يدل على المأمو يعلم الفلك قوله  
ألم تر أنس حلت الحملات وقام وزن الزمان فاحذلا  
وحدث الطير بعد مجيها واستوفت الخمر حوطا آملا  
وقوله ففوت واليوم وقت لم يفكن بها المدار  
وفي هذا البيت إشارة إلى اعتقاد أصحاب علم الفلك في تلك الأيام فقد كان يزعم  
بعضهم أن الله لما خلق اليوم جعلها خمسة وثلاثة في رجب ثم سورها من هناك وأنها  
لا تزال جارية حتى تجتمع في المرج الذي ابتدأت فيه فلذا عادت اليها فاستقامت  
وجعل العالم فكانت يقول أن الخمر ذهبت من يوم خلق الله الفلك يريد المبالغة  
في قسما<sup>(١)</sup>

وما يدل على معرفته علم الطبائع قوله

قل لزموا إذا جدا وهذا القليل وأكثر فاسد هذا  
تضاد من شدة البرودة - في صرت هذا كأنك النار  
لا يحب السامعون من صني كذلك الظلم باردة حار

وفي ذلك إشارة إلى نظر أهل الهند في الطبائع فهم يزعمون أن الشيء إذا  
زاد في البرد عاد حاراً - ومن استلهم أن الصعد الأيام إذا أفرط في حكة عاد  
حاراً مؤذناً.

وما يدل على المأمو بخرافات اليونان والمذموم قوله من نصبة يمدح بها يحيى  
أن خالد

صورة المشتري لدى بيت نور الليل والنفس فلو عدا انتصاب

(١) تخير يحيى بين استيفي ودمر وقد وردت لهذا المعنى في قول المتن الديلمي يصف سبوقاً  
تخبر من زمان يوم حلبة إلى اليوم قد جريت كل التراب

ليس زاويش<sup>(١)</sup> حين سار اماما      حوت والبدر اذ هو لا تضباب  
منك احبى بما نفع و الا      نس عند انتقام در الحلاب  
لا وجرام نستقل و الف      رب بالليل رائدا في الحساب  
منك امضى لدى الحروب ولا هو      ل في العين عند ضرب الرقاب

وتوفي أبو نواس سنة ١٦٦ هـ ببغداد ودفن في مقابر الثوريين . قال اساعيل  
نويجست « ولدت خلفنا منزلة عند موتونا وجدنا له الا فطرنا فيه جزر مشمل على  
غرب ونحو لا غير » يريد انه لم يترك شيئا من الكتب التي كان يطالع فيها . فظهر  
انه على كثرة ما كان يحدو من علوم الاوائل والشعراء لم يكن لديه من كتبهم  
الا قليل

### ( ٢ ) في شعره

قد قدم انه كان شاعرا من الطبقة الاولى بين المولدين وانه نظم في اكثر  
الوجع الشعر ولكنه اشتهر على الخصوص بوجع الحمر  
ومن قوله في الحكم بصف الدنيا  
الا كل حي مالك وان مالك      وذو سب في المالكين هربى  
اذا احسن الدنيا لمب تكلف      ه عن مدو في ثياب حديق  
وكان الطبقة المأمون يقول في هذه البيتين « لو وصفنا الدنيا نفسها لما وصفنا  
بأحسن منها »

اما قوله فاكثري في جان الخضم ذكرنا ومن ذلك قوله  
صليت من حينا نارين واحدة      في وجنينا باخرى بين احداثي  
بارج اهل بروني بين اهلهم      على القرائن وما يدرون ما عاني  
لو ان رعتك في الدنيا كرهتلك في      وصلي سبقت بلا شك على الماء  
ونحوه في جان وقد سمع عنها اقوالا  
بانا الذي من جنان ظل يلهونا      بالله قل واحد يا سلب الحمر  
قال اشتكتك وقالت ما اقبلت و      اراد من حيث ما اقبلت في ابري  
وجعل الطرف نحو ان مررت و      حتى اضلني من حد النظر

( ١ ) يراد بزاويش ( نفس ) احد آلة البرنس

طير وقسمت لك كبا بكفى  
ما زال يمل لي هذا وجمسه  
وقال فيها وقد رآها في ساءو

أنا التي في النوم طبعها  
يا فرع القبر فما بالها  
لو تشبعت احسب لي في الكرى  
يا عاشقين أعلما في الكرى  
كذلك الاحلام عذارة

أما خبرها فانه من ان تذكر ونها قوله

وضمنت سبقت الراح صرفا  
صمت وحسد رجا حيا طبعها  
وقوله امدام نبت من مقام شرف  
ولما شربناها ودب دجها  
مخافة ان يطوحي شعاعها  
ولولا حقة صاع المراج لراسها  
جرت حركات الدم فوق كونها  
وقد صحت من لعلها فكأنها

ومن مدحها قوله في الرشيد

واخست اهل الشرك حتى انا

ومن قوله يستعطف محمد الامين ليخرجه من الحبس

غدر امين الله والعهد بذكر  
وعني عليك الدر بادر حاتم  
مضت لي شهور منذ حسبت ثلاثة  
فان كنت لم اذبح عبيم حسبي

ومن مدحها قوله في محمد الامين ايضا

انا غرس اثينا عليك بصالح

في الموضع المخلول يخلق من المحصر  
حتى لقد صار من حي ومن وطري

عاد لنا الوصل كما كانا  
شقي وبلند غيالا  
أتممت احاسك يقظانا  
واسجا غصني وخصبانا  
وربما صدق احسانا

وسر الليل منديل عجيب  
كفى دق به ذهن لطيف  
تلوح لنا أوارها لم تخفي  
الى موضع الاررار فقلت لها قفي  
فيطلع جلاسي على سري الخفي  
اكاليل در ما لنا عليها ملك  
هذاهد كدوسا الجرا حطت السبك  
بأنا بمن كاد يلعبها الدك

لنطاك الحلف التي لم تخلق

مفاني طيناديك والناس حضر  
فيا من رأى در على الدر بنثر  
كافي فد اذنت ما ليس بشر  
ولن كنت فادب شعوك اكبر

فانت كما شني وغوق الذي شني

وان جرت الالفاظ يونياً بمحنة  
( ومن قولوه هذه ايضاً )

قد زين الله ديارها وحسبها  
طردادت الارض لما ساسها حنة  
حي تصافح نور الشمس والقمر  
ومن أحسن ما قاله ما يدل على حسن طوبى بانه عز وجل قوله

نكثرت ما استطعت من الخطايا  
فالمك بالغ رباً محوراً  
منصران وردت طوبى خيراً  
وتلقى سيداً ملكاً كبيراً  
نفس غامة كنيك ما  
تركت عطفه النار السرويا  
ومن قولوه نصف ناتقة من نصرة يمدح بها محمد الامين امام خلافة

وتجسدت في هول كل تنويع  
هوجاه فيها جبراً الدمام  
مذخر المظي وراهما فكانها  
صمت قدسهم وهي امام  
ياذا المظي بنا بطن محمداً  
فمفهور عن على الرجال حرام

ولغير ذلك ما رقى وراق من افانين المعمر ما لم يجمع كاملاً في كتاب فذكر  
ابن خلكان ان جماعة من الفضلاء هموا بجمع اشعارهم ابو بكر الصولي وعلي بن  
حمزة وايراهيم بن احمد بن محمد الطبري المعروف بتوزون ولم يفر من كل ذلك  
الاعلى ديوان مختصر مطبوع في مطبعة جمعية القنون بپورت سنة ١٨٨٨ م وسنة  
مطبوعة على النهر بپرس سنة ١٢٧٧ هـ وسنة اخرى مطبوعة في اوربا سنة ١٨٦١

أما ما عروى عنه من النواحر المصنوعة فمما في غاية القيمة وقد جمعه بعضهم في كتاب  
ومطبعة فأكثره منسوب الى خطأ وربما كان الاصل في نسبتها اليه انه كان مشهوراً  
بين معاصريه بالطرف وحسن الجلالة مع ملاحظة وجهون فخطوا بنسبون اليه كل ما  
يحصونه من النكت الفكاكية وذلك شأن العامة في مثل هذه الحال فاذا اشهر احد  
ينهم في العلم مثلاً روي عنه كل ما يمكن عن العامة من الغرائب واذا اشهر احد  
بالجماعة نسبوا اليه كل حوادث الشبان المتخلة على السنة العامة في خصوص ما  
ومثل ذلك المشهورون بالكتابة والطرف فينسبون اليهم كل ما يجد من هذا القبيل  
كما هو شأنهم في جميع المشهور فلا تكاد تسع نكتة اول طبعة الا رأياهم برواها  
او عن ابي نواس والمحتوي منها قليل

# باب المقالات

## حدود الدولة العلية واليونان

نظراً للحرب التي قصد أحيال كرد الأخيرة باعتمادها بين الدولة العلية واليونان رأينا أن نذكر هذه الحدود القائمة بين الدولتين ونصف ما هناك من المدن والبلدان والحصون والمنازل لنعين القراء بذلك على فهم أخبار الجيوش وما جرى منها من الحوادث

فالحدود المشار إليها قد دللنا عليها في الخريطة بالمخطوط المنقطة وهي تبدأ غرباً من بحالي خليج آرنا بمدينة آرنا وتسير ناحية لهرارنا (أو ارغوس) شمالاً إلى متروفا عند جبل سيفوس بحيث تكون مدينة آرنا في حكم اليونان ومتروفا في حكم الدولة ثم بعد الحدود من الغرب إلى الشرق على ثم جبال خاسيا مسافة ٨٠ كيلومتراً ثم تتدرج قليلاً وتسير شمالاً ثم نحو الشمال والشرق حتى تنتهي في خليج سالونيك عند فرقة بلاتونوا . والأرض النائية القائمة شمالاً هذه الحدود هي ولاية مكيدونية والأرض اليونانية القائمة لها من الجنوب ولاية تساليا

فهي الحدود اليونانية عند جبل سيفوس فوق بلسي ثم بعد ديسكانا وفوق دركوس (أو دركو) فصلاً بلاموتا (أو بلاموتا) كما سماها في الخريطة : فصارساناي ومنها شرقاً إلى بلاتونوا . ثم الحدود الطبيعية في الغرب جبال بيتا البالغ ارتفاعها ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ متر وهي تنتهي عند متروفا بقسمين هما (١) جبال خاسيا ثم كسوفو التي تنتهي عند خليج بولوس (٢) جبال فيلوفي طوبس فصلان وادي ملايريا من وادي الامانة ولم يؤذن حجم المخارطة بذكر اسمها كلها . وفي شرق جبال بيتا سهل تساليا ذلك الغرب من هذه الجبال بلاد ايروا (أو ايروس) وهي في حكم الدولة العلية

فبلاد اليونان القائمة لامتلاك الدولة بعضها من الشرق خليج سالونيك ومن الشمال مكيدونيا ومن الغرب ايروا

وترى في الخريطة خطوطاً مزدوجة متشعبة في سائر اجزائها في عبارة عن الطرق المعهورة التي قد تسمى بها الجسود فتري من هذا تطرف في مكتوبة ( ١ ) طريق مدغ من سالونيك في الشمال الشرقي سائر جنوباً في ذية لساحل الخليج فتر بلاد كيدي ثم كيتروس ثم كاتريين فجل الاولس الى بلاتامونا ( ٢ ) طريق ثمر من غيرا في الشمال الى مدينة شرقياً وبعد جنوباً حتى برابلاسونا فصار سالي وتنتهي في لاريسا عاصمة تساليا وفي ابلاسونا معسكر الجند الثاني ( ٣ ) طريق مدغ من كستوريا فكريستينا الى مدغ التي في في حدود اليونان. هذه في اعظم الطرق الموصلة بين مكثونيا واليونان ( انظر الخريطة )

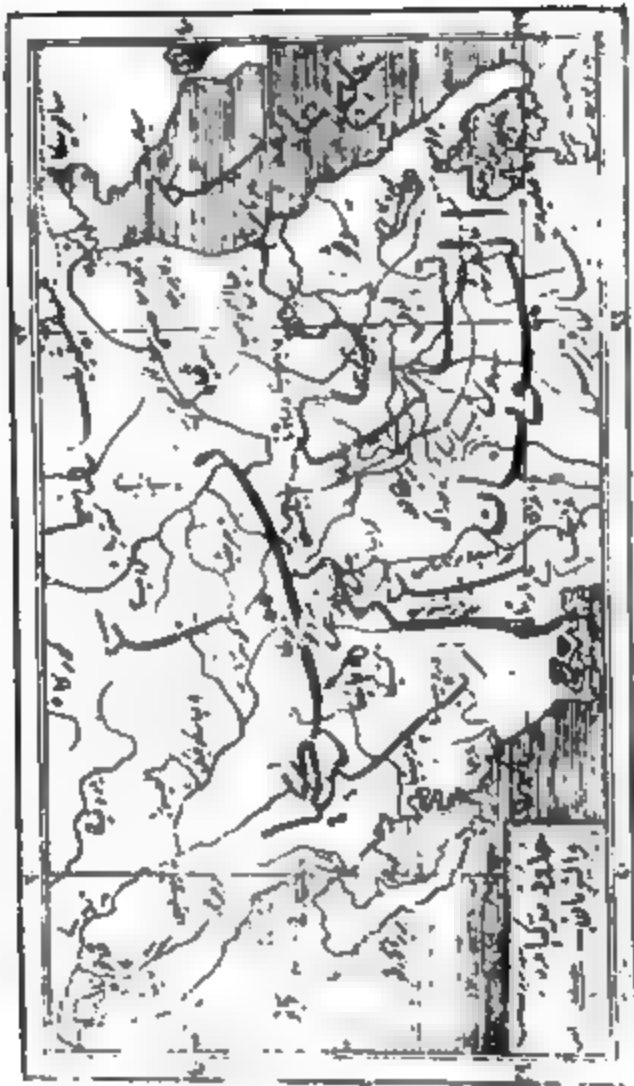
وترى في الخريطة أيضاً خطوطاً مزدوجة متقطعة فهي تشكل على الخطوط المحددة وليس بها في مكتوبة الا خط يمر بسالونيك شرقاً وهو في الاصل مدغ من الاساقفة ويمر الى موستيرا في اليونان فندم خط مدغ من لاريسا جنوباً شرقاً الى بوليس وبهذا منه فرع يمر شرقاً الى تريكلام الى كالمياكا

وسكان مكثونيا اكثرهم من الففار وقسم لثيف من اليونان والالبان ( ارفا ووط ) والفلاح والترك واليهود والارمن ونعيمهم القايمة الثمانية

وسكان تساليا ايضاً اخلاط من ام مختلفة كالمكثوبيين ونعيمهم القايمة الثمانية والجنود الثمانية زلند لمحاربة اليونان الى جهات ابلاسونا والمواقع التي جرت اما جرت هناك والجنود الثمانية تصعبادة دوللو المنبر ادم باشا ' ' بالعد والقتل الكاملة وسند اخبار المواقع في باب تاريخ الشهر. ولصف الشهر الحسن المجاورة للمواقع الحرب في مكثونيا وتساليا مقول -

في ابلاسونا من بلاد مكتوبة وفي خديفة ذكرها جوسبروس واما اولسون وقد تلبث عليها احمر شئ وبذلك ا. جها مرور السنين حتى صارت الآن هارمن بها فيها نحو ٢٠٠ عائلة من الاتراك وثلاثة جوامع و ٢٥ عائلة يونانية استقروا بها في تسارسانا. وموقع ابلاسونا وسط برغوب طريق كورة بخطها نهر يعرف باسمها ومن الشمال الى الجنوب وفيها دير يقال له دير بيتاغيا مربع البناء فيه صورة قديسة يسون اليها احوال عجيبة والدير تحت رعاية بطريرك القسطنطينية رأساً

# خريطة حدود تركيا واليونان







✽ **لاريسا** ✽ عاصمة نساليا وهي مدينة ضيقة محاطة بسور لكنها انقطعت في مصط  
من الارض عند غير قال له غير سالاميرياس وكان يسمى قديماً ( مينوس ) يبعد عنها  
من ترينكالا ثم يبعد عنها الى جبل الاولمب . وما برحت لاريسا منذ القدم وسطاً مهماً  
للسنة والتجارة ولكن الحروب كثرة الاضرار فيها وفي ما يجاورها على ان مناظرها  
بدية تفضل الناظرين لما يحدق بها من الفياض والساكنين والابنية الشاطئة . عدد  
سكانها نحو ١٦٠٠٠ منهم نحو ٥٠٠ من اليونان الارثوذكس و ٢٠٠٠ من  
اليهود الذين نزحوا اليها قديماً من اسبابها و ٨٠٠٠ من المسلمين الاتراك ويتم كل  
من هذه الطوائف في حي خاص ، فالمدينة تقسم بهذا الاعتبار الى ثلاثة اجزاء . ما كثر  
انتقال اليونان واليهود في التجارة واما المسلمون فهم اصحاب الاملاك . وفي لاريسا  
٢٧ جامعاً وكثير من الابنية الكبيرة اكثر تجارها الفطن والمهذب وطابع الصناعة والها  
مرجع تجارة نساليا وقد احدثت في الانساع والمطعة خصوصاً بعد ان اثنى فيها المصل  
الحديدي الموصل بينها وبين فرصة بولوس ونظ ( لاريسا ) بدل في الاصل على المنقل  
لانها كانت معقلاً قديماً وير عليها في الخارج القدم احصركات فيها مرسماً للأعمال  
الحرية مع القرس والمكدونيين واليونانيين وغيرهم حتى فتحها الرومان ثم استولى عليها  
الخلاص ثم الايريون ودامت لسالوبك حتى فتحها الفرنسيون ثم غلبها الصائرون  
وحولها « بني شهري غنار » ثم كانت في حجة بلاد اليونان بعد استقلالها الاخير وفي  
هذه المدينة وضواحيها كثير من الآثار القديمة

✽ **دركوس** او **دركو** ✽ واقعة غربي لاريسا وبينها طريق من على ضفاف نهر  
مينوس فهو الفياض والساكنين وبعض الآثار اليونانية القديمة أما دركوس فهي بدير  
صغير يقيم فيه اسقف غربي اكثر تجارها من الخلاص واليهود يحيط بها حصار كبير اكثر  
ملك المسلمين والارمن يستغل به اليونان على جزء من ريمو بنالونا في مقابل انصاهم  
واليدرفانم على انقاض مدينة فابستوس القديمة

✽ **ترينكالا** ✽ ومن دركوس غرباً يتصل الى ترينكالا في طريق مرسومة في  
الخرائط يشاهد المار فيها كثيراً من الآثار اليونانية . وترينكالا مدينة عامرة ليس  
أمر منها في ولاية نساليا الا لاريسا وفيها اسقف . عدد سكانها نحو ١٠٠٠٠  
ومأخلاق من اليونان الارثوذكس والاتراك المسلمين واليهود ويتركز فيها في فصل

الغناء كثير من جالية الخلاج متجهون في ثانيا . وفي كندة الحسانى والفاخر لا تكاد ترى فيها مثلاً لا تحيط به الانجار والرياحين على مسافات بعيدة واكثر أبنائها على ضفة بحر تريكالينوس المذهب من بحر ايونوس وتظل ضفة الانجار الباسقة التي قد تتكاثف حتى تغيب أشعة الشمس فيمتنون في الظلالا فحيات ويستزعات . وفي ثانيا المدينة اكمل عليها قلعة حصينة وفي وسط المدينة سوق كبيرة واكثر شوارعها مغطاة بالثياب مصرية تغطى حرارة الشمس في اثناء النهار

وكانت تريكاللا تعرف قديماً باسم ( تريكا ) ذكرها هيرودوس مراراً وقد تطلبت عليها دول جديدة في العصر عطفة لا يحل لذكرها هنا

ولها الآن عفر كائس وسعة جوامع وكهس وحول المدينة كثير من مغارس المحطة والطقن وكان يربو فيها في العصر القديس جوع من الخيل مشهور في حروب اليونان وفي الآن مركز تجاري يباع فيه جانب من تجارة اساليا طابرا وبأبنائها التجار من متروفا وبأبنائها وقد زادها شهرة وزمناً خطاً حديثي القرون بها ومن قريضة بولوس قد تقدم ذكره

في كاليبكا في تريكاللا الى كاليبكا او ( كاليبكا ) خطاً حديثاً انتهى في كاليبكا وبعد منها ايضا بحر تريكالينوس والباقى قائمة على نلال صربية تعرف على البحر كانت مرساً لوفاتح حربية مشهورة في التاريخ أحسنها جرد سنة ١٨٤٤ وفي قائمة الآن لمخاطبة لريجينوس عدد سكانها ٥٠٠٠ ره ونظراً لموقعها الجميل لم يبقها السكة الحديدية شيئا فهي ما زالت على حالها من وحيرة الطرق وفيها كنيسة قديمة بناها الامبراطور اهدريكوس بالبولوجوس سنة ١٢٠٠م وفي ضواحي المدينة كثير من الآثار القديس أشهرها ديور قائمة على نلال صربية فهي بقية اليونان ( تا مينورا موناسيريا ) أي ( ديور في الهواء ) وهذا من مميزات الشرق وتظهر للرأي مثل غابة من الصخور الخائفة على أشكال مختلفة بعضها مرمي وبعضها اعلم بالسلالات المصرية ولقد الآثار ارجح طويل يضيء هذا المقام من قديمه

في بلاتامونا في آخر حدود مكنونية من جهة الشرق قائمة على ساحل خليج سالوبك وكان في موقعها قديماً مكان حصون يقال له مراتليون سبة الى مكيل مرتبة

بيت بلانامونا على أخاخو وسخاها ( للشاطئ السفلي ) وما زالت عامرة حتى  
 امريكا اليونان سنة ١٨٢٨ وهي الآن حارة عن قلعة صغيرة مبنية على المنحدر اليزاني  
 قائمة على صخر تلامس سطح الامواج ينصل تدريجاً بسج الاولمب وفي جنوبي بلانامونا  
 جون تعاطف فيه الامواج ويسرع مجراها فيصير مرور السفن القارية بها

جبل الاولمب في وسط بلانامونا من الشمال جبل الاولمب وهو أشهر  
 جبال اليونان واحضها واقع على الشاطئ في بعض بقعة الى جبلين الاولمب السفلي  
 والاولمب العلوي والاول ارتقا ١٥٠٠ راً مترها الثاني فيبلغ ٢٠٥٠ راً متراً وهي  
 جبل مشهور في التاريخ القديم بقصة الرقاد والمضطلمون من العلماء وغيرهم لمساعدة  
 آثاره فيقتضون ايماناً في دبره والفسلى على نسو

في كاتوكريا في قرية يونانية واقعة على ساحل الاولمب هيئة عن  
 الشاطئ على شاليها غربية ( ليعفوري )

في كاترينا وهي ثاني الاولمب على شاليها كنفوس ثم كليدي فسالوبك  
 في آرتا او ارطى في الطرف الجنوبي الغربي لحدود اليونان واقعة على  
 مسافة من شاطئ خليج آرتا ويمتد في هذا الخليج الى البحر اليوناني في الغرب  
 يصل بمال لا يعيق برهرا ( او يونيا او اكثوم ) وتقدم هذا المنطق في المخارطة  
 لحي الخليج ولكن احده لم يكف - أما آرتا فهي قائمة على اقاص امبراكيا التي تدعى واطنة  
 على ضفاف نهر ارغونوس ( وهو نهر آرتا ) وتند منها طريقان احدهما وعر يؤدي الى  
 بانيا والاخرى تعد الى امبرا وسيلج آرتا حصن ولها ذكر في التاريخ القديم باسمها  
 الاول ( امبراكيا ) فقد بنيت في القرن السابع قبل الميلاد وتنازل فيها الحروب  
 طويلاً ووقع عليها الفارح بين ولايات اليونان المجاورة لها

ولما الآن عابها اقل ما كانت طوب - عدد سكانها ٢٠٥٠ راً تجارها قليلة ولكنها  
 ما زالت تزدهر للناظرين لوقوعها عند ذلك النهر وبالقرب منها جسر روماني البناء  
 ولها الآثار القديمة فهي قليلة وتكثر فيها الحفريات في زمن الصيف

في بولوس او نولو في مدينة صغيرة لكنها لا تلبث ان تصير من أشهر مدن  
 نسالبا لوقوعها على خليج بولوس عند الفداء جبال نسالبا بالبحر حيث تصدر تلك  
 الجبال وتنتهي هناك وهي حصنة الموضع سيكون لها شأن حربي - وظراً لوقوعها في

منشأ السكة الحديدية المنفذ الى لاريسا وتربكالا عند صارت ذات أهمية تجارية أيضاً وفي قسم الى عدة أحياء منها بولوس القديمة او بولوس التركية على ١٥ دقيقة من البحر وسكانها أتراك يقيمون في بيوت مغطاة بالاغراس والمخدات وفي الغرب ما يلي البحر حصن كبير وهو تركي قدم يحيط به سور عظيم الارتفاع وعندق وكان يقيم فيه حاكم المقاطعة وهو الآن جماعة من الأتراك المسلمين ومن هذا الحصن وبولوس القديمة سهل مخصص بمحطة المخدات يقيم فيه أجنبا الأتراك في عيش ولهم في منازل مبنية بين الأشجار والرباحين وليس في تلك المدينة آثار قديمة

في بانينا **✽** في حاضرة ايروا الثانية ونس أيضاً بانيا وموقعها حصن للثانية مغطاة بنس منسدة جدها من الجهة الواحدة بحيرة بانيا ومغطى بها من الجهة الأخرى جبال ومرتفع في حصون طيبة تدفع عنها هجمات الأعداء حداثتها قليلة ولكن حولها سهولاً خضراء تظلل نسبها

وبانيا المجرى فصب فيها المياه من جبل في شرقها يقال له جبل ميتزكي وفي مستطبة الشكل معدل عليها ١٢ منزلاً في وسطها جزيرة يسير الناس اليها للقرط وفيها آثار دهر قدم قلل فيو على بانيا الأكي ذكر وفي سح الجبل دهر قدم يكاد يكون مهيوراً اسنة دراهمان

واسم بانيا معروف من بانينا (يوحنا) باليونانية لان أشهر كنيسة فيها مبنية على اسم القديس يوحنا وقد هدمت تلك الكنيسة وفي على اقتاضها سنة ١٧١٢ جامع على آغا - واشهرت بانينا خصوصاً في ولاية على بانيا الذي تولاهما سنة ١٧٨٨ وكانت من امهالو ما آل الى ثورة اليونان سنة ١٨٢١ وامرها مشهور وكان عدد سكانها في زمن على بانيا هذا ٢٥٠٠٠ ثم نقص تدريجاً حتى صار الآن نحو ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠ من ٤٨٥ و ١٢ من المسيحيين (يونان ودارناووط) و ٦٦٦٥ من المسلمين و ٤٦ من اهل يوحنا ومرتقليل من اليهود وفيها فضلاً عن هذا العدد الرسمي اغلاط من ام مختلفة يرحلون اليها للاختيار يقيمون فيها زمناً ثم يعودون فلم يدخلوا في التعداد وفيها ١٧ جامعاً و ٦ كنائس وكنيس واحد ودرستان واشهر جماعها جامع حسن آغا في سنة ١٧١٢

في بارامينيا **✽** عند من بانيا طريق تمرهرا الى بارامينيا ومنها الى بارنا

على شاطئ خليج كورنوثو أما بإرمينيا فيسمى الفينايون ( ايمونات قلعة سي ) عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس أكثرهم مسلمون وفيها حصن عثماني يسمى ( غطلة ) واقع على مرتفع من المدينة وقلعة باطل من الحصن والحصن بناء من على عشر دقائق من المدينة

في ترافو **✽** ونسى أيضاً ترافوس واقعة على حدود نساليا في منتصف المسافة بين لاريسا وبلاسونا باضرب من تارساني بها وبين لاريسا ٢ ساعات وفي بلدة مدونة لكنها حصينة عدد سكانها ٥٠٠ نفس يشغل أهلها باصطناع الاسجة من الحرير والنظن وفيها بعض الآثار القديمة متخلفة في أسوارها ومنازلها على أن جانباً كبيراً منها في دير يسمى دير اناسيوس بقرية كيسة ترابلس

والطريق بين ترافو ولاريسا سهول لا جبال فيها ولا مهابتي فاحتلال الجبل الفلاني ترافو حمل اليونان على اخلاء لاريسا والالتجاء الى فرسالاً او فرسالوس الآتي ذكرهما فاجلش يسير من ترافو الى لاريسا جنوباً ثم غرباً في طريق كثيرة المرحى مستتجة لا تخرج فيها إلى بينها تربة مازها طيب موصلة بين نهر سالامبريا بالقرب من لاريسا ونهر عيواجس بالقرب من ترافو


في فرسالاً **✽** ويسمى الاثراك جنابها بلدة في جنوبي لاريسا عدد سكانها ٢٥٠٠ نفس نصفهم اثراك مسلمون وفي مدينة في ملح جبل صخري وعمره قديم وهذه اعمارها مسحة عليها آثار مدينة قديمة . وتسمى فرسالاً الآن الى جهة يسمى احداهما وهو العالي الغربي لوترو ( اي هي التهامات او هو موطن المسلمين وفيها كان بهم المحاكم والمدير قبل خروج نساليا من حوزة الدولة العلية . والعالي في الجنوب الشرقي جامعة فاروسي من المسجدين وفيها الكنيسة الكبرى والاستنبة

وفرسالاً من القدم مدن نساليا كما يستدل من آثارها للقائبة على انه ذلك الجبل ولكن التاريخ لم يذكرها الا في القرن السادس قبل الميلاد فقد كانت اذ ذاك جزءاً من نساليا تحكمها عائلة بل ل لها الكريونية فولاها ملوك منهم جيلاً وبعض الجبل وقد حاصرها مبروبوس الاثيني سنة ٤٤٥ قبل الميلاد وارادتها عاتياً

وفي سنة ٢٩٥ ق م غلب عليها مكدوس اللاريسي ثم قاومت باسوس مدة ولكنها اضطرت الى محالفته . فلما كانت المحروب بين انطيوخوس السلوقي والرومانيين احاطها انطيوخوس ولكنه ما لبث ان انصب منها فاصحت الى الرومان سنة ١٩١ ق م

وقد اشتهرت فرسالا في تاريخ الرومان بموقعها المثلث تحت أسوارها بين  
القائمتين الرومانيتين القديمتين بولنوس وقبر و بومبيوس سنة ٤٦ ق م ويسمى مكان  
تلك الموقعة الآن جبل قطوري وكانت في أيام بومبيوس مستقلة بإحكامها ولم يرد  
ذكرها في التاريخ بعد ذلك إلا في القرن الرابع للميلاد ثم اعتدل أمرها من ذلك العهد  
ويظهر من مراقبه آثار فرسالا القديمة حتى في ذلك الجبل أيها كانت من القصور  
والمنعة على جانب عظيم يحيط بها من الجبال اودية عميقة مجرى منها عينون عدة لسقي  
الوقت من الناس ويشاهد في السطح الثاني الغربي للجبل الآن مخصص من الارض مظلة  
الشجار الدلب وتجري من تحتها مياه جدول يسمى طاباخاه

ويبلغ محيط فرسالا ستة كيلومترات شكلها مربع محرف وفي ضواحيها قرى  
صغيرة منها في الغرب كهوك جشمة وسجكي وديميرلي وكومار وفي الشمال باشا مانجولا  
وبيرلي وتري وفي الشرق ديرلي وجيري وإيملي وغيرها

واقعة فرسالا بين قبر وبومبيوس  نظراً لشبه هذه الواقعة وما  
أظهر فيها بولنوس قهر من الدماء وأخذ في فن الحرب وأيد أن يستطاع تفككه  
لخصرات الدماء فنقول .

لا يخفى أن قبر وبومبيوس من أشهر فترات الرومان في القرن الاول قبل الميلاد  
وحلوم ما قام بينهما المصاهرة التي آلت الى حروب متوالية من سجنها واقعة فرسالا  
هذه ونصليها أن في قبر كان في جيش عظيم في مدينة ميريوبوليس قرب فرسالا  
مرفح يوشرفا حتى عسكر على تلال وراء نهر ابوس (التي الآن كهوك جيري)  فلم يشأ فخران بهاجمة هناك لما خاف من محض تلك التلال فظاهر باسماء الى جهة  
يقال لما سكوتوا تبعه بومبيوس حتى بعد عن التلال فالتقى الجيشان في سهل بين  
فرسالا والنهر وبها خمسة كيلومترات وكان جيش بومبيوس ممتد بين فرسالا والنهر  
وجيش قبر امامه وكانت سبعة بومبيوس محاذية للنهر لجعل الدرافات والرمات في  
ميسرة وكانت ميسرة قبر محاذية لذلك النهر ايضا فجعل في ميمته عرقه ضعيف من  
الفرسان وراه ماسته في غلبة فتوهم وبومبيوس ضعف ميمته فبصر ففهم عليها مراما ولم يكن  
يملك حتى انهالت عليه جنود قبر كالبحر الزاخر فنهزم جيش بومبيوس وتشتت ايدي



الحدود



الحدود

سافر هو حتى ادرك لاريسا ومنها الى خليج سالونيك ومار فيهر فوراً ميماً  
 ﴿ الطريق بين لاريسا وفلوسالا ﴾ طول عن الطريق نحو ٦٠ كيلومتراً  
 نحد من الشمال الى الجنوب فالسائر من لاريسا ينقطع أولاً سهلاً خصباً ثم يري  
 جبال طودية بينها قري صغيرة اشهرها قرية حصارلق ثم يترك لطف صرمقالي الى يهو  
 ويبري لطف حارلق كوي فيصل الى جبال تحمل سهول سالبا الى قسم ثم يترك  
 ادريس كوي الى يهو فيصل الى نهر اميسو المنقسم دكن حتى يأتي فرسالا  
 وسنذكر في الاطداد التالية كل ما ينشهر من البلاد في اثناء هذه الحرب

## باب السوء والاقترار

﴿ جنود مصر والدولة العلية ﴾

( الاسكندرية ) سامي امدي خليل

لا يخفى على فطنة كل حافل خير ما لجلالة مولانا امير المؤمنين آية الله من  
 المحقوق الدينية على كل مسلم في الاذعان لاداس العلية اذا احتاجت الدولة الى نفوذ  
 وقاب ضمن مظهر المسلمين بدافع عن الدم الاسلامي والتمجيد المراء بالنا طارحاً  
 طولادها وكل ما يتلكه نطوماً . ولكني استغنى حضركم في هل يسوع للدولة العلية  
 ان تأخذ من مصر جنداً مصرياً امردمي سامي اميدونا ولكم العمل

( الملل ) لم يخرج مصر في حكمها السياسي عن كونها ولاية من ولايات الدولة  
 العلية فانها تخطب لجلالة السلطان وضرب النفوذ باسم ولا يتولى عليها طال الامران  
 من جلالته هو صاحب السيادة عليها رسمياً ولكنه منحها امتيازات لم يمنحها لسلطان  
 المالك المروسة تراها معصية فيصوص الفرمانات الموجهة لولاة العائلة الخديوية  
 من محمد علي باشا الى سمو الخديوي عباس باشا الحالي وليس في شيء منها ما يجعل  
 عسكرية مصر مستقلة بوجه من الوجوه عن عسكرية الدولة العلية بل هي تهيأ مرناً



مها بذلك على ذلك حال الجند المصري كان مثابة مقام الجند العثماني ورتبة تعلى  
باسم جلاله السلطان ما لا يدع شكاً في علاقة جند مصر بجند الدولة العلية ولزيادة  
الابحاج ذكر ما جاء بهذا الك في القرارات الصادرة من الماسية العالي الدولة مصر  
فما ورد في البرلمان المرسل الى الخليفة محمد علي باشا في غير يوم سنة ١٨٤١  
ما نصه « ولما كانت قوات مصر البرية والبحرية معاً يوقع خصوصي خدمة الباب  
العالي فلا بأس من ازدياد هذا العدد ١٨ ألفاً في اوقات الحرب بما تراه حكومتنا  
مناسباً وينتصي احد المنظمات البحري اهل موجودو تستخدم المراكب الجديدة  
في سائر الممالك المحروسة الخ » وفي القرار الصادر للخديوي الاسبق اسماعيل باشا ما  
يؤيد ذلك صريحاً

وهناك ما جاء بهذا الشأن في البرلمان الصادر الى الخديوي الاسبق توفيق باشا  
« وحيث ان قوة مصر البرية والبحرية في مرتبة من اجل دولتنا العلية يجوز ان يزداد  
مقدار المراكب بالصورة التي تستسب حاله كون دولتنا العلية بحرية وتكون زيارات  
المراكب البحرية والبرية والعلامة المرفقة لرتب ضباطهم كزيارات عسكريا العاهلية  
ونائبهم الخ »

وجاء في البرلمان الصادر للخديوي الحالي في ٢٧ شعبان سنة ١٣٠٩ هـ ما نصه  
« ولا يجوز جمع عسكري زيادة من ١٨ ألفاً لان هذا العدد كاف لحظ امنية مصر  
الداخلية في وقت السلم ولما حيث قوة مصر البرية والبحرية مرتبة من اجل دولتنا  
العية يجوز ان يزداد مقدار المراكب بالصورة التي تستسب حاله كون دولتنا العلية  
بحرية الخ » فلم يبق بعد ما تقدم وبت من جهة جند مصر لجند الدولة وسبها ومباسبها

### في عدد مسلي كريد

( الروضة ) حسن انندي صوح

( الملل ) تفكر غيرتكم على الحقيقة ونبي على حسن حكم الملل اما عدد  
سلي كريد فهو نسيمون الف لا نسبة آلاف كما ورد هو في صفحة ٦١١ من الملل  
الماضي على ان ذلك مفهوم من مراجعة كلامنا هناك عن جعل سكان الجزيرة ثم  
عدد المسجونين منهم

## ✽ كنب المتزلة - اقتراح ✽

رجوع من السادة المسلمين وبخصوصاً علماء الأحرار بنهوضنا عن أي مؤلف يعلق بالمتزلة يملكون عمل وجوده مذهباً كان أو مطبوعاً مثل تأليف أي الحسن الأشعري التي تندفها مذهب المتزلة وكتب أخرى نجد في المحسن المحسن العمري وغير ذلك مما يعلق رأياً بالمتزلة مطبوعاً كان الكلام في تنديد مدعيهم أو الدفاع عنه ما خلا الكتب المشهورة في هذه المباحث كالملل والنحل والنفس الكبر والكناف والمناقض ونحوها

« يندفها عليها الجوزي »

( كازان روسيا )

## ✽ السيد أبو الهدى الصيادي ✽

( طبع للتراجم ) الشيخ أحمد محمد الآتي خادم العلم الشريف

( الحلال ) ترون ترجمة ساحة السيد أبي الهدى الصيادي الرضاوي ونسب

ومؤلفاته في حلال السنة الأولى فراجع

## ✽ غرائب العادات ✽

من غرائب العادات عند كبار الرجال أن يسهل الظاهر البهواني الشهير لم يكن يكتب رطباً أو الفضة إلا وهو مسكران ومطعم الظاهر التي عند ما كان يظم أحاجيه وقد نكث المشهورة ولكن كان ذا شهيد الحرب التي سلاحة وفرداً حارباً ولم يصبها سكر ولا سحر وعنى هذه الطريقة كان اندحرار يستوفان اشهور لا يظم شعراً أو على انشراح كان الخمر والنمر قد خلقا لدى هؤلاء الشعراء من مدح واحد - ويحك عن هابدين المؤلف الألماني الشهير انه لم يكن يندران يكتب إلا وهو مزين بأجى ملابس وحلاه فكان يدخل غرفة وليس احسن ثياباً ويحلى باجمل عباة وكانه يريد مقابلته ملك لم يجلس على منضدة نظيفة عليها ورق مرتب مصقوف وإنما في الكتابة ولا يندفها على اجادها إلا إذا كانت الرقيقة نظيفة حسنة اللون والفرقة نظيفة

النظام والترتيب في جميع اثارها . فان المصور موكبر القدي نال من لويس اثانث  
 هفرتس البارونة لاجل دوائده لم يكن يعرف ان يجوز الا وهو منقلد حسابه  
 على عادة الاشراف في ذلك العهد . فان الموسيقى الايطاليه سالفه . يمكن رؤيه  
 اعطاء الموسيقى التي في الطوارخ الكثيره الاندحام والاصحاح وكذلك الموسيقى . هول  
 كان يمنع الاغاني الرائده على البيانو طامه حجبته اسار ينظر اليها . وكان  
 للفاخر الايطالي كاني لا ينظم الشعر . الا وهو على مريمه يلعب بالورق وحده .  
 ويروي عن المفسر الشهير كوجاس انه لم يكن يعرف ان يكتب الا وهو مدحج  
 على بطون الكتب والاوراق مقورة حواله بلا نظام وسحان من تردد بالكل  
 " لسان العرب "

### ﴿ كورسبه (مشد اصمعي جديد) ﴾

جاء في " طب الخائنه " ما نصه

" ليست هذه اول من تكلم فيها عن الكورسبه تلك الآلة المخرجه من الهند  
 بل المؤتمن على اخلائهم . فقد ابا في الاعداد الساعه الاضرار الناتجه من استعمالها  
 ونحن اذا فعلنا النفس بالمستقبل اذا امرنا طون بترك الكورسبه والاستغناء عنها كلبه  
 فان ذلك لدى السواد الاعظم منهم من قبل الضرب على جديده بارد او الكفنه على  
 صفحات الماء . ولا شك هذا ان كلامنا يدعك كما ادراج الرياح ولا يكتفي اليه  
 ولعلنا ذلك جفا اليوم نكتب منهم ان نعلم من الضررين احدهما فقد اخترعت  
 احدي الطببات السبعه ش. ساروت Linckx Sarrot . مشد اصمعي جديدا  
 لا يسبب الاضرار الناشئه عن الكورسبه الهدي . يستعمل الآن وقد صدق اكي اكاويه  
 الطب الفرنسيه ثلاثه رسوم مأخوذه من اجله اشعه رقيقه . فالرسم الاول يثلث  
 امرأة عاريه بشفها الطبيعي . والرسم الثاني يثلث تلك المرأة لابس الكورسبه العادي  
 ( وفي هذا الرسم يظهر ضغط الكورسبه على المفاصل والاعضاء ) والرسم الثالث  
 يثلث لابس الكورسبه الاصمعي وفيه يظهر اتفرق بين الاثنين وعدم ضغط هذا الكورسبه  
 على الاعضاء . وبالاختصار ان للكورسبه على العموم شروطا صحيحه بلزم ان تكون  
 مستحله فيه منها ان لا يغير شكل الثديين وان لا يضغط على المفاصل والاعضاء . وان لا  
 يحد على الجانبين شدا زائدا فاذا جمع هذه الشروط خفف ضرره كثيرا "

## ﴿ وصف الهلال ﴾

قال الصلاح الصندي

وهلال في الاقن قد لاح غرقاً وندى لأعين النظار  
كسار او دليح او كفتوى او كصدغ او حاجب او طار  
« وقال »

حكى حلال الاس لا مضى له ثلاث طاحلي واسرار  
مراة حد بعضها ظامر والبعض منها في خلاف النظار

## ﴿ علاج الدكتور ثابت ﴾

ظهرت لهذا العلاج فوائد جديدة بالنسبة التي تصيب الاطفال ذكرها جريدة  
الطب التي تطبع في بيروت وهذا الخبر يسر المتفرجين ويمنع الآخرين على  
الاغتراف في مهمة هذا العلاج وقد وهذا الدكتور ثابت ينشر شهادات أطباء  
هذا القطر الثابتين الذين قد عهد اليهم بمهمة هذا العلاج

## ﴿ اخطار ﴾

ان تفصل الحدود بين املاك الدولة للصلبة واليونان قد أجبنا الى تأجيل كثير  
من الامثلة والاغترافات فترجو من حضرات السائلين والمقرعين طرّاً على ذلك

## ﴿ اعلانات الهلال ﴾

نوجه الخدمات الاطباء والمهارة والمقرعين والتجار وسائر رجال الاعمال الى باب  
الاعلانات في الهلال فقد ثبت بالثبوت والاختيار ان الفرش الواحد الذي يتقطنها  
مئتين على صاحب الاعلان ثلاثين وستين ومائة لما هو معلوم من سنة اعداد الهلال  
مما لا يحتاج الى دليل

## ﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

ضاد سلطان بشاً حربياً لا يدري كيف يخال جاداً بهذا المنبر الا ينظر على انه كان  
يوم ان سمع ولو اطاع حواطه في حال تأثرها وسار الى الجهار لا يلت ان يهدأ  
روحه ويهود الى البقاء لمحت عن ابوه ولا اقل من يرجع الى بصرى بعد ان علي حله  
نعتقد ما اخبروه من المال والمخينات في ستر لم بنصام  
نفسى سلطان طول الطريق في عودته وهو يفكر في ذلك وكثيراً ما جدته نفس  
ان يأتى من الى الجهار لو لم يترضا الفلك في مسبه اليها وعول لغواً على الرجوع  
الى حماد والملاولة مع في هذه الشؤون فادانحنى فمابه الى الجهار سار للتعيش عافها  
فلما وصل الى مسقط من الطريق يزدى الى البقاء رأى انى على المكاري  
ياكرمه وودعه وسار قاصداً حماداً

## النصل الحادي والثلاثون

## ﴿ حماد في غيبته ﴾

لم يكن يتواري سلطان عن حماد يوم غروجه الى بيت الخنفس حتى أحسن حماد  
الفرجة لانهاده في تلك الحجة بعيداً عن حبيبه فلما على والى الخنفس يفكر في ما سر  
وذلك العام من الاحوال وما رأى من حوادث الامام وتذكر حالة قبل قدوم البقاء  
يوم كان على الببال لا يعرف المباحس فلم ان السبب في ذلك كفو الحب فتذكر  
معا وما ناله من رضاء والديها فرقص قلبه طرباً ومسي ما يتابع من الشواغل والحب  
مع ما وصلة بوايام العاشقين يقولوا

ففس خالياً فالحب راحته عني • فأوله مقسم وآخره قتل

فواذا رضي الحبيب فزيرة فحين ينسهم الميوم ويحفظ هم الاحزان  
لم يكن لحامد تعربه في غربته وهواجوه الأراضا حبيبه فاداً تراكت طوب  
الاحزان تذكرها وتصور غربتها فتعشش جوارحه وتغوب اليه آسالة فيجلى صدره  
ويصط نفسه

قلبك في حبيبو برهة يتردد بين الرأس والرجاء لينفض تارة وينسبط أخرى  
حتى كان المساء فضع حمار نور بين الخيام فلم ان مضيت عائد من وراء نفسي  
لشداجي وقلته شيا طلو وليت ينكر في أسن وود لو انه في مثل حاله علي البال قليل  
للليل لا يبع من دياره الا ما يرجو من غلة ارضه او شاي ماشيه ولكنه تذكر ان  
ذلك الشبح لا يعرف الحب ولا شعر بلذو فليل له انه انه بالخطوات الاعجمية  
بالاسنان

ولما هو بما مل مع رفع خطوات بالقرب من الخيمة علم من خلفها انها خطوات  
الشبح لانه كان لا يمشي الا حاكيا فاحذر لا يستأله فاداه وقد دخل الخيمة والليل لا  
يزال في به وقد كسا الخيمة وحاجته للبار واجمع قيمة عن صدره فبان للشمع خيمتها  
كأنه نبت الريح يماضي بهتة بشفا فلما رآه حماد وقف له وحياه اكراما للضيوف  
فالتى الشبح الخليل عند باب الخيمة ودخل وعلى وجهه ملامح البشر حتى كاد ينسى وكان  
قد حاشه ابائا لم يرتفعه باسا فط على انه فلما رآه متبشرا او منها فلما رآه ينسى  
احسن بارتياح وسرور ودعاه الى جانب داخل له جلسا على البساط فاني المجلس الا  
على الارض فجلس وهو يملك احدى كفة بالآخرى ليتزع ما لصق بها من التراب فلما  
نفت التراب عنها جعل ينفض الخيمة البيضاء ليتزع عنها ما طلق بها من الاتربة  
فبدأ حماد يخطا و فائلا ككلمات اليوم ايا الشبح ارجو ان تكون في خير وانه  
لترزع الشبح حاشته ونشاعل بفرما لينفض غبارها وقال نحمد الله على خيراتك وقد  
سرتي اليوم ان يفرقي ولست مجلأ ابني ولا يمشي طلو العام او اللسان حتى استقفا  
في الحراة فبعيني عن تربية البنين وهوهم

فحبب حماد لشداجي البداوة وقله عوم اطفا فاراد مداعبة فقال له ايكفيك من  
هناك رماية الماشية وتربية الجبول والنسايون متعمون بالسلطة والسيادة وكان  
حماد مائلا بما ينهوه الانباط على النساين كما تنعم

فلمسك الشبح مسهركا وقال لا يترك من دنياه يوم نعيم فاعيا لا تحسن بركي  
نسي ابائا فلا تفرح لمارث النساين من اجل يوم استبدتو فقد جاءه من بترع  
هذه السيادة وخطه باجداده اصحاب سبل الحرم الذين انا جاؤونا فراوا من القفر  
بعد ان كانوا يقيمون في ارض تسمى من مستنقعات يجمعونها من مياه الامطار وراه

مد من حجر فلما انهدم السد سال الماء فاغرق السهول ولم يرحط يستطعون بناء  
السد لصنهم وقلة تدبيرهم فاجذبت ارضهم غرق في حلة من فرمها الى هذه البلاد  
من فروع عطاولة وقدر لم الملك عن غير استغنى قيامه الآن من يتزعج الملك منهم  
وبكر شوكتهم وعلمهم ما لم وما عليهم

علم حماد ان النخج يدبر الى حكاية سيل الترم في جهات اليمن وما كان من  
تفرق بني قحطان بعدة والقصاصون في جملتهم ولكنه لم يفتنه ما اراده من غزو بلرب  
زطل ملكهم فقال له وما تنمي زطل ملكهم ونحن لا نراهم يزادون الا فرج ومضة  
قال ألم نسج بالسدنانين الذين قطعوا من البحار في هذه الاثناء فقد جازوا جماعة  
كبيرة ليقصصوا من القصاصين ويهدموا من آخرهم

فقال وما اوجب الانقصاص واي علاقة بينها والبحار على مسافة ايام من الشام  
والناس هناك في شاكل باصلاح دينهم فقد ظهر فعيم من يدهم الى دين الله وقد  
سجد باه انفسا لهم دولة جديدة فانت لما كل بلاد العرب غاضل البحار في شاكل  
عن هذه البلاد

فلمحك النخج وقال كل ذلك من عسير الله . ولما ما اوجب عبيد البدنانين  
فمورقاعة الحارث النسائي وكبر باؤه فقد انبأ في بعض القارين من هنا ان بني قريش  
الذي ذكره كتب الى الحارث كتابا يدعو فيه الى ديهو فبدلاً من ان يقرأه ويأمله  
ويرد الرسول وكذا جهلاً مرقى الكتاب طاعت الرسول فسبق ذلك على صاحب  
الرسالة فانتد حنفاً لحرب الحارث وفتح بلاد

فانهم حماد بذلك الخبر كثيراً لعلوا ان الحرب لنا فامد عرفت مساعبة  
وحالت بيننا وبين ما يريد فضلاً عما جئنا على حد من الخطر لان جلة لا بد له من  
نصر ابن هو الحارث على انه لم يكن يخاف انهزام او خذلانهم لا كان يهواه من  
نصف اهل البحار وقلة غيرهم كما هو مشهور عن تلك البلاد منذ القدم ولكن خوفاً  
على حد من هزاع الحرب قد كثيراً ظلت برهة يفكر في امس ثم قال فليج وهل  
انت واثق بعبي هؤلاء البحار بين

قال لا ريب عني من ذلك

قال الملك سمعت الخبر عن ثمة

قال سمعت من خير وعفي أم كبراً حتى تحققت إذ سر في غدران القناسة قد  
قلت لك أنهم اعدوا لنا. وكان ذلك الشيخ البطل يقطن حماداً يخرج بملوط قولة في  
غسان لانه من لم ولم يدر من له في صرح التدمير

قلت حماد جاساً لا يدرى ماذا يعمل وقد كرمه سلطان بولك فتراكمه فوما فالطد  
الى الشيخ فلذا مولد ذلت حماد وطلب طوبى الناس شأن المعتقلين مثل شطو على  
طوبى بالهم وبخصوصاً من كان في مثل سوا فاطك بيتا انت غاطلة في شأن لا تلبس ان  
تراه بنام فتركه حماد واعتقل بها جسد

ثم أتاني الشيخ طعوراً بصوت نراو وفي بالخروج من المدينة وهو يقول قد  
تقابل الثوران لمخرج حماد في انه وكان الليل قد جدل قامة فصارا حتى دنيا من  
مرحط الثوران فانا في لا مقابل ولكنها شاعنا بها جلاً ثم يكتسبم الشيخ الويل مسكه  
بمطوطه عن نراو حتى دنيا من فارمودة بمطوطه بها وحماد يراحو بهنو ولم  
يك الشيخ بأمل ذلك الجمل حتى صحك وقال وعنه فاقه من نوى أهل المدينة قد  
تخلصت عن جد الحمار الذي قلت لك أنهم جاؤوا لحرب الغسانيين

فقال حماد وما الذي ذلك في ذلك

قال دلي طوبى لكل الرجل فاقه خاص بأهل المدينة وكثيراً ما رأها من اطفال  
هذه النوى مارة بها الى الشام وغيرها

فقال حماد يظهر ان هؤلاء الغسانيين قد أصبحوا على شربة منا

فقال الشيخ لا أعلمهم فربما يكون منا ومنهم مسافة ايام ولعل هذه الثالثة  
قد تاحصت على بعضه ايام قال ذلك وهو يمشي وبأني لها بالسيف

فتركه حماد وماد الى محبوبه وقد نزل له الامر بمصاحبه فظم طوبى ان يلعب  
أمة امواج الرباع لا تشغال جلة بالحرب ففكر باحياجه الى سلطان نصير قسارها  
مرد الويل بولك





## الفصل الثاني والثلاثون

### هو سلمان وأخباره

وبعد ايام عاد سلمان كاسف البال لحبه مساء في القنوش من سبه وكان  
حادث قد ملّ الانتظار فاستطاعه كنه ما طه فاحكى له ما سمع ثم قال بلوح لي ان  
سدي رافق ابا سنيان الى الكهزاذ يظهر ما سمع انه لخلق خبر منك فلم يبق له  
وطر في الكهزاد ولعل ابا سنيان حب اليه الضرورة في الميراث الكنه فجاره  
فقال حماد لا اظنه يفعل ذلك قبل ان يأتي بصرى ويستخرج الكهزاد التي  
حيا بها في غمام

فقال وما امرانا ان لم يأت اليها بعد ان استرجعنا اوله أرسل من يمت  
عها فلم يظهرها وحل كل حال ان سدي ليس في فلسطين ولا البقاء ولا حزن  
طوي في جان ويؤخذ من جبل ما سمع انه سار الى الكهزاد قبل تأذن له في الذهاب  
الى مكة للقنوش حه

قال لو كنا على يمين من دعاها اليها لمست انا بنسي ولكننا انا رحم بالحب  
وردد على ذلك انا في حال دعوا الى الفلق من امر الحرب المظفر بين الكهزاد بين  
والنصارى وقد سمعت تدبر اليها في اثناء حديثك وكنت في رعب من امر ما مع  
الي سمعنا من نجبا القبطي هذا ايام

فقال سلمان اما سمع هؤلاء الرجال فلا شك فيولاني شاعنت معكم  
لهذه عين بغير جان ما سدي فالارجح انه سار الى الكهزاد اوله اوصب با حافة  
من الجبهه الى بصرى ولا يمت ان يأتي اليها فاذالم سمع بعد ايام طنا الى سار مع  
الي خيان الى مكة

فلم ير حماد بها من القنوش لما سطر من هذا القيل ولكن ما عاد الى امر مع هند  
وما عسى ان يكون من شأنها بعد طول الاختراع وخاف ان يغلب القنوش على  
قلها فغضب سبه هدرأ

قال عليك يا سلمان ان تردد الى بصرى لعلك تسمع شيا عن والذي ولا

﴿ اطاعون وعدواه ﴾ يؤخذ ما براء الدكتور بهرمان النطر المصري في ما من من الطاعون اذا اتخذت في الوسائل الصحية اللازمة لان منع الحصانة في هذا الداء ستة ايام فلا يجئ من اتصال عدواه بمصر والسبب في ذلك ان السن القادمة من الهند تمكث في الطريق مدة تزيد على ستة ايام كثيراً فاداً كانت العدوى قد اصاب احد من الركاب ظهر المرض في سائر الطريق فيحجب ويحجر على السبيل واما السن التي غطت المسافة بين بمباي والسويس ولا يصاب احد من ركبها فهي بطبيعة لا تخوف منها . ومعلوم ان عدوى الطاعون لا تنقل الا بالملاصقة من المصاب الى السليم لا كما تنقل عدوى الكوليرا بين الثياب او بمحواها . ومن حدوث اصابات الطاعون مدة عشرة ايام في سبب بدل على خلوصها من مذكور.

﴿ ولايات أستراليا المتحالفة ﴾ كتب البيا وكيلنا في سدي ان ولايات أستراليا الخمس متحد في ملكه واحد هي « ولايات أستراليا المتحالفة » ( Federal States of Australia ) او علامتها ( F. S. A ) تسمى فاعى الولايات المتحدة بأمريكا التي بلامها U. S. A. وافية بيدولة في الخارج هذا الذكر الى جزر القمل

﴿ لعبة بركات ﴾ جمع آل بركات انكرام عند كرم ووجههم المرحوم بركة بركات والد احواله سليم بركات والسبب مدم صروف فربة الضلالة الدكتور صروف . توفي في بيروت من عام فصاها في الحد والاحياء والد والنفوى وترك عائلة كبيرة تذكر فضائله وتردد ما أثر روحه الله وحمل الحنة مثواه . ولم اهله جميعاً جبل المصر على فقه

## ﴿ أكتفاء القنوع ﴾

تاليف السيد ادوار فاندك بجل المرحوم الدكتور فاندك وصنائه في اللال الماصي ونقول الآن ما اجملاء هاك اي انه « عبارة عن تاريخ لآداب اللغة العربية من اقدم ازمائها الى الآن ومنهم تاريخي للولفين والشعراء وحمس للكسب العربية المطبوعة من اول عهد الطاعة الى الآن » مدة خمسون غرضاً مصرى ( ١٢ ) مرثاً واحدة الوسطة خمسة غروش ويطلب من مكنته اللال بمصر

## باب التقريط والانتقاد

﴿ سلافة التديم في متبغات السيد عبد الله التديم ﴾ صدر الجزء الأول من هذه السلافة لجامعها الفاضل عبد الناصر اودي تدم شقيق المرحوم السيد عبد الله التديم وقد تصفاه فاذا هو مصدر بصورة التديم ترجمة حاله مدججة برأع حصص كتاب الفاضل احمد اودي سمر بنيتها متبغات الرافائل الادبية ما انشاء التديم في رسم صباه لم متبغات من التكبكت والتكبكت وعبها مقالات رائقة جمعت الى سلاسة الانشاء مكاهة ولغة تارة محبوبة تحنها حكم ومواعظ منها مقالة في « محسن طيبي على مدب بالامريحي » واخرى في « عربي قريح » و« مدبر الانصاع » و« محتاج » كل في يد محال طامع » وقد بين في هذه الاخرى ما كان ساله السلاج من مطامع بعض الابن من الافرخ ومقالة في « اصاعة اللغة بسلم اللدب » ومقالات اخرى في مواضع مختلفة تدل على ما كان لشئها من الاطلاع على احوال اهل هذه القطر على اختلاف طائفتهم مع شدة رغبته في دفع شأنهم مني على هذه الحاج اودي لما عناه في جمع هذه المقالات ومحت الادباء على مطالعتها واكتساب بياع في مكة الللال ولبن الجزء عشرة فخرن واجرة الوسطة فخرشان

﴿ شرح قاموس العقوبات الاهلي ﴾ اهدا سعادة الفاضل يوسف بك اصاف مني جربة لحاكم ومحررها وافضلي لدى محكمة الاستئناف الادبية الجزء الاول من كتاب « شرح قاموس العقوبات الاهلي » وهو يخصص شرح ٦٩ مادة من القاموس المشار اليه شرحاً وافياً في ٢٥ صفحة والعل جار في طبع الجزء الثاني مني على سعادته هذه الخمسة وبرجوسرة صدور الجزء الثاني

و يطلب هذا الكتاب من حمزة شقيقو عزتوا سكندر بك اصاف مدير انطبعة العمومية بصر ومن مكة الللال ومن السجة ١٢ عرناً واجرة الوسطة فخرشان ﴿ تحفة الامجاد بقبالة تاريخي اميرة والميلاد ﴾ هو كتاب في تاريخ التاريخين المحوري والامريحي في سنة ١٤٠٠ هجرية يد بانسة الاولى من المحررة مرتبة في جداول بين فيها اوائل السنين المحررة وما يوافيها من التاريخ الامريحي

## الفصل الثالث والثلاثون

﴿ وعند جبهة الخبر اليقين ﴾

وبانتى تلك الليلة وحامد لم يبق الا قليلاً ما تراكم عليه من المطامير اما سلطان  
فقصى لثمة يترك في حبل يوصل الى المراد بعض في الصباح التالي وفي يوم الخميس  
الى صرح القدير لاعتقاده ان الخبر اليقين عند حد فليس يناب الزمان وركب  
جواده وسار حتى اذا اتى الصرح سأل عن يقين فهو يقول له ان جلة برجه منذ ايام  
بعد ان جاءه لزيارة . فقدم الى باب الحديقة فاستقبله بعض الخدم وسأله عن غرضه  
فقال انه جاء بهمة من رخص دير بعبارة الى الاميرة سحدي وطلب مقابلتها فصار لها  
فأذنت بدخوله فلما دخلت برحمة فصار له من حماد ما شاء ما يحاول طاعة جاء يستطلع  
ما تم من امر فاستدعت هتفا وكاسد في غرضها تنكري حماد وهي لا تعلم من طاعة  
عصمت هي . سلطان حفي قلبها طهرت اليه طامارات اليك تلوح على وجهها فلما  
رأها سلطان قام لها وسلم عليها وطأها عن حماد وسأله عن صحتها فطأها وكان  
سلطان في أثناء الحديث براتب حركات سحدي لعله يلاحظ فيها ما كان يخافه من  
اخطائها فأس منها ما حفي آماله رضائها ولكنه ما زال قلقاً لما عساه ان يكون من  
أمر نعليه وطلبه ليجعل يتجاوزون اطراف الحديث ويكتفون سلطان وسحدي علم  
سلطان ما كان من جدول جلة عن نعليه ورضاهو حماد فصرّ سروراً لا يربط عليه  
حتى رخص قلبه من المرح وود لو ان له أسنمة ليظهر بها الى حماد يدير بذلك

لم قال لسحدي وما هو مودنا من مخاطبة سيدي املك بهذا الشأن

فالتفت عن على مود من مجبته الى بعد ايام فاذا كان يوم تجمعت يتقدم حماد  
في طلب حد نبال مبعثه وكانت عند في أثناء ذلك مطرفة حماد لا تتكلم وقلبا  
برخص طرفاً . فقال سلطان ومن يتشا بذلك اليوم ونحن يصيدون عن هذا القصر  
فالتفت سحدي من طرف مفرم فاذا كان اليوم المجهود ارسلناه في طلبكم  
قال حسناً وم بالخرج موقتنا له فودعها وخرج وهو لا يصدق انه سمع ما  
سمعه ولكنه لم يعلم بما يستقوم في حبل سحدي من اللطائف ورافعة خادم اسدي له  
المجلة على ان يكتفي

« ستأتي البنية »


فأما الشيخ الشافعي

## ❦ الحوادث المصرية ❦

الحمد لله الشریف کہ احضل الجہان للہ والی وور راہ و سائر رجال دولہ  
فی صباغ الانس ۱۹ فریل تنوع الحمد للہ شریف احتیالاً خضر الاعیان والوجہا  
والعلاء اجادہ اللہ علی مہو و سائر المسلمین بالکفر والہنا۔

هو لاعادة العسكرية الثانية (ب) بلغت الاموال المجموعة لهذا الاعاءة على  
ما صدر في الميزانية الاعرف لعام ٢٩، أبريل ٢٢٩ ر ٤٧ جيباً

جمعية المال الأحمر **﴿﴾** أسس ذلك السليبي لامتداد جمعية حامها  
جمعية المال الأحمر حرصا ليرضى جرحى الجيش اللبناني في الحرب الماضية وقد  
حرص هذا المندوب على الحثاط العالي فصار يكون تحت رعايته أما رئاسة الجمعية  
فقد عهدت الى دوللو مختار ماشا الفاري وفي آخره في جمع الاعانات اللازمة  
لكمال الحال.

علاء بوبيل ملكة الانكلترا  تم ملكة الانكلترا في ٢٠ يونيو انقادم العام  
التيون من توليها كرمي انكلترا وحصل الانكلترا في ذلك اليوم احدالاً بحضر  
مطرون بوسون من ملوك اوربا وسجوب من حو الخديوي المظم دولة شيفو  
البرس محمد علي باغا

ويؤخذ من أخبار أكثرنا أن الأتراك ما دلون في أعداد حداث هذا البوبل  
 ما لم يسل بسعة غابة فقد فزنا كنباً وارداً من لندرا إلى صليق لنا بصبر نصف لة اعظام  
 الأتكر في ذلك البوبل وما قاله أن ليصم مثلاً يشرف على الشارع الذي سهر  
 بوموك الملكة يوم البوبل فمرس عليه بعض الزاعين في مناعة الموكب أن  
 يؤمن ذلك المنزل يوماً واحداً بالف وخمسون جنيهاً فلم يقبل إلا ما أن يجد من  
 دفع لة هلفنا اعظم فاعمل

## المحادث الخارجية

### حرب الدولة العلية واليونان

ذكرنا في الحلال الماضي استعدادا كريد وتمكن النضام بين القبول واليونان فانهن صحبا ان تنصب عن كريد ولم تفلح وكانت هذه الحال الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة على الحدود بين تركيا واليونان فاجتذبت كل من حاتين الدولتين في حشد الجند هناك وتجهيز الحصون فامرسل الباب العالي في اوتل ابريل الماضي حملة بقيادة المفيرادم باشا فصار وعسكر في ايلاسوا على حدود مكسوبة ويقدرون جندهم بين الف مقاتل في ايلاسوا و ٢٠ ألفا في جهات ابروس وغمرها ويقدرون مدافعها بثلاثة مدفع . واجتمعت الجيوش اليونانية تحت قيادة ولي عهد اليونان في لاريسا خاصة تساليا ولكن فرقا من الجيوش اليونانية تخارب في جهات ابروس برأ ومجرأ واخرى اجبرت الى خليج سالونيك ( راسع الحارطة في هذا الحلال ) ويقدر عددها كلها بسبعين ألفا و ١٦٨ مدفعاً والتزمت الجيوش اليونانية في بادئ الرأي خطة الدفاع حتى لا تكون في البادية بالحرب والاسطول العثماني الذي ذكرنا نصيبه في الحلال الماضي نزل الى الدردنيل ولا يزال راسياً هناك

على ان الجيوش اليونانية لا يظهرونها حسن من الحصون الواقعة في حدود املاك الدولة في مكسوبة او ابروس وقد حدثت مساوئيات عديدة بين هذه الحكاميات والجيوش اليونانية المدخلة لها واول ما حدث ذلك في القرب الجنوبي في خليج ارنا بين الاسطول اليوناني الراسي هناك وحامية ريميزا . وفي ١٧ ابريل اصدر الباب العالي مرسوماً تلقاهما الى جميع الولايات العثمانية تنهى عن اسباب هذه الحرب ومن دلاحظت حكومة الباب العالي هذه تصرفات اليونان الغير الشرعية فانها ارسلت عساكرها الى جزيرة كريد بصورة نظائر حقوق الدول وقواعد الجبل ثم اتخذت الاستعدادات العسكرية المفارقة لسلامة وطأية حدود الاملاك العثمانية المجاورة لها ولم يكن من حكومة مولانا السلطان الاعظم الا انها سمكت بالاحتياطات السليمة وحافظت على الرغبة في دوام الصلح بها ورأت من واجباتها ان لا تفعل تلك الاستعدادات العسكرية التي هيأتها اليونانية على الحدود فتمثلت موافقها بالتواتر

اللازمة لحفظ سلامة الاملاك الشاهانية واحضت جميع الطلوع على وجه ضمن السلم ولكن حكومة اليونان ثارت على خطتها المدوية الى ان نفذت قواتها العسكرية المنظمة بكية وامة حدود بلادها في ليلة السبت خاسر ديسار (١٧ ابريل) وشرعت في قتال صاكر الدولة ولا تزال على قتالها . وبناء على كل هذه الحركات العدائية الظاهرة والمتكررة اعتقد مجلس الوكلاء في دار السعادة وقرر مستعجلاً بماضى عز وجل اعطاء الاوامر الصريحة لدولة فونستار المواقف العسكرية الشاهانية في الحدود باخذ خطتي الهجوم والدفاع كما يرى وقد صدرت الارادة الشاهانية مصدقة على ذلك القرار واعطيت الاوامر من السر عسكرية مصلحاً باجبار الحدود ومقاتلة الاعداء المعتدين والاضال في البلاد اليونانية مع اتمام المسئلة عليها " .

وارسلت بلافا تانياً الى حكومة اليونان على يد سفير الدولة في ام اعاك صه " ان سفير الدولة العلية يشرف ان يعلم حكومة اليونان ان بناء على الاعداء الذي ابتدأت به حكومة اليونان على حكومة السلطان الشاهية قطعت الملائق بين الحكومتين فكلف سفير جلالة ملك اليونان في الاسانة وقفاصل اليونان في جميع انحاء السلطنة ان يعود من حيث اولى وارت السعادة الفنية في انبا وجميع القفاصل المتناهيين في اليونان ان يعود الى الاسانة . ويجب على القفار اليونانيين الذين في تركيا ان يرجعوا عن الاملاك الشاهانية في رمة حمسة عشر يوماً وطالب من الرعايا المتناهيين الذين في اليونان ان يرجعوا من الاملاك اليونانية في رمة حمسة عشر يوماً ايضاً من تاريخ هذا النهار . وفوضت حماية المصالح الشاهانية في اليونان الى سفارة جلالة امبراطور ألمانيا " .

وهذه صورة جواب الحكومة اليونانية على لائحة السفير الشاهاني في انبا وفي " ان وزارة خارجية جلالة ملك اليونان استلمت اللائحة التي ارسلها اليها السفير الشاهاني في انبا هذا اليوم ولما فيها ان بناء على الاعداء الذي بدأت به اليونان على الدولة الشاهانية قطعت الملائق بين الحكومتين وقد حاول السفير في تلك اللائحة ان يلقي كل التبعة على اليونان

" والظاهر ان حكومة جلالة السلطان تفهم ان حكومة اليونان لم تكن في البداية بالسلطان ولا لفرصة على قتال الدولة الشاهانية بل بالصد من ذلك كانت في هذه

الأيام الأخيرة عرضة لتقديم الجيش العثماني وحملاته المتتالية عليها وعلى قنصية كثيرة من حدودها مرأت الحكومة اليونانية من الواجب عليها صد هجوم الجنود العثمانيين المسلحين على نقطة يرومينيليا في ٢٨ مارس أن تحول نظر الحكومة السلطانية في لائحة سياسة أرسلتها في ٢ مارس إلى مبادئ الجنود العثمانيين لها بالعدوانية وأملت أن اليأس العالي يقدر التنازلات حالاً لمنع هذه الحوادث من التكرار ولكن الحكومة العثمانية لم تقدر هذا الاعتقال الذي كان الباعث على كثرة تلك اللائحة حتى قدره بل أظهرت رغبها في التجهيل بأضرار نار الحرب فمن ذلك ما فعله الجيش العثماني أول أسبوعه في محاولة بلا سابق عداوة أو تحريض من الجنود اليونانية احتلال أنابليس من غير أن تبادله الجنود اليونانية بمسؤول مع أن أنابليس من الجهات التي تم الاتفاق على أن تكون على الحياد على الحدود ولم ترجع عن احتلالها إلا بعد المقاومة التي انتهت في ذلك

« لم أن حكومة جلالة الملك ترى من الواجب أن تلتزم أيضاً أن قلاع بربريا أطلقت مدافعها على المراكز اليونانية في أكيون وأغريت الباغية مكتوبة من براغ شركة باسيليون وهي خارجة من خليج امبرافو واعتدأت بذلك منذ الساعة الخامسة صباحاً قبل أن يخبر الوكالة العثمانية الحكومة اليونانية بتقطع العلاقات بين الحكومتين وقبل أن يعلم سفير الحكومة اليونانية في الاستانة بأعلان الحرب

« فبناء على ما تقدم من الأعمال التي يظهر منها بطلان دعوى الباب العالي أن اليونان في التي بادأت الدولة العثمانية بالمسؤول لا تكون حكومة جلالة الملك مسؤولة عن عواقب هذا الأمر المحلل بوجه من الوجوه

« هذا يعني أنتم عن الفرصة لا تكرر لكم عبارات الاحترام والأكرام » اه  
وبناء على هذه المناقشات الرسمية اعتدت الحرب بين العثمانيين والناس بظنهم  
المخاضة للوالب فصار آدم باننا فاصداً الحدود اليونانية وكاتب جنه مسووماً الى  
سد فرق فرقين منها مسكرتين في لشوكارية وغرفة في دوسيك ومرفق في سكيما  
وغرفة في دوسيك وغرفة في دسكاه وفي قري صنفه بطار البلاسونا عارسل كل غرفة  
من جهة لثقي بعضها في الطريق المؤدية الى لاربسا من مضيق ملونه لم ترنا  
ومضيا في ضاني اخرى ولا سهل للدخول الى تساليا الا من هذه المضايق والمضيق  
عبارة عن طاد بين جبلين ملائقي ما في اجتيازها من الخطر



وقد كانت الاخبار التي وردت عند بداية الحرب تدل على اعتصار اليونان ورجوع الغنائين عن تلك المناطق. طين اليونان اجازيل الحدود العثمانية واحتل قرية هناك اسمها ديماسي ثم تخفى النصر للعثمانيين فانهم ما زالوا يهاجمون اليونان ٦ ايام حتى خفي ما بقي ثم تزايد وهي حصن منع على الحدود اليونانية ليس يسهل ولا ريسا للاسهول فرأى اليونان من الحكمة اخلاء لاريسا والالتجاء الى المناطق والجبال فاعطوها في ٢٥ افريل واسمحوا باعتظام الى غرسالا (راجع الحارطة) أما الحدود العثمانية فواصلت سيرها حتى دخلت لاريسا في ٢٦ سنة ١٠ وكن الباب العالي قد اعاد لقيادة حمزة اليونان الى السر عسكر عيان بانا الذي مع بقاء ادم بانا نائب عنه ويظهر بعضهم ان السبب في هذا التغيير ما رآه الباب العالي من اجلاء ادم بانا في فتح قادرك ادم بانا ذلك فاجم المحصون وفتح تزياد واحتل لاريسا كما تقدم فاجاءه الباب العالي في ١٠ نصو ١٠ ويرى آخرون ان عثمان بانا لم يندب لقيادة هذه الحملة بل انما لقبه قائد عموم جيش الروملي الشرقي ١٠ اصحابا له من جلاله السلطان ومقاتل كان ممنوحا للرحوم درويش بانا وسد نوني لم يستد الى احد فرأى السلطان انه اذاه الى عثمان بانا فطلعت الشركات العثمانية اليها لقيادة حرب

اما اليونان فانهم لم يتصرفوا على حريهم في تلك الجهات ولكن جماعات منهم كانوا يهاجمون ساحل خليج سالونيك وجماعات اخرى يهاجم ساحل اجروس لكن ذلك لم ينضم شيئا فهاجم خسرو قاضة تساليا واصبحت ولوس ايلول في خطر لان الوصول اليها اصبح سهلا فاحطت السكة الحديدية فخذ اليونان في تحصنها اما ادم بانا فارسل فرقا من جيش شرقا وغربا فسلطت فرقة نحو تريكاللا فمرت بطريقها على دركوس ففتحتها ثم سارت حتى احتلت تريكاللا في ٢٨ افريل وسارت فرقة اخرى الى بولوياغري الى غرسالا لا سلم ما تم لها به.

كل ذلك والدول الاوربية على القيادة الثانية طين اليونان فلا بد ان يكون  
عين على هزمهم يتفادون من سائر الجاء العالم الى اثينا وغيرها للاتفاق بالخدمة  
المسكنة وقد بذل المفاوضون املا طائلة اعانة للحرب لكن حكومتهم لم ترتبها من  
قد فرض مقداره مليون جنيه فطالب اليونان ان يتسلح اسباب هذه الحروب  
خالفها عبادو الله معجب

﴿ الطاعون وعدواه ﴾ يؤخذ ما يراه الدكتور هنري القطر المصري في ما من من الصاعون اذا اتخذت في الوسائل الصحية الملازمة لان منع الحصانة في هذا الداء سنة ايام فلا يخشى من اتصال هؤلاء بغير والسبب في ذلك ان السفن القادمة من الهند تترك في الطريق مدة تزيد على سنة ايام كثيراً اذا كانت المستوى قد اصابت احداً من الركاب ظهر المرض في اثناء الطريق فيمنع وبصر على السيرة طابا السفن التي تقطع المسافة بين بمباي والسويس ولا يجاب احد من ركبها في نظيفة لا خوف منها . ومعلوم ان عدوى الطاعون لا تنتقل الا بالملاسة من الحجاب الى السليم لا كما تنتقل عدوى الكوليرا بين الثياب او نحوها نعم حدوث اصابات الطاعون مدة عشرة ايام في سبب يدل على خلوصها من سكر و

﴿ ولايات اوستراليا المتحدة ﴾ كتب اليها وكلنا في سبب ان ولايات اوستراليا الخمس متحدت في ملكة واحدة تسمى « ولايات اوستراليا المتحدة » ( Federal States of Australia ) وبلاسيها ( F. S. A. ) انبراً لما من الولايات المتحدة بالبركا التي بلاسيها ( U. S. A. ) طاعة بدولتي المراجع الى الذكر الى حزب القمل

﴿ قصة بركات ﴾ مع آل بركات الكرام بتد كبيرهم ووجههم المرحوم همه بركات والد الخواجه سليم بركات والبيعة بدماء حروف قريظة الصلاة الدكتور حروف . توفي في بيروت عن سنة عام فضاها في الجهد والاجتهاد والبر والفتوى وترك عائلة كبيرة تذكر فضائله وتزد ما تهم رحمة الله وجل الجنة منوط . طام اهلها جميعاً جبل الصبر على فقه

### ﴿ اكثفاء الصوع ﴾

تأليف المستر ادمار فاندليك بجبل المرحوم الدكتور فاندليك وعضناه في المال الماضي وقول الآن ما اجملاء هالك اي انه « عبارة عن تاريخ لآداب اللغة العربية مر تقدم ازمائها الى الآن ومعهم تاريخي المؤلفين والشعراء ومهرس للكتب العربية المدعوة من اول عهد الطباعة الى الآن » لنا خمسون جزءاً مصرها ( ١٢٠ مرنكا ) طاعة البوسطة خمسة غروش ويطلب من مكتبة الهلال بصر

# باب التقريظ والانتقاد

في سلامة القديم في مقتنيات السيد عبد الله القديم رحمه الله صدر انظر. الاول  
من هذه السلامة لما فيها الفاضل عبد الفتاح اعني عدم شفق المرحوم السيد عدته  
الدم وقد نصها فاداهو مصدر صورة الدم ترجمه حالو مديحة يراع خضر الكاتب  
الفاضل احمد اعني مورثها مقتنيات الرمايل الادبية ما انشاء الدم في زس  
صاه ثم مقتنيات من التكتيك والتكتيك وفيها مقالات راقية جمعت الى سلامة الانشاء  
فكاهة ولغة بشاره مجودة تحبها حكم ومواعظ . منها مقالة في « مجلس علي على مصاب  
بالامريجي » « اخرى في « عربي فرخ » و « سيرة الاصطاع » و « محتاج جاهل في يد  
مخال طامع » وقد بين في هذه الاخرى ما كان بآلة العلاج من مضاع بعض المراجين  
من الامريجي ومقالة في « اماعة اللغة نسلم للذات » ومقالات اخرى في مواضيع مختلفة  
عمل على ما كان لمشتها من الاطلاع على احوال أهل هذا انتظر على اخلاف طنائهم  
مع ثمة رغبوا في رفع شأنهم مني على عبد الفتاح اعني لما طاماه في جمع هذه المدلات  
وحت الادباء على مطالعها . والكاتب يراع في مكتبة الهلال ولين الجز عشرة غروش  
طبعة الوسطة غرشان

في شرح قانون العقوبات الاهلي رحمه الله اعداها معادة الفاضل يوسف بك  
اصاف مشي . جريدة الحاكم ومحررها طهامي لدى مكتبة الاستئناف الاهلية المحرر الاول  
من كتابه « شرح قانون العقوبات الاهلي » وهو يتضمن شرح ٦٦ مادة من القانون  
المدار الو شرعا وايضا في ٢٥٠ صفحة العمل جار في طبع الجز الثاني فني على معادته  
لغة المكسة ورجو سرعة صدور الجزء الثاني

ويطلب هذا الكتاب من خضره شفيق عزتواكسكدر بك آصاف مدير المطبعة  
العومية بصرو من مكتبة الهلال ولين السنة ١٢ غرشا وطبعة الوسطة غرشان  
في تحفة الابداد بتأليف تاريخي المحررة والياد رحمه الله هو كتاب في مقارنة  
التاريخين المجري والامريجي في مدة ١٤ سنة مصرية تبدأ بالسنة الاولى من الهجرة  
مصرية في جداول بين فيها امثال الصين المجربة وما يلحقها من التاريخ الامريجي

تأليف حمزة الفاضل السيد محمد بن الخوجه رئيس قسم الحاشية تونس الغرب هو مقدمة في التاريخ العربية قديمة وحديثة وثقافاتها السهول النقطية والعربية ومحمد وبلها الخداول والكتاب جيد في ما هو

هو التراث البنية في المسائل النقطية هو اعدانا حمزة العالم الحق السيد عباس حسن استاد العلوم العربية في طبعته من بلاد الهند نسخة من كتاب التراث البنية في المسائل المحتبة الثانية اللغة العربية ودبله بفروخ وايداعات تزد وصوت وبنانا وقد طبع على حجر في معنى خط فارسي جميل فشكل لمؤلفه الفاضل على خدمته لغة العربية

هو مداركة السموم هو كتاب جليل الفائدة لم يكتب على يد في اللغة العربية على ما علم الفاضل اراميه اقدمي احمد اجراحي وكباوي سنس الحكومة بالاسكندرية وصف فيه حوادث انعم التي كثيرا ما تقع لاسودم يهتدون من الضيق او ان السم يكون قويا الى درجة لا تترك فرصة لاستدعاء الطبيب وان يكون غربيا وانما الى ترفاق كل من هذه السموم بالوسائل البسيطة المسجلة وفي خدمة يستوجب عليها شكرا حرا اذ اقرأه عمرا ومثل هذا الكتاب لا يستمر على ذلك لانه قد يكون سببا للفتنة من الموت في حال لا ينبغي هو مال ولا يرب

### هو نزهة الالباب

أحبط علم حضرات المشركين في البحر الثالث (رسائل الاحباب من نزهة الالباب قيمة خمسة عروش صاع ابي احمد اليوزنين صهيون الاول تاريخ مصر واجاس الخراج وحيايا العرب وحاله الشعر عدم الآر والاني في القول شعر العرب البندان ما جعل كتابا عظيما الفائدة كبر الحجم وصار له وبالا مصر والمشركون خمسة عشر عرشا صاعا وارجو من يد وصل ان يرسل على عود صاع طواع ومنه مع الوصل باسمي او باسم الدكتور الماهر علي اقدمي صهيون الحمد حكيم استنابة ابو عاصم بدفته فبرسل له نسخة واذا اراد فقص الاشرار فله حارة لترسل له قيمة ما دفعه مع الشكر على كل حال

محمد حسني المصري

بالعويس



السنة الخامسة

الجزء الثامن عشر

( ١٥ مايو ١٩٢٧ ) ( ١٤١٤ هـ ) ( ٨ مارس ١٩١٤ )

# بَابُ التَّحْقِيقِ وَطَلَبِ الْخَالِ



المعلم ناجي افندي

الناشر التركي النهر

( ولد سنة ١٢٦٥ هـ وتوفي سنة ١٣١٠ هـ )

## المعلم ناجي افندي

الداعية التركي الشهير

( ولد بمصر سنة ١٢٩٥ هـ وتوفي سنة ١٣١٠ هـ )

لقد رآني بعض أصدقائي المأهبة ترجمة بعضه من مشاهير الأتراك ووجدوا حضرات القراء بالعدد إلى مفر ما تر الباقين صافيا عن ذلك انظار ناصيل أخبارهم من صديقا بالاحسان وهو الذي تبرع بجمع تراجم أولئك المشاهير من أصولها التركية حتى طررنا بترجمة المعلم ناجي افندي فاجعلناها في ما يلي

### ( ١ ) ترجمته حياته

ولد في الاحساء حوالي عام ١٢٦٥ هـ وكانت والدته سراجا بي بي على بك توفى وولده هناك بخمار الحادية عشرة من عمره فكنته امه وكان له أخ أكبر منه سافيا بربطه ولم يكوا في سنة من العيش فعلم بمادتي القراءة في مكتب ابيه ولما كمل على احدى المدارس الأولية حفظ القرآن وصادق اليوم اللغوية لم يحكف على اكتساب العلم بالمطالعة من تلقاء نفسه فاعرض التركية والعربية والمصرية ثم تعلم لغة الفرنسية بطلبه وكنت كل ذلك بالجد والاجتهاد وسهر الليل لانه لم تكن تسامحه على تكبد غفلات المدارس والامعان على المطالعة والكتب وهو ما حتى انه كثيرا ما اضطر الى اجمال خصوصية يستعين رغبها عن غفلات الدرس وان الكتب

ولما تمكن من العلم على هذه الصورة عين اعداده في مدرسة رشدية طرته ( سنة الرومي ) وتعين ايضا كاتباً خصوصياً لعلولو سعد باشا وكانت في احدى الهام الجزائيه وترقى فيها الى مرتبة فلم يكتب في احدى الولايات ومن الوظائف التي تقلدها ايضا الكتابة في مظارة الخارجية وكان صحيفاً ادبياً فاشهر بين معارفه بالادب والبراعة وجودة اللظم وحسن الانشاء فتقرب من الفاضل التركي الشهير احمد مدحت افندي فكان هذا يرتج الى انجيز بمسبب فكانوا يدونون احواله

فكان ذلك من جملة ما حبب اليه الانقطاع الى العلم فاعتزل الخدمة في دوائر الحكومة وانخرط في تلك المهنة حتى تولى تحرير القسم الادبي من جريدة « ترجمان

خلفه = ثم جريته = ساعدت = طائفاً بحملات أدبية شعرية اعتقادية سيأتي ذكرها بين مؤلفاته وآخر مئة تنقدها كناية تاريخ آل عثمان تخفى فيها بضع سنين حتى ترفاه الله

وكان مع ذلك كله عالماً على التأليف والتصنيف ونظم الشعر على أسلوب العصر مثله حتى يكاد يغفل عليك أن تجد في هماري كلمة يمكن الاستغناء عنها أو وضعها في غير ما وضعت له لمعك أدباء الأتراك على مطالعة مؤلفاته ومنظوماته لما أسوة فيها من الصلابة والرفق مع النثر والمثاقير وراصد كتاباته رواجاً حسناً ساعد على النقص لم كان ذلك سبباً في دفع مؤلفه من القراء وتفرغ من رجال الدولة لاجل المأمن ولحرم من طلاء الاستاء ووزرائها

فلما أذن الله بالانتفاء أجل حياته في ٢٥ رمضان سنة ١٢١٠ هـ كان لغيره من طبع العلم في قلوب الطالبين كافة مكانة الأصفاء ورتاء القراء طائفة الخطباء وترجمة الجرائد وما وصل لغيره من جلاله مولانا السلطان حتى أصدر أراذله الفنية بأن يلقى على جنازة ويدفون من جبهه الجاهلي الخاص وأن يدفن في تربة مأمن الجثمان السلطان محمود الثاني مدفن القضاة والعلماء

والعالم المعلم فاجي افندي بحسن البيان ودقة النظر وإحاطة الرأي وجود القريحة وحسن التدوين مثلاً وشراً فكأنه الانفاظ والمعااني طوع بناء لمصوغ منها ما جاء على أساليب تلك المطالعين على اختلاف طبقاتهم - فاجي في الانشاء والنظم مثلاً جديداً فلم يخلد الانفرغ المحدثين ولا في على ما كان طبع السلف لكنه اختار ما بين ذلك أسلوباً حسناً خلفت ضرورية في دعوتنا حب الناس بكتب مطالعة ما كتبوا ومنه خلافاً لما جرت عادة كتاب هذا العصر من الاتراك والعرب لهم في الغالب يوحون تقليد الانفرغ في ما يكتبونه كما قد ذكرنا ذلك في غير هذا المكان ومن طبع لا غرابة فيه ولكن التقليد الاسم عند النوق لأن لكل لغة أو أمة ذوقاً مخصوصاً لا تلك المطالعة الأنيو فليكن نظراً في ما يكتبه الانفرغ نظراً من يطلب الفرج في معرفة النوق الكتاب على اختلاف العصر واللغات لم تختار ما يناسب نوق أبناء لغتنا الذين انما يكتب لم

فيظهر أن صاحب الترجمة سار على منه الخطه فكان لمؤلفاته ومنظوماته وقع حسن

بعد قراءة اللغة التركية وكان في حرو ان يجعل للاستاذ التركي مهاجراً فأبى  
 بنسولا بقية الشرقيين القديسة ولا انحرابين المحدثين بل يوافق مقتضيات اللسان  
 والزمان فدخل في ذلك قصارى جهده ولكن المية عاجلة قبل انماوات عن ١٥  
 عاماً ولو فتح الله له اجلو لكان اكتب كتاب الله التركية بلا استثناء  
 وكان طالي المية شرطاً حارماً وفيما سلم القلب رقيق التحديث حسن. الماشية  
 طاماً طاملاً لم يكن له من حياء الأنايف والصنف

(٢) مؤلفاته وآثاره ﴿

وهذه أسماء ما طبع ونشر من مؤلفاته وأكفوه مقالات ورسائل وفي

﴿ اسم الكتاب بالتركية ﴾ ﴿ موضوعه ﴾

(١) اختيار

منظوم

وهو ملخص ترجمة الاسرار الغنية المستنبطة من

سورة الفاتحة المدرجة في كتاب نتائج القلب

للالام فخر الدين الرازي

(٢) انجاز القرآن

ترجمة الاقوال المفولة عن طاء الملحق

بقائ ان الحرف المدرجة بأول سورة القرآن

(٣) حجاب المي

منظوم

(٤) غراره

منظوم

(٥) سوس ابن اي التنازل

يشتمل على ترجمة امثال للالام على

(٦) أسفال على

(٧) حواطر المدرسة ( قر

(٧) مقبوضه خاطره لري

قر

(٨) صائغ سوز

منظوم

(٩) فروزان

اختصار على اشعار تركية

(١٠) سلم

مكتوب

(١١) ياروش بولند

اختصار

(١٢) قصصه

مكتوب

(١٣) غايات

(١٤) مكتوب بلام



﴿ اسم الكتاب بالتركية ﴾	﴿ موضوعه ﴾
(١٥) نوادر الآكار	نثر
(١٦) شوية بوبه	مجموعه مكاتيب ايضا
(١٧) طبر	قائرو
(١٨) حكم الرعاي	
(١٩) ساجات الغرب	
(٢٠) منجم	{ يشتمل على اشعار و نثر منجم عن اللسان الافرنجى وغيره }
(٢١) آفاق	
(٢٢) محمد مظهر	
(٢٣) نرك شاعر لري	شعراء الترك
(٢٤) لست فاجي	كتاب في الفقه
(٢٥) اصطلاحات ادبيه	في الآداب
(٢٦) ترجمه من ترجمه	ترجمه قصص ابن زبديون
(٢٧) غوغه سخن	اموذج الكلام
(٢٧) سنبله	رسالة تحتوي على قسم من شعر و نثر
(٢٩) مجموعه معلم	مجله ادبيه
(٣٠) اعداد المعاد	• •
(٣١) ذات الطاقون	منظوم
(٣٢) خلاصه الاخلاص	
(٣٣) عيده	
ولا آثار اخرى لم تطبع بعد	



# باب المقالات

## قوت الدول العظمى برًا وبحرًا

اندرج علينا جماعة من القراء الكرام وفي جمعتهم حصرات الادباء ساهبا افندي يوسف آه راري الاسكدرية ومحمد افندي جابر بالحفة بالشام وراشد افندي فنديل روفي ان يذكر قوت دول اوربا العظمى كل دولة على حدة مع عدد ديارها وما يعنى بذلك ما بين سنة تلك الدول بعضها الى بعض وحولها على التراجع بقول (١) الدولة العلية كما قد تقدم الكلام عليها مطولا في الحلال الخامس عشر من هذه السنة

(٢) انكثرا كما ان مقدار الجيش الاكبري في حال السلم هو في على قرار مجلس البرلمان فالبرلمان هو الذي يبين مقدار الجند ومقاتو كل سنة وليس الجند الاكبري الى اصناف هك الساهما ونعدادها

١٤٢ ر ٥٦٢	الجند النظامي لانكثرا واستعمرانها
٠٨ ر ٠	المختصون من الصف الاول
٠٠ ر ٢٠٠	» » » الثاني
١٤ ر ٢٨	رديف
٠١١ ر ٧٦٠	خبراء
٢٦٢ ر ٧٥٦	منطوهمون
٠٧٢ ر ٨٥٨	جنود الهند

٧١٢ ر ٥٠٧ المصروع

وعندما من المراتع ٦٠ مدفع من اصناف مختلفة

أما البحرية الاكبرية فعدد سنها ١٨٦ دارية اليك تصليها من تقرير رسمي

طبعة سنة ١٨٩٤

٢٥	من حرية من المصف الأول
٠٩	» » » » الثاني
١١	» » » » الثالث
١٨	» لحماية القصور
٢٥	من نخوة من المصف الأول
٦٣	» » » » الثاني
١٨٩	» » » » الثالث
١٤٦	» نور يد من الاصناف الثلاثة

المجموع ٤٨٦

طما الجنود البحرية مدها ٢٠٠ ر ٢٦ ولا يمكن تبين القوة التي نستطيع انكثرا  
عدها في حال الحرب لان كثرتا بمنع عدها اذ ذلك من المتعومين  
(٢) في فرنسا في بحري نظام الجند الفرنسي على قوا من قروها مجلس  
الامة سنة ١٨٧٢ مع اضافات احدثت عليها في التسا اذ ليه ومن بعض تلك احوال  
ان كل فرنساوي مكف بالتعهد عد الانضاء لا يثل عدل من مال او غيره من  
(بفرر عدم لرافتو الخدمة العسكرية منهم وكان سنة ٢ و ٣٠ هو مظهر لدخول  
في المجدية عد الانضاء. ويتم الجند الفرنسي الى خمسة اصناف ١١ المدة ١٢  
الفرسان (٢٠٤٠٠٠) المدة (٤٠) المدهسون (٥٠) الخيانات وذلك تعدادها ٠ وهو ثابت  
قابل لاكثر جود اوروبا

٢٨٢ و ٢٤٠	المدة
٧٦٢ و ٠٧٧	الفرسان
٧٩٠ و ٥٢٤	المدهسون
٢٥٣ و ٠١٠	الخيانات
١٢٠ و ٢٤	جود اركان حرب وغيرها ٧٤٨ و ٥٢

المجموع ٦٠٣ و ٥٦٤

وأما قوة فرنسا على التجهيد في حال الحرب فتقدر بنحو ٢٥٠٠٠ ر ٢٥٠ ر ٤

والبحرية المساوية عدد سفنها ٤٥١ ونصبها

سفن حربية من الصنف الأول ٢٢

٠٨ . . . الثاني

٠٣ . . . الثالث

١٩ . لحماية القنصر

١٨ سفن صغيرة من الصنف الأول

٢٧ . . . الثاني

١١٢ . . . الثالث

٢٢١ . توريد من الاصناف الثلاثة

٤٥١

المجموع

وأما الجيود البحرية فبعضهم من المهند المظم بالاكتاب والمعلم الآخر معلومون  
ويبلغ عددهم جميعاً ١١٤ ر ١١٤ منهم ٢٥٠ فقط في خدمة الاسطول الآن  
والباقون نصب الطلب

(٤) ﴿ روسيا ﴾ تقرر النظام العسكري الحالي في روسيا في ١٢ يناير  
سنة ١٨٠٤ ومن مقصده ان الجندية الروسية لكل روسي سنة ٢١ سنة فالتحق  
نحو هذا القانون على الكمية الآتية وهي ان الذين يدخلون في السنة الحادية والفرن  
من عمرهم في روسيا يبلغ عددهم ٨٧٠ ر ٨٧٠ كل سنة فيؤخذ منهم للجندية ١٦٠ ر ١٦٠  
ويكون الباقون في فوائد الرديف او نحو

ويقسم الجند الروسي الى ثلاثة اصنام كبرى (١) جيود الميدان ومنهم الملقه  
والفرسان والمدفعية والمهندسون والمخفقات (٢) فرسان القوزاق وم فرق وامتن  
(٣) المخصصون وعددهم ككل ١٤٢ ر ٨٤٥ منهم ٧٥٠ ر ٧٥٠ في أوروبا والبقون  
في آسيا وفي هذا الجند من الفرسان القوزاق المجهزين ١١٠ ر ١١٠ فارس وبلغ  
عدد الجنود في اسطول الجيش ١٥٥ ر ١٥٥ أما في حال الحرب فيجود روسيا  
خمسة ملايين جندي نظامي

أما القوات الروسية البحرية فتختلف عن قوات الدول الأخرى ولها نظام غير نظامها وسبب ذلك أن موقع روسيا الجغرافي اقتضى قسمة قواتها البحرية إلى أربعة أساطيل مستقل كل منها عن الآخر نظاماً واحداً وهي (١) أسطول بحر البلطيق وهو أعظمها وأعظم مؤلف من ثمان مدمرات بحرية من الصنف الأول وعضة من السفن الحربية الأخرى (٢) أسطول البحر الأسود الراسي في البحر الأسود (٣) أسطول البحر المتوسط في بحر الروم (٤) الأسطول السهري الراسي في الانطار القنالة وهناك مجمل ذلك

١٦	سفن بحرية من الصنف الأول
٠١	» » » » الثالث
٢٥	» لحماية الثغور
١٣	سفن مطوقة من الصنف الأول
٠٤	» » » » الثاني
١٣	» » » » الثالث
٥٩	» توريد من الأصناف الثلاثة

١٦٠

المجموع

(٥) بـ (ألمانيا) أن المادة ٦٤ من نظام ألمانيا الموقع عليه سنة ١٨٧١ بعد حربها مع فرنسا تنص أن جنود مملكة جبرماً كافة تعد بمثابة واحدة تحت الأمر الإمبراطوري على شروط مدونة هناك ولم كل ألماني مكلف بالخدمة العسكرية لا يمل حة ببل ولا مدية من سبع سنوات فدخل الخدمة في البحادية والعشرين من سنو ويخرج منها في الثامنة والعشرين ولكنه ينص منها ثلاث سنوات فقط تحت السلاح والأربع الباقية تحت الطلب وعدد الجيش الألماني في حال السلم ٦٨٣ و ٤٨٦ منها نحو ٢٢٥٠٠ من المشاة و ٦٥٠٠ من الفرسان و ٦٥٠٠ من المدفعية

أما البحرية فتعد منها ٢١٢ اليك تصليها

٠٠٤	سفن حربية من الصنف الأول
٠٠٨	» » » الثاني
٠٠٣	» » » الثالث
٠١٤	» لحماية النفور
٠٠٩	سفن مجهزة من الصنف الأول
٠٢٥	» » من الصنف الثاني والثالث
١٤١	» » توريد من الأصناف الثلاثة
٢١٢	المجموع

أما الجند البري فعددته نحو ١٩٠٠٠

ولم تدر ألمانيا تعديلاً رسمياً من عدد جندها وقد الحرب

(٦) **إيطاليا** يبلغ عدد الجند البري في النمسا بحال السلم

٢٩٧ ر ٢٧٤ منها ٢٠٠ ر ٢٠٠ من المشاة ونحو ٦٠٠ ر ٦٠٠ من الفرسان وأما في حال

الحرب فهي تستطيع أن تحشد ١٠٠٠ ر ١٠٠٠ جندي وعدد جيوشها في حال السلم

١١٤ ر ٥٨٠ فتمت في حال الحرب ١١٦ ر ٢٧٩

أما الجند البري فلا يزيد عدده على ١٥٠ ر ١٥٠ لأن السن الحربية النمساوية

١٦ سن منها

٠١	سفن حربية من الصنف الأول
٧	» » » الثاني والثالث
١	» لحماية النفور
٢٢	» مجهزة
٥٥	» توريد

١٠٦

المجموع

(٧) **إيطاليا** ينقسم جند إيطاليا الى ثلاثة أقسام (١) حيد

دائمة (٢) رديف مفرق (٣) رديف ثابت والجند الدائمة يبلغ عددها ٢٦٩ ر ٨٨٧

منها ٨٠٩ ر ٢٤٧ فقط تحت السلاح في حال السلم ويبلغ عدد الرديف حلة

## قوات الدول العظمى برًا وبحرًا (٦٩١)

٦٠ ١٨٢٢ ر٢ فكان إيطاليا تقدر ان تعدد بها وثلاثة ملايين جندي في حال الحرب

أما قوات البحرية فهذه هي

١	سفن حربية من الصنف الاول
٠٢	التي . . . . .
٠٤	لحماية القنصير . . . . .
٦٢	مقولة من الصنف الاول والثاني والثالث
١٤٠	توريد . . . . .

المجملة ٢١٦

وعدد جندها البحري نحو عشرين الفا

هذه قوات الدول العظمى ولكي يتضح ذلك بالاجمال نذكر مساحة كل مملكة وعدد سكانها وقواتها البحرية والبرية في جدول لفائدة منها كلها

( انظر الجدول في الصفحة التالية )

٦٩٢ قوت الدول العظمى براً وبحراً

● جدول قوتات الدول العظمى براً وبحراً ومساحات ممالكها ●

● وقدراد سكانها ودخلها ومقاتلتها ●

مدن مملكتها	جددها البحري	جددها البري	مقاتلتها بالبحر	رحلتها البري والبحري	عدد سكانها	مساحتها	ام الملكة
١٧	١٥٠٠	٧	١٦٥	١٧	٢٧٦٢٤٦	١٤٧٠٨٧٨	تركيا
٤٨٦	٧٦٠	٧١٢٥٧	٩٥٧٥٥٦	٩٥٧٥٥٧٧	٨٠٩٩٧٤	١٢	الكنز
٤٥١	١١٦	٥٦٦٦٠٢	١٣٦٧	١٣٧٠	٢٨٩٤٤٣١٦٢	٢	فرنسا
١٦	١٥٠	٨٣٥١٢٢	١٧٠	١٧٠	٢٦٠٠٠٠	٨٢٦٦٠	روسيا
٣١٢	١٦٠	٤٨٦٩٨٢	٦٢٠	٦٢٠	٢٨٩٤٢٨٣٧	٢٠٨٧٤٨	الملايا
١٠٦	١٥٠	٣٤٧٢٩٧	٦٢٠	٦٢٠	٢٨٩٤٢٨٣٧	٢٠٨٧٤٢	الهند
٢١٩	٢٠	٢٤٧٨٩	٦٢٠	٦٢٠	٢٠	١١٤	البريطانيا



# باب المراسلات

المخاطر الحسان

حصه الفاضل شفيء الملل الاخر

تلقى طلاب العربية الادباء كتاب ( المخاطر الحسان ) مؤلفوا الاستاذ الفاضل جبرائيل فريسيه ب.ع. بنصف حباً بالغوف على أفكار جديدة بهذا الفن ونوسماً لطاق الحارف بما جمعه من الكتب المختلة وبوتة ورنه مفكره مؤلفه على هذه الخدمة الوطنية كما عرّضت من مناقضي كثيراً من أصدغاني الادباء بشأوه فلم ألبس ان طالعت باسنان وبتفني قرأته على فصر ماعي وفقه صاعني قد جمع ماوهي كثيراً من العوائد التي لا يسمع الختام سفرها ولكنني اخص منها ليجد في ( إن وإذا ) والكلام على الاستفهام والفرق بين علم الشخص وعلم الجنس وما شاكل ما يتدره كل باطن بالصادق ففسره ويبرهن عن طول باع مؤلفه

على أبي استاذن حصه مؤلفه البارح ان يتكرم بالاجابة عما خطر لي من الملاحظات الآتية نعمة لغاتة وحياً بان سترت من المخاطر الحسان والمخلفات البحت واجباً ان يحمل كلامي بحمل الاخلاص وبمثل شكري له مشتركاً مع طلاب العربية بذلك أما ما أردت الاستبصار عنه فهو

( ١ ) لم أسقط من هذا المؤلف التيسر باب الفصل والوصل مع انه ولا خاف من أرق أبواب المعاني حتى ان الشيخ عبد القادر الجزائري العالم المدقق قال هو " العلم بالفصل والوصل من أهم اركان اللغاة حتى ان بعضهم جدها بأنها معرفة الفصل والوصل " وشهاب الدين الحلبي قال أيضاً في كتابه صاعه القربل ما يرب من هذا

وقد أمال الكلام على صاحب المطول على المخلص حبراً اباه جاب الالتفات وكذلك السهد في جانيه على ما يدل على اهمية ولا سيما الجامع الذي صدر في كوة طلاً او وهماً او خيالاً ونحها فروع كثيرة يمكن التوصل منها لطراد كثير من

الخواطر التي لا عني بكتاب عم' وعلوم ان الصل والوصل عبه في طريق المتروك  
واساطم ومن شدة شدوها ادوية شدة شدة الكلام وبهم مثل متروكة فيدخل الآذان  
بلا استئذان

وكذلك الامام نعمه جلال الدين السيوطي صاحب غرود الحجاز فانه بسط  
هذا الباب الكلام وحسن كثير من احواله وأبع في مقدمة كلامه الى منزله يقول  
« هذا هو الباب السابع وهو أعظم أبواب هذا العلم حضراً وأصعباً مسلماً وأدقاً  
مأخذاً حتى قصر اوتي التاريخي البلاغ على معرفة الوصل والصل فله غير واحد »  
ان الحرف الواحد

وصاحب الخواطر مثل كثير من العهود وبه على ملو ولكنه جعل هذا الباب ولم  
يلزم ان الذي لندست مع ان اكبر كتب هذا الفن المندولة لم سمعة وهذا ابن الاثير  
دعيت ابن ابن ترميز كونه يبرده ما قد أشار الى شيء من فوائد الطائفة  
التي في عرس كلامه ولم يبردها معها فليت صاحب الخواطر أطلعها بشيء  
من خواطر هذا الباب من لندست

١٢٠ م جعل أيضاً باب خلاف مقصي العاصم وهو من مباحث المعالي أيضاً  
والا لاجاء كثره في كثير من كتب هذا الفن التي ذكرت آنفاً وغيرها وهو من  
الذين والاداء في كتب الكلام ولا سيما المعالقات ما يبعث على استيعاب حله من  
البحث كثير

١٣ كما ورد ان كثير المؤلفات الهار من محاراة لحالة المصنف فورد في نهاية  
كل بحث أبيض او صفراً من عرار الدهن وتوري رباد الفريجة وغوي لمكة الانشاء  
فترداد الفائتة وتوفر النفع

وبالبحث كثر ما ذكرناه في البدء من الشكر على هذه الخدمة ولا سكر فائدة  
الكتاب مع خلق ما ذكره ولم نذكر ذلك الى الطبعة الثانية فيختص بها مريد في بابها  
جامعة لاكثر من هذا شأن العلماء المدققين الذين يحبون الدالي في تقرير الحقائق  
وإبرادتها فندى كثير من فوائد ما يروى الايام وبعد طبعها والله المسؤول ان  
يأخذ يدم لثري المعارف وهو وكرموا

تابع أحوية الاقتراح المدرج في الحلال الخمس عشر وهو

ما حبه الزامي إذا التفت ابتداءً « وراد من السهم وانقطع وتر

طاما الاجوبة هي حسب تاريخ ورودها

- (١) عابو جهاد واجب ومحمّد فكم من ورد في محب وابصر  
« لورا حمان مدره الاميركان »
- (٢) فليتم بالسهم ساحات الوعى محمد فاموت مائة مهر  
« محب لادوي ماداره الرري »
- (٣) ايس الملازمة في سوى التلمذ ان يمشى او يمشى على حفر  
« جرجى نعه »
- (٤) يندى ثانياً ما استطاع مهر وأمرت خور سر حال من المهر  
« أمين برنو »
- (٥) لاشي بمط موى التسليم او سوى القنان لالزار من الخطر  
« احمد الكاشف »
- (٦) لا يظهر المحس المشى لى الورى وبلم الامر ابي الى العدر  
« اسكندر سعد السهورى »
- (٧) بهاجي مغرب العالمين مسالماً وبصر مصطراً لما حكم القدر  
« نخله حنجه »
- (٨) بلقي العدر نوه مقيما وإد مهر كان دا حكم القدر  
« محمود عدلا »
- (٩) بلقي العدر نوه ومأو كم من ضحاع دل حيا في الخطر  
« كامل واصف المصري »
- (١٠) هي حيلة الامير مع حرم نصيب ان يشد من العدر لة وتر  
« احمد حمادي »
- (١١) بلقي السلاج مسالاً لملكه فيال خط وامراً من قدر  
« صالح حناق ماسوخ »

(فارسيكور)

- (١٢) الحكم مرجحة لرامي السهم ان  
(فاقوس)  
شياً فكثر اوجيلاً فالمر  
« محمد حامد »
- (١٣) يسطران باقي المدو جدره  
(منورس)  
او يصرون اذا على حكم القدر  
« محمد ابن البارودي »
- (١٤) فلهجد في الحرب حتى انه  
(شيدن الكوم)  
يضي قبلاً او ينور فيظهر  
« حسن واسم حجازي »
- (١٥) فلبهم الاعداء بأخذ منهم  
( مصر )  
فوكاً ليرجم فان مات انظر  
« جرجس روفائيل كميل »
- (١٦) ان اسكن استخياح قوة جانه  
( أسكفة طرابلس للثام )  
اولا فبالسلام والصور انظر  
« مريانا محوري الباس »
- (١٧) فليصطبر صبر الكرام على القنا  
( ملوي )  
جلداً والاً فليل ابن المخر  
« احمد قدري حوجه بدرسة الاتحاد الفرنسي »
- (١٨) ان كان راسيا فانه صادت الآ  
( أسكفة طرابلس )  
هذا بلا وتر والآ فالمر  
« ن . ح . »
- (١٩) ان كان شرقياً بلا في حنفا  
اولا فلا خوف طيد ولا خطر  
« النصح »
- (٢٠) يخال في درع النجاعة راجياً  
( تونس )  
رجع السلامة راضياً حكم القدر  
« محمد بن الحوجه »
- وهذا آخر ما نشره من الاحوة

### المشير آدم باشا

كتب اليها لغير واحد من حضرات القراء بان تذكر نزجه المشير آدم باشا مع  
رمو بناء على ما ظهر من بسانه ومهارته في الحروب الاخوة وقد أخذنا في اعداد ما  
نحتاج اليه في ذلك ومتى تم نشر

# باب السؤال والافتتاح

﴿ نشر الملكة الإسلامية ﴾

( دكتور ) محمد فتحي عبد اللطيف خضر

من نسخ صفحات الملل بيان مبادئ انقسام الدولة الإسلامية الى دول مستقلة وكيفية ذلك الانقسام وما كانت طموح كل دولة منها ومقدار اتساع نطاق العمران فيها والام التي دخلت تحت سيطرتها او خرجت من حوزتها في كل زمان ومكان من اول عهدنا الى الآن فقد طالما اشتهت نفسي للوقوف على ذلك ولم أجد تاريخاً يروي على أسلوب مختصر جيد فبحثت بأني من لم يأت أحد في صفحات الملل جيلاً ورث العلة ويطبق العلة

( الملل ) لا يبي بالكتاب على اقتراحكم هذا الا الجملات المقتضية لانه يتناول تاريخ الاسلام في اثنا الف وثلاثة مائة عام على اساس اقتراحكم بذلكه نريد ملته تلك الانقسامات وكيفية نشر الدول الإسلامية الكبرى او تدومها على اختلاف العصر والادوار فنقول :

ظهر الاسلام في الحجاز واخذ في الانتشار على عهد حضرة صاحب الرسالة فلم تأت السنة الحادية عشر للهجرة حتى ملأ جبهة العرب من انصارها الى الصائبا ونوفى امر المسلمين بعد الرسول حين أوبكر الصديق ثم أمر المؤمنين هجرين الخطاب سنة ١٢ هـ ثم تولى عثمان بن عفان سنة ٢٢ هـ وبعث الامام علي بن أبي طالب . وقد كان الناس في اول عهد الخلافة يتولعون الفاء أرسها الى الامام علي فتراو من صاحب الفريضة الفراء فهو ابن هو وصيه ولكنها همدت الى ثلاثة عشر ثم انقضت الو الى أرمقل عثمان فاعند الامويون ذلك فرمى للطلالة بدم عثمان وقد سيطر السبي في نخله الى علي وفي مقدمتهم معاوية بن أبي سفيان وكان حاملاً على الفقام فاخذ بمسجد الناس على حذائق علي وسأجاءو بنشفت حروب جمة اعنت بهوز الامويين فانقضت

الخليفة المهدي سنة ٤١ هـ وبقي الخلفاء الأربعة المنار إليهم الخلفاء الراشدين وكان  
كرههم في مكة

وامتدت المملكة الإسلامية في زمن الخلفاء الراشدين من بلاد المغرب في الرقبة  
إلى آخر بلاد فارس في آسيا فغزوهم دولتي الروم والفرس وطسولوا على التوبة  
ومصر والشام واليمن وفارس فضلاً عن جزيرة العرب وبعض آسيا الصغرى وكانت  
الخليفة في عهدهم غزوية تتغل من الواحد إلى الآخر بالانتصارات ففعلها الأمويون  
ورأيتهم فقط في أقاليم طول من نزل الخلافة منهم معاوية ابن أبي سفيان وخلفه من  
أحفاده ١٤ خليفة في أثناء سنة (٤١ - ١٣٢ هـ) آخرهم مروان بن محمد وكانت  
قائمة ملكهم بسقط الشام وباعتقال الخلافة من الإمام علي إلى الأمويين اعتقلت من  
أهل بيت الرسول إلى سواهم لأن بني أمية اختصوها من أهل البيت كما رأيت فظل  
يؤمل ويحرم من أنفارب التي في أثناء خلافة الأمويين بجاولوا استرجاع السلطة هنا  
وفي مصر الأمويين اعتدت مملكة الإسلام في المغرب الأندلس والاندلس  
وفي الشرق إلى بحر الهند (الهندوس) ومن الشمال إلى أرمينيا وجنوبي فرنسا فكان  
يصلها من الشرق بحر الهند ومن المغرب الأندلس والاندلس ومن الشمال بحر  
فريز ومن الجنوب خلافت الليل وحسود بلاد اليمن

وفي عهد مروان بن محمد هنا اعتقلت الخلافة الإسلامية إلى العباسيين سنة  
١٣٢ هـ وذلك أن أبا العباس السامع أول الخلفاء العباسيين اتصل به بالعباس  
ثم صاحب الرحالة الإسلامية وكان من جملة المطالبين بحقوق الخلافة على أثر إقصائهم  
إلى الأمويين كما فعل سائر أهل البيت من العلويين والمجهر من قرابة الرسول فلم  
يلزمهم إلا السماع بمساعدة أي مسلم الخراساني فقبض على أرمية الخلافة بعد حروب  
طويلة وبكل الأمويين تكتلاً بها فقتل منهم جملاً كبيراً ومنز الأتقون ودخله  
ذلك المملكة الواقعة في حوزة العباسيين ونزل السامع أربع سنين وخلفه أخوه  
المصور على مدينة بغداد وأخذها كرسياً للملك

وكان المسلمون قد بدأوا في عهد الدولة الأموية باقتباس العلوم من اليونان  
والرومان والفرس والبربر فلما رخصت قدم العباسيين في الملك عبط وخصوصاً الرشيد  
فلما مون منهم في استنساخ كتب العلم ونقلها إلى لغاتهم وهو ما يسره بالمرء الباطني

وكادت الخلافة الإسلامية حتى انحلت ذلك العصر دولة واحدة برأسها خليفة واحد فلما بلغت أشدها أخذت في الانقسام والتفريع شأن كل حي نام على وجه الأرض وأول فرع نصب منها - من في الأندلس باسمائها وذلك أن أحد أمراء بني أمية طاح عبد الرحمن كان في حملة الثغمين على بني العباس لما اتفقوا من تكليمهم بهم وفد من إلى أسبانيا فادى بنسوة ملكاً مستعلاً فقاتل دعوتاً - من دولة عرفت بدولة الأمويين بالأندلس سنة ١٢٨ هـ فأخذها فرطبة وحكم من هذه الدولة بضعة عشر ملكاً في أقاليمها (من ١٢٨ - ٤٢٢ هـ)

وبعد ثلاثين سنة من تأسيس دولة الأندلس ظهرت دولة الإدارة في مراكش وم بنسبون إلى الإمام علي لم استقل الأغالية فاستولوا على ما بقي من بلاد المغرب فلم تأت سنة ١٨٤ هـ حتى خرجت بلاد المغرب من أيدي العباسيين وبعد ثمانين سنة أخرى خرجت مصر أيضاً من حوزتهم على يد أحمد بن طولون وكان قد أرسله العباسيون والياً عليها تحت رعايتهم فاستقل بإحكامها سنة ٢٦٤ هـ ولكن دولته لم تستطع بالاعتصام مصر إلى حوزة بني العباس ثم دخلت في سلطة الأخشيديين سنة ٢٢٢ هـ وم كالطولوبيين اسمه بالأمراء منهم بالسلطانين أو الخلفاء - مما ساء لهم لمملكة العباسيين في المغرب

أما في الشرق فكان حظها أكثر نصيباً وأوسع حالاً وذلك أن طاهر أبا العباسين أحد نواد المأمون قتل الخليفة سنة ٢٠٤ هـ أماره المشرق فمالد ابن استقل بإحكامه وليس الدولة الطاهرية ثم قتل غوريس الغال فاستولوا على دول الصغرى والسامانية والفرجوية وغيرها وأخيراً سقطت دولة بني بويه سنة ٢٢٤ هـ فأجهزت على ما بقي من سلطنة بني العباس

فأصبحت الدولة العباسية من ذلك الحين أسماً بلا معنى على أن الدول المتطهر ذكرها ما زالت تنصرف للعباسيين بحقوق الخلافة وتسميم الأئمة فكانت سلطتهم محصورة في الأمور الدينية لا يكاد يتعداها

على أنهم لم يجهلوا من يراعهم حقوق الخلافة أيضاً فظهر بالمغرب في أواخر القرن الثالث للهجرة على عهد الأغالية رجل اسمه عبد الله بن عبد الله بن علي غيل الله المهدي المنظر فالتفت حوله جماعة اضطلعوا بأمورهم فلم يأت عام ٢٦٢ هـ حتى غلب الأغالية واستولوا على معظم بلاد المغرب الإدارية في مراكش وبني مدينة في القيروان

سَامَا الْمَهْدِيَّةِ جَسَدًا قَاعَةً مَلِكًا وَعَرَمَتِ دَوْلَةً بِالْأَوَّلَةِ الْفَاتِيَّةِ نَسَبًا إِلَى فَاطِمَةَ  
بِنْتِ الرَّسُولِ وَرُوحِ الْأَمَامِ عَلِيٍّ . وَفِي سَنَةِ ٢٦٥ هـ حُلِيَ الْفَاتِيَّةُونَ عَلَى مَصْرَافَتِهِمَا  
وَبَنِيَ مَدِينَةُ الْقَاهِرَةِ وَقِيلَ لِكُرْسِيِّ مَلِكِهِمُ الْهَيْبَةِ وَمُنِىَ سُلْطَانِهِمْ إِلَى سُورِيَا وَغُرَبَا قَاهِرَةٍ  
الْبَاسِيَّةِ فِي الْخِلَافَةِ فَضْلًا عَنِ السُّلْطَةِ

فَخَصِيَ الْقُرْنُ الرَّابِعَ فَهَجَرَ وَمَضَى الْخَمْسَ وَالْعَالَمَ الْإِسْلَامِيَّ عَنَازِهِ خِلَافَتِهِ  
سَامِدَانِ الْبَاسِيَّةِ فِي الْمَرَاقِ وَالْفَاتِيَّةُونَ بِمَصْرٍ وَكَلَامَا هَرَبَتَانِ  
وَكَانَ الْقَدْنُ الْإِسْلَامِيَّ قَدْ أَسْنَدَ إِلَى أَقَامِي تَرْكِسْتَانِ وَغُرَبَا . وَكَانَ جَالِ  
الْبَاسِيَّةِ هَاكِ بِمَقُورٍ الْهَيْبَةِ مِمَّا شَبَّهَا جِدَالًا وَقُوَّةً لِسْتَعْلُومٍ فِي بِلَادِ الْخِلَافَةِ  
وَكَانَ بِمَقُورِهِمُ الْمَالِكُ فَالَيْتَ هُوَلَاءُ أِنْ تَكَثَّرَ وَفُوتَ شَوْكُهُمْ حَتَّى صَارَ الْخِلَافَةُ  
يَسْتَقْسِمُونَ فِي الْجَنَدِ وَوَلَايَةِ الْأَجَالِ فَكَانَ كَثِيرًا مَا يَسْتَفِلُونَ بِالْأَحْكَامِ كَمَا فَعَلَ أَحَدُ  
أَبْنِ طُولُونَ وَغَيْرِهِ

وَكَانَ فِي حِمْلَةِ هُوَلَاءُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ انْطَهَى دَوْلًا فِي سُورِيَا وَالْمَرَاقِ أَهْلَهَا  
دَوْلَةُ بَنِي أَيُّوبَ الَّتِي أَسَسَهَا السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيُّ عَلَى أَقْصَى الدَّوَلَةِ الْفَاتِيَّةِ  
بِمَصْرَافَتِهِ كَانَ وَزِيرًا لِأَخْرِ خِلَافَتِهَا فَالَيْتَ أَنْ نُوَلِّمَاصُوعًا سَنَةَ ٥٦٧ هـ

وَكَانَ الْفَاتِيَّةُونَ قَدْ اسْتَقْسَمُوا فِي جَنْدِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَالِكِ الدِّرَاسَةِ وَغَيْرِهِ  
وَكَانَ هُوَلَاءُ الْمَالِكِ يَجَاوِلُونَ السُّلْطَةَ قُلُوبَ الْأَيُّوبِيِّينَ لَمْ يَمْ لَمْ ذَلِكَ الْأَسَنَةَ ٦١٨ هـ  
فَاخْرَجُوا الْأَيُّوبِيِّينَ مِمَّا وَاسْتَفِلَ بِأَحْكَامِهِمْ فَنُتِلَ سَهْمٌ عَلَى مَصْرَافَتَانِ الْمَالِكِ  
الْمَهْرِيَّةِ وَالْمَالِكِ الدِّرَاسَةِ أَمَّا الْأَيُّوبِيُّونَ فَبَقِيَتْ مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ مَدِينَةِ أَسْنَدَ دَوْلًا كَثِيرَةً  
فِي أَمْعَاةِ الشَّامِ أَعْرَضَتْ شَجَا مَعْنَا

أَمَّا الْخِلَافَةُ الْبَاسِيَّةُ فَصَادَتْ إِلَى التَّمَرُّدِ بِالْخِلَافَةِ بَعْدَ اخْتِصَاءِ أَمْرِ الْفَاتِيَّةِ وَمَا  
زَالَتْ لَمْ السُّلْطَةُ الْأَسْبِيَّةُ فِي بَعْدَادٍ يَهْتَوُونَ السُّلْطَاتِينَ عَلَى مَالِكِهِمْ وَيَدْعِي لَمْ عَلَى الْمَانِ  
حَتَّى ظَهَرَ هُوَلَاءُ كَرُوحِ الْقَاهِرَةِ الشَّهْرِ فَمَرَا أَمْلَ الْمَرَاقِ وَقَعَ بَعْدَادٍ وَخَلَّ طَلَبَتِهَا الْمَعْمُومُ  
سَنَةَ ٦٥٦ هـ فَسَلْطَتِ دَوْلَةُ الْبَاسِيَّةِ بِبَعْدَادٍ فَالَيْتَ إِلَى مَصْرَ سَنَةَ ٦٦٠ هـ فِي زَمَنِ  
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بَيْهَسَ مِنْ سُلْطَاتِينَ الْمَالِكِ الْمَهْرِيَّةِ فَكَرَّمُوا فَادَتِهِمْ طَارَ لَمْ عَلَى  
الرَّحْبِ وَالْمَعْنَةِ . وَفِي سَنَةِ ٦٥٧ هـ وَهِيَ السَّنَةُ الْأُولَى بَعْدَ خُفُوفِ دَوْلَةِ الْبَاسِيَّةِ بِبَعْدَادٍ  
وَلَدَ سَاكِنُ الْجَمَانِ السُّلْطَانُ عِيَّاسُ الْقَارِي مَوْسَى الدَّوَلَةِ الطَّيْبَةِ الْفَاتِيَّةِ فَكَانَ الصَّنَائِفَةُ



قدوت له ان يكون ورناللك الدولة فقام من ملو دولة بشرت سلطانها فوق المملكة  
العباسية برًا وبحرًا وقضت على أرملة الخلافة الاسلامية فجمعت شمسات السلطنين  
الدنية والدنوية على يد ساكني الختان السلطان سليم الفاري منفتح الديار المصرية  
سنة ٩٤٢ هـ فانه اخرج منه الخلفاء العباسيين منها وكان ذلك آخر عهدهم بالخلافة  
« راجع تاريخ مصر الحديث »

هذه خلاصة اجمالية لكمية عو الدول الاسلامية وتقرعها منذ ظهورها الى الآن  
وهناك لغز وحجج تشعبت من الدول الكبرى التي ذكرناها اخصبنا عن ذكرها  
لصيق المقام ولكنك تراها مذكورة في جدول مطول في الملل الثاني من السنة  
الرابعة مع سني تأسيسها وقد بلغ عدد الدول الاسلامية التي ظهرت من صدر الاسلام  
الى الآن ما يقرب من ١١٤ دولة

### شجرة العذراء

( مصر ) جرجس افندي رومانيكول

نرى السياج والحجج القادمين من اوربا وغيرها يرضون على انهم عند قدومهم  
القاهرة ان يروا في الجمجمة الكبيرة المعروفة بشجرة العذراء بالمطربة لانهم يعتقدون  
كما يعتقد كثيرون وغيرهم انها الخجرة التي استراحت تحتها العائلة المقدسة عند قدومها  
الى مصر امام طموحة السيد المسيح قبل انه في تلك النخرة يصيبها لا تزال باقية من  
عهد السيد المسيح

( الملل ) يظهر ان حديث هذه الجمجمة لا يخوار القرنين اما القديس بكرامة  
ذلك المكان وتزول مريم العذراء والسيد المسيح فيو فانة قدم منقول عن التفائيد  
في صدر الصراية . فقد ذكروا ان هناك بئرًا مقدسة تسمى اشجارًا من اللسان  
كانت يعضونها كثيرا ويتركون بدنها لان مريم العذراء لحلت نياح طليها من  
ماء تلك البئر فبنت اللسان في النفع التي صب ماء غسل طليها واول من ذكر ذلك  
من مؤرخي العرب محمد بن عبد الرحيم في كتابه نحة الابواب قبل القرن الرابع عشر  
للميلاد ونفاة العلامة المقريري في خطوطه قال :

« وباحية المطربة من حاضرة عن شمس اللسان وهو شجر قصار يعني من ماء

به هناك وفيه البئر تظنها الصاري وتمسكها وتقتل بانها وتشتكي ويخرج  
 لا اعتبار للسان الجن ادراكه من قبل السلطان من تولد ذلك ويحفظه ويحمل الى  
 الخزانة السلطانية ثم ينقل منه الى قلاع الشام والمراستانات لحاجة المبرودين ولا يؤخذ  
 منه شيء الا من خزانة السلطان بعد اخذ مرسوم بذلك وللقوك الصاري من الحفة  
 والردم والفرخ فهو عظيم وم بهادته من صاحب مصر ويردونه ايمهم لا يصح  
 حدم لاحد ان ينصر الا ان ينص في ماء المصودية ويقتلون اذ لا بد ان يكون  
 في ماء المصودية شيء من دهن اللسان وبسبب المبرود وسبب تعظيم الصاري  
 لدهن اللسان ما ذكره في كتاب السكر وهو ان المسح لما خرجت واما وسبب يوسف  
 النصارى من بعد الخلفاء فراراً من يهودى ملك اليهود ذلك هو اول موضع من  
 ارض مصر مدينة بسطة في رابع عتري بنفس فلم يلقهم اعلموا فزلقوا بظاهرها وقاموا  
 اياماً ثم ساروا الى مدينة سرود وخطب النيل الى القرية وخطب الى مدينة الاثيوبيين  
 وكان باطلا ما اذ ذاك شكل فرس من نحاس قائم على اربعة ارجل فاذا قدم النصارى  
 سهل فخاوط ونظروا في امر القادم فعد ما وصلت مريم بالمسح طوبى السلام الى المدينة  
 سقط الفرس المذكور وتكسر فخطب يوسف وظهرت له طوبى السلام في الاثيوبيين آية  
 وهو ان خمسة جمال حملت واحدهم في مروج مصرخ فيها المسح في الاثيوبيين نصارت  
 حجارة ثم ايمهم ساروا من الاثيوبيين وقاموا بقرية نسي فليس من ايام ثم خطب الى مدينة  
 نسي فس وقام وفي التي يقال لها اليوم القوصية فخطب الشيطان من اجواف الاصنام  
 التي بها وقال ان امرأه أنت وسبها ولحقا يريدون ان يخرجوا معكم فخرج اليهم  
 مائة رجل بسلاحهم وطردوهم عن المدينة فخطب الى قاصية مريم في قرى القوصية  
 وزلزل في الموضع الذي يعرف اليوم بدير الحرق وقاموا يوسف اشهر طاماً فرأى  
 يوسف النصارى في منامه فاعلأ بيمين يمين يهودى وبأيسر ان يرجع بالمسح الى القدس  
 فصادوا من مريم حتى زلزل حيث الموضع الذي يعرف اليوم في مدينة مصر بصر المسح  
 وقاموا بمقبرة تعرف اليوم بكهنة بوسجة ثم خرجوا منها الى عين شمس فاستراحوا  
 هناك ببهار ماء فخطب مريم من ذلك الماء ثياب المسح وقد انصفت وصحت عيالها  
 بتلك الاراضي فانبت الله هناك اللسان وكان اذ ذاك بالارض فاقطع هناك ثوبه  
 بين الارض وغمرت هذه البئر التي في الآن موجودة هناك على ذلك الماء الذي غسله

من مريم ولحقها ابنا الى الآن اذا احسبت يوجد اثنا عشر جارية في اسفلها هذا  
 من تنظيم الصاري لهذا البروللسان فانه اثنا عشر منها انتهى  
 فلا ترى في هذه الرطوبة ذكرا الجمجمة قط فهي لم تكن موجودة اذ ذاك ولكن  
 لما افرغها ابنة فانقلب قدم الدمار المصرية سنة ١٦٧١ م فزار المطربة وذكر  
 انهارها وفي جملة ذلك جمجمة قال انها كانت هناك ولم يبق لها اثر وهاك نص من مصادره  
 في هذا الشأن ( بالمطربة ) كانت الجمجمة التي بقول الانباط خلا من  
 فالدوم انها انقلبت حين قصير بعدنا يسوع المسيح والقدس عن احسن رجال  
 هرودس الذين كانوا في اترجا وباعثها في ذلك الذي نخب من الخطر طاسة  
 حكومت مسجد على باب الذي سمى طاسه رجل هرودس قدما مع انه سمع ساعته  
 والآباء الفرنسيون المقيمون بمصر الآن يزارهون اصحاب البستان على متكية من الشجرة  
 فيقولون انها لما تقادم عليها سقطت سنة ١٦٥٦ طين البستانين جميعا حياها  
 وحطوا في خزانة الاطاريق المتدسة اترجا وقد رأيت هناك اما البستانيون فيقولون  
 العكس ويقولون على اربعة فاعدها في ذلك البستان ويذهبون انها بنية تلك  
 الجمجمة انتهى

فمؤخذ من كل ذلك ان الجمجمة التي يدوروا الناس في المطربة الآن حديثة  
 العهد لا تجاوزها مائتي سنة اما المكان فيسبور بالكرامة والقداسة من صدر  
 المصرية وكان في بدء اسم مشهورا بانته ولساوم ادخلت عليه حكاية الجمجمة ان  
 ليل ذكر الجمجمة التي اعدت المسح في شفا قدس طاما للممن التي يدورونها الآن فهي  
 حجة للمهد طاسه اعلم

### حركات الافلاك والولادة

( القاضية ) جرجي اندي من النسخي باءاخنة

هل لا يام المحسوم نأته على النسل عند قبل ان من تحمل في اثناء تلك الالام  
 عند اولادها مشوي الحفنة فما رأيكم

( الخلال ) ان ذلك من قبل الانبال التي لا يزيد بها النعم ولدت اذكرا  
 ذلك طريقة يرم بصاها انها ترشد الرجل الى جبل صلو ذكورا او اناة حسب

اختاره ولأسبابها دورة القمر وحصول الطلوع في أيام مطوية من الشهر القمري  
فيكون المولود ذكراً أو أنثى تبعاً لليوم الذي يحصل الطلوع فيه وهناك جدولاً ترتيباً  
في الأيام القمرية على ما يرمعون من حدوث الذكر أو الأنثى فيها وهي

الأيام الأولى	ذكر	٢١-٢٤	أنثى
٢ و ٣	أنثى	٢٥-٢٧	ذكر
٤-٦	ذكر	٢٨ و ٢٩	أنثى
٧-١٠	أنثى	٣٠	ذكر
١١-١٢	ذكر		

نستدل من الأيام الأولى و ٤ و ٥ و ٦ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٠ إذا حصل الطلوع فيها كان  
المولود ذكراً وإذا حصل في ما بيني من أيام الشهر كان أنثى

وكثيراً ما سمعنا الناس يؤكدون صدق هذه الطريقة ولكننا لم نر ما يؤيدها فهي  
من قبل اعتقادات الشامة المبنية على الأوهام وما يساعد على ثباتها ساذجة على علوم  
الاختلاف زمن الطلوع فانه قد يتأخر يوماً أو يومين فإنا كان المولود على حساب  
ذكر أو وجوهه أنثى نسل ذلك إلى تأخر زمن الطلوع أو تقدمه أو نحو ذلك

### الرمط والبيرة والكوارت

( المصورة ) أسير واقضي حوري

ما في نسبة الرطل المصري إلى اللبنة القريساوية أو الكوارت الانكليزي

( الملل ) سهل استخراج ذلك براجعة نسبة كل منها إلى الغرام فالرطل  
المصري يساوي ٤٤٩ غراماً و ٢٨ مغزلاً واللبنة تساوي ٤٥٤ غراماً والكوارت  
يساوي ١٢٧٠١ غرام فبناءً على ذلك تكون اللبنة عبارة عن رطل مصري و ١  
غرامات و ٧٢ مغزلاً - والكوارت يساوي ٢٨ رطلاً و ٢٦ غراماً



## ﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

ولا نسل عن فرح حماد بلقاء لحان وما كان من حروره لما سمعته حتى نزلت  
 في المعادة عبداً رفاً وبني والده وضباعه لا عن حقوق ولكن الحب تطلب طلو فوجد  
 نساء بالجمد عن والده بعد أن يصبر صبراً تلك غسان فيكون القدر على ذلك لما  
 يرجو من مساعدة عمو

فلنتركه في فرجه ولنرجع الى جبله وما كان من امر بعد رجوعه الى صرح الدنبر  
 فانه ما لبث ان توارى عن الصرح حتى انطلق في خطاه وما كان من مجوره في  
 حماره امرأه بفان حماد ولم يعلم كيف يجب الحارث عن طلو وقد عظم طلو ان  
 رده خائفاً بعد ان وعدت له في ذلك من ضعف الراي ففنى معظم الطريق في مثل  
 هذه المراحل فلاج له انجراً ان يكتم حقيقة الامر ويحمل جلاء تاجيل الخطبة الى  
 ما بعد اغضاء الحرب على نية ان يمت حماداً في مهمة لا يعود منها وانما حاد انما  
 يعود خائفاً فلا يستطيع طلباً ولا ينال وطراً

## الفصل الرابع والثلاثون

## ﴿ ثلثة ﴾

أما ثلثة عدو ما دبر وهو على ثقة من رضا عدو يلو قسراً ثم علم بضراغ عدائه  
 ونزح ليدو مقتل حماد ما خلفه اليو جواسيس الذين اسلم في اثر عدائه عدو خروجه  
 من بيت المقدس وذلك ما كان يبناء فهدت غيرة على عدو لانه انما طلب الاقتران بها  
 لهنها من حماد فلما علم يقتل ود الرجوع عن طلو لتبني مصلحة البش فقتل الاثني  
 معاً فاخذ يترقب فرصة يؤجل بها الاقتران ثم يسعى في حيل يختم به من عدو كما قد  
 تحدثت معه انما اذا قبلت في به اجابها بانها جبل والوحد حتى تموت كذا الا اذا دلم  
 بعد ذلك ان حماداً لم يخل فعود الى طلبها

ولم يكر والده يعلم بحقيقة مراده فكان يستعمل حيلة في أمر الاقتران فلما علم ان  
 ذلك يبرأ به ويحمل حيلة سعيداً فلما مع يمه انهار بين الى جانب ما يندو

الى جيلة والى على باصر الاقتران قبل اشتباب الحرب كما تقدم ثم تطردت عليهم الاخبار  
بافلاق اولئك العرب من عمان وشيوخهم الى اللقاء. وبلغ ذلك نطفة مجاه الى والده  
وتداولوا في اعداد المعدات وتحصين الحصون في حدود البلقاء فخرج المحدث الى حد  
والاقتران بها فاعترض والده انه استجمل جيلة في استيوار عند بدأ الاقتران ولم لا  
يذلك بتوطأ وطوعه اليه ان يستعد للاقتران على ابطط الطرق بلا احتفال الى ما بعد  
انتصارهم فيكون الفرح مزدوجاً

فصت نطفة برهة كن يكر في أمرها ثم قال ان حالنا الحاضرة با أبناء لا تؤذن  
لنا بالاحتفال كما قدمت فلا اري ان استجمل بالاقتران ولا بأس من تأجيله حتى  
تلفي الحرب . فذهب والده لجلاء بعد ما آتت من المحامه قبل ذلك حمل ذلك  
منه على رغبته في الحرب فاستخفى وقال لا اراك تفضل الاحتفال بدفع الاعداء على  
بل ما طاملا كشد نفعاً. وفي نهاية نهاية تذكرها لك

وكان الحارث يضل الى جبل ايضاً ولكنه كان لمج على جيلة رغبة في إرضاء ابو  
على انه يخاف ان يكون في ذلك ما يسيء جيلة او يكره الصلاتي بينها فقال وماذا  
يجب عليك لو احببنا بالتبول

قال نجيماً اما في حال حرب لا تؤذن بالاقتران

قال ولكننا كنا في مثل هذه الحال يوم جئت والحمد لله بطوبى للقاء وقد اعترض  
التي بحال الحرب فاجبت انما ورد الفراغ من الاقتران قبل اشتبابها فكيف ورد اليه  
بهذا العذر الا نطن في ذلك ما يجعله على اساءة الظن

قال لا يهنا ساء هذا الامر اوسر فانا نريد التأجيل

فذهب الحارث لطيش ابوه وتغافلوا عن حقيقة الصلاتي بينه وبين هو فقال  
له الا تعلم يا ولدي ان مثل هذه الظروف تسوق الى حرب بيننا وبينه فاما كنت  
غاملاً عن ذلك فاما بغافل وعلى كل فان المسألة دفتها تحتاج الى دقة نظر وحسن  
استطراب

فلبت نطفة برهة يكر وقد اتته لخرج المقام وكانت العدة والانتقام قد غلبا  
بصره فقال لوالده ولكن حال اليوم غير ما كانت لمجد يوم استجملت جيلة في الاقتران  
فقد كان الاعداء اذ ذاك في عمان وهم قد انطلقوا الآن من هناك وتحركوا نحو البلقاء

فاجل ذلك سبباً لتأجيل

فراى الحارث في كلام نطلة نفس المنزع صول على الانجاء اليه في مخاطبة جيلة  
ومباها في ذلك جاءها رسول من جيلة يستقدم الحارث للعدالة بشأن الحرب  
فقال الحارث ما اتي ذاهب الى اللقاء امرى ما تم من رأي جيلة بشأن الحرب  
وانا خاطبي في امر عند عدنا الى التأجيل كما قدمنا فاشتغل انت بتدبير الجند  
وكتب الى الامراء ان يجمع كل منهم رجاله تحت رايه ويتهيأ للحرب عند الحاجة  
واذا رايت فيهم نقاعدا استغنم واستنصهم وادفع اليهم ما يحتاجون اليه من المال  
والتدبير في ذلك الطريق وروموس فاة قد اوعز اليه ان يجمع عناصر غسان الناصبين  
للثأر ولا بد من اعادة كسب الى جيلة بهذا ذلك ايضا ممكن على استعداد وان تكن  
حالنا مع اولئك النصارى لا مستدعي كبر اصنام

فقال نطلة اتي حامل على ما تريد ولكني ارجو ان نعم ما تكلمنا فيه من تأجيل  
الاقتراح فومع بذلك وركب وركب حوله رجال حاشدوا وسار قاصداً اللقاء

## الفصل الخامس والثلاثون

### جيلة والحارث

تركنا جيلة في حوزة من أمر الاقتراح وتأجيله وهو في طريقه من مخرج القدير  
الى اللقاء فلما وصل اللقاء سمع بذكر النصارى من جان غسان في نفس هذا صدر  
بما حدث على ما اراد فان رحب الاعداء اليه عن كفاف للاشتغال وعن كل شاغل  
فكتب الى الحارث يستقدمه اليه لان اللقاء اقرب الى غسان من بصرى وطاح غلبه في  
الحي وذكر في كتابه انه يريد المداولة مع بشأن الحرب نوصلاً بذلك الى تأجيل  
الاقتراح فصار الحارث اليه كما تقدم

طما التفتا سلفا واسرعا الى حلوة تناولها فيها سرا

فقال جيلة قد دعوتك يا ابن الم لبحث في الوسائل التي يجب اتخاذها لدفع  
هؤلاء القادمين فقد طمت انهم نزعوا من غسان شألاً لهم بلا ريب يتصدون من

للديار ولا يلغون ان باتوا وقد سعد العيون برافون حركاتهم ليهتوا بمكرم  
فاعد رجالك وما اتي قد اعدت رجالي

فقال الحارث قد شاهدت القطار في الطريق يستعدون للسير اليكم طويهد  
ولما نطلة ان يكتب الى القطار الاخرى فتصح بجوار بصرى فاذا اجتمعوا وطنا  
مسكر الاعداء حملنا عليهم معاً ولا أظنا على مشقة في دفعهم فقلتم وقدم قد  
طست ايم حياء الاقدام لا يلغون الا ثلثات فلفنون جا كما يفعل سائر اهل الحجاز  
لا يكاد يبرز اموم من صلوكم

ويلوح لي انا اذا رأينا منهم ما أتمنا أرضناهم بالنعمة اليهم ولا نعلم جاؤنا  
الأمم بذلك لعظم جهرات الغام وغي حوله الزوم

قال ذلك يوم جلة ان جهنم ليس منياً على سوء معاملته لحاصل كتابهم الله  
فقال جلة لا يرى ان نرض عليهم ذلك الا بعد ان نرى منهم مقاومة ولكني  
لا اظهم يلقون امام جدنا يوماً واحداً

ثم تذكر جلة امر نطلة وقد فقال قد ذكرت ان ولما نطلة جهنم بكابة القطار  
هل هو في بصرى الآن

قال سم هو هناك وقد أسعد لك الحال التي محول بيننا وبين الاحتفال  
برحمة بهتنا حد

فقال جلة ( وقد سرّ جفا الصدر ) بالحقلة انه موجب للاسف على اني لا ارى  
ماتاً من تأجيل الافتراء الى ما بعد الحرب فان فرحاً اذا كان يكون مزدوجاً  
والانسان ولما في الامر مطرد لما صد ولما

فاجب الحارث فرحاً كما قال من تأجيل الافتراء هنوا فقال لجلة بورك  
فبك فقد كنت اقبل الى ذلك في خمسة طعنى اذا ذكرت لك ان نطن سوا  
فتكراته على توارده رأينا ولا بد من ان يكون ذلك هو الصواب

فقال جلة سم انه الرأي الصواب وسأسر الى صرح الصدر فارى سدى رأينا  
بأن طيو الامر فلا تكون مستغلة في الاستعداد بعد ان خاطبها في التجهيل على أثر  
تجهيلك فلا بد من البلاغها خير التأجيل ولا أحب ان يكون ذلك على يد احد سواي  
( وهو انا يريد المسير بضو للفاولة بفان الجهة التي يريد ارسال حادتها )



فعال الحارث اعمل ما بدلك ومما قد ما عوا غير ثم - جاء الى حدة عن  
 - ازلتهند حركات الاعداء فقالوا انما جاءوا ليدبوا وعادوا بالحارث منها الى مكان  
 - هدد وكان الرسول من خاض كجس واحد من دم فاحد - -  
 - ويستطيع حاتم ما ساءها منهم فدخل من ثار و- روى يريدون مؤد عند كرت  
 - وانهم يصلونها فرياً

فعال الحارث اعظم يصلون اليها

قال حلة ربما فعلوا ذلك ثم تحول نحو الرسول فقال له رجل عرفته ثم  
 - وفواهم قال اعظم لا تقاودون - آلاف عدائهم وليس منهم من اعدوا ولا ينج  
 - الا شيء لا قبل لا يمس نصف رجائنا ولا يصيبهم  
 - فعصم الحارث مستهزئ وقال اثنائه آلاف فارس حارب من - صبي الحمر  
 - لجاربوا الروم وجودنا عاود منة الف - ومنها اخول واسلاح  
 - فقال الرسول وقد علمت انهم ادركوا صعبهم وفلمهم وربما وفوا فبهزنا  
 - يستقدمون مدفا لم من الحجاز

فعال الحارث اعلمت انهم يمشون يستقدمون المدد

قال الرسول كلا ولكنكم تدولوا في ذلك والارح انهم لا يعملون فند  
 - سمعت مدواهم واما جاس من جماعة سركاني احدهم فقال فائق من بينهم - كوف  
 - مهاجم بلاذ لا يفل حدها عن مائة مائل وقد ساع اشهر فمضت المدد - تمام رجل  
 - من كبارهم اسلم عداقه من راحة فقال لم - ما قوم والله ان ابي بكر هو الذي  
 - خرجتم له خرجتم تطلون الشهادة ونحن ما عدل الناس بشئ ولا مؤ ولا - ما  
 - ما انهم الا بهذا الذي اكرسنا الله تعالى و - فاما في احدي الحسد انما دور واما  
 - شهادة - سمعت الناس يقولون قائلين - صدق والله من راحة - فلا اعظم بعد  
 - ذلك يستجدون اهل الحجاز

فذل حلة وهل سمعت شيئاً من اهل انفري التي ترى بها فلا مد من انهم  
 - نعرض لم وفقططوا شجارهم وادوم  
 - قال لم اجمع منهم تشكياً وقد علمت خال هؤلاء البخاريين فاهر على ففرم وما

لظهر من صك احوالهم لم يودوا احداً من اهل القرى الا الذين اعتزصوم ولقد سئ  
في ديرين عان ومونة وسعت حديث الزه ان بشأهم فرأيتهم يشون على حسن  
نصرهم فقد رويهم ولم يكلمهم امراً غير ما احتاجوا اليه من ماء او علف  
فقال الحارث الضاهر انهم ينامون ثقة الاغالي حتى لا يكونوا عوناً عليهم  
أثناء الحرب

فقال الرسول لا اظن ذلك غرضهم ولكني سمعت من رجل جالس بالامس  
فالحديث مدياً وقص علي فصلاً كثيرة هو محب بها عن النبي الذي قام في بصرى  
وما قاته لي انه لما خرج لوداعهم في ثبة الوداع خارج يثرب وسمي الالوية اليهم اوحام  
فانلأ اوصيكم بنفوي الله ومن معكم من المسلمين خيراً انخرط باسم الله فقاتلوا حتى  
الله وعدوك بالشام وسعدون فيها رجلاً في الصوامع فلا تضرصوا لهم ولا تقتلوا امراً  
ولا صغيراً ولا بصيراً فانما ولا تعلموا شجراً ولا مدياً ماء

فاجاب الحارث وجلة بهن الاقتال ثم قال الاول أما وقد اقترب هؤلاء  
من البلقاء فسمعت الى دمشق يستعمل الجند الرومي ولكن لناؤنا اهام دعة واحدة  
بعدم وسعدم من حيث انما فواتعجله على ذلك ولكنه ما فني بكم في هند وحجاد  
وما صدق ان عاد الحارث من عند حتى ركب فاصلاً صرح القدير لا يصحبه الا  
فارسا من موصل النصر على غير اشارة فلما طعت سعدى بتدويمه انشغل بالها ولكنها  
ما لبثت ان طعت بسبب محبته فلما طاعتها على ما تم بينة وبين الحارث لم قال  
وهل أريد على ما طعت من أمر ذلك الشاب أم يمكن من تحويل هند عن عزها  
فرضت الى صوابها

فالتفت لك قبل الآن ان من يحاول تحويل هند عن حاد فانه يخلص  
امراً مستقبلاً

فتهد آسناً لما فرط من تلك اللبلة من القول بشورة سعدى بفأس هند وحجاد  
ثم قال فاني بالحواله التي وعدت بتدبيرها للخلص من هذه الورطة



## الفصل السادس والثلاثون

## في قرطامارية

قالت اري ان نطلب الوشيكا مصبا فقال بقدره هيرا اهد فاننا لم نعطه كان  
البحاني على نضو وكنا براء من لوم عند وقد كتبها جينا للثان فرأيت فيها ميلا الى  
ذلك فهي حسب ان تلو ستره حماد في جيون امها فلذا اقترحتا طيو حملا يمين في  
سجل المحصول عليها فانها عواد انتقارا وكذا زاد ذلك العمل خطا وخيرا  
فقال وهل خاطبتها في مائة ذلك الاقتراح  
قالت كلا

فقال وهل عرفت الاقتراح في ذمك أم أنت تطعن في البعد في بناء والآ  
قالت اظني عرفت وما عرفت عليك لعلك نعتنا والآفانا نظري سواء  
قال وما عرفت

قالت لا يعني طوك ان جدنا مارية بنت ظالم احد مد اليهود امراء حبر  
آكل المزار الكندي في جنة ملوك غسان كالة

قال نعم طام امها صاحبة القرطين الثنتين يطرب الخيل بها  
قالت قد نطقت بالمصائب ثم اياها احى فلا يعني طوك ان قرطها اللذبة  
ذكرها لم يلبس ملوك الارض عليها لان فيها حذرون كينفي حمام لم ير الناس منها  
ولم يدروا ما فيها

قال نعم امها لمتان

قالت اصري ابن قرطامنا الآن

فبعت جملة من ثم قال فل لي والخي من جدي عن فكة ان جدنا مارية اهدت  
قرطها الى الكعبة في مكة على سبل الخمر ويظهر انها كانت وثنية ولولا ذلك  
على من انتصت الى الكعبة

فألتفت إليها بغير من أمرها فان فرطتها لا يزالان في الكعبة<sup>١</sup>

فقال لهم

قد كنت أرى ان عتريخ على حماد الايمان بها ميراثا لهند تلبسها في رفاها فما قولك  
وعجب حلة بدكا. سعدى وحسن احبارها ودعة نظارها وتسم وقد أهرت  
اسرها كما رأى باب الدرج قد فتح فقال بورك فبك وبسم الزبي رأيتك انك اقتراب  
لا يأتني لم يأتني يأتي بتلولا لا بعد المال طاد عرسا ان حمادا استطاع ما  
يكون اعلا هند ملائمة معها أهل فليس هذا نواضنا في ذلك

فألت لا أظنها الا معاقبة والا فيكون لنا عذري رد حماد

فقال ها قد مررت الى امرئنا في هذا بشا و فاد فقلت استعدي الشاب و هو في عني  
في الملاحة ذلك فاني في شاعل عن من الشؤون ياخذ من يوم من امر الحرب المنتظر  
فألت حكا وخجرت

وكانت هند في أثناء ذلك بمنى في الحديلة وقد علمت بجيها والدها وتيقنت  
انها جاءه فان الكس وخصوصا بعد ان رأته اخفى حالها فانها لم تخطر في الحديلة  
وقدما بخطر في حديرتها وانكارها فحول في مادا هي ان ينزل طابو القطار فلما رأته  
والدارا خارجة سرحت بهرما وقمت بالاستحمام فأومأت اليها ان تصدر ريثما يعود  
والدارا فالت مسرعا الى البلاط حالا

ومارت سعدى الى الخدم فأمرهم اعداد طعام ثم خرج جيا الى الحديلة منتظرا  
بالبحث عن هند فله لافاد منها وسلم عليها وهو يشهد علامات الابهاس ما دة  
على وجهه وسمعت بذلك خيرا فتمت بها وهو بدأها عن صحتها وحالها ومجادتها  
بشؤون مختلفة الا الايمان فالت لم يدرك قط . أما في فقد منهما الحمارا عن ذلك

وهذا ان ساول جعله الطعام ودفع امرأته طاسة وعاد الى البلاط ولم يكد يخرج  
من الحديلة حتى أسرع هند الى والدها مستطعها الحبر « ستأتي الجية »

١١ ذكر من مؤرخي الاسلام في عرس هند ملابس حلة ان في نامة فوئولي فرطي  
دار . و قال ان ذلك لم يكن لاجل سد الشلل فقط اي ان يكون في تاج حلة فوئولان كبيرتان  
شبهان فوئولي مدره وخصوصا انهم لم يدركوا بعد استرخصها من الكعبة

# تاريخ الشيف

## الحوادث المصرية

✽ سفر الجناب السالي الى الاسكندرية ✽ سافر سمو الخديوي المعظم صباح السبت في ٨ مايو الجاري الى نهر الاسكندرية لقضاء فصل الصيف فيها على جاري العادة في كل عام رافعة الالة في الحبل والترحال

✽ سفر والدة الجناب السالي ✽ وقد سافرت صاحبة الدولة والعصبة والدة جناب الرفيع الى الاسكندرية فوصلت في منتصف هذا الشهر فقبولت بالآكرام اللاتي

✽ عيد الاضحي المبارك ✽ وافق عيد الاضحي المبارك يوم الاربعاء في ١٢ مايو الجاري فاحتفل به المسلمون وتبادلوا الزيارات ومراسم التهنئة وقد كان ذلك العيد زاهياً لدى الثائبات كافة لاعترافهم بجزء الجود العظيمة في حربها الاخيرة مع اليونان اعاد الله لمة دهوراً والتم العتاني بحمد الصروب بكلكلة الظفر

✽ الاعانة العسكرية الشاهانية ✽ بلغ مجموع الاعانة العسكرية الشاهانية الى حدود هذا الحلال نحو ٠٠٠ ر ٥٢ جنيه

✽ حماية اليونان في القطر المصري ✽ لما شجرت الحرب بين الدولة العلية واليونان اصبح الرأله اليونانية في بلاد الدولة مكتمون بالخروج منها او البقاء فيها تحت حماية بعض الدول أثناء الحرب فتكلفت فرنسا بحماية اليونان في القاهرة والصحراء واكثرها في الوجه البحري وشمالى البحر الاحمر وروسيا في القتال طان اليونان الكاثوليك في جميع أنحاء القطر بكونون تحت حماية فرنسا

✽ تذكاراتهم باشا ✽ تأملت في القاهرة جملة برأسها - ضرة الفاضل الدكتور محمود لبيب موضوعها جمع مال يصع به تذكارات يقدم للبطل العتاني المشير ادم باشا فخرجوا لهذا المشروع نجاحاً

الجمعية الخيرية لطاعة الروم الكاثوليك بصرى  
السوية في يوم السبت الموافق ٢٢ مايو الجاري الساعة السادسة افركي بد الظهر  
في منزل الدكتور يوسف افندي جباره بالجمالة توضع الانتخابات الجديدة والمحاولة  
في اسواق الجمعية

## الموادث الخارجية

### حرب الدولة العلية واليونان

تركنا خبر الحرب في الهلال الماضي وقد رحل الجيش العثماني في ناساها حتى احتل  
لاريسا وتركيا ولا وتتهجر الجند اليوناني الى فرسالا وثلثه وولكن الجيش العثماني غادر  
اليونانيين الى غولوم من جهة وفرسالا من جهة اخرى وفي طريقه الى غولوم حصن  
على سفوفادوم فيو اليونان مقاومة شديدة بقيادة حاكمه ريس اركان حرب الجيش  
اليوناني لكن مقاومهم لم يظفهم حيث فاحتل العثمانيون مدينة وساروا بها الى غولوم وقد  
اخلاها أهلها ورست الدوايح الاحدية في ماسيا . اما من جهة فرسالا فما زال  
الجيش العثماني راسخا محاربا حتى حاصره فرسالا فرأى اليونان اخلاها والاتجاه الى دوميوكي  
واما من جهة ابروس فاهم تنهروا الى حدودهم في اريا

لما رأيت قول اوريا ذلك ارادت الوسط في صلح فاشترطت اولاً انها لا  
توسط الا اذا نصحت اليونان قبول حكم الدول في صلح بلا اعتراض ولا تحوير  
وكان اكثر القول تمسكاً بهذا القول لما عقلت اليونان بذلك ولكن شروط الصلح لم  
تصرف بعد . وفي اثناء هذه الحرب استفهم اليونان الحمرل فاسوس من كريد وهو قائد  
جنداً هناك فانقضت الدول استعداده دليلاً على قرب اصباح اليونان للعودة  
القول على اننا لم نكن مع حرب اصراج الازرة . حتى انه اذ حتى علنا هجوم اليونان  
من جهة اريا نحو ابروس وشرقا ولاسرى اد . و اسود استاء الحرب

الوفد لانكليزي في الميثة  
الميثة برئاسة المستر ديل رود من مدينة هرر مد رأس مكون خمس مئة جندي  
لما لمحو وارسل معهم بطة مسرعة لتركيا انزنس فلما وصل الوفد مدينة هرر

خرج رأس يكون لاستفالمه ليرى من جهة ودخل بهم الى قاره طادب لم ماديا  
 فاطرو على النسق الا فرحين لكما اعطرو عن من اكلهم داني المصام  
 فلو حريق فطليح كذا من اجمع حوادث هذه الايام حريق حصل بباريس  
 في ٤ مايو الجاري في مجمع خيري بمونة سوق الاحسان اجمع فو نخبه اهل بارس  
 وخونه مفلاتها من اهل الذر والاحسان للاشترك في عمل خيري يجمعون فو الاموال  
 لمساعدة الفقراء وذوي الاسماء وكن في جماء ما ابدوه في تلك الليلة مناظر الصور  
 المحركة ويظهر ان تركيب الاسلاك انكهر بانها لم يكن مضبوطا لمحمد الاسلاك  
 واهتت فاحرق ما حوطا وقد اشترنا في الحلال اناك عشر من هذه السنة الى حطر  
 اسلاك النور انكهر بانها اذا لم يحس تركيبها في المارل

وكانت تلك السوق متبلة من الخشب المصنوع وحيطانها مكسوة بالاصحبة  
 المحرقة فلم يكد يها المحرق حتى استند الى جميع جهات السوق في اثناء ١٢ دقيقة  
 ولم يكن للسوق الا باليمن اعدوا ملق والآخر مفتوح فترام الناس هذه ولم ينج منهم  
 الا طويل العمر وقد بلغ عدد الموتى بها ومائة وخمسون كما اكثروا من الاشراف  
 والاعيان فلبست بارس اناياب المعداد وشاركها في الاسف كل اوربا الى العالم  
 باسم لمول ذلك المصائب وخصوصا لانه وقع على اماس انما اجتمعت هناك للتكاتف  
 على عمل البر وخدمة بني الانسان رحمهم الله جميعا فكم بعد هذه النازلة ومعبا  
 فلو وزارة اليونان كذا اعلنت الحرب اليونانية الاخيرة الى سقوط وزارة  
 اليونان وتايلف وزارة جديدة براسها ويتولى عطارة لجمهورية الموسو والي ومن  
 نظارها نيوتوكي للداخلية وسبولو للثالثة وكولردس للخارجية ونساماندوس للحرية  
 واناسياس للعدلية

بلغ الحال الذي نرى به اليونانيون النازلون بمصر للاغاثة العسكرية اليونانية  
 ٢٢٠٠٠ جنه وبلغ عدد الرجال الذين تطوعوا منهم في تلك الحرب ٢٠٠ رجل



## وفيات

هو سليمان باشا اباطيكة اشتبه المية أطارما في ١٠ مايو الجاري بين  
أهوان مديرية الشرقية وكبير أكبر عائلاتها وعرضها المرحوم سليمان باشا اباطيكة أحد  
أعضاء مجلس شورى القوانين وناظر المعارف العثمانية سابقا ففنى أمانة الإخوة في  
طهرا بك عن سبعين عامًا فضاها في الجهد والعمل وما بلغ معه الثامنة حتى أخذت  
نظارة الداخلية أسرا إلى مديرية الشرقية أن تحتل بجواره ودفعوا بالحق بقاءه وكان  
الاحتفال بدفنه حافلًا جمع لحة وحواء الشرقية وكبار موظفيها والكل آمنون لفته  
لما لا من الأيدي البيضاء في الأعمال الكبيرة والأدوية فقد كان حافلًا ذكياً سريع  
المخاطر عظيم الشهية ونموراً وكان صاحباً للعلم والعلماء كثر المطالعة جمع مكتبة غنية  
حيث حوت الكتب العربية من مطبوع وغير مطبوع ورحمة الله وألم آل اباطيكة الكرام  
صبراً جميلاً على فاته

هو قسطنطين بك حارر بك استأثرت رحمة الله في ١٤ مايو الجاري  
بالمرحوم المأسوف طيو قسطنطين بك حارر وكل فلم يكتب شي الجيش المصري عن  
٤٥ عامًا على أرمائه لم ينجح فيودوسيا فبكاء الأمل والأصفاة وشيع جواره والعيون  
ذارته والقلوب طاجنة حتى طردون التراب في مدفن الانكليز بمصر الفدفة رحمة الله  
رحمة طامعة وسكب على قلوب أرملة وأحفاد جميل الصبر وحبيب المراء

هو عمر بنان بك تقدم إلى حضرة الأديب بن مهمل اسدي وجبرائيل اسدي  
حكيم بإجاب الفخرة فقد شفيها المرحومة حبه في رمضان الشباب رحمة الله  
وحزنا وسائر أهلها على فاته

وصري حضرة الوجهين الفاضلين عبد الله بك هاشم ورحمة اسدي هاشم على  
وفاته وألهمها المرحومة ومطلب اليو تعالى أن يتفطأ برحمته ورضوانه ويسكبها  
فسح جناحه





# باب الإحسان العلمية

الكهربائية وشلالات النيل ذكرنا في غير هذا المكان إمكان تحويل حركة مجاري شلالات النيل الى قوة كهربائية وصول الآس ان اعكوبة المصرة كانت الاستاد فووس العالم لكهربائي الشهير ان بين له سدد القوة التي يمكن استحصاها بواسطة هذه الشلالات فتمهد نمصها في وادي حلما فاصول صعدى اب قوة المحركى المشار اليها تكفي لاحتصار مقدار من الكهرباء تة تدبر من الآلات الكهربائية التي تدار الآس بالقم المحركى ويرى ان قوة الدال الواحد تكفي ودعما مدحرموه اذرة لندبر مركبات السكة الحديدية بين كرو وكوإي محمد حيث يدبر سبيل التصار بالمجارنة الماء في ذلك العطور ويكفي لتشغيل كثير من معاس السكر ومعالج الفول والآلات الري وغيرها وبكى قل تلك القوة في مساهمة هجوت من الابل وكل ذلك ينقل عن سفاب القم كثيرا وقد امر المستر مورس في انكرا وسيعود في ستمبر القادم ليتم محلة وتقرير هذا الشأن في ان الهند

جوائز للصحة ومن ارباب الاقلام احدى المبرزين رئيس جمعية الفلسفة والعلم بماستر مالا مقداره ٥٠٠٠ جنيه في كدابة العلوم الرياضية لمخط في صندوقها هدمع من جائزة سوية قدرها ٢٠٠٠ فرنك لمن يبرع بمتراعى يؤلف كتابا مهما في الفلك او الطبيعيات او الكيمياء او الفارج الطبي او الجولوجيا او الميكانيكيات . وقد قال المستر ويلد ان الدل المشار اليه قد اكسبه من صناعة العلم فقط ما اراد بضمته في تشييط العلم

قصر من النضة سيثون في العام القادم معرضا في اواميا باميركا في جملة محتوياته قصر طين ٢٥٠ قدسا ومساحة اربعة فم مريع ويصنع كلة من النضة الخالصة ولكنهم لم يهملوا غانة الصنائع النضية التي تدخل في بنائنا وانما النضة فيستعملونها من اصحاب معادن النضة حتى اذا اقل المدرس عادوا المعادن الى اصحابها يوزون ومقداره

في الخافرة بالنور المنعكس **﴿** من جهة طرق الخافرة في احوال العرب  
او ما جرى مجراها الله في طائفة الاطوار المحركة عن مرآة او نحوها وذلك كبر  
الاستعمال بين مصطلات الجود على مسافات متوسطة وم يلجأون اليها غالباً اذا  
استمع عليهم من الاسلاك التفرادة لحفر الطرق او غشي الزمان فيقوم الدور المنعكس  
مناف الملتفات وهو عبارة عن عكس النور (نور الشمس او نور المصباح) عن مرآة  
مركبة على رجل فيظهر النور ثم ينقطع وتكون مدة ظهوره طويلة او قصيرة حسب الانعكاس  
أما الخافرة ووصية على مبدأ التفرد فيؤلف للفتنة والمنحط ومن تركها تستخرج الافاظ  
المراة فيجربون عن الفتنة يظهر النور فتنة قصيرة والمنحط يظهره فتنة طويلة  
والخافرة بالنور المنعكس لا يتم الا على مسافة تنهي برتقنين يتركب أحدهما على  
الآخر ولم يكن ذلك ممكناً على مسافة تزيد على عشرة ميلاً ولكن ضابطاً روسيا  
اسم الكولوبيل بكتلاتوكي من فرقة المهندسين اخترع آلة من هذا النوع ذات  
قوة شديدة يمكن الخافرة بما على مسافة ستين ميلاً وفي مع ذلك لا يزيد وزنها على  
سبعة ارطال حربة منها الكولوبيل وسوفان احدهما الخضراء والآخر احمر والسر في  
كبره تركبها ولا يزال ذلك السر مكتوباً في صدر الخافرة ولن هذه الآلة لا تزيد على  
مئة رطل مسكون

في مستقبل القريب **﴿** قد أجمع الساج والراد الذين استعملوا احوال  
الغرب من الدول الى الجروب واختبر ط طبيعة ارضها على ان مساحتها يكون  
كأص القارات الاخرى ذاتي على الامرية من ايام يتقدسون أهل اوربا وأسيا  
لرنة وحضارة ودلهم على ذلك ان ارض تلك الخافرة كثيرة المادن من الحديد وغيره  
واعلموا ويقدرونهم على مليون كلم أبناء يمشلون المشاق ولكنهم في حاجة الى من  
يدريهم او يسوقهم الى العمل اذا جاءهم البض من اسيا او اوربا ولعلوم الصناعة  
والخافرة والزراعة واستعملوا في استخراج المادن جاءت امريكا بمثل ما جاءت  
بغارة امريكا من المكنات على أثر اكتشافها

في اثنى ياقوتة في العالم **﴿** عند أحد البحار لندرا ياقوتة زرقاء وزنها  
٦٢٨ قيراطاً ليس في اكثر ياقوتة ولكن ثابوها وصفاء لونها بجلان فيها أكثر  
كثيراً مما يتصور فيها

هل الميكروب ضروري للحياة \* كان العلماء في ريب من أن  
المكروبات وعلائقها بالحياء عطل بعضهم أن الحيوان لا يعيش بدونها وقيل أن  
غير ذلك وكان العلماء يشككون في أن الحياة لا تدوم في ذلك في الحيوان ثم  
في بعض الحمارير غيبا مريوما في عرف الحياة من الميكروب وجعلوا لها  
وشرابها وهو ما نفا عاشت الحمارير عيشاً هيباً وثاماً ثم قام برؤا في دماغها  
للميكروب على الإطلاق فحصلت أن الحيوان يعيش بلا ميكروب ولكنهم لم يجدوا  
صدق ذلك على الإنسان إلا أنفاس الممثل

أكثر قطعة من البلاتين \* البلاتين أثقل من الذهب ثمان مائة مرة  
نادر الوجود وأكبر قطعة منه وجدوها في الشهر الماضي قياساً ثلاثة أقدام في  
طولها وثمان مائة في عرضها

تق تحت البحرين إيرلندا وسكوتلاندا \* نظر الإنجليز في مشروع  
يصل بين هاتين البحرين منسكة جديدة من تحت البحر في أقرب مكان بينهما  
فروع جديدة \* اخترع بعضهم دروعاً مصنوعة من صناع سايورس  
(وهو مادة مرنة شفافة) مضادة للصانع رقيقة من النولاد وكونه صانع ما  
المقدومات حدة قويا ويمنار عن الفروع الولادية لمحة بحسب وسوية الإقبال  
\* خشب لا يحترق \* من الحراعات الأميركان الأخيرة خشب يتأوم النار  
على درجة ٩٠٠ فهرنهايت

ورق مانع للعدوى \* معلوم أن المراسلة بالكسب والرسائل كبر ما  
تكون وسيلة لنقل جراثيم الأمراض المعدية من شخص إلى آخر من بلد إلى آخر ولا  
على ما وصل اليه العالم من الأرساط بواسطة خطوط البريد من أعضاء الأرواح  
افصائها فاشغل بعضهم في وسيلة مع هذا الخطر فاصطنع ورماً دخل في حوزة  
مصادرة للمساد إذا لامسها الميكروبات المرضية أو غيرها من جراثيم هذا الاختراع  
كان من الأهمية بكان عظيم ولا يلبث أن يتم استعماله وخصوصاً في المستشفيات وأماكن  
المرضى



# باب التقرّظ والانتقاد

﴿ الدرة النيرة ﴾ في مجموعة حكم لكتاب المصنف عبد الله بن المنعم الشهير من أهل القرن الثاني هجري ولما بشهروا بالأسفة ما يميز عن بيان سيرة كتابه هذا من البلاغة وحسن الدار ، وقد طبع أولا في القاهرة سنة ١٢١٠ هـ وهناك في طبعة الثانية في بيروت على نصها وتصحيحها حصره ، الكتاب النازل عزتوا الامير شكيب ارسلان وفي اناخ في مكتبة الجامعة ، بيروت لمحصره وكلما الاديب خليل امدي الحوري وحلب ايضا من مكتبة افلال بالخاله بصرون نسخة اربعة غروش وأجرة الوضعة عشرة ، ن ، وة

﴿ روية المهندس المصري ﴾ في رواية تاريخية ادبية مكناه بحرث وقائلها في 'م' البراءة وباب فصلنا بين مكاني عن في قول وسبب نسبة الاخرى له باسم - كس وسدرت - في تاريخه عربيا وروما حصره الاديب محامل امدي و ج احد حركات الا - لا مركبة ، اما من لم نسخة ثلاثة غروش وأجرة الوضعة عشرون بارة وقطيب من مكتبة افلال

﴿ مطالب الآباء ﴾ في رواية شخصية ذات خمسة فصول تأليف حصره الاديب خليل امدي كمال معاون محطة حلوان وقد نالت هذه الرواية شهرة حسنة بعد انبعاثها مرارا فشي على مؤلفها الفاضل ومحت الادباء على التأليف في المواضيع الادبية من روايات عميلية ومجرد تمهيلية لان ارتقاء هذا الفن في بلاد بل على ارتقاء الفوايق اعلمها

﴿ عقود النعمان في الاناشيد والاحسان ﴾ في مجموعة حوت كل ما قبل من الاناشيد والنهاي والاحسان في مدح اولياء الامور العظام ما هو متداول بين المطربين في الاحواق الشهيرة مع ذكر نحن كل بشيد وتوقيع وفي اول مجموعة طبعت من هذا النوع وقد عني بمجدها وطبعها حصره الاديب يوسف امدي عند سحمان بالاسكندرية فشي على خدسو هذه ومحت محبي الموسيقى الحديثة على اقتنائه



السنة الخامسة

الجزء التاسع عشر

(اليوم (حزيران) سنة ١٢٩٧) (١ محرم سنة ١٣١٥) (٢٥ نفس سنة ١٣١٣)

﴿ رسوم مشاهير العصر ﴾



﴿ المشير آدم باشا ﴾

هو قائد الجيوش الثمانية في حرب اليونان الاخيرة



## المشير آدم باشا

فاته المجتهد النفاة في حرب اليونان الاخيرة

وهذا القراء الكرام مندرسم هذا القائد العظيم مع ترجمة حاله أما رسمه فقد ورد علينا من اصناف اختراستها واحدا صدرنا به هذا الملل وهو أشبه به على ما أكد لنا بعض الذين عرفوا شخصا أما ترجمته مماك ما وصل اليها حتى الآن منقولة عن السن معارفلو لانها لم تدون في كتاب قبل الحوادث الاخيرة

هو آدم باشا بن مصطفى بك من اصل الباني وكبر ابنه في خدمة الجند العثماني قبله وحضره معارك في حرب الدولة العلية وروسيا وما يؤرخه انه احتل الجبل الاسود في أثناء تلك الحرب باربعة وخمسين رجلا بعد ان ارتد المرحوم درويش باشا عن الجبل المذكور وسه عديرون القيا

اما آدم باشا فقد تلقى العلوم الحربية في المدرسة السلطانية بالاستانة واعظم في خدمة الجيش العثماني وتبع رتبته والقاد فغا كانت حرب الدولة العلية وروسيا عام ١٨٧٨ والجند العثماني بقيادة عثمان باشا الذي كان زعيم فاته احدى الفرق ورتبه امير آلاي نصير صبر الاصل في دفع ملافه وكانت مرفه آخر فرقة القيد السلاج بعد حصار طويل قطع الزاد في اثنائهم حتى ملأوا مرارا من الجوع لا يحرك من الحرب كما هو مشهور

وفي ١٩ شوال سنة ١٢١٠ هـ قال رتبة المدبره لم تميم وكيل لا ركان حرب السر عسكرية وما زال في ذلك المنصب حتى انتسب لقيادة الجند العثماني في الحرب الاخيرة محارب اليونان في مواقع عدة انتصر فيها كلها كافتضا ذلك في الملل وقد اعترف الذين شهدوا انه بارع في قيادة زمام جنده ساعة القتال مع ثبوت الجاثر واصابة الرأي مما لا يتصور اجتهاد الا في اعظم النوادر وبذلك على ذلك اجماع الناس على منحه من الصانين وغير الصانين فقد ملأت جرائد اوردا اعدها نناء عليه واجبا به وسد كرمنا بفتح لنا من اخباره من شاء الله

# بَابُ ابْنِ شَوَّازٍ وَطَبْرِ الْحَالِ

عنترة العبي

هو شاعر في عس ومارسهم

١٠٢٥ - ١٠٢٥ - ١٠٢٥

لم يشتهر رجل من رجال العرب أو الاسلام بين عامة الناس وخاصتهم اشتهار  
عنترة العبي فلا تكاد ترى رجلاً ولا امرأة ولا صبياً ولا ابنة سواه كان من المحملا  
او الملقب من القراء او الاغنياء الا وقد عرف احد اوسع شيئاً عنه . وسبب اشتهاره  
لهذه المصنوعة التي لم يبد احد من عامة القراء تلاوتها او سماعها  
وللملأ في حليقة هذا الرجل بحث طويلة لا يحل لها ولكن المقرر ما نقله  
تات الرواة في صدر الاسلام . شاعر من شعراء الجاهلية واحد اصحاب المصنفات  
الصح وله نسب معروف وحروب وقائع سيأتي ذكرها

هو عنترة بن شداد وقيل بن عمرو بن شداد بن معاوية  
وبن مله بن عسر بن مضر بن الربيع بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر  
ويشبه نسبهم الى عدنان وسماه ابي اساعيل هو من اصل عدنان من عرب النجد لا  
فطاني من عرب اليمن كما يرى القيس . ويكنى بكنته فريش بن مضر . وعرف  
مكة بني عس وهي بطن من غطفان وخطان بطن من قيس عيلان وقيس عيلان  
قبيلة من مضر ومصر قبيلة من عدنان وعدنان قبيلة من ولد اساعيل بن ابراهيم

ولد عنترة سنة ٢٥٠ للهجرة وكانت امه جارية حبشية لان العرب في ايام  
الجاهلية وبهذا كانوا يتنسون الحواشي لمحبسات يتناهبون او يكتسبون من  
اسلاب الحرب او يهادون من بلاد الحبشة او غيرها وكان عدنان كثيراً في دور  
الامراء وكبار القبائل على ما نرى في تاريخهم وحالهم من القوي والموثوق فكان لشدة

هنة جارية اسما زينة سباعا في نفس غاريو ولها اولاد من غيرة فتزوجها فولدت  
منه هنة وكان يوم ولادته اطلع الشمس أي شغلها غيرة « هنة الخطاء »

وكان من طائفة الاعراب في الجاهلية اذا ولد لم اولاد من جوارهم المظوم  
حيثما وحاطوم مسالة العبد فاذا رأى في أحدم عناية او بسالة او مكرمة ما يتناظر  
يو العرب اعترفوا أي اقرط باناء ولد حر له حتى الاولاد في الارث وغيره

وكان هنة في طفولته يرضى الاسام ويجرس الماشية كسائر العبد ولكنه كان  
نبيها قوي البدن شجاعا ينظم الشعر فاحسب ان يغربن اغراضه فكثير حساده منهم وثارت  
الغيرة في قلب حبة امرأة ابو حني وودت و الى والدت طائفة برادتها عن نفسها  
فغضب شداد غضبا لا يزيد طويلا ضربها ضربا مبرحا فوقعه طويلا سبه على وكنته  
هنا فلما رأت ما يؤمن الجراح بكنت غنظ هنة في ذلك اياما حسنة

وما زال هنة معنودا في جملة العبد وغنة اكبر من عوس الاحرار حتى اتفق ان  
يغيب احباء العرب من طي الطارط على بني عيس في سائرهم بارض القرية والملم  
السدي في اطراف نجد ما يلي انهار فاصابهم طساق الميم فتبعهم العيسيون  
المظوم فحاطوم ما معهم وهنة يوسد فيهم منزل في جملة الرعاة وكان يهرقون  
شجاعة وقوة غناداء ابو غنالك « كرا هنة » فقال هنة « العبد لا يحسن الكر  
ولكنه يحسن الخلاب والصر » فقال « كرا طس حر » فكرو وقال قتالا حسنا  
فاعترفوا ابو من ذلك المحن والمحن و سبه

وكان هنة من احرمة العرب أي سودايم والعرب يسمون من يولد من  
جارية سوداء غرابا لسواده وقد اشتهر من احرمة العرب في الجاهلية هنة وم هنة  
وغنظ بن ندية وابو عمرو بن الحباب وسليك بن السلكة وهنام بن حبة ولكن طنا  
كان عسريا ومن الاسلامين غاية وم عبد الله بن حازم وعمر بن ابي عمرو وهام بن  
مطرف وسفري بن وهب ومطر بن اوى وثابت شرا والد غري الاردي وحاجر  
وكان لعدد افع اسما مالك « فناء جملة اسما عليه صلق بها هنة واحبا لولاد  
التزوج بها صار غنظ مطامح وحال الحدة غنظت لكنه مال مبتذاه بسيفقات وحروب  
وقد بعث قصته المظوم ذكرها على حو حلة وما راقت ذلك من الوقائع والمنازل  
وباليت هنة ان صار حرا حتى أصبح حامي غنظ بني عيس و غنظ مرسانهم



واشجع شجعانهم وأشعر شعرائهم لا يفترون إلا وهو في معدنتهم وقد قال الخليلي عمر بن الخطاب الخطيب المصطفى الذائع المشهور وكان من شعراء عس إجماعاً « كيف كنتم في حربكم » قال « كنا ألف فارس حارم » قال « وكيف يكون ذلك » قال « كان ميسر ابن زهير معنا وكان حارباً فكنا لا نصيبه وكان فارسنا عنترة فكنا نحمل إذا حمل ولصحم إذا اجتمع وكان معنا الريح بن رباد وكان ذا رأي فكنا نستشير ولا نحاجله وكان معنا عروة بن الورد فكنا نأتم بقدره فكنا كما وصفت » فقال صدقت

ويظهر من كلام أورده صاحب الأغاني أن عنترة إنما اشتهر بالشجاعة والبروية لما كان عليه من أساليب التحيلة في الحرب فقد ذكرناه قبل لعنترة « انت أشجع العرب وأشدها » قال « لا » قيل « مماذا شجعتك هذا في الناس » قال « كنت أقدم إذا رأيت الأقدام عزماً وطمحاً إذا رأيت الأحكام حراً ولا أدخل موضعاً لا أرى لي فيه مخرجاً وكنت اعتمد الضعيف المحال فأصبره الصبره لمأثله بطير فما علب الشجاع فأنتهي عليه فأثله » وتوفي عنترة شجاعاً كبيراً فله ورررر جابر النيهاني وذلك أن صديق أمار على بني سهران من بني فاطم دخل طريفة وهو شيخ كبير يحمل رنجه وهو يطردها مرآة وزر هذا فرماه سيلة وقيل خدعا وأما من سلى فطع بظاه ( ظهر ) ففعل بالرمية حتى أتى أهله فقال وهو مجروح

ولد ابن سلى عنه فاطم دمي وهبات لا يرحى ابن سلى ولا دمي  
إذا ما تمشى بين أجيال طليد مكان الثريا ليس بالمتهم  
رماني ولم يدهش بارق لدم عفة طليد بين سيف ومحرر  
ومات عنترة على أثر ذلك المرح وقيل أن فائدة كتاب يسمى الأسد الرمح  
وكانت وفاته سنة ٦١٥ م أي في السنة السابعة من الفتح

﴿ حرب داحس والغبراء ﴾ ومن أشهر المواقف التي شهدها عنترة حرب داحس والغبراء بين عيس وفرارة وفرزة عطن من ديان وديان وعيس أخوان جاهد فيها عنترة جهاد الاضال وهي من أيام العرب المشهورة وبها سباق بين فرس اسم أحدهما داحس والاخرى الغبراء ذكرها ابن الأثير في خبر طويل لا يحل لها وربته أن قيس بن زهير العبسي راعى حديفة الفراري على أي الفرس أسرع داحس أم الغبراء فقال قيس داحس أسرع وقال حديفة الغبراء أسرع فتواصلا وهما أصافة

التي يجري بها الفرسان ستة وعشرين غلوة فصرخوا مع عيول أخرى وقادوا  
لك هذه السباقي وحشدوا ولسع السلاج وزكك السق على يد رجل يقال له اخطال  
وطعدوا الاساء على ارسال الحمل ولكن حذيتا أصغر الخيانت فاعتد رجلاً خلف به  
الطريق بمكان يقال له طادي ذات الآساد حيث سبر الفرسان طوهر الى الرجل انا  
رأى واضحاً ساءاً ان يري في ذلك اسفل الوادي

فلما أرسلت الحمل سبها فاحس سباً بها والناس ينظرون اليه وكان قيس  
وحذيتا على رأس الخيانت في جميع قومها فلما ضبط فاحس في الوادي عارضة الكمين  
المنهم ذكر فظلم وجهه فالتاء في الماء حتى كاد يبرى هو وراكبه ولم يخرج الأولاد  
فأبى الحمل اما راكب الفراء ما عاين طريقي فاحس لا رآه قد ابطأ وجاء اليه  
القوم ولم يظهر للناس ان الفراء سبب حذيتا لكن راكب فاحس عاد بعد ذلك  
طاحن ملاحاة في الوادي فأنكر حذيتا ذلك ونج قيس بالعاب حتى اشد الجبال  
بينها فظهر للناس على حذيتا ولكن هذا ما زال يطالب بحق السبق وليس يملك  
فاعتد ابنة واحدة تدعى راكاً الى قيس يطالبه بذلك فظن قيس الغلام فلكه وطاد  
الفرس لك والله فلما وصل الفرس وحده علم حذيتا ان ابنة فعل اما قيس فبعد ان  
فعل الغلام فادى قومه بالرجل من هناك فرجلهم لم قدم حذيتا فحرم فرأى سألهم  
خاتمة ورأى ابنة فحسلاً فلكه ودفع

وكان مالك بن زهير اخو قيس هذا متزوجاً في فزارة وهو بازل فبهم فارسل  
اليه اخوه قيس يقول « اني قد فلكت تدعى بنت حذيتا ورجلت فالحق بها والآن  
فلكت » فقال « انا ذنب قيس طيو » ولم يرسل فاستنجد قومه فالتجتم الزبيح بن  
زياد فأتوا على حذيتا واشتد الحرب بين الفريقين ففلكت قيس واسرت حذيتا لم  
تصاخر على امرهم فادخل الحرب ففلكت عدة مواقع فالتك كان فيها عنتة يدعى فزارة  
بي عس فالحق في الاغواء بلاه حسناً ما يطول شرحه  
في شعره كان عنتة شاعراً في الطبعة الاولى لم يدع باباً من ابواب الشعر  
الأحرف ولا جاد فيه واشهر قصائده المعلقة التي مطلعها

هل فادى الشعر من مندم أم هل عرضت الفار بعد نوم

وهي طويكة وفي شعرها ما يفتي عن حبها اما في ما خلا ذلك فاعاد قد ابع

في الغزو والنزول ولم يصر في سبيلها من غزو في الغزو والجماعة وفيه حكر فوكة يطلب  
السان بن المشر

لا يهل المجد من فلولو الرب  
ومن يكن عبد قوم لا يخالهم  
قد كسب فباغى ارضي حسانم  
له دهر في عبيد قد تسلط  
ان كسب فحسب يا نعان ان يدي  
ان الاغاني طيف لاند ملاسها  
ولوكة جدد حارة والريح بن زباد  
غير السلا في القلا والحب  
ولم اوقات وللمل منها  
احول على ابناء جني وارعي  
دوت احمالي حقة لهرم  
ولوكة في بعض مزارو  
دعي اجل الى العلاء في الطالب  
لعل حلة تلمي وفي رانية  
خلف فرب احبها اذا برحت  
وند طالب من العلاء منزلة  
ولوكة نصف حارة وذكور جو فويو  
بعد لم بالسيف جدا مقدا  
مبوت لوني بالسواد وانا  
وما الغر الا ان تكون جاني  
فان غار الصائحات انا ملا  
وربما جاني دعي وكسات جني  
ولوكة ايضا  
ملا حرف هذا المصرك من غارة  
فربنا طالبها من

ولا يبال التي من طيلة النض  
اذا جنو ويستضي اذا حلو  
واليوم احي حام كفا كفا  
من الاكرم ما قد تسيل العرب  
فصوت حلك فالاهام نطس  
عند النفس في اياها الطيب

ولوكة التي ما كسب في العيش ارب  
ولكن اوقاتي الى الملم الرب  
واهم في الفاتلوت واخر  
نور على اني لست الحس

والبح الفناء القوي من الرب  
على سادي وفور صورة النفس  
طاصلي ارضا في شدة القلب  
بصاري لا ابي لا ولا باي

ظا تاني بدم حديج مدي  
فصالم بالكتب اسود من جدي  
مكورة الاطراف بالعامم المدي  
نفسه في ربحا الذي من الش  
حاجبه مادات حرم على ليد

بصارم عزم لو غربت ٥٥ دجى الليل ولما وهو بالهم يمل  
وقال في سرقة

إذا كعب الزمان لك التناها  
فلا تغش المنة والنها  
ولا تفر غرائك من حرج  
حصاني كان دلال المناها  
وسبي كان في الصبا طبعها  
ومن نظو في القدر نوله في صبا

رسد القواد طبعه طراة  
مررت الجان الصمد بين طراد  
فاخذاني سبي الذي في باطن  
عطرت لعلك غصيب بان مركب  
ورسد قلعة غزاة مذحورة  
وسعد قلعة البدر لكة لو  
وفوه بشكوزمان

حصاني عند الزمان ذنوب  
ونصبي من المحبوب صبا  
كل يوم يري السقام صبا  
فكان الزمان يهوس صبا  
وفوه يذكر اكله في غربة

إذا الريح هبت من ربي السلم السدي  
وذكرني قوما حطت جهود  
ولولا فاقة في الهام شبة  
مهينة بالسر من لخطاها  
وسعد حصانا من ساي جنوبا  
تقاتل جنابا وهو مند

طما يردحا حر الصبا والوجد  
فاخرط غدرى ولا حطط عهدي  
لا اخذت قرب النار يركل الجدر  
إذا كنت مينا بنوم من الحد  
كسيف ايبا القاطع المرحف الحد  
ومن مجمران يطلع السيف في الحد

وقوله من فهدت الطيلة

بين النقي وبين رقة مهد  
كيف التلوا وما سمع حاتمًا  
وسألت طير الصوح كم ملي لها  
ناديها ومناهيها مهلة  
رفعني القباب على وجه المرتد  
واستوكعها ماء العيون باعون  
والنفس بين مخرج ورجع  
يطلب من سائب ومعاذب

وقال وكأني قد خرج إلى الغمام عند كرجه

رج الحمار بجني من أماله  
يارج لولا أن قبك غبة  
يا علي ما عني الغمام ولما  
ومن تطوى في الرزل والفرج

من لي برد الصبا والهب والفرزل  
طوى الجعدان ما قد كنت أمسه  
وما نبي الدهر عري عن مهاجرة  
في الكحل والمخاضات السود لي شغل  
وقوله: ولقد ذكرتك والرماح طاعل  
فودعت تليل الصوف لاهيا  
وقوله: أحبك يا ظلم فأت عني  
ولو أني أقول مكان روي  
ولا في الصائب قوله

أحباب دهرًا لا يلين لحائب  
خسدت أفاكًا ولم تكدت أقارًا  
أدوني في السلم يا ابن زينة  
وطالب أمان من صروف الزمان  
لموني ولكن يصح لي كالغراب  
وعند صدام الجبل يا ابن الأمان

ولولا الهوى ما ذلّ مثلي لثلم ولا خصصت أسد الفلا للصلاب  
 قصة عترة \* أما القصة المسومة الى عترة فهي عبارة عن رواية تاريخية  
 غرامية وضعت في أوائل الاسلام على لسان بعض الرواة نقل اخلاق العرب المجاهدة  
 وعاداتهم وتبين ما طبع على طبع من حسن الصيافة وكرم الاخلاق ومراعاة الجوار  
 مع حب الانظام وفيها وقائع كثيرة تاريخية جارية في هذا القيل نسبة الجادة  
 هو مبروس على اختلاف بينها باختلاف اخلاق القومين

أما مؤلف قصة عترة فهو معروف تماماً ولكنهم ينسبونها الى الاصمعي في أوائل  
 القرن الثالث للهجرة ( لورود اسمها بهذا الراوي

وقد قرأنا في بعض الكتب \* ان رجلاً اسمه الشيخ يوسف بن اساهل كان يصل  
 باب العزيز بالله ( الخليفة الفاطمي بالقاهرة في القرن الرابع للهجرة ) فاتفق ان  
 حدثت ربة في دار العزيز لخدمته الناس بها في المنزل والأسواق فساء العزيز  
 ذلك وأشار الى الشيخ يوسف المذكور ان يطرف الناس بها عشاء ان يغفلهم عن هذا  
 المذهب وكان الشيخ يوسف هذا طبع الرواية في اخبار العرب كغير النواذر والاحاديث  
 وكان قد اخذ روايات شتى عن ابي حنيفة ونجد بن عمام وجهته الاخبار والاصمعي  
 وغرم من الرواة فاحد يكتب قصة عترة ويورد فيها في الناس فاحصاً بها وانحطاً عن  
 سواها ومن تطلق في الحيلة ٤١ نسخاً الى ٧٢ كتاباً والترم في آخر كل كتاب ان  
 يقطع الكلام عند معظم الامر الذي يقتضي القارئ والسامع الى الوقوف على ما هو فلا  
 ينتر عن طلب الكتاب الذي يلي فاما وصف طبع اصمعي \* مثل ما اعمى في الاول  
 وهكذا الى نهاية القصة وقد ائتمت في هذه الكتب ما ورد من اشعار العرب المذكورين  
 فيها ولكن تداول النساخين اخذ روايتها \* اعمى

فانما صم هذا القول كان الاصمعي مؤلف بعض هذه القصة وليس كلها اي ان الشيخ  
 يوسف هذا نقل عن بعض حواشيها ونقل البعض الآخر عن سواها ويترد ذلك ان  
 كاتب القصة ينسب على الوقائع في الغالب الى الراوي ولا يذكر الاصمعي الا في بعض  
 قطع يريد ان يفتخر المصنف باسم الاصمعي في المنقولة عنه وما بقي منقول عن سواه  
 والله اعلم

# باب المقالات

## كتاب العربية وقرأوها

( أولاً ) - ( الكتاب ) - ( تابع ما قبله )

فصلنا اخبار الحرب الاخيرة عن ابراد نحة مقالة « كتاب العربية وقرأوها » مع الحاج حضرات القراء في امامها أما وقد تفرزت المدة ودنا من السلم فلنعد الى العام الموضوع فنقول

فصلنا الكلام في الكتاب واسراء الى قسمين كبرين ( ١ ) الكتاب ( ٢ ) القراء  
واسماء الكلام في الكتاب الى ثلاثة اقسام كتاب الكتب وكتاب الجملات والقصص  
وجعلنا كتاب الكتب ثلاث « ت و م المترجمون والمؤلفون والمصحفون وموزنا في  
ألفب الكتب بين موضوعها ولتينا لجعلنا الكلام فيها على قسمين قسم جعلنا فيه عن  
مواضيع الكتب او التأليف فيها بالسبب الى احتياجنا على قدر ما سمح و المقام ( راجع  
الاصناف ١٢ و ١٣ و ١٤ من جلال هذه السنة )

وبقي علينا الكلام في لغة التأليف وهو الانشاء وطبوعه يكون مدار كلامنا  
في هذا الحلال

### في الانشاء

اذا نصحت كتاباً ثم نظرت فيه نظراً « رأيت مؤلفاً من شينين متباينين هما  
موضوعه ولغته او انشأه او ما مضى ولغة - فالموضوع او المعنى هو الفرض الذي  
يريد المؤلف ايجاله الى ذهن القارئ ولما الانشاء فهو الآلة التي يستعملها في ايجال  
ذلك الفرض - فاذا عد جماعة الى التأليف في النبوة العربية مثلاً كان غرض كل  
منهم بيان تلك النبوة بما تقدمها او دعا اليها من الاسباب ثم ما تنطوي من حوادثها الى  
اختصاصها وما نجم عنها من المعانيب الحسنة او السيئة - فاذا قرأت كتاب كل منهم  
على حدة رأيتهم يختلفون في كيفية - ط تلك الحوادث وترتيبها باختلاف ما يملك كل

منهم او ما عطر طبع من طرق التعبير وظهر لك تباين في اساليب التأليف لمن يكن  
الموضوع واحداً وقد نستعين اسلوب بعضهم ونستعين اسلوب البعض الآخر وهو  
الفرق بين ملكات الانشاء في الكتاب

واذا احسنت الفكرة في كتاب قرأته وظهرت في اشياء نظراً تحليلياً وأبدت فيه  
اشياء يبرز كل منها عن الآخر وهي ( ١ ) ترتيب الحوادث اجمالاً بالنسبة بعضها  
الى بعض كأن يقدم الكتاب شيئاً على آخر او يبي حادثة على اخرى او ان يذكر  
نتيجة كل حادث في أول ذلك الحادث او يجمع كل النتائج معاً الى غير ذلك من  
اساليب الترتيب ( ٢ ) سرد كل حادث على حدة وترتيب جزئياً بالنسبة بعضها الى  
بعض ينقطع النظر عن علاقته بالحوادث الاخرى ( ٣ ) تسبق الصبغات التي يتألف  
مها كل حادث جزئياً باعتبار ربطها ببعضها بعض بين تقدم وتأخير على ما يراه  
الكتاب مؤدياً لما في خبره ( ٤ ) وضع الالفاظ في مواضعها بالطرق التي توافد الاعراب  
واليان كتحديد الفعل على الفاعل والمبتدأ على المنزع ما يختاره من اساليب الاستعارة  
او غيرها

فاذا عرفت هذه الانقسام الاربع وعشرت كلاً منها على حدة علمت ان الثلاثة  
الاولى منها مرجحها في الغالب الى ذوق الكاتب الشخصي وهي فلما يكتب بالدرس  
او الملاحظة الآتي احوال مخصوصة. أما القسم الرابع فهو وحده يمكن اكتسابه بالدرس  
وقد لا يكون بالدرس وحده كاملاً لاقتناء

والانشاء الشخصي الذي يرجح انما يقوم بالانقسام الاول ويدارها تسبق المعاني  
وترتيبها على ما يوافق الخلق الناس ينقطع النظر عن الاعراب او اليان فهو من هذه  
المحلية ملكة غريبة لا تكتسب بالدرس كما قد يتبادر الى الذهن ولكن بالدرس  
وسعة الاطلاع بهدائها وبرقيان ذوق صاحبها

فالكتابة في اعتقادها ملكة غريبة كملكة الشعر والشاعر المطبوع تظهر صفة  
النظم في شعره ولولم يعرف العروض وكذلك الكاتب المطبوع لان المعنى صورة  
من صور الذهن والكتابة رسم تلك الصورة على الورق والمعاني غطير لعمامة الناس كما  
غطير لعمامة على تفاوت بينهم وكل منهم يصور عن معانيه ما نكتها او كتابة على اسلوب  
خاص به فقد تقرأ عبارات او تسميها من امس لا يعرفون طعاً من علوم اللغة فتبها



وتأثر بها فترجح في مصك وبغيرها دونك لما تزامن من تناسب اجزائها وتناسق  
 معانيها وبسهولة انشائها ما ربما لا تفرط في عبارات بعض المفضلين علوم اللغة  
 طالعاني ترجع في وضوحها اوليائها الى حاله صورها في ذهن الكاتب فاداء  
 كاست الصورة واضحة في ذهنه ظهر ظاهراً واضحاً في كتابه او تكلموا اذا كانت مشوشة  
 ظهر لك غشوها في خلال سطوره ويكون ذلك غالباً في من يكون في مواضع  
 لم يحسن درسها فقد يقرأ بعضهم مقالة لا يستطيع فهمها فحسب ذلك لالة في الكتاب  
 او حوا في انشائه ويظهر اشكال منها عليه ما جاعل من جهل منه في اساليب الكلام  
 وهذا ان توفق القارئ في فهم كتاب دليل على ضعف الكاتب ونقص رايه في موضوع  
 ذلك الكتاب حتى قد يستدل على درجه فهم الكتاب بوضوحه كتب هو من سهولة  
 تناول ما يكتبه فاداء قراءات مقالة ولم تستوعب معانيها فاعلم ان كتابه بهما ايضاً  
 الا في بعض الاحوال اذ يكون الكتاب معلقاً في موضوع مبعوض في لغة في اختصار  
 ما يكتبه حتى يمنع منها على غير المصطلح كما كان يعمل بعض علماء الكلام او المصنف  
 او الطائفة فقد تقرأ كتبهم ولا يفهم الا بعد اعمال الفكرة والمراجعة ولا يستطيع ذلك  
 الا اذا كانت متعلقاً في تلك العلوم مثل هؤلاء انما يكون لسان مقدار يفهم في  
 العلم لا لا فائدة القراء

وقد يقال لاول وهلة ان سبب ذلك التعقيد متصل بمأثر تلك المواضيع فلا  
 يستطيع التعبير عنها باسطة من ذلك وهو الواقع في بعض المقولات ولكذا لا يبع  
 امكان الكتابة فيها عبارة بسيطة سهلة كما يعمل الامرج عالمهم يتوحد البساطة  
 والسهولة في اصعب المواضيع العقلية لانهم انما يكتبون لافادة القارئ وكثيراً ما  
 تغفل مراجعة بعض هذه المواضيع في اللغات الاجنبية فرب تالوا مع ان سببها في  
 العربية مطولات شتى

فالمرء في الانشاء على ترتيب اجزاء الموضوع وتنسيق العبارات بتناسق المعاني  
 مع السهولة والوضوح وفي ملكة غريزية لا يكتب بالمرأول او انشاءه للأسباب  
 التي قدمناها ولكل كاتب الملوب خاص به ويثل سلسلة متكارر بعض هذه الامرج  
 بنوم (Style) وهو النمط في اصطلاح الكتاب فالكاتب يتأثر بنمط معروف  
 ومن على الكتابة ودرس اغناس الكتاب سهل عليه غير انكسب بمجرد مطالعة

ما يكتبه وقد يفرح القائل اذا كتبها غير واحد وينسب كل قطعة منها الى كاتبها  
وهذا معنى قولهم « ما قرأت كتاب رجل الا عرفت مقدار عقله فيه » ويقول  
الفرساويون ( Le style c'est l'Homme ) اي ان الالطوب مثل كاتبها  
والسالب الكتاب تختلف باختلاف سلاسل افكارهم فيها السهل والسلس والبلغ  
والواضح والمفرد والمليح والمفوش والركيك فانما قرأت عبارة حكمت لأول وهلة فانها  
سهلة او مشوشة او واضحة او معتمة او غير ذلك

وجملة القول ان النص شيء والاعراب او البيان شيء آخر فاذا اردت ان  
تكون كاتباً تعد أولاً ان يكون أسلوبك سهلاً واضحاً لا يحتاج القارى الى جهود الى  
احمال الفكر او مراجعة المصنفات فانما تهملك ذلك فان عليك احسان الاعراب  
او البيان بمطالعته فاعلم اللغة ولا يتأخذ الكاتب بهوية لغوية او بانية او لغوية  
ولكنه يجب اذا كان في السويء نقوش او معتمة لان ذلك قد يضل القارى  
ويسوق الى الابهام اما المصنفات اللغوية فلا ضلال بها فضلاً عن سهولة اصلاحها

وهناك آفة اخرى راحا شائعة حيث يفسد الكتاب نصي بها نوعي التريب  
من القسط دون المألوف طناً منهم ان ذلك يضر على براعتهم في اسلوب الالقاء  
فيستعملون الفاظاً جملة او نادرة وفي اللغة ما يحرم مقاسها من الالفاظ السهلة المألوفة  
ويستلج ذلك خاصة في المواضيع السومية التي تكتب لعامة الناس كالدرجات  
والنوازع وما جرى مجراها في الفاتحة من استعمال « وجم » بدل « دخل » او « طس »  
بدلاً من « اطلق صيحة » و « صر جلال » بدلاً من « صر كبر » وهو ذلك ما يمكن  
استبداله بالفاظ مألوفة ولا يكره ان يفسد هذه الالفاظ قد يحتاج بالواجب منها عن  
لفظين او اكثر مثل قولهم « التهادق » للدلالة على الرجل الكريم الجواد الواثق  
انفس الكثير الصلبة وقولهم « دعم » لمن كان سهلاً لها ولكن ذلك لا يكره  
ما قد يضم عنه من الاعمال او المعتد وقد قرأنا في كتاب صمد بالاس عبارة  
تدل ما نحن في صدده اراد بها كاتبا وصفه القاريون فقال « وقد حاجت منهم  
الضراحم وطارت القداح وارت الفاهم وماجت التضاخم »

ومن هذا القبيل ما يتوخاه بعضهم من الاختصار في التعبير فيجربون المحال  
الكثيرة في الفاظ قليلة لما سبى الى اذهانهم من دلالة ذلك على البلاغة وهو لا يفسد

وإنما بل قد يستغن على الاخص في ما يكتب لقائه الناس  
ويختلف أسلوب الاشياء ايضاً باختلاف المواضيع كما غلبنا في غير هذا المكان  
فان للغة العلم اسلوباً غير لغة الادب ولغة الكتابة غير لغة الخطابة فالمعارف  
المعرفة تستفح في العلوم الطبيعية والرياضية كما تستفح المعارف السبعة في  
المواضيع الادبية التي يراد بها اثارة العواطف واستنهاض المهمة كقول الامام علي  
يحاطب اصحابه يوم واقعة صفين

« معاشر المسلمين استمعوا الحديث ونجليوا الحكمة وعصوا على الواجد فانه  
أمر للسوف من الهام واكفيل الآفة وقليل السوف في الجادعا فلنلها والمخطي  
الفرر والمطوي النور والمحل بالضا وصلو السوف بالخطا واعطوا انكم يعرفون الله  
ومع ان م رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معاودوا الكفر والمخطي من الفرر  
فانه عار في الاعقاب ونار يوم الحساب وطوي عن اسمكم عنا والمخطي الى  
الموت مثباً حياً وعليكم بهذا السواد الاعظم والرواي المطيب »  
وكقولهم من خطبة له

« سميت بمن لا يطع اذا امرت ولا يجيب اذا دعوت لا أأنا لكم ما تنتظرون  
بصركم وكم . اما دين بجمكم ولا حجة بجمكم اقوم معكم مستصرحاً فادابكم منعوتاً  
فلا تسمعوا لي قولاً ولا تطيعوا لي امراً حتى تكشف الامور عن عواقب المساءة  
فما يدرككم ثم تار ولا يبلغكم برام دعوتكم الى صراحتكم فمخرجكم جرحي اخل  
الامر وتناقلتم تناقل الصوالادرم ثم خرج اليكم جيت مذاب صعب كانا  
بماقوت الى الموت وم ينتظرون »

فمثل هذا الاسلوب على بلاغة وحسن سكو لا يخصص في سط خطبة طبيعية  
كايضا في اسباب الخطر او مرد واطيس الحادية ولا في تحقيق فضيلة عذبة  
كالبرهان على ان مرضي الزور يعدل مرضي الدافق ولا في شرح فائدة طيبة  
كنقص مرض الرومانزم او الفرس او نحوها فان لكل مقام مقالاً  
على الكاتب الاديب ان يلاحظ ذلك ويندره فلا يصح الاشياء في غير مواضعها  
لهل فراء . ويذهب سبه في خدمة العلم هباء منثوراً

وما استطر كناه على حضرات الكتاب الاغاضل في هذا المجال لا يهد تنحنا من

الرفوع في مثلوقائنا الحرب الناس الى الخطاء واكثرهم تصرفاً في ولكنها خطرات  
افكار تهتد لنا فسطانها بحضرات القراء. لعلها تحرك افلام طائنا الاغاضل ليز يدونا  
ايضاحاً في هذا الموضوع زادم الله خيراً

## باب المراسلات

### الحلال وجرائد الهند

و رد علينا من - صنع الفاضل السيد رشيد احمد سالم الانصاري وكل الملال في  
بلاد الهند رسالة كتبها من جوناكها بين فيها رغبة الشعب الهندي في مطالعة اخبار  
الدولة العلية العنابة ونصتتم باذبال الحلالة وإشار الى مقالات تتعلق باحوال الدولة  
ترجها عن الحلال ومشرها في الجرائد الهندية اليومية . ولكنه عزم مقالة بتعريف بعض  
تلك الجرائد لانها كثيراً ما نقل لنفسها مقالات طبية او أدبية مشرحة في الجرائد  
العرية فنقلها الى الناس الهندي بدون ان يذكر اسم مؤلفها كما فعلت بمقالة تاريخ  
الاسنان المدرجة في الحلال لم تعد الفكر على تلك الجرائد وعنها . وماك نص  
كانو بالحرف الواحد قال

« حضرت الفاضل منقري - الحلال

« بعد ما ليلى الخ ... فترت بعض مضامين الحلال مثل « بحجة الامانة  
المسكرة » و « السيد جمال الدين الافغانى » و « نوات الدولة » العلية وغير ما مترجة  
باللغة الهندية الوطنية . تصعب في الجرائد الهندية مظهرها فيها اسم الحلال مع السيلان  
الكامل وأعلم انها منق في حيز القبول لان ابناء وطننا كافة يهلون طبعا الى اخبار  
الدولة العلية العنابة وقد اخمد بعض الجرائد المصرية وحلائها كالمرزوق وثلاث  
القنون ترداد . يوماً يوماً شهيرة وقولاً هومياً في بلادنا منذ ابتداء ازمة كريد وحرب  
اليونان مع الدولة العلية

« هنا ولد شاعر طاعون السرفة في محرمي الجرائد الهندية يسمون مقالات الجرائد العربية وطلاها وطلوهم الاسم ونشرت في « اود اخبار كهنو » ( وهي جريدة هندية يومية ) مقالة « تاريخ الانسان في احوال العمران » المدرجة في الحلال الجزء الاول مترجمة عن قطعاً لمقتطفها المترجم لصفوحها فكتب من جرائد مؤلفي المترجمين كيف يرضون لانهم ما لا يملكون للفرع ولا للفرد ولا لجزء الآداب ... »

« قاله رشيد احمد سالم الاهاري » انتهى

لنلق على حصة المراسل الناضل لنهتد على حقوق الصحافة ولكننا لا نستغرب ونفزع ذلك في بلاد الهند وقد بلغ في بلادنا بل هو شأن كثيرين من كتاب الجرائد والمؤلفين عدنا مع كتاب الاخرى فكثيراً ما يخل مضيق مقالة سياسية او طرية او ادبية عن جريدة او مجلة اخرى ولا يحدوا ذلك الا نادراً بل قد يهزم كتاباً برملا ويحذف لفظه ولكن اهل الفضل والادب لا يرضون الانتقال لطفاً بل يطلب مقالة او بعض مقالة عن كتاب اشاروا الى ذلك واعطوا كل ذي حق حقه

وبرجاسة المقالة التي اثار حصة المراسل الجاويدها في « تاريخ الكنا » وفيها بضعة عذرياً لا تتكامل المخطوط المقتطعة جمعها من كتب شتى مع ما خبرناه بنسبنا بعد طول التدريس والمطالعة وقلنا في سبيل ذلك من الجهد والصابر ما لا يحرف مقداره غير الخبير فكيف حال على حصة المترجم الهندي ان يظلمها لنسبنا عنها بأودة

فنطلب الى زملائنا الافاضل اصحاب الجرائد الهندية ان يتأكدوا رغبتنا في نشر مطبوعات الحلال بلسانهم في جرائدنا لانا اما نكتب ما نكتب لغيرنا الناس في ترجمتنا الى اللغات الاخرى نلطف اا ونخدمة للادويةا ولكننا لا نرى في نسبة المقالة الى كتابها ما يخطئ من قدر مترجمها بل هو حق واجب لا مفر منه وبخصوصاً اذا ترجمت المقالة برمتها اما في اقتباس مضيقا فجد المترجم مطراً في احوال اسم الكاتب لانه ربما ألفت مقالة اقتبسها من عشرات من المؤلفين فلا يتطرقه نسبة كل قسم الى مؤلفه



## واحة سيوة

تناقلت الخرافات الخفية في هذه الأثناء أخبار مشاجرت وفست في واحة سيوة مكتب  
الينا بعض الاصدقاء ان صحت هذه الواحة وذكر شخص تاريخها على جاري عادنا  
في مثل هذه الحال فطلعت الانارة وجنا جميل ما يعرف من واحة سيوة فطلعت عن  
أوتق المصادر الخارجية والجغرافية وفي سجلها رحلة كتبها احد علماء المسلمين بعد ان  
اقام في سيوة زمناً طويلاً واحترافها وادام وسائر احوال مكتب في ذلك رحلة  
فقدنا لمصره الاصل صوم لك شفيح احد رجال فخر طائرات المصرية ليستعين بها  
في ما يستعمله من سيوة في كذا = تاريخ السودان . فنقول

الواحة بقعة من الارض خصبة محاطة صحراء شامخة كالجزيز في البحر وفي الصحراء  
عربي وادي النيل واحات كثيرة تابعة للحكومة المصرية منها واحة سيوة وهي واقعة  
عربي الدلتا على مسافة عشرين ايام من الاسكندرية تابعة في احكامها لمديرية  
البحرية وهي عبارة عن غوطه طولها ثمانية ايام وعرضها خمسة تكسبها الاكام من  
كل الجهات فظهر لمن يعرف عليها انها بئر عذبة وهيها الاشجار والخراس من  
الجلجل والزيتون والرمان والسب وغيرها ما يستغرب وجوده في وسط تلك الصحراء  
وفي منتصف الواحة قلعة قديمة لم يبق منها الا سور مستطيل الشكل سمي من  
الحجر والطين له اربعة ابواب يحيط به سطح يسفون عليه الزيتون والرمان لونها  
وتحفره قناة يجري فيها الماء عدداً يتغير بالاصل من عين قال لها عين الخدم .

وفي داخل السور اربعة قبلة في جملتها صريح عن اسم سيدي - بيان

ومدينة سيوة قسماً احدثاً واقع شرقي السور ويقال له الشرقي والآخر واقع  
عربي السور ويقال له "عربي" ويشاهد في حوضي السور قرية صغيرة في اطلال سيوة  
القديمة قبل النوح المصري . القسم الشرقي حيار ببيان السوغة وطو وعربي منها  
ارض زراعية فيها بساتين وبنايع وعدد بيوتها جميعاً ألف بيت وعدد بيوت القسم  
الشرقي خمسمائة

واصل تربة سيوة رملية لكنها لكثرة المياه أصبحت خصبة وينتدرون الارض  
الزراعية منها بالف خضار بررعون فيها الحبوب كالقمح والذرة والشعير والفاكهة

والخضار والاشجار واكثرها من التبل ذلت فيها نحو ٠٠٠ و ١٥٠ نخلة والقمح السيوي مشهور بجلاوته

أما المحاصيل الناجية طفيلة جداً لا يكاد يربح ما فيها من ذلك عن خمسين رأس بقرة و ٢٠٠ حمار و ٥ حصاناً وبعض الكلاب والقطط لان قراءها كلوبها اما الطيور الناجية فلا يخلو منها بيت

وعلاؤها رديئة فكثير الحشرات فيها حباً وبكثرة فكلها بالقرابة اكثر ما يلاعنون لانهم قد سددوها فاذا احاط بهم الحسى لا يقتلون دوابها فلا تقضب فتعلم منهم ( على زعمهم ) على ان الاطباء لا وجود لهم في سيوة غنوبهم المخلاتون والدجالون وعدد سكان سيوة نحو ستة آلاف نس اكثرهم من القراء وديانهم الاسلام وم لم يمان احدنا بني الطريقة السنوسية سنة الى زعمها « السيد محمد السنوسي » الذي كان يقيم في واحة جنوب سيوة ثم انتقل الى الكفرة فاعل هذا الفريق يسكنون القسم الغربي من سيوة والفريق الآخر يقيم الى الطريقة المدنية نسبة الى زعمها السيد محمد الظاهر الذي زيل الاسانة العلمية وم سكان القسم الغربي

وبين الفريقين منافسة قديمة حدث بينها بسيما مشاجرات متوالية لا تزال الى الآن فكثيراً ما يقوم الفريق الواحد على الآخر بالسلاح والسيوف حتى يفتد الحاج لحد شيخ من كبار مشايخهم الى القرآن الشريف فيحلقه في حلقه ويحلق بين الفريقين وسعة بعض الانواع ينادون « حاكم كتاب الله » فيكونون عن القتال وبها يكون الى مجلس ملي مؤلف من كبار الفريقين فيحكم بينهم وترجع الاحكام اخيراً الى مشيخة البعوض وينوب عن الحكومة المصرية في سيوة مأثور مركز ووكلاء وقاض وبعض الكتاب والمساكر


أما اهل سيوة الاحليون فانهم كثير والمناجاة مائل المغرب يملأهم طاعانهم طار بانهم وعادتهم من الطعام والشراب لكنهم يتكلمون لغة خاصة بهم غير العربية واكثر تجارتهم من القمح والزيتون والزرع فيجد تجار الاسكندرية المهم في امام الخادم كل عام يحملون الاقمشة والصانعة ويحودون بالقمح والزيتون والزرع وم يعاملون بالنقد المعروفة بالفلورين والذكو والروية والعملة الدارجة

الآن بمصر

وطعامهم القمح مروجاً بالدرة أو الفمير مجزوة في نور كما ينمل أهل الصمد  
ويندر تناول الخمر عدم لدرة وجودها ولكنهم يتماطون القاي والمحر  
ويشغون القمح

ومن عادتهم ان المرأة اذا مات زوجها حبسوها في غرفة مظلمة لا يراها احد الا  
خادمة تقدم لها ما تحتاج اليه حتى تغمي ايام عليها القرحه ( ٤ أشهر قرحه وعشرون  
يوماً ) ومن يزعمون ان هناك شرعية تولد فيها في أثناء تلك الحق فلا نظر الى احد الا  
اضرت « وأول شخص تراه عند خروجها من محبها لا ينمو من خطر الموت . فلافاء  
لما يجالونه من ذلك يرسلون تلك المرأة ليلاً الى عين ماء . بين وغري والسوخته الخضم  
ذكرها يقال لها عين طاموس تفضل فيها لم يطوف الاسواق ساد بجدر الناس من  
الوقوف في طريقها تلك الليلة فبادي « حاشاكم بلاك ام علي طمري حاكم » فلا يرى  
أحد في ذلك الطريق الى الصباح

وفي سيوة آثار قديمة أهمها اخلال هيكل جومير امون او امون رع لم يبق منها  
الا أنطرة كبيرة وبفامد حول الهيكل كتابة ورسوم ونمايل ويسمون هذا الهيكل  
كبسة ام عيط

تاريخها  نشأ سيوة من بلاد مصر القديمة عند عاصرت دول النراة  
ولما فتح الاسكندر مصر في القرن الرابع قبل الميلاد اراد التوصل اليها لزيارة صديها  
المهندس ذكره فقبل له ان الطريق وعرف قليل الماء فلم ينش عن عزو مركب من  
الاسكندرية ونفى في الصحراء اياماً وبعده جماعة من رجاله فتناطح جهداً شديداً من  
العطش والصب ولولم يدركهم الله بالمطر لما نال عطفاً فراروا الى المبد وعادوا . ويقال  
ان الفرس لما مضى مصر قبل الاسكندر أخذوا الى سيوة جفاً لاحتضاعها فلم يرجع منهم  
غير وبنوا اسم طلكل ربح عاصمة عظمت بالمرال ما نال عفاً

ويندر ذكر سيوة في تاريخ الاسلام والظاهر انها قلما خضعت لاحكامهم - في  
نولى المنصور له محمد علي باشا ولاية مصر فامد اليها جفاً بقيادة حسن بك المعروف  
بالشامري سنة ١٢٢٥ هـ وسهم طائفة من البدو ما متقوموا وما زالت في حوزة الحكومة  
المصرية حتى الآن





# باب السؤال والافتراح

﴿ أجزاء العين ووظائفها ﴾

( مذهب ) أحمد أفندي حسن علي

ما هي الأجزاء التي تتألف العين منها وما هي وظائفها

( المائل ) إذا استخرجت العين من غيوها وجدتها كروية الشكل عرياً  
ونى إذا ذلك « المائلة » وهي مؤلفة من طبقات ودرجات أما الطبقات  
ثلاث ( ١ ) الصلبة والقرنية ( ٢ ) الشبكية والقرنية ( ٣ ) الشبكية والرطوبات  
ثلاث أيضاً وهي المائية والبلورية

﴿ حقل العين ﴾



والزجاجية - وأي ينصح لك ذلك  
جاءنا انظر الى الرسم فانه عبارة عن  
المقلة مقطوعة قطعاً عرضياً من  
الامام الى الخلف وفيها الطبقات  
والرطوبات مدلول عليها بالحرف  
الافرنجية فالطبقة الاولى من الخارج  
في الغلاف الخارجي المحيط بالمقلة من

الظاهر وبظهر رسمة امامك ايضاً المؤلف وهو اسرار الخلق كبر و يقال له القلبة  
وبدل عليه بالحرف ( A ) والامامي اصفرته وهو القرنية وبدل عليه بالحرف ( F )  
والطبقة الثانية تحت الخندم ذكرها وتظهر في الرسم خطاً اسود بدل عليه بالحرف  
( B ) وهي مؤلفة من قسمن علي ويقال له الشبكية ينصح من الامام طبقة مسحة  
من القرنية في وسطها ثقب علامته ( H ) هو المندقة ( المورا ) والطبقة الثالثة  
بدل عليها بالحرف ( C ) وتظهر في الرسم خطاً مزدوجاً ربيعاً وهي الشبكية وما الشبكية  
خفية الا باسقاط النصب البصري الذي ينصح في مؤخر المقلة حزمة واحدة حتى يصل

بالدماغ وعلامته في الرسم (I) - أما الرطوبات فهي الاوساط الشفافة التي يتكرر فيها النور قبل وصوله للصب البصري وفي (١) الرطوبة الزجاجية اكبرها كلها مائة تقريبا المدة على هيئة سائل شفاف ويصيرها بالحرف (D) (٢) البلورية نسبة عدسة النظارة المكونة خلاصتها (G) (٣) الرطوبة المائية وهي في الامام تحت القرية وبداخلها بالحرف (E)

أما وظائف هذه الاجزاء فخلاصتها ان الصلبة تحفظ ابيض صلب كفيف طليق تتوقف كروية العين والقرية في الجزء البارز للشفاف من الامام بقية رجاجة السطح ورواء القرية الرطوبة المائية وهي سائل مائي مائي ما وراء القرية ووراء الرطوبة المائية حاجز مستوي مقبوض من الوسط فالحاجز هو القرية وعليها يتوقف لون العين في الناس ونظرا لاختلافها عنهم سميت القرية نسبة الى غوس فخرج وفي وسطها تلب اولوعة في المحفة (البور) يمر الورد فيها الى العدسة البلورية فيتمكّن من هذه الرطوبة الزجاجية حتى يقع على الشبكية فالصب البصري ومنه الى الدماغ والحدقة خاصة الاشياء فتضيق او تتسع لتعين كمية النور اللازمة للابصار في النهار يكون النور شديدا فتضيق وتضيق قليلا يدخل من النور ما يهر العين وفي الليل او في الاماكن القليلة النور تتسع فتتسع حتى يدخل من النور ما يكفي للابصار فاذا كانت في مكان مظلم ومخرجت منه الى النور بدت شعرت بتطلب النور على عينك حتى لا تقدر ان تراه الا بعد برهة والسبب في ذلك انك لما كنت في مكان قليل النور انصبت الحدقة لدخول فيها منه ما يكفي للابصار في ذلك المكان فلما خرجت كانت الحدقة لا تزال واسعة فدخل اليها من النور الشديدا كثيرا فاحتاج اليه فاجهر بصرك ولكن الحدقة لا تلبث ان تضيق فتضيق على قدر الحاجة وبالحيلة فكما انشد النور ضاقت الحدقة والعكس بالعكس - اما الشبكية فقد تقدم اليها اوساط الصب البصري عليها ترسم صور الاشياء بعد مرورها في الرطوبات المتقدمة ذكرها وبها تنتقل الى الدماغ - اما المشيمة فتتوزع فيها الاوعية الدموية وهي موهبة اللون فائدها امتصاص بعض الاشعة التي لو وقعت على الشبكية لثقلت البصر والاجهر من التحيزات ما كانت شديدة حرة خالية من الصباغ الاسود - هذه خلاصة ما يقال في الجواب على سؤالكم في هذا المقام

## ﴿ حفظ المزروعات المنزلة من النمل ﴾

( مصر ) محمود امدي حمدي نظرائهم جناب عديوي

ما في الطريقة الفصل لحظ المزروعات المنزلة من النمل كالادعاء التي  
في النصع او نحوها ( القصاري ) لتوضع في المارل

( الهلال ) في الاجزاعات سموي خاص لامة مثل هذه الحشرات ودالم  
بنع ضبط القصعة في واه آخر هو ما يمر من القصعة من اسفلها بحيث يحول  
بها وبين ما يحيط بها من الهمس فلا يستطيع النمل ان يني لها ويحب الاضاء حتى  
تكون القصعة وما فيها منخلين عن الجدران او نحوها فلا يجد النمل سبيلاً آخر إليها  
﴿ ومنه ﴾ ﴿ مساحات المالك ﴾

( الهلال ) ان المراد بوحدة المساحات التي ذكرناها في الهلال الماضي في  
جدول قيمات الدول صفة ٦٩٢ الميل المربع وليس الكيلومتر او غيره

## ﴿ ترجمة التوراة السبعينية ﴾

( بغداد ) داود امدي فتو الصديقي

أفترج على حضراتكم ترجمة التوراة من العربية طبة للاصل العبراني لانكم كثيراً  
ما همم اخلاء بين ترجمتي الامركان والسوميين فلماذا لم يمدوا الى ترجمتها ويكون  
لكم بذلك الفصل الجليل

( الهلال ) ان الاختلاف الذي وقع بين الترجمين الامركانية والسومينية لا  
يترتب من اختلاف الاسلوب في الترجمة بينها كما يباد ذلك في السة الثانية من الهلال  
على ان ذلك لا يستدعي ترجمة اخرى وعوضاً بعد ان راجع الآراء السوميين  
ترجمتهم طاعة طبعها وقد اشتغل في ترجمة كل من عاتين التسمين وضبطها جماعة  
من فطاحل العلماء

ولكننا رى لغتنا العربية في حاجة الى ترجمة التوراة السبعينية الشهيرة ترجمة  
مقصودة محترمة ما بين هذه الترجمة والترجمات الاخرى من الاختلاف الشك

وسمى وقد خاطبنا بالآراء اثنودكياً بنى بنفلسو العام في اللغة الهولندية مع سدة طوط  
بذقات الكتاب المقدس ان ينظرنا العمل في نقل التوراة السجينة الى المسان  
المرئي على الكهنة التي قد مناهنا فاجاب ثم اعطى. ولا تزال الممارس جارية بهذا الشأن  
على ان مثل هذا المشروع لا يخرج الى حيز العمل الا بمطابقة من يقوم بتقائمه  
مستند الى أعيان الاصول ان ينظر في هذا المشروع من اراد الاقدام عليه للتجربة  
والله الموفق في كل حال

### ﴿ الجبهة الانكليزي ﴾

( الاسكندرية ) محمد امدي محي خرافه

( الملل ) ان رسم الفارس على احد وجهي الجبهة الانكليزي براد و صورة  
القدس جاورجوس لاس الطروري صورة التي يعرف بها حيفا رسم

### ﴿ تاريخ العرب وآدابهم ﴾

( دمشق الشام ) محمود امدي الطروري مأمور التلغراف

( الملل ) ليس في العربية ولا الامريجية حتى الآن كتاب شامل لتاريخ  
العرب يصف عوائدهم واطلاقهم وسائر احوالهم الادبية والتاريخية وصفاً تاماً ومن  
الكتاب الذي قد نشرها فهو. وصل اليه تعالى ان يأخذ بيدنا لانما

### ﴿ ملوك اوربا المطلقون ﴾

( ادمن ) محمد امدي حمادي سليم

من بين ملوك اوربا مطلق التصرف في أحكام دهمو

( الملل ) جلالة سولانا السلطان وتصدر سياط. براطور المانيا. براطور

الفا

﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

فأجابها وهي تنهم قائلة أنت بك غناء وأنت على عزو فقد رد الحادث وأما  
وفيل بجاد كما قلت لك ولكني أرى أباي أن يخرج عليو عملاً بعد ما يقول  
الناس من غيبي أصلو وصلو. فأتت كما لا يخفى عليك بطل يامل لا يرى العاشق سبلاً  
إلى الطعن فهو إلا من جهة سوء فإذا حل عملاً نرد هو غيبي كان ذلك داعياً إلى رغب  
مترينو وسكوت الناس عن الطعن في أصلو

وكانت قد سمعت مثل ذلك من والدها قبل فبالد أن ذلك بأأماه  
ما يوجب في الغر أيضاً طلم أن حماداً لا يتوقف في سبل عند عن حل ينطبقها  
الناس فهل قرأها على اقتراح تنفرها وطلو  
فألت للذ رأيت أن يكون في اقتراحها ما يزين وأماك فضلاً عن شريك  
فألت وما هي

فألت رأيتها أن تطلب اليو الاثنان بزملي ماري من الكعبة. وأحكمت لما حكايها  
فهيئت عند برهة وقد حالها ذلك الاقتراح ولكن أمها منعتها من أكباره ففألت  
لا أظن حماداً إلا فاملاً ذلك بأذن الله

فألت هلم بنا نستقدمه ونعرض عليو الأمر  
فلما سمعت استقدموا عرض عليها فرحاً بالبقاء وفألت استقدموا ولا تكمل على الله  
فألت ذلك وقد دعها الفرح فرب ما حدثت عن تدبيرك الحمة حتى تدركها  
فبادت الخادم الذي رافق لحان إلى من حماد طوعرت اليو ابن يستقدمه  
إلى الصرح

## الفصل السابع والثلاثون

﴿ حماد وآماله ﴾

تركنا حماداً وسلمنا بكنز في عهده وما بين الرجاء والخيوط من أمن فنفى  
سلطان أماناً بتمرد إلى اللبقاء وبصرى لمجد حة لم ينف له على خبر حتى ترجع لديه  
الخير إلى سائر إلى التمايز

وأما حماد فكان بين شاعليين عظيمين عند من جهة ووالده من جهة أخرى وكلما رأى قادماً ظنه رسولاً من عند جاء يستقدمه إليها أو شيئاً يهتف بهجراً والله

حتى كان اليوم الذي تقرر فيه استقدامه وأتى إلى أماني في صباح ذلك اليوم مشرع الصدر وأحبال الآمال وكان فلان يجمع الأمتعة كتباً لما ينال على ذمته من الطواف ثارة على والده وطوراً على حبه حتى ترك في محضه فرقاً جماً فلباً على أنه كثيراً ما كان يخرج للصدقة أو نحوه لتدريج النص ولولا ذلك ما نجا من غائلة المرض

فلما أصبح في ذلك اليوم على ما تقدم عجب واستعجب ولست يتوقع غيراً مفرجاً وكان سلطان قد خرج من الخبة لبعض المهام وهو على غير ما كان عليه سبه من الانزعاج والاضطراب ولكنه ما لبث أن رأى مارةً قادماً مسرعاً فعلم من جهة مسيره أنه يخدم خديجة عن بعد فعلم أنه من رجل صرح الخديجة فوسم بخديجة غيراً لنفسه لئلا ينافى فلان دامت عرفة ورآه بينهم يعلم أنه إنما جاء ليعرض لغيره وفيل أن يصل الفارس إلى سلطان ترجل وشي ورمى الفرس بين يديه سلطان حتى ألغى نصائحها ونماها فاستطلعت سلطان الخمر فدل جئت استقدم الأمير حماداً إلى سيدتي الأمانة سدي في صرح الخديجة لئلا يتردد مخاطبة في شأن

فل سلطان وهل تدري ما هو ذلك الشأن - فصلى الخادم وقال لا أدري ولا بد من أن تكون أطمع في الدنيا أهل مصر عدداً فقد انحطت من بعض ما جمعه سراً وأدركوه فبما أن مولانا عند الخديجة وكما تنظر ذلك اليوم فأنما يكون يوماً صحيحاً لم ير لسان أسعد من لأن مولانا جنة كرم النص معجاً عليها طناً فاعلم ويتر طناً النص ثراً

فهم سلطان وقال وهل علم من هو خطيبها قال من هو ابن عمار ثمة إذ ليس من أبناء عمار من هو أقرب منه إليها وقد طلبها ولكنني علمت من بعض الخدم أنها لا تحب ولا تغفل في

قال سلطان وهل يمكنها رفضه - وكانت الخادم قد سمع بأمر حماد ورغبة عند غيره ولكنه نجمل لتلا فبال أن أح بالسر وود أن يكون لسان البادي بالخبر

فاما سلطان فلم يمد استطيع صبراً على كثرة هذه الاخبار عن سيدته ولكنه اراد معرفة ما دعا الى استقدام حماد فقال وعلم سميت اسراً حدثت قريباً لي القصة  
قال لم اسمع شيئاً ولكني رأيت سيدي الامير جلة جاء بالامس فكنت عندنا  
بضع ساعات فحدثنا في المسألة هو والامير لم عاد الى البقاء وفي حال مخرجه  
استقبلني سيدي ولأعذني اليكم

فادرك سلطان ان صبي جلة لم يكن الا لاسر المخطبة وترجع عنه انه رضي حماد  
ولولا ذلك لم يكن ادع لا استقدام حماد على اذ مخرجه حالاً فدخل على سيده وكان  
مكتئباً على اثر عودته من صيد قريب فقلت بضع سروراً ودلائل الانبساط فظاهر على  
وجهه لسبب لا يعرف احد فدخل عليه سلطان وحياء وهو ينهم  
فقال له ما وراءك يا سلطان اني اراك سفيراً  
قال حساماً ان تكون بغيري خير يا سيدي  
قال وما ذلك

قال ان اهل صرح القدير يملكون يستنصرونك اليهم فهل تطع ام انت في شغل  
الآن . قال ذلك وهو يضحك

لجلس حماد وهو يظن ما رجا وقال لا ابالي دعاني اهل الصرح ام لا فاني اراي  
سيدياً منذ فحمت عيني في هذا الصباح

قال وما يضره ان يتم سعادتك فان ادمعك دمره ان هو الا فالحمد للعادة  
وهذا خادم القصر قد جاء فاقبل ادخله عليك ليربك بهو  
فقال ليدخل

فدخل القارس وهو لا يزال لباس القنطرة الا انهم طأوا بهو فقال حماد هل  
لارفعهم جميعاً في خير

قال فارفعهم يدعون لسيدي الامير بالخدمة والثانية ويرجون لقاء قريباً ليم  
سرورهم برؤوس . فامسح حماد با وراء ذلك

وقال اهدم سلاحي وقل اننا نخصم عدوا ان شاء الله  
فقبل الخادم بك وخرج فخرج لسان لوداعه ودفع اليه خنجره وقال هذا  
لن طين القوس وسنرى ما ما يفرح صدرك فسر الخادم بالهدية وبالودع وودع

ان تم خطبة عند الحاد لما ظهر من سحاب ورقة جامو خلافاً لصلبة فانة لم يكن احد  
من أهل الصرح يحبه فمهرقو ويحلو

فلما سار الخادم عاد سلطان الى حاد فرآه مطرقاً بمكر

فقال ما بال سيدي بمكر اليك بعد تلك الدعوة على غير انتظار

فقال كلاً يا سلطان فقد كنت اتوقع خبراً سرخاً من الصايج ولكني افكر في  
والدي وسكانه فانه طالما نهي ان يزوجه ويخرج لي وقد كان يجب ان يهرجوه منا  
في هذه المدة . ولكن من بهتنا بمكان

فقال سلطان دع عنك المطامير يا مولاي فقد تقرر في ذهني ان سيدي سار الى  
البحار ومعى فرحنا من مهننا هذه اذهب اليه بنفسي ولا ازال اهدى عنه حتى آتي به  
بائن الله فليستعد الآن للفتاح الى صرح القدير

فقال اري ان يرحل هذا المكان قبل الفرح حتى صبح في الصرح كالطائر للخدام .  
قال حسناً واعطاني الاستعداد وحاد كلما تصور ملاقاته متعاقب قلبه وحاله المولف  
وتذكر اجنانه بها في دهرهم . ولكن سروره لم يكن تاماً بخافة ان لا تكون دعوة  
على ما يترتب من الفوز بها ببناء . ولكن الامل غلب طوي فتصوراته انما دعي لانها عند  
الخطبة تفضى بعبه ذلك اليوم في مثل هذه الافكار

## الفصل الثامن والثلاثون

﴿ ساعة اللقاء ﴾

أما عند طلاء عاد الرسول وأياً ما بهجه حاد في صباح الأحد خفق قلبها ولبت  
تعب الساعات والدقائق ففضت ذلك اليوم ولم تنم من شدة الفرح فلما أصبحت  
الى والدتها وسألها عن المكان الذي سيجنون فيه فقالت قد امرت الخدم ان  
يسبق حرفة الصباغة ولا يدخلوا اليها احداً في هذا اليوم وان يذبحوا الذبائح ويصلوا  
الاحطة فليست عند ثوبك جاوياً جيلاً خاطك لما احدى عراشات دمشق وكانت قد  
عراة ليل ذلك اليوم وشطت ثمرها وضربة وجعلت تتأمل بعض الهام الخفايا



ثار في قلبها من التفاعل المتضاربة بين الريح تلقيا حبها وعزل موغها ساعة الذاء  
وموغيها طوي ما اضن له من امر الكعبة

وكانت إحدى قد انطقت جماعة من أهل انصر لا استقبال القادمين قبل وصولهم  
فلما كان الضحى ودنا الوفد جلست عند تطل من البساط تنظر الى ساحة الميدان التي  
جري فيها السباق منذ بضعة أشهر ووراءها الآكام والقباض وكلما رأت عيارا  
او آسد اشباحا ظلت حمادا فادما مصنف قلبها وتورود وحنا احدى كانت الفكرة  
لانا العبار يتصاعد من بعض جوانب الاقن ثم بان من نحو فرسان يسهرون في  
مقدمهم فارس عرفت اننا من أهل التصرياتا تقدم الجماعة ليهرب غدومهم فاراداد  
خطان قلبها لم شاعنت الفرسان يفتربون ويتقدمهم حبها حود ملنا بالكوفة فابكرت  
لي يادئ الرأي لركو وغرسا غمر غرسا ثم غلب عليها النصف الثاني فاصطكت  
ركبها واسيطعت ساعة القاء فتولت عن النافذة ولكنها ما اصكت نظر اليو غلبه  
حتى دنا من القصر وكانت والدنيا ولغة الى جانبها وقد لحظت ساعه يوي من الهمام  
فالتفت لها امكفي حارينا استندت الى دار الضيافة

ومررت الى الحديقة وقد رجع الفرسان وركبوا يحولم في عهد الخدم ودخلوا  
الحديقة وفي حلقهم حاد ملنا بباء وقد حوّل اذبال كويون عن وجهه طرسلها  
الى كنيو غيانت ملاح صواء وتقدم سلطان الى جايو حتى دنا من إحدى حندقه سلطان  
اليها طاعن انها في الامور إحدى امرأة الملك جيلة فطم انها والث عند فطم عليها ومن  
توقع ان يرى هذا فلم يرها فطم ان الهباء منها من القصور للقاء وانها لا تلبث ان تأتي  
فاستقبلتها إحدى وسارت بها الى غرفة المرافة فجلسوا الخدم وقوف بين ايديهم  
فالتت إحدى هل بأذن الامير بهاء ليغسل ويقل ثياب السفر قبل تناول الطعام  
فلجاب وغسل يديه ووجهه وجاءه سلطان برداء حريري يكونه فلبسها وجلس وصواء  
ثانسان نحو الباب وكلما سمع وقع اقدام او رأى شجة ظلة هذا فادما

أما سلطان فانه ترك إحدى وحادا في الغرفة وخرج يمشي عن حد وكان قد  
عرف غرضها في عيوي اليهم قبل كما طلت فاذا في طامة هناك تلاهي بالاماور  
فمرها حول مصفا وانكارها ناهي وقد طلت وجهها البارز اليه فلما رآها نظام  
بالعمال يستلقت اعيانها وقد كانت لحظت تأثرها لا تترسمة الا سمعت لها صوتا

فكيف يسأل سلطان غان ذعرها فالتفت اليه فرأته ينهم فاجتمعت ولكنها ثمرت  
بشعره غنية ثم شئت وهي تحاول اخفاء ما بها فقدم نحوها وهو يحاذر ان يدخل  
الغرفة فلما يكون دعواه محالاً فتنهيات العادة حشدت في محو ولسنت طوي  
فقال هل رضىت مولاي عن راحب القدير جامع النور  
فجسدت ولم نجب

فقال ما قد جشك بالفس الذي سرق الدرع فهل تريد من مناصه ولكنها  
ارجوان لا تحكي طوي بالهين  
فذكرت ربابها باب الزمان فصحت ولكنها ما زالت تنظر الى معبها  
ونيلاي باساورها

فدنا منها وقال ما بالك لا تتكلمين يا مولاي اعلمي اذبت لاني تركت  
صاحب الدرع ( اوله كما ترجمين ) وجسد وحدي . فهل استعجب اليك  
فلم نجب ولكنها كان يقرأ آيات السرور على وجهها

فقال اراك تظلمين بان جيت لا بهك ولكنها اقرأ على وجهك عباره بكاد  
ينطق بها لسالك فقد فهمت مرادك بدون ان تتكلمي لها اني فاضل لادعو الرجل  
اليك ففهمت نظرها اليه كما علمت على هذه المداخلة اما هو ففهم على ضاحك  
حتى دخل غرفة الضيافة فرأى سدي وحاداً جالساً وليس في الغرفة سواها فدنا  
من سدي وقال وهو يظلم بالمرج . ما بالي ارى في الغرفة فليكه النور كأنها  
بهذه عن مولى أخته النفس

فقال سدي ألا ترى الا شدة داخلة من هذه الضيافة  
قال وهو يضحك لا ارى نوراً قط ويظهر لي ان نضحك تفرق من الجيوب  
( وأشار الى غرفة هند ) فادركت سدي مراده فجسدت وأطرق حاداً خجلاً ولكنها  
وذا ان بلغ سلطان باستقامت هند

فقال سلطان اراكم تضحكون من كلامي ولاني اعلم سكم بعدي ليس نصركم . ألا  
أدبت مولاي بقدم ليس هذا النصير بل ليس مني غسان الزنا .... غالي ارى  
الاسطة قد حشدت وكان فيكم نهباً ون لثداء ولكن الطعام حرام علينا قبل جبه  
سدي هند فانها محورا انسا ولا أظنك تكرين علينا ذلك

فقال سعدى . أراك لمرجاً يا ضلّان ولا مأرب لك في الامر  
فصحك ضلّان وقال لا مأرب لي حقيقى لا مأرب لي ولكني اجبر عن عواطف  
المراسلين يا ضلّان بطرف عيني الى حماد فتمس حماد وقد توردت وجنتاه ونظر  
الى ضلّان نظراً الغرور

فانست اليو ضلّان وقال يظهر لك لا تربح خالدة فتاة غلس فاذنا كان هذا من  
مرادك ( استغفر الله ) يا كان المحقق عن تكدي مع المدي وهربنا المحب والفرار  
فظهرت سعدى الى ضلّان والرزاة والفعل بدفقان من وجهها وفانت لم يدع  
ولها حماداً الا ليري هذا وتراء غانها ولداها ولا يجهل انها بمراسلها ملا  
تكن محمولا ان هذا لا تلبث ان تأتي وتناول النساء معا  
ثم ولست وقالت وما لي ذامبة لاستفهامها . وعرجت  
فلما خرجت الفتى حماد الى ضلّان فإراد معانيتها لا ابداء من الجراء في خطاب  
الاميرة سعدى

فقال ولولا ذلك لطال زمن الوحدة أطلنا جدا لنا كل وشرب  
ثم عاد حماد الى الافكار في عند ولرب مبهنا وما يكون من امرها ساء النساء  
فأبست ان سمع وقع اقدام علي من ليزد وجها ان سعدى وهذا غادستان ففصر لنظام  
أما ضلّان فوقف بالباب فراها فادسبن فتمس ونظر الى حماد  
ثم وحفا الى باب الفرفة فدخلت سعدى وحدها مخرقة

فوقف حماد وسعى لاستقبالها وهو سطرى ايضاً ولكنه لم يغزأ على مصغيتها ولا في  
فعلت ولكن فليها كما ولا ريب بختلجان فرحاً وكل منها بظواهر بالهذه ففشايل  
هو باصلاح رداك وارسال كوفيتو الى كسرو وتلامد في باصلاح فرطها في اذنها ولا  
نيل عن تورد وجنتها باصلاحك ركنها باصلاح فليها . وحالها دخلت افادت انها  
والفما ان تجلس على وسادة بالكرسيها فليست وجلس الجميع ولعل ردة لا يتكلمون  
وحاد ينظر الى عند محاذراً فراً ما قد تغير حالها عن كانت طوي يوم دير بهجوا . تدل  
ورد وجنتها وخف عضها ولكه رأى ذلك قد زادها حلا رغبة وكست في حشس  
الظفر اليو ولا تكاد تصدق انت والدعا رضي له يوم يترعها امر فرطى مازيا  
فوجس عينة

صعد سعدى الكلام قائلة وماذا تم من أمر والدك هل القهقم دام عرفتم من  
فقال حماد كلاً يا مولاني فقد شغل بالنا تأخره ولم ندع مكاناً لم سأل فوجدت  
والفضل في هذا الذي كتبوا لهذا الرقيق ( وأشار إلى سلمان ) قائلة لم يأكل جهنماً  
في الجسد والاعتلاخ فلم ينف على خبر يدين

فقال فقال سلمان ولكنني أرجح ذهابي إلى الكهنة لما سمعت من حكاية صاحب المكان  
وأخذ ينص عليهم ما سمع من الخائفي في بيت المقدس وما كان من أمر أبي سفيان  
وجواد حماد الخ

فاستبنت عن حكاية الأسد فنص عليهم ما لقوه في مسجدة الزرقاء وكانت عند  
في أنباء المحدث شاعرة حتى سمعت ما لاقيا عند تلك المجرى من غائلة الأسد وما  
كانا يهوسا الخطر من لآت الدروع في عهدها فلما رأى حماد منها ذلك أوشك أن  
يكي لفرط ما آتس من رقة عواظها ثم أتم سلمان حكاية حتى انتهى إلى آخرها  
وأجمع مصنفون لا يهوى أحدهم بكلمة

فلما فرغ من كلامه قال سعدى يؤخذ من مهمل ما سمعنا أن والدكم سار  
إلى الكهنة مع أبي سفيان ولو كان بائعاً في القداء لجاء ليجد عكم بعد أن قال العنق  
الامبراطوري لم يمسد وسكنت كأن في نفسها شيئاً كنهية فبقي الجميع صائمين  
لها يقول شيئاً وبأيا م في ذلك دخل بعض الخدم وسأل الاميرة سعدى إذا كانت  
تأذن بعد السباط لأن ردت القداء قد أرفق ففالت هاتين الطعام والنفقة إلى حماد  
لقائلة علم بها إلى القداء وسنم حديثنا بعد

لقدت الاضطحة وحملت القبايح وجلست على المائدة وحماد يتكلم في ماذا هي  
أن يكون وراء اسم سعدى

فلما فرغوا من الطعام طامعوا إلى الاستراحة وجلست ينتظرون حديث سعدى  
الآتية فأنبا لم تكن معهم لأن والدها أفاضت إليها أن تلتف حبيبة ربنا بفادشون  
في غابها

فلما استتب بهم الجنوس قالت سعدى أنظكم تعظرون مني كلانا ظهر لكم من  
نعمي الآن إلى أكنية

« سنأتي القديسة »

فقال حماد هو ذلك يا مولاني فاقضينا

# تاريخ الشهاب

## الموادث المصرية

هو سفر الجناح العالي الى لاسانته **ب** يقال ان هو المندوب المظم  
سفر من الى دار السلطنة بعد عند الصلح بين دولتنا العلية واليوان ليرجع بهشة  
نصباً الى جلالة السلطان الاعظم

هو السودان ومصر **ب** جرت ماثرة في ١٢ مايو الماضي بمرور مروي بين  
مردمة من المساكر المصريين والدرافونين يقال ان الجنود المصرية أسرت في الموقعة  
المذكورة اربعين من الدراوين واربين وثمانين رجلاً وصاحبين وبعض  
الامهات وقليل من القلائد

هو عدد سكان المديريات **ب** بلغ سكان المديريات حسب التعداد الابدائي  
الذي تم على يد العهد والمفاتيح نحو ستة ملايين ونصف ماذا اضيف الى سكان  
الانطانات الذي بلغ المليون ونصف يكون مجموع سكان القطر ستة ملايين

هو لائحة العسكرية الشاهانية **ب** بلغت فية المرسل من مجموع الاوامر  
في النظر المصري الى لجنة التأسيسات في لاسانته خمسين الف جيه انكليزي

هو وفد الحجة **ب** عاد المستر ريل رود ورفاقه في الرئاسة من بلاد الحجة  
وقد وصلوا في عشرين مايو الماضي الى مصر

هو جده الله التمايشي والحجة المصرية **ب** جاء من كرويسكو ان الكلمة  
جده الله التمايشي أحد جبر الآبار الكثرة في صحراء ام درمان بهذا عن مري فنانيل  
المنهات المصرية لكي يزل حطاً مع جيلو حد وصول الجنود المصرية لها جنو  
وقام ام درمان ويقال انه عاتق ما بلغه عن شق بأس الجنود المصرية في قتلة حيث  
مرفق عمل رجاله كل مرق . أما الحملة المصرية فانظرون انها لا تتجاوز ايا حد  
هذا العام حيث يتم من الحملة المندوب من كرويسكو الى ابي حد وفي العام القادم  
تسأف للرحيل على ام درمان

في عام ١٢١٥ الهجرة في طين اول عام ١٢١٥ للهجرة اول يومو الجاري  
أعاد الله على دويو اهلنا ودعورا بالخبر والثناء.

في شركة التمثيل الادبي بالاسكندرية في حصلت هذه الفرقة في مصف  
النهر الماضي ( مايو ) تمثيل « رطبة مرغريت » مترجمة بقلم اعضاء الجمعية  
الادبية. وكان التمثيل بالنقاد الاقارن وزاده. هبة فصل رفض قام به جماعة من  
مثلي الادباء الاجانب في التفرؤ كانت الليلة حافلة جدا والسرور شاملا

في حادثة سيوة في تقدم لنا في صفحات هذا الهلال ذكر قبائل سيوة واشخاصهم  
وتفصيل صفاتهم وقد جرت فيها اثناء النهر الماضي حادثة حربية بالذكر خلاصتها ان رئيس  
الحزبين الفرقي والفرقي حسوه مصور وموسى خان قد تخافا في بعض الايام واقتربا  
وكل بضرب السر للآخر فاعترض حسوه الى احد مرديو ان اقبل ابن اخ عثمان فاطاع  
الامر ونفذ لهاج حرب عثمان وغلبا القاتل ودرى دارة حرقا وبعد ذلك يومين  
بينما كان الفريقون ذاميين الى القبط تعرض لم الشرفيون باو حرم ضرا  
فعاد هؤلاء جماعة ونهضوا واثبتك القتال بين الفريقين مدة يومين ثم خرجوا الى  
ظاهر البلدة لكي يتبع لم مجال الطعن والضرب وهناك حي وطيس الحرب فقتل من  
الشرفيين ٢٥ ومن الفريقين ٤١ وجرح كثيرون من الجانبين ولولم يدخل نبح جنوب  
ووصلح بين الفريقين لاقيا بعضها بعضا لكنه توسط بها طوقف القتال والمناوشة  
جارية الآن بشأن الصلح

في احتفال مدرسة العائقة المقدسة في احتفلت مدرسة الآباء اليسوعيين  
في ٢٢ مايو الماضي بعد جلسة شائعة تليت فيها المحاورات الادبية وكان الاحتفال  
بهيا واصرف المدعوون شاكرين مسرورين

في تقرير الجمارك المصرية عن سنة ١٨٩٦ في  
هذا تدرج المذكرة التي رفعها جناب المصو كاليار مدير عموم الجمارك  
المصرية الى سعادة ناظر المالية على جاري هادى السوية قال  
انعرف بان انقسم لسعادتك تقريرى عن ادارة سنة ١٨٩٦ وان اتمنى ان الكتاب  
المتضمن جداول تجارة التطر الخارجية في مدة السنة المذكورة  
لقد بلغت الايرادات ١٨٩٦-٧٢ جنيا مصرى تقم على الشكل الآلى

الوارد ٧٤٢٢٢٨

المصدر ١٢٨٤١٦

الائراجات المسوحة ١٨٨٩٦

٨٨٦٥٥٢

ايراد النخ والتباك

١ ٦٥٢٦

الاجمال المصري ١٨٩٦ ٧٩

وفي هذه الارقام زيادة قدرها ٢٧ ١٥٧ ج م عن ايراد سنة ٩٥ منها ٢٧٩٥١ نالقة عن الدخان و ١١٩ عن ايرادات سائر الاصناف

ولقد بلغت نفقات القصل ٦٨٧٩٧ ج م وذلك بمعدل ٦٢٤ في المائة من

الائراجات . وكذلك بلغت المدة على خبراء السطح ٨٥٦٦٦ جنياً مصرياً

من المواد . ان تلك الزيادة في هذا الباب او أكثر ما نشأ عن مطابقة

الوارد من الذهب الذي يطلب معطى من فرنسا وروسيا لرخص الماء حتى ان

المزارعين الوطنيين اضطروا الى استدال رراعة النخ والذرة بطورها ما يكون اكثر

ربها وكذلك زاد ايراد الوارد من المسوجات فاما القطنية منها فلارتفاع الاسعار

واما الصوفية فلارتفاع الكميات المطلوبة منها

هذا ولأن الزيادة في ايراد المعادن ناشئة من اتساع نطاق المخطوط الجديدة

والترامواي والماء . محل كبير للسكر في الوجه القبلي وازداد ايراد التبن لكثرة المطلوب

منها . وازداد البنترول لارتفاع اسعاره وعلى الجملة فإن الزيادة كانت على الغريب

قائمة في جميع الاصناف الاخرى الا عصب البها . فقد نقص ايراد غص ٧٢٠ جبه

لكثرة ما عثر من في اخر السنة الماضية

من المصدر . فان حصول نصيب السكر في ١٩٦٤ اكل المحاصل السابقة

وزادت كمية السكر المصدر بما بلغت فيه ٢٩٢٢١٩ ج م عن سنة ٩٥

ومصدر من القطن ١٤٧٢ فطار فاشهدت منها الولايات القطن ٨٤٦ الفا

وانكثرت ٤٠٠ الف على ان المصدر من القطن كان في سنة ١٨٩٦ اقل قليلاً ما

كان في سنة ١٨٩٥ وذلك لمحو الاسعار في اواخر السنة والاسكان عن الارمال

وبع ذلك ثلث محصول القطن في سنة ١٨٩٦ كان اعظم من سابقه وروها فاقى  
٦٠٠٠٠٠ طنطار وعلى الرغم من شح التصدير الذي ذكرناه فقد زاد ايراد  
٥٢٢٢٦٢ بسبب الاثمان الجيدة التي بيع بها القطن على التبادل في خلال سنة ١٨٩٦  
وفي هذه السنة ايضا استمر النقص في واردات القطن والذرة والقمح والبن  
وزاد تصدير بررة القطن والكتان والصوف الطبيعي كمية لا بأس بها  
وقد شح تصدير الكمية ٢٦٢٠ طنا والجلود ٦٥٠ طناً بسبب الوسائل الموانئ  
من الموانئ

أما كمية سياتك النصب والفضة التي صدرت في سنة ١٨٩٥ فقد كانت غارقة  
للساعة بخلاف سنة ١٨٩٦

في الدخان ١٠٠٠٠٠٠ جنيهاً صرباً  
حصلت زيادة في ايراد الدخان سنة ١٨٩٦ وبلغ اجمال  
الصافي سنة ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيهاً صرباً

وقد فرح في تفصيل المستودع الجديد للدخان في شهر أغسطس من السنة  
الذكرى ولا مساحة - ٨ عتق الأمانة والضرورة تقضي الآن بموسم  
وفي هذه السنة ايضا زاد ايراد المصدر من الجاهل وبلغت كمية المرسى بها الى  
الخارج ١٨٥٧٨٠٠١٢ سحارة

في التجارة الخارجية ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيهاً صرباً  
على الجار

وهذا ما في مذكرة المتر كالبارونيه الجدول الاجمالية (١٠٠٠٠٠٠٠٠)

## المواد الخارجية

في حرب الدولة العلية واليونان ١٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيهاً صرباً  
مقصود في دوسكو بعد ان اخطأ مرسلات واليوم قد اخطأ دوسكو ايضا بعد ان  
شابت فيه النواحي أدى فيه اليونان من الدولة والاندفاع ما نهر عن وضعه الاقلام  
وبع ذلك ظم يطل نائم امام الجنود النجاة الذين اخطأهم بلاه حكا فكان  
يصعدون الى سياتج دوسكو المحصنة ضد مطر المدافع وظهر الاتراك في صالح



اليوم الثاني ما دام موكو غالباً إلا من الجرحى والقَتلى وبعض المذتفع لأن اليونان اجلح بها لا رَأى من وفرة الجُود الثمانية وعدم امكهم مقلوبهم فاستول الصنايون على موكو ثم على ثم اوتيس ايضاً وحينئذ صدر الامر بالكف عن القتال . اما ولي عهد اليونان فحمل حركته في ثرمولي حيث انضم اليه الكروبول حولسكي والمطلوهون من الايطاليين

في المدة والصلح في تفرقت المدة بين الدولة العلية واليونان من ١٢ يوماً وبخال ان الدول تحمل شروط الصلح الآتية وفي (١) تصبح الحدود نصيباً عسكرياً بحيث لا تأخذ تركيا ارضاً مأهولة من بلاد اليونان (٢) يدفع اليونان غرامة حرية لغرماء خمسون مليون فرنك (٣) تعد منطقة لتسلم المجرين وتظهر الامارات المتصلة في ما من خارج عن القاون مثل اعطاء جوازات السفر للرايا اليونانيين الذين يحاولون الفرار وغير ذلك . ولكن المخطون ان الدولة العلية لا تقبل عن ثانياً فقد بلغ عدد الجُود الثمانية فيها ٢٠٠ الف طرست الدولة المهندسين لترميم القلاع واصلاح المخطوط الجديدة

في والي كريد في بخال ان الدول وفي جعلها الدولة الثمانية قد اتفقت على تعيين الرئيس فرنسي جوزيف باترج والي لكريد وهو الماني وشقيق الامير اسكندر امير بلغاريا السابق

في حنا القدي حداد نزيل لندن في سرما ان الجمعية الاسوية الملكية بلندا ( The Royal Asiatic Society ) قد قررت في جلسها التي انعقدت في اخطابو الماضي انتخاب حضريوطينا القاضل حنا القدي حدادوكيل الحلال في اسكندرا عضواً خصوصاً فيها فنهت بذلك ورجولة حنام الارتقاء في مراتب العلم والفضل في جلالة السلطان وجرحى الحرب في امر ولانا اسطوار بانقاء مستفيين لجرحى الحرب قرب حراي بلنزا السابع مع احدها ٦ سرمد والاخر ١٠٠ وذلك وليلة في ان يكون الجرحى تحت مراقبه السارة

في لاكتساب لسوق الاحسان في قصد جريدة الفخار والباريمية اكتساباً على أثر حريق السوق الذي ذكرناه في الجزء الماضي فبلغ في القصة الايام الاولى نحو خمسين الف جنيه

على الاعتداء على شاه العجم **ب** بما كان جلالة . ظهر الدين شاه راجعاً الى  
نفسه اطلق عليه احدم سداً فاعطاه اما الجاني فقبض عليه الحال وقد رضع صوته  
حين التي القبض عليه لمخاطب الشاه قائلاً « انا اعلم انك امر غثلي ولكن نمتق بامتنع  
بالمك لاحق لي هذا العام » . والشائع ان هذا الرجل من جماعة البابين الذين غلبوا  
المرحوم ناصر الدين شاه فنتهي جلالة الشاه المعظم بسلطته ونسأل له الوفاة  
وطول البقاء .

في حدة سلطان مراکش الى رئيس جمهورية فرنسا **ب** احدى مولاي عهد  
المرز سلطان مراکش الرئيس جمهورية فرنسا عشرة من الجهاد الاصله وقد ارسل  
فرنسا باخرة خصوصية لنقل وفد السلطان بحمة متفلسا السياسي في طجة ويقال ان  
الوفد بقي في ضيافته اشهرًا

في جلاء اليونان عن كريد **ب** اجلس اليود اليونانية المحتلة كريد وطردوا  
الناس وخمسة وبماسة ذلك امزع امراء الاساطيل الاوربية الراسية في مياه كريد  
من جميع السفن التي امرت في الحصار

في مولد ملكة الانكليز **ب** وافق يوم ٢٤ ما بر الماضي عهد . ولد جلالة الملكة  
فكتوريا فاستقبل جناب اللورد كرومر وكيل الدولة البريطانية وفود المهين  
واطلعت المدافع احتفالاً واستمر عرض جيش الاحتفال وادب جناب اللورد في ذلك المساء  
مادة شائعة جرأ على المادة في كل عام . وقد امتد جلالها السنة الثامنة والستين  
من عمرها

في عيد جلوس ملكة الانكليز **ب** يستعد الانكليز للاحتفال بعيد الملكة السبعين  
استعداداً عظيماً ويقال ان جلالها ستضبط يدها على در كبراني في ساعة الاحتفال  
كحكمة القديس بولس على وجه يتم وارسال رسالتها الى كل سلطنتها في وقت واحد  
في انكلترا ومداغسكار **ب** رخصت انكلترا بان تمرى القنابين الروسية  
على الرعايا الانكليز في مدغسكار

في سفر ملك سيام الى اوربا **ب** سافر جلالة ملك سيام الى اوربا وفي  
صينوا أخيراً طرقة من انه لو القى لا يريد من اكرم عن اثني عشرة سنة وجماعة  
من حاشيته واهل بطانته الملكيين والصكرين وبعضاً من ضباط البحرية

## وفيات

﴿ الياس خاوي ﴾ استمرت المبة يوم اعيده في ايامها الماضية بالمرحوم  
 الماسوف طيو الياس خاوي وهو في امان شايو غير خاور انيس وعندي ربحاً  
 حل اثر لعدة احباب في طيو وقد شمت جارتها من منزل حضرة الطائي الدكتور  
 يوسف اصدي جبارة بسجود بالجملة في عدد كبير من الافراء والاصدقاء. عرى الله  
 آله واسمائه والمهم جميل الصبر على فاته

## باب التقريظ والانتقاد

﴿ رواية الثورة العراقية ﴾ وضع من الرواية المتبلية حصص الاديب  
 البارح عبد الفاج احدي راعد احد ضابط البوليس المصري مؤلف كتاب  
 تاريخ مصر القامحة وقد ضمنها ذكر الثورة العراقية وهي ام ابطالها باسمهم المتفانية  
 لما كرم منهم رئيس النظار ونظر المتفانية وعراي وغيره من الضابط رفاهو وسك  
 كل ذلك بمالب غرامي ادبي في حصة حصول لا يقرأ احد مصلحتها الا يتوق  
 لمطالعة الحصول الاخرى فنتي على قولها الحاصل وحسب لروايتها الرائجة

﴿ التملن الحديث وثائقه في الشرق ﴾ هو خطاب لمصره اكتابة  
 السورية الشهيرة السيد حنا كسالي كوراي مدونة سورية في مؤتمر شيكاغو العلمي  
 ألتة في بيروت في ٢٦ مايو سنة ٦٦ وقد تضمنها فوجداء حيقاً بالمطالعة حرباً  
 بالافتناء فترجو ان يكون نشاط من السيد القاضية فعون لاخطائها السوريات  
 بنهن متجها في السعي الحاصل وراء اعلاء شأن المرأة الشرقية ونشي على  
 حصرها بما في احلة وبعض الادباء والادبيات على مطالعة خطاها النيس

﴿ الملطنة ﴾ أصدره حضرة الاديب اسكندر اصدي شلوب جريدة « ما  
 » الملطنة « تصدر بالقاهرة وفي صدر كل عدد منها رسوم لمشاهير الرجال انما  
 في العدد الاول منها رسماً للقائدين المشهورين هنان ماما القاري وادم ماما وسلي

الثاني صور الر عمكر رضا باشا والصدر الاعظم رفضت باشا والمدرسة في الله باشا  
طلي لاريسا وفي غناية الطمجة تظهر يوم الخميس من كل اسبوع  
بدل اثنا كما في السنة ستون غزاة في القطر المصري وعشرون غزاة في  
الخارج فتبقى لما الباج

كنوز العصر في جغرافية مصر في ألف هذا الكتاب حصة الادب  
البارع سيد افندي احمد مدرس اللغة الفرنسية وفي الجغرافية والتاريخ  
بالمدرسة المجهزية ورئيس جمعية « نور المعارف الادبية بصر » والكتاب طبع  
لجغرافية مصر القديمة والحديثة مع وصف اشهر البنادير ولغ من تاريخها وقد اصدر  
الجزء الاول سنة الآن واصل منه خمسة غزوات مصرية فخصص مؤلفه الفاضل اجزل الثناء  
في تركيا في جريدة يومية سياسية علمية ادبية تصدر موقفاً يوم السبت من  
كل اسبوع بصر لصاحب انبازها ومدير تحريرها حصة الادب فيصر افندي  
كرم وقد صنفها العدد الاول منها فوجدنا فيه مقالة انتاحية في الجرائد ثم  
مقالة في مصر وغيرها في تركيا واليونان طساب الحرب وفي غناية المبدأ فرجو لما  
الاقبال والقبال

مدارج القراءة في هو كتاب فريد يباو وضعه حصة مؤلفه الاستاذ  
الفاضل جرجس افندي عام على أسلوب متحدث بهل تعليم القراءة وقسمه الى اربعة  
اجزاء برقي فهو التلمذ من الجزء الاول الى الثاني والثالث والرابع بسهولة ولذة ولا  
يكاد يتم الرابع حتى يكون قد اتقن القراءة العربية بالفعل الكامل هذا ما يستفاد  
من مبادئ العلوم الادبية والطبيعية التي ترجع مدعو في اثناء دروسه شيئاً فشيئاً  
والخلاصة ان الكتاب من خيرة ما ألف في لغتنا العربية من هذا الباب فحث رواسا  
المعارس الابتدائية على اعتاده ويهدي حصة مؤلفه الفاضل بحر الثناء

الوكيل العمومي في قصص بعض الاحوال الخصوصية باقتصار حصة  
الاديب سليم افندي بخدور من الوكالة العامة للبال على وكالة المصورة ومطابقتها  
لرغبته في مطاطة اشغال اخرى في تلك المدينة  
فتنتم هذه الفرصة للثناء على ما بذله من الهمة والنفقة في اثناء تلك الوكالة  
ورجوة الباج في كل عمل بمطاطة لما سعت من استقامته ونشاطه



الجامعة

الجزء العشرون

(١٥ يونيو (حزيران) سنة ١٩١٧، ١٥ محرم سنة ١٣١٥، ٨ شوال سنة ١٣١٤)

باب أشهر الحوادث وأعظم الرجال



جان دي لاسال

# بَابُ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَالْخَالِدِ

﴿ ٣٣٣ ﴾ جان دي لاسال ﴿ ٣٣٣ ﴾

﴿ ٣٣٣ ﴾ مؤسس رتبة الصليب النجمي ﴿ ٣٣٣ ﴾

ولد سنة ١٦٥١ م وتوفي سنة ١٧١٩ م

لا يخفى ما لمرتبة الصليب من الفصل في تثقيف أذهان الأحداث وفتح العلم والادب بين الناس على اختلاف طبقاتهم وما كلفهم من رعايتها وعددهم ضعة عشر ألفاً مستشرقون في أنحاء الأرض لا يدين لهم إلا التعليم والتثقيف . فمثل هذه الجمعية يتوق القراء إلى معرفة مؤسسيها وتاريخها . وقد كتب إليها غير واحد من حضرائهم يقترحون عليها ذلك فبادروا إلى الإجابة لمخبرين ما يأتي من ترجمة مطبوعة ألبا الكس ايل غامو بالمرساوية

(١) ﴿ ٣٣٣ ﴾ تاريخ حياته ﴿ ٣٣٣ ﴾

﴿ ٣٣٣ ﴾ مولده ﴿ ٣٣٣ ﴾ ولد جان دي لاسال في مدينة ديس من أعمال فرنسا سنة ١٦٥١ وكان أبوه لويس دي لاسال عضواً في مجلس شوري الملك مشهوراً بصدق الطوية وحسن العفة وكاست أمثال الفئوي والصفاء وإعجاب على ابن هاتنا بالاحمال كاست عريقة في الشرف والسؤدد وقد سبغ منها عرمن القواد ورجل القضاء عظم فرنسا بأعماله

﴿ ٣٣٣ ﴾ حياته ﴿ ٣٣٣ ﴾ كاست والدته لطف شفيها و طامعهاها اليولا تمارق مرقة الأ نادراً عافا حاج يادرت اليو وبهنا صورة السيد المسيح مطبوعاً وهي تعقدان العلم بها كان سبب بكانتولا بليث ان يرى الصورة حتى يروى كل بأس من رعد نوطاً الابيان وغلا جهدهما من ولادة العلم ان يجلا أول لطف بطق حياتهم السيد المسيح « يسوع » بأن يكون أول مكن يعجب اليو « الكنيسة » وقد تم لها ذلك مرثياً

فما القلام وممت ميو القوي والورع ورسمت في ذهنه صورة المديح والشعور  
والكهنه مكان وهو في اوائل ايامو كلما استنك والداه وآباءه جانياً يملو صلاة لقضاء ايامها  
فكان له بذلك شغل عما يلهو به عادة من الالعاب وكثيراً ما كان يتنرد في  
غرفته بعيداً عن الصوضاء مصطعاً له مدججاً صميراً عليه صورة المدرس وشعاع  
مصبة فيجثو امامها بصلي اقتداه بالكامن

وارل قصة قصتها عليه انه يواذر الشهداء من آباء الكنيسة وغيرهم فكان يتلقى  
تلك الاخبار باشتياق وله ولا يرح برددها طول نهاره وينتهيها فاذا اشكل عليه  
فهم شيء منها سأل ابوه

فلما بلغ التاسعة من عمره ادخله ابوه في كلية ريمس فأحبه علومه ورفاقه محبة  
فانتهى لما أصبح ميو من الحباة والاجتهاد مع القوي والوداعة

انتظامه في الاكليروس قد علمت ان لويس دي لاسال والد المترجم  
كان في سعة من العرش يتولى بعضاً سياسياً مهياً وكان يتوقع أن يكون ذلك  
جان خلفاً له في منصبه لانه اكبر اولاده (وم سبعة) وكثيراً ما حدثه في الامر  
فكان جان باطلا ولا يحميه له ليواس في جواب ما يكدره لانه لم ير في نمو مهلاً الى  
المناصب العالمية بعد ان ألف الكنيسة والعلم وعول في باطن من ان يكون خادماً لما  
ما دام حياً . وكثيراً ما علم بان يطلع ابوه على عزه وسعة التهرب ليلو ان هذا  
وحد كافر لك ما ينه من الآمال فكان يترقب الفرص حتى أتبع لذلك مرة فخطب  
والك في عزه وتوسل ابوه ان موافقة على ترك المناصب وبيع له الانقطاع عن العالم  
الى خدمة الدين فبعت الابوان ولكنها توسا في عملو هذا غيراً لعلها ان ذلك نتيجة  
ما رياه عليه منذ نعومة اظفاره مشطاه وسهلاً له العمل مسراً جان سروراً لا يريد  
عليه فتقدم الى الكهنه مسامو في الكهوت وقصص شعره على عاداتهم في مثل هذه الحال  
سنة ١٦٦٢ في كنيسة ريمس الاسقفية وله من العمر احدى عشرة سنة فاقطع الى الدرس  
والمطالعة فنجح في التاريج والفلسفة فادرك منها هذا وجوز ما لا يدركه سواء في  
زمن طويل

ولما ادرك الشباب احدث تحاربة جود الآمال فكانت يدفعها بأرادة قوية  
وعزم ثابت فلم يكن يراه راء الأعجب لصعاء محبة واشراق جينو تنبث من عيني

انبار الصحة مع طهارة وحفاظ وكان كبير الاعتزل قوي العزيمة في قمع الشهوات  
وتهم النفس وقد ذكر بعضهم انه كان يهرسه ويدل شيوخه ضرباً بالاسواط والعصى  
على جنته حتى تسيل دماء

وسنة الثامنة عشرة من عمره نال شهادة البكلورية ثم رحل الى باريس لتمام  
درس اللاهوت فدخل مدرسة سان سيبس الاكبريكية وفي اول سنة عاش بها بمقتضى  
من اوىه وكان في جملة رفاقه هناك فيلون الفيلسوف الفرنسي الشهير ولحقه من  
رصد فرنسا بطهم وتعلمهم بعده وكان على اختلاف مبادئ وطوائف مجتمعين على  
حب دي لاسال واحترامه - وما زاده في اعتناهم رغبة مبالغته في القسوة والازقة  
وتكرار النفس والتمهل حتى قد يقال لاول وطلة انما يدخل ذلك تلك بضاعة  
وقصر بامه ولكم ما للبلبل ان عابله غار حلو ومكنوه عند ما ياتر مشروعة  
الآتي ذكره

ولم يمس طويلاً في تلك المدرسة سنة حتى توفي والدها وبها فنة قصوة وقد تركها  
اولاداً اكدرم احداث فاضطر جان للرجوع الى ريس ليعولم ويهم بترميمهم  
فدخل مدرسة ريس وام مدرسة فيها

وفي سنة ١٧٦٦ سم ناساً لم صار كاهناً وما بذلك على اخلاصه في خدمة الكنيسة  
انما كان وهو يستعد لرتبة الكهنوت لا ينام الا ساعات قليلة من الليل فاذا طلع النهار  
تقل طوي اليوم من الفراش وثق عليه فتح جنود من شدة النعاس فكان يوصي خادمة  
ان يبالغ في تحريكه ويحرطه عند الصباح حتى يهيق ويهيق ولكن ذلك لم ينفعه من  
النعاس في اناء النهار فقد يكون جائناً يهلي فيطلب طوي النعاس فنام فاضطرع اخيراً  
وسيلة مجتة من ذلك النوم طام وضع عند مجتاه حصي معدة وجعل على الوسادة  
التي كان يهني الانكاه عليها شوكة فكان اذا غلب طوي النعاس والقي رأسه على  
الوسادة اندرس للدوك في جهه وضغطت رؤوس الحصى على ركنيه فبهق حالاً

﴿ اعصاه ﴾

﴿ تعليم العامة ﴾ وكانت المعارف محصورة اذ ذاك في المدارس العليا  
فرنسا فلم يكن لعامة الشعب مدارس يتفنون فيها اولادهم فكان الجهل حائناً عنهم  
وم السواد الاعظم وكان اغنيا. فرنسا في غفلة عن ذلك ما يهتمون به من الغفلة



والاستعداد لا يهتم من امر العامة غير ما يرجونه من استخدامهم في قضاء حاجاتهم وما بذلك على ذلك ان كاهناً في ريس يسي رولان عني تأسيس جمعية سماها « جمعية الولد يسوع » اليها من فتيات عذارى ذرين انفسهن لخدمة الله وثقيف بنات الفناء، فلان مشروعها هذا مصعب حجة حتى كاد يجعل لولم يتصور صاحب الترجمة ويسى في بقائه فانه عرض قضاء ريس وحرك عواطف اسفها وكان اخوه هذا الاسقف وزيرا عند لويس الرابع عشر فذكر هذا المشروع لدى الملك وحبيب اليه صهره فاصدر امراً بتأنيده واشاء دبر خاص يو على ثقة الحكومة

**رهبنة التربية** وكان صاحب الترجمة لا يتر لمخاطبة عن الابتكار في مشروع يهيم به وامة الذهب الفرنسي من حبس الجهالة فاعتق ان اوله شبهة كانت مولعة بالبدخ والترف لانحب الفناء ولا يثق عليهم فخرجت لما حادثة لا محل لذكرها هنا غيرت اخلاقيها الى عكس ما كانت طوبى فاختارت نسعى في انشاء مدرسة في مسقط رأسها ( ريس ) لتعليم اولاد الفناء فذكرت عزيمتها هذا لدى الموسو بال احد المدرسين المشهورين وامام دي لاسال صاحب الترجمة فاجابها صرعا فخصت ثلاثة اربعة لاسال وامرهم لما معلن فضاظر اليها اولاد الفناء من كل جانب فاحتاجوا الى معلنين آخرين ولم تكن الدرام المساء لهذا المشروع كافية لتوسعت فقصدي لدهي لاسال فاكترى لفيرة منزلاً بالقرب من منزل اسكن هو المعلنين وقام بمؤنهم وكل ما يحتاجون اليوس طعام او كساء وطاول التردد اليهم لئلا بدولام التنور وكان ينشطهم بالمواظط والمخطب والقدوة المحسنة ثم انشئت في ريس ايضا مدرستان اخريان بمساعدة سيدة اخرى فلم يمس مدة وجيزة حتى خلقت شوارع المدينة بارقتها من غوغاء الاحداث وشروزم الناجمة عن البطالة والكسل

وكان الموسو بال رئيساً عاماً للمدارس الثلاثة المتقدم ذكرها لكنه لم يكن بحسن الادارة فضلاً عن ضعف حزمة المعلنين لما كانوا يتناسون من احتقار اهل ريس لم وتعيروهم ايام تعليم اولاد الفناء فاو شك المشروع ان يأول الى الاصحلال لولم يتداركة صاحب الترجمة بالحكمة والمحرم فدعا المعلنين كافة الى مائدة في منزلهم ونشطهم وحرصهم على الثبات وكان يجعل مثل ذلك كل يوم فاصطح ما كان باسناً من مباديهم فاستنارت افئدتهم وتددت عزائمهم

على ان ذلك لم يكن كافلاً لثبات العمل ما لم يكن منهم مرشد ذو كفاءة يلزمهم  
ويدرشونهم فلاح له ان يسكنهم مع فاعترضة غرائيل عاتلة آكد الى امصال  
ارصة من الحقون فحصل ذلك بالصر والتبات وكانت يصرى قسمة بالصلاة اما  
المطلوب فلم يمت منهم في العمل الا ثلاثة أما دي لاسال فلم يردد الا انقضاء  
وحرماً فاعطى بطلب وبخط وجرى الناس على نصرة هذا المنبروح حتى اصبح منزله  
على ما وصفه الموسويون « كالكرمة المزروعة بمق ارجيحها في افطار خديعة » وكان  
قد نال رتبة دكتور في اللاهوت وصار عضواً قانونياً بجنس الاسمية

فلما اشتهرت مدرسته اوسلت مدينته رتل بياضته المحركة دي مازارين فطلب  
الى « حب الترجمة ان يند اليها بعضاً من معلمو يفتنون فقراء ما غلبى الطلب فما ظلت  
الو مدينة دي كز وجرها بطل ذلك فرأى دي لاسال ان الولد قد آن للسير  
في الطريق سراعاً

فاستغنى من مصروفه في الاسقفية سنة ١٦٨٣ بالرغم من ولعهم في استنقاؤ  
وجع الو الحولين والعلامة في اجناع رسمي ومن لم اتوازين والنظامات ومن جملة  
هذه « الحق الممارس الحسية » ( Les Fœres des Écoles Chrétiennes )  
المروفة عندنا برحلة القرب ولا نسل عن جزء الناس به وخطب اطلو علو واحترار  
الاعباء له حتى رموه بالجنون لما ظهر لهم من غرابة علو بالسلمة امور فغالط ان من  
يستقبل من مثل هذا المذهب الرفيع وينقطع لتعليم احداث الثغراء لا يخلو من حل في  
صفوه اما هو فلم يكن يثني من ذلك فكان يدير الى الكيسة بالام الاحد ووراء  
صفاره وهو يصر اذ هو ما ينوكة الناس على سمع منه واذا خاطبه احد في ذلك من  
له واجابة بلطف ودعة ولكن اولئك المستعربين بالبط ان علو فية علو حتى انقلب  
احترامهم الى احترام واخذ طلاب اللاهوت من الاعباء وسائر القس وغيرهم  
ينقادون اليه ليعام حديثه وصاروا اذا ذكروا اسمته يفتخرون بصوت الاحترام والوفاء  
وحصل في أثناء ذلك جماعة شديدة في فرنسا ( سنة ١٦٨١ ) فترقى دي لاسال املاً  
في الثغراء حتى اضطر اخيراً ان يستعطي هو بمصروفه ليعمل اهل ديس ما يخصه  
دي لاسال في محل للرب بكم

وفي سنة ١٦٨٦ جمع أعضاء جميعه مبلغ مئتين مائة فطلب اليهم ان يفتخروا

سواء فأنيل الآن إلى هو ذلهم وجوب الخاب غيرة لا يستطيع القيام بهام  
الآنسة وقال أنكم يصطلون ذلك سدموني بلا ريب فاضلوه في حياتي فاحاروا  
أخا بهم اسه مري لوري موافهم على القاي وجعل يمانك من ذلك المحين ممانه  
المرووس لرئيسو فاذا ولف جن بدو تادب في موافه واذا جعل لك انه ارتكب خطا  
النس ان يخاصه طيو وكان لوري اذا رأى ذلك من دي لاسال او شك ان بدوب  
مجلأ ولم يكن يرى ذلك احد الا كي فلم يضمن رئيس اساقفه رئيس ذلك سة  
فاوهر الودان يعود الى الرئاسة فاطاع

وشاع خبره من الرمنه وطني ذكرها الآفاق فصارت الحكومات او الجمعيات  
تعد الى صاحب الترجمة تنس سة اساقفة للتدريس فأنذا مدرستين في باريس  
فأثر نجاحها في بعض اصحاب المدارس العليا فاضلوا الانقام سة فلم يجدوا سبلا  
الى ذلك . ثم غل دي لاسال مركزه من ديس الى باريس فاعظم شأنها ولكن  
الاخوة كانوا قد لصق من مزاراة العمل فاختار لم يزل في ضواحي المدينة اسه  
فوجبرار سنة ١٦٦١ وكتب اذ ذلك الى سائر الاخوة فاجتمع اليو من ديس وكبر  
ورتل ولادن وغيرهما فاطاع في فوجبرار ثلاثة اشهر وحصل ذلك موافا بينهم في  
كن عام أنباء مفا لاجارات المدرستين ووصام ان يرسلي اليو خلاصة اجالم عن كل شهر  
وفي سنة ١٦٦٤ سار يمسو لربارة مدارسو فرأى غار غربه فاطعب من الاخوة  
اني عشر فاضمع بهم فاحذ عنهم الما توف في صفة هذا المشروع ففدروا التناث  
في هة الرمنه الى الماث ولو كنهم ذلك الفاس التوت على الاواب ولم يكونا قد  
موفوا قلوبها ففوتها موفها سنة ١٦٦٥ وجعلها دستوراً يسرون طيو . فأنسا  
اذ ذلك عة مدارس مجانية في باريس وغيرهما ونفا عن المرافيل التي كانت تضعا  
المدارس العالية في طر يذ وفي انا . ذلك كنة الملك لويس الرابع عشر تعليم خمسين  
نق ارلنديا رافط في ك الثاني في مفا الى مرنا . ودار الملك في ك الثاني مدرسة  
دي لاسال يمسو وسر جعليو فاحذت هة الجمعية نقد وفشروا نفع المدارس فمافية  
في البلاد والقرى مع ما تلافوا في سبيلها من التناث والمصاعب ولم تأت سنة ١٧٠  
حتى نفازت الرسائل على دي لاسال من جميع مدن فرنسا الكيرة تطلب سة الحقوة  
للقليم فاصبح اسه محترماً الى درجة المشافاة عند الجمع ولم يخل مدينة ولا قرية من

مدرسة عليها معلم او اثنان من تلامذته وهكذا كان يقدّم في الايام وعشاء تلاميذ  
لما حاج اعمالو طرباع غرسه حتى دنت وفاته فاقام رثساً على الاخوة الاخ برطلي وتوفي  
يوم الجمعة الكبيرة في ٧ ابريل سنة ١٧١٩ وله من العمر تسع وستون سنة وكان  
الحزن عليه تاماً في سائر قرناً

وقد كان عدد الرهبان عند موت دني لاسال ٢٧٤ راهباً و ١٢ خمسة عدد النسا  
ما عدا المبتدئين والذين يسمون علومهم أما عدد التلاميذ فكان لذلك العهد ٢١٠٠  
فبلغ الآن ٢٢٥٠

وما زالت هذه الرتبة مشهورة بنا بد حتى الآن وقد تلتفت ببراهة من سادبكتوس  
الثالث عشر سنة ١٧٣٥ وإرادة من لوبس الخامس عشر في تلك السنة وقد صادفها  
هواثق في أثناء الثورة الرساوية لكنها عادت صدها الى العمل فهي الآن مستمرة في  
سائر ممالك اوربا وامبركادوي بلاد الدولة العلية والمهد وغيره

## باب المقالات

### نسب العرب قبل الاسلام

هو بحث وهر المسلك كثير العنفيات لما نوحاه مؤرخ وسلم من مهاوي الخطأ  
فلا يتوقع القارئ ما سداداً في كل أجزائه ولكن لما فيه رأتها خطرنا انشاء مجدداً في  
« تاريخ العرب قبل الاسلام » فأحبنا ابراده لعله يأتي بخاتمة مقول

بسم مؤرخ العرب سكان جزيرتهم من أقدم عهد الخليفة الى الياهم الى قصص  
كبرى (١) العرب البائدة (٢) العرب البائدة ويسمونها العرب البائدة الى  
العرب العاربة والعرب المستعربة وبعضهم يسمي العرب البائدة العرب العاربة ويسمي  
العرب البائدة الحميرة او المستعربة فالعرب على رأيهم ثلاثة اقسام العاربة والمستعربة  
والمستعربة على ان هذه التسمية لا تغير شيئاً من جوهر المراد من هذا التقسيم وسنحكي في  
مبحثنا على ان العرب تنقسم الى ثلاثة اقسام (١) البائدة او العاربة (٢) المستعربة  
(٣) المستعربة

## ( ١ ) في القبائل البائدة او العاربة

يرتسبون بالعرب البائدة القبائل التي ملكك واخذت اخبارها قبل الاسلام  
 فهي عديم نوح - عاد ولجود طميم وعيل وطسم وجديس وعليق وجرم وجامم ويغولون  
 ان عاد اسكنت الاحقاف وهي الآن صحراء بمحذا اليمن من الغرب وحضرموت من  
 الجنوب ونجد واليامة من الشمال ، وبارس من الشرق - ولجود سكنت الحجاز ومحذا  
 الحجاز من الجنوب والعرية المحضرية من الشمال وبادية الشام من الشرق والحجر  
 الاحمر او مديان من الغرب - طميم سكنت بادية البارزنا ومحذا جان من  
 الشرق ومهرة او الحجر من الجنوب والاحقاف من الغرب واليامة من الشمال - وعيل  
 سكنت - وضع يثرب وفي المدينة ثم اخرجهم منها المالكى فغزاه موضع الكعبة بن مكة  
 والمدينة - وطسم وجديس اقاما في اليامة طام اعظم مديهم جو ومحذا خليج فارس  
 من الشرق ونجد من الغرب والشمال وبارس من الجنوب - وعليق وفي قبائل محذا  
 عرفت بالعائلة سكن بعضها ارض الحجاز وجماعة في قبائل بني لث وبني سعد وفي  
 مطرو وفي الاررق وفي حد نهم وسكن بعضها محذا وفي قبائل عدل وراعل والحار  
 وسكن بعضها العرية المحضرية في تنالي جزيرة العرب وفي قبيلة بني مويرب  
 عليق وسكن بعضها في جان وفي قبائل جاسم الخفيم ذكرها وسكن آخرون في نيا -  
 والحجاز وم بنو الارثم وسكن آخرون في فلسطين وحمارها وم عائلة القوراء وبغال لم  
 الجبارية ومنهم جليلات المشهور - طاما جرم فهي فلبان جرم الادلى يقولون انها كانت  
 على عهد عاد فبادت وادرسه اخبارها وكانت لسانها العمريانية طاما الثانية  
 فسكنت حالي مكة في الحجاز ومنهم تزوج اساعيل

وطاما اصل هذه القبائل فالقوراء لا نعرفه لذلك وقد حاول بعض منسريها  
 تطبيق بعض الاسماء الواردة هناك على بعض اسماها فلم ينطبق ذلك الا كقوسناحل  
 فاراد بعضهم ان يحمل جرم مثقلة عن حدورام عن بختان وعدا مثقلة عن  
 حادة امرأة حموقس على ذلك مما لا يخرج عن حد الزوم - على ان حطاقة الاسماء  
 وحدها لا تزيد فولا ولا تمتد اصلا أما عليق ماينا وردت في القوراء صريحا وتدل  
 على قبيلة الجبارية والارثمة انما سميت بذلك نسبة الى اسماء ملوكهم فقد كان الملك منهم  
 يسمى ارثم فلعل ارثم المذكور في القوراء ( سفر المصدا ص ٢١ حد ١ ) احد ملوكهم

على ان قدماء الجغرافيين ومنهم استرابون و بطليموس وغيرهما ذكرها في كلامهم  
عن جزيرة العرب أسماء قبائل يمكن ردها الى بعض هذه القبائل بسهولة مثل  
( Thamudini ) ( تموديني ) فانها تدل على تمود ويؤيد ذلك ان بطليموس  
جعل مسكنها على حدود بلاد العربية الصحراوية - و Jolistan ( جولستاني ) عمل  
على جديس بنكف والغالب ان اصلها ( Jodisat ) ( جوديسي ) بابدال اللام  
دالاً وهذا انحراف متناه في الشكل في الهجاء فاللام تكتب مكناً ، والنال ذ  
وبناء على نحو من اصلهم وطوبى اخبارهم وسكوت القوادع عنهم تكاثرت الظنون  
وتصارعت الآراء منهم فذهب كل من المؤرخين المتأخرين مذهباً خالف فيه الآخر  
فقال العلامة كوسين دي ريمال ان عاداً والهلالة الاقدمين يرجعون في اصلهم  
الى كوش وكمان ابي حام وبشارة اخرى يرم ان معظم العرب البائدة من نسل  
حام وربما بن قحط على المشهور من نزول بني حام في جزيرة العرب قبل بني سام  
فهم اقدم من سكنها والعرب البائدة اقدم سكانها ايضاً فنادى الى دعوى ان العرب  
البائدة من نسل حام ويؤيد ما كتبه دي ريمال المذاهب التي اعادتها قولة الى  
ديرلموت العالم الفرنسي المستشرق المأثور ألف في الشرق وكل ما يقال في  
كتاباته نشر في اواخر القرن السابع عشر ساء المكتبة الشرقية ، والظاهر ان  
ديرلموت ايضاً اخذ هذا الفن وقد تابعها في ذلك ايضاً العلامة رينان الفيلسوف  
الفرنساوي الشهير

وظن آخرون انهم من نسل نبطان ورم آخرون انهم من نسل آرام بن سام  
وانت جماعة بنحوس ذلك الاصل وانكروا ولم يتكلموا بشيء  
أما مؤرخو العرب فيقولون ان العرب البائدة من نسل سام وذكرنا ان بعض  
تلك القبائل ترجع الى لود بن سام وم يسمونه لاوذ وبعضها يرجع الى آرام بن سام  
ويسمونه ارم وماك جدولاً مستقيماً من احوال الحضري خلا عن قدماء الرواة والساجن  
القنات كائن عباس وابن محمد وهشام بن محمد وغيرهم

اشود	( اشور )	
ارمكشاد		
عوليم		
حول		
ماش - سيط		
عيل		
عوس	( عائر )	
جاد		
جديس		
عائر	( عود )	
جام		
جرجل		
انيم		
مارس		
طيم		
علق		
( جديس )		

وماك جدولا مسترجعا منصوص التوراة في سائر الخليفة عن سل سام

علام		
اشور		
ارمكشاد	( وسبب اراهيم ولا ذكر لجد من جدود العرب البائدة )	
لود	( لا عقب له )	
عوس		
حول		
جائر		
ماش		

فيظهر من جدول الطبري ان قبائل العالق طميم وطميم وجاسم من نسل لود بن سام وقبائل جدس ولود من غائر بن آرام وقبائل عاد وعيل من عوص بن ارم. أما رواية التوراة فلا أثر فيها لنسل لود ولا لجزر او عوص فكان راوي حكاية الخلق لم يذكر من اسباب الناس الا ما يتعلق ببي اسرائيل فكذلك عن قبائل عيلام وشنور ولجورم على ان المفهوم من نصوص التوراة في اماكن اخرى ان الآراميين سكنوا بعض الشام وماوراءها جنوباً ويؤخذ من بعض نصوصها ايضا ان عوصاً بلد ايوب الصديق كانت في بلاد العرب وهكذا يقال في جابر او غائر

وأما لود او لود فهو أو العالقة والعالقة كما سترى قبائل شني وربما شل هذا الاسم كل القبائل الباقية او بعضها فالتوراة لم تذكر عن سلو شيئا ولا حددت مقام مع انها اوضحت مقام اخوت آرام وشنور وعيلام ولكنها اوردت فيها ذكر لود ولوديم مراراً ويراد بها قبيلتان او اقسام وزعم مفسرو التوراة ان لوداً و بصارة اخرى اما لود كانت مدينة البطش تقيم في ما بين العراق والشام بمجرى مقام ما نزل سام وقد ورد ذكرها في قول حزقيال (ص ٢٧ عدد ١٠) مرونه بملكة فارس حيث يقول مخاطباً صور « فارس ولود وقوط كاسي في جيشك رجال حربك طليق بك المين والخذوة » وذلك دليل على ان هذه الامة كانت متباعدة بجوار العراق والشام وروى هيرودوس الرحالة ان بعضها خرج في القرن الثامن قبل الميلاد تحت اسم الليديين الى السواحل الغربية من اسيا الصغرى فانضم اليها هناك وسكنت تلك البلاد لديها

وأما لوديم فهو ابن مصرام بن حام ويقول المنسرون انه قبيلة او امة افاحت على سفان النيل واعتنقوا في تعين مكانها او زمانها تلك البلاد المسماة على ذلك لان ذكرها انما ورد عرضاً ولم يقولوا انها من ام وادي النيل الا لان اسماها ورد مع مصرام او القبائل الاخرى المقيمة عن وترى في اقطابهم بالاجمال عن لود ولوديم فكذلك ونساعلاً لشاه الامين فقد ورد اسم لود ويراد به لوديم وبالعكس ويظهر هذا الالتباس والاشكال ورود اسم لود مع اسما سام ووروده مع اسما مصرام

وعندنا ان لوداً ولوديم امة واحدة افاحت في اسيا وفي افريقيا والتوراة لم تجعلها اثنين الا للفتالة على ان بعضها افام في وادي النيل ما فيها والبعض الآخر في اسيا وبلوچ لنا ان تلك الامة في العالقة من نسل لود بن سام طالما افاحت في اسيا اولاً لم يرحب



الى افراسيا فانتقلت مصر قبل زمن موسى وسبهم جاء الملوك الرعاة فلما كتب موسى سر الخطبة ووصل الى القبائل التي كانت في يدي النيل ذكرهم في عداد قبائل مصرهم وليس من الضرورة ان يكونوا من سل حام وفي الثوراء ان لود سام ابن لود طابا لود حرام مائة لودهم اي القوديون فقد جمع ان يكونوا فرقة منهم او فرقة تنسب اليهم اما كون العائلة م ابن لود المغار اليها فذلك

( اولاً ) ان مؤرخي العرب ينقلون بالاجماع على انهم من سل لود ومن سام وهو لود ومؤرخو العرب احدثوا ربطهم مع اما عن تواتر نسبي طابا عن كتب قديمة كانت في العراق وپارس او الشام هي جديدة بالعنة

( ثانياً ) ان الثوراء اذا ذكرت ابن لود عرضاً وصحبها بالقوة الدسبة والمبارة في ربي النبيل فقد ورد عنهم في سرائعها من ٦٦ - ١٩ = واجل منهم آة وابس ناجيون منهم الى الامم الى ترشيش وفول ولود الفارسيين في القس الخ - ومنهم اربابا بذلك ايضاً فقول من ٤٦ عدد ١ = احضري ايما الخزل ونوري ايما الجملات وليرز اليها كوش وفوط فابرس على الجان ولودهم فابرس على القس وياطين طابا = والعائلة كانت مشهورين بالقوة والعدة

( ثالثاً ) ان على الآثار المصرية نقوشاً تعود في القرن الثالث عشر والاربع عشر لخامس عتري م تدور الى امشيد بظا البشاشا روض او لودن ا كانت ضربة في صياحي الشام والعراق وقد ظلمها بعض علماء المصريين اشعوراً ولكنها العرب ان تكون العائلة من سل لود لانهم خارج مصر كثيراً - وبقول ان خلصون ان العائلة ملكي العراق

( رابعاً ) من اقدم روایات العرب عن العائلة ان اكبر ملوكهم طابدم يسمى الوليد وم تارة يسمونه الوليد بن فومع وطورا الوليد بن مصعب وسبهم الريان بن الوليد وغوت والوليد يكن رجوعه لفظاً الى لود او لودن المتقدم ذكر

خامساً **✽** ان جبرودونس ذكر فتح القديس او القوديين لمر في اسيا الصغرى ونسبها باسمهم ( ليدبا ) ووصفها بالنباجة والقوة وربي السهام والحروب وهاك قوله « ولم يكن الا ذلك من مضاي لمل ليدبا للحروب وشدة الناس والطنس بالرماس الطويلة » وهي اوصاف تنطبق على العائلة كل الاطبا

مادساً ذكر مؤرخو العرب ان العائدة اقاموا في الحجاز وهم يسمون  
ايضاً بني اللؤدية ويقولون انهم كانوا معاصرين لعاد الاولى قبل ايامهم وكانوا  
يسكنون بمكة ولكنهم يسمونهم الى لقب بن هزال ما قد يقع شبهة في ما قلناه ولكن الصفة  
في اسمهم فان النابيين بأبن احباً سلسلة النسب لتطويل اسم القبيلة فسموا اللؤدية  
هذا رأى قبيلة احبها اللؤدية فقال في اسمائها ما قال ولكنها لم تر في الاغصان ما يمثل  
اسم اللؤدية فكان تلك القبيلة فرع من العائدة ينسبون الى ما ذكرنا ولكنهم يرجعون  
الى الجدوع الاصلي وهو لؤد او لعلم من قبيلة لا تتصل بالعائدة نسباً ولكنها سميت اللؤدية  
لاحتلاطها بالعائدة سكان تلك الارض

ولا يفترض على ما تقدم بعائلة النوراء اهم من مثل علقم بن النازر بن  
حسن واهم كانوا منبئين في شبه جزيرة حباري البرية بين جبال فلسطين  
الجبوتية وحضود مصر فان هؤلاء العائدة انما هم فرع صغير من عائلة العرب الذين  
هم في صددهم وبظهر ان اسمائهم الى علقم بن النوراء حدث بعد ايامهم اللؤدية  
ويؤيد ذلك ان العائدة ورد ذكرهم في النوراء قبل حكاية عمرو بن طوبلة واهم  
كانوا منبئين بحجاز طبع الحميم او غرب العراق وابن العرب اخبرهم من حاله وفي  
صدر التكوين الاصحاح ١٤ عدد ٧ « ثم رحبوا كدرا لا حور والملك الذين على »  
وجاءوا الى عن سقطا وفي فادس فصرح كل ارض العائدة واهم الامور بين  
المنبئين في حاصور تمار « وكان ذلك قبل عمرو بن طوبلة وبعد يفرض بان  
الراوي انما اراد ارض العائدة الارض التي سكنها العائدة بعد ذلك ولكن الحقيقة  
يريد فائق العائدة لان الترجمة الصحيحة لا نقول « ارض العائدة » بل نقول « ارض  
العائدة » والترجمة البسيطة نقول « رؤساء العائدة » فيستدل من ذلك ان  
العائدة كانوا امة عظيمة قبل زمن علقم بن النوراء المنتظم ذكره وكان كدرا لا حور  
معاصراً لاراميم فالعائدة كانوا دولة مستقلة في القرن العشرين قبل الميلاد ويؤيد  
من مؤرخي العرب ان العائدة كانوا منبئين على سواحل خليج الحميم حتى اخرجهم نوحام  
منها فتركوا نهضة الحجاز وتفرقوا في بلاد العرب وهم القائلون بالانفة ونهم حاد ونود  
وهناك ما قاله ابن خلدون في كلامه عن هذه القبائل « ويقال انهم انتقلوا الى جزيرة  
العرب من بابل لما راحهم فيها نوحام فسكنوا جزيرة العرب بادية محبين ثم كانت

لكل فرقة منهم ملوك وآطام ونصور ( الى ان قال ) وم عاد ونود وطم وجديس  
 طيم وعيل الخ » وهو مطابق لقول القوراء

وفي تاريخ مصر القديم ان العاقلة ادمت اليها من الفرق فاعلم ان من جهة  
 قبائل العاقلة التي تلتقت بغزو كندلا حور قبله او بفتح قبائل زحيد الى مصر  
 والقاسم فيها ثم استولت عليها رويثا رويثا تحت اسم الملوك الرعاة ويؤيد ذلك ان  
 الفرمن الذي يقول المصريون ان الرعاة قدموا مصر من بلاد الرمن الذي تذكر  
 القوراء ان كندلا حور غزام ووجد ذلك على ان عاقلة الهمار فرع من عاقلة العرب  
 ان القوراء اذا ذكرهم اُخمدت الكلام عنهم بما يدل على انهم كانوا من اهل البادية الرحل  
 وقال ما قاله عنهم في سفر القضاة من ٦ عدد « لانهم ( العاقلة ) والديهور و  
 المرقى ( كانوا يمشون بانسنتهم وغرابهم وبأخون في مثل كثرة الجراد حيث  
 لا يمشون م ولا حمالهم وبأخون الارض ويسدونها » وهذا هو حال العرب الرحل  
 نائما ولطع على ليس عبرها فالظاهر ان العاقلة يملكون معظم القبائل البائدة  
 ولو نظرت في كل ليلة منهم على حكاكاد ونود وغيرها وتبعته القبائل العرب عنهم  
 لرأيتهم يشاركون بكثير من الاوصاف وخصوصا الطول والسفينة والبطش

فالعرب البائدة عظمى من العاقلة من سل لاوذ اولود ن سام وبهم من  
 سل ارم ن سام وقد خرجوا من بين النهرين قبل زمن ابراهيم والفاط في اعالي  
 جردة العرب وقرى فيها جنوبا وغربا وما بينها

وما لا يحسن التفاضل هنا ان العرب البائدة يسمون ايضا العرب العاربة كما قد  
 رأيت وذكر ابن خلدون وغيرهم انهم سما بذلك من الرضاغة في القروية كما يقال ابل  
 ابل وصوم صام او منى القاطنة للبرية والمدينة لما بها كاستقول ابيها . ولكن  
 الطبري يقول ان خلق جد العاقلة يسمى ( عرب ) اخلل للعرب البائدة سما اولاً  
 عربية عاربة وما لا يتلود ذكر من فائمة ان القوراء تذكر بين الام التي رافقتها في  
 مصر وحاربها في بعض الاماكن امة او جماعة تسمى بعرب ( ٢٥ ) وقد رجحنا  
 من جهة القوراء ( القنف ) ( او الاخلاط ) ويصح ان يراد بها اخلاط العرب ان  
 عرب العاقلة وخصوصا ان كثرة ورودها مرافقة لبعض قبائل العرب

ويذكرون فرقة آخر من العرب البائدة من القضاة وم حضورا وكانوا في

الرس . وجرم الاول وكنا في المن ويتكلمون الصراية وقالوا انهم من غير فطمان  
وقد تقدم ذكرهم . وحضرموت ويقولون انها من العرب المتعربة لقرب عهدنا  
فلقد الى بقية القبائل البائدة فقد ذكر الطبري ان طساً طابياً وجاساً من سل  
لود مثل الهالقي والثوراء لا تعرض لذكرهم صراحة ولكن العرب يقولون ان جاساً  
قبيلة خرجت من الهالقي وقد ورد في الثوراء باخبار الايام من ١ عدد ٢٦ عن  
اولاد الباز بن عمرو بن اسحق بن ابراهيم قوله « وهو الهالقيان وطومان وصلي  
وجسنام ومار وجماع وهالقي » وقد ورد اسم جسنام في سر عجميا من ٦ عدد ١  
وعدد ٦ هكنا ( جنم العربي ) وقد اتفق مسرو الثوراء في جسنام وجسم انها اسم  
واحد واما الهالقي فذلك تنق الثوراء ورواية العرب بان جاساً من الهالقي  
على ان المراد الهالقي المتأخرون الذين سكنوا ادوم ١٠ طس واسم فالحرب يقولون  
ان طساً سكن ارض الباسة طابياً سكن بلاد اومار ما يلي الباسة جنوباً وترعى الثوراء  
ان لطوشم ولايم ابنا دحان بن بستان بن ابراهيم من اسراء فطورا ودحان هو  
رئيس قبيلة الددايين الذين عدل الثوراء على انهم كانوا امة كبيرة يسكنون بادية  
النام بين فلسطين والخليج الخارجي اي انهم يصلون بطس من الهالقي واما الفرق  
بين طس ولطوشم طاب ولايم فلهي طارص وما هو الا ( ال ) التعريف يمكن حديثا  
والذين الصراية اما تعرضت سها كما هو معلوم . اما الدليل على ان الددايين  
كانوا عرباً واهلهم سكنوا تلك البادية فنقول الثوراء سر اصبا من ٢١ عدد ١٤  
« وفر على العرب ينط في غاب العرب بالقبائل الددايين وطس بالما . للطفان  
يا سكان ارض تيا . استقبلوا المهزم بجوه » وفي ارميا من ٢٥ عدد ٢٤ « ودحان  
وتيا . وبور كل منصوبي الزطابا وكل ملوك العرب وكل ملوك اللثيف ( عرب )  
الساكين العربية » وفي حزقيال من ٢٧ عدد ٢٠ « دحان مجره ملك بالباري  
للركوب العرب وجميع رؤساء قدارم تخاربك بالهملان والكباش والنوس فاه  
بهذه المجرط حك » وفيه من ٢٨ عدد ١٤ « ان سها ودحان وتجار ترشيش وجميع  
اشبالا يقولون لك الخ »

فنتج من ذلك ان بين سكان جزيرة العرب القدماء فرقا يصل سها بابراهيم  
من اسراء فطورا وهو مخالف لقول سها للعرب وما يجلو ذكره ان الددايين المظلم

ذكرهم بشابه اسمهم باسم ددان الكوفي أو الحامي ولعل القائلين اعططنا وصارتا قبيلة واحدة أو تظننا أحداً باسم الأخرى لأن المراد باسم الشخص القبيلة دائماً ويراد باسماء إلى أيها أن قبيلة نمرت من قبيلة أيو - أما عاد ونجد وجديس فلم يوفق إلى ذكرها  
لأنه في القوراء

## ( ٢ ) نَسَبُ الْعَرَبِ الْمُسْتَعَرَبَةِ

ويراد بهم بنو نمطان وهؤلاء لا خلاف في أنهم من نسل بنطان الذي ينتمي نسباً إلى أرمكناد ( أرمكناد ) بن سام وبهم بعض العرب المستعربة « ويقول الثلاثة ابن خلدون « أن سابة بن إسرائيل يزعمون أن أيام ( أبا القحطانية ) - سابة ولد كوش بن كنان وسابة العرب بأبون ذلك ويدعونه « الظاهر أنه يشير إلى قولهم عن سابة الكوفي لأنها سابة أن أحداً كوفي أو حامي والآخر بنطاني أو سامي وقد سمي بنو نمطان مستعربة لاتخاذهم اللسان العربي عن العرب النارية عند جازوا جرمة العرب والعرب النارية في إمار سطوبهم فضبط زناً طويلاً فحدثهم أطعم وكان بنو نمطان يتكلمون اللسان الكلداني أو مولى لسان أهل العراق الأصليين فدخلوا للبري من العرب النارية « والقحطانية سكان جنوبي بلاد العرب وخصوصاً اليمن وبهم ابن خلدون وغيره باليمن والسبانية - ويجمع القحطانية عرب النوبة وشدان وكذا والاسباط واللاوس والمخرج والمخرج

## ( ٢ ) نَسَبُ الْعَرَبِ الْمُسْتَعَرَبَةِ

وبعضها بعض العرب النارية للعرب وم الإسماعيليون الذين ينتمي نسبهم إلى إسماعيل بن إبراهيم وإبراهيم السبانية بعد بعض الميراث من بني نمطان وهؤلاء لا خلاف في أنهم إلى إسماعيل ويقال لم السبانية نسبة إلى ددان من نسل إسماعيل « الخلاصة « أن أم العرب وهم ظالم قبل الإسلام ترجع إلى فصيل كبر من الناحية والناحية - والناحية ثلاثة أسماء للندوبة أو مولود وم أكثر العرب النارية أو النارية « والقحطانية وم بنو نمطان المصل نسبة إلى أرمكناد بن سام والإسماعيلية وم بنو إسماعيل ويقال لم السبانية - ويرى ما تقدم أن القوراء والرواء والرواءات العرمة حقة تمام الاتفاق في نسب نمطان وإسماعيل وم العرب المستعربة والمستعربة وبعض الاتفاق في نسب العرب النارية أو النارية

فأول من نزل بلاد العرب بعد الطوفان ابناء كوش والغالب انهم رلوا على  
ضفاف خليج العمق فبان مهنة فليس ثم جاء النافذة وم العرب السنة عادلوم وبادوم  
ثم جاء النافذة ثم الاسمايلية

أما قبل الطوفان فلا بعد ان يكون قد رلوا بعض العائلات لقربها من منفأ  
الاسان ولكن ذلك لا دليل عليه على انا نسم ونحة البادية واحوال العرب من  
قول التوراة في كلامها عن اباال بن لاءك من امرأة عادة فند قبل انا ابوساكي  
الحمام ودهاء الموائس والآبال في العربية صاحب الال . والعرب أشهر من سكن  
الحمام ودهى المائسة على ان ذلك لا يخرج في اعتبارنا من حد الوم

## باب المراسلات

### الإنشاء

عشق التواني هوان في نهائه • وقلا فاز رب المشق بالارب  
وعشق كتب العلوم المجد آخره • فان صوت في علم وفي كتب

حضره الماحل منى الملل المبر

علم الله مقدار ما انا طوم من الفض بطلالة الكتب والمجرائد على اختلافا الأ  
فلا منها ولنا قد نجسد في عيني معان عانيت كثيراً في الوصول الى حرفات  
اجرائها للمراعية فأتسر في ذلك مع الكك والككج وراء هذا المطلب الصبر  
والفرح لما حوت الكتب الاسمايلية ولم تفرسها بقدرا ظهرت و لأول وهلة بد  
احطه طقا ما كتبتم في المبر التاسع عشر من الملل الوضاء في صناعة الانشاء  
نجد هوان ( كتاب العربية وغزوها ) معاً ثم الحق لقد ابررنا عند بركان تلك  
الكك وظهرت هذه المعاني جلية يكامل اجرائها كاكم على بعد الفقة بيني وبينكم قد

اطلعتم بنظارة علمكم المكثرة على ما في غمضة تحلي وذلك من ما يضاف لكم النضج على المربة وقرائنها . ولكن هن لي من الملاحظات - يميزكم في ادائها فان كانت صواباً فمنه بشئنا وان لم ملا عتاب ولا ملام اذ الخفية تحت البحث بين الخاص والعام بعد ان قسمنا انشاء الكتب الى أربعة اقسام هي الترتيب - سرد كل حادثة على حدها - وتسبيح عارثها . ووضع الالفاظ في مواضعها . فتم ان الثلاثة الاولى من هذه الاقسام ترجع غالباً الى ذوق الكاتب الشخصي ولذا تكتسب بالدرس ان المطالعة الا في احوال محدودة . وانتم الرابع هو الممكن اكتسابه بالدرس وقد لا يكون الدرس وحده كافياً لاتقاده وهذا هو بشر

أما انا وربما يتحد آخرون مني فقول من المعلوم ان الالفاظ للعاني ببناء الالاء الماء فاذا عند الالاء اسنع ابحال الماء الى محل الانتقار اليه وكذلك المعاني اذا لم يكن لدى الكاتب الفاظ كافية فلا يبركه ابحال المعنى الى فهم المخاطب وتختلف قدرة الكاتب على التعبير عما يمانع عنده فخر ما لديه من مادة الالفاظ فاذا كانت مادة قليلة فمادة انتم تنصب بها كان ثقله اذا يكون حيث كفاً على شهر شرخرية الماء ولا دلاء لديه ولا يختلفان في ان الالفاظ لا يمكن الحصول عليها الا بكثرة الدرس ووفرة المطالعة

فتج الدس الا ترتيب ولا سرد ولا تسقي الا بالدرس وسعة الاطلاع والذوق بعد ذلك يكسب الاسماء روحاً وجمالاً كالغلاء للاختصاص والخاص للبدن . اما وضع الالفاظ في مواضعها فغاية الفعور وروحة البيان وهذا يتوقف بعد اتقان قواعد هذه العلوم الجليل على الدرس والمطالعة الدرس لولاهما لما كانت لدى الكاتب الفاظ يسيراً ويحرجها كما تقدم ومن لا لطف لديه فهو كالحذاد الذي لا مار عنه او الباء الذي لا يجد اخافاً يسيراً

فالذوق في شريحتي لا يجدي لكاتب محباً الا اذا تومرت لديه المادة طامع اطلاعة على مؤلفات الفهرات لينة المنارب المضاربة الخداس وطاليد مائة فيها وجدت بكفا سلامة ذوقه وحسن اختياره ان يفتي الصبح من الفاد والطبيب من الرديء ويصوغ ما اختاره من محو طاق في قالب يستلحه من بين القالب التي ارضع من الفاريجها على طع قوم يستجبه من عداو لا يشاركه فيو شريك ولا يتأجبه فيوشحه

فلن الإنسان لا يمكنه عظيم قواؤه وتحسين عاداته في الخسوس إلا إذا رأى الخلق  
كثيرين يهابون ملامتهم فيستطعن حينئذ قولوا الخسوس القريب من ذي الملك  
اللطيف وربما أخذ من كل واحد منهم شيئاً يراه في عيوبه حساً ويطلب من عيوبهم  
مصلحة لا يهسر له الحصول عليها بغير رؤية أولئك الخسوس الأتباع وهكذا يقال في  
المطلع ونحوه الخلق

أما ما رآه من الجاني في الفاظ كثير من الكتاب عن حاجج الرقة والاسهام  
فيولسوا أفكارهم عن أدراك حقيقة حاتو الفاظ وعدم معرفتهم أسماكن وضعها بهم مع  
عظيم لها ونسبهم الحقائق التي وضعت للخلقة عليها كالسيف في يد الجاهل يطعن  
الضرب والطمان - لأن لكل لفظ معنى مخصوصاً بها المذموم مع غيره من مترادفات  
كالخسوس والموتل والطمان والرجار والبرين والشمس والماء والموت والموتل والدار  
والقضاء إذا قيل أن هذه الأسماء على من واحد وقد تختلف حسب أصل وضعها ولا  
يظهر ذلك إلا في التركيب والتركيب

أما قول حذرتكم أن لا فائقة من استعمال (وحي) بدل (دخل) وما يشبه هذا  
ما لا يبارحكم فهو منازع إذا كنتم تصدم النردون النظم إلا أن يعترض بأن ذلك  
موضناً وفلك سياضع كقولوا تعالى « أن الذين كتبوا بالأسفار والكتب فيها لا تخ  
لم الجلب البيا - ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط » وقوله تعالى  
« والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار » مع  
يمكن أن يقتضاه من هذه تلك في غير القرآن في مثل هذا التركيب إلا أن ذلك  
يلعب ظلاله اللطيفة ولو كان لا يدل معناه

أما من أراد الفرار من رتبة العقيد وعدم تعرض أساتذته لهما الملام فليست  
على سؤال الأمام أي حثان همرو الجاحظ في قولوا  
والإشارة واللفظ شريكاً ومع النون في لا ومع الترجمان في هذا  
« أحمد حسن علي » (محمود)

(الخلال) تنكر حسن ظنكم في الحلال ونسي على نكبتكم المصلحة في انتقادهم وبشرنا  
كثيراً أن مطلع على آراء أفاضل الفراء في ما نفس نوصلاً إلى الحقيقة بالانتقاد والجد  
فستأذنتكم في الرد على ملاحظتكم بما يلوح لنا أنه أقرب إلى الصواب فنقول



يؤخذ من جعل إنشاءكم انكم لا ترون رأينا في ملكة الاسماء ما بها = ترجع  
الى فوق الكتاب في ترتيب اجزاء الموضوع ونسب عبارات بين التوسع في معرفة  
قواعد اللغة ومعرفة ما فلما يؤثر في تغييرها = بل ترون ان الاصل في الاسماء حفظ  
قواعد اللغة والقضايا وما القوي الاطلاء بكسب الاسماء روحاً ظاهرياً

فلنكن بضم وجه الصواب بين القولين وجب علينا تحديد الاسماء على ما اردناه  
في تلك المقالة فهو = آله رسم بها صور الحاشي التي تخطر في ادعائها = فاذا  
كانت تلك الصور مرتبة واضحة في ذهن الكاتب كانت اسماؤه سهلاً واضحاً وذلك  
راجع طبعا الى نوعه وملكه الصوري لاولي التوسع في قواعد اللغة او معرفة ما = وقد  
يمتنع طبعا بان الله لا يكون بغير الالفاظ وتركيبها على منقضى قواعد اللغة  
فكيف نجعلها ثابرة فالحجاب ان قولنا = الاصل في الاسماء فوق الكتاب = لا يدل  
على ان الصوري يتم بلا لفظ او انه يستغنى عنه عن درس قواعد اللغة فان السمو والبيان  
ومعرفة اللغة لا يستغنى عنها كاتب في ضبط اسماؤه ولكن المراد ان سهولة الاسماء  
ووضوح العبارات وتناسق الاجزاء يتوقف على ذوق الكاتب الفطحي لاولي توسع في  
معرفة قواعد اللغة ومعرفة ما يتم ان هذا التوسع برقي فوق الكتاب ويطلب ملكة  
الاسماء فهو = وهو بناء الطلاء القصب = ولكنه لا يمنع ان يكون الاصل في تلك الملكة  
الذوق الفطحي فان الكاتب يولد كاتباً كما يولد الفاعل شاعراً = فالدرس والمطالعة  
برهان ذوق الكاتب كما برهان ذوق الفاعل وقد درس بعضهم القواعد فليعلم  
القواعد ويضبط الوزن والقافية ولكنك تتسم من خلال آياتها انه اكتسب القدر  
بالصناعة لا بالطريق وقد نقرأ مقالة ميسرة الاحراب فصحة الالفاظ لينة التركيب  
فاذا استند النظر فيها تبين لك انها انما اكتسبت عن صناعة لا عن فطرة الا اذا اريد  
بالاسماء مجرد ضبط العبارات على قواعد اللغة بالاداء فصحة وليس هذا مرادنا

أما قولكم باكتساب الالب القصور بمطالعة مؤلفات تحول اللغاة فهو يزيد رأينا  
لان اكتساب ملكة الانشاء على هذه الصورة ليس من الطريق في نوعه بل هو الضال  
ومن جعل ذلك اذا يملك اصحاب الملكات الطريقة فعلا عن ظهور التكتف في ما  
يكتبه وخصوصاً اذا كتب في موضوع من المواضيع الصعبة فان شأنا في ذلك  
فان من يخطئ ثوباً اقربياً يسج القهاري اودر الابل او غيرها ما كان يلبس

العرب في المجادلة أو كانت هي قصراً على ضعف النيل من سجع الشعر اللبكي كما  
يصنعون منه مضارهم

لان الإنشاء كما قدنا صورة ما في القنن أو هو ظل ما يحظر لك من المعاني  
أو الأفكار - والأفكار تترقى وتنوع بتوالي الأجيال شأن كل شيء تام واللغة نوع  
الأفكار لانها صورها فالقالب الإنشائي الذي كان يناسب معاني العرب في جاهليتهم  
أو في أوائل اسلامهم قد لا يناسب هذه الأيام لان الأحوال تبدلت والعلوم  
تغيرت والأفكار تباينت

فلو اصعدنا أفكارنا اليوم لما عبرنا عنها بغير اللغة التي تناف بها عادة وهي لغة العامة  
لان في ما يحظر لنا كل يوم من المعاني ما لا يمكن التعبير عنه باللغة النحوية تصويراً تاماً  
وهي اللغة المعصية عبارات كانت تدل على معان اخفت من اذهان الناس وذلك طبيعة  
هم الصراخ فان الأفكار تنمو وترقى بتوالي الأجيال بين دنور ونجدد واللغة كذلك  
فالناس عبارات الكتاب المتقدمين واستحدثها في تأدية معاني هذه الأيام  
محالف لجري الدوام الطبيعية فيجب ان يعبر عن معاني اليوم بلغة اليوم كما يعبر  
الناس في سائر ممالك العالم المتقدم فان كلاماً من الرماضي والابن حزم والابن خلدون  
وغيرهم يكتب كما يتكلم ولكل من هذه اللغات أحوال تنبئ منها انجزر اولها فكل عصر  
من عصورها نوع خاص من الإنشاء - كان حياً في حينه فلهذا لا يمكن في عصر  
شكسبير مثلاً ان يعبر عن معاني اليوم بلغة شكسبير وقص على  
ذلك سائر لغات الناس وهو امر طبيعي - ثم ان الكائنات نوع من التكلم فإذا اودت  
أفعال فكري الى فعلك اما ان اتقوه طبعك شعاعاً واما ان اكتبه على ورق لتلقوه امته  
فاللغة الدارجة في اللغة التي يلحق التعبير بها عن الأفكار تصويراً صحيحاً ولكن  
لغة عامية لا تزدي كل ما يحظر لنا من المعاني العلمية والأدبية لأسباب عدة بها يطول  
ما شرحها ولا نعمل لذلك هنا فلابد لنا من الرجوع الى لغة نفسي تقرب من لغتهم هذا  
المعروف لغة الإنشاء المصرية التي اقتضتها طبيعة الصراخ بتوالي الأجيال ريد بها  
اللغة الصحيحة البعيدة عن التعبد الخالصة من الالفاظ الغريبة بلا تعبد بصرف  
المصور السائلة أو بالملح من اساليب الكتاب المتقدم التي على بلاغتها وحسن تأنيها  
قد لا تناسب ذوق هذا العصر إلا في مواضع مخصوصة أضربنا إليها في الحلال المأني

وما يدلنا على أن ملكة الصير ضرورة قد سرقة قباذ اللغة ومردفاتها نرفها ولا ندر جومها :

(١) انك لو نظرت الى جماعة لا يعرفون من قباذ اللغة شيئا ولا قرأ كتابا من كتب اللغاة لرأيت ملكة الصير غير متناوت قوة أو ضعفا تقوى منهم اذا أتى عليك حكاية أو بسط نصة احاط بها من كل اطرافها وسبكها في قالب سهل عليك استيعاب مراده ونرى في عبارات البعض الآخر نعتا بحول يملك ويس المراد وما ذلك إلا لاختلاف في ملكة الصير بينهم بحسب القطر

(٢) نرى بين الكتاب تناوتا في صحة انفعالهم ولولساو في ما اكتسوه من قباذ اللغة ومردفاتها

(٣) نعرف اننا فضلنا عنودا من اهلهم في درس قباذ اللغة ومردفاتها فلم ينادروا غاردا من عبارتها ولولساو منهم عن القباذ لمدحوما بكلماتها وجربانها او عن المفردات لتلحظ عليك القير وذايادي طاس البلاغة عن بكن ايها او عن القباذ الاقدسين لاسمحك نحية ما كبة اللغاة. وكذلك لو اسكنهم كتابا الى صديق او رسالة في موضوع لرأيت في عبارتهم تقويها تستغرب وقوة منهم

فندرون ما نعلم ان الاصل في ملكة الاقفا. القطر او اللوق الخاصي واكن للقرى وسعة الاطلاع بديانها وبرفانها . وربما تدنا الى استيعاء الكلام في هذا الموضوع في غور هذا المقام . ولديها رسالة اخرى في هذا الباب مسترها في الحلال القادم ان شاء الله

### ﴿ الملوك المطلقون - استدراك ﴾

ورد سبوا في الحلال الماضي صفة ١٧٤٤ ان امبراطوري ألمانيا والناس من اصحاب السلطة المطلقة والسياس ان تلك السلطة محصورة في جلالة السلطان ونفسه روسيا فقط وقد سبق الخطأ الى قلنا في ذلك لانه تبادر الى ذهننا ان السائل يريد الحكومات الامبراطورية في اوربا



## صدور الهلال

نظراً لخصوص منتهى الهلال الى سوريا في هذا الصنف الثاني للراحة من عام  
الاشتغال وغوفاً من تأخر صدور الهلال في جنو مرمين في الشهر في أثناء غياورأنا  
ان تصدر السنتين من كل شهر مكا في مجلد واحد في منتصف كل شهر موكفاً .  
فالخلاان الحادي والعشرون والثاني والعشرون بصدرا في مجلد واحد في ١٥  
يوليو القادم والخلاان الثالث والعشرون والرابع والعشرون بصدرا في ١٥  
اوغسطس وهكذا ربما يعود منتهى الجريئة ونمود المياه الى مجاريا ان شاء الله  
أما المخابرات المتعلقة بالحلال او مطبوعه بها كان موضوعها فتميل رأساً الى  
امارة « الحلال » بصري على جاري المادة

﴿ مقدار الاموال الاميرية التي يتكلف دفعها كل من سكان ﴾  
﴿ الممالك الآتي ايرادها كل سنة ﴾

فرنك

سويسرا ٠٢٥

المانيا ٠٤٠

الولايات المتحدة ١٠٠

روسيا ١٠٤

البرتغال ٢٥٠

النمسا ٢٢٥

إيطاليا ٤٠٠

إسبانيا ٤٠٠

أستراليا ٥٠٠

فرنسا ٨٥٤

﴿ باب السؤال والاقتراح ﴾ رجو من حضرات الفراء جذراً على الخيال  
باب السؤال والاقتراح في هذا الهلال لصيق الختام

﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

قالت نسيته لما اتيت من دعاب والدكم الى الجمار وما نحن عازمون ان  
نخرجكم عليكم ما بأول الى اجتماعكم وهناك

فصب حماد لكلامها ولم يفته مرادها فقال وماذا عسى ان يكون اقتراحكم  
قالت لا عسى على ولدنا حماد ابنا، اعرفناه من شهابه وكرم اخلاقه بهي  
لافتاحنا باستخفافه صفاً وانه جدير بالمحبة ولعلها دون ابن عمها ولكننا معاشر العرب  
نحافظ على الاسباب ونحترم القرابة ولا نجلوا ان يكون قد بلغكم ان الحارث بن ابي  
شرف قد طلب هذا لاخوته عليه وهو ابن عمها ولولا الناس بها ولكننا اثرا البلاء على  
ما ارادته هند ورغبنا حماد لما آسنا فهو من كرم الاخلاق وعلق الهمة وعدلنا عن  
نبله على كبره ابن عمنا

فحصل حماد لهذا الاضطراب واختلج قلبه مرعاً لما تعرض له رجوع الامراء ونفى  
امانيه فاطرق صامتاً

فقالت سدي ولكن والدها رأى رأياً انا وافق عليه حماد كان فيه دفع لنفول  
الناس وكتاب الاثارب ونفرت لنا جميعاً

قال حماد مري يا مولاي اتي دهن الشاركة

قالت رأيت ان نعمل عملاً نخرجك عليك لا يظم على باطل فظنرك غاداً  
لعله قطعك السنة المتعرضين وردنا انهماً ونفراً

فأدبرت الحيلة في نفس حماد فقال غولي يا سدي اتي فاحمل ما تقولين وهل يفل  
علي امر ترعى يومئذ

قالت فادرج عليك ان تلبس صفاً يوم رفاها لفرطين فيها لؤلؤتان كل لؤلؤة  
مها قدر يمشي الحمام

فقال الملك نصين فرطين ماريه

قالت اياها احبي وهل تدري مكانها

قال حماد ان ماري جدتك اهديها الي الكعبة منذ اجمال لعلها بالبيان  
عناك حتى الآن

قالت اطلبها لا يزال هناك وفي اسفراجها من جوف الكعبة بسالة وافئدة  
جبرانكم

فلما سمع سلمان ذلك اضطرب فزاده خوفاً على سيدته لعلها ان الكعبة ائتمت من  
عقاب الجور قد يستحيل الوصول اليها  
فقال هل تأذن سيدتي بكلمة افعلها  
فالتفت

فقال هل تريد ان تلبس مولاني متناً فرطني مارية عيناها ام فرطين آخرتين  
مثلهما

فالتفت لا تلبس شيئاً بلكر بالمال يا سلمان فاستأمن من نعم الله في سعة وبسطة عيش  
ولكننا نريد ان نساخر اجاسا باناسلم رضى له الأ رجلاً يستخرج فرطني مارية من  
جوف الكعبة وهذا ما استحكي لما سمعت حكاية الامير عبد الله ودعاوه الى الجمار  
فقلت في نفسي ان الله قد اذن بذهاب حماد ليشقي بامره صاك لان مقام ابي سليمان في  
مكة حيث الكعبة ايها

فالتفت حماد الى جدتي وملاح المسالة فنفخ في وجهه وقال لقد طلبت امرأ  
بحر كثيراً في سهل ورياء هـ ولستوف نرين ما فوق ذلك باذن الله واما سلمان  
فانه استظم الطلب ولكنه لبث صامئاً احتراماً لمخال سهر

أما عند فاتها كانت جالسة في حرفة وفي تعلمها مشغولة والديها فلما تصورتي  
المخطر المحدث هذه المهمة فسمعت لجارات والديها في ذلك وادركت ايها انما دبراً حيلة  
للتخلص من فظلم الامر عليها حتى يكسـ

وفيها هي في ذلك دخلت الخادمة تدعوها الى والديها فسمعت دعوها ومارت  
والكآبة ظاهرة على وجهها فلما دخلت الثرفة ورأها حماد على تلك الحال اترسظرها  
في نسو وهاجرت فيه حبة الزجـال وقد ادركتها انما تبكي جزعاً طويـ فقال لها لا تجري  
يا هـ انتك ستلبسين فرطني مارية وتاخرين بها اهل الخافضين

فصعدت هـ ولم تجب ولكن كلام حماد اثارها ساكن الترام وهاج عواطفها  
فاردادت اعجاباً بها ما توجـو على ان غورها طوي اعترض حمري عواطفها فهد  
الحمرارة في حبها كانتك كلفت النطاء عن فارمضة في فؤادها فابست فيها المسائر  
اطراف البدن وتلاآت الدموع في عيناها فاطرقت وجعلت تلاقى بتلتي اطراف  
أكاسها مخافة ان يظهر اضطرابها لحامد

أما هو فلم يفته حديث قلبها ولا غل عما تصارب في ذهنها من العواجل ولكنه أراد تفهيمها فالتفت اليها والفتها وقال طامعاً ساقياً المسير الى الكعبة لمشاهدة ما لم يرها منها من حج الناس اليها من افطار العالم وكثيراً ما سمعت حديث والذي عن الاصنام الثلاثة فيها وما بقية لها العرب من الضحايا وقد قرأت في بعض الكتب انها قدوة البناء جداً وانما كانت حجاً بأمة الناس من اطراف الارض وقد بقيت في بادىء الرأي لعبادة الله لم جعلها بعض العرب مجسماً لاوتان حملوها اليها من افطار شق من العالم الغربي وفي جملة ذلك صنم حملوه اليها من هذه البلاد (البقاء) اسمها قبل وكان قبل ان حملوه اليها من القبا- يسمى ( هبل ) وهو لفظ عبراني معناه البعل اي الاله <sup>(١)</sup> يسمونها في لغة الكلدان جيرانا بالعراق لفظ ( ريل ) وقد حملوا اليها اصناماً اخرى من مصر واثور وغيرها فاجتمع فيها عتات منها ما صبح ذلك البعث مجسماً للاصنام

فانقذه سلطان وكان ثانياً في بحار المحيطين خروفاً على سيدته فلما وصل حماد الى حكايات اصنام الكعبة قال لسلطانهم ان الاصنام كثيرة في الكعبة ولكن كثيرين من هؤلاء فرئيس لا يحضرونها وقد قصد كثيراً منهم بمطالبة سيدي الامير عبد الله في بعض سفراته الى مكة بشأن تلك الاصنام فأكد له ان جماعة كثيرة من هؤلاء مكة ومن قرى من قرى انا برورون الكعبة لعبادة الله على الاعتقاد بالله قد اصل الهم بالفلانين من سيدنا ابراهيم ولكن بعضهم قبل عن سواء السبيل بما رآه لم من عبادة الاوتان <sup>(٢)</sup>

فقالت سيدي ووجهه خطابها الى حماد يظهر ان والدكم الامير قد سافر الى الكهنة قبل الآن

قال صم يا مولاتي انا رها مراراً ولذلك ظناً انك سار اليها هذه المرة ايضاً فقالت ان ذلك لما يؤكده دعابة اليها الآن فصي ان تلتفتي و هناك قال الي ارجو ذلك طمأنينة لثم و سعادتي . لم فكر قليلاً وقال بنى نظيف يا مولاتي اننا سنخرج البقاء

فالتفت من شتم وعجز البر عاجلة

قال ارى ان يودع سيدي الملك جيلة قبل السفر فتمسك دعاءه بالتوفيق  
 قالت ذلك راجع اليك اما هو فقد فوض اليها ان يملك رخاءه وما تم عليه  
 الاغاني فاذا نشد فبالجيلة فلا شك انه يمسر بقرائك  
 كل ذلك وعند طريقة وجهاها تذكر ان تسمعان لولم يمتثلها حديث الكعبة  
 فلما تحول الحديث الى والدهما اخبرته رأي حماد في ريارى على امل ان يفعل  
 حرم والدهما عن اقتراحه . فقالت فضل حسنا بر يارة والدي قبل حرك  
 فازداد حماد رغبة في ذلك فقال غنا نصباح مجلس الملك ان شاء الله فسلم عليه  
 وبودعه . هل تصرف الطريق الى اللقاء بالسلطان  
 فقالت سيدي ستصل رجلا يسهرون في ركابكم اليها  
 اما سلطان فانتك ستبقي النفس من امره انما لعلوا انها شديت الخطر  
 جدا ولكنا سلم امر الى الله

وفصلا بينه اليوم في صرح القدير ولكن صفاء لم بها بذلك الاجماع لخونها  
 من الفراق الحاجل وغرب الخطر القديد على انها شغلت بحديث حبيبها ولدت  
 بروية عن كل المخاوف فلم يكن يوم اسعد عليها من ذلك اليوم وودعت لواء يوم  
 بلوع بن نون موقفا من اعضاءه ولا تمل عن حماد وسروره ووقد سجل عليه المسير  
 الى الكعبة الله بقاء والله هناك

## الفصل التاسع والثلاثون

### ﴿ الدواع ﴾

وفي الصباح التالي اصعدت عند كتيبة حربية باحسد بليغة وجرح لم يضر  
 بها شيئا فكانت كلما نظرت الى حماد تخيل لما ان احدا يحاول اختطافه من بين  
 ذراعيها فيضطرب قلبها وتسود اديمها في عنها فحدثتها نفسها لاول وهلة ان هو اطا  
 على رفض امر القرطين ولكن لانه وجع النفس اخرتها ما فصبحت نفسها معطلة بالآمال  
 فلما اشرفت الشمس كانت المحلول قد اهدت لركوب حماد وسلطان الى اللقاء  
 مع بعض الفرسان من اهل التصرف فيهم حماد لدواع حبه والدهما وكأما تعظروا



في غرفة الضيافة فدخل وهو في لباس السفر فوقفت له عند وركبتها ترتجبان قد به اليها فمدت يدها فامسكتها فاحس بها باردة كالثلج ونظر الى وجهها فإذا به قد امتنع لونه فلما غاطها خطاب الرضاع نازل الدمع من عينيها بينت وجهها يدها من بين أناملها بلطف والحرقرة ولم تجب فلم اعلم انها ضلّت ذلك خوفاً طويلاً من هذا السفر الخطر

فالتفت اليها سدياً وقال ما بالي ارى هذا خاتمة وعهدي بها فانفس اشبع الرجال وناسي القربى القربان

فطرت اليه بطرف عينيها ونهدت يدها عنيها ولبت حاتة ولسانها لما يقول  
 ه ان مسابقة القربان شيء ومعارفة الاحباب شيء آخر ه

فادرك حماد مرادها ولكنه خاف اذاً طال وقوة ان يخرجه الغرام عما يليق به في ذلك الموقف فتحوّل الرضاع حدى ثم عاد الى مد يدها ونسب لها قبيحة بجارية ه ولكن قلبها لم يفرح فقال لها ادعي لنا بسلامة العود فلانا عدنا كما اردنا كان حماد لعل لم يد فلتا تخشى في ان تذكر ولا تغيب اذا ذكر سماعاً لما قال ه ه ه ه ه  
 فطمعت عند كلامه على عجل وقالت وهي تظلم بكلامها لا تفل ( اذا ) فابتك  
 يعود اليها سدياً بالسر الله ثم قلب عليها النصف فتناثرت الدموع من عينيها وهي تحاول اخفاء عياطها امام والدها

أما حدى فرأت من الحكمة ان لا تطيل الخوف على هذه الصورة فالتفت سر  
 يا ولدي هجرات الله وهو يهلك ببيتك في اهرق حبل يعود اليها سدياً وقد  
 القبت يداك

فأتى على لعلها وودعها وقبل يدها وخرج الى الكهنة وكان سلطان في  
 انظاره هناك وقد هما الموكب فلما خرج مولاه وسعدى وهند تحموا وتقدم اليها  
 وودعها وهو على غير ما آسأ منه صاحج الاس من اسباط المس والمجون ولكنه  
 نظاهر بالامانة والاساط طركب حماداً ثم ركب هو والي الموكب وخرجوا  
 فاصدين اليها وهند وسعدى واقتان نظران اليهم اما هند فلم يرك حماد بدير عمان  
 حماداً حتى قلب عليها الابس وشعرت بما دبر والدها فتحوّلت الى غرفتها واخذت  
 في البكاء وجعلت تدب سوز حثها وحظ حماد فصبها والدمع وهي تخطب عنها

ونصبرها بالوعود

فقلت دعيني يا اماء ما قد غدت السهم وقضي الامر ان حماداً قد سار الى مكان  
لا يرجو عوده منه وقد كان الاجدر بكم ان ترضوا طلباً بدلاً من ارساله في فقه الهبة  
فالت ذلك وفي تنكي

فالت سعدى علي عتق الارحام ان حماداً شجاع يامل وعادة سلطان غير  
بكل شيء فلا يصر عليها العود بالقرطين وفي ذلك غمرك ولما رغبنا من انتقال  
تلبية وايو على الاقل

فلما سمعت اسم تلبية تذكرت ما فاست من ساعو حيان عليها ما يقاسو حماد في  
سبيل اغاضها منة فسكنت والمهاجس تنفذها  
أما حماد لما زال حتى اتي اللقاء ولسان حاسد لا ينو بكفة وكان حماد يبالغ  
في اظهار اربابها الى تلك الشدة والبالو في عزها

وكادت البطارقة قد سبقتها الى جيلة تفتت بجي حماد والناس بحسرة امراء جاء  
لفرض يملق بالحرب لان الروم كانوا قد طاروا كل القبائل المجاورة يمشون  
بجسدهم في حرب الكهاريون

أما جيلة ضل ان جاء لامر يملق يخطبو فاذن بدعولوا طلو في خلق فلما اتوا  
يو ثم حماد بتليل يدي جيلة فاتى جيلة لتفعلو ثم جلسا وجعل يرحب به فقال حماد  
قد جئت يا جاء اشكرك على ما تكرمت به علي من الرضا والحب دعاءك في دعائي  
الى مكة عالي شاعص اليها على مجل

فقال جيلة وافضلك السلامة في المسير والافاضة وجعل الله مسيرك سعيداً ولا حرمك  
ما تريد ولكنني اوصيك يا ولدي ان تبقي ما دار بشأن هند مكتوباً حتى تعود فلأ  
يسب لنا ذلك ملقة وربما حال دون ما نحن ساعون فيه

فادرك حماد مراده فوجهه بالكتمان ثم قال سي خادم بل هو رضى يود شيل  
يدك قبل السفر لانا سراضني ويكون هو كما لي فعل يا ذن مولاي يتولو بيت يود  
قال لي دخل

فخرج حماد ثم عاد ولسان منه فتقدم سلطان الى جيلة وفل به ولشاً منها  
يحدثون في ما لم يخرج عن الموضوع من تجميع حماد ونصيب الامر اليه لم يرض حماد

ولسان وودعا جبلة ومخرجا يريدان خيبتها عند الشيخ البطي ولكن منها في حاجس  
اما لسان فلم يكن راضيا بما رآه وسمعه ولكنه رأى حزنا راعيا و مصمما على  
بيته فلم يبدأ تهييط حزامه وهول في باطن سر على ان يذل جهته في مساعدته الى  
آخر سنة من حياته

## الفصل الرابعون

### السفر الى الحجاز

فوسلا الخيمة في المساء وكان البطي قد استطاع ان يهابها بوسى كالسحر فلما  
طافا رحب بها فنزلا وجا بمكان في امر السفر والامعة ودلة العصف في ذلك على  
لسان فانتاع جلوس لحمل الماء والخباب والزراد وسألا الشيخ البطي عن رجل مخرج  
بالطريق يرافقها الى مكة باجرة ترخصه مسألتها عن سبب السفر فاضلا سببا اسك

فقال اما اللبل فاني اذكرك على رجل من اهل يثرب وفي المدينة التي جاء منها  
النجاريون الذين غلبت لكم انهم مخرجون هذه البلاد من ايدي بني غسان وقد جاء في  
لسان بهمة من بعض امراء ذلك الجيش فذلك على بعض الاماكن التي يمكنكم الحصول  
فيها على زاد لم وسمعة بقول الحالا بلسك ان يعود الى مكة فادارافتكها اليها كان لكم  
مخرج في وقتي وعلتم يثرب فان عليكم الوصول منها الى مكة

فقال لسان والظاهر ان صاحبك هذا من اتباع صاحب الدعوة الاسلامية  
بالمدينة

قال نعم هو مسلم وقد جاء في جملة المسلمين الى عمان وسيهود بهمة خصومة مل  
استغمة اليكم

قال لسان استغمة

لمخرج من الخيمة وادى « ايا محمد » فصيح صوتا يقول « ليك يا اها  
الحرب »

فقال البطي طم الي

فجاء موي طويل القامة عريض الاكتاف خفيف الثنية يظهر من ملاح وجوه  
 اء في الاربعين من العمر عاري الرأس والقدمين ملتفت ثوبه من سبع ايض قطني  
 بدء يلفف بعضها حول عنقه ويترك سبازا تشبه ثوبا على رأسه اذا اشتد طوله امر  
 وفي يده ربح وسكة

فلما رأى سلطان عرف من شكل ملايمه وملاح وجهه اء حجازي من اهل  
 المدينة فلما وصل ابو سعيد الى حماد بن ماعل من اللباس الفاخر من الخز والدبابج  
 والحجر فطم اء امير ولكنه ظف من اسراء غسان فلم يمش له ما يندره البطي قائلا  
 « ان الامير ليس من غسان كما قد يقال لك بل هو من الرائي فلا تقبل  
 نفسك لرؤيته

فقال ابو سعيد لا بأس من ان يكون غسانا فانا نجاورنا في منزلك فمن  
 الآن اخو

فقال حماد يورك فبك يا اخا العرب من اسد

قال من اهل يثرب

قال سلطان ان اهل يثرب اكثرهم من اليهود

قال لم فيها كثير منهم فهل قدسها قبل الآن

قال نعم جعلها منذ حشر سنبلات

قال لقد تهرت حالها ما كانت طوي في ذلك المهن بائراق بور الاسلام

فقال سلطان اللبي الاسلام منكم ام من غريش في مكة

قال لا ليس منا ولكننا نساء بصرى ونحنما لا حدودنا وسائرنا فهو بكم في يدنا

وقد سانا الاصار

قال سلطان ان اسد سائر الى المدينة

قال لم ولك انتم ذامون

قال الى مكة فهل تراضنا اليها

« سباني البنية »

# فاتيح الشبه

## الموادث المصرية

في اخبار شروط الصلح بين حشد السفراء اجتمعهم الاول مع توفيق باشا وزير خارجية الدولة العلية بعد ظهر ٢ الجاري فطابق في شروط الصلح وبما ان التقارير لذلك لمحمد نجما قليلا ويحصل ان تطول مدتها والرواية تسهل القول في حل المسألة نصيبا لنتفاهيا لمن سراء روسيا واطلايا وانكثرا يملكون الى تساليا بنواب يدمسون الحالة هناك لتعطين الصرضات اللازمة اما الباب الثاني فهو باقي على عربو بالاحتلال تساليا وضما الى المالك المحرومة

في الحملة المصرية على السودان بين من المقرر ان الحملة المصرية على اي حد ويرر لا تصادف مقاومة تذكر لان الصائفي مكثف الآن بخصين ام دومان وبالنقاد خطة اذفاح بنظر ما تجري به التفادير ولا عاد سعادة السرفار في اول الجاري من تهمد مراكز الحدود احذر اس الى غويضان موقع دفنة بان يجمع الجنود التي تحت الطلب الى ما بين كورتي ورووي قبل آخر يونيو بمعدل لا يفي من دقله والدية والجبهات الجائرة لمصرج النيل غير التفتات اللازمة لصد القراويش لما لم حاجتهم عن طريق الصحراء

وسادة هم الآن في التأمب للسر الى الحدود وقد احذر اسو بارمال الجود الموجودة بصر الى وادي حنا قبل ١٥ الجاري ط. يكون جميع الضباط موحودين في حنا آخر الشهر وقال انه قد تمجد وحف الجنود المصرية على الخرطوم سنة الثمن الاول من يوليو

في لائحة العسكرية بين بلغ مجموع ما وصل صندوق الاغاثة العسكرية في الاغاثة من امانات القنصل المصري خمسين الف جنيه انكليزي او ٥٥٦٥٠ ليرة عتابة

في السنة المحمدية بين كرويكو والي حمد في قرار كان حرب الحدود  
الى حد وصول الخط المحمدي الى خط امار المرات الواقعة في وسط الصحراء بين  
كرويكو والي حمد من انما في تلك النقطة حامية من الجند نمر براء للطريق وسقيم  
بها اوطلة من البادية وفريق من السوارى

في عدد سكان القاهرة والاسكندرية في بلغ عدد سكان الاسكندرية في  
الاحياء الاخير ٣٦٧٢١٩ نساً وكان ٢٢٤٦٧٤٢ في احياء عام ١٨٨٢ وبلغ عدد  
سكان القاهرة في الاحياء الاخير ١٠٠٨٧٣٠ وكان ٢٧٤٨٤٨ في الاحياء السابق  
في مستقلى دا. الكلب في لقد تعددت حوادث هذا الداء في القطر المصري

وكثرت الزبائن به ولما كاسد الحاجات لا تنسر لكل انسان لما في ذلك من مفسدة  
السر الى مستقلى الكلب في باريس اقترح مجلس شورى النواب في طبعوا المظنة  
في البحاري انباء قسم في مستقلى القصر المسمى بالحاجات هذا الداء وقد تبين الى ذلك  
وصحفا مجلة طب طب المائدة في احد اعدادها الاخيرة فخرجوا من الحكومة ان نطق هذا  
المفروغ لما يترب عليهم المائدة

في حريق في ططا في من انما حوادث طط النهر الحريق الذي جرى  
في ططا وبلاد اخرى من الارباب عند التصد النار في ططا وحدها تسعين منزلاً  
ولقد تضررت الخسائر بمئة الف جنيه

## الحوادث الخارجية

في فيضان نهر الاليزير بفرنسا في فاض هذا النهر في البحاري لجرف ساحل  
الموسم فيارون وسبب خسائر كثيرة ففترت بمئة ملايين من الفرنكات طاعن  
التي عامل بانيل بلا عمل

في الطاعون في جدة في وفي الله حرم من مكة الآلة المهلكة وعلى العالم اجمع  
وقد حان الوقت الذي يظهر فيه اعيان الحكومة ويناط رجال الصحة اذا تبين ظهور  
الطاعون في جدة وليس لنا في نجر الأرحمة الله وسعة الخلد والاساء

هو زيارة رئيس جمهورية فرنسا بطرس برج في بروكسل رئيس جمهورية فرنسا  
عاصمة الروس في ٢٥ يوليو القتل وبمحة لها الموسو هاو نو وزير خارجية فرنسا

هو نعي في نعي حضرة الاديب محمد علي بن علي صاحب طبقات المعارف  
بصر على فقد المرحوم والله الله رحمة ورضوانا وسكنا فصح جنازه  
في جيران طخايل صوايا في نعي ثلاث صوايا وكرم وزين وطارار  
وبعكم وفراحي وداس من فقد المرحوم جيران طخايل صوايا الذي انتقل الى رحمة  
الله تعالى في رمان الشاب عفا الاس طخون لال والاصحاب سأل الله ان يطر  
على قبره وشايب الرحمة وبلى غلوب آكو ودوبو الصبر والسلوان

هو نقولا منصور في نعي حضرة الاديب بطرس الذي منصور طخون  
وسامر الطوخ وفاء المرحوم والله نقولا منصور ترجمان قسلا نو دولة اسبابا في  
طرابلس الشام في ٦ الجاري على رقي من الايام وشيع من الاعوام فبكاء احبة ورفوة  
رحمة الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والعزاء

هو يوسف داغر في اسبعت طائفة داغر الكريمة في بروكسل وفاء احد  
اركانها المرحوم يوسف صرانه داغر من ٢٧ ربهما تضامنا عينا مجهدا في ولا  
عرو انا سالت القلوب نبيسا على معا ودلت زهور الرباس حصة على راحة شاي  
نسأل الله ان يسكنه جنان خلد ويبدد آفة وانسانه من سة

## بَابُ الْإِحْتِجَاءِ الْعِلْمِيَّةِ

هو اشعة روتجن في لا تزال من الانتم احدة في كنف الفطامس بما  
يحدثون في طرق استخدامهم من القسطنطينية مرحون بها الآن سائر الحاد على اختلاف  
كافانها ومن جمل ما نلاحظه اليها انه استخدموها في الآلة التي يرحمون بها  
الصور المتحركة فصور بعض الاعضاء البشرية المتحركة في حال عملها كضام  
الاطراف او القلب لم عرضوها بآلة الصور المتحركة (سما ما نعرف) راجع

ما كتبناه عن مكة الآلة مع رسماً صفحة ٤٦٠ من ملال هذه السنة ( فظهرت عظام  
الساقي أو الذراع وهي غرزت عند المني وظهر القلب بنقص وبسط على التوالي  
ولو صوّرت بها قلب حاشي رأى حبيبة بقعة والرقبة حاضرة لظهر حقائقه وانكشف أمر  
هذه أكبر جسر حديدي في العالم **﴿** على نهر النابوب جسر حديدي لزا  
طوله النظر البحارية ثم بناؤه في هذا العام طوله ١٠٠٠ قدم وهو أطول جسر حديدي  
على في العالم حتى الآن

**﴿** سكر السندور ( بنجر ) في بلاد فارس **﴿** السندور بات سكري  
كثير الوجود في إيران ولكنهم لم يسلطوا للاصراع إلا في هذا العام قتلت شركة  
بالميكانيكا أسبانت سبلاً كبيراً لاستخراج السكر منه

**﴿** اصطناع الخمود من الألومينيوم **﴿** كثيراً ما ذكرنا للألومينيوم من  
المنافع الصناعية وأخرها صماء منها اصطناع الخمود المنفعة التي يسهلها حل المطافئ  
فقد صنعوها من الألومينيوم فجاءت على غاية ما يرام لأنها أخف من النحاس أو الحديد  
وأنها لا تحترق مثلها

**﴿** القروح والميكروب **﴿** لا يكاد يذكر مرض إلا كان للميكروب يدور  
فقد تخطوا أن القروح والصلع سببان من ميكروب خاص بها بعد أن جرى ذلك  
بالنملح وغيره

**﴿** أسرع قطار بحاري **﴿** اخترع الكولومل روط في واشنطن بأمرها  
طريقة تسير بها القطار الحديثة ستة وعشرين ميلاً في الساعة ولم أجدون في تجربة  
طريقه على فافا محمد كانت هذه السرعة أعظم ما بلغت إلى النظر البحارية حتى الآن  
**﴿** أيكولوجراف **﴿** هي آلة حديثة نقية الجغرافيا اخترعها بعضهم لتقوم  
بمقام النوبوغراف وهي تتصلق من جملة وجوه

**﴿** الاكتشافات القطبية **﴿** لم يكن يعود الدكتور نيس من رحلوه القطبية  
حتى اقترحت الجمعية الجغرافية الأكاديمية إرسال رحلة آخر وقد صادق نيس على  
هذا الاقتراح وحبب اليهم نعمة

**﴿** وسام الشرف للدكتور نيس الرحالة **﴿** أعطت الجمعية الجغرافية  
الملوكية في لشبرا وساماً ذهبياً بدمج الفلكل على الو البرس أوف وليس مع المرآة



جدهما في الحربة للحجامة باحتفال شائق عقدت في قاعة البعث وقدر هذا الوسام قوماً طنان وصف على أحد وجهيه صورة رأس هذا الرحالة بارزاً وأما نظره اليه من جانب (Profile) وهو ينظر الى اليسار ووراء رأسه باحرف بارزة ويحيط بها جميعاً الخصال من الغار ويحيط بالخصان عبارة انكسارية معناها «مقلّم من الجمعية الجغرافية الملكية مكافأة لاكتشافات في القطب الشمالي بين سنة ١٨٩٢ و ١٨٩٦» وعلى الوجه الآخر من الوسام رسم السمكة المسماة ( مرام ) حاملة العلم الرومي وقد غرست في الجلبد إشارة الى حادثة وقعت له في بعض رحلاته

﴿ عدد الحرائق في لندن ﴾ يؤخذ من تقرير وصفت شركة اطباء الحرائق في لندن ان الحرائق التي حدثت في هذه المدينة من سنة ١٨٤٢ - ١٨٩٦ بلغت ١٦ و ٢٥ حريقاً ما عدا الحرائق التي كثيراً ما تحدث في المداخل ولا تند الى سواها وان حوادث الحريق كانت تزداد في ارضة الحرق وتقل في ايام المطر وانها كانت تكثر كثيراً في الايام الحارة الرطبة فقد ذكر الحرائق سبب من اشتعال بعض المواد الزيتية من تلقاء نفسها مجرد التأكسد

﴿ اغلى المصنوعات ﴾ وجدوا بالاختبار ان اغلى المصنوعات الاطلاق الدفينة التي يستعملونها في اشارة المصابيح الكهربائية فالتك ترى في البلايس الزجاجية التي تار بها عربات الترامواي في القاهرة اسلاكاً او محوطةً دفينة مقوسة الشكل وفي التي تحمى الكهربائية وتبصر فيمنعت منها البور المعبر عنه بالبور الكهربائي فيثرون من الرطل الواحد من هذه المحوطة نحو ٤٠ رجب

﴿ تحمين في العجالة ( البيسكل ) ﴾ اخترع الموسو دافيد دوا طارية لتقل الاهتزاز الذي يلحق وراكبو البيسكل وخصوصاً اذا كان ركوبهم في طرق خصة وجربوها فحاصت باحسن النتائج

﴿ اغلى كتاب في العالم ﴾ نطبع جمهورية اميركا الآن كتاباً بعنوان تاريخاً رجباً للثورة الاميركانية وقد لست مئات طبعوا حتى الآن ٠٠ و ١٧٧ جنية منها ٨٥٨ و ٢٢٦ جنيهاً من اجرة الطبع والتجليد واما الباقي فقد سبق على راتب العمال في التأليف والنشر وهو ذلك والمتظار ان يتم هذا الكتاب بعد ثلاث سنوات فبلغت ثمنه كلها ٦٠٠ و ٠٠ جنية ويكون عدد مجلداته ١١٢ مجلداً مع مرس واطلس هو نحو

١٧٨ خارطة تملأ بمواقع الحرب وإثبات المناظر الطبيعية وأحضر رجال تلك الثورة.  
وقد جمع من الكتاب المذكور إلى الآن ٠٠ ر ٠١ نسخة

## باب التقيرظ والانتقاد

في تحفة العصر في الزراعة مصر في ألف هذا الكتاب النيس حنق  
الداخل كامل امدي غالي المحتوي على وسائر من جميعي الزراعة والمزارعين في  
فرنسا . وقد تضمنه فوجدها . طبع في باريس سنة ١٨٠١ في الاصل  
المؤتمن على الزراعة المصرية ويحتوي على معلومات عمومية في المصرفة الزراعة  
لمصر ومزروعاتها وحيواناتها والبلد وفنائه وطرق الري المستعملة في القطر المصري  
والثاني في الزراعة الاصلية وفي هذا القسم انما هي في المصنف من الارض وطبيعتها وتركيبها  
الطبيعي والكيماوي وما يجتمع بالاجتهاد وتطوره بالآلات والزراعة وعلى فصول الزراعة  
والهائم الكبدى والصرفى والطبور على اختلافها وتكلم على هذه المواد كلام عارف مطلع  
كما وصفت الملاحة ماسجروفي للغة الفرنسية للتجار والمصنفات الصادرة في سبيل  
سنة ١٨٨٩ وفي مقدمة الكتاب ايضا ملخص القدر من القدي وخطة الكومندى لوساي  
عن هذا الكتاب باسم لجنة جمعية المزارعين الفرنسية في يوليو سنة ١٨٩٠ وذلك  
ما يرفع قدر مؤلفه ويظهر فضله وقبلة خدمته لهذا الفن الجليل فشي طبع الكتاب  
الذي هو امل في تحديث الزراعة على استمرار فوائدها كذا وهو باع مصر في  
مكتبة الهلال بالمحالة او مكتبة امين افندي عطية بالسكة الجديدة ومكتبة الوطن  
بالمكتبة الجديدة بفارح كلوت بك ولغة ١٢ غرضاً واجبة البوسطة غرضاً

في نتائج التجربة في رطوبة نصبة التي احسن الادب محمود انتدبه  
صادق سيف احد ثلاثة المدرسة الجديدة فيها انتقاداً لطيفاً على بعض العلماء  
الممكنة من بعض شبان هذه الايام ما يتعلق بماتهم وجميعاتهم فشي على مؤلفها  
الاديب وزجران بنابر على المؤلف في هذا الاسلوب لأن يقتدي به من الادباء

في القهاء المأثور في حرب البسوس في روية تليها ادية غرابه  
تاريخية ذات خمسة فصول يلزم حصة الاديب جرجس افندي مرفس الرشدي وقد  
لصهاها فوجدناها حصة السبك وقيمة الايات جملة المواقف فني على مؤلفها وسقطه  
على مرأوله هذا الفن ونحت الادباء على اقتداء رطابو فيها اربعة لغوش  
خالصة اجرة البريد تطلب من مؤلفها بسم خمسة الطاويزات الفاري

في تجربة التهم او جزاء المكر في روية حمزة شعرة عليها حصة الاديب  
رشيد افندي الحاج حطة من لبنان في اربعة فصول وقد طالعنا بعض اياتها  
فوجدناها رفيعة مهلة فني على حصة الناظم ونحت الادباء على اقتنائها

في روية لاغريقية في روية تليها ذات خمسة فصول معرفة يلزم  
الكتابيين الاديبين الشيخ يوسف افندي حيش وداود الهدي بركات وقد اطلنا  
عليها فوجدناها متسلطة المحادثات حصة الفائز ولا غروهي من اشهر الزطبات  
التليها وقد اعمل المترجم اسم المؤلف الاصلي كما يعمل كثيرون من المترجمين ومن  
احباب طالعنا فيها الذي في مثل هذه الحال

في مساعدة الدارين في وضع هذا الكتاب حصة الفاضل الشيخ ابراهيم  
الذي استودى وضعه تاريخ المصورة وتاريخ الرواية واخراجهم من المحرر  
بطاسة الجيوش المصرية والكتاب يباع بمكتبة اللغات بالمصورة ولما ارسله لغوش  
عالم فبأشكال الافعال

في حبيبة او ضحية الحب في روية تليها ذات اربعة فصول تأليف  
حصة الاديب غلة امضي فطاط نقل حادثة حجة جرت في بعض بلاد الاكراد  
على الحرب سهل التناول تغل فيو الصياغف فني على مؤلفها البارح ونحت الادباء  
على مطالعها

في روايتنا الفلاح الجديد والخصر المين في مؤلفها الاديب ووجه انتدبه  
ابراهيم مصوروها صغرتا النجم بحسنه الفن سينها المتراف بأية طامن الاقاصيص  
الصغيرة ويراد بذلك نشر الآداب بين عامة الناس فني على اقتنائها

في منشور عام في أصدره فداة السيد صروروس بطريق الاسكندرية  
على الارنودكسين الجيزيل القنطة منشوراً عاماً حيث فوايتاء الطائفة الارنودكسية

على التمسك بجلالته الكريمة ونعالها وترفع ما اكتسب من هوانه التمدن المحبدي  
مناحهم وزمانيهم وحسم على تعليم ابنائهم في مدارس الطائفة وتكم من جملة امور  
منها الانتصار الذي يحمل طرد الباس من مفاصل خريطة في الكلام عن هذه المارة  
وحذر من الوقوع في مصارات فاعضة والمنشور كله درر وحرر فندم الى الخطو  
بالنكر والفاء الواجبين وسأل الله ان يبل بقاءه فخرًا للطائفة الارثوذكسية

## اسير المتمرك

تأليف جرجي زيدان مشهور الهلال

هي رواية تاريخية غرامية تتضمن الحوادث المصرية الاخيرة التي وقعت لبرني  
والمحبدي السوداني بالتفصيل والايضاح حتى يخال المطالع نفسه بين الجند في  
ساحة الحرب او في غرف الامراء في ام درمان يشكك المحبدي او يخافه ويشعر  
للمرة تأثره بأنه في سراي الخرطوم محاصراً مع خورودون بلقا وقد ذاق ما ذاقه  
اهل الخرطوم من الجوع والفتنة وكأنه شاهد خروج تلك المدينة وسحق خورودون  
وغيره من اهليها فلان المؤلف شاهد أكثر الوقائع السودانية شهادة عين وحضر  
حروبها وشاهد بلادها واهليها اما الحوادث القارية فتكتشف لديه حقيقتها وما  
حصل من وقائعها سرّاً او جهراً كل ذلك وهو لا يشعر الا انه بطالع قصة غريبة  
تجيب الله المطالعة لا بهذا بل بالآلاتين على اخرها  
وشي التسعة عشرة غروش مبالغ واهمة البوسطة غرضان وتطلب من مكتبة الهلال

البيكيان وشريكه

يعلن محل المخارجات تكبيان وشريكه امهم اعتقاد من علم التقدم الى بناء  
الزحار مقابل اوتيل شريف في القصور الثاني بشار اهل التقدم

كلينك الدكتور عبيد من الساعة ٣ الى الساعة ٥ افريقي بعد الظهر



السنة الخامسة

الجزء الحادي والعشرون

( ١ يولييه ( تموز ) سنة ١٨٩٧ ) ( ١ صفر سنة ١٣١٥ ) ( ٢٥ ثوره سنة ١٦١٣ )

# بأيتهم الخواجة عظم الخصال



الاستاذ هكسلي

## الاستاذ هكسلي

(ولد - ١٨٢٥ وتوفي - ١٨٩٥ م)

### (١) ترجمة حياته

هو توما هنري هكسلي أحد أركان العلم في هذا الصرح ومن أعظم المجهدين في نشر المعارف ولد في الرابع من مايو سنة ١٨٢٥ وكان أبوه معلم مرسو ولم يكن في سنة من العيش لما تمكن من القيام بصفات تعليم أوفشاً هذا ولم يجر ما يلقى للكثيرين في بلاده من تلقى العلوم في كتابها الشهيرة ولكنه لارم مدرسة أوفشور مشهور وأصف سنة لم يعد إلى المطالعة في الكتب على التدريس بساعة صهره الذي كان يضره ما اشكل عليه من مسائل العلم وكان توما مهلاً منذ صغره إلى فن الطب فحدث وتطوع إلى مدرسة شارون كروس وهو في السابعة عشرة فالتحق بها حيث لجأه ومقدراً في العلوم إيماناً على الكثيرين من رفاقه وبعد أن قضى ثلاث سنوات امتحن في جامعة لندن فمال الإجازة وأما في علم الفسيولوجيا

لم يشرع بطبيب الفراء في القسم الذي من لندن ولكنه طرح ذلك فالتحق بالاطول الانكليزي ضمن جراحاً ثانياً في البارجة (رائدك) العام كانت يقول في الجراح الجنوية بمعد الاكتشافات وما علم طويلاً حتى ذاع صيته بين العلماء بما كان يمد يده من التقارير العلمية وإقام في أوسناليا ثلاث سنوات بدق في درس الفسيولوجيا حتى أصبح مسؤولاً عن الإعلام فيها لذلك المهنة وأرسل خلاصة أعماله في رسالة فرست أمام الجميع الملكي فحقق الانكليز حشده إلى قام بينهم عالم سيكون له شأن عظيم ضمن مدرسة للتاريخ الطبيعي في مدرسة المحقق الملكية ولم تكن أجود ذلك المنصب كاهية للقيام بمجابهات

وفي سنة ١٨٥٤ عاد الاطول وعين استاذاً للعلوم الطبيعية في جريب ستريند بدلاً من الاستاذ فوربس الذي دعي لمل هذا المنصب في ايدجرج وكان هكسلي قد نال قبل ذلك عصبية لجميع العلم الهكسلي لما تيقن لأعضاء ذلك الجمع من سنة سارغو وحقق إنجازات

وكان ولعاً بالنماء المخطب على النحو - غير ثلاثة المدارس وقبلاً بمطالب النص  
عهد الى النماء المخطب في حرمين سريست بحث فيها عن « مكن الاسان من الطبيعة »  
وكان لك المخطب دوي شديد في اكترا غنة سباحات حجة الى ان تناول المجد  
هو الجمع البريطاني وفي سنة ١٨٦٣ عاود تلك المخطب وبحث في ما نعرفه عن  
اسباب ظهور الآليات وكان مكلي بحسب نظم العامة وتنوير انعامهم فلا يتك عن  
تعليمهم وتسهيل سبل المعرفة انعامهم وكان لا يرضى عليهم بطرقه شأن الكثيرين  
من العلماء.

وفي سنة ١٨٦٣ عين استاذاً في المدرسة الملكية للجراحة وليك في هذا المنصب  
الى سنة ١٨٦٩ وكان مع مرادوسنة وقبلاً وبهام سببه لا يتناقد عن نصره العلم  
والاستفاد في كل الاحوال فكان في سنة ١٨٦٢ رئيساً لقسم الميولوجيا في اجتماع  
الجمع البريطاني المعقد في كمبريدج وبعد مضي ثلثي سنوات رأس ذلك الجمع  
يوم انتفاده في ليفربول وفي سنة ١٨٧١ و ١٨٧٠ رأس جمعية الميولوجيا  
والانثولوجيا وعين سنة ١٨٨٨ كاتبا للجمعية الملكية ولم يترعد سنوات حتى دعي  
لاعظم منصب علي ومورثاة تلك الجمعية

وفي سنة ١٨٧٥ اذ كان السر وقبل من من مراقباً للجمعية شافير في سرهما  
الطبية عهد الى مكلي بمصّب التاريخ الطبي في جامعة الجبرج  
وفي سنة ١٨٨٥ استمعي من جمع مناصواً لما كان منها في مدرسة الحادن  
الملكية ومدرسة العلوم ولم يلبث طويلاً حتى عهد الى الاقامة في السبورن حيث  
بقي الى يوم وفاته

### ( ٢١ ) ﴿ آراؤه واخلاقه ﴾

على ان هذا الرجل العظيم لم يشهر في العلوم الطبيعية فقط ولكن ببحث في أم  
مواضيع المهمة كاحل الاسان ومرجوه وطبائعو الى غير ذلك من المسائل التي  
اشغلت العلماء دهوراً طويلاً وكان طويل الباع في المناظرة تتدفق الهامي في قلبه  
مكتسبة حيل البلاغة مبرهة عن التطويل الممل مع السهولة وبدل ذلك على ما اوتته  
هذا الرجل من المذرة في الانشاء حتى حشد دارون على مزلتو من التصرف في المواضيع  
على خط يسهل فهمها على العامة وقد اتهمه البعض بالفسح له وهو برأى منها كما شهد له

بذلك اصفاه، والاعاء. ولعلّ من هذا اليوم ما كان في الرجل من حجة الخفايا  
والرغبة في اطلاقها حتى لغبر العلماء. فما علم طويلاً حتى بقي مقاووات شديدة في ما  
كتبه في المواضيع الدينية وغيرها والظاهر ان هكسلي كان يبغي ولوح تلك المناظرات  
لما فطر طوي من حساب الجدل ولا ٥٤٠ احب ان يسهل سبل الابتكار على غيره الصور  
المثلية « بحسب قول ولول من عهد صفاءه خد أو عشرين سنة ضالاً الجلي من اعصاره  
في اكثر مقاصد ومن قرأ ما خطه من شروط الصلح على مناظره علم ما للرجل من  
الفصل على الجنس البشري وعلى جماعة الانكليز خصوصاً

ثم ان هكسلي كان عالماً ولكننا لم يكن يتبر العلم لجرد غايته المادية من  
الاكتشافات والاخرعات بل كان يظفره من حيث تأنيده الادي في ترفه عتول  
الناس ويذهب افكارهم

وبلغ صاحب الترجمة منزلة رفيعة في علم المحن وطرح الو الطيبة بامرار  
لم يوفق غيره من الباحثين للاعتناء بها وان الواحد من رجال العلم ليختار الموضوع  
الواحد ويدقق النظر فيه ويعد الى الجهد في ما يراه حتى يصح طاقه ذلك  
الموضوع وهو جزء من فن اما هكسلي فقد كان مستقناً في كل فرع من علم التاريخ  
الطبيعي يستشهد بالحوادث في كل جزء منه

وقد قال احدى الجرائد الانكليزية في وصف معارفه ما يأتي كتب هكسلي  
مقالات وكتباً سبني زمناً طويلاً بحجة اهل العلم ودليلهم وقد نسي له ان احدى  
الى حل كثير من مشاكل علم المحن من ادى طبقات المخلوقات الى اسبابها وهو  
الاسان ولا غرو اذا تمكن من ذلك فان رجلاً انتطع الى الابحاث العلمية السمين  
الطويل مع ما اوتيه من الذكاء والبطية لا يبعد ان يهتدي الى امور جديدة فقد جسد  
هكسلي في نوات الفترات الحديثة والتقصير والاساك في الصور الحاضرة والقرن  
النايف ومطر في الرخافات التخصير وتلافيتها بالطيور حتى ما سقى عهد من نوات  
التي التي اندثرت ولا اراء في العلم لم تزل راجحة بعد ان تبس طويلاً امام مناظر  
العلماء وبحث المدققين «

فلنا ان من الناس من يجد الى علم فكبر حياث للنظر في جزئيات حتى  
ينسى لبنة النص منه ثم يفتى ساعات الفراغ وما يجتص منها بالراحة في درس



موضوع آخر فان غلامسون وهو رجل الصياح المشهور ذكر يهتم الراحة في درس العلوم واشتار البوان وغيرهم وشك كثير من وقد هذا ذلك ببعض الى ان نوهوا ان هكسلي لم يكن ياتر في الامور اعدلية والدية وما يخص بالمتنوع الاساسي الا على سبيل التاكيد رغبة منه في التخلص من مشاق الاعمال الطبيعية ولكن الذين عرفوا الرجل ربما طويلاً يؤكدون انه لم يكن كذلك بل يقولون انه كان بالصح بما لا الى الامر الثاني مهلة الى الاول مصدر في الانهول كلنا من المختصين بيد في سبيل ذلك جهد طاقته

وقد اخلصنا على مقالة في جريدة القرن التاسع عشر كتبها احد اصدقاء الاستاذ وهو المستر وليم رارد وقد فيها هكسلي وصف يعرف خبره والبرك بعض ما قاله هو

« كان الرجل بعيداً عن العناد والمكانة حتى اني لم اجد اثرًا لها في ولاكمي اللبث فهو صفات يجمعها العالم وغير العالم من الناس منها الحلم والطف وسرعة الخاطر مع عدو في البطي وقدره في الاخذ اطراف الحديث وسهولة في استصدار الاعطاف مصلحاً اوتيه من المذارك السالبة والمعارف التي يصبو الى احرارها اعظم طماء المصير

« وكان الاستاذ ربعة لا يفرق شعر وفي نهو دليل الثبات وعياه سراجا منقذ من علوها حاجبا كتبها يدل منظر على رجل بهم ما حوله احناءاً فانه وكانت صلاح الخرف مادية في وجهه ما يدفع الاخر اليه الى احرامه ويخرج في محبل هيتو علامات الذكاء وامارات العجالة

« واشتهر رحمة الله برفه حديثه حتى لقد كان يفتي جهته ان لا ينفع عن الكلام وكان اذا طعن بكم انقلبت المعرفة من فيه محلية بمحاور النصاحة ودرر البلاغة وما راد الناس فتلأ واستعداده لمخاطبة الناس بما يرتاحون اليه على اختلاف ادواقهم واسياهم فاذا كان المخاطب ميلاً الى العلبات ادرك هو ذلك معه الى اليك فيها اولى السياسة اندفع كالمهر الراغر حتى انه كان لبأخذ احمر المصارع فباد سامعوه بما يلعبها من حيل الافكار وحلي المعاني

« واكتسب هكسلي لخصوا اعداء كثيرين بين رجال الدين يوم احد في نشر آرائه

الطبية ولعلّ هذا ما حدا به بدتشر الى مواصلتهم في آرائهم حتى انهم الكثيرين منهم  
راض بمرطول حياتهم فيما بينهم وفي شياؤ وما يسوق اليه من الامور التي هي  
رأى منها اما في الفلسفة فقد كان مقاوموه يجتمعون شخصاً ومن ناظرين منهم فانما ضل  
ذلك لدخول مذهبهم وليس للنفس من مقاوم وكان بانس هولاء حتى دعاء بعضهم  
( على سهل المرح ) اخلص الاعداء صداقة

« وكان شديد للحمية في مناظراته حتى خافه الكثيرون من خالفوه في المبادئ  
وكذا لم يكن يندبرهم فلا يهتم غلظتهم عن القتال للابتعاد بهم »

وكان هكلي شديد الكره للملازمة التي يدعون في عدم اركان الدين والشك  
واد اعلن مراراً ان مقاومته لم الملازمة لا يستند معها مقاومته للدين ولكن ذلك  
مع البعض عن ايمانهم بالاتحاد وهو القائل « لا عدم شيئاً ما لم تقدر على تفهيد  
غيره مكانة وقد رأى ده كارت صحة هذا القول ولم يجد من الدبابة التي بدأ عليها »  
وليس ما عرى اليه من الاتحاد انما كان منشاء حكم من لم يتهم ككاهنوا والقصد منها  
فقد كانت الحقائق الطبية رأس الامور لديه وطوبى ما كان يسمي لدخول ما يتف  
في سهل تقريرها كانوا هو يكتب الخاصة من المصلين ولما كانت قراء الكتب  
واغرائهم ليسوا جميعاً كذلك كان من الصعب ان يدركوا منصف الحقائق فعرى اليه  
ما هو برأيه

ومن قرأ كتابه المصنوف « فاروبينا » علم انه اقرب هالك على رؤوس  
الشهاداء بسجل نفس الالوهية بحسب مذهب الارتقاء.

وقد قال في مقالة له ما نصه « ان من ينكر وجود الاله كانصوره سجنوا  
لاحق » وفي هذا القول ما فيه من اظهار ما اعطى طوبى هكلي من الايمان  
بالالوهية ولعلّ الذين نصحوا الاتحاد الى الرجل لم يمتثلوا في مقاومته التي كتبها عن  
ده كارت فانه جلي هالك عن رسوخ في حقائق الفلسفة مسداً سائبة الى ادراك  
النزعة الناعطة في هذا الكون

وكان الاستاد من اللادريين وهو اول من اشق اللفظة الانكليزية لهذا  
المذهب وهي في لغتهم ( Agnostic ) نحتها من اليونانية من لفظين معناها  
الي والمعرفة فاصح اللفظ انما ليريق من العلم من آمن ايماناً وتابعة قووم مرق

تختلف الواحدة عن الاخرى في مشارف المعرفة شأن العلماء في الامور الفلسفية  
وما يحكى عنه اذ لم يوجد في اميركا عزم على القاء خطاب في مدينة  
نيويورك وقبل حلول الوقت الموعود ارسلوا بعض الجرائد في شتور وطلبا  
اليه بالحاج ان يعطيهم نسخة من الخطاب كي ينشروا يوم القاءه فاجابهم انه لم يدون  
كلمة من مقادير ولكنهم لم يكتفي عن طلبهم فاجروا عندهم الى وسيلة قبلها فكسبوا  
ان يملوا عليهم الخطاب ثم هم يفتنون اليه نسخة من لقرأه امان الاجماع فعملوا حاشا  
يوم الحيلة اخذ مكلي اوراق الخطاب فادركه لا يستطيع قراءتها ولو كان الخطاب  
غيره لاني خطانا غير الذي دونه اولئك المراسلون ولكنه لم يعمل بل اعتمد على  
ذاكرته فقط لثقة تامة كما لعظماء اولاد من الذين سمعوا واعلموا على جرائد شتور  
لم يكتفي من اكتشاف فرق يذكر بين الاثنين

وكان مكلي صديقا لكارل الكاتب الاسكتلندي الشهير ولكنه احتلها  
رأيا فيها بعض مذهب الارتقاء وبات ذلك الاختلاف سببا لاعتراضها بعد سنوات  
ليست بقليلة لتي مكلي كارل وما يبرهن في احد شوارع لندن فادخل ذلك ان  
الماضي لا يعاد تقدم برهنة مخاطبة كارل ولكن هذا لم يعرف صديقه حالا وبعد  
تردد برهة نظر اليه وقال "أنت مكلي أنت سعي لتفتنا باسما من سبل الفردة  
واما اجتهد لاحصل الناس يحصلون عن القرد ما امكنهم ذلك اما اذا لا تنق  
فسار مكلي وهو يقول كنت احوالي كارل بسى ما مسمى فادركه مثل الزجاجة  
كمرها لا يغير

اعطى دارون مذهب في الارتقاء واشتهر على الناس ولكن مكلي كان رجلا  
المقدام وخضع من باقية حتى لم يظن انه سعي في بشر ذلك المذهب اكثر مما سعي  
دارون مذهب والسبب في ذلك ميل دارون الى السكينة دون ان يكتف نفسه  
مداني على الرد على الخصام

واصيب مكلي في اخريات ايامه بالصمم الحرفي ولكن ذلك لم يمنعه عن الذنب  
بخطاة الناس ولتنباه واصيب في صباه بمرض وهو يشرح جنة مكاد يعنى عليه وبني  
زدانا لا يرحى شعاعه وكان في حياها باسرها عرصة للالام الداخلية التي لحقت به من  
جراح تلك المجرم

والخلاصة ان الرجل كان من اكبر اركان العلم في هذا العصر من غفرهم  
جماعة الاكابر وكان لموتهم عظيم في البلاد غرنا الجزائر وطائفة العلماء ونهت له  
رجال الصل لانه قضى جماعة عظمة العلم مخلصاً في كتاباته لا يطلب سوى الحقائق  
من الامور بعيداً عن الكبرياء وانترك لا يهتم بالقصص والقصص شار التيسول الحكم

## مصائب أليم

تستلها اخبار دمشق الغمام وفناء السيد الجليل والراعي النيل صاحب النصارى ورجل  
الامر الجليل في طرقة الطريق في غرنا بوس يوسف الطريرك الاطاعي والاسكندر  
والارثليمي وسائر المشرق لفضيلة الروم الكاثوليك . لا جرم ان الطائفة الكاثوليكية  
خصوصاً طائفة الشرق هموماً حسرت وفتاة حسرة لا تنسى وعقدت بفتة عادياً  
يتهدون رأبوا الصائب عدد اشتداد الحزن ومدناً يعضدون طيو عدد قائم المخطوب  
على ان مبرأوا لا يموت وماتوا تهر لم المحبرات والحركات طول الايام حتى الله  
شواء طاب الرحمة والرمضان والم ابناء طائفة اكرام جميل الرءاء والسليمان

(١) وثلاثا البرق شاء هذه القاعة وقد كاد يتم طبع المجلد فاضطررنا الى التماس الخبر  
في هذا المجلد آخيراً ان تأتي على ترجمة نصيب بجا حد ان شاء الله



# باب المقالات

## سبب قيام الدولة العربية المضرية

انه لمصب الآن على الحكم بن المجهور ان يجد موضوعاً للكلام يجعل السامعين على الانتباه بما يوجب سرورهم من جهة والاطراء على الحكم من جهة اخرى والسبب على ما الخزن ان المواضيع اصعب منقلة لما من موضوع ساج الحكم فهو الا وقد عرض للسامع ان سمع اكثر من مرة ففلا عن ان الكلام يظهر له انه في سامع ولا أولى الحكم الا اطراء ساعة وانقاد شهر . وقد فكرت كثيراً في موضوع يكسب اطراءكم على ولا يكون من فم اجده من المواضيع الادبية لكنه ما اصعد هذه المواضيع مطروقة حتى كادت انفسا تهتها ولا بين المواضيع العلمية لان هذه اذا جلست فيها ما يوجب انجاسكم اخذت على حسي قل اعلم وحللكم على مشاق اللغة وثق من هذا لا بجملة المقام . فقلت لعل اجد من المواضيع التاريخية ما يوافق بين القريتين عرض الحكم من حب الاطراء . علو وعرض السامعين من ان لا يلقوا من الكلام بل الحكم معاً فان كنت اصعد موضع الحاجة محمد الامر والا فاما اني لما اردوا رجعون لما كل طالب يوفق في مطلوبه ولا كل من سعى بهادف خطأ ومع ذلك فلا ينبغي القسوط وحسب الاساس ان يبدل ما في وسو

يقول العرب ان اساعيل بن ابراهيم خليل الله جاء مكة مع ابو هاجر فتزوج في جرم قبيلة من العرب سكنت مكة لذلك الحين وعلى ما يقال انتمكنة في الرئاسة فهم لغيره فمضوا الى ابو ابراهيم وحلفه في السوء فترغبهم بعض بنيهم فماتت الرئاسة الى جرم واستنبح اليهم بني اساعيل لميتي قريب من رئاسة ابيهم وما زال الامر لم في مكة وما جاروا الى ان جاءت غزاة وفي قبيلة من اليمن فانتزعت جرم من رئاسة مكة وظنهم على ما في ايديهم من تلك البلاد فتسبى هو اساعيل عن مكة وعلموا

(١) من خطاب القاد خيرة القائل جبر القندي صوط في احدى خطبات جمعية شمس

فهر بيريت



[illegible]

( ومنهم عبد الله بن الزبير بن العوام ) وبني نعيم بن مرة ومنهم أبو بكر الصديق وبني  
الحارث بن كعب وسبط العلبيين وذلك انهم اخروا طبيا فاصحابا وابداءا بانهم  
بدوا حدة آل الامراء الماركة بالخصام ثم بسطوا على ان تسم الوظائف بينهم اعني  
بين بني عبد مناف وبين بني عبد الدار فصارت السقاية والرفادة والقيادة لبني عبد مناف  
وبني الخزاعة والحجامة ودار الندوة في بني عبد الدار

وليرجع الى عهد مناف لان من بني اصحاب الدولتين العظيمين في الاسلام  
اعني امية وبني العباس والكم جنود اساءوا . ولقد صد مناف هاتم وعبد شمس وكان  
نبيهم والمطلب ونزل في الثلاث الاول بنو امية . وولد لعبد شمس بنون منهم  
امية وهو اشهرهم وعبد العزى وحبيب وربيعة . وولد لامية حرب والناص والي الناص  
والي الناص وم ايمان قريش . وولد لحرب محم وهو اسما ابو معاوية المشهور  
اول ملوك بني امية . وولد لابي الناص المنصور وعنان والحكم . وولد لعنان هان ابن  
هان ثالث الخلفاء في الدولة الاسلامية . وولد للحكم مروان بن الحكم واعقل الملك  
الى هنا بعد يزيد بن معاوية والي بنو من بعده . وانهم عبد الملك بن مروان وما  
زال لم ملك الاسلام الى ان قام بنو العباس نحو سنة ١٢٢ هجرية

هو الله تعالى

## احصاء القطر المصري

ذكرنا في بعض اعداد الهلال الاخيرة مفرد الحكومة المصرية في احصاء  
سكان القطر المصري وقد صدر الاحصاء وشاولنا خلاصة كما سذكروا في ذيل  
هذه المقالة

ولكننا رأينا بمناسبة ذلك ان نذكر تاريخ الاحصاءات المصرية من القدم ازمانها  
الى الآن فيكون ذلك بمثابة تاريخ عمرانها فنقول  
فلما هي القضاة باحصاء سكان الممالك احصاء مضبوطا على مثل ما ينطو  
الآن ولكنهم كانوا يغلطون ذلك بالتقدير على معدل التخريب وربما استخرجوا من  
مقدار ما كانوا يجهلون من الاموال او نحو ذلك



فانضم من ذكر شيخاً من هذا القبيل عن القطر المصري هو ودونس الرحالة  
فذكر عدد مدن القطر لا عدد سكانه فقال ان عددها بلغ ٢٠٠٠٠ مدينة عامه  
في زمن اساس ( بالقرن السادس قبل الميلاد ) ولما عدد السكان فقد ذكره  
اولاً ديو دوروس فذكره بسبعة ملايين نس ثم قدره بوسموس بسعة ملايين  
ونصف في زمن فسياسيان وذلك قريب مما كان طوي في الاحصاء الماضي  
فلما فتح العرب مصر في صدر الاسلام لم يخصص سكانها ولكنهم ذكرها ما جئ من  
الحجاج على الحجاج فقد ذكر الخريزي عن عمرو بن العاص وهو اول من جئ حجاج  
مصر في الاسلام ان جباية كانت اثني عشر الف دينار ( ١٢٠٠٠ ر ١٢٠٠٠ )  
بخرقة دينارين دينارين من كل رجل ثم جاء معاوية بن عبد بن ابي سرح اربعة  
عشر الف دينار ( ١٤٠٠٠ ر ١٤٠٠٠ ) قال « وهذا الذي جاء ثم جد  
الله انما هو عن الحجاج خاصة دون الحجاج »

فقد كان عدد سكان مصر من الرجال فقط ٢٠٠٠ ر ٢٠٠٠ في زمن عمرو  
و ٢٠٠٠ ر ٢٠٠٠ في زمن عبد الله دون النساء والاولاد فلما امكننا الى ذلك  
ما بلغنا من عدد هؤلاء زاد عدد سكان القطر على ثلاثين مليوناً وهو كثير فالفالب  
ان يكون المراد عدد السكان جميعاً وهو مطول بطاقي ما ذكره الاحصائيون  
المعظم ذكرهم

على ان ذلك العدد قد اختلف كثيراً بعد الاسلام بين الزيادة والنقصان  
باختلاف الدول التي نزلت على مصر وحكامها من الفتن والرخاء فلم يأت آخر القرن  
الفاقي عشر حتى انضم عدد سكان هذا القطر الى مليونين فقط لكثرة المهاجرة بسبب  
ما كان من استبداد الامراء المالك وعظم

فلما نزل المنصور له محمد علي باشا طسأصل شاعة المالك وسعى في تعميم  
وادي النيل بما جئ من سبل الحضارة اخذ السكان في الزيادة بما تقاطر اليهم  
للزراعة وغيرهم فلم يمس الحصف الاول من هذا القرن حتى تضاعف العدد ثم ما زال  
أخذاً في الزيادة حتى صار اربعة اصناف ما كان طوي في زمن المالك كاستري  
واول من قدر سكان القطر في هذا القرن الفرنسيون عند حملهم طوي في اواخر  
القرن الماضي ثم احصى المحكمة سنة ١٨٤٦ ونزالت الاحصاءات بعد ذلك الى

عام ١٨٩٧ كما ترى في هذا الجدول

٢٠٠ ر ٢٠٠	الترساويين	١٨٠	سنة
٤٤٤ ر ٤٦٤	احصاء الحكومة	١٨٤٦	.
١٤ ر ١٠٢	كولوني باشا	١٨٥٥	.
٦٧٧ ر ٨٤١	.	١٨٦٥	.
٤٠٥ ر ٢٠٢	دي ربحي	١٨٧٢	.
٢٥١ ر ٢٥٧	الدكتور روسي بك	١٨٧٥	.
٢٨١ ر ٦٨	الحكومة	١٨٨٢	.
٢٢٤ ر ٦٥٤	.	١٨٩٧	.

فترى عدد السكان قد ازداد تدريجاً ولكن الزيادة كانت على معظمها في السنين

اللاحقة بين سنة ١٨٨٢ وسنة ١٨٩٧

في احصاء هذا العام في وماك جدولاً يمتثل على احصاء مديريات القطر المصري ومناطقها في هذا العام وما بلغها في الاحصاء الاخر عام ١٨٨٢

في المحافظات

سنة ١٨٨٢	سنة ١٨٩٧	
٢٨٠٢٢٣	٥٧٦٤٠٠	القامنة
٢٤٥٧٤٨	٣١٩٧٦٧	الاسكندرية
٠٤٣٦١٧	٠٤٣٤٧٧	دمياط والحلوان
٠٢١٠٧٠	٠٤٣٠٢٧	بورسعيد والقنال
٠١١١٦٧	١٨٠٦٨	السويس ونواحيها
٠٠٢٩٢٣	٠١٦٦٩٢	المرش
٦٢٥٨٤٦	١٠١٧٧٤١	المجموع

في الزيادة ٢٢١٨٦٥ سنة ١٧ من سنة ٨٢ اي ٤٦ في المئة



# باب المراسلات

التاريخ والمؤرخون

في لائحة الأديان

أساس التاريخ الصدق فكل مؤرخ يكتبه أو يطوي بعضه أو يدخل فيه ما لا يستند حقا هو غير خلق بالثقفة ومثل كمثل الصور الذي يحرص على الخطأ ما به خلق من صورة من السبب أو التنبؤ أو كالمقسط النفس يحرص على اظهار ما في مدهوحه من الحاسن وسر ما فيه من القبح . ثم ان تأليف التاريخ ليس بضربة لارب على كل احدى ولكن ان تصدى له احدى بضربة لارب طوى ان يخرى الصدق وبثرة كفة ولا يقول غيره فان دعاه ذلك الى ايراد ما فيه طعن على احدى من المظالم فلورده واليوم حينئذ على المظنون هو لا على الظاهر وإنما يتوجه اللوم على المؤرخ اكثر ما يتوجه اذا كنتم من الاصل المسمومة ما لو صرح بواقع من في طبعه اعتماد للانماط عن ارتكاب غلو . فان موسى اول المؤرخين لما كتب تاريخ اليهود في الاسرار الخمسة المسمومة اليوم يكتم نجا من مساوي قومو ولا من فرائضهم وذلك ليقط عليها من يمين . بعدم محبتها ومن بعد داود حرص كل الحرص على الصريح بخطبته المملومة والمحاب الا باجل صرحا بمنه المحاري بطرس في انكار صاحبه لئلا وقد اتشد بعض مؤرخي العرب سيما عثمان ذي النورين في افعال الوليد الاموي وخطائع الحاكم القاضي . الا ان الصريح بالمساوي في السباب في آخر ولما علم على بعض المؤرخين من العرب ما اتفق من اسلوب التفسير فكما كان الكلام في ملك عروق فاهم قلما بذكره الادوية طاعة او عجا او كفا واستنزل طوى القصة والخللان من عذرهم وقلما يذكرون مدينة من مدو الا قالوا فصرها الله وقلما يذكرون وفاة الا يقول ملك او حلة عزرائيل الى مالك وكذلك يجب على من كان جهذا من المؤرخين ان يتنادى من الافراط الى

حفاظي التاريخ ولا يثبت عليها ان تغلب أكاذيب مجرّد اساطير في تنقيها وتبليغها  
فان الحق لا يغلب بطلاً مجرّد التغلب على بل مداناً بالخرافات ولكن ينبغي عليه  
ايضاً ان لا يميل قائله احداً الى ما يثبت صدقها في بعضها سلباً كان قائلها ثقة بها  
اولم يكن ادلاً من الامعان في التدقيق والنقص ولا اختلطت عليه الحقائق  
الخارجية الراسخة بالخرافات والاساطير حتى اذا اكتسبت منه بعد حين كما هو شأنها  
الثقة شكاً على ما خالطته من الحقائق ووجد بذلك المكابرون والمعاذون ذريعة  
للظن في الحقائق عنها ومدافعاً عن ان المؤرخ يمرض عنه لان يصدق فهو ما  
قاله ابن خلدون في احدي مندسائهم التماس الذين يهاقنون على الحكايات  
الواحدة ويظنون كل ما يروونه حقاً كان او سباً

اما الانراط في التشكيك او التكذيب وهو ما يعرف بالصادق المارة فانه كثيراً  
ما يجعل صاحبه على الارتباك في ما لا ينبغي ان يرتاب فيه احدٌ ويزن بعض  
المصدقين ان ينكر ما من الحقائق ما يثوق ادراكهم او ما يهواه ان يكون في ظاهر  
الامر مستغرباً وما ذلك الا نظاماً منهم انهم ليسوا من اهل ما يصدقون كل  
ما يسمعون طبعاً لا يسلطون الا بما يجرى في عقولهم ومنهم طائفة يكرهون اقوالاً طعناً  
تؤذي الى مؤرخ نافع محقق وما ذلك الا لان اسلوب الكلام او الخبر المنسوب اليه  
يختلف في نظره ما يحدونه من السوء في التعبير عما في صدورهم او لانهم لا يهتمون  
بعض الفاظهم في العبارة المسوغة اليه او لانهم يجدون ان ما قاله او اخبر به  
لا يوافق ما جاءه في غير من المؤرخين الذين طالعوا مصداقهم او لان ما حمله  
من زمن الحادث الذي اخبر به لا يوافق ما توهموه من افسهم من ذلك مما يحدون من  
ثم في الخس والتقصير ويظنون من التاريخ حوادث لا ريب في صحتها ويصدقون  
بها اموراً لا شك في انها جرت وينكرون اقوالاً لا يكاد يختلف اثنان في انها غلبت  
فاذا تبصرت في هذا جهل ووجدت ان شدة التكذيب ما ينبغي اجتنابه كسنة  
الصدق وان المكبر المالحك علوم الانراط في الابتكار كما يلام من كان ثقة وطاعة  
سمع لتدبط في الصدق وانما هي منزلة من المتزئذرين

ثم انه قد مرّ بالمؤرخ احياناً حوادث يتردد او يفتك في صحتها فان كانت لا  
تلقى لها ما هو جدير فليترقب في الحكم عليها او يصححها بما لا يقدح فيها كثيراً

من عهدهما ومتناديا ما استطاع من الخس والتقص فيها فانها مدعاة لعبد عن جادة الصواب ولان المؤرخ الذي يحس ويقرر في ما يخص غيره من الروايات لا يأمن الزلل عاجلاً أو آجلاً ولا يعلم من مئة الرجح بالنسب عمداً منها احتسب مطلوبه على القارى . الا ترى انه قد يأتي منه مؤرخ آخر فيصور ذلك الخبر عاراً من ذلك الاحتسب وبغربة شتى الى الاسود الباقية لم يأتي ثالثاً ويقل رواية اثنائي ولكل يحملها من الخفايا الزامة ويستشهد على صحتها بما جاء عن سائليها فان ردها بعد ذلك احد من المختلين هذه القاطلون تجاسراً وان قصدي لاختلاف الجسد عنها مدعى طلبة متطللاً

ثم ان للمؤرخين طريقين في التصنيف الاول ان ينقل احدهم ما يحفظه ويحتاج اليه من قصص غيره غلاً مجرداً ولا يأتي بشيء من عدده الا ما لا بد منه لربط بعض تلك القصص ببعض . والثانية ان لا يهتم من تلك القصص سوى المصالح الفصل بها ثم يورد بالاحوال الذي اصطلح عليه هو مئة ليكون بذلك تصنيفاً واحداً . والطريقة الاولى وان كانت اسلم من الثانية فاعيد عن الزلل الا انها ليست في الحقيقة سوى عرض قصص الغير على افراء ليستصلح البحث بها باسمهم ويكرروا او يسلطوا بالمحادثات الواردة فيها بما لا يخرج عن عدم من كتبها او صدقها ويستخرج كل واحد منهم حصو النتائج التي تنجم منها في طوره وفي هذه الطريقة ايضاً ما لا يخل من السوء الطويل بخل الالفاظ وما يتأذى عن ذلك من الاسهاب والتكرار احياناً لانه قد يفتى ان المحادثة الواحدة يذكرها مؤرخون متعددون على طرق متنوعة وبالفاظ مختلفة بحيث يبين على الناقل وتعدله انه ان يأتي على سائر تلك الاحوال والالفاظ المتضاربة حرصاً منه على تبيد كل الروايات كي يتهيء لطالع كتابه ان يخط بها علماً ولا يغتفر شيء من ناصيتها وهذا يضر من الناقل لانه سبب اليأس قد يكون في اسلوب القول عنه من الاجام او الامتار الخلل والاسهاب الملل . ورد على ذلك ان صاحب هذه الطريقة قد يضطر ايضاً ان ينقل الى تاريخه الشيء ليس في حدتها من التاريخ في شيء لانها اكثر ما غلب من مراملات شخصية او من قاربط وتأتى شعريه او ما جرى هذا الجرى مما لا يكاد يرد سوى المني او غرض القول وصلة اللفظ او تلحق المحادثات بحسب تلحين القوي او على وجه ترتيب اليواليس لاهل

وجه تسميها فهو الخفية ومعلوم ان النصوص التي من هذا القبيل لا ينبغي ان تنزل  
مدلة الخفائض الرافعة التي يرسل عنها من كل الوجه وهذا فضلاً عما يشأ عن ذلك  
من الطويل . ففصائد الخفي في مواقع هدف القولة مثلاً اذا استشهد بها في متن  
تاريخ يتعمى فهو الجهد والصدق المبرر تقع لنا في غير موضعها وتكون مدعاة الى  
الاشتباه من غير ضرورة لان قائلها انما اراد بها مدح مدوحه باللوب المبع ولنظر  
نصح لا اثبات وقائع تاريخية الا ما كانت من ذلك استطراداً او على سبيل التعليل  
نعماً او تلميحاً فلذا قلنا يستند بها صانع التاريخ شيئاً الا بعد ادعاء الزمان في البحث  
والنتيب عنها في الشروح هي ان يجدت ما يدل على ذلك ومهمات .

وعنيفة الامر في هذه الطريقة انها ليست تاريخية وانما هي اعداد مواد يستعان بها  
على تصنيف التاريخ وهذا بشرط ان يحسن الناقل اختيار ما ينقله من التحويلات  
والنصوص التي نلت بها وان لا يهدف من ذلك ما يستغنى او ما يخاد مذمومة وبجانب  
خطئه ورجحان وان يصر ما يفرط ويشت من عبارات مهينة والقاضي بالنظر الى اهل  
عصر هو مهنة وان تكن كذلك . النظر الى عصر قائلها وان يوفق بين ما عساه ان  
يلحق في اول وعاء مناسفاً ولكن من غير ان يهدف مناهة او تحقير عن مقراء او يميل  
الى معجزة

وما تقدم من شروط هذه الطريقة هو سبب ما اشترط اليه من الاشهاد المثل وهو  
شرط عظيم لانه كثيراً ما يشأ على سأم القاري الى حد بعيد على اطراح تلك المجلدات  
الضخمة والعدول عن قراءتها بقرينة وبذلك تنوء القارئ من مطالعة التاريخ ومعرفة  
حقائقه فكيف ما لو كان الكتاب موجزاً بلا اخلال وممتعاً بلا املال

ولما الخريفة الثانية هي ان يهدف مصنف التاريخ الى ما يوافق عرضه من تلك  
النصوص فيحصرها ويحفظ منها ما يحا دون لعمري ويرجع ذلك المعنى في قالب لا يفي  
ومن اللط الخليل والامارة الهبة ويؤيد في المحلة باللوب الذي يطلع عليه  
هو مهنة لتكون ذلك لغة كتاب واحدة في جميع المراجع وهذه الطريقة احسن الى  
القراء من تلك الا انها لا يؤمن بها ندوة الناقل المحس من جادة الحق التي لا ينبغي  
ان يخذلها احد . والعلة في ذلك ان هذه الطريقة قد تدفع عنها احياناً الى ان  
يهدف الى الخفائض المبردة التي يلجأها خفي يستتبعها هو نفسه من الملاحظات جوهراً

وقد تحدث ايضا الى وضع تنجيات من هذه او اشارات وبلاغات واعتبارات  
بمستورها وان لم يكن ثم ما بصورتها في الواقع . وهذا سوف يخرج بوضع في ما انشأنا  
اليوم من الجدل مع المؤرخين لأن الذي يحمل تحري الصدق وتطلب الحقائق نصب عهد  
لا يبرح عن انقام هذه المهمة .

ثم ان المؤرخ اذا اضطر الى ذكر الحوادث المؤثرة في القديم او الحديثة على  
عصره بغير مبدع فلا يهتم طوي في كل الاحوال وطباط ان يكون زمانها بالصدق  
اي ان يذكر العام بل الشهر بل اليوم الذي جرت فيه ما لم يكن على يقين تام من ذلك  
لان هذا ليس من ولا يولد بل هو من ولاية المؤرخين الذين جرت تلك الحوادث في  
عصرهم وعرفوها بكل ما ولما وصورتها معرفة تفرم على تعيين زمانها من غير ان  
يمرضوا انفسهم للخطأ الفاحش . فالمؤرخ الذي يتعدى مثلاً لذكر ما جرى من  
الحوادث في الشرق في هذا القرن اي سد الجاه السلطان محمود بالانكسار الى  
بومبا هذا او ما جرى منها في الحرب منذ ثارت الامة الافرنسية على ملكها لخطته الى  
هذا الاطراف ان يفسق تاريخه حاشاً ضاماً ان شاء وان يبين ازمة الحوادث بالصدق  
وبذكر التمام بل اليوم الذي جرت فيه ان احب ذلك . اما المؤرخ الذي يتعدى  
في عصر متأخر لذكر حوادث مؤثرة في القديم او الحديثة على عصره بغير مبدع  
فان اذا صرف همه الى تعيين ازمة وقوعها بالصدق انصب نفسه ومطالع تاريخه  
سدى بل ربما عرّضه علة وعرضهم للخطأ والانتهاج ايضا لان كثيراً من تلك  
الحوادث لا يعرف زمن وقوعها الا بالاحتماس او بالتقريب وكلا الامرين مدعاة الى التورم  
وهذا ما حدا احد المحققين الحديثين الى وضع كتاب مجمع به فصول المناط التي يجوز  
فيها مؤرخو القرون الاربع الاولى للبلاد عندما تصطبغ لتبين ازمة ما جرى من  
الحوادث وحققا . وفائدة هذا الكتاب طالت لو ان يجدد مطالع تاريخ العصر  
المؤثرة في القديم من ان يستطاع ان الحوادث التي يتناولون تاريخها في كتاب  
متأخر الوضع عنها بمقدار مدية قد جرت فضلاً في السنة التي يرونها مدونة في رأس  
الصفحة من كتابهم

وكذلك غير عظم على المؤرخ ان يجمع في سياق تاريخه موق السنين في كل  
الاحوال والمطالعين لان ذلك يدعو الى ملل القراء كما يدعون من انتطاع سياق التاريخ



الراصد مراراً ونفساً الى عديده متعدي كل واحد منها اذا غرأ وما متعدي عما  
يربطها باخبارها لم يوزن منها بظايل ولم يخط في مطالعتها شيئاً كما لم يخط في  
وخط على الكل دفعة . وحده هذا ان المؤرخ الذي يتون في كل سنة ما جرى فيها  
يخطر في كثير من الاحوال ان يقطع سبيل الحديث في حادثة هذا ويخط دون  
انها لم يرجح على غيرها وبجوارحها من المشرق مثلاً الى المغرب ومن انطاكية الى  
رومية او من بغداد الى قرطبة وترك الكفا في العراق لجورس في حديث طارق بن  
زبادة بالاندلس وابن يقطع الخبر الذي هو عند ابراهيم ويستطرد الى ذكر وفاة  
خليفة او عزل وزير او انهزام قائم وهذا الضرب من الاحمال الاعتباطي من موضوع  
الى موضوع آخر لا تمام له ولا هو منة بسبب بعض فائدة التاريخ وبشم الثراء  
وهو بالاعبار بين التي منة بالمؤرخين فمنهم بالمؤرخ ان ان اذا احدث في سرد حادثة  
هذه يبتدئ بها سدها بدها ولا يفاخرها حتى يفرغ منها ويبلغ بالقرى الى ما بها  
ولو اضطر لذلك ان يقدم او يتأخر يضع بين لان الثابة التي يتوفاها اما في ان  
يؤلف مطالب تاريخي على المحادثات المهمة التي يسمعها لم وان يجله على نفسها ويحفظها  
في ذاكرتهم من حيث لمحاها وذلك من غير ان يترجم قصير

ثم ان الابهام كثيراً ما يحل في تصنيف اوتة المحادثات الا ان افعال هذا الصنف  
ولا سيما في المحادثات التي لا يعرف زمان وقوعها بدها ذب بعض المؤرخ في جانب  
ما يتوفاه من الوضوح ومراعاة شروط الصدق وما يفرأ من رد المخراعات والمطراح  
ما لا يجوز بمصنف

ولعمري لو رام المؤرخ ان ينفق ويهين زمان ما كانت من المحادثات مجهول  
الزمان بني عمر في الحبس والضييق ولا يحصل بعد الدنيا والتي الا على تخمين الزمان  
الذي جرت فيه حادثة لها ليس بذات بال اولاهم سوى الافراد  
وبعد فانه سهل على الانسان ان يذكر المحادثات نفسها من ان يذكر زمان  
حصولها . الا ترى ان كل واحد منا سهل عليه ان يذكر خلافة او قولاً فاك من  
غير ان يذكر اليوم او العام الذي جرى له ذلك فهو . فجهلنا زمان الحادثة لا ينقص  
من اهميتها كثيراً كما ان طاً ولا يربد في فائدتها كثيراً

# باب السؤال والافتراح

البيرة ( الجملة )

( حاشان ) مراد بك البيرة زائد

رجو الاشارة عن البيرة وفتحها وحرأها وكيفية اصطفاها

( المثل ) ( تاريخها ) البيرة خير البيرة وفي قديمه كسار الخمر لا يعرف لها مخترع وكانت معروفه عند العرب بدليل وجود اسمها عدم فطال في اسماء الخمر البيرة خير البيرة

وقد ذكره دوقوس في القرن الخامس قبل الميلاد ان صناعة خير البيرة من مخترعات الالهة ابريس المصرية وذكر خيمولون بوحاً من ملك الكلدانيين ( سنة ٤٠١ ق م ) وقال تاسيتوس ان الرومانيون تعلموا اصطفاة خير البيرة من المصريين واتخذت البيرة بعد سقوط الدولة الرومانية في سائر اماكن التي تليها منها وكانت يحدونها رياً لطالما الابطال في ساحه الحرب

اما البيرة على مثل ما ورد من اوروبا الآن فاول من اشهر بصنعها اهل هولندا سنة ١٥٢٤ وفي نحو ذلك الزمن انتشرت في سائر ممالك اوروبا وكانت يصنعونها على طرق بسيطة ثم تنسج في ذلك حتى بلغت ما هي عليه الآن

في كيفية اصطفاها في صنع البيرة من البيرة بالبيرة وبهم اصطفاها الى دور من الدور الاول عنها وتبعها الثاني استقراج حبوبها ونخبها فالصور الاول بنوم البيرة المعروف الى حالة ما يسمونها في اصطلاحهم « مالد » وكيفية ذلك انهم ينقعون البيرة في ماء بارد مدة مختلف طويلاً باختلاف الاصناف والصور ولا تكون اقل من ٤٠ ساعة ولكنها قد تكون اطول كثيراً على منصفيات الاحمال فينبس البيرة الماء وينفخ ويصايد ويحصل نحو تحليل وتركيب فيه من الخافض الكروبيك . ويحلل انما هو ان حبة برز بعد التخمير عشرين في المئة مما كان لها فيمد ان يخلع البيرة على ما تختم حسب الماء حة ويغرس البيرة على ذلك صفة

كوتاً عمقها ١٦ قدراً واحداً ويترك على هذا الحال ١٢ ساعة ثم يقلب بخلاف من الحطب  
مرتون كل يوم ويترك قدراً واحداً حتى يصير الأكلام مسطحة لا تزيد سماكتها على نصف  
قرايريد وبدأ الشعور منه وهو كوتا أن يصر الكسبيس الهواء وبذلك الحامض  
الكربونيك ويكون هذا العمل من مادي الأمرط ثم يأخذ في السرعة ليريد  
حرارة الشعور فإذا لمسه شعرت سخونة أشد من حرارة الحو الاعبادة وهو عشر  
درجات وبعد أن يصب الشعور يعود بهيل فاد لمسه حسنة بدلاً من الذي أو الحطر  
وشملت له رائحة مقبولة تشبه رائحة النعاج ويصون هذا العمل ( التمرق ) شربها  
لفلك الرطوبة بالمرق وفي أثناء التمرق لاحظ في جوب الشعور نهم مهم يعاق  
سوها فحدث في أسفل الحبة توايض ثم ينسج حالاً إلى ثلاثة ثلثات هو بسرعة الأ  
إذا قلب الشعور عن وضعها وتوقف وبعد يوم يظهر التوايدي هو أصل - أي  
السلسلة ويأخذ في النمو ويخرج أولاً مع أصل الحن من مل واحد ثم يفران منها  
كل منها إلى جهة ولكن اصداغ المالت يتوقف قبل أن يحصل ذلك الشعور عند  
ما دلت جرتونة الساق تكون مادة الشعور قد أصبحت ولات وهيل فيها أو حمها  
هون الإءامع وهو المالت أو الشعور منه أن يقول ثلثه إلى سكر ليهل دوامة  
وتحول إلى السكرول عند ذلك يترك الشعور حتى يصب ويتوقف النمو ثم يفي  
ويحفظ

فإذا تم اصطناع المالت على هذا الصورة حشا إلى الدور الثاني وهو الشعور  
وتحول المالت إلى براء وكيفية ذلك أنهم يعمدون المالت أو يجرثونه ثم يدومون دقيقة  
بالماء في أحراز من خاصية مصنوعة من خشب في فمرها مصارف مجتمعات تمنع وصول  
حسب اللزوم وتوق الشعور عند قمر كادب هو تقوب على شكل المصفاة موضح  
دقيق المالت على الأمر الكادب ويصب قومة الماء حاراً ويناف الدقيق به دوماً  
جيداً بالتمرير السريع ثم يتوقف العمل لحظة وتنتج لمجتمعات يخرج ما تجتمع فيها من  
الماء الذاراً على المالت وهو حلو لأن سكر المالت ذائب هو مجتمع هذا المذوب في  
مراحل ( خلايف ) من عا لاجل غزو وكرر عمل الدوف في الأحرف  
ويقل المذوب حتى يجمع منه قدر كافٍ يضاف اليه كمية من حشيشة الدنار وفي  
عشبة من ويقل على النار حتى ينضج ثم يصب في وعاء مستطيل يصعوبة من الحطب

والجديد في أوجه على شكل صفاء فنزل السائل منها حالاً وبلى المحفة  
وحدها فتنظ لا بها قد تصلح لك القناه من اخرى

أما السائل الثاني فيرد في أوجه واسعة وقد يحتملون في تربية مزاج أو  
تحويها للأحراج في العمل فمن يرد السائل ينقل الى أوجه الاختار وهي براسل كنه  
خاصة بالتصوير فنبلاً بالسائل وتوضع المحفة فهو يأخذ بالاختار فلما يتم الاختار  
يحب السائل على المحفة ويصني بقلوب من وهاء الى آخر ثم يروق بسلطة غراء  
السلك أو غمر من المولد الجلالية

هذا هو المبدأ الأساسي في اصطلاح البراءة وكل ملكة أو عمل طرق في تسهيل  
هذه الاعمال وتحسين هذا المصروب وتوليد الفوائد

أما اصطلاح البراءة فيها السوءاء والسرء واليهاء والاولى اصلح للبقاء والقليلة  
والكثيرة والقوية والضعيفة والمزدوجة والنفى وغيرها ونماز البراءة الباغارية عن  
الاسكونلانديه وهاتان الخطتان من البراءة الاكثيرة وهذه تختلف عن الفرنسية وقس على  
أما خواصها فلهذا خواص - انرا المحصور من حميد النعمه والنفذة ولكنها لما  
بكنة فذاها وتصلحها لعمل المضم لوجود الصفة المزمع بها وما يقال في سماع المحصور  
ومضارها يقال فيها الا انهم لا تؤثر في شاربها تأثر السكر الا اذا تناول منها قسراً  
كثيراً على ان الاكثر منها مضرٌ اما الكميات القليلة فعمل الطعام فانها منه الحفا  
وتند الجوع وقهاً ومن خصائصها انها تدبر البول ونظراً لما تنوي من الفوائد فهي  
منفعة بله شربها في ايام الصيف ولكن الاكثر منها مضرٌ في ايام حال  
( شرباً ) احمد افندي غريد

ذكرتم في الجزء التاسع عشر من الملل في الكلام عن طاعة سيرة ان هذه المراء  
المعنى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرون يوماً مع انها ليست كذلك بل هي اربعة  
اشهر وهذه ايام واليك الآيات الفرقة في هذا المعنى ( فَاَنْتَيْنِ بَوَّاتُونَ مَعَكُمْ وَبَدْرُونَ  
أَرْوَاجَكُمْ يَتَرَعْنَ بَاسْمِ اَرْبَعَةِ اشْهُرٍ وَعَشْرًا )

( الملل ) المعنى كما ذكرتم وقد وقع هذا الخطأ سبباً مطعياً فنفكركم على  
هذا المعنى

خاتمة حسان (تابع ما قبله)

قال الرجل يا حسان لو كان ذلك في الامكان  
فقال حسان وهل ينسك من ذلك بعد المسافة ام اسد سائر في مهمة على جبل  
قال نعم اني سائر في مهمة على جبل ولكن ذلك لا ينسك من المسير الى مكة لو لم  
يكن اعداؤنا لنا فيها بالمرصاد

فقال حسان واي الاحياء نسيني

قال اخي بني قريش اعمام فيها فاهم لا يزالون يتوهمون فرصة لثقتك ودمي  
انما جاء المدينة مهاجراً فصرنا كما قدست وقد نزع اليها عرس ذوي غرباء اما  
الباقون فلا يزالون في مكة وقد نخلوا على طرقات وفي مدينتهم ابو سفيان الامير  
الفاخر النهر

فقال حسان في غموا ان تلك مشكلة لم تكن من حسانا ونصوريان في الطريق  
بين المدينة ومكة خطراً لما بين اهل البلدين من العداوة فنظر الى الحدي وقال صب  
انا تركتك في المدينة فهل في طريقنا الى مكة من خطر

قال لا خطر عليكم اذا سرت في طريق معروف ولو كنتم من دعاة الاسلام ملأنا  
لكم في سبيلكم خطر ولكم غرباء سائرون في سبيلكم ولعل الاصل ان ندرج في  
فاطمة لانكم تكونون في كثرة ملاخوف عليكم من طارقي باذن الله قال ذلك وصعد  
واطرق كاهم بكر في امر طرق دعه مئة

فنظر حسان الى حماد كاهم يستطلع رأيه بعد ما سمع من ذلك البكري فقال  
حماد اري ان رافق الرجل الى المدينة ثم يظننا يكون من امرنا ثم انصت الى الرجل  
فانا هو مطرق يتلاقى باصلاح نيات ثوبه فابتدعه حسان فانتلأ ما بال اخي قريش  
مطرقاً بمكر المل رأياً جديداً فتح خيلوه

قال لم يخطر لي رأي جديد ولكنني تذكرت امرأاً بال اظنه بهكم ايضاً

فطاول حسان بسخو وقال وما ذلك

قال تذكرت حديثاً سمعته من سكراني عن عمار فادامح مسيراً الى مكة غرباً  
فدخلوها آسرين مضطرين

فلم يدرك حسان كه كلامه فقال وبانا نفي بسيركم الى مكة

قال اخي ابن حنا ( سلم ) جئنا على مكة برجالو قبضوها وبكر اصحابها  
فصبر في حازنتنا فانا دخلنا معها كثر آسوف  
فقال وهل استوفى هذا الخبر وهل المسير اليها قريب  
قال اني جاتي بصدق الرواية ولكني لم اتحقق الزمن الذي يهوي فهو المدهر وهل  
كل غائبا حتى وصلنا المدينة طمأخينة الحال فلم الى الاستعداد  
لم تركها وذهب فخطر سلطان الى حماد وقال له م بسرني الخبر كثيرا لان  
وصولنا الى الكعبة وجدنا فيها عن القرطيين قد يكون اسهل علينا قبل ذلك التجمع  
من بعد

فقال حماد لا اري رأيتك في ذلك الا ربما كان لنا بعد التجمع سبل اسهل  
وطريق الحرب وسري ما يأتي في التجمع فطلبك الآن اعداد حاجيات السفر من الخمال  
والماء والزاد ونحوها

فقال سلطان اري ان ركب حملنا ونأخذ حملين لحمل الماء والزاد على ان  
يكونا فخرنا لنا في حال الانظرار الى الركوب لان الخمال اصبر على المشي من الحمل  
قال ذلك واخذ في الاستعداد

وفي صباح اليوم التالي استمضى حملين وخادمين وحملوا احبالهم ما خلفت وطلا  
وتركبوا ما بقي من الخيول وغفروا عند النجح الحلي وساروا يصلون الخمار  
ولما تطبقوا المحصراء وبدوا عن اللقاء اخبر حماد بالوجهة ومثل له خطر  
المسير وتحقق كلام سلطان ولكنه لم يملك والى انتكاه على الله

وبعد سير بضعة ايام اشرقا على جبال المدينة فقال البهري فاعين على سفرنا  
من يهرب ولا يلبث ان يعرف عليها

فقال سلطان اني اعرف المدينة وطريقها فقد رتلنا بعد ايام  
فقال البهري لا عليك ان تعرف عليها فترى فيها تنبيها طرأ عليها بعد ردول  
الذي فيها فقد بنيت فيها المنازل وكثرت البيوت وتعدد السكان لكثرة من هاجر  
اليها من اصحاب الرسول ولغيرهم

وبعد هجرة اشرقا على المدينة فاذنا في في مسط من الارض نصدق بها الباسين  
والناس فقال البهري هل يهرب فهل نزلان فيها ربنا نصطحبان من يرافقنا الى مكة

او ترين واما آخر

قال حماد اني اضل القبول هنا مرة لاننا قد المدينا واطلنا طارى صاحبكم  
واسماء بعد ما ملئت اذني من احاديث حرو وطلحات

فانصرفوا حتى صاروا على مقربة من القصور لا يستعظم احد من رؤوس لان  
بينهم احد الاصحار وقد ظن كثيرون انهم انما جئوا بضمون الاسلام لكثرة من  
كان بعد على المدينا من القبائل في تلك الايام واكثرهم كاطي يحنون وغدا في الا-لام  
فلما دعى من القصور قال سلطان اري ان تضرب عيائنا هنا فصرخ صيحة لم  
تترك طينا ومضربا في عضة الخشم وتدخل المدينا خائفا

فقال البرقي اما انا فلا استطع صبرا عن المسير الى المدينة الساعة لاني في مهمة  
فارجو ان تلقني هناك

فلما سر جرات الله

فودعهم ومضى

فلما خرج السيد سلطان الى حماد وقال لا اراك راغبا في دخول المدينة

قال سم

قال ولكني لا ارى ذلك

قال ولماذا

قال لانا لم نترك البقاء ونجشم الاسرار لنقيم في هذا المكان فضلا عن الخطر  
الذي قد يتنا بنا لجرود دخولنا المدينة

فقال واي خطر طينا من ذلك

قال احاف ان يرانا هناك احد من عبود أي سببان فلما رأنا في مكة عرفنا  
لحسبنا من المسلمين فمهرقل صاحبنا

قال اذا رأنا ابا سببان فلما لا ان عدا الله والذي اورها رأينا والذي معه  
فنا من الخطر

قال لو كنا على بين من وجود-بدي والمك من طان طينا المسير ولكننا لما  
فلما ذلك على جبل الظن

فلما حماد برمة يكره ذكر والده ومخطيته وحالة فرهب في انعام جهلا بالمسير

الى مكة فقال ارادك صديقي وأبك فلا تنفل لنا ان نسير الى مكة لنهد من  
القرطيين فاننا ظفرت بها من طلبها كل ما ربه  
وكادت الشمس قد ما لد الى الاصيل فارسلنا خادماً يتتبع رائدنا وطفلاً فنادى  
الدروب فأكلنا طعاما الجمالين والمحمدين

وبانط تلك الليلة في الصحراء في اللند بأكرأ ملاط القرب وركض يريدون مكة  
وكان سلطان لا يعرف الطريق اليها ولعله كان يعرفها ونسبها ولكنه كان لا يزال يذكر  
طريقاً يؤدي الى مكة عن طريق آبار بدر غربي المدينة فضل المسير الى تلك الآبار  
لربط عضدهم بلأون لربهم ويسرون نحو مكة اما حماد فلم يكن يعلم شيئاً من  
تلك الطرق وكان اعجابه على سلطان في كل شيء

## الفصل الحادي والأربعون

### في البحيرة

فسارط طول ذلك النهار سراً بطريقا لمعلم ان الآبار غير بعيد عنهم فأنهم  
باتمون هناك لا محالة فلما كانت انظرية حلي وحالم للاستراحة فخلط الاحمال  
وجلسوا للطعام لم يوسطوا الصب تحت شجرة كبيرة يمتسون القبوله وانتفل الحامدان  
برعاية الجمالين

فألقاها عند النهر والفتاة فلم يربها الجمالين ولا راحيتها فبست سلطان ومضى فقال  
ونظر الى ما حوله فرأى كل شيء في سكاو كما عارفة فاحد يشوف عن الخلال لعله  
يرى اثر الجمالين فلم يربها اثرأ ولكنه رأى اثر عافتها على الرمال فهم يتبع الانروقال  
لحماد ترصر هنا رينا اري ما تم لها فمكك حماد وسار سلطان حتى غاب عن النظر  
وبالت الشمس نحو المغرب ولم يرجع سلطان ففطن حماد كبراً وخاف ان يتركه  
الظلام وهو مفرد في تلك الارض

وفيما هو في ذلك رأى اشباحاً تقترب فصرها فاذ في ثلاثة من الابل وسبها  
الحامدان وسلطان فصب الجبل الزائد فلما وصلوا استظلم الخبر



### فصل طایفہ اربعہ کے ساتھ

فقطرحاد اليها فانا في مشقة الاذهن فحبب لنا وقال وما عزمنا وما الذي جرى لنا

قال من في المائة التي معها ائمه بنون الجيرة فان من هؤلاء من قد اخذت ثلاثين بنت ظهور الاسلام ان الرجل منهم اذا ولدت مائة خنت ايمته وكان الاخير ذكرا بجزائها اي شتمها واطمع من ركنها واطلق سراحتها لا يمسها من ماء ولا يري فكان خادمها رأيا من المائة مائة فاراد الفرض عليها منهم لما احدثت نبتت مائة فظن ان اذا ركب احدي نائيتها ادركها فمضوا بها فلم يدركها فامته ماء ومضت مركب الجبل الآخر ولحقه بوحي الخندق ان بها مرأيتها قد قبضا عليها بعد جهده شديد وعانا وقد وجتها على ما ارتكبه فوجدنا ان لا يعود الى مثل ذلك مرة اخرى

## الفصل الثاني والأربعون

﴿آیة بقرہ﴾

فذهب حماد لحكاية الهجرة ولكنه تألف اصابع الوعد حتى دنا المنصب ولم يهلا  
الآثار فقال ارى يا سلمان ان نركب هذه اللقاة ونأمنها لانا في حاجة اليها ولا  
عدنا من خلف نطمعها الياء ولهم بالميراث فذكر الآثر قبل نحن مبدون عنها  
فقال سلمان انا على مسافة قصيرة فلم لنا اليها قال ذلك بأمر مركب جيتنا  
وساروا بخطون السهول والادوية حتى خيم القسق وقد ندموا... يا بني الآثر  
خلق سلمان وخاف ان يكون قد اخطأ الطريق فساق جواده الى كه اطل منها على  
على شاطئ فلم ما يحيط ومن الجبال انا لمكن المتصور ولكنه لم يستمع غنقى ذلك  
لبد المكان وظلامه فنادى حماد واباء بما كان فاتفق رأيها على ان يذرا  
المخاضون والمجملون هناك وبسراهما على الطريق لينتقدا المكان قادا كانت هو  
يمشوا شرا وسبقا الطريق لان الخيل لا تصبر على العطش ثم باديا بالانحدار  
فصر الجبلان فصارا في ارض وعين الجوامد لا يسمع فيه غمروفع الحمار

عن تلك المحذور وكان الظلام أعداً في الاستعداد ولكن القمر كان قد أرسل أعمدة  
صغيرة تفرق قدوم قبل طلوعه ظناً وصلاً إلى قمة الجبال المرملة فكان الأباريح  
في الاستعداد بها ينتظران طلوع القمر خارج النهر ليساعدها على تسيير المكان فوحلاً  
إلى منبسط الريادي وظنوا إلى ما حولها فإذا ما في بلاد مظلمة تحت و الجبال من  
كثرة جهاتها لا يسمع من صوت ولا يهتف فوجدوا القمر قد طلع لكن اشعة لم  
تضرب أصل المكان بل تفتق سلطانها أباريح لم تستطع الريادي فتأمله سلطان  
فإذا هو هو يهيم ورأى الأسماك التي كانت تهاجم فيها السوى كل عام وكانت تخرج  
أبوابها لبيع والشراء والأخذ والعطاء ولكنه آسى في المكان وحده وجرأ كأنه  
هو من أعمام لم يحضره إن الليل يبرو ذلك فاحد بحث عن أصل الأباريح وحده في  
أثناء تلك مأساة لا يهدي حراكاً

وتجلا عن المرحون وساروا بخواتمها وقد عبا وبدا لتلك الفاطمة وكلفت  
اعينها حياءً لسلطان لا شيء إلى الخطر ولكنها نجحت وسار وحدها إلى جانبها  
يتكلمان حتى وصلا إلى حرة مفرقة فاستدرا وصاح سلطان على في الأباريح أدركتهما  
وكانا قد أصفا ما يمتصان من دلو لونهما فالتى سلطان الدلو فسمع صوت يهيم  
لهم الزهر والبرق فارتدح فحب لذلك لم ما لمع ان سمع حركة ورأى حركتها ونسب من  
البرق وثراً فتأمله فإذا هو يهيم الصلب أو الكلب فارادوا استناباً وبنت حماد وقال  
ما هذا يا سلطان اخرج من الأباريح تعال

قال لي في غابة الاستغراب من هذا الاتفاق ان المكان هو هو يهيم وقد زلت  
فيو من سفسفوت وشربت من مائه ورأيت الناس يستنون منه فلا أدري ماذا جرى  
له فتلوح لي أن أرسل في غابة النرجسي أروما غير عربة ليلى استطاع من أروما نجاً  
فأرسل فعداً ثم الغاية حتى أدرك القمر فاحس كأنه وكلف على عظام مده به وأمسك  
العظام به فإذا هي مدحونة كلها أو بعضها بالتراب واستخرج نجاً بها فصاعدت  
عها رقيق كربة وليس عظاماً طرية وسنديق وكروية على أشكال نقي فاقترع  
جسمه لأنه علم من أشكالها أنها عظام أحدين تصعد للعال وقد هلك الموقف لم يبق  
أن يجبر حماداً بذلك لئلا يخاف وتأتى نساء لاستجلاء خيفة الامر عن تلك المهاجم  
والعظام ولكنه كنم ذلك ما هو إلى حماد بالموافاة حماد وهو يحظر ان يسمع نجاً

جدياً فلم يبه سلطان بكلمة غلغلة سائر من في ذلك المجلس وحده ينتظر حديث  
سلطان وسلطان ينكر في غريباً رآه والليل عادي لا يسع فيه الأصوات وقع الحوامير  
ظناً ابناً لسلطان في الحديث ثم حماد بالسؤال جازاً وظناً بصوت جمل يدر  
عن قرب فوثقا واهتا لحرماً جوه الأصوات ظناً هو جمل سمع من أعلى جعل  
من الجهة التي جاءها منها أولاً حضاً أحد الخاديين قادماً خبر جدي ظناً وقرب  
بخطران ما يكون فاقاً بالزك في لباس غير لباس الخادم فظناً فاقاً هو ومديها  
الذي ظناً دناسها نادياً صرخاً صرخاً فاجابة سلطان فطارق

فلما وصل للذي إليها قال ما الذي جاء بك إلى هذا المكان

قال سلطان جئت لنفس الله

قال أنتصرون الله من طام المكان وقد أصبح جنبك للرم وسرعاً لجلد

قال سلطان لا أهرط إلا سدي فوباء عذب وقد تجبب لما تحول وخصوصاً مد

ان رأيت المحاجم بضي ولسها باعل

فرضت حماد لذلك وقال أنتول المدي بالسلطان

قال نعم يا مولاي قد لمست المحاجم والسواعد والافخاذ بيدي وكنت ذلك

عك فلا تنهيب

قال حماد لقد عرفت سر سكونك كل هذه المدة ولما اتفقت خطاك بعد ترواك

إلى قاع البرم الفست إلى الذي وقال وما الذي حوّل هذا الماء إلى رم وعدم

قال ان لذلك عبراً طويلاً سأفصّل عليك متى جلسنا فقد جئتكم بالماء ووضعت

عند خادمكما وراه هذه الاكلة وقد تستر بان يمين البكا في هذا الليل على غير موعد

بما ولما السبب في ذلك مالي كنت في انتظاركما اليوم باب المدينة فلما استعدتكما

جئت افترضكما لم أجدكما فطعت من فراش مختلفين انكما سرنا نحو هذه الآبار ولما كنت

مالاً بمجانها حملت البكا فربة ماء وسرت انخص غيركما حتى جئت إلى خادمكما فقلنا

لي انكما نطلبان الماء من هنا فحشد البكا على عمل كما نراهم

قال ذلك وأشار إليها ان يبعاء مركباً وسارط جميعاً وكل سهم يتأمل هربة

ذلك المكان بعد ما عطي من امر حتى وصل إلى أعلى الخادي ونحو إلى نحو الخاديين

وكانا في انتظارهما فلما وصلوا ترجلوا جميعاً وجلسا على دكة تناولوا الطعام وشروا

وسمى الخجل والحال سلطان وحماة يعطران خير من يعطرون  
فلما استبهم المجلس قال حماد اراني في خلق لا عز يد طير عجل فكلم طينا  
بغير تلك الآبار  
قال ان خيرها غريب بطول فرجة فاذا كنتم مستعدين لاستماعو الليلة فصمتا  
عليكم والآن باقي قصة طيكم في الهند  
فصاحا سأل قصة طينا الليلة فان اتفرقت ايمروا فاستقروا الى الصبح الا اذا  
كان في ذلك ثقل طيكم  
قال اني شديد الرغبة في قصة طيكم لانهما نزلت كرامة نوما ( حلم ) وها  
يقرر المسلمون كما سمعوا  
ثم جالسوا عند النهر بنص حكايته وحماة وطلان مستعان والحالان يعطولان  
عن بعد لاستماع الخبر

## الفصل الثالث والاربعون

### ﴿ سبب النزوات ﴾

قال البرقي اطلعني ان قص طيكم غير اعظم واقصة حدثت في الاسلام وقد  
شهدها رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) بنحو خمس سنوات وكنت في جملة الحاضرين  
فرايت وسمعت ما نذهب لمولو الاطدل  
فقال سلطان ومن م الذين حاربهم هناك  
قال م بنو قريش من اقرباء الرسول ولكنهم اطاوا  
قال . وكيف يكونون اقرباء ولا يقومون لصرى بل يكونون اعداء  
قال ان لذلك خيرا طويلا لا استطع بسط الليلة ولكني اذكر قصة نهضة  
لذكر واقعة بدر التي نحن في صددنا فادعوني سمعكم  
قال لي كلما آذان غصنف ساسنا

« الليلة تأتي »



﴿ ٨٢٤ ﴾ ادا ١٠

﴿ وافي بيروت المي ﴾

# تاريخ الشيفين

فاطم باشا

في ديوانه العالي

نشر رسم دوله فاطم باشا في ديوانه العالي اعترافاً بما فرأه وسمعه وشاهدته من سوء على مصلحة ولا يورده في اصلاح شؤونها وما ذكره من هذا القيل اذ كانت بصائر الاسر غفلاً عن كرامها حتى كثيراً ما نظر في مصالح ليست في من مصفات مصو ولا هو مكلف فضاها كنسب القبح مثلاً فقد نظر في مصفات البلدية وكذلك القبح على الجاني فانه من طبعات الضابطه ولعل السبب في ذلك خطب تنو في بعض المأمورين فيقول الاسر يفسد حراً على الحق من الضباع وما يفسد نفسه انه لم تحدث جناية في ايام ولا يورده القبح على الجاني وحمل ما يجب الآخر من فاسد الامن وطقت الآمال بحسن الاستقبال جزى الله المخلصين سعيراً

## الحوادث المصرية

في وسم ليوبولد من الدرجة الاولى في احدى جلالة اميراطور النمسا وملك المجر الى الجانب العالي وسم ليوبولد من الدرجة الاولى - وقد قدمه خلق قصل جنرال النمسا الى سم في الاسكندرية باحتفال شائق وبلا خطبة اعراب بها عن عواطف جلالة سم الاميراطور نحو سمو الخديوي المعظم وقد رد طويسم باحسن رد والطف عبارة - نحن نرفع فر دس التهانى لسمو امير البلاد المحبوب ونفكر بجلالة الاميراطور فرنسوا جوزف لمن تطلعت في تأيد خلافتي المودة بين مصر والنمسا لا زال السلام قاصلاً هوم المالك

في يوميل مارس بحلقة ملكة لانكلير في احتل العلم الانكليزي في سائر  
المعمر بهذا المد العظيم احتلالاً شامخاً وقد جرى في العاصمة على غاية ما يرام من  
الآلهة والسكنة . اعاد الله على منة الاله النسيطة طلال فاء ملكها الدينية  
في السراى الحدود في سائر ٢٥ عسكرياً الى الحدود وسنة ضباط في  
١٨ البحري وسافر الى نيج حجازي قطار مشحون بالادوية الخاصة بالبحرية  
وبال ١٤ قد اصبح في حكم المقرر ان الملكة لا تزحف الى اني حمد قلب  
او غطس الآتي

في من كرومكو الى ابار المراث في قررت ادارة الجيش المصري التناء خطة  
كرومكو العسكرية لعدم الحاجة اليها مع القطع الخشنة والامامية وعلى ذلك شرعت  
في نقل التلارم والعميات من تلك القطع الى ابار المراث كما يوحى من ذلك في  
الحلال المالي

في قتال على الحدود في جرت سلسة في السلامات بين عدد من  
الذراويش وفرقة من رجال الدواويش بقيادة احد الضباط الانكليز اسفروا عن اضرار  
مؤلمة بعد ان قتل منهم الذراويش اني عشر وجرحوا اربعة منهم الضباط المذكور  
طارت اثنين ايضاً وسقط ١٤ جرحاً بالخطايا ودهابها

في الترامواي الى الاحرام في اجدي من ايام في تركيب خط الترامواي  
الاجدي الموصل الى الاحرام والاحمال جارية فيو يعلق طاعتهم  
في حلقة السكك الحديدية والتفرافات وميتا . لاسكندرية في أصدرت  
عن المصلحة تهرباً لعام ١٨٩٦ ستر من خلاصة الحسابات العامة على الجدول  
الآتي بهذا القامه

الارباح	النفقات	الارادات	
جبه مصري	جبه مصري	جبه مصري	الملك الحديدية
١.٢٢.٣٦	٧٨٧١٢١	١٨٢ ٩٧٠	
٠ ١٢٢٢٧	٠ ٢.٩٩٧	٥٩٩٢٤	التفرافات
٠ ١١٣١٧٥	٠ ٢٨٠٠٠	٠ ١٤١١٧٥	ميتا . لاسكندرية
١١٥٨٥٤١	٨٥٦٩٢٨	٢.١٥٤٦١	المجموع

## الحوادث الخارجية

في الدولة العلية واليونان بعد الالام الكثيرة ان الصلح كاد يتم بين الدولتين على ان تقدم اليونان لدولة العلية غرامة قدرها اربعة ملايين جنكاً وان تجلي الجيوش النهائية عن نالها الا عدة مواقع منها

في الظلمون في جدة في نجد الله على ان هذا الوباء لم يتجاوز جدة لأن كما اننا نأمل ان يربط بها قريباً وقد بنت الدولة العلية وفد من اطباها ورجال الصحة الى جدة لانتحاء الاسباب الزقية هناك من انتشار الوباء ولما كان يظهر من بلى سر هذا الوباء ان رجال الصحة في جدة قاموا بحرق القمامة مع النصارى في اللسان التي ظهر بها من اسرع لا تزال احاديث ووجاهة علية سأل الله التوفيق

في اصلاح البحرية الشانية بعد ما اخصت الدولة العلية بمالة جودنا للبحرية ولم نعلم ونباهم في موافق العلية في الحرب الاخيرة وجهت نظرها الآن الى اصلاح البحرية فتررت تغيير من الطور بعد ان في البحر المتوسط الايض اسفن سطا من اجود واحد ما وضعت المصنوع في البحرية اخيراً . وكانت عملاً اوصد على فاروقين عظيمين يمسار الآن في اعظم حائل اسركا وبعد اعمار الاسماء الاخيرة ان شركة الماية عرضت على الحكومة اصلاح البحرية وبنا ثلاث سفن من الدرجة الاولى وثلاث اخرى من الدرجة الثانية

في الزلازل في الهند لم يكف الهدد المسكنة ما اسماها هذا العام من الجوع والظلمون حتى جاء الزلازل اخيراً اضفك على ابناء فقد روت الجرائم الكارثة ان الزلازل عند نال الهدد فاحضه بالبلاد حاصر عطية طمس كبريون بلا مأوى والحرمات وصل الى درجة لا تطاق سأل الله العطف بهاده

في الوند الانكليزي الى الحبشة في حاد الوند الانكليزي الذي نصب في هيو الى غياني الحبشة والفتاح الى اعلى الحبشة والروسون والفرنسيون يطهرون سرورهم وشاتمهم بنحو . ويقال انه لا يستعد ان يمتن التجاني مع القبولوش ضد انكليزا



﴿ بومباي ﴾ الاغار الاخرة تهد قرب زبل الواء منها بهبوط الاصاات  
الى ١٨ في الاسوع بعد ان كانت تجاوز الخات

﴿ لا اعداء على حياة المسيو فيلكس فور ﴾ اراد شرقة من الاشرار  
للموضوعين برنس جمهورية فرنسا شرقة فاضربوا له الموت بالدهاست اذ كان ذهاباً  
في عربو يوماً ولكن لم يدا الله ان يقتل البرى. فجاء باطسنى الاذ يرك اوضمة  
لجراثة الوممة

﴿ كريت ﴾ جاد الاضطراب الى هذه الميزية فخرى بها عدة ماوشات في  
بحر الشهد الماضي . ولا تزال الاقوال متصارعة بشأن من بولى حكمها وآخر  
ما جاء من اباها ان الدول عرضت حكومة كريت على الموسووما دوز رنس  
جمهورية سويسرا السابق وباتت تنظر جواباً فاداً الى عرض هذا المذهب على احد  
وزراء الجليك السابقين او على الماجور رنس بتلجيكى الذى ائتمد اقتداره على تدبير  
الامور بحظيم ولاية الكونفو

## وفيات

﴿ تخايل جبرائيل المرحلي ﴾ نفس الى رحمة تعالى له - وف طوبى جبرائيل  
جبرائيل المرحلي عن ٧٥ عاماً قضاها بالقوى والفضيلة معبراً محباً من اهل ومعارف  
وقد احفل ببارو في ٢٢ الماضي في مدينة بيروت فنرى عانة الشهد واسانو ونخص  
سهم بالذكر حضرة غياو عدينا الماحل المذكور - ايم بك موصلى فتنظام القسم القوي  
بالجيش المصري اجزل الله عينه وسخى قلبه شأيب رحمتو ورحموا

﴿ عبده سلامه ﴾ استأثرت المنة بالمرحوم الطرب المذكور عنه سلامه من  
عمون ايمان بسيد غير ممكن لمساءرة حزن واسع في انشا اقرءو وماربو  
فقطم الى آلو الكرام بفروض احضرية ماثلة تعالى ان يرد يرى القدر المبرر بصب  
رحموا بان يلم ذوبة القدر السلطان من به  
﴿ مرم ارملة المرحوم يوسف دياب ﴾ سزى خضع الادبيين الامدبين

اسد وكامل دياب عن وفاة المرحومة واهتها ونسأل لها الرضوان ولها  
الصبر والسلوان

﴿ السيد بول بار يربك ﴾ استأنزت رحمة الله تعالى بحضرة المهندس السيد  
بول بار يربك من الذين طال استقامتهم لهذا التطور وعدم المحكومة المصرية زماناً  
مديدًا . توفاه الله في ١٤ يرموس ١٧ في القاهرة والسنين من عمره تزيد عاه  
ضاعت فيه حيل الأطباء اجزل الله له المرحمة والم ارحمة المرحلة ولولاده واخره  
وسائر اقرباته الكرام الصبر الجميل على فقده

## باب التقريظ والانتقاد

﴿ للاجيال ﴾ مجلة مصرية علمية ادبية صناعية تصدر يوم السبت من كل  
اسبوع ومحررها الاديب الفاضل عثمان افندي انطون مقال وقد نلتها العدد  
الاول منها فاذا به ينال صفات كثيرة على ورق جيد وفيه عرض صور منطقية  
كبيرة وصورة اولها صورة مجلس المنظار برئاسة سحر الخديوي المعظم ثم صورة ذي  
الدولة الرئيس حسين باشا كامل ثم عرض باريز سنة ١٩٠٠ فالجامع الازهر فالحياة  
بالتيارون الخ وفيها عدة مباحث ادبية وعلمية ونصه فكاهية كالمه وكل ذلك بعبارة  
سهلة طيبة فتلى على سندتها الفاضل وسأل للاجيال الفصحى والافعال

﴿ المعارف ﴾ نلتها العدد الاول والثاني والثالث من هذه المجلة العلمية  
السياسة الخارجية الادبية الاخبارية لصاحبها ومحررها الكاتب الفاضل افندي  
عثمان الموحي وفي نصيحة الصبارة حسنة السبك وقبة الاثني عشرها من سنة كاملة ١٠  
قرناً في داخل التطور . في خارجها فتنط . منها الفاضل وسأل فتلوا النبات  
والعمر الطويل

﴿ التفرغات الجديدة ﴾ اهدي اليها العدد ٦٢ من مجلة الجريدة اليومية وفي  
صفحة المحم تصنع الاباء التفرقة والاخبار اليومية وانذركم خمسون ملياً في الشهر

هذا البحر القريد . وإدارتها الكائنة في شارع كلوت بك قطع المخرطات والرسوم  
وتقسم معها المشتركين بمجاناً وقد أعدت من رسومها خريطة مطبوع الحرب للثانية  
الرومانية الاخيرة وموقعة فرسالو وخرق المركب اليوناني ( مكروبيا ) امام قلعة روبر  
للثانية وغير ذلك فثنى على اعادة هذه الخريطة ونسأل لها الانتشار

في الطريقة الجديدة لرسم الخروط المقروء للسنوس الابتدائية في اعدادنا  
خضرة الاديب الفاضل محمد افندي علي فلاور مركزه مدرسة الطب الخيرية في  
كتبه هذا وقد اطلنا عليه فوجدنا فيه رسماً لطري النيل مع البحر الاحمر ورسم  
خريطة قنال السويس وآخر خريطة القطر المصري وآخر خريطة وجه بحري وآخر  
خريطة افريقيا الثالثة مع البحر الابيض المتوسط . وعلى كل خريطة احرف  
وعلامات يتألفها في الوجه الثاني شروح حديثة لتعلم الرسم فثنى على المؤلف الاديب  
ونسأل لطريقه الراجح

في الكفر الخبيث في تحويل المقاييس في محرراس صغير باربعة وعشرين  
صفحة وضمة الاديب عبد المصود افندي حسن مدرس رياضية في المدرسة  
الامرية وضمة المقاييس في الكمال الرساوية والملازمة الاعتدالية ومقاييس جغرافية  
وانواع القنود المستعملة بمصر والملازمة في الكمال المصرية ومقاييس الاطوال الانكليزية  
لم يلى ذلك فصل في تحويل القياس الى بعضها . وقد اهدى في مؤلفه هذا على آخر  
موجزاً لطائفة المعارف المصرية فثنى على المؤلف ونحمد الطلبة على انتباه كتابه  
في الدليل الجديد في اشغال البريد في احدثت مجلة البوسطة المصرية دليلها  
لهذا العام ولما عُدروا ملياً ويضاف الى اوجه البريد

في رواية اسكندر ذي القرنين في اهدي اليها نسخة من هذه الرقعة  
التدليبية وهي تاريخية غرامية ذات خمسة فصول ظناً وثراً تأليف خضرة الاديب  
خليل افندي حبيب وقد عُدروا برسم خضرة الحامي القدير عملاً افندي توما نيماً  
فثنى على مؤلفها ونحس الاديب على مطالعتها وفي نطلب من مكتبة الخلال بمصر ان  
تسعة خمسة غروش صاغ واجرة البوسطة غرش واحد

في التثابة الوطنية في انايا العدد الاول من هذه المجلة لصاحبها ومحررها  
احمد افندي فزاد وقد نفعنا بعضها فاستانها صدق التثابة وصحة المبدأ فارجو لها  
النجاح في خطتها والراجح والثناء

في رواية حسن المصير في آتت من الرواية حسن الوجه الا انزل مرطو  
شاكر بك الماخذ صاحب جريدة الخزانة ومحررها وفي اذنه غرامية حساسة تاريخية  
فكلمة فيها عشرة غروش صاع تحت الادباء على مطالعتها وبسأل بحسن المؤلف  
القديم في هذا الفن

في التقریظ في در حوض الادب محمد امجد الوصوي من طرابلس الغرب  
اطلاعت بعد غروب اصدار جريدة اسبوعية باسم التقریظ تضمن خلاصة الموائد  
السياسية عن ام حادها وتضمنت افادات البوابة والبرقيات العلمية والادبية الخ طاعة  
فصل دل اقتدارها سبعة فرككات في الخارج فتنى في الثبات في حملون وسأل في  
التقریظ في طم ح

في المعلومات في جريدة عربية سياسية اذنية تجارية تصويرية تطبع في  
الاسكندرية التابعة لصاحب انوارها ويديرها حوض الادب الفاضل عرطو محمد طاهر  
بك . وقد تنبأ القصد الاول منها طامعا ويزين بالرسوم المسد اولها في بعضها رسم  
سراي بلخ الدرية والجامع الحمدي ثم رسم صاحب القصة والخطوة رسما بانما  
سر عسكر فرس الفاتح نظام مولو ادم بانما لادير ومسا صورة الولد المؤلف من  
فصل السور الى دله حوض حوض مولو ادم بانما في الحول الى الحول في ولسمنا  
واخيرا رسم صاحب الجريدة في الجريدة طاعة الفقه نصيب القارة في اقتدارها ١٢٠  
قرى في التقریظ في المهرسة فتنى في سرعة الانتشار

في من صنع معكم معروفا فكافوه في حسان دراسة انسان حوض الادب  
حسن ادي حوضه الاخرى اتى فيها شاء بلينا على حوض الطبيب الاسطالي  
السوري الماهر غولا ادي بطار وذكر فيها ان قصد لطوب استاذ احد المشهورين  
في هذا الفن من الاوربيين فلم يستدعيه حتى فاداة القصد الى حوض الدكتور  
المشار اليه لم على في غلافه والجب يارته وشطبوا ما حكا على اعلان ثاوي على  
رؤس الامهاد . فتنى صدقنا الدكتور غولا ادي بطار على ثقة الناس و  
وسأل في دول التقریظ في هذا الفن



السنة الخامسة

الجزء الثاني والمثرون

( ١٥ يولييه (أور) سنة ١٨٦٢ / ١٥١٢ هـ - سنة ١٣١٥ ) ( ١٩ أيار سنة ١٦١٣ )

# بَابُ التَّحْقِيقِ وَغَضَبِ الْخَالِ



﴿ ٨٤١ ﴾ فرنسيس فتح الله مراش ﴿ ٨٤١ ﴾

## فرنسيس فتح الله مراش

ولادة سنة ١٨٤٦ وفاة سنة ١٨٩٣

طالما سبنا النسي بانبات ترجمة هذا الرجل طر صفحات اللال علم حسن لنا ذلك لعدم وقوعنا على خبر باحوال عالم تشاؤم وتلوي في مدارج المهرة . ولقد خالفنا قوماً من الادباء بهذا الشأن لم يكن منهم من ينهنا الى ان الخطا غرق منهم بترديهم فاجتزأنا بانبات مؤلف

هو فرنسيس بن فتح الله مراش ولد بمدينة حلب في ٢٦ يوليوس سنة ١٨٤٦ من ارومة طلبة الاصل . ولما بلغ الرابعة من عمره اُصيب بداء الحصبة ونقلت وطأة طبعه حتى كانت تودي به ثم من الله عليه بالشفاء الا انه بقي من آثارها في جسده وبصره ما نقص طبعه وادب من فناء مدى العمر . ولت في حلب الى ان بلغ بطن القراء ثم مبادئ العلوم الى ان كانت سنة ١٨٥٥ غادر والداه الى اوربا واستحبوا له بقول مباحة تنب على السنة ثم رأى والداه ان يطل مكا في مرآة لضرورة دعه الى ذلك فارجع الى حلب ونفي فيها الى سنة ١٨٥٢ . ولما عاد والداه من اوربا في هذه السنة دعه بمقاصات تخاروا الى الصرح على بيروت فخرج عليها واستدعاه من حاب مارستها الى بيروت فنام مدة بها يحواسن سنة ثم عاد الى مسقط رأسه والقي وعسا التدريس بمدة فاعمل يشغل في خلالها بالادب ومن الفن الذي كان قد ولج بومذ صوته حتى انه عرف لا يعلم على طريقة الصبيان مثله ومما ان نسيه اودعها لكتالم بصره على الادب وجهه بل اقبل يدرس لهم من العلوم وكان يخرج في كل علم منها على من يلقاه من الاساتذة ولما رأى آخر الامران علم الطب لا يبلغ احد من اركانهم بل الاجازة في تعاطي عملا وثيق ان اعظم الاجازات اعتبارا في تلك الايام ما كان صادرا منها من مدرسة بارز رجل في حلب ذلك الى هذه المدينة فحرمه ١٨٦٧ م فقام بها محروما من متين بمرور على مدرسة الطب فيها انما لدروس وطبقات الاختصاص الا ان ظروف الضرر حاجته وحاجة الجسد الى غير من وجوه اخرى فاعتراه من اسقام البدن وضبط

البصر ما صرفه عن المتابعة على الدرس ولم يظفر بمراوده من التقدم للخص لئلا  
الاجارة بل اضطر ان يقبل راجعاً الى حلب وهو غليل ومكثوف البصر او يكاد ولم  
يرل مقبلاً لحلب الى ان توفاه الله في اواسط سنة ١٨٧٤

اما تصانيفه فالمطبوع منها « غاية الحق » و « مشهود الاحوال » وكلاهما  
مطبوع في بيروت وله ديوان سماه « مرآة الحسنة » ارسله بجهته الى المرحوم سليم  
البيستاني مطبوع له في مطبعة المعارف في بيروت اما الكتابان الاولان فاحدهما  
نثري والاخر شعري سلك فيها مسالك فلسفية ومث فيها آراءه بأسلوب بديع  
صنف معظم الاول منها في نابروثاني في حلب وله ايضا رسائل موجزة في مواضيع  
شني ولكنها لم تطبع فلذلك لم نعرف

وكان في الحملة مشاركا في كثير من العلوم الآتية كان الى العلوم الفلسفية  
اهل وكان يراها على العلوم الرياضية وغيرها لما في تلك من سعة المجال للتطاول  
في هذه من صبح المجال وخرج القلوب والقواص على من يريد ان يتفهم زناد سمو  
فانه كان لا يطق احتمال الاسر المصوي فضلا عن الحسي ولذا كان يحاول اغصان  
من رقى العادات الحارة بحسب حزمة التصرف بل طالما كان يبرع الى الاغصان  
عن قبود اللغة واعلال قوايتها وسلاسل قوايتها انما حتى صار قليل الاقنات الى  
تحرير اساليبه وتنبه عباراته على ما تصبو اصول الانشاء

الآتية كان يعرف حق المعرفة ان الحرية المطلقة في كالكديت الاحمر لا تقوم  
الا في الله ولا وجود لها في الخارج وهذا ما حذله الى ان يقول

رق الزمان جرى على كل الوري \* واقنادم بسلاسل وفسود  
رست الامير مكيلا بمارو \* رست الاسير مكيلا بجديد  
طوب يقول

صديقي كل الامام سواه \* من ملوك الى رعاة البهايم  
كل مني لاسرور وحرر \* لاتي في ولائم او ماتم  
كم امير في دستورات بشي \* بالة والاسير في القيد نام  
اصفر الخلق مثل كبرها جر \* ما لهذا ودا مرابا تلام

هذه الملّ نستطيع اندي نمر • عن غلوا الاسود اصباغهم

والخلايا فصل الحجب • من فوره والمرك ذات الدمانم

وكل من اسم الظرفي تصابو غل له ان لم يكن في كل الاحوال راضيا عن  
الزمان واملو فان كان كثير القرم بالناس والاشياء كانته وان كلامه في كثير من  
المخاطن يلف عن الذكوى من الدنيا واملها وهذا لا يستغرب من رجل رماه القدر  
بالارزاء حتى اصبح كئيبا كاسف البال وحتى حذاء ذلك الى ان قال

نوتر القواس الردي لرباني • ومن اعين المساد تبرى سهاها

يمر على الدمر جيش غطوب • فتلناه قسّ يحمل انهرها

ومن عبر الدنيا واندك سرّما • نساوى لديو حربها وسلاها

ومن هذا القيل ما اوردي • فاعلم الحف •

اذا كان وقع السيف ليس • فسد به • حيا • غدا • وغرارة

وان كان جمر الخطب ليس • فلا خوف لي منها • جث شارة

انا لا ارى في الارض شجاروني • لذلك سور العر عطبه ناره

ايطربني هذا الزمان وكلة • عراك على الدنيا بلور شارة

هذا ما يلح من خلال غلوه ومنه الا ان كان في معاشرة الناس ومخالطتهم منودا

أهيا تأتي قسه ان يصيب الناس اذى ما ابتلاء الله • ومن الاغصان وكان اذا من

له خاطرة ابتلاء على كاتب او عدي ونوفاء الله وهو في شرح الشهاد رحمة الله

وانما اندهر الفكر الجزيل لمن يوقن على مجموع رسائله التي لم تطبع او يطلعا

على عمل وجودها





## السيد عبد القفار الآخرس

ولد سنة ١٢٢٠ هـ وتوفي سنة ١٢٩٠ هـ

أن من طابع شعراء العصر رجلاً لا يكاد سمع يذكر اسمه في هذا البلاد وهو مع ذلك  
بمرتبة الصبوت طائر الشهرة في بلاد العراق وما جاورها من بلاد العرب والعجم ينادى  
اشعاره الاداء ويخافون بها في مجالسهم يعني والسيد عبد القفار الملقب بالآخرس  
لأنه كانت ينادون به وهو ابن السيد عبد الواحد بن السيد وهب ولد في الموصل  
سنة ١٢٢٢ هـ ونزح منها باقياً الى بغداد ونقص حياته في العراق متغلاً من  
بلد الى اخرى واكثر اقامته اياماً كانت في بغداد والبصرة وتوفي سنة ١٢٩٠ هـ  
ذكاو وتوفد نحو الى داود انا والي بغداد فارسله الى بلاد الهند في طلب اصلاح  
لسان وحل لكتبه فقال له احد الاطباء انا صانع لسانك بلقاء انا ان يظن انا  
ان موت فقال لا ابيع نفسي بكلي وقتل راجعاً الى بغداد سنة ١٢٩٠ هـ في البصرة  
فهدد القهاب الى الحبس فامتنع برفض الم يوعده الى بغداد فلم ينع فوعدوا فخرج  
الى البصرة وتوفي فيها يوم حرفة من ذلك العام ملتح حارة اعاضل البصرة ودفن في  
مقبرة الامام الحسن البصري خارج قصبة الزبير

وكان رحمه الله قبل الاعتناء بحظ شعره وادبائه على كثرة مضي مشهوراً في ابدى  
حظوه الى ان عني بحظه شاعر عراقي آخر وهو احمد هزب انا الماروني بن اخي  
المشاعر الشهير عبد الباقي العمري تحصل منه على عارة آلاف بيت وطبها في الامانة  
العلية سنة ١٢٩٠ هـ ديوان ساء الطراز الأمل في شعر الآخرس

وما يدل على اعجاب واعجاب شعراء العراق بموهبة من حملها قال في مقدمة  
الديوان المذكور «ورد من سبط رأس الموصل الحضراء الى مدينة الزوراء»  
وحملها له موطناً وعرباً ومسكناً وكانت اكابرها محترمة وثقاني لظنوا به واجد  
العراق ترناج لمع كبره وروؤور وروؤور وروؤور وروؤور والفضل الاعلام  
بشعر يفت مبداءه اهلوا وبهز ايوام عن الوصول الى صبح رحاوي وبني الرضي  
لوارشف الحسب من اكليو طيس الازوي لوانر ورفيق نايو من آداو حيث

ان متبلك العريض الطويل لم يتسر لاحد ان يأتي له بظن او مثل وقد ما زج برخو  
الارطج . مارجة الماء القرج . اقتداج الزجاج اسبي .

ويؤخذ من مضاعفة دمياداة كان سيد الصور متوقد النعمن يتصرف بالمطابق  
نصرها حتى ان لم يملك الامسك اكثر شعراء المتأخرين من نحو صاعه الشعر  
ذريعة للعاش والترم في محاسن اللهو والطرب ولذلك ترى تبايعاً عتياً بين عامة  
مضاعف النعمن اساليبها عادات مدح شاعراً او عالماً اكثر فيها من الاعناء . جهات مختلف  
مدحوا لا كثر القوم الذين لم يتقد الشعر الا ودية للثرف الهم فكده هو باذل لكل  
من مضاعفو

ومن رقيق شعر فوله في الغزل

لا ترم مغرباً رآك هياماً • كل صب تركته مستهاياً  
لو رآك الجدول يوماً بهي • ترك الفضل في الهوى طاملاً  
يا غلاماً نهاية الخمس هو • ما رأيت منك العيون غلاماً  
انزاني الى منك غلاماً • ام تراني امال منك مراناً  
كلا فليد انت برؤي ليلي • يستد لي منك العيون سلطاناً  
دوحي من سر هيبك بوحى • لتؤادى صباة وغراماً  
حك الله عن كدبه الخمر • ي تشكك الى ملك الاطماناً  
فادفني من رحيق غيبك صرعاً • لا يرني كأس المدام مداماً  
حام حال على دلال ردد • هو في فبك فاصطلاماً صراماً  
اطمنا في فبك اطماناً • لك ما مال ردها والسلاماً  
فالامان الامان من سر هيب • بك مود جردت عليها حساناً  
لسد ادري وقد عشت نهباً • انضبا هزرت ام فطماناً

وفوله في المدح من نصبة انشدتها للسلامة الاولى

نقد أوتيت غابة كل فصل • جحوصك في العلوم وفي اشغالك  
اذا انقورت هو آل رآل • هجر الدين انت وجر آلک  
وبى مراك للاسار وحي • بيننا غديتك عن جلالک  
فها فرغ السوء طبت اصلاً • غار الفضل نجى من كالك

ظننا من نذك يا رحى \* على ان ما ظفنا في مثالك  
 وكم في من سيف حقل \* بحوض الصابة في صفالك  
 وما انا قاتل بذاك ويل \* لان القول روع من لالك  
 اذا الابلام يوماً اظننا \* وردنا من بيلك او شالك  
 فان جاورت بالبرهان قوما \* نخفي من بروك في رالك  
 وكل منهم وله مجال \* ما جالت حجة في مجالك  
 فانك اكثر الطاء طاء \* ولست قلهم الا بما لك  
 نعم في مجالهم رجال \* ولكن لم يكونا من رجالك  
 وما في الناس من نفاء الا \* ويسأل من طورك او نواك  
 فقول من جملك كل شخص \* كان الحفي صارت من مجالك  
 وقوله في الصاب

ببيت شاه الصبر هل انت عالم \* من الغيب ما في عليك وما اعي  
 لقد كسد نجريني يا است اعلم \* هل انشعرت اليوم بالانوار  
 فارجع عن صباك في انفسهم \* ازيل بها فمري طافعي بها اعي  
 ففصلني شجاً فافنا جوازي \* طرقت حفي بك في سرف الدل  
 ولي نيك ملء الحافض مدح \* ولي غرر ما قالنا احد في  
 فمن اي وجه انت اريد رني \* واسجد بعد الولي قع بالضل  
 فان كان من جلي فلم يزلها \* في من رسول الله يوسف باجل  
 فان كان من قل صاك وجدنا \* فاندو القوم الكرام من القبل  
 فان كن من طعن الضاء وقد هم \* فافولم قولي ولا لعلهم فعل  
 اكان لمولانا بذلك حكمة \* فنصر عن ادراك حكمه حفي  
 فليس من الاضاف مثلي نصيحة \* ونعمه ظناً وجائلك من جهل  
 وبمرك تبار وما لك طفر \* وجودك سطوة طات ابو الفصل  
 ونفع منك الناس اقصى مرأها \* وبجرم دون الوري شاعر شفي  
 وقوله في الحماة

واضحها اذا بيت بك يوماً \* عاري الجند باله الانقام

وادفع الشر ان طعت بغير \* رها يدفع المقام المقام  
 متى تكبر الرأى بأنا \* صغرت عند الامور العظام  
 وثقلت بالرأى ذيل المواصي \* لير مجدي يهر رأى صدام  
 رب رأى بالخطىء يعمل مالا \* يعمل السهرى والاصمام  
 واحذر العذر من طماع ليم \* عذ التدرى بالصدق دمام  
 واتحر المولى مقالة حبيب \* لا تنوي الاجسام الا المقام  
 لا تلوي فنى بغرض المنايا \* كل حين من الحام حام  
 واصبري فالأمن محابا صفر \* ولربى بان احكام

ومن رفقى شعير قوله من موشح طويل

بجهد الطائر والكلاب طوك ■ غزا الداس من كل قبل  
 ونحكم اما الامر الزك \* ولك الحكم ومن هذا القيل  
 كنسلا والكلاب نفس من يدبك \* ما على الحق فيها من سيل  
 ولك الله حفظا ولنا \* حينا كنت وما كنت المصل  
 واجر حكم الحب فربا ونا \* است برضى طرلم عدل

دود

حاد محلسا من مجس \* جنع كل غريب ومحجب  
 ثم العود واجر الاخرس : ومحجب سمهام وحبيب  
 بنما طوب حياه الاخرس \* في دج القضا والمضى الغريب  
 ما لي بغير رسول الحق : ابن مد وانتقار الفصل  
 طاد مرر بهم جانا \* قلند مد وبجهم من غربي



## باب المقالات

سبب قيام الدولة العربية المضرية

« تابع ما قبله »

وولد هاشم بنون منهم عبد المطلب وهو أشهرهم وولد لعبد المطلب سور عذرة من أشهرهم عبد الله أبو الرسول وكان أصغرهم وأوطأ وأحبهم وأوعى أن إلى طالب رابع عشاء الإسلام . والعباس ومن سلوا الدولة العباسية . وحضره وقبل في موقعة أحد بعد الهجرة إلى المدينة . وكان من أئمة فريضة وأئمةهم وروى عن أئمة الخطباء عز الملوك في مكة في هذه الأمر

قلنا إن عبد مناف شرف في حياة أبيه وكان جديلاً عاكاً إلى فريضة ولما كان قد نفي فريضة فقامت سادات بنيهم وأربعون بنيهم عبد الدار الوطأ تف فكانت لم الزفاد والسفابة والتهادة توزعها بينهم لمدة أرمادة والسفابة ولصد نفس التهادة . وكان هاشم زجراً أشهرهم في اللاد تلاً وشرفاً وجوياً وغرباً والمعروف المات في غرة قبل لما نحن هاشم وبذكر المزعوم أخذاً عن المعارف من الثاليد أن وقعت ضريبة بين هاشم وأبي الهذامة منافراً إلى كاهن عرابة فمر هاشم على أبيه ومعنى تافراً أذبحها الفضل كل على صاحبها ومعنى غرة على حكمه الفضل وكان هاشم قد اشترط على المطلوب خمسون ناقة سود المحدث تنحرم مكة والحلاء عن مكة عشر سنين فخرج أبيه إلى الشام ودمج هاشم النوى في مكة وأطمع فيها قاتلي ومكة كانت أول عداوة بين هاشم وطاية وتطارت ذلك يوماً ولم يذكر في ذلك سبباً كما ذكرنا أن هاشمًا وعبد نفس كما توأمن وطايا جاء أصغر رجل هاشم ملصقة بحبة عبد نفس فلم تفصل عنها إلا بسيلان دم وتوقعت أن يكون بينهما سلك دم فكان بين ولديها أهي بين بني أبيه وبني العباس ولا بعد أن يكون سبب العداوة ما يأتيه قلنا أن بني عبد مناف وأربعون بنيهم بني عبد الدار الوطأ تف فغاصبهم منها الرمادة والسفابة

وتولاهما هاشم والقيادة وتولاهما عبد شمس العباسان هاشماً ائزى من تخارنوه فكان يعلم  
العامام في المطام ويسقي الماء ممدرة فيها له والربيب موقع عملة عبد العرب موقعاً  
جللاً واقباط على اعصامو واجلاء بما انتار غرة عبد شمس واسو امية من بعده وما  
راد من تجلة هاشم وشرفو فوق اخيو واس خيد على حين كانت اليها قيادة فريش ولا  
يتقدمها احد في حرب ولا في عتبة ان اجدت الارض وصاق الارباهل مكة وعظم  
المجوع فلم يثبات لم الطعام الحاج على ما كانوا يعملون بل سعة عاظم هاشم الناس وشم  
لم التريد فاعندوها له يداعليم وذكرها شعراؤهم فمن ذلك قول بعضهم

عمرو والعلاء شمس انريد لقرو : ورجل مكة مرملون علف

طاراد الفاهر صرو هاشماً فدما هاشم لقب له او قيب ولبشو التريد على ما يملولون  
وقال آخر

عمرو والعلاء ذو الذي من لا سامة = مر الحجاب ولا ربح تجاريو

اجنائه كالكواني للومود انا : آوا بكمة بادام مناديو

او يملولوا الخصل منها وقد مشت : قوتا لمصاصهم وباديو

ومن شعراي طالب في مدح ابن اخيو محمد بن العيص ما نقلها الرواة لشعرها  
وقد ذكرها ابن هشام في سورة

اذا اجنعت يوماً فريش النحر : فعيد في سرها وصحبها

وان حصلت اسباب عداها : من هاشم اشرافها وقدبها

وان فحرت يوماً وان صمدا : هو المصطفى من سرها وكرها

كل ذلك ما حمل القوم من اهل مكة ومن حولها على اجلال هاشم والاشادة بذكره  
والنويو مصلو حتى لم يبق مع ذكره ذكر لاجهو او لان اخيو امية ولا سباً انه لم تحدث  
حرب برأسها عبد شمس او انه امية فيكون لها فيها من نحر الانصار ما يبل باهناق  
الناس اليها دون هاشم وما يدكروا ان امية تكلف ان يصح كما كان يصنع هاشم فيجيز  
فيمة فريش زفالي اشمه بهاشم مفاطة ذلك ودعا هاشماً للامرة فاني هاشم ذلك  
لسو وعلو قدره فلم تدعه فريش دمنه على حموي ناقد والحلاء عن مكة عشرين  
قبل ولما قدما على الحكم وكان كاهناً من خراقة قال قبل ان يجيروا بجبرها «والقمر  
الباهر والكوكب الزاهر والعام الماطر وما بالحو من طامروما اهدى يعلم مساهم من مجد

وغير لقد سبقه اسم امية الى المذاخره ومن الرواية ما قد يؤخذ منها ان امية غار لما رأى الناس طربوا من اعظام عمو وتجنوا لكرمو فكتب مثل ما كان يصنع عمو من اطعام الناس فغير وجهه ففعل ذلك ان ياتوه على ما كانت عادتهم وتغير الكفا من الخراج على ما ذكرنا ما يظهر وقع ما كان يصنع عمو في موسم وانراهم له في مكة وما حولها فلما ان هاتبا كان تاجرا بعد مدى التجارة فكان يربى بالمدينة في طريقه الى الشام ولا يظن الا انه كان معروفا فيها فاصب في بني تيار وكان من اشرف المخرج فالتى وكانت امراته لفرجا لانكح الرجال الا ان يكون امرها يدها فاشترطت ان لا تلد في غير حديقها . وربما دعا الى رحمتهم هذا اسمهم وأبى ان هاشم بعد موت ابيه لا يزال في المدينة فقال ما قاله في الواقع ان هاشبا كان منديا بمكة المورود بالمدينة والاقامة فيها لتجاره فكان له فيها بيت بركة كما كان له في مكة وليس في ذلك شيء من البعد او القرابة فلو ان من التجارة شدة المحبة ولما عهد المطلب وهو يعرف ولم ينسح هاشم في اجاو بعد ولادة عهد المطلب فتوفي في غزة وما زال عهد المطلب هناك الى ان ذهب عهد المطلب الى المدينة في طرد فاستأذن امية في حثوا الى مكة فاذت له وري في عهد المطلب هو قبل ومن ذلك في عهد المطلب

وبعد ان بلغ عهد المطلب مبلغ الرجال ندم المقتاتم والرفادة على ما كان طربوا ابوهم ثم مات عهد المطلب فصار بعد موت عمو ومن على اركح. فابزها منة فسأل عهد المطلب رجلا من قومه الصرة على هو عاتق وقال لا دخل بك وبين عمتك فكتب الى اخوانه في التجار بذلك فقدم عاتقا ابو سعد بن عدي في تاجين راكبا فاسترد له اركحا من عمو ومن راحه فراجعا بعد ان اقام ثلاثة ايام والمرجح انه جاء محمرا فلما احصر ابو سعد بن عدي حالف بومل وبنو بني اخوه عهد نفس على بني هاشم فالتجار بنو المطلب الى بني هاشم فصارت لم حلفا والمرجح ان في عهد نفس واعصم بني امية كالحا لارالون يكتمون سالف خدم وشبههم على هاشم وحافظ ان يستهم امية عهد المطلب فلما كان ما كان بينه وبين عمو بومل وسلف الحرق بينها الى ان التمرط اليهم بالسداية لبني هاشم . وحصر عهد المطلب زمزم فصارها عليها قريش واعصم بنو عمو بومل وعهد نفس ثم تركوها له فكان يسقي منها الحاج وكان ماؤها ملحا فكان يقدف هو التمر والزبيب ليحبيب . والظاهر ان هاشبا لم يترك

ولم يكن يجرى على ما كان يجرى عليه من اطعام الناس وسقائهم الا ان كان معشوقاً من اشراف قريش وان لم يبلغ ما بلغ ابو اوه من غزو الكلبة والجماء وكثر عدد بني عبد شمس وعدد بني امية فكان من بني امية حرب والخاص وبني القاص وبني العيص وولد لولده ايضاً فكثروا من عاتم . وجرى بعض بني نوزل عبد المطلب بالثقة فسر ان يذبح احد بهو اذا كمل عترة فلما تكاملت عترة عدي امية عبد الله بنو كعب في حديث طويل لا يسع المقام لذكره واسل بنو امية على اضراره وضرب فيها في الجماعات من اليمن الى الشام وفلسطين حتى الى مصر فالتروا وكان لهم شرف قيادة الحروب والركبان كادكرنا خلافاً لهم في قريش وعمرت مكنتهم وحذ جاعهم وامنهم حتى اصبحوا يترقبون الله ويترقبون في حاتم ووالايم وانظروا ان حاتم لم يكن له من الولد الا اسد وعبد المطلب ولم يولد له عبد المطلب الا بعد زمان فلم يزل بهو الا بعد ان سلك بنو امية الى غزو الجماء والكلبة في مكة وعهد من والام من العرب ايضاً وبصر بذلك ما يذكره ولا يخطون لحصاء من منازعة قريش له في زعمه اولاً ثم ما كان من عدمه حوشه لئلا كلما ساء بهاراً ولم يصبها عن ذلك الى ان قيل له في يوم على اذكريه فلما احاطوا لفصل وهي لتارب حل . ويل . فلما اصبح ذل ذلك فكان من اراها بكموه رضى بداء في جسده حتى انتهت عنه ولو كان من الشرف والسرور وغزو الجماء على مثل ما كان ابو وعلى مثل ما بالغ الرواة لما تجلسوا على مثل ما فعلوا ولا كانوا يهدمون لئلا ما بناء بهاراً . قيل وفيما كان يجرى زعم وجد غزالين من ذهب طساقاً من حديد وادار فزارعه طساقاً قريش فقال طساق الى امر تصدع علي ويكتم قالوا وما هو قال ضرب عليها بالقداح قالوا وكيف تصنع قال اجعل للكعبة قدحين ولكم قدحين ولي قدحين فمن خرج قدحاه على نبي . كان له ومن غنط قدحاه فلا نبي . له قالوا اصمت تجمل قدحين اخرين للكعبة وقدحين اسودين لعبد المطلب وقدحين ايضين لقريش ثم اعطوها لصاحب القداح الذي يضرب عند حل وجعلوا الثريتين قسماً والاسياق والادارع قسماً اخر وقام عبد المطلب يدعو ربه بغير ذكرهم بعضهم على ما قال صاحب السوء الحاية يضرب صاحب القداح فخرج الاصفران على الثريتين وخرج الاسودان على الاسياق والادارع وغنط



فدحا فريش فصرن عبد المطلب الاسيف بابا لشكة. كذا بروون الرطبة والذي  
يؤخذ منها ان فريش كاط علو ولم يكن له من بينهم ناصر ولو كانت السيادة اليه  
في مكة ما احتمل على منارته ولا قام يدعو عند حرب اقتدح فانما ذلك شأن  
المظلوم المظلوم على امر ولا عجب ان يطلب عبد المطلب فان بني عمو عبد شمس  
ويؤمل كاط على مخالفتهم ومساعدتهم لما فعلوا اليه وكذلك بنو عبد الدار وحلائهم فلم  
يحد من يستد اليه من بينهم

ومن قرأ سورة عبد المطلب يرى فيها على رغم ما فعله الكتاب من اظهار شرف  
عبد المطلب وسباده في فريش انه لم يكن على ما يذكرون من سبق فريش ولا  
كايط يذهبون له بالسلطة والمرح عدي انه لم يكن في بني ابي طالب بمصادمة  
فيلري منها ما اكسى بالتعد الذي كان ورثه من ابيهم بستان بنى من ايام  
المطلب على الحاج وفراء مكة كما كان بنى ابيهم من بعض الوجهاء او  
اكثرها الى بني امية لاجبا وكانت فيهم قيادة المحوش الا انهم ما والى يعرفون له  
حق ابيهم وتقدموا ولا بد ليضامن ان الملع الى ما كان من امة الاشرم المحشي في هذا  
الايام فانما كان المصلط على البين وكان اهل البين يذهبون بطاعة الاحباش فادلوم  
ما ادعيت من سالف سطوهم واسام ما كان لهم من السطة والسطوة اذ ان  
المصلحة لم يتمكن من اخضاع قبائل الحجاز وهامة اهل اللور وكذا خطر لارعة  
هذا ان يد اليهم سطوة ويحلمهم على ان يذهبوا له ففقد مكة وفي مدينة الحجاز  
ومكان مدسهم ولها كاط يقيمون اعظم سواسهم ويقتضون شعاردهم وبها كاط  
يقيمون كل سنة ويظفون باليت وبنيت الحجاز افداه ابراهيم واسمى على  
ما يعرفون فلما بلغتهم فقد ابراهم اليها فجمع اليه مكة بنساورون وعزى على شيوخه  
من الحفاوة والقتال ولا بد لهم في الحرب من رئيس فيكون المنتم فيها يامرهم بيهون  
وبهم فيستولون ولما كانت القيادة في بني عبد شمس وكذا قدمت والمرح ان احد بني  
عبد شمس استلم القيادة والمرح انه امية فصرف له اهل مكة وما جاورها من العرب  
اضل الرئاسة ثم لم يلبث بعد ان اخضعت امة امة الاشرم ان نارت حرب الحجاز  
الاول والثانية فكانت فريش وكناة في جانب وقيس حيلان في جانب في الحجاز  
الاول ولم يكن الحجاز الاول شيئا مذكورا فلم تقع فيه حرب انما تصارع القوم

ونحاشد في ثم اصطلح من غير ان يقع بينهم قتال اما البحار الثاني فكان من اعظم الهمم  
 العرب وكانت فيه قريش وكنانة اجمعيا من جهة وفيس وطوتها من جهة وكان  
 رئيس قريش وكانه حرب بن امية ورئيس فيس ايا راء امر بن مالك بن جسر  
 بن كلاب الملقب ببلعاب الاسنة فاعلى حرب واطغته لئلا لم يكن من مثله فانهم هلكوا  
 اسيرهم وقالوا لن يبرح رجل منا من سكا وحى نموت او نطهر ولولام لتارت النصارى  
 على قريش وكنانة فقتل من الجاهلين خلق كثير ثم اصطلح على ان يحصل الخلق  
 من زادت فتلام اخذوا الدية عنها قبل فزادت قتلى فيس عثرون رجلا من قتل  
 قريش وكنانة فممن حرب بن امية يوشد انه لما سبوا في ديات النعمى حتى يؤدوها  
 فيصرف الناس بعضهم عن بعض ومدح ما بينهم من العداوة والفر والاعتدال على  
 ان لا يؤذي بعضهم بعضا فكان في هذه الحرب ان عرفت الناس الرئاسة لمحب ان  
 امية لما ظهر منه من القهاة والبيالة حتى ترجع التمركة ولتو واولا لم يات نصرة من  
 جملة قومو ودية المتولين ثانيا فجمع بين القهاة والكرم ولترجع الان الى مكة  
 ونسبها الى مصر وذلك ان لباتل مضر من اخرها ومن جعلها قريش وكنانة كانوا  
 بكرمون مكة وجسوسها مقدمهم ويسد ابيهم اساعيل الى حد انهم كانوا يؤمنون  
 الوحش والطير في حرما فلا يصدونها وفي حرب البحار الثانية ملك كان الناس قبل  
 ان فار فارتها في عكاظ فاضرب حرب بن امية ابن البرص احد بني كنانة قتل  
 حروء الرحالة احد اكار البحار من بني فيس فاحتال للبراء حتى اجار بين الناس  
 وتراجع هو وقومها بمقدون مكة طاعا علم المنة منهم فيس بنونور بن فادر كوم  
 بنرب نخيلة فاقتلوا واشتعلت فيس حتى كادت قريش تنهرم الا انها على حاجتها  
 بادرت اليه دخول الحرم لياستلوا فلما دخلوا عادت عنهم فيس وقالوا يا مضر قريش  
 انا لا نترك دم عروق ضياعا وموجدنا عكاظ في العام القتل ولم يخرق حرمة المدينة  
 وكاكي على ما كاكي علوه من الاشتغال لان غدت بين قريش وود على ذلك ان  
 مكة كانت مركز تجارتهم فكانوا يجمعون فيها ما ينصل عنهم من الاصواف والاوبار  
 والخلود والاسام ويشترون ما تجلب اليها تجار قريش من مصنوعات الشام واليمن  
 والحبيبة ايضا وما في حاض البلدان مما يحتاج اليه القوم من الخاطام والمنارب والملابس  
 والادوات من حة وسلاح والناظر يرى مكة وسطا بين الشام واليمن والحبيبة والارض

البحرين ولم يكن من مدنها تعني غناها عدم مائة لو فرضنا ان هناك مدينة ومخاضاً في بلاد العرب نصلح ان تكون محطاً لتجارة لتقصها الامن الذي كان لمكة ومدينة الحرة ما لا بد منه في التجارة ويستعمل ان تزدهم تجارة بدوهم ووربادة على ذلك ومن هناك وذا الهجاز وغيرها من الاسواق التي كانت غلبها العرب في كل سنة ضايف اليها ما عندنا من الفضلات فيها ومنعري ما يلزمها من اعطازها كانت على ذرية من مكة فكان اهلها لذلك يجلون اليها ما يملكون ان العرب في غاية من الحاجة اليه حتى اذا فاسد هذه الاسواق جاءوا بها تجارتهم وطوى كانت مكة مستودعاً لتجارة بلاد العرب بأسرها من مضر وريضة واليمن وجماعة طرقتهم فبحرين ولو انت غير مكة كانت مستودعاً ما امنست من تهب العرب وتقدم اليها بالدرطعاً بما فيها من الاموال ما لا تقوم به تجارة اصلاً

وما زال ذلك شأن مكة ميثاق من السنين حتى حرف تجار فريش في كل البلاد العربية وكان لهم من النوذ والتملة ما يكون لاطفالهم من جناح الهموم ومع ذلك بأس من سطون القبائل حوالهم لما صبت لهم حرور المكائ ومداحة وكان فريش من العصبية الا بعض من عصبيات بنية القبائل من ربيعة ومضر عطف وحدها بل كانت العصبية في جانبهم اقوى من غلبة العصبيات فار كفاءة كانت عصبية فريش سكان مكة وكان عدم من العطف والسلاح ما لم يكن عند غيرهم فقبل ان عبد الله بن جدعان احد تجار مكة من بني نعيم اخرج من العطف والسلاح يوم التجرار الثاني ما يكفي مني منائل من السروف والندروع والحرد والرياح والحراب ولما كان اهل مكة اهل تجارة وتقلب في البلاد كان لهم من الدماء وحسن التدبير والسياسة ما لم يكن عند غيرهم من قبائل العرب فترلم هذا اهل شبه جزيرة العرب من آخرم مكابح احسن نة اعظم احلاماً وافضل رأياً واصبح مثلاً وتقلب طويلاً واخذ حيلة ودعاه حتى اذا حصر الفريش لم ينقم طرد فريش ولم يبدؤوا من العرب من هو في طينته رأياً من رأيه وعرف لم هذا مضر عن آخرم وريضة كذلك ولم يكونوا دون اهل اليمن وم اهل المدن والصناعات واصحاب الشرف والبروات القديمة بل فانقوم بها كانت احرب قد اقتسم وتسلط المحلة عليهم ثارة والبرس اخرى حتى غصت ذلك من شوكتهم وربطت به الى الضمار والمثلة فكان لذلك اهل

مكة أكثر نعمة وأعظم فة وزد على ذلك ان عصابة قحطان وم اهل اليمن كانت قد  
لحقا اليمن الذي نحن فيه عن عصابة مضر فكانت حوينا حاداً ودونها محنة وشجاعة ايضاً  
وما ربيعة وبليقي منهم مع مضر في زارقاته كان لتزاور على ما ذكر السابقون  
ما هو الفاعل والمعارف عديم ولدان احدهما مضر والثاني ربيعة فالتحقوا بال  
فأصاب ربيعة الخيل فقبل له ربيعة الفرس فأصاب مضر المال فحلى له مضر الحمراء  
وأقام ربيعة في ارض الجزيرة وما اليها الى ما يقارب مجناً ومنهم من يكره ونظف وأقام  
مضر في بلاد العرب من نجد والجزيرة ونهاية الى ما على ارض البحرين فلم يكن في شالي  
جريمة العرب الا عصابة مضر الا ما كان من الاوس والخزرج في المدينة وبعض  
بطون اليهود في المدينة كتي الصبر وفي قريظة وكذلك حبر وهو حصن لم كان  
من الشهرة في الجاهلية على ما لا يخفى على احد ولما كان ربيعة يملكون الجزيرة والجزيرة  
على ما علم من حرب بلاد فارس والسرمان كان المصير منهم بدتوني بطاعة كسرى  
وسوموم ما كان الغالب بسوم المملوك من الهامة والقهر قديماً وطهم آل المملوك  
ملوكاً من قبل الاكاسرة وكذا تار نصيب اخوانهم من اهل الوبر فانه لم يكونوا احسن  
حالاتهم وكانوا ايضاً ينفرون لآل المضر السلطة والرياسة على ما يكون من اهل البدو  
المتحاجين الى اهل الاحصار فاذلهم الفرس وارغمهم على دفع الامانة لما من مراهمهم في  
بلادها والشارف باحوال العرب لا يرى ان ينكر ما تقتضيه طابعهم من الشيطان بعضهم  
لبعض وان كانوا يمتنعون لآل واحد فلامد بينهم من المرات والصفاء والمفاد على  
الماء والمراعي ولما كانوا لا يستطيعون ان يهتدوا المدين بالاذى ولا يمكن من ذلك  
لو ارادوا لما فيها من الحامية والاسوار وكثرة المدافعين مع حاجتهم الى اهلها في امر  
عنهم وسلاحهم وتفرق كل منهم كان باسمه موجهاً بعضهم لبعض فكان لا يجهل الامر من  
المحاولات بين قبائلهم يتفاحون على المراعي والماء فلا ينفذون صلحاً الا خيراً من  
الحرب واذا حدثت القبائل فيما بينها اذنت بطون تلك القبائل بعضهم على بعض من  
انفسهم وهكذا الى ما شاء الله فلم يكن محروجهم آخر ولا حد بينهمون الو فربيعة  
مثلاً كانت لا تزال في خصام مع مضر فادنا دعا على الى الصلح بعد كثرة القتلى ومثل  
الفرينين لا يلبث ان يجمع سبب مجملهم على محاربة غير مضر كقبائل اليمن مثلاً فاذا  
فجروا من حق ايضاً وسلمتهم اليه على قصد جهة اخرى من البلاد لا يلبث ان يجمع

الخاصات بين بطونهم بعضهم مع بعض كما حدث بين بكر وطلب لما كان من قبل جاس كليب وأبيل مثلاً والقصة مشهورة وخلاصة القول أن قليب لما كانت عشيرة منهم تريد عن الألف محارب عشيرة الأمان فطلب ما بين عشيرتهم على أنهم كانوا إذا حاربهم امرؤ شق خد امرؤ له وتناصط حتى إذا فرغوا من امرؤ فترطوا وطلب من اجتماعهم لراي واحد فرجعوا إلى ما كانوا عليه من امرؤ كل عشيرة لوحدها فربما مثلاً كانت قد تقاتلوا قاتلتها كلها أو أكثرها إذا حاربهم من جهة أهل اليمن ما يأخون منه ويطلق عليهم أهل مكة بحسب توهمهم فوعدا ليرد الأمر بمنعاً فيما بينهم مادام لم يظلم وبسبب قاتل المجرم القليل ورأى أكله في مناصبه فتناصط في حروبهم المزدحم والقتال لا يتوجه لفرق فذهب على الآخر ولا يفترون بهم طلب القتال وتراجعت هذه فاضطرت هذه فقتلهم وتناصروا ورجعت كل قبيلة إلى شأنها الأول من الانعزال عن بعضها وبما صيها المشاورة

وكانت قريش عموماً وأهل مكة خصوصاً بماء عا في طو فبائل ربيعة ومضر وأهل من كثرة المناقض والفروع على مضر وربيعة وكثير من اليمن كانوا في كل سنة يلدسون الكعبة زواراً جديهم وغورم وغروبها بلداً آسلاً يبيع في حربها قتال ولا يلقى غائلة عظيم لما قام في عوس الناس كافة من الأقسام والأجلال ليهيأ وحربها ولا بد إذا حصل الأجلال والأقسام للكان من أن يكون للماكن صيب من ذلك فإذا ذهب هذا إلى ما كان طو رؤساء مكة وإشرافها من الدعاء وحسن التفرج وحسن الإخلاص والاقبال إلى ما كان لم من النصبة في انهم وما عديم من النصبة والسلاح زاد على من سواهم من جهة قبائل العرب وظهرت فيهم قتال الرثاء والسود

تلك كانت أحوال العرب عموماً وقريش وأهل مكة خصوصاً في تلك النظر يرى أن قريش كانت تترشح للرئاسة والسود منذ عهد قصي إلى زمن البعثة الإسلامية فكانوا أزمان ظهورها في منى شرفهم وحرم وقد اتفقت اليهم إحصاء قبائل العرب عن آخرها من ربيعة ومضر بنو قحطان حديثاً بحديث وكلمة بمنعوا إليها أما بنو قحطان فكانت مدينة نجد ومركز تجارتها فكانت بعد مكة في أهميتها ومن أهلها الأوس والخزرج وهما بطنان من اليمن يقيمون في أسابيم إلى قبيلة أمهم وكان

من اهلهم بنو قريظة وبنو النضير من قبائل اليهود ومن اهل صناعة في الاكثر  
 وغياوة والظاهر ان كان بين المدينتين علاقات تجارية فاسهر اليهم هاتم كما ذكرنا  
 وكانوا يهيمون بضمهم لبعض اهل المدينة فلما يرون من حاجتهم الى اهل مكة  
 ولا سيما اذا قدموا مستعربين في الاشهر الحرم وفي ايام المطام والاسواق كسوق عكاظ  
 وفي الجار وغيرها لما اهل مكة فلقوا بينهم فيها ولائها على طرفهم الى الشام وكان في  
 المدينة حصون لكل قبيلة منها او عدة حصن يقيمون فيها اذا غابوا غائلا مهام  
 من حولهم من القبائل او ضلوا بهمهم على بعض وكان فيها من الصدوق والماهر  
 كفاء لفتح من يتقدم بالاذى من قبائل مصر حولها قبيلة قبيلة الا انها لم تكن  
 ذات حربة ككة ولا يفر لاهلها بما كان يفر في قريش وعلاوة على ذلك كان اهلها  
 على خلاف فيما بينهم فكانت الاوس تهادي المخزوم الى حد ان ادى بهم الخلاف  
 الى الفساح وسبك الدماء اكثر من مرة ونحو ذلك لم يكن في مكة فقد عمل  
 الاخباريون عن ايام بن الاوس والمخزوم لم يفلح مثل ذلك ما بين في عهدهما  
 وبني عبد الدار فان ما كان بين هؤلاء من المناكفة في الرئاسة والتقدم لم يؤد بهم  
 الى سبك الدماء وظل ذلك في الاكثر ما كان في قريش من جودة الرأي والتدبير  
 في العواقب من جهة وما كان من تلاحم القراء والانتقال في التجارة والكتب من  
 جهة اخرى اما جودة الرأي وحسن التدبير في العواقب فظاهر ما نقل اليها من  
 النبال بعضهم ما سمعنا انكم ان الخلفتم طمعت فيكم العرب وهذا ما كانوا يأبوه  
 ويخشون من كل المخدر

يظهر ما قلناه ان شبه جريئة العرب من آخرها كانت نظر الى اهل مكة  
 نظرة لا تنظرها لغيرها من القبائل وقد افترقا لم يكتروا ما لم يفر في قبيلة لغيرها وما لم  
 يفر في قبيلة لا يفر من قبيلة واحدة فلم يكن يوزم من اجتماع الكلمة والاذعان  
 لقريش في الاصر فهم الى ما تكون فيه لم تافه من سبب وسلب طارفي  
 وصلت الى ام خليفة اعدوا فادركها لكم من ان كان يمكن لقريش في بدء ظهور  
 البعثة الاسلامية من استناب قبائل العرب وجمع كلمهم اليهم بما اعدت لهم الايام وكان  
 فيهم من الامة لذلك ايضا اما كان يوزم ان يقولوا طريقة يصرفون بها على اهلهم  
 الى شيء فهو كسب وغر اختصار وظلة وهذا ما توغرت طليقة حضرة صاحب الرسالة

ومن قام به من الخطاء الى ان تم لم الملك وقامت دولة ضر التي نحن في حدد  
الكلام عنها الآن - وسأعود الى تفصيل شيء من ذلك اذا سمحت فرصة في المستقبل  
ان شاء الله

## باب المراسلات

### الخواطر الحسان

حسن الفاضل شفي. الحلال المبر

قرأت في الحلال الاخر عدد ١٨ هناك الكاتب الفاضل هي اعندي اسكنر  
مطوف وقد حشني هذه المقالة الالهة لما فيها من الجمالة وكرم الاخلاق الجسرين  
بكانها على ان اعلم اليو بالفكر اولاً وبالاخذار عن الخواطر الحسان وذكر الفاضي  
الذي بعني على احوال الابواب التي اشار اليها هذا المتصل ثانياً

ولاني لا استطيع ان احط سواداً على يامس في بيان السبب لاختلال الابواب  
المشار اليها قبل ان اعلم الى هذا الاستاذ الفاضل يزيد شكري على ملاحظاته وما  
جاء في اثانها من المؤاساة والجمالة ما بلغت عن حسن مفاد وكرم طباع جدير بها  
صاحب المقالات السابقة في صناعة الكتابة مقالات ذلك على فضل كانها دالة  
الشرح على الاصل ودلالة حرف الطيب طيو

ولا يكتفي ايضاً الا ان اشير الى رقة هذا الكاتب وصانته اخلاقه في أسلوب  
كتابته فانه تحول في مطالبه فعملها على سبيل الاستبصار بحيث تنكب فيها عن ذكر  
ما في الكتاب من الاغلاط المطبوعة والقوية ما عرف بفضل فطرته انها ربما تؤذي  
المؤلف او تحمل على غير محمل الاخلاص وشيء من هذا يا بابه كرم هذا الكاتب  
وحسن ذوقه

وبعد اذا اشرفت الى ما لم اجد ذماً من الاشارة اليو والاعتراف يزيد الفكر طيو

انقدم الى بيان ما حملي من الاسباب على اغتيال الالباب المغار اليها وهي ان تقع  
موقفاً مقبولاً عند جمهور الاساتذة وأهل الفضل والادب والأفلااحد بكان ان اصح  
لما جعلنا في الطبعة القادمة وهنا انقدم من اخرى الى جميع الادباء . وهي الخفة ان  
يقولوا بما ينظر لم من الانتقاد على المخاطر الحسان فابادر الى اصلاحه ولم من  
مر به الشكر سقا

### باب خلاف مقتضى الظاهر

ولذا الباب عدة فقرات منها خلاف مقتضى الظاهر في توكيد الجملة العربية ( انظر  
المطول وجه ٤٦ طبعة الاساتذة ) وقد اخرج قد اجمعت الآلام طوي في الملاحظات  
على اسباب التوكيد والتكرار التي تدعو اليه ( انظر المخاطر الحسان وجه ٢٠٤  
الى ٢٠٧ )

ومن فقرات المفعول من موع من اطلع النمل الى موع آخر منه كالشول  
من الماضي الى المضارع وبالعكس او من الاسر الى المضارع وبالعكس  
والشول من صيغة الماضي الى المضارع لغة على ما يظهر لي كانت معروفة  
في اوائل الهجرة الاسلامية عند بعض العرب ولا تزال آثارها في لغة أهل حص الى  
الآن كما يتبد بذلك من لاجهم . وهي اللغة التي تكلم بها الزهر بن الصوام احد  
المصاحبة في الحديث المروي عنه قال قيلت عينة بن سعيد بن العاص وهو على فرس  
وطيولاً كاملة لا يرى من الأعباء وهو يقول انا ابو ذوات الكؤوس وفي به علة  
فاطحن بها في حوض فوقع طأطأ برجلي على خنث حتى خرجت المنزة مصفحة ( المثل  
السار طبعة بولاق وجه ٢٦١ ) وهي اللغة التي جاءت في قول تأبط شرًا على ما في  
المثل السار ايضاً وجه ٢٦٢

بأنى قد رأيت القول بهوى \* بسبب كاصفة مصحان

فاضربها بلا فعض فخرت \* حريماً للدين والجران

فان مثل في الحديث والدين عن صيغة الماضي الى المضارع . وقد ورد الشول  
عن المضارع الى الماضي في حديث عن عبد الله بن عمر على ما هو مذكور في تفسير  
القرطبي ج ١ اول وجه ١٢٦ واليك الحديث



ان الله عز وجل ينشر على بعض عباد يوم القيامة نسخة وتسميت سجلاً كل واحد منها مثل هذا الصريح يقول الله عز وجل ما كان من هذا شيئاً . كل تلك الكرام الكائنون يقول لا يارب يقول الله تعالى فهل كان لك عتري في عمل هذه القلوب فيقول لا يارب فضع ذلك القيد قلبه على النار فيقول الله تعالى ان لك عتدي حسنة وانه لا ظلم اليوم ثم يخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله فيقول القيد يارب كيف تتع هذه البطاقة في مقابلة هذه السجلات فتضع البطاقة في كفة والسجلات في كفة اخرى فعندئذ السجلات وتثقل البطاقة ولا ينقل مع ذكر الله غي.

على ان هذه اللغة لا يستعملها كتابنا في الوعد الحاضر اصلاً وقد طالعت كثيراً ما وصل ليدي من اشعارهم وخطبهم ومقالاتهم وعلى ما في محضتي لا اذكر اني رايتها في استعمال اصلاً . وهذه مقالات الكاتب عيسى اسكندر معلوف ماني طالعت اكثرها في جريدة لبنان المرفوعة . ولا اذكر اني ظفرت بنقل واحد قليل من هذا الماضي الى المضارع او بالعكس

وهي ايضاً غير مستعملة في كتابات المؤلفين ومن اتي صدم ماني طالعت غير مرة اكثر قصائد الحسين . واكثر امثال السائر طم ارحلها الشاعر ولا لذلك الكاتب شيئاً من هذا السدول او الخروج عن مقتضى الظاهر وقد طالعت مؤخرًا الجزء الاول من دفتر الرازي ولا اذكر ان هذا الامام استعمل هذه اللغة في كتاباته الخاصة غير ما خلفه عن الحديث المروي لابن عمر

ولي ان اسأل حضره سألني الكريم عيسى اسكندر عني ما اذا كان رأي في كتابات احد المتأخرين او المتقدمين الى ايامي تمام والفتري او في اشعار شعرائهم غير ما ذكرته من الامثلة شاعراً على خلاف مقتضى الظاهر في هذا النوع من ماداك هذا الضرب من التصور لا بحسب كتابنا الآن ولا هو بما يراه الطلبة والادباء . لا في اشهر دواوين الشعراء . ولا في رسائل اهل الادب . ولا في كتب اهل العلم والادب ما هو بين ايدينا فاني سمع في ان انفس الطالب بالبحث عنه . ثم اذا كان عرضي ان ابحث عما في القدر بل من مميزات البلاغة في مثل هذا الضرب من التصور على ذلك تصوراً الآن ذلك ليس من شأنني ولا انا مكلف به كما تعلم ولم آخذ على عيني في

المخطوط المحض كل ما اختص طاء البان في كتبهم من اظهار مخرج البلاغة في كل جملة وردت في القرآن اللهم اذا كان ذلك الصرب من التعبير اما خاصا بالقرآن او خاليا فهو دون غيره من كلام احاد الشعراء والكتاب

بني نوع آخر من باب خلاف معنى الظاهر وهو الاغفال من كل من الخطاب والتكلم والنبه الى احد صاحبه ويلحق به او يجمع ان يربط به وضع المصغر موضع المظهر وبالعكس وهذا النوع لما لم يكن له موضع في المخطوط المحض في جزء الثاني بنسبة آخره الى الجزء الثاني وربما يناسب ان يذكر في باب التبريد دليلا له وفي باب على حدة واذا اشار الى حصر الكتاب الفاضل عيسى الخدي بالباب الذي يليه يكتفى من التذكيرين فوق شكري السابق

بني على ان اذكر ما دعاني الى ترك باب الفصل والوصل والكلام في هذا الشأن ما لا فضلة صحاح الملل الآن وموهدي وفي الاعداد القادمة ان شاء الله  
بيروت  
جبر صومط

## باب السؤال والاقتراح

الأكاديمية الفرنسية

( الزقازيق ) جرجس الخدي اعلان

قرأنا في بعض الجرائد انه الكردينال ريشليواسس الجمعية العلمية الفرنسية سنة ١٦٣٥ فخرجوا الامانة مما تحتويه هذه الجمعية

( الملل ) ان في فرنسا مجتمعا مؤلفا من خمسة اقسام اولها باقدها الجمعية التي تشبهون بها . والثاني مجمع الآثار وفنون الادب . والثالث مجمع العلوم . والرابع مجمع الفنون الجميلة . والخامس مجمع العلوم الدينية والسياسة . والمراد بالنسبة الاولى منها انها هو الاختصاص بأهلهم مجمع تاريخي للغة الفرنسية وبعض

الآلآف الاديبة والتاريخية والعلمية وهو مؤلف من اربعين جزءاً يحقون من كبار  
العلماء والكتّاب ويثبتون فيه كل حياهم فاذا توفي اُحدم فتح الباب لخلقهم لمهمات  
العلماء اليو فبقتب الالهاء واحدًا منهم وبسد الباب الي ان يموت عضو آخر ولا  
يمنع الالهاء الا مرة كل اسبوع وذلك يوم الخميس من الساعة الثالثة الي الساعة  
الخامسة بعد الظهر ولكن منهم ١٥٠٠ غريك في العام ولكان الامراتنة آلف غريك  
وكل من اعضاء لجنة التهم ومئة آلف غريك سنوياً خلافاً على ما ذكر . ولم ان  
يوزع على كل سنة عدداً مطلوباً من الجوائز على الكتّاب والمؤلفين

وقد مرّ على هذه الجمعية منذ تأسسها اكثر من خمسين وصف وفي قائمة على ترتيبه  
لغة البلاد واصلاحها والظرفي مؤلفات طائفا . ولما حصل الاول في اجمال اللغة  
الفرسوية الي هذا الحد من اكمال ودقة التعبير فهي التي تعني عند الانفاط الرتبة  
واستبدالها بما هو ارقى بالمعنى او اقرب للذوق او التي بالمصر على نحو ما رغب هو  
طائفاً ما لم يدقريب وهي التي يتناظر لديها المؤلفون طائفاً باعضائها وبيل جوارها  
أما غير الانظمة في ملك اعضائها فهو مطع نظر كل عالم وكاتب فرسوي وفلسا  
اقتضبط عضواً الا كان من مقامير عصر كالاملاء باسنور والكسندر دومان وجول  
سيمون ولهذا لقب اعضاؤها بالخالدين . اشارة الي انهم لا يموتون في حياتهم ولا يموت  
ذكرهم بهائهم . على اننا قد يجري فيها من فلة الاضاف ما يجري في العالم اجمع حكم  
الصفوف فان كبار الكتّاب والعلماء والشعراء لم يلهم حظ الانفراد سم في  
ملكها ولم يكن ذلك ليزن في خلود اسمهم . وحسبك دليلاً فيما مضى « مولير » الملق  
كتاب رمانو . وهم من مع رأيا في هذه السنين فرأنا يتطبع العلماء والمؤلفون وفي  
مقدمهم « اميل رولا » فيكون اول مرفوض ولعل لم في هذا الرض اعدراً  
مقبولة بالنظر الي مفاد كتاباتو

### قلعة بعلبك

( اسكندرية ) محمد اخندي امين بالقاري

رجوان تقيدياً من هو بالي قلعة بعلبك وفي اي تاريخ كان ذلك

( الملل ) لم يصل علماء الآثار حتى يومنا هذا الى الوفوف على ادلة قاطعة  
 يبين بها زمن بناء بعلبك والتصور من بنائها وانشاء قلعها العظيمة حتى ان قريتها  
 عظمياً منهم يدعي الى انه لم يقصد بنائها اقامة حصون للدفع بل قصد بها اقامة  
 معابد للالهة . وقد ذاع هذا الرأي في الازمنة الاخيرة بدليل كثرة المياكل ورسوم  
 المصوغات فيها . وقد دعاها اليونان اليهوبوليس اي مدينة الشمس اشارة الى انها  
 بنيت لعبادة الشمس

وقد روى مؤرخو العرب انها من بناء سليمان بن داود ولم يبق فيها قصر ولا جملها  
 مهراً الامرأؤو للشمس وقالوا ايضاً ان فيها مقام ابراهيم الخليل وقبر الياس الذي على ان  
 كل ذلك من باب الخدس الذي لا يؤيد حجة . ومثل هذا القول زعم البعض ان  
 جماعة من كهنة مصر قدسوها في الزمان وشادوا فيها هيكل للشمس . والراجح انها  
 لم تكن كلها في عصر واحد بل بنيت في ازمان مختلفة والفينيقيون هم الذين اسسوها  
 وللرومان يد في اقامة الابنية ولطيم ريموها فقط او جددوا بناءها بعد ان كانت  
 مهدسة . فقد قيل ان الرومان بنوا في عهد ايطونيوس يوس هيكل عظمياً ليل  
 على اسس هيكل عظيم من بناء الفينيقيين وفي بعض النقود القديمة ذكر هذا الهيكل  
 باسم زوس اليهوبولي . وقد تمسك لدى بعضهم وجود دعائم ابنية مبنية من بناء  
 الفينيقيين عرفت عليها الابنية التي شادها الرومان . وقد حارب هيكل الشمس في عهد  
 ثيودوسيوس وباس

واقاسد من تاريخها انها هواسللا . يوليوس قيصر عليها في اواسط القرن الاول  
 للمارغ المسيحي . وبعد ذلك خربت سنة بنى فيها ايطونيوس يوس الهيكل المار  
 الذكر . وقيل ان قسطنطين بنى فيها كنيسة في اواخر القرن الرابع ولم يذكر التاريخ  
 تجديد حي . من الابنية فيها بعد بناء كنيسة قسطنطين الى ان فتحها المسلمون سنة  
 ٦٣٤ م و ١٥ هـ فسادوا فيها بناء هيكل الشمس ابنية لا تزال قائمة الى يومنا وم الذين  
 بنوا سور القلعة والمدخل الجميل والفرف المعلقة البناء فوقه والظاهر انهم بنوا كل  
 ذلك باقتناص الابنية القديمة

وبالخلاصة ان بناءها كبريون وحصارهم مختلفة . فانقسم الفينيقيون ثم الرومان  
 وشادة المباني الحديثة هم العرب

## ﴿ لغات الاسلام ﴾

( النور ) سبائيل المحوري طوس

بأذا يتكلم المسلمون في الصين ذلك كم لغة ترم القرآن الشريف

( اللال ) جميع المسلمين في اقطار العالم يتكلمون لغات بلادهم كما تراثها .  
جنسهم . في الصين يتكلمون اللغة الصينية كما يتكلمون اللغات الهندية في الهند وطم  
جراً ولكنهم جميعاً يقرأون القرآن الشريف بالعربية وعدم تخاسر وشروح بلغاتهم  
يصنعون بها على فهو وادلاً يكن ان يقال اننا مندم الى لغاتهم ترجمات بسيطة كما  
استخرج الى جميع لغات الاخرى

## ﴿ البنك النجاني ﴾

( ادور ) محمد اخدي عادي سلم

ما في علاقة البنك النجاني بالقوة المالية وكيفية رأس مالو

( اللال ) رأس مال البنك النجاني عشرة ملايين انكليز يخصصها بمجل او  
مدفوع والصفحة الآخر مؤجل او غير مدفوع ولكن اصحاب الاسم يمدونهم مطالبون  
بمدفوع عند ميسر الحاجة . اسماءه اذا اصابت البنك خسائر بلغة محمد تسمت  
القوة الباقية لديه غير كافية لاجال او اذا ارامت حصة الادارة توسع ائذال البنك  
فبعض لما يحتقر ان يتطال . اصحاب الاسم يصف رأس المال المؤجل

وسيلة الى الدولة المالية كسبة بنك فرنسا الى الحكومة الفرنسية وبك انكثرا  
الى الحكومة الانكليزية فهو الذي يقرر الاوراق النقدية المعروفة بالسكوط والماري  
مما ولما في الاسكان وهو الذي يضيها مع محمد المالى ويضمن قيمها فعلاً لمزجها . واذا  
كان بنك الدولة الرسمي كان اعتمادها طوي كبراً في المعاملات المالية في داخل  
البلاد وخارجها لجميع اصحابات القدية المطلوبة من الدولة واكثر الضمانات المطلوبة  
لها تدفع اليه . واكثر القروض تعدد سلطاناً وان لم يكن في اسيا راضي بمزك احتكار  
قروضها . وحدث كاستة شعب وغروع في داخل البلاد ينفذ وحدو المركز الاداري  
في الاسكان وكثيراً ما تكون الخطة في تصدير القود من الاسكان واليا . وله اليد

الاول في اوراق الفسولة المالية وبها وشرائها ونسبة بعض الفسود وتوحيد بعض القروض ما يخصه دواخي المال والجملة فهو للدولة العلية كالصرف للتاجر

### ايوان كسرى

( القاموس ) يوسف انندي احمد . رسام لآثار العربية

ما هي صفة ايوان كسرى او شرطان وما كان عليه من العدة وما هو طوله وعرضه ( الملل ) ليس من المفق ان كسرى او شرطان هو باقي الايوان المذكور والذي يعرفه مؤرخو الاغريق عن بانيو " هو ان بابه ملك من ملوك الساسانيين لا يجرمون بتعيين اسو . اما مؤرخو العرب فقال بعضهم انه من بناء سابور ذي الاكتاف وقال آخرون ان بابه كسرى او شرطان عسا وتدل ابروت كسرى على ان الظاهر انه اقدم عهدا من ابروت ورج في الطل انه من بابه سابور . قال ابن خلدون ووافقه ابن الانبرغول " وكان الاكاسر غلب سابور ذي الاكتاف يتزلون طيسور وهي المدينة القريبة من المدائن فلما بنا سابور بني الايوان بالمداين القريبة وانتقل اليه وصار هو دار الملك وهو باقي الى الآن ( سنة ٥٦٥ ) وقبل ايضا انه تعاون على بانيو حصة ملوك

وقد كان ملارب من اعظم ابناء العالم ولكنه لا يعلم شيء طامح عن سائر عظماء ولا عظم منذ قرون ولم يبق " الا الطاق المعروف الآن بطاق الايوان او طاق كسرى . ويذكر المؤرخون انه كان فهو شيء كبير من النابل والصود البديعة ومن جعلها صورة كسرى او شرطان وملك انطاكية وهو مجاورها ومجاور اهلها فلما قصمت المدائن سنة ١٦٥ هـ على يد سعد بن عباد ترك ما فيه من النابل واقامه على وصلى فهو صلاة الفخ في ركعات لا يتصل بينها وقبل ان المسلمين احرقوه بعد ذلك فلم يبق منه غير الطاق

وهو ككثر الآثار القائمة في بلاد بابل وبني سبي بالآجر وقائم على الضفة اليسرى من نهر دجلة على مسافة نحو عشرين ميلا من جنوبي شرقي بغداد وقد اعيد بناء مجرى النهر قليلا في الايام الماضية . ويحتمل الاجر في لمكة كثيرة قطع كثير من الاعشاب

التي كانت تصير قبل ذلك أولى بها من الهند. أما ساحة من ركة الى ركة فهي تسعون ذراعاً وعرضها ٢٥ ذراعاً. فاعون ومنه نحو اثني عشر ساحة خط من جانب ولها هي جانب آخر والباقي منه دليل كافي على ما كان له من العظمة. وقد سمعنا من شاعره ان له مئذنة صغيرة في جدرانها محكمة الصنع والحسنه ترطب الهواء على من كان داخلها بها أشد القهط في تلك البلاد الحارة

### كنيسة آجيا صوفيا

( فانوس ) يوسف الندي ماركو

من ذا الذي على كنيسته آجيا صوفيا بالقسطنطينية التي هي الآن جامع للسكك العلية ولانا سمع بهذا الاسم

( الملأل ) آجيا صوفيا وبغال افا آيا صوفيا كلستان بواجهتان معانها المحكمة الالهية . وهي الآن اسم جامع من اقدم جوامع القباكان في اول اسم كنيسة بناها الملك القسطنطين الكبير سنة ٢٢٥ للميلاد وسماها بهذا الاسم تبركا ثم وسماها بعد قسطنطين واعتزقت سنة ٥٣٢ بمجد الابراهمور يوشيانوس بنامها واذت سنة ٥٤٨ ومخصصها للكنيسة صوفيا وهي امرأة كانت تدعى بهذا الاسم وكان لها ثلث بنات جذري دهنن باسماء الفضائل اثنت وهي الايمان والرجاء والحكمة وبالنسبة من اكليل الشهادة في رومية في عهد اوربانوس . ولها يدعوا الفرنسيون باسم القديسة صوفيا ( Sainte Sophie ) لاسم آجيا صوفيا كما تقدم ولما فتح السلطان محمد الثاني الفاتح القسطنطينية جعلها جامعاً وبنى بها على حاله على ان السلطان مراد الثالث زاد فيها عسائره عتيبة حطاً للعمار الذي كان متاعها للقسوط بقرعة الزلزلة ولما قام حركه مدارس ومذاهب ومآذن عتيبة .



## ﴿ فتاة غسان ﴾ ( تابع ماقبله )

فقال لا يخفى عليكم ان سينا ( حكم ) لما قام يدعو الناس الى الاسلام لم يجد الا نمر من قريش وظل اجلاء واكثر ذوي قرايتي على دين آياتهم واكثرهم انما دخلوا من هذا الدين القوم موقفا على تجارتهم ان تكسب لما في ذبيد الاسلام من احتظار الاوثان وابطال عبادتها فيسقط قدر الكعبة فقلل الكجاج اليها ومعاش قريش وسائر اهل مكة من التجارة ولا تجارة الا بالكحج فضلا عما يتبعه والقرشيون من العباداة والصود بقاء الكعبة فانهم حبايها ولم بذلك فخر وسود

فهذه الاسباب وغيرها حلت في قريش على مخالفة نهيا ( علم ) ولكن لم يجر انصارا على ازره وحصلوا بدعوى ومنهم جماعة من عبدة قريش وكبار رجالها على انهم لم يستطعوا حبايها من الاذى فهاجروا وهاجروا معا الى مدينتنا يهرب اليها كما بالقرب منها الباحة فاستغلوا بكل اكرام لتزل بيننا على الرعب واللعنة وسررتنا بهذا الغريب العظيم

ولا يخفى عليكم ان المدينة الواقعة في الطريق بين مكة والعام لمن اراد تجارة او سفرا بها لا بد له من المرور بها فاخذ ( علم ) من يوم تزولوا المدينة يبيع اصحابه الذين هاجروا معا وم المهاجرون والمدينون الذين ضرروا وم الانصار ويخرجهم من لافزو او يرسلهم ويقيم فكما سمع مخالفة لقريش فادعى من العام او غيرها بجارة او اسأل خرج رجاله ليعزوم وما اصحابه من مال او غيره وزعم على رجاله

## الفصل الرابع والاربعون

## ﴿ غزوة بدر الكبرى ﴾

في السنة الثانية للهجرة كانت وقعة بدر الكبرى وسببها ان ابا سفيان بن حرب وجعل قريش واكثر رجائهم كان قادمين من الشام في ابل قريش طليها اسفل كنفه وسببها ثلاثون رجلا او اربعون من قريش وكلهم من اعداء الاسلام وفي جملتهم عمرو بن العاص وكانت ابل بدر عند محطة تقف عندها القوافل القادمة من الشام



للاستقاء في طريقها الى مكة فلما علم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خبره ابتدأ بها الخروج  
 طمطم فلم يلبث ابوسفيان بذلك فاعذ بعض من رجاله الى مكة يستنقرون الناس للتقدم  
 الى الآبار لجأه الى عالم فكان الرجل منهم اذا وصل الى مكة وقف على صوره وقد  
 جثت وحول وحك وشق قميصه وهو يقول « يا معشر قريش الطيبة الطيبة ان  
 اسمكم مع اي سوان قد عرض لما محمد واصحابه لا احدى ان يحركوها القوت القوت »  
 فبهز القريشون سرعاً لم يختلف من اشراهم الا من عجز عن المسير فتح عدد الماترين  
 ثلث رجل ومئة فرس وسجاة ببر طبا ورجالاً فكان عددهم ثلاثة وخمسة عشر  
 رجلاً وسبعين بيراً وفرنين - فصاروا رجالاً من المدينة يتقدمهم النبي حتى وصلوا  
 الى مكان اسم الصفا فمكث من يجس خبره الى سفيان فقبل له انه بالقرب من  
 بدر فاجتمعوا في جلسة وجمع اصحاب المهاجرين صا وشاوروا جميعاً وكان قد استطاع  
 لؤي القليعي واسلمة عليهما وقال ما تقولون هل نحاربهم فاجاب جميعاً بصوت واحد  
 وقلب واحد متوافقين وسأل الانصار فقالوا « فوالذي بعثك بالحق ان اسرعست  
 بنا هذا الجهر ففرضت عليك وما كره ان تكون تلقى العدو بنا غداً لعل الله  
 يريك ما ما نكره » عليك فسرنا على بركة الله »

فلما سمع كلامهم اتى عليهم وسار وسرا جميعاً وكان ابوسفيان قد زرع الى  
 المدينة في انحاء تلك الليلة فصار من بين الآبار حتى تجاوزها والبركة فلقى رجال  
 قريش في مكان يقال له الجينة فحاطب اشرف قريش فالتأمة الفير والاسبال قد  
 لجحت فارجموا الى مكة وكان في جلة اولئك رجل اسم ابوجول لعله الله عليه فاني  
 الا ان يرا بالآبار فصاروا حتى دنوا من القادي اما نحن فسرنا نطلب الآبار فترابنا  
 عندها وسما الاعداء منها فقدم زعيم الانصارنا وهو سعد بن معاذ وقال  
 « يا رسول الله نبي لك عريفا من جريد فتكون فو وتترك عندك ركانك لم نكن  
 عدونا فان احبنا الله واظهرنا الله طمطم كان ذلك ما احبناه وان كانت الاخرى  
 جلست على ركانك ففقت بين وراها من قومنا فقد غفرت عليك اقوام ما نحن باعد  
 حاك لك منهم ولو ظلمت لك تلقى حرباً ما نغفلت عليك بعك الله بهم بما سمعوك  
 ومخاربون معك » فاني الرسول فلو غيرنا فبيننا لا عريفاً

وبعد قليل رابنا غمار قريش ثم ظهرت رجالهم وفرسانهم وطيم العث والملاح

وقد منهم امرأهم في البحر انما اس وكاتب اهل دبح ونزف وقد اخذت بهم الجيلاء  
 و البحر فلما دنا منا عسكرنا امامنا ثم ارسلوا رجلاً منهم ليجريهم اي ينشر عددهم ثم قال  
 نريد فلما وعاد فأناسهم عنده فنادوا فنادوا في الامر طويلاً ومنهم من بقى  
 بالرجوع وكاتبنا من ان يرجع او يهاجم لان الماء في حورنا فادنا لشلنا كلهم  
 دنا عطشاً معظم عليهم الرجوع لكثيرهم وقتلنا ما فرط على الهجوم فخرج منهم افراد  
 دنا في الغار فادنا رماهم وقتلنا طعة من كداهم فخرج آخرون منهم وهم بعض ما في الغار  
 السراجل وكان يوماً عطياً خاف فيه المسلمون خوفاً شديداً ما رأوا من قتلهم وقد  
 بعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول وقد رأى اعداء الحرب « اللهم ان يهلك  
 هذه المصاة من اهل الاسلام لا تصد في الارض اللهم ان يجرى ما وعدني » قال  
 ذلك وهو ينظر الى رجاله ويدعوهم بالنصر وقد بعث دعاة ما دنا في كني في  
 جماعة من الاصابع سعد بن معاذ واقرئ بناب العريش لخرس رسول الله (صلى الله عليه وسلم)  
 خوفاً عليهم من كثرة العدو . ولقد رايت ما كان من ملك المسلمين بالمشركين ما ينشرح  
 له الصدر وخسروا لما رايت اما جهل رعيه القرشيين محمداً لا يحيط بدنو وكان اشد  
 الناس عداوة لبي الله ورايت من من اراهم مقتولين منهم حنظلة بن ابي سفيان  
 وبنو عتبة وابوه وغيرهم ورايت اشد المسلمين فتكاً في ذلك اليوم من عبد المطلب  
 عم الرسول فقد رايت يفتخر في الجاهل وفي صدره ريشة عذراء ينار بها عن غيرة  
 ومن غريب ما شاهدته من سالة المسلمين في ذلك اليوم واستبلاهم في مصرع  
 الاسلام ان معاذ بن عمرو بن الجموح كثر على ابي جهل المذنبم ذكره وكان محاطاً بمن  
 من رجاله فاشترى الناس البوسفيرة صريرة اصاب ساقه ففهم عكرمة بن ابي جهل  
 على معاذ صريرة فطقت يده فطرحها عن طاقه ولكنها ظلت معلقة بجذبه من جذوه  
 فما زال معاذ يذبل كل ذلك اليوم ويصرخ وراءه فكنت انظر الى ذلك واشعر  
 .. يدعي بيوتنا ذلك .. مرداه كس .. الى فلما أدته .. وعافته عن الحرب جعل  
 رجوع عليها وعلى حوز اهلها فتركها وعاد الى الحرب . وكان في جملة جند المشركين  
 العباس بن عبد المطلب فانه كان لا يزال يتردد بين الاسلام وما كان عليه اجداده  
 فلما حمل القرشيون على بدر حمل معهم مكرهاً فاسر في جملة من اسر ولكن اسره لم  
 يقال لان النبي امر باطلاقه حالاً

ولم يبق من حتى رأينا المشركين هملاً بالفرار فقبضنا على جماعة كثيرة منهم  
ولما انقضت الحرب امر رسول الله أن يؤتى بحبث القلي إلى القليب فحي به فمكروا  
كوتاً ومهاجرات بعداً أمراً فريس وهي التي رايمت يا عاصي الآثار اللبثهم سمحاً  
فدعيت فيها على السواء وسماهت النصر إلى المقدسة واختار الويل إلى مكة وقد  
كانت هذه المعركة فاصية على مشركي فريس إذ قتل فيها جماعة من القادة الأعلام  
وإلدهم بلشاً وفي حملهم أبو لوط عم الرسول وكان شيخاً كبيراً لم يحصر الحرب طام  
بأهله مكة الفريسيين أشد الأبرار طوبى لهم بعد هذه الأيام

فأصبح رعم الفريسيين بعد هذه المعركة أما سبوان الذي ذكرناه لكم وهو مشهور  
وكثيراً ما يشير إلى الشام فلا يخلو أن يكونوا قد رأوه هناك  
فقال لحسان نعم رأيت غور منق وهو أشهر من أن يذكر

فقال وسمرية فرياً بعد وصولكم مكة فأنه عاد إليها منذ بضعة أسابيع  
فما سمعنا ذكر أبي سبوان يوماً لم يكون عند الله معه ولكنها كذلك  
ثم قال البزري وأصبحت الآثار بعد تلك المعركة مشهورة وقد انقلب الخيل فيها  
فأصبحت وابل موضعها السوي من ذلك اليوم

هذه هي حكمة الآثار فاشكروا الله أنكم لم تخطئوها وحقاً صاروا أو نحوها  
الآباء هذا ولهم في العدد إلى المقدسة مكنت فيها يوماً لم يروا منها في فاصلة إلى مكة  
والأختاروا لأفكم

فأعجب حماد بشهادة ذلك الرجل وغرره عليهم ورد في أقدامهم وقال أما  
والله شاكرون لحسن دوركم حراك الله خيراً وقد عرساناً هذا الصنيع لرب  
مكون طوع سالك مبرمك حرم موت وأكب ريسه المبر إلى مكة لعلنا  
فيها أبي سبوان قبل خروجه منها

فقال البزري العكس بما ملأوه معاناه العار فالله علاقات كثيرة مع بخار إمام  
قال مدلس لا علاقة بخاربه بيننا وبينه ولكنها تدش عن حديق لما سار  
من بيت المقدس

فقال البزري أضح لكم أصبحت حديق محاص لا بد لكم عبر الخبر من لشعور  
فلا نعم ويكون لك عليا الفصل  
« سنأني البقية »

# فاتيح الشبه

## الحوادث المصرية

في كتاب لجانها بحثة الى الجناب العالي روت جريمة الاحرام القراء ان  
خضع عزتلو لجمد بك مدبرظم الفارات قدم الى الجناب المصيري المظم كتاباً  
مخصوصاً من لجانها الحقة في ٢٢ يوم الماضي

في احتكار تجارة السودان من حوادث هذا الشهر المهمة احتكار الحكومة  
لتجارة السودان وما شاع من ان الحكومة منعت امتياز ذلك لمركبة اجبية . ومن  
غير انما صح مصر تجارة مصر ضرراً لبقاً وقد اجتمع اليهم النور من كبار الوطنيين  
والاجانب محبين على هذا الاحتكار وقرروا بما بينهم رفع المرائض مجلس النظار  
يسلطون فيها اوجه الضرر وذهب فريق منهم الى جناب اللورد كرومر بطلبات  
مساعدة . والظاهر ان الحكومة مصر على عزها ولعلها ترى بذلك فائدة للبلاد من حيث  
لا تدري نحن

في ملخص خطة الحملة المقبلة لم يبين بوجه معلوم لمن الفارة على ما وراء  
مروي ولكن المظن ان بدأ بالرحيل الى الامام برا وجمرا في ١٥ او ٢ أغسطس  
الدام حرد نهر الجيوش الفلال الرابع بطريق النيل وتبلغ المسافات ومن هناك  
الى ابو حمد حرد لا يترها مسير اكثر من ٤٨ ساعة وعلى وصلت الجنود ابو حمد وكما  
ان تحمل على بربر . والاستعدادات في القنط الاسمية جارية على قدم وساق لتكون  
الجنود بها على اعدة الرحلة عند ما تعبر لها الاطراف وقد سافر جماعة كثر باقيا  
داركان حرد الى الحدود في ٧ الجاري

في استعداد الطائفي من اخبار السودان ان الطائفي ليس في نحو ان  
يلازم الحملة الا في ام درمان خاصة السودان وقد اعظم اللو حامية بربر طوي

جدد وجمع اليه جملاً كثيراً حتى اذا انجزتم تسيركم لمغرب هجرتموه وممتلكاتكم الكردوفان  
ويقال ان قوة ٩٠ الف - منها سنون الفأمران مديون

بوستة جديدة ✽ حرمتم مظارة البحرية على ابناء مكتب وستة جديدة  
بن زبلع وهررت لبادل المراسلات وغيرها وصنعت مصلحة الرقعة بكية من الدفاتر  
والاوراق للحرمة كي تستعملها في بريد السودان

بواخري نيلية جديدة ✽ يتطرق قريباً وصول البواخر النيلية الجديدة التي  
اوصت عليها مظارة البحرية في امكترا الصلابة لمصلحة

حادثة المطرية ✽ اعتصب الصيادون في المطرية على ترك العمل  
فارسيت الداخلية امرآ الى حكمدار القنصلية ان يأخذ معه شرذمة من العساكر  
لاخضاعهم والظاهر ان هؤلاء كانت قد طمحت قلوبهم فلم يرضوا الا باستمال القوة  
معهم فقتل واحد منهم وجرح بعضهم وانجرح البقية افاضت في ذكر هذه الحادثة  
وجمعها تفكروا من مصلحة المطرية وقد عقد الظاهر جلسة للبحث في شكوى باعالي المطرية  
وهي ان يقال ذو الحق حقا

تصار المطرية الكهربائي ✽ اقر مجلس الظاهر على مشروع سبر قطارات  
خط المطرية بالكهرباء. وبلغ تقاؤه نحو ٢٠ الف جب والدافع المصانير في اعداد  
اول النساء القادم

دخل شركة السويس في شهر يونيو الماضي ✽ بلغ مجموع ما حصلت  
شركة قناة السويس من عوائد مرور السفن في شهر يونيو الماضي ٢٩٩ ٦٦٥ ٠٠٠  
دولتور ياني بلشا ✽ اشاعت شركة هافاس قرب استعانة دولة الوزير  
رياض باشا لتولي سدد الصدارة السطى وافاضت جرائد القنصلية ذكر ذلك راحة الله  
ما بعد حل المسألة المصرية التي طال عليها الزمن ولكن لم يحسم شيء من هذه الاشاعة  
حتى الآن

جس النساء ✽ يتم سعادة كولس باشا مدير عموم الجيون المصرية  
باعداد مكان مجاور لجنس الحوزة لجلوس جميع النساء والعمل جاري في هذه ونقاط  
رئيس مجلس الصحة ✽ سافر حضرة الدكتور دوفرونس مجلس الصحة  
الجبرية والقورقينات الى محرم الطور ليشهد بنسب الاحياطات الصحية التي اتخذت  
للوقاية من الطاعون

في البحري الصيني في عهد البحري على البحار سنة ١٥ يونيا بسبب وفاة احد  
الطاهرين في احدى البواخر القادمة من الطور - نأى الله الرفاهة

## الحوادث الخارجية

في دعوة البصر لرئيس جمهورية فرنسا في تمرا الموسو عانوتو ناظر خارجية  
فرنسا حين الاقرار على تعيين قلة من رئيس الجمهورية الى روسيا الدعوة التي بها  
جلالة البصر للموسو فلكن فورون فيها مع المارة لسد في حاجة الى ان  
اوكد لكم الفرج الذي سطا لكم وروسيا اجما ) فتوبل كرامة هذا بالصليق الشديد  
وسكون تلك الزبارة في يوم ٢٢ أغسطس القادم وتبقى الى ٢٦ منة وحصل المظلة  
في بدهولف أما قطاعات من رئيس الجمهورية فمستطاة الف فرنك

في نيلوف سور روسيا في جاء في اخبار الاستانة ان ضيق طير روسيا  
فيها سافر جا قريب الى بطرسبرج لينج هناك بالموسو فلكن فور وطقن ان  
حضره بين سيرا في طاعة القرميس بسلام البارون جراهيم السور الحالي

في زيارة امبراطور الالمان وقريته لبطرسبرج في جعل جلالة الامبراطور  
عليهم والامبراطورة قريته سوت زيارتها لبطرسبرج في تاح أغسطس القادم

في اخبار الصلح في لم نجد كذبة المداولات شجا حتى الآن ويقال ان المذولة  
الغلبة لا تجلي جودها عن نسايا وقد أقر على ذلك مجلس الوزراء الذي انعقد في  
الاستانة . ورجال العسكرية هناك يترمون باناسيدم الوطنية وقد طبعت خريطة  
جغرافية حديثة للبلاد الشنافة خست اليها نسايا وفيها صور الضباط الذين اشهرها  
في تلك الحرب وفي تاح في شوارع الاستانة . وارسل الباب العالي نساء الضباط  
وكانتهم الى نسايا للاقامة بين ارض جهن وهو دليل على احوالة زمن الاحتلال اذا  
لم تقل على ارادة البقاء القادم

في البحرية الشناية في مهم دولتنا الغلبة باصلاح بحريتها كاتونا هناك  
في السد في الماضي وقد عرضت شركة المانرا على الحكومة الشناية بذلك وبانقاء ثلاث  
مفرعات من الدرجة الاولى وثلاث آخر من الدرجة الثانية

في دولة متصرف لبنان في حكم الخيزر الجديد من دوله ونعم باننا  
متصرف لبنان خمس سنوات أخرى وكان قد اشاع بعض اللبنانيين اعداء سعاد  
وهراب باننا وكل نظارة الحرية ما لنا المصعب وما سببه ان ذلك بعد من العهد  
في مؤثر الجرائد في استوكهولم في احتفال بالانصاح مؤثر الجرائد في  
متوكهولم يوم ٢٥ يونيو الماضي وقد حضر الاحتفال جلالة الملك ونظاره فرحبوا  
باحتفالهم ترحيباً حاراً ثم بالمرحط تنظيم جلساته وحبوب من الصحافة العربية هناك  
حضر الامير امين ابوالان

في لبنان الامار في جنوى فرنسا في لقاء من فضائل الامار في فرنسا  
خسائر جسيمة فقد سقطت منازل عدة في اوشيه ووجدت ١٤ جثة ٠ وفي طولور  
دمر ٧٠ متلاً ومات ١٦ نسلاً

في قلاقل في الهند في حدث عجمان في الهند قد رجال الحكومة الانكليزية  
سببه على ما روت شركة هافاس اجزاء الحكومة بزع ملكية ارض لها جامع وقد  
قامت اللجنة اباناً وبلغ عدد القتلى حسب رواية الشركة المذكورة مائة خمس

في تذكارات استقلال الولايات المتحدة في طابق يوم ٤ الجاري عام ١٩٢٢  
حاناً لاستقلال الولايات المتحدة الاميركية فاحتفل وجماعة الاميركيين هنا وشاركهم  
في فواصل القبول

## التجارة

في لا اوراق في سوق الاوراق الآن عادت بعد ما غلبت في خلال المحادثات  
الخاصة بين الصعود والحرط كما يظهر للقارى ما يأتي عند كاست اوراق الخاز في  
١ مارس الماضي نسوي ١٠ اجبه فارقت في ٢٤ من عند نشو ثورة كربلاء ١٠٢  
وفي ١ ابريل الى ١٢ وفي ١٥ من عطت الى ١٠١ وذلك وقت شهر  
الحرب وفي ٢٠ مايو ١٠١ وفي ٨ يونيو ١٠٢ وفي ٢ من ١٠٢ وذلك عند  
انقصار القوة على اليونان اما وراق الموجد المصري اثبت ذلك عند طلب من ١٠٥  
جبهه آخر سحر عط الاوراق ١٠٧ آخر سحر عط الولاية آخر يوم الماضي اما

اوراق البنغاس الثماني قد مضت الى ١٠٠ اجنيه لم تصدت الى ١٠٢ اجنيه آخر  
 سر مضت اليه لثاية آخر يونيو الماضي - بوراق مكة حديد تركها وقت محو كريد  
 مضت الى ٧٧ فرنك السهم الواحد اي اقل سر مضت اليه في مدة الحرب في ٢  
 مارس كان للسعر ٨٤ فرنكا بعد ما كان ارفع الى ٦٣ فرنكا في ٢٧ فبراير ثم في  
 ٢٤ مارس صار مساوي للسهم ٨٦ فرنكا بعد ما كان صعد في ١٦ سلة الى ٩٤ فرنكا  
 وفي ٣٠ سلة مضت الى ٨٦ فرنكا ثم مضت في شهر ابريل الى ٨٤ فرنكا وعند ورود  
 الاخبار بانصار الثورة الثمانية اي في مدة شهر مايو ارفع السعرات الى ٩٨ فرنكا في ٢  
 مايو ثم في ٢٢ سلة الى ١٠٨ فرنكا ثم في ٨ يونيو الى ١١٢ فرنكا ثم عاد مضت في ٢٠  
 الماضي الى ١١٠ فرنكا اما اوراق البنك اليوناني الاصل في ١ مارس كانت ٢١٢  
 فرنكا ثم الآن طاعت فصدت الى ٤٠٢

اما اوراق مكة حديد حطين فسرهما من ٩ مارس لثاية ابريل لم يتور طاما في ٢  
 مايو فارتفعت جديا كالأى صارت يسر ٢١ جديا بعد ما كانت يسر ٢٠ ثم الآن  
 بعد قبض الكوبون صار سرهما لثاية ٢٠ يونيو الماضي ١٩ جديا اما اوراق مكه حديد  
 الزملي باسكندرية فسرهما بعد ما كان في شهر مارس ٢٠ صعد وصار لثاية ٢٠  
 يونيو الماضي ٢١ جديا السهم الواحد اما اوراق البنك الثماني المصري فسرهما ظاهرا  
 على الجرائد السياسية اليومية ومساوي الآن ٢٥٧ فرنكا السهم الواحد وسرهما صعد  
 جدا كذلك اوراق بنك المورجاج فسرهما الآن ٢٠ جديا السهم الواحد اما اوراق  
 شركة مياه الاسكندرية فكان سرهما في شهر مايو ٢٥ جديا في ٢٠ سلة ولكن  
 طاعت مضت في شهر يونيو الى ٢٤ لثاية آخر الشهر وذلك لعدم وجود الطلبات  
 التي كانت موجودة سابقا مع ان كان المخطر صعدوا في شهر يونيو حيث صار دفع  
 كوبون ثبة ١٧ ثلث السهم الواحد في ١٥ يونيو ولكن لعدم وجود الطلب مضت  
 سرهما مع دفع الكوبون اما اوراق شركة مياه القاهرة فكانت مضت في شهر  
 مارس الى ٦٤٥ فرنكا ثم مضت الى ٦٩٠ فرنكا في ٢ سلة ثم مضت في ٥ ابريل الى  
 ٦٧٠ فرنكا بعد قبض الكوبون واكن عند ما صار ميهن الحدرا الجديد وهو الحدرا  
 وبلوكس فتمت احار الاسهم وصار المالبون يجافون على مقترى الاسم  
 المذكورة فهاجت الطائفة على الماء فصد سوق الاسهم في مدة قليلة صعدوا غربا فزاد



السهم الواحد ٦٠ فرنكا من ٦ أبريل إلى ١٤ مايو وذلك لفتح المالكين والتجار  
بحرية السهم فيكون السهم الجديد وحسن استقبال الشركة لكن الاسم لم يبق على  
سعرها بل هبطت إلى ٢١٠ ثم الآن إلى ٦٢٥ فرنكا بدون وجود مشترين  
والسبب في ذلك هو أن سعر الشركة السابق سعلة قليل بك تمام فبعض  
الشركة المذكورة مدحا أن عروجه كان غير قانوني وقد طالب الشركة الآن بإسطة  
الحماية ببلغ عتق آلاف جنيه فبعضات . والمجلس المختلط أجل القضية إلى بعد  
الخمسة أي إلى شهر أكتوبر وقد بلغنا من مدير يوتش وأن الشركة أرسلت له أن  
يتنازل عن القضية ويتفق معها على مبلغ أربعة آلاف جنيه نظفها له بمئة فبعضات  
لم يقبل والقضية الآن في المجلس . أما باقي الأوراق فلم يغير سعرها تغيراً يذكر أما  
أوراق ربي الجيرة الجديدة عند ما صدرت بمذانة الشركة وظهر نجاحها للعالم أربع  
سراستها من ٢٤ جنبا إلى ٤٠ لكن وجود المفقدين ثم من الأوراق التي غلبت  
بين الصعود والهبوط الكثيرين أوراق الفرض الفرنسي والطلبات وأوراق مالية  
أخرى لأن بورصة الأوراق المذكورة كانت متعبة الحرب بين الدول العظمى واليونان  
واسعار الأوراق منخفضة في المراتب اليومية فلا لزوم لأحادة نقرها هنا

**سوق القطن** سوق القطن من شهر مارس لغاية آخر يوليو هادئة جداً  
فسعر القطن من ٢٢ من الريال و ١ من الريال وذلك لأن محصول هذا العام  
في نيويورك كثير والطلب احمادي في شهر أبريل ومايو وفي ١١ أبريل قدر مكتب  
الزراعة بواشنطن ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ مائة ألف طن أما في مايو فكانت السوق في نيويورك  
مفتوحة لسبب صحة الهند . وفي ١١ يونيو الماضي قدر مكتب الزراعة محصول القطن  
زيادة عن العام الماضي ١٤ في المائة أي ٥٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مائة و٢٤ ألفاً ولم يفرق الصادق من  
المضربين لكن من عادة المكتب المذكوران بتلاعب في أخبار القطن أحياناً لعدم  
سرفته المحصول العمومي على التمام بل على وجه التقريب فقد كان ورد خبر في أول  
شهر أبريل بزيادة فيضان نهر الميسسي طافه نتج منه حصاد ٥ مليون دولار على  
الافطاس ولكن لغاية الآن لم تصح حقيقة محصول القطن الأميركي أما بركة القطن  
فسعرها الأخير تسلم بونيفرود وسير ويناير ٤٥ فرنكا صافياً الأربعة أي بأقل مما كان  
طوى في شهر مارس إذ كان سعر الأربعة ٤٦ فرنكا وهذا يدل على أن سعرها

ضعيف جداً أما النول فمعه كان ممكناً جداً وذلك لسبب صدور ائذاعة ان الحرية هبة لسبب الحملة القوية الى السودان بشترى النول وقد اخذت منه في المال ٤٨ الف اردب بمر ٧٠ غرضاً صاعاً تسليم اصحاب والموجود في مينا العمل كان في اوائل شهر يونيو ١٠٥٠ آلاف اردب فقط ولذلك قد ارتفع سعره بعد ما كان يساوي ٦٢ غرضاً صاعاً في ٢٠ اربل فصار يساوي الآن ٧١ وذلك لعدم الموجود منه كمائة  
تحريراً في اول يوليو سنة ١٨٩٧

### في النمر

أما صاحب النمر فغير ممكن درجه الآن لعدم وجود صاحب حاضر عندما ويكون عدد صدور الجريه جداً بل الذي عندما تصدر الجريه يكون غرض على نحو نهر ونصف فلا لزوم للمرجو.

في شركة نوامي القاهرة ﴿ كنا عندما قرأ جريه الهلال بمخرج تقرير مسبب عن الفرقة المذكورة ولكن رأينا من الصواب ان لا ندرجها عن هذه الفرقة المجهدة بمقوق المصريين الا عندما يصدر منها مزايا اول سنة من متركها حتى يرى الارباح والمخاطر ولها بعد تنكلم عنها وعن الاسم التي بهاءت عليها المصريون بدون معرفة الى اي اخره شترى الاسم المذكورة لانه لو ظهر للعالم تقرير مزاياها السوري غير منظم اوليس فهو اراج كاذبة لمطبت اسعار الاسم هو طاً فاحقاً طافه اعلم

« دافيد بارسي »

تحريراً في اول يوليو سنة ١٨٩٧

### وفيات

في حسن حسني بلنا الطوبخاني ﴿ مشاعير الاسنان وفناء المرحوم حسن حسني بلنا الطوبخاني صاحب جريه الليل سابقاً في مصر واحداً من مجلس الرسومات في الاسنان ولا من العمر ٥٠ سنة وكان رحمه الله طوب من الكتبة المبدعين نظماً ونثراً ولا شهرة واسعة فعزى آله وانسابه ونسأل له الاجر والقيام

# باب التقریظ والانتقاد

✽ الترجمان الفرنسي باللفظ العربي ✽ وضع هذا الكتاب «مصرع الاديب» يوسف اودي صادر صاحب المطبعة العلمية في بيروت على منقح يقصد به كي يعني منعلم اللغة الفرنسية عن اسناد بلاطة صط الكلمات الفرنسية بالحروف والحركات العربية وقد اعني المؤلف ايضا بوضع احرف وحركات اصطلاحية لصفحة الاحرف والمقاطع التي لا شبيه لها في اللغة العربية . وفي خدمة خدمة خدم بها طلاب اللغة الفرنسية مني على حصرت وسمى لكتاب الرابع

✽ المدر النظم ✽ هو كتاب الفحص العلامة الروسي مكاربوس منو بوبس موسكو وعمره «مصرع الاديب المعلم الياس اسطمان في طب النباه» . والكتاب يبحث في ابصاح عقائد الايمان الارثوذكسي بحثا جديدا مبنيا بعبارة طلبه وسبك حسن بحث ابناء العلامة على اقتنائهم ويهدي «مصرع الفاضل اجزل الثناء»

✽ كتاب تدبير المنزل ✽ الفحص فوسه اودي جرجس احد مدرسي اللغات الاجنبية بالمدراس الاميرية وصلة سائر ما يلزم المنزل من الطعام والشراب الى الناس والاراش مع بحث شديده في النافع منها والضرار واضاف الى ذلك ذكر الامراض المعروفة وعلاجها مستندا في ذلك على منهج الاطباء كما اشار في آخره . فني على مؤلفو الادب وبحث الادباء على اقتنائهم وهو يساع بمكنة الخلال بصرون السبعة عشر غروش صاع او مرتكان ونصف واخره البوسطة غروش واحد

✽ اعذب المتاهل في احصاء المسائل ✽ كتاب ذو - ١ مئة حمانية محمولة وقد حوى جميع انواع المسائل المختلفة مع حلها بطرق سهلة المأخذ يمكن رسما من حل اية مسألة اخرى . الفحص الاديب ناشد الندي ساويرس ووقف عليه «مصرع الرباعي محمد امني حامد» فني على مؤلفو وبحث الطلبة على اقتنائهم ومن يهاب من مكنة الخلال بصرون السبعة ثلاثة غروش واخره البوسطة عشرون مائة

# جغرافيتنا

تأليف مشي «الملال»



طبعة ثانية

طبعة الطبعة الأولى لهذا الكتاب في أواخر سنة ١٨٩١ ولم يمس سنة ١٨٩٢ حتى غفلت نسخة كلها ورأينا من جمهور المطالعين انبثاقاً عظيماً على اقتناء وزاد عليهم لا نعدنا إلى طبعها ثانية . ولما كانت تقاسم المدرجات والملاحظات لا تبقى على حالها زماناً طويلاً لا يطرأ عليها من التغيير والتبديل ما تراه الحكومة في تجديد التنظيم والترتيب عند كتابتها كل مدرسة ومحاضرة على حدة وطلبنا الاستعلامات المختلفة عن آخر تقسيم لها حتى أتت هذه الطبعة أكثر تفصيلاً وطور فائدة من سابقتها . وفي النسخة ٢ غرور صاغ طابعة الوسطة غرور بار

استبداد المالك - الطبعة الثانية

تأليف جرجي زيدان مشي «الملال»

في رواية أدبية تاريخية تفسر حوادث آخر القرن الماضي وقد بُليت فيها أحوال الأسراء المالك وسلسلتهم للرجة في تلك الأيام وملاحظتهم بالدولة العلية ودخول الرومية أذاك وما شاكل ذلك ما يوضح للتاريخي الخارج ويصوره . وفي النسخة ثمانية غرور صاغ أو غرور كان طابعة الوسطة غرور واحد

كتابك الدكتور عبد من الساعة ٢ - بعد الظهر في منزله بشارع النخيل بجانب الكلوب المحبوبي

# الجزء الثالث والعشرون الهلال العدد الخامس

( ١١ أغسطس ١٩٩٧ م - ٢ ربيع الأول ١٤١٩ هـ ) ٢٦ أغسطس سنة ١٩٦٤



الرمز هو خروج جلاله ملكة لاكيز : يومه من شهر ربيع الأول سنة ١٤١٩ هـ

﴿ جلاله ملكة لاكيز ﴾

# بسم الله الرحمن الرحيم

## اليوبيل الماسي

أعظم ما عهدت عين وبلغ ما سمعت به إذن الاحتمال الذي القيم في خاصة  
الانكلوز يوم الثلاثاء في ٢٢ أيومو الفاربند كآراً لمرور عتوب ما تأمل حكم ملكهم العظيمة  
فقد وردتنا الرسائل من اصدفاننا في لندن يبرحون بها عظم ما شاعروا في ذلك  
اليوم وقرأنا في جرائدنا كثيرا وصف الموكب الحامل فاذننا في باب اشهر الحوادث  
لأننا بالحققة بعد من اعظم حوادث هذا العصر فقد وضع في لندن ذلك اليوم نحن  
عشر ملايين نفس من الانكلوز لشهدوا الاحتمال باليوبيل الماسي وكان الموكب  
بالذات طابة العظيمة والحلال ومنه التنظيم والانتظام وقد جمع اولاً الافعال والامراء  
والمنشدون وجميعهم من كل مملكة في الارض وثانياً اصناف الجنود في مستعمرات  
الانكلوز كلها وثالثاً امراء بريطانيا العظمى واعيانها ووجوها وكل اصناف حاكمها  
وضابطها

وكان الموكب مقسماً الى قسمين الاول موكب المستعمرات والثاني موكب الملكة  
وتقدم موكب المستعمرات موكب الملكة عند خروجها من النصر الى الكهنة  
فسار في اولو فرقة من الجيش الملكي على جيادم وبوسفام وبلاها انهمك مارشال  
الفرود وروبرنس قائد جنود المستعمرات ووراءه ضابط برتبة كولونل وظم  
جنود المستعمرات في مقدمة جنود بلاد كندا في ثلثي اميركا مؤتمنون من الانكلوز  
والفرنسيون المخاصمون للملكة ولم حبل خاصة بهم تودم عن سوام نظور جنود كل  
مستعمر من المستعمرات ونسبها رئيس نظار كندا في مركبها الفاضح  
ثم فرسان وبلس الجديدة الجنوبية بعضها بالمراريف وبعضها بالبادق والرئيس  
على ارجاعها وتلاها رئيس نظار تلك البلاد في مركبها ايضاً وثالثاً سائر رؤساء  
النظار الآتي ذكرهم

ثم فرسان بلاد فكتوريا بعضهم بالسيف وبعضهم بالبادق يتلوم رئيس نظام تلك البلاد

ثم فرسان زبلنة الجديدة ويتلوم رئيس نظام بلادهم

ثم فرسان كويستلدا يارديتهم القرمزية من الامام ويتلوم رئيس نظامهم

ثم فرسان رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا ويتلوم رئيس نظامهم

ثم فرسان استراليا الجنوبية ويتلوم رئيس نظامهم ورئيس نظام نيوزيلندا ورئيس نظام اسيا

ثم فرسان بلاد نانايتل ويتلوم رئيس نظامهم ورئيس نظام استراليا الغربية

ثم فرسان بلاد سيلان وترينداد وخطية نيس وغيرها من المستعمرات يتلوم فرسان الفرقة الالهية الجنوبية وتلي هؤلاء كلهم سويسا اخرى

ثم سفاه المستعمرات من اوروجين والنين وصين وحك من هذا كرمع كنج ومن هذا كرمع مافورة وسيلان وغيرها من المستعمرات وتليهم السويسا ايضا

ثم سفاحية المستعمرات من الهند وجمايكا وغينيا البريطانية وترينداد وتليهم المو، يلي ثم سفاه سائر المستعمرات التي لم تذكر آتيا مثل ساحل الذهب وبلاد النهر واليون وغيرها من بلدان غربي افريقيا

هذا مجمل بيان موكب المستعمرات تاركين وصف الارباب والاسلحة والمعدات المختلفة لصور القاري

أما موكب الملكة فيعقب كثيرًا موكب المستعمرات كبيرًا طلبة وجلاّسًا في اولو فرقة من حرس الملكة ثم بطرية بدلتها وجوحتها وفخادها من البطاريات البحرية ثم سبع بطريات كاملة من بطريات الجيش يتلو كلامها جوفان او ثلثة اجواق من السويسا العسكرية وثلث كوكبات من الفرسان عليها حمراء او زرقاء والارش على رؤوسها ابيض او اسود او ابيض طرس او ابيض طاحم وحمل كل كوكبة من لون واحد يختلف عن لون حمل الكوكبة الاخرى

ويتلوها كلها اركان حرب القائد العام ثم اركان حرب الملكة في البحر ثم اركان حربها في البر هؤلاء كلهم من رتبة كولوبل فافوق ويتلوم اكابر ضباط الجيش على اختلاف رتبهم وفي آخر الكل ثلثة فلهد مارشلات

وبعد ضباط الجيش منشار و مدينة لندن وشيوخها وسوطنو بلدياها بعضهم في المركبات وبعضهم على متن الجهاد وجميعهم بالمثل الرسمية الخاصة بهم لم تكن ضباط من صفة ولي العهد

لم المصنفون من الضباط البريين والصكرين من قبل الصا والمجر وشلي والصوب وفرسا والمانا وإيطاليا واليابان والكنكسك وروسيا وإسبانيا وتركيا والولايات المتحدة وكلهم على محولم تكن تكن ايها

لم النائب عن رئيس جمهورية فرسا والنائب عن رئيس جمهورية امريكا وحدها وبليها وفد من ضباط فرقة حرس السراخون الاول في جيش روسيا وفي الفرقة التي تعد الملكة فانتة شرف لها . وبلي هذا انوفد وفد كبير من قبل ضباط الجيش الهندي المني بالجيش الامبراطوري

وبلي هؤلاء القربان موكب المركبات وهو مؤلف من ست عشرة مركبة ملكة ركب في الخدس الاول منها مشو والبول الذين لم يوافقوا الامراء ولا اجاء الخوكة ومن جعلهم منير باشا سدوب جلاء اسطاس . وفي الخواي البرسات والامرات وناصا من

لم تلا المركبات بمحاط لندن غرب ارحواي طويل وحاكم التي راكون على جهادها ومنعها فرقة حرس الملكة المؤلف من البرسات الاكبر والبرسات الاخرين وكلهم راكون المخر الجهاد وساترون تكن ومن جعلهم دولة البرس محمد علي باشا لم يلقوا المخر الهندي وهو مؤلف من اكابر الضباط الوطنيين في الآيات فرسان الهند

لم القبلد مارشال ولسلي قائد الجيش العام . وبعد ذلك الملكة راكة مركبها الملكة بجرها ثمانية امراس من الخيل القها . وركبت معها البرس كرسنا من شل سوج هولسين وركب القبلد مارشال البرس اوفغويلس ايها جوادا عن يها والقبلد مارشال دوق كوطر ايها الآخر جوادا عن يها ايها

وركب القبلد مارشال دوق كبرديج جوادا ثالثا عن يها ولاحا اكابر رجال صحتها والسياس ثم فرسان الخرس الملكي وكانت الملكة نهي جماهير الناس عن البين والشال وم يتاجلونها بالليل واصواتهم تطبق الضاء صارتين



« الله بحرس الملكة »

ولما بلغت مركبتها قلب المدينة باعرو حاكم لندن وقدم لها السيف الفسحة يدها  
 طاسر المركب سائرا الى كنيسة ماربولس حيث اقيمت الصلاة  
 مع عامل المركب بالاخصار الكلي وقد احتل الانكليز في سائر المعورة  
 بعد ملكتهم وكان الاحتلال في القاهرة بالذات الاتقان فاقبعت الصلاة صباحا  
 في الكنيسة الانكليزية ببولاق وكانت مزينة من الداخل زينة باهية بالرايات والاعلام  
 وحلف القل والموسى الانكليزية واقفة في ساحاتها وحساكر البولس معطلين على  
 جانبي الطريق ولما ازفت ساعة الصلاة اقبل جناب اللورد كرومر بحلوه الرسمية  
 وبياشيه الطالوة اللبان وقد ركب مع رجال الوكالة البريطانية وسارت امامه  
 كوكبة من فرسان جيش الاحتلال فلما دخلت المركبة ساعة الكنيسة صعدت  
 الموسى الانكليزية بالنشيد الوطني وكان جناب الجنرال هدرمن القائم مقام قائد  
 جيش الاحتلال قد وصل بموكبته ووقف ينتظر فصاغت له وقف جناب اللورد  
 كرومر يستقبل وكلاء الدول ومماصليا المبرلية وحضر سعادة حسن باشا حاكم  
 من قبل الحضرة المصرية القومية وحضرات لظار جميعهم وسعادة محافظ مصر  
 وسعادة هادي باشا وكاظم كلهم بالحلل الرسمية والياشين فاستقبلهم جناب اللورد  
 واحدا فواحدا ودخل بهم الى الكنيسة ثم وصل سعادة السرفار في موكبه واخذت  
 الكنيسة باكابر الانكليز والموظفين والوطنيين والبرلا. واقبعت الصلاة ثم وعظ جناب  
 الدين جندرسو حظة عندئذ فيها مناقب جلالة الملكة وبراها حكمها وشكر الله على نعم  
 والمنهات التي نكتبت بها القومب الخاضعة لسانك ملكها وخضعت الصلاة بترجم  
 المن الوطني





﴿ غريغوريوس يوسف ﴾

﴿ البطريك الاسطاكي والاسكندري والاورشليمي ﴾

﴿ على طائفة الروم الكاثوليك ﴾

• ولد سنة ١٨٢٣ وتوفي سنة ١٨٩٧ •

### ✠ غريغوريوس يوسف البطرك ✠

نشأنا في الحلال الماضي خبر وفاة هذا المرحوم الطيب الذكر ووجدنا القراء  
بترجمة حياتو في هذا الجزء

ولد رحمة الله في مدينة رشيد بالنظر المصري سنة ١٨٢٤ من أبوين فاضلين وعاطلة  
مشهورة بين حال دمشق الشام ولما اتم السنة من عمره هاجر والده والقاء الى الاسكندرية  
فربي وترعرع فيها وكانت محافل الذكاء على وجهه تفر بها سيكون له من الفنان  
في المستقبل ودخل في صباه في خدمة الحكومة المصرية ثم اقطع الى مصر للعلم في  
لبنان وليس له من العمر الا سبعة عشر رجباً . وعكف في النهر على الرشد وطلب  
العلم وسي غريغوريوس واعضد الرئيس المرحوم الخوري انطيموس مطافه كاتباً  
وكاتباً لاسرار . ثم عاد الى الاسكندرية على اثر الاضرابات القروية فاقام بين  
اهله ثلاث سنين لم يدخل مدرسة فخر للسويين فاقام فيها بضعة اشهر ارسل في  
بهاياها الى رومية حيث تخرج في مدارسها ومنح في اللاهوت الادبي والطري والفلسفة  
والفاريخ والرياضيات ودوس للغة اليونانية واللاتينية والاطالية ونال لقب دكتور  
في الفلسفة وسبق قسماً وهو في المدرسة سنة ١٨٥٢ وبعد اربع سنين انتخب اسقفاً على  
هنا . اقام فيها الى سنة ١٨٦٦ حيث استقال سالمة البطرك انطيموس على اثر  
ما نشأ في الطائفة من الشقاق بسبب الحساب الفرق والفرق فاجتمع الاساقفة في  
دير القديس يوحنا السامع واختاروه بطريركاً على كرسي اسكندرية  
طورنليم وسائر المشرق وذلك في ٢٩ سبتمبر من تلك السنة فكانت اول مساهمة  
تأليف قلوب ابناء الطائفة ونزع الشقاق من بينهم

وصرف حياته الى الاهتمام بفأس الطائفة فانما في السنة التالية مدرسة في بيروت  
المعروفة بالبطريركية نسبة الى شخص في السنة نفسها الى الاساقفة القليلة على فيها  
كل لجة اكرام وسي فيها بما يورد بالبيع على ابناء ملو ونخبة الحضرة السلطانية  
السام للبيدي الاول ثم عاد الى سوريا ففتح المدرسة الكبريكية في جون تراز  
وفي المعروفة بين نخ فيها من رجال الكهوت الاذخل . وسار الى رومية في سنة ١٨٦٧  
بدمج من قسامة البابا يوس التاسع ثم جاء فرسا وجال فيها ودخل باريس لحضر

المعرض القرمسي العام وقابل الامبراطور نابليون الثالث وزار بلجيكا وبافاريا  
ومرج على غيما بروجوه مقابل الامبراطور فرديناند جوزف وكان حينما حل مطهراً  
للسان والطبة والاكرام وقتل بعد ذلك راجعاً الى القنطر المصري فبلاد الشام  
وعند المجمع اليوناني في رومنة سنة ١٩٦٨ فدخله البابا بيوس التاسع فذهب  
لمطلة مع ثمانية من اساقفته وحضر المجمع وخطبوا مرعياً باللغة اللاتينية مدافعاً عن  
حقوق الكنيسة الشرقية وحفظ استباذاتها . ثم عاد الى سوريا وحكف على اهل  
شأن الطائفة بما شاد من المدارس والكنائس الكثيرة التي خللت ذكرى وعزيت  
طائفة ورصد قدرها من الثعوب

ورار الاساقفة في سنة ١٨٨٨ ورل غيما على سعة المصحة السلطانية وحظي  
بمقابلتها مراراً وفي سنة ١٨٩٤ ذهب المديونة فاحتل والياً بالاون الثالث عشر  
والكرام وفادته كرمياً بالفا المديونية باريد اناء رجوعه مقابل رئيس الجمهورية  
وورار الدولة الروسية ثم رار الاساقفة مرة اخرى وتاد بعد ذلك الى سوريا  
اما المدارس التي انشأها فهي المدرسة البطريركية في بيروت ومدرسة عين  
زار ومدرسة اكبركية في القدس واربع مدارس خمتق ومدرستان في مصر  
ومدرسة في الاسكندرية ومدرسة اخرى للاحدث في الساكن مختلفة . طائفة ابرشيين  
جديدين وبن نحو عشرين كنيسة والى لها كنيسة للاعتناء بالفراء وكان رجاء  
الله ربه جميل المنة مستدل المرنج امس المصير طلق اللسان وفوراً مهاباً شديد  
الحرم والافتداه صيداً عن العجرفة والكبر

نوما . الله يمدق الشام في الثاني عشر من شهر يوليو التاريخ وطار نوما في  
الاماني فابته الحرائد على اختلافها بما عواطف وبكاء اباء طائفة وكل من اشد  
الحظ بمعرفة عبطو . وكانت آخر ما تم الاوصى بنم كبير من مالو لعتيد بناء  
جديد لمدرسة البطريركية في بيروت رجاء الله جواد حسناو ومنى خريجه فآيب  
من عالم اباء طائفة وكل من اتبع خضلو ونظفوا القصر والبراء



## سيد باشا

### (الصدر الاسبق)

سيد باشا - سياسي عراقي عسري بدأ على خدمة القوة العلية فطلب في المناصب العلية وأفرغ من الجهد والحزم ما استطاع الاظهار السلطانية وولي سدة المصارف العظمى ولم يك عبور حد الاربعين

وهو ابن علي ناسق افندي سبه زاده من اهالي الخيرة ولد في ارضروم عام ١٢٥٤ للهجرة ودرج منذ حداثة سواه على الكتابة والقرير فحصل سنة ١٢٧٢ مأموراً في دائرة تحريرات معسكر الاناضول . ثم اتى الامانة وما لبث ان اقيم فيها سنة ١٢٧٤ في القبة المصنعة في نظارة المالية للطر في الخاصة الحربية لمعسكر الاناضول . وسنة ١٢٧٨ اغتد الباب العالي منتقياً الى ولاية قيسية . ولما قرر القضاء العام للولايات سنة ١٢٧٩ أخذ كاتباً أول في الولايات الخاصة في غربي المالك العثمانية في اوربا ثم جعل كاتباً أول في فلم التحرير العام سنة ١٢٨٠ ولت على تلك المنطة حتى سنة ١٢٨٤ عين مديراً للقطعة الخاصة ثم مديراً لما ولحقوم الخانات

وسنة ١٢٨٥ اقيم سادساً أول في دائرة العلية مجلس الشورى ثم كاتباً أول لدائرة المحاكمات في ديوان الاحكام العلية سنة ١٢٨٨ وما زال أخذاً في الارتقاء حتى جعل سنة ١٢٩٠ مكتوب المصارف العظمى وعين اذ ذاك بالرتبة الاولى من القصب الاول وبالوسام المجيدي من الرتبة الثانية . وجعل سنة ١٢٩٢ عضواً في مجلس التجارة والزراعة ثم كاتباً أول للامانة الحاوية سنة ١٢٩٣ ثم ناظرًا للقرينة الخاصة سنة ١٢٩٤ وقال اذ ذاك رتبة الوزارة ثم عضواً في مجلس الاعيان ثم ناظرًا للداخلية في ايلول سنة ١٢٩٥ ثم ناظرًا عن اخرى للقرينة الخاصة ثم رئيساً لمجلس الاعيان ثم وائياً لاشرف ثم وائياً لحداد وكار وفي اواخر العام المذكور جعل ناظرًا للقرينة الخاصة ثالثاً من بعد سبه زاده باشا ناظرًا لتسليمة ووكلاً لبطارية الداخلية وفي شهر ذي القعدة من سنة ١٢٩٦ اقيم وكلاً أول للدولة العلية العثمانية . وكانت الارادة السنية قد صدرت بالقاء منصب المصارف العظمى والامانة حاشاً

بالباش وكالة ( أو الوكالة الأولى ) ثم فصل زمناً يسيراً وأعيد إلى مسؤوله ثانية في شهر شوال من عام ١٢٩٧ ومرة ثالثة في الخامس والعشرين من شعبان من سنة ١٢٩٩ . وفي ٢١ من محرم ١٣٠٠ انتدب حيدراً اعظم وظل كذلك زمناً ثلاث سنوات فصل في الخامس عشر من ذي الحجة عام ١٣٠٢ على أثر تروك في مزاو . وما زال حتى بعد انقضاءه مسؤولاً بمطابق الاقطار العلية السلطانية

وله في خدمة الدولة العلية ما أثر مذكورة ومساع ما ثوره ولا سيما أثناء توليه منصب الصدرة العظمى عند أبرز من المهنة والافتقار ما استحال على السلطان الاعظم وإدراكه أرباب السياسة فقام بأعباء مهام عظمى على حين كانت المصائب تكتنف من كل جانب . خصوصاً بعد انقضاء الحرب المتدفقة . ومن ثم صرف نظره إلى اتخاذ تدابير لتدلية قضيت له ذلك بعد معاناة صعوبات حسيمة وإجراها في كل كل اقطار الممالك العثمانية . وهو على كثرة اشتغاله بهم بناية خاصة بمسجل أسباب المعارف وتوسيع دائرة المعارف والمكتائب . ومن أوصافه المشهورة عنه لونه العريكة وظلاله الوجه وكثرة التروي والسعة والندى واعتزال ما لا ينجم بظائل ولهذا كان لا يجالو وقع خوضه وفار من لندن المحصورة العلية السلطانية ماسى درجات الاصنام والالتمات . فحاز وسام الاستبار العالي والوسام العالي والوسام الجدي مرصعة جميعاً وهو حائز أيضاً على علامة الفخار والوسامات من لندن ودول أوروبا وغيرها كفرنسا وروسيا والنمسا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا واليابان وأيران وأوسج وروجر والدانمرك واليابان واليونان وكثيرة الجبل الأسود وجمعة المعارف في فرنسا

وقد قلنا من الترجمة عن الجزء التاسع من دائرة المعارف وهي كما ترى تنتهي إلى سنة ١٣٠٢ . وبعد ذلك التاريخ نولى سبط الصدرة العظمى مرتين أبدي في خلافا من حسن السياسة والحكم ما يجلد له الذكر الجليل في تاريخ الدولة العلية ولا يزال حتى أثناء اعتزاله المصائب فاشأ من عظيم وبد طولى في خدمة الدولة والحضر السلطانية



## سعيد باشا

### ناظر الخارجية العامة السابق

موسى سعيد باشا<sup>(١)</sup> من حوكن باشا من آل خندان ولد عام ١٢٥٠ القديس في السلطنة ونشأ فيها مبادئ العلوم وأتم دروسه في الاستانة الطبية وعكف على درس اللغات بلغ منها سلفاً جليلاً ونفع في الرسم وكتبه المام كاف باللغات العربي والفارسي والالمانى

انضم في مبادئه امن ملازماً في الباب العالي بلم الترجمة ومما زاد ذلك في السادسة عشرة ولم يزل يبرهنه حتى نال الرتبة العامة الخامسة وعين بوسام الامتياز والنسب من لندن دولة ايران - ووسام الزمان من دولة الدانمرك وجعل سنة ١٢٧٤ مدرجاً اول - ولما مضى ما مضى من الخلاف بين اعمالي ابنه بولي وعين مأمورى الاجاب عند الاستغناء الامروض بخلاف محبة نوا وعاد لغيره من رطله ولما اتى امبراطور روسيا الى هوجه بك ارسل ادم باشا لاستقباله وسير بهتو فقال منقوسام مست آن الموضع من الطبقة الثانية - وعام ١٢٧٩ اتهم رئيساً ثانياً لهيئة التجارة ثم رئيساً اول عام ١٢٨٠ وأرسل سنة ١٢٨٢ الى سوريا مديراً للامور الاجنبية ووجهه اليه الرتبة الاولى من النصف الثاني فرجع الى الاستانة مسترخياً في السنة التالية واستقر

وسنة ١٢٨٤ وجهه اليه رتبة مير ايران وعين مسترخياً للواء بامه فحصل ولم يبلغ من المصروفه فرجع الى الاستانة فادرس مصرقاً الى مدالي ( مثلياً ) ثم الى قبرص سنة ١٢٨٥ برتبة روم الي بكاركي وكان قد حار الوسام الحدي من الطبقة الخامسة ثم الراسة مع وسام الطبقة الثانية وقال اذ ذاك وسام ( كورون ديپلومي ) الايطالي من الطبقة الثانية - فعمل من مصرقة قبرص اطاحر عام ١٢٨٨ وحصل في ايطاليا ١٢٨٩ مصرقاً لقصر وليت فيها حتى سنة ١٢٩٠ فاستقال بصحة اشهر ضمن مصرقاً لبارنا وقال سنة ١٢٩٢ الوسام العثماني من الطبقة الثالثة وجعل سنة ١٢٩٤ رئيساً لجهة الطوبى ومصرقاً لوجه ثم لبريها ولما استولى عليها الروس عاد

الى عثمان بازار وطلب بزعامة خمسة آلاف مقاتل من الاعالي محضون بها . ثم عاد الى  
الاستانة فأخذ عام ١٢٩٥ مصرقا الى رحالة وقال الوسام الثاني من الطبقة الثانية .  
ثم انتقل الى الاناضول سنة ١٢٩٦ وقال بعد عودى وسام المهدية من الطبقة الاولى  
طافيم سنة ١٢٩٧ حضرا في مجلس الخاصة ثم طافا لجزائر البحر الابيض في السنة التالية  
وأحسن اليه بالوسام الثاني من الطبقة الاولى ثم برتبة الوزارة عام ١٢٩٩ ثم أقيم  
ناظرا للخارجية وكان رئيسا للمؤتمر المستند في الاستانة فأحسن السياسة وقال  
الوسامات الاولى من دول ايران والعسا واسج والتمنار . وليت على تلك المنطة  
حتى اطهر الحرم من عام ١٣٠٠ وفي ٢ جمادى الاولى أخذ معبرا الى برلين وأحسن  
اليه بالوسام الثاني المرصع وكان مفهد الدولة العلية في مؤتمر برلين الانكليزي وقال  
من لحن امبراطور المانيا وسام النسر الاحمر من الرتبة الاولى . وفي ١٧ ذي الحجة  
من عام ١٣٠٢ أقيم ثانية ناظرا للخارجية والصحة ورئيسا لمجلس الصحة فأعدها امبراطور  
المانيا اثناء عودى وسام المذكور مرصعا . وكان رئيسا لمجلس الدولة المظم في  
الاستانة للظفر في مسألة القروملي القرفية طافدي الوسامات الاولى من اسبانيا ثم  
من ايطاليا لبلجيكا وفرنسا والجمهورية الاسود وروسيا والسرب . وله خدمات جليلة في  
الدولة العلية ولا سيما اثناء تقلب نظارة الخارجية وسفارة برلين حيث فاز بتقدي  
خاص في البلاط الامبراطوري

## باب المراسلات

### الرسائل الخفية

حضرة الفاضل مفتي الحلال المنير

قد اطلعت في الجزء السادس من السنة الخامسة في باب المحالات على ما جاء  
فصلت الرسائل الخفية لحضرة الفاضل صاحب الموضوع الذي قال فيها انه في  
بعض الاحكام يحصل متوقف للصحة الى معرفة ما غلب ما يداوله الناس



المقصود على الكتابة بطرق سرية عبر تلك الطريقة فاني احادق على قولك هذا ولكن فيما هو سهل منها فقط وانعرف ايضا ان طريقة مصرتوهي صعبة التحمل بل مستعيلة ولكنها من جهة اخرى طويلة تحتاج الى عمل ودمع ليس بالقليل اذ لكل عبارة يراد خطها حسب ذاك الجدول الكبير المصنوع على ٢٩ في ٢٩ رؤا وربما كان هذا الطويل سببا لعكس النافذة المقصودة اذا كان المشغل لما غير مهال الى تكرار هذا العمل كل مرة وشعر من سوء بمرص وكذا من اخفاء الجدول عن اعين الناس لان هذا مما يوافي فيه فلا بد من ظهوره بوجاهة يعرف المتناج على غرض من الغاطين الذين لا يثمران الاوسرما، مصوح، طي على كل حال اشكر لخصرة نادرة هذه الطريقة شكر اجزيلا اذ اتصل بها وكنت انا من اخذها عنه هذا طي اظم بطريقة اخرى لاثقل في الاحكام عن ذلك وفي سلة المأخذ فربما التناول بحيث لا يصعب على من يستعملها يربى الجدول بعد تحريره ما يشاء فلا يمكن البته كيف المتناج كما انه لا يمكن معرفة

المرور بها وهذه الطريقة في ان يرمي جدول	ا	ب	ج	د	هـ
دو ٢٠ مرة كالمرسوم يساره واد كانت	ا	ب	ج	د	هـ
الحروف المربعة في ٢٨ فقط مصير على	ا	ب	ج	د	هـ
مرايين منها كما هو واضح ثم يتفق الغاطين	ا	ب	ج	د	هـ
على كلمة المتناج ويشترط فيها ان لا يكون	ا	ب	ج	د	هـ
بها حرف مكرر كلفظة مصورة مثلا ثم	ا	ب	ج	د	هـ

تكتب حروف هذه الكلمة في السطر الاول وتحتها حروف اب على التوالي مبدؤة من ا وهكذا انا في اثنا كتابتها عند ما نجيء احد الحروف المذكورة في كلمة المتناج يترك ويكتب ما بعده وهكذا الى النهاية ثم ترم اعداد الجدول بسلسلتين حاروبتين احدهما ينفذ من اوله من اطاء والاخرى من الزاوية المقابلة للاول من الاسفل كما ترى بالجدول

### كيفية الاستعمال

اذا اردنا كتابة هذه العبارة ( حصلت على مقصودكم ) فسطر في الجدول الحرف ح عند عدده ٧ فباخذ الحرف الممر ٧ الاخرى الذي هو س ثم الحرف ص

الذي عدده ٢ متأخذ الحرف الممر سبق الآخر بعدد ٢ وهو ك وهكذا الى الآخر  
بمع ما يأتي

ح ص ل ت ع ل ي م ق ص و د ك م  
س ك ن ط ا ن م ي و ك ق ذ س ي  
سكط ام يوكفص

وحل الكناية اما يكون بنفس طريقة كتابتها بمعنى ان تكتب الجمة المرسله ورسم  
المحول ثم توجد على التوالي الحروف المرقمة بالارقام الاخرى المائتة لما في الجمة  
فاما كانت الكناية المرسله في

س ك ن ط ا ن م ي و ك ق ذ س ي

محرف س رقمة ٧ فتؤخذ الحرف الممر المرقم بهذا العدد ٧ الاخرى وهو ح ثم  
ك عددها ٢ فتؤخذ الحرف المرقم بعدد ٢ الاخرى وهو ص وهكذا تفصل على  
الجمة الاصلية وهي حصلت على مقصودكم

( ادق ) « مصطنع مصري »

## اقترح لطيف

### على الجنس اللطيف

سيدي الفاضل شفي - الحلال الاخر

اصي اشكركم باديء بدء على ما تدخروا من اتوسع في سبيل البحث على يد  
المؤاتد المخرج جاسا والتمسيت بالاخلاق الحميدة العاقبة ولما كنت قرأت في احدى  
الجرائد الافرنسية حادثة عن مصار الممد الذي لمرحم فيها معنى عناية الوجة  
حسبا وصنويا احسنت ان الخف بها فراء هلاككم الاخر تبصر لاولي الاليات فنيا  
ادراجها ولكم الفكر سابقا ولا حقا

ركبت صباح ذات يوم فناء متوسطة الحال عرة الاسبوس في احد شوارع  
لوردرا وما استقر بها المجلس الا وسقطت مني عليها فاقف للسائق العربية واستدعي  
بوليس النقطه الذي غلها على حمل الى احد المستشفيات القريبة - ورغما عما يذك طوب  
المستشفى من المصحات والاعتناء لرد تلك القصة الى انهاء فلم يبق من ظهر

فقصت تلك القصة البائسة في ريسان العجوز متبل الشباب قبول ظيهر ذلك  
 النهار وعند اجراء الكشف الطبي عليها ظهر هناك سر هو اليوم يعنون من  
 القزاة والبطانة بمكان . قال طبيب المستشفى ان هذه القصة الخاطئة والمزعومة  
 فلوراته كانت دونت قصت شهيدة المشد الذي كانت تدعى على وسطها لاجهار قدما  
 الرشيقي وخصرها الضحل ولقد اعبر والناها اللدان استدعاهما الطبيب لحضور دسها  
 ان تلك النجاسة الضالاع كانت نصبي على خصرها الى حد ان كان يصر عليها  
 الشمس احيانا وبصلا عن انها ما كانت لتكتفي بهذا الصنيع الذي كان يعوق  
 حركاتها مارة كانت ترقد في « منطقة من حديد » فتحكم شدتها لئلا تنأى عكاً  
 يندل ( والعباد بالله ) . ولقد ايات الفرج عن اصصاط مرج في احصائها  
 الناطية ا راحع الجزء الرابع من الملل ) من ذلك ان كيدها فقتت ههنا  
 الطليعة وان بعداً عديداً نائفة قد احدثت بنو في الاحشاء الصدرية وعتت الاباط  
 فعالب الطبيب الذي امتت هذه الهينة ( هينة انطرف في النظر ) من ممرري  
 المرائد وارباب المجلات ان يشرط هذه الحادثة الهينة بالحرية معاً في كل الاقطار  
 لتكون للجس اللطيف هذه موهبة طيو حصر وعنه هل يمكن الحكم بعد هذا الخبر  
 المربع ان تخرج السمات المتألمات في التبرج والرقة عن هذه العادة التي في اخر  
 آفات السلس الحديث لا لا ليعري اللهم اذا لم تنفع الفقرة المختصة من الجاسب  
 الواحد واصلات ربات المخدور بينا الى تأليف جملة لا تخطها الا من سدت  
 استعمال المشد جاباً وفليت هذه الآلة الخوضه ظهر الحين واستمرت الحوبة الانسانية  
 من اصاب الآخر الحس الشريط الى النواطيء على عدم الاقتران بفناء نصفط وسطها  
 بهذا الكائنوس القتال فتعوم من موهبة جميعها اللطيف وتعتيل ام احصائها فقت  
 وطأتهما عن كاهل الهينة الاجتماعية ولا يعود يصح بنا قول من قال « ربما وانكسرت  
 لله في رن ( وانفل الكبرليس بكافر ) يستعمر فيو تدوء ما استخسنت العناية الالهية  
 واوجدت عكستها التي لا نغدها عقولنا الناصرة فالى اي حد ينتهي بناست طوارا  
 ( الموضات ) من ال بحينا طيو وسبل الزمان دعوايو العائب فاما هينة واما عنة

سلمى راكي

كوهن

الاسكندرية ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٢٦

# باب السؤال والاقتراح

المحاكم المختلطة

( القامع ) ابلهاس افندي تانر صباغ

ارجو الافادة من سبب تأسيس المحاكم المختلطة وعن مدعيا الى متى تعينت ومضى  
تنتهي وهل تلقى بعد انتهائها ولكم الفصل

( الملل ) أما سبب إنشاء المحاكم المختلطة فهو ان لا كان من مقتضى المعاهدات  
السياسية والعادة المرحية في مصر خاصة جعل رعايا المالك الاجنبية المالكين في  
مصر غير خاصين للقضاء المحلي على الاطلاق خلافا لما نوجبه الحقوق الدولية بل كانوا  
يتبعون في معادلاتهم مع الثغر محكمة المدعي على اي ان كانوا مدعين على الاهلين  
فلدى المجالس المحلية وان كانوا مدعي عليهم فلدى محاكمهم القضائية على اختلاف  
اوضاعها وبما ين شراستها وقد رأت الحكومة المصرية ما نتج عن تعدد هذه الدوائر  
القضائية في بلادها من العبث بالحقوق وصباغ الثقة في المعاملات وارتباك الاحوال  
ارسل اسماعيل باشا الخديوي الاسبق وزيره يوبار باشا مندوبا الى دول اوربا  
بما وضعا في انشاء محاكم مختلطة القضاء والقضاء يخضع لها رعايا الحكومة المحلية ورعايا  
الحكومات الاجنبية في قضاياهم بعضهم مع بعض فصح في هذا المشروع بعد مناقشات  
طويلة وقر رأي الدول على انشاء هذه المحاكم فالت لها قانون استخلص من القانون  
الفرنسي مع المحافظة لشرائع البلاد واحكامها وترتب محاكمها على نظام القضاء الفرنسي  
وتعينت قضاها من الاجانب والوطنيين على اقتضاها الخديوي رسميا في ٢٨ يونيو سنة ١٨٧٥  
وقد ألف لها ثلاث محاكم ابتدائية في الاسكندرية ومصر والمنصورة ومحكمة  
استئناف في الاسكندرية ولمنح اختصاصها القضائي ان لها المحكم في جميع الدعاوي  
المتعلقة مدنية وتجارية بين الاهالي والاجانب او الاجانب بعضهم مع بعض اذا كانوا  
مختلي الجنسية اللهم الا ان تكون القضية من الحقوق العينية فانها تخص بها ولو كان

المخاضون من جسيمة واحدة فإن المحكمة تعتبر النظر إليها اختصاصاً خاصاً مدنياً أولاً  
وإن ليس لها النظر في الاحتمال الشخصية ومساكن الملكية في الاملاك الميرية العمومية  
والعرض للاطراف الادارية

وقد كان اتفاق القبول عند الشروع في تأسيس هذه المحاكم ان تكون مختصة  
بتوحي النظامي القانوني الجنائي ولهذا كان القانون الذي انشأها شاملاً  
للاحكام المختصة بهذين النوعين لكن القبول عادت فسدلت عن الرضا باختصاصها  
بالقسم الجنائي واقتضى من اختصاص فصلها على ان تنساق المناقشة فيما بعد  
وقد كانت المحكمة المصرية بعد سبع سنوات من انتهاء المحاكم في هذا الامر وكررت  
المكتابة طالبة اقرارها على الاختصاص الجنائي لكن ذلك لم يأت نتيجة وبقيت  
المحاكم الى الآن للأمر المدنية والتجارية والمخالفات

اما مدتها فقد كانت في اول الامر خمس سنين على مهل التجربة ثم تجددت  
باتفاق القبول الى سنة اخرى فاجابها ٢١ يناير سنة ١٨٨١ ثم الى سنة اخرى ثم الى  
سنة اخرى ثم الى خمس سنين آخر فاجابها اول فبراير سنة ١٨٨٦ ثم الى خمس سنوات  
آخر فاجابها اول فبراير سنة ١٨٩٤ بالنظر الى كل القبول ما عدا اليونان فانها  
تجددت بالنظر إليها سنة واحدة فاجابها اول فبراير سنة ١٨٩٦ وذلك لعدم الاتفاق معها  
حسبته الا على سنة واحدة ثم عادت فطلبت اليونان بمطالبة القبول بالنظر الى الخطة ثم  
تجددت الى خمس سنوات انتهى في اول فبراير سنة ١٨٩٩

فاذا اثرت القبول بعد هذه الخطة الاخيرة على تجديد ما تجدد ولا يفتنى وظن  
ان الاحتمال الخاص لا يساعد على التناهي بل لابد من امتداد الخطة وذلك لانه  
يكفي لبيانها رضا بعضهما بما ولو لم يرض البعض الآخر وحسبته تكون احكامها  
جارية على من رضى . وبعد ان غفل القبول كهن على التناهي حرصاً على صالح  
رجالها من لان الاطراف يعتبرونها الصماء الوحيدة في معاملتهم للاجانب فانما لم يفت  
مضت تقم بالايجاب وفلت معاملتهم لم والايجاب يعتبرونها كذلك

اما الدول المختلطة مع المحكمة المصرية بدأها حين المانيا واستمرها فنكادها  
وبليكا والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وبريطانيا وبلجيكا وهولندا والنرويج  
وروسيا وسويسرا واليونان واسبانيا والبرازيل

## ﴿ برم وبرها والبراهمة ﴾

( مصر جاد امدي ده )

رجوع الامادة من برم وبرها اصل البراهمة وعبادتهم

( الملل ) البراهمة هم اصحاب الرتبة الاولى من عتق برم في الهند وسلاط  
برهان بن برها على ما يعتقدون . وبرم عدم هو المعبود الاكبر اصل كل الموجودات  
والازلي المطلق غير المتغير المرتفع عن الادراك خلق العالم كله بقوله « اوم » اي  
« كن » وطوبى يكون برم عدم شخصاً لكل قوى الطبيعة الظاهرة والباطنة اي حارة  
عن هذه القوى الطبيعية فتجده في مرد ستر ريتا طوبلاً على حالة طاحنة . ولما برهان  
الذي نسل البراهمة فابن برها الذي هو سن برم بعد ان شرع باعماله . لعل وكان  
برهان البكر من اولاد برها فحمل هذه الاربعة الكتب المقدسة المسماة فنداس كتابة عن  
الكلمات الاربعة التي تطلق بها باسماء اربعة ولما اراد برهان ان يتزوج مثل الهوتو فال  
له برها انك ولدت للصادق والخلق فيجب ان تنبت عن العلاقات الجديدة فلم يمنع  
برهان بقول ابو اغضب برها وروجه بواجب من جيات الشر المسماة « اسورة » ومن  
هذه الاربعة ولد البراهمة الاولون الذين حصلوا بتفسير اعتقادهم المذكور ودهي الكهنة  
المقدسين وكانوا يقولون امر كن اقتدما مات التي يتقدمها الهنود للآلهة . ومنها ايضا  
ولد كفتريا صنف الحريين من البراهمة وقادتها صنف اهل الزراعة منهم وسودوا  
صنف للميد . فلو اذ ما ذكر ان الرتبة اربعة اصناف . وبفضل من الزور  
المذكورة ان الصينيين الاولين جاء من سلاط ابراهية اكتسبت بلاد هندستان بمعون  
اغضم ارياس وهو من اربي عند اليونان الذي هو اسم الحاديين عدم . والصنف  
الثالث هم السكان الاصليون للفقع الذي بين بحر الهند وبحر الكوك . والصنف  
الرابع من سلاط الهنود الاولين الذين لوهم اصفر . وبرها كان القتران برهان بامراء  
من نسل شرير ومرأ الاصل هذه الالة المتولدة من الحاديين والفرس  
. وقيل ان اصلهم من سلاط رؤساء الهنود الفاضلين لانهم كانوا الرتبة الثانية  
القلية في ايران وكان بعضهم يكنى فصيح البراهمة من بر وسماها بالنارسية فوق  
ومان وسماها رجل حكيم واستدل البعض من عبادتهم للشخص وحسابها اكبر الآلهة

ومعنى النور والحرارة انهم من سلالة الخوس القدماء الذين اصطح روادت عبادهم ولا يعلم بالقبلي الزمن الذي استوطنت فيه البراهمة هستان وقد ذكر هيرودوتس قولاً عن الشعوب الذين كانوا فاطنين على ضفاف نهر الكك يستاد من ان البراهمة لم يكون الى ذلك الوقت قد فطخ البلاد فانه يقول ان سكان تلك الاقطار كانوا امنين احداها وحفية والاخرى ابيه وكاين بننائون بالبنات والاولى لا يمكن ان تكون برهية والقاب لا يمكن ان تكون فاديه على مع البلاد لصمها وذكر في رواية ساكتنا انه في زمن الملك ونماحا كان البراهمة لا يأكلون الصيد وبرها كان البراهمة الذين فطخ هستان قد اقتبسوا بعض عادات الامة الالهة المذكورة فصطح اكل الحبوب

والبراهمة هم كهنة الهود وطاوم ورؤساء العلم والدين والادب بدءاً من اول الصلوة والنسج والترنيل والعلوم الالهية والطب والتصميم ويتسلك بعضهم في كهوف الجبال وعلى ضفاف الكك . وقد سميت طائفة منهم عند اليونان جيمو سوفت اي حكماء عراء لانهم كانوا لا يلبسون ثياباً ولا يمتدحون اجسامهم وهم قليلو الكلام يمتدحون في ما كلفهم على البنات والتجار وابن الفرو والاور ويكثر من الصوم ويمتنعون بخلود النساء والخصا وبأرسوب الوضوء والرياضات وقد ذكرنا انهم اربعة اصناف الاول الكهنة العلماء والثاني الحرس والثالث اهل الزراعة والرابع اصحاب المهن والصنائع

وللبراهمة حكايات منها انهم يعتقدون ان برم اسبق في ثلاثة اقاليم وفي المساء بالاقاليم الهندية ، الاول اقنوم برها والثاني وشنو والثالث سوط فلما اسبق برها لبك منذ جالساً على سدة وله اربعة رؤوس ينادي اعين فما كان يرى الا مضاه طاحاً مقلداً ملوياً ماء عارناغ ولم يدرك سر اصله وفي ايك عارفاً في بشار التاملات الى ان سمع صوت يقول له افرغ الى برم ثم ظهر له برم بصورة رجل له اربعة رؤوس فوجد له برها وسجد فاشرح صدر برم وخلق النور واظهر له بر اصله وفي سنة الهية او في ٢٦٠٠ سنة شمسية ) بركي الخلفوات ثم تزوج فولد له ولد ومنها قول آخر ان برها ولد اربعة اولاد وهم برهان وكستريا وهايبا وسودرا فالاول خرج من هو والثاني من يه ايس والثالث من لخت والرابع من

رجل البني فكانت أريج أروحات لاريج غرق أصله . وتزوج برمان زوجة من  
أيو ولكنها كانت من نسل الاسورة الشريرة . وتزوج الثلاثة الاخيرة من ازوجها  
من ايها

ومما ان برما بعد ان كان الاقنوم الاحمق والاله الخائف سقط عن دونه وشن  
الاقنوم الثاني وسبق الاقنوم الثالث لانه اطلع كبرياء . ومجا وطن منه ظهير القلي  
سقط في نار الله ايما الجحيم ولم يزل الضو لا يفرط ان يفسد مع في كل من الاجمال  
الاربع فبعد المدة الاولى بصورة غراب شامراية كاكابو سقا وفي المدة الثانية  
صورة باربا ظليكي فكان اولاً لخاص ثم رجلاً عموكاً رويكاً نادكاً ثم رجلاً مشهوراً  
لشيدلس وموتفاً قرانياً من الكتب المشهورة عند القراة . وفي الثالثة بصورة  
ليسا ومرشاه وموتفاً وفي الرابعة بصورة كالداسا الشاعر الفرنسي العظيم  
وهناك ايضاً القوال اخرى لا عمل لا يرادها

وكيفية عبادة القراة في انهم يعملون موضوع مطامير لونها ويدهوه من  
وصباحاً وم يربون الماء ثلاث مرات براحات ايهم على الارض وهو النفس  
ويجدهون في عبادتهم وقت الظهر يمشون في زرع ويوجد في الحد حبل محصور  
وفي قدس القار يمشون في سكا على كاي يمشون لاله القار . والقديس المذكور  
الآن نفس ما ساءه فيا موم او موما ورجب

### ﴿ فرنسا بعد نابليون الأول ﴾

( رحلة لبنان ) ادب اندي صوم ليون

كيف كانت حالة فرنسا بعد سقوط نابليون الاول وما في امها الخوف  
الذين جلسوا على تخت فرنسا بعد ان تأجس الجمهورية وماذا حدث في زمانهم  
( الملل ) لما سقط نابليون الاول قام به لويس الثامن عشر البروني  
سنة ١٨١٤ فكانت حالة فرنسا في اضطراب شديد ونابليون لم يزل نازحاً الى  
استرجاع تخت الملك فعكس من ذلك وسائل بطول فرحها واسترجع الامبراطورية  
للسنة الثالثة ولكن لم يلبث سوى ثلاثة اشهر حتى سقط السقوط الاخير واطل الى جرحه



التقدمية هبته ومات فيها قصدا الخو لنويس الناس عرد دكن الحروب في امارها  
نابوليون دمرت قوى فرنسا وادانت عنة جودها ولا سا حرب روسيا - ١٨١٢ م  
يقدر الملك المذكور على الاتيان بشيء يذكر مة حكمه وكانت دول اوربا في حماة  
في فرنسا وفي التي اعادت اليها الاسرة الرومية

وتوفي لويس الثامن عشر عن غير عتب لعنة اخوه شارل العشر فاحسن  
المعاملة في اول الامر وألقى المرافقة عن المهراند وآمنه ريسب ان المحرف في سياسو  
فما عاد المرافقة وأطلق سبيل المحرم الوطني وفرر اعد - نهاره ريك ان حرم  
مهاج طيو الشعب فاسترحاه باقامة وزارة جديد برأسها الموسود وممر ريك استكتب  
الناس وطاعت الخواطر لما كان فامس حين انتم بالوزارة المذكورة وفي السنة  
التالية عرفها نحات من غير سبب معلوم وحل مجلس النواب ونص بغير طريقه  
الانتخاب ومع حرية المهراند ١٨٢٠ ، فثار الشعب تنبه دعة واجتد ، فصر الى  
الشارل وذهب الى اسكونتلات

فاجتمع مجلس النواب على استدعاء لويس علب من الفرع الرومي الذي في  
٢١ يوليو سنة ١٨٢٠ الى صحت الملك فصار بهد حنة واتخذ سياه ، فذلك من حرج  
الاحزاب وفام ملكه الى سنة ١٨٤٩ ، فام حوادث يامو دخول الجيش الفرنسي  
الى النمكا وطرده المولاديين منها واحصال نمكا عن فولان من ذاك العهد ورمسا  
قبول انقلاب البلجيكيين لاسو اللوق دوسور ملكا عليهم ومهارنة لموروقل .  
وسنة للساحن التلم في بلاد انطايا واحقاد ، لتوفي لويس سنة ١٨٣١ وسنة ١٨٣٤  
وتوفي باريس سنة ١٨٣٢ وسنة ١٨٣٤ ، وقصة على الدوق برى ، التي صحت في  
اثارة فرنسا على وقت المعانة الرابعة بين فرنسا وانكلترا بالاسيا والورتوتا  
وحربة ملكيك واتصاره عليها سنة ١٨٢٨ ، وخروجة عن التحالف الاوربي المذكور  
في المسألة المصرية سنة ١٨٤٠ ، ورخوة الى التحالف المذكور في السنة التالية .  
ونقل عظام نابوليون الى فرنسا في ميلاد مجاره فرنسا على حرام مركزه سنة ١٨٤٢  
وعقد المعاهدة التجارية مع الصين سنة ١٨٤٤ ، ولة فيلاد في المهراند والمحاكمة والمحرم  
الوطني والانتخابات وقانون العقوبات ولة الرقيق والصحة الاتدني ومذاكر الشعب  
وتأسيس مدرسة فرنسية في اثينا ، ومع المقارة واحمال بيوتها وتحديد وفات الشغل

للاولاد في الحامل، وفي ايلوا أيضاً شهدت ابيدشتي كنفوس الصر وحمود بولوبيا ومجلس  
البلدية في باريس ومستشفيات وكنائس ومقارن - وعلى الجملة فقد كانت ايام حكمه  
ايام مجد ورخاء غير انما انتهت انتهاء مشوقاً طويلاً فان الشعب كان يطلب منذ ازمان  
احداث اصلاح في طرق الانتخاب ولم يكن من يجهل طلبه فكان ذلك سبباً للثورة سنة  
١٨٤٨ اضطر عن قنصل الملك لجنبت الكوند دو باري بوجاية دوقه اوليان قبل  
الشعب تبارك ورفض قبول خلفه فذهب الي انكلترا ونوفي فيها بعد سنتين  
فقامت على اثر ذلك حكومة وطنية مؤلفة من عدة اعضاء في مجملهم لامرتين الشهير  
فقررت اعادة الجمهورية وسنح مظاهرات كثيرة ولكن ذلك لم يكن لئسد الخلل  
الذي طرأ على ما حدث حيث لم ينظم النظام الاحكام وكانت البلاد في نوع  
من الفوضى

وفي اواخر تلك السنة عرض في جمع آراء الشعب لانتخاب رئيس الجمهورية  
فاحرز لويس نابليون خمسة ملايين و ٢٢٢ ٢٢٩ ٤٠٠ صوتاً . والجنرال كافانك طويلاً  
وسبابة الف صوت . ولارو رولين خمسين الف صوت . ولامارتين ستة عشر  
الف صوت فكانت الاكثريه الممنحة للويس نابليون فاقبل رئيساً للجمهورية وجعل  
الامبراطورية نصب عينيه منذ تولو الرئاسة فاستدعى الشعب بطرق كثيرة اغصها  
اشراك جميعاً بالانتخابات وضم على البريويين وضبط املاكهم وفي المول من  
سنة ١٨٥٢ ساج سياحة الكبرى في فرنسا وكانت الفروس قد ماتت اليه فكان  
حيناً ير بصحرون ظلي الامبراطور وخطب فيه خطابات كثيرة اشهرها خطابه  
في ريفو حيث جاهر سياسه ومن جمله ما قاله هو « اما السلام في الامبراطورية »  
لم انشأ بها شيئاً من السبل الواجب اناعيا الي ان قال « وجد هذا ام  
جودى » ولما دى بمل الامه باسرها اليو طلب ليد رأياً فيها اذا كانت توافق  
على ارجاع الامبراطورية ولم يكن على الشعب الا ان يقول « نعم » او « لا »  
فكان الناخبون « لا » بضعة آلاف والناخبون « نعم » ثمانية ملايين وزيادة .  
جودى في امبراطوراً في ٢ ديسمبر سنة ١٨٥٢ ولبت على مدو الي ان كانت  
حرم فرنسا طائفة سنة ١٨٧٠ فاسرو وطغ وفلتت بهت الجمهورية



### ﴿ اللغات الاجنبية في سوريا ﴾

( ومثلا ) متى شرع السوريون في درس اللغات الاحبية وما في اللغة الاولى التي دخلت سوريا

( الملل ) الظاهر من سؤالكم انكم تعلمون اللغات الاوربية الحديثة التي بهتت السوريون الآن على حديها فانما كان الامر كذلك فالكثرة الايطالية هي اللغة الاولى التي دخلت سوريا في احوال هذا القرن لان اكثر المرحلين من الكهنة الذين فعلوا المدارس في سوريا كانت ترسلهم رومية وكان اكثرهم من الايطاليات . فكانوا بالطبع يملكون لسامهم قبل سلا . لم اقدرت اللغة الفرنسية على ابدىة اليسوعيين والمارونيين ونحيا اللغة الانكليزية

### ﴿ في سيام ﴾

( السويس ) غيبة افندي المصدي

متى ملك سل النورن والمصاراة ملك نفذ القبل الأبيض شاره اعني ملك سيام الذي يلاقي في اورما كل احترام افندينا عن تاريخه ودينه وعن شيء من احوال بلاده

( الملل ) سيام بلاد في شبه جزيرة الهند الصينية مساحتها نحو ٢٥٠ الف ميل مربع وعدد سكانها نحو ستة ملايين منهم مليونان سياميون ومليون صينيون ومليونان لوتيون ومليون مقيرون . وعاصمتها بانكوك ولغة على نهر ميام وبلغ عدد احوالها نحو مائة الف نس وفيها تجارة منتجة

( تاريخيا ) لا يعلم عن تاريخ هذا البلاد شيء . بين قبل الميلاد حتى ولا يعلم شيء . رامن عنها قبل سنة ١٢٥٠ م . وفي القرن السادس عشر كانت ذات سلطان وشان هي اعلنت فوجها الى سيبوروني تلك الاثناء . كانت لما علاقات تجارية مع البورتوغاليين والامبان وفي اواخر القرن السابع عشر ارسلت سفراء الى فرنسا فارسل لويس الرابع عشر سفراء اليها وعقدت العلاقات بين الفرنسيين ولم تلبث ان سقطت . سنة ١٨٥٦ استولت عليها بورما ثم احتلت بعد سبع سنين سنة ١٨٢٥ عقدت معاهدة بها وبين انكثرتا عنها ساحتها مع الولايات المتحدة الاميركية سنة

١٨٢٢ وأصبحت فرنسا علاقتها مع -هام سنة ١٨٥٦ وعقدت بينها معاهدة تجارية ومن ثم اريدت علان البلاد مع اوروا فارملت سارة الى انكلرا لم الى فرنسا سنة ١٨٦١ ومنذ خمس سنوات نشأ بها وبين فرنسا خلاف أدى بها الى القتلي لها من قسم من املاكها بخاورة للهد انصية وبورما

( حكومتها ) من النوع الملكي المطلق والحكم وراثي ولكن الملك ليس ولي عهد من اناتو او امارو ولا اعتبار عدم للتكر وسنة ١٧٧٤ جعلت للحكومة نوعاً من الصفة الدستورية فاشركت المجلس الاعلى ومجلس الوزراء بادارة شؤون البلاد ومن القوانين اما مجلس الاعلى مبرأة الملك والرأي كنه رأية والامراء على انه يحق لهم ان يعرضوا عليه ما يشاء من الآراء والوزراء مؤلفه من رؤس ويشار لتساعطة والحكومة والزراعة والمالية والبلاد ومن عليها في قسمة الملك يتصرف فيها كيف شاء ولكن لما يصرف بتلك السلطة ولا يجازي المدات الاخيرة اذ حصلت فيها نهضة للعلم والفن وجد الملك في سبيل اصلاح بلاده فابتدأ ببعض المدارس واخذ يترجم كل عام بعض الاحداث الى اوروا لتبني العلوم في مدارسها وتامت لتساعطة اصلاح بعض الاوروي -و فكل له في بويل ملكة الانكليز دربعة لذلك فذهب منها الى انبلاد الاوروي وورميتها ومدارسها ومعاملها ولا يزال فيها حتى الساعة

اما صناعة البلاد ومجارها فقد كانت في انحصار عظيم لهذا الصنف على الاهالي ولكن الحكومة نعت لم يصح الاطاب في هذه الايام ففتحت الاحوال وصدر الامر باعناق الرعين واهل الزراعة كهم ارباب وعلى الجملة عانت الاصلاح شامل ولكنه بعلي السور وفيها معادن كثيرة كالذهب والحاس والحديد والرخام والتكرست والنصه والبرنج وكثير من الحجارة الكريمة - ومعظم حاصلاتها الارز والسمم والحبس والحلوة والبهارات والسكر والساج

والديانة الغالبة فيها هي الديانة الهندية اخذوها عن الهود وحيواناتها كثيرة واشهرها النيل الابيض وهو نادر الوجود فادامس على شيء - الى بوالى الملك وسنة راية البلاد وفيها الابل والاسناس والتكر كس والتمر والهد وحلب الماء والتخمر والري واطباع كثيرة من الفردة والحرة والكلاب الالهية والوحدة

## ﴿ قصة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

قال اصح لكم انما كنتم احداً من المسلمين في المدينة او غزوها وعرض ذكر الى  
سنان فلا تذكر في خلافة بكم وبيته فان ذلك يرفع عليكم شبهة وربما يلحق بكم  
من جراء ذلك ضرر

فقال سنان قد اخلصت نفسي طردت ما عبرا ففكرت لك على ذلك ونحن  
لو لم نوسم بك الاخلاص لما فرط منا ذكر هذا الرجل على اسلم غل اما اصدقاءه  
ولما قلنا ان صديقاً سار برقتو

فقال الهري وبما يكن من الامر فقد نهيتكم الى ما لا يجلو من غارتو

قال حماد لا ريب من ذلك عدنا فنشكرك على شكرنا جريلاً

وكان قد مضى معظم الليل وطلب الناس الى الجميع فنهضوا للرقاد فلما اصبحوا  
خبرهم الهري في القحاب من الى المدينة او القحاب الى مكديتوا فامضوا طويلاً حتى  
باتهم يؤمرون المسيرتوا الى مكة على ان يهرطوا المدينة في عودتهم فاطاعهم طوعاً  
وصالحاً فعلق يسرهم وودعهم وعاد الى المدينة وتركهم يستطون للسرا الى مكة

## الفصل الخامس والأربعون

## ﴿ بكر وخزاعة ﴾

فلما خلا حماد بنسوة تذكر حاله مع فتى وما اوصاه من اجله وكان في اثناء  
حديث الهري عن ابي سنان بهم بالاستعانة عن والدهم ثم يخاف العاقبة فينتج ما عبرا  
صبرتمة ربما يصل مكة ويقتني باي سنان

وفي صباح اليوم التالي ركبوا وساروا لابلون على شرف قاضي الماء وقد  
ادركوا بقعة من الارض يكسوها الرمح وفي احد جبلها شجرة تحتها عين ماء طيب  
احداد المارة الجالوس اليها التماساً للراحة من وجعا السرا اثناء مرورهم بين  
مكة والمدينة

لجسوا الى الشجرة ووقفوا باراً يستغيثون بها او يستقدموها في معالجة طعامهم

تلك الليلة . حتى اذا اكملوا جلسوا يتسامرون ريثما يطلب عليهم الناس فلما انقضى  
المرح الاوّل من الليل هبط الرقاد وقد امرط الخادمين ان يتأهبوا بالمهرجونة من  
طاريء يحتاجهم ولم يكن يدرى لم حين حتى فاق سلطان فسمع صرخاء عن بعد فالصق  
اذنه بالأرض فحينئذ ان طبع عشرات فادمون من مكة مسرعين وبهم المجهول  
وعلم انهم ياتون عند تلك العيون لا محالة فخاف ان يكون عليهم من رولم بأس  
فالتفت الى حماد فاذا هو لا يرل مائتاً فتردد بين ان يوقظ او ان يتركه نائماً وبها  
هو يتردد أفاض حماد من ثناء غصو غراى سلطان حالاً على غرائه لمسه وناقاه  
ولم يستطع الخبر

فقال كنت حارباً على ايمانك لو لم تستهبط من ثناء نفسك

قال سلطان وما سب ذلك

قال اني اسع اصوات محول طامس فادمون من جهة مكة فاحسني ان يكونوا

سائرين في حرب وربما اوصط بنا سوءا

فقال حماد وما الرأي الذن

قال الرأي ان نعال على كلام فوق لم يمين لنا الله فقال وما هو

قال يطلب على الظن ان القادمين من اهل مكة الذين لم يؤسط بلقي الجهد

طامس يريدون المدينة لحرب او لاستطلاع فهم من اعداء المسلمين وعلينا نحن ان

نقاهل امر الاسلام ونظاهر باننا انا جازر يد الاختار في مكة

فقال حماد وما معنى الاختار ان ذلك لا أثر في ديننا

فان هو المص الى الكعبة والكعبة حج يزها الناس من افاضي الارض على اختلاف

المثل طاحل فاذا قلنا انا غرباء فادمون ربارة الكعبة لا يستفوننا

فقال حماد افضل ما بذلك وكن است الحكم هي

ولم يكاد يمان الحديث حتى جاء خادمة سلطان بينهم ان الجميع قد اقترب طامس

بعضون ذلك الماء

فلطم نعت جع الظلام ينظرون وصولهم وقد زادوا نادم وغردا استعنا

بالنور

فلم يفس ليل حتى وصل الماء فارتس ملهم فلما اقترب من النار نادى من القوم

القول بها

فقال لسان عرب من لم ومن انت  
قال عرب من خراطة وما الذي جاءكم الى هذا المكان

قال لسان جينا لزيارة البيت المحرم

قال هل مرونم بالمدينة

قال مروننا بها عن بعد ولم ندخلها

وما انتم كلاما حتى وصل رفائقة وفيهم الفارس والراجل فتدخلوا جميعا ودخلوا  
من الماء فتفرس فيهم لسان يسير متقدم فاقام نحو الاربعين يتقدمهم رجل بلباس  
فاخر لم يستطع معرفة لفظ الظلام وكان هذا الرجل هو وجه القوم بأمرهم  
وبينهم علم لسان انه رئيسهم وكان قد أمرهم ان يتصلوا خيطة بالقرب من تلك  
الخبيرة فاعتدل في ذلك ولسان ينظر اليهم ثم لا يجده ان يستطلع خيطة عالم من  
رعيهم فدنا منه وحياء فرد الفارس القبة والارثاك ظاهر على وجهه ولكلته التمدد  
الى لسان وقال قد اينا في دليلنا انكم من لم هل اسم فادسون من العراق

قال نعم بأسولاي

قال ونحن علم ان النخمين في العراق من اهل العصابة

قال نعم ونحن كذلك

قال وكيف تقول انكم جئتم لزيارة البيت المحرم والصارى بصحون الى

بيت الخنس

فبعض لسان وليت برقة صاحت لا يدري ماذا يجب ونظر الارثاك على وجهه  
ولكنه غلغل وقال وهل فضل ابواب الكعبة دون الصارى اذا جاؤوا معتمريين

قال كلا من الناس يندسون اليها من اذنيها على اختلاف الملل والمثل  
ولكن الصارى قلما يمشونها وزد على ذلك ان الوقت ليس وقت الحج فاصدفي الخمر

قال لسان ليس في خيطة خبرنا ما نحن رايا ولكني رأيتكم جميعا كهرا غارنا

من امرهم عانا علنا من اسم احدناكم عن خيطة امرنا

وفيها هو يقول ذلك جاءه رجل يقول ان الخبيثة قد هبت والمائة أعنت

فالتفت الى لسان قائلاً اذا شئت ان تضيءنا على الطعام اتينا الحديث فاننا نحتاج

بعد طول السراى الراحة

فقال فلنترك انعام الحديث الى صباح الغد

قال حسنا واعتزنا فصار لحاف الى بينه فاذا هو لا يزال جالسا على فراشه  
ينظر عوده. بغير النوم لما رآه عائدا استطالة الخور فأبأ بها كان واستهله الى الغد  
يستطلع الحقيقة

فبات تلك الليلة على حذر ولا اصبح الصباح خرج سلمان الى مصرع القوم  
فاذا هم اكثرهم من الذين وتأمل ابائهم وحالم فاذا هم من اهل التجار ففكر في  
امرهم فرأى ان يطلب منهم ان يهربوا الى رجل الاس فاصطبه وسارا

فلما وصل الخيمة استأذنا في الدخول فاذن لنا فدخلنا فوجدنا الرجل جالسا  
على وسادة مغطى الوجه كأنه يكره امره فلما وقع نظره على سلمان وقف له  
ودرحب به فباتح سلمان في الاعتذار لما سببه له من المدة بتلك الزيارة ولكنه قدم  
سواء في الجلوس فادرك صاحب الخيمة انه سببه له فرحب به بدوخ خاص واجلسه  
الى جايو ثم التفت الى سلمان وقال ارى شيئا في هذا الصباح هراقنا اجنا  
قال سلمان نعم يا سيدي انه امير من امراء العراق ولنا خادم له يمل بمشعل  
سيدي بالانفاذ عن اسو

قال الى عمر بن سالم الخراساني من بني كعب سائر في جماعة من خراة  
ريد المدينة

فقال سلمان الضمك من اهل مكة

قال نعم نحن نقيم في مكة ولكننا ساروا الى المدينة في حجة فقبل انتم قادمون بها  
قال كلا يا مولاي لم تكن في المدينة ولكننا مررنا بها عن بعد

قال يا هذا لو انكم دخلتموها

فذهب سلمان لثبوت هذا وجهة اهل مكة اذ فاك احدا لا امل المدينة على اثر  
ما كان من مهاجرة النبي وصحابه منها

فقال هل تأمن لي بسؤال يزيل عنى الالتباس

قال نعم



قال فلم أنكم من أهل مكة تصفون المدينة وقد بلغنا أن بينكم وبين أهل المدينة عداوة

قال صدقتم ولكن بين أهل مكة جماعة كثيرة م على دعوى أهل المدينة أي أنهم مسلمون ولكنهم مستضعفون لا يستطيعون التصريح خوفاً من كبار قريش أن يسموهم بسوء<sup>(١)</sup> على أي سالتكم عن حقيقة أمركم فلم نجيب فبل انتم سألون إلى مكة فليج حقيقة

قال سلمان أما ولد آتينا فبك ما آتينا من كرم الخلق وحسن الوفادة فإني أطلبك على جهة أمرنا لعلك تكون لنا عوناً في ما نحن فيه قال وما ذلك

قال نحن يا سيدي كما قلت لك من أهل العراق وهذا الأمير حماد سيدي وولد جناً فاحصين مكة للتفتيش على الأمير عبد الله والد مولاي طه فقد قبل لنا أنه جاءنا أنجار يرفقه أي سليمان منذ أشهر قبل نعلم ما شئنا

قال أذكرني شأنته أما سليمان بعد هروبه من الشام هذا العام ولكني لم أعلم شيئاً عن الأمير عبد الله غرباً كان معاً ولم أره

فقال سلمان هل يجرى سيدي عن سبب قدوموا إلى المدينة وهو من أهل مكة فإني أخاف أن يكون وراءهم ما يدعو إلى حرب تظل بها الجبابرة مكة دوناً قال أما سبب مجيئنا إلى المدينة فهو أننا من غزاة كما أخبركم وقد كانت قبضتنا في خصام مع قبيلة أخرى يقال لها بنو بكر فكان النزاع بيننا لا ينتهي حتى ظهر الإسلام وكانت الفرقات لجاء المسلمون منذ طأنا إلى المدينة بالقرب من مكة ومعهم سيد بن بكر في اختيار لخاف أهل مكة أن يكونوا قاريين على حرب فنعوم من دعوتها ثم كانت حصوة اتجهت بعد أرم بن المسلمين وقريش بنضي يدي و سلام فدخل بنو بكر في حشد قريش ودخلنا نحن في حشد المسلمين ثم رجع المسلمون وطأنا قلوبنا فلما دخل هذا العام رأينا من بني بكر خروجاً عن البلد فصرخوا لنا وقتلوا منا رجلاً ورأينا بني قريش يهاضرونهم على ذلك فاعتبرنا هذا العمل خفاً للهد الذي كان معلوماً بينهم وبين المسلمين وكأني بالقرشين ساهون إلى حشمتهم بظلمهم فقد كانت

مكة آمنة مطمئنة فعرضوا الفتيات المسلمين لانا لما استقبل الامر علينا ورأينا القرشيين  
يهادون الكركيين علينا جئنا بهذا الجميع ربد المدينة لبلغ ذلك الى صاحب  
الرسالة الاسلاميه

فقال لسان وما عليك ووجد ذلك

قال انطه يحمل على مكة رجالو فيضها حرة وفي فيها عز للمسلمين  
فقال لسان يظهر انكم على دعوة صاحب الرسالة فهل انتم صديقون لما جاء و  
قال لقد جرت ما المحدث الى امور طالما ودعا كتابها ولكننا اصحاب في حال لا يرى  
مها بل من الصريح فانا نرى صاحب هذه الدعوة صادقاً في دعوى ولا نطعن الا  
ثالباً وما يثلبنا على ذلك نصرته في حرو و حينما توجه

فصاد لسان الى ما هم قوم من امر القرطيين والامير عبد الله فاخذ يكر في وسيلة  
يستقدم بها تلك الفرصة فقال اما وقد آسأستك هذه الشهادة فهل ترى ان يهديها  
الى سبيل يصل و الى ابي سفيان للصد عن مولاي الامير عبد الله  
قال وما الذي عساني ان اصف في هذا القليل

قال توصي بنا رجلاً من غاصتك نثق باخلاصه ونستلو ليدرسنا في مكة لانا  
غريباً والغريب اعنى ولو كان بصيراً

فكر عمر ساجد ثم قال لي في مكة ثم شجع يمين في الكعبة بهار كك وموطع  
الاطلاع بالذ الكعبة لصد اي مفان فانا قبضوا واستمعني في شأن هذاكم الى سواء  
السبل واسم حربه فانا دعاهم مكة وجعم الكعبة اسألتهم عن حربه الخراي فانا  
قبضوا وأبهموا شيئاً طاعاً في السن فتولوا ل ان ان امره عمر بن سالم يتركك السلام  
ماداً وصن ل حالاً وما شرحت لكم من امر حراة وكرط انكم صادفون في قولكم  
فاناً لو ما شتم طاع حبر مرشد لكم في ما تريدون

فبعض حاد عن ذلك واتى على عمر ووقعاء واصرفنا الى جنبها  
وعد قليل بعض الركب الخراي وسبق المدينة وقد سر سبل تلك المدينة  
وازل ان يلق بها حوراً



## الفصل السادس والأربعون

## ﴿ مكة المكرمة ﴾

وفي ظهيرة ذلك اليوم ركب بربريون مكة فوصلوها بعد مسيرة يوم فدخلوها  
فرايا أهلها في مرج ورج لا حديد لم الآم حراة وبكر فصاروا في طريقها لا  
يستطيعهم أحد لكنهم الباردين على الكعبة من الغرباء طرأوا المسير إلى الكعبة في  
ذلك اليوم فقال سلطان حرم بنا إلى خان نزل هو بهالنا وإتالنا ثم نزل الكعبة  
أو اتزل أنا وحدي قميص الإخبار وأعد إليك ففصلنا خاناً بالقرب من الكعبة  
ولما نزلوا فدخلوا ثيابهم وتناولوا طعاماً واستراحوا ثمة يومين ولسان بكر في وسيلة  
تكمل لم ينجح سعيهم

فلما أصبحوا في اليوم التالي قال سلطان أمكت هنا يا مولاي ريد اندر الامر  
ببني طآنك بالإخبار وإذا استطأت طرك فلا ينشغل مالك  
قال حادس بربراسة الله

فخرج سلطان وعند ترابا يرى أهل الحجاز لا يرد بذلك تكرأ ولكه خاف ان  
يكون غريب ليلوا موجها لاستنقات الاضطرار فوصل المسجد الحرام فدخل من  
بعض ابوابه فرأى في ساحو جماعة كومة عراة يطوفون<sup>١</sup> وفيهم اللواتف  
والجبالس والزرايع ورأى في بعض الجباب جماعات جالسين يخادنون وفهادرون  
فسار صبية فرأى في وسط الساحة بناء مربعاً تحته اسرار من القبايطي علم من طواف  
القاس حولها اما الكعبة تجلها الاسرار فلم يجر على اللواتف حولها والقاس بها ولكه  
نظر إلى داخلها عن بعد فرأى فيها اعماراً تارة علم اما الاصاب ورأى حول الكعبة  
وفوقها اسلم حائط رأى بعض الناس يجفون ويصلون حولها فانفتحت كل ذلك  
وقال في نفسه انما لم يكن في غلام الاسلام غير هذه الاصاب وإطال عبادها  
فلكني و غصلاً

ثم تأمل في بناء الكعبة وأعد بكر في امر القريظون وكيف يمكن ان يكونوا هناك

طائفا وجدا فاعين يمكن ان يكون موضعها فلم يزد الا اجابنا ولا زادت تلك الزيادة  
الا يا نا

ثم نحول نحو الجاهل لانه يرى ذلك الشيخ فطاف المكان بسأل عنه باسم  
فقال : بعضهم انه خرج الى منزل بالاسس فلوخط اصالة فسال عن منزله فقبل :  
انه في مر الظهران بصحاحي مكة

فخرج الى مر الظهران وفيما هو في طريقه الىا بسأل عن الطريق ويستهم عن  
الرجل راي اهل مكة في خرج يمتحنون جماعة ثم يترقبون كائهم في خوف من امر  
ذي بال فلم ايم يمتحنون باسم اهل المدينة وور جماعة منهم كومة قد تألف  
امام مدبر فجم قد ربطت حوله الكحول فلم انه يدت امر كبر فسال عن  
صاحبه فقبل : انه منزل الى سفيان فلما سمع اسما شكر الله ووصوله اليه تلك الساعة  
على غير اعتقاد واحد يفسر في وجوه الناس لانه يرى سته بهم فلم يمت فسال بعض  
الوقوف عنه فاجاب بعضهم انه فارهم بحرب طاعة لم يروه من ذلك الكون فأسف  
لذلك اسما شديدا فظلمت الدنيا في حينه ونشأ من تلك الصدقة ولكنة تجل وسار  
في طريقه الى مر الظهران وهو غارق في حمار المباحس فوصل المكان بعد العصر  
فسال عن منزل حرب فقبل : طوبى لجاهه وهو لا يرجوان بسبب من خيرا

فسال عن الرجل فقبل : انه حجاب يرمى شدة فلا يستطيع ان يتطابقا  
فنادى على عتبه كاسف للبال وقد اخذ من البأس مأخذا عظيما لا يدري  
كيف يلاقي حادا

فوصل المكان والليل قد بدل فابى غراى حادا في انتظاره على مثل الجمر  
فظاهرا بالتجد ولم يجهن جبر والى ولكنة انباء يرمى حرب ووجه بان يتاصل السوال  
عنه حتى يلقى من مرضه على انه لم يكن يرجو شفاه للشجوخة وعين ولكنة التي انكاه  
على الله وصبر قسا

ونص سلمان شهرا يتردد على بيت حرب بسأل عنه ودعوه بالشفاء وعلم  
سلمان بعد ذلك ان الشيخ آخذ في التقدم نحو الشفاء فصادت الوآسالة

« البنية تأتي »

# تاريخ الشهابي

## المواثع المصرية

في ليلة الخامس والعشرون من شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٠ هـ قال ابن في نية الجهاد المصري العظيم  
أن يلحق بالرباطة على جنود المصريين بمصر في الجهاد في الجبل الأبيض المتوسط مشغلاً على  
العدو في مصر وبلغت بكفي هذا العام عن السباحة في أوربا أو غيرها

في المولد النبوي الشريف في احتفال سنة السيد المواتع في ٢٤ يوليو  
الماضي بافتتاح المولد النبوي الشريف في محل سبل بيت الجبل والفضل ساحتين  
السيد توفيق البكري وحضر الحفلة ساحة غامبي فضاء مصر وسادة شيخ الاسلام وهذا  
من الطاء الاطلام امام الله هذا السيد على الاسلام بالخير والسلام

في اخير الحفلة المصرية في محل سادة السرفار في ١٥ يوليو  
الماضي وتولى قيادة الجيش العام في الحفلة وهذا الى المجهور جنرال صبريانا مدير  
مكتب بمادة المجهود فيها ذلك المجهور رطل باننا بوظيفة سادة ادجواند جنرال  
الجيش ورتب اركان حرب المجهود . وقد ارسلت الحرية المجانية وغالب السطاري  
الى القلعة الثالث حشد اصعد ساء الليل هناك مرفقة وزادها متواصلة وبمال  
انها ارسلت ايضاً حشد عبد العظيم لك شيخ عرب المراث وجماعة من رجال قهلو  
الى اني حشد بعد ان وزعت عليهم الاسلحة والاموال فدخلوها آمنين دون ان  
يصادوا اقل مقاومة ثم ارسل اليها سادة السرفار فمؤقتة من ارجع اوردت من  
القيادة واثنين من السطاري ونصف بطارية من القوية والمرجع ان ذلك القوي  
احتلت ايا حشد يوم السبت في ٢٤ يوليو الماضي ولكن لم يمتد ثمة رسماً لأن  
ويؤكدون ان الجيش في الحفلة بماني سفقات حمة في محل قل المبات والادوات  
ولذلك سحبل الحرية لهذا القتل مراكب شراعية وزادوا الى ان يمتد خط  
المراث العظيم

﴿ قوة الجيش في دقة ﴾ تبلغ قوة الجيش المحفدة الآن في دقة ١٨  
اورطة من المشاة و ١ من الساري طارح طائرات من الطوية بدافع سكيم  
وغرها وقد سار بعض هذه القوة الى سروي والمواقع التي في حدود هذا الاقليم  
﴿ قائد جيش الاحتلال ﴾ حمت مظارة الحرية في لندن الشهر فربط  
باننا قائداً جوهياً لجيش الاحتلال في هذا التطور سياتي عن قريب لاستلام جهن  
وكان قد اتيح ان سعادة كشتار باننا سردار الجيش سيجي الى هذه الوظيفة فلم  
تست الاشارة

﴿ بطريرك اورشليم ﴾ ضد اخبار القدس الشريف ان حصة السيد ديمائس  
القب بطريركاً على الروم الارثوذكس في اورشليم وعدنا ان حل هذه المشكلة التي  
طال امرها كان بجهة صاحب امولة فاطم باننا التي وروت الذي توجه الى القدس  
لكه الفاية فترفع الى الطائفة الارثوذكسية نهائياً راعيها الجديد وسأل لبطوطول  
المرو والطائفة المبر والاسعاد

﴿ البقارة والجمليون ﴾ لا يخفى ان الجمليين مهالون الى الحكومة المصرية  
يكرهون النصارى ويهودون الخلاص من يوم القتل فهم الحكومة اعلم عليهم  
بعد الحاجة ولذلك تكبر المهرجون عموماً بما يلهم خبره لك البقارة بالجمليين  
اذا اثار عليهم الامر صمود بنوم قد حطوا المنة طويلاً في الجمليين فعلاً وبعثاً وقد  
استند هؤلاء بالحكومة على ما يقال وانه البعض ان الحرية ارسلت غرامة من  
الساكر المصرية الى المنة لمساعدتهم

﴿ مهرجان جبر الخليج ﴾ ادرجا في المهرج الاول من السنة القادمة سقالة  
سيرة من الخليج وتاريخاً وعادة المصريين في الاحتفال به وقد ردم اليوم ليرفع  
طويحط التراجي الى الامام كما ذكرنا من قبل ولكن الاحتفال ولم يطل انما  
سيكون فاصراً هذا العام وما يلوح على المهرجان الليلي فقط فقام الزايات على شاطئ  
النيل وتسير سفينة النخبة من الرملة الى ثم الخليج باحتفالها المتداد ويدهى من اليوم  
فصاعداً باسم ( مهرجان وفاة النيل ) بدلاً من مهرجان جبر الخليج

﴿ ايراد الحكومة ﴾ بلغ ايراد الحكومة المصرية من اول يناير الماضي لغاية  
شهر يوليو ٢٧٤٥٢٢٣ جنيهاً وقطاعها ٢٧٧١٥٦٦ جنيهاً فالزيادة في النفقات تبلغ

٢٢٦ الف و ٢٤٢ جينا

في مرضى حياكر المحلة ﴿ بلغ عدد المرضى من المهاجرين المصريين الذين  
تدخلوا من الحدود في الحظ الدبر الماضي ٦٦ عسكرياً غير ضابط ومستخدمين  
واثنين من المستخدمين المتكبين

في ايراد سكة الحديد ﴿ بلغت الزيادة في ايراد السكة الحديد من اول  
يناير الى ١٦ يوليو الماضي ١١٢ ٧٢٥ جينا وذلك موزعاً ما كانت طرقت مثل هذا  
الحظ من السنة الماضية

في مصلحة الصحة والكورتينات ﴿ خرج البعض من الحكومة منتفلاً من مصلحة  
الصحة والكورتينات الى العاصمة فيكون قرية الى معندي الدول والبحر الاحمر  
وبالانها عازمة على نقل جرحا ايضا من المصالح الكثرة كمصلحة عموم البوسطة  
ومصلحة عموم البحار

في جده ﴿ ظهر بعد الفحص الكنديولوجي الذي اجراه الدكتور دوفور رئيس  
مجلس الصحة المصرية والكورتينات عن الثابة اصابات التي حدثت في عجز الطور  
وتوفي اصحابها ان هذه الاصابات خالية من اعراض الطاعون بالكلية ولها لم تكن الا  
نوعا النصب وسباق السر غائبة فيها بعض الاطباء ظاناً انها وبائية

في عيد الجمهورية الفرنسية ﴿ احتفل القلا الفرنسيون في يوم ١٤  
يوليو الماضي بعيد الجمهورية العظيم احتفالاً شاقاً في حديقة الاربكية وهو عديم عيد  
الحربة لان في مثل هذا اليوم سنة من طرحت حين دمر الشعب الفرنسي حين  
الباغتيال المتهور فدمرو صرح الظلم والاستبداد واصبحوا بملهون في كل عام

## الحوادث الخارجية

في اشراق الغرب بابنا الشرق ﴿ ينتعج قلب الشرق اد بلسة نور  
الحرارة وسنهم في بلاد المغرب وقد شرعا هذا ايام الذين طاروا في سفار  
المغرب بعد تقدم الامتحان في الحقوق والمدة والطلب اطلاقاً لذكائهم وتنشيطاً  
للبوم

سلم افندي البستاني - شقيق ضرع العالم القاضل سليمان افندي البستاني  
جاز الامتحان النهائي في علم الحقوق في مدرسة باريس ونال شهادة للدكتوراه والقب  
كتاباً نفيساً في دین مصر وحقوق الدول

يحيى افندي شقرا - من مؤلفي الحرية جاز الامتحان النهائي في علم الحقوق  
في مدرسة اكس وحاز شهادة السانسيه

داود افندي عمون - جاز امتحان السنة الثانية في علم الحقوق في مدرسة  
اكس ايضاً فخرج من فائزاً باحسن اللامات

حبيب افندي عروط - جاز امتحان السنة الاولى في مدرسة ليون الطبية بعد  
ما درس نسخة اشهر فيها وكان عدد الطلبة المتقدمين الى الامتحان ١٨٠ فجاز ٤٥ منهم  
وكان حضرهم اولم جميعهم

فهو حضرهم بما احرزوه وفي علم اجمل الفناء

في الصلح \* حصل اخباره ان عدوات حرب الولوج وان الجلاء من  
اساليا سم غريباً مع تعديل في الحدود يكسب القولة القلية ثرى حديقه ويقتد  
نساليا وسائط الصفاق

في كريد \* لم تزل هذه الجرمية كريمة في صلب الرمح طاعة لا تستقر على  
حال من القتل . ومن الحرب الامور ان اتحاداً خطياً كالاتحاد الدولي الاوربي  
يرطو العام ولا يوصل الى تعزيز حالة جرمية كريد . فلا تزال نسج خلاف  
ونفان والى على الجرمية ولا ترى العين ما نسج و الاثف ولا تزال القوراث  
والاخطرابات مصافحة في تلك الارض القصة . ط عرما صماء ان جلالة السلطان  
ارسل جياد بانما حاكماً لكريد في تلك الارض القصة فأمرت الدول وكلاءها  
ورجال اساطيلها هناك ان لا يمتروا اخبار حاكم رسي ولا يدوروا زبارة رسيه  
وطنا ان الثاثرين اطلقوا النار على سفينة كانت مارة بجوار قضاها طفت الاميرالية  
فتردوا لزوم مير الصاكر المختطفه حول قضاها بتصدخ المواصلات ويهددوا الثاثرين  
بان يخالطهم بالنار اذا سبق الصاكر بسوء

في مقابلة المستر دنل رود مع نجايشي الحبشة \* لما وصل الوفد الانكليزي  
الى الحبشة قابل المستر دنل رود ونجايشي منليك وخاطبه بالقرسيه حديثاً الى سلام



جلالة الملكة فنكوريا ثم ناول النباشي كتابين أحدهما من سوا الهندوي المعظم والثاني من غبطة بطريرك الانباط . وسأفك عليك عن بحرى الحرب بين الدواد واليونان وعن سهر الطاعون في يوساي ثم قدم اليو المسترزل رود اصحاء الوفد وبهم جرجس افندي شاهين بصفة مساعد عربي وبعد ان لبث في حضره الناس برهة دعيت للاستراحة وقد صالح جلالة المسترزل رود بقا يد

هو البرنس هنري دورليان بك . يأتي مصر في هذا الاناء البرنس هنري دورليان قادما من المحبة ويحال ان المذنبى كلف البرنس الموصى اليو بأمره مخصوصة لدى الجناب الهندوي المعظم

هو الاحباش والندراويش . روى سكانب السنودي رلين اشاعة مبادعا ان نهائي المحبة اخذ بتمتو ٢٢ ألفا من الاحباش على حدود السواحل للقتال الندراويش ولكن الاساءة الظفرانية تدل على عدم صحة هذه الاشاعة وعلى كذب الماسندل سار سمرنج عن حقائق كثيرة لا نعلم الآن

هو الترامواي في الاسكندرية . بعدما طام الحق ان لا يرى للوطنين في مصر مشروعا بمود طميم خط فكيف التمهنا طين وقع نظرا يرى مقابله الثروة ملقاء يد الاجانب تدر طميم المهر الكثير والرج العيم وهذا الترامواي جزء من المشروعات الاجبية يميل الى الفكرة احوال الذهب بلا كبل ولا وزن ونحن نكتفي بذلك بالفكوى والصباح والفرج الدائم . واليوم يباشرون في الاسكندرية مد خط الترامواي ويحفظون بالمتاج تسهر الترامواي فيها اول شهر سبتمبر المقبل قبل لوطي يد او خمسة مائة من ذلك

هو صكة جديد في المحبة . نالت شركة عرساوبه امتياز الى ٩٩ سنة مد خطوط جديدة في سائر بلاد المحبة

هو السرا دجارت كست . روت جرائد الاسنا ان السرا دجارت كست مدير البنك الثاني بها حرم على امتفانو من حد الوظيفة وان سمجة فيها مدير بنك لوطيه الثاني

هو سوق لاحسان في الاسنا . سقام في سراي بلدر العامرة سوق للاحسان نمرض فو عديا الحسين الزامعة عليو من جميع اطراف السلطنة وسيكون

غاية في الروق ويخص كل دخله بمكوي الحرب . ولا يل أن يكون المخترون  
كثيرين لهم المراد من هذا العمل الخيري الذي هو إحدى مرام المشروع الاعظم  
الله

✽ خلف بطريرك الكاثوليك ✽ يرجع انصاب سيادة المطران بطرس  
البحري مطران باحس وبرجسون بطريركاً لطائفة الكاثوليك خلقاً للفقير  
الطريرك غريغوريوس يوسف الطيب الذكر

✽ يوميات ✽ خمد وطأة الرباء كثيراً في يوميات حتى بلغت الاحصائيات  
مدى الاسرع الواحد اثن من العشرين بعد ان كانت تجاوز المئات

✽ المدرسة الكلية السورية ✽ احتلت المدرسة الكلية السورية الانجليزية في  
بيروت يوم الاربعاء في ١٤ يوليو الماضي احتلالاً للنوى لاحياء نهادها القانونية  
للتدريس انجليز دروسهم في انصافها الثلاثة الطبية والعلمية والاستعدادية لطلب حصة  
الادب انطون اخندي صالح ب . ع . من متنى القسم الطبي في ( المزاج ) وحصة  
الادب بولس اخندي الخولي من متنى القسم الطبي في ( اللسان ) ثم قدم حصة الكاتب  
الادب سيد اخندي البستاني ب . ع الخطاب القسري وبموجبه منافع الصمد  
وسانص القليل . وقد اجاد الجميع وكنت الحاجة خاصة بالعمور رجلاً وساء لم  
اصرف الجميع فترطب انعام بالثناء

✽ والي سوريا ✽ جاء من اخبار بيروت ان قد صدرت الارادة السنية  
بضمين دولطو داظم باش والي ولاية بيروت والي سوريا بجلان دولطو الحاج حسن  
الذي صدرت الارادة بجلو . وقد سافر دولة الياالي الجديد الى مصر ولا يترى يوم  
السير في ٢٤ الماضي وودعه اعيان ووجهاء بيروت بين الفين اسيراً شديداً لفرار  
لما تسلل في دولطو ولا يترى من السهر على صياح الضانين

✽ سفارة الحبشة في اوربا ✽ اصحت الحبشة ملكة سبعة كبرها وحكومتها  
اليوم سبعة باثناء سفارات لها في اوربا والانت لآلئ انها سيجل بثلاث سماء  
احداها في بصرى مرج والى الثانية في باريس والثالثة في رومة

✽ جنة لاقص التي تمسكها انكلترا ✽ وضعت جرائد انكلترا احداها  
حالياً للاقص التي تمسكها انكلترا في العمود فبلغ طبعها ٢٨٠ مليوناً و ٤٩٠ ألف

سنة وكانت في بدء حكم جلالة الملكة الحالية ١٢٦ مليوناً  
 \* عدد مسلمي الهند وعدد المسيحيين فيها \* علم من الاحصاء الاخير  
 ان عدد مسلمي الهند ٥٧ مليوناً و ٢ الف سنة وعدد المسيحيين مليوناً و ٢  
 الف سنة

\* الثورات في الهند \* لم تزل الثورات في الهند تتعاقب وتوالي  
 وكل يوم تحول لنا الشركات النفرات في جرمجوم المصا على الهند الانكليزي  
 ودم على اعقابهم وقد قتل كما وكذا من الجنود ومن الاهالي . وام موفعة جرت  
 في كمبرونا اذ استعملت الحدود التسوية الخاصة فاطلفت الرصاص على النساء ففانت  
 منهم ٦٠٠ نس حسب رواية الشمس وابل عدد القتلى اكثر من ضعف ذلك

\* هدايا عاجزة \* قرأنا في حريته لمرات السنين ان قد صدرت الارادة  
 السنية بعمل سوف ياتر يهدي الى كل من حضره المشهور فلو ادم باننا والرفاء ثبات  
 باننا وخبري باننا وحدي باننا وحلي باننا وممدوح باننا وعمر رشدي باننا والبر  
 لواء حيدر باننا وامير اللطاف رضا باننا وحظي باننا وعثمان باننا وابراهيم بكر باننا  
 الجيس في بابته وذلك مكافئة لم على ماالهم واقدانهم وسيسن على صمعي السرف  
 بهاء الذهب بالتركة ما عربة بالحرف

« بسم الله الرحمن الرحيم اما هذا لك فمما سبنا لقد اجمعت من جاني  
 السلطاني الاشرف بهذا السبب الى القاري . . . باننا يكون له علامة على ما اراه  
 من ما رايته في المصارف في المصارف التي انشيت مع الهوان وانتهت بالظفر . . .  
 الله تعالى واكرم يمي الى اولاده واحبا . . . نكادرا وانفرا . . . فاسيف عند الصاين  
 هو اعظم حلاة للصرايع وسام للفاخر داعيا باننا يكون في المستقبل ابنا  
 واسطة للتومين والنجاح في غلات كثيرة جليلة »

\* الوالي الجديد في بيروت \* وردت الاباء العربية من الاساندة  
 مشورة الى تعيين حضرة عطوف لورشيد بك امندي واليا لولاية بيروت  
 وكان حضرة قبلأ عضوا في شوري الدولة ومسلما لاراً نظارة الداخلية وهو  
 من برعاء الكتبة وقد تولى منذ ادارة تقوم الرفائع الرحمة



# باب التقرّظ والانتقاد

﴿ كتاب جديد ﴾ أعلن خضرة الادب يوسف افندي قتلها معازم على اصدار كتاب مجنوني على أم محافظات الدول الادوية مع القوة الثانية مطحرب القرم الى الآن مطبة بمائة باريس المنهورة وقد ضم اليه بعض اللوائح والمشورات الصادرة من سلاطين آل عثمان الآتية بجميع الاصلاح في كل الناحية للسلطة كلها وغير ذلك مما بهم معرفة كل شرقي وقد جعل بدل الاشتراك خمسة غروش صالح داخل القطر وتمكنون في سواء وطلب ان ياجعوا في ادارة جريدة لسان العرب في الاسكندرية

﴿ للايام ﴾ ظهرت ملكة الجريدة التي ذكرها صاحبنا سابقا في نيويورك منشأ الكتاب الادب يوسف افندي صلب مطوف وفي مطبوعة طبعا جدا وفيها مقالات الغائلة ما بعد لصاحبها بطول الباع في القصود ضمن للايام الرطاج العام

﴿ السلطة القوية ﴾ جمع خضرة الادب وفيه اعدي مصور الزطيات الصادرة التي مرتها للآن كتابا واحدا ملأها السلطة القوية في الزطيات التهديدية وجعل فيها ٢٥ ملأ فخط قصد من المطالعة على اقتنائها ونفى على محرمها الادب

﴿ الاستقامة ﴾ جريدة سياسية طبعة ادية ظهرت حديثا في القاهرة لمروحا الكاتب القاهر محمد افندي ولي الدين يكن . وقد نصحنها البند الاول منها فانما و حسن العبارة رفقي الامناء وفيها مقالات السياسة شذرات ادية ولكامة وطبعا ما يدل على حسن ذوق منتها الادب . اما وجهها فغاية محضه وفي مضلة القصة فسال لما الاستقامة في هذا النهج ونفى لما النهج والتوسن

﴿ مجموعة دعوى النيابة العمومية ضد صاحب المؤبد ﴾ طبعت جريدة الرائد المصري القرا . عاصيل دعوى النيابة العمومية ضد خضرة الوطني الباصل صاحب المؤبد . وفي نحوها اقوال النيابة . شهادة الشهود . دفاع المحامات . حكم محكمة طابن الجزيرة وملاحظات التجربة المذكورة المحصومة مع اقوال علماء القانون وحكم محكمة الاستئناف . فحث الراغبين على اقتنائها وفي طلب من ادارة الجريدة المذكورة في شارع عبد العزيز



## اسحق نيوتن

﴿ ولد سنة ١٦٤٢ ونوفى سنة ١٧٢٧ ﴾

هو امام الفلاسفة وقدمه العلماء وكبر المكتشفين الفيلسوف الذي مهد عنيات الطبيعة وخلال مساهمات ومجده في تأسيس الجاذبية تجلي محاسنها وكشف قانونها ومد بعصر الى الافلاك تعرف حركاتها وقاس اجسادها وهو الرجل الذي وضع سيرة الزبانيات والصرافات فترات وطاس لا يزال اهل العلم يبنون بها وما يخطون على آثارها

كان مولد الفيلسوف في ولستروب من اقاليم لوكسبريلاد الانكليز سنة ١٦٤٢ ولد قبل ان يتم حل ابو يهري فكان يعمل النحام صغيرا ثم ضعف القوى حتى عمل للجلو ان يوت بعد قليل من ولادته غير ان القدره ابدت الا ان يرى ذلك الجسم الفيل مستودع اعظم القوى وسبق الحكمة ففاس وزرع

وكان الله قد توفي ابيه قبل ولادته بقليل فصبت اما في تربيته وتثقيف عقله ولا شب اضلعه في احدى المكتاتب الابتدائية فاحاصب من الحاج حفاً وقرأ واطهر من حاشيوه الى الميكانيكات فكان يجيب مشاركة وفائق في الفيزياء والاعمال ويقتطع ساعات الفراغ الى القنبل بمشاره ويزيلو عمل محركاً ميكانيكياً وساعة مائية ومركبة قمرية بآلة يجرها الراكب قبل وخطريالو امتحان القوى المحيطية فعمل مثال مطهدة صغيرة ربطها غاراً وطن امانه حبه ففك يطلب حبه القمع فبدد المخطئة وهو لا يبلغ الحمة لانها كانت تسير اسالة بمركبة الآلة

وراقب حركة اثنى الشمس وصنع مروة اشهر اسمها وعرفت باسمها والجب القاس بما كان حصه نظراً لجذاته سوزقة جدو وضيق ذات

ولا بلغ الفنة الخامسة حدة من عو اضطراب بترك المدرسة ويقتطع الى مساهمة مائلو في رعي الماشية وحرث الارض فخلوا الم وفصرت به في شغل لم يتخل ذلك وكان كثيراً ما يلجأ عن طبعها الدينية في الاكثار من اجمال الفكر والاستفال في كبره واكتشافه حتى راي اصحابه ان من القيت فلوام تلك اجمال وانما على والده

ان ترجع الى ميدان العلوم والفنون وتركها الى ما يلهو به من ويدعو اليه  
وجدا

فادخل مدرسة كمبريدج الجامعة سنة ١٦٦٠ حيث فتح له المجال للبحث والتدقيق  
في العلوم الرياضية والطبيعية فدرس كتب اقليدس في الهندسة وحل جميعها في  
التفاضل والتكامل وادرس ارفاغنا واستاد في قوة على سير الحسابات وكشف دقائق  
الامور واتقن سنة ١٦٦٦ استاذاً للرياضيات في تلك الجامعة

طول ما صرف اليه نيوتن اهتمامه في المباحث الموهبة بها من الصعوبات  
فاجرى عدة اختراعات بمشور زجاجي اخفص له تلك الغاية فبين له ان النور الابيض  
اذا خذ من ذلك المنشور ينكسر وينتشر الى ستة ألوان كالقوس فخرج برصاف  
بعضها فوق بعض بينة مستطيلة تسمى بالطيف الشمسي على انوار الابيض مركب من  
تلك الالوان ويرى على ذلك بان مزج عدة سمونات ملونة بالوان احمر المثار  
اليه فاحدث ذلك المزج لوناً ابيض غارب الى السواد ومن لونها مستديراً  
الالوان مع خطوط لينة طائر اللوح بصفة فاختص الالوان وظهر اللون  
بلون ابيض

وما اشاع نيوتن هذا الاكتشاف وتناقله الناس حتى كثرت اجهازاً وحده  
واستطاعت على من كل صوب برصاف سهام الاضداد وحرون طيف الالوان الى  
اسباب ومثل اخرى لا مجال للبحث فيها اما هو فطالبهم قوة الحقبة وفساد البرهان  
حتى انهم مناعطروا طسكت اجهازاً

ولم يثبت نيوتن ان التلصكب المكسر لا يمكن ان يبلغ درجة الجلاء تمام لكونه  
لا ينتشر على جميع النور في ثورة واحدة لاختلاف درجة ريشان الالوان التي يتألف  
منها النور بعدد الى صبح التلصكب التام كما في فاس في سبل ذلك كثيراً من السهر  
والصب حتى نرى ان صبح تلصكوا تاركاً اضطمة يده وقدمه الى الجملة  
الممكنة لمن عطار بذلك صفة في كل الاماكن وتجهت اليه الاضداد وتنازلت نحوه  
الاضداد والتلصكب لا يزال صبراً بين اثاره في صنف ليعن ونسخت من الكلمات  
الاخرى اختاره المر اسحق نيوتن واشتغله به سنة ١٦٧١

اما زعمه بان التلصكب المكسر لا يمكن ان يبلغ درجة الكمال فقد تبين خطأه

بعد موت بشتين عد ما اخترع المستر نيوتن مال شكوكه المكبر المؤلف من طبعين  
تختلجان في قوة تكسيرا لائمة النور ما لا مجال لفصلها في هذا المقام  
وتبين يونن عضوا في الجمعية الملكية سنة ١٦٧٢ فكان يلقى لديها كل اكتشافات  
واختراعاته ويقدم لها خلاصة اختراعاته في النور من حيث انكساره وانحلاله  
وقالبه الاجسام لامتصاصه ونفثه ونفاذه للمواد ومنها وفقره النور وما  
اكتشفه من السطوح المنقطعة والصلب الرقيقة ونوره في مادة النور وهو احد القولين  
التيهين الذي ينصب و اليه ان النور مادة لطيفة تنشر من الاجسام المبيدة الي  
كل الجهات في خطوط مستقيمة والذي لا زال ينسج في فريق كبير من العلماء الي  
وقتنا الحاضر

وما جعل يونن رجل حصص طسان من دعوى اكثر من اكتشافات الملكية ووضعه  
لناموس الجاذبية العام فكان قد خلف قوم وخاص آخرون من القليل دلوهم في ذلك  
الذلا. لم يطمع فيو خط غلط. وبضم جاء بهاء وقيل ماء فان كوينكس قال  
بموران السيارات حول الشمس ويحب كثر الي ان دوران الافلاك يتم في اشكال  
اطيحية وزاد غلبه على ذلك اكتشافات لعة النار وبسب نجوم حركة الاجرام  
السوية الي فعل الجاذبية فلي يونن ان يبرر خود تلك الحقائق ويجعلها مبنيا  
وبعد للنس الطويل والبارب والامتحانات وضع ناموس الجاذبية العام وهو ان  
كل دليقة بين دقتان المادة تجذب غيرها بقوة سبها الي ذلك النور كسبة عكس  
مربع البعد بينها -

فلي على ذلك حركة الاجسام والاجرام السوية وبعين على كونها كلها تسير  
في خطوط من قطع للمروط وحل عن المد والجور وحركة لطات الاذباب وعن  
القذبات التي نظرا على حركة النور وقال باختلاف نقل الاجسام على سطح الارض  
من حيث الارتفاع والانخفاض وما تحدثه قوة التجاذب عن المركز المتجهة من دورة  
الارض حول محورها وبين ان قوة الجاذبية تفسر جزا من ٢٨٩ جزا من قوتها عد  
خط الاستواء وان قوة التجاذب تتناقص شجنا عنجا بالانجاء نحو القطبين حيث ثلاثي  
عندما يابا بمسطح الارض عند قطبيها ومن ان سبة قطر الكرة الارضية الذي يبر  
بالقطبين الي خطرها الذي يمر في خط الاستواء - كسبة ٢٢٩ الي ٢٤٠ وفقران يرف



ورن الاجسام لو وجدت على سطح الشمس بل قدر ان يمدل كية المادة في الشمس  
وفي كل السيارات ذات الاقمار وان بحسب القفل النوعي من المواد انني تألف منها  
صرف ان الجسم يرن على سطح الشمس ثلاثة وعشرين ضعف ما يرن على سطح الارض  
وان كثافة الارض تزيد اربع مرار على كثافة الشمس وان السيارات تزداد كثافة كلما  
بعدت عن مركز النظام الشمسي الى غير ذلك من الاكتشافات والاباء العلمية التي  
باطول شرحها وبنصر القلم عن وصفها ولا يخفى ما في ذلك من الدليل على توفد ذهن  
المكتشف وطول باعه وسع افكاره وما يذلل من الصبر وطول الدل وما لقيه من  
الغيب في شغل النهار وسهر الليل ووضع نيوتن في ذلك وغيره كنهه المشهور انسى  
برئيسها اي المبادئ وهو في ثلاثة مجلدات بحث الاولان منها عن حركة الاجسام  
ومبادئ الفلسفة الرياضية كنظام الحركة والقوى وفي المجلد من عدة اشياء ومعاليل  
عن كثافة المادة وعندها وحركة الصوت والوراني غير ذلك ويبحث هذه اثلاث  
عن حالة العالم ونظام الكون

وكانت نيوتن من اشهر الرياضيين الذين سخط في العالم وله هذا تأليف  
واكتشافات في الكليات غير المحدودة وفي الحساب والجبر والمقالة والهندسة الضلعية  
وحساب المتماثل وهو الذي كتشف الطريقة المستقيمة لتقريب الكليات المتناهية  
وله هذا ما ذكره كتابات في الكليات والحركة وتركيب الاجسام والكهربائية  
في الزجاجة الى غير ذلك مما لا يحصى المقام مصلية

وتعين نيوتن سنة ١٦٨٨ عضواً عن مدرسة كامبردج في البرلمان الانكليزي في  
لندن الا ان صديق ذات به اضطر ان يترك تلك الوظيفة لانها كانت تعصي عليه  
بالبدخ والاسراف وان يرجع الى كامبردج يشغل النهار ويحيي الليل بين الدفاتر  
والخارج وبقي فيها الى سنة ١٦٩٥ وخرج ذات صباح من سنة ١٦٩٢ يتم عرض  
عبادته في كنيسة المدرسة وكان قد نسي نعمه منوه بجانب اوراقه وما عاد الى غرضه  
وجد ان كنية دعي الشمس فاشتعلت الاوراق ونسي كسره والتمتها عن آخرها ومن  
جملتها كتاب في الصريات كان قد صرف على تأليفه السنين الطوال وفاسى في  
يصبح كثيراً من الصب والعناء فتأثر بذلك الناب عاة التأثر وبقي على اثرها مثلاً  
مضعف الاحوال فاخذ الرشد ساقط الهمة حتى خاف كثيرون من اصحابه على صحته

وحالة طفله وترك مدرسة كامبردج سنة ١٦٦٥ وتبين في احد مناصب محل  
المسكوكات ثم ترقى الى ان صار اعظم وظيفة فيه وذلك سنة ١٦٦٦ وبقي فيها الى  
آخر ايام حياته واغاد سنة كثيرا في هذا المركز لكثرة معارفه الرياضية والفلكية  
فاحقق في ضرب مسكوكات جديدة سخط بدل المسكوكات القديمة التي كثيرا ما كان  
يلغونها بالعمرة والتزييف ووضع تقريرا في المسكوكات وجدولا سهيا في القود  
الاجبية

واقتب عضو عرفت في الاكاديمية العلمية بباريس واقيم رئيسا للجمعية الملكية في  
لندن سنة ١٧٠٢ ربح في الرئاسة حبا وعشرين سنة اي باقي ايامه وزارت الملكة  
سنة مدرسة كامبردج سنة ١٧٠٥ فاجتبت بها سبعة من فرط طموه وجريل اكتشافات  
وقدرة ردة فارس ( نابت ) وهو انعام سام

وتغرب من البلاط الملكي في عهد الملك جورج الاول واربعين سنة في  
فكانت امرأة وفي العهد فانس بحدود واحد على صانع ودينا كان يحفظها مع فيا  
كما عن تاريخ الاجيال طلبت منه ان يجمع شواهد ذلك في كتاب فاستل امرأة  
وجمع من فسات نورثو كتابا كبيرا وقدم فاصحة في استخود بهنهم على فحة من  
هذا الكتاب وطبعا في باريس بيون طموه لا ارادى عظم الامر طموه وحى بفالف  
أتم منه وأوسع غير انه لم يطبع الا بعد وفاته

ولما بلغ نيوتن الثمانين من عمره اختار مرضه حبال وتكاثر طموه الضلل  
فاصابه بالعمى في الحقة من حصة تولدت فيها ثم تولا حال شديد والتهاب رئوي  
فاضطرب ان يترك لندن ويسكن في كسكن الملاحة فوافها بصوت هناك اعتزل عن  
كثير من اشتغاله فاحصل الالة بالصدر والتعليم الى ان انتصت طموه وطاعة الملكة ففنى  
وهو في الخامسة والثمانين من عمره فم صالة كل البلاد وعظم فحة على علم المعارف  
والعلوم وقلت جنة الى لندن حيث احصل بدفها بكل اكرام واجلال في دير  
وسمتر مدفن عظام الانكليز وكبار رجالهم فحمل فحة المعارف الفولة وعظام العلماء  
ونصب لا تقالان عليها كثير من الرموز التي عمل على اكتشافات وطموه اقيم للواحد  
سها في دير وسمتر والآخر في مدرسة كامبردج وترك نيوتن ثروة طائلة بلغت  
اثنين وثلاثين الفا من الجنيهات الانكليزية وحاش كرميا يهب الكبر ويصدق على

الباقين والممكن وساعد عددًا من ذوي قرياء بالفتح طائفة وكان تبارًا ورعًا شخص  
كثيرًا من أوقات ولا سيما في أيامه الأخيرة لفرس العجبة والمباحث اللاهوتية  
وله في ذلك كتابات كثيرة عند المحققين والكهنة وشيوخهم عن ميقات دأبال  
ورؤيا يوحنا وحاول في كثير من كتاباته أن يلقى الفلسفة الطبيعية على غرار  
الذين يظهر عقله الخافي هناك في نظام الكون وترتيب الأملاك فانما الكونية  
بلاموت بقدر ما افاد العلم بالكائنات

وكان نيوتن متوسط القامة ذو بصر حاد خبير الشعر موهب الجسم قبل ملامحه  
على البساطة والقطر ولا تلف جانها من حمر الحاركة وتوقد الفهم وكان قليل  
الحركة في أعمال العالم جاملاً قنابذ السلوك وأجرب الماشية قليل الكلام شديد القمان  
إلا أنه كان يفتوناً حلياً غير مدع وكان جباراً في الجدل لا يرغب في المناظرة فكان  
إذا دفع إلى الرد على امر خطاء واحد أو وطمح في حصاده يدفع عن غير طيبة  
خاطر حتى أنه تركه من كتاباته على الكائنات خوفاً من أن يظهر فيكون موضوع  
جدال يذهب براحو ويخلق نصيب بالو

وكان إذا افكر في مسألة اعترف لها بنادوس في لجج تأملات فكان  
كثيراً ما يفر من فرائده ويأخذ بلس ناولم يخطر بالو مسألة فيفوس في بحر  
الأمم ويطي قصة حة - ماتت عربان لا يهي شكا ما حوله وكان يسل عن أوقات  
أكله يمل مضطه أو كلف غاض حتى يشهد أحد إلى ذلك ويحك عن شعور وطبات  
مضحكة وتبادله حربة يفتق المقام عن ذكرها

طما ما اخترنا فليص من سورة هذا الفيلسوف الذي كانته الطبيعة بأسرارها  
والقدس بين يدو ياربها وجهه الله آية من آيات خلقه والله ذو الفضل بؤنوس  
بنا. وهو على كل شيء قدير



# باب السُّوَالِ وَالْإِقْرَاحِ

## ﴿ السراب ﴾

( بي مرار . مصر ) حين امتدني فهي

رجو الأودة من السراب الذي يجل للناظر أنه يرى من بعيد بجزاً غمماً  
يلاطم فيه الأمواج فإذا ما منه اخفى من الماء

( الملل ) السراب هو ظاهراً من شأنها الإيهام بتغير وضع المراتب  
التي هي مرمية أو محضها وبقيها للناظر أو يتركها مقومة فتظهر له كصور الأشياء  
المنعكسة من الماء وهو كثير في البلاد الحارة على الرمال ولا سيما في مصر وبلاد  
العرب إذا كان الجو صافياً شامساً والمياه ساكنة فيها للناظر عن بعيد في صف  
التمار أن أمامه بجزاً يظهر فيه صور البووت والأشجار وما سواها منجوة في الغالب  
كأنها قد انعكست عن ماء مضطرب وكلما دنا الناظر منها تباعدت عنه إلى أن يخفي  
عن نظر

والسراب أنواع أهمها ثلاثة أولاً سراب المقارن وهو عبارة عن ظهور المراتب  
مقلوبة منعكسة عن سطح بحيرة ماء وهمة وسببها اشتداد سخونة الرمال المسوية اعتبا  
فمن طبقة الهواء التي عليها وسخن الطبقة التي فوقها قليلاً وهكذا إلى الطبقات  
العليا فتزداد كثافة الهواء شيئاً بزيادة الارتفاع عن سطح الأرض وهكذا فسخونة  
الطبقة السفلى من الهواء التي على الأرض وترتفع عنها ارتفاعاً سريعاً تحدث فيها حركات  
توجيه تظهر للبصر حواقي صور المرئي غير مشوبة ، وينشأ عن سخونة تلك الطبقة  
تخلخلها بعمود جزء مما إلى ما فوقها من الطبقات فكون تلك الطبقات أكتف من  
التي تحها ويكون الهواء البقيعة التي تحتت بعيداً عن موقعه الطبيعي من الأرض  
ليوصل النور إلى ذلك الهواء الكثيف ومخرجه عنه يكسر فيجل المرئي للرأي

بصورة جديدة اعني انه يظهر ان جزءا منها يستقل في موضع مختلف الواقع  
أما سبب ظهور السراب بلون الماء فهو لون الموائع المحسوسة للأرض وتوحيج المياه  
فوقها يجعل للرائي جزءا

( ثانيا ) سراب البحار وهو ظهور المراتب مقلوبة في المياه فوق سطح البحر  
والبحيرات المحيطة ويكون ذلك اذا سكن المياه سكونا تاما وكانت الطبقة الملاصقة  
لسطح الماء ابرد من التي فوقها وعلما جزئا تظهر دور الانشاج البهيم كالسفن مقلوبة  
فوقها وتكاد تكون واضحة مثلها فان نظرت سبحة في الافق على وضعها الصحيح باسمة  
مستقيمة دخلت العين مارة بطبقات متساوية الكثافة وكانت كثافة الطبقات  
قد تقلصت بمرط من الاسفل الى الاعلى فالسبحة التي تأتي من رأس المركب  
وقد مارة من الالكف الى الالطف تعرف بالتفرج من اليهودي حتى تلامي  
احدى الطبقات على زاوية لا نستطيع ان نسطعها ان نسطعها بها تنكسر عنها وتنكسر الى  
الاسفل بمرورها من الالطف الى الالكف حتى تلامي العين تفرى السبحة في  
الجهة الاخيرة التي تجري فيها الانسجة المكسرة اعني ترى مقلوبة بانعكاس اشعتها  
واما الانسجة التي لا تصل الى العين والمياه على جانبي الانسجة تعرف ايضا جائلة  
مضيات نقاط قبل وصولها الى العين تفرى السبحة بهيئتها صورة مقلوبة فتظهر  
كلها مقلوبة ومقلوبة ساء

( ثالثا ) سراب الانشالات الموضعية اي انشال الانشاج القريبة الى الافق  
انقلابا جانبيا من موضعها كما يحدث قرب الجبال وذلك قليل . او انقلابا انقلابا  
عموديا وذلك كثير فظهر ارفع ما في حقيقة . ويختلف هذا الظاهر عن السراب  
بعدم انقلاب الصورة فيولسم انعكاس النور

### ﴿ النساء الطيات في بلاد الدولة العلية ﴾

( بروكلين - امريكا ) الآسة ركة حيا

هل يسمح للنساء الطيات بمعاطي مهنين في بلاد الدولة العلية وما هو عدد  
المساكنات مهن في الرصد الحاضر وهل من صعوبة في احرار الرخصة الرسمية وهل

يُقبل عليهم المرضى إذا وجدوا في البلاد  
 ( الملال ) لا تمنح الدولة الطبية الطليعات عن تعامل موهين في أي قسم كان  
 من بلادها بل تسهل لمن الطريق وتعينه رخصاً بمدة تعامل في بلدات بعض  
 المدن الكوفة . وقد صدر بذلك أمر رسمي صريح و الباب الثاني في ١٥ نوفمبر  
 سنة ١٨٩٢ مصادفة أنه أصبح للطليعات الحائزات على الشهادات الطبية بمقابل الطب  
 بعد عرض شهادتهن على مجلس المكتب الطبي وتقدم الامتحان الثاني . وليس في  
 ذلك على ما علم في من الصعوبة  
 أما عدد الطليعات في الوقت الحاضر فهو قليل ولكن يمتد في المدن الكوفة  
 كالاسكان الطلاء برهن ارباعاً لا تقل عن ارباع الاطباء

### ﴿ سعيد باننا الصدر الاسبق ﴾

( النبطية - حيداً ) محمد اندي جابر  
 زوجه فتر ترجمه سعيد باننا صدر الدولة الطبية الاسبق  
 ( الملال ) يفتنون مطلوبكم في باب اشهر الحوادث واعظم الرجال من العدد  
 الثالث والعشرون

### ﴿ عدد المسلمين والمسيحيين في الهند ﴾

( طحطا ) كرايم اندي الكشيان  
 ما هو عدد المسلمين والمسيحيين والوثنيين في الهند  
 ( الملال ) بلغ مجموع احوال الهند باحصاء سنة ١٨٩١ ٢٨٧ مليوناً  
 و ٤٤١ و ٢٢٤ قسماً منهم ٥٢ مليوناً من المسلمين و مليونان ونصف من المسيحيين  
 والباقيون جميعاً من الوثنيين . اما المسلمون فموزعون من الهند و البنغال  
 والمسيحيون منهم ٨٤٢ و ٢٤٢ من الوطنيين والباقيون اجانب

( تابع ما قبله ) فتاة غسان

صار اليو ذات يوم وهو يرجو ان يملك ويحكم اليو امن وفيها هو في الطريق رأى اهل مكة في قلق شديد فمر بمثل اي غسان له جنمٌ غيراً عن سبب فرأى المنزل خيراً فسأل عن السبب فقال له عبيد ان ابا غسان لما سمع بدوم المسلمين على مكة خرج اليهم وربما اعتنى بهم لانه خرج خائفاً لسلطان من جند المسلمين فليل له انه قادم وقد صار على مقربة من مكة

فخرج سلطان في اهل مكة فرأى علامات الفشل ظاهراً على وجوههم فسمع بعضهم يمدح الاسلام ويحرم على اي غسان وبعضهم يلوم القرشيين على عداوتهم ويكنهم عهد في خراطة فلم ان الامر ما وجد للمسلمين لانهما لم يخرج من مكة حتى جاء من القنبران وداراد الميراث من حرب فرأى الناس يرحمون والنساء يولون ويتلدين بالويل والثبور فالتفت فرأى القنبران يمشي من بعد فوجد على اكمة في ضواحي مكة يرى ما يكون فرأى القنبران قد شق عن جده من كثرة عظمهم القنبران بالرايات ووراء كل راية عملة من المسلمين وكان ذلك في شهر رمضان فسكر الجند على مسافة من مكة وعاد سلطان الى الكنان خوفاً على سبب من فاته ذلك الفتح وفيها هو سار في الطريق رأى كوكبة من القنبران يتقدمهم ابو غسان فهدأ من مفروء وهو يدعو الناس الى الاسلام بالتقوى والهدى مع الصحة فلم يسمع الا ازعاجاً واحقاداً وسع رجالة ينادون « من يدخل منزل اي غسان او منزل القنبران بن عبد المطلب فهو آمن من سيف المسلمين ومن يدخل المسجد او يدخل مكة ويطلق ياباً فهو آمن » فاطمان بال سلطان

فسار وهو يزاحم القنبران في الاسطى رأى اسرا من القرشيين يتألمون لقاء المسلمين وهم القنبران والراجل فلم يكذب بل الكنان حتى فرغ صبره فدخل فرأى حاداً قد لبس ثيابه استعداداً للفروج فقال له ما بلك يا سيدي قال استبطئك ورأيت الناس في مخرج فخرجت لاري ما يكون قال لا تبخل فقد طست ما لم تلم اجلس لاص الحبر طيك قال قل وما ذلك قال قد بليتك غير الخواصين وما كان من نكت عهد فريش وقد كما تخرج لدوم المسلمين بسبب ذلك ففتح مكة ففتح غسان لان المسلمين جاؤوا ودم الآن في

ضاحي مكة وأظهم بياضون غداً وقد علمت أن أبا سنان ساراك المسلمين وسلم لم وعاد يذهب الناس إلى الإسلام بعد أن كان من القضاة كاتبا وتلم وسعد رجالة ينادون بالآمان على كل من يدخل منزله أو ينزل العباس عم صلوات الله الرضاة أو يدخل المسجد أو يفتي بآية فمن إذا اغتلبا بابنا كنا في مأمن والأطفال الذين المسجد فانه خير مجارفا الرأي

قال حماد أرى أن نقتل بابنا ولكننا نكون مع ذلك في خطر إذ ربما يعتدي علينا أحد هؤلاء فالمرور إلى المسجد أول نبل أنت تخطي همومهم على الهدية غداً قال لا أدري ولكنني سأخرج صباحاً وأنتك بالخبر اللين

## الفصل السابع والأربعون

### ﴿ فجع مكة ﴾

وبانق تلك الليلة أصبحوا في القند مكر سلطان إلى أكة الأسس فاشرف على جهن المسلمين فصار إليه يستطلع الخبر فلم يكن يهتف حتى رآه قد اصطف ومضى مقدما القربان وأصحاب الزبائن وفيهم لباتل أسلم وخفار واضح وسلم ولهم فاعمل عديم فإذا هو يزيد على عشرة آلاف وشاهد في الوسط موكبا حائلا به وسطوا راحلة عليها رجل معتمريه حراء <sup>(١)</sup> وعلى رأسه عمامة سوداء عرقا به واضحا رأسه على رحلو وشاهد على الرجل ورأوه رجلا ودنيا فحبب لذلك ولشعاق لمعرفته فمرا قادمًا من جهة الجبش فسأله عن هذا الموكب فقال انه موكب رسول الله وابن الراكبين الرسول فنه قد جل رأيه الشريف على رحلو وهدف أسامة بن زيد خاصة <sup>(٢)</sup> تراضا فحبب سلطان لذلك المنشد النعم وقال في غسولا فحب اذا صر من كانت هذه خلافة ثم سأل الرجل عن حميم على التبع فقال له أنهم سائرون إلى مكة من أعلاما في تلك الساعة لأن فرقة منهم سائبة بامارة خالد بن الوليد من استلها فمرول سلطان بأسرع من الخ البصر فاعترضه جموع القريشيين بنائون للدفاع وفيهم القربان



ولكن الفعل كان يخل على وجوههم وشاهد النساء ما شاهدت من طولات الصور والصفين الرجال بالانبياء وفي ايديهم الصور ضربت بها وجن الفعل ضرباً وتوهموا لم يزد من تلك المناظر الا روعة وخوفاً وتحقق اذ ذلك ان المسلمين فاضحوا لا محالة فما زال سائراً حتى اتى المكان فقال فيها يا سيدي الى المسجد فانه غير طاهر لنا

فانقلا للفرقة وعرولا حتى دخلا المسجد وجلسا في بعض جوامع فراق الناس هناك ذراعات ووجها وقد استول عليهم الخوف

وبعد ساعات قليلة فتح الناس في المسجد ويقولون « لقد اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم » فخصى سلطان ان اتفق قد تم للمسلمين خوف ومسا حماد في موقف يرى اليه وهو داخل المسجد فالتفت ان سمع الناس يكفرون ورأى النبي داخلاً على قدميه ووراءه رجل من اصحابه آخذ بزمام ياتوه فطاف حول الكعبة سباً وفي كل مرة كان يأخذ الحجر الاسود بمقبضه والمسلمون يهيجون بالتكبير حتى زاد صياحهم فاقار اليهم ان اسكنوا<sup>(١)</sup>

وكان في المسجد ثلاثة وسبعون صنّاً لكل حي من اعيان العرب صنم قد شيدوا القاميا بالرخاص لجاء اليه وفي بيت فذهب ليجعل يهوي على كل صنم منها فهوى على وجهه او رقاعه وهو يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً<sup>(٢)</sup>

وكان سلطان وحماد ينظران الى ذلك ويحيان ثم رأياه جاء اليه صنم كبير الى جانب الكعبة كان قد عرفا انه من الاكبر فكسوا وكان في الكعبة صور شتى للانبياء وفيها صورة ابراهيم واسماعيل وعيسى ومريم عليهم السلام فامر بهاء فمسح كلها<sup>(٣)</sup> ولما تكملت الاصنام وامسح الصور جلس النبي في ناحية المسجد وعلى رأسه شمع وفور لم يبد ذلك الا ابو بكر الصديق ثم امر فتمسح الكعبة فدخلها والناس ينظرون فضلى فيها ركعتين

ثم وقف على باب الكعبة والناس ونوف حاضرون كان على رؤوسهم الطير فقال « لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق الله وحده ونصره وحده وحزم الاحزاب وحده » ثم خطب خطبة طويلة ذكر فيها كثيراً من الاحكام منها « لا يخل مسلم بكافراً ولا يوطئ اهل ملته من عذابين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها والمهنة

على المدي واليون على من أنكروا تسافر المرأ ثلاث ايام الأسع ذي حرم ولا حلا  
بعد الصر وبعد الصبح ولا يصام يوم الاسي ويوم القطر « ثم قال « يا مسفر  
تريد ان الله انصب حكم عزة الجملية ونسبها بالآباء والناس من ادم من نواب «  
ثم قال « ماذا يقولون ولماذا يقولون اني غافل فكم « قالوا « غير أخ كرم  
واين أخ كرم وقد فترت « فقال « اتول قال كما اخي يوسف لا تريب عليك اليوم  
بغير الله لكم وهو ارم الراحمين المصطفى فاعلم الطفا « <sup>(١)</sup> وقال القوا اني  
احضرت حاداً وسلمان كما حوت من الحكمة والموصلة فطر سلطان الى حاد وقال والله  
اني لا نحب لأنا فوسا هذا التي وقد نالها والقوا ولا ريب عدي ان سلطاناً  
سابع حتى يعلو الارض وهو دوق الزوم والفرس

ثم انشد حاد فرأى الفرعون يحضون الاسلام وهم يقولون وحيهم بمسك  
وقد ضاعت الاحوال وآب الناس الى الحكمة وانطلقوا الى منازلهم وانما لم يخرج  
سلطان وحاد الى المكان

لما انصب بها المجلس هناك انشد حاد الله سلطان فقال « قد فعلنا به  
الاحوال عاجنا من اجله وقد نظرت الى الكعبة فظم على امر العربون ولم اتم  
ان موضعها ولا كيف استطع الوصول اليها ومخصوصاً بعد ذلك الحروب ودخول  
مكة في حوزة المسلمين

فقال سلطان ام اهل لك يا سيدي ان عليك ساجدا الله قد اقترح عليك امرأ  
مستغلاً ولكنها سقابل الشيخ الخراسي وزى رأياً في الامر وليس بعد الجهد حيلة  
فقال حاد وقد فاعنا استطاع امر والذي من اي سنيان

لنهد سلطان ولم يجب

فحب حاد لسكرو فقال « ما بالك لا نحب

فقال ماذا اجيبك وليس في الجواب فاعنا

فقال الطك سألت عه ولم نظفرو

قال ثم يا سولاي ان سيدي ليس مع اي سنيان فقد طرد ايم فاروق عه

حان ولم يروه من ذلك المهن

فأقبلت من حماد فذلك المهر وهدت معك لا يحكم لم قال والنسوح تكاد  
تتفرق في عيوني أرى يا سلطان أن الله قد أخذ لنا أيام نكاح ولا نكفي والظامران  
نهم سعدى قد أهل يوم عروجهما من البقاء قال ذلك ونسألت النسوح من عيوني  
على الرغم من

فقط سلطان وقال لا تلعب يا سعدى ولا تباين فإن الله لا يتركك ولا يهلك  
وأنت ابنة سعدى في ما بأول الله ربح معك رغبة في أرواح فتاة أنت فيها  
وفي نكاح

فلما سمع كلمات سلطان ذكر عداؤها وبما آتت من صف الأمل في الحصول  
عليها فلم يخالفه عن النكاح. ولسان ما كنت لا يرى ما يرى و فقال لا إن النكاح  
فإن النساء يا سعدى وعهدى بك — حازم بليل لا يتركك حوادث الأيام فاصبر  
إن الله مع الصابرين

قال أنا أعلم يا سلطان إن النكاح حار على الرجال ولكن الحب ..... آه من  
الحب آه من محبة آه من حبه . وسكت

فأخذ سلطان بخطبه مع عروسته يا سحرمة من الشيخ الخزاعي فكنت

## الفصل الثامن والأربعون

### ﴿ البأس ﴾

وفي صباح اليوم التالي خرج سلطان إلى مر الظهران يطلب ذلك الخزاعي فلم  
أثبته من مرضه وأمسك بمخالفة فادخله طوبى فإذا موضع عزم قد أضاء الكبر حتى  
أبصر شعر لحيته واستمر على صفوه ونجد وجهه وفارت حماته وخطامته المماجين  
فجاء سلطان غرة الفقه وأثار أيدى أن يجلس إلى جاسو ففعل  
فبدأ سلطان بالسؤال عن محمى لم استلذذ إلى آخره حتى لم عرفه بسوء وما جاء  
من أجله فرحب به

فقال سلطان قد جئتكم يا سعدى مستطلع أمراً عهداً كبيراً ولا يرى أحدًا سواه  
يستطيع مساعدتنا فيه

فقال مرحباً بك قل ما هناك

قال رجوان يكون كلاماً مرّاً لا يعرف به أحد سواي

قال قل لقد ولعت على خزانة امرأ

قال فمن علم ان إحدى مكات غسان واسمها مارية اهدت الكعبة لقرطون ليهين

منذ نحو ثوبين قبل تصرف شيئاً من ذلك

فذكر الشيخ قهلاً لم قال نعم يا ولدي الى اعلم ذلك

قال سلمان فهل تعلم مكان هذين القرطون الآن قال ان حكاية هذين القرطون

اصبحت في خبر كان لان الكعبة قد خُيبت وبقيت مراراً بعد اثناء زبلك القرطون

في آخر مرة خُيبت فيها كانت منذ نحو اربعين سنة وبناها عبد المطلب جدّ نبينا صلى

الله عليه وسلم الذي شاعدهم فتاة مكة اسم وهو الذي نزل ربح الحجر الاسود حوله

وبعضه في مكان قبل ظهور دهره وضعه سبعين فقد كانت القبائل مختلفة على من

يحمل ذلك الحجر الذي يرفع وبعضه في مكان وحاولت كل قبيلة اكتساب ذلك الدرف

لما تمكنوا هذا النبي في ما بينهم ولم يعلون شيئاً من كراهم فاشار بوضع الحجر في

ملاء واسمها واسمها الى كل قبيلة ان يحمل بطرف من اطرافها وبذلك انقسم الخلاف

والخلاصة ان القرطون لا يعلم احد مكانها الآن والارجح انها ربما الى احد القبولين

واحد عنها بعد من قيل السبع

فذكر سلمان لذلك الامر والحمد الى الشيخ فالتأهل فهل ظن البعد عن

القرطون حيناً

قال هذا ما اراه على ان دخول الكعبة لخل هذا الغرض امر مستحيل اليوم بعد

دخولها في حوزة الاسلام

فاقتضت قس سلمان ولم بعد بسط طبع البناء هناك بعض فودع الشيخ وخرج

الى حماد وكان يتطرح حوده بخارخ الصبر فلما رآه استظلت الحجر فاطلته على حديث

الشيخ وهو يكاد يكي لغة الاسف ولكل اقتراح حديثه ببارات التزبذ وبالله بوسيلة

يقدمه للمعروض عن هذين القرطون امام حد على ان ذلك لم يكن ليضف شيئاً

من خلق حماد

« البقية تأتي »

# تاريخ الشهاب

## المحادث المصرية

هو السيد الرئيس هادي دورليان في سنة ١٢٧٠ هـ حضر المحاضر وحصل الى الاسكندرية هو الرئيس هادي دورليان صاحباً من المحبة من ان جاب اراضيها وقال لها فيها غامر الجباب العالي ايها الله بان تلك بركة حالون من الاساطيل وطرد من جناب ذي الفزع بعد تلك ذو الفزع نقر بناتي من الى الحطة لنبوت عن مصر باستقباله . وقد ادب له مأدبة شائعة في قصر المنزه العار دها اليها ايضاً الكونت ليوتيف الروسي الذي حبه النجاشي حاكماً على ولايتي الاسكندرية وبالغ في اكرامها بما فطر طوي من الامن والرفق وفي السادس من ارجح هو الرئيس الاسكندرية فاصفاً سربها وكذلك الكونت ليوتيف غاب فخص الى الاسكندرية حيثما ينتم الى جلاله السلطان العالي التي بعد بها النجاشي الى جلاله ومنها بطلان الى موبدا لكون شاعراً لسو الرئيس في راره مع الحمرال الدنوي الابطالي

هو الحبل الشريف في صباح الخميس الواقع في ١٠ الجاري احتفل به الساحة باستقبال موكب الحبل الشريف في ميدان القلعة جراً على العادة ولقد ناب فيه عن الجناب العالي صاحب السطوة مصطفى باشا فمجلس النظر وكان الاحتفال مستوفياً حظه من الاجبة والاحلال

هو المحلة السودانية - فتح الى حد في التاسع والعشرين في شهر يوليوس الماضي سار حادة هنر باشا برأس من مروي بالاورط الثقافية من المئات المصريين والاورط الساحة والشاحبة والحادة عدة من المئات السوداوين والطارية الثانية من بطاريات الميدان وكوكبة من الفرسان فاصعدن الى حد فخططن لعمراً من مائة طارحين ميلاً في لمانية ايام وبف باطلان اي حد في السابع من الشهر الحالي . وعند الساعة الخامسة ونصف من الصباح عجلت عليها وكان القراوين لا تمنع

بالحنادق والمصون فاقم الفريقان بالسيف والحراب وحمل وطيس القتال وبعد ساعة من مكاتفة دحرت الجيوش المصرية للقراوش دحرا واحدا وقد انجلت الموقعة عن قتل ضابطين انكليزيين في الجيش المصري احدهما النائم مذام مدلي فوسدان الاورطة العاشرة والآخر اليكاشي فتز كلاوس اما تفاصيل الموقعة فلم يرد بعد الا ان النافع ان خسارة القراوش كانت جسيمة

في المولد النبوي الشريف في العاشر من هذا الشهر تم المولد القوي القريش في ميدان القبابية بناء المياه والرواق وقد تأسس من حق الامير الكريه سعادة ماهر باشا محافظ القامحة نساء تلك ان يبيت على احيائها المسلمين وم راحيون في صباح المياه والبر

في ظهر المصريين كانت نظارة الحارث لصوبة الجبلية قد ارسلت جناب القاب الذي احد اندي فهي المروحي الى فرنسا وذلك بطلب وثلاثة احوام لاني المدروس الكري في مدارسها القوية والآت اصيل بنائة قد نال القبول الاكبر في الامتحان الذي اوفاه في كلية باريس وحاز الشهادة الاولى من سنة وخمسة وستين فليد اكلم فرساويون قبل منهم خمسة عشر فليد اكان الحارث الو في مقدمتهم طلبة با حاز عن امله ولا غرو فان هذا لعمري انجب على ذكاء القريش وجوهه

في ايراد السكة الحديدية في راد ايراد سكة الحديد نحو ١٢٠ الف جنيه من اول السنة الجارية للآن كما كان عليه مثل هذه المدة في السنة الماضية في ايراد شركة قناة السويس في بلغ ايراد شركة قناة السويس من اول يوليو الماضي لغاية ٢٨ ٤٠ ٢٢٢ ٩٢١ فرنكا

## الموادث الخارجية

في عيد الجلوس المائوس في مجنل في سائر الممالك القنانية بتذكار عيد جلوس مولانا السلطان في ٢١ الجاري وستام مأدبة شائعة في سراي رأس القين العاشرة ثم رجة راشقة في سراي من ٢ لقولة الثنازي مختار باشا ونشد محافظه

الخاصة زيتة من هذا القيل جرياً على السادة اهل الله بما جلا جلالتهما  
الاحتم وعظمت ملكة

في سفر امبراطور المانيا وقويت الى روسيا في السابع من هذا الشهر  
وحل جلاله امبراطور المانيا الى قصر معروف سمى جلاله قريته فخالها جلاله  
القصر والتمتع مثابة ودية وبعثها للصب بناف السرور . وقد عين جلاله  
القصر الامبراطور عليهم اميرالاً شرقياً في المهمة الروسية وأدب ك وجلاسه  
قريبو مادية شامة

في الميسو كاتوفوس رئيس الوزارة لاسبانية في في المنى الثانية التي  
سطاها للتوضيحين على ذوي الماشات الثانية فقد طاعتها الامام العربية في ٨  
البحاري نسيه بان رجلاً ايطاليا امه سبل غولي اطلق سنده على الميسو كاتوفاس  
رئيس الوزارة الاسبانية في مدينة ساما غويديا فثقة وقد قبض على الباني فصرح  
اذا اراد ان يعطى للتوضيحين الذين نكلهم الرئيس في موفرجو بشطن ليس ك شركاء  
اما اوربا في سطة : جدا من هذه الحادثة

في الصلح في آخر اخبار ان اليونانية لم تقبل حتى الآن بوضع المراتبة  
القولية على مالها فاما التفرقة فقد قرص جديد ولكن هذا القرص لا يرعى  
المالين لان اليونانية لا تقدر ان تزيد مواردها المالية . وبخال ان الملك جورج  
سينازل عن سره اذا وضعه المراتبة اما نالها فلا تلي قبل ان تقبل اليونانية  
بذلك

في طينان لالهار في طقت مياه الانهار على انقلى سليريا الروسية  
تدمر وبخال ان هذا الطينان هو اعظم طينان جرى في هذا الجبل وقد مات ٥  
كثيرون وحدث طينان آخر في القرم وبلغ عدد القرم ١٥ عنفا في بلدة كرس  
في القرامة اليونانية في بادر اليونانيون من جميع انظار ملكهم الى طل  
المال لامانة المحكمة على دفع القرامة للقولة العلية وقد امتأت في ايطاليا جميعات  
لقبول ما يرد اليها من الاكثبات لمساعدة اليونانية على دفع القرامة الحربية اغاذا  
لها من وضع المراقبة الاجبية على مالها ونسبلاً لجلاء الجنود اليونانية عن نالها



## التجارة

(١) لأوراق (٢) أوراق المتارصد سرهما في ٢٢ شهر يوليو الماضي وصارت  
 تساوي الآن  $\frac{1}{4}$  بعد ما كانت بسعر  $\frac{1}{2}$  من ٢٢ يونيو. أما أوراق الموحد  
 المصري فبعت السهم بها  $\frac{1}{2}$  جنيه وصار الآن  $\frac{1}{4}$  جنيه. وأوراق القديس القلبي  
 صعد سرهما  $\frac{1}{2}$  جنيه السهم وصار الآن ١٠٤ جنيه. وأوراق مكة حديد تركيا غلبت  
 بين صعود وهبوط وغير راكدة في أسواقها فبارة تسقط وتارة تصعد وذلك لعدم  
 ثقة المالكين ما ستكون شروط البيع إذا كان ينبغي لصالح تركيا أو لصالح اليونان  
 وأهلك أسواقها ٢٢ شهر يوليو الماضي في ١٤ من ١٠٩ فرنك في ٢٢ من  $\frac{1}{2}$  ١١٧  
 فرنك في ٢٤ من ١١٩ فرنك وكانت تساوي في اليوم نفسه في أسكتنبه ٢١ فرنك  
 وحصل فيها انفعال جدا السهم في ٢٦ من هبط وصار سرهما ١١٨ فرنك وفي  
 ٢٩ من ١١٧ فرنك وفي ٣١ من هبطت فبعتت إلى ١١٩ فرنك. أما أوراق البنك  
 اليوناني الأعلى فاستمرت في الصعود ولم يهبط سرهما قط وبعد ما كان في ١٤ يوليو  
 ٢٦١ فرنك صعد إلى ٢٦٥ فرنك في ٢١ من. وأوراق البنك الطاري المصري سرهما  
 معك جدا لم يهبط لها السعر وإنما انخفضت الشركة ولغة الناس ما سرهما الآن ٢٥٧ طرعا  
 ٢٥٨ فرنك. أوراق شركة مياه الإسكندرية لم يهبط سرهما إلا قليلا فبعتت أي  
 أنه هبط  $\frac{1}{2}$  جنيه السهم وصار يساوي الآن  $\frac{1}{4}$  جنيه. أما أوراق شركة مياه  
 القاهرة فأسواقها دائما في هبوط وبعد ما كان سرهما في ٢٠ يونيو من ١٧  $\frac{1}{2}$  ٦٦٧  
 فرنك السهم هبط في ١٤ يوليو إلى ٦٦٠ فرنك ثم إلى  $\frac{1}{2}$  ٦٨٧ فرنك في ٢٢ من ثم إلى  
 ٦٨٥ فرنك في ٢١ من أي  $\frac{1}{2}$  ١٢ فرنك عبارة عن نصف جنيه السهم الواحد. أوراق  
 البورصة المتذبذبة بعد ما هبطت إلى ١٢ جنيه السهم بعد دفع الكوبون في ٢٢ يوليو  
 هبطت فبعتت إلى سرهما الأول  $\frac{1}{2}$  ١٢ جنيه السهم الواحد. وأوراق شركة  
 مكابس القطن صعد سرهما  $\frac{1}{2}$  جنيه السهم وصارت تساوي  $\frac{1}{2}$  ٢٥ جنيه السهم الواحد  
 أما أوراق شركة تكرير السكر فأسواقها غلبت جدا وفي نزول فبعتت سرهما  $\frac{1}{2}$  جنيه  
 السهم أولا وصارت تساوي ١٢ جنيه في ٢١ يوليو بعد ما كانت  $\frac{1}{2}$  ١٢ في أول الشهر  
 ثم هبطت فبعتت الكوبون أي في ٢٢ من هبط سرهما إلى  $\frac{1}{2}$  ١٢ جنيه السهم والآن هبطت



الى ١٢ ٢٠ جنيه السهم الواحد . اوراق اسم التبع لفضل عبط سعرا جهات السهم  
وحارت نساوي الآن ٤٠ جنيه السهم بعد ما كانت نساوي ٤١ في اول يوليو ١٢  
في ٢٠ يونيو وطا ما بدل على نصف الاوراق المذكورة . اوراق شركة ري  
الجهة الجديدة عبط سعرا نصف جنيه السهم وحارت نساوي الآن ٤١ ١٢ بعد ما  
كانت وصلت الى ٤٢ ١٢ جنيه في ١٤ يوليو اي بعد ما تحسن سعرا في شهر  
يونيو سنة ١٢ ١ ٢٧ ١ ٢٠ جنيه السهم الواحد لاما كانت وقتئذ يسر ٤٠ ١٢ جنيه السهم  
الواحد . اما اوراق شركة حدب القزل باسكندرية والوردجج وشركة الاملاك  
القاهرة وشركة الاملاك المحم وبورصة مينا الجبل وشركة مكابس القطن وشركة  
تكرير السكر فبطت ٥ في المائة وشركة القريوت المصرية وقوساية السكر الطاري  
التي نساوي الآن ١٨ ١٨ جنيه السهم الواحد لم يغير سعرا في ١٢ شهر يوليو سنة ١٢ ١٧  
بذكر . كلا اتحاد البراند المطية عن حرم الحكومة على نقل المصالح الكبرى الموجودة  
في اسكندرية بمالى مصر لم نقلها الى مينا ط حيث في حرمهم ان يغير مينا ط ما بدل مدينة  
الاسكندرية ويصطرون بطل مخطى القريوت مينا ط المصرية الى مصر حيث انها الغرب  
الى بورسعيد من مدينة الاسكندرية وقد صدق البصر على الانشاء فبطت الاوراق  
التي ياتيها هبوطا فاحقا وفي اوراق البورصة المصرية وبورصة مينا الجبل وشركة  
الاملاك القاهرة وشركة الاملاك المحم ولفنا من ثمة ان بعض اخبار المبرين من  
اعالي اسكندرية شارهون في بيع منازلهم ولكن لا غدر ان يجرم صحة طما الخبر الآن  
وستكلف لنا الايام ذلك

في المصولات في مينا القطن في بورج في تونس وهو ط لكن الاغلب كان  
في تونس في ١٢ شهر يوليو سنة ١٢ ١٧ طاما القطن المصري نفس بالنفس في هبوط  
واساوي الآن تسليم نوفمبر ١ ٢٢ ١ ٢٢ ريال القطار اما سوقا فقد كان مينا ط اولاً  
لم صار حادكا . طاما بيرة القطن تسليم نوفمبر وديسمبر ويناير فسعرا في القطن بوما  
وبعد ما وصلت الى ٤٦ ١ ٢٦ في ٢١ يوليو سنة ١٢ ١٧ ما كانت فبطت الى ٤٥ ١ ٢٥ في آخر  
الشهر والقول تسليم سبتمبر وكنوز برصد ما بعد في ٢١ يوليو سنة ١٢ ١٧ الى ٧٥ غرش  
الاردن ما فبطت الى ٧٣ غرش صاغ الاردم في ٢١ ٢١ ٢١ والك اخبار القطن  
والبنرة والقول طاقع التي ودرت لنا من الخارج

﴿ القطن ﴾ حصل تنهير في الاسطاري لبربول وموورك في القطن المصري لكن الحالة دائماً متسكة

﴿ بزرة القطن ﴾ في ٢١ يوليو سنة ١٧٠٠ القطن منتثر وذلك لسبب فلة الزيوت وطلبها من الخارج كما كل الموجود في اسكندرية صار يمتدحياً في الخارج

﴿ القطن ﴾ تضمنت القطن في اسكندرية خارج ٢١ يوليو سنة ١٧٠٠ من تضمن على ليس إلا لا ولو كان مطلوباً شيئاً من اكثرا لكن الموجود قليل جداً ومع ذلك اسعار اسكندرية في في زيادة عن اسعار الخارج

﴿ القطن ﴾ في روسيا القطن جيد جداً وفي بعض جهات القطن قليل لكن غير ممكن احطاً للقطن بالتمام

﴿ في اكثرا ﴾ القطن كان جيلاً جداً وعمره قريب من صهر جن القطن في طبعك وحولات - القطن تقدم تقدماً مريماً في مونكاريا بدون ان يهر حالة القطن - وفي بلغاريا ورومانيا القطن لم يهر جيد

اما في روسيا القطن جيد جداً وفي موورك والمالك القطن بائيركا محصول القطن راجد عن العام الماضي ١٧٢٠ مليون اكتوبر

### ﴿ صاحب الانصيب ﴾

﴿ صاحب سكة حديد تركيا في اول الخسوس سنة ١٧ ﴾

صار صاحب السكة الحديدية في اول الخسوس سنة ١٧٠٠ ورحل سنة ١٧٠٠ في ترك حساناً ان بلغ يوماً احد سكرتي جريئة اللال يرجع هذا المبلغ الجسم اما باقي السحب صهر ممكن فوجه لعدم وجود المثل الكافي في البركة فخرجوا من حضرات المتدركين المتدرة على ذلك

﴿ فاعيد بارحى ﴾

### وفيات

﴿ مريم حبالون ﴾ مريم آل حبالون غدت سيتم الرحمة مريم ومسال الله ان يسكب على ضررها شأيب رحمة ورضاء ورحمة الله الصبر على قلها

# باب التقريظ والانتقاد

﴿ البصر ﴾ اذاع حصة الكاتب الفاضل رفيد بك شميل مدير ادارة جريدة الاحرام القراء . سابقاً انه عزم على انشاء جريدة عربية سياسية ادارية زراعية تجارية تصدر في نجر الاسكندرية في ثلث شهر سبتمبر القادم باسم ( المصور ) يكون سبأها في ما يخص السياسة « الزود عن حوض الوطن بما يتعلق على الصديق ولا يخرج عن حد الاصب بالجهة محددة وبه خالصة من كل غايه غير غايه الوصول الى ما فهو النج العام وبلغ اسبه الاستقلال السياسي والادبي تحت الراية القومية والعلم المصري » ومساهته في تحريرها كل من حصة الكاتب المجد امين افندي شميل والعلامة النطاشي الفاضل المذكور شلي افندي شميل الذي لا تزال مقالاته في « الضياء » ولهم برؤساء في الآذان الى اليوم . ولا شك ان ما نسبته في حصة المدير من الكفاءة والنشاط وفي حصة مساعديه من الاطلة وسعة الاطلاع ليوثا آتم الله باراً المصير ) سيكون من اشهر الجرائد العربية فتمنى له سلباً وطوباً واعتذاراً

﴿ رواية لا انتصار او طامون اليأس بعد الرجاء ﴾ روضة صربية غراء اديبة جريئة وقائنها في التطرب من المصري والمصري ومما خاضل غرق الذنوبه « فمكتوريا » بالقرب من طرابلس الشام لمؤلفها الاديب اطون افندي غوش بمطالعاً غشفي على قلوب ونفس الادباء . على اقتضاء هذه الرواية

﴿ تأيين غريغوريوس يوسف لاول ﴾ انتهى المناص الفاني الذي انشاء سادة المناصل الاوسطري كبرلس رزق وكل بطريركان الزوم الكاثوليك بصري في حلة الجناز الذي اتهم في الكهنة الكهنوتية الكاثوليكية يوم الجمعة في ٢ يوليو الماضي اكراماً للسيد الذكر السيد غريغوريوس يوسف لاول . وهو تأيين ضد قوماً من المصوره القراء فستأنف استمرار غيوت للرحمة على ضربو

﴿ انباء الزمان ﴾ في روضة اديبة وحظية حاسبة غرامية تفحصه ذات

خمس فصول تأليف حضرات محمود افندي غني ومحمد افندي توفيق الازهرى  
صاحبي ومحرري جريدت طنطا مصر وقد ضمنا حرب القوية الطيلة واليونان  
ونطلب من صاحبها ومكتبة الهلال بالتحالة بمصر ونحن انتم خمسة غروشي داغ  
واجب البريد عشرون بارة فتش على مؤلفينا الاديبين وغني لرطعها رطحا  
﴿حادثة مفضحة﴾ بلطنا وكاد يتم طبع هذا العدد ان قطار السكة الحديد  
مر على جاموسة وبقيت تحت عجلة القطار بطول الصعيد يوم الخميس في ١٢ أغسطس  
سنة ١٢٧ الهاد اربعة ونصف بعد الظهر وتسبب عن ذلك ان الطيور اكلت  
عجوة وعربات القطار اكلت عجة اخرى فخطبت ومات بعض المسافرين وجرح  
قسم منهم ولم يسلم الا القليل ولغاية الان صاحب المجلة لم ترد التفاصيل بعد

## خاتمة السنة الخامسة

اصدرا (الهلال) ونحن لم نعلم بالنا انة مهال ما ناله من القنات الادباء  
والشعراء وافعال القراء على اختلاف الطبقات وخصوصا في السنين الاخيرة  
على اثر لغزها رطبة ارماسية ثم قتاة هجان فقد آتينا من حضراتهم اربابا  
الى حانين الرطبين حسب البنا الحاقية على هذه الحطة وهي بالحقيقة غير خدعة  
لشر التاريخ بين الناس لاسيا ولنا قد وطنا النفس على تفصيل موضوع  
رطباتنا في تاريخ الاسلام وهو موضوع ثقتنا في افسس المفاصلة الى استيعاب وليس  
الفضل من هذه الحطة لاسي لاسي ترغب المطالع في القراءه فيعلم التاريخ وهو  
يظن ثمة براه رطبة غرامية

فظم سننا الخامسة بالبناء على حضرات الادباء وارباب الاقلام الذين اخطوا  
بناصرنا في خدمة العلم وتغني على حضرات الوكلاء الاصغاء الذين نطقوا  
مفروحا فقد كان عليهم معتدنا ولهم مرجعا واخيرا فنكر لحضرات القراء  
لحسن ظنهم بنا ونقدم انا سواصل الحمة باذلين المجد في اعطاء المواضيع التي  
علنا بعد الاختيار والمراعاة اهم يرتاحون اليها ونطلب الو تالي ان ياخذ  
يدنا ولهمنا الشكر هو وكرمو

السنة الرابعة

من سبتمبر سنة ١٨٩٥ الى اوجسطس سنة ١٨٩٦

# المِيزَان

مجلة علمية تاريخية أدبية

تصدر مرتين في الشهر

استبها

محمدي زيدان

في الاشتراك خمسون قرشاً مصرياً في السنة

## AL-HILAL

A FORTNIGHTLY ARABIC SCIENTIFIC & LITERARY JOURNAL

Edited by

G. ZAIDAN

SUBSCRIPTION, P. L. 50 PIAN ANNUUM

### Vol. IV

From September 1895 - August 1896

Al-Taalif Printing office, Cairo, Egypt

طبع بمطبعة التاليف في خلال اشراف لجنة عرب المرافول اقدم مصر

فهرست السة الرابعة من الحلال

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٦٦	الارض ( اصلاحها )	( ١ )	
٥١٤	• ( حركتها )	٢١٨	الآداب المأخوذة ( كتاب )
٨٤٤	• ( تغيرها )	٨٢٤	آلات القرب
١٤٤ و ١٠٥ و ٦٥ و ٢٤	ارماوثة	٢٢٠	الالة عن سرفات المني
١٤٥ و ١٨٥ و ٢٢٤ و ٢٦٥ و ٢٠٥		١٥٤	اراهيم مرم
٤٦٥ و ٤٢٥ و ٤٢٤ و ٢٨٥		٧١	اراهيم الخليل ( والد )
٥٠٥ و ٥٤٥ و ٥٨٥ و ٦٢٥ و ٦٦٥		٦٢٤	ابن المرق
١٠٥ و ٢٤٥ و ٢٨٥ و ٨٢٥		٦١٤	او العلا ( مولد )
٨٥٤	الاردحام في الارض	٦٦	اناث من الورق
٢٦٢	الارهار ( نجبتها )	٢١٤	الامار ( حبتها )
٦١	الاسباب والعلل	١٨٥ و ٢١٢	الاناب ( عنها ماورد )
١٥٤	الاستقاء الطبية	١٢٦	احتفال ١٤ يوليو
١٦٢	الاستغناء بالمال - النارد	٢٤٠	احرف لغات
٢٦٠ و ١٢	استطلاعات حضر	٨٥٢	الاحتفاء ( محبتها )
٦٢٢	الاسرائيليون ( اقتصادهم بصر )	٦٢٥	احمد مختار قاضي اديبي
٦٢١	الاسيخ ( المرمي فيه )	١٥١	احمد عبد الرحمن الماط
١٤١	اشكدر الاكبر	١٦٢	احمد فارس الشدياني
٢٦٤	• ذرة القرب	٤٦١	احمد ملك المربيل
٢٦٥	• دومانس ( وظائف )	٢١٤	احمد في احمد
٥٤٢ و ٤٦٦	اساعيل وربة فاران	١٥٢	ادوار ملك الياس
٥٢	الاصل حوت	١٨٢	اديب ملك اصحق
٨٥٤	الاطلايد ( قارة )	٢٢٨	ازاجيز العرب ( كتاب )
٨١٦	الاطمار ( بموها )	٢٢٩	الاور ( جريفة )

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٢٤	اميركا ( اسما )	٢٤٠ و ٥٢٠ و ٢٤٠	اعتذار للاصدقاء
٨١٥	• ( سكانها الاصليون )	٢٨٠	الاعداد ( تذكرها وتأنيها )
٤٧٦	امير سرڪس	٢٢٨	عزيز بن الشيخ المحدث
٤٧٩	الامين الصفي ( كتاب )	١٥٥	الاعلانات ( طريقة جديدة )
٨٥٥ و ٥١٥	التيوس	١٦٠	• ( المانيا )
٨٦	الاسار ( مامو )	٢٢٦ و ٢٢٥ و ٢٢٦	اعلانات الملل
٢٧٩	الاصاف ( جربة )	٨٥٥	اعلان على الصلوة
٧٦٠	اتين الحريون ( قصيد )	٢٢٤ و ٢٢٨	الامير والحيث
٢٦	اوروتين	٨٨٨	الاغنية ( تحليلها وفلسفتها )
٩١٤	الاولاف ( حسابات )	٢٤٤	الاطالون
٨٥٦	ايام العمل ( مخطط )	٤٨ و ٢٥٦	القرار بلامس ( كتاب )
٨٥٢	ايدو غرافيا	٢١٦	اكتشاف اميركاي غريب
١١٢	الاطالان ورومية	٥٥٦	• مصري
٤٢٥ و ٢١٥ و ١٦٦	ابطالها والحكمة	٨٥٦ و ٦١ و ٥١	القباس
٥٥٤ و		٨٨٠	• وايضا
٦٢٦	ايطاليا والدرابوش	٢٥٢	الف ليلة وليلة ( مؤلف )
	( ب )	٢١٦	أم الرأس ( علاج )
٧٧	البابا ( حديق لـ )	٦٢٨	الاماس في خزان بابل
٦٥٧	باباطات رومية	٨٥٤	الامان والعبادة
٨٤٠	باب الفتح ( جربة )	٢٧٥	الاولاج والندى
١٦٢ و ١٦٢ و ١٦٢	باسور	٢٧٨ و ٢٧٨	الباس صامح ( وثائق )
٤٧٤	الوالحدوي	١٦٤	اساية ( حادتها )
٨٥٥	البحر ( حسان )	٢٢٢	امرأة وضعت حيويا
٥٠٢	• ( كرونة )	٦٦٢	الامضاءات
٢٧٠٢	بحر الزوم ( اسمة )	٤١٦ و ٤٥٩	اميركا ( ورسم القصة )

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢٢٤	بنان	٢٥٦	تعمود الممر
٨٥١	البوا (مجموعها)	٥١٥	دراس في نهر واحد
٢٥٦ و ٤٢٧	البسكل	١٢٩	ريشوم لك جرمين
٨٥٢	بسكل حق	٢٢	الرمس
٦٦٠	البض (سلك في الصبح)	٨٢١ و ٢٧٨	ربانا (مجموع)
	(ت)	١٢٢	الرمس منبلك عام
٠٤٦	تاريخ الاساب	٧١١	" شهرت عام
٧٨٢	النح (تاريخها)	٩٢٢	البريد وطواصة
٤٢٦	التناوب (عائدة)	٥١٦	منائر الامراج (قصيدة)
١٦٠	نحو الآداب (كتاب)	١٥٩	منارة الماني
٧٩٩	تماكر المرو في الصور	١٦١ و ١٤٤	السرور تاريخ المايسرية
٤٢٥ و ٤٢٦	الراسمال	٠٥٧	" وترجمات القوراة
٥٨٤ و ٤١١ و ٤١٢	ترجمات البوراء	٠٤٨	صبر الشرق (جريدة)
٦٦٢ و		٢٦١	طرس السناني (تاريخها)
٥١٦	ترجامة (آثارها)	٤	الطل الحال (رواية)
٢٥٤	خطير	٨٢٨	الطن (قرائن)
٦٢٨	تصوير الالوان بالدونوغراف	٢٩٨	الكثيرا في المياه المهدبة
١٠٠ و ٥١٥ و ١٠٠	التصوير الباطني	٤٢٦	لك كتابا
٨٥١		٢١٠	ا. حسي مدد
٦٢٧	التصوير الباطني وآلة	١٢	سند الحادي (رواية)
١٤١ و ١٢١	التصوير تحت الماء	٤١٠	الملك المناري
١٥٦	التصوير الشمسي بالخراف	٤٥	ملك الكثيرا (مجموع)
٨٤١ و ٢	الدماسي	٦١٤ و ٦٥٦	الديار
١٠ و ١٦	التمب (مجموعها)	٦٢٦	الوسطة الماينة
١٩	المدلات الخارجية	٤٦٥	الاولمات



صفحة	صفحة
١٦٥ و ١٦٥ ( حادثه )	٠٦٣
٨٢٤ و ٨٢٤	٧١٩ و ٧٢٨ و ٨٢٩
٨١٤ ( قانونه )	٦١٨ و ٧٥٥
٨٢٧ ( بالنام )	٧٥٥
١٦٦ و ١٦٦	٥١٢
١١٧	٤١٦
٦١٢	٠٧٨
٥٥٦	٠٢٧
١٦٦ ( تاريخه وعلاجه )	٥١٤
٠٢٢	٦٢٨
١٠٢	٢٦٩
١٥ و ١٥	٢٧٦
١٠٤ و ١٠٤	١٩٨
٦٢١	٢٢٢
٦٢٨	١٠٢
٥٦٧	٢٧٥
٢٥٦	٨٢٢ و ٢٠٤
٥٩٦	٥٥٥
٢٦٤	٤١٩
١٥٢	( ث )
٤٩٢	٢٨٠ و ٢٩٠
٠٢٤	٠٦٤
١١٠	( ج )
١٠٢ و ١٠٢ و ١٠٢ و ١٠٢	٨٥١
١١١ و ١١١	

التمريض

نعمية صديق

نعميات

نعميات جديدة

النفاق ( مائة )

النقابات المهنية

نلكوب

النكرات ( نصوص )

النقود النقال

النقود بسم الله

النقود بسم الله

نقود بسم الله

النقود بسم الله

النقود بسم الله

النقود بسم الله

النقود بسم الله

النقود بسم الله

النقود بسم الله

النقود بسم الله

النقود بسم الله

النقود بسم الله



صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٦١	حام الي	١٥٥	الحروف النعات ( عدد ها )
٨١٩	الحرس	٧٢٨ و ٦١١ و ٥٤٤ و ٢٨١	الحرس
٧٢٢	الحرس ( مفوضها )	٨١٠ و ٨١٢	و
٦٦٤	خريطة السودان	٦١٨	الحساب العربي والشرقي
٦٤	خسوف الارض	٢٦١	الحشرات
٥١٦	خسوف القمر	٢٥٥	حديقة وقفاة
٦٢١	المخط العربي الحديث	٢١٦	حدسوت واليس
١١٨	حطبات جود اوربا	٧٤٢	حقوق النعمة
٢٩	المخلاصة النورية ( كتاب )	٢١١	حقوق الدول ( كتاب )
٢٨٤	المختار ( جزء )	٢٤	الحكمة في العمل ( رسالة )
٩١٤	المختار ( جزء )	٦٦٤	حل المني
١١٧	خليل جبار	٥٩١	الحياة الاحية
٦٤	خليل مركس ( كريمة )	٨١٦	الحمل بالثوانين
٩١	الخمر	٨٥٢	الحمد النبوية
٦	المخاطر الحمار ( كتاب )	٢٩	حما عوج
	( د )	١١٨ و ٦١٦	المحطة ( آله لدرها )
٤٤١	داخي	١١٤	حبه قرداخي
٢٥٥	داود الحماجي	٢٤	الحياة
٦١٢	دخلة ( رسالة )	١١١	حوادث القتل بالنظر الحديث
٢٥٥	الدروس المطبقة ( كتاب )	٨٥١	الحولاس
١١١	درويش مانا ( وفاة )	٨٢٦	حوران ( حادثة )
١	الدوسيا ( ملاحها )	٨٢٢	حوض السويس
١٢	الدكتور جميل ( عبادات )	٢٢٢	الحياة ( اطالها بالرياضة )
٢٥١	الدليل المبدع ( كتاب )		

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٤٧٢	رسان ( علاقه )	٢١٨	دماغ السكرى
٦٧٦	روسيا والمحنة	١١٤ و ٧٣	دودة القطن / املاكيها
٧٤٢ و ٩٦ و ٧٥	الزوم الانودكس	٢١٩	
٨٦ و		٢٥٨	دودة القطن / رمانهها
٢٤	• • ( بطريركم )	٥٤	الدول الاسلاميه
	( ز )	٦٢٦	دوما ( مدرسه )
٨٥٢	الزوع ( احراقه )	٤٢٥	دياسورج ( الدمى )
٨٧٨	زلزل	٢٥٦	ديفري مدر
٨١٢	الزكوغراف		( ذ )
٥١٥	زحف ( اعينها )	١٧٦	الذباب
٦٥١	الزحري ( داء )	٢	ذكرى العاقل ( كتاب )
٠٩٩	الزواج بين الاخوة والاعوات	٢٩٧	الذهب ( استخراج من الجور )
١١٩	زيت السمك والبود والحديد	٩٥	ذهب فقم
٨٦٤	• سيكولا	٢٦٩	الذهب / مقدار في العالم
٢٢٠	• صا		( و )
	( س )	٢٧٦	الزوب ( علاجه )
٨٥٧ و ٧	الساعات ( صخرتها )	٢٦	رحله بالوبه الى القطب
٢١٦	ساعة صمونه	٢١٨	الرواية العنايه
٧٤٢	الست ديهاه	٢٢١	رسم بانبا ( تاريخه )
٠٢٧	المنركين رسم الافى	٢٧٤	• • ( وفاته )
١١٩	سبعة شراعيه ( كمر )	٤٢٦	الرسم على الخشب بالنار
٤٩١	سقراط ( تاريخه )	٦٧٨	الزوم في الساعات
٦٢٨	سكاير الشاي	٥٠٤	الرصد
٢٢٨	سكة حديد بين طهران و مشهد	٨١١	الرضاغة والحرس
٥٥٢	• • ميكروسكو	٨٥٦	رماد النبي مضاد للساد



صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
	( ط )	٢٨٤	الصداقة
٦٧٩	طرائف اللطائف	٢٨٤	الصداقة الدائمة
	( ع )	١٥٤	أصدر الأعظم
١٧ و ٥٠	مادة مصر	٤٤٤	الصرع
٢١٨	العالم ( انضواء )	٥١٨	الصرف ( كتاب )
٢٥٢	" المجدد	٦٧٥	صندوق الدين ( نصيحة )
٤٧٢	العالم ( جريدة )	٧١٦ و ٧١٨	
٢١٨	عداثة شاموس شهر	٦٢٧	صنم بضمير ( اكتشاف )
٥٢	الصيد ( الروح )	٢١٧	الصوف في العيون بعد الموت
٦٢٩	عنان لك اناطة	٢٥٥	الصوم والاعتزال الحديث
٢٢	الغنائم ( سلاطينهم )	٢٥١	الصوم ( الاكل والكبر والاميركان منها )
٧٥٦	الطرد والرفاية منها ( رسالة )		( ط )
٨٥١	" انتقاما بالكتب		
٢١٩	عرائس الامراج ( كتاب )	٨	طب اسان بالحل
٩٤	عراي مانا	٢٤	طب الزكاة ( كتاب )
٦٦	العرب والاسلام ( كتاب )	٢٨	طب العائلة ( مجلة )
٨٦٣	" قبل الاسلام	٨٢٤	الطب والعمارة
٢٩	عرب سليم صمد	١٢٩	الطبخة والكتب القديمة
٥٨٤	الطعام بالورد	٦٤	الطبل الممدل
٦٤	الغنائم سراج العرائس	١٦٨	طراح العبد ( أعظم مجرماتها )
٨٥١	الصورة ( الرفاية منها )	٨٠١	طرسكي وانصر
٢٠٢	المغرب ( لسمها )	٦٧٧	طهر راع
٥٨٢	العقل والعلم	٢١٩	الطيارات لجز العرائس
٦٦٤	العنم والطلاق عند المسيحيين	٨٥٦	الطهور ( أصفرها )
٦٢٨	العالم ( الاماني عليه )	١٥٧	طوبى لا ترى الآ بالملوك

صفحة	صحة
٨٤	العلم الاكبر
٥١٦	العلم ( مكافأ، اعلو )
٢٢	علي بانا مبارك
٥٢١	علي اللقي ( الشيخ )
	عمر بانا
	عصب ( روح منه )
١٠٢	عسكرت جاما
٤١ و ١	العويبات المذممة
٢٧٧	عبد الامير
٢١٩	عبد الجليل الشاهي
١٧٢	عبد راس الس
٢٢٢	عبد ( ومانا )
٩٤١	فتح الخليلج
٤٢٩	محول البلاط ( كتاب )
٢٥٥	البحار ( مصنف بدل السمت )
٨٩	البردوس ( جريفة )
٤٢٧	الفرس ( ساووم )
٧٩٢	مركبة ( وامنها )
١٥٤	مرسا ومداغسكر
١٢٧	المنة ( مظها )
٤٠	المنة المموية
٧٨١	الم ( راقحة )
٢٥٤	مرو بلا
٧١٩	مؤاد بك مركو
٤٧٦	مؤاد مركس
٢١٨	العلم الاكبر
٧٤	العلم ( مكافأ، اعلو )
٧٢	علي بانا مبارك
٤٨٠ و ٤٢٩	علي اللقي ( الشيخ )
١٦١	عمر بانا
١٤٢	عصب ( روح منه )
٧٦	عسكرت جاما
٥١٦	العويبات المذممة
٧٥٢	عبد الامير
٧٢ و ٢٢	عبد الجليل الشاهي
٢٢٢	عبد راس الس
٦٢٤	عبد ( ومانا )
٥٥٢	فتح الخليلج
٢٥٢	محول البلاط ( كتاب )
٥٩٦	البحار ( مصنف بدل السمت )
	( غ )
٢٥٤	العادة الروسية ( راقحة )
٢١	غار بالدي ( ناريجة )
٢٢٩	الغاري ( لطفة )
٢٨١	الغبر
٨٨١ و ١٢٩	الغذاء ( ناريجة )
٢٩٧	الغرامودور
٩٤٢	غرامت بك
٧٩	الغريب في الغرب

صفحة		صفحة	
٢٥٥	التابل ( اسرها )	٧٦	التياتد الزانية
٨٦٢	قال بانما ( اسها )	١١٨	التونوغراف ( أكبر صورة )
٨١٢	• السوس	٥٥٦	• النحي
١٥٧	التفوق واضرارها	٢٤١	فيكتور عماوتل
٢٩٦	فيارب كهربائية	٠٦٢	النوم
٥١٦	لوس قذح		( ق )
١٥٦	القوات الميكانيكة	٢٧٦	قارة جديدة
٧٥٥	الذهر ( عويحة )	٧٥٨	قاموس الكتاب المقدس
٧٦٦	• ( حادثة خردانكي )	٢٥٧	• عربي وانكليزي
٢٥٤	• ( عه )	٦٠	• غبطي عربي
٨٢٧١	• ( مرضا )	٠٧٨	قانون تحقيق الجنابات
٧٨١	القبال	٠٢٨	القاهرة ( جريئة )
	( ك )	٠٨٠	• المحرق ( جريئة )
٢٧٤	كامل بانا	٨٠ و ١٥٠	الندى ( ازالها )
٠٧٦	كتاب الجريئة	٠٢٥	القرعون
١١٨	الكتابة المطلوبة	٢٧٦	الدرميد
٨٥٤	كتابة غنية على روي	٢٩٦	التصدير ( مقداره في العالم )
٢٢٥	الكتابة المبرر وغلبة وحلها	٥١٧	النماء والتقدم ( رواية )
٨٤٠	الكرايج والعربيت ( جريئة )	٤٧٩	مصائب المصائب
٤٦٢	الكريال	٤١٥	القطب النيلي
٨٥٢	كروشناس	١٥٢	القطان ( موحا )
٢١٤ و ٢٠٤ و ٨٢٧ و ٧٦٦	كريد	١١٩	القط والطور
٢٨٧ و ٢٤٦ و ٢٠٦	الكسا ( تاريخ )	١١٨	القلب والدماغ والتهيج
٢٢٩ و		٤٢٢	التمر
٥٦٥	الكسوة للفرقة	٧٠٢	• والمحوت



صفحة			
٤٢٧	اللبث (مختبر)	٢٩٨	كسوف الشمس
٢٢	الغنية بالمعروف	٢٦	الكلاب والحرب
٤٤	اسرار الحق   حريفة	٦٧٧ و ٥٤٢	الكلب (علاجه)
١	لصوص صيبا	٧٦	الكلف على وجه الشمس
١٥٨	لطف الله سليمان	٦٦١	كلوبنزا ورونوس
٤٤٩ و ٤ و ٨ و ٢٦٩	الجنة (تاريخها)	٦٨	الكل   حريفة
٥٣٠ و		٦١٦	الكم
٢٢١	لغة سوربا زس المصح	٢٩٨	الكهربائية والحمل
٨١١	اللغة ونوعها	٨٢	" والفطر الحديثة
٢	اللغة والاطفال	١٧٧ و ٢٤	الكوليرا (اخبارها)
٦٩١	" العربية (مكتوما)	٦٢٥ و ٥٥٤ و ٢٤٤ و ٢١٤ و ٢٢٦	
٦٩٩	" اليونانية واللاتينية	١٧٤ و ٧١٧ و ٧٥٢ و ٧١٥ و ١٧٤	
٢٥	" الانكليزية بروسي	٢٦	الكوليرا ومقاومتها (كتاب)
٢٢	لغة اليونانيين (مرناة)	١٩١	" (لغتها)
٥١٢	لطارون   الشمس	٨٢٢	" وما، الليل
٢٨١	لويروس   نارمجة	٤٢٧	"   التفتيح
١٥٦	التولوز   اصصاع	١٥	" في الصبر
	( م )	١٧٨	"   عدياها
١٥٦	الاماس   اصطاء	٩١٢	" وموضع التفراف
١٦٢	المأوى   نارمجة	٦٢٢ و ٦٢٢	"   الوفاة منها
٢٥٥	الماء تعبئة طلوج   الكلبوم	١٦٦	كوريا (ملكها)
٥١٩	ما، الليل نقية   كتاب	٥٠	كوسبر (معاها)
١٤	سابقة المهدي		( ل )
٦٢١	المنابيل	٥٦٠	اللاقي السبة
١٥٢	منجف الاسكدرنة	٥٦١	من البرمائيات

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥٦١ و ٤٨٦ و ٤٥٨ و ٤١٥	التعب المصري	٦٧٤	٦٧٤
٥٧٤ و ٥٧٢ و ٥٥٦	هنة يهدية	٧٠٢	٧٠٢
٤٧٤	تبع الامثال ( كتاب )	٢٦٦	٢٦٦
٥١٢	المجمع العالي الاكاديمي	١١٨	١١٨
٤٨٠	تعاملة وشيد	٢٥٢	٢٥٢
٢٥٦	عبد احمد الدار	١٧٦	١٧٦
١٦٠	عبد عبد الله	٥١٦	٥١٦
٥١٨	محكمة دولة سوريا	٦٧٦	٦٧٦
٠٢٧	الحمل الشريف	١١٢ و ٦٧٢ و ٢٢	١١٢ و ٦٧٢ و ٢٢
٥١٦	اصلة	١١٢	١١٢
٢٦٨	عائيل ككي	٢٦٨	٢٦٨
١٦٢	عمار باشا الناري	١١٢	١١٢
٢٢٠	عمار باشا ( علة )	٦٧٠	٦٧٠
٢٥٨	مدارس الخدم مومس	٢١٧	٢١٧
١٥٤	موربا	٩٠١	٩٠١
١١٤	مطاعك و مرسا	١١٦	١١٦
٠٧٧	المدرسة الاسرائيلية بيروت	١١٦	١١٦
٧٧٥	مدرسة الاميركان بطرابلس	٧٥٤	٧٥٤
٥٠١	المدرسة الانجيلية بامبوط	٢٦٠	٢٦٠
٦٧٧	الجامعة	٧٥	٧٥
٢٢٢ و ٢٧٢ و ٢٢٢	مدرسة العائنة المقدسة	١٢٤	١٢٤
٦٤٥	كفتين	١٦٥	١٦٥
٥٥٨	وطية بنتا	١٦٥	١٦٥
٠٢٦	المراد اميركا	٢٦٦	٢٦٦
٥٨١	ميرلها	٢٧٦ و ٤١٢ و ٤١٤	٢٧٦ و ٤١٢ و ٤١٤

صفحة	المقاييس	صفحة	المقاييس
٨٥	والغناء	٥٤٤	مفر العقل
١١٩	في اعالي البحر	٢٠٢٢ و ٢	الكتل ( جريفة )
	( ن )	٤١٦	الطح والامراض
١٢١	الارجلة	٢٦	الطح في مياه البحر
٨٢٥	الارجل السيف ( كتاب )	٨٥٥	الملكة ( خطبتها )
١١٤	ناصر الدين شاه ( تاريخها )	٤١٥	الماديل الاسلولة
٦٣	الاطنون بالصاد	٨١٦	مصمم والزجاج ( كتاب )
٢٩١	السات ( سير الجاني )	٢٥٩ و ١٢	المطار ( محرمه )
٢٥٠	السنة الاربعة في المحرمية ( كتاب )	٩٢٩	المودي ( تاريخها )
٦٥٨	نرات الصدودا للرواية	٦٤١	المارين
٩٢٦	نجوم قبا ( يومها )	٥٤٤	" الحربة
٨٢٦	عجب لك حلاط	١٠٢	المواد المرفقة
١٠٩	" حبيب سنس	١٥٧	الموت حياة
٢٩٦	النحاس ( مقدوره في العالم )	٦٤٨	المورد العدم ( ديوان )
١٥٩	نحة ( حربة )	٧١٩ و ٨	المودري ( تربية )
١٥٧	اسع لاخرقة النار	٧٥٧	الموسكي ( احلة )
٥١١	سبح نحماد	٧٤١	المولد السلطاني
٩٤٥	نظام التعليم ( كتاب )	٤٧٥	السوي
٤٤١	نوم - ساعي	١٢ و ١٢	مولد ( تاريخها )
٤١٩ و ٤٤١	نص الصبر كتاب	٤١	الموسسات ( لانتخب )
٨٦٤	الفود	٩٤١	المزيد واللال
٨٤٩ - ٦٧٨	" وانكروب	٨٢٤	الميران ( حربة )
٦٩	البحر القوم ( حربة )	٤٤	مكروب الاسكروط
١١٤	نوار بانا	٤٣٨	المكروب الهني
٢٨١	النور	٧٢٤	

صفحة		صفحة	
٢٢٥	المصرية	٧١٦	النور الارزاق والكروب
٢٦٢	الوثق	١٥٥	نور ( تحويلة الى صوت )
٨٦٢	رمة	٠٧٢	النور الكهربائي كندا
٨٢٢	ونم الصليب على اليد	٢٥٨	النوروز ( مجلة )
٥١٨	الوطنة ( جريدة )	٨٤٦	بنزات الصودا والساد
٠٩٢	الوقت	٥٨٤	مسار ( اول )
٨٥٦	ولد المصري		( ٥ )
	( ي )		
١٦٨	اليان ( عائد )	٠٩٩	هدية الطالب ( كتاب )
٤٢٨	والثمن الحديث	٩٢	مركب المصري ( رواية )
٢٠٠	الذي من الرجا ( رواية )	٦٨٠ و ٦٠٠ و ٦٠	الخلال ( وكالته )
٢١٦	الين وحسرويت	٠٨	" ( وكالته يهود )
٢٢٦ و ٢٢٩	اليهود ( دياعهم )	٧٧	" ( مدين )
٧١٨	البوبل الالي للملكة الحر	٦٢	" اعداده
٥٨٢	يوسف افندي ( خريف )	٢٢٧	المند حاسم
٨٧٦	" سعد ( دكور )	٩٢	ميلاد ( القديس )
٨٧٨	" لطف		( و )
	( لطف )		
٩٤٢	الاحار ( جريدة )	٧٢	واحات الاسان ( رسالة )
٩٤٢	نصرية	٤٧٠	وردة طرية
٩٤٤	طانة السنة الزايدة	٢١٧	الورق ( صناعة )
٩٤٢	الدليل المبد	٥٥٥	وزارة ايطاليا
		٧١٨ و ٢٢٧	" فرنسا
		٢٢٧	الوزارة العثمانية

# الهلال

الجزء الأول من السنة الخامسة

(١ - من الأول سنة ١٩١٦ - ٢٣ ربيع سنة ١٣١٤ - ٢٧ سري - ١٦١٢)



❁ ❁ ❁ الحجاب الخديوي عباس باشا حلي الثاني ❁ ❁ ❁

❁ وعلى صدره بشار خاندان آل عثمان ملك اياه جلالة مولانا السلطان ❁

❁ عند زيارته الاستانة في العام الماضي ❁

## ❦ فاتحة السنة الخامسة من الحلال ❦

منفع السنة الخامسة من الحلال رسم الحجاب العالي مبركا طمئنته الميمونة لتدفع  
 سببا عن خيرنا وركزة تحت ظل سقوه ورعاية جلاله مولانا اللطيف الاعظم  
 أما احلال فلا يحتاج الى دليل في يار ما ناله من المحظوة لدى حضرات القراء  
 في سائر أقطار العالم في سعة انتشاره وتزايد قرائه ما يبيننا عن ذلك . على اننا قد  
 اكلمنا ان لا تدخل سنة من سني الحلال الا ادخلنا فيه مذهبنا علما بوعدها حيث فلما  
 لحضرات القراء امهم « كلما زادوا اقبالا ردام محبة » وعليه فقد ردا في مواضع  
 الحلال بآيات جديدة هو « باب رسوم مشاهير العصر » بشر في رسوم مشاهير هذا  
 العصر الاحياء في صدر الحلال عند ما تكون الترجمة في باب أشهر الحوادث لاصورة  
 لما كتر ترجمه امرى القيس المشورة في هذا الحلال . وسنشر في باب تاريخ الشهر  
 خلاصة تجارية لما كانت طيو الوردة في سائر أنحاء العالم بين حلال وحلال  
 ووجه الثبات حضرات القراء الى باب الروايات التاريخية فاما قد آسأ من  
 ارتجاج حضراتهم الى « أرباب مصر » التي شرناها في حلال السنة الماضية ما  
 شطنا الى تأليف أمنا لما في شرح تاريخ العرب من ظهور الاسلام وشرها ساعا في  
 صفحات الحلال وأولها رواية « فتاة عسل »

لمواضع الحلال الآن نخبر في تسعة ابواب وفي ( ١ ) باب أشهر الحوادث  
 واعظم الرجال ( ٢ ) باب رسوم مشاهير العصر ( ٣ ) باب المقالات ( ٤ ) باب  
 المراسلات ( ٥ ) باب الحوار والافتراج ( ٦ ) باب الاخبار العلمية ( ٧ ) باب  
 الروايات التاريخية ( ٨ ) باب تاريخ الشهر ( ٩ ) باب التعريض والاستفاد كل  
 ذلك وبدل الاشتراك لا يزال كما هو في الفطر المصري أما خارجه فلم يريد من  
 زيادة طينة لغو زيادة اجرة البريد بين الفطر المصري والافتراج الاخرى والله يسأل  
 ان يوفقنا الى خدمة الامة والوطن ومو حبيبنا ونعم الوكيل

# بَابُ الْحَرْبِ وَالْجَوَادِ وَطَبَرِ الْحَالِ

❁❁❁ عمرو القيس الكندي ❁❁❁

❁ أحد أصحاب المملكات ❁

( توفي في أواسط ثور - ٢٠٠ هـ في بغداد )

لا يخفى أن أشهر العرب شعراء الجاهلية وأشهر شعراء الجاهلية أصحاب المملكات وأشهر أصحاب المملكات عمرو القيس فامرو القيس أشهر شعراء العرب كافة وبه شهرة ما بقي عن الاطباء فهو وهو امرو القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار بن كنف. ولا يصح نسبه وحاله غول

من القول العربية قبل الاسلام ( كن ) ويتصل بينهم كملان بن سبا من بني نضلة أول ملوكهم حجر آكل المرار بن كنف ذلك لأن أمه قالت « كانه جعل قد أكل المرار » لخصها له وملك من أمه عمر بن نلاء أم الحارث وكان محاصراً لملك الفرس كسرى بن هرم بن هرم الذي حكم بين سنة ٤١٢ و ٤٢٦ م وظهر في أيام قتاد رجل يقال له مردك دعا الناس إلى الردة فوافقه قتاد وكان عامل الفرس في الحيرة والابار بن هرم وملك الحيرة من العرب المنصرمة وكان العامل منهم لقتاد ذلك المدر بن ماء الماء دعا قتاد المدر إلى الدخول معه في مدب مردك فأبى ودعا الحارث بن عمرو الكندي صاحب مدر المدر وولى الحارث

فلما أفضى الملك إلى كسرى أوشروا سنة ٤٢٦ م قتل مردك وكل اتباعه وولى المدر مدر الحارث مجرد عليه كسرى فرساناً من بني غلب وجهاً وإباداً من أرض كلب بين النجف والرافض فأنهض ماله ومجناه وساعطاه معهم ٤٨ مئاة وأهلوا إلى المدر فصرعوا رقابهم . أما هو بها معسولاً إلى بني كلب إلى أن مات وبطلانهم فتأوه وكان الحارث مداحاً بينهم ومجروحاً ومعدباً وعبد الله وسلفه وأخوه وهو عامل لقتاد في الحيرة أن السائل في مدد وما والاها ومهم سواسد وعطشان

وبكر وحظلة ودارم ونظب والنمر قاسط وغيرهم اختلط قبا بينهم لغاه اشراقهم  
الى الحارث فمكثوا على ان يولي عليهم ١٠٠٠ فاجاب دعوتهم وولى كلا من ابناءه على  
قبيلة او اكثر من هذه القبائل فكان حجر على بني اسد وعطمان فوضع عليهم الاثابة  
( الجزية في الجملة ) فقبلوها في اول الامر ثم انتفضوا عليه واربعا دعيا وكان حجر  
اذ ذاك في نهاية فميت اليهم الجاني مصر به وجرحوه فمرد عليهم جندا من رجال اخوة  
فقبل بهم الدعا واربعا اسواقهم وقادهم الى نهاية فصوروا على الصبح حتى تكلموا من حجر  
فقتلوه ثم قطعوا بجهر طويل ورد في الجزء الثامن من كتاب الاغاني لا يحمل له هنا

وكان حجر هذا غلام امة امروء القيس هو صاحب الترجمة امة فاطمة امة كلب  
وميلل ابي زهير انطليين . وكتب هو ادي كاسد تقول العرب فهو - اهر من  
كلب - وعلتوا فاجد حرب بكر ونظب . عن امروء القيس ركي النقاد شاعرا  
مذابكا وكاسد ملوك العرب في تلك الايام بأخون من الشعر ان يقولوا هم أو يقول  
اولادهم وكانت امروء القيس كلبا وحتى بقي منصب والدته ومنزلها من السيادة  
والثروة فطرده والدته الى على عمو ان لا يقيم معا فكان امروء القيس يسير في احياء  
العرب ومعا جماعة من لقب القبائل من على . وكتب وغيرهم وفيهم المذخور والندماء  
والشعراء فيطوفون احياء العرب فاداء لقب عذرا او روضة رل امروء القيس وذبح  
الذبايح لرفاهه ومخرج للصيد تصيد وماد فاكل واكليا معا وشرب الخمر وسقام فلا  
يرال كذلك اليانما لم يثقل الى مكان آخر

فقتل امروء وهو في مكان يقال له دثون في أرض اليمن مع دمه له يسفوا الخمر  
وبلاها بالبرد فجاءه الرسول حجر والد قلم بلنعت الى قولها على أسكت ندبة وقال له  
انضرب فضررت حتى اذا مرع من حاتوا قال له لم انا ان اسفد عليك دسلك لم سأل  
الرسول عن امر أيو فاحسن فقال - الخمر على النساء حرام ولا اذن من ضمن ولا الحمل  
وأرحا من جانة حتى اقبل من بني السديانة واجر ياحي مائة - واهتم بالنساء السوداء  
وكان امروء القيس اذ ذاك في نحو المشركين من عن فارغخل الى بكر ونظب في  
شرقي نجد وسو نظب اخواله لأن امة منهم كانتهم واستخدم فبقيا له العيون  
والارصاد على بني اسد وكان سواد عتيبون في بني كانة فغلبوا بذلك فارغخلوا في  
بعض اللبابي وسو كانة لا يملون وكانت العيون قد ايات امروء القيس بان بني



اسد في كانه يحمل بني بكر وتقلب حتى جاء اليهم على اهل وروص السلاج منهم  
وهو يقول " بالنارات الملك بالنارات الهام " فخرجت اليه نحو من بني كانه فقالت  
" ايست اللعن لسانك شارحن من كانه " فعلم انهم قتلوا فتعفيهم فلم يدرهم  
ثم عادر نكرا وتقلب واستمر اردشوه فابى ان يصروه وقالوا سواد اخوانا  
فبرل بلك يقال له مرند المحروس بني حمير وكانت به قرابة فاستمع على بني  
اسد فاندت عمنه رجل من حمير ثم مات مرند قبل رجل امرئ القيس بالحمير  
وخلعه رجل من حمير يقال له فرمل بن الحميم وكانت له سواد فظهر رغبة على  
صهره منهم امرؤ القيس بالاصراف يحمل فرمل واحد من الرجال وثمة اخلاط من  
العرب واستأجر من قبائل العرب رجلا باشوروق افسار بهم الي بني اسد  
ويقال انه مر في طريقه بكان يقال له ناله فهو صم بعضه العرب اسد ذو الحصة  
فاستسم عنه بقداحه اي انه استقاره بالفداج وهو صرب من القاري الحامية فاصاب  
ان لا يدع بجمع الفداج وكسرهما وصرب بها وجه الصم وسار حتى اتى بني اسد  
فظهر بهم واحد بنار ابو فشكنى امرم الي المندر فبعث جندا في طلبه من اباد وجره  
وتدوخ فلم يصرفوا به فامدم كمرى بجيش من الاساوره فصرحهم المندر في طلبه  
فحاف افسار امرئ القيس المحمرون فترقبوا على فها هو ونص افارو فاقبوا الي  
الحارث من شهاب من بني برزوع وكان مع امرئ القيس خمس ادرع سبي كل منها  
باسم وهي القصاصة والصافية والحصة والحرق وام الدبول وكانت هذه الادرع لبني  
آكل المرار ( ملوك كنة ) يتوارثونها ملكا عن ملك فلم يكانوا يقيمون عند  
الحرق حتى بعث امدر ابو اسد يسلمهم او يجازيه فاسلمهم وبها امرؤ القيس ومعه  
اسنة هند والادرع والسلاج ومال كان بني معه فخرج على وجهه يستصر القبائل  
فحاء سعد بن الصباب سيد بني اباد وسعد هذا اخو امرئ القيس من امه لان امه  
كانت تحت حميراني امرئ القيس فعلقها وهي حامل فزوجها الصباب وهو لا يدري  
فولدت سعدا على فراشه ومن عاده العرب ان يسبق الموبد الي الفراش الذي يولد  
طوبى فقام امرؤ القيس عند اخيه هذا اياما ثم تحول عنه الي ارض علي في شاي سعد  
عند رجل من بني جذيلة اسمه المعلي واقام هناك زمانا طويلا ثم ارجل الي غيرهم  
وما زال يرحل من حي الي آخر بادره وسلاحه ومالو فرارا من المندر حتى

وصلى له السموأل ابن عريش الاسرائيلي ( والسموأل قريب صموئيل ) المشهور  
بالوفاء صاحب حصن الاثني شيا . والحصن بناء عاديا جد السموأل واهترقوه بمرأ  
وكانت العرب تهرل فيه ضيوفا يأكلون ويشربون الهامأ وخبثون فيه . وقفا . فوجد  
امرو القيس على السموأل استودع منه وصحة من اهلوه فضرب السموأل قلبه من ادم  
( جلد ) ازل بها ضداً وازل الرجال في مجلس له راح فالحام عنه اعواناً على الرحب  
والسعة والمندولا . زال يطلو ويحت ٥٤ ماشار بعضهم على امرى القيس ان يلحقه  
الى قصر الروم يستصره على المذرو وكانت بين الروم والفرس عداوة وكان عامل  
الروم على الشام الحارث بن ابي ثمر القسائي الاكثر فتقدم امرو القيس الى السموأل ان  
يتوسط له عند الحارث ليوصله الى القصر امرا طوا والروما بين فعل فصار امرو القيس  
ومعا رجل يدلك على الطريق واستودع ابنه هذا وسار به وادرجه وماله عند  
السموأل وكار قد بلغ المذرو رول امرى القيس عد السموأل فوجه الحارث بن  
ظالم في حمل للقيس طوي ثم علم بمروجه الى القصر فامر ان يأتي بادرجه وماله فوصل  
الحارث بن ظالم الى حصن الاثني فمعا السموأل من الدخول فاقبل الحصن دولة  
فضرب الحارث اطباء خارج الحصن وكان للسموأل اس عرج للصيد في صباح ذلك  
اليوم فلما رجع قبض الحارث عليه وقال للسموأل وقد اطلق عن السور أنصرف من  
هذا قال نعم هذا اي مال اعلم ما عندك لا امرى . القيس ام افعلت قال شئت ان يولد  
اخبر ذمتي ولا اسلم مال جاري صحيح له ان يسلم الادرع لئلا يفتل الفلام فابي فتناول  
سجاً وصر به ووسط الفلام ففطحة ففطن من واهترق ٥٤ وفي ذلك يقول السموأل

وهبت بادرع الكندي اي \* اذا ما دم اقبام وهبت  
واوصى عاديا بونا بان لا \* يهدم يا سموأل ما بنيت  
بي لي عاديا حصاً حصناً \* وماه كلما شئت استقيت

أما امرو القيس فانه سار حتى انتهى الى القسطنطينية فاستقبله القيصر بكرامة  
لما عرف من سؤ وشرفه فاعطى امرو القيس مائة وما جاء من اهلوه ففطن بعيش  
وقوة ولكن سي اند ما اسكلوا برانسون حركاته وكناؤه فلما علموا بوقوده على القيصر  
استولوا رجلاً منهم اسمه الفطاح وكان امرو القيس قد قبل احالة فجاء القسطنطينية  
مستقبلاً فلما علم بما لاقاه امرو القيس من الخسة ونفى به لدى بعض رجال الدولة فنال

« لا تأمنوا هذا الكندي اذا ظن بما يريد ان يعود اليكم ويفروكم من بعثم معه » وانتم  
 انه غويي عامر شيب سبت القيس وقال فيها اشعاراً الى غير ذلك فيقال ان الاسراءدور  
 لما سمع ذلك بعث الى امرؤ القيس محلة وثني مسوجة بالذهب جعل فيها سائيل  
 منها الى بدو وقال له اني بعثت اليك بخلي التي كنت ألسها تكرة لك فدا وصلت  
 اليك فالبسها باليس والدكة واكسب الي محرك حيا رلت فلما وصلت اليها لبسها  
 قال ابن قتيبة صاحب طبقات الشعراء « فاسرع هو الم وسط جلن فالعرب  
 تدعوه ذا القروح بذلك » وما زال امرؤ القيس سائراً حتى وصل امارا في احسا  
 الصغرى فاشد به المرض وعجز عن المسير فاقام هناك وقد ابلن بدو الاجل وبال  
 انه شاعده في ملح جبل اسمه عسب بالمرافقرا قول له انه قبر امرأة من بنات  
 الملوك ماتت هناك فدفنت فيه فامشد

اجارتنا ان المرار فرب واي مفيم ما أقام عسب

اجارتنا اما غربان هما وكل غريب لضرب سب

ثم مات ودفن هناك وعاد الحمد الى القسطنطينية فلما بلغ العوالي خير وفان  
 سلم الادرع والبال وكل ما خلط امرؤ القيس الى محبو

وكان امرؤ القيس حسن الصورة جميل الحلة تروج مراراً ولكنه كان شديد  
 العيرة على سائر قادات ولدت له ابنة وأدها أي دفنها حية وأود البنات من عوائد  
 العرب في المحلوة وقد جاء الاسلام باطلها فلما رأى ذلك سائو غرس سائو  
 في أحباء العرب وبسب ذلك فدمرو حتى قتلوا ولم يبق الا هذا المنتم ذكرها

وما روى عنه « حديث درة جلجل » وذلك انه كان عاشقاً لاسه عمو عيرة  
 ولم يتمكن من الوصول اليها فعلم انها في العدير فمسل مع صاحبائها في يوم يعموه  
 يوم داره جلجل فغتم واخذ نيا في حديث طويل خلاصة انه محر لم ياقفة  
 فاكل وشرى فلما رطن ركب على غارب ياقفة عيرة أي ما بين عنقا وراسها فكان  
 يحس بمدخل رأسه في خدرها فيقبلها فادا اصمت مال مودعها فمعل عثرت بهري  
 فانزل وفي ذلك قولك في محلقو

وبوم عثرت لتغاري مطي فيا عجا من رحها الفحل

نظل العدرى برتمن بلجها وشم ككتاب الدمس المنفل

ويوم دخلت الخدر خدر عبدة      فقالت لك الولايات الملك مرجلي  
نول وقد مال الفيض ناماً      عثرت بهيري بالمرأ القيس فارل  
فقلت لها سوري وإرخي رمانه      ولا سمدي عن حناك المعلل

وأما شعره فإنه جمع إلى فصاحة الحاملة وبلاغتها رقة أهل المحضر ولعل السبب في ذلك تدبيرة بعد قيل أنه كان سحياً أو لعله كان إسرائيلياً لأن كثرة كانوا يهوداً ولا بد من تأثير الدين على الأخلاق كالأماجي ولما ظهر الإسلام كان حديث امرئ القيس متداولاً في أحياء العرب لقرب عهدهم فلما سمع صاحب الشريعة الإسلامية القراء شعره قال هو رجل مذكور في الديباشرية بها مسي في الآخره فاعمل فيها بحسب يوم القيامة وسعة لواء الدهماء إلى النار

وكان مبتكراً في الشعر مخترعاً بالنشايه قال ابو عبيد هو أول من فصح الشعر وإنشرف وبكى في الدرس ووصف ما فيها ثم قال دع ذا ردة عن النسب فتدعوا أنه وهو أول من شبه الخمر بالعصا والسباع والضبا والطير فمنه الشعراء على شبهها بك الاصناف وهو أول من قبل الأواد بمعنى قوله في وصف الفرس وهو أول من شبه الشعر في لونه بشوك السبال والسبال نبات له شوك ابيض طويل اذا برع خرج منه لبر

ومن أشهر أعارده معلقة وهي إحدى المعلقات السبع التي كانت مكتوبة بانه الذهب على القاطي والقاطي نوع من سمج الكناز كان يصنع في مصر وكانت تلك المعلقات معلقة في الكعبة ومعلقة امرئ القيس في مقدتها ومعظمها

فما بك من ذكرى حبيب ومرحل      سقط اللوى من الدخول محمول  
سها

أعاطم سهاً بعض هذا التذلل      وإن كنت قد أرمعت صرعي فاجبي  
أعزك مني أب حيك قاني      وياك مها تأمري القلب يعل  
ياك فعتت النواد وصفه      قبل وصف في حديث مكبل  
فان لك قد ساءت مني خليفة      صلي ثباتي من نياك تنسل  
وما ذرفت حينك إلا لنصري      بهيك في أحشار قلب مقفل  
وهي طويلة ترصد على تسعين بيتاً وله قصائد أخرى لا يحل لها

# باب المقالات

❁ تاريخ الانسان ❁

❁ في أوائل العصور ❁

(١) الكتابة

ذكرنا في بعض أعداد الهلال بالة المصبة تاريخ كل من الطعام واللباس .  
ولما وى واللغة وكيف تدرج الانسان في الوصول الى كل منها حتى بلغت ما هي عليه  
وفد أن لنا ان سن كيف علم الكتابة

(١) الطريقة الطبيعية لاختراع الكتابة

خلق الله الانسان بين عالمين هما أصل الاختراع والاكتشاف أولها الضرورة  
التي تسوقه الى البحث وثانيها المورد الطبيعي الذي بدله على اسرار الطبيعة ويهديه الى  
ما يساعده في حفظ ذاته ودوامه . ولو شجعت سائر الاختراعات الناس من النار  
التي لم يدرك التاريخ ومن اختراعها الى التصوير الباطني الذي سمع به بالامس  
لرايت الدافع اليها كلها الضرورة على حد قولهم « الحاجة أم الاختراع »

ففى الانسان غريزاً مخطوطة يأكل ويشرب ويلبس ويقيم ويتكلم ولكنه لا  
يكتب فماله ان تذكر وتكتب وتكتب طلائعاً وحكف على الاسرار الهامة التي ترقى  
حتى اضطر الى الكتابة لحاجة جاره او عموم حوادث أسوأ أو تنبيه ملاحظاته وآثاره  
فلنترض قبلة من قبائل الشرقي أول عهد العصور بنات أفرادها على  
الاعتناء واختصاص المهن وبأزواجهم الى الكهوف والمخيمات بها مصاب فيها أمس  
فاحتجت تدوين لغوات أسداً وثب على شجاعتها فافتتحت ما ظنك في الطريقة التي  
بمخترعها لتدوين تلك الحادثة . لا تخالك ترى وسيلة غير التصوير اما بالرسم أو  
بالنقش على ما تنصو حالم من الصناعة فيرحلون أسداً وإثر على رجل بجثة بجاليه أو  
نحو ذلك . وفي أول خطوة بخطوها الانسان نحو الكتابة وسميها « الدور الصوري

الذاتي « وهو أسط أدوارها لأنة قاصر على تصوير الحادثة كما وقعت غائماً ولا فائدة  
منه إلا في الحوادث المؤلفة من قبل الصور . ولكن هناك سحالي لا صورة لها في الخارج  
كالحب والخص وكقولك اليوم والصباح والمساء . وما ياتى فضلاً عن المعاني الكلية  
منه كلها يضطر فيها الى الرموز عند برسر عن فنية . نلاً بالجمامة وعن الخص بالجمجمة وعن  
اليوم برسم الشمس في أعلى دائرة . فلو فرض انما جاور ذلك القيلة بجرأ وعد  
مسيوم ثلاثة ايام زليل الشاطئ . لئلا وكان نسيج القيلة غائماً فارد ابيه او أحد اتباعه  
ابلاغه ذلك كتابة ملائمة بعد أعمال فكره يهتدي الى طريقة تصوير بها تلك  
الحادثة على غير هذه الصورة



فيمر من الدور رسم  
رجل مسلح ويريد بالنفط  
الكثيرة ان الاعداء جددون  
وبصورة السينة ايم رلوا

الجمهر بالنفوس وفي اعلاها الدائرة وما خطها الماجرة والشمس في اعلا بر يد اليوم  
وبالمخطوط الثلاثة انهم ساروا في لجر ثلاثة ايام وبالشجرية المزد بالنفوس وفي رسم  
الخلال ونهى بشية اليوم ان الاعداء رلوا الشاطئ . لئلا . وهذه خطوة ناية نحو الكتابة  
وفيها صور ومرة فضلاً عن الدانية ومعها « الدور الصوري الرمزي » ويمكن  
التصور عن اكثر حاجيات الانسان

لم لا يلتزم بتوالي الاجبال ان يندى الى اعتماد صورة النية للدلالة على أول  
مقطع من اسو كاستخدام صورة المدول للدلالة على أول مقطع من ( عدد ) وهو العين  
منفوحة واسمة . ام رسم السينة للدلالة على السين منفوحة والشمع على النين منفوحة وقس  
طوب وهو أم خطوة في اختراع الكتابة لأن بها تحول الاشكال الصورية من الدلالة  
على اسمائها كاملة الى الدلالة على أول مقطع من مداخلها وهو ما سيمى بالدور المقطعي  
ولكن في رسم صور المحيطات والسات وغيرها منقولة تحول دون اعتبارها  
الكتابة وتداولها على ان يد الاساس سائلة الى التوسع النهائي للسرعة واقتصاداً للوقت  
فلا يلبث رسم الرجل المسلح المستخدم ذكره ان يحول الى شكل بشية ثم بعد النية كثيراً  
حتى لا يعرف لذلك الشكل شبة مع غيره والى الاصلية فلا يعرف الناس الا ان

ذلك الشكل بدل على العدو أو على منقطع (عا) ولا يروى علاقة بينها ثم لا يثبت الانسان ان يبتدي الى اختراع الحركات مبدلاً من ان يبدل الشكل على المنقطع وهو حرف وحركة معاً بدل على (ف) فقط ويجمع له علامة تدل على الحركة او ما يقوم مقامها فالشكل الذي كان يدل على المعنى متوخة بدل على العين بدون حركة وهكذا في ما غي فبدلاً من ان يكون الشكل الدال على منقطع (عا) مثلاً محصوراً في الكلمات الداخلة فيها المعنى متوخة او مكسورة يستعمل للدلالة على المعنى مطلقاً ويخرج عن النقص او الضم او الكسر علامة نصف البهاوي ذلك من التسهيل والاقتصاد بالاجني وهذا هو الدور الثاني فالادوار التي تليها الكتابة قبل وصولها الى ما هي عليه الآن أربعة (١) الدور الصوري الثاني وتدل الصور فيه على المعاني الدلالية وهو قاصر لا يمكن التعبير به الا على ايسر الحالات (٢) الدور الصوري الرمزي وفيه فضلاً عن الصور الدلالية صور رمزية تدل على المعاني المعنوية التي لا صورة لها في الخارج وفي هذا الدور يمكن التعبير عن كثير مما يراد من الانسان من المعاني على اختلاف انواعها ولكن بنفسه ذلك من ان الحروف من الصور وهو من المنة ما هو (٢) الدور المنطقي وتدل الصورة فيه على اول منقطع من اسمها وهو خطوة كبرى في اختراع الكتابة من ان النطق في الدور السابق لا يتم التعبير عن معانيها الا بالحروف من الصور يكتمل في هذا الدور بضع مئات فقط (٤) الدور المعنوي وهو صيغ تلك المقاطع حروفاً وهو آخر خطوة سميت اليها الكتابة حتى الآن فملك بضع عشرات من هذه الحروف نصير عن كل الناطقة منها بددت ونوحت

(٢) تاريخ الافلام التي استعمالها الناس حتى الآن

علت ما تقدم الطريقة التي يمكن ان تندرج الكتابة فيها من ايسر احوالها الى مثل ما هي عليه الآن ملتزم الى تأييد ذلك بما وقع معلوم تاريخ الخطوط التي استخدمها البشر منذ اول عهدهم بآلهة حتى انضمت ما هي عليه اليوم والافلام التي استخدمها الانسان من اول ارماد الى الآن تعدت مئات ولكن بعضها سهل وبسهولة نجت منها نفسها الى فحسب كثيرين ما (١) الافلام الاصيلة (٢) الافلام الفرعية

الافلام الاصيلة تاريخها بالافلام الاصيلة ما توصل اليه الانسان من





أحدتها وهو اقرب الى الحروف العثمانية وما زالت هذه الاقلام شائعة بمصر حتى  
استعملها الاقباط بالحروف اليونانية القديمة واستعاروا بعض الحروف الديموطيقية  
للدلالة على مناطق قبطية لا مثال لها في اليونانية

قلنا ان انقلم الهير وعليبي أصل أكثر المخطوطات المشهورة ونقول ان الفصل في  
غل هذه المخطوطات وتقرئها في العام راجع الى الفينيقيين - لكن سواحل سوريا في أقدم  
أرضها التاريخ فانهم عاصروا المراجعة القديمة - وهم أول من سنك البحار وجانب الامصار  
للابحار والاستعمار قبل الميلاد بقرون فاستخرجوا الحروف العثمانية من العالم الهير وعليبي  
ونقلوها الى سائر انحاء العالم فعملوها اليونان والكنكندس واليهود وغيرهم قبل المسيح  
بقرون ومنها تارعت المخطوطات المستعملة في سائر انحاء العالم المتحضر الآن

أما توصل الفينيقيين الى تلك الحروف فكان بالانقصاص والعصوين وليس بالاختراع  
وللعلماء في اصل الحروف العثمانية اقول اقربها الى الصواب ان الفينيقيين لما كانوا  
يردون الديار المصرية للتجارة اصطروا في معاملة المصريين وغيرهم لاستخدام الكتابة  
فاخذوا بعض الصور الهير وعليبية او المهرانية كما كانت تسعمل عند المصريين ونصروها  
في رسمها لسهولة استعمالها فاجتمع منهم منها على التوالي الابلح ٢٢ شكلاً استخدموا كلاً  
منها لمقطع او حرف من حروف لغتهم وسموه باسم يدل على شكله فكان رسم الثور  
 مثلاً عند المصريين مستعملاً للدلالة على الثور وهو في لغتهم ( آو ) فرسموا  
شكلاً يشبه رأس الثور لسهولة استعماله للدلالة على مقطع الالف وسموه « ألب » ومعناها في الديموطيقية  
( ثور ) واتخذوا شكلاً مربعاً يشبه البيت □ وبذل عند المصريين على البيت  
واسمه عند ( با ) فرسموا شكلاً بشارية ودللياً على مقطع الباء وسموه « بيت » أي  
بيت واتخذوا رسماً آخر يشبه رأس الحمل  واستخدموه لحرف الحيم وسموه  
( حبل ) أي حبل وهكذا في اثنين المسماة فان في الهير وعليبي يتقارن بها هذه الصورة  
 وفي رسم اشجار مغروسة وقس على سائر الحروف فكانوا يشبسون الحروف  
بمقتضيتهم وسموه باسم يدل على شكله حتى استعملوا كل المقاطع الموجودة في لغتهم  
وتكونت الابجدية الطبيعية وكل ذلك قبل القرن الخامس عشر ق م

فالبيتيون نقلوا هذه الابجدية الى بلاد اليونان في القرن الخامس عشر قبل  
الميلاد وهو اقلع اليوناني القديم ونقلوها الى بلاد اشور فعملوها لاشوريين وهو اقلع

الكلداني القدم أو الآرامي وكان الآشوريون يكتبون  
بالألفبائية فاعلموا واستخدموا الحرف النبطي لسهولة  
استعماله . ومن القلم اليوناني تفرعت الأقلام الرومانية  
والعربية واليوناني الحديث والسلافي ومنها تولدت  
الأقلام التي تكتب بها لغات أوربا وأمريكا وغيرها .  
وتفرع عن اليوناني أيضاً القلم اللاتيني كما تقدم وأقلام  
أخرى اختلفت وفي الترميزيات واللباسيات والأتروسكاني  
والكارثاني . ومن القلم الآرامي تولدت كل المخطوطات  
الشرقية وفي جعلها العبراني المربع والسطرنجيلي والسلي  
والهندي ومن السطرنجيلي تفرع السرياني والكوفي ومن  
الدهلي تفرع الخط العربي النسخي الذي يكتب به نحن  
الآن ومن الهندي تفرعت خطوط الهند . وتفرع من  
النبطي رأياً أيضاً الحرف العبراني القديم والفرسي  
والتركماني وتفرع من العبراني القديم الحرف السامري  
وكتبها سبها . وهناك صور الحروف النبطية واليونانية  
التي تسمى وبارانها ما يتألفها من الحروف العربية وتسمى  
المشابهة بين النبطي واليوناني تقدم واضحة وكذلك بين  
هنا وسائر فروعها . أما الآرامي وهو أصل المخطوطات  
الشرقية فقد كان في أول أمره من الحرف النبطي ثم  
أخذ يتنوع ويتعدى ما طوّل ملاحظتي فيه من التفرع  
أعرج أعلى الحروف ذات الزوايا وتصلال الزوايا  
والصاف الحروف على سبيلها وهناك مثلاً يدل على ذلك  
( انظر الشكل في أعلى الصفحة التالية )

ما من رؤوس الباء والدال والراء قد اخرجت حتى  
صارَت مائلة إلى التربع على أن الشكل النبطي لا يزال  
ظاهراً فيها

الحروف اليونانية القديمة	الحروف اليونانية الحديثة	الحروف العربية
Α	Α	ا
Β	Β	ب
Γ	Γ	ج
Δ	Δ	د
Ε	Ε	هـ
Ζ	Ζ	ز
Η	Η	ح
Θ	Θ	ط
Ι	Ι	ي
Κ	Κ	ك
Λ	Λ	ل
Μ	Μ	م
Ν	Ν	ن
Ξ	Ξ	س
Ο	Ο	ع
Π	Π	ف
Ρ	Ρ	ص
Σ	Σ	ق
Τ	Τ	ر
Υ	Υ	ش
Φ	Φ	ث
Χ	Χ	ت
Ψ	Ψ	
Ω	Ω	



وإذا أردت زيادة التسهيل في كيفية اشتقاق مدح القلم المهر وخطي راجع ما  
كتبناه بهذا الموضوع في السنة الأولى من الحلال

(٢) ﴿الْقلم المحي﴾ المحبون أمة فضيلة حُرمت سوريا وإسبانيا الصغرى في أوائل العهد القديم معاشرت التزاعاة القديمة. وحاربهم وحاربت الآشوريين وغيرهم وقد بانث واضلعت أخبارها قبل الميلاد بأجبال. ولكن علماء الآثار عثروا في هذا القرن على كتابة منقوشة على أحجار عليها كتابة سورية كالكتابة العبرية والعلمية وقد تمكن من حل بعضها ووجدوا أنها كتابة أصلية مستقلة عن القلم الفينيقي وعليها وهالك صورة بعض ما وجد من على حجر في حارة الدخان بمجاة (سوريا)



فهي بدون صورة اليد في اتم الدلالة على التكلم والمربصان تحتهما بدلان على منقطع  
( ما ) والشكل الذي بينه حدود الدرس وبينه ثلاثة اشكال من اصل بدل على  
منقطع ( ايس ) ويراد به الدلالة على الفاعلية وعلى ذلك باقي الدلالات مما لم  
يسبق على تمام جود والظاهر ان القلم المحي قد ولد أولاداً أو لعدة ولد أولاداً سواء  
لان الخططين المحيوي والمحيني في اعتبارهما ستمثلان عن المحي لشايع بينهما وبينه وبخصوصاً  
ان العلامة كائناً في ريب من أمر هذين الخططين فلم يستطع لها على أصل برجاس  
اليه والقلم المحي اقرب سائر الخطوط اليها على ما يرى وعاك صورة الخط المحيوي




**·XIV KINH HỌ · BÊN LỀ · TỰA TRƯỚC VÀ SAU · CHỖ ĐÓNG**

فإن الحرف الأول من البين ( س ) والثاني ( م ) والثالث ( ي ) والرابع  
خامسة بين الكلمات والخامس ( ع ) والسادس ( الف ) وهناك مثلاً للحرف المحبوس





አግዚአብሔር፡ እንደሁ፡ ላለው፤ ወይታል፤

فقرى بنا وبين الحموى مشاية كلبة إلا أن الحبشي يكتب من البار إلى اليمن

والحرف الاول من اليسار ( الف ) وهي كثيرة الـثـه السامع من السطر الجديري  
والحرف الثاني ( جيم ) والثالث ( راي ) وهو كالدال الجديري تماماً وهي الحرف  
الخامس عشر من السطر الجديري وقس عليه

( ٢ )  وهو القلم الاسمي  وهو القلم الذي كان الاشوريون والبابليون  
يستخدمونه قبل وصول الحروف الفينيقية اليهم وسمى كتابتهم بالاسمية او الحاربة  
لشابهتها بالسامير او الاسمين وهي من قبل الدور السوري الرمي مع شيء من  
المنطقي ومن امثلها قولهم ( كالوا )  ومعناها ( احرق ) ومنهم اطلاق  
بابل واشور في العراق تفساه هذه الكتابة قسماً على تجارة طيبة كابل بصحوب  
الاحرف بادوات تشبه الاسمين او السامير على الطين التي لم يتركوا لهم اختلاف  
المصريين القدماء فانهم كتبوا بنفسون كتابتهم على الحجر . وقد يبادر الى الدهن لاول  
وهذه ان هذه الكتابة ليست من الصورة في شيء ولكن بالتأمل يصح انها محملة عن  
كتابة صورية سابقة لها لاسي بالرجوع الى تقدم ابعائها راما تقرب من الاشكال  
والرسوم وقد نشرنا في صفحة ١٢١ من السنة الثالثة من الهلال كتابة اشورية  
شاهدناها منقوشة على حجر في النكتل في المتحف البريطاني سنة ١٨٨٦ يوجد من  
قرايتها انها كتبت سنة ٢٨ قبل الميلاد

ونرى الاشكال فيها اقرب الى الصور الاصلية . وربما كان بين القلمين الحمي  
والاسمي علاقة ولا صرف فلما نزع عن الاسمي

( ٤ )  وهو القلم الصبي  والكتابة الصبية قديمة واشكالها تتل على الناطق  
كاملة كأقدم ابعاع الكتابة ولذلك فان اشكالها تعد بالهجات والالوف ولكن لا  
يظهر عليها انها صورية على انها لو تأملناها لرأيناها مخلفة عن اصول صورية  
تفوت بمروور الاعوام فتري في هذا الرسم  تتو  ث أسئلة  
من الكتابة الصبية ولدى التأمل يظهر لك انها تشبه رسوماً خفية . ولغات الصبية  
ابواع كثيرة من الحروف ترجع كلها الى اصل واحد صوري عند بنيالي الاجيال  
وحكنا على اللغات الصبية مستد لاكثر الى قياس التمثيل

( أ نظر الجدول في الصفحة التالية )

## ﴿ جدول تفرع الأقلام القریبۃ عن الأقلام الأصلیۃ ﴾

الرومانی	و یو تکتب معظم لغات اور باطامیرکا	الفرق البلیغی	المجموع و یطلب القسری
الغریبی	» » لغات جرمانیا		
الہونانی الحدیث	» » بلاد الہونان		
القطبی	» » اللغة القطبیۃ		
السلاوی	» » لغات روسیا		
القریبانی	( مہل )		
القیسائی	»		
الاروسکائی	»		
الکاربائی	»		
الہندی	طی اسیا		
العبرانی المربع و تکتب	» اللغة العبرانیۃ	الاسامی	المخفی
الطرطلی	{ العربائی انکونی }		
النطی	وسۃ الوری النطی المشہور		
القدیری ( مہل )			
العبرانی القدم وسۃ السامری ( و کلاھا مہل )			
القدیری ( مہل )			
القرطبی	»		
المحموری			
المحشی و تکتب	» لغة المحشی		
الاسفی			
الأقلام الصینۃ			الاشوری الصینی

# باب السؤال والافتقار

## ﴿ الحصبة ﴾

( طوطخ الصاري ) ابو صغرون امدي جرجس

ذكرتم في الملل المشرين من السنة الماضية داء الجدري وناربخا وعلاجه واشترتم في أثناء كلامكم الى داء الحصبة لامل افادتنا عن هذا الداء اعراضه وعلاجه ولكم النصل ( الملل ) الحصبة نوع من انواع الحمى يسميها عامة اهل الشام الحمى المحبوبة وتصيب الاولاد غالباً فاذا اصاب بها أحد مرة يندر عودها اليه مرة اخرى وفي تنقل بالعدوى من المصابين الى الاصحاء ولها في العدوى وظهور اعراض المرض مختلف من ١٠ ايام الى ١٤ يوماً

﴿ اعراضها ﴾ تبدل الحمى خفيفة وزكام قصير العنان وتسمعان ويحدث عطاس وسعال وقد يحدث ألم في الحلق وفي أول اليوم الرابع يظهر على الجلد نقط حمراء شبيهة بنفث البزاعية غير مرتفعة عن سطح الجلد ثم تند وتختلط فتكون على اشكال حلالة قمرية اللون مرتفعة قليلاً اذا ضغط عليها بالاصبع زال لونها ثم يعود اللون عند رفع الضغط عنها وهذا ما يسمونه بالنقاط وهو مبرز للحمية ويجب الحمال قليلاً وبعد ثلاثة او أربعة ايام من ظهور النقاط بأعد النقاط بالروائل من الوجه ثم من الاطراف وبعد يومين يزول تماماً ويقتدر الجلد وتنتهي الحمى . هذا هو سرهما الاضدي الخفيف أما اذا زادت الحمى على ٤٠ درجة متكرار فيكون الحال ثقلأ يستدعي الانتباه وقد يصاب صاحبه بالتهاب شعبي رئوي وكثيراً ما تشبه الحصبة بالجدري ولكن الميز الفاصل بينها الزكام في الحصبة دون الجدري . ونوع النقاط فان غلط الجدري يبدأ بنقاط احمر مرتفع عن الجلد وبالحصبة غير مرتفع ثم يتحول في الجدري الى بثرات منخفضة المركز في قعرها ماء وقاعدتها حمراء ملتهبة بخلاف حاط الحصبة

﴿ العلاج ﴾ : الحصبة مرض يضر الموت به لكنه يستدعي حرصاً شديداً في  
الوسائل العلاجية فيه الوقاية من البرد فيجب الولد في الفراش وتنعى عنه مجاري الهواء  
ولكن لا بد من تجديد هواء الغرفة ويجب إبعاده عن سائر الأولاد منعاً للعدوى لأن  
الحصبة من أسرع الأمراض انتقالاً بالعدوى ولا يزال خطر العدوى بها شديداً إلى  
مرور الأسبوع الثالث بعد رطل العُطاط . وينتصر من الطعام على اللبن والمرق  
وإذا كانت الأمعاء فاجدة فيعطى مهبل مخيف وإذا أسرع التنفس تستعمل المهبريات  
كالخردل أو زهر الكتان على الصدر وإذا زال العُطاط بقية بسبب التلبليل اضطراب  
فيوضع في حمام حار . وإذا اختلطت الأعراض لا بد من استشارة الطبيب

### ﴿ خرافات السودان ﴾

( الاسكندرية ) اسكندر افندي غريمال بمصلحة التيارات

اطلعت في جريدة الاهرام القراء الصادرة في يوم السبت اول أغسطس سنة  
١٩٨٠ هـ على مقالة عنليبها ( السودان المصري والانكليز ) قرأتها فيها من العجائب  
والغرائب ما لا تصدقه العقول البشرية نحو « ان اغلب افراد مديرية سناري  
جميع ابناء كل قبض وقعت عنه طوى ويرى صفوها وكبرها كما يرى الانسان راحة  
به فان كان الذي ترى اساقى ساحراً مثل الزاني فلا خوف طوى ولم يكن كذلك  
فانه يأخذ ما شاء من اساقى يجرّد نظره الى غيبط المسحور مشرقاً على الموت » ومنها  
« ان احد الاساقى الافاضل رأى رأى العين شخصاً في دارفور اسخا الى امانة الى  
صورة غير صورة الآدميين » ومنها « ان كل من قضى على عرق من عروق المغرب  
والتيار أو وضعت في جمل لا يموت بشر بلح المغارب أو لدغ الحيات » فأرجو  
افادتي وقراء محكم القراء عن حقائق هذه الامور وهل في العلم ما يدل على امكان  
مثل هذه المهبريات

( الهلال ) ليس في العلم ولا في الشرع ما يؤيد هذه الأقوال بل ما يعارضها  
امكانها على خط مستقيم ولا ظن كاتب تلك المقالات على فضلو وسعة اطلاعه ذكر  
هذه الأقوال وهو يعتقد صدقها بل لعله ظنها كما تتألفها السن اهل سار وهي  
اعتقاد واعتقاد من جرى مجرى مجاز من بطلا السودانين ولا فالتألف انه غل ذلك



عن كتاب كتب في عصر الخرافات وفاته اقصاه وبها صحبه وفاته  
 أما حصة الاستاد الذي ظلمه رأى اسأنا اسحال امامه الى غير صورة الادب  
 مانا تنقدم اليه ان مجرأ الى أي نوع من انواع المحيول تحول ذلك الاسان ومن  
 رأى ذلك هو ميتو أم سمعة من بنى صدقو تحمل نعمة تلك الرواية على عامه  
 وقال انه رأى رأي العين . وذلك كثيرا ما يقع لسلي البه اد بنفوس ما يروى  
 بعلمهم الميل الى تصديق الرائب على تحمل نعمة الرطابة على اصمهم وربما كان  
 ذلك اصل ما سمع من الاقوال القريبة نقلًا عن بعض ثقات المؤرخين ماد رويوا  
 الحادثة قالوا انهم رأوها العين .

### ﴿ القراية بين ملكة انكلترا وقصر الروس وامبراطور المانيا ﴾

( القاهرة ) الياس افندي شحاده

ما هي الصلاقة السائلة بين ملكة انكلترا وقصر الروس وامبراطور المانيا  
 ( الملل ) ( ١ ) ام الرمس مكنور با ابنة ملكة الانكلتر نروجه  
 فريدريك ولهم امبراطور المانيا السابق الذي خلف والده ولهم الاول على انك  
 سنة ١٨٨٨ وتوفي في تلك السنة وخلفه ابنة ولهم الثاني الامبراطور الحالي عامبراطور  
 المانيا الحالي حميد ملكة الانكلتر ( اس اسنا )

( ٢ ) الرمس اوف ويلس ام الملكة وولي عهدنا نروج الرمس  
 الكسادره انه كرمينيان التاسع ملك الديمارك وفي شيفة الرمس ماربا ديمار  
 أرملة القصر اسكندر الثالث والد القصر الحالي فيكون الرمس اوف ويلس  
 وامبراطور روسيا السابق عدلين ويكون الامبراطور نغولا قصر الروس الحالي اس  
 بندهم ولي عهد انكلترا

( ٣ ) الرمس الفريد فوق ابدنبرج اس ملكة الانكلتر نروج الرمس  
 ماربا ست القصر اسكندر الثاني

### ﴿ المولد النبوي ﴾

( ديروط ) الشيخ سيد فرج استاد العربية بمدرسة ديوط  
 متى بدأ المسلمون ان يحتفلوا بالمولد النبوي ومن هو اول من احتفل به من

الملوك وكيف اتصل البنا ومن صف القصة التي تلى فيه  
( الهلال ) أول من احتل بالموالد السوري وإقام له الشعائر المشهورة غازي  
مظفر أمين كوكري من زين الدين بكك صاحب أربل من أعمال الموصل ( توفي  
سنة ١٢٦٩ هـ ) في عصر السلطان صلاح الدين الأيوبي . فالأكراد هم أول من  
احتل بالموالد السوري في العراق ثم نظرت هذه العادة إلى البلاد الأخرى فوصلت  
مصر على أثر ظهورها في أربل أي في زمن الملك الكامل الأيوبي وهو أول من  
احتل بمصر ثم جرى السلاطين والأمراء به على ذلك إلى اليوم  
أما ما يتلى في لبالي الموالد فليس قصة واحدة بل في عدة قصص بعضها مطبوع  
وبعضها غير مطبوع وهي مقتطفة من السير النبوية المطولة

### في التصوير الباطني

( الاسكندرية ) سليم أفندي زكي كويون  
و ( طنطا ) حبران أفندي بابل شقال  
هل يمكن استخدام التصوير الشمسي الباطني الذي توهم عنه في الهلال الثاني عشر  
من السنة الرابعة لمعرفة ما في بطن الحامل ذكراً أو أنثى  
( الهلال ) لا يظن ذلك مستطاعاً الآن ولكن الآمال عاتقة أن يكون هذا  
التصوير وسيلة لكشف كثير من الحقائق الغامضة والمعقدة في ثقافت أدواء  
وتحسينها فلا يدخل القرن العشرون إلا ويدخل الطب في دور جديد فربما  
استطاعوا إذاً ذلك فحق ما في بطن الحامل وعلى كل حال لا يكون ذلك ممكناً إلا  
في الأشهر الأخيرة من الحمل

### في أحمد عرابي

( وهر . تكساس . أميركا ) الباس أفندي يعقوب أنطون  
قرأت في الهلال السابع عشر من السنة الرابعة ترجمة حياة محمد أحمد المهدي  
السوداني فتوقفت ذلك إلى الإطلاع على ترجمة حياة عرابي باشا فخرجو نشر تاريخه  
ورسوم بسط المحادثات التي حدثت على يده وما كان على أبرهاسن الاحتلال الانكليزي

( الهلال ) قد وردت عليها اقتراحات كثيرة بعد المعنى أيضاً وبمناسبة تحدث  
المحرران بأمر العمود عن عراى رأى - أن يذكر رسمه وترجمة حياته في الهلال القادم  
إن شاء الله

﴿ محرر رشيد ﴾

( الاسكندرية ) محاذيل اميدي عبد السيد كمرك اسكندرية  
ما هو محرر رشيد وفي أي تاريخ غل الى المتحف البريطاني  
( الهلال ) راحوا صفحة ٢٢٦ من هلال السنة الرابعة فان فيها حواراً كتابياً  
لاقتراحكم ونقدون رسم هذا المحرر في صدر كتابنا « تاريخ مصر الحديث »

﴿ السؤال والاقتراح ﴾

تكاثرت المسائل والاقتراحات لديها الى حد قصي عليها باعمال بعضها وتأجيل  
البعض الآخر اذ يستعمل عليها نشرها كلها في هلال واحد ولو خصصناه كذا باب  
السؤال والاقتراح فاقولت بالا جواب الاخرى وقد أحصينا عدد ما ورد عليها من  
المسائل بعد صدور الهلال الماضي الى صدور هذا بلغ ثماناً ومائة مسألة بنوعها  
لكل مسألة نصف صفحة لا تقصى لها حسمون صفحة وصحفت الهلال ارسون فقطات بل  
مرغب الى حضرات الساترين والمقترحين ان يتخاروا من المتأصيح ما بهم  
الجمهور مطالعة لئلا يذهب استطارم نشرها عنا أما اذا اراد احد من حضراتهم  
الاطلاع على امر بهمة خاصة فليعمل السؤال خصوصاً فمعية عليه بكتاب خصوصي  
وبدل كل مرتخص وغال أمور عليها من تأيب القراء او عتاب الاصدقاء أما  
المسائل الدينية على اختلاف شؤونها فلا يسمع موضوع الهلال بشرها

اذا ثبت ان تعرف كيف مع الملهون مصري صدر الاسلام بدون ان مل  
القراءة اقرا « رواية أرمانوية المصرية » وهي باع مادارة الهلال وبها عشرة  
عروش واجهة البوسطة خرشان  
اقرا اعلان « تاريخ مصر الحديث » في باب الاعلانات

## ❁ الروايات التاريخية ❁

## ❁ فناء غسان ❁

بشرنا رواية أرمابوسة المصرية في أعداد السنة الماضية ونحن نقدم قداماً ونؤخر  
أخرى مخافة أن يمتدحها حصرات القراء من مدركي الحلال المطبوعة التاريخية ولكننا  
أساساً منهم إعجاباً بها وإتقلاً عليها لم يحط بها لنا فأردنا ونحن في تأليف الروايات  
التاريخية لم اقتصر عليها غير واحد من حصرهم أن نعمل هذه الروايات متصلة  
لتسلسل المحادثات التاريخية الإسلامية لتقوم لديهم مقام تاريخ الإسلام من أوّلوا إلى  
آخره كما فاء - رواية أرمابوسة المصرية مقام جزء من

فعلنا بحول الله تعالى على إجابة اقتراحهم وسجلت هذه الروايات تبدد ظهور  
الإسلام ولكن رواية أرمابوسة المتقدم ذكرها تضمنت حوادث فتح مصر التي وقعت بعد  
ظهور الإسلام وفتح العراق والشام فلم يبق من أن يبدأ رواية تتضمن المحادثات التي  
جرت بين ظهور الدعوة وفتح مصر وفي رواية « فناء غسان » التي سندتها نبأنا في  
أعداد هذه السنة لم نجد إلى ما كان بعد فتح مصر فؤاد رواية تشرح مثل  
المخيلة غسان بن حسان وإسمائيل وولايه الإمام علي ورواية أخرى لما كان من ظهور  
الأمويين وانتشارهم بالخلافه ومخرج السلطة من أهل البيت وروايات أخرى لما بعد  
ذلك حتى نأتي على آخر تاريخ الإسلام في روايات متصلة بمرأها المطالع بشوق  
ولذة وهو بحسب نفسه يطالع حكاية غرامية ولكن في الحقيقة يقرأ تاريخاً عادياً ومعاد  
طخلاً ما لا يفسر الوقوف عليه إلا في المحادثات المختصة ولا يستطيع القارئ أن  
يصوره على مثل ما تفك في الرواية إلا بعد المشقة وإعمال الفكر

فالروايات التاريخية لا تعد من قبل الحكامات بل هي باب من أبواب التاريخ  
وفلسفة التاريخ وأدب الناس ومبادئهم وأخلاقيهم وخصوصاً على مثل ما نكتة نحن  
ورواية « فناء غسان » هي الحقيقة المثلثة الأولى من سلسلة روايات تاريخ  
الإسلام شرحاً فيها حال جزيرة العرب وقتئذها ومبادئهم وطرائقهم عند ظهور  
الإسلام ثم ما آلت إليه حالهم بعد انتشار الدعوة وما كان على أثر ذلك من الفتوح في  
جزيرة العرب والشام والعراق - ولنا شديد الأمل أن نعالق هذه القصة العظيمة ما  
نألفه أرمابوسة المصرية من الإحسان والإقبال وعلى الله الانتكال

## الفصل الأول

## ﴿ ملوك غسان ﴾

بنو غسان عرب متصرفين كالأغالات في الشام وأصلهم يهود من بني نبطان هاجروا إلى اليمن بعد سبيل الحرم والحرم قد كان بحضرة مدية مأرب ما بين بحرف بعد مأرب ثم قدم في القرن الأول للبلاد وطاعت مباحة على ما جاوره من البلاد والقرى مثل سهل الناس إلى الانتفاء فخرج أهلها الهبات للزرق وسهم القمامة راحل ضاحي الشام قرب ماء أمية غسان فسلوا اليه " " فغنموا الديانة حبيبة ويسمى مؤرخو الإسلام العرب المتصرفين ويعربون أيضاً بملوك غسان . طاول من عرف منهم جنة طائر في القرن الثاني للبلاد وانصل الملك بعد بسنو بحكم منهم نحو ٢٧ ملكاً آخرهم حيلة من الأبرار وفي أيامه ظهر الإسلام ونصحت الشام على عهد الخليفة أبي بكر الصديق وأفرغت دولتهم كسرى . ولكن منهم الآن بقية ... فمنه في ضاحي البلقاء والبروك وحصى

ومن العرب المتصرفين ملوك الحيرة ويقال لم الحاضرة ، جمع المدر أو الحنوك الضمير نسبة إلى لحم من هدي ومن عرب اليمن رحل أيضاً إلى السبل وأما في العراق وكابل إلى اللرس هناك وسبهم إلى ملوك الفرس كسنة ملوك غسان إلى قباصة الزوم أي أن كلاس العربيين كابل أولاً لأحدى هاتين الدولتين

فالمصابون كابل بنميون في حوران والنا . وما جاورها وكابل أمية بني بالولاء المستقلين تحت رعاية الرومانيين فينارون عن ولادة الزوم باستلام بني حكومتهم الداخلية تحت شروط مطلوبة بمؤنات الجربة ويعدون الرومانيين بأجد من قبلهم عند الحاجة وبخصوصاً في حروبهم مع الفرس " " أولعلم كابل من قبل أصحاب الانطلاقات والمنهدين

وكان الهام قبل الإسلام تسارح دولتان غنيمات الفرس في الشرق والرومان

(١) أبو الهيثم (٢) حيلة أبرار في سرقة غسان (٣) مخرج حيرة و ...

في الغرب لا يكاد يفتقر النزاع بينها وبينهم القهرس بالمناذرة وبينهم فواصة الرُّوم  
بالفساحة فولد بين تلك القليلين العربيين المسيحيين صفات توارثها الآباء عن  
الآباء وكثيراً ما كانت تقوم الحرب بينها حتى يكاد يهدأ أحدهما الآخر

والنزاع بين القهرس والرُّوم قدم وكأنة طبيعي بين المشرق والمغرب فقد كانت  
الحروب متواصلة قبلاً بين القهرس واليونان ثم بين القهرس والرُّومان وكانت خاصة  
القهرس المدائن بالعراق وخاصة الرُّومان القسطنطينية فضلع اجيالاً متواليه وم بين  
حرب وطلع تارة يجرعون الجند وطوراً يفتدون الصلح . في النصف الثاني من  
القرن السادس للهلال كان ملك القهرس كسرى روبرا امبراطور الرُّوم موريسوس  
( والغرب سموا موريني ) فتارت في بلاد القهرس ثورة داخلية آلت الى طلع كسرى  
فالتجأ الى موريسوس فساعدته واعاده الى ملكه وكان ذلك داعياً الى مصالحة وحدة .  
وفي سنة ٦٠٢ م قتل موريسوس هذا فقلع ثوكاس ( ثوقا ) ونولى هو الملك مكانه  
وكان على القهرس كسرى روبرا المذكور وكان صهراً لموريسوس قد تزوج ابنة  
ماريا فلما سمع بمقتل حموه اعتبر معاهدة الصلح بينها لاغية وحمل بجيشه على القسطنطينية  
منظافراً بالانتقام من قاتل حموه وهو يصير الاستيلاء على مملكة الرُّوم فطلعت  
القسطنطينية أثناء حكم هذا الامبراطور في حصار دائم قتل الناس حكوته فتنازل  
عليه واراد ان يخلع فاستدعى امراكليوس ( هرقل ) ابن طاي القهرطاني عن الرُّوم فجاء  
سنة ٦١٠ م بمجارية بحرية ودخل القسطنطينية عموة وقيل ثوقا ونولى مكانه والقهرس قد  
قام على الرُّوم قومة واحدة فكان كسرى محاصراً القسطنطينية بنسوة وكان قائد من  
قواده محاصراً بيت القدس وآخر محاصراً الاسكندرية والناس يذرون من وجه  
القهرس من كل صوب فلم تأت السنة الخامسة من حكم هرقل حتى استولى القهرس على  
القدس وفي الثامنة ( سنة ٦١٨ ) دخلت الاسكندرية واستولت على مصر الفيل ملاحق  
من أهل الشام ومصر زحاًياً وارباحاً لارتباطهم معهم ومع جندهم الفخمين برابطة  
الوطن الشرقي والعياند الشرقية فلبسوا تحت يرم عشر سنوات ثم انتقل القهرس  
بمصران مصر ولا يابهم ضعف أكرم فانتقم هرقل تلك المرة وحمل عليهم بجنت  
فاخرجهم من الشام ومصر واماد المالكين الى حوزة الرُّوم ولم يكن يستدريج هرقل  
من هذه الحروب حتى جاء المسلمون في اوطال الحجرة مستقيمين وهو لا يزال في سوريا

وحصونه لا تزال مهدمة وجيوثه متجذرة وسائر قبائل مضطهدة<sup>(١١)</sup>  
 وكان بنو غسان محمد بن طرفة اليمني الروماني المقيم دمشق بأمر امبراطور  
 المملكة الرومانية الشرقية المقيم في القسطنطينية فتدبر الامبراطور الاسطورية من  
 الامبراطور اليمني الي دمشق وهو يلحقها الي تلك غسان  
 وكان كرسي حكومة النصارى تارة في عمان بالقضاء وطورا في تدمر واجباً  
 في الجولان وتارة في بصرى عامرة حوران في ذلك العهد  
 ففي نحو السنة السابعة للهجرة (٦٢٦) كان على النصارى في الشام سكان  
 في وقت واحد أحدهما الحارث بن ابي عمرو والآخر جيلة بن الازهم<sup>(١٢)</sup> وكان الحارث  
 يقيم في بصرى وفي مكانها الآن قرية صفوة اسمها اسكني شام أي الشام القديمة  
 وسأني ذكرها وبجوار بصرى هناك دير مجرأ الذي رمل عنه ابو طالب وسعدان  
 أخوه صاحب الشريعة الاسلامية يوم قضي على الشام للحجارة قبل ظهور الدعوة الاسلامية  
 بنح وعشرين سنة<sup>(١٣)</sup>

ولما جيلة فهو ابن عم الحارث المشار اليه وكان يقيم بالقضاء

## الفصل الثاني

### ﴿ فتاة غسان ﴾

وكان لجيلة هذا اية بارعة في الخيال مع تفعل ورزاة اسمها حد ربت منذ  
 حدايتها على ظهور الخيل فتبعت مولعة ركوبها ومخاراة أعظم الفرسان في حلة الساق  
 حتى طار عنها في التبايل واصبحت حديث النوم ومضرب اعظام قبل ان يلفظ  
 المشركين من عمرها

وكادت تقب غالباً في صرح التنب وهو قصر ديج شامق بناء طيلة ر عمره  
 أحد ملوك غسان في القرن الرابع للبلاد<sup>(١٤)</sup> في اطراف حوران مما يلي القضاء من

(١١) صموئيل شارب (٢١) لاني من ٢٤ (٢٢) دائرة القسطنطينية

ابن الأثير (٢٥) يقول

حجارة ضخمة فهو غرف واسعة تحديق بها الحدائق والبساتين تجري من تحتها الجداول والسيارات في معظم أيام السنة

وكان يجوار القصر سهل واسع الأرجاء، خصوه لسباق الخيل في مواعيد معينة من العام يخرط في ملكو أمير فرسان البلقاء وجوران وقد يقصده أهل البلاد الأخرى وكاسد هند يترل السباق بنسبها وكثيراً ما أحرزت نصب السبق . وكان ذلك السباق تحت رعاية والدنا جله فجمع على السابغين خطاً يميناً قبل الزرع في السباق فمن نال نصب السبق احتفل بالأسواق المخلقة في مساء يوم السباق احتفالاً بحضر الثمراء . ينظرون القضاة في مدح الساق ثم تحمل عند المخلقة بيدها وتلبسها للسباق فإذا جاء يوم السباق تقاطر الفرسان من أنحاء الشام وجوران والبلقاء وغيرها يتسابقون إلى أحرار تلك الجهات

في سنة ١٢٢٩ م ( سنة ١٨١٢ هـ ) جلة المئاديين ينتهون الناس بسباق ذلك الفصل وهو فصل الربيع وعرب لك الجهات درعاً سلجانية كاملة وأمر بأعداد حاجيات الاحتفال يجوار صرح القدير حتى إذا دنا اليوم الموعود تقاطر الفرسان إلى تلك الساحة ذرافات ووجدناهم يهولم ويهاسم وفيهم جماعة كوفية من الأمراء السابغين وغيرهم بعضهم بالعمامة وبعضهم بالكوفية والتمثال وبعضهم بالفلاس نعليها بالروم

في صباح يوم الموعد كاسد الخيول مصوفة بجانب السهل صفواً غير متطرفة والخيول مصوبة لأوى إليها الفرسان أثناء السباق في مدرجها حية جلة وفي فسطاط كور مبطن بالحرير الأحمر أرضه مكسوة بالبط والسماد وقد طفت تلك الدرع في بعض أعمدة أبراجها الفرسان وينتقلون إلى أحرارها

فلما انقضت الفراكاة طغى الخيول شاهد أعين الفرسان نحو القصر في انتظار هند وأبها فإذا بالابواب قد فتحت وخرج جله وكان قد جاء من مساء الأسبقيات في القصر استعداداً لحضور السباق فلما أسي الناس بخروجه تأديباً في موقفهم فزاً بالمدينة ثم فتحت أبوابها فخرج جلة وحاشيته وعلى رأسه تاج مرصع تتعكس أشعة الشمس من جواهره فظهر الأصار ' ' وكان طويل القامة أصهب ( أي بمخالط بياض



وحده حرم (دوسال وعنون) عليه ازار من الديباچ المزركش يعطي اشارة وينديه ويجر وراءه - هني والحشم قود افرسة وراه معموده ادانها وعليها الفلاند من الذهب والفضة حتى جاء السطاطة مجلس في صدره على سرير من خشب اعرجر عني بالذهب وساقول خيلة الى مراعتها في حبه خاصة بها ووقف في باب السطاطة الحاجب وراه جماعة من الخاشية بعضهم يحمل سيف حقه وآخر يحمل قوسه ولم يكذبني عن سرير حتى استأذن الشعراء بالدخول عليه فاد لبعصهم مدخلوا والنوى النخلة وتربع على الساط في ارض السطاطة فلما رآهم جئت تذكر حديثا من ثايت وكان ثنائف اليو كثيرا وينتدح فصلة بالثبات الواقعة ولكن حديثا لما اعني الاسلام اقام في المدينة واسطع عن العساسة وغيرهم

وبعد هدية خرجت هند بنت جله من قصرها بحب بها حين ربه وقد يعرف الناس خروجها رائحة طيبها قبل ان يروها فميرت بحديقة القصر حتى خرجت من بابها واعين الدرسا شائعة بحوها واكثرهم اما باقي الساق ليجمع بطريق منها فمشت من باب الحديقة مشية تدل على صحة وررنة وكانت مشوقة القوام مشاة الجسم مستديرة الوجه مهيبة اللون مشربة بالحمر سودة العينين مع كل طبعي لا يكاد يصدق الناظر اليها الا انها مكحلة بالاند وكان شعرها اسود مصورا فند ارسنت ضوئته مصلاة واحدة الى طهرها وفي اطراف اصناف قطع من القود الذهبية او الخلي وفي اذنها غرطان في كل منها لؤلؤة كبيرة وجعلت على رأسها تاجا صغيرا مرصعا وجمدة مائلا نحو العين وفي عنقها عقد من المرجان وفي احد مضميها دمع من الذهب عريض مرصع باب موت وفي اصابعها الخوام من اصفى والمررد وقد ارجعت من كنهها رداء حريريا محطط بالوان شديدة يصبها في الرشح فلا يظهر من ابواب الا اسفل الخد - مختلف بعض حوارها في الحديقة ورافعت انسان منهن الى السطاطة وعبور الناس شاخصه اليها عن بعد وهي تنظر اليهم بطرف عينا حياء ورمعه حتى دخلت السطاطة فترحب بها والدعا واجلسها الى جانبها وكاتب كثير الواقع بها حتى تسلطت على عقالها ورايو فلا يكاد يرم امرها الا بعد مشورتها ثم وقف الاذاع والحشم خارج السطاطة ومعهن خادماتها وكان مقعد جله وهند هناك بحيث يشرفن

على ساحة السباق ويريان المتسابقين في أوّل القوط  
ثم جعلت جلبة وقيل ان ثعلبة بن الحارث من أي ثمر صاحب بصري قد جاء  
بجاشيتو فلما سمعت هذا غصوبو غلب عليها الانقياس حتى كاد يظهر على وجهها  
أما جلبة فبعض عن سريره الى باب السطاط لاستقبال ثعلبة وكان ثعلبة شاباً  
فصير القامة نحيف المضل لحنف الوجه كبر السنين والأدين ليس طوي من مهابة  
المملك إلا ملبسة الفاخرة فقد كان لباساً طليساناً من الحرير مبركناً يمر وراءه على  
عادة الرومان وسيفه أعقب مرصع بقله من حباته الى يده وقد أوقف طرفي  
شاربواقة وكبراً واحتدانا بمصب والده

وكان المتسابقون يحدثون بهند وعلبة ويرحمون أنها لا بد من تزوجها نظراً  
لما بينها من النسبة والنسب ولكن ذلك لم يخرج الى حيز الوجود ولا لمخاطب الوالدان  
بما هو على ان ثعلبة كان كبير الاعتداد بنسبه وربما حدثته خيل أنه ان يرفع عن  
معد لو لم يطلب بها . أما في فكاست طالبة الذهن من أمر الرطوح ولكنها  
كانت تستكشف من اخلاق ابن عمها ولا تمل اليه ولولا رابطة القرابة ما خاطبه ولا  
جاءته مطلقاً

فلما وصل ثعلبة امثله جلبة وطاعة ورحب به وأدخله السطاط وأجلسه على  
سرير بجانب سريره وأخذ يسأله عن والده وسبب تحطوه من ذلك السباق فاعتذرت  
أنه في شغل خصوصي حال بينه وبين ما يريد وكانت جلبة انا بكرم ثعلبة أكراماً  
لمنزله والدة ومراعاة لأداب المملك فيما بينهم

أما عند فسلت على ثعلبة سلاماً احتيادياً وجلست تتشاكل بالتمرج بمطر ذلك  
السهل الواسع وما يترامى وراءه من الجبال وتظاهر أنها مهتمة بمطر المحول  
المتزاحة هناك

أما ثعلبة فكان يجالط عمه وعماء على هند لا لحيو لها بل رغبة في انجاسها يودعي  
كلها التمس انجاسها زادت ابداءه فلما اتم حديثه مع عمه غمزل غموا فأساً لها عن هربها  
هذه المرة على التزول في ساحة السباق فاجاست وهي تنظر الى الميدان أنها لا تنوي  
التزول الآن ولكنها ربما رلت اذا رأت ما يشوق الى ذلك

فلما اقترب الضحى خرج بعض امراء جلبة وأدخلوا جيوش معداة السباق

ويزينونها فصبغ حبلًا بشف الفرس عنه اذا عزم على السباق فيكونون صبا  
واحداً على استواء واحد لم تناول احدم قصبة طويلة اعدت لذلك اليوم وسار بها  
الى آخر الساحة فصبا هناك من سبق اخذها واخذها لطم المحاصرون انه الساق  
من غير راع فيقال لمن اقتلع تلك القصة انه احرر فصب السبق

## الفصل الثالث

### ﴿ السابق ﴾

فلما تمت المعداد على هذه الصورة يودي في الناس ان يهبوا للسباق مركب  
جمعا ورجاوا واحداً واحداً يلتفتون الفضة على ملكهم جلة فاذا وصل احدم امام  
الفساطط نزجل ودخل قبل بد جلة وبد نطلة ومخرج وكانت هذه أساء ذلك  
نظر في وجهه الداخلين كأنها توقع رؤبة فارس فرفا وكانت تعمل ذلك وتخاذر  
أن يضر بها أحد فتوقع بظفرها على احدم وكان أحدهم وجهاً في نحو العنبر من  
عمر بظفر من لياس وملاح وجهه انه ليس من بني غسان وكان ربح القامة أسود  
العين حادها لابساً ثياباً عربياً وعلى رأسه كومة من الحرير المروكش شدة موفها  
الفضال محالاً رأته ظهرت عليها البضة وعلا وجهها بفض الاحمرار ولكنها بجاعت  
ونشأ على بعض الشؤون فتقدم الشاب الى حلة ضل به ومخرج ولم يمه الى  
نطلة اما سهواً او عمداً فمطم ذلك على نطلة ونظر الى هدف فاذا في منبع ذلك الذاب  
بظفرها حتى مخرج من الفساطط فاستنقضت عمامل الفضة في قلبه ولا داعي لتلك  
الفرة فخرها مظهر على من الحمد والكبرياء. لكنه لم يمه بكلمة

ثم مرّ باقي الفرس حتى تكامل عديم ودرك على خيولهم واصطفوا الى الحبل فذكر  
نصح الأفرقة الفيم ومهيل الحبل واصوات حوامها فخص بها الاسراع كأنها مخ في  
طلب السباق ليطلق ذا المنان مخري في ذلك السهل الواسع الارجاء وفيها الادم  
والاشقر والحبل والحلب والحلب والبصوب والكبيمت وغير ذلك من أصناف الخدر

وفيا كان الفرسان يتهاون للسباق كان - جلة وعند نطلة يتناولون في من عسى ان يكون السابق في ذلك اليوم فقال جيلة ما ظنك ان يكون السابق من هؤلاء الفرسان اليوم مهوور بهن الفرع فلم يجب نطلة بشيء ولكنه اعتدل في مجلسه وأخذ يلعب شاريو ولسان حاله يقول انا هو السابق ولا أحد سواي وكان كثيراً ما يمرر نصب السبق في مثل هذا السباق ولكنه قلما أحرزه عن استغناق لآن المتسابقين اذا عزموا وعزموا سرقة من جيلة فاعطى في الجري معه فيستهم ويظن انه اما سبق لمهارته وسرعة مرسو - فلما لم يجب نطلة قال جيلة ما ظنك راكب ذلك الجياد المجلل اني اراه يكاد يطير عن ظهري وهو الذي نال الجائز في السباق الماضي فحقق قلب عند عند ذكره أما نطلة مبراً رأسه مسهراً وقال هنا غلام مفردي الفرسية وفي برأيه ولولا الصدقة العباء ما استطاع بل تلك الجائز ولو كنت في مقام ملك البلقاء (بريد جيلة) وكان هذا السباق غنم رهاقي ما اذسد بأن يكون من مرساوغريب لا صرف اصلك ولا يلبس بنا ان دخلك فسطاط الملك واسنة جالسة لآلة لا يعرف مقام الملوك - فادركت عند ان كلام نطلة صادر عن غيرة لآلة لا يطبق ان يمدح أحد في مجلسه

أما جيلة فاعتد كلامه بأحد التوخي ولكنه حمله حمل الاجلال لخاصة مع ما ناهو عنه الشاب وقلة اختياره فاجابه بلطف « وما يمنع ان يكون محراباً ويدخل علينا ونحن بنو لسان يضرب المثل بحسن وفادتنا وأكرامنا للفرس » فاجعل نطلة وسكت فاستأف جيلة الحديث قائلاً ولكني مع ذلك استغرب امر هذا الشاب لسكناه بينا مسكن الغرباء وكثيراً ما شاعداً وقد خرج للعبد ومعه حاذية كأنه من ابناء الامراء فمن ابي القبايل يمكن ان يكون على اني اراه مبالغا في الخفاء ام وقد سألت عنه « من امرائنا غريمه فلم يفتوني بشيء من اصله ولا يعلم أحد ما مقامه بينا ولكني سمعته ينادي حماناً

فظهر نطلة ذلك حجة للموز في جداله فقال وهذا ما يفتن في عيني يا غلام فانه لا بعد ان يكون جاسوساً مرملاً من ملوك المحنة فهم ما انكسر بناوتونا ويريدون بنا شراً وخصوصاً بعد أن نالهم وبال الفرس من حلات جنودنا وجنود الزوم هذين العامون « سألني البنية »

# تاريخ الشهر

## ﴿ الحوادث المصرية ﴾

﴿ عند المجلس النيابي ﴾ احتل العنايون في سائر الممالك العثمانية في ٢١ أغسطس الماضي بميد المجلس النيابي تعيد وتبادلوا مراسم التهاني أعاده الله عليهم جميعاً بالخير والسعادة

﴿ سياحة الحجاب العالي ﴾ ذكرنا سر سمر في الهلال ادصي وقد وصل تربسته في ١٤ أغسطس ووصل استروك قاعة التهرول في ١٥ أغسطس قيات فيها وسافر منها الى رروج فوصلها في مساء ١٦ أغسطس ١٠٠٠ وورد من سمر في ٢٢ أغسطس رسالة برقية من اندرمان بسويسر يقول فيها انه وصلها بالاس ٢١ أغسطس ١٠٠٠ وانه سيعكث فيها ٢ ايام رافعة اسلامه في المحل والترحال

﴿ المولد النبوي ﴾ احتل أهل القاهرة في ايام ١٢ ربيع اول ١٢١ أغسطس سنة ١٢٩٦ ) بتدكار المولد النبوي الشريف في سرادق اقيم لذلك في الحاشية أعاده الله على المسلمين كله بالسعد والافعال

﴿ فتح السودان ﴾ لا تزال المهية سبولة في غل معدات الحملة وقد اغشوا الفرصة بارتفاع مياه النيل فاصعدوا الواح على التللات وفي اسطول مؤلف من ٧ بواخر و ٢ مدفعيات جديدة و ٢ مركب شراعي والمنظران فتح الحوادث المصرية دفلا يوم صدور هذا الهلال ١ في اول سبتمبر احقق الله الامال

﴿ شركة التريل لادبي ﴾ يسرا ان من الشركة باذلة قصارى المجهود في التران التريل مع المظافة على العمل وقد مقلت في اوائل أغسطس الماضي رواية اوتملو وفي اواخر رواية ( السيد ) اجاد المثلوث فيها اجادة اوجهد انجهد الحضور وسرورهم عبقه من الشركة بما ناله من تدهل بجمهور واقبالهم

﴿ حجة الابهاج الادب ﴾ وجاءنا من الاسكندرية بانسان هذا المحبة  
قد احتلكت في ٢١ الماصي نهبيل روضة هلبت الشهيرة انصب فيها خضر الاصولي  
الفاصل عزنلوا اباصل لك عاصم والقي خضاً ايضاً خضر و المحصور على ساعة  
مكوي كريت لمخرج الناس ينكرون عود المحارب على المكوي وينوب لما  
لافق من رقة اعصاء المحبة ودقة بينهم



﴿ المنور له حمد بن نوبى سلطان زبحار ﴾

﴿ سلطان زبحار ﴾ بعد الالاء البرقية في ٢٥ اوغسطس الماصي المنفور  
له حمد بن نوبى سلطان زبحار وهو لم يجاور الاربعين من عمره وكاست وعانة بفاة  
لسوب غير معلوم وقبض على اربة السلطة مكانة عمه السلطان خالد . فالجنود الهربية  
الانكليزية التي كاست راسية في مياه زبحار حالما بلغها خبر الوفاة رابت الشاطئ تنظر

أوامر حكومتها وإيضاح ذلك أن ساطنة رخبار دخلت في حياه انكراست بعد  
سنوات لتسارع حصل بين دعاء ملك فيها تدخلت بكبر وولت السلطان حمد هذا  
سنة ١٨٩٤ ميل ما رل سارعوه برحون ختم وهذا ما حمل الناس على الظن المات  
معموماً فرأى بكبرها مستوره عن حفظ نظام فزلت جنودها البر وطبت في  
خالد السارل فاي فاطنة - انسابل على مصر فاجابها الرخبار بورفر خالد وودي  
محمود ابن م حمد لموي سلطان ولا رل الاحوال في صغار

مراجع أرمه كريت عرست الدول لانه مشروع الاصلاحات التي  
نظمتها الجمعية. لكن بيه خلافة السلطان الاعد بقل جلالة مدخله الدول رأساً  
لرد السلم الى كريت والمروان يكون حل المسألة واحدة لصالح الحاميين

### التجارة

بناء على رغبة جماعة كبيرة من حضرات اشركين في نشر خلاصة تجارية بين  
كل هلال فذلكنا حضر الاديب داود افندي ارجي صاحب حرفة باهيب التجارة  
المالية أن يوب عيا في ذلك فيسخرج خلاصة تجارة مدفقه مسرفا في كل هلال  
فأجاب دعوتنا حيناً بخدمه المصلحة العامة فشكر على ذلك وهالك الخلاصة الاولى قال  
هنا أول خلاصة تجاريه أقدمها لللال المبر والمروان يكون فيها فائده لمرانو  
الكرام وسأدبها كل مرة سها انحر الرجة في محب البك القفاري المصري وسكة  
حديد تركيا وباهيب ساما أما برالشركات الاخرى فلا يكتنا بفرها لصيق المظام  
فإذا اراد أحد المشتركين المصت عن أي جزء من اسد - أول محب لغاية الآن يكتنا  
المحصل على المخابر مدفع خمسة عروش صاع لاداره الهلال

الاوراق عطلت أسعار الاوراق المصرية بوجه العدم لنفي الكوليرا  
بالطفر لال حملة الاوراق رغو في بها لاستعمل انماها في التمرار فكثرت البائسون  
وليس من يشتري والبيوانات المالية لا شربها إلا بأعس الاثن أما الاوراق دت  
القيم الكثرى كالموعد وقرض الدومين والمصارف لم تبض انماها هووطاً يذكر وهالك  
أنماها لغاية ٢٤ او غطس الماضي اختار ١٢ حبه فرض الدومين ١٥

الموحد المصري ١٠٤٠ ويلاحظ ان الموحد المصري رغباً عن قضية صندوق الدين لم يهبط أسعاده لان أكثر اوراقه في ايدي الموردين ولم يصرحوا للبيع لعلمهم بيات ألتانها وضاحتها اما سكة حديد تركيا فاعلى من لسته ١٧ فرنكا ثم هبطت الى ١١٥ ثم هبطت في ٢٤ اغسطس الى ٩٢ وسبب ذلك نورة ارمينيا وكريت وشيوخ عزم جلالة السلطان الاعظم على سحب ضائقة لقرض اوراق هذه السكة فاخذت اوراقها في الحبوط ولو صحت هذه الاشياء هبطت الألتان الى ٦٠ فرنكا او اقل ولكنها ما لبثت ان تكثرت وهناك ألتان الاوراق الاخرى لغاية ٢٤ اغسطس سنة ١٨٩٦

البنك الهولندي الاصل	٢٨٢ فرنكا	شركة مياه البعل	٢٠ جنيهاً
سكة حديد الرومي	١١٠ جنيهاً	شركة التطن	٢٦
شركة حبلان	١٥٠	شركة الحبل	٢٢
مورجاج	٢٠	شركة السكر	١٢
شركة مياه الاسكندرية	٢٤	اسهم التطن فضل	٤٢
القاهرة	٦٢ فرنكا	شركة الربوت المصرية	١٩
الاملاك الخانية	١٨٠ جنيهاً	شركة البحوث الجديدة	٢٢
البورصة المصرية	١٤		

وجميع هذه الألتان احبة اي لو اراد احد جمع بعض الاسهم لما استطاع ان يبيها لليوانات المالية (السوك) الا باقل من هذه الألتان بصف جبه او جبه اما اذا اراد ان يشتري شيئاً منها فلا يستطيع اقتباؤه الا بزيادة ربع جبه او خمسة عن هذه الألتان **شركة التطن** شركة سكر التطن الامبركاني لادعائهم بخلة محصوله يضاف الارض والاسلاك المطر هذا العام اما التطن المصري فالتان بلغت ١٠٠ ريال تسليم يومه اما التطن الامبركاني فلا يزال في صمود وعصوبة في هذين الاسوعين على ان هذين التطنين مطلوبان في مستشرق لقلتها عد العار هناك . اما بركة التطن فسمها تسليم يومه ودمجه وبنابر ١٤٤٠ الاردي والقول تسليم شهر كانون ٦٦ وتسليم يومه ودمجه ٦٧ اما الحطة فبلغت ٩٥ غرشاً الاردي لقلتها ولان منهد الجيش المصري يشتريها بأي ثمن كان ليقوم بجمع الحكومة وهو تقدم ٨٠٠٠٠٠ ارديب سعر ٦٧ الاردي وهو يدفع أكثر من ذلك . وثمن الحطة في الكثرانات كان في ٢١ اغسطس ٩٥ غرشاً بمقد في ٢٤ الى ١٠٨



﴿ محمد بك القفاري ﴾ في محب ١٥ أوغسطس سنة ٢٧٨٤ ربح

٥٠٠ مراك وكل من المراتبة ربح ١ وفي

٧٨٩ و ١١٤٢٦ و ١٦ و ٥٢٢ و ٢٧٨٢٢ و ٤٦٨١٨ و ٥٧١١١

و ١١ و ٦ و ٧٩٨٦٢ و ٨٧ و ١٥٠ و ١٧٧٢٤ و ١٨٤٦٤٢ و ١٩٥٩١١

و ٢٢١٢٦٨ و ٢٤٥٤١٢ و ١٥٩٨٧٦ و ٢٢٥٤٤٨ و ٢٦٢٧ و ٢٢٦١٦٤

و ٢٢٥٢٩٢ و ٢٥٧٢٢٦ و ٢٦١٦٦ و ٢٦٨٢٩٧ و ٢٧٤٤٦٧ و ٢٩٦٥٧٦

﴿ محمد سكة حديد تركيا ﴾ في محب أول أوغسطس سنة ٩٦ تم

٨١ ربح ٦ وتم ١٥٩٠٢٨٧ ربح سبب الف مراك وكل من

تم ٧٤٩٤٤٦ و ١٨١١٤٥١ ربح عشرين الف مراك « ستاني العبة »

« فانيه يارحي »

## وفيات

﴿ يوسف شكور ﴾ انتبت المربة اطبارها بالناب الاديب المرحوم يوسف

شكور ابن اخي حصره الفاصل عرقلوا اقدم لمم بك شكور وكل اداره السردارية

نوء الله في ريعان الشباب في مركة بالحدود ما صابه ومانه صاعقة لم يهلك الا بصع

ساعات فقط ما - وقتا طويلا وكان قطا دكيا امس من الهندسه في ايرلندا وقدم

مهتسا في الحملة السودانية مند ضعة اشهر رحمة الله وعمرى آله وثوبه على فقد

﴿ نوريان ﴾ تقدم الى حصره الفاصل المدام الطول اقدم بكوديموس في

القفاري ماسكدرية براسم الثعربة على وفاء والدته المرحومة وردة بكوديموس قصت

اعانها الاخيرة في ١٩ أوغسطس الماصي ولما من العمر ٦٢ سنة فقنها بسر

والاحسان وانمل والاجهاد رحبها الله تعالى وحمل المحه مثولها

وتقدم الى حصره في الاديون سام اعدي وسامي اعدي قيس براسم الثعربة

على فقد المرحوم والدم عزير قيس الخوي بالناصر في ١٦ أوغسطس الماضي عن ٦

سنة من العمر قصاها عاملا جاهنا حتى قص وقد قص واجبات الآاء نحو ثنائهم

رحمة الله رحمة واسعة وعمرى الحالة وسائر الو على قد

# بالإحصاء العلمية

في آلة الدراسة الجديد

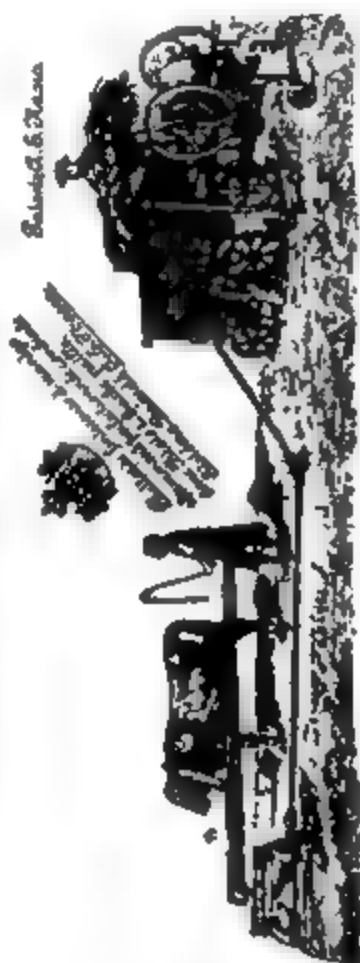
هذه صورة آلة الدراسة التي اخترعها  
 حضرة البارون ألكسندر الياس من  
 وإسرايلا في الملال ٢٢ من السنة الماضية  
 فهي تدرس مساحة ما يدرسه التورج يوم  
 وبين أن درس غلة القدان الواحد تكلف  
 بالتورج سنين غرضاً فلا تكلف به الآلة  
 إلا ١١ غرضاً فضلاً عن مفاطة الحب وتطعيم  
 الذين وسهولة العمل

في السكك الحديدية في الصين

كثيراً ما كان الصينيون يشاءون  
 من الانضمام بالتمدين الحديث بإنشاء السكك  
 الحديدية والقطارات كما ذكرنا في غير هذا  
 المكان ولكن بظهور أنهم رجسوا إلى الصواب  
 فقررط إنشاء خط حديدي طوله ١٤٠٠  
 ميل يند من بكين إلى هانكوك ومنها إلى  
 كاشوف

في طعام الباريسيين

أحدى جرائد أنكلترا احصاء للسنة الماضية  
 يؤخذ منه أن سكان باريس أكلوا في تلك  
 السنة ٢٣١٨٦ حصاناً و٤٣ بتلاً و٢٨٢ حماراً ووزنها كلها ٥١٢ طناً بحت  
 في ١٨٦ حاوية ومعدل من المثل ربع مرنك



٥١٢ طناً بحت

﴿ التكوين في النسخ السوري ﴾ التكوين هو المادة السامة في النسخ وقد ذكرت جريدة الاختراع انكتريه ان النسخ السوري يكاد يكون خالياً من البكتيريا  
﴿ الدباب لنقل العدوى ﴾ أثبت الدكتور هوفمان سنة ١٨٨٦ وجود ميكروب المل على اجسام الدباب الذي يلتصق من غرف اسلوليس وفي سنة ١٨٩٢ أثبت طبيب سويسمي اسم الدكتور كويم جونس ان عدوى المل انتقلت عملاً بطاولة اجسام الدباب طبعاً كما طاطة ارجلها - وجرت بعضه ذلك بان جأ بذبابه عليها ثم من الميكروب طاطتها على رأس من البطاطا مستعد عدوى ومن بعض بومان حتى أصبح ميكروب يحق فو عليها

﴿ النجوم الفريغوري ﴾ ينظر ان نخذ رؤسها النجوم الفريغوري ( الحساب الفري ) في آخر القرن التاسع عشر بدلاً من النجوم اليوناني ( الفري )

﴿ الصور الباطني ﴾ في الحملة السوداء الدفة لنسخ السودان الآن من آلات التصوير الطبي يستعملون بها على كتف مواضع الرصاص في انجرس

﴿ الاحصاء الاخير لكان الارض ﴾ يوجد احصاء لافامور ان عدد سكان العالم بلغ ٠٠ ٢٦٩ ١٧٢ ١ مليا ٠٠ ٩٥٤ ٨٢٥ مليا ٠٠ ٢٧٩ ٢٥١ مليا في اورما و ٠٠ ٩٥٢ ١٦٢ في امريكا و ٠٠ ٧١٣ ١٢١ في امريكا و ٠٠ ٢٢٠ ٢ في اوستراليا

﴿ معدل الامار باختلاف المل ﴾ أحصى أحد الاحصائيين المصريين في روابست عدد الامار باختلاف طو المساكن فوجد ان معدل أعمار الذين يسكنون الطرائق الطل تحت سطح الارض ٢٩ سنة و ١١ شهراً ومعدل اعمار سكان المساكن السطلي المساوية لسطح الارض ٤٢ سنة و ٢ أشهر وسكان الطائنين الاول والثاني معدل أعمارهم ٤٤ سنة وشهران وسكان ما فوق ذلك ٤٢ سنة

﴿ توريد هوائي ﴾ معلوم ان التوريد قابل فائدة التفرع نوصع في ذراع المرو وتطلى عند الانقضاء بطاولة الكهربائية تستعمل في المجره منسلع ما حولها من السفن مما نعامت وقد اخترع المستر ريش من بلجاميركا توريد هوائياً هو عبارة عن منطاد بالون ايرس في الهواء على ارتفاع ٥٠ الى ١٠٠ قدم عن سطح الارض فاذا اراد اطلاقه اشد عليه المجرى الكهربائي فيعبر ويتطابق مع قنص التوريد فهلك كل ما نظروا على مسافات بعيدة

# باب التقريظ والانتقاد

هو الزائد المصري **﴿** جريدة سياسية تأهبا خدمة المصالح العامة هويا  
والمصرية خصوصا مستند في القامع مرتين في الاسبوع لمديرها الفاضل الاديب ثولا  
افندي شحاده (بحرهما محمود و٠ وزيد المسيحي) قيمة اشتراكها غرض في السنة  
يصدر العدد الاول منها في آخر اوجسطس فيرجوها النجاح والانتشار

هو الف وصحة وصحة **﴿** هو كتاب المذ حصرة الفاضل عزتو لمحب بك  
يوسف ناظر فلم عموم الادارة بمصلحة قوسه يون الاراضي الاميرية بصرة واحدة بدل  
عليه هو يضمن وصحات يثقة وصحة وصناعة ما تم كل دي منزل معرفته انقطعا  
من مجالات وجرائد كثيرة عربية فارسية وفرنسية على حروف المعجم يسهل البحث عنها  
عد الحاجة فهو جامع لفتات القرائد ما لا يستغنى عنه في البحوث من أيدي ربات  
المارل فتذكر لخصر المؤلف على هذا الكتاب بالنسب ونحسار باب العائلات على افتناو  
هو المطالب النظرية في الدروس الذهبية **﴿** هو كتاب ديني الفأ أحد رهبان  
دير العروس في ربة ابا غريوس جمع فيه عقائد الطائفة القبطية الارثوذكسية  
ملخصة من المطولات الضخمة في هذا الموضوع وقد ظهر الكتاب وهو مقدمة في العلم  
والبحاث في وجود الله وادعائه ويريدهو وتقدرو في نفس الانسان وحرية وفي  
الحيات وغيرها منفي على حصرة المؤلف الفاضل ورجوا الانتفاع بتأليفه

هو مكامة الزائد في جواهر الجرائد **﴿** هو كتاب المذ حصرة الاديب ثولا  
افندي سابا الاطليكي جمع فيه ما ورد في الجرائد العربية من الحوادث والفكاهات  
والافاصيص وغيرها من الكتب الفكاهية التي لا تخطون عقائد تاريخية وغيرها  
فتمت الادباء على تفتناو وهو مطلب من ادارة جريدة لسان العرب في الاسكندرية  
وما حيدوا اشار حصرة المؤلف عند كل مادرة او فائقة الى الجريدة التي غلبا عنها  
فان ذلك اقرب الى الاصحاح والمحق

هو ادارة الهلال وطبعة التأليف **﴿**

قد غلبا ادارة الهلال وطبعة التأليف الى أول المجلة مقابل فرائد الازبكية



## احمد عرابي المصري

### زعيم الثورة المصرية

قد آلت بنا منذ صدور الحلال ان لا نشرعوا تراجم الأحياء ولكننا اضطررنا الى القعود عن هذه القاعة في بعض الاحوال لاسباب أشرنا اليها في أمانتها ومن هذا القبل ترجمة عرابي باشا زعيم الثورة المصرية فقد عدا اليه شرما اجاءا للتحاح ببعض الاصدقاء. وجمهور كبير من حضرات القراء فضول -

(١) حانة مرقيل اثورة

لا بد لنا في ايجاج ترجمة عرابي وبان الاسباب التي آلت الى الثورة المصرية الاشارة الى ما كانت عليه مصر اذ ذلك .

دخلت مصر في حوزة الحرب بصدر الاسلام فكان النبوة فيها للفاعلين واعظم مناصب النبوة في ايديهم غلب النصر العربي على سائر العناصر ودخلت في حوزة الاكراد (الابوين) فالعراكة (المالك) طلائرك (الغنايين) فكان النبوة يحتل من أمة الى أخرى حسب اقل حكامها على ان النصر الذكري ما زال مطلقاً في أثناء حكومة الدولة العلية بمصر لانهم كانوا تحت رعايتها ومنهم اسراء المالك والساجق وبعض الجند واسمج النصر العربي وم المصريين الوطنيين انصب الصاعركها

فرض المصريون اجبالاً واصحوا للفقراء فاقم لم وكان الجهول حارياً اطماعهم فيهم لاشغال حكومتهم المالك الحروب طاقصوة عن نزقة شأن رعاياهم حتى أذن الله ان يتولى حكومتهم المصوره محمد علي باشا الكبير فانقضت سنة ومقاصد أحياء معالم اللغة العربية فاشأ الخداس ونجح الحاصل وسهل دخول الاجانب الى هذه البلاد وارسل بعض شبانها الى اوربا لتلقي العلوم طامس حسنة المدن الحديثة فاشارت اذعان المصريين ونقط أعينهم منقط لما صاع من حقوقهم ولكنهم لم يبالوا بولصط حكومتهم في انكارهم بقوة الاستمرار اذ لا يتأني لم ان يتفريط نفقة من الضبط الجديد تحت الامراء المالك او الخديفة القائمة تحت حكومة العاتلة الخديفة العلوية فتخطى على حكومة مصر محمد علي باشا فصار سعيد والمصريون

لا يستطيعون المطالبة بما عزم من حقوقهم فلما كانت ولاية اسماعيل باشا وقد بدل  
قضارى جهته في استخدام الاجانب الى بلاده بما اثناء من وسائل الرضاء وتسهيل  
القارة فضلاً عما نوحاه من العداينة في صلب المصريين وارسال الارشاليات الى اوربا  
فارداد المصريون معرفة حقوقهم ولكن الخديوي اسماعيل كاتب يرى من حسن  
السياسة ان يصفط عليهم ويقتد افكارهم ويطلق الصان للاجانب على اختلاف  
اجناسهم وبخصوصاً التركاكة

فكظم المصريون ما في قلوبهم وصبروا على ذلك اهملاناً على انهم كانوا يهجون  
في قلوبهم سرّاً فلم يكن حديثهم حينئذٍ يخلط الا بالثبات بما يقاسون من الضيق  
خروج معظم مصالح البلاد من ايديهم الى الاجانب

وكان اكثرهم تشككاً جماعة المحمديّة لظهور الاحتماف منهم اكثر من اسلام لأن  
القوة العسكرية كانت مؤلفة من المصريين والتركاكة وغيرهم والمصريون لا يكونوا  
يغالون من الرتب الا اشارة الآليات مما دونهم بخلاف التركاكة فقد كانت الالوية  
والمرقاء منهم والعلطة والمودي اديهم وكلما شاعطوا من المصريين تشدراً رادوا  
عليهم بذهبتاً فاذا اقتصد الاحتيال تجدد حيلة الى السودان او غيرها من بلاد النفاق  
جندوا اليها المصريين وبني الفرقة بمحموت بتودم وراعاهم في القاهرة  
والاسكندرية فلم يكن ذلك الا ليريد الوطنيين حقاً ولحظاً ولما لم يستطيعوا الصريح  
بتكلام جهاراً انقلبوا الى الجحيمات السرية بجسور فيها بما في حازم سرّاً

ثم اقتصد الخديوية المصرية الى المنعولة الخديوي السابق وكان رجلاً الله  
محاً للوطن المصري واهماً في ترقية اسائه لا في ترقية وطنيه لم تازحها روح  
اجنبية وكان حرّاً الصير فظفر في شكوى الوطنيين مرع الضيق عنهم واعترف بما  
لم وهي ضيقك جديد بكل حاكم ولكنك جاهلات المصريين اذ ذلك بشفة على غير استعداد  
فيما هم تحت الضيق الشديد والباركامة في صدورهم اذ رجع الضيق بشفة فالتفت  
النيران وانتشرت في سائر اصحاء القطر فالت الى ما آلت اليه مما سترى عصبك فيها لي

(٤١) نشأة عرابي الاول

اختلفت الأقوال في تاريخ ولادته بين سنة ١٢٤٨ و ١٢٥٧ هـ على ان لا يرى  
محقق ذلك ممكناً وذلك كسائر عامة تلك الايام لم يدون يوم ولادة ابنه في كتاب

مضوط ولا هو تبا يستقله او عرف ما يكون من اسر اما أمته من عائلة بدوية كانت تسكن بادية الشرقية كما نزع عرب الحوف الشرقي الى اطل هذا القرن غائبا المنفردة محمد علي باشا الكبير في أكثر احواء التطر قري وملاذا كثيرة النماسا للبراس ومن جعلها قرية اسما « قرية رزة » بديرية الشرقية اسكن بها قوما من أهل البادية اعظم ارضا بررعونها وبسببهم من ربحها نجبا الى اجل سبي وكان في جملة من اقام في تلك القرية والد احمد عرابي وكان حظه من الاقطاع سنة أمدته بررعها وبسبب من حصولها « قرية رزة » قرية حقيرة تابعة لمركز الصالح على مسافة ميلين من الزقازيق عدد سكانها ألف وخمسة مئتين وفيها مساجد وكثير من السواني والتبر وبجوارها بئر قدم اسطوخودا لاني ساق يظهر انه كان عليها حدود

وفي بادية الشرقية كثير من البدو تعرف كل قبيلة باسم شعبها او حال من احوالها أما اعلمهم جميعا فيطلب على قلنا انهم من بني سليم اوسى نصر من فليس هيلان من العدنانية . وذلك ان عمرو بن العاص لما فتح مصر في صدر الاسلام فترك رجلا في النحاء وادي النيل بحسب قبائلهم فاقام بهم في الصعيد وبعضهم في الوجه البحري ثم ما زالت القبائل تتناظر من الكمار والبن ويحد فينوطون هذا القطر السعيد بمنعون حصص وخوم ومنهم المصريون المسلمون فكل مسلم مصري يرجع نسبته الى قبيلة من تلك القبائل الا انه قبله من اسلم من القبط او من نوطن من الانراك والدراكة والاكراذ وغيرهم اثنا . قول السلاطين

ومن قدم مصر من القبائل العربية على أثر الفتح الاسلامي هو سليم وهو مصر وكلاهما من فليس هيلان جادوها في ولاية الوليد بن رفاعه سنة ١٠٦ هـ وكان الوليد هذا قسما فاعظمهم لتزبر حصاره فاقام في جهات بلخ من الحوف الشرقي ثم غرق في الشرقية بمناطون قرية المنبل والابل والزروع وكان اشده قوي حصاره وكثيرا ما حصل الجار الحكومة وأجاد دفع المراج مجد الخطاء طيم وحار يوم نفى النسبة هناك ابيالاً على حالم من الدوا فبقون في الخيم ثم تحضر شيئا فشيئا وسكن المدينة الأتمة منهم ظلت على مداومها تعرف كل جماعة منهم باسم جديد حتى أنما محمد علي باشا قرية رزة كما قدم

وولد لوالد عرابي اربعة اولاد ذكور وكان هو يعرف القراءة والكتابة فاعلم



ايامها بنفسه فلما اكتسب عرابي مبادئ القراءة طلع الى معلم قبطي اسمه مختار بن قنصاس كان صرافاً لذلك الناحية فآزال مختلف البوصحة اعطاه متواليه حتى أنقضى القراءة والكتابة وشيئاً من الحساب وقد بلغ اثنتي عشرة مطلب الى والد ان يدخله مدرسة الجامع الارمر بالقاهرة وبطن بعضهم انما رغب في الارمر مراراً من خدمة الجهادية لان طلبة العلم لا يؤخذون للشمس فأدخله الارمر سنة ١٢٦٥ هـ فواظب على الدرس أربع سنوات تلقى في اثنتي عشرة شيئاً من النحو واللغة والمنطق والقراءة ثم عاد الى بلدته وقد بلغ السن العسكرية فانتظم في سلك العسكرية رجباً سنة ١٢٧٢ هـ على عهد المنصور محمد باشا . وكان ممتازاً على اكثر رفاقه المساكين ببنائهم ومهنتهم ومهنتهم القراءة والكتابة متوسط له احد اهلتي فربطوا بالجاويش روجي محمد باشا واجامه حسن علي غربي في سنة واحدة الى رتبة (لوك اسير) للولك السابع من الازمة الراضية من آلاي المائة الاول وكان يعرف بين افراد النجج احمد عرابي

وفي السنة التالية سنة ١٢٧٣ هـ رقي الى رتبة ملازم . وفي سنة ١٢٧٤ هـ مال رتبة بورماشي ولم تأت سنة ١٢٧٦ هـ حتى رقي الى رتبة بكباشي . فدخل العسكرية سرّاً بسطاً ولم يلبس خمس سنوات حتى أصبح من كبار ضباطها وهو ارتقاء سريع يدل على مواهب خصوصية فهو اهلته الى ذلك مع ما كان يحمل دون ترقى الوطنيين من المرافيل

ولما توفي محمد باشا سنة ١٢٧٩ هـ كان عرابي من حرس الحامية بالقاهرة فتولى اساميل وهو من حرسه فاتفق ان اساميل سمع جلبة تحت جدار السراي فسأل عن سبب ذلك فعيل له ان البكباشي احمد عرابي يتكلم فانهز وقال له « انما اكثر فرقة من الطبل واقتل جماعة » وامر باجاده ومناقضه وبمال ان السبب الحقيقي في اجاده هو وقوع بينه وبين خسرو باشا العربي العسكري اذ ذاك أدى الى تشكيل مجلس عسكري حكم على عرابي بالحبس مدة ايام مرض الحكم وسبب أعضاء المجلس الى الظلم والاعتداء بمراعاة المخاطر فبلغ ذلك ما سمع الخديوي اساميل فامر باجاده من الخدمة العسكرية وكان خسرو باشا شركياً فتشأ في قلب عرابي غضب شديد للشراكية وهو من اساميل

وكان في مصر اذ ذاك جمعة سرية انتأها الضباط الوطنيين لتأييد مصالحهم

والطالبة جنوفهم الصائفة بن اساحل بانا ، جماعة الشراكسة رتبها اسما على الروي  
فانظم عراي في سلكها

وفي سنة ١٢٨٩ هـ قامت الحرب بين مصر والجمعة فأعيد عراي الى الجيش  
وعهدت اليه ادارة النقل والحمل في صرع فوثق به الى اساحل فنصب عليه واسعا  
فارداد حقه عليه وعلى الشراكسة فعاد الى تلك الجمعية وجعل يجتهد في اعضائها  
ويقرن في اذهانهم حب الوطن ويعزم من الشراكسة ويخض اليهم معاملة المندوبي  
ولم يمس من حتى تولى هورتانة تلك الجمعية وكان في اثنا ذلك يتردد الى الازهر  
باني خطبا دينة فخره عراي المصلين ونحبه اليهم

وبار الله مناصد تلك الجمعية خافية عن المندوبي حتى باج بها احد اعضاءها  
الى المرحوم علي بانا مبارك فبليت اساحل بانا المندوبي ففكر في الامر طويلا  
وبحث عن طريقة بهرقل بها ساعى اولئك الصباط فلما لا ان يستجلبهم بالاصنام  
والترقي على غير عادتي في مثل هذه الحال وعلى خلاف ما كان يتوخى من العارفون  
باطواره فعدت الى رجاء تلك الجمعية وم ثلاثة احمد عراي وعلى الروي وضابط  
ثالث اسما طلبه فاستقبلهم اساحل بالترحاب ووجههم توجها لطيفا على ما يلقاه عنهم  
فتمكنا لا ما يتناسو الصباط الوطنيون من الانجاب جنوفهم وحرمانهم من الترفي  
لطيب خاطرهم وامر بتربية سبعين ضابطا وطنيا الى رتبة قائمقام وفي اجتماعهم عراي  
ودعاهم الى مجلس عراي بجارية من جواربه اعداها الو . فلما تحدث الناس بانالة  
اساحل كان عراي في جملة من اقم على القلب من ذلك ما لبت ان اقم على  
طاعة خلتوا ( المرحوم توفيق بانا )

(٣١) نشأة ثانية

تولى المنصور له توفيق بانا خديوية مصري لأرجب سنة ١٢٩٦ هـ (٢٦ يوس  
سنة ١٨٧٩) حاتم على كثير من رجال العسكرية والملكبة بالترتب والباشين وكانت  
عراي في جملة المسم عليهم فترقي الى رتبة اميرالاي معاد احد ملك عراي  
وكان ناظر المجاهدة اذ ذاك ضابطا شركيا اسما عثان بانا رضي وقد شرع  
في سن قانون للفرقة العسكرية بخفي على العسكري بالخدمة اربع سنوات فقط  
ثم ذهب الى بلده ( اسداديا ) مبيك على هذه الحال خمس سنوات مع ترده

على مركز المدرسة شهرب في كل سنة لما شغل العميات العسكرية وبعد معي  
السنوات الخمس - يم في بلد بلا عمل ونسي حينئذ ( احتياط ) تحت الطلب مدة  
ست سنوات ثم يسح اسمه من دوائر الجهادية فاسمح عرابي ورفاقه ان يصعدوا من  
هذا القانون منع الوطنيين من الترتيب وانه لم يشأ الا لكتابة أساء الوطن وغتهم  
اسمرا تحت سلطة الاتراك والتركاة فاحدوا بشؤون هذه الافكار بين الصباط  
المصريين وكان رعا. تلك الثورة ثلاثة امراء - آليات وم احمد عرابي وعي هي وعبد  
العال هي وكان علي هي قوتند ان الحرس الخديوي بتولي افعال الامور الخديوية  
الى ناظر الجهادية رعي اشأ المتقدم ذكره معظم على هذا ان يلقى الامر من صباط مصري  
مواقع الدور بينها فابعد علي هي فاصم الى عرابي ورفيقه وصاروا جميعا في واحدة  
في مناوئة ناظر الجهادية فاحدوا بمثل عرابي ومحاووا على السعي في اثناء ذلك  
القانون والبحث عن وسيلة تضمن مساواة اصباط الوطنيين بالتركاة

لم يخرج كل منهم الى الآيو مجمع صباطه وصف صباطه وابان لم ما ملحق بهم  
و يدويهم من الضرر دا روي هذا القانون وحرصهم على مساواة التركاة واحد  
عابهم لانهم والايام المفضية على السيف والفرار ان يكونوا بذا واحدة في تهيئة هذا  
المشروع فاحد صباط الآليات الثلاثة وكسوا نفاذ برفعوها الى امراء الآياتهم  
بظلمون وبطلون ابعاد ناظر الجهادية فحاول امراء الآليات تلك التفادي  
وخطوها عندم وابتلى نورا احواليا رفعو الى مجلس النظار بطلون وخلق هان  
باشا رفي من نظارة الجهادية ومصب عينه من الوطنيين على مقصى القانون وكان  
في حملة المرحص على هذا المطلب محمود باشا سامي من رجال الادارة المصرية  
يتظاهر بالوطنية المصرية وهو شركي الاصل ولكنه كاتب طامعا بمصب بصدرة  
الجهادية وما فوقها فاصم الى الحرب الوطني وفي مسو ان يستخدم لتعبد ما ر و

فلما رفع تقرير امراء الآليات الى مجلس النظار نظر المجلس فيه وحكم بالقبض  
على هؤلاء الثلاثة وكان محمود سامي باشا حاضرا تلك الجلسة فاسرع اليهم والمعلم  
قرار المجلس ليكونوا على حذر مهندوا لاصهم هيدات تقيهم ما يخافون الوقوع فيه  
فلما صدر الامر بتداهيم الى قصر النيل لجاع الحكم اصططوا اسمرا من عساكرهم  
بثمن متدقون من قصر النيل واما كى الآليات حتى اذا اقتضت الحال ابلاغ الآليات

وصل الخبر بأسرع من الخصر فعدت وصولم قصر البيل نلي عليهم الامر المؤذن  
 يصيحهم ثم رعت يومهم وأودعوا السجن فلم يفس من يسهة حتى وصل خبر صهيهم الى  
 آل أبيهم فأسرعوا اليهم وأخرجهم بالهوى وكان ذلك اليوم يوماً مشهوداً ثم اجتمعت  
 الآلات كلها في ساحه عابدين وقام عراي فيهم خطيباً قائي على صداقهم له وميلهم  
 اليه والى ربهيهو وحبيهم لوطهم وكاتب تلك الساحة عابدة بمجاهد الناس رجالاً وساء  
 وأولاداً ولما أتم عراي خطابه دخل على الخديوي بسراي عابدين وأسس البوعبة  
 وعن رفيعه وارجاعهم الى آل أبيهم كما كانوا مع خلق عابدين باشا روقي عن فلاة المهادية  
 واستنداد بسواء وزيادة عدد الجيش وأصر عراي على هذه المطالبات رأى يوفيق باشا  
 رحمه الله ان القوة العسكرية كلها بدأ واحدا في ذلك فلم ير من الاجابة معنى عنهم  
 وعزل روقي باشا وعن محمود سامي باشا مكانه فاندثر الحرب الوطني وإرداد  
 بموده ولكن عراي وره فله عابدين عابدة هنا الحاج السريع فاكثروا من التمدد  
 فاردوا المختار فقاموا عليهم بلاء وحبوا ضابطاً لنقل المراسلات السرية وجعلوا  
 يعتمدون الاجتماعات في منازلهم يفرزون بها احراراً ما يقرر حبيبهم وكان لا يقدر حيون  
 اقرباً الا اجابوا على لآب ناصر المهادية مع سبهم فكثر تحدث الناس بحرب  
 المهادية وكان بعض اموة العسكرية على المهادية فبدأوا بتجاذ عراي التمدد اليه  
 فاستغل أمره

## باب المقالات

أديان العرب قبل الاسلام

مريد بالعرب هنا سكان جزيرة العرب فقط لأنهم ما يرحلون محصورين فيها  
 الى ظهور الاسلام فانتشروا في اكثر النحاء العالم المعمور بالفتح كما لا يخفى لقد كان  
 سكان جزيرة العرب قبل الاسلام على أديان شتى وفيهم عبدة الكواكب وعبدة الأصنام  
 والاشجار والأصنام وفيهم النصارى واليهود وغيرهم ولسهولة البحث في ذلك نقسم تلك  
 الأديان الى أربعة أقسام وهي المجوسية والوثنية واليهودية والنصرانية

... نورية

أساس الجوسية عبادة الاجرام الساوية وعبادة الاجرام من اقدم الاديان لان  
الاسان في حال فطرته اول ما استوقف نظره الشمس والقمر والاعوام حسب اليها  
حدوث البرق والرعد والمطر والرياح وسائر الظواهر الجوية لا يرى هذه المحادثات  
تحدث في الجو ولم ير مثلك غير الاجرام الساوية ففسر تلك الاعمال اليها فاجابها  
وعطىها ثم عبدها وبعد ما بشيها وفي النار

وعبادة العرب للاجرام الساوية في ايام جاهليتهم ضرورة لانهم اكثر الناس  
حاجة الى تلك الاجرام فهي تهديهم في اسفارهم وتعلم على حيواتهم ولا يرلون  
يستعينون بها على ذلك الى الارض عاروا لم يفسدوا اجرامهم وساؤهم بالنفس الآخر  
وأشهر من تدعى بالجوسية في العالم انة الشمس وم أدمع حوس الارض وهم أخذ  
الناس عبادة الاجرام وفي حملتهم العرب فانهم يقدون بساتينها وسواها لما يهاكل  
على مثال هياكل الشمس ويحيط اليها . فقد كان في جزيرة العرب سعة هياكل  
للنهارات السبعة تسمى البيوت منها بيت غمدان يذبحه صفاء اليمن كما يذبحون  
فيو الرمة بناء الضحاك وخربة عثمان بن عمار ذو الوردين وقال بعضهم ان الكعبة  
بيوت في اول عهدنا لعبادة رجل ونكر الشمس في ذلك . وما يؤيد عبادتهم  
لهذه النهارات انهم كانوا يسمون اسمهم عبدها كما قولهم عبد شمس وعبد المنفري  
ونحو ذلك . ولم تكن عبادتهم قاصرة على الديارات ولكنها كانت شاملة لكثير من  
القبور الثقات وكانت كل قبلة منهم مشهورة بعبادة عجم من تلك القبور المباركة  
او الثابتة فاشتهرت بحجر بساتنة الشمس ويسمى اوسيم بالدران ولهم بالمنفري ورجل  
وطي بسيل طاب بمصادر ونفس بالمنفري ويرى عن أبي كشة احد هذه القبور  
في القرن السادس للميلاد ان بل نضاري جهه في اقاع قبرين ان يتركها عادة  
الاصنام ويصعد بالمنفري فلما ظهر صاحب الشريعة الاسلامية اراد تحويلهم عن  
عبادة الاصنام لشدة بائس ابي كشة . وكانوا يستقون ان الشمس والنار والقبور  
الثقات ما هؤلاء يسكنها عوالم متوسطة المراتبة من الناس والالهة تتوسط بينها

وما لبثت الجوسية ان تحولت من بعض وجوهها الى عبادة الاصنام . فاستعملت من  
جهة اخرى امام الديانين اليهودية وانصرانية فجاء الاسلام وليس من الجوس الا

جماعة قليلة أكثر من بني نعيم من المدينة وكانت سائرهم بأرض نجد وما والاها  
الى البادية ومنهم ربيعة بن عدى طاعة على الذي رويج ما نحو حسب الباحة ذلك  
في دين الجوس . ومن آثار الجوسية في بلاد العرب حتى الآن اعتقادهم بالاجزاء  
وسبة الثغيرات الجوسية الى طلوع بعض النجوم او غيابه

(٢١) الوثرة

يريد بها عبادة الاصنام وهي في اول امرها مشتقة عن الجوسية لان الجوس  
كانوا يصفون الاجرام السماوية عند ظهورها وبسجودها لما على ما روي من  
شرونها وغروبها ثم اشتهر عليهم ذلك لاختلاف اماكن الشروق والغروب باختلاف  
الاقاليم والنصول والاجرام فضلاً عما يدور حولهم وبينها من النجوم او هو ذلك  
فما صطنعوا لما روي او اشاعوا من حجر او معدن اقاموها في المياكل يحدسون لما  
بالجاء تلك الاجرام ثم صارت عبادة الاصنام ديناً مستقلاً . يؤيد ذلك ان الاصنام  
المنجورة بين القدماء في بلاد اليونان وخرمانسي ما شاء تلك الاجرام كالمنجوري  
وزحل والمريخ وعطارد واورطاس والزهرة ونهرها

أما العرب فقد اتفقت عبادة الاوثان عن جاورهم من الامم القديمة كالكنعانيين  
والفينيقيين والمصريين والفرس في اقدم الازمنة فكانت كل قبيلة تحدد صنماً تعبد في  
ارضها قديمة وتسمى حتى نشرت تلك العبادة وعلقت على الجوسية لمجملها الكلمة  
سجداً هوبياً لما وصفوا في المنازل التي لمع بعدها عدد ايام السنة واول من  
اقام الاصنام في الكعبة عمرو بن لحي بن حارث من كنانة من بني ساد فومه في مكة  
على عهد سايور ذي الاكاف ملك الفرس في اواخر القرن الرابع للميلاد قال  
الدهريستاني : فسار عمرو الى مدينة اشقاء بالشام راى قوماً يحدسون الاصنام  
فسألم عنها فقالوا هذه ارباب اتخذناها على شكل نساء كل الطولية والافخاص العربية  
لنستعير بها قنصر وندسقي بها عصف فاعجبنا ذلك وطلب منهم عما من اصنامهم  
فدفعوا اليه جبل فصاروا الى مكة ووضعوا على الكعبة ثم نصب الناس يهرقون  
كان لهم اوسع بهم جنة في الكعبة حتى لم يجدوا الاصنام فيها يوم كسرهما  
صاحب الفريضة الاسلامية في السنة ثلثاء للهجرة ٢٦٠ صناً . ويؤخذ من رواية  
الدهريستاني ونحوه من مؤرخي الاسلام من غيرهم من ادخل عبادة الاصنام

إلى جزيرة العرب ولكنها منذ أول من حمل الأصنام في الكعبة سماها للناس طما  
عادة الأصنام في سائر جزيرة العرب فهي أقدم من ذلك كثيراً وقد اختلف كل  
صدمتها بغيره كاختصاص كدرى بجدس وطم وود ككتب وهو يدونة الجدل  
ونيم هي نيم سواع يبدل ويصوت بدج وغانس من جندوس ردي الكلاخ بارض  
حبر ويصوت بهذان واللات تافع في الثعالب والعري غريش وهي كانه وماء  
ودو الثرى بالاورس والمخرج والناحر بالارد والمجهر بالجرى وطال بالجرى  
والجرى بالجرى وكان بعض من القائلين يقولون لطم بها شيئا  
بالكعبة يطوفون فيه حول حرمهم فملا بالظروف حول الكعبة ومن أمثلة هذه الأبيات  
بنات غطاس سمته لسم فكانا بمحمولا وبمسوما وبمومة حرما وكان لي غنم  
بنت اسمها ذو الحلقة كانا بمسوما الكعبة أبعث فبوهم اسمها الحلقة وكان في حل  
أحد بنت اسمها صبيح كادت يحج أبو العرب وكان في ربيعة بنت اسمها ذو الكلمات  
يطوفون فيه ومن هذا القبيل أيضاً كعبة مجران وهي فنة لحد اسمع بن دارس بن عدي  
مصوفة من جلد كان العرب يصفون زيارتها ويستقون كرامتها وعداسها

وهالك أسماء أشهرها وقدما على من أصنام العرب وهي حل واللات والعري وماء  
وبفوت وود ويصوت بإساف وإثثة وعباس وسمر وسواع والجنت والطاغوت وم  
اس وصحة وكثري وبر وذو الذرى والناجر والمجهر وطال والجرى وسعد وسحر  
وعلى ورضا وذو الكعبين وأرغلات والحضة وصخر وعدا وصود والمها والمجهر  
والجلد والشارق والمائم والأقصر وكعبة والمدن وعوف وساف وبالبل والمجبة

وكانوا يصنعون هذه الأصنام من الحجارة وبسوها الأصنام أو من الخشب  
وبسوها البعم أو من الصنع وبسوها الدية وقبل الدية الصورة المنقوشة بها  
حرف كالدلم أو هي من الرخام أو الناج وكما يدعون لذلك الأصنام فراس وبسوم  
الحجر الذي يدعون الدناخ عليه الغور ويبنون من حكاية عبد المطلب جد  
صاحب الشريعة الإسلامية وما كان من بعده إلا إذا جاء عرفة بمر وبلغا مكة  
حتى يصروا لبحر من أحدم عند الكعبة أن العرب كانوا يدعون الدناخ من الآدميين  
أيضاً وسجد في الهلال القديم عن أصل هذه الأصنام وكيف وصلت إلى العرب  
ثم عن كيفية دخول الدعاة اليهودية والنصرانية وأخبارها هناك والله المستعان

# باب المراسلات

الحبل وساقها

وردت علي رسالة صافية في ساق الحبل من حرة العالم العامل زهاوي زاده  
 ضيفوا جميل صدقي اعندي بغداد جمع فيها ما اخبرني بنسوة من انعامات اجراها  
 على بلادها ان هذه الخطائق لا يثاني العنود عليها في الكتب العربية ولا ترجمتها من  
 الكتب الاجنبية لانها مريفة في بابها منشرها مع الذكر لخبرته قال

في نية انعاماتي في ساق الحبل

حرة الفاضل حمزة مجلة املال الأغر

لحمي: اب أكثر حرب العراق من البدو وجود الحبل العربية عديم لهم  
 يمتنون بها أكثر من سواهم لانهم يفترون عليها ولذا غرم آخرون انفسهم بولم  
 الميوة بواسطتها فيلقون العود ويردون ما يبيع على ظهورها ومنه ما دهم  
 عند القدم . والحبل عديم كربة يقالون بها والامثال من الرمك ( انات الحبل )  
 لا يبعونها الا عند الاضطراب ولذا ياهل منها شيئا فشيئا هو من التي استعملوها في  
 الفرو عالم يركبوا أحلك ولكنهم لا يسكون الذكور من المار والاملاء فيبعونها كلها  
 قريب من قرية او مدينة لتضاء الحاجات الا الحبل التي يركبونها للفرو معقد  
 على اصالتها

في كثير توارد قتائل « شمر » الى بلدة الموصل وبغداد وفراها وقاتل « عزة »  
 في هذه الاطراف الى كربلا ولحقها خبزناع الناس منهم في تواردهم هذا الاملا والمهار  
 ان السنة والسنتين الى الثلاث يمتدحون رايلا الى ماثي رجال وقد يصادف في هذه  
 ما تظهر نجابتها وجمادته بعد ان تفرح حتى يباع عددا بانه جبهه الى ثلاث مئة  
 في كثير هذه الامهار يشتريها رجال من اهل الموصل وبغداد يسمون بها بعد  
 ان تفرح مئاة والوفا المو البصرة برا ومن هناك الى بباي وغيرها من بلاد الهند



بحراً لأجل التجارة عند بيع في بعض الميناء عدد ما يبحرون به إلى تلك البلاد عن  
آف مهر أكثرها من الحبل الخناق العربية رندران يدعوا بالمرك لأن العرب  
لا يسمون أصناف المرك في الغالب كـ يـ أو أكثر الدس يسمون الأتلا قلماً  
يرفون بين ما يوجد منها وبين المرادين التي ظهر بعدسة أو سبب رداؤها ولا  
يعرفون استعدادها للارتفاع في الأكثر بل يسمون القلو معتمدين على صوريه  
الطهرة في كل من أمر استعداده إلى الحط والتعبس أما أن يوجد وينع

والذي سمعته بالخبرة أن القلو المر به الحبة القصبه الأدنى الكبير العين المر به  
العين أو اسع المر وما تحت العين المسوي الرأس الثاني العضلات والأعصاب  
المنطوية الرية المستند المدح المنى الحاصل الواسع الأصبع المتوسط الصدر في  
الوسعة المناسب الصدر في القنول القصير المرح الصحي العوازم الصب الحمار الرقيق  
الحند الناعم الشعر العويل الحنة الذي تلوح على وجهه لوانع حد هو الذي يظهر  
حيادته بعد أن يبلغ كحالة أكثر من غيره وهو الذي يوافق لتساق أن افترت تلك  
الصفات بحالة لا في كثير السوايق يكون كفاها محذرة قبلًا ومن دلائل المهر الذي  
يوافق الساق أنه إذا رقل هو لحسب الذي يسموه عامسا المدهد المتد وكاب  
عبر حديد

وما أحسنه أن القلو الذي رصه ١ هو طول الذراع بدرع من الوجه الخافي من  
يصل أركته إلى ذمت الشعر على طامره ٢٧ سمًا يربع بعد أن يبلغ الشك ١٤٥  
أو ١٤٨ سمًا والذي رصه ٢٨ يكون ارتفاعه ١٤٢ إلى ١٥٠ والذي رصه ٢٩ يرتفع  
١٤٦ إلى ١٥٢ والذي ٤ يرتفع ١٥١ إلى ١٥٤ والذي ١١ يرتفع ١٥٤ إلى ١٥٦  
والذي ٤٢ يرتفع ١٥٥ إلى ١٥٨ والذي ٤٤ يرتفع ١٥٧ إلى ١٦ وقد ينشأ من ذلك  
كثير إلا أن الأكبر كما ذكرت ولم أر ما يكون ارتفاعه أكثر من ١٥ و رصه ٢٧  
سمًا ولا ما يكون ارتفاعه أقل من ١٥ و رصه ٤٤

وبعد أن أم اندس المراقبة وأكبرها عبي حاوية خير غيرها العربية شوارد البها  
في كثير الوصول ولا سيما في فصل الخريف أشهر عربية من البدو يسمونها  
الأهلون ومع ذلك كل يوم أرلم ملاً طبعياً لسباق والرهان فلا يسون الحبل إلا  
للربة والهرجة وللتناحر ليعال عد فلان كذا من الحبل أو للبيع حسب تفاوت

الاموال والمراتب فم يجر فيها سباق حتى قدمها الفارس الشهير والقائد الخطير امير اللوا محمد فاصل باشا الداعستاني من الدائرة النامية الجنية موبلثة ميلو وتوغلو في فن التروسية صار من يوم قدومو بحث سائر الامراء والامراء موريس على اجراء السباق بين خيلهم وفي اول سنة من ذلك فرّ الفرار ان يجره في دائرة محيطة بها ميل انكليزي كان قد اشأها الفصل الانكليزي فمرّس خيلو فارسلوها اربع مرات متوالية وحيث ان الخيل في ذلك الوقت لم تكن تمرّ عام القربس على الركض ولا انها ما اتخذت لذلك فلم بعد العدو بالسبب وعادة ما فتحة السباق منها في اول دورة في ١٢ مرّا في كل مائة م بعد سه اوسين اعيد اعمل فاحصت خيل كبري كنزها بالامراء العسكريين فصار بعدو السباق منها في كل ثمانية ١٤ مرّة للدورة الاولى ثم في هذه السنين الاخير حوّل المكان الذي كانت الخيل تسمى فيه وعملوا له دائرة محيطة بها ٢٢٤٠ مرّا وارسلوها فيها ثلاث دورات متوالية فكانت الامانات بعدو عن الدورة الاولى في كل ثمانية ١٤ مرّا ونهايه ما قطعته اجود الخيل عددا ١٤ مرّا و ١٠ ساعات

وقد كنت انا ايضا في آخرات هذه السنين من الذين مرّوا خيلهم على الركض للسباق فاجربت بتسعي الامانات اثنتي خلاصتها ما عمل في بعضها فائق لارايو منها ان الفرس الذي لم يمرّ على العدو تمرّيناً واجباً ولم يصبر له كذلك يصبراً كافياً بتأخير يوم السباق وان كان في اصله من الساعات وربما سقته في المسافات الطويلة المرادين المصرة والخيل التي لم تمرّ لا تحطو عند الركض خطوات مسطرة والذي لم يصبر يصعب بعد قليل من ركضه فيحرق عرقاً عرباً ويصير اعانة ويحل قواه ويبطل بعد زمان قليل في خطواته اكثر مما سطر الخيل المصيرة فدا كان في اول ركضه من التي تحطو في كل مائة ٢ و ٣ دفعة مثلاً صار بعد ٩ او ١٠ اذابة يحطو في كل مائة خطوات او خطوة واحدة اذا سافة ميلين او ثلاثة فاقه يصل الى حالة اذا سافة فيها الانسان على قدميه سبعة والفرس الذي لم يصبر لا تطول خطاه كما اذا صر وقد اتخذت هذا ايضا بتسعي في دائرة محيطة بها ٢٢٤ مرّا من ربحها ومقداره ٥٦ مرّا فكان جندي يقطعها قبل ان يصير في ١١٢ خطوة قاطعاً في كل خطوة ٥ مترات وهذا ما اخذت اصغر صار يقطع تلك المسافة في اقل من ذلك حتى

وصل أخيراً إلى ٩٢ خطوة فاطمعت في كل خطوة ٢ متر و ١٠ سانتيمات تقريباً  
وقد جرت هذا في عود من أرماني أيضاً فكانت النتيجة في العاشر في عي  
أن الفرس قبل تصوير إذا وضع مسافة ٦٠ متراً بعد من الخطوات فلا بد أنه  
بعد ١٠ مeters ويصير بعدها ما قبل من الأول عشر من خطوة تقريباً فكانت الحبل  
إذا قطعت الدائرة كلها قبل التصوير في ٨٤ خطوة مثلاً قطعتها بعد التصوير في ٤  
خطوة وذلك بعد شهرين أو ثلاثة من التمرين

والسباق عندما اليوم يجري في الدائرة المذكورة ثلاث مرات متوالية وذلك  
مسافة ٦٧٢٠ متراً وكثيراً من الحبل انزله تقطعها عندما في ٩ دقائق والمص  
يقطعها في ٩ دقائق الآ ١٥٠ ثابته ولحمها واحد في ١ دقائق ونصف  
ولقد انتهت أثناء تصوير الحبل وتربيتها إلى أن ورثها كانت مهمة عند رباها  
أذكرها على طريق الاحتمال لأنها تليد المص

منها أنه إذا ناسى فرسان صهران وصهران على درجة واحدة وركب أحدهما  
رجل نول أحده لا يمل عن ١٠ أفة عشرية والآخر خفيف لا يريد ورثه على ٥  
أفة فاعلمت بموت الحبل مسافة واحدة وكذا طال المدى راد الفرق بينهما  
والناس عندما لم ينفوا له فكان أكثر من أخذ أن الاحتمال بها يكن عليه من  
التمل هو ليس الذي دولة أصالة وإن كان حيلة أحب

ولقد أعدت سباق في أرماني فركبت واحدة منها رجلاً ورثه ٨ أفة عشرية  
فكان يتطوع الدائرة في ٩ دقائق ثم بعد يوم ويومين رثه استخراج الفرس ركنه  
وإذا خيماً ورثه ٤ أفة ثمانية يصنع المسافة في ٩ دقائق إلا عشر ثواب وكثرت  
الحبل في غير ذلك الفرس مراراً فكانت مسافة جنة مملكت من كل ٤ أفة  
عشرية من التمل سبب لتأخر ثابته واحدة مسافة ٢٢٤ متراً أي أن الذي حيلة  
التمل به على أكثر من الذي حيلة أحب ذلك المقدار لتلك المسافة على مرض  
تساوي قوة الفرسين وسائر شروطها

ورأيت أن الحبل لا تدوم بعد في الدورات الثلاث على مسرع واحدة من في  
تبعي في الدورة الثامنة قليلاً عن الأولى وفي الثامنة الأخيرة وبعد تكرار الامتحان  
والمشاهدة رأيت أن السباق في الثلاث إنما هي التي لا تأخر في الدورة الثانية

بالسبة الى الاولى الا عشر ثواب وهكذا في الثالثة بالسبة الى الثانية عشرًا وإما الخيل  
المنوسطة الصرع على العدو فكانت تخطي في الدورة الثانية ١٥ ثانية بالسبة الى  
الاولى وفي الثالثة مثلها ١٥ ثانية والمرك للخيال الرديئة هو ٢ ثانية فكثر لكل  
دورة عن اخرى مدا اذ عدت الخيل في الدورات الثلاث بكل سرعتها المواصلة  
لشروط العدو والآفة يأتي الترس في الدورات اثلاث بسرعة واحدة فأكمل  
الاولى في ٢ دقائق والثانية مثلها وهكذا الثالثة كأن لا يرخي الفارس الصان بل  
يأتي جاذبًا له

وما يتحقق التنبيه ان الخيل السابقة ادا لم تمرر وصهر على اندرجة الاربعة فهي  
تتأخر في الدورات الاخيرة عن الاولى اكثر من عشر ثواب وكذلك اذا كانت درجة  
الحمارة طلبة فان السبة تختلف والذي ذكرته انما هو اذ كانت حرارة الجو ١٥  
درجة الى ٢٠ سنكراد وإما اذا كانت فوق ذلك فيجذب الامر ويبسط الترس  
اكثر ما اذا كانت درجة الحرارة واطنة والذي اصح ان الخيل بحال التصير والتبريد  
تعدوي اخريات الحريف وفي الشتاء اكثر من عدوها في رس الصيف عند بداية  
تمريرها والفرق بين الوقتين والحددين هو ٢٥ ثانية لكل دورة وقد حملت سبب حسن  
معا لبرودة الجو وحسن لتبريد فانه في الصيف لعدم المطر وزيادة التمرير وكثرة  
الخيل التي تمرر يكثر التراب الناعم ويختل كثيرًا في محل الركض من الدائفة  
وتدخل سواها الخيل فيه في كل خطوة فتعيبها ولو قليلاً وإما في آخر الحريف  
فيسبب الامطار التي تهطل في يوم التراب المتصلب فشد الارض ولا يبق التراب  
سرعة الترس وحملت ١٥ ثانية للتمرير والتصير وقد حارب الخواد آخر المصير  
فكان بدور الدائفة عند حر الصيف في ٢ دقائق فلما رد التصلب في الحريف صار  
بدورها في ٢ دقائق الا خمس ثواب وذلك قبل رول الامطار وتصلب التراب  
بسببها وإما بعد الامطار فصار بدورها في ٢ الى ١ وقبل التمرير والتصير في الصيف  
كان بدور الدائفة في ٢ دقائق و ١٥ ثانية وهذا الم آخره في ترس واحد بل في  
افراس من خيلي ومحل تمرير

وما يتحقق ذكره ان الخيل التي تخطي في ترس البرد ١ ثواب لدورة من  
اخرى فهي تخطي في الحرارة ١٥ ثانية وان صهر كل التصير الا اذا شد الفارس على

عما وقبضه لم يتركه يمدو بكل فوه وسرعته عند ذلك يختلف النعل ويكون  
قبلاً بين الدورات او مدونه ولان القوس يتأخر في الدورين الاولى والثانية فلا  
يسرع كما يرام

وقد فكرت في سبب تأخر الحمل في الدورة الثانية عن الاولى والثالثة عن الثانية  
بسبب معينة فوجدت لذلك سبباً الاول فافضل المخل في المدو بعد الامتحان  
الطويل وجدت ان قوس المدو اذا قطع المرح الاول من الدائره المذكورة في ١٧  
خطوة مثلاً مانا ينقطع المرح الثاني في ٢٨ والثالث في ٢٩ والرابع في ١٠٠ والدورة  
الثانية تمرق عن الاولى ٤ خطوات والثالثة عن الثانية اربعاً ٤ اذا قطع الدائره  
قوس ورت حملو ٨ افة عشرية في ٤٠ خطوة فيقطعها ذلك القوس بمدو في  
٢٦٦ خطوة اذا كان حركه ٦٠ افة فالمرق لكل ٥ افات خطوة واحده في كل دور كامله  
والسبب الثاني للتأخر هو تناطح الحركه ملا بفرك القوس في آخر الدائره  
المره التي كان يفركها في اول القوسل يتناطح تدريجاً ولقد تخمنت صد القارب  
ان حمل الساق ينقص ان لا تكون خطوها صد التصغير اقل من ٥ مترات  
وذلك في ذاب القوس والحمل الجرد الطوبه نخطو عند اول خطوها في كل خطوة  
٨٠ ساعياً وفي كل ثابته ٢ و١ دعه وسبها ما ينطو في كل خطوة ٦ مترات  
وبفركه اول الركض في كل ثابته ٢ و١

« ستأتي القيه »

( رعاوي راده جميل صدقي )

( بغداد )

## الشرواح تحرير الباقى

حضره الفاضل شفي - الهلال الاخر

اكتشف حضره شافيل محمد افندي المصري مادفو اكتشافاً مهماً سيمود على  
العالم بالبع الجزيل . سكو . لدرجب من ذلك الخط الاوفر وهو « التحرير  
الباقى » وقد نصرت ركة . الاكتشف مهمته من ان يوصل الى ذلك بالاغاني  
وقد دسب لترويج القوس في جولي دقوا ( بالصدور ) ونهضوا له وسبها  
فنادت تصدعه الى - ل هناك فشاخه شيد بشبه القطن المدفوف بنظائر حوى الجبل

عظرفيو وسأل بعض اناسو عه فقبل له انه يخرج من سات اسم « عذري » وانه  
 كثير في تلك الجهات يطاير حتى يلا السماء جميع نباتا من مضو وزرد وعاد الى  
 عزبه ففرسه فها وصار خجرا لم يستقم فنه في حشو الواسائد والنرش فكان ذا فائدة  
 حسنة وفي يومه ان يسي في نهر يستقده الناس بدل النطن وقد وعدت جمعية  
 الجفراهما والخارج المصرية باب النصرية بصران ناعده في ذلك وقد ارسلنا اليكم  
 مع هذا شيئا من ذلك المحرم

( مصر ) « عدد الجليل سعد »

( الهلال ) نذكر لرغبتكم في نشر هذا الاكتشاف ونذكر لحضرة المكنتف على  
 سبيل في ذلك . أما العشر فهو انهم « وشجرات من النخلة الاموربة ( ويسمونها  
 المصريين المورسومة ) ورقها كني سبي في الاقاليم الحارة ومما غلات لحضة في  
 سبيل كن وطوكر وحلها وكثيرا ما حاول اه لي تلك البلاد استحصالة لتلايق الزرع  
 فلم يوفق لان فلما صوب جادا غدت من غلة من وصارت شجرة تحمل لمرأ منة  
 اللبون شيئا يتبع عن هذا المحرم وبعض الدرور أما المحرم فهو بمثلة الجاج من  
 البرود ذلك كثير في الاعذاب النسبة . وفي سرقه وورقوه مادة لينة سامة ولورقوه  
 خاصة الصبيغ عند شاهدها من السأكري المحلة السوداء يضمنون هذا الورق  
 على جبينهم ليحموا ويحدث التهاب القرية يحدون من حصة ابدان . وقد يتبع هذا  
 المحرم في حشو الواسائد والنرش ولكن لا ينفع بل يضر للعرل والمحاكة وكأنا نذكر  
 رواية لبعضهم قال ان حديقته كانت تبال من هذا المحرم الى اه ربا فامضوه فلم  
 يصلح للعرل فلما اذا عوج بعض المواد صلح اما اختصار ساقوه على الحشو فلا يعمل  
 له شيئا بين الاكتشافات حتى ان يوفق حديقته الى وسيله تجعل اكتشافه مبدأ

## ادارة الهلال ومطبعة التأليف

بناء على تشكي الاصدقاء والعملاء من يد ادارة الهلال ومطبعة  
 التأليف عن اواسط المدينة قد نقلها الى بل شارع الفجالة قرب قراقول  
 الابيكة

# باب السؤال والاقتراح

الزمل والتجيم

( سريلي ) احمد اعدي شوكت أوبه دو الفار مانا

في مقدمة المطبوع على سؤال ابراهيم اعدي خليل في العدد ٢٢ من السنة الرابعة للهلال حكمه بطلان علم الزمل فتأملت كثيرا الا في احدث عمري في البحث عن هذا العلم وهذا ادركت انه علم خفي غثرت على مئة الفالة التي قصصت شهرة المسلمين ومن يحا يحوما . أما في طاشاها فقد نجحت منهم ملاحظاتهم ولم يبق عدي ريب في بطلان دعواهم ولكن علم الزمل موضوعه محصور في الاشغال ١٦ الفالة دلالة وصحة وصورة على المفاهيم متغللتها في البحوث ( مرنة النكل مثال ريب ) مثلا يعني درجة في ما حكمه بطلان ما على الواجب الطبيعية بدون تخفي لأن معرفة جزء من الف جزء من أمر خفي فاما مخصصة نفس انحصار احكام تلك الواجب الطبيعية فيها علم . فكا تكتم المشقة ريباها نتيجة وصورتهم على صفحات الهلال فالة شخصت اليها ابصار القراء . فاداعي حبة تنقب ما بأفكون فاما رجوا اختصار احد الرمالين نفس تلك العناية والساعة لتتبع لنا الحقيقة لاني مع كوني موقفا بهذا العلم استغرب السنة بين هذه الاشكال والاسور العبوة فان الاشكال ظهر في البحوث كأن مرتنا رتبها على ما نرى ومن المحاولات محبت لا يتوقف ادراكها الأعلى سنة اطلاع الرمال وحدفوا ألا ينظر بال حصرتم حكاية الملك الذي عارده علم الزمل بواسطة اسنادهم لما اراد اختياره نفس على خاتم وياك عما في يد فقال له في يدك شيء مستدير مثقوب واطمة حجر طاحوس بها لا قد من الحداد لا ادراك كونه خاتما او ما يشبه بقربة الكف ولكن ابن القربة التي تدل على السنة بر مثقوب لولا ان ذات النكل دل عليها . من حجة لا ريد التطويل فيها فقل معرفة وقوعها موقع القول لدي حصرتم وعدما المام بمبادئ هذا الفن وبكلمات اثبات مضمرة ما غرلة

( الملal ) ان اعتقادنا في العمل ونس اعترافنا في التسم وقد نحتنا فسادنا مراراً وبما ان لخصرتكم الماتاً بالربل وانهم مقتدون صحتهم مستعدون لاختباره على يدكم وبيان فسادنا او صحتهم ونس خيبة ذلك في الملال فاداً نتم زيارتنا في ادارة الملال في وقت ننبهنا اجرباً ذلك الامتحان على مشهد من بعض الادباء ويكون في ذلك فصل الخطاب اذ لا غرض لنا الا بان الحقيقة خدمة العلم والادب فاننا انحسن الرأي عنق الزمان والمكان وعند الامتحان بكرم المرء او جان

### شركات التأمين على الحياة

( جبارس . جيرة ) احمد افندي الملاحي

رأيت بين اعلانات الاحرام اعلان لشركة تضمن الاجار ملال الافادة عن موضوع هذه الشركة

( الملال ) في اوربا كثير من أسأل هذه الشركة وتعرف بشركات التأمين على الحياة او ضمان الحياة ولكل منها شروط وطرق تختلف عما للأخرى ولكن المبدأ فيها جميعاً يرجع الى اتفاق يصدق بين الشركة والمضوية حياته على شروط انما ان يدفع مولا فندراً معاً من المال اما دفعة واحدة او على دفعات ويصدق في مال من دائماً اكثر ما يدفع المضوية حياته تدفع عند وفاء الى ورثته او من يموت هو وبسبب اخرى اذا طلب احد التأمين على حياته او ضمانها الى أجل معين فالشركة تكلف هذه الكلفة الطي اللازم ونقص صدره وسائر اخطائو بواسطة اطباء معينين لذلك فانما عرفت درجة صحتهم حيث لا حراً تضمن بقائه فوحياناً فانما قبل بتدبيرها اتفق معها على مال يدفع اليها يوم عند الشرط او على اقساط ما دام حياً فطرح انها ففترت ١٠ عشرين سنة طراد هو ان تكون الضمانة على الف جنيه يدفعها الى الشركة اقساطاً كل سنة خمسين جنيهاً على ان تدفع الشركة عند وفاء الف وخمسمائة جنيه فانما توفي في السنة الثانية بعد عند الشرط فالشركة تدفع الالف والخمسمائة جنيه مع انها لم تقض منها الا مئة جنيه فقط وانما طالت حياته الى ما وراء العشرين فهو مطالب بالاعرار على دفع خمسين جنيه كل سنة عند بطون عمر عشرين سنة



اخرى فيبلغ المدفوع من التي حبه بالثقل لا تدفع عند دفاتر الألف وحده  
فترج فائض من الاسفل اربعين من وجمعة حبه  
هذا مثال بسيط لشروط ثركات النافوس اردنا ان نقرى به من ادمان  
الفرء ولكنها الخفيفة كثرة الاسماع مختلفة الشروط مما لا يكاد يقع تحت المحصر

### سبب الزياح

( الاسكندرية ) جرجس افندي مرفس بالقناري

من المشهور ان الارض كمن والمط محيط بها مما الذي يترك ذلك المطاء حتى  
يصور رجا حبه على سطح الارض تارة من النمل وطورا من الحبوب او من ارض  
او الغرب بغير قياس ولا قاعدة

( الملل ) بمرك المطاء محرك عظيم يتوقف عليه سائر الحركات الطبيعية فهو  
متزل المطر وسعت الارض وسعت الهواء وهي موات الارض وعليه يتوقف غلبات  
الجمود وتداول القصور فيضرب الربيع ويصير الخريف وهو محرك الرياح مغري  
النفس في الجار وشوارس الحرارة في سائر اقالم الارض وهذا محرك هو " الشمس "  
فان من يلاحظ تأثير حرارتها على الارض وما يترتب على ذلك من الحركات والاعمال  
محب لها وسج الخالق العظيم لمحب صحتها

ومن جملة تأثير حرارة الشمس على الارض احداث الزياح بركبة ذلك ان  
سطح الارض تختلف مادته باختلاف الارتفاع فيتم اولا الى ماء ويس واليس  
اسماع صمو السهول الرملية والاحمال الصخرية والاحراج والانهادات والنفاع الخفية  
والقاحلة الى غير ذلك من اسمااع الانربة فتشرق الشمس فوقها كلها على السطح ولكن  
بعض من الانربة يتأثر بحرارة الشمس اكثر من البعض الآخر فاذن انشرفت الشمس  
على صنع صفا رملي قاحل وبه ارض مبرودة سمحت الرمال اولا فيضرب اهلها  
الملابس لما فينلطف اي انه يحدد فيصير اخف من المطاء المجاورة فيها عدي في نحو  
فيأتي المطاء المجاور لبلد القراع مكانا وبأني هواء آخر لبلد مكان هذا هواءه من  
ذلك يمرى هوائي مسلسل وهذا هو المبدأ الاساسي في سبب تحرك المطاء

وعلى هذا المبدأ أيضاً تنوّد الرياح التجارية التي تهب من الشمال ومن الجنوب  
على الاستواء على الدوام وقد سموها تجارية لانهم يسمونها عليها في تلك  
البلاد. ويسمون المحيط والانتلانيكي وسببها ان الحرارة في المنطقة الحارة على جانبي خط  
الاستواء اكثر منها في سائر المناطق فينبعد الهواء هناك اكثر مما يبعد في المناطق  
الاخرى فينبعد ويغري الرياح من الشمال والجنوب اقل مكاناً

وهناك رياح اخرى يقال لها المونسون تغري بين سواحل افريقيا الغربية والهند  
كانت مشهورة عند الهنود والعرب منذ القدم وتختلف جهتها باختلاف موقع أشعة  
الشمس من الارض فعدد ما تكون الشمس فوق القسم الجنوبي من الارض ( بين  
نوفمبر ومارس ) تغري المونسون من الشمال الذي الى الجنوب الغربي وإذا كانت  
فوق النصف الشمالي حرت بالعكس وقد كان الفراعنة يملكون ذلك فهو فروع اسرارهم  
في البحار عليها اما اذا كانت الشمس فوق خط الاستواء لما تفضل نظام المونسون فلا  
يعرف لها رابطة فتضطرب الاسرار

### أدوات الكتابة

( الاسكندرية ) سليم افندي أحمد

ان المقالة السبعة التي نشرناها في الهلال الماضي عن تاريخ الكتابة شوقنا  
الى معرفة الادوات التي كان القدماء يكتبون بها ما يلزم مقام القلم والحر  
والدق في هذه الايام قبل تنكزها بالامادة عن ذلك

( الهلال ) قد طعن من المقالة المشار اليها ان القدماء كانوا يسمون الحارم  
اما غداً على الاسحبار او كتابة بالمداد على الرقوق او غيرها . فالنفس كان على وعين  
نفس بالارميل او ما يشبهه على الرخام او الحجر او من الحادن كما كانت جعل  
الحمر بون القدماء والحشون والصفون . او طبقاً بالاداة على غريد في . ونزكه  
حتى بحق كان كتابة الاسفينة على الآثار الانشورية وما جرى مجراها

ومن هذا القبيل المحر على الشح مادة حادة كما كان جعل الرومانيون فانهم  
كان يسمون الشح على الواح من الخشب حتى يستوي سطحها ثم يرسون الكتابة عليها  
حراً بالاداة تدعى المسار

أما الكتابة بالمدد على الرقوق فلا بد لها من ثلاث مواد وهي الرق والشمع والجلود  
ماشكلم من كل منها على حدة

(١) الرق وهو ما يكتب عليه كقسطاس هذه الأيام عند كان لكل أمة نوع  
من الرق يختلف باختلاف ما طبعوا إليه من الصاعه أو الحصاره أو من نسر الحصول  
عليه ما يصنع لذلك فبالمصريون كانوا يكتبون على حشب البردي الباهروس  
وهو شجر كان ينبت بكثرة على ضفاف النيل في تلك الأعصر فكانوا يصنعون خشبة  
بعضطعون من رقوقها كالورق يكتبون عليها وقد عثر الباحثون على كثير منها بين  
النثار المصرية القديمة ومنه أدلة كثيرة الآن في متراجم العالم وخصوصاً المتحف  
المصري بسراي المحرم والعرب كانوا يكتبون على الجلود فينبطون الجلد من الظهر  
والدهن ويجهونه ويكتبون عليه وقد استخدمه كثير من الأمم غيرهم وسبقوا في اصطناعه  
حتى بلغ حد الانقار وفي الكهانة المندوبية قرآن مكتوب على ثياب من الجلود  
بالحرف الكوفي يقال إنه كتب في عهد الحليفة عثمان في صدر الإسلام ومن استخدم  
الجلود الكتابة أيضاً اليهود يكتبون التوراة عليها وقد عثر عليها في المتحف  
البريطاني الأسرار المكتوبة على رقوق طويلة محوثة من قديم ما صوغ من جلود  
متنوعة بعضها ببعض صناعة عجبة وكان العرب يكتبون أيضاً على بعض الأقمشة  
وخصوصاً القبايلي وهو سجع من الكتان صنع مصر يسمى القطعنة فبطانة نسبة إلى القبط  
والمعلقات السبع كانت مكتوبة بالذهب على مدسج وكان العرب يكتبون أيضاً  
على قطع العظام أو الخشب أو الأحجار أو صنف الخبز أو ما شاكل ذلك وما روي  
يكتبون على الجلود والأقمشة وربما كتبوا على الباهروس أيضاً حتى اصطنعوا الكتابة  
(الورق) في أوائل الدولة العباسية وكان اليونان والرومان يكتبون على الأحجار  
والأخشاب والعظام والأقمشة أيضاً ولكنهم ما سبقوا أن اتخذوا البردي من المصريين  
وشاع استخدامهم لما ليس الناس أن اتخذوا الورق من القطن أو الكتان والمخدون  
أن الصيبيين أقدم من اصططعوا ولكن المصريين كانوا يصططعون في القرن السادس  
للميلاد وكان القدماء إذا كتبوا على ورق من جلد أو بردي أو قماش أو غيره نوعه على  
خشب لئلا يسطرابوا وحفظوا (أنظر الشكل في الصفحة التالية)

(٢) القلم أما القلم فكانوا يستخدمونه نارة من المعادن كالخشب والنسج والذهب

وطوراً من النصب وأخرى من ريش الطيور يرى وينس في الحداد ويكتب في  
على الرقوق والنصب أكثرها استعمالاً ولا يزال شائعاً إلى الآن

٢٠ . الحداد . وهو الحمر وكس القدماء



بمصطوحه من حاتم القندر وهو يرسم على اسفل القندر  
من المادة السوداء . أو من القلم المحواري أو من  
السنج وهو ما يرسم على الخشب أو رجايات  
الناديل من الباب الأسود أو من صمغ القلم السام  
فخرج إحدى هذه المواد بذهب الصمغ العربي ويكتب  
بها وكاتباً يستخدمون حبراً أحمر بمصطوحه من الزنجبر  
والصمغ وذلك صورة فيها أسئلة من أدوات الكتابة القديمة

## صحوة الموت

( طوخ الصاري ) صالح امدي مروان مدرسة الامبركان

أكد لي بعض الاصدقاء اننا شاهدنا أشخاصاً حين وفاتهم فلاحظنا انهم قبل انقضاء  
اجلهم يوم أو اثنين لا يعرفون أحدًا من هؤلاء ولا يتفهمون لخدمهم فاذنا دنا الاجل  
استفاق المريض قبل الوفاة بساعة أو ساعة من اعاقه نسي « صحوة الموت » فمخاطب  
كلًا بما ينتصو الختام ومن الغريب اننا يذكر أشخاصاً توفي قبل هذه قصيدة فمخاطب  
فلانًا للموتى قائلاً له لماذا جئت الآن اضلقتك فليلاً . فما تمليل ذلك

( اللال ) ان ما يصرون على صحوة الموت : فمر ان يبقى الوفاة فاذنا حصل  
وجب علينا تعليل وبلوح لنا ان الانسان اذا اشتد مرضه شغلته آلامه حينئذ  
الاحوال المبهمة وتنبه ما يمرض لاس انصافاً فاذنا جاء اجله ودعت الساعة انصلت  
الاسية المريعة اولا فدرج ذلك الضغط عن عقله فيصحو ولكنه لا يلبث ان يمارق  
هذا انه لم ير ان ذلك فهو لا يكون في الاحوال التي يكون المصروع المصفي فيها  
مصاباً . اذ كان قد توفي فانه يفتق قصيدة فيسألهم رثا بأنهم لم يسمعوا عن غفوة  
دنيا اجله ولا فوهم بعد كرم على سبيل النصور ولعل سكة الموت تروى انصافهم  
وغفوة امامة فمخاطبهم والله اعلم

﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

فألقى جيلة عن الجباب ثم جاءه مخبراً أن المحول معة فكيف يرى الملك أن يكون سابقاً. قال بنتم المحاكة خمساً يتسابق كل خمسة منهم في شوط على حدة من سبق آخرد جاباً حتى لا يبقى أحد لم يجر في حابة السباق لم يتسابق السابقون جميعاً فمن آخرد نصب السبق منهم هو صاحب الجائز . فساد الخبر وأبلغ الأمراء المنوط بهم أمر السباق وتهيؤوا لضموا المحاكة خمساً فخرجت أول خمسة منهم حتى توارت عن الظلال من جبال السباق يزيد على المليون فساد واحد منهم يحمل القصة فتناولها رجل مصيف الفضل سرج الجري أخذ لكل ذلك فاسرع بها وغرسها مكانها وأجلها السابق إلى جاب وهكذا كل خمسة على حدة

أما عند فكاست عنها ما شائنتين نحو حاد فلما جاء دوره نطه بعصرها حتى تبارى ورفاقه ولشد تنظر عودهم فسادوا والقصة في فمهم فامرد مع السابقين فقال جيلة لطلبة أرى الرجل قد سبق فأجاب واحد مله صدره أبداً من سبق هؤلاء الخمسة سابقاً بل لرى سابقاً مع السابقين . فالتفت عند وقالت مرداة ومدركن لا يهمل سبق حاد أولم يسبق « وما يصح أن يكون سابقاً لم جميعاً كيف تحكم طيو ومن لا صلح لجان من صعو أو غزو . سم يسوء ما أن يكون السابق غريباً ولكن ما المحاكة اذا سبق أغفل هذا المار على عي غسان »

فكان لكلام عند وقع السهام على قلب نطلة وأعدت الفروع في صدره فبهم كأنه استحق بقولها وقال « لا يكون له سابق سوى ولا طء الغروب من هذا اليوم » قال ذلك وملاح الندر وسوء التصد ظامرة على وجهه فقامت أن يكون قد بوى بالرجل سوءاً فلا يرتد دفاعها إلا نصاً وحذاً فسكنت

وعند الظهيرة أو غروبها انقضت الاضطراب الصغيرة فاجتمع هنرون سابقاً فامر جيلة بالاستراحة لياول الطعام وعلق الحمل

وكان قد أعدوا الاضطة في صرح الندير ودعجوا الدبايح فقامت الاخوة مجملها الرجال إلى الخيم على كل خيلان منها جناح ومنها اللون العربية والرومية وبعض الخيول

وأمر جيلة أن يخلص الفرسان السابقون معة على خيولهم وكان خيولاً من ذهب

خالص وجناته من فضة<sup>١</sup> فجاءوا ومعهم حماد فلما وقع نظر نعلته عليه جعل يتأمله  
 بين التند وحماد لا يلتفت اليه فجلس على الابسة حول الساط ركباً على ركة واحدة  
 واخذ يخط في الاكل طاراد جلة أن يفت في خدشهم على هذه كرام العرب مع ضيوفهم  
 فاستقلوه ان لا يعمل او يكمل من الضمان فاطاع وجلس معهم إلى ان انتهى عند  
 إلى يساره انت هو نعلته وما اقبل الطعام وتناول الحلوى وبعض الخمر فلا  
 بعض الثمراء نصت ذكر فيها كرم الفساحي وحسن ضيافتهم فاطرق جلة سجلا  
 لأنه يستكف من ان يسمع مدحاً تدوا فلما رأى الثمراء من ذلك نهض أحدهم وقال  
 بها بالناس في مدح ملوك غسان لن تأتي بني - ما غالة معهم حسان من ثابت القائل

ثم در مصابه نادتهم \* يوماً يجلي في ارباب الاول  
 اولاد جنة عد قدر أنهم \* قدر ان مارية الكرم المصل  
 بعض الوجوه كربة احسانهم \* ثم الاسوف من الطرار الاول  
 يفتون من ورد الدرس عليهم \* كأنهم يمشي بالرجل السمل  
 يفتون حتى ما يهر كلامهم \* لا يسألون عن السواد المثل

فأمر جلة حاجبه فاعطى كل شاعر صفة فيها مائتا دينار وحصة ألفه<sup>٢</sup>  
 وكانت الشمس قد دنت من الاصيل والحمل استراح وطسراج فرمانها صودي  
 في الناس ان بها الى السباق وكان حديث القوم \* من يا ترى حبال نصب المني  
 من هؤلاء المشركين \* وكان حماد أدلهم كلاماً في كنهم \* فلا كانت في حيو شجاً  
 يكتنه وتصدت عند ساعة الغداء وما بعدها تشامل وجهه خلسة فأنست فيو حبالاً  
 وكالاً ودررانة وصحة وكانت نعلته يراقب حركاتها ويطرأها ويظهر الى حماد نظر  
 الارداء وكان حديثه فاحراً على الاطباء بما فعله والله أو ما مر \* هو من غرائب  
 الوقائع كقولهم مثلاً انه ذهب لاصيد فلقه أسد فلم يبرمه بل هجم عليه وهربا فقتله  
 أو ما شاكل ذلك من الاحاديث الملتفة وكان المحصور يفتون الى حديثه ويؤمنون  
 اقواله اجلاً لتمام والله في كنهم لا يصدقوه وهو يبرد الحكاية ويظهر الى عند  
 يفتن الحجابها او استغرابها وفي لا تكثرت \* أما حماد فلم يكن يظهر أكثرنا

يو ولا اتباعاً له لأنه كان حراً لا يطيع التلويح

فلما بودي في العود الى الساق خرج الفرسان الصنوبر فقال جلة أرى ان  
يضموا الى اربعة اقسام فتناسق كل خمسة سهر في شوط فمن سبق افراد ثم يتساق  
الساخون ثم اربعة فمن سبق فله الجائزة فتناسق خمسة فاعمد اربعة وحامد منهم  
كل ذلك ونظرة لم يركب فرسة ولا برل تناسق اربعة واستكباراً وهو يرجوان  
لا يكون حماد من السابقين فلما رآه جهر اوحس عينة ولو علم انه يسبق ما عرض  
نفسه لمسايقه ولكنه كان لا يزال آملاً ان يسبقه مساقوه فهو من خطر التلويح  
ثم اصغى الاربعة بازاء الحمل ووقف الناس على حاجي الميدان ينتظرون  
نهاية هذا التلويح فاعمدل الفرسان على صهوات افراسهم ووقف جلة وهدد ونشأ  
بباب الحجة ينتظرون اليهم وقلوبهم تحق في انتظار عاقبة ذلك الساق فاطفق  
الفرسان اربعة جهولم والناس يجمعونهم انتظارهم وكان جواد حماد متأخراً عنهم فمر  
نظرة بأخيه طائفاً انه سيعمل ولكن هذا لم يلد ان تأخر لم يكن الا ضرباً من  
التروية فلما توارط من اجسامهم ونظروا رجوعهم فاذا حماد قد عاد يحمل  
القصة حتى اذا دنا من عينة جلة ملها الى هدفهاج الناس صيحة القيلير بالحق  
فتناولت هند القصة وترجل حماد ولعل جواده بين عيبه وكان عند باب الحجة  
رجل يحمل وعاء فيه صمغ احمر من دم الصبي لضرب و صدر الفرس اشارة الى  
سبوه فلما تقدم لصفه اغترضا نعلية وقال هل ان الساق لم يتم بعد فحبب حماد  
وظهرت على وجهه ملامح الاستعجاب فقال جلة قد وعدنا ان عينا نعلية ان يبارل  
الساق فلم يحبب حماد بل عاد الى صهوة فرسه ووقف ينتظر نعلية فحيه الدويروس  
وكان من احاطين الخيل طوبى فلاة من ادمب الحالموسج مرعج كالحجارة الكريمة  
فركب وهو يكاد يمزغ غيظاً وكانت هند في أثناء نك الدرة فرحشهور حماد فتنبى  
عليها منازلة ان عينا له ولكنها علت صها مثل الباغى وهي تزداد عجباً بما تنامت  
من حقد نعلية على حماد وليس بها ما يستدعي ذلك ولكن كبر التنس لا يستطيع  
تصوره الدنيا فلما تم أرجله مودي في اناس في الساق الآن بين حماد والامر  
نعلية بن الحارث موقفي ينتظرون نهاية هذا التلويح وكان بعض الذين صار حماد

عليهم يودون ان يكون ثعلبة السابق وبعضهم يمتنون السبق لحماة ليكون لهم امره  
 بان الحارث صاحب بصري

فسار الفرسان في عرض ذلك السهل وقلب هند يحنق لعلها ان فرس حماد قد  
 نصب وفرس ثعلبة لا يزال نقيطاً فلم يمس القليل حتى عاد حماد وفي به القصبة  
 ووراءه ثعلبة قد ساق جواده الى الضمطاط وانصرفه فانثلاً انه لم يسلي هو بل  
 فرسه فانث من خيل الجمن او هو من صلب داحس فرس قيس بن زهير ولوركنه انا  
 ما استطاع احد سبي نفسه حماد يقول ذلك فتزل عن فرسه وقال له اليك فرسي  
 فاركبه واحضني فرسك وكانت هند تنظر اليها فحاجت ان تعود العائنة على حماد وقد  
 شعرت ان حبة تكن من قلبها في تلك الساعات القليلة ما لا يكاد يتأني باعوام  
 اما ثعلبة فقال ما فاكه افضلاً لعند يندى و نجمة وهو لا يظن حماداً يعطيه فرسه  
 فلما نفي له عالم برمنسوجة عن الركوب فركبا وزلا الى ساحة السباق حتى توار باعن  
 الابصار فلبث الناس ينتظرون عودتها وكان على رؤوسهم الطير وكانت الشمس  
 قد مالت نحو المغرب فارسلت بقية اشجعها الارجواية على تلك المهور وما وراءها  
 من الجبال والادوية وقد هدأت الطمعة وسكن جاش النهار

فلما ابطأ الفارسان شاعت ابصار الناس بحوطة السباق وملأوا الانظار حتى  
 ثم بعضهم بأن يلحق بها ليرى سبب ذلك التأخر وكثير المرح والمرج وكان اكثر  
 الناس قللاً هند فقد شاعت عنها وطاعت قدر ثعلبة ثم ما لبثت ان شاهدت النهار  
 وبان من وراء فارسان هما حماد و ثعلبة والقصبة في يد حماد لما صعدت ان رأت  
 وقد كاد قلبها يطير من المرح اما انهما فتدعي علو ان يكون السابق رجلاً غريباً  
 يغور عليهم جميعاً ولكنه ترحب وفتزل الفارسان ورلا الى النخبة فاراد حماد ان  
 يصنفر عن ثعلبة فقال « والله اني لم اسبق الامير ثعلبة الا بغضاء وقد لاء فارس  
 مبرر يحنق لفسان الاختار وولو نمود ركوب فرسي قبل الآن لسبني » فلم يجب ثعلبة  
 بهتت شدة ثم ناول حماد القصبة الى هند فقرأتها قصيدة تاملتها فاداهي مقطوعة بحال  
 براها يري القلم مارادت السؤال عن سبب ذلك فنظر حماد اليها نظره خفية كأنه  
 يقول لما لا تفعل فيككت وفي نفسها ان تعرف سبب بريها

ثم تقدم حامل الصبح الاخر فحصب وعود فرس حماد وكان الظلام قد سد



غاية أو كاد فأمر جلة أن يخلط بالباس الدرع في مائة النصر فأجرت المذابل  
وسار الناس مشاء وقد غادروا خيولهم مع سيابها قرب الحمام ودخلوا المدينة  
وفيها الأزهار والرباحين متزلف في غمة واسعة أعدت لثلث ذلك الاحتفال قد  
ضرب فيها سراق كبير وقرشت أرضها بالبط معلق النشوع في جذرائها وجلس  
جلة في صدرها على وسادة من الحرير المزركش وجلست أمته إلى جاسو ونطلة إلى  
الجانب الآخر وجلست الشاب على مرجع لواء المجمع ثم أخذت المحلاري بشدة  
أما شد البتة وجاء بعض رجال جلة يحمل الدرع ثم وقفت عند إشارات الدروور  
ظاهرين على وجوها مست إلى متعدد حماد موقف لها وركنائه ترنعتان لمعظم نساء  
لأنه لم أنها جاءت لتلك الدرع متزع عن رأس الكوفية والقفال صامت ملامح  
وجوهها جيداً فأردادت مباتاً ولكنها استغردت غيو امرأة استغردت كل من شهد  
الاحتفال وذلك أن حماداً لما رجع كرمته ظهر شعر رأسه طويلاً عصا حتى غنى ظهن  
فلم يهمل معنى إرسال شعره على هذه الصورة

فتناولت عند المخوذة أولاً موضعها على رأسه ثم تناولت شفة إجراء الدرع فألست  
أباهما والشعراء يتشدون والمحاري يرتلن وكلهم مرحون الأنطة قائلة لست صامتة  
مقطب الوجه وخصوصاً لما رأى ابنه عمو تلبس تلك الدرع لحامد يدها وهي فرحة  
بعوره أما هي فانتحمت الفرحة بانفعال الناس وهمت في ادس حماد قائلة " سدي  
عداً في دير مجبراً " فتركت تلك الالفاظ ردّاً وسلاماً على فلو

فلما تمّ لباس الدرع عادت هند إلى محلها والناس وقوف ومد قبل جاءت  
الاسطة ومدت الموائد وجلس الناس للطعام فإذا كان العشاء مرفقاً مدب كل  
إلى سبلو ولم يفتنون بساق ذلك اليوم وما كان من فور حماد وبني نطلة عند عمو  
وقد أعمل فكرة في طريقة يخرج بها ما وقع فيه من النمل

أما هند فظاهرت بالتمب واستأذنت في الذهاب إلى غمرتها فودعت والدها  
ونطلة وصحت وبني جلة ونطلة على أمراد

فقال نطلة لم يسؤني سقى هذا الرجل لي بمقدار ما ساء لي أنه مال الخائز وهو  
غريب لا يعرف له نسب وقد حرم منها امرأة غسان ومرسانهم  
فقال جلة أما أنا لم يسؤني حيلة الخائز إذ قد بناها ساء في سباق آخر

ولكنني اعجب لتسعة وقد فاني ان اسأله عن اهلوه على اني سأرسل اليه واسأله في فرصة اخرى

فقال ثعلبة لا بد من العشرة لئلا يكون جاسوساً او عيياً علينا من قبل اللخبين ملوك الحيرة وكأني ارى في الخنوم ما يدل على ذلك

قال حيلة ولكن ملك العراق قد خرج من ابدي اللخبين لما علمت من مقل العباس من المدبر وولاية ابياس من قديمة من قبيلة طي ورد على ذلك ان هذا الشاب لا يظهر في ميثه وشكله ما يدل على جاسوسية هو اقرب الى اولاد الامراء منه الى السوق فاداك كان من أمل الحيرة فهو من امراهم لان الحيرة ظاهري على وجهه وثنى ذلك المدح على ثعلبة محمد الى الروغان فقال وهل يؤخذ الناس بمظاهرهم فكم من رجل نظمه ملاكاً فاداك خيرة ظهرت لك عيوبه فحدث من اسائل السوق فأرى ان عمله على الاقرار بحقيقة حاله قسراً فاداك كان من اهل الحيرة المخرجه الى بلاده واداك كنت تشكك من اخراجه مواليدي بجره لانه مقيم بمرج بصرى

فقال سطر في ذلك نكاً فلا يحرم وسيلة سرح بها وفصلها بنه تلك اللبنة بالاحاديث المتوعدة لم ذهب كل منها الى مقامه في غرفة خاصة بالانصر

## الفصل الرابع

### هند في غرفتها

أما هند فدخلت القصر فلانها والدتها وكاست شديدة اطلع بها لانها رقت اولاداً كثيرين لم يها منهم سواها فقلتها وصعدت بها الى طاس عاوي ودخلت بها العرفة وأمرت الخدم فاعدوا لها الفراش ثم جاءها الماشطة شباب النوم فترعت حليها والستها حلياً واسعاً من الحرير الناعم الشفاف ثم جلست خضلة شعرها وبرزعت ما في صدرها وعلى صدرها وفي لونها ومصرها من الحلي والمهرجنت خلاصتها وأعدت لها السرير وهو من خشب الارز في اجمل ما صنع الصائغون على الوسائد الحريرية الملوثة غطاؤها من ابداع ابداع السج صنع النسططية وكان في العرفة مشعرة فيها

بضع عشرة شعبة فوح منها رائحة العرف قد كان من ضروب الدخ عندم ان يرحل  
الشمع شيء من الاطياب فاد اير تصاعدت عند احراقه رائحة الطيب وكان في  
جدران الغرفة صور جيلة اكثرها من رسوم القديسين صنع بيت المقدس كصورة  
ولادة المسيح وصلبو وصعوده وكثما منقته الصور ملونة بالوان طيبة وفي بعض  
جدران الغرفة مرآة في عبارة عن صنيعة مستديرة من النحاس مصقولة صلا محصوا  
حتى صارت كالمرجاج يحكس اللور وتري الاشياح كمرآة هذه الايام لان الناس  
لم يكونوا يعرفون المرأة الزجاجية بعد

فبعد ان لست هذ جانبها وقفت امام المرأة فاصحبت شعرها وثوبها ودعت  
الى السرير فجلست هي وفي الى تلك الساعة لم يسس بيت شعة وكانت والدتها لم  
دخلنا الغرفة جالسة على وسادة تأمل اعمال اسنان وقولها وما وهما العناية من  
الصحة والعقل وفي معها شيء تنتظر مرصة لتوح و وكانت هذ اثناء نديها ثيابها  
عارفة في بحار الافكار تراحم ما مر بها في ذلك النهار من المراتب وكذا  
تذكرت حماداً وسيفاً لشعبه وما اظهر هذ من المحسوس اداء من الفروية وكف  
اله عاد مشلاً اردادت احفاراً له ونوراً من وجهاً لجناد ولكنها كانت مع ذلك  
شديدة الحرص على مدركة والدها وشرف قبيلتها وخافت ان يتعلق قلبها بحاد ثم تحد  
اله من اصل دني. فجعل ذلك دور ارضاء والدها وسائر اهليها فتع في الشفاء  
وكانت كلما بصورت ذلك اقتصر حبيبها فتمل صبا بان من كان في مثل هذ  
التهامة ومن الاخلاق مع ما يغفل في وجهه من الهبة والوقار لا يمكن ان يكون دني  
الاصل ثم بعد منها كنفت خفيفة حاليو عذ ما يلتقيان في دير محرم.

وكانت والدتها واحبا سحدي في الخامسة والاربعين من عمرها لا يرال الحال  
ظاهراً في وجهها فقد كانت من اجل سات غسان وكثيراً ما يغزل بها شعرها وم  
ولما تزوجها جيلة حسد كل اهل عشيرته عليها

لم جلست هذ الى السرير بجانبها وقد ارخت شعرها وحسرت عن رديها  
وكانا مستديرين مثلثين مشرقين برميها الوثم على اليدين منها صورة الصليب  
وعليها السيد المسيح مصلوباً وهي اليسار صورة مريم المدراء تحمل طفلها ولوراً ما  
حماد في تلك الحال ليطق بقول الشاعر

نالت على بدما ما لم تنك بدي \* فتنا على معصم اوتت و جلدي  
كانه طارق على في افاضها \* او روضة رصنها السحب بالبرد  
خاضت على بدما من بل مقلتها \* فالتست ردها درما من الرد  
فانكبت الى وسانه من ريش الاحام اهدنها اياها امرأ طلي دستي طالت  
راسها على كعبها الفاسا للراحة وقد صابها الجلوس معتدلة بين الرجال طول ذلك  
النهار فلبت صامتة لا تكلم واكثرت انية تذكرت القصة التي سلها اليها حماد بعد سفيو  
الاخير وكبت انها مبرية مع ما لحظت على وجهه من دلالة السوء ولما أخذت عارثا  
في امره وودت السؤال عن سبب ذلك فسما حماد كما عدم

لم ابتدأت والديها بالمحدث فائقة نادا لم تنزلي اليوم للساق يا هند  
فالت لم أر مسوغا لان الفرسان كانوا كثيرين وطال المجدال بين المتسابين  
حتى غابت الشمس فلم يبق وقت لركوب  
فالت وما الذي دعا الى هذا المجدال

فالت بعد ان تم الساق اراد ثعلبة سابعة الساق صاد فتشلا مرادها مجالا  
فتجسس سدي نسا عنها وقالت رأيت الفرسان عديدين من نال قصص السبق  
منهم . قالت وقد ابرقت أسرها رغما عنها ناله شاب غريب اسم حماد لا يعرف  
احد حصة فتش ذلك على والدي طس هي اذ لا يلقى ان يكون الساق به  
حمادا وينوز بنصب السبق غريب

فالت ومن ها الفارسان اللذان سابغا آخر النهار

فالت ها ابن هي ثعلبة وحماد

ذالت رأيتها نادا مرتين

فالت تسابغا أولا فسبق حماد فانكر ثعلبة ذلك على سدو وسبب السبق الى  
الفارس فتدارل له حماد هن فرسو وركب هو عرس ثعلبة وبالفينا بينا على المار الاول  
لان ثعلبة عاد محزولا هذه المرة ايضا وما استغربت ان حمادا جاء بالقصة متورة  
كأنها ضرت بسيف

فصمكت سدي وقالت ألم يجزكم بسبب ربيها . قالت لا وكنت عاترة على الجهد  
عن سبب ذلك فرأيت حمادا لا يريد فكلمت

« متأني البنية »

# تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

﴿ سياحة الجناب العالي بأوربا ﴾ لا يزال الحجاب الحديدي حرمة الله يقول في عواصم أوربا لتروج المس وفد لاني من الترحاب والاكرام ما هو جدير بمقامه والمنظر انما سيعود اليها قريباً من غير ان يعرج على الاسانة العلية

﴿ نزع السودان ﴾ كان المظنون ان تدخل الحدود المصرية دنقلا في أوّل سببر الحار وكن الطبيعة حالت بينهم وبين ما يؤملون فثارت الزوابع وانعدرت السبل فطغت خط الدكة الحديدي بفرب عكاشة فمضت الطرق وأهملت الحملة عن مسيرها على ان تلك العائق قد زالت وقمت الحدود بالمسير الى دنقلا ويقال ان الدراويش خرجوا من دنقلا ونحسوا في جبالها لينفوا مقابل المصريين ويكونوا أقدر على دفاعهم

﴿ رأس السنة القبطية ﴾ احتفلت الطائفة القبطية بدخول سنتها ١٦١٢ في ١٠ سببر الجاري فاحتفلت جمعية الترميم المركزية بعد ظهر ذلك اليوم احتفالاً شائقاً في مدرستها بالجالة حصراً جمهور من القضاة والادباء اهاداه الله على الانباط كافة بالخير والهناء

## الحوادث الخارجية

﴿ سياحة التبصر والتبصر ﴾ اخذ جلالة التبصر وجلالة الذبصر بالسياحة في عواصم أوربا لتروجاً للنس موت الجرائد السياسية على من السياحة اعمية كبرى



احتلال الايطاليين \* بمثل الايطاليين عند كارديولم رومبة في مساء العشرين من شهر الجاري وهو الاحتلال الساج والمند لا لهم دخلوا في ٢٠ شهر سنة ١٨٧٠ بقيادة كادورا

في ربحار \* يظهر ان ذلك في ربحار قد استب للسلطان حمود وما استغربه الناس من اعلان جمهورية فرنسا بارناتو كرحي الملك وعلوم ان ملكة ربحار تمت حماة أكثر ما يعلم ما حمله على اعلان فرنسا ذلك الا ان يكون في غزو الخروج من حماة الى اخرى

البرس لوناوف \* من ام الحوادث الروسية وفاة البرس لوناوف اكبر وزرائها وعضو ربحار وركب حاشتها الدنيا فقالوا الماوس يفت وهو قائد من لونا بالقطار الحديدي مع جلاله القيصر والقيصر وكان القيصر قد امر القطار بالوقوف عند محطة شيفوكا قبل وصوله الى مدينة كيب ايزورغا هناك منزل البرس لكنه لم يحط بطبع خطرات حتى نجي عليه وفارق الحياة امام القيصر والقيصر والطبيب حرس واما الحاشية فمطم ذلك على القيصر كبر الا انه عمر يوماته احسن ثانيا ورجع مطورو والبرس لوناوف من اشرف روسيا واد آخر سنة ١٨٢٤ وقضى معظم حياته في الاجال السباحة تحسنة الايام وصار خيرا غلبات الزمان وهو مثال من فطرو الى السلم حب للسكنه والوفاء ولذلك فالاس مخافون ان تكون سباحة من بطله غير سلمة فقتل المطارة العامة في اورنا والباذ باه

اغاني كريد \* ذكرنا افراج ارمه كريد في الحلال الماضي بقول جلاله السلطان مطالب الكرديين وقد تبين عليهم حال معني اسه جورجي باشا وهاك ترجمة الاغاني الذي تم بين الحضرة الشاعرية ودول اورنا بشأن ادارة جريد كريد صدر في ٢١ اوعطس سنة ١٨٩٦ (ملا عن جريد الخريد الفراء)

(اولا) تبين حال معني لمة خمس سنوات بانصام آراء الدول النظام (ثانيا) ان التصديق او الرضى على قرارات المجلس القومي من خصائصه الطلي ويستثنى من ذلك كل ما يخص نظامات الخزيق الاساسية وما نصتت منه

(١) فاشارة الى ان صورة سلطان ربحار المدرجة في الحلال الماضي مستخرجة من ادارة

« هاليبا » وكل المنظمات المعدلة لها أن التصديق على ما تقدم بحسب بالحصص  
الشاهية أما مدة التصديق أو الرخص على قرارات الجمعية العمومية فهي شهران  
وبانقضائها تعتبر القرارات مرعية الاجراء معمولاً بها  
( ثالثاً ) لو حصل عصيان في الحرية وانصت الحال إعادة الامن بواسطة  
العساكر الشاهية هذه أي العساكر الشاهية كون تحت امر الوالي وإرادته أما في  
ومن الامن والسلم فتبقى العساكر بحالتها المعتادة في مراكزها ومواقعها  
( رابعاً ) للوالي الحق في تعيين صغار الأمور في الحرية كما يبين ذلك  
صد في جدول عمومي وأما تعيين كبار الأمور وعمره موقوف على محض ارادة  
الحصص الشاهية

( خامساً ) يكون ثلثا لأمرين من المسيحيين والثلث من المسلمين  
( سادساً ) انعقاد الجمعية العمومية يكون كل سنتين مع مباشر الاعضاء انضمام  
فيها من اربعين الى ثمانين يوماً وتعرض مبراة الحرية على الجمعية أما من قبل  
الوالي أو من قبل اعضاءه وتعمل المداولة في اقتراحات الجمعية والافرار عليها  
بأغلبية الآراء ولكن المطالبات الجوهرية كاستبدال الطوائف الاساسية وخلافها لا يكون  
الافرار عليها الا بثلاثي الآراء على شرط ان لا يوضع نظام الحرية من الآن فصاعداً  
الا بتصديق الجمعية العمومية

( سابعاً ) لا تتداول الجمعية العمومية في الاقتراحات الموجهة لزيادة المصاريف  
في المبراة العمومية عما هي عليه ما لم تكن مقترحة من ذات الوالي او من مجلس الإدارة  
او من المصلحة المختصة بالاقتراح

( ثامناً ) ( ١ ) يصور بنقد مرمز سنة ١٨٨٨ المؤدس برك نصف ايرادات  
الحمارك ( ٢ ) ان الرسوم المتحصلة من ايرادات دخولة الدخان تكون للحرية ( ٣ )  
ان العهر الحاصل في الميراثات التي لم يصدق عليها الجمعية العمومية في الراس السابق  
يحسم منه ما حارس سداه قبيلاً من طرف المال العامة وما يظهر بعد ذلك من العهر  
يقتدر سديك من طرف الباب العالي

( تاسعاً ) يصير تنظيم الجندرية بواسطة قومسيون بشكل لد الغرض ويكون  
من اعضاءه صباط اوريون لتظهر تنفيذه

( مائتاً ) بشكل فوسيون لمسبق الامور المالية لموي ادخلها في المبرين  
ويكون من اصحابهم اوردون على شرط فاء احكام كافة المعاهدات الخدية  
( مائتاً ) تأسيس المطابع لشر الحرائد والرسائل وتشكيل الجمعيات  
العلمية يكونان برخصة من الوالي ولكن مع وجود مراعاة احكام النظام  
( مائتاً ) لا يجوز للمهاجري من ذوي الاموال من الآرن في المبرين  
البرخصة من الوالي الذي لا ان بعد كل من لم يوفر له وماط التبش وكل  
شخص يكون وجوده سبباً في الاخلال بالنظام اعلم رئيسي من ذلك الاجاب  
فوق الامتيازات القديمة

( ثالث عشر ) بعد التصديق على هذا النظام سنة اثنى عشر سنة في الجمعية  
العومية باجراء الاتقيات يكون على نفق فرن سنة ١٨٨١  
( رابع عشر ) يعلن نريد مضمون هذا الاعاق لتقول النظام

## التجارة

الاوراق من تأمل أسرار عموم الاوراق من صدور الحلال الماضي  
الى ١٢ الجاري يجد ان ورق المنار والمود اربع ربع جهة فقط كل سهم أما  
اوراق شركة جديد تركيا مع عموم الارمن على البنك العالي في الشهر الجاري لم يسط  
الأموار به فريكات أما البنك اليوناني الا على مبالكس اذ قد زاد ثلثه فريكات  
عن كل سهم بسبب ثورة كريد واعصاب اليونان على المظلم هناك - شركة جديد  
الروم لم يغير سعرها تغيراً يذكر وكذلك شركة طواش والمورجاج أما شركة  
بهاء الاسكدرية فبسرعا اليوم ٢٢ حيه كسركوبون وشركة مياه القامح وصلت  
الى ٦٢٠ فريكات بعد ما وصلت الى ٦٢٥ فريكات وكذا اوراق شركة الاملاك القانية  
والورصة الخديوية ومكاس القطن وشركة تكرير السكر في النج فضل وسندات تكرير  
السكر في الماية وشركة المبرين الخديين لم يغير سعرها تغيراً يذكر أما اوراق شركة  
مياه البصل فقد وصلت نصف جهة كل سهم واليك بيان اسرار الاوراق الى  
١١ الجاري



٢١ جبه	شركة بن الصل	٢١٦ مرك	البنك اليوناني الامني
٢٦١	• • • • •	١٠٦ جبه	سكة حديد الريلي
٢٢٢	• • • • •	١٦١	• • • • •
١٢١	• • • • •	٢١٠	• • • • •
١٨٥ مرك	• • • • •	٢١٠	شركة مياه الاسكندرية
٤٦ جبه	• • • • •	٦٢	• • • • •
١٦١	• • • • •	١٨١٠ جبه	• • • • •
٢٢	• • • • •	١٢	• • • • •
٢٥٢ مرك	• • • • •	١٠ مرك	• • • • •

التنطن كما كان القطن من صدور الحلال الماضي الى الآن من صعود وهبوط في امريكا فكان يربح ماخمس من ربح ويهبط بالمشرق والخمس عشرة من ربحه انما اخبرنا على سعر الصعود وعلقت من اوتق المصادر ان يذخر القطن والبره ورددت من الصعد وحياتها جيدة جدا والاعمار الاخرى دل على حسب محصول هذا العام وزبادي عن محصول العام الماضي وقد ورد خبر من مكتب الزراعة نيويورك ان متوسط محصول هذا العام هو ٦٨ في المائة اي صار مخز ١٦ في المائة عن الشهر الماضي ارباب الحرارة وحاف الارض والامطار التي حصلت اخيرا جاءت متأخرة لان رؤوس شجيرات القطن الآن لا نحصل لني يا ولا عني بالمقصود

ولكن الاسباب فان سعر القطن الآن دائما في صعود ولكن من لنا من يثبت كلام تقرير مكتب الزراعة فاهم في ابداء كل عام يدرون قيمة المحصول وفي اواخر يقولون ان المحصول جاء بكثرة وزبادي عن العام الذي قبله وذلك لان ذات مكتب الزراعة لا يمكن معرفة الحقيقة الا بعد حيا المحصول وفي نيويورك ارض منسمة جدا واساكن مختلفة ويمكننا تصور ذلك بالانبات الى حال الانقراض مصر فان شركة الماحيل باسكندرية لا يمكنها معرفة مقدار المحصول الا بعد حيا القطن جبهة فكم بالاحرى تلك البلاد الواقعة فلا يمكن الحكم صدق هذا القول ولا بعدم

صدفوا . ولقد طلت من مصر يوتى بوجها ان المزرع من القطن في مصر  
هذا العام ملون وحسن القطن والمأمول ان راحة هذا العام تزيد عن  
العام الماضي مع زيادة الاراضي المزروعة وربما بلغ المحصول الى خمسة ملايين  
قطار ونصف لا سيما وان القودرة وفي المحمد لم تظهر الى الآن في اي محل كان وقد  
وردت بشار القطن الجديد من الوجه البحري الى اسكندرية ولم نع لقائه يوم ١١  
الحاري فطلب من الله اصلاح الاحوال أما البزرة تسليم يومه ودسير وباهر  
فارتفعت الى ٤٤ غرض الاردي ثم البول الى ٤٤ أما البول تسليم وفيه ودسير  
وباهر فقد ارتفع من ٦٦ الى ٧١ غرض صاع الاردي والصح تسليم ٣٠ غرض وكتوبر  
بعد ان كان لما ١٠٠ الاردي صاع الى ١٠٢ غرض صاع الاردي وفي ١١ الجاري  
صاع الخطر في موبوركة ١٤ صاعا في ١١ صاعا وحصد ١٥ بونا ( د . ي . )

في ابراهيم كبروي رحمه الله لم يمس بجمعة انهم قد ذكرنا وفاة المرحوم الدكتور  
جورج كبروي رحمه الله وما انا تذكر بله الا ان وفاته في ٢٥ الاكبر المرحوم ابراهيم  
كبروي أحد مؤلفي الحربة المصرية نص رحمة الله في سلك من بنة فكان لعمرو  
رؤ أسى وحزن ابكت المهور وتفتت اغلوب لانه كان من تحبة الاذكاء والمضلاء  
تلقى العلوم في المدرسة الكتبة السورية وقال شهادتها حتى صار معلما فيها ثم جاءه  
الديار مند بجمعة عفر حاتا فانتقم في تلك خدمة الحكومة المصرية وترقى فيها وحاز  
رضا رؤساءه وكتب محبة كل معارفه فطلب الو تعالى ان يتخذ برحمته ورضاه  
وبهم حضرة فرمعو الناضلة في اعماله وسائر اطله واصدقائه جميل الصبر على ذلك

في مختار عبد الله الحوري رحمه الله صحت أخبار اوربا الوجه الفاضل المأسوف  
عليه المرحوم مختار عبد الله الحوري وكل محل سرق بالهبة الكبرى وكانت قد  
سار الى اوربا لترويج النص فضايلة المون في ديار القرد وما بلغ خبر مناه  
أما في مصر والنام حتى ارتفعت أصواتهم وتطرفت قلوبهم فلا نسل القلوب مما تطلع  
ولا المون مما انكب على ان عطيم هذا لم يكن عطيا عليهم فقط بل على كل من  
عرف التقيد ونفصه وكرم اخلاقه ورحمة الله وعزى حضرات أشقائه وسائر آله  
وإحدى تو على فته

# بالإحجام العلمية

✻ المواليد والوفيات في العام ✻ يؤخذ من احصاء عمومي جمعة احدى كبار الاحصائيين انه يموت في العام كل يوم ١٨٨٤ ويولد ٨ افعود سكان الارض يزيد كل يوم ١٩٦٠ نسمة

✻ التدخين ومرض الخلق ✻ قال احد علماء المسان الذين يدخلون الدخاقل تعرضاً لأمراض الخلق من سواهم نسبة ١ الى ٢٨ ولا عرامة في ذلك لان التدخين يحسب الضياء المحاطي المحل للخلق بمصلحة أقل فأثراً لعوامل العدوى ولكن لا يتبع من ذلك ان التدخين مفيدة فإزالة مصادر عظيمة من حوات اخرى

✻ تذكارات اكتشاف الهند ✻ من المعلوم ان احد كينها فاسكودي عامه الرحاله البرتغالي الشهير سنة ١٤٩٧ وأسس فيها حكومة برنوعاليه وهي أول حكومة أوربية اُنشئت هناك في العام الهامم ينتهي القرن الرابع لاكتشافها ليحصل البرتغاليون في اشوة ما صنعتهم تذكارات ذلك العام وسيدشون فيها معرضاً جامعاً لمصولات الهند وإثمارها وسيدعون اكثراً لتشارك معهم بهذا الاحتفال وعدداً من اكثراً اولى منهم ما شاء ذلك المعرض لانها استعادت من ذلك الاكتشاف كثر ما استفاد البرتغاليون اوساطهم

✻ التدخين في السماء ✻ حين احد علماء فرنسا ان البقاء كثيراً ما يهاب بالتدخين لكثرة معاشرتها الناس

✻ التصوير الباطني وملئكة الزنوعال ✻ استعملت ملكة الزنوعال آلة التصوير الباطني واقتت استخراج الصور بها ايماناً حياً وهي لا تعمل ذلك على سبل السبلية فقط ولكنها تصد خدمه هامة لهيئة الاجتماعية وذلك انها تستخدم تلك الآلة لتصوير احشاء السيدات الاشراف اللواتي يرربها ومن لاسات المتدوير من الملابس المشوطة للخلعة وتربين حال احشاءهن تحت ذلك الضغط الشديد ونيس لمن الاصرار الحاجه عن استخدام تلك الملابس جراحاً في خيراً

﴿ الخطبة بالموكارة ﴾ من غريب عوامت المباهين أن الشاب عندما إذا أراد خطبة صاع يكعبه لا لاغها ذلك أن يطلب شغل سكرته من سكرتها فتتم قصته فان اشعلتها ثم عند الخطبة تقريباً . ومن عوامد أهل سهرها أن الشاب تقدم الى خطبتها صدوقه كبر وحماء بلس في البيت ( بطوفلي ) تذهب بذلك الى أنها سيكون رئيس بها

## باب التقريظ والانتقاد

﴿ النواتج الادبية في القرنين العربي والرساوية ﴾ هو قاموس مستوف في القرنين الرساوية والعربية تأليف حضرة الحاصل المحسوب الذب الشيخ يوسف الحدي حبش جمع فيه الاوضاع العلمية والاصطلاحية فضلاً عن الثغرة في القرنين الرساوية والعربية طبعة الخطبة الاولى سنة ١٨٩١ ملحقاً بالكتاب ولم يفسد من بسره حتى عدت نسخة كتبها فأعاد طبعة ثانية بعد أن نلحه وراد هو انباء كثيرة لم تكن في الطبعة الاولى فبلغت صفحات ٩٦ صفحة مطبوعة طبعة ثانياً مطبوعة على ورق جيد . وبسرنا أن نظارة المعارف المصرية اعتمدت وقررت استحداثها في مدارسها وقد بال هذا قاموس ايضاً مطبوع لدى جميع السلي المصري وسائر الدوائر الاميرية

وما بوجب الشاء لخصر الخرف الداصل انه اجل لمن النسخة من قاموسه هذا سنين عرشاً وهو لمن زهد في جاسب مواتد الكتاب . وهو يطلب من حضرة المؤلف بصراو من اعادة الحلال واجرة ارساله الوسطة خمسة عررش

﴿ الرائد المصري ﴾ في الممرات التي اشرا الى قرب صدورها في الحلال الماضي فقد صدرت وأطصا على العدد الاول منها ذاك فيو بعد الفاتحة بمالك في عدد المجلس الذي وس نلوعها أم الخواص اذ اذاطه لم كلام في اسراف الامراء القريبين وممنات بلها أم الخواص اذ الخواص لم بمالك في الممرات والممرات المصرية وغير ذلك مما نلذ طالعته بعبارة رشقة سهلة فترجوها التهجج والانتقاد



الطبعة الخامسة

الجزء الثالث

( ١ أكتوبر ١٩٦٦ م ) ٢٤ ربيع ١٤١٤ هـ ( ٢٢ نونبر ١٩٦٤ )

## باب رسوم مشاهير العصر



البرس بشارك

هو أعظم رجال السياسة في التاريخ



# بَابُ التَّحْقِيقِ وَظَرْفِ الْحَالِ

احمد عرابي المصري (تابع ما قبله)

١٤١ حوادث ثورانية

وأتفق في ٢٥ يوليو سنة ١٨٨١ أن حرب أحد بحار الاسكندرية عدست جندياً من الطيبة عدست فقتل عليه محلة رفقاءه المصري رأس الثور وطلب إلى الخديوي النظري أمر فوجد من فكس جاشهم فتشكل مجلس حربي حكم على السر الذي حمل رفقاءه على المسير إلى رأس الثور بالانحلال الدابة طول حياتي وحكم على رفقاؤه الثلاثة باللبان ثلاث سنوات وبأرسالهم بعد ذلك إلى السجون أحراراً للجهادية .

عصبت عهد الحال أمر الفرقة السودانية إلى باظر للجهادية (محمود سامي) يشكو من غسوة ذلك الحكم مريض سامي تلك الشكوى إلى الخديوي فتكدر واستدعى في الحال الوزراء لتفريعاً إلى الاسكندرية فأتوا في ٢ رجب أو ١٢ أغسطس (آب) وعقدوا رئاسته مجامعاً استمعوا باظر للجهادية راعين داود باشا بك بدلاً من باظلم الاعمال وعاد الظاهر إلى العاصمة وعدت الاحوال ولكن عدوه ما كان ظاهرياً لأن عزل محمود سامي كان احاداً لثرب الوطني لما طرد من مصر فلم يأخذ بمصرهم فلما عزل الحد في استجائهم وتنشيطهم - وحارت الحكومة في خوف من ثورتهم فصعد في فريق كلتهم فاصدر باظر للجهادية في أول شبيرة ١٨٨١ أمراً إلى الاي القلمة بأن توجه إلى الاسكندرية وإلى الاي الاسكندرية بالهجرة إلى القاهرة فواهر عرابي إلى الاي القلمة أن القصد بذلك الانتقال تفرق كلتهم فصرح الاي بعدم امتثالوا لما أمرو . وفي خلال ذلك كان عرابي يخاطب الالابات بالاشارة أن يستعملوا للصور إلى ميثان عابدين في أول سبتمبر وكان الجباب الخديوي قد عاد من مصر إلى الاسكندرية فارسل عرابي كتاباً إلى والي مظارة الجهادية بجزيرة فيو أن الجيش يحضر إلى سراي عابدين لبدء اقتراحات حادة تتعلق بمصالح البلاد وكتب مثل ذلك إلى فاضل الدول فأكد لم أن لا خوف من هذه الحركات على أبناء تاجهم



فأجاب عرابي - أعلم يا حضرة الفصل أن طلبة شتلفة بالاعالي ولم أقدم عليها  
الآن وقد أناوي هم في تبعدها بوسطه هؤلاء الساكر لانهم اغتروهم طولادهم فهم القوة  
التي بتد بها كل ما يعود على الوطن بالمسعة . أعلم اما لا تنازل عن هذه الطلبات  
ولا نخرج هذا المكان ما لم نعد

الفصل . إذا تريد تبعد اقتراحاتك بالقوة الامر الذي يعني في ضباع بلادكم  
عرابي . ذلك لا يكون ومن ذا الذي يارعا في اصلاح داخلنا فاعلم اننا  
نقاومة أشد المقاومة الى ان نفي عن آخرنا

الفصل . وابن هذه القوة التي منقاد بها

عرابي . في وسعي ان احشد في راس يمدد مليوناً من العساكر طوع اواذم

الفصل . وماذا نعمل اذا لم نل ما نطلب

عرابي . أقول كلمة ثانية

الفصل . وما هي

عرابي . لا أقولها إلا بعد الشروط

ثم المصطفى الخيارات بين الثمانيين بحراً من ثلاث ساعات تداول المناصل  
والخديوي في أثناءها فاعل السراي واستقر الرأي على اجابة مطالب عرابي واحادها

تدريجياً لان بعضها يحتاج الى محارة الباب

العالي فاصراً هو على تقرب الوزارة قبل

انصرافه فزلت واستدعي شريف باشا فلم

يقبل بان يشكل وزارة جديدة إلا بفرط

ان يبعد له رؤساء الحرب العسكري

بالامتنال لا طامس وان يهتم عند البلاد

حسنة على ذلك فتمطو وتشكلت الوزارة

وجعل محمود سامي باظراً للهادية

فاوجز شريف باشا الى عرابي ان

يتوجه بالاية الى رأس الوادي في مديرية



شريف باشا



الشرقية إلى عبد العال أن يدير بالاية إلى دسباط فاستلوا وساروا باحتفال عظيم وخطب عبد الله دهم بمحرز جريفة الطائف وحسن الخشي ( هو الآن حسن بك الخشي الحامي ) بمحرز جريفة المنبد في المحلة خطأً هنا أيها المحرم الوطني على موره ولما استقر عرابي في رأس الوادي جبل بحول في اتجاه المديرية بسبب مباديته في بعث عهد البلاد ومطامح العرب فاستدعته الحكومة إلى العاصمة وعرضت عليه رتبة لواء ومنصب وكيل مظارة انجهاية فضل الثانية ورهس الاولى لبني الاي في ههدو ولما استوى على منصو الجديد جبل بعثه الحامل في مزلو غلاية وسعى في عزل الشيخ العباسي من مشيخة الاسلام طانة دالو بالشيخ الايباني

وفي ٢٢ - ٢٣ من شهر ١٢٨١ هـ دعت الحكومة المصرية على القوارص العسكرية الجديدة كما طلب عرابي يوم حادثه طاعده وهي تحتوي على قانون الاجارات العسكرية البرية والبحرية وقانون المستودعين وقانون معاشات المجهاية العربية والبحرية ومرومها وقانون القواعد الاساسية في الضمانات العسكرية وقانون الرقي وقانون الضمان والاستبازات والاعانة العسكرية وبعد التحدثي عليها جاء الى شريف باشا وقد جهادتي قدوا في الذكر على اعتنائو بمصالحهم وبحث ارتياحهم الى الوارد وطكروا له الخلاصهم وفي ١٤ أكتوبر من تلك السنة صدر الامر العالي باعتماد اللائحة في انتخاب مجلس النواب بناء على تقرير رجع الى شريف باشا بدلاً من وفداية توفيق بتضمن طلب تشكيل مجلس النواب ومن مقتضى تلك اللائحة ان يكون النواب واحداً او اثنين من كل قسم من اقسام المديرية و٢ من مصر و٢ من الاسكندرية وواحد من دسباط على شروط مذكورة في اللائحة وفي الحاسط هذا الشهر بعث جلالة السلطان الاعظم وقد غابا لتفقد احوال مصر والحادث مما حدث فيها من الاضطراب والرهو مؤلف من نظامي باشا وراعي باشا وموادك مصر اعدي فتدلى في مصر عشرة ايام فالحل بها الخلاوي ومظاره وشيخ الاسلام وغيب الاشراف ثم عادوا الى الاسكندرية راضين مقتنعين ان ليس في مصر ما يوجب الاضطراب

ثم توجهت رعاية شريف باشا الى تنظيم المحاكم الاحلية فصدر الامر العالي مؤدناً بذلك في ١٧ من شهر ١٢٨١ مع لائحة ترتيب المحاكم وفي ٢ دسبر منها صدر امر آخر بتولية الشيخ الايباني مشيخة الجامع الاحمر بدلاً من الشيخ العباسي كما طلب عرابي

وفى طلبت نظارة الجهادية ان يراد في ميزانها مبلغ ١٢٠ ألف جنيه فأجيب طلبها  
رقياً عن امساك المائبة عن اعادة مثل هذه الطلبات

ثم اخب أعضاء مجلس النواب بمقتضى اللائحة التي اشتهر اليها فكان مؤلفا من اثنين  
وثابين حضوا أقيم منهم المرحومان سلطان باشا رئيس المجلس وعبد الله باشا مكري رئيساً  
للكتيبة وأعلنت قاعة المجلس في ديوان الانشغال لتكون مقراً لاصفاؤه . وحضر تلك  
الجلسة المندوبون السابقون وقال المقالة الافتتاحية بين فحاشة رغبته في تأليف ذلك  
المجلس وتنظيمه . ثم عكف مجلس النواب على الاعطاء بشؤون فرنسا افلاماً واقتب  
رؤساءها ثم وجه القاعة على الخصوص الى اللائحة الاساسية الجديدة التي كان موعوداً  
من مجلس النظار بارسلها اليه لينظر فيها لانت مجلس النواب اصنع بمقتضى اللائحة  
الفورية القديمة

وفي ٢ يناير سنة ١٨٨٢ وقد شريف باشا على مجلس النواب لتقديم اللائحة  
الاساسية الجديدة التي أعدتها له فتدبرها وعطبت في ذلك خطاباً أثر في أذهان النواب  
وجاءت هذه اللائحة مشغلة على احكام حرة وحقوق مطلقة يكون مقتضاها للنواب حق  
النظر في القوانين والتمنات العمومية بل لا ينفذ قانون ولا يدير نظام ما لم يصادق  
عليه في مجلسهم مع الحرية التامة لم في ابداء آرائهم . فتصبت لجنة من أعضاء المجلس  
لمراجعة هذه اللائحة وبعد الاجتماع مرات عديدة قررت أكثر مواد اللائحة ووقع  
الاخلاف بين النواب والنظار في شأن ما يتعلق بالمصرية من تلك اللائحة . وفي ١٨  
يناير من تلك السنة اعاد النواب اللائحة المذكورة الى النظار مع ان يسبق ما يريدون  
نحوها فيها . فرأى النظار ان يبرروا شيئاً من تخويرات النواب فلم يقبل اولئك واصروا  
الآن تصيد تخويرات لجنهم . وفي ٢١ يناير سنة ١٨٨٢ اعاد النظار اللائحة الى النواب  
مصحوبة باعادة معادها ان وكلتي الدولتين فرنسا وبريطانيا الى النواب  
حقاً في تحرير الميزانية ولكنها مع ذلك بتخلان الخارج في هذا الشأن بشرط ان  
يستقر الاتفاق بين النواب والحكومة على سائر مواد اللائحة وساء على ذلك تطلب  
الحكومة من النواب تصديقهم على اللائحة مع اغفال ما يتعلق بالمصرية ريثما يعطي  
النواب رأيهم النهائي فهو . فخطر النواب في تلك الافادة عدة ساعات فقرروا  
احالتها الى اللجنة التي كانت مكلفة بتفحص اللائحة وطلبوا اليها اعادة النظر في

التعديلات التي أدها مجلس الضار فصدقت على نصها ورفضت النص الآخر  
وإذ كانت على المادة المتعاهة بالمرية بدلاً على منفي ما أرادت وقررت في الوقت  
نفسه رفض مدخله المقصود في ذلك الأمر

وفي يوم الخميس ٢ فبراير سنة ١٨٨٢ سارت جهة مؤلفة من ١٥ نائباً إلى  
الخدوي يطلبون منه ما قرروه أو استنصاء الوزارة منهم أي صانع البيت  
والمصرع ثم خاطب شريف باشا بالأمر بحضور الفصلين فأمر شريف على رأيه  
والتقى للعال فاستدعى الخديوي السابق سنة الباب ولكنها ان غار رئيساً للوزارة  
فدلى أن ذلك من حقوق الخديوي فأجابه فاستدعى ولكنهم قد لا  
يريد وزارة بعد لأنها فاختار لم محمود سامي وعلقت منصب الوزارة وعهد إليه  
تشكيل وزارة جديدة فشكلها وحل أحمد عرابي مأمراً للجهاد فسر الحرب  
الوطني بوجه مداكل السرور وجهته إهائي من سائر أنحاء القطر من وطهر  
واجاب وقام الباب أحداً لنورم وفي ١٢ فبراير اجتمع صباط الجهادية من ربة  
الصاغول آتاهي فاموق وشيوخ بردي الخديوي لاطهار الصاغ والامان فسكرم  
وخطبهم ما نعت عن حيو لاصدح انلاد وفي ١٩ من حصر محمود سامي إلى  
مجلس النواب فتول ما نعتهم وانكرهم محطه ونعتهم وأمر لم عن التلاغة كما  
حوروما فلما علم الناس ما يصدون على لائح النواب اقاموا الاحتفالات في مصر  
والاسكندرية - بروراً - وحرب الوطني واصبح الجهاديون القوة المهيمنة في البلاد  
والهم بوجه القضاء

وما جلس عرابي على مد نظاره الحربية والعربية أحسن عليه وعلى عهد العال  
برية لواء « باشا » ثم سعى إلى ترقية كثيرين من رفاقه الضباط وفكر قانون النظام  
والعنايات هبة جمعت الثوب على ولائهم وتخلص من الحرب الشريكي الذي كان  
لا يزال مثلاً للجهاد شكل لحد لمرر الضباط المدودعين عبرت بحوسائه  
واكثرهم من الانراك والبراكه فاصبحت الجهادية وضبة محنة وأحب الانتماء من  
الشركة بمنل اعمالهم فممن جماعة منهم المديري الدودان ثم بلغ عرابي أن بعض  
الضباط الشركة تكلموا بشأه بما لا يلق ولقي همهم الكيد به وسر مانص عليهم  
فقبض على أربعين منهم وفي مجلتهم عدان باشا رعي ناظر الجهادية ساءاً ولودعهم

الذين في قصر النيل وعالمهم بالقوة والفلظ ثم تشكل مجلس حربي لهاكنهم برئاسة  
راشد باشا التركي فصدر الحكم عليهم بالنفي الى افاقى السودان ونجرتهم من  
رئيسهم وعرض ذلك الحكم على الخديوي فظفره وحسن اوراقه وشاور فواصل  
الدول ثم عاد الى رايه فرأى الحكم صارفاً فقال تقبوه الى الامداد من القطار المصري  
فقط مع بقاء الرتب والاقاب واقر الظاهر على الحكم الاول فوقع الخلاف بين  
الخديوي والظاهر في هذا الشأن فاجتمع الظاهر في ١١ مايو اجتماعاً طويلاً حضر  
في اناته وكلاء الدول وسألوا الظاهر عن حال الاوربيين في القطار المصري وما  
اذا كانوا في خطر فاكتمل لم ان لاني في الامر من مثل ذلك

وكان مجلس النواب قد اخص من اجال ذلك السنة وقد تعين كل من اعضاء  
حزباً فهو مجلس سنات فلما حصل هذا الاضطراب تمت النظر باستدعيت  
النواب من بلادهم للاجتماع والظفر في ذلك الخلاف فاجتمع وحاولوا اصلاح  
الخلاف فلم يوفقوا وساروا منهم الى الخديوي يرجون اجابة مؤلم فاجابهم بعدم  
امكان ذلك فعادوا واضربوا بها كان قد تمت لجنة ثانية في ١٤ مايو ١٨٨٢ لعرض  
على سموه قبول الاقتراح بشرط ان ينزل رئيس الظاهر فقط وان يجعل مكانه مصطفى  
باشا فهي فتوجهوا وعرضوا ذلك على سموه فقل بعد التردد فساروا الى مصطفى  
باشا فهي بسأله اذا كان يقبل تلك الرئاسة فأبى فبادت المسألة الى مركزها  
الاول بل رادت نخباً فوفقت حركة الاجال وبانت العيون شاحنة الى  
سكون . واجتهد سلطان باشا الى توفيق ذلك الخلاف بكل طريقة ممكنة وساعت  
ناظر المعارف وناظر الادفاف فلم يجمع . وبناهم في ذلك ورد لفراف من لندرا  
مسي . صدور الامر الى الاسطول الانكليزي الراعي في بحر المانش ان ياتى لميسافر  
في ٢٨ مايو الى البحر المتوسط فاجس الناس حيرة

وما زال النواب يسمون في حل ذلك المشكل بدون نتيجة فاستدعوا العلماء  
والوجهاء لفند اجتماع هومي يخارون فزو ويشاورون في كنية حل . فاجتمعوا  
في ١٥ مايو وسارت منهم لجنة الى الخديوي السابق رحمة الله وما زالوا يستطون باعني  
واجتمع على ما ارادوا مع استبقاء الوزارة وفي اليوم التالي سار الظاهر الى دولتهم  
وصلى الى الجهات بسدرون ووال الخلاف الآر المطاحس لم يهدأ تماماً ثم كثرت

الاشاعات عن قرب وصول الاسطول الانكليزي والفرساوي فارداد الاضطراب ونقلت الاقارب . ثم وردت من كريدجيه بخروج الاسطول الفرساوي منها فاحدثت الاسكدرية بان الانكليزياتي فيها ينتظرون الاسطول النمائي فلما في الاناس ما وبضمان في الاسطول الفرساوي

وفي مساء الجمعة ١٦ مايو وصلت على منها الاسكدرية دارعة الانكليزية وفي الصباح الثاني دارعتان اعراس وثلاث دطرح فرساوية عاظنت اندفع للدلام كالعادة . ثم جعلت انشاخرند الى ذلك التفرح في مكامل الاسطول ولم يكن معها اسطول عثاي فكثر تنوّل الناس في سبب قدوم هذه الغارات عني هذه العورة لم اتبع ان قدومها كان يوافق مع الذب العالي وبارراج الدول عموماً بشرط ان نبرح بعد انتهاء المناك في الاصحاب .

وفي ٢٥ مايو تقدم فصلا اكثرنا وربما بلغا نهائياً من دولتها نطلبان فيو سقوط الوزارة وخروج عرابي من المنظر المصري مع بقاء رينو وروانو وراثيو وابعاد عبد العالي علي وعلي فمحي الى الارباب في جهات لا يخرجان منها مع حفظ رتبها وروايتها وباشيها وان الدولتين عارسان على بعد كل ذلك وما تكلفا الخديوي ان يصدر عموماً حاشاً عن كل من له دخل في المسألة . مرض الضار هذا البلاغ ولم يمحط ليو مدعوى « ان لا علاقة لدول الاوربية بما عاذاشتم فيضارن الاستاء اما نحن فاما مستعدون للمقاومة » فاعده « اننا ناسي في التوفيق لمحض سماء . وفي ٢٦ مايو استعنت الوزارة بمخبة على ملاع الدولتين وطلبانها مكلف شريف باشا بتشكيل وزارة جديدة فأتى بأمر على الاءة عاظمة فصل فرسا على ثلاثة ارباب اليوم من وزارة فرساوية « الاول ان ينزل شرف باشا رئاسة الوزارة واكدوا له اننا مضطرون بكل جهدها » فلم يقم ذلك وأمر على الرضى

لم حدثت جلسة عند الخديوي حضرها بعض رؤساء المهادية وفي مقدمتهم طلبة عصمت مختار شريف باشا انه ينزل ان يشكل وزارة جديدة بشرط ان تستد المهادية ما كل طلبات الدولتين فقال طلبة « نحن مطمئنون انما يستعمل علينا تمهدها ولا حق للدولتين بحسن ذلك لان هذه المسائل من اختصاص الباب العالي » قال

ذلك وخرج ضجة الضباط . وبنار جيوردي نغراف من رأس الدين بالاسكندرية  
أن الصاكر هناك لا يلبس غير عرابي باظراً عليهم وأهم إذا صحت ١٢ ساعة ولم  
يرجع إلى مصبه فلا يكون مستولين مما يحدث مما لا يستحب وقوعه فإراد الاشكال  
والاضطراب فتمكن شريف باشا وغوه من إصرارهم على رفض تفكيك وزارة جديدة  
وعند الغروب اجتمع الطاب ورئسهم وحضر عرابي وجعل يخطب فيهم وخطب  
أيضاً عبد الحال وغوه يطلبون تارل الخديوي فتلقم الخطيب فحدث الخديوي  
بغير الباب العالي أن الجند لم يوافقوا عن استعفاء الوزارة وأهم التماسي المحبة على  
طلب الدولتين . فاجابة أن الحكومة السلطانية أمرت بتشكيل لجنة حماية تارل في مصر  
بعد ثلاثة أيام للنظر في هذا الأمر . فأمر الخديوي أن يرجع عرابي إلى مركزه موقفاً  
للقائمين على الإجابة ربنا يصل الوعد العالي فسر الجند بذلك . وبعد عرابي  
منفوراً إلى قنصل الدولتين في لندن في سائر القنصل المصري على الوطنيين  
والإجابة من مسلمين وغير مسلمين ولكن اقترح ثلاثة أمور

( ١ ) إعادة لائحة الدولتين وإسحاب أسطولها

( ٢ ) وضع قانون أساسي يجرى فيه حدود كل من الخديوي ومجلس نظارة

( ٣ ) قطع العلاقات والعلاقات التجارية مع الدولتين الإنكليزية والفرنسية ومع

سائر الدول الأخرى الدولة العثمانية

ثم سعى المراميون في خلق الخديوي وولية الرمس حليم باشا وكثيراً ما كانوا  
يصرحون بذلك في مجالسهم . ثم صرفوا الحية إلى الأسماء والقصص كأنهم يتوقعون  
قبلاً فصرح المستر غلامسون وزير أكتنرا أدرك أن دولة تريد تأييد كلمة  
الخديوي توفيق باشا لما أظهر من أدلة الصدقة والإخلاص وفي ٧ يونيو وصل  
إلى مصر الاسكندرية الجنت الشاهاني بقل درويش باشا المقتد العالي فصار نوا إلى  
المباشرة للطرفين هو واقع بين الخديوي ووجه

استدراكه . أكد لنا بعض الأصدقاء القاريين بالمحادثات الصراية أن  
عرابي ترقى إلى رتبة فائز في زمن محمد باشا كما ورد في تاريخ مصر الحديث صفحة  
٢٨٢ جزء ٢ فإنه لم يكن من الحرس الخديوي



# باب المقالات

## ﴿ ١ ﴾ أديان العرب قبل الاسلام ﴿ ٢ ﴾

( ٢١ ) ثوبية ( ١ ) تابع .. قلة )

بسطنا في الحلال انما هي حال الديانات المحمودة والوثنية في جزيرة العرب قبل الاسلام وسذكر الآن اصنام العرب وكيفية وصولها اليهم ثم تاريخ اليهودية والنصرانية فيها اما كيفية وصول هذه الاصنام الى العرب مما يصير تخففة لسكون مؤرخي العرب القدماء عن ذلك الا ما روي من الاول ان الحمرانية عمالا يربط الناحية الا ايماناً ولكننا نستعين على تخفيفها بما سلكه من التراث الاخرى عدد الامم الاخرى وما في التوفيق فنقول

( ١ ) قل هو اكر اصنامهم وبصوت الصم الاكر وكان مصوناً فوق الكعبة وقبل مجيئها والاول اصبح وكان مصوناً من محاسن وغفل من قوارير أي دجاج على حياة رجل صمم وكان يدعوه في ويسمونه في اسماهم وحروبهم وسائر اعماله اما اصل هذا الصم فيلوح لنا انه من آفة التيهين او الكتابيين وشك العرب الى مكة . ومن الادلة على ذلك

( اولاً ) قول العرب انما جاءهم من مآب بارض اللقاء حمل اليهم عمرو بن لحي فقد ورد في نسخة ابن هشام ان عمرو هذا « خرج من مكة الى الشام في بعض اموره فلما قدم مآب ( مآب ) من ارض اللقاء وبها يوجد العالين رأهم يحدون الاصنام فقال لهم ما هذه الاصنام التي اراكم تعبدون قالوا لا هذه اصنام تصنعها فستطرحها فستطرحها فستطرحها فقال لهم افلا سطرتموها مناصاً فأجروا الى ارض العرب فوجدوها فاعطوها صنماً فقال لا هل فندم بمكة فاصبر الناس صنادو « ( ثانياً ) ان لفظ هل لا اشتق في العربية من معناه اي انه غير منقذ من لفظ عربي يوناني من معناه هو دخيل وعدنا انه لفظ عربي اصله ( هل ) وهي اسم اكر اصنام التيهين او الكتابيين ومن جاورهم من اسم الشام كالخيليين

ولقد يابهن فقد كان للشمسين آلهة جمة نط بالصدرات كما يوزون بها الميزان  
أحدهما ذكر والآخرة اثنى ويسمون الذكر همل والاشئ عثروت وعلى (همل) بلسانهم  
السيد أو الآله والهاء في المبراة اداء العرب تقوم مقام (ال) في العربية مضافة  
هذه الاء يصدون الآله الاكبر وكانت عادة همل هذا نشرة عند الميابين  
ولقد يابهن وسائر مدن سوريا والرافق وغيرها حتى اليهود ايضا فانهم عدوا همل  
فالظاهر ان عمرو بن لحي قدم موطا والمحجة عبادة الميابين لهذا الصم فحملته الى مكة  
باسم (همل) ولما الميابين الزائفة فحمل اهلها قبيها ثم ضاعها بالاستعمال وخصوصا  
في لفظ (همل) فان الكلدانيين يخطوون بل أو بل باهال الميابين مطلقا وهو اسم هذا  
الآله عدم وربما كان الميابين يخطوونها همل تصبف الميابين (ط) كما يخطوونها  
همل (همل) فلهذا عمرو بن لحي كما كان يسميها لم تنوهد قليلا بداولها على السنة العرب  
فان كل لفظ اجني قد اوله غير اهلها صارت همل

(ثالثا) ان اساليب عبادة العرب همل نبتة اساليب عبادة الميابين همل  
فقد كان الميابين يصبون هذا الصم على الخلال المرتفعة أو ستوف الهوت وبذهبون  
له الذئخ من المحيط والاعمى ويحرقون له الهرفات ويحقدون في اهلهم ويخطوون  
على سائر آفهم وكذلك كان يضل العرب همل وكان همل اكبر اصنام السبئيين  
ومن جرى مجراهم همل اكبر اصنام العرب وما يدل على ان همل كان موضوعا فوق  
الكعبة ان صاحب الدررمة الاسلامية لما اراد كسره يوم فتح مكة حمل الامام عليا على  
كاهله حتى صعد فوق ظهر الكعبة واتى الصم الى الارض منكسر

(٢) اساف ونائلة . وهما صنعا الاول على صورة رجل والثاني على صورة  
امراة جلبها عمرو بن لحي ايضا من البلقاء فوضعها على شرم ررم بالكعبة ثم وضع احدهما  
على الصفا والآخرة على المروة وبزم بعض المؤرخين ان اساف هو ابن عمرو ونائلة  
بنت سهل ارتكبا الفج في الكعبة فسميها الله حجرين فبعدتها فربش وعدنا ان  
القول بانها من البلقاء اقرب الى الصواب وربما كانا همل مثلثا وثنيا والمثلثات  
الوثنية كانت شائعة عند الوثنيين في الارسة القديمة والثالب في هذه المثلثات ان يكون  
كل منها مؤلفا من رجل وامراة وغلام ومثله هذه المثلثات كثيرة عند المصريين  
القدماء والكلدانيين فمن امثلة مثلثات المصريين اوريمس وازيمس وهودوس



وطاسف اسم عراقي مذكور في التوراة وسماه ( التامع ) اقربا كانت اسما لاي  
 عدم وباتلة اسم لافه وجاء عمرو بها مع هل كنتك واحد شيئا بالام الوثنية المعنى  
 ( ١٢ ) ساء وكنت بعدما الاوس والمخريج وهم من اهل يثرب المدينة  
 المؤثرة وفيها اليهود وذلك بجهلنا على القول بان اصل هذا اسم عراقي اي انه  
 من آلهه الصرايين ويرى في سرائعها الاصحاح ٦٥ عدد ١١ ذكر المهن ان احدها  
 ( جاد ) او ( جد ) والآخر ( ساء ) وقد ترجمها الابركان السعد الاكبر والسعد  
 الاصغر وتركها المسيحيون على لفظها العراقي ( جدوساء ) فالحال ان ساء  
 الصم العربي من آلهه الصرايين التي فلوها معهم الى المدينة عند ما رحلوا اليها قبل  
 الميلاد باجيال ولا بعد ان يكون الصرايون قد اقتسوا عادة هذا الصم عن  
 المصريين انما افانهم بصرفه انه ان يكون محرقا عن ( امون ) او هو اله مصري عظيم  
 وما يحس استطراده في هذا المقام ان هذا الاسم او ما يشبه كثير الورد في  
 التاريخ القديس اسما لمؤسسي الممالك القديمة او ملوكها المصريين يسمون مؤسس  
 دولتهم ( ساء ) والاشوريون يسمونه ( سونس ) واليونان يسمونه ( سون ) او نحو ذلك  
 ( ١٣ ) اللات . وهي من اقدم اصنام العرب فقد ذكرها هيرودوتس الرحالة  
 اليوناني في القرن الخامس قبل الميلاد فقال ان العرب كانوا يسمون هذا اسم  
 ( البطة ) وهي تماثيل للزمن وبسمها الاشوريون مبلطة . وبطن هيرودوتس ان  
 الاشوريين اخذوها عن العرب ويحال لنا ان العرب اخذوها عن الاشوريين فان  
 ( لات ) في الاشورية ( امرأة ) واللات من الاصنام الاشوية اي انهم يريدون بها  
 امرأة وكانت مصنوعة من حجر اسود بعدما نقيب في الطائف وكان يحج بها سائق  
 وقد فرنا بين اصنام اليهود فصيحا انما اسمها ايل فاعل اللة او اللات مؤنثة  
 ( ١٤ ) العزى . وكانت صنما تصنع فريش وسوكاة وكان يحجها سوشنة  
 ولم يذكر العرب شيئا من اصلها وبلوح لما انها مصرة لما فيها وبين ابريس من  
 المشايخ اللطيفة والمعوية فان كتبها امرأة فاعل العرب اخذوها عن اليونان المصرية  
 أثناء قدومهم الديار المصرية في ايام الفراعنة  
 وعلى مثل ما تقدم ترذ اصنام العرب ان آلهه مأخوذة عن الام الوثنية القديمة  
 كالمصريين والاشوريين والفينيقيين والفنود واليونان وغيرهم على ان ذلك لا ينافي

لنا في كل صم على حدة فضلاً بعد عهدنا سابع ستم تاريخ العرب قبل الإسلام  
ولكننا نذكر بعض ما آتاه من المشاهدة بين أسماء بعض ما بقي منها وإساءة آلهة  
الأمم الأخرى فمما عثرنا مثلاً بشبه (سوى) آلهة الهد والطاغوت بشبه (موت أو  
طوت) آلهة المصريين وكذلك نيم بشبه (نوم) آلهة المصري وهكذا ربما  
كان ما عودنا عن النمر الروماني الذي كان إشارة الرومانيين ودو الشرى يغلب  
على الظرافة يوناني الأصل لا بشبه (ديمارس) آلهة البواري والرومانيين ونفسه طوبى  
وكانت هذه الأصنام تصنع على صور شتى بين صور الآدميين والحيوانات  
والسنان فكان يوثق مثلاً على صورة أسد والعزى على صورة غزالة ويهوى على صورة  
فرس ونسر على صورة طير وكان بعد صخرة كبيرة قائمة في ملاء وفيها بقول الشاعر

أتينا إلى سعد لنبص شملنا \* ففتلنا سعد فلان من سعد

ومل سعد الأصحى بنوطة \* من الأرض لا بدعولي ولا رشد

وكان أساف رجلاً وفاتلة أسراء ونفس على ذلك

فكل هذه الأصنام كانت شائعة في بلاد العرب كما تقدم فلما كان الإسلام أصمد  
كلها ومن جعلها ثلاثمائة وستون صنماً كانت في الكعبة كسرها صاحب الفريسة  
الإسلامية بعد فتح مكة

(١٠٠) اليهود

يظهر أن اليهودية قديمة العهد في جزيرة العرب لأن اليهود ما رحلوا منذ أول  
عهدهم يترجون إلى بلاد العرب ما يلي بلادهم إما فراراً من القتل أو الهلاك للفرق  
ولا بعد أن يكون قد رحل إليها جماعة منهم أثناء نهيم في البرية على عهد موسى لما  
أُمِّمَ بهم من الضيق أثناء إليه فضلاً عما فاسد من الضحك في حروبهم مع العالين  
وغيرهم . ومن أمثلة ذلك ما رواه أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني أننا كنا  
عن السموأل بن عادي اليهودي عند قال هناك « أن السموأل من اليهود من ولد  
الكاهن بن هارون بن عمران وكان موسى النبي وجهاً إلى العالين وكانوا قد  
نسطوا ولبست غاراتهم إلى الشام فأمروا أن يطرط بهم أن يخلطوا جميعهم فظفروا  
بهم وفضلهم سوى ابن ملك لم كان جميلاً فرحموا واستغنوا وفضلوا الشام بعد وفاة  
موسى فاجبروا بني إسرائيل بما فعلوه فقالوا اقم صلاتك لا تدخلون الشام أبداً فاجرحهم

عنها فقال بعضهم لبعض ما لنا إلا البلد الذي ظلمنا به، فقلنا أظلم فرحمنا إلى يثرب فافانح بها وذلك قبل ورود الأوس والخزرج أياها عند سيل العرم باليمن من هؤلاء اليهود غريظة والصروخ وقينقاع وغيرهم، فبوخذ من ذلك أن اليهود سكنوا يثرب في القرن الخامس عشر قبل الميلاد والظلم كان بعضهم كانوا لا يرأون على ما نطقه من عبادة الأصنام بمصر وسهم أقبح الأوس والخزرج عبادة الصم (سار)

وقال القرطبي في كلامه عن كس اليهود أن العرب نطقوا كلها من اليهود الذين رملوا يثرب على عهد صموئيل النبي (في القرن الحادي عشر قبل الميلاد) ولما خرجت اورشليم على عهد طيطوس في القرن الأول للميلاد هاجرت جماعة كبيرة من اليهود إلى بلاد العرب فافانح فيها واطعوا في يثرب ما بينهم بين أهلها فلم يأت القرن الثاني للميلاد حتى أصبحت الديانة اليهودية شائعة في كثير من بلاد العرب وفي رواية أن أحد أباء كرب ملك اليمن هو الذي أدخل اليهودية بلاد اليمن حوالي القرن الأول قبل الميلاد

ويقول ابن خلدون أن أول من أدخل الديانة اليهودية بين العرب دونهوس أحد البابا ملوك اليمن وكان اسمه يوسف، هودت معه أهل اليمن في أواخر القرن الخامس للميلاد وفي رواية أخرى أن أهل اليمن هودوا في أوائل القرن الرابع وبالمحنة لم يأت القرن السادس للميلاد حتى أصبحت الديانة اليهودية شائعة في القبائل وأهل يهود العرب وعبرونيوكاه وسواها من كعب وموكنة

(٢٤) نصراية

من نقاليد الكعبة الشرقية المذاهب أن القديس نوما أول من نشر النصراية في بلاد اليمن أثناء مسيره إلى الهند طرأ بولس الرسول بقرى الشام هدى كثيرين من عربها الذي غلبهم بعد ذلك دولة الساسنة ولا يجد أن فطاع العرب التي كانت عند إلى الشام والعراق في الأجيال الأولى للميلاد كانت تقبل بعض الفوائد النصرية ونزورها على الوثنية - وروى أبو-إيموس المؤرخ في أوائل القرن الرابع للميلاد أن أحد أمراء العرب استقدم أوريجينوس أحد آباء الكعبة العظام المتوفى سنة ٢٥٤ م فسار معه من الاسكندرية إلى بلاد العرب وهدى قبيلة لم يذكر اسمها على أنب الاضطهادات النصراية في القرون الثالث والرابع حملت النصارى على المهاجرة إلى

جزيرة العرب والاحاطة بها ونشر تعاليمهم بين أهلها

وفي أوائل القرن الرابع للميلاد على عهد الإمبراطور قسطنطين الاعظم سار  
مورديوس أحد عظماء الاسكندرية فاحذا الحشنة لمصادمها ودرس اخلاق أهلها  
فنزّل في اكوم عاصمة الحشنة في ذلك العهد وكان قد رافقه في سريره أحد  
رجال الاكبروس طامة فرومونيوس رغبة في تعليم الاحباش الديانة المسيحية وتجنيد  
الغلات في التجارة بين مصر والحشة غلاتي مجاحاً عظيماً معاد الى الاسكندرية طاماً  
بطريقها اناسيوس باكان من مجاح سريره ورغب اليه في المشاركة على التنبؤ به ملك  
فولاً أسقفية الحشنة سنة ٢٢١ م واحاده الى اكوم طاماً في أثناء ذلك طام  
اناسيوس هذا فاضطر فرومونيوس للعود الى الاسكندرية لينتقل الى طام جديد من  
الطريق ملك التجديد جوردجيوس وكان في أثناء اقامته باكوم قد سمع عن أهل اليمن  
وم جبران الاحباش لا يهمل بها الأنهر الاحمر وغنى انهم أهل للتنبؤ طاماً جاء  
الاسكندرية انما الطريق ملك بذلك فبعث هذا بالهزار الإمبراطور وبعث الى الكهنة بين  
وكانوا يسمونهم (Homertae) (حورمته) رقابة راسب اسمة نوبيلوس وكان  
الكهنة يوفون يهوداً فسهل على نوبيلوس تعليمهم الصراية ولى لم الكنائس وطعم  
الطوبوس وطاقم منهم فسأتم قطع لهر الاحمر الى الحشنة لايام المشروع الذي كان  
فرومونيوس قد شرع به

وفي رقابة اخري ان راحاً مصر با اسمة موسى جاء في القرن الرابع وشرعية  
اساميل فتصرت زوجة حاكمهم المساءسومية . وان حرب غسان نصرط على عهد  
فالنتين طان نصرم كان على يد عباد الصغراء في المنام . وقال ان خلدون كان  
أهل نجران من بين العرب يدينون بالصراية وكان لم فضل في الدين طاماً  
أخذوا هذا الدين عن رجل سقط لم من ملك النعمة بنال له سبعون من ثمة أصحاب  
الخطابين . وربما كانت هذه الروايات على اختلاف أوضاعها نوعات للرقابة  
التي قسمناها

فكانت للصراية قبل الاسلام مشقة في جزيرة العرب واشهر من تدن بها  
ربمة وثمان وتبوح وحمير وقطب وبرا ومض طي وقصاعة وسكان نجران  
وعرب الحيرة ونصر حرب الحيرة حكاية مشهورة حدثت للعبان لا عمل لها هنا

# باب المراسلات

## الحيل وسباقها

( نافع ما قبله )

وما جريته ان الفرس كلما طالت خطاه فهو يبطئ أكثر من الذي خطاه قصير  
ولكن صدر يكون أكثر من المستعمل ويكون من الخطى والسرعة في لا أول الركض ولا  
من الداهية والحوادث الطوبى هو ما بسيطاً قليلاً عن سرعته الاولى والحوادث السابق  
ما يكون معدل خطاه في الدورة الاولى ٥٧٥ سنباً ومعدل سرعته في تحريك قوائم  
أكل ثمانية ٢ ١/٢ دفعة والحوادث الاخير ما يكون معدل خطاه ستة مرات ومعدل  
سرعه ٢ ١/٢ او معدل خطاه ٥٦ سنباً ومعدل السرعة ٢ ١/٢ مقطع للدورة  
الاولى في كل ثمانية ١٢ مرة

وكثيراً ما رأيت الحيل يمشوا أول ركضها في كل ثمانية ٢ دفعات او ٢ ١/٢  
الى اربعة ولكنها تكون مصير الخطى حتى ان بعضها يمشوا اربع مرات في كل ثمانية  
ولا تريد خطوة عن ٢ مرات ومن ذلك ينصب عاجلاً فلا يهي دفعتان حتى تراه  
بسيطاً أكثر من الداهية يمشي في الخطى طويلاً فاداً تعب وإطناً بأخر مصافة  
شائعة وكان اليوم به ومن السابق بعضاً

وخير الحيل الداهية ما اذا مدام أسرع ولكن السرعة قليلة عند التي تمت كثيراً  
وما جريته ان الحيل سوا كاست فية اولاً لا تعدو أول سنة تعمرها كما يهي  
بل اما العدو العدو المطلوب في السه الثانية والثالثة بفرط ان يزن في السنة الاولى  
والثانية ايضاً ولا تترك وقد حقت سمي ان المهر اذا دار أول سنة يريو الداهية في  
ثلاث دقائق فانه يدورها في السه الثانية في ٢ دقائق الا عشر ثوانٍ وفي الثالثة  
في ٣ الى ١٥ وهذا الفرق يظهر في الحيل النقية اكثر وهو قربي

وخير التمرين ان يعلم الدرس على الخطى الكبير عند الارقال ( هو العدو الثقيل  
العادي الذي سمي عاتماً الهدية ) ويدرب على السكينة وعدم الاستعجال والحدة هذا

لا يتعب وينقطع المسافات الطويلة بأسرع ما يمكن له مع كمال الراحة فالفرس الذي اعتاد المخططات الطويلة في الأول إذا بدأ كل حصو لا يكون قد راد عن عمله الأول الاعتيادي شيئاً كبيراً عاد كان يحطوي المدة ٤ منارات ونصفاً في كل خطوة عادة فهو إذا خطا عدد العدو السريع ٥ منارات ولا يكون قد عمل شيئاً بعيداً عن الحالة التي يمرّ عليها بخلاف الفرس الذي يمرّ على المخططات القصيرة في الأرقام فهذا إذا كان يحطوي هذه الحالة ٢ منارات وخطا عدد العدو النام ٥ منارات و ١/٢ كان الفرق من بين نصفاً وهو فرق كبير يتعب الفرس بسببه عاجلاً لأنه يكون قد عمل عملاً بعيداً عما يبعث رقت الفرس على الأرقام

وكان عدي جيهاد دويبة على الخصومات الطويلة فكانت يحطوي في المخططات العادية ٤ منارات إلى ٥ ولم يكن أسرع في ذلك حاله أكثر من ٢ و ١/٢ بخطوة في كل ساعة إلا إذا ركضه الركض الذي هو فوق الأرقام ولما قبل ذلك فلا يختلف عما ذكرت إلا ما قل فاهت في يومنا من صبيحة لا بعدها من بعداد ٢٠ كيلو مترًا قطعها على ظهره في ساعة واحدة من غير أن يظهر جيهادي صطراً يمسّ يوماً أو ليلة أن سيرطو مسافة ١٥ كيلومتراً متصلاً على أن قطع في كل ساعة ١٠ منارات ولا يصعب جيهادي كلال جبراً ولا يجني ما قبل المرحمة أكثر من ١٥ سنباً من الاستعداد للحمل الناجحة وأكثر الحمل الناجحة خطا قصيرة ولكن لتدرب أيضاً دخلاً فإن عدي حجرة ارتبها ١٤٦ سنباً وسجل خطاها في الدورة الأولى ٥٨ سنباً وأكثر الحمل التي في ظهرها أرباعاً لا تحضوا مع من حصة منارات

لقد بحث فيما سبق أن الحمل بجيهاد تخطى في الدورة الثانية ١ ثلث من الأولى وفي الثانية أيضاً ١ عن الثانية وهكذا والاحود منها يخطى ٨ ثلث من الحمل الرديئة ثم آخر أكثر من ذلك فقد تخطى ٢ ساعة في الدورة الثانية بالنسبة إلى الأولى وكذلك ٢ في الثالثة بالنسبة إلى الثانية وأكرر اتصال في جميع الدورات واحد تقريباً وتعلل لذلك فقد كنت أظن أن الفرق عما يبدأ من الخطوة الثانية فيزيد إلى الآخر كأن يجمع الفرق أول خطوة في ٢ ساعة مثلاً وفي السرعة الاعتيادية طاء يعرف من الفرات عدد تحريك أسير من طائة في العدو وثاني خطوة في ٢٤ ساعة و ١/٢ رابعة مثلاً والحصو الثالث في ٤ ساعة ورابعة والخمسة الرابعة في

٢٤ ثالثة ورابعة ونصف والخامسة في ٢٥ ورابعين وهكذا زيادة نصف رابعة أو أقل قبلاً في كل خطوة للعباد السابعة وثلاثة أرباع الرابعة أو رابعة للحبل الرديئة أو العربية التي لم يصير تماماً فيكون الفصل بين دورة ودورة هو مجموع هذه الزادات مع تقصير الخطى التي ذكرتها سابقاً ولكن بعد الحساب رأيت أن الأمر لا يتم على امثال هذه النسب فانه وإن أنكى جمع ١٠ طر أو أكثر من الزيادات على السرعة الابتدائية في الدورة الاولى لا يتم إلا إذا حسب الدوران أو الثلاث دمنة واحدة ثم ابتدئ بتضاعف الفصل ويكون في الدورة الثانية اصعاف الفصل في الدورة الاولى وفي الثالثة صفي ما في الثانية مرتين علا بياض ما يشاهد بالاصحاح من أن الفصل بين دورة وأخرى هو عدد من كثر ثوان أو خمس عشرة مثلاً

ثم انتهت الى أمر واحد الحساب هو هو مكان موافقاً وذلك أن الفرس ليس من قبل آلة جامدة أعطيت بعض القوة وتركت نفسها بحركته بموجب تلك القوة تنصرف من قوتها من أول الأمر ولا يأتي مكان ما تنصرف فيه أخرى ولذلك فتنافس قوتها من أول الأمر بل هو جسم حي إذا صرف شيئاً من قوته إلى مكانة قوة أخرى مكانة من المدة المخرجه فالفرس في أول ركضه يبدى نشاطاً بدوم يسبق خطوات متساوية ثم تنافس ذلك النشاط ويتأخر بموجباً فاداً بدأ بالعدو التام دام مقدار عشر خطوات أو أقل أو أكثر على نسبة واحدة من الزمان ووسع الخطوة ثم يتأخر كثيراً من الثالثه ومبب ذلك أن العدو الشديد فهو عمل كثير وصرف للقوة أكثر من الذي رد مكانة وبعد التأخر بدوم الفرس على سرعة واحدة أكثر من الخطوات الاولى بقليل فاداً كانت خطواته الاولى المتساوية عشرًا دامت خطواته الثانية بعد التأخر بالكسر المذكور ١٢ خطوة أو كبر على درجة واحدة من السرعة ثم يتأخر بقدر الكسر السابق كثر من التأخر الاول وبدوم عليه أكثر مما دام في الدرجة الثانية وهكذا الى آخره

واضح أن هذه الزيادة في الصبر مدية من عود بعض الفرس مكان التي صرحت وإيضاحاً له أقول أنا قد مرصاً الفرس بدوم أول ركضه عشر خطوات على درجة واحدة من الزمان وأماكن هذه في قوته الاصلية ثم إذا بدأ بالتعب مداد كسر من الثالثة صارت هذه بمثابة قوته الاصلية بدوم عليها عشر خطوات أيضاً وفي آخر هذه

المخططات الثابتة يكون قد مضى على المخططات الأصلية زمان ويكون القوس قد استراح فهو قليلاً لمحاول أن يمد على الدرجة الأولى من المخططات ولكن المخططات الثابتة قد أصبحت فكانت مائة من عدد القوة الأولى جانباً وإنما ظهر فعل تلك الاستراحة الناتجة عن مرور زمان المخططات الأولى في زيادة المخططات الثابتة قليلاً فتكون المخططات الثابتة ١٢ خطوة متساوية وهذا لتبديل تزايد عدد المخططات المتساوية في مائة الخطى أيضاً فالحبل لا يبدأ بالتأخر من ثاني خطاها بل إنما يجري يضع خطوات متساوية ثم تبدأ بالتأخر وحده المخططات الأولى المتساوية في السرعة الابتدائية ليجريها الحبل كمال نشاطها وهي متساوية فالحبل المدرجة الظاهر بخطوات متساوية أكثر من المدة بالسفر قبل ما تبدأ التأخر وكذلك الحبل التي جعلها الخف في اليوم من هذه الجهة أيضاً

ولقد وجدت بالامتحان أن الفرق لحبل الساق من الدورة الابتدائية والانهائية لكل دورة هو من ثلثين إلى ٢ ثلث تقريباً والجهد الساق بخطوة في أول صوم كل خطوة في ٢٢ و ١/١ ثالثة وفي نهاية الدورة الأولى كل خطوة في ٢٤ و ١/١ ثالثة وفي نهاية الدورة الثابتة تكون ٢٦ و ١/١ ثالثة وفي نهاية الثالثة ٢٨ و ١/١ ثالثة وبمدل السرعة في الدورة الأولى ٢٢ و ١/١ وفي الدورة الثابتة ٢٥ و ١/١ وفي الثالثة ٢٧ و ١/١ تقريباً فيكون مجموع الفرق بين دورة ودورة من جهة التأخر الزماني هو ست نيان ونصف تقريباً ومن جهة قصر الخطى هو ثمانية وأكثر من نصف فالفرق كله ٨ نيان أو تسع تقريباً والذي دونه قليلاً ١٠ هذا في الجهد السابقة وأما في غيرها فالفرق أكثر من ذلك حسب تفاوت جانبها وتركيبها ودرجة التصور

وما يخفى أن اعترف به أن لم أفهم الخلق القوس إلى كم خطوة يتقدر أن يمدى من غير تأخر وإذا بدأ بالتأخر فكم خطوة ينجى على الحالة الثانية حتى يتأخر عنه أيضاً وهكذا إلى آخره ولو اخترع آلة تعد الخطى مع ضبط أربعتها لم لم ذلك بالتدقيق والذي أعلم أن القوس بعد ما يحيطر نشاط خطوات متساوية حسب فوتو وتصويره يبدأ بالتأخر كثيراً هو ١ ثالثة تقريباً لكل خطوة ثم يعود على هذا أكثر من عدد المخططات التي خطاها عند نشاطه في الابتداء فإذا كان عدد خطاه في الأول قبل



ما يقرب ١٠ دام في القامة اعني صد ما تأخره / ثالثة ١٢ خطوة ثم يعني / آخر  
ويوم على هذه الحالة ٤ اخطوا ثم يخطو / آخر ويوم ١٦ اخطوا رباعة لخطوهم  
خطوتين الى آخر كما سبق بيانه وذلك فلا يريد الفصل بين دورة واخرى الا  
نوار ثلثها

والاجدر من يشتري فرساً لاجل السائق ان يمين في الدرة التي تدعوها الحيل  
او في حبل آخر مائة في القبة سبعة ٢٥٠ متراً ومورج سبل عتري وحيث اراد  
المسافة فليكن جده فلا بأس بانظر الفرس عيوقل انصهر فجرة ان يدور عليه  
ويحسب الخطوات الى ان يأتي الى آخر ما عينه من المسافة فان اكتمل في ٥٠ خطوة  
فليكنه لا في هذه الحالة يقطع في كل خطوة ٥ ثبات واذا مرر وهو ملا شاك  
يقطع تلك المسافة في ٤٥ خطوة او اقل وتكون خطوة حقتد ٥ ثبات و / الى  
واجود الحيل السابقة هو ما يقطع تلك المسافة بعد الثمرين والتضهر الثامن في ١٠  
خطوة وهو نادر في الحيل العرصة

وكذلك بحسن بالمدعي ان يعرف سرعة الفرس في خطوة وعد الدورات ثم بان  
بركة احد وبتركة نادياً بكل ما فيه وهو يحفظ في ذهنه ثمرات موت فوائده في  
مصادمتها الارض ويضبط لثباتها في صحن ويكررها لمساو هكذا ثم طارح حتى لا  
تخرج من البال ثم بحسب تلك الثمرات فليكنها لغير نوار في الساعة الاغنياء ما يتم  
العدد على الفوائده فان كان الحاج لكل ثمانية اكثر من ٢ و / هو موافق والا فلا  
وذلك بعد معرفة طول الخطى على الوجه السابق والا فاكتر الحيل لخطو اول ركبتها  
في كل ثمانية اكثر من ٢ خطوات ولكن خطاها تكون قصيرة ملائمة في صفا

وما يلحق الاتقاء اليوم مثله الصبر على الصوف قد بخطو الفرس خطوات واسعة  
ويسرع في خطاها بالدرجة المطلوبة ولكل لا يصبر فهو يتأخر اكثر من غيره من  
الحيل الصارفة وتل ذلك انما يعرف بعد التضهر مائة او يلاحظ عدد اول حقاو  
ليركض قليلاً ويحسب ما يوقف تتفق احاطة فان كانت متسارعة جداً وكان الفرس  
مضطرباً كثيراً فهو غير موافق وان كانت احاطة غير متسارعة وكان خال الاضطراب  
فهم موافق لما يراد

وما يظهر من الحيل الطويلة الخطى على قصورها الخفيفة الآتية وهي اذا كانت

فر - اراحدها فصر الحبل ولا رصها في ازل العدو ٥ مرث و مرج الحركة ولعرض  
سرعة ٢٠ ناكه لكل خطوة والثاني طويل الحبل ولعرضها ٦ مرث و بطونها كان  
بخطو الخطوة في ٢٤ ناكه ولعرضها فاصلا ومرتبا على درجة واحدة وانها من  
الحبل التي تسمى وصر على العدو بدرجة واحدة فلا شك ان كلامها في اول العدو  
يقطع ١٥ مترًا في كل ثابة وانها ٥ بان مساويين الى جمع طار فلا يسق الواحد  
سها الاخر في اول الامر ثابة ولكن بعد قليل ترى الفرق القوي بين الخطوات يرد  
على الثاني الذي خطوته قصيرة

ولا يضاعف انقول ان الفرق الذي بخطو كل خطوة في ٢٠ ناكه فاما بخطو في  
كل ثابة ثلاث خطوات ويكون منه خطوة ٥ مرث فهو يقطع في اول ثابة  
١٥ مترًا والثاني لكوه بخطو الخطوة في ٢٤ ناكه فهو بخطو في كل ثابة بخطونته  
ونصف خطوة ولكوه بخطو في كل خطوة ستة مرث فهو بخطو في كل ثابة ١٥ مترًا  
كالاول

والاول اذا فرضنا ان كانت سرعة الاعدائية عشر خطوات فهو يقطع ٥ مترًا  
في ٢٠ ناكه ثم يأخذ بالتساقط قليلاً ولعرض الفرق ١٠ ناكه وعرضه ان دام  
عالم ١٢ خطوة فهو يقطع في هذه الخطوات مسافة ٦ مترًا في ٢٤ و ١٠ ناكه  
ويكون قد قطع مع المسافة الاولى ١١ مرث في ٤٤ و ١٠ ناكه والثاني قد  
فرضنا ان يصر على العدو بقدر الاول فهو يقطع في خطواته العشر الاولى مسافة ٦  
مترًا في ٢٤ خطوة ثم يتساقط ولقد فرضنا الفرق في الاول ان ناكه فلعرضه ما  
ابقى كذلك فهو يقطع في ١٢ خطوة اخرى مسافة ٧٢ مترًا في ٢٨٩ و ١٠ ناكه  
ويكون قد قطع الى ذلك المجهن مسافة ١٣٢ مترًا في ٥٢٩ و ١٠ ناكه فالفرق  
بينها ٢٢ مترًا و ٨٨ ناكه واندي بقدر ان يتخطى الاول في ١٨ ناكه انما هو  
٢ مترًا وثلاث متر تقريباً غريب الثاني طار ١٠ من المتر وكما زادت المسافة  
راد الفرق بينها حتى تراه في آخر الدورة انه كذلك واضحاً انتهى ١  
( تعداد )  
« رهاوي راده جميل حدي »



# باب السؤال والافتراح

## ﴿ الروايات التاريخية ﴾

( طلوع الصاري ) صالح افندي هرون بمدرسة الاوبركان

الفرس من الروايات التاريخية استعاضت الحقائق التاريخية بطريقه تخطط فيها تلك الحقائق بمحادث وهمية بأن في الرواة لرقعة ورقية وسهل معها «الغدير» من ذلك الأمر واجب إذ كثيراً ما يترجأ إمبراجاً يصعب معه على الفارئ التمييز بينها وخصوصاً إذا لم يكن له معرفة ببعض ما تضمنه تلك الرواية من الحقائق التاريخية فهو شخصاً لا يعرف شيئاً عن المحادثات المراهية ولا المهدوية وانف عن روايتكم الدليعة «اسير المهدي» فقرأ حكاية سرشيين حبيب فدوى الى اورمان وجوده في السودان ووقوعه في قبضة المنهدي في الأبيض حتى كاد المهدي يقتله وما كان من هلاك حملة هكس باشا ثم كيف أنكم هربتم شقيق الى الخرطوم وكيف يسلم سقوط تلك المدينة ثم عيتموه هو وابنته الى جماعة من السودانيين وكان مرثياً بهم داعياً بدعوتهم ولما حار وقت الأكل الذي دعوه اليه اوردتم يان كمية أكل السودان فقلتم «وكان القدر قد غلا ماؤها شواء أحدم بلصعة من حشيش» . قد نليت عليها الاوساخ . واستخرج رقيقة من ثبات ثوب ورقه بصا . بلعومة ونفخها فاختا فيها شيء من الوبكة ( مات ورق البامية الخفاف ) واحد منه شيئاً جعله سبب الماء وحركه بأصبعه . واستخرج كل منهم رغيفاً من خبز المبد الآخر الى ان قلتم ان شقيق « وقع نظره على تلك الورقة . وتحقق ان الخط خط فدوى الخ » وكانت فدوى قد تركت مصر وسافرت الى الشام . فقد بينتم في ما تقدم ناريخ حملة هكس وهلاكها واحوال الخرطوم وسقوطها ويسم بالحملة الاخيرة كمية اكل السودان ولكن قد يخال للفارئ ان امر شقيق « هو حقيقي » وربما حيل لاس الورقة المكتوبة يد محبوبته حقيقية ايضاً فلدفع مثل هذا الالتباس نرجو من واسع علمكم ان تيسروا الحد

الذي يجب ان ينف عن الرواة على اختلاف اغراضهم واطباع رطبائهم في التمييز بين الحقائق التاريخية وما يدخلوه عليها من الزيف فان معرفة ذلك المبدأ يسهل التمييز بين الاور المخفية والوجهية

( الملال ) لا ظن وضع مثل هذا المبدأ مستطاعاً في كل رواية لان ذلك يختلف باختلاف مواضع الروايات واطباع حيادها ونسبتها ما لا يقع تحت حصر وعندما ان الرواية التاريخية تعظم قيمتها كلما صغر التمييز بين حقائقها التاريخية وحيادها الوجهية وقد طاب الاختيار ان من الوسائل المشوقة للطلالة ان لا يهر المطالع بين حقائق الرواية التي يطالبها رين اوامها وقد جرى ذلك عندما عدل الرواية المنوك القاردي طبعها الاولى بدلالة ما فيها من حشو من الحقائق التاريخية وفضلها بينها وبين الحوادث الوجهية فلقبت من حضرات القراء ففوراً وانما كفا حتى كتب الباشا حجة كبرى منهم يسعون على ذلك فلما طبعنا المطبعة اذ به المبدأ ذلك الدليل وحرينا على المصل اشالوا في سائر رواياتنا . على اننا نقول بالاجمل ان الحاسب الوجهي من الرواية يكون غالباً في اعمال نطل الرواية المختصة بالحب وناجى جبراً فان المواقف انما تجد تلك الحكمة الترابية او ما يقوم مقامها وسيلة لسط الحقائق التاريخية وتزجج القاري في المطبعة

## ﴿ تاريخ السودان ﴾

( صط . بدوم ) جرجس اخدي مائيل

قامت من ما كرسه في تاريخ السودان الحديث وما قرأته لعل في كتابكم تاريخ مصر الحديث عن مصل مكس لنا وسر من المدي ودمنا وعن خلفه قرأبت خلاه في نفس المصط مما هو سبب ذلك الخلاف واي الروايات معتد

( الملال ) لا ظن بينها خلافاً حقيقياً لا يمكن تطيقه او تأويله اما انما وجدتم خلافاً فهو ظاهري ينبع عن اختلاف الرواة بين من كتبه تاريخ مصر الحديث واليوم في كيفية الرواية أما صط الروايات وازمها فهي الاشارة لانها مأخوذة عن سلاطين باشا وغير من تاليف تلك الحوادث باصهم او جمعوا من تاليفها رأياً

﴿ فتاة غسان ﴾ (تابع ما قبله)

فقالد يورك عيالا بالحنف شهم كرم الاخلاق ولا رب عدي في الما ربيع  
النسب

عطربت عند لا عداج والفتا حادًا وقالت ما معنى ذلك يا أماء هل تعلمين  
من أمر هذه القصة شيئًا

فهمست في أدبها ما تله مع اعلم يا عدا ان تلك القصة قد قطعت بسيف ابن  
عك ثعلبة . ففتت عند واستأذنت الى سرقة بمصيل الخبر فاعدت على سريرها  
وقالت كيف وقع ذلك

قالت ن ابن عك كان جارنا على الفتك بذلك الشاب ساعده الله وولاه لى  
فعل ذلك لئلا يمارا الا نحن الايام

فازدادت عند استغرابا وقالت لما وما ادراك بملك يا أماء  
فاسد رأبها رأي العين

فقالت وكيف نهرلك رؤبها ونح اقرب اليها منك ولم رجا

فالت نيلي لانفس طيك الواقع عاصمت عند بكل جوارحها فبهمت عدي الى  
الباب فاعلمت وجلسه تنص الخبر ولما دنا من بعضها احد فقال له لما خرجت جميعا  
الى الحمام وخرج اكثر من في التنص اليكم فبعت اما وسلية المولدة ومضى نحو موكنا  
رى الحسانين بدأ ون بالقوط ولكننا لا رى آخره فخرجنا وفي عبي ان ارى حلة  
الهابى وكيف ينتفع السابق القصة فاما مظهر برح القلب اذ ليس اذ من العصر .  
فخرجنا من بعض اجاب المدينة الى البساتين المجاورة ومررنا بفضة المظفر لا براما  
أحد حتى وصلنا الى مكان نعت فبعت اشرفنا ما على حلة السابق ونحن على مرمى حجر  
سها رى ولا رى فلما كان السابق الاخير شاهدت ابن عك متأخرًا عن حماد لا  
فخرجوا لئلا رأبها القوس بمحض فارسة ليطلق له النان وهو يسكنه كأنه خاف  
الوقوف عن ظهر ولولا ذلك لكان هو السابق والسبق في الميادين للافراس اذا  
احسن فرسانها ركوبها واستطاع على الثبات على ظهورها مخوف ثعلبة الوقوع عن عرض  
حماد اكثر حارًا طيوس تأخير عدا حماد فاطلق فخرجوا لئلا النان وكان يستقبل  
عرض الفلاة كما تستقبل الام ورضيها حتى وصل الى القصة وفيها هو يغتسلها رأبها ثعلبة

هاجماً عليهم وقد شهر سيرة وهم يقتلوا فاستلقى حماد السيف بالقبضة منقطعت ثم رأينا حماداً اقتلع ثعلبه من صهوة حمالة ورعى في الارض وجنا على صدره ليمتثل ان يقتله لم سمعنا ثعلبه يسفير يور يستعطفه فبهض عنه وتضامها وتضامها وعادنا  
 فما اتيت سعدى حديثها حتى اخلع قلب هذا العجائباً بنهاية حماد وازدادت احظاراً انتابة وقالت لوالدها اهدا هو ثعلبه ابن الحارث اهلقي بضامن ان يكون ابن ملكها خبيثاً الى هذا الحد اهلقي يو ان يضر بشار في ريعان الشباب ولا دسب له الا انه امرس منه ورد على ذلك انه ريل في بلادنا وله عليها حتى الحمار  
 ارأت والدتها في كلامها حقاً ولكنها لم تفأ ان تفكر البض في نفسها وحديث بنسها الف حساب من جعلها ان ثعلبه ارفع بني غسان مقاماً وليس اقرب منه للرواح يهد ولعل حيلة يرغب في ذلك فادامت منه كان مورها مبياً لتفرض هوى استنها فمالت لما لا بد لنا من تأنيو ولومو حتى يرجع الى الاصل يو ومن كان في مقام ونسبو

فصنعت هذا لآخر ادبها ولكنها صبرت معها لتري ما يكون من امر حماد هذا وهي تعلم ان دهاها الى الدبر فدلها بهسر بغير والدتها فلا يخلو ان يخطأ امر اجابها بحماد فادا تقول لما لوساً لها عنه ويعلم ايضاً ان والدتها حادة الدهر سريعة الخاطر دقيقة الملاحظة فكرت في الامر قبلاً فرأت ان لا بد لها من استطلاع والدتها والاستعانة بها على بل حماد وقد ارتاحت الى هذا الرأي لما عاينت من انصاف والدتها وامتداحها شهاة ولكنها وددت قبل كل شيء ان تمنع يو على امراد لتطلع منه على حقيقة حاله وتستطلع افكاره لم يطلع والدتها على الامر بالاسلوب الذي تخافه

فقالته لما مضت على من طويته يا أماء وقد نذرت نذراً لذي رجبراء لم افو بعد وبلوح لي ان ما رأيت في هذا النهار من سوء اما كان لنا خرباً عن وفاة الدبر قالت لعله ذلك فان هذا الدبر كرامات كثيره ولا صبر له على تأجيل الدور فاسرع في ابدانو . قالت اري ان اذهب اليه عفا ان شاء الله  
 قالت ولكني لا استطيع الذهاب معك في الدلاي فاهية مع والدك الى البقاء فادا اجليت الذهاب الى بضعة ايام سرنا معاً

صرت عند هذا المثل الذي جاء من : ثناء . منو فقلت لا أراني قادرة على  
 التأجيل وأخشي أن يربد غضب الله عليا وأنا لا أرى مرجاً لدعائك سي فقد  
 اذهب مع بعض الخدم متكرراً فاضى نهاراً هناك ثم اعود  
 فقلت انصلي ما يدالك ثم نصب كل الى فراشه اما عند فلم يكد يغض ظا حين  
 وهي تذكر ما سراً بالاس وتكر في ماذا تكلم حاداً اذا اخضعت في الند

## الفصل الخامس

### ﴿ حماد ﴾

أما حماد فانه عاد من صرح القدير تلك الليلة وهو يكاد يهنر باذباله لانشغال  
 بالوجه وما برحت العاطفة تزل في اذنيه وهي قولها ( سلتني غداً في دير مجراء )  
 فلما خرج من الصرح ليلة عادته وكان يتنفس والفرس يترس بفرس الخيام منزع الدرع  
 عنه وجعلها في مخرج على الفرس وركب وسار يطلب منزله وكاب متباً في قرية  
 غربي مدينة بصرى وعلى ستة ايل يذل لها غمام ' ' ولم يأت حماد الشام  
 الا منذ خمسة أشهر جاءها لاسر لا يفت الا واحد عاقبهم في ممرلو المشار اليه بنصي بعض  
 بهار في البيت وبعض في القيد من غضب رجلاً بعضه والله ومعه بعض الخدم مخرجون  
 للقيد في غياحي القلاء فيعودون . قد اصطاد لي بعض الفرائد او غيرها

وكان قد تعود ركوب الخيل منذ صبا مواسم القروية وفرسه من اجود محول  
 العرب . وكان قد سمع جند وفرأ شعراً في وصفها قبل خروجه من بلاده فعلق بها  
 عن بعد ثم دعاه والله ان يحميه الى الشام فقول في باطن من على السبي في الثغراب  
 معها لانه يظن غداً دونها مقاماً . فاقصد منه قدروا الشام يتردد الى جهات  
 صرح القدير راكباً او ماشياً يطل بالمرور هناك لعله يتأهدها وكان ينزل القدير  
 احياً فتراه وبراهما وهي لا تفقه لمزاده وكلما سمع باحتفال عومي جاءته عند في  
 الكنائس او غيرها اسرع اليه وسعى في استطلاعات اشاعها فكانت اذا رآه ارتاحت

الى رؤيتهم لخاله وهيب وورزاتو - فلما كان الساق الماضي حضره لأول مرة فظهر  
من القروية والتهامة وكرم الاخلاق ما رادها ارتياحاً الى شاهده واطمأن انها نزلت  
ذلك الساق في بنسها مخاطباً ونادى ومورا لا تخي عنها في اطل الحب منزل من  
قلبي منزلاً رغباً وصارت تسر بشوق الى رؤيتي اذا غاب عنها على ان ميلها هذا لم  
يكن يتجاوز حد الارتياح ولا خطر بالها امر الاقتراض و على انها فعت من اشارات  
وحركات ومناظر احوالها طامع بها ولكنها كانت تجهل الحب وسلطان علم يدي قلبها  
علم على انها آتست في حماد اخلاقاً واطواراً تنطق على اخلاقها واطوارها من حيث  
العمل والرامة والميل الى التهامة والحربة

فلما شاهدت ما شاهدت في الساق الاخير من شهادته وحربته تفر في ذهنها  
انها عافت وطلعت لما وعده اول مرة خطر بالها امر الاقتراض وساعدها على ذلك  
ما آتست من ارتياح والذبا الى طمأنحتها وشاء على مروتها ولكن امرأ  
واحداً كن بمنزلة بنو قها عن عربها وهون من حماد وكما ان اصلو مخافت ان لا  
يكون ذا حسب يضاهي حسبها او يرب منها او ان يكون على مدح غير مذهبا فان  
العرب كما في اذ ذاك على مذاهب شتى وفيهم الصاري واليهود والنسوت والمجوس  
وظهر في اثناء ذلك الاسلام لكنه لم يكن قد ادرك الفهم منه على ان الوثنية والمجوسية  
واليهودية كانت محصورة في جيرة العرب فكانت الموحية في بني نيم واليهودية  
في يبروي كنانة وكنت ولهم وكان كثير من اليهود في يرب. فملك عن غير  
والاوس والمزرج الذين قدموا في يرب بعد سيل المرم وفيهم بنو فريضة والنسور  
وبنو فريضة ومما بالحقيقة من العرب بل لم حقاؤهم<sup>(١)</sup> وكانت عرب تلك الحزبة  
بندوبت الفهم وبصرى وفيهم الوثني والمجوسي واليهودي والصاري ولهم دم اما  
بندوبت فليجاء فيمكنون بصري اوتي فمفق الفهم او غيرها بضعة اساج او بضعة  
اشهر وبعودون<sup>(٢)</sup>

فخافت عند ان يكون حماد زنياً او مجوسياً فيمنع الاقتراض منها فطلعت الاجماع  
في الامر فتقرى ذلك كله

فلطفت الى حماد ليلة خروجه من القصر فساء ساق حواءه زميلاً وخادماً يجري الى



جاسو وهو يريد أن يدرك منزلة قبل أن يلقى والدك لنبايا لانه عارقه من غير ذلك اليوم ولم يبد برأه

وبنها في ذلك جمع وقع اقدام حماد سرع نحوه وصوتا بناديه ( حماد ) فقال  
 نعم يا أباي ألتكم خرجتم للتفتيش عني

قال كيف لا نخرج وقد ابطأت علينا في المود وما قد مضى هزيع من الليل  
 ونحن كما تعلم في ديار القرية

سكنت حماد وساراماً على عرسها حتى مرّا سائحين القرية بين انهارها  
 والناس بام فوصلا المنزل في اطراف تلك القرية قد خلا وقد أثير غرقة بالمصاح  
 فأمرع حماد الى غرقتهم فجاءوا بالماء والياب فضلب وجهه وبدي ورجليه  
 وبطل ثيابه ونكأ الى وسادة والدك الى جاسو وحاصه عبدالله وهو امير من امراء  
 العراق اللذين ذوي السار وقد بلغ الخامسة والاربعين من عمره فقص معها في  
 الاسفار والحروب في الشام وصرط البحار واليمن والعراق ثمكته لتجارب وطلة الايام  
 ولكنه انقطع في ذلك الشام الى حماد لقضاء مهلة جاء من اجها الى بلاد الشام

فلما جلسا قال عبدالله ما الذي أخرجك الى الآن يا ولدي

قل أم اقل لك في مساء الأسى اني سافر في هذا الصباح الى صرح القدير  
 قال لي ولكن هل طال مقامكم في الساق الى الآن وهل كان مسافرون كثيرين  
 قل نعم يا أباي ان الساق لم يتو الى القروب ثم احتلج بالياس الفرع لساق  
 أما المسافرون فكانوا كثيرين ومهم جماعة كثيرة من امراء غسان وفي مقدمتهم ثعلبة  
 ابن الحارث صاحب بصرى

فقال ومن هو السابق يا نري

قال ولعلك حماد

فقال لا قلت بينك هكذا تكون القروية فقد سبقته امراء غسان وابت  
 غريب بينهم فهل ليست الفرع وابن في

قال وقد نلت قصب السبق وليست الفرع بعد جدال طويل ولكنني عانيت  
 من كرم اخلاق جيلة ورجالوا ما حق لنا ما سمعنا عن حسن ومادة الصابون اما  
 الفرع فهي في المخرج

فقال عبد الله وهل رأت فتاة غسان للسباق هذه المرة ضد اخوتي المرة الماضية  
وسمعت من كثيرين انها تحسن التروسة وكثيراً ما تنزل ميدان السباق  
لمسابقة الثيران

فلما ذكرت عند خفي قلب حماد وظهرت عليه ملامح البهجة وليت برهة بمكر  
فأدرك عبد الله انه بمكر في امر هام  
قال ما بالك لا تخيب يا ولدي

فأجاب حماد ونجل لما ظهر عليه فقال لم انهم مرادك

قال ما بالك من عند بنت الملك جئت هل رأت للسباق هذه المرة

قال لا يا ابيه لم تنزل ولكنها شهدت السباق وخضت بالأسر للسرع للسابق

قال ذلك وإمارات السرور والبهجة على وجهه

فلطم عبد الله اس حماداً بهجوم حول الشراك فأراد يخفي ذلك فقال له

وكيف رأيت فتاة غسان هل في كما سمع عنها من الجمال والطف

فأبرقت اسر حماد وطفق يصف جمالها ولطيفها وصفاً يدل على تعقلها بها مكان

بكم وعشاء مشرفاً وقليل يخفي وكثيراً ما كانت تحوّل الالفاظ في التعبير عن اوجاعها

فخاف عبد الله على حماد ان يقع في الشراك فاطرق وظهرت عليه مظاهر الانقباض

والاصف متاً فأنم حماد كلامه وعبد الله مطرق كأن امرأ ذا بال اعترضه

فخطر حماد اليه وقد عجب لحالو وما طرأ عليه من التغير فجاء فقال له يا مالك

يا ابيه اراك قد وقعت فيما أختفي عليه هل ساءك من امرى شيء

قال حاشا يا ولدي ولكنني افكر في هذه الفتاة وما خصها الله يوم من المواقف

والحصال وكذلك تكون بنات ملوك

فسر حماد لاستحسان عبد الله لها ولكنه خاف التصريح بما كثر من ذلك لئلا يتكر

عليه الا يمل بالمحصل عليها وهي من بنات الملوك وهو لا يعرف عن غسوة الا انه من

اولاد بعض الاسراء

وكان عبد الله من الجهة الثانية راعياً في تخفي ما اذا كانت عند نجب حماداً

مثل حو لما فقال ارى هذا قد وقعت من قلبك سقماً عطياً فهل في عائلتك بملك

وهل خطر حماد بها لما

فأثر هذا الكلام في قلوب تأثير السهام وبعث احادة له حتى كاد يصرح بكل ما في  
قلوبه ولكنه حاد الى تغفل وحكمته فقال لا اعلم سرني عندما ولكنني رأيت منها شيئاً  
بارئاً حياً لي

فقال يظهر ان قلبك عندك ما تحدث لطفا الاعنادي انني تظهر ولدي  
سائر الناس دليلاً على حبتي خصوصي لك

قال لا اعلم قلبي محبتي او بجدعي عند طقت من قرأتين طهيرة انها تحبني

فقال وكيف تحبك طاست غريب ولا سب ولا نسبة بينك وبينها

قال اعلم انها تحبني . . . وسكت

فقال عبد الله اصبح يا ولدي ولا تحب عني شيئاً فاست تعلم اني ستنطق عن العالم  
كأن من اجلك فاضرح يا بطل باليك ولا تحب مان ما يترك بسرني  
فقال قلت لك انها تحبني

قال اذا اسد طامع بها

قال لا اصري وكل شيء بخفاء وفدر

فخفي عبد الله وقوم حمادي في شرك الهوى فبعد وحسد وجعل يملأ في شفت  
عنتوه وقد عفا ذلك الامر كثيراً

فلما طاب حماد من ذلك ظنا استعظم طوبى الفزع حسد ملك غسان فقال له ما  
بالك لا تتكلم كل ساءت ما ظهر لك مني

فابتدعه عبد الله قائلاً لا يا ولدي لم يني ذلك ولكني افكر في امر عظيم  
يمني كما بهك وقد قطعنا الصحاري واغفار من اجلو واراك قد شغلت عني بأمر آخر  
فقال وما تعني بذلك الامر العظيم وما الذي تخفي عني لم اهم مرادك

فقال ألم تأت من الرقاي الى بصري لي فدرأاً درهما لك منذ ٢٠ سنة ولم يني  
من اجل اضطاره الأربعة ايام

قال لي . فقال ما بالي اراك قد شغلت عني بالحب والفرام

فجعل حماد عند سماع ذلك التوج من والي فقال وهل يؤخذ من كلامي اي  
مستغل بالحب والفرام فقال عبد الله اوتض اني غافل او غصب دلائل الحب تحي  
على البصر

فقهر حماد ولم يدرك كيف يدفع قول ابو ولكه رأى الاصل ان يوح له اذ لا  
غنى له عنه في ايام قصته فقال ومن ان احبها واحبني ما خلافة ذلك بالضر  
ونحن انا جالس شعر رأسي في دير بجرار ما يبع ان صل ذلك وان صل  
شيئا آخر

قال عبد الله ان هناك خلافة كبرى لا يبغي الصريح بها الا في اليوم الذي ته  
شركه و... تعلم اذ ذلك احوال انت غافل عنها الآن فلا تنسني دلي ترددي في امر  
حك كنت ملك غسان . اما اعلم ان حرك لما شرف وحضرها فاكنت في  
تحك وكفي لا اذ طبع الصريح بنه الا في اليوم ابعث لوفاء اعد وهو يوم  
اجد النعمين صحر الان في اوطاط اصوم الكبر ولم يبق للفرقة الا همة ايام فتم  
السنه الحادية والعشرون من ولادتك فذهب لك شرك وكف حقله امرك  
فدخل عالم جديد ونضع على اسرارها كان فيها ما يهول بك و... من هد

فصحب حماد ذلك واستثنى الى محبي يوم الثمانين شوقا زائدا طاعدا بقر في كلام  
عبد الله ولكنه قال لا وماذا هي ان يهول بك و... بها

قال قلت لك اني لا اقتدر على الصريح ما كنت من ذلك فأرى ان تبصر  
وتثنى في الحادي سلاسة

وكان في حرم حماد ان يظلم على ما نابعنا طوبى من الانشاء في دير بجرار لما  
رأى من هذا الموهل كم امر وسكت لرى ما يكون بعد اجنائه بها ثم يكشف  
والله بكل شيء على الله حسب موهل والله حيلة في زعمه من هد

وكان قد رزى نصف الليل وغلب التعب والعماس على حماد ولحقه عبد الله  
من ذلك فقال حلم ما الى الفراش يا ولدي لي ان يضي الله بها بناء ولكني اوصيك  
ان لا تطلع امرا او تصلا الا بعد يوم الثمانين فامك اذا فعلت شيئا بعد ذلك اما  
فعله من بصره

فسار حماد الى فراشه وقد عدا امر يوم الثمانين حتى كاد يسيو مندا ومعهما  
وردا ان يعمل ما امره والله ولكن عواطفه غلبت عليه فبات ينتظر صباح الند  
انظار النيات للماء فمضى معظم الليل ولم يفضي له جنن وهو يتردد بين حديث  
الثمانين وحديث عبد حتى كان آخر الليل فنام قليلا « سألني البنية »

فَاتَّخَذَ الشَّيْطَانُ

## الحوادث المصرية

هو عود الجباب العالي ﷺ لا يزال هو المندوب المظلم يتجول في انحاء اوربا  
حائدا الى مصر ويطر و صوة اليها يوم حضور هذا الحلال (اول اكتوبر) وسكون  
الاحتفال باستقباله بسطة حسب رغبته ورافقه حلالة في الحمل واورحال

﴿ فَمِ السُّودَانِ ﴾

خرج دخلا **دخلا** دخلت بلدة كبرية واقعة على الضفة الغربية للنيل وكانت  
 مركز مديرية دخلا على عهد الحكومة المصرية فلما احتلها سنة ١٨٨٥ احتلها  
 الدراويش وخربوها اما بالتصداق او بالاحمال كاقطيل بالخرطوم بعد قتلها وقد  
 شامدا هذه المدينة سنة ١٨٨٤ ونحن ما نرون بالحملة البلية الى الخرطوم  
 لانشاد غورفون وبنى اخرى سنة ١٨٨٥ عند رجوع الحملة بحى حنى وقد رأينا  
 رأي العين جماعة الدخلاويين من اعالي المدينة وغربهم من سكانها ومنهم المصري  
 والسوري والتركى والرومي ومنهم الفار والصاع والمساغون ولا نسل عن قلوبهم  
 يوم ابا نام يهرم الحكومة على اخلاء دخلا فكم ربهى هذا الرأي وكما لاسى الحكومة  
 على هذا العمل ولكنهم اطاعوا الاوامر فحلبوا ما خفت من احكامهم ولحقوا بالجنود  
 العائنة الى مصر وهم يمشون رأي القائلين باخلاء السودان على ان جماعة كبرية  
 منهم مضطرب النوا. هناك لا رجة في المهدوية ولكنهم اشتغلوا على املاكهم واسلحهم  
 ان تشعب صباغا هؤلاء هم عظم اهل دخلا ولا ريب انهم كانوا يشقرون رجوعهم  
 الى كف الحكومة بتارخ الصبر لما سلكه من سوء حكومة القبايشي وكرموا للدافنة  
 جملة فلا يجب بعد ذلك اذا قيل لنا ان الجنود المصرية انتصت دخلا ولم تلاق من  
 أهلها ادى معارضة بعد ان حاربت الدراويش في الحمر فليل دخلا وغلبهم وهلك

من الخبر الرسمي الصادر طبقاً للوقائع المصرية حرقاً

« أرسل حصق السرداري الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الأربعاء ٢٤ سبتمبر سنة ١٨٩٦ تفرقاً إلى عطوفتو بعضى من - - - - - خديويشراً هو باستيلاء جيش الحملة على دنقلة وقال ان الدراويش قد هبطوا سريعاً إلى الجنوب عند ما اقتربت جيوشنا منهم وغمت حدودنا المضطربة مدافع وكثيراً من الآلات والدخائر والمخون ورفعوا العلم المصري على اطلال مديرية دنقلة القديمة بين هتاف الاهلين الذين كانت علامات السرور والسرور تدعو على عذات وجوههم لما بالم من الاسعاد يهودهم الى الاستقلال بتحتهم لحكومة الجباب السالي الخديوي ولقد جد السرداري واثوران حريان في اتر الدراويش واستلم كبر من الامراء المهين وفيما بينهم حسن المصري وعهد الدين وعدد محرم من الجهادة وغيرهم وكان سر الحملة في كل حركاتها فوق ما يرام أبى الله جباب خديويها اعظم مؤيها بكل ضرور وفور »

ويؤخذ من محمل الاخبار الواردة بعد ذلك ان الحدود المصرية شغل في دنقلا الى أجل غير مسمى وربما يتجاوز مدة السردار في الحكومة هنا ويرون رأيهم في المسير على أم درمان أم لا - وعلى كل حال فانه قد مصرية منية الآن في دنقلا تزم اسرارها ونهي مطاعها فقد شاهدنا في هذه المدينة التمدد والاسواق والمنازل ما حربه الدراويش بعد ذلك فعادت الحكومة الآن الى سائو

وقد تقرر ان تعود مديرية دنقلا كلها الى حوزة الحكومة ولكنهم جعلوا حدودها تنهي من الجنوب بروي على المم الشرق في قنون البلاد التي دخلت في حوزة الحكومة بعد دنقلا المدينة والحانة واسكول وكورتي ورودي وادودوم وبعد افتتاح دنقلا تمت سعادة السردار في الحكومة ان غادن لامل مديرية دنقلا المنيين مصر بالعود الى بلادهم ليسوا على عذرهم ويتارلم فاجتمع ما يهتف على هذه آلاف من الدنقلانيين من يودون العود الى سفسط رؤوسهم ومرتفع صياهم ولكن الحكومة نظرت في كيفية الحصول على المال المارم لتعمر تلك البلاد على انا لا نطلبها لعدم وسيلة وعندما ان تسهل الاتصال بين مصر وتلك البلاد كاتر تعمرها بدون تحميل الحكومة شيئاً من العنة



﴿ جمعة مرضي الحروف ﴾ أننا مررت بالحروف القائمة جمعة نصح كلهم وترفع قدر صانعهم ومن أغراضها تعاون أعضائها على التمشيد إذا قصت الأحوال بمطبل بمصم عن العمل من مرض أو غير فخرجوا الحاج

﴿ جمعة نزع الاختلاف ﴾ نصح شيا من مدينة دمنهور على تأليف جمعة ادية خيرة سوما " جمعة نزع الاختلاف " وفي أول جمعة تألفت من هذا النوع في دمنهور ويسرنا اقدام شيا انظر على اختلاف طوائفهم وجههم على تأليف الجمعيات فانها خير ذريعة لجميع الكلفة وتنوير الادمان

﴿ حماية مرصا للمورد بين المراريل ﴾ أعلنت قطنة مرصا بالمراريل ان حكومة مرصا تحمي كل سوري يثبت حيازتها بالاخاء اليها من قاطني المراريل بان تلك الحماية يعمل بها في سائر امالك المتاخمة كما يعمل بها في المراريل

## التجارة

﴿ الاوراق ﴾ ورق شاربعد الى ١٠٢ جنيه السهم مغط في ٢٧ شهر الى ١ / ١ وكذلك الموحد بعد ما صد الى ١٠٤ اجبات عاد مغط الى ١٠٢ أما اوراق سكة حديد تركيا فمغط مرصا الى ١٠٥ مركا الورقة الواحدة اي من صدور الهلال الثاني لغاية ٢٧ شهر مغط سعر الورقة الواحدة خمسة مركات وذلك بسبب الاضطراب الذي حصل في الاستانة وخوف اصحاب البونات المالية من الانبعاث ورغبتهم في البيع أما اوراق السك اليوناني الاعلى فبالعكس لان سعرها ارتفع ثلاثة مركات اي الى ٤١ بلغ سعر السهم الواحد ٢٩٢ مركا

﴿ اوراق سكة حديد الرملة ماسكندرية ﴾ ارتفع سعرها ربع جنيه كل سهم أما سهم سكة حديد حلوان فمغط مرصا نصف جنيه واوراق شركة مياه الاسكندرية ارتفع سعرها جنبا واحدا كل سهم أي بلغ ٢٤٠٠ جنيه من صدور الهلال الماضي لغاية ٢٧ شهر أما سهم المورجج وشركة مياه القاهرة وشركة الاملاك الثلاثة والورصة الخديوية وبورصة مياه النيل وسكاس القدر وشركة تكرير السكر

والشيخ نعل وسندات تكرير السكر في المائة وشركة النجوة الجديدة لم يتغير سعرها  
تقريباً يذكر في ذلك ما أسطر الأوراق لغاية ٢٧ ستمبر الماضي

البنك اليوناني الاغلي	٢٩٢ فرنك	شركة مينا البصل	٢١ جنيه
سكة حديد الرمي	١٩ ١/٢ جنيه	مكاس القطن	٢٦ ١/٢
" " حطين	١٩	" " المحرق	٢٢ ١/٢
مورجاج	٢ ١/٢	تكرير السكر	١٤ ١/٢
شركة مياه الاسكندرية	٢٤ ١/٢	سندات تكرير السكر في المائة	٤٨٥ فرنك
" " القاهرة	٦٢ فرنك	بنك المناري المصري	٢٥٢
" الاملاك الخانة	١٨ ١/٢ جنيه	اسم الشيخ نعل	٤٧ جنيه
" البورصة الجديدة	١٤ ١/٢	شركة الزيت المصرية	١٩ ١/٢
سكة حديد تركيا	٩٥ - ٩٠ فرنك	" النجوة الجديدة	٢٢ ١/٢

( تليه ) مراجعة أسطر الأوراق في الحلال الماضي وجدت خطأ مطبعياً في  
سعر شركة مياه الاسكندرية فغورد سعرها ٢ ١/٢ جنيه هو صائب ٢٢ ١/٢ جنيه فترجوا الانباء  
الى ذلك . وقد عرضنا على مرفقاتين مهتمين عن أوراق شركة الترمطي بالقاهرة  
وعن أوراق يون مخرج ماريس لسنة ١٩٠٠ وعن كمية سمها ومنها فنوجه اليها  
انظار حضرات القراء هنا

في القطن في الحلال الماضي اني غير متفق فغير مكتسب الزراعة  
التي نعت مصونة ايضاً في الحلال وبقصدنا يجب ان يكون سعر القطن في  
عمود وقد اظهرت ارباقي في ذلك تجاه رأيي في محلول ان القطن صلب وحملت  
أخيراً اسطر خريفة افادت زراعة القطن فائدة عني حتى ظهر ان محصول القطن  
هذا العام سيبي بالمقصود وربما زاد عن العام الماضي فذلك يظهر صدق قولنا  
المشغور في الحلال الماضي أما البردة فخط سعرها صوباً فاحتاً لسبب رول سعر  
الزيت في ليربول وفي تساوي الآن ٤٢ غرنقا صاعاً الاردن تسليم بوجيرود سير  
وبناير أما البول فلفظ الموحدة من ارتفع سعره الى ٢٢ غرنقا صاعاً الاردن  
تسليم بوجيرود سير وبناير لما اتفق تسليم خبره كثر رخصه صوباً فاحتاً  
جداً اي لغاية غرودش في كل اردن وبساوي من الآن ٩٥ غرنقا صاعاً الاردن



( تنبيه ) قد حيات تقررنا طمأنا عن الصادر والوارد من القطن والبررة لمدة سنة كاملة ولكن لعدم وجود الوقت الكافي مستحسن في بعض الاعداد التالية ( دافيد بارجي )

## وفيات

في اسكندر صور جريدي في مجمع آل حريدي الكرم في سنة ٢٧٠ هـ  
الماضي بقدر احد وجهاء قائلهم وعيوب اعيانها عديدا المأسوف عليه المرحوم  
اسكندر صور جريدي وكان قد غادر ربيع يروت ولسان ومنها الاصل والحلن  
وجاء القاصد منذ بضعة اسابيع لتبديل الملبأ وتعا. بعض المهام حاصله اعتراف  
عارض لقي في حوض الصبل مقيلاً مانار مبرحة كاتاً لم يهتد الاضواء عشر يوماً بدل  
أرسله واصدقائه في أنشائها تصاري المهد في خدمته وطوبى لا يعرفون رفاداً ولا  
بالمسوت طعناً والاطباء يخلصون الزوالاً ونهاراً متى وثلاث ورماع ارجاً  
وانلاثا والقضاء جهراً به طلبة نضرباً عالم . أما القيد فانه انفس تدنو الاجل قبل  
أولو بضعة ايام مياً ص للقاء ربهم يهدو طارناج بلا غدرو ولا جرع ينظر الراحة  
الابدية مودع امرأه طوحى بها خيراً وودع اصدقائه وساء تكاد تطير شعاعاً الى  
أهلوا واصدقائه في يروت ولسان والاعتناء وم يخلصون الرسائل المرفوعة بسهمون  
عن صحتهم حتى هملا بالتقدم لرؤيتهم فاسألم الرقي يومئذ فخطمت حبهرة قول كل  
خطيب فلم يحضر وفاته من أهلوا إلا أن عو حصن الاديب حورجي اسدي وردق  
جريدي كان في السويس فاسرع على التماس الحديدي ماذكرة قبل الوفاء بضع  
ساعات . وقد فاضت روحه طمأنينة طوبى وهو في نحو الخامسة والاربعين من عمره  
فشيبت جنازته باحتفال جذير بماتو ومعلنو ولا نسل مما كان لمعاد من النابر  
في نفوس أهلوا واصدقائه ومعارفو فقد كن رحمة الله مثال الشهادة وكرم الاخلاق  
ذكياً فطناً متعلماً متديناً متقياً للمات كثيرة لم يبرحه احد إلا أحبه وطنه . لرفيقه  
ولوطنه وحسن طوبى

مطلب اليو تعالى أن يفتح رحمته ورحمته وإشفائه وسائر آله  
وأصدقائه صبراً جليلاً على هذه

﴿المعلم عليه إبراهيم الربيع﴾ كسر الينا حصرة وكبنا بني مرار يعني  
الينا المرحوم المعلم عليه إبراهيم الربيع عن أبيان باحة بني مرار عن ٩٥ عاماً فصاعداً  
بالبر والاحسان وخدمة الطائفة النبطية الأرثوذكسية تشييد المشروعات العائدة على  
تنسيقها فكانت وفاء خدانة عليها رحمة الله وحمل الله

## بَابُ الْإِحْبَاءِ الْعَلِيَّةِ

﴿من فوائد التصوير الباطني﴾ في معرض اذارج الطائفي باباً حثه صرته  
محطة ولم يكن الماء على هيئة ما هو من لفاتها فقد كاس اصغر من جنة الاسان  
وشكلها من الظاهر لا يدل على ما فيها ولم يرد على حل الناقص صاً ذلك الاثر  
لان جنة المصطافات اما تقوم بلفاتها على حالها فلما كشف التصوير الباطني اشار  
بعضهم بأن يستطيعوا ما في تلك اللذات وعلما عادا هو جنة طير كبير

﴿في الألوان في الصور﴾ يؤخذ من الاحصاءات الاخيرة ان معقل  
المصابين بالعمى اللوي (وهو ان من الاسان عن رؤية لون من الانوار الطبيعية)  
عن الاصغر والاخر سبع نحو ثلاثة في المئة من اهل الصور

﴿معالجة الامراض الميكروية بالليل﴾ من المقرر الآن ان اللين ادا  
ترك مكتوماً في غرف اخص كثيراً من الحوائج المرسبة فرأى احد الاطباء الانكليز  
رأياً بناء على هذه الحقيقة وصف فيه معالجة المصابين بالمحدرى والدائري والحميات  
وغيرها من الامراض المعدية بوضع المريض على مرتبة مغطاة بحرام من صوف ثم يلف  
بلاء منبلة بالليل لأجداً ثم يعطى بالحرام ويمكث ملتوقاً ساعة ثم يسل بحم حار  
ويشقى جيداً ويعاد الى قراشو

﴿سمنة الحجاة تحت الماء﴾ تأمن في تشيور باميركا محل لاصطناع سمن  
نسر تحت الماء في قاع البحور تحمل السمنة مناسنة بونية وكية من اهواء المصنوعات تكبير

اربعمائة ساعة ويستعمل هؤلاء التوبة في اعانته تحت الماء ما نور الكهربي وتبد  
 هذه السن خصوصاً في تحت عن العرق من الآدميين وغيرهم عند محط المركب  
 وهو اختراع من الاهمية بمكان

﴿ السبل في الولايات المتحدة ﴾ يظهر من الاحصاءات الطبية في الولايات  
 المتحدة الاميركانية ان السبل صارب اطباء فيها وهو يرد كل سنة عما قبلها . بعدد  
 سكان الولايات المتحدة يبلغ ٦٢ مليوناً يموت منهم ما ادرى الرئوي وغير الرئوي  
 ١٥ في السنة وهو عدد فاحش فصلاً عن أحدث في الاردن بمقدار ما

﴿ كريد ، الكاسيوم لعلاج السرطان ﴾ قال الدكتور جيمس راجد اطباء  
 باريس انه استخدم كريد الكاسيوم علاجاً موضعياً للسرطان فاعاد مائة كريد  
 استخدام ماء البحر المالح للشرب ﴾ عدم صلاحية مياه البحر للشرب متوقفة  
 على ملوحتها لاحتوائها على كمية وامة من ملح الصمام وقد وجد ان الحامض الهيدروك  
 خاصة ترسب ذلك الملح فاشار بعضهم بار لا يخلو قارب من قوارب البحار من  
 رجاجة من هذا الحامض حتى اذا اقتضت الاحوال ان يكون القارب تائها في البحار  
 ولا ماء فيه استخدم ماء البحر للشرب بعد ترسب ما فيه من الملح وترشيحه

## باب التقريظ والانتقاد

### ﴿ مكتبة الهلال ﴾

بناء على اقتراح الاصدقاء والمشاركين ورغبة في تسهيل نشر المعارف  
 والآداب قد انشأنا مكتبة سميها « مكتبة الهلال » بقرب اداره الهلال باول  
 شارع المحلة تباع فيها مؤلفاتنا وسائر مطبوعات مصر وسوريا وفي تصديرنا  
 كل ما يطلب منها من مطبوعات اوربا وامريكا او الاستانة او الهند .  
 وقد انشأنا فيها مكتبة للطلافة بالاشتراك مع سنيين شروطها في الهلال القادم  
 وفي مكتبة الهلال كل المرائد اليومية وغير اليومية والمجلات العلمية التي تصدر

في مصر وسوريا والهندة وبنس من حرية - كية نأج المطالعة فيها لكل من  
أراد ذلك من حشرت الأدباء، لا مثالي - مخرج من نال - كتبنا هذه انشأاً وإرتياحاً  
لكي هو كما، الملال ولا يزل يجوز الانتكاس على الله

### ✽ جريدة جديدة ✽

✽ المخرج ✽ في جريدة مكعبة عربية وجريدة ادبية تصدر من في الاسوع  
لمحمد محمد امدي عبد الجليل ومحمود امدي سلا - واسها بدل على موضوعها  
تخرجوها الثبات

✽ المجلد ✽ في جريدة ادبية عديدية امتدادية تصدر من في الاسوع  
سنتها جمعية نشر المعارف والآداب واعضائها من عمدة ملائذ المدارس الاميرية  
غرضها تهذيب اخلاق الناس والمندول بهم عن طريق العبارة وتنقيف ادعائهم بدل  
اشتركتها في السنة ١٤٠٥ عرناً وفي قبة لا تكاد ساوي اخرج ارساها بالوسطه مشي على  
حضرات القاميس من المخرين وبرحو الاختراع بها

✽ الافلام ✽ في جريدة - ياسه وطبة ادبية انتقادية لصاحبها احمد امدي  
رأصد ومحمد امدي مرج تصدر من الاسوع موقفاً وقد اطلعا على العدد  
الأول منها عاناً هو عوان الوطنية والاصاف ويؤخذ من ان خطة الافلام وطبة  
صادمة عالة - بدل اشتركتها حمون عرناً بالنظر الخصري وسون خارجة مرجع  
ان ثلاثي الافلام امدا لا تنشر ومع موانعها

✽ الهداية ✽ في جريدة طلبة ادبية مكعبة تصدر من في اول كل شهر  
عربي لمديرها ومحررها الفاضل محمد عدي مهدي اشترعاوي الارمري قبة اشتركتها  
بالسنة ٢٠ عرناً داخل الضرود ٢٠ خارجة مرجع ان تكون اسماً على سعي فيهندي  
بها القراء الى ما فيه خرم وخبر بلادهم والله يهدي من يشاء -

### ✽ مدرسة دير كفتين بطرابلس الشام ✽

طالع الاعلام عنها على غلاف هذا الملال





# بإيتهم بالرجاء وطلب الخصال

احمد عرابي المصري

(٤٨) الموائد خرايب - دمج - فله

وما انعمي شهر مايو حتى بلغ الثاني من سلكي مصر بك عظماء وكثرت الاشاعات وزادت بواعث الابعاس فزع للزلاء الاجاب الى الجلاء خوفاً من أ رأني او فراراً من بلاء محسوب . ما صبحت الاسكدرية طناً للواديين من جالية الريف على أمل ان يكون فيها آمنين لكثرة من فيها من الاجاب او احباء جيلار الاسطولين الانكليزي والفرنساوي ثم أحسن الاجاب فيها ان حلة الاعالي ومعلم الجهاديين قد اغلظوا في معاملتهم طائفة من في امورهم فكانوا يحطرون في الاقعة فيها يتهنون الربيع ويهملون الوصيح وم يرمون ان اولئك الاجاب يربطون بهم شرّاً فليطعن يوقعون منهم ما يظنونهون به الى الوقعة بهم نوماً منهم انهم من الذ الاعاء لوطهم . فسلم الاجاب بذلك المتأخر فليطعن بآهون سرّاً لندماغ قادرك الوطهون فخير الاجاب منهم فليطعن بهم في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ فاعتدأ القصة بخصام بين حجار ومالطي الصلح بها الى القارة على التوت والمنازل والذك بكل من مرطاً به القبل فلم تكن ترى الا اخلاطاً من السلة بين صمدي وسوداي وبسوي وفيهم الحماره والمحلون والمناظم يهيمون جماعات على من لنوا في طرفتهم فقلطوا نحواً من ٣٠٠ نفس وقيل منهم نحو هذا العدد . كل ذلك والاسطولان لم يجر كما ساكناً وادرس مأمور الضابطه المدهر السيد قنديل ولم يزل يوتد الى المدينه وجرح في هذه الوقعة عدد كبير من كبار الاجاب وفيهم قنصل اليونان والمستر كوكس قنصل انجلترا في الاسكدرية وقنصل ايطاليا ونيس قنصلها وقنصل الروسه وكثيرون غيرهم . فآمر محافظ الاسكدرية ( عمر باشا لطفي ) الامير الاي سنيان داود ان يند الميحه لايغاف الاعالي عن ارتكاب تلك المظنح . فاجاب انه لا يستطيع ذلك الا اذا جاءه أمر

من عرابي بجاء الامر نحو الساعة الخامسة بعد الظهر سار الجند والحفاظ امامهم  
يسكنون المخاطر مراً في الحان قد نبت والارواق ذفرت وهدد الغروب هدات  
الضوء وكنت الناس قد دخل كل مرة في مصر النيل ولم يحدث شيء في اليوم  
التالي كثر عدد المهاجرين عراً حتى رل من المدينة في يوم واحد نحو عشرين ألف  
ونفرت في السفن كل ذلك عوفاً مثل ما فاسوه وانفسه في الاخبار  
بالارباب فانتشر الاضطراب وعمت اللوى وتناظر الناس الى السطح بلطون  
القرار كما فعل الاسكندرية وناسخرت الحال على ذلك ضعه ايام حتى كاد يخلو  
القطر من الغلاء وقد عدل بعضهم عدد من عاجر في تلك المدة ضلع رماء منه وحسين  
الناس فاضلت الحواشي وطلعت المعاملات ولم يبق في البلد شغل الا لارباب  
الهربات واصحاب الصاقل وإدارات الشؤون والدكة الجديدة وما شاكل

ولما اتصل خبره من الحادثة بالخدمة اصعرب اعلمها وفي صباح ١٢ يوليو خاطب  
القاضي درويش باشا مستند المصنعة السلطانية صعب وسألوه ان يتخذ التدابير الصالحة  
لصيانة الاروين طاعلم في جميع انحاء القطار فقط مجلساً في عابدين حصن الجباب  
الخدوي ودرويش باشا ومن مع وزير باشا وكلاء الدول لبعض الساسون  
فاقرط ان تعلق للفاضل ضامات اكثرت تكمل المادة الامن والحفاظ على اوضاع  
الاوروين طاعلم ومن اخص من الضامات ان يتنل عرابي لا طر الخديوي قدعي  
ويشغل فاجاب بالتقول وبعد اجراء ما يضمن الراحة واخذ درويش باشا على صو  
نحة تنفيذ الاوامر الخديوية يعني ان يكون مشتركاً مع عرابي ومنولاً مع في تنفيذ  
تلك الاوامر فرضي وكلاء الدول بذلك واصرفوا منظر عرابي المنشورات مع  
الاجتماعات واطال كل ما يوجب الا نواب انا حادثة الاسكندرية فاضت  
الحكومة بالظرفها وحاضرة انجاس وفي ١٢ يوليوس ١٨٨٢ وصل حوال الخديوي  
الى الاسكندرية بصحبة درويش باشا فصنت لما التجود من الخطه الى سراي رأس  
الدين طاعلمت المدفع نية لما تم راية فاضل الدول الانفصلا انكرا ومرسا عانها  
بقيا في مصر فابدى لم أسطه التدب لما حدث ووعدهم صرف الدابة لاجساد الفنة  
وخاطبهم درويش باشا ايضا بتل ذلك وراد بلوالة وائق الفنة الفنة باخلاص  
المجاهدية الا ان الخديوي اسر الى المذكر كولى المراقب امومي الانكليزي اذ ذاك

انا غير طاق يا - نزار الامن والايه واليه يستعجى دوريش باشا كأنها قد اتهمت ولم  
تفلح وانا لا يرى يد آمن مي . حدود عناية لاعادة الراحة وكان في ثكنات الاسكندرية  
غزو من قاذبة آلاف من الجند بالاسلحة الكنتنة ولديهم من المقات ما يكفي جميع  
القائم بلشت القناصل وعاياها ان يحدوا غرب السبل للقاء مارها بحدث فاعزت  
اليهم ان يهاجرط من المدينة فاضلت الاسر من الاحارحاً كذا للباس ان الساعة  
آنية لا رب فيها وجمعت كل دولة من الدول الاجبية معاً لنقل وعاياها المهاجرين  
مهاجراً فصارح القراء من كل ناحية متقاطرين من مدن الداخلية والارباب الى  
الاسكندرية ويورث مسجد حيث كانت تلك المدن مستعفة لظلم الى بلادهم . وكان  
المسرح مالت وكيل انكثرا الساسي لا يزال في العاصمة محاة أمر من لندرا بالبحر .  
الى الاسكندرية وراية الخديوي حرمنا نوجه نانا الى مع المهوس سكوفيش وكيل  
فرسا لخلت العاصمة من رجال السياسة وخلا جوتنا لمراني وجماعتو طستطل اكرم  
ولا جبالا بلهم اقسام دول اورما في المسألة المصرية مطلق انهم في مأمن من  
الانتهال . وفي اعتقادنا انهم لو غنقوا مقدرة انكثرا او غيرها على الافراد بالصل لما  
فجرا على مثل ما كان منهم لم غن القناصل ان مضير الوزارة بأي اجل هذه المشكلة  
فاشاروا على الجناب الخديوي فشكل وزارة جديدة تحت رئاسة اساعيل راجب باشا  
وفي عرابي ناظراً للهادية والعربة فكان رأي هذه الوزارة ان الطريقة الخلق للامانة  
الامر ان يصدر هو همومي بطن في المراتد الرسمية الا عن المذكرات في حادثة  
الاسكندرية وم تحت الماكمة مناعها الجناب الخديوي على ذلك . وعرضت الدول  
في اثناء ذلك على حدة مؤثر في الاسانة للظرف في المسألة المصرية ففتح الباب العالي  
بدعوى ان لوس في مصر ما يوجب الاستعجاب اعتقاداً على غار بر دوريش باشا  
فاشدت هزائم الحرب الوطني وخصوصاً لما رأى الباب العالي واقعهم بأي حدة مؤثر  
دولي . وكان عرابي يؤكد انشاء ان وجود هذه الاساطيل في سوا الاسكندرية لا  
يخفى من لانها انما انت هذا البحر للدرجة كما فعلت مرات عديدة قبل هذه اما انكثرا  
لم تفك سابعة في عهد المؤثر بدعوى انه يستعمل لاعادة الامن الى مصر بفترطة  
فعالة وكان الباب العالي يوجب على ذلك فلولوا انه بعد تشكيل الوزارة الجديدة صار  
يرجو استقرار السلام ووافقة على رأيه هذا دول اانيا ووستريا واطاليا والروسية



وكانت هذه الموافقة سببه على خوف الدول من مخاض انكثرا في مصر . فلما علمت هذه بنيتهم اكثفت لهم انها تنهدت على عقد المؤتمر مع سائر الدول الآتية اليه في ضم ارض ما لها او الاستيلاء على مصر او قسم منها او الحصول على امتياز سياسي او تجاري بدون ان يكون فيه صعب لسائر الدول فوافقتا ان يجمع على عقد المؤتمر الا الدولة العلية . وفي ٢٤ يونيو عقد المؤتمر في الامانة ولم يكن للدولة العلية صعيد فيه فقرر ما يأتي من سائر المصدين « ان الحكومة التي وضع وكلاؤها بالنيابة عنها على دبل هذا الترتيب وتكون متحدة انها لا تصد اذتمام ارض ولا الحصول على امتياز ولا ان يكون لرعاياها من الامسيارات القارية ما لا يباله عوام من رعايا الدول الاخرى في مصر وذلك في اي مسألة جعل التوافق عليها سببا في اشتراكها في المفاوضات لتتخير امور تلك البلاد » وقد كانت انكثرا اثناء اجتماعها في عقد المؤتمر تحت المجنود امتدادا للحرب مدعية ان تلك الاستعدادات انما هي من قبل التهديد لعراقي وكانت تلح على سائر الدول ان تساعدوا في ذلك . ومن يجازين امرادها في المسألة المصرية لكنهم لم يستطعن معارضاها بالمعنى

وجاء في اثناء ذلك الى عراقي بشأن من المحصرة العلية اية فاعتنق الناس ذريعة لاثبات هذا الباب العالي عن اعداءه وكان هو يحاول اذتمام ان جميع الدول تساعده على مقاومة انكثرا اذا كانت الحاجة ولهذا قال ذلك اعتمادا على ما عهد بعض الاجاب . وفي ٢٢ يونيو غارض المصير مالت وكل انكثرا عايرل الى احدى السفن وفيها بضعة ايام ثم سافر الى ريدري . وفي ٢٥ من سبتمبر كوكس فحصل انكثرا في الاسكندرية بدعوى مرضه بسبب الخراج التي كان قد اصاب بها اثناء حادثة ١١ يونيو وهكذا دخل فصل مصر اما في القاهره فتوافوا في الاسكندرية الى ٩ يوليو وكان المندوبي ودرويس اثنا سببين في سراي راس النهر وعراقي متفيا في الترحمة ونجت امره في سفر الاسكندرية نسخة آلاف مقاتل

وفي جلسة المؤتمر السابعة اقر الدول على لائحة مشتركة بتدوينها الى الباب العالي يطلبون ارمال جنود حماية الى مصر مطلقا في فاعتنقت انكثرا ذلك ذريعة لتدخلها بالقوة وكان و بجاح سياستها فاخذ الاسيرال - بمصر قوسدار التجارة الانكليزية تغل سببا لمباشرة الصلوات فادعى ان المجاهدة يحصون القلاع في البحر

ويظنون اجاراً صحيحة يلتزمها عند ثم المصنف بان القصد بها مدخل المباحين  
العدد ويحصر الاسطول فكثف الحكومة المصرية ان تكف عن نفوذة الاسطوانات  
حالا والا اضطررت الى اطلاق مدافعها عليها وقد كما ذكرنا حاجتها طلبت باشا عصمت ان  
الجهادية لم يسطر قط من القلاع وشاع ذلك مخاف الناس واخر الى الحساب  
المخدوي بسلطة المدركون ان ينهي صيانة الجهاز فاجابه «لا يلحق بي ان اترك  
الكثيرين من رعي الاسماء في اهل الشدة ولا يلحق بي ايضاً ان اترك البلاد في ايدى  
الحرب» ثم توسطت فاصل الدول في الاسكندرية بين الاميرال سبور وبين  
الجهادية المصرية فلم يحصل - فسي عرابي وسامي الى كاتب سر مجلس النظار وطالب  
اليو ان يكتب تقريراً في المسألة سادة «ان الاميرال تجاوز الحدود بما يطلب  
طانه لابد من مقاومته بان عرابي ونفوسه مضمون في الدفاع عن البلاد» ودارط  
على منازل النظار وطلب التوقيع عليه مرفوع بعضهم احياناً والبعض اضطراراً  
ويقال ان المخدوي غصه صدق طوبى او الجوى للصدق ثم ارسلوه الى الاميرال  
سبور وارسل عرابي منقورياً الى اخذوا يطلب اليهم ان يكونوا مستعدين للاعداد  
بالجهد طالمال . وفي مساء ٩ يوليو جسد الاميرال سبور الى المخدوي طاطة رصياً  
عن عزوه على مباحث القتال صباح الثلاثاء ١١ يوليو طادرو اليه ان يتراجع سراي  
واس التين ويلجأ الى سراي الرمل فقبل - ثم كتب رصياً الى درويش باشا يطلب  
اليو انت يحافظ على حياة الجناب المخدوي طلقى طوبى الشدة اذا اصعب بسو . وفي  
١٠ يوليو ارسل الاميرال سبور كتابات رسمية الى كل من درويش باشا وراغب  
باشا رئيس الوزارة يطلبها عن خروج رجال الوكاا الانكليزية من القطار المصري  
اشارة الى قطع العلاقات الودية طاطت خارجة اكثرنا سائر القبول بالامر بدهوي  
«انها لم تر بداً من ذلك غير انها تصرح ان ليس لها ما ربح مخي اوبة غير ية  
وانما عملها هذا من قبيل الدفاع وحراً على مصلحة الجناب الشاهاني» وفي مساء  
ذلك اليوم سافر الاسطول الفرنسي تنهراً السب غير - حروف الاسفنديين من  
سوق فقط

وفي الساعة السابعة من صباح الثلاثاء ١١ يوليو سنة ١٨٨٢ م طافت العارة  
الانكليزية مدافعها على حصون الاسكندرية وما رالت الى الساعة واحدة ونصف بعد

الظهر هدمت معظمها وأحمر مستودع البارود في قلعة أوطا . فجاء راجعاً إلى  
الجباب الخديوي في الرمل وأخبره أن الحصون قاومت أشد المقاومة طويلاً كثيراً من  
سفن الإنكسار قد غرقت وكان يقول ذلك مسروراً ولكن قوله مدعاً ما لبث أن  
نقض بوردود البحر الصحيح ثم جاء عرابي موقف بين يدي سموه فسأله عن حالة  
الحصون فقال : لم يعد في وسع المقاومة ولا بد لنا من تغيير أخرى أو أن نتعامل  
مع الأدميرال . وبعد الساعة تقرر إرسال طلبه صحت إلى الأدميرال وعاد عرابي من  
حيث أتى . فعاد طلبه باننا من عند الأدميرال وأخبر الجباب الخديوي أن الأدميرال  
يطلب احتلال ثلاث قطع أو ستاً في القتال الساعة ٢ بعد الظهر . فتمدد مجلس  
نظره في أنه لا يمكن للحكومة المصرية الترخيص في احتلال جنود أجنبية بدون معرفة  
الراباط العالي الآن الوقت لم يسمح ببيع ذلك القرار إلى الأدميرال ولما رأى رجال  
الحصون المصرية عجزهم عن مقاومة السفن الإنكسارية رفعوا العلم الأبيض إشارة إلى  
اتفاق العدول فاضطمت السفن عن قذف النار وكانت الحصون قد هدمت فعمل  
المتأثرون أن ذلك الذي لم يعد احتلال الجيوش الإنكسارية المدينة فوراً في ١٢  
يوليو فرساناً في أحياء المدينة بأمر من الوطنيين بالخروج من الإسكندرية على الفور  
وكانت هذه الأوامر تصدر من الأدميرال إلى سليمان داود وإبراهيم رستم من الرعاع أن  
تطوف المدينة وتحرقها فاندأ من الساعة الأولى بعد الظهر ولم يأت الماء حتى  
اصبحد الإسكندرية مضطربة الجباب بهيبة الحارون لا ترى فيها إلا دماً متساعداً  
طائفاً بجحش المصاع ويمرون إلى داخلية البلاد

وكان الخديوي في سراي الرمل ويمنوهان باننا طاساهل باننا الشركه بان  
والزهر باننا السوداني والجباب منون . اننا ومديركوك وطوبونوك ودروءا دوس  
لك طاني لك ونكران باننا ورمباب لك . اليوم زمراب باننا . وغيرم لا ريد  
عدد الجميع عن الخمسين . وبعد ظهر ذلك اليوم جاء إلى سراي الرمل بحوار سامة  
فارس وبعض المشاة واحتاطوا بها من قبل عن المشاة من محييم فقالوا : قد أنبأنا  
للمحافظة على الدراي . والحقيقة أنهم جاؤا مأموراً من باحراقها وقتل من يخرج منها  
وي الساعة ٢ مساءً بعث عرابي بمندعهم إلى مشارطاً وعثف منهم أحد الكباشية  
وسنة ٢٥٠ فارساً مثل بين يدي الجباب الخديوي وأقم أنا يموت بين يدي وأقندى

رجالاً في واحد منهم كانوا قد اتفقوا يريدون شراً - وفي خلال ذلك ارسل الاميرال  
سبور ثلاث دوائر من اسطولها لتتبع سري الرمل حبات لجلاء المضيق  
المخديوية ويقال انها في التي كانت المدفعية في اسباب القربان المزيجين ونحو الساعة  
٢ بعد ظهر ١٢ يوليو كانت جنود عرابي قد انجست عن الاسكندرية مارل سبور  
جنود البحرية الى رأس التين ودعا المخديوي الى سبته فصل وحدة اف الفوج  
الى سراي رأس التين فسار وبمزدوديش باشا فوجد الاميرال سبور وبعضاً من  
جنوده ينتظرون في ساحة القصر وقد قدرت الخسائر فلفت بحوسنة من  
الوطيبين وحصة من الانكليز على الدوائر هذا فضلاً عن المذبح التي حصلت اثناء  
ذلك في طيطا والحلة الكبرى وسنود وجهات اخرى - اما عرابي فاباه ففرط الى  
كبر الدوائر وعسكر في هناك على به الدفاع وفي اثناء ذلك سددى درويش باشا  
الى الاسنانة فتوجه وكان عرابي الى ذلك لم يكن يحمل ما يحميه بصنعوا باطراً اليه اذ به  
الدية والعربة فلما كان منه ما كان كتب راعب باشا ( رئيس الظفار ) الى  
الاميرال سبور يخبره ان اجراءات عرابي من الآن فصاعداً هي انة لا يامر المخديوي  
بانه هو وحده ( اي ) المسئول بها وكتب الحبيب المخديوي الى احمد عرابي  
بأن ياتى بالامساك عن جمع العساكر واعاد المعدات لان الحكومة اذكارية لا خصوصية  
بها وبين الحكومة احسرة بانها ستعقد لتسلمه المدفعية في رأيت فيها قوة منتظمة  
واللاد في امن طامع ان ياتي الى سراي رأس التين حالاً فاجاب : ان مقاومة  
العامة الانكليزية حصل ما فرار مجلس الظفار ودرويش باشا الى الظفار م ادين  
اعطى باغاثة الحرب مع الانكليز وهكذا حصل : ان كان الاميرال الآن قد تدل عن  
المهارة الى المسألة عند وقوع الحرب بذلك بعد طناً فاصح ولا يجوز ان يكون  
انكاراً للرب : الى ان قال : انه يهل الى الصلح ولكن مع حفظ شرف البلاد  
والحكومة فاداً كانت الاميرال : يد تسلية المدينة فليسلها ولنبرح مراكمة مياه  
الاسكندرية فانه للمحافظة على شرف الحكومة الوطنية ينبغي الاستمرار على الامداد  
المسكري حتى تفارق المراكب الساحل المصرية فانه يعتبر قول الانكليز هذا مكثاً  
لان الاسكندرية ما برحت محمية بالانكليز ولذلك لا يمكن المحصور اليها : ثم طلب  
العام مجلس الظفار في مركز الجيش للعداوة في الامر ووجد ذلك بحرف الجيش ويحضر

مظهر ان اصرار عرابي هذا هو السبب في اتساع الخرق لأن الحكومة الانكليزية لم تكن تطمح باحتلال هذه البلاد على ما يظهر من اقوالها ولكنها لا تدرى ما حلة على هذا الاصرار وهو يعلم عجزه عن دفع انكسار فعل بعض اهل الدسائس كانوا يصدونه بالمساعدة عند الحاجة او انه ادرك ضعف مركزه واستعظم الرجوع حائلاً لئلا يظن انصاره بوجهاً على انهم لم يراعوا هذا المبدأ معاً لأن معاقبتهم غادروه واعادوا الى الجبهة الاخرى .

وكتب عرابي الى وكيل الجهادية يعقوب سامي في القاهرة ابدياً بالخطرة الخديوية وانها كلها تتعامله على امهاده الوطنية وانها في التي جرت كل هذه المناصب على القطر المصري وبطلب اليه ان يتردى في الاسر ويظهر في صلاحية هذا الوطني او طردها لتجمع يعقوب سامي اليه الدخول والاهار والرواساء الروحانيين في ديوان الحرية في ١٢ يوليو - ١٨٨٢ وعندها جلس تحت رثاسه قام فيها عدة خطباء اتهموا الختباب الخديوي ببيع الوطن - واستنار الرأي اخيراً على وجوب الاستمرار على الحرب وان نعلن عنه من سنة يتوجهون الى الاسكندرية مستعجلين الطار الى العاصمة للاسعلام منهم عن حقيقة ما حصل فصار الوفد مركزهم الدوار وتداول مع عرابي وروساء المجد فاختير من اثبات ما علي باشا مبارك واحمد بك السبوي للتوجه الى الاسكندرية للعرض المتقدم ذكره موصلاً اليها وقاموا الختباب العالي صباح الاثنين في ٢٤ يوليو فعرضوا طليو الحالة فاصدر امراً عاليًا بمرل عرابي عن نظارة الجهادية واعل ذلك في البلاد . ثم ارسل الى الباب العالي بخبره بصفاه عرابي وان المجد انهار اليه وهو المشلول عنه أم عرابي فلم يترك من اعداد المددات والتحصين بمساعدة رفقاءه محاولاً سد ترعة المحمودية بحجة كسر الدوار فلم يبلغ وجعل يتبع في البلاد ان الخديوي مشترك مع الانكليز على اغصاع البلاد الى غير ذلك اشارة لخطاير الاخليف ولما وصل الامر بمرل عرابي الى العاصمة اجتمع المجلس المتقدم ذكره في نظارة الداخلية وقرروا بقاء عرابي للدفاع عن الوطن وايضا ان امير الخديوي يذهب الى خارج عن قواعد الشرع الشريف

ثم نزل العرابيون نحو الاسكندرية وحكروا في الرملة فخرجت اليهم مرفقة من الانكليز في ٥ اوجسطس فلم تنو عليهم فتجهزت الى الاسكندرية ثم عادت اليهم ثامة

وقد تشددت فتنه المراهبون وتخصص بين اي قور وغسوط الرملة ثم تنهروا الى كفر  
الدوار فاعتبر الانكسار من ذلك الحبس حالهم في مصر حالة حربية بجاهل فيها الى  
الامداد ما- بمدى اكثرا فاعتنهم غلات كانت تنوارد اليهم عن طريق السويس .  
أما عرابي فكان في كفر الدوار في ارضه الايات من المنشاة والاي من الفرسان والاي  
من العنفة ويطارية من مدافع الرش وكثير من الفرسان وقد فترت الحدود الانكليزية  
التي سارت لمهارة عرابي ففقدت ارضه عشر الفاً من المنشاة وارجع فرق من الفرسان  
والفأ من العنفة معهم ٢٦ مدفعاً ونحوه - فرق من الهند - ثم اعم الى هذه القوة  
بعد ذلك قوة مدنية مؤلفة من ستة آلاف جندي وبنال بالاحمال ان جميع المحاسبات  
الانكليزية التي كانت في مافنا وفرص وجعل طارق احمد الى حلة مصر الا ان  
هذه الاعدادات لم تكب لشي الفرانس عن محرم فان عرابي كتب الى المديرين  
بتاريخ ١٢ اوجسطس سنة ١١٢٢ المجمع على حد مع مجموع ٢٥ انا وفيهم الخبر الانهم  
اقرب الناس الى التحركات العسكرية سية ما يدعو الى اعداله من القوة في حشد  
الجيش ومرض ايضاً على المديرين ان لا يجمعوها . ان اعداد امدد للحرب فلا نسل  
عن الطرق التي كانوا يجمعون بها تلك القوة واخذ في غلبة الاحتكامات وتنبه  
الطواي . وكان انا- قيامو بالاعمال الخيرية معنداً على مساعنة الباب العالي في  
مشروعه ولكن طالب أمة ان ترصدوا المشورات عديوية وان حال المحر في ان  
القوم في دار السعادة عشوة عامياً واه بعض مدح حتى تحقق ذلك انهم ، تنور اصدده  
الباب العالي بصفان عرابي ولساعه ووجوب الرضوخ لا واسر انجاب المندوبي

وفي اول اوسط اوجسطس وصل ابحرال السيروولسي الى الاسكندرية واحتلم قيادة  
الجيش . ثم اخذت تنوارد القوات الانكليزية ففقدت في اواخر الشهر المذكور نحو ٢٥  
الفاً وكان قدوم هذا القائد العنفة دعيان من الناس سور المحنة الانكليزية نظراً  
لما اشهر به من السالة والقدرة العسكرية وبعد وصوله الى الاسكندرية بشر اذلالاً  
مأله ان لم يأت مصر الا لئلا يد لعدة المندوبي وهو لا يحارب الا الذين يحاربون  
او امير ملك البلاد . ثم اخذت المساكن الانكليزية فتكثف مركز المراهبين في كل  
يوم . وفي ٢٠ اوجسطس حصلت بين الفريقين موقعة في كفر الدوار اسمرت  
ساعتين وكان فيها عدد المراهبين معي عدد الانكليز وانجلى عن انهم قسم من

المرابيين وأغلاهم إلى تل الوادي واحتل الأكبر بعض مواقع القضاة بعد أن قتلوا  
 منهم ٦٨ وأسر ٦٢ وحصلت موقعة أخرى في اليوم التالي لم يربها أحد ما في  
 اليوم الثالث فاقبل الزيفان في كمر الدار اقتتلا مصرر فيو جاسب الأكبر صفا  
 منهم على قطار مخصوص فكس المرابيون وترهوا تحت أمر طلبة عصمت في  
 مواضع يتوقعون فرصة وكان المرابيون بعد كل موقعة يكسبون إلى أخلاصهم في  
 القاص وغيرها منهم طامرون أما عرابي فذهب لتحصين التل الكبير في السرية  
 فقصت الأحوال على وزارة وأغب بالانصراف فاستخدم الجباب الخديوي  
 رياض باشا من أورما حيث كان متجهاً فقدم في أواسط أغسطس وبعد قدومه  
 دعا الخديوي شريف باشا إلى شكيل وزارة جديدة فقبى الدعوة وسحب رياض باشا  
 ناظر الداخلية وعمر باشا الفني ناظر المهندسة وأرسل الأكبر فرق من جنودهم عن  
 طريق الاسماعيليه ليقدموا مصر فالتسكوا في ٢٢ أغسطس سنة ١٨٨٢ مع المرابيين  
 بين المحسنة والاسماعيليه وكان النور للأكبر واستولى الأكبر أيضاً على الحصنة فاصبح  
 على عنقه أسبال من التل الكبير وفي ٢٨ أغسطس حصلت موقعة القصاصين بين  
 الحصنة والتل الكبير وفي ١٢ من تموز ورد لحاجب الخديوي في الاسكندرية لفراف  
 من سلطان باشا بحمل استعداد الأكبر لمهاجمة التل الكبير حيث تحصن القضاة  
 ورد لفراف آخر من الاسماعيليه بطر هجوم الأكبر على التل من كل ناحية وصوب  
 في الساعة الرابعة والدقيقة ٢٠ بعد منتصف الليل وأبقت النيران لم يبق إلا  
 الأكبر إلا ٢٠ ألفه استولى الأكبر ما خصانها على التل فاصبح المدافع والفتل التي  
 رجل يمدوا بين يرسولوا على المؤن والذخائر فاضل يصفون أحد المهتم

وتحصل ذلك أن عرابي كانت قد وصلت اليوم من جربة الخواص ومنها  
 مشور جلالة السلطان باعتباره عاصياً فاعتاظ وكاد يقع في الأسر فتاور عبد الله  
 بدم وكان كاسب الثورة وخضها وأقر على إخلاء ذلك عن الحد فلما كاس في  
 التل الكبير وقد تحصن فيه قوة ٢ ألف مقاتل و ٧ مدافع وحصلت الحنود  
 الأكبرية تحت قيادة البحار وولدي قوة ١٢ ألفاً و ٦ مدافع وقيل ووصلوا إلى  
 معسكر المرابيين أرسلوا جواباً من المصريين ومعهم نخاسن الخواص مدفعوها في  
 انصباط وكبار الجيش فلما اطلع أولئك عليها خارت قواهم وسبق من النور لال

معظمهم كان يخاف لاجل السلطان فلم عراي بذلك لمجمع الو الضباط وشاورهم  
فاقرروا على استمرار الدفاع بحماية ورياء . وفيو كتب علي بك يوسف اميرالاي  
المقدمة الي عراي انه قد تحقق ان العدو لا يخرج في هذه الليلة فاصدر عراي امر ان  
يرتاج الجيش اما الساكر الانكليزية صارت من اول الليل لا تقدر لما عزيمة وفي  
مقدمتها بعض الضباط المصريين الذين كانوا من حزب الجانب العالي واسامهم  
عربان الهادي برشدوهم الي الطريق فبلغوا المنته في آخر الليل فاعطى لم علي  
بك يوسف الطريق ومروا بين الساكر لا راد يردم فاطلقوا النار على الاستحكامات  
ولم يفلحوا بالجند الزائد فالتف الاجناد خلفها وغرت فاستنقظ عراي من يمو علي  
دوي المدافع وخرج من خبئته فارتاع لما علم ان العدو قد استولى على الاستحكامات  
واخرجت الحدود المصرية فاحد بتاسيم فلم يلبه محبوب ثم رأى خبئته اصعبت فنبذته  
فطاردت فلم انه لا ينجو من الموت الا الفرار فركب جيادا كريما وفر وتبعه ندم  
لمحاول بعض خيالة الانكليز ادراكها فاستطاعوا وما رالا حتى وصلوا محطة اي حماد  
مولا في القطار واسرا السابق بالمسرح فتمثل فهداه فصار حتى وصل القاهرة

اما عراي فصار سريا الي قصر النيل وعقد مجلسا من اراء العسكرية والملكية  
واخبرهم بما كان واستشارهم فاختلعت الآراء منهم العرس ابراهيم باشا ابن عم  
الانكليزي السابق وخطب في الناس محرزا على الدفاع فوافقوه بحسب الظاهر  
واستقر الرأي على اثناء خط دفاعي في ضواحي الخروسة فصار عراي في مرة من  
الهندسين نحو العصابة يستنبرم عن اسباب الموانع لبناء ذلك الخط فانتبه احد الضباط  
قائلا « انتك مجهلك وسوء تدبيرك قد احقرت الاسكندرية وتريد الآن ان  
تغرق مصر فانا لم يكن لك فيها ما يهلك فاعلم ان لنا فيها ماء واطمأنا واطمأنا كالا  
تسلم ضياعها تنهدا لا عراضك الا تدري انك ماشاء الاستحكامات فصرخ مصر  
للخطر ونحمل مارها هدفا لكرات المدافع فمن لا يوافيك على ذلك طي اتقول لك  
ذلك بالاصالة عن نفسي وبالبيان عن جميع الضباط الحاضرين فلا نرج منا مساعدة  
وبكفي ما قد جرى » فاندخل عراي وارتك في امس لا سببا لما رأى الياتيب  
مستحسنين ما قاله ومنهم فكر راجعا على عضو كتيبا فاجتمع باصدقائه ودعاهم الي  
الي الطريق الامر لم يحصل اضل من رمع عريضة الي الجانب الانكليزي يستقرون



بها عن افعالم ويندمون له المحضوع فكيف عريضة ارسلوها مع وفد واردموها  
عريضة اخرى فأتى الخديوي بقول العريضة وامر بالنص على الروي وسحب  
أما ندم فانه ركب القطار الذي قدم عليه وعاد من موره حتى وصل كمر الدوار  
ثم اخفى بعد ذلك ولم يتوسر للحكومة النص عليه الا بعد صاع سوات بقرب ططا  
بعد ان قضى عشر سوات محبياً في انحاء القصر فاعت عنه

أما الجنود الانكليزية فانها بعد استيلائها على ايتل الكبير سارت مررت ببليس  
فالرقار في واستولت عليها ثم سارت حتى أتت العاصبة خارج القاهرة في مساء الخميس  
١٤ سبتمبر وعسكرت في سطح المنظم مخاف المصريون ان يدخل الانكليز مصر مخربين  
ولكن جاء الامر بخلاف ما كانوا يظنون لان الحروب الانكليزية دخلت العاصمة  
بحالة سلمية في يوم الجمعة ١٥ سبتمبر فانهما ساروا بالمدخل وولسي قبل مباشرته  
الحرب والقتل النص على عرابي وبعد وصول المدخل وولسي الى القاهرة اعد  
السير الجبرال اقلر وود الى كمر الدوار فوصلها في ١٦ من سبتمبر فامر بسف  
الطاية التي كان قد ساءها العرابيون في قره احلال ومثل ذلك سلمت باقي الحصون  
في بورت سعيد ورشيد وأخيراً دباطا وبنها لا سم الا في ٢١ سبتمبر وبعد وصول  
الجنود الانكليزية الى القاهرة احلوا علاقات الصداقة والتمتع والمنظم وقصر النيل  
ورل الجبرال السرو وولسي في سراي عايدس واودع عرابي ومحمود سامي في سجن  
العاصبة والاسرى من المكنة في سجن الضبعة والمخوذة في القامة وفي ٢٨ سبتمبر  
سنة ١٨٨٢ م أمر الخديوي بتشكيل لجنة مخصوصة من افاضت تحت رئاسة اساعبل باشا  
ايوب لتحقيق قضية كل من كان له يد في الاحداث الاخيرة واب تقدم ما مرره  
لهدارة الداخلية ليعين واصدر امراً آخر بسكيل محكمة شرعية في القاهرة تحت رئاسة  
محمد رؤوف باشا للحكم بالدعوي التي تقدم من الجهة المخصوصة وان تكون احكام من  
الحكمة قطعية لا تستأف واصدر امراً آخر بتشكيل لجنة عسكرية بالاسكندرية  
الحكم في الدعوي التي تقدم لها من المحسوس المخصوصين الذين نشكوا في الاسكندرية  
وطططا وان تكون احكامها قطعية تحت رئاسة عثمان نجيب باشا وكان الفراغ من  
ماث المحاكمة في ٢٩ سبتمبر ثم التأمت اللجنة مراراً لتقرر في تثبيت تلك الاحكام ثم  
عرضت على المجالس العالي فتقرم بالموافق حكم عليهم بالنيل فاصبحت الاحكام نصي



مع ذلك لا يردن الأربعة فيه وإجماعاً وعاداً فمت أنه أو آخر القرب التاسع عشر  
بريافة جاءت سنك الآلة المحمسة وهذا لم يكن في البس من ساعدها في ليمو  
استدعت جارها وكنتها ( والدنيا فرض ووما ) أن ساعدها في شد متعاونان في  
ذلك وفي نظر إلى المرأة حتى ترى العصر قد عمل وامتنق ولا ينالي بها صاق من  
صدرها وإيه من أحشائها أو شيد من أعينها وقد نعل ذلك قبل أنوار الصمم  
لئلا يحول امتلا معدتها بينها وبين ما تريد ثم تساول القداء أو العشاء وقد ابد  
لها التناقض فكثير من اللؤلؤ مخاضة عما سابو من نيل الطعام وما بقية من غير انهم  
علا تليث أن تضر بالهم المعدة والقوام الطنية على أن ذلك مصدر عدها كسبه ما  
تؤاسه من دقة العصر واعتدال النول

مهلاً أيها السيدات الفاضلات لا ردكن علما أن الحرج موزة رائلة والصحة  
جوهرة ليمه إذا فقدت فدست على اسرطاعها بطلاً أنام من عر دن الآلة الوحيدة والكثيرين  
بما يصحكن الطبيعة من الجمال والريه مل صر ملكات الجمال النواني بمن قبل شيوخ  
المشد الذين لم يلبسه وهل قتل ذلك شيئاً من مكرهم

وقد يصدر بعض سميات نائين اما يستحسن المشد بعد التدفئة أو عند الاوساط  
وربما قلنا انه عادة قديمة عند اليونان والرومان منذ احيال طول ثم قد اصبح  
رجالاً وساء ولكنه لم يكن حبيبة إلا منطقة عربية من سجع يتندون بها أو ساطهم اذا  
ركبوا الامراس في ساحة الساق صوتاً للفرح من كثرة الافترار وكذلك يعمل الآن  
بعض اهل البادية اذا ركبوا فرساً جوحاً أو هبناً مريباً وقد بقية بعضهم لشداوساط  
الاطفال في اوتل ابامهم خوفاً عليهم من لتي اوصع او فكش او كسر ولكن ذلك  
شيء والمشد الذي عس في صدره شيء آخر وليا اصرار هذه العادة من رجباً حول  
نفس الاحشاء في الانساب الى فميين احشاء صدرية موضوعة في الثوب  
الصدري واحشاء بطنية موضوعة في الثوب البطني وام الاحشاء الصدرية القلب  
والرئتان وام الاحشاء البطنية المعدة والاسعاء وانكبد والطحال ولكل من هذه الاعضاء  
عمل خاص بولا يتم الا اذا كان ذلك الضو مستترا في مكانة مطلق كخره في  
حركا وعاد اوسط صعب عملة وقد يسهل تصعط الصدر بصفة فمعر الرئتين فيضرب  
النفس فيقل تاكد الدم فيسد وينليك عمل القلب والصفط على الاحشاء البطنية

يعيق حركات المعدة والأمعاء ويعطل عمل الكبد فيعمل المصم ونسوه التفتدية وكل ذلك مما يعطل عمل الاحتشاء البطنية ويضعف الاعمال الحيوية وما عاقبة ذلك ألا المرض والاسقم والمشد أكرم مساعد على ذلك



( الشكل الأول ) ( الشكل الثاني )

وترى في الشكل امامك صورة المخرج في حالتيه مع المشد ويدويه فالشكل الاول صورته بدون المشد فالاحتشاء البطنية هو بياضها الطبيعية في القسم العلوي منه وهو القويض الصدري الرئتان والقلب وفي القسم السفلي وهو القويض البطني الكبد والمعدة والأمعاء وترى الرئتين مائتين القويض الصدري والقلب بينهما في سعة وترى الكبد والمعدة شاعطين مكان المحصر وعليها أم اقول المصم ونسوها الامعاء وكل من هذه الاحتشاء في مقعر الصفيحي يعمل عمله بشايط وراحة فالرئتان يحملان عمل التنفس بالتهدد والانقباض وذلك لا يتم الا اذا كان الجدر الصدري مطلقا بغيره بسهولة فاذا ضغط اعيق التنفس فتسرع النبوة ويقل التاكيد فيمسد الدم كما نكدم ومثل ذلك الكبد فبالضغط يضعف عملها فيتلبك المصم ونسوه التفتدية . فاذا تأملت في الشكل الثاني رأيت المصم قد صيق القويض الصدري وقيل حجم الرئتين حتى صفطت على القلب وترى المحصر قد ضاق حتى لم يبع غير الكبد وقد ذهب

بالعنة الى اسفل الاحشاء الطرية جعلت على الحن بالامعاء من الضرر ومن غرس ما  
رواه الاطباء الذين شرحوا تحت العرصات بالمد لهم شاهد في الكد قد تنزه شكها  
في سمعت صور الاصلاح عليها كأنها غرست بها

ومن الامراض الناجمة عن استخدام المشد المثل وسائر امراض الحسب والدمية  
والعما وسائر امراض الكد وغيرها مما لا يقع تحت المحصر ورد على ذلك انه  
نقرر لدى علماء النجوم المحبلة ان المشد ينزع شكل الهدر ويمنع عن حدود  
الجمال العائلي

في المشد ليس فقط مصر بل هو مدد لتكوين الاحشاء وداهب بالجمال  
فما حدثا لو اشعلت السمات عنهما هو احظ للحدود والحدى لما ران ولادهم  
والله يهدي من يشاء

## باب السؤل والاقتراح

في الاشهر القمرية وتسميتها

( فانوس ) يوسف اخدي مازكو ماظر مودة فانوس

ما هو وجه سمية الاشهر القمرية باسمائها المعروفة ومن ما عاها وفي

( الهلال ) من الممرر المسبور ان الاشهر القمرية كانت من اقدم ارماب  
الحامدية قرية كما في الآن ويؤيد ذلك ان نظار شهر معناه في سائر اللغات السامية  
( حجر ) وكانت السنة عديم مئة من ١٢ شهراً عدد ايامها ٣٥٤ يوماً والفرق بينها  
وبين السنة الشمسية ١١ يوماً ونصف اليوم يجمع منها الى الدين أشهر وسبوعين  
فلم يكن نسبة بين الاشهر القمرية والهجول يقع شهر امري الواحد تارة في الصيف  
وطوراً في الربيع واخرى في الخريف وبارة في سائر فوسانها الآن وكان لشهور  
القمرية ذلك اسماء غير اسمائها الخاصة فكأن محرم يسمى ( المؤمر ) وصفر ( الناجر )

وربيع الأول (الحوتان) أربيع الثاني (الحداد) وجمادى الأولى (الزباء) وجمادى الثانية (الباتد) أربيع (الأم) وشعبان (الخال) أربيعان (الباطل) وشوال (الناذل) وذو القعدة (أمة) وهو شهجة تركية . في أوائل القرن الخامس للميلاد (القرن الثاني قبل الهجرة) أدخلوا النسي . الكس . فصاروا يرددون شهراً كل ثلاث سنوات والمضنون أن أول من فعل ذلك في الجاهلية فقصي عن كلاب نحو سنة ٤١٢ م . وقد ذكر المترجمي أن العرب أخذوا كس . شهراً عن اليهود الذين تزلوا يثرب على عهد صموئيل النبي وصموئيل توفي في ثمرن أعادي عشر قبل الميلاد فالظاهر أن العرب تطلق الكس ثم أطلقوا كهم أو بعضهم ثم أدخلوا اليه على عهد فصي كما تقدم وفي عودهم هذه أضافوا أيضاً عن اليهود . فصار كل شهر من شهورهم يقع في فصل معين من فصول السنة وصاروا أخرى صار يقال شهراً من الشهور القمرية فسموا كلاً منها اسماً يناسب ما يرافقه من حوادث الفصول الأربعة من حر وبرد وزرع ومطر وما شاكل ذلك . على أن هذه التسمية لم تنق على أصلها ثم وقع في الشهور من القدم والناسخ والبدل ما أوجب تكتفاً في الرجوع إلى أصل تسميتها ومالك ما وصلنا إليه من تحليل ذلك . —

(١) محرم . هي بذلك لأنها ما رح في الله . لئلا وفي الإسلام من الأشهر الحرم التي حرّم فيها القتال وهو يقال طهيت من الشهور القمرية (بأبر أول) السبب الأصلي في مع الحرب فهو كمنع حناره وسجوة السرفيو

(٢) صفر . وهو مشتق من صفر . أي خلا وقد هي غلظك لاصدار مكة من أهلها إذا سافروا فيؤا إلى الحرب على أن يفودوا عنها في محرم أو لعل أصلها (سفر) وهو الرجل الذي الفرو لم بذلك . حيث صافدا . وقال روية بل صوة صفراً لايم كالم يمزون فهو التماثل فيتمكون من غريباً فهو صفراً من الانتماء والقول الأول أقرب إلى الصواب . وهو يقال شهر شباط (عرب)

(٣) ربيع الأول وثاني وأخير . يدلان على أصل تسميتها وكانا يطلقان في الربيع ويقالان أدار ويسان من الأشهر حربية . مارس وأمريل

(٤) (٥) (٦) . التماثل الأول والثانية . والآخر . وهو غايلان أمار ويسان (مايو ويونيو) وفيها يكف المطر فيجب أن يكون في مساهما ما يدل على ذلك والمواقع

أنها مشتقة من الجاد وهو اليسر، وجفاف الأرض من مياه المطر ويؤيد ذلك أن  
لفظ جمادى في اللغة صفة لليسر التي لا تدفع بميلون « وظلت العين جمادى » أي  
جامدة لا تدفع فيأثل ذلك قولنا « أسماء جمادى » أي جامدة لا تفر

(٧) رجب - مشتق من رَجَبَ فلاناً هايد وعظمت معه بذلك لأن العرب قبل  
الاسلام كانت تعظم هذا الشهر وتحرّم فيه القتال وبموت رجب مصر لان مصر كانوا  
أكثر تعظيماً له من سائر القبائل ويقال له أيضاً رجب الرد لا يرداه عن باقي الأشهر  
الحرم فان الأشهر الحرم أربعة ثلاثة منها سابعة وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم  
وربها رجب وهو سرد عنها ويقابل شهر نور ( يوليو ) ويوليو من أشد أشهر  
الصيف عباً ولعل هذا هو سبب محرم القتال فيه لشدة الاسعار في الصحاري والرمال  
(٨) شعبان - مشتق من شَبَّ أي عَرَّقَ ويقال له سي بذلك لتعرق الناس  
فيو لطلب الماء لأنه يقع في شهر آب ( أغسطس ) حرماً تشتد حاجة الناس الى الماء  
أو اسمهم يتعرقون للحر على انهم يعودون عنه في رجب

(٩) رمضان - يظهر أن أصله من الرمس وهو اشتداد الحر ولكنه واقع في  
المول ( سحر ) وهو من أواخر الصيف أو أوائل الخريف فلعلة مشتق من قوم رمس  
الهاشمي أي شتد حر جويو ورمضان شهر الصوم كما لا يخفى

(١٠) شوال - ويقابل شرى العربي ( كنور ) وهو مشتق من شَوَّلَ  
وفي القاموس شَوَّلَ لرس المالة شويلاً نقص وشوَّلت الوق حباً ابانها وشوَّلَ  
الماء قُلَّ ومعلوم أن بلاد العرب أكثر مياه من السيول التي تجري بعد المطر  
أو المستقعات التي يمتنع من مياهها فيشربون منها صبيهم وبعض خربهم وأكنور  
هذا في أوائل الخريف وهو تحت السيول وقد مياه المستقعات فيرمض العرب  
الى الشهور التالية ومنها يبدأ المطر عند تجري السيول ويسمي الناس منها  
(١١) ذو القعدة سي بذلك لتعود العرب عن الحرب فيولادة من الأشهر

الحرم وبديل مارحشوان أو محرم

(١٢) ذو الحجة - واسم يدل على أصله هو شهر الحج يحجون فيه الى البيت  
الحرام ويقابل كسلو ( دحبر ) وهناك جدولاً بين المقابلة بين الأشهر العربية  
قبل الاسلام والأشهر العبرية كما كانت يوم سموها باسمائها على ما رى

محرم	طهيت ( يناير )	رجب	تموز ( يوليو )
صفر	شباط ( فبراير )	شعبان	آب ( أغسطس )
ربيع ١	آذار ( مارس )	رمضان	أيلول ( سبتمبر )
ربيع ٢	يسار ( أبريل )	شوال	قشري ( أكتوبر )
جمادى ١	ايار ( مايو )	دو القعدة	مارحشوان ( نوفمبر )
جمادى ٢	سبوان ( يونيو )	ذو الحجة	كسلو ( ديسمبر )

وما زال النسيء جارياً في أكثر بلاد العرب حتى رل تجرئة في سورة التوبة  
بالسنة العاشرة للهجرة فعاد الخارج القرى الى ساكن عليه وفقدت السنة بين الشعوب  
الدرعية العربية والفصول ولا يزال كذلك حتى الآن

### اختصاص المحاكم الشرعية

( الاسكندرية ) عبد الملك امدي بطرس

( ١ ) هل للمحاكم الدرعية ان تنظر في مسألة الفصل والرواج بين زوجين  
مسبيين من دعاها المحكمة لطلبه خاص من الاحكام شرعياً ( ٢ ) اذا فصل القاضي  
الدرعي بين الزوج والروجة المسبيين وحكم باطلاق رجل بعد هذا الحكم وغاً عن  
مدارسة جهة الاختصاص الاصلية الرابع لما الرواجان

( الملل ) كلاً ومبطل ذلك ان الاحوال الشخصية تنقسم الى قسمين احوان  
شخصية ملية ( دنية ) واحوال شخصية مدنية هي الاحوال الشخصية الملية اكل ملية اي  
طائفة قاضي او مجلس ولي ذوا اختصاص النظر في قضاياها ولا يجوز لمقرري الطار فيها  
كسائل الرواج والطلاق والنفقة وما جرى مجراها والاحوال الشخصية المدنية  
تنقسم الى قسمين قسم يجوز للطرفين المجالس المالية والمحاكم الشرعية كسائل الموارث  
فانما لم يرص اصحاب الشأن بمحكم قاضي ملية جار لم التقاضي امام المحكمة الشرعية  
وجاز للمحكمة المحكم وقسم لا يجوز للطرفين الا للمحكمة الشرعية لان المجالس المالية لم  
يجوز لها حق النظر فيها كسألة الملة مثلاً فان المجلس الذي لا يجوز له ان يقطع فيه وسئل  
محضرته من قبل الاحوال الشخصية الملية فالمحكم هو راجع عند كل طائفة الى مجلس  
ملتها دون سواه



﴿ الجرائد العربية لسنة ١٨٩٥ ﴾

( القاهر ) محمد أفندي علي حمزة

ما في أسماء الجرائد العربية التي صدرت في أثناء سنة ١٨٩٥ في القطر المصري وخارجه وما في أسماء اصحابها

( الملل ) هالك أسماء ما بحسب تاريخ صدورها تقريباً —

أسم الجريد	محل صدورها	صاحب او محررها او مديرها
( لكتانة )	مصر	شاكر ردي شقير ومحب أفندي مصري
( الظاهر )	"	{ دروش ردي معطاي وهزاراديس اودي رعاولي
( شهادة الحق )	"	محمود وروس جباره
( العام الجديد )	الاسكندرية	حبيب ايلي
( البراس )	"	نجيب أفندي الجاويش
( البريد )	مصر	محمود ردي مصعب ومحمد أفندي شكري
( الاخلاص )	"	ابراهيم اودي عبد المسيح
( المصري الثاني )	الاسكندرية	محمد اودي ميني خورشيد
( المناس )	مصر	يوسف أفندي فني
( الرقي )	"	محمد اودي ركي
( العدل )	"	سليم أفندي حبالون
( بصير الفرق )	مصر	احمد رشيد بك
( السيار )	"	يوسف أفندي كتمان
( الاصف )	"	محمود اودي علي حمزة
( الارز )	جوهه سوريا	الشيخ حبيب الحارث
( الطرائف )	مصر	حسن أفندي علي
( طبيب العائلة )	"	الدكتور القريه عبد
( مصر )	"	نادر وروس أفندي شوده المتقادي

( المرسي )	الاسكندرية	محمد - محمد لخير الناقب
( المباس )	"	محمد عدي يوسف
( الحدود )	مصر	مهن عدي رافع واسكندر عدي ابادير
( الوطنية )	"	ركي عدي وردق ثمة

## ﴿ تل اسفة ﴾

( الزفاري ) اسكندر عدي عاس

بالقرب من الزفاري بل قدم العهد بمال له بل سفة ميو كجر من  
الآثار القديمة ويرى بعضهم انه كان منذ صمدون وقد سمعت في موكبكم  
( الهلال ) تل سفة اطلال مدينة مدمعة كانت حتى لعمه الهوان بومانس  
وباللفة المصرية القديمة ( ماحمت ماست ) وقد ورد ذكرها في النور ان ابداء ( فيستة )  
ونسى القبطية بوباسي مؤخذ من كل ذلك ان اسما مسموت من ( است ) وهي الة  
مصرية كان بعضها اهل من المدينة وقد وا فكلها كبريا ماها مذك ذلك ومعت ذلك  
المدينة في عصر العائلة الثامنة عشر المصرية ولكنها نقت اعلى درى العمران في عهد  
العائلة الثانية والعشرين التي 'ول ملوكها : يساق الاول في عهد العائلة السادسة  
والعشرين اشتمل الزراعة من خروج 'البل 'سرفقة فعد حويل 'الحارة الخارجة  
الى سايس على الفرع الكاوتي لبل ماخذت بومانس بالاحتفاظ على 'با ما رحمت  
طامة الى رمن هروودوس الرحالة اليوناني انهير فرارها في القرن 'عاس قبل  
الميلاد ووصها وصفا دقيقا في كتابه اليهير / ما رالت آخذت نلاحظ ما حتى لم ي  
سها الا اطلال مالة كما ذكرم

## ﴿ لون الشجرة ﴾

( ديباط ) احمد عدي الباجوري مابيا الاطية

من المعلوم ان سبب اختلاف لون الشجرة بين 'الود والاس ناجر الاملير  
من الحر والبرد فكما اشد الحر مال لون الشجرة الى الود ولكن كبير من من اهل



## ﴿ القول ﴾

( الاسكدرية ) محمد امدي عرض الله كاتب صحة قسم رابع  
سمعت الكثيرين يذكرون القول ولم أجد هذا الاسم من المحررات او غيرها  
فهل هو مجاز او حقيقة  
( الملل ) كانت العرب تزعج من الغيلان جس من الخس والسياطين ثلوث  
الوانا وهي دابة رعى ائهم رأوها وقد وصفا بصم فقل انها ائمان اسود عينا  
ورقاوان شهما طولي وله دب ولكن ذلك كله افعال لا اساس لما غر اليوم فالقول  
اسم بلاسي اوي احد الصفات الثلاثة على حد قول الشاعر  
قد قول ان السخيل ثلاثة \* القول والصفاء والحل الوفي  
وفي الحديث السوي « لا عدي ولا طرفة ولا غول »

## مطبعة التأليف

قد استحضرننا جانباً كبيراً من الحروف العربية  
والافرنجية والقوش الجديدة وكل ما يلزم لاصطناع اوراق  
التجار والافو كاتبة وسائر اصحاب الاعمال فمن اراد طبع  
اوراق زيارة او فواتير او اوراق خطابات او اوراق  
دعوة فرح او حزن او شركو لاري او كتب او غيرها  
ما يحتاج اليه التجار وغيرهم باللغات العربية والافرنجية  
بائمان معتدلة فلينابر مطبعة التأليف ( الملل )

﴿ مدينة غان ﴾ (تابع سابق)

## الفصل السادس

## ﴿ مدينة بصرى ﴾

واصبح حاد في المهرجول الى نها وعلبها وهداه لا زال قائما فاراد ان يخطه  
لبنادنا في الذهاب الى بصرى على سبل التفرج مخاف ان يطلب الذهاب مع  
فول على الذهاب بنمو غبة

فركب جواده وقد ليس الكوفة والغال وجعل عليه القاء كالعلماء وسار  
شرقا فاحدا مدينة بصرى ولم يمشي احدا من الخدم احدا لما سار من اجلو وكانت  
الطريق بين غام وبصرى على استقامة واحدة كانتا هدست بالمهارة والحداد  
والركار مرة بالتمارة العلف على نظام سائر طرق الرومان وقد تأكلت الخمار  
من سمر عجالات مركائهم<sup>(١)</sup> ممدحان الجاسن حانطان صحران اوعاع كل منها ذراع  
ولم يسر ساعة حتى اطل على بصرى ولؤل ما شاعت بها حوصها الكبير الغربي الواقع  
خارج السور وهو عبارة عن خزان المياه كبير طوله ١٢٥ قدما وعرضه ٦٥٠ قدما  
وكان لبصرى احواض اخرى في الشرق والغال لمر الماء خوفا من الجذب لهدا  
عن الانهر والندوان<sup>(٢)</sup>

فلما دنا من ذلك الخوض عرج محو وتامل انبساطه حتى كاد بحسنه يهين كبير  
لا كان على معظم استلاته في احوال الربيع ثم تحول عا الى سرتع من الارض  
كبرى بصرى مع وهو لم يدعها سد ولكل فراء عنها في كتب الترس والكشفان وعرف  
انها طائفة في حوي حوران شرقي نهر الادرع بعد ٩٠ كيلومترا عن دمشق جنوبا  
شرقا و ١٢٠ كيلومترا من بيت المقدس شمالا شرقيا وانها غديمة العهد عاصرت دول  
اليهود ثم اليونان والرومان<sup>(٣)</sup> فلما دنا منها حمد الموضع فاشرف عليها وقد اشرفت  
النفس فاذا في مرعة الشكل تقريباً سانة غضة كبيرة من الارض المبسطة وحولها  
سور يزيد محيطه على اربعة اميال وشاهد خارج السور الانهار والكرم وسار

(١) حور بصرى وجره ١٦١ جريش (٢) انيسكوبديا بصرية

أصناف العرس ورأى من وراء ذلك سلاسل جبال حوران في عرض الأفق وقد أعجبه  
منظر المياه في الأحواض حول المدينة تلاًلاً بأنكسار الأشعة عنها وشاهد في المدينة سابات  
هائلة كان منظرها يوجه الأجمال مضراً لأن حمرها من الصنف، نخوراني الأسر المشهور  
فاشتاقت نفسه إلى مشاهد أسواقها صار يحوها إلى القرى فرأى عند القوافل وفيها الجمال  
والبغال والمحبر بعضها قادم من العراق يحمل الأقمشة الفارسية وبعضها من اليمن تحمل  
الأطياب والمر واللبان وشاهد قوافل أخرى تحمل البضائع الرومانية وسائر مصنوعات  
الدنم<sup>(١)</sup> وتأمل الباب فإذا هو مرتفع هائل الكدر مصبوع على النمط الروماني وميز  
العضائد والأعمدة والعموش على عتبه من الأعلى غش باللغة اللاتينية لم يستطع قراءته  
فهم بالدخول من ذلك الباب فرأى الشارع مرصفاً بالحجارة والناس يتراحمون  
دعاًياً ولأياً فضل الترحل والمسير ماشياً فدخل وقاد الجواد وراءه في شارع المدينة  
الأكبر وهو ينقطعها من الغرب إلى الشرق وينقطع شارع آخر مثله من الشمال إلى  
الجنوب وهما كبر شوارع المدينة ومنها تتفرع الشوارع لصعده والدروب والارفة  
والبحارات على رؤيا قائمة مجبب لانتظام تلك الشوارع وحسن هندامها لأنه لم يشاهد  
على نظامها ولا في المدين عاصمة الفرس في ذلك العهد

ولم يكن يخطو في ذلك الشارع ضع خطوات حتى تراءى له عى بعد انقطاع  
قائمة في عرض الطريق فعلم أنها قوس صراعناد الرومانيون بناها تذكراً للنصران  
لاحتفال بحق بولس القديس الذي من القنطرة رأها مؤلفة من ثلاث أقواس قوس متوسطة  
كبيرة وقوسين جاسيتين صغيرتين وعلو القنطرة أربعون قدماً وعرضها أربعون  
وحاكتها عشرون وكلها مبنية بالحجارة قائمة على حوائط مهندمة وفي أعلى القوس  
كتابة باللاتينية تنبؤ حماد إلى استطلاع مصناها<sup>(٢)</sup> فالتفت إلى أحد أصحاب  
المحلات وقد عرف من شكل ابنه روماني وكله باللغة الكلدانية المروجة  
بالعبرانية فإشار إلى رجل جالس بالقرب منه كأنه يطلب إليه أن يترجم له فجهأ فقال له  
حماد هي تلك الكتابة فقال مصناها أن يوليوس بولياوس قائد الفرقة الأولى البرطية  
بناها<sup>(٣)</sup> فاعجب بدخ الرومان وأين أهم أهرب إلى العظمة والترف من ملوك فارس  
وقال في نفسه إذا كانت هذه حالهم وهم في دور الانحطاط فما هو مقدار عظمتهم وبذخهم

في ايام محدم . مرة من تحت تلك النوس وسار في جهة واحدة فوصل الى مردم من الناس عظيم فاداهو في متصالب الطرق حيث يلتقي الشارعان الكبيران وهناك الحواشيت الكبيرة وباعة الاقمشة الثخينة ولكن رأى على احد اركان ذلك المتصالب بناء شاهقاً ذا اربعة دوابد واعمدة وقوش مدببة فسأل عنه فقبل له انه هيكل بناء الرومان لعبادة الاوثان قبل نصر فيها صرتهم ولما آل عند انقضاء خمسة مئة والبعض الآخر بسكة كبار حامية الروم في بصرى<sup>١</sup> ووقف في ذلك المكان والتفت الى ما حوله فاداهو في متصالب المدينة ومن هناك عند اربعة شوارع كثيرة انتهى عهد السور بأربعة اجواب غربي وشرقي وشمال وجنوبي ثم تحول الى الشوارع الاخرى ليمسكها ثم يخرج من الباب الشرقي ومنه يصل الى الدبر فتشاهد بين اجنبيه بصرى قصوراً شاهقة بعضها من الكنائس وبعضها من المياكل الوثنية بويت على عهد الروم قبل نصرهم وفي جنتها مرج مديع كالجوهر من ميو العباب الساق والمصارعة

وشاهد على تلك الابية كتبه بعضها موش وبعضها اصمعة واكثرها مكتوب باللغة اليونانية واللاتينية وبعضها باللغة السطرية

واحد تأمل ما هنالك من الرسايق والاسواق وفيها لغار واكثرهم من الغرما وبهم الدمشقي والخلطي والدودي والرومي والبارسي والعراقي ثم وصل سوق الصانع فوجد اكثر الصاغة من الفرس والروم وصانع الاقمشة الحريرية من الدمشقيين ومر سوق الاسلحة وفيها صانع السوف الدمشقية الشهيرة واكثرهم من اهل دمشق ولاحظ ان ابية بصرى على اختلاف اشكالها مسجوعة بالحجر عتقة على شكل القوس ورأى اناس نراحم في الاسواق رجالاً وساء وفيهم الوطيدون ولعنهم الآرامية او السطرية وبهم الروم ولعنهم اللاتينية وبعضهم بكلم اليونانية وشاهد جماعة كثيرة من العرب الصاعدة لا يرانوا على بداوتهم لانه يسمون خارج المدينة ولا يدخلونها الا لحاجة فعزهم من لباسهم البدوي وانعجب لما راهاك حتى كاد يسي موعدة مع هدم امه فاداه ما شمس قد كادت تبلغ نصفه فول حتى خرج من الباب الشرقي فاداه الدبر وقد عادت اليه وحيدة وشواعة



## الفصل السابع

## ﴿ دير مجبراء ﴾

فركب جواده وما سار قليلاً حتى وصل إلى مرتفع اشرف منه على بناء كبير شاهدت عن بعد وحوله الانجار والبساتين<sup>(١)</sup> وشاهد رجلاً على حمار يظهر من البساتين<sup>(٢)</sup> من اهل بصري فسأله عن ذلك البناء فقال هو دير مجبراء<sup>(٣)</sup> باسدي

فسألي جواده حتى دنا من الدير وهو يخاف ان تكون عند قدسفة اليه على انه يعلم ان المسافة بين الدير وقصر القديس لا يجر قطعها بأقل من سبع ساعات فلا يجر لها الحي. قبل الظهر فاحذ بتأمل الدير فاذا هو بناء من اطلالها كبير وفيه قبة فوقها صليب علم انها كنيسة والآخرة صومعة على رابية فتدخل وتشد جواده الى غيرة ولو تركت مطلقاً ما خاف مراره لانه اصل ونسب نحو الكنيسة فاذا في مبرة على العطف الروماني واسمها كنيسة مجبراء فدخل صحنها حتى جاء الباحة فرأى المكان ديراً وفيه كنيسة وشاهد الرهبان والنسك وكلهم من الروم يتكلمون اللغة الانسية وبعضهم يتكلم اللغة المشرقية المروجة بالمدنية وفي لغة اهل تلك البلاد يد السري وشاهد بعضاً آخر يتكلم لغات اخرى فسأل عن سبب هذا الاختلاط فقال له بعضهم ان مدينة بصري مركز استقبة لملاذ العرب الكبرى وهما بنم ونسب الاساقفة ومنها يرسل الاساقفة الى ماخها من الاساقفة<sup>(٤)</sup> فدخل الباحة مراراً فكلها وقبل صورها لم سأله عن دير مجبراء فقبل له هو صومعة بالقرب من هذا الدير

فسار اليه فاذا هو على رابية ولكه حجب لنوع بناء ولم يكن يصدق انه بيت لانه عبارة عن خمسة اشجار ضخمة اربعة منها للطران وواحد للشفق والباب حجر حاد مرتكز على مصراع ورأى الاساقفة يمشون ويمشون بكل سهولة<sup>(٥)</sup> فسأل رجلاً طافاً الى جاده يظهر من هاتو ولما ساءل من اهل دمشق فقال له ما هذا البناء وكيف يصنعون الابواب من الحجارة فاجاب ان هذا السطح من البناء كبير في ملاذ حوران لان ارضهم صخرية ولا اخشاب فيها فلبه مصنعون حاريج ايطاليهم وواحد يوناني



من الحجر وقد بنى من قبله كثير القرب وفيه السطوح والاياب والاروقة والمنوف  
ولا يدخلون في بنائهم شيئاً من الخشب قط<sup>١</sup>

فوقف هناك نظراً الى ذلك البناء الغريب ولم يكن يعرف الباب لو لم ير الناس  
يخرجون منه مصداً الى المصوبة حتى وقف عند بابها فاذ في غرة مظلة أشبه شيء  
بالقارة الخشبية من السطوح الأمامية مبنية في بعض جدرانها مدخل مرأى ارض التربة  
مجرى واحد أيضاً وفي جدرانها صورة امام كل صورة مصباح ضئيل النور وفي بعض  
جدران المكان راقع مرم قد أرسل لبناً على صدره وتحت جند وحيداً إلا أنه لم  
ما زال بارزاً كبيراً وقد تناولت حجة طويلة وحاس الارضاء على حجر معصوم  
كالقند ملتبساً بتيو الرصاصي المصنوع في حجر والناس يدخلون اليه يتركون غفيل  
كثير وهو يجره شدة كانه يدعوهم فمن رآه سار الى السور لربارة الكعبة ومحيط  
الكعبة خوف لمن اراد الاستراحة او الاقامة

فناظر حماد لمطار ذلك الراقع المرم اد ثبات له فيه مظاهر لتسوية واسعة  
وضوحاً تاماً ولكنه لاحظ امرًا واحدًا استلمت اد رة وذلك انه رأى الناس هذا  
الراقع كناس رمال الساطع في العرق وكان قد شاهد كثيرين منهم هناك فندم  
نحوه وقيل بدو اخبر اليه الراقع وتأنى كانه عره وامر المجلس فجلس وهو  
اكثر راحة منه في مجالس ولاه وذكر كثير من يعرف قصة ذلك البناء وكان حماد قد علم  
كل علوم تلك الايام في مدرسة الرما النيرة بالعراق فتنفخ عنه وصار بها للاطلاع  
على رأى في ذلك الراقع ارتباحت الى مجالس سر - رورا عطياً وزرع حلاً فقال  
له الراقع - أملك من عرب العراق يا ولدي

فجيب حماد لسؤاله فقال مع يا سيدي وكيف عرفت ذلك قال عرفت من ملاح  
وجهك لاني عاينت عرب العراق رسماً - وهل انت مقبر هام جدت - امر<sup>٢</sup>  
قال جئت لاني عرفت من حماد

قال وما هو ضحك

قال ضحك والذي ان لا يتضح شعري اولا الا في هذا الدبر والى لا يتضح الا بعد  
بعض السنة الحادية والعشرين من عمري وسيكون ذلك في هذا السامع القادم

فحنت اليوم ليل البركة والنعيم، فشرفت ترويضاً كبيراً ما حدثا أهل بصرى  
عن الزاهد بجرار. ألهك انت حو يا يدي  
قال لا بأولدي ان الذي نعلت قد فتنة بهن الاشرار غيلة  
قال كرف قتلوه ولما فاني كثير المبل الى استطلاع حذر وقد اراد حماد  
الانتهال بالحديث لقصبة الوقت ربنا نأفي هذا لان الاعتصار صعب

## الفصل الثامن

### ﴿ الزاهد بجرار ﴾

عند الشج نهذا عبقراً وحلقى يهيو وقد نسي جهوشة وكان شاباً عاد الزو  
واخذ بضط ليلته ما صابو وقال اما بجرار هو من يم الله على ي الاسان ولا اظن  
الارض نجود بهن يثلو اما حكاية فقد وضعت على خبر فاعلم ان اسمة الخنقي ليس  
بجرار ل يوحا'''' واما بجرار هو لعل كندني مماء العالم المدفق او المفق لفرق  
و لنقول ما عو في سائر العلوم

فقال حماد وهل عرفت فداكم معرفة منصبه قال اني احد تلامذته وقد تلمذ  
ل كنهون غبري من جملتهم سلمان الفارسي'''' اما اما فقد راضته من اول  
ظهوره الى آخر أيامه

فارتاد حماد بهلاً الى معرفة خيفة بجرار فقال وما هي حكاية فقد شوقني  
الى معرفتها

فقال اعلم يا ولدي ان المرحوم روحا بجرار كان راضاً بطورياً على مذهب  
آر. ج. و. و. منور ولا اظنك تجهل هذا المذهب وإن يكن اناءه الملبس فالتنو  
مذهب التبايع

قال حماد ثم اعرف كل شيء عنه وقد اطلعت على دقائقه في المدرسة على  
احسن طرعه

فقال الراهب فلا حاجة بنا الى شرحها اذا قامت تعلم ان اساس هذا المذهب انكار الوهبة السيد المسيح وان سميت الهة غير جاثية عليهم احتلوا الهة ائمة فقالوا يجب ان يسمى كلمة الله وان والدته مريم بحسب ان تدعى مظهر الناموس لا والله الله<sup>١</sup> قلت لك اني تلميذ مجبوراً واعترف لك اني تلميذ في كل شيء ما خلا هذا المذهب فقد فقيمت اكثر ايامي صحيفتي له ولما في جدال دائم معه فلم ينتع احدنا الآخر اما في العلوم الاخرى فله علي النصيب الاكبر فقد اخذت عم عمي الدنك والحساب وعلم العوالم وسائر علوم هذه الالهام وكان لمراسم وحسن نظره بعض الناس ساعراً وكاتب يقيم اولاً يدير في ما بين النهرين بالمراق وكنت اختلف اليه هناك انا في بعض العلوم ولم يكن اعرف ما يذهب اليه فلما اطلع رئيس الدير على اتصاله الاربوسية غضب عليه واخرجه من الدير فسار قاصداً دير طور سينا في القبة على حدود مصر فسرت اما معه الاسراع تعلمو وحياً في عيون اعلي ادمه وارده الى مذهب الكهنة مرحباً بنا وهناك طور سينا وانحيط تعلمو وتعلمو وبقا هناك مدة ثم ورد كتاب من رئيس دير الاول الى رئيس دير طور سينا ان يخرج من دير فامس بذلك او يقول هو مذهبه لمخرج وخرجت اما معه وانبا هذا الدير واقفا في منة الصويرة معاً الى آمد غير بعيد فاما ذهب الى مكان في حريق العرب لم يسموه ولم احد اراه من ذلك الحين لم طست ان بعض اليهود قتلوا خولة<sup>٢</sup>

فقال حماد ألا تعلم اسم المكان الذي ذهب اليه

قال كلاً ولكنني طنفت سار الى النجمار لحادثة جرت معه على مشهد مني منذ

سنة واربعين سنة

قال حماد وما في

قال جرت هذه القوافل القادمة من بلاد العرب او غيرها ان نزل هنا الاستراحة من حر الصحراء والاستقاء فيجلس بحراً بينهم وخصوصاً اذا كانوا من الوثنيين او المخوس وقد اجلس انا معاً ايضاً فيما أخذ في تعليمهم عبادة الله ولا يريد منهم الا خيراً وكان يعتقد ان الله ظهر له في الرؤيا واساء الله يكون واسطة فدابة بني اساميل سكان حريق العرب لان هؤلاء العرب كانوا يعبدون الكواكب او الاوثان الاجماع

منهم كاطا صاري أو يهوداً وجماعة أخرى كانت تفر بالحقائق وصدق بالبحث والتقصير والفتاب وثقة غلبه كانت تفر بالحقائق وشكر البحث فكان يهربا بمكر لئلا ينهارا في مصير تلك الجزيرة وأهلها فرأى مرة رؤيا نصها علينا قال « رأيت من جميل المنظر شياً مولد هرج الثور والزحمة مع غراب المشتري وزحل طستاء هو الذي سيهدي أبناء جلدتي بني اساهيل الى معرفة الله وطن بني يهودي اكرم ويشتد ازوم وتنجح كلهم فيدللون ابناءهم بني اسحق ويسلطون عليهم من نواحي ما اشار اليه ما يبال في سوي دابة يخرج من العرب انما عظم دوله »<sup>(١)</sup>

فاتفق منذ تخطيطهم سنة اي في نحو سنة ١٨٠٠ هـ صروية<sup>(٢)</sup> ان تافله من قبايل الحمار وحملت هذه الساحة وفيها جماعة كبيرة من عرب غريش الذين ينهبون في مكة وعدم مقام شهر يامة الناس من سائر اقطاع جزيرة العرب وغيرها بسى الكعبة وعرب غريش هؤلاء كاطا حجاب الكعبة ولم يسب ونزف يحصل اساهيل فتزول القائمة تحت تلك التبرع الكبيرة التي تراها شرق من الصومعة فظنكهم جميعاً<sup>(٣)</sup> وعظما جبالهم ورسلهم حبرهم طاروا الاحمال الغاش للراحه لم قدسوا للاستقاء فخرج يهربا لمخاطبتهم وتعليمهم ففاهد بهم غلاماً جميلاً تلوح عليه الامح الميامة والعبادة والدكاك فمالا رآه بنت والسند فقال له اضرب الي هذا السلام فانه مولود في النرج الذي قلت لكم هذا وهو الذي سيهدي بني اساهيل ثم سأل كبير الخمار عما تقدم رجل كهل فغلب في وجهه دلائل الخلال والوفار فحاطة بنأه من قال من يكور هذا السلام فقال هو اسراخي فابناء يهربا يستقروا وقال له احذر علي من اليهود فانهم اذا عرفوا كادوا لك كيداً<sup>(٤)</sup> وسأله عن اسوة فقال اسوة محمد باسم عمه ابو طالب واقام اوتلك الركب عدداً منة وقد آمنت يهربا اكراما لم وترحأ بهم لم اعينهم ومع غريم ثم ساروا الي بصرى فالتام وعادوا بعد ذلك الي مكة ثم كاطا كلوا مرطاً ما افادوا عدداً كالعادة

(١) المسعودي (٢) دائرة المعارف (٣) انشراح بصري يهديه سنة ١٠٠٠ هـ  
 الميلاد وهي السنة التي انقذ الروم من حصرى حاصلة ولاية حوران ودورها تروها المديدة وهو  
 تاريخ مشهور كانوا يتركون من يفتولون ان عبد الله تخلص في سنة ٥٢٢ هـ صروية مثلاً ويريدون  
 ان يفتولون في سنة ٥٢٠ هـ صروية بصرى حاصلة (٤) ابن هشام (٥) القيرة الحلية

# تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

﴿ تنوم الجباب العالي ﴾ وصل الجباب عديوي ليعم نهر الاسكندرية في أول أكتوبر الجاري على الباخرة (الهروية) فاحتفلوا باستقباله احتفالاً شامخاً لكنه كان بسيطاً على مقتضى رغبة سموه على ان ذلك لم يجل شيئاً مما يحتلج في قلوب سكان النطر المصري من الاحتياج بالشرقي نور طلعة الامير في مساء مصر أمه الله وليك وإطال أيامه . والمتظران بشرف العاصمة في أول هذا الشهر أعلاً و مرحباً

﴿ فتح السودان ﴾ بصره ان الجود المصرية تنفذ عد دخلاً من قبل المسير على بربر اوام دربان وقد جاء فإدعها العاصمة في ١٢ أكتوبر الجاري على قطار حصوي يتقدمهم سادة السردار ورجال باننا ومحمد بك وسلاطين باننا فاستقبلهم على المحطة جناب اللورد كرومر وحشرات المستشارين وكبار الموظفين بالموسمى العسكرية احتفالاً بمودم ظاهري

﴿ على باننا سارك ﴾ ذكرنا غير مرة اشتغال اعامل المصريين في الاكتساب لافاقمة بتدكار للرحوم على باننا سارك شيخ المعارف المصرية . وقد علمنا الآن انهم فرروا انشاء سكة من الرغام بنفش عليها لمخلص ترجمة حياته واسماء مؤلفاته وقد تقررت عقابها احد عشر الف فريك

﴿ مشروع الترامواي الكهربائي ﴾ لم يشأ في القامع حتى الآن مشروع كاست في احتياج اليه احتياجها المشروع عزمات الترامواي التي تسير بالكهربائية في شوارعها ولا ريب ان تسهيل النقل على هذه الصورة يزيد حركات الاعمال زيادة ذات بال وفي ذلك من تسهيل الاعمال وزيادة وسائل العمل ما لا يحصى



✽ الاسكندرية ✽ جاء بها اربعة اشراك النيل الادبي مثلت في اول اكتوبر  
الجاري رواية العلوم النهرية في المرح العاصي وان النيل كان مثقاً لمائة حصن  
غضير من وجوه النور واعمال وطافوا بنون على نظام مد الحق وان جملة الانهاج  
الادبي مثلت في الثالث من رواية صدق الاخوة وكان المحصور يتبدلين ايضاً فاجاد  
المطلوب اعادة اوجبت اسما من الجمهور وسي على اعطاء هاتين المجموعتين لما بدلت  
من الصابة والتعهد في خدمة الادب ورجو لها الثبات والحاج

## الحوادث الخارجية

✽ القبر مرثيا ✽ وصل جلالة قصر الروس سباحة الاخوة الى باريس  
في ٦ اكتوبر الجاري فلاقى نزحاً عظيماً جذاً وتخطب القبر ورئيس الجمهورية  
با يدل على تألف واتحاد لم يسبق لما مثل بين هاتين الدولتين ولذلك فالتاس  
بحسب هذه الزبارة الف حساب

✽ وربر خارجية انكرا ✽ اسمى الورد رورري من وزارة خارجية  
انكرا سبب المسألة الشرقية والمردون ان سجنه الدهر ولم يركورت  
✽ زمار ✽ يذكر القراء ان خالد كان قد سلق كرمه بحداد على اثر وفاة  
سلطانها حمد بن تومي ثم اصطر الى النار من النار الى النار الالهة الالهة فقلت  
انكرا الى المايا سلمة فانت ولا يزال الدراع قننا سبب هذا التبع والناس  
بحسب طاعة ذلك

✽ الطاعون في الهند ✽ لم يكن محسوس بحالب الكوليرا حتى اخذ الطاعون  
بهتدنا والعباد بالله فقد جاء في الاماء العترة انه ظهر في بعض جهات الهند فاحذت  
مصلحة الصحة التدابير اللازمة لمنع وصوله الى هذه القطر السعيد وقد رأينا بعض اهل  
القاهرة خائفين من اكثر من خوفهم من الكوليرا من ان الطاعون اشد وطأة من  
الكوليرا ولكن اقل انتشاراً منها والوقاية من اسهل كبراً من الوقاية منها فانه لا يتصل  
الا بالناس والمحور الصحة وحدها كافية لتقطع داءه وطان الله شروعه عن ديار الهند  
انتالة - وقد هي الدكتور بارمين في الصين باستخدام المصل لعلاج الطاعون بحرية

في ٢٢ حادثة شفي منها ١٥ وبعد ذلك بجاحاً حساً على ان استخدام المصل في علاج الطاعون لا يزال في طوولينو وستكشف لنا الايام موزة او مثله

وكيف يكون المرة ان لم يكن له • حبيبٌ ملِّمٌ أو نديمٌ يسامرُ

حضرة الفاضل مشي. الهلال المنير

صبر حضرة العلامة الورع الشيخ احمد صلي الله عليه وسلم نائب الشرع الشريف البيت المطور اعلاه تجاه عنواناً بالمال مسألة فلسفة مهمة بفتاق العقل للبحث فيها يجتكم راجياً لشرعنا البيت بصحاحات مجتكم الزاهرة ناس من الادباء الجواب طيو بيت واحد على الورق والقافية ومن احرر قصب السبق اهدته كتابي ( رعة الالباب في تاريخ مصر وشعراء العصر ومراسلات الاحباب ) واحدى روايات صاحب الهلال النارية الشهيرة ( الموبس ) محمد حسي العامري »

## التجارة

﴿ الاوراق ﴾ الاوراق على الصوم سعرها هادئ جداً فالمنار هبط اولاً الى ١٠١ جنيه ثم عاد الى ١٠١ ١/٢ جنيه وآخر سعره بتاريخ ١١ اكتوبر سنة ٩٦ ١٠٢ جنيه كل سهم اما الموحد هبط الى ١٠٢ ١/٢ جنيه ارتفع في ١٠ الجاري الى ١٠٢ ١/٢ جنيه والدعاس الثاني بعد ارتفاعه الى ١٠٢ ١/٢ هبط الى ١٠١ ١/٢ جنيه السهم اما اوراق سكة حديد تركيا فلم يتغير سعرها كما كان طيو في الهلال الماضي اي ٩٥ فرنكا الورقة وكذلك اوراق البنك اليوناني الاهلي بسر ٩٩٢ فرنكا الورقة بدون تغيير

اوراق شركة مياه الاسكندرية هبطت ١/٢ جنيه الورقة عن الهلال الماضي اما اوراق شركة مياه القاهرة فصعدت ٥ فرنكات الورقة بعد قبض الكوبون وشركة الاملاك الثانية صعد سعرها ١/٢ جنيه السهم وبالعكس شركة الاملاك الحرة هبط سعرها ١/٢ جنيه الورقة وشركة بورصة مينا البصل هبط سعرها ١/٢ جنيه الورقة

ومكاس القطن عند سعرها  $\frac{1}{2}$  جبه الورقة وأوراق شركة تكرير السكر عند سعرها  $\frac{1}{2}$  جبه السهم الواحد أما أوراق السج عند سعرها جبه واحد الورقة الواحدة وأوراق المورجاج والورقة الحديدية ومكاس القطن الثمن وسندات تكرير السكر ٥ في المائة وشركة البصرة الحديثة لم يغير سعرها بغير ذكر وهناك بيان الأسعار لغاية ١٠ الجاري

شركة مياه الصل	٢٠ - جبه	٢٩٢ مرگا	البك الوادي الاهلي
" مكاس القطن	٢٦ - " "	١٩٠ - جبه	سكة حديد الروملي
" " " " " " " "	٢٢ - " "	١٩ - " "	" " " " " "
" تكرير السكر	١٢ - " "	٢ - " "	مورجاج
سندات تكرير السكر ٥ في المائة	٤٨٥ مرگا	٢٤ - " "	شركة مياه الاسكندرية
" سك القناري المصري	٢٥٢ - " "	٦١٧ مرگا	" " القاصع
اسهم التيج عند	٤٦ - جبه	١٨ - " "	" الاملاك الثابتة
شركة الزبوت المصرية	١٩ - " "	١٤ - " "	" البورصة الحديدية
" البصرة الحديثة	٢٢ - " "	١٥ مرگا	سكة حديد تركيا

في القطن  $\frac{1}{2}$  لاسب رول القطن في نيويورك رولاً يومياً وفي ٦ الجاري نزل ١٥ بون القطن المصري شرع في التداول وسد ما كانت القطار نسلم يومه تاريخ ٢٧ شهر يساوي الآن  $\frac{1}{2}$  ريال القطار نسلم يومه أما الزرة نسلم يومه وديسمبر ويناير عند ما عند سعرها الى  $\frac{1}{2}$  غرش صاع الارنب عند الى  $\frac{1}{2}$  غرش صاع تاريخ ٩ الجاري وذلك لارتفاع سعر الزبوت قليلاً في لبرول أما القمح نسلم أكتوبر عند ما عند سعره في ٤ الجاري الى  $\frac{1}{2}$  غرش صاع الارنب عاد عند الى ٩٦ غرشاً صاع الارنب أما البول فارتفع سعره الى  $\frac{1}{2}$  غرش صاع تاريخ ١٤ نسلم يومه وديسمبر ويناير  $\frac{1}{2}$  غرشاً صاع

في نيسه  $\frac{1}{2}$  أما تقرير القطن اندي اشترت الي في الهلال الماضي ووعدت خسر في هذا الهلال أعتمد لخضرات القراء لتأخر لاي سدان أعددت للضع فقد فقد مني ولما راكب عربة للنساء واي لبالا فاعادت في اعداد سواء وهو عمل بجناح الى وقت وصبر موعداً درجه في الهلال القادم ان شاء الله (دي)



## وفيات

﴿ شاكراً شفيقاً ﴾ جمع آل شفيق الكرام وماء السامر المطبوع والكاتب الناضل  
المرحوم شاكراً شفيقاً الذي ورد ذكره مراراً في صحائف الهلال في أثناء هذا العام وقد  
قدم الديار المصرية لخدمة العلم والأدب فائداً بحبته الكفاة وضم ونهض حتى دأبها  
المرس معاد إلى روع النام حيث كان ينظر انقضاء فتوى في سره قرب النوبتات  
لبان وإهله حوله فكان بكاء مراراً واستباحت لفتة أسداً شديداً وشاركهم في الكاء عبو  
كل من عرف علم النقد وصلوا ولا ينض قارة من قرأ الروايات أو أحد من عبي  
العلم بقرأ شيئاً مما كتبه أو دسمة سمعت به رحمه ووصلوا وعمرى فرينة وإعالة  
وحضره شفيقاً الناضل وسائر عائلة شفيقاً الكريمة على فناء

﴿ عبد الله كرامة ﴾ استتبت الشهادة الشارها بكبره بنو المرحوم المردور  
عبد الله كرامة عن ٧٢ عاماً قصاصاً بالحد والاحياء وتنفيت أسانو وتدر بهم نفوس  
وهو فري العرس بهم فاحتضنوا بحماره احتلالاً جذراً بفناء رحة الله رحة واسعة وجعل  
له مفرأ بين انقباض الصالحين

﴿ أحمد نبيل ﴾ تقدم إلى حسن العلامة الشامي الدكتور شفيقاً نبيل  
والى حضره شفيقاً العالم الأصولي أمين امدي جبل برام النصرية على فناء شفيقاً  
لأسوف عبو المرحوم أحمد نبيل نوماه أنه كهلأ في لسان في أوائل كنور انخاري  
وكان لخمسة رة ودوي في روع النام ومصر رحة انه وعمرى شفيقاً وسائر آل  
نبيل الكرام على فناء

## ﴿ اعتذر ﴾

كثرت لدينا القضاة والرسائل في مدح صفى الوحياء أو بهنهم قدوم أو  
وداعهم في سر أو نعتهم على فقيده وقد ذكرنا غير مرة أن الخال بسبق حافة عن  
منه المصائب مرحو من حضرات المراسين، عذراً على عدم نشرها

## بَابُ الْإِحْتِجَاءِ الْعِلْمِيَّةِ

﴿ يوم جديد ﴾ اختصر الدكتور صدر من أطباء لابسك مادة بيانية  
أصحابها بلونين وهي من إنشاء النشويات مفرج من يات يوم في المكسك أصا  
أهاليوم . ومن خصائص البلونين أن مخرج من توبان من بناولها سوتاً طويلاً  
مادناً بها كانت أوجاعة شديداً ولكن قد بشر عدد ما يستفيد من دوار

﴿ أعمار الآباء وبنو الآباء ﴾ بحث الموسو كوروسي مدير مكتب  
الإحصاء في لجر بحثاً دقيقاً في علاقة أعمار الوالدين مع أعمارهم موجد أن الوالدين  
الذين منهم أقل من عشرين سنة تكون نسبة أولادهم مصفرة وكذلك إذا كان من  
الوالدين بعد الأربعين وأقوى الآباء من كان من والديهم بين ٢٥ سنة و ٢٥  
ومن كان من والديهم بين ٢٥ و ٤٠ سنة صنعت معنهم ٨ في المائة ومن تجاوز من  
والديهم ٤٠ سنة صنعت معنهم ١١ في المائة ومن كان والدهم أكبر من والديهم كان  
قوي البنية وأما من كان والدهم والديهم من سن واحد كانت بنتهم الضعيف

﴿ صال عملة البارود ﴾ من الاحتياطات التي يتخذونها في معامل البارود  
خوفاً من اشتعالها أنهم لا يسمحون باستعمال المسامير الحديدية في تجهيز صال العملة  
بل يعمدون عنها بمسامير من الخشب خوفاً من أن تسبب تلك المسامير بالاحتكاك أو  
الفرك شرارة تصل إلى البارود فيشتعل

﴿ المهول من الأرض ﴾ لا يزال السواح والمحرميون وغيرهم يرونون  
الأرض ويكتشفون غامضها ويعلمون مجهولها ولكن غمها كبيراً ماها لا يزال مجهولاً  
لم يظأ أحد من العلماء من الحديث وقد زين حجة ما هو مجهول من سطح الكرة  
حتى الآن صنعت مساحة ٠٠ ر ٠٠ ر ٢٠ ميل مربع منها ٠٠ ر ٦٥ في أمريكا  
٠٠ ر ٢٠ في أستراليا و ٠٠٠ ر ٠٠ ر ٢٠ مائة كوار ٠٠ ر ٢٠ في آسيا  
٠٠ ر ٤ من الجزائر و ٢٦ ر ٢٠ في القندس الشمالي و ٠٠ ر ٢٠  
في القطب الجنوبي

﴿ علاج الركام ﴾ من أحسن الوسائل لعلاج الركام استساق مصقوع النخ  
 الاعتبادي بكيات قلبه كما يستق السوط أو أن يداب النخ في الماء حتى ينشع  
 الماء منه ويدخل في. من يطول في الألف بدل الاستساق وقد جرب هذا  
 العلاج مراراً وجمع مجاًداً تاماً

﴿ استخدام الحبل في علاج الدرن ﴾ يخضر الدكتور مريحاً ومصللاً  
 للدرن على مبدأ المنة المصنعة المنهورة وجربة مودعته في كثير من حوادث السل  
 فوصلوا إلى نتائج لا تزال نافعة ولكن يقال بالاحتمال أن الحبل لقاد في حوادث  
 الدرن بدرجتها الأولى أي أن السل إذا كان في وأهل ظهوره كان الحبل نافعاً  
 في شفاؤه

## باب التقريظ والانتقاد

﴿ التومني ﴾ من كثر الأدلة على أئمة الطائفة الشيعية ومعبها في سبل  
 الإصلاح تأليها المجموعات على اختلاف مؤلفيها وأشهر هذه المجموعات « جمعة  
 التومني » وقد ورد ذكرها في الملائ مراراً بما يديها عن الأمانة في رسمها ولكنها  
 غفلت بالاختصار أنها خفت من الإرفاء مبلغاً قليلاً لمقت البو جمعة من مثباتها في  
 هذه الديار فثبت لها عروج في بعض أنحاء النظر وجمعت أمراً استخدمتها في سبل  
 الخبر وإقامة المشروعات المبنية فاستأنطت مطبعة منها مطبعة جمعة التومني ومدرسة  
 منها مدرسة جمعة التومني وعت عرمان لفل الموني منها عرمان جمعة التومني  
 وهي آخذة في إنشاء مائة من لمجانج المصنوعة وإاءة المساكين وغير ذلك من المشروعات  
 الدائمة القائمة على المحبة والتألي على الطائفة ولجمعة التومني خدمات حريفة في  
 سبل مصلحة الطائفة الشيعية لا يحل لدكرها هنا ولكن عرمان الأذرة أن مشروع  
 حديث إنشاء من المحبة ففردت أخذت تموينية وهو مشروع أدبية تهذيب « معها » التومني «  
 تصدر مرة في الأسبوع وترسل مجاناً لكل من يطلبها الأمانة عرمان في السنة يدعها

الطالب فجة اجرة الريد أما الاكبروس فنرمل اليهم خالصة اجرة الريد بلا مقابل  
موضوعها البحث فيما يعود على الجمعية والعائنة الاصلاح نأخت على ملافاة ما فات  
واستدراك ما سبأني ونشر اخبار الجمعية على رؤوس الاشهاد مادارة حصرة الاديب  
البارع مرسيس امدي مجانبيل مدير مطبعة القومقي مني على حضرات الافاضل  
القائمين مادارة من الجمعية ناه حملاً ونهيه الجمعية بما مائة من ثمة الناس على  
اختلاف طبقاتهم وزعامتهم وعنى لما دوام الارناء

﴿ مشور المصح التسططبي الارنودكسي ﴾ هو مشور دبي اصدرة المصح  
التسططبي الارنودكسي رد على مشور النامالاور الثالث عشر الذي دعا فيه الكنائس  
المسيحية الى الانضمام اليه والاعتراف بسلطنته غنة الى القسار العربي وعنى بضره  
حضرة العالم المدفق والناظر العاضل الارنودكسي جراسيموس سرقة رئيس كنيسة  
الروم السوربي الارنودكسي بالاسكندرية تمت ابناء الطائفة الارنودكسية على  
مطالعتي وشي على حضرة الارنودكسي عى من الخدمة

## مشاركو الهلال في اوستراليا واميركا وما جاورها

رجو من مشتركى الهلال في اوستراليا واليابان والصين وهوريلاند ونساجا  
وهوريو ويليس وسومطرا و- فاوور وسائر جزائر المحيط ان يستندوا حصرة الاديب  
البارع بشاره امدي نخاذة في سدي ماوستراليا وكلاً عما سائر اشغال الادارة  
ورجو من حضرات المشتركين في الولايات المتحدة وكندا وكليفورنيا وكولومبيا  
والكسليك وفنزويلا والبرازيل وديسكو وفاني وكوبا وسائر جزائر الاندلتيك ان  
يستندوا حصرة الوجهة الخواج خولا صر جو يورك وكلاً عما ابعاً فيها كلها

﴿ شكر ﴾

شكر لحضرات الاصفا- الافاضل الدين شاركوا في معاشنا على المرحوم شفقنا  
فمز ونايرساتهم للبرقية وغير البرقية ولا ريب ان قزباتهم قد خست نزل المصائب عما  
جرام الله خيراً ولا اراناهم مكرهاً  
كاناه

سلم ورشد قصور

# الهلال

الجزء الخامس من السلسلة الخامسة

( ١ نوفمبر ١٩١٦ ) سنة ١٢٩٦ / ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٣١٤ / ( ٢٣ مايو سنة ١٩١٣ )

بَاب أشهر الحوادث وأعظم الرجال



محمد نامق كمال بك

## محمد نامق كمال بك

أكتب كتاب الأتراك وأشعر شعرائهم في هذا القرن

( ولد ١٣٥٦ هـ ربيع سنة ١٣٥٦ )

لقد رأينا في الحلال الثمانين والعشرين من السنين الفارة ترجمة حال مصطفى رشيد باشا  
ووعدها حصرات القراء نشر تراجم غيره من مشاهير الصابيين الذين استأروا بطهم  
أو حساسهم أو أدارهم وخدموا أوطانهم ودولتهم فبقائنا بالوعد وقراراً من قبل الخبار  
رجال دولتنا عن لسان الأفرنج كلنا سعدنا فاصلاً مقبلاً في الاستاء الطلية نثق  
بسمه اطلأه في مثل هذه الشؤون أن يواضبا ترجمة أحوال جراح الصابيين فيعد  
النا بترجمة حال كمال بك هذا وعندها كتاب انقضا ما يأتي قال

« بمر في كثير أن أرى بحنة للال الذرة » ما عني نشر تراجم مشاهير الصابيين  
ولا ريب عهدي أن ذلك بمر السواد الأعظم من قرأتها الأداما لما هالك من الرابطة  
بين قراء اللصين المر بول والتركاة أد فجمهم السابعة الصا به فجنك بترجمة كتب كاتب  
وأشعر شاعر ظهر بين الأتراك في هذا القرن وسأؤاكم تراجم غيره من مشاهيرهم  
كشامي أفندي الأديب الشهير ومحمد باشا وعلي باشا وإلى الصبا توفيق بك وأحمد  
محمد أفندي وغيرهم من رجال العلم والابانة

« أما هذه الترجمة فقد استقصتها من رساله كتبها رضى صاه صاحب السعادة  
أمر الصبا توفيق بك الكاتب أميركي الشهير ونكره عهات أن أوى صاف صاحب  
الترجمة حق وصبا وليس لي فلم أرى الصبا ولا أوبت بلاغة وحسن بيان ولكن ما  
لا بدرك كله لا يترك كله هالك محصل ما قاله سعادته في رثاء كمال بك وترجمة -  
كذا فليجل الخطب وليقدح الأمر » فليس لعين لم يفض ماؤها عذر  
« من كان يحسب أن الصابة قدرت لي أن كور الزاني لذلك الكاتب الضمير  
والعظمة المخطوب أو أن كتب ترجمة حالو هدي وطأه أي لوددت أن التي حتى قبل  
أن أكتب هذا الموقف ولو أن صاخة رلت لي لكان الأمر سهل علي لأن فهدنا رحمة  
الله كان دراستي في العلم والفعل ومقدامنا في النهاية والمرودة وقد كان أبا للوطن

المنافى ووثوقاً وعموراً عليه حديثاً في بيان أنكم لن تضره عن وصف تلك الاخلاق حتى وصفها معلقاً عما يحول دون ذلك من شواغل الحزن والافس وهي حال تعود لدى حضرات القراء مقام العز

« ولد كمال بك الخشار أبو في خمسة ، تكتمور طاعى سنة ١٢٥٦ هـ وكانت  
 جده ( أبو أمي ) أصلاً هناك . وأصل لقب الحبيب قدم في الدولة بخالته في  
 القرمساوية . ١٢٥٦-١٢٥٧-١٢٥٨ هـ تاريخ عارف أعدي أحد شعراء تلك الأيام مولد  
 بهذا المصراع « أيردي شرف بومرد محمد كمال إليه » ومناه بالعربية « قد تشرف  
 هذا الشعر بمولد محمد كمال » . وقد تنسل كمال بك من سيد عريق في الحبيب  
 والنسب فوالده مصطفى خان بك وجده نسي الدين بك القرمس الأول لجلالة  
 السلطان سليم الثالث . والجد جده القرمس أحد رانج بانجا من نواح القرمس  
 والجد خط طوبال خزان باشا أحد الأعيان المشهور . ومن أقوال صاحب الترجمة  
 في فضل النسب « إن مرأيا الحبيب والنسب من الأمور التي لا يستطيع القول أنها  
 مما لا يرغب فيه أو يحسب المرء من علة أساس وأخر اختلافهم نحقق أن المولود  
 من نسب رجم أفضل من المولود من أصل دني » .

« على أن طيب أرومة هذا الرجل لا تزيد شيئاً في شريف فضله ولو فردنا له  
من أصل ديني، لكان كقولنا لاكتساب الثمر والجد مجتهداً وسابراً ثانياً لا اعتباراً  
« فلما تفرغ دخل في مدرسة بأريد فقص فيها جمع من أمم في حلك  
تلامذة مدرسة « الزاوية » لكثرة لم يكن فيها إلا خمسة أشهر فخرج منها سنة ١٢٦٨ هـ  
وعوفي الثانية عشرين من عمره منقصة الأحوال ثم بسبب والده هجرة إلى « فارصة » فلم  
يبدد مستطاع مرأولة المدرس وذلك دليل على أن ما انتشر به من ذلك من العلم  
والفضل إنما بلغ اليه بالجد والاجتهاد من نفاذ عمو لا بواسطة المدارس

طَوَّلَ مَا جَالَ فِي خَالِدٍ وَاحِدٍ يَجْنَعُ قَلْبُهُ فِي الْبَارِئِ وَالْشَّرِيفِ الْقَصَادِ الْحَسَنِ  
وَكَانَ أَهْلُ الْأَسْنَاءِ يَنْقُصُونَ أَقْوَامَهُ وَيُضْمِنُونَ بِهَا وَيُخَدِّدُونَ وَوَيْدَكَائِهِمْ وَظَرَفِهِ  
حَتَّى لَقِبُوهُ « نَاسِي » طَوَّلَ شَرَّ الشَّرِّ وَتَعَبَتْ عَيْنَاهُ وَهَوِيَ فِي الْعَاجِزَةِ عَشْرَ مِنْ  
عَمْرِهَا قَالَ فِي مَطْلَعِهَا

ظہور امک کثرت رنو مور عداد دھر

معناه « ان للكثرة ( ربما يريد الجماعة أو الاتحاد ) لونا أو شكلاً حاصلًا من  
اسكاس من نور الله كما ان الازار الاشياء في الضيعة « نعمة عن اسكاس نور الشمس »  
وسار كمال بك في معنى شعره على خطوات الشاعرين التركيين المقلين  
« نفسي وفهم » منع من ذلك شأواً غريباً وبع الاضطراب المحاسنة والحرية ومن  
قولوني الشعر

بزاوّل عالمي م أراب جد طجناد زكم

جهانكبرانا بردولت جيفاردق رعدبرتن

معناه « نحن الاول بدأنا من امة حقيرة ومجدنا طجنادنا انشأنا دولة عظي  
نفسد العالم »

« وفي سنة ١٢٧٧ نولى تحرير جريدة « تصوير افكار » وكان مع ذلك بزاوّل  
الترجمة في الباب الثاني ومن هذا التاريخ احدث افكاره وآراؤه في الظهور فلم يهادر  
موضوعاً ادبياً او فلسفياً الا طرفاً واجاد فوجدوه « كال » بدلاً من « نامق »  
وكانت جريدة « تصوير افكار » مئة عاثة النهضة التركية الحديثة من حيث الانشاء  
والادب فهي اول جريدة تركية طبعت في المظاهرات الادبية التي استلهمت اقبا  
اهل اللسان التركي في تلك المظاهرات ما فاضها وبين جريدة « رومانة جريدة  
حديث » وكانت حذاً فاصلاً بين الانشاء التركي القديم والانشاء الحديث ومن  
ذلك المحن احدث الآداب الحديثة في الامصار هناك وكثر انبعاثها ونبوغها -  
وظبق اذ ذاك سر الملاحة شياخي مؤسس جريدة « تصوير افكار » الى باريس  
للسماع انقضى ذلك العهد بادارة جريدته الى كمال بك ( سنة ١٢٨١ ) وكان في  
ربان الشباب فاحتزل العلم والشعر واتقطع الى السياسة رغماً عنه ولا حتى ما في  
ذلك من التكلف والمفتق ما لا يبلغ فيه الا بواع الرجال القادرون على تكيف مطامهم  
حتى تطابق وظائفهم . ولو اقتصر صاحب الترجمة على نظم الشعر لبلغ من بليغاً عاقى به  
( سبي ) الشاعر الشهير وأكثرت لوفعل ذلك ما استطاع ما استطاعه من خدمة ملوك  
وطوطو خدمة كان يسمي في سبيلها ليلة وعيانه لا يقول ذلك استهانة بالشعر فانتا قدره  
حق قدره ولكن لا يرى له ما يرى لشعره من التأثير في ترقية شأن الآداب . ومن  
الضاحك على ذلك ( ميكو ونيس ) المالحان الهساويان النيران فيكونا شعر



حضراء القريش في هذا القرن ولكي لم ينع انما ننظر كما امانها نرى بادوسها  
 « وجعل القول ان كمال بك المدفع بكتوب الى الساسة وعلم الاخلاق وما ركا  
 الامنيات نبت بين ابناء لغزو روحاً صلبة مشعلهم وضحت عيونهم وقلوبهم وبعد  
 ان كسب لا ترى بين الاتراك عشرين كاتباً أصح كتابهم يدون بالخط والالوف  
 والعمل في ذلك لصاحب الترجمة غايه هو الذي أحيا فيهم حب العلم وحسب اليهم  
 الأدب بما كان يمتلئ بين ظهرانيهم او يمتلئ في آذانهم من الخفلات الرنانة في  
 « تصوير افكار » وغيرها ما قد السى اللغة التركية حلة صلبة جديدة

« ولول ما نرى من نفقات اعلام ورسالة « دور اسبلا » طبعه سنة ١٢١٣ »  
 قال العلامة ابو الفداء « وقد ادى على هذه الرسالة في الساعة الثالثة من الليل في  
 اليوم المحادي عشر من رمضان المبارك سنة ١٢٨٢ » فخرت بها مقدرته على الانشاء  
 فانه اوامر الى ان اساول القلم والورق ثم أخذ يلى على فقال ( ولما كنت قد بدأ )  
 فلم املك من الوقت مديراً فقال ما بالك لا تكسب فقل لا أعرف حتى الآن  
 حارة يدي بلطف ( ولما كنت ) وكنت أظن انك غاطي في شأن من الشؤون  
 فهم وقال اكتب ما أقول لك وسنعمل وما زال يلى على وهو يخطر ذهاباً وإياباً تارة  
 يلف وطوراً يطوف غرف المنزل حتى انتهت الرسالة في الساعة العاشرة لمحات كما قبل  
 « كالتأني مكنوبة على ارد » وما زال ذكرها متنباً على كل ما كتب بعد ذلك  
 « ومن مواهب المخصوصة هذه اللسان ونموه النجمة فانه لم يخطر كاتباً او خطياً إلا  
 ظهر عليه وأخذه . ومن آثار فضلاء أدخل الآداب التركية في دور جديد فقد  
 كان كتاب الاتراك منذ ستمائة سنة مائتين على حطة واحدة في آرائهم ولسانهم  
 لجه كمال بك فنوع الانشاء تنوعاً هو اساس النسخ التركي الحديث

« وما يذكر ان لم يستخدم تلكه ولا أدخل في اسانوا الخطأ مدينة أومعاني  
 عجلة . وكان اذا كتب في المواضيع الدينية مثل الخليفة فيها نبلاً وإصفاً بين المطالع  
 ولو كان من المستطير . وكان يستخدم الخطأ لقوة لم بأنها السامة لكنه كان يسبها  
 في غالب سهل عليهم فيها

« وكان كبير المطالعة دقيق النقيب والبحث حتى قبل ان لم يعادر كتاباً تركياً  
 او فارسياً مطبوعاً او غير مطبوع من مؤلفات الاتراك او ما ترجمه عن الآلية

والفرساوية والاكابر بالأطالعة ونجربوه وكان قوي الذاكرة المحدث يعوق التصديق حتى يكاد لا يسي شيئاً ظنر أوجعة فقد بنلو عليك الوقاً من الاشعار الفارسية والتركية والعربية والأفريقية . وكان مفكناً من الفقه وعلم الكلام مدركاً لاكثر المسائل الفاصلة المتعلقة بها وقد طالع علم الحقوق على الملاية الفرساوي الشهير ( أميل افولا ) ودرس في الاقتصاد والسياسة . أما التاريخ فقد كان من أكبر طنائو . وعاك اشهر مؤلفاء وترجماء

﴿ تراجم الاحوال ﴾ ترجمة ملاج الدين الايوي - والسلطان سليم -  
والناصح - طاهر بوروز

﴿ حكايات وروايات ﴾ وطن ( وهي رواية ترجمت الى اللغات الالهامية  
والروسية والفرساوية ) وكل حال - وعاك بك - وروالي جوجني -  
طائيه - وجزى

﴿ رسائل ﴾ دوراسنيلا - وبارف ظنر - وفاريز - وحاكة الحقوق  
ومكتوب الى عثمان باشا - وبه برزوزن مؤلفه في - ونجرب - ونعجب  
ومقدمة جلال - وبارفاس - وسنجات تصوير افكار

﴿ مقالات متنوعة ﴾ تصوير افكار - وعمر - وحررت - وعبرت  
وبصيرة - وحديقة - واتحاد - وصفات - وغير ذلك من المقالات التي  
كان يكتبها الى اصدقائه وفيها الحكم الفلسفية والادبية

﴿ ترجماته من اللغات الامريجية ﴾ شرائط الاجتماع ( تأليف روسو )  
وروح الشرائع ( تأليف مونتسكيو ) وبعض كتابات باكو ومولني ولجورها -  
ونسم كبير من كتابات كودبرت نعت هيلان ( تاريخ ترفهات افكار بشر )

وكان في أثناء اعماله هذه مشغلاً بتأليف التاريخ المعاني وهو تاريخ مطول بحث  
فيه عن عصبة هذه الدولة وما مرت به من الاطوار من اول عهدنا الى الآن . له  
مقدمة جمع ان نسو ونحدها تاريخ الاسلام لأنها حوت كل ما وقع للمسلمين من البعة  
الى ظهور السلطة العثمانية وكل ما رافق ذلك من المحطات في اسيا وافريقيا  
طورا وبالطبعة المختار اليها مكتوبة على نحو اثنت وخمسة عشرة طلبة من الورق  
ولكن من موجبات الاسف ان مطالعتها سعت ثاني يوم ظهورها لوثاية بعض

فوي الأغراض فمحققاً لا تآثر هذا الفاضل رجوا ان يعاد مترجم ما تم تأليفه من هذا التارخ وهو اربعة اجزاء تنتهي بوفاتع السلطان سليمان القانوني  
 • وفي الختام لا يمكننا ابقاء هذا الرجل حقه وتقدير اعماله حتى قدومها الا اذا اوتينا بلاغة وصراحة وذلك ليس لنا ما كتبنا بما تقدم - وكانت وفاته سنة الخناق المصدري التي تم نهك الأعداء ايام منفي بعد ظهر الخامس والعشرين من ربيع الاول سنة ١٢٦٠ هـ رحمة الله رحمة واسعة « انتهى عن ابي الصفاء »

## باب المقالات

﴿ ١٦٨ ﴾ كلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴿ ١٦٩ ﴾

نشرنا في الحلال الاول من السنة الثالثة مقالة مفصلة بعنوان « المصلحة في الغذاء والحكمة في رأس كل دواء » وصفا فيها اعضاء الجسم ووظائفها وطباع الغذاء وكيفية الجسم وكل ما يتعلق بذلك فنقصر الآن على ما يتعلق بالاسراف في الطعام والشراب وما يهم من ذلك من الاصرار فنقول

« كلوا واشربوا ولا تسرفوا » آية جديدة بمع ان تكون قاعدة طبية في التعامل بها من امراض الحمة واختلاطاتها فان السهل المعدي كثيرة واكثرها مخرج وطاسها كلها تقريباً الاسراف في الطعام والشراب فمن اكل وشرب ولم يسرف عما من تلك الامراض والبلية البهائم

الحمة عضو من الاعضاء الرئيسية يتم به معظم الجسم والجسم أهم احوال الخدبة والخدبة قولم الحياء - طمعة على أعينها وعلو شأنها وجدت عرضة لشهه الانسان وبهذه تحمل من أنفاله ما لا طاقة لها به بخلاف الاعضاء الرئيسية الاخرى كالقلب مثلاً ما في موضع في مكان حصين خارج عن سلطة الانسان على ان الحمة قد تحمل جور الانسان وانفاله اعزاً وتضيق على ذلك صبراً جميلاً ثم تنتم في دفعة واحدة فلا يضر الا وقد عرفت في ملا تقبل طعاماً ولا تدع عن الى حجة وكان لسان حالها يقول

• صرحت على الضيق وكسبت التهيؤ أزماناً قاصراً است على مثل ذلك ان كنت  
 الصابرين • فبئس صاحبنا ولا ث ساعة معدم  
 على انه لو جدد الامر من اول وده ف وظيفة معدوم ومقدار الغذاء الذي يحتاج  
 من الخبث ولم يصر في طامو او شرايو لكي نغص مؤونة المرض والاضطراب وعاش  
 صحياً معافى بذنا وخلا

وما يفتق الاعياء اليه ان الخراف وظيفة الهمة لا تقتصر اضراره على الخراف  
 صحت البدن ولكنها تناول العقل والآداب ايضاً ولو جحدت عن مناهب البصر وموهم  
 ومشاكلهم وطسباب غناهم لرأيت مصدراً الخراف معدوم من تلكت معدة تلك  
 علة وساء خلقه واعتقدت غصه طسولت علو الاوهام والخاوف وتسلطت علو  
 السروراه ( الما تقولا ) وليس من الحماء وكثيراً ما عصى حاله بالجنون • فمن كانت  
 هذه حالة ساءت عفره واساء عذره وكان النكسوه والنم سبه طمونه • فلا كثار  
 من الطعام والفرار شر عظيم تسهل الوقاية منه ان عقل عن الخافق واعتدل سبه  
 مطالبه • أما اهل الفساده والنم فانهم يحطون عن حتم يظلم

ولقد يبادر الى افغان اولئك المرفحين ان البدن يكتسب من الفساده ما ياسب  
 مقدار الطعام الذي يتناولوه فانما خلق في ابدانهم غصناً أكثر من الطعام  
 والفرار والحيلة خلاف ذلك فان الاجسام تحتاج من الغذاء الى شيء قليل يمكن  
 الحصول علو في كبة من الطعام أقل كثيراً ما يتناول الانسان عادة بذناك على ذلك  
 ما ينهب من فضلات الطعام عسراً • ولا يجدي زياده الطعام غير تلك الهمة وتوالي  
 التهم وفساد أعمال المفضية فيكون قد طلب الزيادة فوقع في النقصان

ولو تأملنا أعمال الحمص في سائر انواع الحيوان وقابلناها بما راء في الانسان  
 لا نضع لنا حجة ان الانسان انما خلق ليأكل من كل بضعة ايام وان يكون طعامه  
 بسيطاً لا ان يتناول الطعام مراراً كل يوم ويجعل اللذة تعد بالعشرات او المئات  
 على ان ذلك من مقصبات غدو ورغائو اما في فطرته علم يكن بأن ارضيب طعاماً  
 كل يوم لما كان فيو من الحماء سماً وراء عبدو وسارحو الحيوانات الاخرى في  
 طعامها حتى قد يبر علو ايام لا يظفر طعام فاعتكت الى الصابة ذغراً يفتدي واما ما  
 وهو الذهن فان منه في بدن الانسان ما يمكن للذات بضعة عسرواً اذا سح الطعام

هذه في انسابها لسبب من الاسباب . فلما تعرضت للماشية وغرس البقول جعل طعاماً يومياً او مراراً في اليوم ثم بالغ في الفاسى فآكل من الاطواف حتى بلغ ما هو عليه الآن

وقد اتعبه الناس الى حد الضرر الاسراف في الطعام من عدم ارباب فتنافوا ذلك خلقاً عن سلف حتى جرت أقوالهم ووجرى الحكم والأمثال . فمن ذلك قول العرب « الطينة تذهب الطينة » وقال مسلمة بن عبد الملك لمالك الروم ما يعدون الا حقاً معكم قال « الذي يلا بطنه من كل ما وجد » وقبل لا يبرأط مالك ثلث الاكل جكاً قال « انما آكل لاسها وغري عيالها كل » ومن اقواله « ان رأس الداء كلو ادخال الطعام على الطعام » وقوله « احذروا ادخال اللحم على اللحم فانها تاكل السباع في القبر » وقبل للحرف بن كلفة طبيب العرب « ما أصل الطعام » قال « الارز » يريد قلة الاكل وقبل لآخر « ما أصل الادوية » قال « ان ترفع يده عن الطعام واست تشبهه » وقبل للحرف بن حنبل « ان اهلك اذا اكل طعاماً كلفه حتى كاد ان يقتله » قال « لو مات ما صلت عليه » وقبل لبعض الحكماء « انما الادوية الجمع » قال « الجوع » وقال رجل من اهل الشام لرجل من اهل المدينة هجيت معكم ان فقهاكم أطرف من فقهانا ومهايكم أطرف من مهاينا قال « ذلك من الجوع ألا ترى ان العود انما صوته لما خلا جوفه » الى غير ذلك من الاقوال التي لو أردنا ايرادها لصاقت عنها المجلدات الضخمة

والخلاصة ان الاسراف في الطعام والشراب وبسائر اخرى الاكثار من الطعام وتعدد الواو وادخال بعضه على بعض من كبر اسباب العلل المفسدة التي تعود على الاساس بالاراضى البدنية والعنيفة وقد تسهل ملاقاتها في اول امرها اما اذا تمكنت فانها تكون سبباً لشقاء صاحبها بدءاً وعلاً . وما يحسر النسيب اليه ان المساعد الاكبر على الاسراف في الطعام اكثار الالوان وتدهيها فان الرجل قد يأكل من لون ما يشبعه ثم اذا رأى لوناً آخر اشتبهه وانفس منه شيئاً ثم اذا حيى اليه بلون آخر تناول منه شيئاً وهكذا من اصل الوسائل للاعتدال في الطعام الاقتصاد على لون واحد فاذا اكثر منه الى حد الشبع او ما هو قلة فلا يكون قد حمل الحمة كما يحتملها لو أكل من اللون كثيرة

وهناك ملاحظة لا يغفل ذكرها من فائدة وذلك انما نسي بعض الاطعمة لخصه  
والبعض الآخر لخصه او شغل من اشته مصره وذلك ناعمة والخصه ان صرر الاطعمة  
وقتها اما هو نسي يختلف باختلاف حال المعدة من القوة والضعف والمقدار الذي  
يؤخذ من تلك الاطعمة

فالاعتدال في الطعام والبساطة في الشرب والاعتدال على بعض الواجبات وسهولة  
الحظ المعدة سليمة منتظرة وبالتالي لحظ الصحة عموماً . وهو مأكل الاية « كلوا  
واشربوا ولا تسرفوا »

## باب المراسلات

### القول السديد

في الرد على صاحب الخط الجديد

حضرة الفاضل مشيئة اللال الأخر

رأيت في الجريدة المأثورة من المحدثين . . . المختطف الاثر رسالة من بغداد  
بقلم حضرة الفاضل جميل صديقي الفدي الزهراوي اوضح فيها صور الخط الجديد  
الذي اخترعته حديثاً ليقيم مقام الخط العربي المؤلف بالخصوص وتبني المخطوط  
بالعموم بآية رأيت في صلاحية هذا الخط لغة الفانية ولزوم استبدال الخط العربي به  
على مقدمات لا تنطبق على قاعته من قواعد الفلسفة والعلم على ان قصته جدا  
الاختراع وان كان يستحسن في بادى الرأي من جهة ما اراد به من تسهيل فن  
الطباعة العربية وتبسيط خطه المذكور بحيث تكتب جميع اللغات الا ان عند النظر  
والامعان يظهر خطأ فهو من جهة ما ختم به عموماً افكار ذوي المقاصد المفسدة  
بادخال الفساد على اللغة العربية كما ستري . وحيدا لو احاط المرء بما رماه او اتى  
جديداً فيها اتاهان هذا الرأي قد اصح عند طام العربية من الآراء المرفوعة من البحث

فيها التي حكم العلم والاختراع - فصحح بالمدول عنها اليما هو خير منها ومع ذلك فاني  
من قبل التذكير احببت تنبيه حصرتي في هلاككم الميراثي ما جاء في تلك الرسالة من  
المقدمات الواضحة التي لطف بآنيها بما هو صحيح منها وقوى طابع ما ارتأه - واجدى  
حكم حصرتي في مقدمتي الاولى من تلك الرسالة بيجاز عبر الخط العربي الحروف  
الآن - فندالو بخطو الحديد ساء على ان الخطوط ما زالت سدا كانت صورية حتى  
صارنت مقطعة نهذب وموشاة الاشياء النامية على هذه الكثرة حتى تقدمت كلها في  
سلم الارتفاع.

والذي مررت في قاعدة الارتفاع الطبيعية ان الاشياء اما تترقى وتنبو عن اصول  
لها بالتدرج حتى يصل الشيء من الكمال الى صورة منها كانت عالية فانه يمكن  
ارجاعها الى الاصل سد العروا والتفريق في كمية البناء وحلقات الارتفاع - والخطوط  
على اختلاف اشكالها ما خرجت عن كونها مروي متولدة عن اصول داخلية تحت حكم  
ذلك الناموس العام الذي ذهب اليه في راء اختراعه طيوي في جعلها الخط العربي  
الحروف مكيف والمخالة من ساء له ساء حكمه بيجاز استدال الخط العربي الحروف  
بخطو الحديد غير المألوف على مقدمة لا يفتح هذا الحكم لحد الخطوط عن المماثلة  
الطبيعية التي تنصبها في الترتيب والاعتقال اذ لا مناهية اصلاً بين حروف الخط  
العربي المألوف وبين حروف خطو الحديد لشيء من الحد كما بين السماء والارض  
انما كان يلزم قبل الدعوة اليه تنضيج على قاعدة طبيعية بمقتضاها انبثاق وبسرح  
في نموها الضل هذا من حيث الوجهة العلمية وانما من حيث المراجع الادبية فانها اكثر  
ما تصور واصب ما اسهل ونفع الضرر عنها فلو مرصا اقبال الناس على الاخت  
رأى وانهاهم خطة لعمل بخطو الحديد بما في الفائدة التي تنرب لارتباب الخط  
العربي على ذلك

في على ما جاء في مقدمتي الثانية رجع الصموية الحاصلة من الخط العربي في  
قراءة الكلمات العربية صحيحة عن الحق على من لم يدور الدور العربية لاختلاف  
معاني الكلمة الواحدة باختلاف الحركات مع غائتها على صورة واحدة والوصل بخطو  
الحديد الى توحيد اللغة العربية بحمل اللغة النامية لغة التمام العمومية وترك اللغة  
العربية المعنى يدربها مريض من الناس لاجل معرفة كتب الدين

ومن الغريب ان صعوبة اللغة العربية عند العامة قائمة بالاعراب والصريف  
لا بنقص الخط ولا بحركات الاعراب التي انما يعرف وضعها في محلها من الكلمات من  
دون نون العربية فعرف الفعل من الفاعل والمفعول والمفعول به ونحوه من اساليب  
الاعراب والاطراح الصريف والانتقال فوضع خط جديد لهذه اللغة لا يدفع  
تلك الصعوبة بل ان كان الخط فاحركات حرفية تقرأ بها الكلمات سالمة من الضمن  
على نحو ما اختاره في خطو الجديد انما الثالثة ما لو قرأ القاصي الكتابة صحيحة من  
الضمن وهو اذا احتاج الى كتابة شيء لا يعرف مكان الحرف المصوب فيه فبما اشار  
العامة في خطه ولا المصوب كذلك . واما ان رضى لهذا الاشكال بان يجعل اللغة  
العامة لغة الكتابة حتى ييسر القاصي ان يقرأ ويكتب فيها ما شاء فذلك من  
الصورات العربية التي آداء لها حجة تروج عنها الاول والا لا احوال ان  
حرفة يجعل الموضع القبيح والسباسة التي تحول دون قيام اللغة العامة مقام اللغة  
العربية القاصي التي في لغة العام العربية من اهل الاسلام كافة في مشارق الارض  
ومطارها . وحجة من تلك المياع ان قيام اللغة العامة مقام اللغة العربية القاصي  
يسلزم مع توالي الزمن اندراسه وهو ذلك فيستقر المدحون بسطلك في فهم امور  
الدين الى احد امرين اما ترجمة القرآن الكريم الى اللغة العامة واما ان يلى مصوفاً  
عن الترجمة ويطلب فهم معانيه بالخطس سطودين يدرسون اللغة العربية كما يدرس  
اللاتينية الآن ويصنفون بأمر الدين كفا شاذوا وشامت الاغراض واما كانت  
كلا الامرين مستحيل الفروع لاسباب تدرك بالحق لا حاجة لسطها خوف الطويل  
فانتهال اللغة العربية باللغة العامة مستحيل ايضاً . مما دعا عن المياع العامة  
والقسطية التي تقوم نون اتحاد اللغات العامة العربية على اختلاف لغاتها وجعلها  
لغة واحدة محب مناب العربية القاصي فانها اي المياع اكثر من ان تعد ولو اطلع  
حرفة على اعداد المختصف السابعة وعلى رسالة سعادة القاضى أمين باننا فكرى  
الصوامعوى في مؤتمر المستشرقين المعقد في سوكولم سنة ١٨٨٩ التي تلاها على  
احياء هذا المؤتمر على مقدمة كتاب القيمة الوفاية في اللغة العامة المصرية المطبوع  
في مصر سنة ١٢١٠ هـ ثم هو لو عرف ان القول بغير الخط العربي المعروف سبيل  
منه خمس وعشرين سنة تقريباً ( م ف ) باننا وانحسن ان يبدل بحروف اجبية



مهمورة اللغة ليستعاض بها عن الحروف العربية حتى كان من ذلك ما كان من  
المساطرات بينه وبين جميعه النور في الاساسة العلية يومئذ ما هو مبسوط في اعداد  
حركه النور ويحتم رجوع الموصي اليه بما ارنا له لعل ان هاتين المنطقتين ( اي تغيير  
اللغة وتغيير الخط ) مبروع منها وان العود الى الكلام عنها خطا ميبس وتمسك  
بسبب غير متين وهذا ما جعلني ان اقف بالاعتقاد على رسائلي المذكورة عند هذا  
الحمد مكتئبا بتوهين اساس قصاياه اي مقدماؤي التي بي عليها رأية بتغيير الخط العربي  
المألوف مع قطع النظر عن منع غلبة البحث اعتقادا بي بوهن النتيجة ما دامت مبنية على  
تلك المقدمات واني ارجو من حضراتي في الختام عدرا على ما ذهب اليه القلم من  
مذاهب الاعتراض او القصد ببادل الافكار ونحوها الخاتمة وفي التوفيق ا هـ  
( دمشق الشام )  
« رفيع العظم »

### كتاب حكمة ابن سيراج

حصرة الناصل صاحب محله الهلال الفراء

لما كانت جريدتكم السامية المبادئ والبيته المفاصل تضيء بنور الاخيار المهمة  
ما درت لا فادانكم ما ارجو ان توصيكم له محلا في اناسها وهو اني وقت مؤخر ا على  
رساله لغز السموات مرغربا سميت حفلة د كيلسور الانكليزية شديده ربي للحداد  
اعني سميت اللتين لا ينكر عارف ما لما من الانصاب في خدمة الدين والعلم ودليل  
فصلها ما بدناه من المساعي ونحيطناه من المشاق حتى وصلنا من بلادها الى طور سباء  
البعيد عنها بعدا شاسعا ولها ذات لها ثمة واقلماء فان هذا المعنى المحلل يثورها على  
نسخة الايجل السرمائية المكتوبة على الرقوق وقد كتب فوقها كتاب افرام السرياني  
وقد اشار الهلال الى ذلك بما فيه الكفاية ومن فصل هذين الدتين ما رسم  
في صفحات كتاب السبك مرغربت المؤرخ من ٢ ايلول سنة ١٨٩٦ لمصر الاب  
الناصل المحرم الكامل اما يوس اقلوم طور سينا في طرابلس وقد ترجمته

« اثرتنا في فلسطين اوراقا باللغة العربية اجدها كبر غير لانا عرفنا منها  
انها جزء من كتاب حكمة ابن سيراج ومن المبرر ان هذا الكتاب مترجم الى السريانية

والى اليونانية . والقديس اياروديوس اطلع على في اللغة العربية لكن من اياموحي  
الآن فقد الاصل العربي وبما ان هذا القسم كتب بالعربية لما تقيت نقل المسحوق  
مهم . ويمكن للعلماء ان يخالقوا كتاب شعبا وكتاب دابال بالنظر الى لغتنا العربية  
فارجوا ان تصطبغ شعره الاطري في حلالكم المور بها لغة الحقيقة واذا  
لنصل مررها من ظلة الفناء والصباح الى نور الوجود والاطلاع ولكم الفصل  
( طرابلس الشام )  
" غرغور بوس "

" مطران طرابلس وما يليها "

أجوبة الشعراء على اقتراح محمد افندي حسي في الحلال الماضي

المت الاصل المطلوب الجواب على

وكيف يكون المرء ان لم يكن له • حبيب علم او نديم يسلمه

الاجوبة مرتبة حسب تاريخ ورودها

( ١ ) اذا كان راحتي فلاك حالك • ولي كان جليداً ففرت طائر

دعياط • " الدكتور امين الخوري "

( ٢ ) هباً له من جليد لا يدية • صدود ولا شئت لبن مرارة

( المصورة ) • " سليم شهبان الخوري "

( ٣ ) يكون كس في السنين نصي حياته • ولم يك في لحاء الف يفاطر

( المصورة ) • " اطون داود البستاني "

( ٤ ) يكون قليل الخط لا جود عدا • ولا فظوم وقد عز ناصر

ادكرس • " عبد الرحمن الجيارم "

( ٥ ) يكون كما هو ادا مح • وكان له فضل ومال بطار

طنطا • " محمد القمي "

( ٦ ) يكون كسبيد بطلا درم • ولو يعود الوجد في الحال بفر

( نافوس ) • " محمد رستم معلقة الفخرافات "

(٧) يكون كتباً لاهاء لاهو \* وسطالاهاء يدوق حنة بضاد.  
(ططا) «عاشلي لبنان»

(٨) يكون كمنال يرى الموت دون ما \* يروم ناضي السجمل صان  
القاهرة «غولا ندران»

(٩) يكون احري فافدا لمواسي \* والآن على ما يحب ايس بحام  
(القوم) «عاشل حدر»

## باب اسواق ولا فراح

﴿ عاشوراء ﴾

(القاهرة) احمد اهدي اراهم بالكنهات الخديوية

لنعم لبال عذر عند دخول الدهر المحرم ينعون فيها شمان انعداد تذكراً للقل  
الامام الحسين سبط رسول الله : صلوات الله عليه وخصوصاً القليلة العائرة من اقزام \* و  
تلك الالة والسوف ملولة بايديهم يصرعون بها اسمهم والهجور ويولودون  
وخصوصاً عند وقوعهم باراً اجاب لسمعت وقد شاعرت بمنعاهم المخصوصة \* سي  
ورأيت ما ارعني قبل في حادة قديمة جارية بلاد النهر اجد ان مصر عطف لوجود  
القام المحمدي فيها وعلى كتنا الخالين ما الذي حزنهم على ذلك والامام الحسين عربي  
والذي جيش الجيوش لقائده برعد من ملوكة الاموي عربي ايضاً فالعرب هم اول  
الناس بهذا الاحتفال فلما ختم بالهم

(اللال) وقد وردت عليها اسئلة اخرى في نحو هذا المعنى ايضاً من احمد  
افندي مرید بيضة السكة الحديد بالقاري ماسكدرية وسليم اهدي اخوري  
بهرت وغيرها وحيثاً على كل ذلك فنزل  
عاشوراء اليوم العاشر من المحرم وهو عيد اختياري عند المسلمين بصورة اهل

السنة وعندهم انه اليوم الذي خلق الله نوح آدم وحواء والمعم والحيم والوح والظلم  
والحياء والموت وفي هذا اليوم قتل الامام الحسين بن علي بن ابي طالب والاحتمال  
الذي بحضرة العجم هو تذكار يوم مقتل كذا ذكرهم وليس ذلك خاصاً بهن اقام منهم  
بصرى هو شائع في بلاد فارس والهند وفي كل مكان اقام هو الشيعة ومنهم المحاولة في  
سوريا . اما اختصاصه بالعجم دون العرب فلهذا ان العجم هم اهل الشيعة الذين يشعرون  
للإمام علي وبنوه اولاده واحفاده هم اشباع اهل البيت فالمصيبة بقتل الامام الحسين  
وقعت عليهم سوع خاص فالتوا في مقتل ورواية شخصية بثوبها في الامام العشرة  
الاولى من الحرم في كل عام وفي اول رطبة تخيصة مثلت في الاسلام وتبث في يوم  
مخرج الحسين من المدينة الى وصوله كربلاء وتبث في مقتل واهل ادوار الرواية قبل اليوم  
الماضى وهو مقلد ومقتل اصحابه ولا يصح ذلك ذكر مختص تلك الواقعة وقول

معلوم ان الخلافة لما انتقلت الى الامام علي مائة فيها معاوية بن ابي سفيان  
بالشام الى ان قتل علي وبوج ابنة الحسين في السنة الاربعين للهجرة ثم ما لبث هذا  
ان سلم الخلافة الى معاوية فاسس الدولة الاموية على ان جماعة كثيرة من المسلمين  
ما زالوا يسيرون الخلافة اولى باولاد علي لانهم ادبوا الناس فزاد من صاحب الشريعة  
الاسلامية لان الامام اسعدوا والدهم ابنتهم واساطة فاضلوا ما صرم وشيعوا هم  
سراً وجهراً وم الشيعة لكنهم لم يستطيعوا الاستقلال بالامر فخرجت حروب كثيرة  
بينهم وبين الامويين انتهت فيها دماء غزيرة فلما كانت سنة ٤٦ هـ توفي الامام الحسين  
فقام الشيعة بصرى اخوة الحسين وكان اكثرهم في الكوفة وكان هو مقيماً في المدينة  
فكانت ان يقدم اليهم لياهم وكان العامل على الكوفة العباس بن بشر الانصاري  
في خلافة يزيد بن معاوية بن ابي سفيان وكان الحسين قد امد الى الكوفة ابن هو  
مسلم بن عقيل بن ابي طالب ليأخذ البيعة عليهم بالباية عما صار اليها فبايعه من  
اهلها ثلاثون الفا . وفي أثناء ذلك بلغ يزيد عن العباس ما لا يرضوه فحمله عن الكوفة  
وولى مكانه عبيد الله ابن زياد فجاء الكوفة وجعل يرعب الناس عن اهل البيت  
فاقتنع ابن عقيل ومن بايعه وحضر عبيد الله بنصره ولم يكن عند الآ ثلاثون رجلاً  
فاشرفوا على الناس من وراء الصر وجعلوا يمسوا اهل الطاعة منهم ويجعلوا اهل  
المصيبة يخاف الشيعة وهرقوا من ابن عقيل الآ ثلاثين رجلاً فانهزم بهم واخفى مصرح

عبد الله ان من يأتيه من قبله فدية فقبض عليه وحيه بواله عبد الله فدية  
وروى جنة من القصر ( سنة ٥٦٠ )

كل ذلك والحسين في المدينة لا يعلم لما جاءت كتب أهل الكوفة بالندبوم اليهم  
ثم بالنعاب فسمعوا عبد الله بن عباس وكثيرون ممن ان لا يدخل وخوفهم من  
رحلوه مدة وعرضوا عليه السير الى ابن لباهم وبصرى فأتى آل الميراث الكوفة  
وفيها هو في الطريق لم يزل ابن عجل يخاف طائفة منهم ولكنا استكره الرجوع فجمع  
رجال السائرين معه وقال لم من أحب ان يصرف فليصرف فتركوا له إلا القاريا  
وأصدق احدنا ما زال سائرا بهم حتى وصل الى مكان اسمه سراق . وكان  
عبد الله بن زياد حامل الكوفة قد لم يلدوه فأتوا الميراث صاحب عرطوه في  
التي فارس فظفروه عند سراق وخوفوا فقال لم الحسين ما أهدى ألا بكنكم فإذا كنتم  
قد رجستم عن بكنكم فإني راجع من هنا فقال الميراث أنا أمرنا ان لا نأرقك حتى  
توصلك الكوفة ونحملك بين يدي عبد الله بن زياد فقال الحسين الموت أموت من  
ذلك . ولكنا ظل سائرا في الميراث الى جانب غورد الى الميراث من ابن زياد ان  
يأخذ الحسين ومن معه في موضع لا ماء فيه فأرسل في كربلاء في يوم الخميس ثاني  
الحرم سنة ٥٦١ . وفي اليوم التالي قدم من الكوفة عشرين سدا بن ابي وقاص  
باربعة آلاف فارس أرسله ابن زياد لحرب الحسين فأسأله الحسين ان يملكه اما من  
العدو من حيث أنه لما ان يجهز الى يزيد بن معاوية يسبق وان يلحق بالفلور  
فكتب عمر بذلك الى ابن زياد فاحتفظ هنا وخاف ان يكون عمر قد انصار  
الى الحسين فصد الوعد من ذي الجوشن وامر ان يتأهل الحسين حتى يهلك ونظرا  
الحمل جنة او ان يقتل عن قيادة الجيش الى تمر فقال عمريل القاتلة فقبض عليه  
الخميس تاسع الحرم والحسين جالس امام يمينه صلاة الصلوة دعا الجيش معه  
سألهم مع اخيه العباس ان يلقوه الى القدر حتى يجهز الى ما يختارونه فاجابوا الى ذلك  
فجاءوا بهما وقد تحققوا دنو الساعة فقال لم قد اذنت لكم فاضطجوا في الليل وقرعوا  
في سوادكم وسفانكم فقال اخوه العباس لم نسل ذلك لنبي بعدك لا أرانا الله ذلك  
البحر . ثم تكلم اخوته وبواخوه وبنو عبد الله بن جسر فخر ذلك وبكك الحسين  
وأصحابه يملون لهم كذا ويدعون فاصبح في اليوم الثامن من الحرم وهو يوم

عاشوراء. صبي الحسين مصحابة وم اثنان وثلاثون قارماً طارمون واجلاً لم حمل  
 جند ابن زياد على الحسين واصحابه طـ. نمر القتال الى وقت الظهر ففصلوا صلاة الخوف  
 واشتد بالحسين العطش فتقدم ليشرب فري بهم موقع في ميو عادي شر ويحكم ما  
 تنظرون بالرجل اقتلوه فصره ررعة بن شريك على كعب البصري ودره آخر على  
 حاتو وطمة سنان بن اس الحضي بالرمح موقع فزحل الوطمة طحت رأسه وقيل ان  
 الذي احتز رأسه نمر وجاه والى عمر بن سعد فامر هذا جماعة فوطئوا صدر الحسين  
 وظلمه بمهول لم يمت بالرؤوس والنساء والاطفال الى ان رباد فجعل ابن رباد  
 يرفع لم الحسين بنصب في بيت فقال له زيد بن ارمم وكانت حاضراً « ارفع هذا  
 القصب فولدي لا اله غيره لقد رأيت شقي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على هاتين القصبين »  
 لم يكن . وقيل في تلك المركة من اولاد علي اربعة وم العباس وجسر ومحمد وابن  
 بكر ومن اولاد الحسين اربعة وقيل عفا من اولاد عداة بن جسر ومن اولاد  
 هبيل لم يمت ابن رباد بالرؤوس والنساء والاطفال الى يزيد بن معاوية فمضى  
 فوضع يزيد رأس الحسين امامه فاستنصر النساء والاطفال وامر السنان بن بشير ان  
 يجهزم ما يحلمهم وان يحد بهم اسماً يوصلهم الى المدينة ففعل

فك خلاصة مقتل الحسين بنتها الامم رطبة نندى يوم عروجه من المدينة  
 ونسبي ساعة فتلو وهو الفصل الاخير من الرطبة ويسمى (روز قتل) اي يوم  
 القتل هذا الفصل ينقل في يوم عاشوراء بحضور النساء ورجال دولو في ساحة كبيرة  
 فيملون الحسين ونمر والعباس وجسر ورسب وسكة وكننوم طام ليل وعمر بن  
 سعد ومهرم وكية الملقبة من اول التمار الى آخره ومقتل الحسين واصحابه ويطلقون  
 ذلك في ساحة يحصون فيها المهام طيها ذارات الحداد فقوم نوح مفرأ على الناس  
 حكاية مقتل الحسين نعم محزون ولا بكاد بدأ بالقراءة فتعج حواطف السامعين  
 فيكونون وبديون ويتوحون فخلوف عليهم نوح غطة يلتفت بها دموعهم ثم يصصرها  
 في قارورة تحتفظ بها للاستشفاء عند مرض النساء. ونجد حمل الاطباء

وفد وصف ذلك الاحتمال العلامة موريه في كتاب له اسمها الرجا الثانية الى  
 فارس وفي حلة عاشوراء شهدتها بسو في اصهار سنة ١٨١١ م قال  
 « وفي يوم عاشوراء جئت لثناء الى السور : دعني لحضور احتمال « يوم القتل »

فسرا معا فاجلسوا في خيمة خاصة لا بالقرب من حمة جلالتو بحيث يشرق على الساحة  
الكبيرة قرأها عند مدخلها جماعة من القاجارية وهم من قبيلة المائلة المالكة وقومًا  
صغار على شكل دائرة في وسطها رجل يرتفع لم وهم يوقعون أسلحة بالترع على صدورهم  
وفي بعض جوانب اساحه مكان منبسط يكرى به. والقرب منه حيطان تملأ بمسكر  
الحسين الذي كان بينهم فبوم عائلته وفي وسط الساحة مرج من الخشب مقفل ليجاد  
تفعل الرواية عليه ولم بدأ بالاحتفال حتى جاء الشتاء وجلس في خيمته وبدأ بالقبيل  
مجاة رجل صم عاري الجسم إلا الخفوس يحمل داء طولها ٢ قدماً مرتكزة في منطقة  
من جلد حول خصه وفي اعلاها راية عربية مكتوب عليها بعض الآيات القرآنية  
ثم جاء رجل آخر في مثل ذلك مائماً وجاءت رجل اصم منها في كثير من الجمل  
قرية ماء مرراً عما فاساه الحسين من العطش في ذلك اليوم . ثم جاؤوا بتابوت عظيم  
يسمونه ( قبر الحسين ) بحملة ثمانية رجال على اكفهم وعليه الشيلان الذهبية وسب  
صدره اكمل الهيكل المشكوك بالبحارة الكريمة ومرفق كوكب من الالاس بنلاً  
كالشمس وفي جوانب التابوت كثير من الخيل والمهورات وفي ما خلا ذلك من  
مكسو بالشيلان الكثيرة المتوكية وعلى فتوة عامة يردون بها حامة الحسين وإلى كل  
من جامي التابوت رجلاً يحملان علفين ندى منها الشيلان الذهبية ينتهي العلم من  
اعلاه بشكل كفت مفتوحة مرراً عن يد الحسين . ثم جاؤوا بأربعة اراس مسرجه في  
المن ما يكون وعلى جباها صناع من الذهب مرصعة بالالاس تكسر عنها الاشعة حتى  
تبهر الناظرين وعلى ظهورها شيلان كثيرة وخزمر ركن بالذهب ندى الى جوانبها  
وقوى السروج أدوات تدل على منزل الحسين فلما اتفق هؤلاء في الساحة وقوا  
صلاً واحتفاً على حدة ثم جاء جماعة عراء لولا خيالات صفة تقطع بعض اجسامهم وعظم  
ملاع الشاة والخشونة وقد تغطت اجسامهم بالدماء وهم يشدون أشودة مدوبة  
واراد بهم اصحاب الحسين وإهله الذين فتلوا معه ثم جاؤوا بجواد اميص على جروح  
عديدة يمثل الجواد الذي قتل الحسين فوقه . ثم جاء حمس رجل في يد كل  
منهم قطعان من الخشب بصرب احداها بالاحرى فاصطبلوا صلاً واحداً امام الشتاء  
ثم مشوا مشية متعبة على توقيع رجل منهم وهم يصيحون . ثم بدأوا بتفيل المعركة  
وكيفية قتل الحسين ورفاقه وفي نهاية هذا الفصل رأينا الحسين طريحاً على الارض وقد

ونب رجال يزيد لقتلهم فسموا النوايح من سائر انحاء الساحة وشاهدنا  
المسوخ تتساقط من أعين الناس حتى لم يبق أحد لم يك وثار الناس على القتل الذين  
مطاح رجال يزيد فلم يك يقتل الحسين حتى فر هؤلاء ونضم الناس برؤوسهم بالخمارة  
ونظراً لما في ذلك العمل من الخطر على مثلي هذا الجند فهم يجعلون مثلي من أسرى  
الرومين حتى اذا قتل أحد منهم لا يأمنون علي

« وانتهى هذا الفصل بأحراق كربلاء وفي أحداثنا أقاموها في بعض جوارب  
الساحة ثم ظهر غير الحسين منى بالون السود وغربها جند ثم يمشون برؤوسهم  
يقولون انا حرس جفا بعد موت

« وانقطع ما شاهدناه في هذا الموقف جند أصحاب الحسين مطاء ورؤوسها  
بيدة عنها وهو منظر ح كرو تلياً فان الناس تنفض من كبراً فالناظر الى تلك  
الجند يرى الابدان مصقوفة والرؤوس مصقوفة بالقرب منها حتى يقال لا انا يرى  
حقيقة الواقع ان رؤوس تلك الاشخاص وابدان تلك الرؤوس مدفونة في الارض  
ولي دفنها صناعة دقيقة غصها عن الراي ومع ذلك فكثيراً ما تسبب عن  
هذا العمل خطر وخصوصاً في الصفقات من المفلين جماعة ثم الختم التليل عطلة  
لنتها أحد المفايح في مدح الحسين ورنائ » ( انتهى )

## الثاني

( بورسيد ) يوسف انندي صدي بالوسطه

ما في منافع الثاي ومضاره نرجو تحصيل ذلك

( الملل ) الثاي اوراق تجمع من نبات ينبت في الصين والمند فتح الاوراق  
في السنة الرابعة من حرس النبات ويهند للفرس غالباً كل عتراء وانثى حرة سنة  
ولم في لطف الورق حاية على فالتين يخطوفة بلجون الثمار ( الكونف )  
ويعتقون منطيف اديمهم ولباسهم حاية ثديهم ويحسون الاخصة ذات الرائحة القوية  
وكل ما يسبب الفرج . والثاي انواع مختلفة بعضها عن بعض باختلاف نوع التربة  
المفروس هو فيها والكيمه التي يجمعونها بها فالثاي الاسود يثار عن الامواع الاخرى بان  
اوراقه الخمرت قليلاً قبل تجفيفها والثاي الاخضر الذي يصع من تلك الاوراق من



غير اختيار أما الشاي الأخضر التجاري فهو على الغالب شاي أسود ملون باللون المعروف بالأزرق الروسي

والشاي منه منسج غداً أحد بكيات الاعتدال في الدماغ ونشط القوى من ذلك كثير الفائدة لأصحاب الأعمال الفطيلة الشاقة ولكن من الجهة الأخرى يمكن الجهاز القوي ولذلك هو جيد في الأمراض الالتهابية وينشئ ألم الرأس أما إذا أخذ بكيات كثيرة فغلب فعله إلى ضرر وخصوصاً الشاي الأخضر القوي فإنه إذا أخذ بكيات كثيرة أثر على الأخصاب تأثيراً سلبياً مهماً كثيراً وقد يحدث في بعض الأحيان ارتباكاً عصبياً وأعراضاً أخرى عجيبة وفي الحبيبات الضعيفة يحدث شللاً وبناء على فطو المبه هو جيد في معالجة الحمول الناجم عن التسمم بالأفيون أو المسكرات الروحية ولكن ذلك الحمول قد يتحول بهذا العلاج إلى حن

مشروع الشاي (١) أن ما يتناوله الناس من الشاي هو مشقوق ولا بد في استحضاره من ملاحظة أربع مهمات وما (١) أن لا تصنع الشاي في الماء البارد وهو يغلي ولا يمكن أن يسبح أربعة من يجب أن ترى غليان الماء الناصع في الشاي لا تغيب في الماء إلا إذا كان على درجة الغليان ولذلك من ينقع في الماء سبع وعاء وضعه في وعاء آخر بارد قبل وضع الشاي فيه لأن حرارة الماء تفسد الشاي في الوعاء الذي يلمد الماء فيه أو أن يذوي الوعاء الآخر قبل صب الماء فيه (٢) أن تناول المنقوع حال استحضاره لأن كميته يتوقف على ريت حشري سريع الطهران فإذا لبث المنقوع مدة طار ذلك الزيت ورد على ذلك أن يمكن الشاي في الماء مدة طويلة يذهب من مواد مادة مرة ينزع طعم المنقوع فحينئذ يضر للضم وإم أعراض ضرره القصور بالخوف

والشاي قد استعمل في الشام ولم في أصله حكاية خرافية لا بأس من ذكرها فالمرء أن دارما أحد أمراء الهند رحل إلى الصين في أوائل القرن السادس للميلاد في مهمة دينية فاصطاد سميداً وهو يتوقد حودقاً أن يطوي النهار ويحيى الليل في الصلاة ففطن يوماً طويلاً لا ينام ثم طلب عليه السم فقام وتغاضى فلما انقضى اغتاض له قطع أجنحة ورمى بها الأرض لكي لا يعود إلى ذلك مرة أخرى صاد في اليوم الثاني إلى غمره فرأى الأجنحة قد صارت بيضاء يحمل أرواقاً لم يهرجا فلا فاكل بعض

الورق فتمر باعماش ونشاط فصح فلانقو ان يستعملوا ففاح استعمالا = وفي  
 القصة على كونها خرافة فهي تعل على قدم عهد الناي  
 والناي في اوربا كثر الاستعمال وخصوصاً عند الانكليز وعلى الاخص عند سائهم  
 فهو عند من يتركه البغ عند الرجال فانه ينشط القوي ويهل ناول الطعام ويساعد  
 على هضمه وقد يقوم مقامه وخصوصاً اذا فقدت شهوة الطعام لمرض او حزن او  
 فالناي اذ ذاك أسلم الاشعة عقيمة وأغدها وقد حظي الناي فاذا هو مركب من  
 المواد الآتية على هذه النسبة

ماء	٠٥ ر ٠٠	دهن	٤ ر ٠٠
ثاين	٠٤ ر ٠٠	سكر	٠٤ ر ٠٠
كاسين ( اوجبة )	١٥ ر ٠٠	حاضض عصبك	٢٦ ر ٢٥
زيت عطري	٠٠ ر ٢٥	غيرين	٢٠ ر ٠٠
صمغ	١٨ ر ٠٠	مواد مطهرة	٠٥ ر ٠٠

### النشادر والافى

( الاكسبرية ) مصطفى افندي طاهر بالقناري

قال لي بعضهم ان النشادر ينثر الافى فاذا وجد في مكان هربست في مناجل  
 ذلك حقيقي وما في الوسيلة لتبهر الافى

( الملل ) لا ضرب للنشادر من الخاصة اما الوسيلة لتبهر الافى ما تقتبس  
 عن اوكارما وقلها وتنظف المنازل وتزيل الاناث عن اما كيو وتغدها وتنظفها  
 حتى لا يكون للافى فرصة تلد فيها او تنش على ان الظافة على هذه الصورة صغر  
 لسائر الحيوانات المفضة في المنازل كالخار والعقرب وغيرها وهلاك الحيوانات التي  
 تنش في البيوت اكبر مساعد على ملاك الافى لانها انما تقتات عليها

( وملة ) النسي اللوني

ما هو النسي اللوني هل هو مرض عارض او علة غلظية فاذا هي أحدم من لون

فكيف يظهر ذلك اللون وما هو السبب الخفي لهذا الغناء وما هو علاج  
 ( الحلال ) الغالب في هذه الحالة ان تكون عقيقة على انها قد تكون عارضة  
 على أمراض أولئك أو نحو ذلك ويعد الشفاء منها وخصوصاً اذا كانت عقيقة  
 أما ظهور اللون المعني على صاحب هذه الحالة فمضم اللون وهو البياض وقد  
 يكون المولد . وسبب هذه الحالة تغيير بصيب بناء الشبكة التي ترسم عليها المرتبات  
 أو بعض الأجزاء الأخرى للعين

### ﴿ السيد عبد الله مديم ﴾

١ ( الأكفريه ) محمد امدي عوض كاتب صحة قم رابع  
 و ( أبو كبر ) الشيخ محمد محمد الاني خادم العلم الشريف  
 و ( القاهرة ) سيد امدي عبدالله ( وغورم )  
 نرجو ان تدرنا لنا ترجمة حال فقيد الوطن السيد عبد الله مديم ورسمه  
 ( الحلال ) قد باثرتنا بذلك ولكننا لم نتمكن من الآن على رسم هذا الفقيه من  
 كان هذه رسمه الفوتوغرافي طبعه الله اليها فنسكه هنا وعن الوطن

### ﴿ الهبل والهبلان ﴾

( الزقاريق ) حسن امدي محمد كاتب هذه السكة المحدث  
 ما هو ( الهبل والهبلان ) الذي تكرر ذكره في بعض الجرائد المحلية في هذه الأيام  
 ( الحلال ) الهبل ما أمال من الرمل ومن اسماهم « جاء بالهبل والهبلان »  
 أي بالمال الكثير أو بالرمل والرج وقد استعملت انعام التي أشرتم اليها بمعنى المال  
 الكثير

### ﴿ زيت سبكوا ﴾

نشرنا في الحلال ٢٢ من السنة الرابعة من الآن من أحد الأدباء عن خطاط ربيد  
 سكيو والتمنا من حضرة الفاضل نجيب امدي غياض صاحب مستودع هذا الزيت

بالقاهرة ان يضل ما أجملة في اعلانه ما طلبنا على اوراقه وتفاصيل طبنا منها ان هذا الزيت كثير الانتشار في سائر اقطار العالم لما جاء به نتائج غريبة في تسكين الآلام المصيبة كالروماتزم ووجع الظهر وسائر الامراض المصيبة بالآلام الجنب والاوراك والصواع والمخنة والكس والرض وسائر الامراض الموضوعة وقد جربت جملة كبر من اهل القاهرة وغيرها من بلاد القطر المصري واشتغل على فوائده ثناء طيباً أما تركيبة فالظاهر ان المخلوجا سبكوا لم يشأ كنف ذلك للناس حتى الآن ولكنه صرح بان مركب من ريد السمك والزيوت العطرية وريد عجل البحر وغيرها وطريقة الاستعمال خارجة اى بالدهن والقرك والحرقه النش ومكان البيع « راجع باب الاعلانات في هذا الهلال »

## اعلانات الهلال

قد ظفرتنا بالمحمدية بما كنا نؤمل من ابناء اصحاب الاعلانات لنشر اعلاناتهم في الهلال لسعة انتشارهم بمساجير الاعلانات فيه . أما انتشاره فلا يحتاج الى دليل وفراؤه يمشون بالآلاف وهم منتفرون في سائر اقطار الارض من أقصى الشرق الى أقصى الغرب ويتداوله ابدي الناس في مصر وسوريا والعراق وفارس واوربا والكنند والولايات المتحدة والمكسيك والبرازيل وكندا ومرويا وماضي وسائر جزائر الاندلس وفي الهند والصين واليابان والولايات المتحدة وبنساليا وسنغافور وسائر جزائر المحيط وفي تونس وجزائر الغرب وراكس وغيرها . أما بمساجير اجور الاعلانات فتظهر من مراجعة اعدادها في باب الاعلانات . على اننا لا نزال نرى الاخرج اكثر اقبالا على نشر اعلاناتهم فيه من اراء اللغة العربية يتضح لك ذلك من مراجعة الاعلانات المنشورة فهو ما لك ترى مصحها لاصحاب الماسل والمشرحات في اوربا قصد اخباتنا في مصر وسوريا وغيرهم من قراء العربية ان يتفهم الفرصة لنشر اعلاناتهم في الهلال ولا ريب عدها انهم بموضوع ما يشقوا على نشرها الاضاف الاضاف ويؤيد ذلك ما لاقاه المعلنون فهو الى الآن من القائمة التي لا يقاس بها ما يشقوا من الاجرة على نشر اعلاناتهم وعند الامتحان بكرم المراه اوهان

﴿ فتاة غان ﴾ (تابع ما قبله)

فقال حماد وهل صحت نبوة مجورا

قال نعم لأن ذلك العلامة القريشي أصبح سيأ كبراً نسي دهباته الاسلام وقد  
انتشرت سطوته في كل حريم العرب وبني اساعه المسلمين ومجدنا الفار القادمون  
من انهار عن أعماله وحروبه وانتصاره ما يهوق طور التصديق فكان جزيرة العرب  
بعد ان كانوا قبائل متشتتة يفترو بعضهم بعضاً اتحدت كلها قلوباً وقالوا نحمد لولائهم ولا  
يبعد ان يحملهم على الشام والعراق

فقال حماد واظني سمعت شجراً عن هذا النبي يوم كنت في العراق فما رأيتك اذا  
حمل على الشام والعراق

فهبت الشجع وفكر رمة ثم اغرورقت عباها بالدموع وقال آه يا ولدي لا أظنك  
الاستيولي عليها جميعاً لما عطف من اختلال الاحوال فان قهر الزوم لم يكن بم حروبه  
مع الفرس ومنه قلاعتا وحصونها لا تزال مخدمة وحكامنا في شاكل عن ترمجها  
بالانقسامات الدينية التي في أصل هذا النشوء ألا ترى بطاركنا في جدال دائم على  
أمر ما أرسل الله بها من سلطان مطيريك الاسكدرية بقاوم بطيريك القسطنطينية  
وبجانبها بطيريك امطاكية وقد كانت دهباته واحدة لأن السيد المسيح واحد علم عالمياً  
واحداً ما مت مطامع بني الاناس الا الانقسام فتعددت الفرق المسيحية واشهرها ثلاثان  
وهي (١) الملكية القائلون مركباوس الملك على عهد الشقاق الواقع بين سطوربوس  
وكرليس وم الزوم (٢) البغوية القائلون بمقالة كبرليس الاسكدراني وبغوب  
البردعاني وساورس صاحب كرمي امطاكية (٣) السطورية القائلون بقول  
سطوربوس (٤) ونرى النعموب متبعة ايضاً مثل هذا الانقسام حتى تمكن الصناء  
بينها حمانا الله من هواقب الضرور

وما أم الراعب الشجع كلامه حتى انهكه التعب لما أثره من حال الزوم وما  
طافه عليهم من سطوة العرب فتقبل ونفس الصعاء وزجر ح من مكابو كأنه يطلب  
الانكاه فبهض حماد وقد علم اموره لم يكن طامعاً بها قليلاً وما لم يلا كثيراً الى معرفة  
التصنيف ولكنه خاف التفتيل على الشجع بعد ما آس من تصبه وملكه وشغل عن ذلك

(٥) الكندي

بالسطة. عند عن النبي - فودع الزاهب وشمل به وطلب رضاء وخرج فإذا بالنفس قد ماتت عن خط الهاجرة تجلس على حجر صموت قائم تحت شجرة كبيرة لسب التسم في أودانها ونظاميت الطيور بين الحصاصات عاتق ظهر على جزعها واحد يحركها سمعة من ذلك الزاهب فطلب علوه المثل وهو لم يه بالاس إلا قليلاً فعضد عشاء لحظة رأى فيها حلاً من قمل ما سمعة من الزاهب فحمل له أنه سار إلى المدينة بالحجاز وشاهد المسلمين عاكفين على صلواتهم بأن سم قال له : أنت لست حاداً وسلاقي حاداً ولكلك نجد عند الضر هراً \*

ثم اتفق من صوت صهيل الحمل فالتفت فإذا عارسون بلباس اميرات اللقاع ووراءها خادمان وقد وقف الثارسان تحت شجرة بالقرب من بعض المال فرأى ما نطاش ولكل عارف من العرسين انها منذ واحد خادماها فتشغل بعض الشؤون قليلاً بته أحد طاقو وليد يتنظر اشارتها وقلة يضحى فحدث نحو الصومعة وهو واقف لا يهدي حراكاً حتى حدثت اليها ودخلت الباب فاطر عينية فلم اند معنى نحو الصومعة يردد بين الصمود والبقاء. فإذا بأحدى المثنون قد عادت نحو عرفت من مذبتها انها ليست هتاً فلما دسد من فالت له أنعرف تاجراً يبيع الحمل كان طافاً ما فادركه ان هتاً : سأل هنا باسم أحد باعة الحمل لتني أس من الخاضعة فلهاب على النور اما هو ذلك القاهر فانه حرك

فالت ان هتني قدس حرك

قال وهل تريد اتباع نهي الآن

فالت نعم فان يشاء حرك

قال هي هي محربي على مغربة من هذا المكان ولكن الحمل التي ايجها عالية النس لا يستطيع اقتناءها الا الاغنياء. عاد كانت هتني من أهل الزمار أنتما بما تريد فتبسمت المرأة تسم الاستخفاف وقالت سم انها أقدر مناء حوران والبقاء على ذلك فقال ابن هي

فالت في الصومعة فتصل

مصد وركبتاه ترنجان حتى دخل الصومعة فرأى هتاً جالسة على مقعد من الحجر عاتق النصب وتجاهل فالتاً أين التي تريد الحمل

فقلت عدي انا حين حلاك

قال هي في الخمر على مفرق من هذا المكان هل أقدم لاستخلاها  
فالت لا أعري ما يحتاج اليه مني أيتها بما لا حاجة لنا به وترك ما كانت  
اليه حاجتنا

فقال فولي ما في انواع الخمر التي تحتاجين اليها ما نيك بأحد من مدروها طعود  
حالا ولا سهل لنا غير ذلك

فالت حسنا نعمل حسن يحتاج اليه اقراط من القلوب واساور من الذهب المربع  
فأنت بما نعمل اليه من احسن انواعها

## الفصل التاسع

### في لقاء الحبيب

فقال سمنا وطاعة وعاد مركب فرس وسار بأسرع من لمح البصر حتى دخل  
بصري وهو رول الى سوق الصاغة وكان لا يملو حبة من بذر لما قد يحتاج اليه  
في غرضه فابتاع بضعة اساور وبضعة اقراط من اجل الارباب الدخلة ادراك  
وعاد حالها دخل الصويفة لافاء بعض الخدم وقال له الطلک مانع الخمر قال نعم قال  
ان مولانا ينتظر في بعض غرف دير بصري<sup>١</sup> فعاد الى الدير فلاقى الخادمة  
ودخلت به على سيدتها وهي في الغرفة على امراد وكانت قبل بمحض مضطربة  
استعدادا لاساعة اللقاء ولا نسل عن غناب قلبها واصطكتك ركبناها ولكنها  
معدت ثلا تلح خادمتها منها شيئا بكشف خيفة امرها فلما دخل استقبلت استعدادا  
رجلا غريبا فاسرت له وسادة جلس عليها وجلست هي على وسادة اخرى

فجعل حماد الاساور والاقراط بين يديها فقلت شيئا منها وصاشرت انها احب  
بأشدها فقلت ما رأيك بهذه الاساور قال هي من صنع الصطفاوية وصاغتها دقيقة  
بجعلها العارمون على هذا النوع ماء صبح خراسان

(١) دير بصري اسم من ايام دير بحيرة وخالقها دير حرس ودير لاهي احمد

فقلت له بأي شيء نبيعها قال انها عالة الن من مولاتي هي تساوي خمسة  
دينار ا ولم تكن تساوي خفيقة الا عشرة دينار .

فالت لا بأس من علانها ولكني لا استطع ابتاعها ما م أرها لوالدتي  
فقال حماد حساً نعلمين ما في والدتك

فالت في منزلنا على مضي عطلت من هذا المكان ولكنك لا سرف من نعمي فلا  
تأمن ان يسريها جميعاً فأرسلها مع هذه المرأة طيخ اما هنا ربنا مودنا اذا استحسنها  
والدتي أرسلت الن معها فانتزعتها ودفعت الن والأمان ابعدها اليك كما هي  
فقال ولكني لا استطع الفاء هنا طويلاً

فالت لا تخف فان هذه المرأة تنسبر على جواد سريع الجري وإذا ابطأت  
موصنا عليك الخسارة كن حذرا

فقال أرجو ان ان نحتظ بالاساور فلأ نبع شيء من أحجارها انباء القلب  
فالت لا تخف اني احرم منك عليها ولولا ذلك لأرسلتها مع سواها من الخدعة  
وهي أيضاً في حادث ثابت حظها من حاضتك . قال حساً

فدألت الاساور ولعتها في سديل وناولتها الى الخادمة وقالت لها اركبي الفرس  
وعدي معك الخادمتين طرقي الى والدتي وأخبري عن الاساور عليها وأخبريها عن  
الن كما سمعت وعودي بالجواب حالاً

فالت حساً وطاعة وركبت وسارت وقد ألمت ان نطلي من مولانا بديعة  
من تلك الحلي

أما عند حماد فتبنا في الفراء على امراد ضحبا ردة حامين مطرفين والموى  
يتكلم ثم خاطبته في فاته

لقد احسنت فهم مرادي يا حماد

فطار اليها ونهد وقال كيف لا فهم مرادك طالت اذا عطفنا اما نطقين بلاني  
او افكرت اننا تفكرين بجاني فاطرفت حياء ردة تنص بين الحلي المقتاة امامها كأنها  
تريد التكم وبمعها الحياء . ولست هو ينظر الى وجهها وقد عام مجسها طابهر لما ينجلي في  
مهماها من ضارة الشباب وما يبعث من عينيها من اشعة القداء . وما زال صاناً برحوي  
ان نفي بكلمة نجر الحديث ليتكوما في مواء



فقال اهلك سحق في ونصب جباري هذه وقاحة  
 مهيد وقال جانا لي ان اجلس ثناء غسان خبا او ان احمى النمر الذي اولسي  
 اباما بهذا الاجتاع وكبت احطل بداهة ست ملك غسان ولا اعد حسا احد خلق الله  
 قالت ان هذه الملكة أصبحت اسيرة بكاء لا يعرف ما تقول غل اسد لهلك تعبر  
 من بعض ما ي

قال اذا سمعت مولاي يقول اني اسيرها وعجها ولا احسب نارها الا سدة  
 وكرما

قالت انتم يا حماد لماذا احصيا في هذا البيت وهو من بيوت الله  
 قال لا ادري يا سيدتي فملكك اسرت باجها عاتقوهي على جبارتي لاني تطاولت  
 على مقام الملوك

قالت كلا فانك لم مهم مرادي ولا أنت تنكهم لمساوي ولا تنكر مجاري

قال ماذا انت

قالت وقد نوردت وجناها جدد لأعتك تلك الدرع التي دئت على سقك  
 فانت الساق وفي الاشارة على

قال لما تلك الدرع غابها امر ما لسدود ما ل من خبرات هذا العالم فهي واقفي  
 من طائب الزمان وسويقة انتي يا حباتل الشيطان ولكن من اين لي ان اكون  
 السابق وما رجل حبيب لا يعرفون من أسري شجأ والمقام مقام ملوك

فطرت ابو طرف عنها وقد ذل جناها طارفت جدفتها وقالت ولكن لكل  
 مهيد صعب وما الملك يا حماد الا من ملك القلوب ويسلط على الصراط ولا من جمع  
 الاطال وجار على حطام الدنيا الناية وما السابق الماتر الا من جاز جاز السابق وليس  
 الدرع على مقعد من الناس

قالت اليها وقد تخفى رسوخها في حبه وقال ذلك سمعته عهداء هي غسان  
 فهل تطعين على عيشة بكلمة دعي غلبة وتبرد لظاء

فنهدت وقد انتد بها الهيام وقالت ماذا تقول وكل جارية من حواشي نطاق  
 بما في هذا القلب ( وانارت الى قلبها ) ولكني مالي اري حماداً يجزل عليها نكلة  
 قال بماذا يجزل حماد ولم يبق له ما يجود به ولا يرى حاجة الى القول وليس

جارية من جوارحه الا وقد كتب عليها انه ابرهوك  
منظرت اليه وقد اخذ الخباء منها ما خذ اعطيا وقالت اعطني يا حماد على  
صمعي نفس النساء بها لغت قوتها هو ضعيف فاشفق وقال كلك  
مد يدك الي هذا مادنا في باردة كالثلج ونخل له انها دانية من اناك وما لمسها  
حتى شعر غشمر بين اشفة بحري كهراني سري في سائر اعضاءه ولا ريب انها شعرت  
في مثل ذلك ايضا فحمل بهذا بين يديه وقال اقول كلك طارجوا ان لا تكون ثمة  
عليك

فاطرت ثم قالت قل فل لقد عد حدي واخفى ان يحوس الوقت  
قال اعطني ابي ابرهوك ولا ابي من هذا العالم الا رضاك فانا نقول  
قالت لك خبر عن حماد

ادرك حماد انها نجه وبيل اليه ولكنه ما زال خائفا من ان يسهة ثمة اليها مع  
علوها غير محاطة له ولا في ثمة ولكنه خاف ان يعلو في عيبه حسنا فبطلها  
وبنارها والداها حيلة والحارث وينبسط على رأيا فارد اختارها من هذا القبل  
فقال لها وما شأن ان الحارث

قالت لا شأن له فهو حارث غير حاصد فقال وما شأن من لم يحرث او يحرث  
قالت ان الفرس يحرث الله واذا لم يحرث الله البتة اطلقا ينصب البناؤون  
منه على اناكها وم ينقل بها ثمة الخباء عادهما وهو يبرو اليها وقال  
ولكن كيف يرمي من لا يرمي مسلحلا ما من ان ينالنا ان الحارث عدا يفرق  
الفرقة

قالت ان من القلب الى القلب دليل ولا يعرف الا فرقة نوجب مطاللة ولا نحن  
رمي بالفرق من بعد ما عرفنا من خصاصه  
فقال وما الذي ذلك على خصاصه  
قالت لقد دلي ملك النصة ماها حماد اطلق  
فجيب لاناكها الى النصة فظهر له انها طالة امر ثمة بالاس فارد تخشى  
طوف فقال وماذا قالت لك النصة  
قال لقد طقت طقا صريحا ان ان الحارث جبان دلي

فقال وقد ملّ الالغار فما قولك من لا تعرفين حسبه ولا سبه  
قالت من كان قلبه دليله لا يحس المطب لمحاد لا يمكن ان يكون من السوق  
لان اخلاقه جديرة بالملوك فادام يكن ملكاً هو امير جليل  
قال ولعله كان من قوم يسمون ويين واليك عداوة  
مجدد يدعها من بين يديه باطرب وتعتصم الصعنا. ولسان حالها يقول

أحبك ما لو كان بين عشائري • وقد كانوا أعداء لجرّ التصافيا

فلم يبق عنده ريب بصدق حبها له فاعتدل في مجلسه وقال لما ار اسيرك يا حبيبي  
ليس من طبقات الملوك ولا هو من السوق بل هو امير اسير و لكنه دون مقام جبه  
ابن الاعمى ملك الحسان

عاطل ان يالها يا ابليس من السوق فارادت ان تعرف من ابي القبايل هو  
وكاست قد لحظت من لحيته انا من امراء العراق فقالت الملك من امراء العراق  
قال نعم يا سيدتي هل عرفت ذلك شيئاً من شعورك  
قالت كلاً بل است فوق ما عرفت فانكم بنو لحم اصحاب نسب وحسب وسنم  
يوماء الهاء

عانتت اليها وقال اما وقد تشاركت الى حي ماني طوع اشاركك قبل تربي لهذا  
الاسير حفظاً من قريتك

قالت لعد است لك مرادي وكنت لك عواطي وانت على ما رأيتك منك  
من المحرم والدرابة فلا تعدم وسيلة في استرضاء والدي  
فعظم عليه الامر لمطو ان استرضاء والديها من اصعب الامور عليه وهو اعلم  
منزلة منها فضلاً عن الضمان بين لحم وغسان صحت رمة ولم يتكلم  
فاندردت قائلة ما بالك تغرد هل خست الطريق

قال لا اخاف شيئاً في سبيل قريتك ولكني ارى الطريق وعراً لما اسسه  
اجدادنا من الضمان بين لحم وغسان صحت وقالت لا تخف يا حماد ان ما يصعب  
عليك جهوز علي فكن مطمئناً اني معك وهذا بكري



السنة الخامسة

الجزء السادس

(١٥ نوفمبر ١٣٩٦ هـ / ١١ محرم ١٤١٨ هـ / ١٧ كانون الأول ١٩٩٦ م)

﴿ باب رسوم مشاهير العصر ﴾



﴿ هربرت سبنر ﴾

﴿ الفيلسوف الإنكليزي الشهير ﴾



# بَابُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سَلَى وَطَبِيعَاتِهِ

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلَى

أحد أصحاب الملقات

أخوه في أمية عمرو - تابع لزيد

أجمع الباحثون في الأدب والدراسة على تقديم ثلاثة منهم على سائر شعراء العرب  
وم أمية النفس وزهير بن أبي سلى والنايفه الذي كان من أصحاب الملقات وقد عرفوا  
ترجمة أولهم في الحلال الأول من هذه السنة ومالك ترجمة ثانيهم

هو زهير بن أبي سلى طم أبي سلى ربه ابن رباح بن قرة وبطل نسبة باد  
ابن طابخة بن الواس بن بصر بن رار من بني عدنان وبطل انت فتيه صاحب  
طبقات الشعراء « أن زهيراً لم يدرك الإسلام » أدركه أبناء كعب وبهر « ولكننا  
رى في معقوداتنا تدل على عهده بها قوله

فلا تكسبن الله ما في عودكم • ليس ومها بكم الله يعلم

يوخر فوضع في كتابه فذكر • يوم الحساب أو يجل ومن

فالظاهر أنه كان نصرانياً • ولم يذكر المؤرخون من ترجمة زهير إلا قليلاً  
فأبلاً ولقد مشهور بملكو التي مطلبها

أن أم أوى دنة لم تكلم • جملة العراج فالتكلم

وبعضه التي كان يدح بها هرم بن سنان المزني وكان زهير منارة عن سائر  
الشعراء بخلق أقواله من الملاحظة وتبني وحشي الكذب وكان لا يدح أحدًا إلا بما فيه  
فكانت بمهنة شاعر شعراء الجاهلية ويسمون الرردق شاعر شعراء الإسلام

وفي الأغاني لابي الفرج الأصم « قال ابن عباس خرجت مع عمر في أول  
غزاة راحا فقال لي ذات ليلة يا ابن عباس انطلق لشاعر الشعراء فقت ومن هو  
يا أمير المؤمنين قال ابن أبي سلى قلت وم صار كذلك فقال لا لا يبع حوشي الكلام

ولا يماطل من المطلق ولا يقول إلا ما يعرف ولا يمدح إلا ما يكون فيه البس  
هو الذي يقول

إذا اجتريت نفس من عيلا عابدة \* من الجدة من يسن إليها بسود  
سنت إليها كل طئف برور \* سوق إلى الفبايت عبر مزند  
كفعل جواد يسن الخيل صوم \* صبر ع طير يهود ويهود بعد  
ولو كان حمد يمدح الناس لم تمت \* ولكن حمد الناس ليس يمدح  
انفدي لا غافدة متى رقى لهر حال حمدك الآن اقرأ التراف قلت وما  
اقرأ قال اقرأ الواقعة فقرأتها ورل طائف وعلى \*

وفي طبقات الشعراء ان زهيراً كان اسناد الخطبة فمدح الخطبة على فقال  
« ما رأيت مثله من بعاو اكتاف النبطي وبأخذ ما بها حيث شاء » فخر اختلاف  
معانيها اما مدحا او ذما « فقبل له » ثم من « قال » ما هو الا ان تراقى مسلطا  
واضحا احدى رجلي على الاخرى راضعا « يبرقي اعوي في ارض النبطي »

ر - زهير ينظم القصائد الكثرة ويسمى الخواصات نسبة الى الخول ( السنة )  
واحين شعره ما مدح بمرثاة المنعم ذكره حتى اذا شاع مرثاة وخ وانه وحميد  
سنة فهام على وجهه خمرًا ومات مرثاة زهير تصيفة يقول فيها

اب الرربة لا رربة منها \* ما ينفي خطايا يوم أنسلت  
اب الركاب لينفي داء من \* محبوب بعد ادا الشهور أحلت  
عن خير الناس بعد شديت \* عمت مديونة مالك وجنت  
ومدح داني الحيات ملحن \* راغبت خلف حلو ما خلف  
ولهم حشو الدرع كان ادا سطا \* تهلل من العلق الرياح وعلت

وكان ادا مدح مرثاة وحلة . لما ان اكبر وقد مانع حرم في ذلك حتى حبس  
لا يمدح زهير الا اعطاء ولا يسأله الا اعطاء ولا يسلم عليه الا اعطاء عبدا او ولد  
او غرسا فاشبهها زهير ما كان يغفل عنه مكان ادا رآه في جماعة قال « عوا صاحبنا غير  
حرم وغيركم ان تبيت » خشي ان يصير حرم ذلك السلام لا يفيق عليه السطاء على ان  
شعر زهير كان اثمن من احوال حرم على حد قول الامام عمر وقد قال لبعض ولد حرم

« انفسى بمنى مدح زهير اباك » فاستغاث بالمرء « ان كان ليحسن منك القول »  
قال « ومن طاعة ان كنا نحسن لك البطاء » قال « ذهب ما اخطىته وبقي ما  
اخطاكم » وقيل ان عمر قال لان زهير « ما ضلت الحبل التي كساها هرم اباك »  
قال « ابلاء الدم » قال « لكن الحبل التي كساها ابوك مرأى لم يلبها الدم »  
وما اجتمع لزهير قول سواء من شعراء الجاهلية ان اباها وطاعة كانا شاعرين  
وكذلك اخاه سلمى واباه كعب ويحيى وكان له اخوت اسمها الحسناء ( غير حسناء  
صغر » كانت شاعرة ايضا

ومن احسن شعر زهير معلقة الشهيدة ومن اباها المجازية جرى الحكم قوله  
بمسند تكاليف النجا ومن بمنى \* فاجرت حولا لا اباك بمأ  
وأبد المنايا خط عطف من نصب \* نبتة ومن تخطى بحر فهدم  
رأيت سماء السبع لا حلم بهت \* طفت التي بعد الشهادة بجم  
طاعم ماني اليوم والاس قدك \* ولكنني عن طم ماني غدر عني  
ومن لم يصنع في امور كثيرة \* بخرس ما ياب ويوطأ بمن  
ومن بك ذا فعل ليجل يخلو \* على قوم يستن من هه وبهم  
ومن لا يزد عن حرفه بملاحة \* يهت من لا يظلم الناس بظلم  
ومن عاب اسباب المنايا بظلمة \* ولو نال اسباب السماء بظلم  
ومن يمس اطراف الزجاج فانه \* يطبع العوالي ركبت كل قدم  
ومن يوف لا يدم ومن يمس فانه \* الى معنن الليل لا يجمعهم  
ومن يجعل المروء من دون عرصه \* به ومن لا يبق النعم بضم  
ومن يجعل المروء في غير اطلو \* بد حجت لنا اطلو وبشهر  
ومن يمتدح بحسب عدوا حديته \* ومن لم يكرم نساء لم يكرم  
ومن لا يزل يستعمل الناس نساء \* ولا يمسها يوما من الدم بمأ  
ومها تكن عند امرئ من خليفة \* بان حالها نفس على الناس تعلم  
وكان ترى من مجب لك نعمة \* ربادا او نعمة في النعم  
لان الذي صف وصف فزده \* علم بقى الصورة المم والدم

وفي الاثاني كثير من اشعاره ما رده المصنفون والمنشدون ومن انواله مدح مرأ

دع ذا وعدة القبول في حرم • خير الكفول وسيد الحضرة  
لو كنت من شيء سوى بشر • كعد المنور ليلة القدر  
ولأت أوصل من سعد • لعلك الأرحام والصبر  
ولم حقو القرع انتدانا • دعيت زال ولج في القعر  
وأراك نمرى ما خلفت وب • من التوم يخلق ثم لا يبرى  
أنتي طلك بما خلقت وما • اسلمت في الهبات من ذكر  
والشعر دون الفاحشات ولا • بقلبك دون الخير من متر

وما سبق فهو زهير في مدح حرم ولم يسبقه الواحد قولا

قد جعل المستوطن الخير من حرم • والسائوف الى ارباب طرقا  
من يلقى يوما على غلاي مرما • يلقى الساحة منه والذى خلفا  
وذكر ان الاعرابي ان زهيراً تزوج امرأتين الاولى اسمها أم اوى وهي انثى  
ذكرها في الهند الاول من سلطو ولدت له اولاداً ما نطق لم تزوج امرأة اخرى  
وهي أم ابيوكب ويحبر ضاربت من ذلك فطنتها ثم دم قتال

لعمرك والمخطوب مغبرات • وفي طول الماشق الفخالي  
لقد بالبد مطن أم اوى • ولكن أم اوى ما نالي  
فاما اذا نأيت فلا تقولي • لذي صبر أدلت ولم تذلي  
اصبه بني ملك ولدت مني • من اللذات والمحلل للقولاني

وقال ان الاعرابي كان لزهير ان يقال له سالم جميل الوجه حسن الشعر فامدى  
رجل الى زهير يردنن قلبها التي وركب فرساً له فمر امرأة من العرب بها . قال  
له الشاة فخالق ما رأيت كاللوم قط رجلاً ولا رديب ولا فرساً صبر و العرس  
فاندفت عنها وحق العرس فاندفت للبردان فقال زهير ربيو

رأت رجلاً لاني من البشر حيلة • وإخطأ فيها الامور المظانم  
وشب له فيها سون وتوبعت • سلامة أعوام له ولحسا .  
فاصح مجوراً وبهطر حوله • تضطه لو انت ذلك فانم  
وعندي من الايام ما ليس عند • فقلت فلم انما انت عالم  
لعلك يوماً ان تراعي فاجع • كما راعي يوم الشاة سالم



# باب المقالات

## الرسائل الخفية

### في الكتابة السرية

وردت عليها هذه المقالة بلا اعضاء او لعل صاحبها ارادها بخطاب ذكره  
امصاه ولم يه له وطراً لما فيها من الفاتحة والكتابة بغيرها بلا اعضاء راجين من  
كاتبها ان يبدنا عن اسو لنسحق في الحلال التادم ان شاء الله قال :-

عنيت بزيادة كتب بعض الكنية الافاضل على السبب في الكتابة ما ارسل الله  
منك على قلب بغير ما هو من القمن الصبيب والملاعب القليلت القريب فأثرت  
سرية فكافة لمصرات القراء فاقول وبالله المستعان

« انظر الجدول في الصفحة التالية »

قال صاحب الرسالة ترى حروف الفباء في هذا الجدول مكررة نساً وحشرين  
منه هي موجودة كلها في كل سطر اقضي او عرضي واليك بيان كيفية الكتابة بها  
لا بد قبل كل شيء من ان يتقن المرسل طرلرل الو على عبارة او كلمة بمقدار  
عيا في كتابة رسائلها السرية وهي نسي عدد ارباب مدالين « المتناج » طر احب  
المرل مثلاً ان يكتب هذه الصارة ( يبارك سيد طاجهه اليوم ) وكانت الكلمة  
المنطق عليها اي المتناج شظلة ( حبيب ) صليو اولاً ان يكتب حروف هذه الصارة  
مفردة كل على حدة طيف برفم تحت كل حرف منها احد حروف الكلمة او العبارة  
المتمس عليها اي المتناج هكذا

ح ب ي ب ح ب ي ب ح ب ي ب ح ب ي ب ح ب ي ب ح

ن ه ا ر ك س ح ي د و ا ج ه ن ا ل ي و م

فياخذ اؤل حرف من كل سطر اي ( ح او ن ) ويحدد الى الجدول بادناً  
من الحرف ( ح ) المرفوض في اطلل الخط الاقني ومن الحرف ( ن ) المرفوض في اطر



الخط العمودي ويتبعها الى حيث يمنع الخط اي حد الحرف ( ا ) وهو المقصود  
 بفرقة على حدة فهو اول حرف من رسالتك السرية ثم يطلب الحرفين التاليين على  
 الاحوال المتقدم ذكره اي ( ب ) في الخط الاثني و ( ا ) في الخط العمودي الى ان يبلغ  
 نقطة اجماعها اي حد الحرف ( و ) فيسطط فيجب الاول وهكذا تباعاً حتى تم الرسالة  
 بتقطع النظر عن الفواصل والحركات فنخرج من كتابة ( يشارك سيد وجهاء اليوم )  
 حسب شروط هذه الكتابة بنقش المحتاج اي ( حسب ) هذه الحروف وفي

ا و ي ر و ش ط ا ش لا ي ح ب ه ي و ح م لا لا ي

وفي الرسالة السرية بحروف بلا رابط معنوي ولا يلقى مادي

هذا وما لا يتكرر طويلاً المطالع اليست صعوبة كدفع هذا الغامض او حل من  
 هذه الحروف لا ( المحتاج ) بها كان انولوج امر هذا الحل متوقف البصيرة ذكي  
 التواد لما يقتله من الصعوبة التي يستعمل نقطة عليها ولقد روي وسمع عن كثيرين  
 كدفع الغمض المسائل وحلها أخذت الرسائل بها كان من خروجها عليها بها  
 وقت الطويل واسمان الفكره البقرة براءة الحروف الكثرة الورد في كلمات تلك  
 انفة ومبدلها النوع في الحديده ( كالاتف والام في اللغة العربية فلا ) ونزيبها  
 ونزيبها بعضها من بعض بمذاق ومهارة نهد لم الهد الطويل بها ونزيبها وتركها  
 سائر وصبر طالما استطال على أحصل المفاصل واستطرها على أخذ المسائل ولكن  
 انتهى السرية ارتدت عن الخوض في حجاب هذه الصفة وتناحلت عن حلها  
 كتبها الكثرات الاحمر او المني الذي لم يحوّر وذلك لان الحرف الواحد في هذه  
 الرسائل قد يرد بحروف حتى كما ينفع ذلك جداً من كلمة ( صميم ) في لفظة ( سمي )  
 وفي المحتاج مائة يتولد منها اربع لاسات متواليه ( ل ل ل ل ) كل منها دال على حرف  
 مائة الحاني كما يبين ذلك بالاخبار

ولزيادة الايضاح نحول اننا انما تأملنا الرسالة السرية المذكورة اعلاه رأينا  
 بوضوح تام ان الواو فيها ( لست على الماء ) والكام من ( يشارك ) وان اللام فيها  
 ايضاً ثابت عن الباء في ( سيد ) والواو في ( اليوم ) طوالا ثابت عن النون والياء  
 وان الباء دللت على الالف واليم الخ . كالا هي على كل ذي باصرة  
 هنا وعلى من أراد حل الرسالة الواردة اليه ان يخط تلك الحروف السرية في

خط واحد بعد ان يرسم فوقها الكلمة المنقطة عليها حرفاً محرماً كما ترى

ح ب ي ب ح ب ي ب ح ب الخ

ا و ي ز و ش ط ا ش ل

ثم يفرع بخطاً باتباع حرف ( ح ) الواقع في الخط الاولي الاول ويخدر منه عموداً الى ان يبلغ الالف فيراها واقفة في خط اعني يبدأ من اليمين بالحرف ( ن ) فيعلم ان الحرف ( ن ) هو المراد من الحرف ( ا ) في هذه الرسالة السرية فبدوناً وبعد الى الحرف التالي منها وهو الواو ووعونها اليها فبدأ من الحرف ( ب ) في الخط الاولي ويخدر الى ان يلتقي بالواو في خط فني يبدأ من اليمين بالحرف ( هـ ) فالها في الحرف الثاني من الرسالة السرية عبرتها بحجاب النون وهكذا الى نهاية الرسالة ولقد كانت الكتابة مظنة الزوايا تسهل معرفة الحروف واسهل بحيث يمكن للمناد القطن ان يخط صهيون بنامها في برهة لا تزيد عن نصف ساعة

## باب السؤل والاقتراح

علاج الانيميا او فقر الدم

( الاسكندرية ) عطان امدي رمقي المجلس البلدي

ما هو الميعاد لقر الدم

( الملل ) من ام اجراء الدم الكريات الحمراء والكريات البيضاء وعلى الكريات الحمراء بنوع النون الحصى للشرة وهي تحول عن الكريات البيضاء التي هي عبارة عن كريات المواد النفاذية بعد تمام حضاها في القاء الحصى عن الصماء بعد ان يتم حضاها في الاسماء يقول الى سائل لي يقال لا كيلوس قصة اوعية طامة بذلك مستقرة في جدار الاسماء ونحيط الى الدم واكنوس حل الكريات البيضاء او هو في وسبة الكريات الحمراء الى البيضاء في حال صحة الاعبادية كسبة ٤٠٠ او ٥٠٠ الى واحد

وطالما كانت هذه النسبة منخفضة ملون البشرة مائل الى الاحمرار وهو دليل الصحة  
وفي بعض الامراض الضخمية تزيد كمية الكريات البيضاء كثيراً حتى تنصل منها  
الى الحمراء كمية ١٠ الى ١٠٠ وهو ما يبرر عنه فقر الدم او الانيميا  
وعمل الكريات الحمراء حمل الاوكسجين من الرئتين الى سائر اجزاء الجسم  
فتتركه هناك بعمل عملة وتعود لتعمل نحوه وهكذا على الدوام وتقوم هذه الكريات  
على حمل الاوكسجين تتوقف على مادة فيها يقال لها هيموكلوبين تغد بالاكسجين اتحاداً  
ضعيفاً يروى عند وصولها الى الاسبه فيفقد الاوكسجين منها ويغد بالاسبه فيعمل عملة  
مناله وفي الهيموكلوبين هذا شيء من الحديد اذا غدا او غل بحسر الهيموكلوبين فاحتم  
للانحاد بالاكسجين وبالفنجه قل حمل الاوكسجين الى اطراف الجسم فتسبب النضبة  
والاكسجين لا يغد بالهيموكلوبين الا بباططه نور الشمس فالحديد من اكبر المواد  
المساعدة على تقوية الدم واحضاره للنضبة وطوله يتوقف لونه الاحمر

فقر الدم عبارة عن تلك الكريات الحمراء او قل تحول البيضاء اليها ويستدل  
على ذلك بلون البشرة الاصفر والاراق هذا الاصفرار ضعف نسبة تلك وصول  
الاوكسجين الى العضلات لطهرها ويحدث سببها . فتقوية الدم بضاف اليه شيء من  
الحديد وتقوى النضبة ويستعان على ذلك باستنشاق الهواء النشط والجولان في  
الحلاء والتمريض للشمس

ولا بد قبل معاطاة العلاج من استقصاء سبب ذلك الضعف فان كان حية  
مرضاً ظاهراً وجبت معالجة بعد استشارة الطبيب فاذا شفي ولم يبق غير الضعف  
وفقر الدم فالعلاج بطور تناول مركبات الحديد وتقوية المعدة بعض العقاقير المرية  
وتبديل الهواء والتمريض لنور الشمس . فاحضل مركبات الحديد تلك الغايسائل يقال له  
« حديد ذهاب السس » يؤخذ منه عدد خط الى خمس عشرة خط ثلاث مرات كل يوم بعد  
الطعام . والعقاقير المرية افضلها الكينا يؤخذ منها قهشان او ثلاث فحات مرتين كل  
يوم صباحاً ومساءً . واما التمرريض لنور الشمس واستنشاق الهواء النشط فمهم جداً بتبديل  
الهواء وهو التحويل في الحلاء . مع شيء من الرياضة كركوب الخيل او معاطاة بعض  
شروب الجهار المشهورة او نحو ذلك . وتبديل الهواء مع الرياضة هم اقسام هذا  
العلاج وقد يكون وجهه كاملاً لتقوية المطلوبة فيستفي بعض سائر العقاقير الطبية

### المخلفات النبوية

( رايكون . من بلاد الهند ) للميد عبدالرحمن ملا داود  
أمدوا عن المخلفات النبوية المودعة في دار السعادة التي يحتلون بها في كل عام  
وكيفية الاحتمال بها

( الملل ) المخلفات النبوية في ( ١ ) ردة صاحب التريفة الاسلاميه الفراء  
التي اعطاها الى كعب بن زهير بن ابي سلمى ( ٢ ) سن من اسناد ( ٣ ) شعرات من  
شعر ( ٤ ) صا ( ٥ ) بنه من العلم النبوي ( ٦ ) من من حديد يسميان الى ابراهيم  
الخليل ويقال انه كان يهرب بها الماء من زبزم ( ٧ ) جبة الامام الى حنيفة ( ٨ )  
ذراع سدينا يحيى . وكل هذه المخلفات موضوعة في صندوق من النحاس في غرفة صغيرة  
في الاستاذة العليا برفق بالراي القديم واقع على البوغاز من جهة ويصل بجناح  
اجها وصومها من جهة وبالباب الثاني من جهة اخرى . وكان يلزم في هذه المراي  
السلطين من آكل عنب في قدم الزمان

ويجوز زيارة هذه المخلفات في الخامس عشر من شهر رمضان في كل عام  
لمخرج موكب جلالة السلطان الاعظم من سراي بلسر العامر لتوسطه مركبة  
جلالة يحف بها الباورات فاذا وصل المركب الى متنودع المخلفات النبوية صعد  
جلالة الى سلم السراي والصدر الاعظم وشيخ الاسلام والوكلاء والوزراء والمندوبون  
وعدد العلماء وانصروا باللباس الرسمي وغرفوا الخشوع مدخل جلالة قاعة الاستراحة  
فاذا استراح عبيده دخل الغرفة المودعة فيها تلك المخلفات الفريدة بحرمها المحظرة  
والحراس فيصغرون اصداق الخدم دكهم ويخرجون المخلفات فينزلها جلالاتهم بضمونها  
على مائدة مغطاة امامها ويضع عثمان الثاني محاسنها ويديو ساديل رضاء عليها  
كتابة بالحرير الملون في بعض الحمل الثمينة ثم يدخل آرائزون فيغطي عثمان بامنا  
كل واحد منهم بدبلا من ابيض والحضات فيناولها هذا ويقبله ويصرف كل  
ذلك وجلالة السلطان ياتق . ولا يجوز زيارة المخلفات الا لرجال الرتبة الاولى من  
الصف الاول فما فوقها ومن رتبة الترتيب فما فوقها ومن رتبة المحرمين ودور الى تكلم  
بكي فما فوقها . فاذا انتهت زيارة الرجال دخلت السيدات على مراتبهن فاذا انقضت  
زيارتهن اهدت المخلفات الى مكانها وعاد جلالة الى سراي محفوقا باليمن والاقبال

## ﴿ تاريخ الخليقة ﴾

( اصلان ) هنا افندي مختار كاتب الحكمة المصنوعة

يؤخذ من طبعة التوراة الاسبركانية ان الله خلق آدم قبل المسيح بأربعة آلاف سنة تاريخ سنين اما النسخ الاخرى المترجمة عن السبعينية فتجعل تلك المدة اكثر من خمسة آلاف لما هو سبب هذا الفرق

( الملل ) ينسب تاريخ التوراة من الخليقة الى الميلاد الى سنة اديار الاول من آدم الى الطوفان والثاني من الطوفان الى خروج ابراهيم من حاران والثالث من خروج ابراهيم من حاران الى خروج الاسرائيليين من مصر والرابع من خروج الاسرائيليين من مصر الى بناء هيكل سليمان الخامس من بناء الهيكل الى غزاهم والسادس من غزاهم الى ولادة المسيح

والفرق الذي اشتمل اليه ناتج عن اختلاف رواية النسخ العبرانية من التوراة عن رواية النسخ اليونانية ( السبعينية ) في تعيين أعمار الآباء الاولين من سنة ولادة ادم الى سنة ولادة الآخريع اعانها لنا في تقدير عمر كل منهم على حدة ولادته الى وفاته فضلاً عن اختلاف المفسرين في فهم الآية الواحدة من النسخ الواحدة ولذلك فقد تضمنت آرائهم في تاريخ الخليقة باختلاف ابقاها ولكنها ترجع كلها الى أربعة وهي افيال هابس وجكنس وهاوس وهاك خلاصة قول كل منهم في جدول

هابس	جكنس	هاوس	ايفال	يتاموس
٥٤١١ ق م	٥٤٢٦ ق م	٤٠٠٤ ق م	٢٦٨٢ ق م	٢٦٨٢ ق م
٢١٥٠	٢٦٧	٢٢٤٨	٢٢٢٧	٢٢٢٧
٢٠٧٨	٢٠٢٢	١٩٢١	١٩٦١	١٩٦١
١٦٤٨	١٥٩٢	١٤٦١	١٤٤١	١٤٤١
١٠٢٧	١٠١٤	١٠١٢	١٠١٢	١٠١٢
٥٨٦	٥٨٦	٥٨٨	٥٨٨	٥٨٦

ولو اردنا ان نراد تصحيح الخلاف لصاقنا الحام ولكننا نذكر اننا نخطو بين السبعين العبرانية والسبعينية واعلمنا بان تاريخ في الدور من الاول والاخر اي من آدم الى خروج ابراهيم من حاران وقد جعلنا ذلك في جدول لزيادة الايضاح واليك من

﴿ جدول اعمار الآباء الاولين ﴾

اصحاب الآباء		عمر كل منهم عند ولادة الآخر		السنين التي عاشها بعد ولادة الآخر		مجموع حياة كل منهم	
		السنين	السنين	السنين	السنين	السنين	السنين
آدم	٢٣٠	١٣٠	٧٠٠	٨٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
شيث	٢٠٥	١٠٥	٧٧	٨٧	١١٢	١١٢	١١٢
انوش	١٩٠	٩٠	٧١٥	٨١٥	٩٠	٩٠	٩٠
شيثان	١٧٠	٧٠	٧٤٠	٨٤٠	٩١٠	٩١٠	٩١٠
مهل	١٦٥	٦٥	٧٣٠	٨٣٠	٨٦٥	٨٦٥	٨٦٥
يارد	١٦٢	١٦٢	٨٠٠	٨٠٠	٩٦٢	٩٦٢	٩٦٢
اخوخ	١٦٥	٦٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥
ميتساج	١٦٧	١٦٧	٨٢	٨٠٢	٩٦٩	٩٦٩	٩٦٩
لامك	١٨٨	١٨٨	٥٦٥	٥٦٥	٧٧٧	٧٧٧	٧٧٧
نوح	٥٠٢	٥٠٢	٤٤٨	٤٤٨	٩٥٠	٩٥٠	٩٥٠
سام	١٠٠	١٠٠	٥٠	٥٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
ارفتاد	١٢٥	٢٥	٤٠	٤٠	٤٢٨	٥٢٥	٤٢٨
شيثان الثاني	١٢٠	لا يوجد	٢٢٠	لا يوجد	٤٦٠	لا يوجد	لا يوجد
صالح	١٢٠	٢٠	٢٢٠	٤٠	٤٢٢	٤٦٠	٤٢٢
عار	١٢٤	٢٤	٢٧٠	٤٢٠	٤٦٤	٤٠٤	٤٦٤
ذليح	١٢٠	٢٠	٢٠٩	٢٠٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
دور	١٢٢	٢٢	٢٠٧	٢٠٧	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
سروج	١٢٠	٢٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢	٢٢	٢٢
ماهور	١٠٧	٢٦	١٢٦	١١٩	٢٠٨	٢٠٨	١٢٨
نارج	٧٠	٧٠	١٢٥	١٢٥	٢٠	٢٠	٢٠
مخرج ابراهيم	٧٥	٧٥	...	...	...	...	...



فقرى في هذا الجدول رطبة كل من النخيل السراية والسجينة عن امار  
الآباء. قبل ولادة اولادهم طلبة التي عاشها كل منهم بعد ولادة ابو الى ان مات  
ومجموع شئ كل منهم من السنة التي ولد فيها الى ما  
فالعلة في تقدير تاريخ الحمل على الحمل الثاني من هذا الجدول وفي امار الآباء  
من ولادة اخدم الى ولادة الاخر فقد مجموع ذلك على منقضى التوراة السجينة ٢٤٨٩  
سنة على منقضى السراية ٢٠٠٢ سنة والرق ونبها ٤٨٦ سنة وهو اعظم فرق بين السجينين  
اما أصح ما بين الرطبين فما لا يصح الجرم هو لعدد الادلة القطعية على حصول  
التفريق في السنة الواحدة دون الاخرى ولكنها قول بالاحمال ان رطبة السجينة  
السجينة أقرب الى مطابقة التاريخ الاخرى المنقولة عن الآثار القديمة في مصر  
واشور وميتة وغيرها. وإذا تأملت المروق بين الاعمار في الرطبين طلت انها لم تنع  
سواء بل اجريت عدداً ولذلك ظن منهم ان التفريق حصل في السنة السراية  
ولن احبار اليهود اجروا عدداً تطبق السنة على مصر السج عديم باعداد الزمن  
المعوم منها عن الزمن الذي ظهر لمصر فيو وانما لا يرى دليلاً صريحاً يؤكد ذلك

## ﴿ نظام حكومي انكلترا وفرنسا ﴾

( امسوط ) نسيم اقدي بطوى جديدة السكة المحدد

كثيراً ما يرد في الجريد اليومية اساء الاحزاب والمجالس المختصة في انكلترا وفرنسا  
ويظهر ان اكل منها حذراً او طاحات واشبارات غشيت ها للاخرى فنرجو الاغادة  
عن هذا الاحزاب او المجالس مع بيان اختصاص كل منها وتاريخ بقاؤ  
( الملل ) ( ١ ) انكلترا - ان حكومة انكلترا شوروية او تكاد تكون  
جمهوريه لان اعمالها ترفع في تقريرها وتنفيذها المرفقات الامه وكيفية ذلك ان تطبق  
الملكة ونظامها وسائر اعمالها لا تأيد الا بمصادقة البرلمان والبرلمان الانكليزي  
هو الدفة اعني تدور بها الملكة البريطانية طحاكاتها وهو تقدم بقا في الحسط القرن  
الرابع عشر ويتألف من مجلسين مجلس الاعيان ومجلس العموم  
فمجلس الاعيان اعضاءه من اشرف الانكليز وقد نالوا الصوية ليويا الارشاق

بانظام من الملكة او من الاساقفة او الانتداب وعدد اعضائهم الآن حوالي ثمانية عشر  
اكثرهم بالغ انتداب العرف في اثناء هذا اثنى بعضهم واربعا عن اعدادهم من  
القرن الثالث عشر للبلاد اما مجلس العموم فكان يتألف في اول امره من الفرسان  
( نابت ) و من طباط المقاطعات ومن طباط المدن والعيال وقد غطت هذه احوال  
كثيرة ونحوها حتى فراد عدد اعضائهم ونحوهم فطامة وتبدلت ولكن الاساس  
لها كلها ان يكون اعضاءه من طباط من طباط النبوة الانكليزية . اما اعضاء مجلس الاعيان  
فهو يوزن عن اشرافهم واطضاء مجلس العموم الآن ٦٧ عضواً بينهم النبوة من انكليزا  
وامكنون لا طباط و عدد الذين لم حق الانتخاب ١٢٠ و ٢٢١ اي نحو سدس  
الملكة البريطانية و منهم اصحاب الاملاك وسكان المدن وغيرهم . ولكل من النبوة  
غرض اية بدل طوطو مجلس الاعيان يؤيد اقراض الاشراف واطضاء النبوة  
والانتداب ويسمونهم الماعظون لان مرجع اغراضهم في التقدم على خدمه اي ان يسي  
للمنوع والاثرة للاشراف كما كانت في الاجال المتوسطة ومجلس العموم غرضه نابت  
حقوق النبوة كما تنصهو الحرية المحفوظة

ومن شروط الانتخاب لصورة البرلمان ان يكون الاغراض سرياً وان لا يفل بها  
الأم من كان سنة ٢١ سنة على الاقل . ويحرم من عضوة البرلمان كية النبوة الاساقفة  
واعضاء كنيسة امكنون لا طباط و كية النبوة الكاثوليكية واما المقاولون او المندوبون  
الذين يتعاملون اعمالاً على شروط مع الحكومة فهم محرومون من العضوة ومن حق  
الانتخاب وكذلك الضباط المتقاعدون

ويمنح البرلمان الانكليزي مائة مئة تصدره جلاله اسكنة في كل عام قبل  
المدين للاجتماع بمدة ثلاثين يوماً على الاقل اما مدة الاجتماع فعدد عشرين يوماً  
ميراث الى اخره او غطس من كية سنة وكان ان ملكة هي التي تدعو النواب  
الاجتماع فهي ايضا تحب . وليس لبرلمان ادا يعل الاجنة لا حياة لها ودا ان  
الاجتماع تحت غيو جلاله الملكة من روية مبرومة حبة بادر لله

فلما ان البرلمان هو القوة المنتشرة التي تفس التظلمين اما بعد من النبوة  
فشرط بجلالة الملكة بالاس حفظ اما بالمل هو شرط بالوراثة وحياء لوردة واربعا  
موقوفان على اكثرية الاصوات في مجلس العموم فانهم هم حكام الملكة

( ٢ ) فرنسا . أما حكومة فرنسا فانها جمهورية محضة تأسست عند انقلاب نابليون الثالث في ٤ سبتمبر سنة ١٨٧٠ وتحت سنة ١٨٧٥ فمن القوانين راجع الى الشعب الفرنسي ويترتب عن الشعب مجلس النواب ومجلس الشيوخ ولما انتقدت شروط الحكومة ورأس الحكومة الوزارة ورئيس الجمهورية

ورئيس الجمهورية ينتخب من كل سبع سنوات بأكثرية الاصوات بمجلس النواب ومجلس الشيوخ معاً . وواجباته اصدار القوانين المصادق عليها من مذهب المجلسين ومراقبة تنفيذها . وهو الذي ينتخب الوزراء من اعضاء مجلس النواب ومن حقوقيه ان ينفذ الوظائف الملكية والعسكرية لاربابها وان يصدر حوزاً شخصياً عن المحكوم عليهم بالتدخل وان يصد المصادقات مع الدول الاخرى لكنه لا يقدر ان يصدر حرباً الا بمصادقة المجلسين وكل امر يصدره يجب ان يرضى احد الوزراء معاً ولا اذا ائتمت مع مجلس الشيوخ ان يجل مجلس النواب . ولذا مات رئيس الجمهورية او استقى ينفذ المجلسان على انتخاب من يملأه

اما مجلس النواب فيتمدد انتخاباً من كل اربع سنوات وكل فرنساوي بلغ الحادية والعشرين من العمر حق له ان ينتخب من يترشح له وبكفي ليل هذا الحق ان يثبت اقامته في بلاد فرنسا سنة اشتهر اما اعضاء المجلس الذين ينتخب الانتخاب عليهم فيجب ان يكونوا من اهل المدن وقد تجاوزوا الخامسة والعشرين من العمر . اما طريقة الانتخاب فقد تحورت كثيراً بمرور الايام وخلاصة ذلك انهم قسموا مملكة فرنسا الى مقاطعات وقسموا المقاطعة الى اقاليم وجعلوا لكل اقليم الحق في انتخاب نائب واحد الا اذا زاد عدد سكانه على ١٠٠٠٠٠ فينتخب نائبين . والشعب هم الذين ينتخبون بطريقهم وكانت المادة ان ينتخب الواحد منهم بطريقاً للاقاليم القاصة للمقاطعة فضلاً عن النائب الذي يترشح من اقلية من سنة ١٨٧٦ تقرر ان ينتخب الواحد بطريقاً صوتاً واحداً لانتخاب النائب عن اقلية فقط وعدد اصحاب الاصوات الآن يربو على عشرين ملايين اما اعضاء مجلس النواب فيندم ٥٨٤ عضواً

اما مجلس الشيوخ فهو مؤلف من ٢٠٠ عضو ينتخبون من كل تسع سنوات من اهل المدن ويجب ان يكون عمر اقدم اربعين سنة على الاقل ينتخب ثلثهم كل ثلاث سنوات وانتخب سواهم فلا تزم السنون الجمع حتى يتمدد المجلس كله اما انتخاب اعضاء

المجلس فنوب لجنة مؤلفة من جماعة تنظيم المجلس البلدية في سائر الاقاليم بتعدد سكانها ومن نواب المقاطعات واعضاء مجالسها بسحب نسبة على هذه الصورة ٢٢٥ شيخا اما الخمسة والستون شيخا الآخرون لتقسيم السكان على لصوبة مجلس الشيوخ طول مداهم . ويضع طعان الانسان في الثلاثة الثمانية من بناء كل نسبة الا اذا انقضت الاحوال جميعها في ارضه اخرى ولا تكون نسبة الاجتماع اقل من خمسة اشهر ومن واجبات هذه المجالس نفع الطابع والنظاين اتي فرضها الحكومة عليها وقد يكفي ان يراجعا احدهما فقط اما ما ينطبق بالمالية فلا بد من عرض على مجلس النواب للمصادقة عليه

ولرئيس الجمهورية ان يبرز مجلس النواب اذا اشار عليه مجلس الشيوخ بذلك واذا وقع نزاع بين النواب ورئيس الجمهورية او الوزارة فمجلس الشيوخ هو الذي ينظر في اسباب النزاع ويحكم فيها . ولكل من النواب والشيوخ نائب سوي متداهه تسعة آلاف عرك اما رئيس المجلس فلكل منها مائة لا عن هذه القبة ٧٢.٠٠٠ عرك للنفقة على الاحتفالات . وتلك نائب او شيخ ان يسمي في النظر الجديدة المساواة في سائر صكوكها . طابا نائب رئيس الجمهورية فهو ٦٠.٠٠٠ عرك كل سنة ويستولى على مثلها ايضا للنفقة

وفي رسا فعلا عما عدم مجلس نبال له مجلس الامة انشاء ما يولون الاول برأيه نظر الخفية وواجباته اده رأيه في المسائل المتعلقة الادارة العمومية اذا رأت الحكومة عرضها عليه

### ﴿ قراقوش ﴾

( برورسجد ) يوسف امدي عدي بالوسطة

من أفعال السادة اذا ارادوا المباشرة في وصف ظلامة او حق قولم ان ذلك ظل حكم قراقوش من هو قراقوش وما هي احكامه

( الملل ) ان اعياهم هذا الرجل بالظلم لا يلا ودرم فاضل من ابا محمد ابن عبد الله الامدي الملقب بيهاء الذين كانت في اطلال ايامه عاديا عند اعد

الدين غير كرم السلطان صلاح الدين الابوي واعفته طائفة من صلاح الدين  
بسلطنة مصر جعله زمام التصرف في صلاح الدين الى حرب المسلمين في الشام  
فمضى الى ادارة شؤون الديار المصرية فساها احسن سياسة وكانت عاماً منتظماً  
في قلعة الجبل بالقاهرة باسم السلطان صلاح الدين وفي حول القاهرة ومصر القديمة  
سوراً لا تزال آثاره باقية الى اليوم ( راجع تاريخ مصر الحديث جزء ٢ ) وناد  
بين الجيرة والاهرام فطاردوا ابنة اخرى في اماكن اخرى . طائفة ابن حلكان  
فقال انه كان حسن المقاصد جميل البنية . فلما فتح صلاح الدين حكايا خرج المسلمين  
منها سلمها اليهم عاد المسلمين فمضوا فوقع فرائض اسرا في ايديهم فامضى في  
بعضه آلاف دينار وعاد الى صلاح الدين بمصر فخرج وطاركم فمضى ثم استأذنه في  
المسير الى دمشق لتسليم مال القطيعة فاذن له ثم عاد الى القاهرة وتوفي فيها سنة  
٥٩٧ هـ ودفن في تربة تعرف باسمه في معبى المقطم

أما الشهادة بالصف واليؤمر فلا يخلو من سبب وذلك ان لما اراد بناء سور  
القاهرة المقدم ذكره اضطر ان يهدم بيوتا وجوامع وقصورا كانت قائمة في مكان  
السور وكانت دولة صلاح الدين في اوطا والمصريون لا يزال اكثرهم على دعوة  
الفاطمين مع اعتبارهم صلاح الدين سمو مختلف الحكم من الخلفاء الفاطمين لفضلهم كرم  
كرويا فلما رأى من نائبي جهاد الدين الصف في معاملتهم انهم بالاستعداد ومن  
« فرائض » وهو لظ تركي قصير الطير الاسود ابي القباب تفاؤلا برؤيته ولم  
يغض ذلك على العامة بل الفه فبو الاسد بن ماني كتابا ملها « الفرائض » في  
حكام فرائض » ذكره امورا بعد وقوع عليها سنة طائفة اعلم

### في المصاحبة

( القاهرة ) خليل اعدي ابراهيم

ما المراد بالمصاحبة عند التصريح في تاريخ الاسلام

( الحلال ) اخذت الائمة والمؤرخون في تحديد المراد بالمصاحبة وواحد صحابي  
فالمصاحبي في العرف من رأى صاحب الشريعة الاسلامية وطالت صحبة مع طائفة لم

بروحه وقيل طين لم تغل سمته بها وعند أهل النهر « الصماني من لقي النبي من  
الغنائم مؤسماً ومات على الاسلام » وقال آخرون بل « هو كل من روى عن  
النبي حديثاً او كلمة او رأاه روية » وقال غيرهم « الصماني من ادرك الحلم وقد رأى  
النبي وحفل امر الدين وثو صفة ساعة واحدة »

وعلى هذه الاقوال فالصمانية يشنون بعشرات الالوف لانا فرأينا في المهر النبوية  
ان الذين ساروا مع صاحب الفريضة الاسلامية الى مكة هبط آلف مسلم وسار  
بها الى غزوة حنين ١٢ الفاً ورافقة في حجة الوداع اربعون الفاً وكان عدد الذين  
حضرها وفاته ستة واربعين الفاً . أما اصحاب الاصول فيقولون « ان الصماني  
من طالب مجالسة الرسول على طريق التبع له والاخذ عنه » وقيل غير ذلك وقد  
نوسط آخرون لمجسط اصحابه ١٢ رتبة وهي ( ١ ) الذين اسلموا اولاً ومنهم من  
ورد طوبى بكر من آمن به قبل ظهور الدعوى ( ٢ ) الذين آتوا بعد اول ظهور  
الدعوة ومنهم غير من الخطاب ( ٣ ) اصحاب الفريضة الاولى الى الحنفية ( ٤ ) اصحاب السنة  
الاولى ومن سنة ( ٥ ) اصحاب بيعة القبة الثانية ومن ( ٦ ) اصحاب بيعة القبة  
الثالثة ومن ( ٧ ) رجال ( ٨ ) الذين هاجروا بيعة الى المدينة وثقوه في غزوة بدر  
المحمد ( ٩ ) اصحاب غزوة بدر ( ١٠ ) الذين اسلموا بين غزوة بدر وغزوة المدينة  
( ١١ ) اصحاب بيعة الرضوان محمد الفريضة ( ١٢ ) الذين اسلموا بعد فتح المدينة  
وقبل الفتح ( ١٣ ) الذين اسلموا بعد الفتح ( ١٤ ) الذين شاهدوا النبي يوم اعدت

### ﴿ نثر رشيد ﴾

( رشيد ) ح ٥٠

أرجو بان ما نطوؤه عن نثر رشيد وما كان علوه من العبارة في الارض الفارغة  
وما آل اليه من التفسير الآن وهل يرجي له العبارة ثانية ولماذا سي رشيد بالقرية  
و ( روزيت ) بالامريكية وهل لكل من الاسمين سبب اوجه

( الهلال ) ان موقع رشيد الجغرافي ساعدنا على التقدم في سائر المدة  
فانها واقعة عند مصب فرع النيل الغربي المعروف باسمها فاقطعة البحرية التي كانت

ترد القطر المصري من اوربا كانت ثمراها فاقضى ذلك عمرها فتكاثرت سكانها وشادوا بها الأبنية الفاخرة مما لا تزال آثاره باقية بمرور حود منها في القطر المصري من حيث الانتشار والدقة وخصوصاً المصوغات الخشبية مثل درف النواقد والابواب فانها من الدقة على جانب عظيم

وما رالت رشيد رامية راحة الى الاحمال الاخوة ثم اخذت في التمهيد على انها كانت لاتزال عامرة الى اطلال هذا القرب ثم اخذت في الاعطاط على اثر رهو الاسكندرية بما توخاه ولاية هذا القطر من عهد الممور لك محمد علي باشا من الإقامة فيها وتحسينها ونشطتها فتولت التجارة اليها وإردادت رشيد لخطاطها حتى بلغت ما في عليها الآن. اما عمرها ثمانية مظهر انه بعيد الا اذا اقتضت الاحوال احوال الاسكندرية وتحول تجارتها الى الثمور المصرية الاخرى فتم رشيد ودمياط ونهروان الى احسن ما كانتا عليه ولكننا نرى حدوث ذلك بعيداً

اما قدم هذه المدينة فالشهور انها بنيت سنة ٧٨ م ( ٢٥٦ هـ ) أثناء سيطرة الخلفاء العباسيين على مصر على اقاصى مدينة قديمة اسمها بولينيوم . ولفظ ( رشيد ) يغلب على الظن انه مسموع من اسمها التنبطي فانها تدعى بالنبطية ( ت - رشيد ) فقول بتناقلو على ألسنة العرب الى ( رشيد ) - ويظهر بعضهم انها سميت بذلك نسبة الى هارون الرشيد لانه بناها وقد قدمنا انها بنيت سنة ٢٥٦ هـ والرشيد توفي سنة ١٩٤ هـ

اما اسمها الاخرى ( روسيت او روريت ) فهو تحريف ( رشيد ) اسمها العربي كما حرفت القاهرة فصارت ( كبرو ) والاسكندرية ( الكندري ) وقس على ذلك

### ﴿ الفاتحة على ارز ﴾

( الماضي ) عبد الحميد اعني شكري معاوي الخطبة

ورد في صفحة ١٦٥ من الملل الماضي قولكم « كالفاتحة مكتوبة على ارز »

فما معنى ذلك

( الملل ) من معجمات الخطاطين ان يكتبوا سورة الفاتحة كلها على حبة واحدة

من الارز وقولنا في مدح كتاب الله « كالفاتحة مكتوبة على ارز » يريد بواجتماع

معان كثيرة في الباطن قاله كائنات سورة النعمة كلها على حد واحد من الار

﴿ جواب الجلی ﴾

( محل الزجاجة ) احمد امدي السعد

ما هي كيفية قراءة الحروف المعانيذ، الألفباء اللدنية

۱. الحلال : بطریقہ کرم تریدوں حساب انجمن و عائدہ میں سے حروف الفبائیہ

٨ (٢١٧) ٥ (١٠١٤) ٤ (ج) ٢ (٧) ١ (١)

(ط) ٩ (ي) ١٠ (ك) ١٢ (ل) ١٣ (م) ١٤ (ن) ١٥ (س) ١٦

(ع) ۷۰ (ف) ۸۰ (ص) ۹۰ (ق) ۱۰۱ (ر) ۱۰۲ (ج) ۱۰۳ (ث) ۱۰۴

٤٠٠ (ث) ٥٠٠ (ح) ٦ (د) ٧٠ (هـ) ٨ (ط) ٩ (ع)

(توحيد الهمم)

( رجله - بيان ) سمائل امدي شحاده

لماذا لا نجيد الدم في العروق وهو يجيد اذا غارها

(الهلل) ادا صوت دما في وعا مجد ونول الى فرس احمر وسائل مانع

مضغ المائل هو محل الدم والنرس هو نسيج الكريات الدموية الحمراء. والبياض.

عالمهم مؤلف من المحل والكربايات ولكن في المحل مادة دنية فيو بنغال لها فبرين.

من خصائصها انها اذا كتبت حجت عالم في المروقى دائر لا يمكن فافا صبه

في رعاه مكن يبعد الدين ويضبط الكربات وإدارا قيت دما مصوتا حديثا

في رواية رأيتنا بعد أول عصر فرحاً واحداً لا نعلم فوتم بأخذ المجلد في الظلم.

حتى يجعل الدم الى فرس واهل وتقبل ذلك ان الدم منى حكي جود الفيرين

فبسط الكريات والمحل معاً ثم نضع البروتين تحت المحل من خلاو لبرولونوني

الكرهات من البامو فيقول الدم الى الهلى والقرص



## ﴿ النور الأبيض ﴾

( مصر ) حسن افندي مراد

رى في معظم حيوات الفاهرة التي تستنير بالمارمجاج يمحطون فوق لها  
انما هي على هيئة شبكة ممدية توضع الانوار فوق لمبة المصباح فيقول لونه من  
الاصفر الى الابيض ويقتد بوجه فاما ذلك

( الهلال ) اذا تأملت اللهب بها كان بوجه رأيت مؤلفا من جزء خارجي  
موروج جزء داخلي مظلم فاللهب الخارجي هو المبر وقد يبرم على بالنور الاصفر لكنه  
الامارة ما كان على قريبا من المظلم. ويقل بوجه الى متوسط اللهب فبصر مظلما  
وسب ظلاما غطاه عن اوكسجين الهواء المساعدة احياء على يبر فاذا استطعت  
ادخال الهواء الى داخل اللهب ساعدناه على الاحياء فيقتد بوجه وبساعة اخرى  
ان النور المنبعث من اللهب يتوقف على حوت دقاتي الكربون الى درجة الاحرار  
فاذا اقتد الاحياء الى درجة البياض فبرداد النور

فالشبكة الممدية التي اشتمل بها تحمل في اللهب ساعد للهواء فتزيد احياء دقاتي  
الكربون الى درجة البياض ونحس الشبكة معها تساعد على الامارة وازيادة الايضاح  
راجعت ما كتبناه عن اللهب والاشغال ص ٢٢٥ من السنة الثالثة من الهلال

## ﴿ حاسة الشم ﴾

( النعم ) صبي افندي ارمابوس

الى فاقد حاسة الشم فلا أشم من الرائحة الا ما كان حاداً حريفاً فهل من فناء  
بمعنى أشم كل رائحة

( الهلال ) اذا كنتم ولدتكم دفدي هذه الحاسة فلا ميل الى اكتسابها وعرف  
كثيرين لا يشمون شيئا مطلقا اما اذا كانت تلك الحاسة قد صحت لسبب من  
الاسباب فارجعها يكون بمثابة السبب بعد استشارة الطبيب

## ﴿ تسلسل الانسان ﴾

( صان - جون . بالداريل ) خليل اعندي نقول

هل قامت أدلة علمية تثبت تسلسل نوع الانسان وهل تحقق عليها ان نوعا

متماثلة من اب واحد

( الملأل ) يقن بعض العلماء الضعيفين ان الانسان والفرد متسلسلان من

اصل واحد أي ان الجنس البشري تسلسل في أوّل امر من حيوان شبهه و من جهة

وبالفرد من جهة اخرى وان المفرد ايضا تسلسل من ذلك الحيوان ولكن كلاً من

هذين للفرضين نوع برور الاجمال على كمية خاصة حتى صار انفرق بينها كثيراً على

ما نراه اليوم

و يزعمون ان والد هذين النوعين قد افترض من وجه الارض وبسوء الحظ

المفردة و ينتظرون ان يشرط على آثارها بحجر موبد بها رأبهم ولكنهم لم يمتنعوا

بما كان ذلك فالقول بتسلسل الانسان على هذه الصورة لم يتم أدلة علمية على انما هو حتى الآن

اما تسلسل اصناف الناس من اب واحد فهو الرأى المنوّل عليه الآراء الدس

والنارح يقولون في العلم بربوبية والتعليل يرتاح اليه والاكتشافات الحديثة لا تنافسها

## ﴿ تشطير وجواب ﴾

برك ايها الفلك المدار • انصف ذا المسير ام اصطرار

مسيرك قل لنا في اي شيء • في انما ست ايجار

رجو من حضرات الفقهاء الاماثل تدبير عديم البين على اسلوب بحول

ليو يهوبها من الموانق الى الجواب اي ان يحسن التشطير جلياً على سوال ناسها

بقأن دوران الفلك انصف هو ام الخطار

## ﴿ السيد عبد الله نديم ﴾

رجو من يشر على رسم متوخراتي للرحوم السيد عبد الله نديم ان يبحث في الهيا

نفسكم وبني عليه الفناء الجليل

﴿ تابع أجوبة الشراء على اقتراح محمد افندي حسني ﴾

الهدى المطلوب جواباً

وكيف يكون المرء ان لم يكن له • حبيب لم أو نديم يسامره

الأجوبة مربة حسب الأرج ورودها

(١) يكون له بالله انس وهدى • كتاب يسامره الملا او يماض  
(القائمة)

(٢) فديتك ذباك امروء كل هم • يساوي له ذو أول الليل آثم  
(الاسكندرية)

(٣) لا صف الآداب وهي جلية • تناسي فكم فيها سهر ياس  
(بلفظ)

(٤) هلما لما كان ذاماً بروم • ولا تحب الموت طبعاً بظلم  
(او) يرى نفسه للهم عالم مركزاً • وبجسب هذا الكون ضالته دؤم

(او) حرباً يرى ان القضاء حذو • وان مدبر الامر في الكون غادر  
(او) فبها يهي الموت يدرج منه • وان حطت لفظ الحماء ظلم

(سوق الغرب - لسان) « اسكدر صافي »

## ﴿ مكتبة الهلال ﴾

﴿ في أول شارع الصحافة قرب ادارة الهلال ﴾

في أول سنة ١٨٩٢ تفتت مكتبة الهلال اطلها لمن يريدون الاشتراك في مطالعة الكتب والدراسات على نحو ما فصلناه في الهلال الماضي

﴿ رشيد افندي حداد حكيم اسنان ﴾

نوجه اظار القراء الكرام الى اعلان حضرة الماهر رشيد افندي حداد طلب الامعان في « باب الاعلانات »

## ﴿ فتاة عسان ﴾ (تابع سابقه)

وكان ثعلبة قد ماتت تلك ليلة في صرح العدير كما قدما فعصى ثعلبة فاحسباً في امر حماد وما ناله من السقى في ذلك اليوم وكيف ظهرت انه عمويلها اليو واحتضنها بقلبه وكان كلما بصور هذا ثعلب حماد الدرع والناس يرثلون ويشدون انفذت براس الثور والحسد في صدره وهاجت فهو حاسة العدر وشعره يهل بموهبه حتى اصبح شديد الرغبة في خطبتها بعد ان كان يتبع عنها وكل ذلك من عوامل الحسد فان لرجل قد يرى فتاة فلا يصدقها ولا يضرها بها فاداً سامة اليها احد وان مني بها بل الى هذا واحتشاقاً وحسنت في عيها وخوصاً اذا وقع بهما بانظر اذ تصابق فكان ثعلبة يتوقع من خطيبه هذا اسماً من حماد وثدياً من هذا لانه لحظ منها ثمانية يوهي حراً منها من حبيبها شدة لما تار في قلبه من عوامل العدة . فبات ليلة تلك في قصر العدير يكر في ذلك علماً اصبح احد يجلس لعله يهتاً من أخباره فسار الى المطبخ ونظاه بالفرج بانظر الاضعة وكية دبح الدبائح فجمع بعض الخدم يتحدثون يعرفهم هذا الى دير محروا في ذلك اليوم

أما عد فلم يستطيع الخروج قبل دعاب ثعلبة فلما عشت انه سار مع والدتها ووالدتها سكرت وسارت كما قدما

أما هو فاضطر لمراقبة حيلة وامرأوا الى قرب اللقاء استغللاً لانجاسها ثم خرج الى مصرى فلم يهلها الا عد المروب فدر حيلة للقبض على حماد بتهمة الصوميه طامحاً وسبه حتى اذا ثبت الواقعة ثبت الاخرى لمياء باحد حماري مصري وأدعر انه ان سفل حيلة بتهم بها حماداً بالسرقة ليكون له بذلك درية للقبض عليه فاما قصص عيو ائمة الجاسوسية او فتك يوهي بلائمة . ولما لم يحتو كال ابنه الحارث قد سار الى بيت المقدس في عماري الامس اثناء غياب ثعلبة في السباق وسبب دعاو ان عرفل امراطور الرومان ويحمي العرب فيصر الروم كان قد طالب على الفرس وأخرجهم من الشام وانهم من حروبهم في تلك السنة وكان قد تداراة داكشف الله على جود الفرس سار ماشياً على قدميه من حصن الى بيت المقدس <sup>(١)</sup> فلما حضر الله بسبب الى الحارث بن ابي ثمران بواقية الى بيت المقدس ليعده الى الارال ويرمى

يهدم من الاسوار والحصون في اثناء النسخ فاستقم نعلية عياب والدك واستخدم الحقد  
كما شاء فجاء بشرذمة منهم الى الدبر وفعل ما فعلك كما قدمنا  
ولما سمع صوت حماد ورأى السيف يد هند مرّ هو ورجاله على ان يكسوا لم في  
بعض الطريق

## الفصل العاشر

### في الهجاء

أما حماد وهند فسانا حماد بها نحو صرح العذير ولكنها سارا في طريق غير الذي  
علّم الخادمة تعود منه لئلا تلتقي بهما فيكشف أمرهما فلما خلّوا في الصحراء وأما من  
العميون قال حماد نبأ لذلك الخائن واقف لوددت ان يكون تلك الطلعة في صدره  
مفتن من شدة

فما انت يا ليتها كانت كذلك ولكن هند الخائن بهال حراء فعلوه منك على الهوى  
الغنى ان يكون قد كن في بعض الطريق

فقال حماد طمحي مسأ ما حوتني فان جنود غسان كلها وجود فبصر وكسرى لا  
تستطيع ان تمس شعرة منك ما دست حياء ملها الى جاسك ولقد شهدت ملكي اليوم  
شجاعة حفرني في عيني نفسي فبحار من جمع بك شجاعة الرجال ورقه النساء واري  
ساعة وغنت وذلك الحسام يدك حببت الجود تمر من امانك وشعرت بغوه فوق  
العادة ولو اختلفت حولي جيوش عبيثة ما حببت لها حسائنا

فالت تلك دواعي الهبة قد ذهب برشد صاحبنا فيصم الاموال ولا يباي عبيات  
ولعلي انتهت بما اراحد طلو ولكني فعلت ذلك مدفوعة بحب حماد

بهال لا تكروا أمرا لمة خير لكم فقد شعرت بعد هذه الواقعة ان ربط الهبة  
بيسا قد زادت سنانة ولا أرى في السماء او الارض ما يمكن ان يحول عيني وبهك  
ما وقعت هند فرسها كأنها تريد التصريح بامردي بال ماوقف حماد مرسة فبدت  
بدها اليه فبد به وتماحها وقامت أعاظك عهدا مقدسا في باقية على حلك الى آخر  
سنة من حياتي ولو حال دون ذلك كل مصاحب بني الاسان

ففي حماد موقفه لظلم غرامه بها وسروره بما شاعه من حياء وقال لما ان  
هذا العهد يا هند ليسني كل اسباب الشقاء وراحته لا تقفين اعظم الاخطار واجوب  
الباقى والتمتع في سبيل حيك يشهد عليها سبيل والميران وسار مجوم الساء طافه  
أكبر الناهدين

فاطرفت هند وقد غاب عليها الحياء ولسان حالها يقول واما اعطيك ذلك ايضا  
فقل لما حماد اما وقد ناهدا على الحب فلتكن تلك الامور عروى الحية  
وقد قدمها لك من غير قصد وهي نفقة حشرة بجانب مقام ست ملك لحسان هل  
تقلن بها تذكرا

مظرت الراء وطوسا يد عليها بالافدام والاسهام كانه شعر بما يند موفا من نوايح  
الفرام وقال ذلك يد لك على ان حنا مقدر منذ الازل وقد اراد الله ان تكون هذه  
الامور عروى لذلك الحب فساءه فظ عليها ما خبت ولكن انهز ما هو تذكارى  
هناك قال كيف لا اعلم وصلة لك الدرع لا تزال ترت في ذلي عبي منجني  
ثلاث الزمان ماكن الله

قالت لقد احسنت فهم المراد حرك الله وذلك

فلما نادى العهد وعرا القربين وذ نص رمة حتى صار اخر مزية من صرح  
القدر وقد مرة من الميران الموقفة اقرب منة وهي بار القري كار رقدتها الدسايون  
لاهداه المارة من بر يدون طماننة او مبيتا

فوقفت حماد وقال هذا نصرك فبيري الراء داني عاتد الى منزل  
فقال اخاف عليك ذلك الحائن واخشى ان يكون كائنا برحاو في مضى المكان  
والليل بهم فرما اراد بك سوما

هذه رامة احسنها وقال خديو وكل حيد اراء ولا تخافني عني ناسا باقت انه  
فانحت عنه ان يدخل التصريح حيلة الصباغة مبردا فقال انك ليز بدني رغبة في المسير  
معدا والى لا تخفي من محبي ان اعف ابن العارث ووجاله ولو كن في الوفاء فمالم تعد  
سويلا الى اقناعه ودعته فتضى على بدعا وضبط عليها وجدوا الوجد وعدا طامرا  
وذلك سر محاربة المولى وكلاهما وبارت في محو التمر فبنت هو افاد حتى تخفى

دعولها المديقة فتحوّل نحو منزله وهو على مسافة جيفة عما فوقه جواد. وبعد في السهر زميلاً وقد ترك قلبه في صرح القدير وهي قصة لم يبقه إلا وهو في مكان لم يعرفها غولف جواد، ونظر إلى ما حوله فإذا هو في أرض غمر لم يبق بها غولفاً ففكر بمره ليله بهذه أين هو فلم يستطع فخطر إلى النجوم وأراجيحها وكان غميراً. علم الملك فرأى أنه اعطى الطريق لأن منزله في جهة غير التي كان ساراً فيها فشكر علم الملك لأنه كان وسيلة في إعادته إلى سواه السهل وحول عنان جواد نحو الجهة التي ظن أنها تؤدي إلى منزله حتى وصل إلى البساتين والنفارس

وفيها هو سائر زميلاً بين الأشجار والطريق ككثير المصطفى إذ سمع وقع حوائر جواد صرح غمراً فاصاح بسببه وأحس صدوره لجهة الصوت فإذا به يقرب غمراً فادسك إنسان جواد حتى شئ غمراً ينظر إلى جهة الصوت والظلام حاله فإذا بالنفارس يدنو منه لم يسمع صوتاً يناديه (حماد) فصرف لنا صوت أحد خدمه فاجابته (سلطان) وهو اسم ذلك الخادم قال نعم يا سيدي فقف عندك فوقف حتى تقابلوا فقال حماد ما الذي جاء بك الآن

قال أدير عن جوادك وإني لأخبرك الخبر وأمرح قصة وساراً أهاجك وهالاً بمكان وقد انماض بال حماد لذلك حتى بدا عن مساكن الناس وانصرف في انصراف فاسكتا عناني القريين فقال حماد قل يا سلطان ما سبب هذا الصدور وما الذي جئت من اجله

قال جئت بأمر من سيدي والله ان نتر من غمام إلى غمان  
قال ولماذا - قال لان صاحب بصرى بعد ثمنه من رجاله قدس على سيدي  
والله لا يسوق على كل ما في اليد

فبعد حماد وقد علم السبب ولكنه نجامل وقال ولماذا فعلت ذلك  
قال زعموا انما جلس من ملك العراق فاستأجره فمضوا إلى بصرى ووجدوا  
الرجال يسألون عنك في مادي. الرأي ظالم يركب فجلس على سيدي والله وبس  
المنزل ولم ينادي بها مائة التي والله ان الذي انرك طائر بك إلى جان منظره  
هناك شهراً فان اجأنا جئنا معاً في بصرى  
قال وهل اصارع بصرى

قال كلاً ما سيدي ولكنهم اوتوه وساتوه الى هري ولا بد من ان يتهوا  
اثرك للقبض عليك وهدا ما حمل سيدي على تحريكه من دايون الى جهات عمان  
يقم فيها متكرين شهراً ثم يمضي الله بما يشاء.

فاغتصبت من حماد عد ذلك وكادت تحبها العبرات وعم ان امدن قبها على  
والد ثم نطبه ورجاه لمحدثه ما ان يضي عمان حماده الى هري وقد كبر عتو الزمار  
ولكنه اطاع والده وسار مع السلطان صائداً بكر في ذلك مع هدي وكعب سافه الحب الى  
هذه العاقبة بعد ان مشى مثلاً صائدين قل حماد انصرف من العاري بالسلطان

قال نعم يا سيدي اهرها حرداً فقد طرقتها مراراً مع سيدي والدك ولم يهت  
اعوام وكان من شاماً في الثلاثين من عمره رافق عبد الله في اكثر اسفاره حتى  
حكته للعرس وعلما الايام وكان بها نطقاً يسميك في خدمة مولاة وكان عبد الله  
يركس اليه في ممانه وبنو بني معظم اعاليه طامحت وقوته في الاسر عهد ابو الهيثم  
بحمد وهو يؤمل ان يخلص من اسر جمع يو فامر ان يسرى الى عمان وفي مديته  
قدوة واقعة على نحو سنين مبلأ من بهري حوياً مع انحراف نحو لرب كانت سبي في  
ههر الاسرائيليين ( ربات عمون ) وكانت عاصمة العوبيين الذين هاجروا من  
الاموريين واخرجوا سكان شرقي نهر الميث والاردن واحتلوا سكانهم ولمكة المدينة ذكر  
كثير في التوراة وقد نخرت مراراً حتى اهاها سليمان سليمان ملك الاسكندر  
في القرن الثالث قبل الميلاد وسماها مملادنيا ثم صارت في اوائل الميلاد امة ربة  
دلت اعية كبرى يقم بها اسقف تحت ادارته اسقف هري الاكبر منها كبير من الاسرة  
الرومانية كالعلاج والمهاكل والكنائس (١)

وما زال حماد وسلطان يهربان رملأ حتى ذهب الليل وبعد عن بهري  
كثيراً موقفاً وقد نسا ونصب الحوادر وطعن القمر وكان في ربه الاخير فارط  
أشعة على تلك السهول والخيال والارض خلاء لا أثر للاديبيين فيها ولكنها مكتوبة  
بالعابث واكثرها من شعر الزينون والمور صداراً حنياً وحماد عارقي في جوار النأمل  
نفاذه المباحس وقلبة يجر مارة حوياً لهذا وطوراً حوياً على والد ماداً به ورتنعه  
انعدت بهن الانقام في حيو وود لوبقاء لبقطة ارباً رناً ولكنة كظم ما في



نصه وعاد الى الحديث مع سلمان والحارث بن بربانت على المل لا يسع لحارثما صوت والحارث هادي وعمره اربعه ضعف . قال حماد اخبرني يا سلمان كيف فعل هؤلاء الضمام بن الهادي وبالمثل

فل كذا في محبة ومولاي في قلبي لثباتك ضد الصايح وهو لا يدري الى اين سرت فلما غابت الشمس ولم تأت ازداد قلقهم بالركوب لثقتهم عليك وميا نحن في ذلك وقد اخرجت حمادي لارافقة اذ . سهل المبول ووقع حارثا وقاطر الرجال عذرات فأحاطوا بالمثزل فقال لهم عن الخبر فقالوا ان الامير حماد باعظما بالمثزل صاعدا عن ابرم ولم يصبوا الا بالثمن والاب فأجبتهم بمل عظم فبها . لاجهم وعلمهم وقبضوا على عبيد الامير بعد ان دأع دماعا حسنا وكانت اعزل ذواتهم ودخلوا على المثل فبهمه واخذت مرصداك فلم في بالثمن ودنوت من . عدي فواصلني ان اتقي اترك واحدك من الهبي . كما اخبرتك ولولا الفداء لثبنا على رأيي واكني محمد الله اكسب من الرار وجسد الهك

فقال وهل اخذنا متاعا والى

قال امس تعلم يا عدي ان الثمنات من القصب والقصب مكنوزة في مكان لا يعرف سواها ولكنهم اخذوا ما اخبروا على من الاثاث عند حماد الفروع فقال وهل اخذنا الفروع اني حنت بها بالاس قال كلا فانها في هذا الفروع على غري وقد حفظها الله صدقة لوجودها في هذا الفروع

وسر حماد لبقاء الدرع لانها عذكار من حبيبه عند وغياها في الحديث ايضا نارا عن بعد فقال حماد وما عن النار اقلنا على مفرقة من القري

وقف سلمان ونظر الى ما حوله ومك فليلا ثم قال ان النور الذي تراه هو في لغة يسمونها بيد الجمال او ام الجمال . . . . . اذا شئت ان تحول اليها هذا والا فانا . . . . . مشرف على جدول هو ماء يفر مني وسفي حاردينا ونهب غولنا لبتنا فل دعنا من الموت لئلا ينكتف امرنا

## الفصل الحادي عشر

### مسبعة الزرقاء

وسارا حتى أشرفا على واد موماء جار من الشرق الى الغرب وقد غطت الانجار من الجابين فوقها في اطلاء ونظرا الى اسفل ما لهما منظر لكون الطبيعة ومدن الليل وضعف الاضلال لا يسمان سوى نبق الصنادع وقرقرة حل القز وحلب الشجر حبيبا بهرور السيم وشعرا برد خفيف فتربلا ونزلا الوادي بمودان الجوادين وراءها وضوء القمر لصعب لم يكن بريها الطريق الأصعب وكأنا بسمان لوقع حوامر الخبل دوبا برده الصدى من حواش الوادي حتى يخال لها ان فرسانا آخرين قادمون اليها ثم لا يلبث ان يشبها الى الصدى على ان هيئة المكان كانت متعاطلة هيبه وعصوفا لما قد كان أكثر رجلا من حماد ليس لصعب فيو بل لعلوا اليها على مفر من الزرقاء وفي مسبعة مشهورة بالفرارة وفيها الدباع<sup>١</sup> ولكنه كتم ذلك عن حماد لئلا ينهر بحاجة واخذ النباير اللارمة للدفاع عن الحاجة فظلا سائرين حتى اقتربا من الماء ونظرا الى موضعها فادافا في واد بين حبلين والوادي نكسوا النباير وبها اشجار هائلة

فدند سلمان الى حين الى شجرة على مسافة من الماء روبا يستريحان قبل الغرب وسار مع حماد الى الماء فعلا وشرا فترج حماد كوفته وحقق شعره لئلا يرم على كتميه ووجهه لم افترش لما عباته على مسط من الارض تحت شجرة جلد عليها والحطادان يصبان ويحصان الارض في طلب الماء

لم اتكأ حماد وحلى سلمان الى جاسو بمادته وحماد ساكت ولحنه في قل يلقى الصنادع ويبقى العريان على تلك الانجار وحبيب الورق والاحجار وعبر الماء ولولا شغلها بهو حسبي والتروند وتلحنه خاف منظر ذلك الوادي ولكنه كان لا يزال متعبا من فاداعه الشغل فلبس هاتما لا يتكلم فتكره سلمان وسارا الى الجوادين لمخاها وجاء بها الى الماء ووقف بها على صدر الدرب من مجلس حماد وصم النباير ورطبها ووقف بحامها بتلاقي بيد حسامه وحياء شاحصان الى قم تلك الخبال كأنه يتوقع

محموداً وحامداً غامل عن كل ذلك يواجسو فلما روي المراسل اعادة الى مرابطها وجاء الى مجلس سيدنا واسد ظهر الى جرع الشجرة وكان الشعب قد أخذ من حماد ما حبا عظيماً فانتفجعت بهاءه وعلب العباس عليه سلام اما سلمان فلم يذبح رفاداً خوفاً من غائلة السباع وحمل يتوسل الى الله ان يصي ذلك الليل بسلام فما زال كذلك الى قبيل الفجر فذلت عنه وهو جالس ولم يكذب بفضها حتى جمع حبل الحواديس معها وقرعة اللعان فانتبه وطرأ عليها فاذ بها قد اجلأ حتى قبله واستعاذ بالله وبهض لساعته والفتت بمن يصرع فلم ير شيئاً ثم سمع قرعة حجاره تخرج من قمة الجبل المقابل لها حتى وصل نهضها الى الماء على مقربة منه واجلأ الحواديس واكثر من الصهيل فانتبه حماد وصاح ما هذا يا سلمان

فقال انهم يا سيدي اما في خطر فنهض حماد واسرع سلمان اليه قائلاً نحن على مقربة من الرقاة فلعل بعض السباع جاءت تزد الماء ولا نخوف عليها منها لان الماء يصل بينا وبينها فلم يزل الحواديس ولعد من حيث حننا فلما بالحواديس وما كادا يركبان حتى رأيا اسداً محدراً هو الماء مايل غيماً يشبه المهيودة والاشجار تندرج امامه وعيناه تلالان كأنهما سراجان متقدان فانبا العباس نحو الجبل فجمعاً صوتاً كازد القاصف ارمحت له حياض الوادي فقال سلمان هذا هو ربي الاسد يا سيدي فاسرع بنا ولا تخف فان الماء حائل بينا وبينه

فوحرا الحواديس وصعدا حتى وصلا الى مرتفع والاسد برأرهن بعد وهما يجسبان وراهما لحوول صوبه ومجاريه الصدى فلما وصلا قمة الجبل التفت الى الوادي وكان النور قد لاح فشاهدا الاسد عند الماء يشرب

فقال حماد ما فعلت بنا يا سلمان وكيف جئت بنا الى هذا المكان قال جئنا مضطراً وهديت بنا عن مسبة الرقاة والطاهر ان هذا الاسد قد بعد عن هربه كثيراً فورد الماء ولا يلبث ان يعود ولا نخوف علينا بادن الله . فوقفنا مرة ينظران الى مجرى الندي في أسفل الوادي فاذا بالاسد بعد ان شرب التفت بيئاً وشلاً ورأر رأرة اصطكت لها سماعها وكانت ذلك اول عهد حماد بالزائر ما سلمان فكان قد شاهد الاسد وجمع رأيه في بعض حديث كبرى بالمداين ورأها تغالب وتصارع

« ستأتي القبة »

# تاريخ الشبهات

## أحوادث المصرية

هو مولد الجباب العالي في ٢٠ من شهر الجماري بذكر  
مولد الجباب الحديوي الفهم وبنت من مولد الى الفهم متناظر الامراء والوزراء  
والعلماء والاعيان لتقديم مراسم شهيقة في سراي عاتق القاعة وكان يقابل كل منهم  
باجل طوبى من الرقة واللفظ وحسن التواضع اجاد الله على من وطى آل بدو وطى  
سائر اهل هذا القطر السعيد بالخير والافعال

هو تشريف والدة الجباب العالي في حادث صاحبة القنولة والسيدة والدة  
الجباب الله في من الاحسان القليلة على الزامع (توفيق رباتي) فوصلت مياه  
الاسكندرية ظهر ١١ الجماري فاستقبلت بالاق بظافها وسما من القلة والاكرام  
وبرحت الاسكندرية بعد الظهر فوصلت القاهرة مساء ذلك اليوم رافقتها السلامة  
الحل والترحال

هو نوحه حسابات الاوقاف في ذكرنا في ملال آخر حرم المكنونة على  
نوحه حسابات الاوقاف وقد طال المجدال وكثر الاخذ والرد في هذا الشأن  
واخيرا قرر نوحه على كنهه رضي ما التمسح وحضرها امر حال بتاريخ ٩ من شهر  
الجماري يعني بان تكون ميزانية الاوقاف شاملة لكل الارادات والنفقات مرتبة  
بحسب اوضاعها بان اعران اوقاف كل قسم وما يكون لها من المرتبات تنقد في وجوه  
قضايا في دفتر مخصوص وقتاً وقتاً بتفصيل وتحتاج بان المال الذي يذهب من الاوقاف  
على احتياطي ولا ينفق منه شيء الا بعد تصديق الجباب العالي بماه على استعطاء مدير  
عوم الاوقاف بعد اخذ رأي مجلس الادارة والمجلس الاعلى

هو جمعية الاهياج الادبي بالاسكندرية في طلبت هذه الجمعية في اوائل هذا  
الاسبوع رواية حسن القزاق فاجاد المفلون كلسا فتخرج الجمهور يذوقون وسعفرون

## الحوادث السورية

في المدرسة الأكاديمية الأرثوذكسية في بيروت كما يبرهن ان يرى من  
المدرسة آخذا في توسع دائرة علومها وجمع مؤلفاتها بعد ان كانت اطلالها مقتصرة  
للتلامذة الأكاديميين فقط لتفتحا لكل طالب على قدر ما يسمح المكان فبما ان  
الطلبة اربعون طالبا ١٠ منهم يملكون على حدة حيازة مؤسستها الفضائل كدروس  
كبرهونيل مطران بيروت وبارس . وهي تعلم اللغات العربية واليونانية والفرنسية  
والتركية والاكاديمية والموسيقى الكنسية والحساب والجبر والهندسة وادب العلوم  
الرياضية والمخترعات الطبيعية والوصفية والتاريخ المدني والطبي وسادى علم الحيلة  
والفخريج والمنطق وعلم النفس والفلسفة المنطقية والطب والصحة الاحكام المدنية وتعمير  
السلطات والتاريخ العربي وادب القديس الاولي المدخل الى الكتاب المقدس وتعمير  
الكتاب المقدس والتعلم المسيحي والادب المسيحي والتاريخ الكنسي والروحانيات والحظوظ  
فقد على سبادة مؤسستها والقائمين بمقراتها ورجل رجال الصائفة تخطيطها والاطف  
بناصرها فان ذلك يردد الحظوظ الثلاثة الثلاثة ويبرهن ان شأنا دينيا وادبيا لا ياتي  
مصر نحن احوج فهو الى ابناء القديس والادب ما الى الباني والدخ فند اربا ما نحن  
المقاديم من بيروت ان الالجاب والمخاض فاست في بيروت بعض الزعماء هناك مقام  
الاجتماعات العلمية والمعارف الادبية فاعطيت المجلة الاجامية بينهم الى درجة تجعل  
هذا القلم من وضعها فبرجوا ان يكون لهم هذه الكلمات الثلاثة دليل على ما يجازر مؤامرا  
من الالجب الدريد لذلك الخلل

في مطبعة الشرايط بطلب كما جاء من الاشراف تملو ان قد اصحت نظارا  
الداخلية الجائلة على حضرة الالجب . ب عدد المسج لودي اطلاقا وكلنا بباب  
بامضاء مطبعة نبوغ الصولوية ان تطبع اللغات الثلاث التركية والعربية والفرنسية  
بصوت مطبعة الشرايط وهذا ذكر ان حضرة وكلنا انوما اليو كان قد طلب ايضا رحمة  
لشجر جريفة ادمية نداء اسبوعه بالثلاثين انتركية والعربية باسم ( المتخادم ) فقص ان  
نظر اولياء الامر الى هذا اطلب حين الرضى اذ لا يكر حاجة تلك الاصناف الى  
البراعة والمطابع كما ينبغي حضرة وكلنا با دلة عن استحقاق طامية وعنى في مزيد  
القديم والسلاج في ظل جلالة مولانا السلطان الاعظم

### ﴿ أعداد السنة الخامسة من الملل ﴾

لم يبلغ العدد الخامس من هذه السنة حتى كادت تمت الأعداد الأربعة  
انسابه مرجوم من حضرات الوكلاء والمفتكرين إذا وجد عدم عدد أو أكثر من  
أعداد الملل الأول والثاني والثالث والرابع من هذه السنة رافضة عن احتياجه أن  
يرسلوا إليها البحث بها إلى طائي الاشتراك رنا سيد طهما

### ﴿ التجارة ﴾

﴿ الأوراق ﴾ ورق المنار عدد جبه السهم الواحد أما أوراق الموجد  
المصري فخط ما مضى إلى ١٠٢٠ كس كويون عدد سعرها إلى ١٢٠ جبه السهم  
الواحد وذلك لكثرة طلب الأوراق المذكورة حتى في كوتبرانات بورصة لندن  
وإس إس أما أوراق الدهان الثاني فعدد ما مضى نصف ٥٠ الورقة الواحدة  
عادت فعدت إلى ٦٩ جبه السهم كما كان سعر في الملل الماضي أما أوراق مكة  
حديد تركيا فخط ما مضى سعرها إلى ٨٨ مركا عاد فعدت صارا لثابت ٦٤ الجاري ٦٥  
لركا وحل السهم الواحد وأوراق البنك الهولندي الأصلي عدت فخط ٢٠ مركات  
وحارت ٤٠٠ مرك السهم وأوراق شركة مياه الإسكندرية ٥٠ ط سعرها ١٠ جبه  
السهم أما أوراق شركة مياه أنامية فخط سعرها عشرين مركات ونف لكثرة طلبها  
في الأسواق أنماضي وشركة الأملاك الخمرية خط سعرها ١٠ جبه السهم ١٠ أوراق شركة  
مكابس القطن فخط ما كان سعرها ٢٦ جبه خط إلى ٢٦ جبه ثم خط إلى ٢٥  
جبه وذلك لسبب نقص الكوون الذي قدره جبه واحد وأربعة ثلثات عن السهم  
الواحد أي مقدار ثمانية سنوب وأوراق شركة مكابس القطن الخمرية خط سعرها  
١٠ جبه السهم أما أوراق شركة تكرير السكر فخط سعرها خمسين طاهيا أسب  
جبه وثلاثة أرباع الجبه السهم الواحد وصار سعرها الآن ١٢٠ جبه السهم أما  
أوراق المورجا وياصوب البنك النفازي المصري وسكة الزلي باسكندرية وسكة  
حديد حلوان وشركة الأملاك الثانية وأوراق الورقة الخديوية وبورصة صبا  
الصل واسم نتج فصل وسدت تكرير السكر المالية والجمهورية الجديدة فلم يتغير  
سعرها فقبلا يذكر وأما أسعار الأوراق لثابت ١ الجاري فهي كما يأتي

٢٠٠ ١/٨ جني	٤٠٠ فرنكا
٢٥٠ ١/٨ جني	٢٠٠ جني
٢٢ ١/٢ جني	١٢ ١/٢ جني
١٣ ١/٨ جني	٠ ٢/٨ جني
٤٨٥ ١/٨ فرنكا	٢٤ جني
٢٥٢ جني	٢٤ فرنكا
٤٢ جني	١٩ جني
١٦ ١/٢ جني	١٦ ١/٢ جني
٢٢ ١/٢ جني	١٣ ١/٢ جني
	١٥ ١/٢ فرنكا

في القطن في بورده محلان عجيبان مثل شركة الحاصل الموصية  
 باسكندرية لمرة محصول القطن الاميركاني فقد احدثها محصول من ٨ ملايين  
 و ١٠٠ ألف باقة الى ١ مليون باقة الف باقة والآخر قدر بمئة ملايين و ٢٥٠  
 ألف باقة ولم تعرف الحقيقة لنهاية الآن ومع ان طرد هذا العام ٢٢١ ألف باقة وكان  
 ١١٦ ألف باقة في العام الماضي فلم تعرف حقيقة محصول هذا العام بعد وقد ورد  
 في تقرير شركة الحاصل الموصية باسكندرية عن شهر اكتوبر الماضي فلما قوما  
 بالي ٠ في شهر اكتوبر كان الطقس مائلا جدا لحد محصول القطن ومع ذلك فالزارعون  
 في الوجه الغربي تكلم من وطوبة القبل التي اضررت بالزواحات وبخصوصا بالبور الذي  
 لم يخلط للكث ولكنهم قطنوا اكثر من الاول ووضعوها في الخازن من عذ وفي  
 بعض البلاد قطنوا القطن الثانية ووضعوها في الخازن وفي بلاد اخرى لم يطنوا  
 فيها فانه ان محصول هذا العام احسن من محصول العام الماضي الا في بعض بلاد  
 الوجه القبلي فان محصول القطن فيها هذا العام اقل من العام الماضي والاعصار  
 اتم قدره محصول هذا العام بمئة ملايين قنطار غريبا وكان القطن في هذا  
 الاسوع في بورده آخذا في التزول الى ١ الجاري بمئة ١٢ سوكا وكذا القطن  
 المصري فاما حاري القطن الاميركاني في التزول وفي ١ الجاري بمئة الى ١ ١/٢  
 ريال القنطار اما الذرة بعد ان كان سعرها تسليم بوفير وفسير وبار ٤٨ ١/٨ صار

سعرها ٤٦ غرضاً صاعاً الاردب اي الم صط ٢٠ الاردب اما سليم فيراير ومارس فيصط  
سعرها غرضين صاعين الاردب ومارس سعرها الآن ٤١ غرض صاع الاردب اما النول  
فيصط هو طاً فاحناً لسبب كثرة النول وضعف سوقه من وقت صدور الهلال الماضي  
لما به ٩ البخاري فصار الاردب م ٧٢ غرض صاع ﴿ دايد يارحي ﴾

## بَابُ الْإِحْجَاءِ الْعَلِيَّةِ

﴿ حركة الارض وسير القطر ﴾ ارناى احد علماء امريكا ان حركة الارض  
اليومية على محورها توافي سرعة القطر فاد كان القطر سائراً نحو الشرق رادت  
سرعة المحاور جهة حركة الارض وبالعكس اذا كان سائراً غرباً وقد قدرنا ذلك  
التأثير مبلغ نحو ثلاثة في المئة والقطر الذي يقطع ٧ ميلاً في الساعة فاد كان يسير  
من الشرق الى الغرب لا يقطع الا ٦٨ ميلاً

﴿ القود الباقية ﴾ صرحت بعض معامل لدرا عشر آلاف حبة اكثرها  
من اصناف الحببات فوزت جميعاً فوجدت باقية ١٩ حبة فذلك يدعو الى  
اشياء الفجار واصحاب الاعمال المالية ان يوروا ما يقصرون من القود الذهبية

﴿ التصوير الداخلي ﴾ لا يزال النحس جرساً في آلات التصوير الداخلي  
بعد ان كانت الآلة لا تصور الا المواد الخاصة الصلابة صارت تصور المواد الجامدة  
اللدنة كبعض اجزاء الحديد مثل النكبد والقلب ولكن صورها لم يغير وانما على اسم  
يؤملون استصحابها برأيه النحس

﴿ اللحال والقي من ميكروب ﴾ من النتائج التي اهل اليها الباحثون في  
وظائف اللحال انه بقي صاحبه من الامراض المعدية كانه يمت ميكروبها وحررها  
ذلك بالاراب فاستخرجوا طحل من منها وراقوا احوالها فوجدوا انها اكبر اصابه  
بالامراض البكتيرية واسرع اكتمالاً للعدوى واذا اعل اللحال معرض صاحبه  
للاضطرابات العقلية



في طلاء اصطفاه **﴿﴾** كثيراً ما تدعى الأحوال إلى استعمال طلاء العين  
رسمها فبقي مكانها حالاً فتظهر العين عارية فأول ذلك إلى اتخاذ الوسائل للوقاية  
هذا المظهر بما يلائم العين وكثيراً ما يمدد ذلك أو يجرى إلى ضرره فاكشف الدكتور  
أوليفر سلت في واشنطن أن بركا طريقة يوصي بها عن الحذاء على أحسن سهل وأسلم  
طريق ذلك أن الطبيب عدداً يستأصل المقلد بجمل في مكانها قطعة من الاسفنج  
الطيف بقدر حجمها فتدور الترم على الاسفنج وتدخل الباحة في أعينها وقد جرب ذلك  
في خمس حوادث فبعد نجاحاً حسناً وقال إن مدة العملية تزيد أيضاً في العمود  
التي قلست مقلتها لحداً وتأنس جروحها بأن يكشط اللحم النامي حديثاً حتى يدمس  
وتوضع الاسفنج فوقها كما تقدم

في تنظيف الفرش عن الصور **﴿﴾** لا يخفى أن الرسوم كثيراً ما تغطى بالفرش  
اللاص المعروف فإذا أتبع الفرش طرقت زحمة فذلك وسيلة من أسهل الطرق  
طسها اكتشفاً معهم وهي ضع سفوحاً شهباً من ورق الشاي في رطل من الماء  
وذلك بأن تغلي الماء وتجعل الذي هو وتتركه ساعة ثم تصفيه فالتسائل الحاصل  
بظلم الفرش بأن تمل اسفنجاً او قطعة من قماش وأنح بها الفرش فتردول ويصير  
أون الصورة حتى كأنها رسمت حديثاً

في لحام الزجاج **﴿﴾** من الضرر في ادمان الناس والتداول على المنهم أن  
الزجاج إذا انكسر لا يمكن حمله حتى يخالط في انهارم  
أن القلوب إذا نازح ودعا • مثل الزحامة كمرها لا يجر

ولكن العلم الحديث قد أوجد طريقة لمن وآخراً ما فرأى من المركبات الهشة  
في لحام الزجاج . رجحان الاول مؤلف من ٩٥ جزء من القصدير وخمس أجزاء من  
الزئبق وهو يذوب على درجة ٢٠٠ سنكراد والثاني مؤلف من ٩ جزء من القصدير  
وعدد من الألومنيوم وهو يذوب على درجة ٢٩٠ سنكراد وهذا الأخير هو لمعان  
شديد يسهل الزجاج وطريقة لحامها سهلة وبسيطة وذلك أن يحمى الزجاج في فرن  
وتدمن المحلول المراد لحامها بأحدى مائتين المادتين وتلصق فقطد حالاً

في التدخين والماء **﴿﴾** كان المظنون أن الماء لا يتبل طوى التدخين ولكن  
الدكتور أروسم في براين فتح هذه الأدة التدخين فأصبحت بو

## باب التقريظ والانتقاد

﴿ سلسلة التدرس ﴾ لتعلم اللغة التركية ﴿ اصناما ﴾ حصرة الناحل  
عمل راده غزنو موسى اعدي سعدي رئيس كبة محكمة لديه انفس شرب كتابه  
« سلسلة التدرس » معجم اللسان التركي لامل اللسان العربي واسب هو اول  
كتاب شرفه غاية ولكنه اول كتاب وضع عن هذا الاسلوب هو موضوع عن  
طريقة حديثة مستعملة في تدرس لغات اورا تعرف بطريقة اولادولف او طرأه  
أمن تبدأ علم الانماط الضرورية المبيلة لخلق واعمل السبعة اربعة الورد  
ويخرج منها في ما هو مل استعمالاً واصب مصفاً وتركاً بحيث يستطيع المصالح  
يستعمل جملاً تركية صحيحة في اول ا- و-ع بدأ « باسم » والكتاب جميل لطيف  
كثير المحكم بغير رها « ٢٥ » صفة بدأ أولاً بالعناصر فالاجزاء والعدد وسبل  
والاسماء وفروعه والمصادر فالاداة وبراكيب العربية الفارسية والام  
والحكمة والاسماء والمطامير وقد دعم الكتاب اسئلة عمسة من كتب والرسائل باللغة  
العربية والتركية على جميل التمرين « والكتاب ليس جدير بان يقدمة مدرسين  
اللغة التركية في المدارس العربية ورد على ذلك انه صحيح - ثم هذا اللسان بلا  
اسناد وقد يبدى ايضاً في تعليم اللسان العربي للانترن

منني على حصرة المؤلف الناحل ناء طبا ورحو الا فاع بكاء وبحث بناء  
اللغة العربية على دراسة هذه اللغة فانها لغة دولنا العلية ابدا الله

﴿ الفرائد السنية في الفسيولوجيا الحيوانية ﴾ ﴿ هو كتاب صحي أنه ﴾ حصرة  
الطاسي البارغ الدكتور فريد اعدي عبد الله طبيب اسمعني « - ماوي » مائة  
صفحة مائة شرح احصاء الجسم البشري ووظائفها الرئيسية على السلوب ليدرس  
الناول ورية باليوم الحيطة لزيادة الايضاح فهاه اولاً على تفرج الاعضاء  
ووصفها ثم على شرح اسمها و « تركيبها الميكروسكوبي » ثم جاء على خلاصتها و « ما  
طاعها بدأ بالمصم واسط الكلام في شرحها و « - ووجياً وكما و « م ذكر المحرر

الدوري وأحوال الدم والحجار الشعبي فالامرات فيسولوجيا الصوت فالصوت  
الشعبي فالعقاس الحس وسريح العجني ووضاهم وحكم كتب حصول في تأثير  
الشروط الروحانية على العمليات وعلى مجموع العصبي وعلى اعطار الدورسي  
والعشاء الحسن وعلى اعطار دموي وفصل خاص بالافون والعملة والكتب  
حرب السبع وحصوله فيلما المتدريس العالية وهي الاطلاع من الشبان الذين  
في هذه السور مائة وس واربعة مائات وقد نشرت مؤلفه الفاضل تقدم  
محنة من كتابه قد في هو عدوي لمعظم دول كل رعية والكرام وهو يطلب من  
المؤلف وس مكتبة دلال وسائر الكتب وثمة ثمانية غروش صاع (او مركات)  
وهو السبعة عشر

في سنة ١٩٠٠ في مجلة دينة وثانية فكمهنة تصدر بالعام من في الشهر  
على شكل كراس مرتبة غريفة ، برقم روماني التي اشتهرت بكتابتها الرامنة في  
المواضيع الادبية سبانية ومن هذه هي بدل على موضوعها هي امرأة ترى امراءها اختلافها  
والتي في صنف ما يخرج بها الى اصلاح وفي العدد الاول الصادر في سنة ١٩٠٠  
الحري في "هذه مجلة في" نادى بـ "ليو باب في" شرط النساء "وهو شذرات  
من شذرات شهره ، انما في باب مناهج الرجال جاء فيو نحو ذلك عن الرجال  
وبه باب في احوال "وباب "مرأة الارباب" و"مرأة الكتاب" و"مرأة  
تدل الامكار" و"مرأة الاعرس" و"المحلات وحقوق الاطفال" وغير ذلك  
من المواضيع الادبية وفي تمام رواية "قلب امرأة" والطفلة مكتوبة بعبارة سهلة  
واسوب يتوق الى انها هي جديرة بان يكون من جمهور الادباء والاديبات  
لا سيما وان بدل في كتابها في باب فيا قديما هو في عشر في السنة بالنظر المصري  
و١٦ في خارج من جوده الروايات والانتشار

في اليوم ١٩٠٠ كانت ليوم مجلة عليه اديبه صدر بانبيوم من في الاسوع  
لبنها الوجه الباخل اراهم فيدي رمري وقد تحسنت عامه لم عادت الآن وقد  
لمست حنة سياسي صدر على شكل صحفة مربية بالرسوم السياسية الفخمة وطبقة  
صحفة وقد عول امبارها الى "عصره" ليدخل بلاد ادي دولة بدل اشركها خمسون  
عشر في سنة فير حو لها حورا وباحا

# الهلال

الجزء السابع من السنة الخامسة

( أصدر له في ١٩١٦ م ٢٠ جمادى الآخرة ١٣٣٥ هـ )

باب رسوم مشاهير العصر ٣٥٠-٣٥١



مختار باشا الخازي

انتخب العام ١٢٧١ هـ

# بَابُ الْفَيْثَاغُورِيِّ فِي طَبَقِ الْخَالِ

فيثاغورس

الفيثاغورس اليوناني القديم

(ولد سنة ٥٨٠ ق م وتوفي سنة ٥٠٠ ق م)

في أمسي الارغيل اليوناني شرقاً جريغ مستطبة النكل مساحتها ٢١٢ ميلاً مربعاً اسمها ساموس بضمها عن أميا الصغرى خليج صيق . بها وبين ازمير ٤٥ ميلاً فيها جبال شاهقة تكسوها الاحراج وبساتين خصبة وغياض خضراء أكثر اغراسها من الكرم والمحطة والامار وبالاجمال انها من كثر جزائر الارغيل خصبة ومن اجودها القلبي . في حق الجريغ ولد الفيثاغورس اليوناني الذي نفع المبحث فيثاغورس في الوسط القرن السادس قبل الميلاد نحو الزمن الذي ولد فيه كوشوشوس الفيثاغورس الصغرى النهر فحاشا متصارعين وعلا علمين متشابهين وبينها الوف من الاممال

(١) ترجمة بيت

ولد فيثاغورس نحو سنة ٥٨٠ ق م اي قبل كوشوشوس بثلاثين عاماً في جريغ ساموس المتقدم ذكرها وقصص صوغ فيها وقرأ مبادئ العلم على رجل من طائفتها اسم كريغولوس ثم رحل الى جريغ اسكندروس وتوفي الفلسفة فيها عن الفيثاغورس يريس الذي يقال انه اول من كتب في العلوم الطبيعية وحياها الآلهة واعتقد بتعدد النفس - فاحب فيثاغورس وبناء طقوس فيريديس تلمذ فيثاغورس لصالس الفيثاغورس الرياضي النهر المعروف بابي الفلسفة اليونانية والقائل بأن اشاء اصل كل شيء

وكان فيثاغورس كبير الخلف بالفلسفة فبحسب الاسفار في اناسها لجاء فيثاغورس واعتلط بكمها واخذ شيئاً كثيراً من علومهم وكان هناك اذ ذاك جمعية طرية يقال لها

جمعية الكهنة اراجع كذا تاريخ الماسوية العام اوسط في سلكها واطلع على اسرارها  
 ودار سائر بلاد سوريا ودرس ادبها وطقوسهم وتعاليمهم وجاء ارض يهودا  
 وفيها جمعية سرية سماها جمعية الاسيبين ثبت معروفه الى زمن المسيح واستمر في سلكها  
 على ان ذلك كله لم يثبت عليه ولا أتبع مضاعفه في العلم فاراد الله من وادي  
 انبل على عهد اماميس الشهير وكان لهم في ذلك العهد لا يزال الاثنى الايام ولا  
 يتاج الحصول عليه الا بالحكمة المتوك والاسراء فعاد فيثاغورس الى ساموس وغرب  
 من ملكها بوليكراس فاعده كذا الى اماميس بوصفه به فادس له في طلب العلم وكان  
 في مصر ادراك جمعية شهيرة اسمها جمعية ايريس السرية فدرس في سلكها واطلع على  
 اسرارها وعلومها

فكان ذلك كله داعياً الى ريادة رعبه في العلم فخص الى بلاد الهند واسطر في  
 سالك جمعية الفقراء او المحسنين وهي جمعية لا يباي احصاؤها بالآلاف المحمدية  
 وبنصون حجاجهم عزاء واقبس علومهم واسرارهم وعرج الى بلاد الكلدان واطلع على  
 علوم الهوس واسرارهم ثم سار الى كريت وفيها كهنة الالهة مبهلة هكرمي وحادثة وادخلوا  
 الى كهوف ابدا التي يعتقد الكريتيون ان حويبرسق الحكمة فيها وافنى فيثاغورس  
 هناك بايجيهدس الفيلسوف اليوناني احد حكماء اليونان السبعة وثلق فلسفه اليونان  
 وسار من كريت الى سبارطة ورس وسما الى ميس وهناك سأل ملك  
 ليون عن مهنته واجابه انه « يحب الحكمة » وكان الثلاثة يسمون اسمهم  
 Sophos ( حكماء ) فاراد فيثاغورس ان يرفع مقام الحكمة بالتواضع فقال انه  
 Philosophia ( فيلسوفيا ) من Philos ( أحب ) او Philia ( الحكمة )  
 أي أحب الحكمة وسما لفظ فيلسوف في العربية وفيثاغورس اول من نسب به

( ١٣ ) - - - - - برور

ولما تم له الاطلاع على اسرار حكماء عهده كده عاد الى ساموس مستط رأسه  
 وانشأ فيها مدرسة سماها مدرسة ساموس جعلت فيها تعاليمه على الصق الزهرية  
 واكن مفاصل لم تقتصر على مجرد تعلم بل كانت ساوول البهامة مع الزعم في الساحة  
 فلم يجد في ساموس محلاً لخصامه وخرج الى كرونوة في بلاد اليونان فاضى دسماً  
 هناك جمعية سرية سماها على مثال الجمعيات التي كانت يشتونها في ذلك الامم لدرجة



والعدل والاستقامة والفصيلة فانتعشت البلاد وساد الامر وتسلطت الآداب فرفع  
الشعب اليوناني في محووة السعادة والرفاه  
وأكثر عمر هذه الجمجمة لم يكن طويلاً لأنها كانت من حياة جمهورية ومن جهة  
اخرى مؤسسة على المبدء الارسطوفراتي ولم يكن في فوائدها ما ينبتا عائلة  
الديموقراطية وكانت أكثر اعصائها العالمين من الاشراف فكانت مهجة بانها  
ارسطوفراطية محضة وظل بها الديموقراطيون سواء وأبقى ان احدهم طلب الانصاف  
اليها فرفضت طلده فثار الديموقراطيون ونهضوا حول ثنائها وأبى الخصم بالنصاف  
هراها في كروتونه

على ان ذلك الانصاف آلى الى استنار مبادئها في انحاء العالم لان اعصاءها لما  
احسنت جميعهم في كروتونه تفرقوا في الارض واخذوا يشتغلون الجمعيات والمدارس  
يثلون بها التعاليم الفيثاغورية حتى انتشرت في أكثر عواصم العالم اجمعاً  
اما فيثاغورس فمضى اباناً الاخرة محمداً في بيت تعاليمو جهاداً حاكماً وفاسق  
في سبيل ذلك مشقات جسيمة حتى كثيراً ما كانوا يصعدون قتلته ابراهانة لما يخال  
لم من مخالفة تعاليمو لمخلفاتهم وعواظهم فاذا كملوا الى سنة حملوه على مهاجمها وكان  
مع ذلك لا يترك من التعليم والتدريس هو وأهل بيته مكان هو يعلم الرجال وامرأته  
فعلم النساء وأتت تعلم البنات حتى توفي سنة ٥٠٠ ق م وله من العمر ثمانون سنة ولم  
يكون شيئاً من تعاليمو في كتاب

وفي كتاب الطبقات الاطباء لا ياتي اسمع كلام طويل يؤخذ منه ان  
فيثاغورس ألف كتاباً كثيرة بعضها نسب اليه خطأ وار ما نسب اليه حقاً ٢٨ كتاباً  
والظاهر ان تلك الكتب كلها تلامذة صنع وكانت مبنية على تعاليمو ومسبوما اليه  
وقد ذكر صاحب الطبقات حكماً كثيرة نسب الى فيثاغورس منها قوله « ما  
انفع للاسنان ان تتكلم بالاشياء الخفيفة القليلة فان لم يكن ذلك فبيع ما تأكلها » وقوله  
« احذر ان تتركب شيئاً من الامر لا في خلوة ولا مع غورك ولكن استحيائك من نفسك  
أكثر من استحيائك من كل واحد سواك »

(٣) تعاليم فيثاغورس وظيفته

ذكرنا في ما تقدم مجمل فوائدهم جمعية فيثاغورس واليك خلاصة تعاليمو وفلسفتو



( ١ ) ❦ الرياضيات ❦ ان اساس الرياضيات عند فيثاغورس الاعداد فهي في اعتباره مبدأ يكون هذا الكون بكل اجزاءه فالاعداد الفردية ( الوتر ) عند محدودة تامة والاعداد الزوجية ( الشفع ) غير محدودة ونافضة فالحلقة اساس كل الاعداد واما الروح هو ناقص لانه سبب الربادة والنقصان واما الثلاثة فهي مؤلفة من الفرد والروح معاً وفيها طبيعتهما . وعند ان العدد ( اربعة ) المؤلف من ناقصين هو عنوان الكل والعشرة تكون مجموع الاعداد الاربعة الاولى ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ ) فهي تضمن كل الحساسات الموسيقية العددية ونشير الى نظام العالم - فيظهر لك بما نقدم ان المراد من هذا القول غامض وربما كان مراده ان الاعداد رموز عن الحواهر الاصلية المؤلفة منها المادة ( الماء والنار والهواء والتراب ) فبعد ان التعبير بها لانه غير من تمثيل المعاني الكلية بالفاظ بسيطة . ومن تعاليمه من هذا القبيل ان بين الاعداد وخصات الخلق علاقة كلية فكما ان من الواضح تتألف سائر الاعداد من الوحدة العددية مكون كل مظاهر القوى الطبيعية

( ٢ ) ❦ الموسيقى ❦ ومن تعاليم فيثاغورس ان الموسيقى ترفع العقل الى ساموق العزائم فهي عند احسن وسيلة لتهيئة العقل للأمل ولم ينصر على اعتبار الموسيقى فناً سامياً ولكنه جعله علماً رياضياً مؤسساً على الاعداد وايدى يعلم الفلك هو يعتقد ان السيارات تحدث سميرها في افلاكها اصلاً موسيقية تختلف تبعاً باختلاف جرم السيار وسرعته ومسافته وان اختلاف سمات تلك الاصوات مما يحدث لها موسيقياً تام التوفيق والانسجام وهو تصور شعري شديع فالكوب عند الفلاسفة الفثاغوريين جوق تام الآلات مؤلفة الاحاس لا يرح صائت نرن في آذان الخلق العظيم الخالص على عرشه في مركز هذا النصار.

( ٣ ) ❦ الملك ❦ ونظام الملك عند الفثاغوريين عبارة عن افلاك الثوابت او النواصب بين الثوابت والغير او الكون يجمعت مؤلف من الاحرام السماوية والارض وبناء على آرائهم في الاعداد ينقسم الكون عديم الى عشرة افلاك سبعة منظورة وواحد غير منظور فالسبعة هي تلك النجوم الثوابت وافلاك السيارات السبعة ومنها الشمس والقمر وفلك الارض واما الفلك غير المنظور فقد سموه الملك ضد الارض وهو على كونه غير منظور فقد رأى مرضاً ضرورياً لتنظيم النظام العددي وكان

يعتلون به الحسوف . وعدم ان في وسط الكون باراً مركزة هي مصدر الحرارة والحياة . والارض في اعتدالها سيار يدور حول النار المركزية وجو الارض مادة كثيفة لا تحرك ولكن الاثير في وصف يحرك على الدوام وعدم ان العبر وسائر الاجرام الحاوية آله او مساكن الآله

( ٤ ) في الفلسفة عند الفثاغوريين تنص بان الحركة الحقيقية لا تخط الآ بالاشياء التي في من طبعها ابدية وغير متغيرة وغير قابلة للملاشاة وانها وحدها يصح ان يقال انها موجودة فمدار الفلسفة عندهم جعل العقل البشري عند التأمل حقلها ايقياً وتغلبه الانسجام في جسد الارواح العليا ولاجل ذلك فلا بد عدم من الاستغناء بالخالق او الملائكة بواسطة الصلاة فلا يمكن الحصول على النافعة النافعة الا بالانسجام عن الموجودات الارضية واستئصال العقل عنها ومنه في الحكمة في انشاء الجسيمات الانسجام الى التأمل والدرس

( ٥ ) في الخالق من عالم فيثاغورس في الخالق انه روح مشقة من مركز الكون الى كل الجهات وسما نعت الحياة والحركة ومادتها مثل الدور وهي مبدأ الكون لا تتأثر ولا تقبل الملاشاة ولا يدركها الا العقل وحده . وعدم ما عدا الروح العظمى ثلاث رتب من الارواح وهي الآلهة والنباطين والابطال كلها مشقة من الروح المعنى لكنها تتفاوت قوة وكالا تتفاوت درجات اصنافها من تلك الروح وعدم من الابطال ينس باحسام الخادعين . وبناء على اعتقادهم وجدانية الله عبروا عنه بالمهد ( واحد ) واعتبروا الارواح الاخرى اعداداً مؤتممة منها ومتضمنة لغيرها وكانوا يعتقدون ان الهوى ملآن بالارواح والنباطين والابطال ولها اسباب الصحة والمرض للانسان والحيوان وتسمى الناس بالقلب والاستقبال بواسطة الاحلام . والنفس عندهم مشقة من النار المركزية تتحرك دائماً ولا تقبل الملاشاة

( ٦ ) في الانسان عند الفثاغوريين مؤلف من طبيعة مادية وطبيعة روحية ناطقة وقسوة تتحرك من تلقاء ذاتها وهي مؤلفة من نفس ناطقة وهي جزء من النفس العامة المشتقة من النار المركزية ومقرها الدماغ ونفس غير ناطقة لتصل العواطف وتستقر في القلب ويحويها موسى وهي رائدة اما النفس الناطقة لمخالفة لانها مشتقة من مصدر خالدها اذا تخلصت من قيود الجسد اتخذت مركبة

من الأبيير حتى نهر الى مساكن الاموات فنحن لما جئنا آخر بالتمنص ثم لا تزال  
نتقل من جسم الى آخر حتى نطهر من اداس الخطية فنعود الى احضان الروح  
الطبي المستنقة في منها

## باب المقالات

### ﴿٢٤٩﴾ كشف الغطاء عن رموز القدماء ﴿٢٥٠﴾

لاننا تاريخاً من تاريخ القدماء كالمصريين والاموريين او السيليين او الفراعنة  
الارباباء مهندوا الخرافات والاحاديث التي قلنا نطيق على ما علمنا من العوام  
والعشرنا من ما جريات الخواص والخصوص ما ينطق منها ما داههم ومعهدهم فمرى  
لاهمه واسمهم اشكلاً ورموزاً قلنا هم المراد منها فبهذا آفة المصريين القدماء بعد  
بالعشرات ولكل منها شكل يتوارى عن سواه وقد يكون سواها منها اشكال وهيات  
يسويها باسماء لا تخرج في عرفنا عن الرموز والحيات ومع عن كل منها حكايات  
وروايات صديقا من قبل الاوام والخرافات . ولكنا طامنا بعدنا صفة تلك الالهة  
والعسا لما كانت في من التمدن والهرمان وودنا ان نغني آثارها ونمثل بانها  
نهل كانت مع ذلك في حالة من الجبهة الى حد بصورتها اليوم صفة حتى نعد  
صوراً وعبدة لا معنى لها في معذرة في ما صعدنا من الاوام وعبدة من الاشياخ  
ما كانت تراه منها ما يوسع لما ذلك بحكم الضرورة والجلباب على ذلك ان تلك  
الالهة تعبدية ومن عاصرها او تلاها من الامم الفائرة لم تكن من الجبهة الى حد انهم  
ولا صعدت تلك الاصنام عبدة ولكنها صفت فيها بصفة عمرائها وما قادها اليو ثرائها  
احولها واليك البيان

اذا قلنا صفحات التاريخ رأينا الامم القديمة مبهمة على عبادة الالهة والافاذ  
المصور والذليل آفة يعبدها ويمجدون لها على تفاوت في اساليب العبادة وتباين  
في اشكال المصودات ولو دققنا لبعث طمنا انظر لرأينا بين ادبان تلك الامم

نائباً يحملنا على القول بوحدة أصلها وإليها ما عودت بعضها عن بعض على اختلاف في اسمائها وإنك لما افقت طبيعة النحس عند كل أمة بما كان يحيط بها من الاحوال والسنن . وإدراكنا عن نمطين متشابهين في الاديان عند أمة لرأبنا انصر بين اجدد الامم عن الاسفة لاسباب وغرائب لا محل لاصليها ما هي كشف النقطه عن رموز كتبها . وبعضها مثال لكشف عن سائر الرموز عقول

كان المصريون القدماء في اقدم اديانهم على هيئة من منقطة الدروج لاسا رى صور السرطان والقرب والنجدي والاسد والميزان والثور وغيرها من صور الدروج مرسومة على اقدم آثارهم فقد كانت زول الشمس في هذه الدروج اذلة لم يسجروا عليها في ضبط اعمال حياتهم من الري والزرع والمصايد وغيرها من اعمال الحياة وكما يتحدون كلاً من هذه الدروج رمزاً عن تلك الاعمال وهذا هو اصل استعمال الرموز عدم . والمصريون مهالون بغيرهم الى استخدام الرموز وانحيات بل في هذه الازمنة لم يتعارفوا بها عن اصل النحس ولا زال ذلك شأهم الى هذه الازمان بذلك فهو ما غرأ من تعاليم الديانة والطب ما هو مشهور وقد اخذت هذه الطريقة عنهم الفيلسوف فيثاغورس ونسرها بين الهواجات كرايت في ترجمة حاله بهذا الملل

والكبر ان ابناء حاتم الذين عرطوا في اقدم ارضه التاريخ فلما راي على ضفاف البحر بمرارة ماتو وخصب ارضهم ولدت اهل الى الافاقه وبو فعدوا الى الراحة ارض على ما كانوا يسمون من موافقت الزرع في بلادهم من النهر من موجدوا اختلافاً كثيراً ان ارض النيل لا تعذر الساء فيها الا قليلاً فالزرع لا يتوقف نوعه على المضر بل هو موكول الى فيضات النيل في فصل الصيف وعهدم بالمرات ودجلة انما يفيضان في فصل الشتاء فانما في امرهم وكادوا يبتلون على انهم على يد ذلك ان الزرع في حد الوادي الخصب بنو ومحمد في فصل الصيف ولا ملائمة للاسطار ولكنهم رأوا من جهة الاخرى ان ما النيل اذا كان في امان فيضوا حال بينهم وبين الامانة في مصر السمو وهي لا تزال الى ذلك العهد واحدة فاداموا الما اعرقها كتبها حتى لا تنفع لشئ ما فاعلموا انهم في فصل الصيف ونوطوا صناعه ولكن ارض الصعيد لخصتها وقتة السهل فيها لم تكن كاتبة لما يرجوه من الرخاء ورفاه البشر فثلث اقطارهم

طالعة الى مصر المثلث اذا في سحر رجوع الماء عنها صالحة لزروع والسكنى بل في  
 حوت راسه في حذيفة غام تدفق تحت و فرأى ان يخالط من النيران بجسور  
 او ترع قهيم غائلة افرق فاصلي ونكهم مازلت في ريب من مقات البهتان  
 فرأى بطلاني السنين ومراقبة حركات النجوم ان البهتان تنقدمة دتار مع سنوية  
 هيب من النبال الى الجنوب عند زول الشمس في برج السرطان فقبل الانجر  
 المائة من سطوح نهار وسير بها جونا حتى تجتمع في البلاد التي بها النيل بها  
 ( الحفة وخط الاستواء ) فضاغط مطرا غزيرا يفيض والنيل الى مصر المثلث  
 على ان معرفتهم هلا لم تكن كافية لتعيين زمن البهتان قانما وم قانهم معرفة  
 ذلك الزمن ليخالط من الفرق فافضلوا المراقبة فحين لم ان الماء يفتو عن سطح النيل  
 والشمس في برج الاسد ورأى بالقرب من برج السرطان على مسافة من منطقة البروج  
 جنوبا وبعد بضعة اسابيع من ظهوره نجما ساطعا على هواضخ النجوم يظهر لم طالما  
 من الافق صباحا قبل شروق الشمس وهو نجم الثعري فافضلوا ظهوره ظهرا بده  
 البهتان فخلطوا بالثمن ظهور ذلك نجم حتى اذا ظهر بها أو لتوقاية من البهتان اما  
 باصطناع الجسور او بخلق الشع المرتفعة من الارض فاصبح مشرع ذلك نجم بطلاني  
 السنين دليلا لم على البهتان فافضلوا ظهرا وسبعا لانه يدرج بقرب المخرج فمعه  
 ( طوت ) او ( طوت ) ومعنى هذا ثلثة بانة افروغانية الكتب لان الكتب  
 يبا على انظر بها وسموه ابدا ا اوس او هو بانة انبيلية ( موع )  
 بها في العربية ( الداج ) وبقرا علاقة هذا نجم بهتان النيل مع المصريين  
 ( نجم النيل ) او ( النيل ) وسموه في لغة المصرية افروغانية مهور وهو كذلك  
 بالعبانية ومنها في اليونانية Sirius ا سيريوس وفي اللاتينية Sirius  
 ( سيريوس ) وهو اسم نجم الثعري عدم ثم سموا المصريون وبقرا سونس او  
 طوطس وهو تصحيف اسموا اصلي ( طوت ) اي الكتب فاذا ظهر هذا نجم اوي  
 المصريون الى منازلهم فافضلوا فيها شربين او كثيرا يخرجون حتى نجف الارض  
 فكان اول ما يفر المصريون بالبهتان صوب برج تربع فخرجوا الرياح الدالة  
 التي تبدأ في الصيف وانجرا ظهور نجم الثعري فاذا ارتفع ماء النيل لخط ينظرون  
 صوب برج الجنوب وفي الصيف من ريع الريح لأنها تساعد النيل في مجراه فلا

وتقدم ان الذين كانوا يرسمون رموزهم على جدرانهم في مصر  
كانوا يعلمون ذلك وقد رتب في ذلك عدد كبير من العيون وكانت  
في ايديهم وكيفية ذلك انهم كانوا يرون الزمرع مني وجوه وعيوناً فخاصاً  
بعضهم هذه الرسم وما راها وهو في ذلك حتى تلتف حول الكفة عند الكفة  
كانوا يصنعون تلك الرموز على ما يقتضيه الاحوال فبعروا عن الرخ النضاب السوية  
بالصقرو عن الرخ المحبوبة اي ساعد على عذب الارض بالهدد وقد يستغرب  
القارئ الارواح من هذه الاشياء يدين الذين ولكن ذلك اسباباً معنولة بها ان  
الصقراطير يربط الى الرخ الشابة فاذا عادت اربطوه ربح ريشة وسط احصاه  
وطار مدونه حسب هواه فخرت به في ذلك ريشة وقد كان ذلك معروفاً عند  
العرب ومشهور به عند القدماء في مصر ايوب ص ٢٩ عدد ٢٩ قولاً « انك تملك  
بسنل الصقرا او اساري في القو وسط حاصو حو الحبوب في فترقا للجهة التي  
ير بها هذا الظاهر انهم المصرون رداً عن الرخ التي تهب كل سنة من الشمال الى  
الجنوب أما الهدد فتدلوا به على عكس ذلك اي الرخ التي تهب من الجنوب الى  
الشمال لان الهدد يعش على البدن المصوبة الى بلدتها من الصين الرطب ويصع  
برهة في احوال الليل عاذا فاض الليل جاء الهدد من الجنوب الى الشمال ليحش على  
صعاف الليل الرطبة

اما النجم الذي كان يدرم بالنهار طوت مجموعاً من ظهوره بدء منهم وأرخوا  
من جميع اعيادهم وبدلاً من اربطوا عنه نجم ثلثا يتبين من نجوم الاخرى رسموه على  
شكل بدل على علو واسمه عند كانوا سموه نكس نجمي او النطاب او نجم الذي يفتح  
ويعلق او ذا العين المنوثة والعرب المصفة ولكن يسمون الى انه يدل على مداة  
الاسنة صوره على شكل بواب في يد ساج او على شكل صم دي رأسين ملتصقين  
ظهراً لظهر احدهما رأس شبح اشارة الى اقضاء له المصينة والاخر رأس غلام للدلالة  
على دخول الاسنة المحدثه وكانوا يدلون احياناً على قرب من النضاب وجوب  
الوقاية منه برسم رجل حامل رأس كعب على كعبه لان كعب يرمز عن النضاب والهدد  
كما تقدم ولما كان فرارهم من النضاب يسلم صمومهم الى القع المرتفعة من الارض  
رادهم ومؤثرهم ويدعوا الى بنائهم بحساب الماء حلق على قراع اويس هذا قدراً

وعلى اقتناء الجمجمة وفي بئر ريشة كبيرة وضعت لحياء أو بطة وكلامي من المحطات التي تعيش في البس والماء على السواء.

وكان المصريون يرمزون عن درجات ارتفاع بلهم صمود (أو مقاييس) على خط أو خطان أو ثلاثة بتمزيقها خط عرسي على شكل صليب وموتها دائرة رمزاً عن الآلهة الذي ينزل إلى النيل عندم وقد يوصون عن الصود بمصادة تنتهي بمأخرة حتى تشبه حرف الماء الأخرى T أو أن تكون فيها عارصتان أو أكثر ولاجل الاعتصار عوصاً عن ذلك كلو بسلامة الصليب فهي عدم تدل على زيادة ماء النيل لم يصح هذا الرسم عند المصريين بزيادة الألف في نوبة يتقون بها الأمراض والشروع فيلقونها في اعتناق مرضهم كما يعمل المسيحيون برسم الصليب الآن أو يرسونها بمحولة بأيدي المهتم كآثر في رسم أمراض

وكأن يرمزون عن الخراب الذي يحدث بسبب الفضان صورة تنين أو تمساح أو وحيد القرن أو غيره وكأنهم يسمون ذلك الرسم (أوب) أي البطانات لم صار ذلك الرسم رمزاً عن القدوة في كتابهم وسموا بطنون

وانتقلت الأم الشرقية كافة على الصبر عن الخالق رسم القلب أو اشعة النور أو المصريين فأنهم يرمزون عنه بدائرة مأخوذة عن دائرة الشمس فترى أصل هذا الصور واحداً عند سائر الأمم وهو عبارة الشمس ممتدة عنها بعض الأشعة أو لهاها وغير المصريون عنها بدائرتها ولكنهم كانوا يربطون في الدائرة اشارات تبرز كل آلة بملو أو صفو فإذا أرادوا الإشارة إلى أنه خالق الحياة رسموا في الدائرة أو حولها حبة أو حبتين فإن الحبة ورمز عن الحياة أو الحصة عند سائر الأمم وربما كان السبب في ذلك أن الحبة تنزل جلدتها في كل عام تصعد نباتها فتصوروا فيها العود إلى الحياة - أولاً اسم الحبة في اللغات الشرقية كافة مشتق من الحياة ومن هذا القبيل حياء أم الأحياء - والحياة الفاظ متشابهة في سائر اللغات فهي (حي) أو نحوها في اللغات الشرقية و (Aï) أو نحوها في اللغات الآرية

فترى ما تقدم أن أسرار القدماء ومروم لم تكن صفاً كما قد جازى إلى القدماء بل هي ناتجة عن أصول مقبولة فإن صور أوبيس والصفر والمعدن كلها حارثاتة وقرعت عنها آلة كثيرة رؤوسها رؤوس من المحطات وأجسامها أجسام الآدميين

واولئك تسمى تاريخ الآلهة المصرية على اختلاف اشكالها لرأيت لها مثل هذا الاصل  
ولنضرب لك مثلاً آخر من هذا القبيل لزيادة الايضاح فان عند المصريين ثلاثة  
آله عظمى وهي اوربريس وامراته ابريس وابنة هوروس ولم يحكاها طوبلة عريضة



﴿ ابريس ﴾

﴿ اوربريس ﴾

وقعت لم مع طوت المتقدم ذكره ملخصها ان اوربريس واوربريس وطوت رلوا الى  
الارض وطوت الناس البلاحة والاراحة وان اوربريس حكم على الشرير لم التواين  
وعظم العدل ومذهب اخلاقهم ووسع مملكتهم لا قوة السيف بل بالموسيقى ولين الكلام  
وكان له اخ شقي اسمه تيمون غضب على اوربريس لانه غاب عن مملكته فاراد  
اختلاس الملك منه فلم يسطع ان ابريس كانت ساهرة على مصلحة زوجها بعد الى  
الخداع فجمع ٧٢ رجلاً من اعداءه وبنوا طائفاً جميعاً على ان يقتلوا اوربريس بحيلة  
فاصطعدوا صندوقاً حبلأ بنذر جسم اوربريس طولاً وعرضاً ثم استنفذوا وتوصلوا  
بالمداخنة والمؤامرة من ادخالوا الى ذلك الصندوق فجمع ابريس على حبه  
لم يخبره عليه والقوة في النيل فهاست ابريس على زوجها في اللاد فبحثت عن حته زوجها  
فعثرت عليها في مبيتة لان البحر لفظ الصندوق عند ساحلها فست الحية هناك ومث  
حتى صارت شجرة عظيمة فراها ملك مبيتة فادعته كبرها فقطع جذعها وحملها



خضادة لثقل متروكة فطست ايريس بذلك غجاءت الى فينيقية وتكلمت بحسن سياستها  
وتذللها من الحرف باينة الملك والملك حدها مرفعة لانيها مكات ترضة من اصحابها  
لا من ثديها ثم طست ابنة الملكة منه ان مرفعة انه وان اعياء قد اصبح من الاله  
فارادت مكافاة فسالها عما تنهه فطست جدد الشجر فاعطتها اياه فوضعت ايريس  
في الصندوق وخبأت في مكان وذهبت لتفتش عن ايها هوروس فعثرتهون بالبحر  
فقطعت اربا ورباعها على الارض فطست ايريس بذلك فاعطت تحت عن تلك القطع  
فماتت عليها الاغصان واحدا ضاع فجمعتها واستبدلت الضواضائع بثلث من الخشب  
فلما تمت الاعضاء وانخفضت شكل البدن الاصلي عادت المياه اليه وكان اوزيريس  
آخر من حكم من الاله على الارض ولكن هوروس اكمل لايو بعد ذلك بقل يهون  
فيؤخذ من هذه الحكاية ان اوزيريس اله حقيقي وقد يقال لنا انه كان ملكا  
عظيما تحركت حكايته حتى صارت على هذه الصورة وانما هذه الاله ليس شيئا  
آخر غير الشمس ومعنى اوزيريس المراتب او السائق او القائد (الملك) او القليل  
او روح العالم او حاكم الطبيعة والجمجمة الاله سلطان الارض وساء على ذلك كما  
يثلونه باسان حامل صولجانا او سائق حامل موطا وقد يحيطون على رأسه تاجا  
مستديرا او غير مستدير عليه حية او نحي من وري الموز وكها ومور عن طعنه  
وصور المياه والبحر عنه ونحوها الاجال صار اسم هذا الاله يدل على انه مجسم وحليل  
صفات الشمس من حيث تأثيرها على الارض ووزن اسوها اليوكا رأيت في الحكاية  
فان موت اوزيريس وقبائه ما هارة عن غروب الشمس ليلا وشروقها صباحا او  
محو ذلك ما لا يمكن تعليل كذا لان الاله زادت في هذه الحكاية زيادات لا تقبل التعليل  
ويظن بعضهم ان موت اوزيريس هارة عن فصل الربيع في حصر حده ما  
جيب ربح الخاسر ويتساعد القمار فتجيب الشمس عن عون الناس فيفسط  
تبنون فانما صارت الشمس في برج الاسد صبا الجوز واعتدل الشمس وعاد النسيم  
الثاني وهو هارة عن اختصار هوروس على تبنون كما تقدم

ولما ايريس فيريشون بيا التمر وترى من ارتباطها باوزيريس ولحافها يو ما يؤيد  
ذلك ومنه لسة التمر الى الشمس وقد يريشون ما حصول الاله أما هوروس فيران  
اوزيريس ويريشون يو الشمس عند ارتفاعها وقد اتخذ اليونانيون هذا الاله وصوا يولي

وبالحيلة فإن الله لم يضره ربح الخ آله فيه أصلاً ومورس  
حوادث طبعية من غداً ما ربح ثم مات ربح سوي حتى صارت بعد العشرات  
وأما أصنام الأمم الأخرى ما كانها مأخوذة عن الآلهة المخررة والسنون في الدين  
بشرها في العالم كما يروى أحرف الله وليست الله عند الأمم الأخرى في غالب  
الآثار أو ربح وليس ولو منها رأيت من اختلاف أشكالها أو أبحاثها ورما  
أنها على تفصيل ذلك في فرصة أخرى

## باب في المآثرات

### صفات المآثم

حصة القائل منقوش الحلال الآخر

قد أخذ أهل المآثر كافي وحسب حصة بتقيد العربي في أكثر  
عوائدهم في حال من شهر وكما ربح من شهره على ما هو صائر ويتركون الذبح  
ومن هذا القبيل أن المآثم في أيام يوم بعد الموت فإن العربي إذا توفي وأخذ  
عدم أكمل ما في شرفة الأوارب والأصدقاء إلى مربي الأخير كل صم على حربة  
بما حرمه له وهو يكون أهل المآثم أمة عربيات كما فعل نحن بعد تلغ حورما  
ودراً عتيقاً ولكنها لا تكون عجة إذا تقاسم معها المشيعون ولدت الأبريق بها  
عند هذا الحد بل يجب على أمة المآثم ملازمة الموت ثلاثة أيام متوالية لاستبدال  
المعبرين فيكنثرون من الداراشين وأندم لثام لثمة ولوع وتوثر الأوبار لئلا هذا عدا  
في الولاية والأصدقاء التي لا تكثر إلا في لقاء ما وانشه بولام الأعراس في المآثم ثم  
بالي الأرم التاسع وأيام الأرمون ثم تعقب نفسة والنسبة في كل يوم من هذه الأيام  
بسم الأصدقاء للأصدقاء من رجل وساء ولا شيء في ذلك من التعب بغير الأعمال  
والنفس الباعطة وقد تنق موت اثنين أو ثلاثة من عائلة واحدة في سنة واحدة وهناك  
العامة الكبرى والبلاد الأعظم جميع عداها المثل العامي (موت وخراب ديار) وقد

لا يستطيع اهل الميت اتيان هذه النقات فيطرون الى الاستدانة مراعاة للعوائد  
وخوفاً ان يقال انهم لم يتوصلوا بالواجب خصوصاً لدى اهل الوجاعة الذين قد  
يكونون وجداً غير اعياء على مثل هؤلاء يكون اعظم البلاء اما عن اقامة  
الحنائز وما يتبعها من النقات الهائلة فلا انكم بحاجة التعاون . هذه العادة مصلية عن  
انها مصرية فهي غير معتادة لغيت ولا لاهل ولا كتاب او اوسط الناس لا يجاسرون على  
مباشرة ابطالها خوفاً من الانتقاد كما هو شأن الناس في كل امر لا يكون الشارع  
يوغياً فاستنسب ابطال اعياننا ووجهائنا بوسطه محضكم اقرار ان بطلان هذه العادة  
التي لا دأب منها ما خلا القسب والحدارة فيكفي اعينهم مؤونة ذلك  
( مصر ) \* استدلوا اجزائي بشيراً \*

تتابع اجوبة الشعراء على اقتراح محمد ابي حدي حسي

البيت المطلوب جوابه

وكيف يكون المرء ان لم يكن له • حيث علم أو ندب يسامره

الاجوبة مرتبة حسب تاريخ ورودها

( ١ ) هباً كدود الفرص من • فلو كان ذا عقل لفتت مراه

( مرمين ) \* بحسب لادناي مادارة المري \*

( ٢ ) يكون كتاب الدال من غير حيلة • تخلصه من كل م بجان

( الفرشبة ) \* احمد كاشف \*

( ٣ ) يكون الى الاحزان دوماً مرمحاً • ولا بد جيش الم دوماً بجماعه

( الصوبس ) \* محمد صبري مرزوق \*

( ٤ ) لكل امرئ شأن ولو كان خالياً • فلا تحصر خطباء فيمن يسامره

( سراي ) \* احمد شوكت \*

( ٥ ) يكون كظان يرى الماء حوله • وتأناء حرق مسو فيهادرة

( بيروت ) \* نجيب بنوت \*

( الملل ) قد اعدنا باب الاجوبة على هذا البيت

## ﴿ تشطير وجواب لبيتين المدرجين في الحلال السادس ﴾

الشاطير مرتبة حسب تاريخ ورودها

( ١ ) ربك ايها الفلك المدار • لماذا لا يتاج لك القرار  
فان لم تجر عن طبع قتل لي • اقصد ذا المسهرام اضطرار  
سبوك قل لاني اي شيء • هي رأى الثلاثة اختار  
واما نحن ما لم ندر رأينا • هي اهاها منك اهار  
( القاص ) • محمد ركي الدين سند •

( ٢ ) ربك ايها الفلك المدار • وتلك المجاذبة والمار  
فانك الكون ولست تدري • اقصد ذا المسهرام اضطرار  
سبوك قل لاني اي شيء • وهل غير الاثر لديك دار  
ولكن ما المراد بكل هذا • هي اهاها منك اهار  
( دباط ) • الدكتور امين الخوري •

( ٣ ) ربك ايها الفلك المدار • بدي الراج • بنك القرار  
تسهر على الدوام وقد عجا • اقصد ذا المسهرام اضطرار  
سبوك قل لاني اي شيء • وهذا المجد ليس لك اقتدار  
افس فالسهر داهي غير قصد • هي اهاها منك اهار  
( المصورة ) • اسفون داود السناي •

( ٤ ) ربك ايها الفلك المدار • لامت لست هذا الكون دار  
راك تسهر من غير اغطاع • اقصد ذا المسهرام اضطرار  
سبوك قل لاني اي شيء • لصنك هو بطق واعشار  
وما سرت غيراً واضطراً • هي اهاها منك اهار  
( بي سويف ) • محمد طلعت غم الإدارة •

( الحلال ) وقد وردت علينا شاطير اخرى اهلها لانها غير واحدة بما  
اشترطناه وهو صميم التشطير جبراً على سؤل الالط بشأن دوران الفلك اقصد  
هو ام اضطرار فارجو الانباء الى ذلك

# باب السؤال والافراح

﴿ القسم في الديانة المسيحية ﴾

( مايلافى جزائر بلين ) نجيب اندي طوبس هائم

هل يسوع للرجل المسيحي تأدية الجهن أمام الفكة وهل تحمل الديانة المسيحية ذلك أم نهى عنه وفي أي زمن ابتدأت هذه العادة أرحم الامادة

( الهلال ) القسم قدّم جداً وقد ورد مراراً في العهد القديم وفي أماكن كثيرة منها كان القسم هو الله تعالى عنه كما ترى في سفر التكوين الأصحاح ٢٢ عدد ١٦ حيث يقول : وقال بصي الفصح يقول الرب بما لك فعلت هذا الامر ولم تذخر اهلك الخ »

وأما الجهن التي يرضها القضاة لردّ الدية أو لشهادة أو نحو ذلك فهي قديمة أيضاً وقد أمرت بها شريعة موسى في الأصحاح ٢٢ عدد ١١ من سفر الخروج حيث يقول : « اذا دفع احد الى صاحبه حماراً أو سوراً أو شاة أو شيئاً من اليهائم ليحفظه فأت أو نسيب أو غم ولم يبرأه وبين الرب يكون بينهما الخ لم يدب الى ملك صاحبه فقتلها الصاحب ومولا يموض شيئاً » وكذلك بين الشاهد هي عادة قديمة وكان يؤدى الشاهد شهادة ويداه على رأس المدعى عليه ( راجع سفر التكوين ص ١٤ عدد ٢٢ ولاويين ص ٢٤ عدد ١٤ وأما كى اخرى ) أو يصح يد على التوراة . ومن عاديهم أيضاً أن يضع الشاهد يده تحت يده المبرودة وعلى من ذلك كانت تصانف الاحزاب وكان اليهود ينسبون في المثل اذا كانوا في اورشليم والأقباليون وجوههم نحو المثل حيناً كانوا

أما ما ورد في الانجيل من القسم فانه يوم لدى ما عطاء اللاهوت أن المراد به الانقسام الكاذبة كشهادة الزور أو نحو ذلك

## اشعة رونتجن او التصوير الباطني

( يا ما سوريا ) توفيق امدي حبيب مصر

ما هي اشعة رونتجن المكشفة حديثاً وما كمية الانتفاع بها اذا ساريد استعمالها  
بحاج في ذلك الى آلة كهربائية وهل يكلفها عن الاداء الصماء وهل بقدر اي  
كان على استعمالها ام هي متوسطة بالاطباء فقط

( الهلال ) اشعة رونتجن هي اشعة النور الكهربائي اذا أرسل في فراغ وآلة  
التصوير الباطني مؤلفة ( ١ ) من آلة كهربائية صلي بها البطارية لاستحصار المجرى  
الكهربائي كدوائر الآلات الكهربائية المعروفة ( ٢ ) من كفة رجاجة مزدوجة مربعة  
من الخشب ولا مفعلة لها ولكن طرفي البطارية الكهربائية يشقان في داخلها بواسطة  
بلوسين بينهما بضعة قرار بطاذا اوصل الطرفان بالبطارية ويجري السيل الكهربائي  
ظهرت الشرارات الكهربائية بين البلوسين دخل الرجاجة وقتئذ في اشعة رونتجن  
( ٣ ) من رجاجة متوعرامة كارجا جئت لمخبر بالمواد الكيماوية للتصوير النونيوعرافي  
الاعتماد

فمن هي اجزاء آلة التصوير الباطني اما كمية التصوير بها هي ان نوع  
الرجاجة المتوعرامة المذكورة مغطاة على طاولة وهي في محفظتها الخشبية وقد  
يحملون عليها الماي من اكرتور بدلاً من الخشب ويوضع فوقها الشيء المراد  
تصويره ويعلق فوق الرجاجة الكروية التي تنهي فيها قطع البطارية الكهربائية  
ويجري السيل الكهربائي فظهر الشرارات الكهربائية فتقع على الشئ المراد تصويره  
فحترق الآ المواد الجامدة من الى الرجاجة المتوعرامة فتؤثر فيها بل ما اعرضها  
من الاجزاء الحامدة او الرخوة يورسم الشئ كما تطورت . وتختلف هذه الالامنة  
لارسام الصورة باختلاف من المجرى الكهربائي وامان المعدات الاخرى وقد شاهدنا  
بوتاً من هذه الآلة عند صديقنا الطاسي المايل الدكتور عبد صاحب محلة طبيب  
العائلة بمصر اسجلها حديثاً من اوربا

اما الصم فلا يعلم هذه الاشعة تأثير عليه الا اذا اريد مجرد رؤية باطل الصباح  
بواسطة النور الكهربائي

### تمثيل الروايات في القطر المصري

( السوس ) هنا اتفدي راعب بحطة الخوض

من ادخل عن نفيس الروايات الى القطر المصري وما في اول رواية منطت و  
( الحلال ) لم يدخل عن التمثيل القوي الى من الدبار الآ في اواخر حكم  
المنفورة المتدوي اساعل باننا طول من مثل رواية نفيسة فيها المرحومان  
ادب احسن وسلم عاش اما اول رواية مغلما غرواية اندرواك اورواية شريمان  
وبنابة ذلك قول ان اول من ادخل عن التمثيل الى الشرق المرحوم مارون  
نقاش اليد وفي الحوفي سنة ١٨٥٥ وعة اخذ كل من جاء به من المظنين

### ايام الاسبوع

( القاص ) اسعد الخدي احمد

رى الام قديا وحديا قد اختلف على قصة الايام الى اسابع قاهره سبب اختلافها  
في ذلك ولماذا لم تقسمها الى عذرات فان الصفة اقرب الى السهولة وادى الى اهم  
الناس من حمد نصبتها وجمها

( الحلال ) ان العدد سبعة من الاعداد المقدسة عند المتدينين ثم بناء لكون  
يو ويستبشرون بالتمالو اما اصل هذا التندس فخطه عبادة السهارة السبعة  
اما قصة الايام الى اسابع فاساسه الشهر القمري فان الانسان اول ما نظر في قصة  
الزمن قصة الى اشهر قمرية لانه كان يرى القمر يمشى حتى يكمل لم يمود فينصق مرة في  
كل ٢٨ يوما او ٢٩ ورأى ان هذا القويم على اربعة ادوار في اربعة ارباع الشهر  
الربع الاول من الحلال حتى يصير القمر صفاً واخاني من الضعف حتى يصير خفياً  
والثالث من الدر حتى يمود صفاً والرابع من الضعف حتى يمود صفاً فقسّم الشهر  
القمرى الى اربعة اقسام كل قسم ٧ ايام وهو الاسبوع ورأى ساعداً على ذلك احترام  
العدد سبعة كما تقدم



## ﴿ الجرائد العربية في المال ﴾

( البداري ) م . م . ب .

لذكرنا لنا أسماء كل الجرائد العربية المنشقة في العالم اليوم وعصرت في  
النظر المصري

( المال ) ذكرنا في المال الأول من السنة الأولى أسماء كل الجرائد العربية  
التي ظهرت في العالم ومما صعبنا إلى ذلك التاريخ ثم كلما ظهرت جريدة ذكرناها في باب  
التعريف فبكمكم مراجعة ذلك في أماكنه ولا مشقة فيه

## ﴿ منف والقمرما ﴾ ( ومنه )

كثيراً ما ورد ذكر منف والقمرما في أدبيته « أرمينية بحرية » فابن  
بولسها وبانها تعرفان الآن

( المال ) منف أو منس القدم عوام المصريين القدماء بنامها « منا » أول  
ملوكهم قبل الميلاد بألف من السنين بجوارها يعرف الآن بالديرشون وسيد رعية  
أراجع كتابنا تاريخ مصر الحديث وقد بلغت من العمر والجد ما لم يبلغه أبو مدينة  
من مدن هذا القطر وما زالت آهلة إلى النسخ الإسلامي وما بين ثم قالت دولتها صارت  
عزاً بالعلماء من أهل من أطلالها الآن ما نأهل منحتهم بغير منها السائر من الفرس  
إلى عزاب ستارة أكبرها نحال وعيسى الثاني ملق بالقرن من سيد رعية

أما القمرما فقد كانت مدينة حصينة بالقرب من القريش ما يلي بورت مسجدني  
عزها شاوروزير الخطبة الحامد القاضي أثناء خروج الصليبيين في أواسط  
القرن السادس للهجرة ولا تزال عزاً

## ﴿ النظر والمطالعة ﴾

( الفن ) مصطلق انتهى على تأخر زراعة بخيش تدفق السيرة  
لما اطلع في كتاب مثل جريدة المال أو غيرها فندرك نصف ساعة تقريباً أرى  
الكتابة أحياناً تضاعف ثم يصر على تميزها بالكتابة فما هو علاج ذلك



( الحلال ) احسن علاج لذلك الكمّ عن المطالعة وخصوصاً في الذلل ومعاطاة  
الملاجات المتوفاة على ما يراه الطبيب بعد البحث عن سبب هذا الضعف

### ﴿ انتخاب البابا وسلطته ﴾

( الاسكندرية ) محمد افندي محمد مهندس بالمكة الحديد بالنباري  
ما في كنيهة من بين البابا وانما جعلت رومية مقر كرسى وذل يهضر سلطته في  
امور الدين أم تتاول السياسة

( الحلال ) ان مقام البابا في رومية مدمم جداً في منابر البابوات من أول عهد  
النصرانية اما سلطتهم فقد كانت في الاصل ديمية محضة ثم ساولت السياسة شيئاً فشيئاً  
حتى صار البابا سلطاناً رمزياً شديد التأثير ( راجع ما كتبناه عن بابوات رومية  
صفحة ٦٥٧ من السنة الرابعة من الحلال ) ثم قلص ظل سلطتهم حتى انحصرت في  
الامور الدينية سنة ١٨٧٠

أما انتخاب البابا فيجري بالاقتراع والفرعي وكنيهة ذلك ان الكرادلة ومهم  
المنظرين للكرسي البابوي يجتمعون في مجمع سموه ( Conclave ) والغرض من  
انتخاب البابا ان يكتب كل كرنديال املة وشم الكرنديال الذي يريد انتخابه في ورقة  
يطاوعها ويضعها في كأس امثلا الرماي الموصوح على مدح انكبيته التي  
يجسدهون فيها للاختاب وقبل ان يضع تلك الورقة في الكأس يلو تسمياً معباً على  
الغاية فاداً من كتابة الاوراق تستقرحها لجنة يعضها الجميع لمراجعة الاوراق فبعدون  
تلك الاوراق وبما لو انها بعدد الكرادلة المنتخبين من ملئت اصوات متقبو لتلي عدد  
الاصوات كلها وقع الانتخاب عليه وادام ثبات ذلك لاحد منهم اعادوا الانتخاب من  
راد عدد اصواته صوتاً واحداً او اكثر عما كان له في الاقتراع الاول كان الانتخاب  
له اما البابا اليوم الثالث عشر الحالي فقد كان انتخابه بالاجماع

### ﴿ الرسائل الخفية في المكتبة السرية ﴾

علما ان صاحب الرسائل الخفية في المكتبة السرية هو حضرة البارخ سليم افندي  
زاكي كوهن تربل الاسكندرية فشكّن على ذلك

## الطب والقضاء

✽ اقتراح على حضرات القراء الافضل ✽

أي انفع للهيئة الاجتماعية الطب أم القضاء  
( الملل ) مرجوس حضرات الافاضل الذين هم صواب هذا الموضوع  
ان يكتبوا بما قل ودل لان التطويل اقل قد يكون دعاء الى الخلل الرسالة

✽ فتاة عسان ✽

كتب اليها جماعة من حضرات القراء يطلبون رواية فتاة عسان التي مدرجها  
نائباً في الملل لانهم لا يصرون على تلاوتها منقطعة لما فيها التشويق كأنهم يحسون  
الرواية مطبوعة او مترجمة من كتاب مطبوع فحبب حضراتهم ان هذه الرواية لم يسبق  
لها وجود في العالم قبل ان مرت في ذهننا ونحن لا نحسن منها الا ما نشره في الملل  
كل عدد حين صدوره ولما ما في فلا يزال في عام التصور فلم يدروا على عدم  
امكاننا اجابة طلبهم

✽ أعداد السنة الخامسة من الملل ✽

لم يكد بلغ العدد الخامس من هذه السنة حتى كادت تتد الاعداد الاربعة  
الأولى مرجوس حضرات الوكلاء والاشتركيين اذا وجد عدم عدد او أكثر من  
اعداد الملل الأول وثاني والثالث والرابع من هذه السنة رائحة من احتياجهم ان  
يرسلوها اليها ليكتب بها الى طالبي الاشتراك ريثما يجد طبعها

✽ استبداد المالك ✽

✽ الطبعة الثانية ✽

جواباً على استئذان الذين كتبوا اليها بشأن رواية استبداد المالك التي  
ناشرنا طبعها ثانية قول ان طبعها قد تم وهي ترسل لمن يطلبها وتضمن نسخة  
ثانية غروش واجرة دوسطة عرش ونصف

اشكال الحروف العربية والافرنجية في مطبعة التأليف ( الملل )  
لاصطاع بطاقات الزبارة ( كارت قريت )

﴿ الحروف العربية لاجل الاسماء ﴾

(١) الحرف الفارسي الجديد

(٢) الحرف الثلث الصغير

(٣) الحرف الجنس الاول الاسلامي

﴿ الحروف العربية لاجل الاقلام ﴾

(٤) الحرف الجنس الثاني الاميركاني

(٥) الحرف لاسي ثلاثي العربي الجديد

﴿ الحروف الافرنجية لاجل الاسماء ﴾

*Caractères Grandes Anglaises* (٦)

*Caractères Petites Anglaises* (٧)

*Caractères Petites Rondes* (٨)

﴿ الحروف الافرنجية لاجل الاقلام ﴾

*Caractères Minuscules Italiques No 10* (٩)

*CARACTÈRES ITALIQUES MINUSCULES No 6* (١٠)

*Caractères Italiques Minuscules No 6* (١١)

*CARACTÈRES ITALIQUES No 6* (١٢)

هذه أشهر اشكال الحروف لاصطاع بطاقات الزبارة فمن اراد طبع شيء بها  
فليجاء بإدارة الملل وليبين الحرف الذي يختاره للاسم أو القلم من العربي أو الافرنجي  
بالإشارة إلى النوع عن يمينه وثمن الحرف عشرة غروش وأجرة الوسطة غرش والذفع نقد

﴿ قصة غسان ﴾ ( ناع ما قبله )

أما حماد فما زال يراعي الأسد في صعوده الخيل وهو يابل يمشي تيهاً وقد رسل ذئب فوق ظهره حتى يوازي عن ظهرها وكانت أسنن قد اسرفت أو كادت واحسن حماد بالجموع فضلاً عن الشعب فقال ما عهدك بالطعام ما مال خيلك عليك الاهتمام يو فاني كاد كل اسباب الراحة فصرنا غليلاً فانا لا نملك ان نصل الى دير على مقربة منا فقم هو يومنا صورة وبيت ليلتنا مع مسافرين . قال حساً ومشيها برهة فاشرفا على بناء موقفة فتمت عليها صليب معلما انه دير وقوة كنيسة مبرلا هناك فاستقبها الرهبان بالترحاب وارلوهما على الرحب والسعة فاعيا ذلك النهار في الراحة والطعام وكان طعامها ماصراً على البان سبعة لكها لسة وفي جملتها انواع من الخبز والفسنجان واللبن والتمر الذي مع البصل والاربع التي تخبز والريش والحوز والشمس فبعد مصللاً عن الكبر المحقة فان حمر الديور مشهوره بجودتها ولائها من حسن وهادة اهل الدير ما شئها عن مواهبها على ان حماداً لم يجد الا بال ولا رحمت صورة هند من مجملتها كما كانت لما عارها المارة الاحيرة لئلا ركة الى مصر القدير ومن ينظر وصولها اليه

فباتت تلك الليلة في الاحاديث المتدوعة واكثرها ما جر اليه حديثها عن ذلك الأسد فعلم ان المسعة صرفة عن الدير ولكنها في طريقها الى عمان ولا بد للسائر الى عمان من المرور فيها الا اذا دار في طريق طويل بعد ولما اصبحا تروكدا وصاريا وسارا على ركة الله وسلمان بفضل اسير في انطريف البعيد خوفاً من السباع وحماد يافع من خوفه ويشي عن هزوه

## الفصل الثاني عشر

﴿ عبد الله في السجن ﴾

فلتركما سائرين الى عمان وابتعد الى عبد الله وما كان من أمره فقد تقدم انما سار الى بصرى شهة الجاسوسية محموراً وهو يحب للمعقب الذي انقذ الرجال في القيص

عليه وصلاً لطلوعه براءة ما حوّلته في الدنيا لا يفتد ر بهف امام الحارث حتى يفتد  
برأته فيخرج عنه فيذهب الى عوان حيث يفتد بماء بأتان لواء الدر بدر بجواه  
وهنا ما حمله على ضرب الاجل شهراً وقد فاته السب الكندي للقبض عليه

أما الجند فصاروا والى بصرى وجبروا عليه في عرفة من عرف فلتها جنوي  
السور<sup>(١)</sup> ماتت تبة ليلو فلقى المال على حماد فلقا بأبي المرحل وهو لم يلق سلطان  
ففتح في الفخ والماضي الليل ولم يأنق وخرج عنه مائة وفي بعض جهه رجالا منها  
لباس الجند الروماني وهو اخوذة من لحار الاصغر يندى منها يحصل من شعر  
الذباب الخبل والادراع من الولاد فلتها ثواب حراء لا تخاور الركبة وكان عذن  
الجند بان يحمل كل منها حربة صبيغة ونرساً من الفولاذ وعلى صدر كل منها شرائط  
من الحرير مزر كفة بالذهب على شكل حديد احدها ١١ حرف الالف الحرف الاول  
من اسم الامير الطور هرفل والثاني لم يعرف تسميته ولكنه الحرف الاول من اسم الفرقة  
التي يفتد اليها الجند بان ولكن هذه العلامة قد كان يفقدونها عبر احواله منهم<sup>(٢)</sup> وكان  
مع الجند بين رجالان من جند تبة بلذاسها العربي فاشادوا الى عبد الله فتقدم وصعد  
يو الى طابق علوي في القلعة حتى وصلوا فاعة مبروشة باحسن الاناث الروماني وفي  
صدرها خنجر روماني علم من لاسو وبنمقة الالف ونس الحاشية الرومانية كان  
جالساً في صدر القاعة على كرسي مذهب بصد اليه بدر حيتين متشابهتين يفتد  
بجرائف من عحاس محلاة بالذهب تحت ثوب صق لاجل ر السانير الا قليلاً<sup>(٣)</sup> وكان  
صحلاً كثير الضل والدع وشاهد بين يده رجل لا كثر في مثل لاسو وم اهل محلو  
من الروم الا رجلاً جالساً بالقرب من عليه لاس العرب عرف الالف تلة من  
الحارث ففتد عبد الله ايم يسوقوا الى فائد جند الروم بصرى فدخلوا والو  
فوقف متأدباً وهو موثق غاطلة لسانه وكان اسم الروموس<sup>(٤)</sup> بواطة اثرجان  
فانلاً ما اسك

قال عبد الله

قال من أي البلاد است

(١) ودتي ١٢ تاريخ الروميين (٢) تاريخ السكة بمرور بة الشرقية  
(٣) شجرة الخلية ص ٢٠

قال من المراق

» وما في جنتك

» الي من امراء المراق اعيش من ربع اسلاكى او انحر بعض اصابع الفخارة

» وما الذي جاء بك الى هذه الديار

» جئت لآتي نذراً مدرة للبرصاء

» وما هو تدرك

» ان اقص شعر ولدي في العشر من عمر

فالتفت رومانوس الى نطلة وبخاطبا سرّاً ثم نظر نطلة الى عبد الله واستفدته حتى

دنا منه فقال له كيف تدعى انك جئت لنقص شعرايك وانت منهم هنا منذ اشهر

ولم نقصه

قال لاني مدرت ان لا اقصه الا في يوم احد النعاس القادم

فصعك استخافاً بك الحجة وقال تلك جميع واجبة لا تزل عنكم همه فاسم حواسيس

من قيل ملوك الحيرة ولولا ذلك ما اقمتم في قرية بعيدة وسترتم عنها وحاولتم اخفاء امركم

من كان في مثل ما انتم فيه من اليسار لا يترك مدينة بصرى بمنزعتها وشوارعها

ومراسمها وملاعبها ويعيم في قرية حاضرة مثل قرية غسان فاعترف بالحقبة فلأ يرداد

العقاب طوبك

قال قد قلت لكم الصدق كل الصدق

فقال ليس للصدق صيب من معالك ورد على ذلك انكم تدعون بالانصاف الى

امراء المراق وقد امسكتا علامك امس بسرقه

فلم بهم عند الله معنى هذا القول وظنه قوله يستطلع نيتاً جديداً عنه فقال لعلكم

اسأتم انهم فاما لا تعرف مثل هذه الاعمال ولدنا من نعم الله ما يكفينا مؤونة السرقه

او غيرها

نظر نطلة رأسه استهزاء ثم اخذ بلاعب شارب عجباً وقال قد نحرمت الآر جهوسميتك

وسكتك ذلك عيانياً ثم قام اليه واحد جئت اثوابه وحيوة بدعوى التجت عن اوراق

او أشياء اخرى تؤيد تهمة فوجد في بعضها حقاً فاداهو غام وهو عص كبير من

العبيق الاحمر تأمله نطلة فاداهو كتابة بالحرف السطرنجيلي وهو من الاقلام التي

كانت مستعلة في العراق فحالا قبض ثعلبة على الخاتم فظهرت البنت على عهدها وككة تجدد  
فجعل ثعلبة يطلب الخاتم بين يديه ويأمله فلم يستطع قراءته فالتفت الى رجل  
من التراجمة حوله وقال له هل تستطيع قراءته ما على هذا الخاتم  
فأخذه وقرأه وجعل ينظر الى عهدها تارة وإلى الخاتم اخرى فظهرت على وجه  
عهدها ملاح الخوف والحضور ينتظرون ما بقوله التراجمان حتى ملَّ ثعلبة الانتظار  
فقال له قل ما قرات

قال ان على هذا الخاتم اسم « النعمان بن المنذر » وطوبى لشاره الملك فبهت  
الجميع وجعلوا يتأملون ذلك الخاتم واحداً واحداً وينظرون الى عهدها واخبرها  
عاطلة رومانوس فالتأكب اتصل هذا الخاتم اليك

فاجاب وهو يحاول ان لا يتطليح وقال ابنته من بعض الصاعقة  
فانهم نطه فائلاً انقول بعد هذا اليك لست جاسوساً واسم تدعي انك ابنته  
خاتم النعمان بن المنذر ملك العراق من بعض الصاعقة - متى كانت خاتم الملوك تبيع  
في الامم الى قل ما الذي اوصل هذا الخاتم اليك - فلم يجب  
فاجاد السؤال على ثابة وثالثة فاصر على الصمت

فتفاوض ثعلبة ورومانوس سرّاً ثم قال لعهدها ان وجود هذا الخاتم معك ما  
يزيد الشبهة ببراءتك الا اذا اخبرنا كيف وصل اليك وما هي حكايتك  
فصمت ولم يجب - فازداد حتى ثعلبة وقال له قل ' اجب '

فقال عدها قلت لك اني لا اعرف هذا خبر ما قلته لك وهو انه وصل اليّ  
بالعرض في سوق الصاعقة فالظاهر ان حضرة المترجم لم يجسن القراءة او لعل ما قرأه  
اسم رجل يشبه اسم الملك النعمان

فصمت ثعلبة وقال عدها دعوى فاسقة ولو كان والذي الحارث هذا الآن لانت  
نسبه هذا الخاتم الى النعمان ملك العراق لانه لا يجد ختمه على كتيبه سراراً وعلى كتيبه  
فانك ستبقى في السجن حتى تعرف بالحقيقة والافانث منقول شراً فقله

قال عدها الله افضل ما بذالك ما انا من مجانفون القتل لاني بريء  
قال سترى طلبة وقاضيك عدها ما نأني بابيك الضلام النور وربك  
خاتمة رأي القوم

ثم التفت نطلة الى الحراس الاربعة وكأوا لا يزالون وقوفاً على الباب وقال  
جده بعد امر البطريق ( القائد رومانوس ) الى برج القلعة وانظره عنصراً ربما  
نظري امر

وكان لقلعة بصرى مرج - شام يستعمل الفرار منه لان المجرور اذا حاول  
الفرار لا طريق له الا النافذة فاذا وشب منها لا يترك الارض الا ميتها

فصعدت و طائفتين آخرين فادخلوه ابرج وهو غرفة صغيرة ذات نافذتين  
وباب صغير فافتلح الباب طوي وتركوه وشاء فطأ خلا سبوا وعد يتأمل في  
ما مر به في الليل الماضي وذلك الصباح وبراح ما سمع عن ابو قحطهم بهم فمضى  
انها هو بالصوصية ولكنه شكر الله لوقوعه هو وبجاء حماد لانه ما زال متحققاً بقلعة  
من تلك الشراك على ان ظهور ذلك الخادم عرقل مساعده واث مرة ينكر  
لم يمس الى نافذة البرج الشرقية فاشرف منها على مدينة بصرى كلها بناياتها وشوارعها  
واسوارها وحولها الاحواض المائية الكثرة وطائفة الشمس يمكن من ان يراها وكان  
الجو صافياً فنظر الى ما وراء ذلك فمشاهد في عرض الامن جلاً على ما يكاد البعد  
يصعب من نظره ولكنه عرف انه قلعة سرحد - صعد - الشهيرة وبها وجس  
بصرى طريق بحري على استقامة واحدة مرفف بالحجارة الصلبة كسائر الشوارع  
الرومانية الكبرى وعجل له ان يصرى وضواحيها حديقة باحة في وسط صحراء قاحلة  
لان بلاد حوران جلبة حرداء غيراه اللون

ومحلول من هناك الى باحة جنوبية فاشرف على ارض كثر عصباً من تلك بصرى  
فها من بعد قرية ام الحمال لا يميز شيء من انبعاثها لندكر حماداً وسيرة  
الى عمان فقال في نفسه لعله الآن يقرب ذلك المكان مع سلمان - لم حاجت و حاجت  
وتذكر ما مر به منذ شويته وخاف ان يضل قبل ان يوح حماد بسره وقد كتب على  
ومن سائر اهل الارض بيتاً وعشرين سنة فتراكبت طويلاً الحراس حتى بقي موقفة  
وما هو فيه من الخطر الشديد

نفق بصرى في مثل ذلك فحاوروه بعض الطعام فلم يتناول منه شيئاً واثت تلك  
الليلة وحاد في صباح اليوم التالي الى النافذة فحدثه عنه ان شب من ذلك البرج



لعله ينظر الى اسلوفاذا هناك هوة شبة لا يمكن ان يصل الى قاعها حياً فصر  
نفسه ينظر ما يجيء به القدر

وفي اليوم الثالث اتفق على اصحابات اللباس من الاديبة والكنائس فاطل  
من النافذة المشرفة على المدينة فرأى اللباس في مرج ومرج وقد ربت الشوارع  
بمسح الخلل واعصان الربتون وخرج اللباس ورافات ووجدنا يحملون شموع  
واعصان الربتون بأمنون الديور والكنائس<sup>١</sup> وفيهم الرجال والنساء وولادهم  
بين ايديهم يحملون الارهاق والشموع وقد تربط باحسن ما لديهم من اللباس  
وانواع الزينة فعرف انه يوم احد الثمانيين والباس يحملون وعلى جاري المادة  
صاحبت هواجبه وتذكر حماداً وموعداً سفره معهم على الامر واُتشد به ذلك حتى  
مكن ولكنه ما لبث ان عاد الى صوابه وتخلد تخلص الرجال المحكي الذين خرجوا للدمر  
وعرهم نظلمات الزمان فقال في حواس القدر لا يستقر على حال فلا بد لك الامة  
من انعراج

فقصي ذلك اليوم وصحة الهام اخرى لا يأكل الا قهلاً وقد حذا روعة وحمل  
بمكر في وسيلة يجو بها من تلك الورطة وهو في كل ذلك يحمده الله لجهاد حماد من  
ذلك لانه لا يصبر على الاذى ولا تعود مشاق الزمان وكوارث المحدثات  
ذات صباح جاءه المحراس بالمروء بالارول الى المجلس فدخل وقد استمد للدفاع فلما  
وقف بين يدي روماس وتلعة قال له عفا كيف ترى معك

قال ارى اني اسير بين يدي حصنة الطريق

« لماذا لا تعترف بخيعة امرك ونحن معك بالامراج

« قلت لكم الخيعة فلم تصدقوني

« انشأ ابن هواك فنعنو حرك

« من اين لي ان اعلم ذلك وقد اضموني على غرة وهو خارج البيت فلا

اعلم مقصود

ثم ناداه روماس قائلاً اضرب با هذا اذا انت اصررت على الابتكار لا ارى  
بداً من ارسالك الى سولاما الا مراهطور في حصن فهو اول بالانقصاص منك واداً

وصلت اليولا بيمك من بين يدي حيلة فالاضل لك ان تصرف بالحقيقة هنا ونحو  
بصك

قال قلت اكبر الحقيقة فلم تصدقوني فادخل ما بداكم  
فامر روماس باعد دحر بسر جده الله باخام الى حصن فدمعه الى  
الامبراطور هرقل فقال جده الله بصلول في ذلك بانا خرج فان الامبراطور  
كثر رافة واطلا من هؤلاء فاركب فرسا وهو موى وحوله عنده خرافا بهر خمسة  
من جد الروم بلباسهم المنظم ذكره وقد ركبا الحبل بلا ركاب على جاري عديم

## الفصل الثالث عشر

### ﴿ هرقل ﴾

وكان هرقل اذ ذلك في حصن جاءه على اثر انصاره على القري انصارا ثم  
بكن بتوقه فذران بسر الى بيت المقدس مائتا فوصل جده الله الى حصن  
وقد خرج هرقل منها على قدميه وفاء لغيره وانحازت ب الى نهر الفاني قد  
ج حصن ابنوه تدير ما يلزم لذلك لميرفكان هرقل بسر مائتا والتماركة  
والاساقفة بين يديه وقد لبس الكاج وتوكتا على الصونجات متزلا بوشاج ارجواي  
مروكن واما الحمارث ورجاء بفرشون له البسط في الطرق يمشي فيها عمار  
عداته عنورا ورا المؤكب من حصن الى بيت المقدس ورأى الجند يصب بالموكب  
وكهم مشاة بتقديم كل فرقة منهم علم في اطلاق سر من العدة او صليب الاسرية صليها  
من الذهب مرصع بالياقوت والاماس كانت تحيط بالموكب عن قرب وكان الناس  
في اثناء الطريق يخرجون من القرى والمدن لمناجاة الامبراطور مائتا وحشنة  
حولهم يسرون جميعا على البسط والعباد والناس يلتفون الاضمار على الطرق ويظمهم  
بنهما على الامبراطور ورجاء لوان يخرجون بفرشون الطرق وامانة الارواح العفوية  
في اوعاها حتى وصل بيت المقدس وقد زينها انها وخرج الطريقك

الإساقفة بالسلطان والمباخر يحرقون فيها الجور والد والصدروبس يرون بالمتاعل  
اسامهم فاستنفوا الامبراطور على مسافة خارج المدينة وعادوا بالترابيل والامانة  
والصلوات والاس برزم معصم معاً يتدافعون لمناعة الامبراطور وكانت شوارع  
بيت المقدس تنبع عجباً بالمارة معللاً عن الحاضرين من الواحد والشرقات والاسقفة  
حتى وصل الموكب الى كنيسته اقيامة والياقيس يدق والاس برنتون وسمعون  
لم اقيمت الصلاة شكر الله على ما اولام من النصر على اعدائهم الفرس

كل ذلك وعبد الله وحراة برافنون الجمال فلاحظ عند اشرهم على  
اسوار المدينة انها منهمة وانار معني الفرس والروم لا تزال ضامعة فيها حتى لحق  
معهم بالارض وما راى سائرين حتى ايقا ذر الحكومة مضاعف عداته الى  
لحسن فلما اصبح ساروا الى انمارت من ابي سر فبعوه الرسالة وطلع اليو عبد الله  
واحكموا له حكايته ودعوا اليو انعام محفة حتى يمرصه على هرقل فني عبد الله في  
محبته شهراً لم يتمكن في انثاوس من يتدبو الى هرقل فتزام الوجود من سائر الاعاء  
يهنوا الامبراطور بما اورد من النصر

فلما تمت مهمة انمارت ومما مزروع الى صرى تذكر عبد الله فاستاذن هرقل  
ان يدخل وعلوه فادس ته وسموه محسورا الى قاعة كبيرة بالقرب من المكتبة اعدت  
لجلوس الامبراطور ورجال دوله قد احدث بها احمر ماسنهم وملابسهم الزمينة  
وموقاً اجلالا فمراضور قدخل اولا انمارت ثم استدعى عبد الله فدخل القاعة وقد  
هاله ما فيها من معاصر الابنة واجمة فنباهد الامبراطور جلياً في صدر القاعة على  
سرير من الذهب احاطت بكاد نعام بهر الناطرين وعلى رأسه تاج مرصع بطلاً  
كالهراج وعلى مكبوه وشاح من الحرماوي النور مرر كس الذهب وفي يده صولجان  
الملك وعلى عصا حوله من الذهب المرصع في اعلاها راس النسر الروماني مرصع  
بانجمارة الكريمة - وكان هرقل كبر الحجة عظيم الهيئة راد المشهد وغاراً الى يسو  
بضربك اورشليم بلباسه الرسمية وخصاء الى يساره سرجيوس بطريرك القسطنطينية  
والى كل من انجاسين اقصاد والإساقفة وسائر رجال القسوة على كراسي من الذهب  
وكاسد ارض القاعة مكنوة بالحياد المرر كس والابسة اشمية

# تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

قضية افتاء التفرغات ✽ قصت الحوادث المصرية بضعة أسابيع لا نأفل  
فالأخوض في قضية لا أهمية لها بنسبة موصفا قضية افتاء التفرغات جرت لهاكة  
فيها بين النيابة العامة من جهة وحضرة القاضى للبح على يوسف صاحب جريدة المؤيد  
واحد مستخدمى التفرغات المصري من جهة أخرى والبك خلاصة الشبر

ورد على مقابلة الحرية تفراف من معاداة السرذرائه حمة دقلا يطلى بها  
قائم الجيش ذلك من التفاء بسبب الرباط والرواء وجد ومول هذا التفراف  
يؤمن ثدث صوثة في جريدة المؤيد وظارة الحرية لم سمع بشر لاحد ولا اطلع  
فيواحدة فاعدت بحث عن كيمة ومولوا الى المؤيد علاج لما انا لا يكن ان يصل اليه  
الأم من مكتب التفراف فحدث عن مستخدمى التفراف الذين مر عنهم ذلك التفراف  
قبل وصوله الى الحرية فوقفه الشيم على احدى نسى توفيق كيرلس وكادت نخبة  
لديعتة مرة وهو يثل شرفاً ولزداً حرية اندي تفراف فائمة باهال تفراف  
السرذرائ الى المؤيد وافتاء تفراف آخر كان ولزداً على جريدة المقلم قبل تفراف  
السرذرائ غرصة النيابة العامة على كيرلس وصاحب المؤيد قضية دأرت المرافعة فيها  
في محكمة طابدين انجربة ثلاثة ايام متوالية صباح مساء لم تعطط المحكمة بها عملاً آخر  
لجرحاع هذه القضية والنظر فيها وقد شاعنا من اتمام الحكومة وانتقال الجرحاع وتحدث  
للسرذرائ القضية ما لم سمع عر قضية من وعها اول لعل مثل هذه القضية لم يرفع امام  
المحكم حتى الآن فقد كانت قاعة محكمة وحوشها والنفارح المشرق على ساحة القاعة  
كها غصة باجماعهم يسمعون دفاع طابدين وينظرون صفود الحكم بارخ الصبر  
وفي مساء اليوم الثالث (١٩) وغرصة (٢٦) صدر الحكم بذلك صورته حرفياً  
حكمت محكمة حضورياً اولاً بحبس توفيق اندي كيرلس مدة ثلاثة شهور

وجرماد من أنشد ناي وصيته ميريه من حسن سجن نضر فنانو بقراف سعادة  
الرد مع الزاوي مع المصاريف ثلثة مائة مائة من جهة إنشاء بقراف حريق  
المقطم ورفع مع المصاريف على حسب الحكومة. إن شاء الله تعالى  
من جهة الاشتراك في إنشاء المصاريف المذكورة وصاحبه نصف المصاريف على  
حساب الحكومة أيضاً. وكان لثلاثة صاحب الميزانية وقع حسن عدد اصدار من  
المصريين وغيرهم من حصروا المحكمة حتى جعلوا على الاكف من قاعة الجلسة الى العربة  
أما النهاية فم نقل بحكم المحكمة فأسست القضية وتحدثت جلسة الاستئناف للنظر  
فيها في اول ديسمبر الجاري. وشرحكم الاستئناف عند صدوره

في الدين باقوت صروف في شكائهم جمعية اجها جمعية لمحابب النساء  
العام لا قبل في حصولها الأربعة فاصلات النساء وفي التي تنفي اعضاءها من يتصل  
ابها بوعهن في الذكاء والادب والعلم ويسرنا ان هذه الجمعية قد قررت في جالسها  
الاخيرة تعيين حصر الفاضلة اربعة باقوت صروف قرينة صديقا العلامة الدكتور  
مقبوب صروف وهو شرفهم. ومات رئيسة الجمعية اليها بذلك فهي حصرها بهذا  
الاختاب لانه وقع على املو. وكان في عدد المختات مع حصرها في بيت الجلسة لادي  
اردين قرينة حكمدار الهند والداروة رافون مائر ولادي اميناديلك انه السبر  
شارلس ديلك وان دي ولو محررة مجلة وهل رسو في مارس

في قضية صندوق الدين. نظرت محكمة الاستئناف المختطة في قضية  
صندوق الدين وسصدر الحكم فيها قريباً

شركة النيل لادي. مثلت مع الشركة في ١٦ نوفمبر الماضي رواية  
صلاح الدين في المرحح العباسي فكان النيل متفقاً كالعاده ويسرنا ما سمعنا عن  
اجتهاد اعضاء مع الشركة فارجو لها النجاة

## الاصلاحات العشائية

اطلعت على تعريب الاصلاحات التي يجري في جميع الولايات العشائية ما عدا  
ولاية البحار وماك نعة

## الفصل الأول . الولايات والمتصرفيات

( المادة الأولى ) جميع الأمور من الدين يستقرون في الولايات يكونون من نعمة الدولة العلية المخلص وغير المخلص ويستثنى من ذلك الاجاب الدين يعمرون في الخدمات الخاصة بآلة محصورة من الدين المحصورة المكتوبة . بعض لكل ولاية معاون مسلم او غير مسلم وفقاً لاحكام الفصل الثاني من نظام ادارة الولايات العمومية المؤرخ في ٢٩ شوال سنة ١٢٧٠ والوصائف المكلف بها المعاومون بمنصوص احكام هذا النظام هي عبارة عن المعاونة في امور الولاية ومصلحتها العمومية واسمها كريمة جرياً بها

( المادة الثانية ) بعض معاومون مسلمون او غير مسلمين المصروفين والناقصين في الاثوية والافاضة بحسب كثرة نفوس الافاضة الموجودة

## الفصل الثاني المتقدمون

( المادة الثالثة ) نصب عمارة لداخلية اعلية القاماه من انخروجين في المكتب الملكي الشاهي او من ذوي الاهلية غيريين في النافعات دون ان تنظر لديهم ومذهبهم ويمتثلون بأرادة سنية

( المادة الرابعة ) بعض في الولايات بالأموريات المتعلقة بالادارة الى نعمة الدولة العلية المخلص وغير المخلص على نسبة عدد نفوس الاهلي من انخرجه في كل ولاية تعين بطائرة الذخيرة عدد مأموري الادارة والبوليس والحذرة من المملوك وغير المسلمين بعد اذ مع ولاء الولايات لم يصادق على ذلك مجلس الوكلاء الخاص اما اعداد هذه المخررات بموجب صدور ارادة سنية بحسب الاستدلال من اذن المحصورة السلطانية

( المادة الخامسة ) ان كثرة انتخاب الاعضاء لخدمة نفوس الادارة في الولاية والبوليس والصماء ووطنهم بامانة نظام لولايات

( المادة السادسة ) نفس الافاضة الواسعة الارحاء الى سراج بحسب ما استصوبه الحكومة سنية ويقتب واي الولاية هن دولتي مديري ثم يصادق بصارة الداخلية على ما مورينهم

( المادة السابعة ) اذا كان الاهالي النهر المسلمين بخرجة نصف الاهالي المسلمين في ناحية ما فانه يمين معاون لمديرها من نحة الدولة العلية النهر المسلمين .  
 والمصدقون اليوم في المديرية انا كاي من ثقت اهلهم فانهم يستحقون ولو كاي غير حاترين على شهادات من مكبي الملكية وانحرف الناهايين  
 : ( المادة الثامنة ) يكون في كل ناحية خمس مؤتمن من اربعة اعضاء يتقنون من الاهالي واذا كان اهالي الناحية مؤتمن من مسلمين وغير مسلمين فيكون نصف اعضاء المجلس مسلمين ونصف الآخر غير مسلمين

( المادة التاسعة ) مدير النواحي ومعاونهم وركابهم يكونون مؤتمنين  
 ( المادة العاشرة ) يعني ان يكون المرشحون لعضوية مجالس النواحي جامعين للشروط المبينة في المادة العاشرة من نظام ادارة النواحي  
 ( المادة الحادية عشرة ) يحدد في كل سنة نصف اعضاء المجلس  
 ( المادة الثانية عشرة ) ان وظائف مديري النواحي ومجالسها قد عينت بالمادة الصريحة في المادة السابعة والمفترض من نظام ادارة النواحي  
 ( المادة الثالثة عشرة ) يكون لكل قرية مختار اما اذا كانت محلاها متعددة واهاليها من طوائف مختلفة فيعين لكل محلة مختار من كل طائفة  
 ( المادة الرابعة عشرة ) ينصب مختار للولاية او لبلدين او لثلاث و يمين له معاونات ايجاً من غير المسلمين اذا كان عدد نوس النهر المسلمين في الولاية مسانداً لذلك . اما وظائف هؤلاء فقد عمت بقانون تشكيل المحاكم القضائية  
 ( المادة الخامسة عشرة ) يمين مأمورو النولس من نحة الدولة العلية المسلمين والنهر المسلمين على سبة اهالي الولاية المسلمين والنهر المسلمين  
 ( المادة السادسة عشرة ) يبرز مقدار كاف من مأموري النولس لكل قسم من الادارة حتى الناحية . يكون مأمورو النولس في الناحية تحت امر المدير وارة التوسيع وتكون الحثهم والسهم ايجاً مطابقة للاشكال التي عينتها الدولة  
 ( المادة السابعة عشرة ) ضباط المحسنة وصف ضابطاتها وامارها يمينون بحسب الاحول من اهالي المالك النهائية المسلمين والنهر المسلمين على سبة عدد نفوس الاهالي المسلمين والنهر المسلمين في كل ولاية وتعرف رؤساء المحسنة وحارثهم

من صندوق الولاية أما وظائف صباط الخدمية وإمرادها وإيادهم ورواتبهم  
ومصارفهم فجميع ذلك تابع لظباط المخصوص  
( المادة الثامنة عشرة ) أن الخافعة على الاسم والراحة وإمرار أميرك موكول  
ذلك إلى الخدمية

( المادة التاسعة عشرة ) أن جميع أحكام النعامات الموحدة المتعلقة بإدارة  
أماكن الخمس والتوصيف يعمل بها عاماً

( المادة العشرون ) على أن أمور المخصوصين الذين لا يحق لهم أن يحصلوا  
من الخلات التي يذهبون إليها غوهم ويطبق دولهم ولا أن يتصلوا بالأموال التي  
محصلوها أن يسلطوا أوراقاً حاوية مقدار ويركوك كل شخص من الأهالي إلى محاري  
القرى وأحلات وقاصبي المال المتقيين من الأهالي وذلك من أجل استعمال قوة الضابطة  
وعلى هؤلاء نظار من القاضي المال أن يحصلوا أسلحة الوريكو ويسلموها إلى  
صناديق المال

( المادة الحادية والعشرون ) تستوى الاعشار بصورة الالتزام ونسب أصول  
أحالتها بالحيلة ملعاة ونجري المراجعة على اعتبار كل قرية وفقاً لأحكام انظمة  
المرجعة وترجع أهالي القرى في الالتزام على سائر الملتزمين وإذا لم يظهر طالب  
لأعشار قرية ما أولم يباع بدلها درجة النسل الساس فانها على صورة الأمانة وفقاً  
نظام الاعشار . ويمكن للأهالي عند ظهور مشاكل أن يرأسوا أحكام أصول  
الصحة ملعاة بدالة قد أغتبت أصول استخدام العملة المملكية في الأمور السابقة بأنهم  
أو بتقديم بدل عنهم نصوص نظارة المعارف الحكومية بملاعة مبركة لمعارف العمومية  
لكل ولاية . أن يجمع مساكن الذين عليهم ديون أميرية أو ديون شخصية ويبيع أراضيهم  
التي يفتشون منها وآلاتهم الزراعية وأقاربهم أنفسهم بالحرثانية ويبدون كل ذلك ممنوع  
كما في السابق

( المادة الثانية والعشرون ) يمكن تعديل هذه المقررات وإصلاحها وذلك  
بحسب ما يبدو من تجاربها في مستقبل الأيام





## التجارة

﴿ الأوراق ﴾ ورق المنار خط مصر نصف جنيه السهم أما أوراق الموح  
المصري فخط مصر : جنيه السهم وكذلك أوراق الدفاس اللبناني أما أوراق مكة  
جديد تركيا فصعدت عشر فرككات الورقة الواحدة فصار سعرها ١٠٤ فركك وذلك  
لسبب الإصلاحات التي حصلت في بلادكم بدو مصرها وكذلك أوراق البنك اليوناني  
الأملي فقد صعد سعرها خمسة فرككات السهم الواحد أما أوراق شركة مياه الاسكندرية  
فلم يتغير سعرها أما أوراق شركة مياه القاهرة فصعد سعرها ٥ فرككات كل ورقة فصار  
٦٤٧ فركك أما أوراق بورصة مينا البصل فخط مصرها : جنيه السهم لكن أوراق  
شركة مكاس القطن صعد سعرها : جنيه السهم وأوراق شركة مكاس القطن المحل  
بالمكس فقد خط مصرها : مصرها : جنيه السهم الواحد وأوراق سندات تكرير السكر في  
المائة خط مصرها ١٢ فركك صعد فبس الكويون أما أوراق شركة كزوي الجيزة  
الجديدة فخط مصرها : جنيه السهم وهاك اسعار الأوراق لغاية ٢٥ الجاري

شركة مينا البصل	٢٠ ١/٢	جنيها
مكاس القطن	٢٦	"
" " " "	٢٢	"
تكرير السكر	١٢ ١/٢	"
سندات تكرير السكر المائة	١٢٢	فركك
البنك التجاري المصري	٢٥٢	"
اسهم المنج فضل	٤٤	جنيها
شركة الزيتون المصرية	١٢ ١/٢	"
النجفة الجديدة	٢١ ١/٢	"
البنك اليوناني الأملي	٤٥	فركك
مكة جديد الرمي باسكندرية	٢	جنيها
" " " "	١٩	"
مورجاج	٠٢	"
شركة مياه الاسكندرية	٢٤	"
" " القاهرة	٦٤٧	فركك
" الاملاك افانك	١٩	جنيها
" " الحرة	١٧	"
" البورصة الجديدة	١٢ ١/٢	"
مكة جديد تركيا	١٠٤ ١/٢	فركك

﴿ القطن ﴾ ان القطن في نيويورك في رول دالم ولدا فالقطن المصري  
يحا في رول وصار سعره الآن ١٠٢ ريال القطن ارفليم توفير وكذلك البزرة  
فخطت وصار سعرها فليم ومرو ودمرو وبنار ٤٤ غرش صاغ الارغب بعدما

كان سعرها في الهلال الماضي ٤٦ أما تسليم فبراير ومارس وصار سعرها  $\frac{٤٥}{٢}$  عرش  
صاع الأردب أما القمح فبالعكس صعد سعره وصار يساوي ٧٥ تسليم فبراير ومارس  
وسوق القطن كان هذا الأسبوع بين منسكة وعادته والبررة هادئة وضعيفة والتع  
سوقا في مصر هادئة ولكن في الخارج منسكة جداً وذلك نفقة جودة محصول هذا العام  
﴿ داعيد يارحمي ﴾

## بَابُ الْأَجْبَاءِ الْعَلِيَّةِ

﴿ اصرار النوم بعد الطعام ﴾ حثت عادة الناس وخصوصاً في الصيف أن  
يناموا بعد الغذاء يوماً فصحراً يربطون به الاستراحة ونهيل شغل المهضم ولكن  
الغرائب الطبية الأخيرة قد بنت هذا اليوم فالنوم بعد الطعام يصعب عمل المهضم ويزيد  
حموضة المعدة فهو مضر وخصوصاً لفصايح حموضة المعدة على أن الراحة بعد الطعام  
ضرورية فالأصل أن نساوّل الغذاء ونلغس الراحة بالاستلقاء استلقاء لا يصحط  
على معدتك أو يصفى حركتها لكن احذر من أن نام

﴿ الانقباض من سُم ﴾ قال كثر ما تناول الانقباض من سُم أو هذه لاصدماتنا  
كما صب الكينا أو الشريرة ملاخوما وسوء ظن وقد قرأنا في هذه الطبية البريطانية  
أن الغرائب الأخيرة التي أجروها في هذا القطار تدعو إلى الحذر والانتباه من استعماله  
فقد نشرت حادثة وقعت لرجل ساول عشر صفحات من مظهرت فيه أعراض التسم  
قوية لأن الانقباض من سُم يؤثر على عمل القلب فاستخدامه في صفاء القلوب شديد الخطر  
جداً أو على الأقل ما يرجوه بعد نشر هذه الأسطر أن يشبه الناس في معاطاتوه فلا تناولوه  
الأبعد مشورة طبيب ماهر عام خصائص هذا القطار

﴿ السكّل والتدخين ﴾ جـ في حريّة خاصة بنشر أخبار التدخين  
والتدخين أن استخدام العمالة السكّل قد شغل الناس عن التدخين منقصر عدد  
السيكارات الأمريكية التي تباع عادة في كل عام نحو سبعة ملايين سيكار

# باب التقریط والانتقاد

﴿ تاريخ الدولة العثمانية الطبعة الثانية ﴾ هو تاريخ جليل ألفه حصرة الفاضل المنقح عزتو محمد وردت لك وكل النائب العمومي لدى المحاكم الاصلية وشرف مند يصح من فلاحى اقبالاً حجة على اعاده طبعه طبعه ثانية بعد ان نفقه وراد فيو ربادات مهمة شفاء كتاباً صحفاً حريلاً المائنة بمجدر لكل عثماني اقتناؤه لامة حاور لتاريخ سلاطين آل عثمان مع ما رافق سلطه كل منهم من المحوادث المختلفة معصلة بعبارة واضحة واهميتها وقد صدر الكتاب بمقدمة مهيبة في تاريخ الخلافة الاسلامية من ظهور الاسلام الى بدء امير الدولة العثمانية وترى تحصل مواضيعها وثمة ومجالات ميمو باب الاعلانات في هذا الملل مشكور لخصر المؤلف الفاضل على هذه الخدمة النبيلة ونعت شماسا الادباء على الانتقاء نشاطه واجتهاده

﴿ فصل المال داخل المال ﴾ هو كتاب صغير يحكم عظيم الفائدة افا حصرة المحاسب السبب السيد عبد الحميد اعدي البكري جمع فيه كل ما قبل في مدح المال وذم مع المحس على اكتسابه واحرازه بالطرق المشروعة وهو كتاب مفيد في ما يباع في مكتبة الملل وان نسخة عرشان

- بعد ان طبعنا الاخيرة على اقتراح محمد عدي حسي ورد ما يأتي
- (٦) يكون غير العيون سرّاً وجهه \* وكم فاضل سرّت ذلك سرّاً  
( طلب ) ج ر
- (٧) يكون اخا حريم نثر عيون \* ( بركة الباب ) ويصرفها طين  
( طلب ) خ .
- (٨) يكون حماداً فائد المحس كثر \* ولو كان ذا حسن لدانت مران  
( مصر القديمة ) عطاءه اثنا سيوس

ان عدد رأس السنة القادمة من مجلة ( Windsor Magazine ) يباع في مكتبة الملل وثمة خمسة عروش واجرة البوسطة عرشان

# الهلال

الجزء الخامس من السنة الخامسة

(١٥ ديسمبر ١٩٢٦ - ١٠ ديسمبر ١٩٢٦، ٢٢ مايو سنة ١٣٤٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



محمود بك الشاذلي

مؤلف الجزء الخامس من السنة الخامسة

## عمود باشا العلي

العام الرصاصي السنكي المصري

( ولد في ١٢٢٠ هـ وتوفي سنة ١٣٠٣ هـ )

استخرجنا ترجمة هذا الفاضل ما نلاه صدقة الرصاصي المدقق سعادة محمد مختار باشا المصري خطاباً على الجمعية المحررية الخديوية على انشودة المنيد وما عرفناه من بعض اصدقائه وما كتبه الخرائد في تأييد ورياء وقول —

ولد رحمه الله في بلدة اسيا الحصة في مديرية المربة سنة ١٢٢٠ هـ ولم يكن يتفرع حتى توفي والداه فاحتضنه اخوه وكانت محال العاية تلوح على وجهه منذ صباه فادخله اخوه في مدرسة الاسكندرية سنة ١٢٤٠ هـ فاقبل على الدرس والمطالعة واكسب على اكتساب العلم همة وشغاف فلم يمض طويلاً فبعض سنوات حتى نال رتبة بلوك امين فانتقل من هذه المدرسة الى غيرها من المدارس الاميرية المصرية وكان حينها حل اشهر بالساعة والدكا، وعصموا في السور الرياضية فلما اتم دروسه عينه الحكومة استاذاً لتعليم الرياضة والبنكية في مدرسة الهندسة وكانت اذ ذلك برئاسة لاسور بك فترقى فيها الى رتبة صاحب قول اعظمي اتم بها علومه المتفورة محمد علي باشا الكبير سنة ١٢٦٢ هـ ولا يحى ما كان للرب من المنزلة اذ ذلك فكانت الحكومة لا تنعم على احد رتبة ما لم يات عملاً عظيماً يمتاز به عن اقرانه او يقوم بحملة ذات بال فحصل صاحب الترجمة على هذه الرتبة دليل على طول جهده ورفعه وعلو على انها كانت داعية الى تشجيعه فاكسب على التبحر في العلوم فاختارته الحكومة المصرية سنة ١٨٥٠ م وبقيت به الى اوربا لاثام علومه الرياضية والعلانية فثار على ذلك نوع من سوات متوالية لارم في انشائها مرصد باريس وكان لا يترك فرصة لا يستفيد بها شيئاً حتى آثر الامتحان فقدمه وحاربه فحصل السبق منال التهاديات وعاد ظاهراً منصوراً في عهد المتفورة له سعيد باشا فامع علومه امره آلاي وكلفه برسم خريطة للديار المصرية فاخذ في مباشرة هذا العمل وهو اول من باشه من المصريين برسم خريطة الوجه البحري رسماً مدققاً يدل على طول باعه ومهارته في التخطيط والهندسة وفي خريطة مشهورة باسمه

يرجعون اليها عند التدقيق ولعلها أول مؤلف وصفت ثم اردت بمؤلفات اخرى بين رسائل وكتب بعضها في العربية وبعضها في الترساوية وهناك اشهادها ومواضيعها

(١) الخريطة المتقدم ذكرها وقد اشترى الى ما نال من المعلقة الرمية

(٢) رسالة في المعارف الاسرائيلية الاسلامية نشرها سنة ١٨٥٥م بعد ان قدمها لجمع العلوم في اليخيك وخلاصه موضوعها تعريب زمن ابتداء تاريخ اليهود وهو عتدم في ٧ تشرين اول سنة ٢٧٦١ قبل الميلاد ويريدون في اليوم الذي تمت الخليفة فيو والظرفي حدود يومهم وهو يتدئ عتدم في الساعة السادسة افركية مساء ويقسم الى ٢٤ ساعة وقسم الساعة الى ٨٠ اقسماً يقسم كل منها الى ٧٢ جزءاً ويبحث في اسوعهم وشهرهم وسنتهم والايام التي تسدئ بها شهورهم وموسم مع تعريب اعيادهم ومعارف تاريخهم تاريخ الميلاد المسيحي

(٣) رسالة في احكام المحاصنة للملاد المعاطبة الارضية مارس وصلاحيها تلاها سنة ١٨٥٦ على المصحح العلمي الترساوي وقد اعدت موادها في اثنا تخيلوا في اوربا

(٤) كتاب في التفارم العربية قبل الاسلام نشر سنة ١٨٥٨م وهو من اجل كتبه بحث فيو عن يوم ولاده صاحب الشريعة الاسلامية فوصل الى نتيجة ما كماله ولد في ٩ ربيع الاول الموافق ٢ افريل سنة ٥٧١ للميلاد

ودقق الظرفي حال التعويم قبل الاسلام فتحكم باسم كايوا يصلون بالحساب القمري الصرف وبحث فيو ايضاً عن عمر النبي عند وفاته فبلغ سنين سنة شخصية و٤٨ يوماً او ٦٤ سنة قمرية و٤١٢ ايام واربعا في العرب في جليلهم لم يكونوا يعرفون الساعات التي يقسم اليها اليوم وهو رأي كوسين دي برسال المؤرخ الترساوي وشوسن

(٥) رسالة في الكسوف الكلي الذي ظهر بدفلا في ١٨ يوليو سنة ١٨٦٠ وشاهد هو سسده هناك وكانت تلك الرسالة داعياً الى انشائه بين علماء الفلك

(٦) رسالة في الاسكندرية القديمة وصف بها تلك المدينة في اقدم اربانها مستشهداً بما اكتشفه هومن شوارعها ومراحها وابيها وارتق الكتاب بخارطة اوضح بها ذلك

(٧) رسالة في الاصباح عن اعمار الامرام محد فيها بحثاً دقيقاً فنيّاً في الغرض الاصل من بنائها ومطابقتها للشعري ومن رأيه ان الامرام انما بنيت لغرض ملكي قال معاده مختار باشا « وعلى ذكر هذه الرسالة يجدرني ايراد عبارة في في حد ذاتها صادرة عن افكار شخصية فقد كنت موجوداً مع المرحوم عند شروع في اخذ مقاييس الامرام وموقعها من الناحية الملكي واعلم عن الذين انما وصل للاطلاع على الغرض من تشييدها اذ وجد تحكيماً في رسم يقابل بالسطح كوكب الشعري عند طلوعه فكان الامر بانها اراد ان يجعلها مرولة يعرف بها يوم خمس ميع الطاء ولاجل ترميض جسد المدفونين فيها لحماة صعود الكوكب المذكور فصنع عليهم من آيات رحمة وغفراناً اذ ليس بخلاف ان كوكب الشعري كان عند الافنديون وخصوصاً المصريين من اجل الميودات حتى عرصة مقبرهم بالوالالة »

(٨) رسالة في التنوع عن ارتفاع السيل قبل ارتفاعه

(٩) بحث في ضرورة انشاء مرصد لمراقبة الحوادث الجوية في الديار المصرية

(١٠) رسالة في مقياس مصر ومكافأ وميزانها ومقارنة ذلك بالاقصية الفرنسية

(١١) رسالة في مشابهة ( كان ) القاصصة بالتأمل المساعد الفرنسي

( Avoir )

(١٢) رسالة في توحيد طارين آمل في التمر المصري باشر كتابها ولكن

الموت حال بيننا وبين انائها

وقد عمود باشا الملكي رحمة الله صاحب ذات شأن لا يتقلتها الا نخبة اهل الفضل منها انما ناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بباريس سنة ١٨٧٥ وفي البسفرة سنة ١٨٨١ وتقلب في مناصب الحكومة حتى بلغ مستد الوزارة فعمدت اليه نظارة الاشغال العمومية ولكن انحدت المزاينة التي دامت هذا القطر سنة ١٨٨٢ لم تمكنه من ادارة شؤونها طويلاً ثم عيذت اليه نظارة المعارف العمومية فلم يثمنها وظلها ورث كبراً من انفسها فعمدت المعارف على عهد واصوات البلاد بها - ونولي رئاسة الجمعية الجغرافية المدبوبة مدة - وظلامه القول انما كان هاماً حاراً محباً لوطنه قضى سعي حياته عاملاً على خدمته مجاهد في سبيل نشر المعارف بين ابناءه حتى توفاه الله فجاءه سنة ١٢٠٢ هـ وهو محاط بالكتب والاوراق اسماً على

مؤلفات كان في غربها محل المشور به . ثم فسدت ودعا عن من لوطن  
المصري فاسد الفناء ورماء الكذاب والشعر ، دل على عـ برده فسد حتى مدره

## باب المذات

### الحادية وحب الذات

حب الذات منه لازمة للاحياء . بل في خاصة من اعرجنا من بلاد اجمال  
جماد ا كانت او سانا او حوطا وهي اصل اعران وعندها مدر هذا اكون ولودها  
اكان العالم منه مشورا لا قوام له ولا حياء

وقد يتبادر الى ذهن القارئ الايب ان في موعده مائة او سافلا ونكسا  
قرر الواقع باحلي بيان وقوم دليل واليك التفصيل

يرجع حب الذات في الانسان الى مقي كل ما يفسد هو خيرا له وانور من كل ما  
يهدن هو شرا ونساره اخرى هو ميل الانسان الى كسب كل حسن يافع ونكساره  
لجست خاصة بالانسان بل في من طبعه سائر انواع حيوان والنبات وتناول الحماد  
ايضا من المادة بحب ذاتها وحب الذات ممكن في كل شدة من درها على كبره  
نهيها « الحادية »

ما الحادية الا كينته من كيميات حب الدنيا وان شئت قل ان حب الذات كينته  
من كيميات الحادية فان كل دينته من دقائق المادة بحسب الدقائق الاخرى من  
ملامة لها وهي ضبعة جعلها تخالف فيها يوم اعران بها ولولا الحادية لكانت حرة  
المادة ونسب هذا الكون منه مشورا

والحادية في المادة على انواع ودرجات ترجع كلها الى حقد اقدم وناء  
انكازات من انواع الحادية المحسب بين دقائق كل مادة على حد اقلتي حب  
دقائق المحدد او بين دقائق الماء او بين دقائق الخشب وبها يحسب كل مادة قوامها



وشكلها وبصورة اخرى لمحظ موعها وبسبب هذا النوع من المجاذية جاذية الانصاف  
ومن المجاذية نوع يقال له المجاذية الشعرية وهو عبارة عن انتمصاص الاجسام المجاذية  
ذات الماسم للاجسام السائلة كما ينص الاستيع والسكر والخشب الماء . ومنها المجاذية  
الكياوية وبسببها الكياويون الالة الكياوية وبها تعد العناصر بعضها بعض فتكون  
من اتحادها مواد اخرى تختلف عن تلك العناصر صفة وقياساً كاتحاد الاوكسجين  
والهيدروجين فتكون منها الماء . وكما يتكون الملح من اتحاد الكور والصوديوم وكما  
تكون ثمرات النخلة ( حمرتهم ) من اتحاد الحامض للزيتك والنخلة . وعلى الالة  
الكياوية تتوقف خصائص الاجسام على اختلاف طباعها وظواهرها . ومنها المجاذية  
المفاسطية وتكون بين الاجسام المضطمة وهي قاصرة على الحديد ومن هذا القبيل  
المجاذية الكهربائية التي تنولد في الاجسام بواسطة الكهرباء . ومن انواع المجاذية  
العمل وهو القوة التي تجذب بها الارض كل ما عليها من الاجسام . واعظم انواع  
المجاذية واوسعها دائرة المجاذية العامة بين الاجرام على اختلاف ابعادها وبها يحفظ  
نظام الافلاك وحركات الكواكب فان كل جرم من الاجرام السماوية يجذب سائر  
الاجرام الاخرى فالارض تجذب الشمس والقمر وسائر السيارت والنوالت . والنس  
تجذب الارض والقمر وسائر السيارت والنوالت وكل من السيارت يجذب كلاً من  
النوالت والسيارت وكل من النوالت يجذب كلاً من السيارت والنوالت عن  
التبادل وكلها تعمل ذلك ببل طبيعي فيها لا يحتاج الى اكتساب او عديم

وحياة النبات والمحيطان قائمة بما بين اجزاء كل سها من جاذية الانصاف وما  
تناوله من الغذاء بالمجاذية الشعرية فالنبات يتناول غذاءه بالانتمصاص والمحيطان  
يعمل مثل ذلك ايضاً

نجد ان الكون المادية والمحيطية قائمة ببعض انواع المجاذية وهي جاذية في  
الطبيعة بالظن بلا روية ولا تسفل على الاطلاق ويطلق عليها اسم المجاذية بلا  
استغراب

اما الحياة الادية فهي قائمة ايضاً بالمجاذية ولكنها تظهر لنا على السلوب بعد  
« حب الذات » او الحب مطلقاً ولكنه مع ذلك يجري فيها بالظن لا يختلف في شيء  
عن المجاذية الا في اعتبارها فقط اما في حد ذاتها فهو بالمجاذية شيء واحد

لا ينكر أحد منا انه يحب ذاته ويجب كل شيء لذاته ولكننا ننسى في الساليب تلك الحقبة على كبريات وإعسارات تظهر لنا انها تخالف المجاذبة ولو امعنا النظر لافهمنا لنا انها كريمة من كبريات المجاذبة العامة وما الفرق بينها إلا كالفرق بين الحقيقة والمخار وكل ذلك من تأثير التصنع والتهديب فالفضل اذا تركته لتطرو تناول كل ما يضر عليه وحشة في موه ولو استطاع ان يلتم كل ما يراه نرايا كان اولها او ماء لعل وانا وفصته على جسم كبير لا يدخل في موهه الى صدره ويحل به فلا يستطيع استقراجه من بين الأكرها . ثم اذا علم ما يهبط وما يضر انقصر على الباقع وغادر الضار ولو امنت الضرر فلا لرأيت انما يترك الضار كرها لا دلوها فكأنه لا يزال مهالا الى اجتناب كل شيء يحوه يقطع العشر عن علاقه معلقه هو من هذا السبيل كلاجسام المجاذبة في مجاذبتها ثم اذا استقنا من المجاذب بين الانسان والمجاد الى ما بين افراد الانسان لرأينا الفرق بين المحب والمجاذبة يتعد بحسب الظاهر فان كلا منا يشعر بفرقة فهو لمحبه ولا يمكن ان يهين مدونه فادنا كان طيلا أحب والدي فادنا شب أحب اخوته او رفقاء ثم لا يلبث ان يحب الشاب الشابة والعكس فاذا تزوج وورق اولادنا أحب اولاده ثم اولاد اولاده ومواليا يميل ذلك مدونا ففرقة فبولا يرتاج إليها وبذلك على المشابهة بين هذه الحقبة والمجاذبة ان الأسباب اذا أحب آخر اظهر تلك العاطفة نحو الى صدره او مشيه او شيو وما الشئيل الأثر للانلاخ ان بعضهم اذا حاجت به هذه المحب نحو شخص م سفيه وهو يشعر كأنه يريد ان يبتلع ذلك بسنة بل الفضل الى اردداد كل ما تقع به عليه

ثم نرني الى نوع من المحب بعد الفرق بينه وبين المجاذبة كثيرا ما تقدم وهو تحريم والشبع اودا يصرون على ما التصعب وهو يقع بين الجماعات او بين فرد وجماعة او بالعكس ونرى المحب في هذه الحال قد تركب ونوع حتى كاد يمتلئ من اصله فالحال لنا انه شيء آخر وقد يقال ان حب الفرد لجماعة ضاير او منافض لمحبه الذات والواقع ان الانسان لا يحب جماعة ولا ينسج لجماعة إلا سببا وراه معلقه اخصوصية هو الحقيقة بحب ذاته فاما لان المرء لا ينسج لحرب إلا وهو يستند الخبر به ليقو هو بذلك بمرء منا لذاته ولا فرق في ان يكون ذلك البيع ماديا او ادبيا رأيا او فصا وقد لا يظهر لك من قرائن الحال ما يدل على خير يرحوه ولكك لو امنت النظر

لرايت في شيوخنا هذا خيراً يتوقفة لنصو لا اهل من ان يشتر ملكة يرتاج اليها ولو اسق  
كل مالو في سبيل الحصول لها هو لذلك سعي في مملكة دنو والدعات الادبية قد  
تكون اقوى من الدعات المادية وار من الناس من يرتاج الى شاة الناس طوبى وانجائهم  
يشاهدوا اكثر كثيراً عما يند بحسد الاموال واكتساب الثروة ومنهم من يحصل المال  
على كل غيلة من الحلال المذمومة وفي ذلك من الضاربة ما فيه

وقد ظهر النشيع مذهباً اعرب من كل ما تقدم فدى الرجل الواحد بنشيع للنبي  
وتطهروا وهو لا يدري دار الالب مثلاً اذا اشتهع بأب آخرو ولو اختلفا مذهباً ووطناً  
ومشرباً او جذا بينهما جامعة الاسوة واخذوا بدندان في الاولاد وما يقاسوناه من العذاب  
في تربيتهم وما يتقوناه من الاموال في تعليمهم ومن غشوق الاولاد بهم واذا اشتهع  
رجلان مها اختلفت حبيباتها ومشرابها فاشبهها بدندان بجامعة الرجولة على النساء فقد  
يشكو احدهما الى الآخر ما يقاسوه من معاملة النساء او الاولاد واذا اشتهع ثمانين شكاً  
من حال الشيوخ . ناهيك عن محرب كل طائفة دينية كانت او سبانية او وطنية  
وتندبها بالقلوب الاخرى وقد نجد الصاع على النكوى من الفجار ويند المستخدمون  
على النكوى من اصحاب الاعمال وفن على ذلك اتحاد اهل البلد الواحد على اهل البلد  
الآخر واهل الري الواحد على اهل الري الآخر واتحاد طوائف القامة على قصارها  
وسان الاجسام على عبيدها ومن اشرف على مبرها او سودها وقد نجد المهادي  
الفرساوي وائمة دي الاكبري على الملكيين من الامنيين ويحود ذلك مما لا يقع تحت  
حصص من الحرمان والتسبحات التي يدل دلاله صريحة على مل الانسان الى الحرب  
والنشيع مكاناً لا يبغي تارنط ومن الاحزاب الدينية حتى ياتس احزاباً وطنية  
ويمل للانحداد مع الاقرب وكان البعد يؤثر على حبوكا يؤثر على النجادية بين الاتحادات  
فان المحر زداد قوة الحذب فيه ياردياد التريب مع ثنائى على ولاه الحيد شاه يخفف  
قوة باختلاف البعد حباً كان ذلك التحد ومحبواً كلاجرام السابوية فان كلاً  
منها يجذب الاجرم الاخرى قوة تناوت تناوت البعد بينها

وكا ان الاساس د يحدب لمرتب لا ينسى غيرة لشعبه فالجمادات اذا  
جذبت القريب لا تنفذ قوتها لجذب البعد ولكن تلك القوة تكمن فيها حتى تظهر  
عند التقائها بذلك البعد مظهر . أما البعض فقد يظن انقاراً الى من خصائص

الاحياء دون الجهاد ولكن الواقع انه من خصائص المادة على الاطلاق . وما النفس  
حقيقة الا قوة الدفع وكلما امر سلبى عارض متاعل قوتين جاذبتين متساويتين لدفع  
عارة من قوة مستقرة بين دقائق المادة تقاوم قوة الجذب فتحفظ قواها ومنع تلاصقها  
وبكائنها فتعطف المسام بين احرائها وعينها : وتنف مروة الاجسام وفيها القوة الكائنة  
بين الاحرام الجاذبة وبها يتم سيرها ويحفظ كل جرم في ملكه ولولاها لتفادلت  
الكواكب وضادت وبطل النظام على انها ليست قوة مستقرة دائمة بل هي ناتجة  
من تفاوت الجذب بين تلك الاجرام وتلك حكمة بهم بها الثوران

والنفس ايضاً نتيجة تفاعل قوتين متعادلتين لانه في ابسط احوالها يتولد من تفاعل  
بناظران على شيء وكل منها يملك لئلا يدمرهما حب ذاته من غيب وأخذ ذلك  
الشيء من نهيت فهو حالة النفس وظهر أولاً بمظهر المحس فان المحس اصل النفس  
على اوطاعه بل هو اصل كل الضرور يفرق بين الاجزاء والاعين والابن والابن وس ائمة  
ذلك وانفسها حكاية قابيل وهابل فانها اخوان تجمعها محبة الاخوة انما رعا  
انفاني غرايبها فكأنها كائناً بحدسان الرضا كل منها نحو حسو ملأ استل وهابل  
يولد المحس عند قابيل وكبر اخاه . وكما ان الدفع يقع بين الاجسام المجاذبة عن غير  
لحد ولا يمثل هو يقع ايضاً بين الناس كرماء ولولا التهذيب والقدس لكان المحس  
كثر ظهوراً ولوسع انتشاراً بين بني الانسان ولكن التهذيب والتربية يجنبوا على ان  
الانسان مما يهدب وترى وحاول التمسك على عاطفة المحس فهو يهدب بها في باطن  
سرء ادنى داع يدعو اليها فهي صفة ملازمة للانسان ملازمة حب الذات له ولكنها  
ملبة اي انها غير موجودة . سها بل هي مانعة عن سائل قوتين كما يندفع نهم من  
سح صلب اذا صدمت قوة شديدة فانه يندفع بالامكان

ولو اردنا دليل كل انواع النفس اصلها ما مطولاً ولكن النمام لا يساعدنا على  
ذلك فكنتي بما تقدم وقول بالاجمال ان المحس اصل كل انواع النفس كما ان  
حب الذات اصل كل انواع الحب وهما معاً يقابلان قوتي الجذب والدفع بين اجزاء  
المادة وخلاصة ان المجاذبة وحسب الذات شيان متضادان او دائرتان شيء واحد  
وعينها من هذه الكون مادياً وادبياً



## شروط البلاغة

- من كتاب « الخطاير الحسن في المعاني والبيان »  
 « تأليف العالم الفاضل جبر ابي صوط بيروت »

عليك اذا توخيت البلاغة بمراعاة الشروط الآتية

- (١) تحرر البيان والوصوح في الفاظك وعبارتك وأفكارك واثباتك
- (٢) فكر في موضوعك قبل ان تكتبه على ما هو عليه من الناحية النظرية
- (٣) فكر بما يتعلق بموضوعك من احوال خارجية ودخيلة واعتبارات ومهمة
- وتجمل ما اذا قرئت بموضوعك ترتيباً عاماً ووضوحاً من جهة وتؤدي بك الى غايتك
- بإيجاد ما تربه من الاتري المس من جهة اخرى
- (٤) اذا كان موضوعك شيئاً محسوساً يقتضي الرؤية او اللمس او الشم او الذوق او كل من هذه او بعضها معاً فاعطها طابعاً واضحاً وشم وذوقاً وتحرراً
- الاحاطة والتفريق في جميع ذلك
- (٥) اذا رأيت من نفسك عدم الاحاطة بالموضوع او شككت باحكامك
- فيه او لم تكن الى اخباراتك وملاحظاتك لتخصبة فافرد مؤلفات انتقاة في ذلك
- الموضوع وقابل ما عديم ما عندك واياك بالانتخاب رأيك والاعتداد بما عندك
- فانه آفة التفتق وروعة تسمى التفتق
- (٦) باحث اهل العلم واخبر بموضوعك واستوضح منهم عن آرائهم وما اتكل
- عليك فيها واصف كل ذلك الى ما عندك
- (٧) اذا بلغ الامر بك ان صار الموضوع جلياً واضحاً في ذهنك فادرسه لا اولاً
- صورة رؤوس اقلام واعيد طررك ثانياً في ترتيب تلك الصورة الى ان تختق بنفسك
- امكانك منك بلغت غاية ما في وسعك من احكام الترتيب وانما
- (٨) راجع الالفاظ الدالة على المعاني المردة واتق فصيحها وادفعاً على ما
- تعبه وكذلك عبارات العلماء من معاصرين وغير معاصرين وخذ اصحبها وكثرها

تأولاً إلا أن ترى خلافاً بما هو أدق دلالة على مقصودك

(٩) إذا مهأت جميع هذا فاداً بالكلمة بوضوحك ثم اعد نظرك فيما كتبت وقدم وأخر واحذف ورد على حسب ما تراه مناسباً بعد الفكرة والتأمل مراعيًا في جميع ذلك حال الخطيبين وأدباهم

(١٠) المهم من جميع ذلك أن تكون الصور والأفكار التي عندك واضحة والمقصود صريحاً أنت لفتي في ذهنك مرةً فیه على اقرب تره - وأنبؤ بالأفلا تسمع في كتابك أن نحب احداً أو نعت بتفاحة أو لانة ولا تسمع ايضاً في أن اسنادك أو مشرك يستطيع اصلاح ما كتبت وبفهم لك من مادة ( انتهى )

## باب المراسلات

أي نفع لبيئة الاجتماعية الطب أم القضاء

﴿ ١ ﴾

حضره الحامل منى - الحلال الآخر

لا بد في فصل الطب على القضاء أو القضاء على الطب من البحث في درجة احتياج الأمة الاجتماعية إلى كل منها ومبرراتها منها وإمكّن استعانها عنها فلا يكر احد ان وجود القضاء من أهم الأسباب لحفظ النعمان وإسكان كل فرد من أفراد الناس على منتهى وعرضه هو رادع لمن يريد اضرارهم تخنوق أو قتل المومنين اعتباطاً أو تشبهاً - وهو الذي يعني كل ذي حق حقه فتد الاملاك المخصصة إلى اربابها وهو الذي يطلع به السارق ويهاقب الخافي ويردع اهل التي عن سعيهم هو بمثابة حراس للطماعات التجارية وكبيل لحسن سيرها وحسن العيش فيها وفي الطماعات التجارية في البلاد الأوروبية ( وليس في مصر ) احده شاهد على فائدة القضاء فترى اصحاب الحامل يفتون البصائع إلى عارف قبل نقد ايمانها متكئين على ايمانهم وصدق وعهدهم وانتمار

لا يمكنهم التأخير عن الدفع في الوقت المعين لهم ان مجرد رفع قضية عليهم يذهب  
بمركزهم التجاري فتتبدى حركة اشتغالهم وفي ذلك من الضرر ما لا يحصى

أما الطب هو اساس الاعمال ولا يسعنا الا الرضوخ لاحكامها اذا اعتدنا ان  
او مرض ومن يتصلح تاريخ الطب من نشأته الى يومنا هذا يزدان اكتشاف الاطباء  
المنفع المجدري واستعمال المصل في علاج الدثيرة بما يحاجهم في اسباب الكوليرا وكيفية  
انتشارها والوقاية منها ط اكتشاف خيفة الاعمار وعلاج انكسار على يد باسبور وتنظم  
علم الجراحة واستعمال الكبر باثمة لشفاء الامراض وغيرها من الاكتشافات التي لا يحصى  
عددها ويقتدر على ايرادها لصيق المقام أليس هذا كله مافضاً للنوع الانساني بل  
انفع من شرح القانون المدني على مبدأ الاصولي فلان او الاقتصادي فلان المبنى  
المجدري الوفا من الناس بمرد المنفع ألا يشكر الامهات الدكتور دو ( Roux ) على  
حفظ اولادهم ومنحة كعادهم من غوائل الدثيرة بما . أم ر في سجة الاحباطات  
الصبر الاخيرة التي اتخذها مصلحة الصحة لمنع انتشار الكوليرا ما يوجب الدناء على الطب  
والاطباء . وإذا فابلنا بين الكوليرا التي نشبت سنة ١٨٨٤ في القطر المصري والتي  
قضت أخيراً ١١ صبح لنا ان طرق الوقاية التي اتخذها الحكومة وساعدتها الاماني عليها  
حفظت اربعين الف نفس من شر هذا الوباء . لان في سنة ١٨٨٤ اتوفي بها ٧٠ الف  
نفس وفي سنة ١٦ توفي ٢٠ الفاً فقط مع ان الوباء كان منتشرًا في كل انحاء القطر  
وقام حولا كاملاً ولا يساعدني المقام على سرد كل ما اتاه الطب من المنافع للنوع  
الانساني فقد يشغل ذلك صفحات عديدة من الهلال فاكتملت بذكر ما هو مشهور  
ومعلوم لدى الخاص والعام فمن مديونون للطب والاطباء في حفظ صحتنا للقيام  
بامعالتنا حتى القيام كيف لا إذا اعتدنا جداع ضعف او حتى غيبة لا نستطيع عملاً  
فمن أنا في احتياج كني الى الطب والاطباء .

وإذا بحثنا في مقام الطب والقضاء في الهيئة الاجتماعية رأينا الطب مكرماً معززاً  
في كل مكان لا احتياج الناس الى الطبيب اكثر من احتياجهم الى القاضي وإذا اردت  
تحقق ذلك راجع تاريخ الطب في القرون الاخيرة إلى عند اسم باسبور في صفحات  
النارنج كما عند اسم جبر مكتشف لقاح المجدري طام كوخ المشهور بالبحا في الكوليرا  
وغیرها . فكل منا يحمل هؤلاء العلماء وغيرهم من كرسى حياتهم للاشتغال بما يعود

بالنفع على البشر ويطلب الأعمار والطب إنما يعلوم مائاً يوماً بعد يوم باكتشافات العلماء الجليلة فيؤ وقد قيل « العلم رجاله »

أما في ما يتعلق بالاستعانة عن الطب أو عن القضاء فأمول أن القضاء وتجد بوجود الممارعات بين أفراد الهيئة الاجتماعية فإذا عذمت الممارعات عطل القضاء والممارعات مثل من يوم إلى آخر على سبب عدم الهيئة الاجتماعية في معارج المدينة لا من مقتضيات الهندسة الاستقافية في الأعمال ومعرفة كل ذي حق حقه وبحسب المبركات حتى عرف الأفراد ذلك ساروا في طريق الاستقامة مسطراً الممارعات وقد وجدوا بالاختصار أن عدد الممارعات والدعوى في أمالك التي وصلت إلى أعلى درجات الهندس أقل كثيراً مما في الممالك الأخرى وذلك فإن الدعوى في مصر بالنسبة إلى عدد سكانها أكثر كثيراً مما في أكترا أو فرنسا بالنسبة إلى عدد سكان كل منها فالاحتياج إلى القضاء يقل كلما تقدمت الممالك في ميدان الحضارة أما الطب فلا يمكن الاستعانة به إلا بأمن الإنسان أن يعيش صحيح الجسم لا يستحق الأمل نهياً وإن بحسب المكروبات ولا أن يعتدل في طعامه وسائر طرق معاشه طول حياته فهو لا يسعى عن الطب مطلقاً فإذا اعتز بها ما تقدم تيسر لنا أن احتياج الهيئة الاجتماعية إلى الطب أكثر من احتياجها إلى القضاء وإن مقام الطب أربع من مقام القضاء بين العلوم البشرية فالطب أدنى أربع من القضاء . هذا ما أراه والله أعلم

« جرح من يأملي خطاه »

( مصر )

## ﴿ ٣ ﴾

حضره الفاضل مفتي الملل المنبر

ورد في العدد الماضي من الملل الاعتراض في « الطب والقضاء » وبها أجمع لهيئة الاجتماعية وحولاً على ذلك أقول

لا ينبغي على كل بصير أن المحسنة البشرية لا تقوم لها قائمة إلا إذا استتب في روعها الأمن وتوهمت في جميع أحوالها أسباب الراحة وأصبح أوضاعها على اختلاف الملل والحل آمين على أموالهم وأعراضهم من الضيق ولا يتسر ذلك ولا يمكن اجتماعاً مطلقاً إلا بالقضاء بشرط أن يكون قضاء عادلاً . وتأت عن الأغراض والآلهة



وأخذ بيد المظلوم وبصصة ويصرب ظهر الباغي المعتدي بسوط العدالة ويأخذ  
الحق من حتى ترناج العوس ونظير الخواطر ويدفع كل مرد من أفراد الهيئة  
الاجتماعية الى السعي في ما من شأنه ان يعود عليه وعلى امتو بالنفع والخبرات .  
وهذا ما يسمى عندني . الطب الاساسي لهيئة الاحيائية ) لان القضاء العادل من  
اعظم اسباب الارتقاء . ومن أم الوسائل المساعدة على اجتماع يتم المدنية وخبرات المرأى  
والدليل على ذلك اننا اذا اعمنا النظر في التاريخ وقلنا صفات نجد ان الامة الرومانية  
العظيمة الشأن لم تبلغ ما بلغت من المروءة والمجد ولم تنل ما نالت من الثمار ولم تصع لها  
أعظم انعام المصورة الا باحترامها للقضاء وإبرالها آباء مبرنة الحقيقة وكذلك  
جمهوريات اليونان فان النصر لم يقد لم رأيا ولم يتصوروا ذلك النصر العظيم على  
الدرس في عدة مواقع مع قلة عددهم الا بانماهم على احترام القضاء واجماعهم على عبادته  
عبادة تنوق عادة الملوك لخالق وإدا وحدها الانتعاش الى مالكة أوربا وسيربا  
غور مدنيها الحاضرة وبمنا عن أسباب عزها وسعادتها التي ناعرا بها لما وجدت لها  
سببا يؤول عليه سوى تقريرها قاعة المساواة بين شعوبها واحترامها لنظام قضائها  
والحفاظة على استقلالها وصبا عن كل مكروه

على اننا لا نكر اتصال الطب على المصالح الاساسي ولكن حظه من النفع لا يمتد  
حظه غيره من العلوم الآلية اللازمة المدنية والحرمان لروم الروح للمجد . والدليل  
على ذلك ان العلم الذي يكون له حظ الانتشار اكثر من سواه يدل دلالة واضحة على  
ان الحاجة اليه اكثر مما الى سواه وبين ايدينا احصائيات أوربا المتخذة التي تنقسم  
مها اوار اثنين فاسا بحر عطاءها والقاصصين على رماهم أسى المناصب فيها انما هم ليس  
رجال القضاء المحائرين على الشهادات القضائية ولقد ظهر من احصاء اجري أخيرا  
عن فرنسا وهي من اقدم الممالك عهدا في المدنية ان عدد الاطباء فيها بلغ ١٧ الف  
طبيب وبلغ عدد قضائها وعلاء الحقوق فيها ثلاثة اصصاف هذا العدد وهذه النسبة في  
واحدة تقريبا في اغلب ممالك أوربا وأمريكا

ولنعول النظر بعد ذلك الى مالكة الدرق فاسا نجدها وبلا لاسف تسير  
التهنرى يتمها الانحطاط وبلازها الخراب والدمار في كل آن وسكان ولاداعي له لك  
سوى انها لم تحول لقضاء استقلال الفكر وحرية الصبر والسعي وراء الحياة الطبية

فإن الارتقاء في درجات الفطن يدور ذلك يكاد يكون صريحا من العدل ضد الأمة اليابسة شامدا لما تقدم فيها من مصيبت غار الدل والشفاء عن حبسها وطرح رداء الظلم عن كاهلها أخذت نسي في اصلاح شؤونها ورجعت للقضاء نظاما مدبعا يصارع نظام اورما بل عاقبت في استئلال قصاصها ونظام محاكمها أغلب ممالك اورما الثاموية التي لم تبلغ درجة انكزال المدي حتى الآن وهي تحاول ان تنصع للولاة الاوربيين لاحكامها ولا شك انها ناجحة في مساعيها على نطاق الابام

أما الطب مع اننا لا نجد فضلا على الهيئة الاجتماعية لكنا نقول اننا منها عطلت فوائد فهي لا تناس بالبرائد التي عادت وتعود على النوع البشري من القضاء منذ اول عهد العزاس الى الآن - نعم ان الطب يحتاج ادواء ذهب المنيع الاساني اوسى اعصابه ولكن القضاء يحتاج علة العمل وشر الامراض وبشكل علاجه دائما نتائج العلاج - وخلاصة القول ان الدول التي قاست على الارض وتناشت قروا طويلة راسية في مجبوبة الرخاء لم يدركها الخراب بسبب الامراض الطبيعية والاورثة بل تلاشت ماهاها القضاء فان العدل اساس الملك والنام بأمر القضاء وذلك واضح لا يحتاج الى ابراج

« حسن صوح »

( الروضة )

## ﴿ ٣ ﴾

حضرة الفاضل مفتي الملل المدر

القضاء والعصب على شريمان باعوان لارسان للمنة الاجتماعية لزوم العقل والصحة لفي الاسان - دامت الارض ارضا والماء ماء وهذا ما لا يختلف فيه انسان ولذلك كان اقتراح البحث في ايها اكثر مباحا واعظم فائدة من الامور التي يجد اي بحث مجالا للبحث فيها ولمعرفة ذلك بحث اولي في اصل وضع ذبك العلمين الشرعيين والمراد من وضع كل منها بالاخصاص فنقول

ان الشريعة سبقت الطب في هذا العالم لأنها خلقت يوم خلق الانسان لشدة احتياجه اليها واول من وضع الشريعة هو الباري تعالى حينما قال للاسان الاول ( آدم ) « من جميع اشجار الجنة تأكل ولما شغرت معرفة الخير والشر الي في وسط الجنة فلانا كل منها ومضى اكلت منها موتا تموت » هذا هو القانون الاول من

قوانين القوانين التي وصفت في السابق وقد عمل بها كل آدم وحواء من النعم  
التي عنها بانحرا المنة

ثم ان الخالق جل جلاله لم يزل الانسان لا يتقدم عنه في هذه الحياة الدنيا  
الشريعة فتدفعها على صفحات ذاكرته فكانت حتى لعنف وريبة لصدده وقد علم انه  
بمن الشريعة قاين جها قتل اخاه ما بل وحكم عليه بالطرده المؤبد من  
الارض وبها بها

ولما كثر الناس وملأ وجه الارض وضع انه المحدث والشرائع والناس  
وايها الوصايا العشر المشهورة حتى انه جل جلاله اثنى اعدائو الشريعة كعب  
باصبه الاقدس وقل ان الماء والارض ترولان وحرف واحد من شريع  
المرء لا يزل يوحى الناس بان لا يتعدوها بل يدرم بتدبير العقاب لم اقام لم اياه  
بمخبرهم على السير بمنع الشريعة وقضاء بمحكمون بينهم على من يخالفها وحكاما يتلون  
نلك الاحكام

ولما كانت الشرائع المدونة بالكتب المقدسة تتخلل موادها عبارات كثيرة تخص  
بالمبادى رأى دور الحمل والنفذ فمرها على حدة وجعلها قانونا يعاملون به الناس  
المخوف والادبات ويجامون بنفسها كل محرم امر بالمعنى الاجماعية او احد  
افرادها وجعلوها اصولا طريقا وسهوا بالسا. مخصوصة لسهولة مراجعتها عند الاحتياج  
اليها وسهوا القوانين ودعى المعاملة بمنع نلك القوانين التفاه

ولما كان اختلاط الناس بعضهم ببعض داعيا الى المشاكل وموجعا لافلال  
كاست الدعاوي القضائية كثيرة جعلوا لخاصة لما رجا من ارفعهم قدرا ولهم  
هنا واحسب حجة وسعوم التفاه

فهؤلاء التفاه صاروا يملكون الحق جل جلاله وهو صاحب الشريعة واول من  
جلس على منة التفاه العادل ولا يزال قائما على ذلك العرش السامي بنهي وبكم  
بالفضل والانصاف

ولما كان مركز اعداء صغيرا وموهم حرجا ومتبولهم لدى الله والناس  
انفعلوا لدرس نلك القوانين فاحسبوا الله بها ووضعوا للنفاضة قوانين نواقص  
زمانهم ومكانهم وعقائدهم كالمراسة والمقدسة والشيعة وهكذا ما لا يختلف كثيرا من

فما أول جلسه عندما القيان العظيم لهاكة آدم وشريكو حواء والحمة وعلى دعائم هذا النقاء رفع علم العدل وحقت راية الحرية والمساواة والأخاء وانتشر لواء العدل وأحراف

فقد النقاء حفظت الاعراض والأرواح والأموال ورنست الناس في مجموعة الأمن والراحة العمومية بل بفضل النقاء حفظ الطب والأطباء وأستقر المهن والمهملات فعمل في الأرض صلاحاً وقسطاً في سبل الاكتشافات الطبية جبالاً ووعاداً وسهولاً وبطاحاً وقد عرف فضل النقاء ونعمه العميم حفظاً الأرض وملوكها لمجسوة في صدر الحكومات وأطلق في أعلى المقامات

وأما الطب فأمر تآوى بالنسبة للنقاء لأنه عبارة عن تجارب إحدى اليها المرء نجا فنجاً بالمرارة فكان إذا اخترى صحة انحراف عند حكم العائمة الى انقضى ما وسائط سفولة وكلما صعدت مع تجربة مع أو مرتين أو ثلاثاً حفيها وعلها لأولاده وهكذا حتى تكون من ذلك مجموع يحتوي على عدة تجارب ولما تمدن النوم وحصل على الراحة العمومية فمدى الى توسيع نطاق الطبيب فاعظم ولم أصحاء للفرقة اعتناء الأرض وما يصارحها في أجسام المرضى فحصل على معرفة أنباء كثيرة منها لبعض الأمراض والأدوية ووضع في شخص تلك الأمراض وعلاجها كتاباً وما زال من الطب يتقدم على هذا النمط حتى بلغ ما هو عليه الآن ولا سكر فائدة الطب للبنة الاجتماعية كائناً ولكنها لا يجر بان مساوية للنقاء وإنما قول ان فائدة مضمرة في راحة بعض المرضى الذين قد يتألمون النقاء وأخطرو ولا يخفى ان تلك فائدة جزية بالنسبة لفائدة النقاء الكلية الشاملة جميع أفراد الناس من مريض وصحيح وكبير وصغير وضرير وعاقل

وحقيقة ما أوصناه ظاهراً لدينا الآن أنا تأملنا في حالة البلاد التي لا نقاء فيها فبعضها وحشة مفضة وقصوبة صرفاً لا بصان بها عرض ولا يحسن بها دم ولا يحفظ بها مال رغماً عن كثرة أطباؤها وعلانها وذلك بخلاف البلاد التي تكون راية النقاء خافضة على رؤوس سكانها فاتها تفي معيشة على أحوالها وأطباؤها وأطفا ولولم يكن فيها رائحة الطب ولا نفس الأطباء وإذا مرض أحد سكانها لا بأس من سائرته بصاية الآخرين وسلامة ما يطولون من تجارب التي هي أصل من الطب

على تقدير الاسكان حتى اذا شاء الله كما هي الحقيقة المبررة في الطب فرحط و طين  
مات كما هو متظر لكل انسان « ربحاً عن الطب » حرط عليه كما هو الحال  
يوجد الطب ايضاً « حناحي »

( وكول وسطا للمبتلذين )

( الملل ) وورد عليها ايضاً ثلاث رسائل اخرى احدها من رشيد باشا  
م . ع . يقول بمسألة الطب القضاة في البيع والاخرى من القضاة باشا م . ع . ب .  
يفضل فيها القضاء على الطب والياض من مباحي قدي خذل بالاكاديمية فضلها  
الطب وقد وردت كلها متأخرة فاكتسب بالاشارة اليها ممنون من برسلها طراً  
على ذلك

### جائزة اقتراح

وكيف يكون المرء ان لم يكن له \* حبيب مالم أو نديم يسامره

حضره الفاضل مني . الملل المبر

اشكركم على تكرمكم مندر أجوبة النمرة الادكيا على اقتراحي وآل انكم ان لجنة  
التحكيم بالموسى حكمت لثلاثة منهم يوم

( ١ ) حضره العلامة الفاضل الشيخ محمد القصبى بطحاً وجعل

يكون كما جرى اذا صح جسم \* وكان له فضل ومال يبارزه

( ٢ ) حضره الذكي الفاضل محمد ددي متولي بظارة الحربة بصرو وجعل

يكون له بالله آمن وحدث \* كتابت يسامو العلاء أو بالظ

( ٣ ) حضره الشاعر المبدع عزو قدم عبد اللطيف بك الصبري فخطرو وجعل

له صحف الآداب وهي جبهة \* تدي فكم فيها سير يسام

ولعلم حضرات الاعاضل اصحاب الاجوبة الاخرى ان هذا الحكم ليس بالنسبة

لمجودة النظم بل لمطابقة المعنى لما في ضمن النظم أما المجازة فهي للاول

« محمد حنفي المصري » ( مصر )

# باب السؤال والاقتراح

﴿ مطالعة الروايات ﴾

( زكي ) يوسف نخدي ابراهيم عبد النج

اجتهد في ماد بعض الفضلاء فجرنا الحديث الى البحث فيها اذا كانت مطالعة الروايات مصرة بالنسبة والصفات او مبدئية لم يذهب فريق منا الى انها مصرة ادبياً ومبدأً وذهب الآخرون الى انها مبدئية ولما احتدم الجدل بين الفريقين استصوبنا ان يكون هلالكم المبرح حاكماً منا بما رأيكم

( الهلال ) للروايات من التأثير على الاخلاق والادب ما ينصر هذا القلم عن وصو حتى لقد يقال ان اخلاق معالي الروايات مضبوطة على صفحات ما يظالمون بها ولكن ذلك التأثير يختلف نوعاً ومقدراً باختلاف موضوع الرواية وتأثيره على ذهن المطالع . وهبل معاليم الروايات لنا الى تكريم اخلاقهم حتى تضاق اخلاق بطل الرواية التي يظالمونها فاداك رجل عمارنا ما لي الى الاختفاء . وحتى قد يحاولون ان يعللوا مثل عملوا فاداك قرأ احد رواة وكان يظلمها سادراً يوم في سبيل الجبل الى المبررة او مرأى انه امر دفاعاً عن حق او بآية من كتاب سبل علوه الاغار لاقبل سب ولو بحثت في حوادث الشعرين لرأيت اربعة احاسيم اما اخروا اختفاء سطل رواية كاط يظالمونها وترى الذين يقرأون الاقاصيص الخيالية كجدة عمر والربند وغيرها يبالون الى معاصر النجاة وانعدام الاختيار والذين يظالمون اقاصيص الجبل والمخادع كقصه علي الزبي مثل ما منهم يبلون غالباً الى حروب الجبل وقد ينقلدون سطل الرواية حركة حركة وحرفاً حرفاً

أما اذا كانت الرواية ادبية بديعة فانها تؤثر في اخلاق مطالعيها تأثيراً حسناً برقي اخلاقهم ويهدب ادبهم نسبة ما نحوو من المبادئ الادبية والنصائح الحكيم فتكثف اخلاقهم على معنى ذلك فاداك اسرفت مع الروايات من جملة كانت سبياً

في ترقية آدابهم وتهديب اخلاقهم الى درجة ينصرعها معلو المدارس وولاء التربية .  
ومثل ذلك يقال في الروايات الذهبية والتهذيبية او الروايات الكثرية او غيرها من  
الافاضيل العنيفة التي مدارها الرذيلة وسوء الادب او غير ذلك فان تأثيرها على  
المطالعين يكون بنسبة ما يتدفعه المؤلف من الاخلاق والاعمال في ابطالها

ولذلك فقد نرى اخلاق الامة بأسرها أخلاقاً لاخلاق مؤلفي الروايات فيها  
وكثيراً ما تكون الروايات داعية الى فساد اخلاق الامة او محركة كالم على الثورة  
لما يثقل مؤلفوها من حوادث الظلم وما يودعونه فيها من اعمال ابطالها كالجهاد في  
سبيل الحرية او غمخ الاخطار سبباً وراء الاستقلال ولذلك كان لمؤلفي الروايات  
المنزلة الاولى بين طاهي الادب . هذا ينقطع الظرف عما يتخلل الروايات من الانحياز  
الاخرى كالنارخ او الفلسفة او علم الاخلاق او نحو ذلك هذه كلها حقائق يستنبطها  
المطالع عرضاً بغير ان يشعر بل او شغف

فنبهكم لكم ما تقدم ان مطالعة الروايات تختلف سبباً او صراً باختلاف مواضعها  
على ان ذلك لا يختلف ان من يطالع رواية حمائية بصريحها ولا من يطالع قصة  
ادبية بصريح ادبيها فاضلاً ولا ان من يطالع رواية سببية بصريحها فان الرواية لا  
تؤثر على اخلاق مطالعيها الا اذا وقعت اخلاق بطليها واجالة سوقاً حسناً عند ذلك  
راجع الى فطرة المطالع وميلو الفريدي فاذا كان من مفرطو ميالاً الى النجاسة فالروايات  
الحمائية تربيته نجاسة واذا كان من مفرطاً على التهذيب فالروايات الادبية تربيته  
تهذيباً اما اذا كان من الاخلاق والرواية العالمة تربيته فساداً فهي اشد بكشف عن  
اخلاق الناس . وقد تناول ادب رواية فاذا اثنتم مهاراته الرذيلة بنحها واعرض  
عنها ولم تزد الا نكساً بالتصيلة ولكن شروط التهذيب تنفي عليها مع اولادها من  
مطالعة كل كتاب فيه او يذوق كما تنفي معهم من معاشرة المصحاء طواه الاذقة او  
ايامهم عن عدوى الامراض الخبيثة وان كما في ريب من وصول مدواها اليهم

### ﴿ ٣٠١ ﴾ منزلة الجناب العالي

( الامكدرية ) محمد اعدي عبي خيرات

رى سكان القطر المصري من وطنيين واجاب بمجون الجناب الخديوي العظيم

أكثر من جميع أسلافه من أسراء العاتلة الخديوية وغيرهم بما سبب ذلك  
 (الحلال) أما حب الوطنيين للحب العالي حصة له فبما أنهم أمسي في  
 حيا لم واسطافا محوم وغيره على مصطنعهم بما اظهروا منه توليو كرمي الخديوية من  
 المحمد في تفرج سب الوطنية المصرية مع ما احدثه بالوطن المصري من الاحوال  
 التي لم تكن في ريس اسلامه وقد راد ميل الامة المصرية حيا له وحسنا و ما يستلزمه  
 من سعي الدولة الختلة في الاستتار باللعنة مصادر في يفترون الى جوار الزميج نشر  
 اولاد يستغيثون بالدم من غريب يرل في داره يحاول استلاكميا واخرهم سبواولا  
 ملما لم سوى والدم وهو وحده يحط آماله امل بردادون متقا و  
 ولما حب الاجانب لسموه بسببه ما بين لسموه من لضم ودعوى وحسن وفاده  
 واتقاد ذمهم فعلا عن تلقى بالعلوم المصرية قد تلقى العز في احسن مدرس اوربا  
 واحمر علومها وانتم اشهر لغاتها فاذا مثل أحد منهم من يدعي كان له من لضمه  
 ورفه جاسو ما لا يخفى معه وجلا اوسو من وادا حل مع سوزي وموسوع باها  
 كان او طبيا رآه بتدقيق خطا واحدا را لا لم يحاط به كلاً لفتو ومبهمة ادانة  
 ملاذا للوطن واعلو وحقق آمال الامة و

### الاهرام وبيوتها

١ حلقات ١ مراد بك سيد راد

رحو الاعادة عن كنية ساء الاهرام وراي نوع من الآلات فنتت شمارها عن  
 مقامها ومعد مقلمها

١ الحلال ١ قد يجب الماظر الى اهرام ابيد وغيرها من اهرام او الهكل  
 كبرها ومقامها اجمارها وينادي الى ذمها ان المخر من القضا ر يستطعن ما واما  
 الآلات سبكايكة عنت آثارها وفات طلاء عن الابام سرها والواقع ان التراعة  
 القديس ام يشهد ما شامع من الانية شخصية الأعي كذات الرجل فقد كانت  
 الرجة في تلك الابام خدما للملك يستعملهم في كل ما يريد من سلا عن الاسرى الذين  
 كانوا يماقون الى الاشغال الناقة كقتل الاتحاد وجرح اشروع وساء احوالهم  
 اعظم اهرام الميرة ناه الملك خوفون المائنة الرامة المنية وغال ان القديس



استعمل في بنائهم مائة ألف رجل أثناء ثلاثين سنة كانوا كل ثلاثة أشهر  
ويؤيد ذلك أن الناس انهم لم يحرموا بالنحو والتسوية لانه في مرة مدح  
نقطة القطة لمساكين ولكن الانهر ان كثير القديس اشتغلوا في بنائهم كانوا من الاسرى  
فاستقدمهم مجبأ على جاري العادة في تلك الايام أما على الاسحار المصنعة من مقلها  
فكانوا يحملونها على المراكب في البيل فاذا وصلت الى الضفة غرب مكان الحرم دحرجوها  
على جسر بناء الملك نحو مكة العتبة وكان موصلاً بين الحرم وصفة البيل ( راجع كتابنا  
تاريخ مصر الحديث )

### ﴿ تصاعد البخار من القم ﴾

( الاسكدرية ) محمد اغدي سلم

اذا تنفس احدها في ايام الشتاء وخمسة ادا كان الرد شديداً تصاعد من فوه  
بخار كالبخار الذي يتصاعد من الماء الغالي فما هو هذا البخار ولماذا لا يتصاعد في  
ايام الصيف

( الهلال ) ان البخار الذي نشاهدونه يتصاعد من امعاء الناس يتصاعد ايضا من  
امعاء سائر الحيوانات ولا يقتصر نضاعته على زمن الشتاء فقط بل يساير الفصول ايضا  
ولكنه لا يظهر لنا الا اذا كان الهواء بارداً ومثل ذلك ان الانسان وسائر انواع  
الحيوان تنفس الهواء فيدخل الرئة فيلاني فيها الدم الورد يدي الناصب فيبعد اكسير  
الهواء بالمواد الناجمة من الدم فيحول الى الحامض كروبيك وعصار الماء ويجعل  
هذا التفاعل عند كل نفس والتنفس عبارة عن شيق وهو ادخال الهواء الى الرئتين  
ورده وهو اخراجه منها فيصد كل شيق يدخل الهواء وهو الاكسير وعند كل رده  
يخرج وفيه الحامض الكبريتيك وعصار الماء وكلاهما غاز فيخرجان ولا يراهما الا اذا  
كان الهواء بارداً فيلانس بخار الماء فيتكاثف ويظهر بخاراً كما ذكرتم ولهذا السبب  
لا يظهر البخار في ايام الصيف

اما سبب تكاثف البخار المائي فتنتص احراؤه بالبرودة لان الماء ينفصل الى بخار  
بالحرارة ويبرد سائلاً بالبرودة وذلك امر جاري الطبيعة وعليه يتوقف ام اعمال

الأرض مني بها الأمطار فانها عبارة عن تكاثف بخار الماء المتصاعد عن سطوح  
بحار وغيرها فقد يفتي متنبياً في الهواء شهباً لا يراه ولا يحول الى ماء حتى يبرد  
الفض من تكاثف ويبرل مطراً ولكنه لا يحول من بخار غير المفقود الى الماء دفعة  
واحدة بل يظهر اولاً على هيئة غارسة كح وهو اليم وقد يفتي غباراً او شهباً  
حتى ينتد البرد ايضاً فيزداد كثرة مصير ماء ويسقط مطراً ثم اذا اشتد البرد كثيراً  
تحول الماء الى ثلج او جند ذله يفتي تحوّل من عر الى جند على اربعة قطار (١)  
بخار غير المفقود (٢) بخار المتكاثف القيم (٣) الماء (٤) الثلج  
فالبحار المتصاعدة من الماء في فصل الشتاء بتكاثف عند ملاسته الهواء وبغير  
تأثيراً متكاثراً شهباً بالقيم

وقد يفترض بان الهواء الجوف لا يتحول من بخار الماء مطلقاً فلماذا لا يكون  
ذلك السحاب ظاهراً مود جعل الشتاء دائماً الجوف على ذلك ان اكدت البخار بعداً  
عن البرودة شروطاً وبما ليس يتوقف تكاثف عليها منها الاشعاع وذلك ان يكون  
الهواء متنباً بالبحار وكلما كان البخار في الهواء كثيراً فتمت الحرارة اللازمة لتكاثفه  
والعكس بالعكس فالبحار المتصاعدة من الماء الذي يهبط بخاراً متكاثراً ولو كان الفض  
حاراً لان البخار المتصاعد لكثرت لا يحتاج الى قليل من البرودة ليهبط متكاثراً  
ومنها ان اغثال بخار من مكان حار الى آخر بارد يفسد بسرعة كانه كما يحصل بالبحار  
الخارج من الماء فان تكاثفه بسرعة الفرق بين حرارة اجوف وحرارة الهواء  
فكلما بعد الفرق افسر التكاثف

## الشفاء

(سروا) ابراهيم اعدي عند الملك

ما معنى الشفاء الوارد ذكرها في صفحة ١٢١ من خلال السنة احاطة  
الخلال الشفاء وبما لها غناء معرب ومعرفة او غناء المعرب انه لا  
معنى ويرى بعض العرب انه اسم لظهور غريب بعض بعضاً كمال ويخفى في طراز  
ويقولون انه في ذلك لا يكثر في عتق بعض كاندوق وقال الترويني ان الشفاء  
اعظم الظهور جنة في كبرها خفة تخلف الليل كما يحذف احداث النار وفي قاصيص

واحاديث من هذا القبيل لا تخرج عن حد الحرامات ولكن المتقاء فطلق الآن على طهر  
له اسم وليس له وجود وبصر بها المثل في الشيء - يسمع عنه ولا يرى كما قال ابي اسحق  
وما خروء الا كفتاء مغرب \* تصور في بطن الملوك وفي المثل  
يبحث عنها الناس من غرور وبنية \* ترى صورة ما ان تتر ولا تحل

### ﴿ رب الدولة العلية ﴾

١ راكوب . من بلاد الهند ١ عبد الرحمن ملا داود  
ما في الرتب الملكية والعسكرية في الدولة العلية وما يتألفها من رتب الدولة  
الأكبرية  
( الهلال ) نزول كلاً في هذا الموضوع في ص ٢٢٠ من هلال  
السنة الثامنة

### ﴿ بناء الكعبة ﴾

( الداري ) م . م . م . م .  
يؤخذ ما جاء في العدد الخامس من هلال هذه السنة أثناء رواية « خاتة غسان »  
ان الكعبة كانت موجودة بجمع اليها الناس قبل ظهور الاسلام مما في كعبة هذا الجمع  
وطى أي ديانة كانوا يحرمون ومن في الكعبة  
( الهلال ) سيرد تاريخ بناء الكعبة وما يتعلق بها فيما يصدر من رواية  
« خاتة غسان » في الهلال القادم ان شاء الله

### ﴿ أعداد السنة الخامسة من الهلال ﴾

لم يكد يبلغ العدد الخامس من هذه السنة حتى كادت تعد الأعداد الأربعة  
الأولى ليرجع من حضرات الوكلاء والمشاركين اذا وجد عديم عدد او اكثر من  
اعداد الهلال الأول والثاني والثالث والرابع من هذه السنة او العدد ٩ من السنة  
الثالثة او العدد ٢١ من الرابعة رتبة عن احتياجهم ان يسلطوا اليها اما بالنسبة الى  
الشكر والبناء ولم يصل في كل حال

﴿ حانة غلغل ﴾ ( تابع ما قبله )

ورأى بن الاساقفة اسقفا شاعرا من في الميرة وهو كهروس اسقف نابس في بلاد الاكراد وكان يجمع بينه عليه ودعواته محب لوجوده هناك ولزوداد شحاً لما رآه جالاً بجانب الطريق الاورشليمي في سرله الطاركة ورأى بجانب الطريقه

فلما دخل عهد الله حاله الموفف ولكنه غلبه وقد علمه الانام ان ما يراه من مظاهر الآنية ليس الا اهراماً رائتة لمن الحق سلطان يعلو ولا يعلو . ولم يكن من شأن الامبراطور النظري مثل هذه الدعوى الجزئية لولا ما فعله من امر الحاتم فاقب استطلاع امره بسوء فلما مثل عهده بين يديه خلطه والحارث يتخرج منها فتناول الامبراطور الحاتم بيده وقال لعبد الله

من اين انت هذا الحاتم

فاجابه عبد الله مطرقاً قد جاءني بطريق العرض يا مولاي فاشد ربنا باليمن قال لا يضل ان مثل هذا الحاتم يباع بالاسواق او يلقى على الطريق وهب لك وجدته على قارعة الطريق ألم يكن الاجدر لك سلمه الى صاحبه فقال عبد الله مولاي يعلم ان صاحب هذا الحاتم اذا جمع اليه الناس من المدر فاعل كسرى على الميرة فهو في عداد الاموات من ينفذ ويمنع من ينفذ قال الامبراطور ليس من اسألو احد حياً حله اليه فسكت عبد الله

فقال الامبراطور ما مالك لا يحب احب ولا يحب وهب لك جاسوس او شه جاسوس فمن لا يخاف الجاسوسية بعد ان صفا المائة اعددية كالبال الصر على كاسرتكم

فقال عبد الله لقد علمت مولاي براءتي من الجاسوسية من ثناء سمو والحمد لله اذ لم يكن ثم حاجة اليها والى العلم قد عند يدي جلائد وكبرى منك الترس صد ان كان ما كان من ظهوره عليه

قال هرقل يمين ذلك ولكننا نندبوا الرغبة في معرفة كيفية وصول هذا الحاتم اليك وسبب اقامتك بجوار صري كل هذه المدة متكرراً على ما علمت من علمنا هناك

فظل عبد الله مطرقاً ولم يـ

فقال الامبراطور قل يا رجل قل فان مرقل امبراطور الروم يخاطبك  
فجاء عبد الله عند قدمي الامبراطور كأنه بجاول تملها وقال انا اعلم ذلك  
يا سيدي ولكني لا استطيع التصريح بما كثر ما هتت به من يدك

قال اذن انت تكتم امراً تخادع ان نبوح به

قال أجل لقد صدق مولاي

قال أنكم ذلك عن امبراطور الروم ابين ألا تخاف بطشة او تخشى المحكة  
عليك بالاعدام

قال لا اظن احد الا بخاف الموت ولكني اوصلة على التصريح بهذا السر وهاتني  
من يدك فأمر بها نساء

فحب مرقل لهذا الاصرار وقال يا لبيب انتول ذلك ولا تخاف

قال اي على بنون يا مولاي بان موتي وحياتي بين شريك ولكني لا استطيع غير ذلك  
فالتفت مرقل الى من حوله من الرماكة والاساقفة والنواد وقال ما قولكم بهذه  
المجاعة فاني اراي ارداد مهلاً لمصره سر هذا الخاتم . فالتفت البطريرك الاورشليمي  
الى عبد الله وحرره على الاقرار عبثاً وفعل مثل ذلك ابناً البطريرك الاعطاكلي ولغيرها  
بلا جدوي

فارداد مرقل مدهته فأمر بانخلاد فجاء والسيف مهبوط فقال له انني برأس هذا  
الرجل ففاده الى باحة الكيسة وعنده بصرع امامه لا يتردد لحظة فربط عيونه  
وطرقة على سطح ودار حوله دورة والامبراطور يراه من داخل فلما دار الدورة الثانية  
استنفسه مرقل وطرح على رباط عيونه وقال له ألا تزال مصراً على الكيان

فقال عبد الله انه انفس برأس مولانا الامبراطور وسر التثبث الخدس ان ليس لي  
أمر هذا الخاتم ما بين جلاتكم وجه من الوجهه ولكني كنته فرص علي واجب لا  
استطيع التوصل عنه

فارداد الامبراطور استغراباً وقال لمن حوته وكيف انتم اذا

فقال عبد الله اد اذن مولاي في امريكون في راحة لمخاطرة فمكة

قال وما من

قال انا معشر النصارى نحترم سر الاعتراف فاداً نشتم ان ابوح بسري هذا  
لبسطة البطريك الاورشليمي على شرط ان ينشر الى جلالكم في علاقه هذا السر  
بكم او حدها بعبر ان يصرح تفاصيل قصتي فاداً قال لكم ان لا علاقه ها بكم تحفتم  
صدق قولتي وطرفوني على كتابي

قال لا بأس من ذلك وأشار الى البطريك فخلاً بعد الله في الكنيسة سادة  
اطلعه فيها على سر ذلك الخاتم

ولما جاء بالرجوع الى القاعة قال عبد الله ارحم من مولاي البطريك ان يجري  
عن البطريك الخاتم بحاسب البطريك سرجيوس من هو

قال هو انسان سيوس بطريك الهامية ومقامه في الاسكندرية وقد جاء لمقابلة  
الامبراطور ولعله بضم الفرصة للداولة مع ما هو جار من الاختلاف المذهبي بين  
الملكية والحقانية في النظر المصري

فقال وهل ذلك الاختلاف لا يزال متمكناً عند بلعنا انه كاد يرول  
فتنهذ البطريك وقال طهاً كاد يرول ولكنه لم يرل فان مولانا الامبراطور  
رجل حارم ذو رأي شديد وقد علم بحافيه هذا الاشياء فلاج له ان يختلق وسيلة  
للتوفيق بين الثائلين باطبيعتين والمشتبهين والطبيعة والمشيئة فاستعان بالبطريك  
سرجيوس النسطوري فاستطاع مد بضع سنوات عتبه متوسطة وفي الاعتراف  
باطبيعتين في المسيح لما مشبهه واحده وفعل واحد وعرض عتبه من على البطاركة  
والاساقفة فيها اكثرهم وفي عمرو ان يفل البطريك انسان سيوس الى كرمي  
اطباكية ويرسل الاسقف كيراس الى الاسكندرية بمجملته بطريركا ووالها عليها  
ولعله بقصد بذلك التوفيق بين الكريسيين الانطاكي والاسكندري ولكني لا اظنها  
يتفقان (١) فان التعصب متمكن من الحاسين وليست هذه الاختلافات في اعتقادي  
الاماحكات لفظية بنفسك بها بطاركتنا اننا للسلطة الدينية ولكن من ارادة  
الله بما اجمل المملكة المسيحية ان يكون مذهباً واحداً نقول قولاً واحداً تأييداً للدولة  
الروم العظمى فقد كما ما مانح من هذه الاختلافات من الاخر والمصائب ولا يرل  
تنوقع ما هو فوق ذلك فنتطلب الى الله ان ياطم بعباد

فجسده عبدالله لمة الاختلافات فاجتنب برغبة هرقل في جمع كلدة رعيته ونفق ما جمعه من ثأيو وحزوه ولكنه لم يكن يرجو له الفوز بهيمته لما يسلطه من أكن النضاد بين الاحزاب ثم قبل يد البطريق وخرجا

وفيا ما عاهدان نحو القاعة شاعدا المحرس في هرج و مرج و بينهم رجل غريب لباس اهل البادية ليس عليه غير الثملة والعمامة تقلد حسانا اعقب وحمل دحنا وحرية وقد علاه الفبار ولوحة انشئ وظهرت على وجهه آثار الاسرار وكان عبدالله خيرا بنائيل العرب لكثرة اختلاطه بهم فلاج له ان الرجل من اهل النجار صعب لمينو وليس في بيت المقدس كواحد في مثل لباسه وشكوه ولولا اشتغاله بامر سمو خلا بوسالة عن حاله ولكنه اضطر لمرافقة البطريق الى قاعة الامبراطور فخللا وجلس البطريق في مجلسه ووقف عبدالله في موضعه

فقال هرقل للبطريق كيف رأيت الرجل قال رأيت صادقا في لحنه وحن مطبور في كتمان امره وامر هذا الخاتم وقد اطلعتني على خلاصة حكايتي فانما هي مسئلة عن جلالكم ولا علاقة لها بالروم فاطمة ولكنه سر مقدس انتم على كتمانها فلا يستطيع الصريح بوالا في حبه

## الفصل الرابع عشر

### دعوة الملوك الى الاسلام

فانتفع هرقل والنسب الى عبدالله وعبدالله مطرق اجلالا وفارا وقال قد اخبرنا غبطة البطريق بمدرك في الكيان فصحا عنك فمكن منشا آتيا وياؤله الخاتم به ونادى الحارث فوقه بين يديه فبلمه عنوه وامره ان يدفع اليه كتاب الايمان فنقدم عبدالله وحنا امام الامبراطور وشكر صوته وقهر يريه اخروج فرافقة الحارث الى باب القاعة ثم رأى ذلك البدوي قد ادن له بالدخول وفي يده رق من جلد يريه نقشة الى الامبراطور فاهترسا الحارث فقال البدوي يدي كتاب الى جلالة الامبراطور اريد تسليمة اليه فاخذ الحارث الكتاب قادا هو مخنوم بالطين

الى هرقل فاعظم عبدالله استعمال الخارث واروى في بعض جهات الفتاة بين الجمع  
ووضع بنظر الى ما يكون من امر ذلك الكتاب

مرأى هرقل قد قصه وثأمة فلم يستطع قراءة فتناولته الى ترجمان ففطر اليوم  
قال انه مكتوب بالحرف الكوفي باللغة العربية  
فقال هرقل ننته علينا قراءه فاذا ميو

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم  
والسلام على من اتبع الهدى امل مسلم يؤتيك الله اجره من غير حساب وان اوليت فان ام  
الاكارطيك

( الختم )

محمد

رسول

الله

فلما أتم قراءة ترجمة وضعت كل من في الجلسة لشفة لغتو فالتفت هرقل الى  
من حوله كأنه يستشعرهم في ثأوه وهو من المردمة لانه بكر بسمع تلك الدعوة  
الأعيا فقال ومن يعني بحكاية هذا الرجل ومن يستطيع احدها صاحبا كتابا فضر الى  
اطراف القاعة فشاهد عباده فاشار اليو هرول بمو متأدما فقال له هل سمعت شيئا  
عن صاحب هذا الكتاب وامر بالكتاب فدمع اليو قراءه وقال له يا مولاي ان صاحبا  
يظهر في مكة من بلاد شجار من قبيلة بنغال فاما قريش دعه الناس الى عادته  
انه وكان كثر العرب يمشون الاوثان فاجابه جماعة كبيرة منهم بعد ان قاموا مشعات  
حينه من اصحابه بعض اقاربه واعوانه واهل وطنه فهاجر الى يرب ففقدوا اهلها وشذوا  
زره واشترت دعوتها في افاحي بلاد العرب وبغدير من كباوه هذا به دعوى مولايه  
الامبراطور الى القديس

فلما سمع ارناب المجلس قوله كثر الانطباع بها بينهم واثيروا الانصاف فالتفت هرقل  
اليهم كأنه يستطلع رأيهم فقال له ان في كتاب هذا الرجل جرأة كبيرة اذ لا يرى  
سوءه ان يحترق الامبراطور الى هذا تحد فاشار هرقل اشارة بهم احاصرون منها انه  
خمس مكنونهم فسكتوا والتفت الى الخبرته عن بيتها واصحفة بالحوال



فقال الطبري اني ارى في هذا الكتاب جرأة لم يسبق لها مثل لان كاتبه يدعى  
في خطابه بذكر اسمو ثم يذكر اسم جلالكم فقد قال « من محمد رسول الله الى عظيم  
الروم » والمادة في خطاب الامبراطور ان يكون الاستهلال باسمو ثم اسم  
خطابه <sup>(١)</sup> فارى مد امركم ان لا يهرط هذا الكتاب الصائغ

فقال هرقل ولكن عليا ان بحث عن سورة هذا الذي وصناؤكم عن محبرون في  
ما ينفعك هل تعرفون احداً من فريش مسألة عنه

فقال الحارث اعرف امراً من امراء مكة عظيماً اسمه اوسيفان فقدم في ده  
الانباء فتمارة في غنى وهو اقدم من يجترأ عن صفات هذا الذي  
فقال هرقل اليه

فقال الحارث سمكاً وطاعة فسكون هذا الرجل منا بعد بضعة ايام ان شاء الله  
قال الامبراطور فلنستد مجلساً اذ ذاك بحضور هذا العراقي لانه يعرف العربية فلفه  
بنفسه شاكاً

## الفصل الخامس عشر

### ﴿ ابو سفيان ﴾

فقبل الحارث الارض بين يدي هرقل ووقف متأدياً ثم اوقفت الجملة  
فخرج عبد الله في جملة من خرج وقد اُتت لنا خبره هناك وودد الاسراع الى حماد  
وقد داهم الوقت ولكنه كان قد شاهد اباسميان في بعض اسفاره الى مكة  
ولم بكلمة فاحب ان يراه ثانية ويستمع حديثه عن صاحب هذه الدعوة فصار ترواً  
الى دار الضيافة بالدبر فاقام على الرحب والسعة وخرج في اثناء ذلك الى المدينة  
فطاف احياءها وخرج مشاهدتها فرأى فيها اخلاقاً من اليهود ولعنهم جميعاً المبراة  
المشروعة بالانماط الكلدانية وفيهم جماعة من السريان ورأى جماعة كثيرة من الروم  
وفي ابيهم اعظم مناجر البلاد طارفع مناصيحها وما مقرلة الوطنيين بينهم الا بحلة الخدعة

وتم بيع في احاديث الاسر الخدال بين القاتلين بالطبيعة والقاتلين بالطعن  
 حين ان ذلك الحسام يكون سببا لنفوس هذه الدولة  
 لما كان الوقت المهيمن للاجتماع اجتمع بالحارث وساراما الى كتيبة النباة  
 فدخلوا معها فقاموا جماعة من البوهر عبد الله من لباسهم ابيهم من عرب ابحار  
 ففطن ابيهم رجال اي شيان وطرقيبا بينهم فرأى رجلا يمتاز عنهم جميعا بمن زيو وكبر  
 عاتو<sup>(١)</sup> واتساع عيونه طمو العباءة المزركشة وقد تفلد الحسام بخلاف سائر رجاله  
 فقد كانوا ينفلون الرماح ومظفر الرؤوس ومهم من قد شذ رباطا حول  
 نحر من الاعلى

فلم يتكلم عبد الله ولكن الحارث تقدم الى اي شيان فوقف له عذا وقد عرفه  
 انه الحارث بن اي نمر عاتق اليه القضية واخبره انه جاء الخياد الاسر الامبراطور فقال  
 له نرعى ربنا دخل على مولانا ثم سجد اليك

ثم وصل الحارث وعبد الله الى القاعة فقاما من وقوف الحرس عند الباب ان  
 الامبراطور هناك فدخلوا وتادبا قاسر هرقل باستقدام ذلك القرني فخرج الحارث  
 ثم عاد وحث واخبر الامبراطور ان الرجل الى الدخول الانجاسو قال هرقل فليدخل  
 وه نصي لحظة حتى دخل ابوسان وسما بعض رجاله فيهم ما في القاعة من احواع  
 الزينة ودلائل البذخ فوقف ابوسان امام الامبراطور ثم قبل الارض بين يديه  
 وجاء قائلا "ايست الحسن" وفي ناحية الملوك في انماطية<sup>(٢)</sup> فتلطف معه واسر  
 بالجلوس فترج على الارض وجلس سدا عرضا على مخذبه وجلس جالسا وراءه فلم  
 هرقل انها نادهم في الجانوس فلم يمتعه ثم خاطبه واسطة الترجان قائلا  
 من اي القبائل انت

قال من قرشي حواء الكعبة

"وما نصي بالكعبة

"في حج الناس الى الآلة

"انصرف رجلا امة محمد ظهر فكم يدعو الناس الى دين جديد

"ثم اعرضا وهو من ذوي قراني لكنني لست على دعوتو فقد جاء ما بدعوت

جديدة ونحن على دين آبائنا وطالما نهنأ عن ذلك فلم يتو  
 قال هرقل لقد فتني امر هذا الرجل وأودان اعرف حيلة حالو هل تنبئني عن  
 وعن دعوتهم وما يدعو الناس اليه  
 فاصح ابو سحان مجلسه في تربو كانه يدعوه للجلوس طويل ومسطحة  
 باصابعه واطرق قليلاً بكتفي امر ذي بال  
 فابعدره هرقل قائلاً ما بالك لا نجيب وقد اقترعنا عليك امرًا بهما الاطلاع  
 على الملك نهنأ  
 قال كلاً يا سيدي ولكنني تذكرت بدء امر محمد هذا وتذكرت والله لم ما  
 كان من دعوتهم واتسارها فتجدد استغرائي له فاذا اذنت بان انص عليك  
 بحرف فمكة  
 قال ذلك ما اقترعنا عليك فعل

## الفصل السادس عشر

### ﴿ سيرة صاحب الشريعة الاسلامية ﴾

فاستد امر سحان كوجوه في ركنيو يستخرج في جلوسه والفتى الى من حوا  
 فاذا هو محاط بحماسة كبرية من المشاركة والامراء والقبائل علم انه ينص حكايته في  
 اعظم رجال الروم والفرس بنزع كلامه للصور الآمن كان عارفاً الشريعة  
 كالحارث وهداه الله فقال

اهل ايها الملك آمنت ان محمدًا صاحب هذه الدعوة الذي نوصل له  
 مخاطبة جلالكم قد ربي بنم الابوين صبر الدين على انه من اهل عربى في الشرق  
 والسود من قبيلة غريش التي انا بها وبجعل بها بعدنان وسب عدنان يعل  
 باسماهل بن ابراهيم فمن من اشرف العرب سباً واعظم طينة . وكان جدنا اسماهل  
 قد بنى لنا بيتاً تصح اليه الناس من انظار العالم اسمع الكلمة بناء في مكة بالمجاز  
 مسقط رأسي وعمل اقامتي ومركز تجاري ومقام اهلي « ستأتي الغيبة »

# تاريخ الشهر

## الحوادث المصرية

نقضية صندوق الدين والحكومة المصرية صدر حكم الاستئناف بـ  
نقضية صندوق الدين كما أشرنا قبلًا وخلاصة

(١) أن المحكمة المختصة بنظر الدعوى القائمة من أصحاب السندات المصرية  
وطوري صندوق الدين على سائر أعضاء الصندوق وعلى الحكومة المصرية  
(٢) إخراج أصحاب السندات وغيرهم من الدعوى لأنهم لا حق لهم بإقامتها  
ما عدا طوري الصندوق

(٣) أن للأغلبية حق إقامة الدعوى على الأكثرية

(٤) أن أعد الحكومة المصرية لعنف ملهون جبه من الصندوق غير قانوني

(٥) إلزام الحكومة برد هذا المبلغ إلى الصندوق

ولا يخفى أن هذا المبلغ قد أضحى على حيلة دغلا ولا سبيل للحكومة الآن إلى رده ولكن  
أكثرنا اعتبرت مصها الجارية على الحكومة المصرية بوقوفها تحت هذا الحكم مصرحت  
أنها مستعدة لدفعه عنها على سبيل الترضيع فبطلت الحكومة المصرية ذلك مع الشكر  
فأخذت المال ودفعته لصندوق الدين مع فوائده فلحق ١٩١٤ ر ١٥٠ جيباً - وبمعلوم  
لدى القراء كافة أن نقضية صندوق الدين مهابة أكثر مما هي ماله بإقامة هذه  
الدعوى على الحكومة المصرية فقد مقاومة لمقاعد أكثرنا بصر وقد صدر الحكم فيها  
كمرأيت ولكننا نترقب هذا المبلغ للحكومة المصرية قد حوّلته ونجلها وحسب مساهما  
المنع جميع لا يبرخ لإطالة زمن الاحتلال

في معرض الصور المتحركة في القاهرة شركة افريقية لما عمل بالاركانية  
غرب التفاراف المصري تدعى هو صوراً تظهر للناظرين أنها تتحرك حركة طوعية  
وقد تظاهر الناس لمشاهدتها وسنذكر مستها ونجلها في فرصة أخرى

حادث طلبة الأزهر ✽ عما الجناب العالي عن طلبة الأزهر المحكوم عليهم بالسجن سنة أشهر بسبب حادثة الأزهر المشهورة وأمر بتقصيف من المحكم عن المحكوم عليهم بأكثر من ذلك

الجمعية الخيرية الإسلامية ✽ سجن احتياطاً السوري في ١٨ ديسمبر الجاري  
فتح السور ✽ سافر حادة السردار إلى دنيا لتفقد الأحوال والمظنون  
أنه يستأجر المحلة لتمام الفتح قريباً

النادي الكاثوليكي للندى جورجوس ✽ احتفل هذا النادي في ٦ ديسمبر الجاري ببلدة أحماما في محو بشرا دعى إليها نخبة من أدباء الناصرة وفصلاتها  
غلقت الخطب والمباحثات وضرت الموهبة فخرج المحصور يتون على ما أسوأ  
من لطف أعضاء هذا النادي وسبهم في مصلحتهم

مكتبة الهلال ✽ في باب الاعلانات قائلة فيها نخبة من الكتب التي  
تطلب من مكتبة الهلال بوجه الالتفات إليها

## الحوادث السورية

بيروت ✽ استقدم النائب العالي عطونة وإلى ولاية بيروت وحضر  
مدعي العمومي فيها إلى الاستانة على أثر خلاف وقع بينها وعهدت أعمال إدارة  
الولاية مؤقتاً لدوللو الحاج حسن باشا وإلى ولاية سورية ربنا صدر الأمر جديداً  
المدارس الأرثوذكسية في حمص ✽ كتب إليها حمص الأدب الياس  
اعتدي ثامر صاغ رسالة صافية أنى فيها على ما تبدل العائنة الأرثوذكسية في حمص  
وفي مقدمتها سبادة التماس مطرانيا الخليل من السبي في غزوة شأن مدارسها وتعليم  
أبنائها ولكنه شكك من بعض طرق التعميم دعوى أن بعض الأساتذة بدورون  
مقالات أو خطباً بكسوتها م ويسوتها إلى تلامذتهم لينوها التلامذة يوم الاحتفال  
السوي على مسع من والديهم مفضي والدور أن أولادهم قد تنقل إلى أن يشاء  
المقالات والخطب . وبين العواطف الرخيصة الحاجة عن ذلك فاكنتها من تلك  
الرسالة بما تقدم والليح تكلموا الانارة

## الحوادث الخارجية

جمهورية امريكا \* اعلم المتمردين في جمهورية امريكا ومن  
فور الحرب الجمهوري

جمهورية امريكا على بحر الشمال \* بحر الشمال مديرة واقعة في أقصى  
السودان جنوباً كاست نامة للسودان المصري من الرمن بجندا من الشرق  
اموال النيل غاني خط الاستواء ومن الغرب أفريقيا الغربية ومن الشمال دارفور  
ومن الجنوب مديرة خط الاستواء ونهر الكونغو ونهر عظيم يشاغري  
مديرة بحر الشمال وجنوبها ويصب في الاوقيانوس الاثلاثي عند سواحل امريكا  
الغربية ومن الشرق التي يتألف منها نهر الكونغو نهر اسنة نهر اوجي يصب في  
نهر الكونغو ما على مديرة بحر الشمال ومن بلاد الكونغو جاب تحت حماية  
فرسا او هو من املاكها

وقد ورد في التفارقات المرمية ان بحس الباب الرساوي فرار امال  
جملة عسكرية على الاوحي وبحر الشمال وقد طاعت المراتب السياسية في هذا  
الصاب ملها وحسنت هذه الحملة الف حساب لان الجود الرساوية اذا سارت الى  
بحر الشمال والجود المصرية واصلد فتوحاتها في السودان تحت التفاء الجدين في  
الاسط امريكا ملا يؤمن من ذلك

في الصومال \* بلاد واقعة في أقصى امريكا شرقاً مقابل جزيرة العرب  
من الجنوب ما يلي عدن وضعت اكثرا حمايتها عليها سنة ١٨١٧ وجعلت سياستها  
وادارة شؤونها متوسطة بأكملها السياسي وقصتها . مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد  
سكانها ٢٤٠٠٠٠ نس كهم ملون ومن أشهر مدنها مررة وديلم ولهاار وكلها  
ساحلية يتولى حمايتها جود مدنية غياطهم من الانكليز . وفي صادرات الصومال  
البن وجلود الحيوانات وريش النعام والحاج والاعف

وقد ورد في الاسماء الغربية ان الصومال غمرشع بارحين ايتالين كاتنا  
مارتين دياطهم فضلط فعل ايتاليا انجزال ربحار وقبة في البارحين و  
غياط وجرحل مائة رجل

## وفيات

والله فسطدي بك كاهلو ✽ تقدم براس الثعيرة الى حضرة الفاضل  
فسطدي بك كاهلو المخرج الاول في الوكالة الابراهيمية لندو والدو رحما الله وجل  
مسكها مع مختار ابو البرار

والله الشيخ عبد غور الله ✽ اختتمت المنية المرحوم الشيخ عبد غور الله وال  
الاستاذ الفاضل الشيخ محمد عبد القاسي بمكة الاختلاف الاعلى مصري حضر الاستاذ  
على فقه والله الفاضل على اننا لا نحسب هذا الفقه الا حياً بما لحضره بجلو من النية  
الراحة والفضل العظيم

والله قربنة الدكتور رزق الله ✽ انتهت المنية اظفارها بالفتنة قربنة الطائي  
الفاضل الدكتور اسكندر اخدي رزق الله بهروت وهي كربة حضر الوجه الفاضل  
الخواجه صاهل شاده ترجمان فصول دولة روسية الجبرالية فيها اغتالها المتون  
نحساً وطبياً فنزل خبر سماها منزل الميم من قلوب اهلها ومعارضا لما لوالدها  
وقربها من الوجاهة والفضل ورحما الله وحزى آلماً جميعاً على فظفها

والله البكائي سعد ناصر ✽ استأنزت رحمة الله في مساء يوم الخميس  
دمير المرحوم البكائي سعد ناصر احد ضباط الجيش المصري في القاهرة وللاس  
المره ٤٠ سنة قضى منها بعضاً وعشرين سنة في خدمة هذا الجيش حتى ترقى الى  
رتبة البكائي ووردت الاوامر بمحو رتبة الفانتمام يوم وفاته وكان لمنه رتبة حزن  
طاف بين اهلوا واصدقائه ففأطرب رراتات ووجدنا الى مرلو بالجمالة حتى غصت  
بهم الطرق فتمت جنازة على الطريقة العسكرية متى في مقادتها المساكر يحملون  
اليوف وفي مقدمهم اصحاب السعادة وبذل باننا وزهري باننا وغمرها من امراء  
المسكرة ووراءهم جملة بساط الرحمة ثم النمش محمولاً على مركبة حربية فيها مدع  
وفوق النمش بدلة الفند وسلاحه وبانثية وسار المشيوع مناة الى كنيسة المارة  
بشبرا حيث صلي عليها ثم ركبوا جميعاً وساروا حتى واردوا التراب في حصر القدينة  
وحادوا ولم يسترفون العبرات اسماً على هذا الفند العزيز فطلب اليه تعالى ان يرفع  
برحمته ويبلغ حضرة والدو وغرمتو ويجلو واخوتو وسائر اهلوا صبراً جميلاً على فقه

﴿ رزق الله جرجس شوبلر ﴾ وردنا من أخبار أسبوط أنه توفي فيها  
 الخواجا رزق الله جرجس شوبلر أحد غمار أسبوط على أثر مرض لم يمض إلا بضعة  
 أيام فسأل لآلوه جميعاً عزاء وصيراً جليلاً

﴿ يوحنا لودفيك شلر ﴾ كتب الياس باقا ان مدرسة الايتام السوربة  
 بالقدس الشريف قد تجمعت في ٢١ نوفمبر الماضي وفاة رئيسها ومؤسسها المرحوم يوحنا  
 لودفيك شلر وله من العمر ٧٦ سنة قضى معظمها في القدس يذل جهته في عمل  
 الخير وطمع الفقراء واليتام والاحسان اليهم ما يجر اللسان عن وصفه فكانت وفاته  
 صدمة قوية على كل من عرفه وسار في جازتو جماعته الناس على اختلاف طبقاتهم  
 رحمة الله وعزى أرملة وأطفاله وسائر آله وسائر قومه على فقده

## التجارة

﴿ الاوراق ﴾ ورقي المتأخر مطبوع جبه السهم ثم صعد نصف جبه  
 صار الآن ١٠٠ جبه اما الموحد المصري فصعد نصف جبه السهم الواحد وكذلك  
 الدفانس العثماني أما اوراق سكة حديد تركيا فبسط سعرها ٢٠ فترك السهم واوراق  
 بانصب البنك السفاري المصري صعدت صعوداً فاحشاً وفي مطلوبة بكتلة وسعرها  
 اليوم ٢٥٦ فرنكا واوراق سكة حديد الرمي باسكندرية صعد سعرها ١٠ جبه السهم  
 أما اوراق سكة حديد حلوان فصعد سعرها ١٠ جبه السهم واوراق شركة مياه  
 الاسكندرية صعدت صعوداً فاحشاً لان السهم كانت عدد ورثة المرحوم ايطوباديس  
 فرفضها للبيع في اسكندرية ثم بيعت في لندن ثلثه اية واحدة بسعر ٢٢ جبه السهم  
 فصار سعر السهم الواحد الآن ٢٥ جبه بعد ما ارتفع الى ٢٦ جبه أما اوراق  
 شركة مياه القاهرة فصرها منسك ولكنها لم تتغير عن الحال الماضي اما اوراق شركة  
 تكرير السكر فبسط سعرها نصف جبه السهم وسدت تكرير السكر المائة صعد سعرها  
 ٧٠ فترك السهم وكذلك اوراق شركة ري لبحر الجديدة فقد صعد سعرها نصف  
 جبه السهم الواحد واما اوراق البنك اليوناني الاهلي والمورجاج وشركة مياه القاهرة  
 وشركة الاملاك القاجية والاملاك المحرقة والبورصة الجديدة والبورصة مينا العلى



وشركة مكابس القطن ومكابس القطن الحرة واسم الشئ فذل وشركة الزيتون الحرة  
فلم يتغير سعرها تغيراً يذكر والى اعمار الاوراق لغاية ١٢ الجاري

شركة ميناء البصل	٢٠ ١/٢ جنيه	البنك اليوناني الاملي	٤٠٥ فرنك
مكابس القطن	٢٦	سكة حديد الرمي باسكدرية	٢٠ ١/٢ جنيه
الحرة	٢٢	حطون	٢٠ ١/٢
تكرير السكر	١٢ ١/٢	موزاج	٢٠ ١/٢
سدات تكرير السكر المالة	٤٨٠ فرنك	شركة مياه الاسكدرية	٢٥ ١/٢
البنك القاري المصري	٢٥٦	القاهرة	٦٤٧ ١/٢ فرنك
اسم الشئ فضل	٤٤ ١/٢ جنيه	الاملاك الثانية	١٩ ١/٢ جنيه
شركة الزيتون المصرية	١٩ ١/٢	الحرة	١٧
الهيئة الجديدة	٢٢	الورقة المحذوبة	١٣ ١/٢
		سكة حديد تركيا	٦٧ ١/٢ فرنك

**القطن** القطن دائماً في زول في نيويورك والمصري مثله ومن الآن  
١٠ ربال القطن وذلك لان محصول القطن المصري هذا العام جيد وهناك تقرير  
شركة الحاصل عن شهر نوفمبر الماضي في شهر نوفمبر كان القطن جيداً لزراعة القطن  
وقد قطعت المنطقة الثانية في اوائل شهر نوفمبر وكاد يقطعون الثالثة وقد تحقت  
زيادة المحصول هذا العام عن العام الماضي في اكثر البلاد على ان بلاداً اخرى ظهر  
فيها محصول هذا العام اقل من العام الماضي اما في الصعيد وفي اليوم فمحصول  
القطن الواحد في هذا العام اقل منه في العام الماضي لكن المحصول الصوي اكثر من  
العام الماضي وذلك لكثرة الارض المزروعة في هذا العام والمختون ان محصول هذا  
العام يبلغ خمسة ملايين وخمسمائة ألف قنطاراً اما البصرة تسلم دمير وبنايرسما  
٤٤ ١/٢ وتسليم فبراير ومارس ٤٥ ١/٢ غرش صاغ الاردم والتمح تسليم فبراير ومارس  
سمن ٧٣ غرش صاغ الاردم وسوق القطن هذا الاسوع كانت هادئة وضعف  
والبصرة كانت هادئة ومنسكة أما التمح فكان ضعيف وبنون اشغال

داويد يارسي

## بالإحسان العلمية

في أخبار الأطباء ✽ استخرج الدكتور سليمان في استلحق أسماء من أخبار الأطباء يؤخذ من أن معدل أعمار الأطباء كان في القرن السادس عشر ٢٦ سنة وخمسة أشهر فصاعدًا في القرن السابع عشر ٤٥ سنة ولما في أواخره وبخ في القرن الثامن عشر ٤٩ سنة ولما في أواخره وهو في القرن التاسع عشر ٥٦ سنة وسنة أواخر قديم أوزم بيد جبال بيد جبل والفصل في ذلك للاكتشافات العلمية الحديثة التي جعلت طرق الوقاية وقرعت الشفاء.

✽ اتحاد حسن توفي في نينشو بولاية شان توخ من أهل الصين رجل إمامًا (و) نال في الصف الأخير من علم شيعي ظهرت في الآفاق لعراة ما أتت وذلك أنه قضى حياته كلها محامًا ولكنه جاء أحيانًا غدت له ذكرًا في بعض الخارج فأنشأ ثلاث مدارس عالية لتعليم الفقراء والمساكين وكان يثق عليها كلها من مال الاستعانة عن أبواب المنازل والمساكين وأغرب من ذلك أنه بلغ إلى هذا الحد وهو يقول عن جمعية المسئولين وزعيم وطنهم فكانت ثلاثة مدارس يمولون الأضمة على المبادئ وما وهو بنات من فضائلهم وقضى كل حياته أستاذًا لآلاف الفقراء وكان يستند إليه أنما أرسل بالهام لامتلاء هذه المدارس فلو تساند من ذلك فما أمله وقد مضى على مدارس الآن ثلاثون سنة وخرج من تلامذتها ثمان ألفًا صاحب تجارة وغيرها - وإني ألت أمام أميراطور الصين على (و) ولكنه كان يوصي بها إلى من يتوارس من تلامذته بالدكا - والإجتهاد

✽ الخياط الحسن في الشافعي والبيان ✽ يباع في مكتبة أمثال ولن نسمة خمسة عشر غرضًا وأجرة الوصفة غرضان  
ان عدد رأس السنة القادمة من مجلة (Windsor Magazine) يباع في مكتبة أمثال ولن نسمة خمسة غرضًا وأجرة الوصفة غرضان

## اشكال الحروف العربية والافرنجية في مطبعة التايف (الهلال)

## ﴿ الحروف العربية لاجل الاسماء ﴾

(١) الحرف الفارسي الجديد

(٢) الحرف الثلث الصغير

(٣) الحرف الجنس الاول الاسلامي

(٤) الحرف الجنس الثاني الاسود

## ﴿ الحروف العربية لاجل الالقاب ﴾

(٥) الحرف الجنس الثاني الاميركاني

(٦) الحرف الجنس الثالث المصري الحديث

## ﴿ الحروف الافرنجية لاجل الاسماء ﴾

(٧) *Caractères Grandes Anglaises*(٨) *Caractères Petites Anglaises*(٩) *Caractères Petites Rondes*

## ﴿ الحروف الافرنجية لاجل الالقاب ﴾

(١٠) *Caractères Minuscules Italiques N° 10*(١١) *CARACTÈRES ITALIQUES MAJUSCULES No 6*(١٢) *Caractères Italiques Minuscules No 6*(١٣) *CARACTÈRES ITALIQUES No 6*

هذه أشهر اشكال الحروف لاصطاع بطاقات الرابطة فمن اراد طبع شيء منها  
فلينظر ادارة الهلال وليعين الحرف الذي يختاره تلامس او القلب من العربي او الافرنجي  
بالاشارة الى الصفحة عن يمينه وعن اليمين عشرة غروش وعن اليمين الوسطة غروش والدفع مثلاً